KÖPRÜLÜ KT.
381

فوائد النحو للعلامة الأجهوري

٢٨١

تملكه العبد
شفيعي

هذا ما وقفه
الوزير ابو العباس احمد
بن الوزير ابي عبد الله محمد
عرف بكوبريلي عفا الله
عنهما

٤٨١

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى فتق لسان الذبيح بالعربية البينة والخطاب الفصيح وتولاه باثرة التقدم فى النطق باللغة التى هى اصح اللغات
وجعله ابا عذر التصدى للبلاغة التى هى ام البلاغات واستل من سلالته عدنان وابناءه واشتق من دوحته قحطان واحياءه
وقسم لكل من هؤلاء من البيان قسطا وضرب له من الابداع سهما وافرز له من الاعراب كفلا فلم يخل شعبا من شعوبهم ولا قبيلة من قبائلهم
ولا عمارة من عمايرهم ولا بطنا من بطونهم ولا فخذا من افخاذهم ولا فصيلة من فصائلهم من شعراء مفلقين وخطباء مصاقع يرمون
فى حدق البيان عند هدر الشقاشق ويصيبون الاغراض بالكلم الرواشق ويتنافثون من السحر فى مناظم قريضهم ورجزهم وقصيدهم
ومقطعاتهم وخطبهم ومقاماتهم وما يتصرفون عليه من فنون الكناية والتعريض والاستعارة والتمثيل واصناف البديع وضروب
المجاز والافتنان فى الاشباع والايجاز ما لو عثر عليه السحرة فى زمن موسى عم والمؤخذون واطلع طلعه اولئك المشعوذون
لقعدوا مقهورين ولبقوا مبهوتين مبهورين ولاستكانوا واذعنوا واستهبوا فى الاستعجاب وامعنوا ولعلموا ان نفاثات
العرب بالسنتها احق بالتسمية بالسحر وانهم فى ضحضاح منه وهؤلاء لجج فى البحر ثم ان هذا البيان العربى كان الله عزت قدرته
مخضه والقى زبدته على لسان محمد عليه افضل صلاة واوفر سلام فما من خطيب يقاومه الا نكص متفكك الرجل وما من مصقع يناهزه
الا رجع فارغ السجل وما قرن بمنطقه منطق الا كان كالبرذون مع الحصان المطهم ولا وقع من كلامه شىء فى كلام
الناس الا اشبه الوضح فى نقبة الادهم قال عليه السلام اوتيت جوامع الكلم وقال انا افصح العرب بيد انى من قريش واسترضعت
فى بنى سعد بن بكر وقد صنف العلماء فى كشف ما غرب من الفاظه واستبهم وبيان ما اعتاص من اغراضه واستعجم كتبا
تنوقوا فى تصنيفها وتجودوا واحتاطوا ولم يتجوزوا وعكفوا الهمم على ذلك وحرصوا واغتنموا الاقتدار عليه وافترصوا
حتى احكموا ما شاؤا وارتصوا وما منهم الا من بطش فيما انتحى بباع بسيط ولم يزل عن موقف الصواب مقدار فسيط ولم يدع
المتقدم للمتاخر خصاصة يستظهر به على سدها ولا انشوطة يستنهضه لشدها ولكن لا يكاد يجد بدا من نبغ فى فن من
العلم وصبغ به يده وعانى فيه وكده من استحباب ان يكون له اثر يكسبه فى الناس لسان الصدق وجمال الذكر ويحرز له
عند الله الاجر وسنى الذخر وفى صوب هذين الغرضين ذهبت عند صنعة هذا الكتاب غير آل جهدا ولا مقصر عن مدى
فيما يعود للمقتبسين بالنصح ويرجع الراغبين فيه على النجح من اقتضاب ترتيب سلكت فيه كلمات الاحاديث نسقا ونضدا
ولم تذهب بددا ولا ايدى سبا وطرائق قددا ومن اعتماد فسر موضح وكشف مفصح اطلعت به على حاق المعنى وفص
الحقيقة اطلاعا مؤداه طمانينة النفس وثلج الصدر مع الاشتقاق غير المستكره والتصريف غير المتعسف والاعراب

المحقق البصرى الناظر فى نص سيبويه وتقرير ابى على الفارسى غاية نفس كريمة ونسمة زاكية نور الله قلبها بالايمان و
الايقان مرت على هذا التبيان والاتقان فلا يذهبن عليها ان تدعو لى بان يجعله الله تعالى فى موازينى ثقلا ورجحانا
ويثيبنى عليه روحا وريحانا والله عز سلطانه المرغوب اليه فى ان يوزعنا الشكر على طوله وفضله ولا نقدم على اعمال الخير
خالصه لوجهه ومن اجله انه المنعم المنان

كتاب الهمزة

الهمزة مع الباء النبى صلى الله عليه فى ذكر
مجلسه عن على رضى الله عنه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته
اذا تكلم اطرق جلساؤه كان على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يقبل الثنا الا عن مكافئ اى لا تقذف ولا تعاب
يقال ابنته آبنه وآبنه وهو من الابن وهى العقد فى القضبان لانها تعيبها ومنه قوله فى حديث الافك اشيروا على فى
اناس ابنوا اهلى ومنه حديث ابى الدرداء ان نؤبن بما هو فينا فربما زكينا بما ليس فينا البث والنث والنثو نظائر
الفلتة الهفوة وافلت القول رمى به على غير روية اى اذا فرطت من بعض حاضريه سقطة لم تنشر عنه وقيل هذا نفى للفلتات
ونثوها كقوله ولا ترى الضب بها ينجحر كان على رؤسهم الطير عبارة عن سكونهم وانصاتهم لان الطير انما تقع على ساكن قال
الهذلى اذا حلت بنو ليث عكاظا رايت على رؤسهم الغرابا الكافئ المجازى ومعناه انه اذا اصطنع فاثنى عليه على
سبيل الشكر والجزاء تقبله واذا ابتدئ بثناء تسخطه او لا يقبله الا عمن يكافئ بثنائه ما يرى فى المثنى عليه اى يماثل به
ولا يتزيد فى القول كما جاء فى وصف عمر زهيرا وكان لا يمدح الرجل الا بما فيه كتب لوايل بن حجر من محمد رسول الله الى
المهاجرين ابو امية ان وايلا يستسعى ويترفل على الاقوال حيث كانوا من حضرموت وروى انه كتب من محمد
رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت باقام الصلوة وايتا الزكوة على التيعة شاة والتيمة لصاحبها
وفى السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام وروى الى الاقيال
العباهلة والارواع المشابيب من اهل حضرموت باقام الصلوة المفروضة واداء الزكوة المعلومة عند محلها فى التيعة شاة
لا مقورة الالياط ولا ضناك وانطوا الثبجة وفى السيوب الخمس ومن زنى مم بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه عاما ومن زنى مم
ثيب فضرجوه بالاضاميم ولا توصيم فى الدين ولا غمة فى فرائض الله وكل مسكر حرام ووايل بن حجر يترفل على الاقيال امير امره
رسول الله فاسمعوا واطيعوا وروى انه كتب الى الاقوال العباهلة لا شغار ولا وراط لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر
وقيل هو القراف وروى انه كتب الاقوال شنوءة بما كان لهم فيها من ملك وعمران ومزاهر وعرمان وملح ومحجر وما كان لهم من
مال بحضرموت اعلاها واسفلها من الجار والذمة لهم جار والمؤمنون لهم انصار ان كانا صادقين ابو امية ترك فى حال
الجر على لفظه فى حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذى لا يغير وكذلك قولهم على بن ابو طالب ومعاوية بن ابو سفيان
يستسعى يستعمل على الصدقات من الساعى وهو المصدق يترفل يتسود ويترأس يقال رفلته فترفل قال ذو الرمة اذا نحن رفلنا امرا
ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله حضرموت اسم غير منصرف ركب

من اسمين وبنى الاول منهما على الفتح وقد يضاف الاول الى الثانى فيعقب على الاول وجوه الاعراب ويخير في الثانى بين الصرف وتركه
ومنهم من يضم ميمه فيخرجه على زنة عنكبوت اقوال جمع قيل واصله قيل فيعل من القول فحذفت عينه واشتقاقه من القول كانه
الذى له قول اى ينفذ قوله ومثله اموات في جمع ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح والشايع ارواح ويجوز ان يكون
من التقيل وهو الاتباع كقولهم تبع العباهلة الذين اقروا على ملكهم لا يزالون من عبهله بمعنى ابهله اذا اهمله العين بدل من الهمزة كقوله
اعن ترسمت وقوله ولله عن يشفيك اغنى واوسع وعكسه اقرة في عقرة وأباب في عباب والتا لاحقة لتاكيد الجمع كتا صياقلة
وقشاعمة والاصل عباهل قال عباهل عبهلها الورّاد ويجوز ان يكون الاصل عباهيل فحذفت اليا وعوضت منها التا كقولهم فرازنة
وزنادقة في فرازين وزناديق وحذف الشاعر اياها بغير تعويض على سبيل الضرورة كما جا في الشعر المرازبة الجحاجح وان يكون الواحد
عبهولا ويؤنس به قولهم الفرهول واحد الفراهيل وهى الابل المهملة ويجوز ان تكون علما للنسب على ان الواحد عبهلى منسوب الى
العبهلة التى هى مصدر وقد حذفها الشاعر كقولهم لا شاعث في جمع الاشاعثة التيعة الاربعون من الغنم وقيل هى اسم لادنى
ما تجب فيه الزكوة كالخمس من الابل وغير ذلك وكانها الجملة التى للسعاة عليها سبيل من تاع اليه يتيع اذا ذهب اليه او لانهم ان يضعوا
منها شيئا ويأخذوا من تاع اللبأ والسمن يتوع ويتيع اذا رفعه بكسرة او تمرة ومن قولك اعطانى درهما فتعت به اى اخذته
او ان يقعوا فيها ويتهافتوا من التتايع في الشئ وعينها متوجهة على اليا والواو جميعا بحسب المأخذ التيمة الشاة الزايدة على التيعة
حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هى التى ترتبطها في بيتك للاحتلاب ولا تسيمها وايتهما كانت فهى المحبوسة اما عن السوم
واما عن الصدقة من التتيم وهو التعبيد والحبس عن التصرف الذى للاحرار ويؤكد هذا قولهم لمن يرتبط العلايف متيّم
من ابن بالمكان اذا احتبس فيه واقام وقال يعيّرنى قومى بلانى متيّم وهل يتّن الاشراط غير الاكارم السيوب الركاز وهو
المال المدفون في الجاهلية او المعدن جمع سيب وهو العطا لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه الخلاط ان يخالط صاحب
الثمانين صاحب الاربعين في الغنم وفيهما شاتان لتوخذ واحدة الوراط خداع المصدق شيئا مأخوذ من الورطة وهى في
الاصل الهوّة الغامضة فجعلت مثلا لكل خطة وايطاء عشوة وقيل هو تغييبها في هوّة او خمر لئلا يعثر عليها المصدق
وقيل هو ان يزعم ان عند رجل صدقة وليست عنده فيورطه الشناق اخذ شئ من الشنق وهو ما بين الفريضتين سمى شنقا
لانه ليس بفريضة تامة فكانه مشنوق اى مكفوف عن التمام من شنقت الناقة بزمامها اذا كففتها وهو المعنى في تسميته
وقصا لانه لما لم يتم فريضة فكانه مكسور وكذلك شنق الدية العدة من الابل التى كان يتكرم بها السيد زيادة على
المائة قال الاخطل قرم تعلق اشناق الديات به اذا المئون امرت فوقه حملا الشغار ان يشاغر الرجل وهو ان يزوجه
اخته على ان يزوجه هو اخته ولا مهر الا هذا من قولهم شغرت بنى فلان من البلد اذا اخرجتهم قال ونحن شغرنا ابنى نزار
كليهما وكلبا بوقع مرهق متقارب ومن قولهم تفرقوا شغر بغر لانهما اذا تبادلا باختيهما فقد اخرج منهما اخته
الى صاحبه وفارق بها اليه اجبى باع الزرع قبل بدو صلاحه واصله الهمز من جبا عن الشئ اذا كف عنه ومنه الجباء

الجبان لان المبتاع ممتنع من الانتفاع به الى ان يدرك وانما خلف ليزاوج اربى والارباء الدخول في الربوا والمعنى انه اذا باعه
على ان فيه كذا قفيزا وذاك غير معلوم فاذا نقص عما وقع التعاقد عليه او زاد فقد حصل الربوا في احد الجانبين الاقراع
الذين يروعون بجهارة المناظر وحسن الشارات جمع رايع كشاهد واشهاد المشابيب الزهر الذين كانما شبت الوانهم اى
اوقدت جمع مشبوب قال العجاج ومن قريش كل مشبوب اغر الاقورار تشان الجلد واسترخاؤه للهزال وبعضل حينئذ عن
الجسم ويتسع من قولهم دار قوراء الليط القشر اللاصق بالشجر والقصب من لاط حبه بقلبى يليط ويلوط اذا لصق
فاستعير للجلد واتسع فيه حتى قيل ليط الشمس للونها وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو الضناك المكتنزة اللحم من
الضنك لان لاكتناز تضام وتضايق ومطابقة الضناك المقورة في الاشتقاق لطيفة الانطا الاعطا يمانية الحق تاء
التانيث بالثنى وهو الوسط لانتقاله من الاسمية الى الوصفية والمراد اعطوا المتوسطة بين الخيار والرذال قلب
نون من ميما في مثل قوله من تب لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف واما قم بكر فلا تختص به اهل اليمن
لان النون الساكنة عند الجميع تقلب مع البا ميما كقولهم شنبا وعنبر والبكر والثيب ينطلقان على الرجل والمراة
الصقع الضرب على الراس ومنه فرس اصقع وهو المبيض اعلى راسه والمراد هنا الضرب على الاطلاق الاستيفاض
التغريب من وفض واوفض اذا عدا واسرع التضريج التدمية من الضرج وهو الشق الاضاميم جماهير الجمارة
الواحدة اضمامة افعالة من الضم اراد الرجم التوصيم اصله من وصم القناة وهو صدعها ثم قيل لمن به وجع وتكسر
في عظامه موصم كما قيل لمن في حسبه غميزة موصوم ثم شبه الكسلان المتثاقل بالوجع المتكسر فقيل به توصيم
كما قيل مرهن في الامر والمعنى لا هوادة ولا محاباة في دين الله الغمة من غمه اذا ستره اى لا تخفى فرائضه وانما تظهر
ويجاهر بها القراب شبه جراب يضع فيه المسافر زاده وسلاحه والقراف جمع قرف وهو ما يحمل فيه الخلع
اوجب عليهم ان يزودوا كل عشرة من السرايا المجتازة ما يسعه هذا الوعاء من التمر المزاهر الرياض
جمع مزهرة كمزارع ومباقل في جمع مزرعة ومبقلة في انها موضع الزهر كما انهما موضعا الزرع والبقل
او من قولهم روض مزهر اذا اخرجت ازاهيره العرمان جمع عريم وهو ما يرفع حول الدبرة وادين بها المزارع
عن الحضرمى المحجر واحد المحاجر وهى الحدائق عن ابى عمرو وانشد للبيد تروى المحاجر بازل علكوم
وقيل بلاد من حضرموت اقطعها النبى عليه السلام اياهم والاول الوجه شيل من بعير شرد فرماه
بعضهم بسهم فحبسه الله به عليه فقال ان هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
اوابد الوحش نفرها ابدت تأبد وتأبد ابودا وهو من الابد لانها طويلة العمر لا تكاد تموت الا بآفة
ونظيره ما قالوه في الحية انها سميت بذلك لطول حياتها وحكوا عن العرب ما راينا حية
الا مقتولة ولا نسرا الا مقتبا البهيمة كل ذات اربع في البر والبحر والمراد هنا الاهلية وهذه

اشارةُ اليها ابو هريره كانت رديتهُ التابطَ هوان يدخل رداءه تحت ابطهِ الايمنِ ثم يلقيهِ على عاتقهِ
الايسرِ الرِدية اسم لضرب من ضروبِ التردى كاللبسةِ والجلسةِ وليست دلالتها على ان لام رداءٍ يا بحتم
لانهم قالوا اقنية وهو ابن عمى دنيا عمرو وقال العرانى والله ما تاتبطتنى الاماء ولا حملتنى البغايا فى غبرات
المآلى ه اى لم يحضننى البغايا جمع بغى فعول بمعنى فاعلة من البغاء الغبرات جمع غبر جمع غابر وهو البقية المآلى
جمع مِئلاة وهى خرقة الحايض ههنا وخرقة النايحة فى قوله وانواحا عليهن المآلى ويقال آلت المراة ايلاءً اذا اتخذت
مئلاةً ويقولون للمتسلية المتألية نفى عن نفسه الجمع بين سبتين احديهما ان تكون لبغيةٍ والثانية ان تكون محمولا
فى بقيةِ حيضةٍ واضاف الغبرات الى المآلى لملابستها لها يحيى بن يعمر اى مال اديت زكوته فقد ذهبت
ابلته همزتها عن واوٍ من الكلاء الوبيل اى وباله ومأثمه وهب لقد تابل آدم على ابنه المقتول كذا
وكذا عاما لا يصيب حوا اى امتنع من غشيان حوا متفجعا على ابنه فعدى بعلى لتضمنه معنى تفجع وهو
من ابلت الابل وتابلت اذا حرأت فى الحديث ياتى على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط
اليوم ابو العشرة ه هو الذى له عشرة اولادٍ وغبطته بهم ان رحله كان يخصب بما يصير اليه من
من ارزاقهم وذلك حين كان عيالات المسلمين يرزقون من بيت المال وروى يغبط الرجل بخفة
الحاذ اى بخفة الحال حذف الراجع من صفة الزمان اليه كما حذف فى قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزى نفس
عن نفسٍ شيا والتقدير يغبطه ولا تجزيه اى يغبط فيه ولا تجزى فيه ه لا تبع التمر حتى تأمن عليه الابلة
هى العاهة بوزن العقبةِ وهمزتها كهمزة الابلة فى انقلابها عن الواو من الكلاء الوبيل الا انها منقلبة
عن واوٍ مضمومةٍ وهو قياس مطرد غير مفتقرٍ الى سماعٍ وتلك المفتوحة لا بد فيها من السماع ه ما بورة
فى سكٍ ولا اباحسن لها فى عضٍ اباتَ نجومها فى تح وما بضه فى حن لا اباك فى له لا يؤبه له فى ضع ه مع
النبى صلى الله عليه سال عاصم بن عدى الانصارى عن ثابت بن ابى الدحداح حين توفى هل تعلمون له
نسبا فيكم فقال لا انما هو آتى فينا فقضى بميراثه لابن اخته هو الغريب الذى قدم بلادك ه فعول بمعنى
فاعل من اتى ه توفى ابنه ابراهيم فبكى عليه قال لولا انه وعد حق وقول صدق وطريق مِيتاء لحزنا عليك
يا ابراهيم حزنا اشد من حزننا ه هو مفعال من الاتيان اى ياتيه الناس كثيرا ويسلكونه ونظيره دار
محلال للتى تحل كثيرا اراد طريق الموت ه وعنه عليه السلام ان ابا ثعلبة الخشنى فى اللقطة فقال
ما وجدت فى طريق ميتاء فعرفه سنة عثمن ارسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى
عبد الله بن سلام فقال ائتياه فتنكرا له وقولا انا رجلان اتاويان وقد صنع الناس ما ترى فما تأمر فقالا له
ذلك فقال لستما باتاويين ولكنكما فلان وفلان وارسلكما امير المومنين ه الاتاوى منسوب الى الاتى وهو

وهو الغريب والاصل اتوى كقولهم فى عدى عدوى فزيدت الالف لان النسب باب تغيير ولاشباع
الفتحة كقوله بمنتزاح وقوله لا تهالك ومعنى هذا النسب المبالغة كقولهم فى الاحمر احمرى وفى الخارج خارجى
فكانه الطارى من البلاد الشاسعة قال يصبحن بالقفر اتاويات هيهات من مصبحها هيهات
هيهات حجر من صنيبعات معترضات غير عرضيات عبد الرحمن ان رجلا اتاه فراه يؤتى الماء
فى ارض له اى يطرق له ويسهل مجراه وهو تفعيل من الاتيان النخعى ان جارية له يقال لها كثيرة زنت
فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار ه هو البقيرة وهى بردة تبقر اى تشق فتلبس بلا كمين ولا جيب
مع الـ النبى صلى الله عليه وسلم قال فى وصى اليتيم ياكل من ماله غير متاثل مالا اى غير متخذ اياه لنفسه
اثلة اى اصلا كقولهم تبنيته وتسريتها وتوسدت ساعدى ومنه حديث عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امره فى ارضه بخيبر ان يحبس اصلها ويجعلها صدقة فاشترط فقال ولمن وليها ان ياكل منها
ويوكل صديقا غير متاثل وروى متمول خطب فى حجته او فى عام الفتح فقال الا ان كل دم ومال
ومأثرةٍ كانت فى الجاهلية فهى تحت قدمى هاتين منها دم ربيعة بن الحارث الا سدانة الكعبة وسقاية
الحاج المأثرة واحدة المآثر وهى المكارم التى تؤثر اى تروى يعنى ما كانوا يتفاخرون به من الانساب وغير ذلك
من مفاخر اهل الجاهلية سدانة الكعبة خدمتها وكانت هى واللواء فى بنى عبد الدار والسقاية والرفادة
الى هاشم فاقر ذلك فى الاسلام على حاله وانما ذكر احد الشيين دون قرينه اعنى السدانة دون اللواء و
السقاية دون الرفادة لانهما لا يفترقان ولا يخلو احدهما من صاحبه وكان ذكر الواحد متضمنا لذكر الثانى
وهذا استثناء عن المآثر وان احتوى العطف على ثلثة اشيا ونظيره قولك جاءنى بنو ضبة وبنو الحارث
وبنو عبس الا قيس بن زهير وذلك لان المعنى يدعوه الى متعلقه قوله تحت قدمى عبارة عن الاهدار
والابطال يقول المودع لصاحبه اجعل ما سلف تحت قدميك يريد طأ عليه واقعد الضمير فى
منها يرجع الى معنى كل كقوله تعالى وكل اتوه داخرين وكذلك الضمير فى كانت وفى قوله فهى
فان قلت هل يجوز ان تكون كانت صفة للذى اضيف اليه كل للمعطوفين
عليه فيستكن فيه ضميرها قلت لا والمانع منه الفاء وقع فى الخبر لمعنى الجزاء الذى تتضمنه
النكرة التى هى كل وحقه ان يكون موصوفا بالفعل فلو قطعنا عنه كانت لم يصلح لان
تقع الفاء فى خبره فكانت اذن فى محل النصب على انه صفة كل وكاين فيه ضميره وفيه دليل
على ان ان لا يبطل معنى الجزاء بدخوله على الاسماء المتضمنة لمعنى الشرط ابطل الدماء التى كان
يطلب بها بعضهم بعضا فيدوم بينهم التعادر والتناحر والاموال التى كانوا يستحلونها بعقود

فاسدة هي عقود ربا في الاسلام والمفاخر التي كان ينتج منها كل شر وخصومة وتهاج وتعاد
واما دم ربيعة فقد قيل له ابن صغير في الجاهلية فاضاف اليه الدم لانه وليه ٭ وربيعة هذا عاش الى ايام عمر ٭
من سرّه ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه قيل هو الاجل لانه يتبع العمر واستشهد بقول
كعب والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر ٭ ويجوز ان يكون المعنى ان الله يبقي اثر
واصل الرحم في الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل اثر قاطع الرحم عمر سمعه النبي عليه
يحلف بابيه فنهاه قال فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا ٭ من أثر الحديث اذا رواه اي ما تلفظت بالكلمة
التي هي بابي لا ذاكرا لها بلساني ذكرا مجردا من عزيمة القلب ولا مخبرا عن غيري بانه تكلم بها
مبالغة في تصوّني وتحفّظي منها وانما قال حلفت وليس الذكر المجرد والاخبار بحلف لانه لافظ بما يلفظ به
الحالف الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تأثّما اي تجنبا للاثم ومثله
التحوّب والتحرّج ٭ من الآثام في شب واثرته في كل مجلد باثكول النخل في حب لا يثنيك في تب الاثل في نخ
مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم من بات على إجّار ليس عليه ما يرد قدميه فقد برئت
منه الذمة ومن ركب البحر اذا التجّ وروي ارتجّ فقد برئت منه الذمة او قال
فلا يلومن الا نفسه ٭ الاجار السطح ومنه حديث ابن عمر ظهرت على إجّار لحفصة
فرأيت رسول الله جالسا على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبرا الكعبة وكذلك
الانجار وجاء في المبعث فتلقى الناس رسول الله في السوق وعلى الاناجير ما يرد قدميه اي لم يحوط
بما يمنع من الزليل والسقوط الذمة العهد كان لكل احد من الله ذمة بالكلاءة فاذا القى
بيده الى التهلكة فقد خذلته ذمة الله وتبرأت منه التجّ من اللجة وارتجّ من الرجة وهي الصوت
والحركة وارتجّ زخر واطبق بامواجه قال في ظلمة من بعيد القعر مرتاج ٭ اراد ان يصلي على جنازة رجل
فجاءت امراة معها مجمر فما زال يصيح بها حتى توارت بآجام المدينة هي الحصون الواحد أجم
سمي بذلك لمنعه المتحصن به من تسلّط العدو ومنه الاجمة لكونها ممتنعة واجم الطعام امتنع منه
كراهية وكذلك الاطم لقولهم به أطام وهو احتباس البطن ولا لتقاربهما قالوا تأطم عليه
وتأجّم اذا قوي غضبه ٭ قال له رجل اني اعمل العمل أسرّه فاذا اطلع عليه سرّني فقال لك اجران
اجر السر واجر العلانية عرف منه ان مسرّته بالاطلاع على سره لاجل ان يقتدى به فلهذا بشّره
بالاجرين أسرّه في محل النصب على الحال اي مسرّا له مكحول كنا مرابطين بالساحل فتأجّل
متأجّل وذلك في رمضان وقد اصاب الناس طاعون فلما صلّينا المغرب ووضعت الجفنة قعد

قعد الرجل وهم يأكلون فخرّق ٭ اي سأل ان يضرب له اجل ويؤذن له في الرجوع الى اهله فهو بمعنى استأجل
كما قيل تعجّل بمعنى استعجل خرّق سقط ميتا واصل الخرق ان يبهت لمفاجأة الفزع ٭ في الحديث في الاضاحي
كلوا وادّخروا وائتجروا اي اتخذوا الاجر لانفسكم بالصدقة منها وهو من باب الاشتوا والاذباح واتّجروا
على الادغام خطأ لان الهمزة لا تدغم في التا وقد غلط من قرأ الذي اتّمن امانته وقولهم اتّزر عامي و
الفصحا على ائتزر واما ما روي ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته فقال
من يتّجر فيقوم فيصلي معه فوجهه ان صحت الرواية ان يكون من التجارة لانه يشتري بعمله المثوبة
وهذا المعنى يعضده مواضع في التنزيل والاثر وكلام العرب ٭ فخرج بها نوح في ذو اذ توى من آجن
في ذم واجم في شم ترمض فيه الآجال في رص اجنك في جل اجل في ذق مع الحا النبي صلى الله عليه
لسعد بن ابي وقاص ورآه يومي باصبعيه أحّد أحّد اراد وحّد فقلب الواو همزة كما قيل احد واحاد
واحاد فقد تلعب بها القلب مضمومة ومكسورة ومفتوحة والمعنى اشر باصبع واحدة ابن عباس
سئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فسكت ثم ساله آخر فقال احدى من سبع يصوم شهرين
ويطعم مسكينا اراد ان هذه المسألة في صعوبتها واعتياصها داهية فجعلها كواحدة من ليالي
عاد السبع التي ضربت مثلا في الشدة تقول العرب في الامر المتفاقم احدى الاحد واحدى من سبع ٭
في الحديث في صدره احنة على اخيه هي الحقد قال متى تك في صدر ابن عمك احنة فلا تستثرها
سوف يبدو دفينها ٭ واحن عليه يأحن ولعل همزتها عن واو فقد جاء وحن بمعنى ضغن قال ابو تراب قال
الفرا وحن عليه واحن اي حقد وعن اللحياني وحن عليه وحنة اي احن احنة واما ما حكي عن الاصمعي انه قال
كنا نظن الطرماح شيئا حتى قال واكره ان يعيب علي قومي هجاي الارذلين ذوي الحنات ٭ فاسترذلناه لوحن
وقضا على الهمزة بالاصالة او برفض الواو في الاستعمال مع الخا عمر كان يكلم النبي عليه السلام
كأخي السرار لا يسمعه حتى يستفهمه ٭ اي كلاما كمثل المسارّة وشبهها لخفض صوته قال امرؤ القيس
عشية جاوزنا حماة وشيزرا أخو الجهد لا يلوي على من تعذّرا ٭ ويجوز في غير هذا الموضع ان يراد باخي السرار
الجهار كما تقول العرب عرفت فلانا باخ الشر يعنون بالخير وباخ الخير يريدون بالشر ولو اريد باخي السرار
المسار كان وجها والكاف على هذا في محل النصب على الحال وعلى الاول هي صفة المصدر المحذوف والضمير
في لا يسمعه يرجع الى الكاف اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية
واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا انه قدّر مضاف محذوف كقولك يسمع صوته فحذف
الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن الشيء لان المعنى يصير خلفا

عايشة جاتها امراة فقالت أأخذ جملي فلم تفطن لها حتى فطنت فامرت باخراجها وروى انها قالت أأقيد جملي
فقالت نعم فقالت أأقيد جملي فلما علمت ما تريد قالت وجهي من وجهك حرام ه جعلت تاخيذ الجمل وهو المبالغة
في اخذه وضبطه مجازا عن الاحتيال لزوجها بحيل من السحر تمنعه بها من غيرها ويقال للفلانة أخذة تؤخذ بها
الرجال عن النسا حرام اي ممنوع من لقائه تعني اني لا القاك ابدا مسروق شبهت اصحاب محمد الا الاخاذ
تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة الفيام من الناس ه هي المستنقع الذي ياخذ
ماء السما ويسمى مساكة لانه يمسكه وتنهية ونهيا لانه ينهاه اي يحبسه ويمنعه من الجري وحاجرا لانه يحجره وحايرا
كانه يحار فيه فلا يدري كيف يجري قال عدي فاض فيه مثل العهون من الروض وما ضن بالاخاذ غدر وفي بعض
الحديث وكان فيها اخاذات امسكت الما يقال شبهت الشي بالشي وتعدى ايضا الى مفعولين شبهته كذا
وعليه ورد الحديث الفيام الجماعة التي فيها كثرة وسعة من قولهم للهودج الذي فيم اسفله اي وسع وللارض
الواسعة فئام والمفام من الرجال الواسع المرير فيه بنيقتان ومن الرجال الواسع الجوف اراد تفاضلهم في
العلوم والمناقب ه في الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب وهي قطعة حبل يدفن طرفاها
في الارض فيظهر مثل العروة فتشد اليها الدابة وتسمى الاري والادرن وهذا الجمع على خلاف بنائها
كقولهم في جمع ليلة ليال وجمعها القياسي اواخي كاواري وقياس واحد الاخايا اخية كالية والايا كما ان
قياس واحد الليالي ليلاة اراد لا تقوسوا بها في الصلوة حتى تصير كهذه العرى ه جوف الليل الاخر في سم
وايتحفاني زق على ما تاخذني في عرض الاخاذ بئس اخوان في خل واخرا في بيت مع الدال
النبي صلى الله عليه قال للمغيرة بن شعبة وخطب امراة لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما ه الادم
والايدام الاصلاح والتوفيق من ادم الطعام وهو اصلاحه بالادام وجعله موافقا للطاعم لو هذه في معنى ليت
والذي لاقي بينهما ان كل واحدة منهما في معنى التقدير ومن ثم اجيبت بالفا كانه قيل ليتك نظرت اليها
فانه والغرض الحث على النظر ومثله قولهم لو تاتيني فتحدثني على معنى ليتك تاتيني فتحدثني والها في قوله فانه
راجعة الى المصدر نظرت كقولهم من احسن كان خيرا له وقوله ان يؤدم اصله بان يؤدم فحذفت البا
وحذفها مع ان وان كثير والمعنى فان النظر اولى بالاصلاح وايقاع الالفة والوفاق بينكما ويجوز ان تكون
الها ضمير الشان واحرى ان يؤدم جملة في موضع خبر ان ه نعم الادام الخل هو اسم لكل ما يؤتدم به ويصطبغ
وحقيقته ما يؤدم به الطعام اي يصلح وهذا البنا يجي لما يفعل به كثيرا كقولك الركاب لما يركب به والحزام لما يحزم به
ونظايره جمة ه لما خرج الى مكة عرض له رجل فقال ان كنت تريد النسا البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج فقال
ان الله منع من بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل وروى لبات ه الادمة في الابل البياض مع سواد

سواد المقلتين عليك من اسما الفعل يقال عليك زيدا اي الزمه وعليك به اي خذ به والمراد ههنا اوقع ببني مدلج
الالباب جمع لب وهو المنحر واللبة مثله وقيل جمع لبة وهو الخالص يعني انهم ينحرون خالصة
ابلهم وكرايمها ويجوز ان يكون جمع لبة على تقدير حذف التاء كقولهم في جمع بدرة بدور وشدة اشد
وصفهم بالكرم وصلة الرحم وانهم بهاتين الخصلتين استوجبوا الامساك عن الايقاع بهم
علي سنح لي رسول الله صلى الله عليه في المنام فقلت يا رسول الله ما لقيت بعدك
من الادد والاود وروي من اللدد الادة الداهية ومنها قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا والاود
العوج واللدد الخصومة ما لقيت يريد اي شي لقيت على معنى التعجب كقوله يا جارتا ما انت جارة ه
ابن مسعود ان هذا القرآن مادبة الله فتعلموا من مادبته وروي مادبة الله فمن دخل فيه
فهو آمن ه المادبة مصدر بمنزلة الادب وهو الدعا الى الطعام كالمعتبة بمعنى العتب واما المادبة
فاسم للصنيع نفسه كالوكيرة والوليمة وشبهها سيبويه بالمشربة وغرضه انها ليست
كمفعلة ومفعلة في كونهما بنائين للمصادر والظروف وفي حديث كعب انه ذكر
ملحمة للروم فقال ولله مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اي ضيافة للسباع وعكا بلد في
الحديث يوشك ان يخرج جيش من قبل المشرق آدى شي واعده اميرهم رجل طوال
ادلم ابرج آدى واعد من الاداة والعدة اي اكمل شي اداة واتمه عدة وهما مبنيان من
فعل على تقدير فعل وان كان غير مستعمل كما قال سيبويه في قولهم ما اشهاها بمعنى ما افضلها
في كونها مشتهاة انه على تقدير فعل وان لم يستعمل ويجوز ان يكونا من قولك رجل مود اي كامل الادوات
ومن استعد على حذف الزوايد كقولهم هو اعطاهم للدينار والدرهم وهو آداهم للامانة ويجوز
ان يكون الاصل ايد شي واعتده فقيل آدى على القلب كقولهم شاك في شايك واعد على الادغام كقولهم
ود في وتد الطوال البليغ في الطول والطوال ابلغ منه الادلم الاسود ومنه سمي الاندج بالادلم
الابرج الواسع العين الذي احدق بياض مقلته بسوادها كله لا يغيب منه شي ومنه التبرج وهو
اظهار المراة محاسنها وسفينة بارج لا غطا عليها ه في الاداف الدية كاملة هو الذكر فعال
من ودف اذا قطر وقلب الواو المضمومة همزة قياس مطرد قال اولجت في كعثبها الادافا مثل
الذراع يمتري النطافا ه وروي الاذاف بالذال المعجمة من وذف بمعنى قطر ايضا كاملة نصب
على الحال والعامل فيها ما في الظرف من معنى الفعل والظرف مستقر ويجوز ان ترفع على انها خبر
ويبقى الظرف لغوا ه ادمه في قبر ادبه في بحر فاستادي في بني ورد في فو آدم في هب ه

مع الذال النبي صلى الله عليه ما اذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقران الاذن
الاستماع ومنه قوله تعالى واذنت لربها قال عدي في سماع ياذن الشيخ له ❊ المراد بالتغني تحزين
القراءة وترقيقها ومن الحديث زينوا القران باصواتكم وعن عبد الله بن المغفل انه
راى النبي صلى الله عليه يقرأ سورة الفتح فقال لولا ان يجتمع الناس علينا لحكيت تلك القراءة وقد رجّع
والمعنى بهذا الاستماع الاعتداد بقراءة النبي وابانة مزيتها وشرفها عنده ومنه قولهم الامير
يسمع كلام فلان يعنون ان له عنده وزنا وموقعا حسنا في الحديث كل مؤذ في
النار يريد ان كل ما يؤذي من الحشرات والسباع وغيرها يكون في نار جهنم عقوبة لاهلها
وقيل هو وعيد لمن يؤذي الناس واما الاذى في قوله الايمان نيف وسبعون درجة
وادناها اماطة الاذى عن الطريق فهو الشوك والحجر وكل ما يؤذي السالك وفي قوله
في الصبي اميطوا الاذى عنه هو العقيقة تحلق عنه بعد اسبوع ❊ بين الاذانين في قر
الاذربي في بر الاذى في هض ❊ مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم اتي بكتف
مؤربة فاكلها وصلى ولم يتوضا هي الموفرة التي لم يؤخذ شيء من لحمها فهي ملتبسة بما
عليها من اللحم متعقدة من اربت العقدة اذا احكمت شدها من الناس من يوجب
الوضوء باكل ما مسته النار وعن اهل المدينة انهم كانوا يرون هذا الراي وهذا الحديث
واشباهه رد عليهم ❊ ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها اي ينضوي اليها
وينضم ومنه الارز للبخيل المنقبض وعن ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا سئل ارز واذا دعي
انتهز وروى اهتز قال يزيد بن شيبان اتانا ابن مربع الانصاري ونحن وقوف بالموقف
بمكان يباعده عمرو فقال انا رسول رسول الله اليكم اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث
من ارث ابراهيم هو الميراث وهمزته عن واو كاشاح واسادة وهذا قياس عند المازني
من التبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان المشاعر مواضع المناسك
لانها معالم للحج ❊ اتي بلبن ابل اوارك وهو بعرفة فشرب منه اتاه به العباس الاركة
الابل تارك وتأرك اقامت في الاراك اذا الحمض فعل ذلك ليعلم اصايم هو ام مفطر وعن
ابن عمر حججت مع رسول الله فلم يصمه ومع عثمن فلم يصمه وانا لا اصومه ولا امر بصيامه
ولا انهى عنه ❊ اشتكى اليه رجل امراته فقال اللهم ارب بينهما وروى انه دعا بهذا لعلي وفاطمة
والتأريب التثبيت والتمكين ومنه الاري وتقول العرب ارى لفريك واقد لله اي اشدد له اريا

اريا في الارض وهو المحبس من وتد او قطعة حبل مدفونة والمعنى الدعاء باثبات
الود بينهما قال له ابو ايوب يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فقال
ارب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم
وروى ارب ماله قيل في ارب هو دعاء بالافتقار من الارب وهو الحاجة
وقيل هو دعاء بتساقط الاراب وهي الاعضاء وماله بمعنى ما خطبه وفيه وجه آخر
لطيف وهو ان يكون ارب مما حكاه ابو زيد من قولهم ارب الرجل اذا اشتد
وتحكم من تأريب العقدة ثم يتأول بمنع لان البخل منع فيعدى تعديته فيصير
المعنى منع ماله دعا عليه بلصوق عار البخلاء به ودخوله في غمار اللئام على طريقة طباع
العرب كقول الاشتر بقيت وفري وانحرفت عن العلى ولقيت اضيافي بوجه عبوس
وكذلك حديث عمر ان الحارث بن اوس ساله عن المراة تطوف بالبيت
ثم تنفر من غير ان تطوف طواف الصدر اذا كانت حايضا فافتاه ان تفعل ذلك
فقال الحارث كذلك افتاني رسول الله فقال عمر اربت عن ذي يديك
وروى اربت من يديك اتسالني وقد سمعته من رسول الله كي اخالفه معناه منعت
عما يصحب يديك وهو ماله ومعنى اربت من يديك نشأ بخلك من يديك والاصل
فيما جاء في كلامهم من هذه الادعية التي هي قاتلك الله واخزاك الله ولا در درك
وتربت يداك واشباهها وهم يريدون المدح المفرط والتعجب الاشعار بان
فعل الرجل او قوله بالغ من الندرة والغرابة المبلغ الذي لسامعه ان يحسده
وينافسه حتى يدعو عليه تضجرا وتحسرا ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل
موضع استعجاب وما نحن فيه متمحض للتعجب فقط ولتغير معنى قاتله الله
عن اصل موضوعه غيروا اللفظة فقالوا قاتعه وكاتعه ويجوز ان يكون
على قول من فسر ارب بافتقر اي يجري مجرى علم فتعدى الى المال
واما ارب فهو الرجل ذو الخبرة والفطنة قال يلف طوائف الفرسان
وهو بلفهم ارب ❊ وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ارب والمعنى
انه تعجب منه او اخبر عنه بالفطنة اولا ثم قال ماله اي لم يستفتي
فيما هو ظاهر لكل فطن ثم التفت اليه فقال تعبد الله فعدد عليه الاشياء

التي كانت معلومة له تبكيتًا وروي انّ رجلا اعترضه ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام
دعوا الرجل أرِبَ ماله قيل معناه احتاج فسأل ثم قال ماله اي ما خطبه يصاح به وروي دعوه
فأرِبٌ ماله اي فحاجةٌ ماله وما ابهامية كمثلها في قولك اريد شيئا ما ه ذكر الحيات فقال من خشي
إربهن فليس منا اي دهيهن وخبثهن ومنه المؤاربة والمعنى ليس من جلتنا من يهاب
الاقدام عليهن ويتوقى قتلهن كما كان اهل الجاهلية يدينونه ه لا صيام لمن لم
يؤرّضه من الليل اي لم يهيّئه بالنية من ارّضت المكان اذا سوّيته وهو من الأرض ه عن ابي
سفيان بن حرب ان رسول الله كتب الى هرقل من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة
الكتاب كثر عنده اللجب وارتفعت الاصوات الاريس والاريس الاكار
قال ابن الاعرابي وقد أرس يأرِس أرسًا وأرّس والمعنى ان اهل السواد وما صاقبه كانوا
اهل فلاحة وهم رعية كسرى ودينهم المجوسية فاعلمه انه ان لم يؤمن وهو من اهل
الكتاب كان عليه اثم المجوس الذين لا كتاب لهم فلما قال يعني الرسول الذي اوصل الكتاب
وقراه على هرقل اللجب اختلاط الاصوات واصله من لجب البحر وهو صوت القطام امواجه ه
اذا وقعت الأُرَف فلا شفعة هي الحدود ه ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه خرج الى وادي القرى وخرج بالقسّام فقسموها على عدد السهام واعلموا أُرفها وجعلوا السهام
تجري فكان لعثمن خطر ولعبد الرحمن بن عوف خطر ولفلان خطر ولفلان نصف
خطر الخطر النصيب ولا يستعمل الا فيما له قدر ومزية ويقال فلان خطير فلان
اي معادل له في المنزلة ه وفي الحديث اي مال اقتسم وأرِّف عليه فلا شفعة
فيه اي أُديرت عليه أُرف عمر قال اسلم مولاه خرجت معه حتى اذا كنا
بحرة واقم فاذا نار تؤرّث بصرار فخرجنا حتى اتينا صرارا فقال عمر السلام عليكم يا اهل الضوء
وكره ان يقول يا اهل النار أأدنو فقيل ادن بخير او دع قال واذا هم ركب قد قصر بهم
الليل والبرد والجوع واذا امراة وصبيان فنكص على عقبيه وادبر يهرول حتى اتى
دار الدقيق فاستخرج عدلا من دقيق وجعل فيه كُبّة من شحم ثم حمله حتى اتاهم ثم قال

ثم قال للمراة ذري وانا احرّ لك ه تأريث النار ايقادها ه وصرار بئر قديمة على ثلثة اميال من
المدينة على طريق العراق ه او دع يريد او دع الدنو ان لم يكن بخير ه واذا هم هي اذا المفاجاة وهي
اسم مكان كانه قال وبحضرتهم ركب والمعنى انهم يجيئون عند دنوه ه قصر بهم حبسهم عن السبب
الهرولة سرعة المشي ه الكبة الجروهق ه الذر التفريق يقال ذر الحب في الارض وذر الدواء في العين
والمراد ذري الدقيق في القدر احر اتخذ حريرة وهي حساء من دقيق ودسم ابن عباس
ان لنا الارض ام لي ارض ه هي الرعدة قال ذو الرمة اذا توجس ركزا من سنابكها او كان صاحب ارض
او به موم ه عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم ولكنه كان املككم
لاربه ه الارب والاربة الحاجة وقيل هو العضو ه ارادت بملكه حاجته او عضوه قمعه لشهوته عبد الرحمن
بن يزيد قال محمد ابنه قلت لابي في امرة الحجاج يا ابه انغزو فقال يا بني لو كان راي الناس مثل رايك
ما ادي الاربان ه هو الخراج قال الحيقطان وفلهم لقاح لا تؤدي اتاوة واعطاء اربان من الفضل
وكانه فعلان من الارب لانه شي اكد على الناس والزموه وقيل الاشبه بكلام العرب ان يكون الاربان بالباء
وهو الزيادة على الحق يقال اربان وعربان ه الشعبي احمع جوادا فادن واشمن ولعبن احرقه
الارن النشاط وبهن ارن ومنه قول زيد بن عدي للنعمن لقد عقدت لك آخية لا يحلها الا المهر الارن
الحزقة لعبة من التحريق وهو النقض عون ذكر رجلا فقال تكلم فجمع بين الاروي والنعام ه
اي بين كلامين متباعدين لان الاروي جبلية والنعام سهلية وفي امثالهم ما جمع بين الاروي والنعام ه
في الحديث موارب الاريب جهل وعنا هي المداهاة والمخاتلة من الارب وهو الدهاء والنكر ه
يريد ان العاقل الخداع ه كيف تبلغك صلوتنا وقد ارمت ه قيل معناه بليت مثل الارزة في خوص
جوانب عليه آراما في سيد بين ذي اروان في طب مثل ارنب في غث كما شوقد الارزية وفي
الارزف تقلع ه اربة اربتها في جو ارزي ه في ارز الكلام في جد الاروي في كرم ايرن
وارث في ذي الاربية قال ارفها ورفع مع الراي النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ولجوفه
ازيز كازيز المرجل من البكاء ه هو الغليان ه المرجل عن الاصمعي كل قدر يطبخ فيها من حجارة او
خزف او حديد وقيل انما سمي بذلك لانه اذا نصب فكانه اقيم على رجل ه في حديث كسوف
الشمس قال فدفعنا الى المسجد فاذا هو بارز وروي بآزز وذكر صلوة رسول الله وانه خطب
وذكر فيه الدجال وانه يحصر المسلمين في بيت المقدس قال فيؤزلون ازلا شديدا هلا ارز
المتلاكا والنضاخ ه عن ابي الجزل الاعرابي اتيت السوق فرايت النساء ...

يتأزّر يتفعّل من الأزر وهو الغلبات اي يغلي بالقوم لكثرتهم ح الاحصار الحبس ح يؤزلون يضيّق عليهم يقال أزلت الماشية والقوم اذا حبستهم وضيّقت عليهم وأزلوا اي قحطوا في حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزّرا اي قويّا من الأزر وهو القوة والشدة ومنه الازار لان المؤتزر يشدّ به وسطه ويحكي صلبه من قوله فوق من احكاه صلبا بازار ح وازرت الرجل شددت عليه الازار فكان المؤزّر مستعار من هذا ومعناه المشدّ ذ المقوّي ح قال حوّاس والقلم صدق كلما قد علمتم نصرنا ويوم المرج نصرا مؤزّرا ح قال للانصار ليلة العقبة ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم فاخذ البراء بن معرور بيده ثم قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنّك مما نمنع منه ازرنا ح كنى عن النساء بالازر كما كنى عنهن باللباس والفرش وقيل اراد نفوسهم من قوله فدى لك من اخي ثقة ازاري ح وهذا كما قيل في قول ليلى رموها باثواب خفاف فلن ترى لها شبها الا النعام المنفرا ح ارادت النفوس ح كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشدّ المئزر ح وروي ورفع المئزر ح اي ايقظهم للصلوة واعتزل النساء فجعل شدّ الازار كناية عن الاعتزال كما جعل حلّه كناية عن ضدّ ذلك ح قال الاخطل قوم اذا حاربوا شدّوا مآزرهم دون النساء ولو باتت باطهار ح ويجوز ان يراد تشميره للعبادة ومن شان المشمّر المنكمش ان يقلّص ازاره ويرفع اطرافه ويشدّها وقد كثر هذا في كلامهم حتى قال الراجز في وصف حمار وحش ورّدها اشدّ على امر الورود مئزره اختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلث وهلك سائرها فرقة آزت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى حتى قتلوا ح وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك فاقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم الى دين الله ودين عيسى فاخذتهم الملوك فقتلتهم وقطعتهم بالمناشير وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بان يقيموا بين ظهراني قومهم فدعوهم الي دين الله ودين عيسى فساحوا في الجبال وترهّبوا وهم الذين قال الله عز وجل فيهم ورهبانية ابتدعوها ح الموازاة المقاومة من قولك هو ازاء مال اي قائم به سائرها باقيها اسم فاعل من سأر اذا بقي ومنه السؤر وهذا مما تغلط فيه الخاصة فتضعه موضع الجميع اقام فلان بين اظهر قومه وظهرانيهم اي اقام بينهم والاظهر الاظهر وهو جمع ظهر على معنى ان اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم ح واما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الالف والنون على ظهر عند التثنية للتاكيد كقولهم في الرجل الحيوان

نفساني وهي نسبة الي النفس بمعنى العين والصيدلاني والصيدناني منسوبان الى الصيدل والصيدن وهما اصول الاشياء وجواهرها فالحقوا الالف والنون عند النسبة للمبالغة وكان معنى التثنية ان ظهرا منهم قدامه وآخر وراءه فهو مكنوف من جانبيه هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وان لم يكن مكنوفا ح ابو بكر رضي الله عنه قال للانصار يوم سقيفة بني ساعدة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم ح اي عاونتم وقويتم آسيتم واقعتم وتابعتم من الاسوة وهي القدوة ح نظرت يوم احد الي حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا ح الازم والازم العض ويقال للاسنان الازم والاوازم ح عمر رضي الله عنه سال الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الازم ح هو الحمية ومنه الازمة لما فيها من المجاعة والامساك عن الطعام ح فازم القوم في جحفة في عام ازبة في صفة مؤزلة في صبة ازب في ولق مزارى في فرق بازاء الحوض في شبة من ازلكم في ال فازم عليها في همت اذرة في جحش ح مع التسين النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن موت الفجاءة فقال راحة للمومن واخذة اسف للكافر ح اي اخذة سخط من قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا وذلك لان الغضبان لا يخلو من حزن ولهف فقيل له اسف ثم كثر حتى استعمل في موضع لا مجال للحزن فيه وهذه الاضافة بمعنى من كخاتم فضة الا ترى ان اسم السخط يقع على الاخذة وقوع اسم الفضة علي خاتم وتكون بمعنى اللام نحو قولك صدق ووعد حق ومنه حديث النخع ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ح ان هذه هي المخففة من الثقيلة واللام للفرق بينها وبين ان النافية والمعنى انه كانوا يكرهون اي ان الشان والحديث هذا ح ايغلب احدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه ما هو اولى به استرجع ثم قال رب آسني لما امضيت واعني على ما ابقيت ح وروي آسني مما امضيت ح وروي اثبني على ما امضيت التاسية التعزية وهي تحريض المصاب على الاسى والصبر والمعنى امنحني الصبر لاجل من امضيته وانما قال ما ذهابا الى الصفة ح آسني من الاوس وهو العوض قال رؤبة آسني فقد قلت رفادا الاوس ح على ما ابقيت اي على شكره فحذف استمنحه الصبر على الماضي او الخلف عنه واستوزعه الشكر على الباقي ح ايغلب من غلب فلان على كذي اذا سلبه واخذه منه والاصل على ان يصاحب فحذف وحذف حروف الجر مع ان شائع كثير ح

ومعناه ايوخذ منه استطاعة ذلك حتي لا يفعله ه التصغير في الصنو يجب بمعنى التقريب تلطيف
المحل معروفا اي محببا بامور مرضية تتقبله النفوس فلا تنكره ولا تنفر عنه ه ما هو اولي به اي اخلق
به من صحبته وهو الانتقال الي جوار ربه عمر رضي الله عنه ان رجلا اتاه فذكر له ان شهادة
الزور قد كثرت في ارضهم فقال لا يؤسر احد في الاسلام بشهداء السوء فانا لا نقبل الا
العدول ه اي لا يحبس و ضده قوله عز وجل ويتيما واسيرا ابا لمسجون علي رضي الله عنه
لا قود الا بالاسل ه هو كل حديد رهيف من سنان وسيف وسكين والاسل في الاصل الشوك
الطويل تشبه به والموسل المحدد قال مزاحم العقيلي تباري بسد بيساها اذا ما تلمحت شبا
مثل ابريم السلاح الموسل عايشه رضي الله عنها قالت حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه ان ابا بكر رجل اسيف ومتى يقم مقامك لا يقدر
على القراة ه هو السريع الحزن والبكاء فعيل بمعنى فاعل من اسف لحزن من حزن ويقال
اسوف ايضا ه خالد الربعي ان رجلا من عباد بني اسرايل اذنب ذنبا ثم تاب فثقب
تراقوته فجعل فيها سلسلة ثم اوثقها الي اسية من اواسي المسجد ه هي السارية قال النابغة ه
فان تك قد ودعت غير مذمم اواسي ملك اثبتتها الاوايل ه سميت اسية لانها تصلح السقف
وتقيمه بعمدها اياه من اسوت بين القوم اذا اصلحت بينهم ه ثابت البناني كان داود
صلوات الله عليه اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله فلا يشدها الا الاسر ه اي العصب ه ان خرج
اسد في غنم ذا الاسد في نجم فاسر في خشم ياسر في نهم اسافا في دي ملا اواسي
في كل الاسامات في جم الاسل في اب الاسفا في عسم اسيتم في ازم مع الشين
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرفع بهاتين الايتين صوته يا ايها الناس اتقوا ربكم ان
زلزلة الساعة شي عظيم فثاب اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ه اي التفوا عليه
من اشب الشجر وهو التفافه ومنه حديثه ان ابن ام مكتوم قال له اني رجل ضرير وبيني وبينك
اشب فرخص لي في العشاء والفجر قال هل تسمع النداء قال نعم فلم يرخص له ه اراد التفاف
النخل ابلسوا سكتوا ومنه الناقة المبلاس وهي التي لا ترغو من شدة الضبعة وانما قيل لليايس عن
الشي مبلس لانه نفسه لا تحدثه بتحقيق الرجاء به ه حكي عن الزجاج اوضح بمعنى وضح ويقال للمقبل
من اين اوضحت اي من اين طلعت والمعنى ما طلعوا بضاحكة وهي واحدة الضواحك من الاسنان
اي ما اطلعوا ضاحكة والضاحك اشيع ه كان اذا اتى من اصحابه بعض الاشايش مما يعظهم ه

همزته مبدلة من هاء الهشاش كما قيل في ماه ماء وتحقيقه الثنا كما يقال الهشاش ما في ما يعظهم
مصدريه وقيلها مضاف محذوف اي كان من اهل موعظتهم اذا راهم نشيطين لها ه
ويجوز ان تكون موصوله مقامة مقام من ارادة لمعنى الوصفية ه الاشابين في برح
عيص مونشب في دي تاشبوا في صنو مع الصاد النبي صلى الله عليه وسلم قال له
عمر يا رسول الله اخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت له
الاجساد ما هو قال ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر
واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر ه هو الثقل الذي يأصر حامله اي يحبسه
في مكانه لفرط ثقله والمراد الوزر العظيم ه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما من
حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها قيل هو ان يحلف بطلاق او عتاق او مشي
او نذر كل واحد من هذه فيه ثقل فادح على الحالف لانه لا يتفصى عنه بكفارة كما
يتفصى بها عن القسم بالله تعالى وانما قيل للعهد اصر لانه شي اصر اي عقد ه
معاوية رضي الله عنه بلغه ان صاحب الروم يريد ان يغزو بلاد الشام ايام فتنة
صفين فكتب اليه يحلف بالله لين تممت على ما بلغني من عزمك لاصالحن صاحبي
ولاكونن مقدمته اليك فلاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء ولانزعنك
من الملك انتزاع القدوم من الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل
هي الجزرة شامية والجمع بحذف التاء ومنه حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي
لينحت اقاربه اماناته كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الي قلبها ه من الاريس
الدوابل جمع دوبل وهو الخنزير وقيل الجحش ه تم على الامر اذا استمر عليه وتممه
كما يقال مضى على ما عزم اذا امضاه ه اللام في لين هي الموطية للقسم ه وقد لف
القسم والشرط ثم جاء بقوله لاصالحن فوقع جوابا للقسم وجزاء الشرط دفعة ه
المقدمة الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير لاول
كل شي فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام وفتح الدال خلف ه اصلة في زه
بالاضطبة في عل مع الضاد النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلم
وهو عند اضاة بني غفار فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على سبعة
احرف ه هي الغدير الاحرف الوجوه والانحاء التي تنحوها القراءة يقال في حرف

ابن مسعود كذا اي في وجهه الذي تنحرف اليه من وجوه القراآت ومنه حديثه الآخر نزل
القران على سبعة احرف كلها كاف شاف فاقرأوا كما علمتم مع الاطر اه النبي صلى الله
ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرايل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاخذوا
على يدي الظالم وتاطروه على الحق اطرًا ه الاطر العطف ومنه اطار المنخل قال طرفه
واطرقسي تحت صلب مويد ه حتى متحلقة بلا كان قايلا قال له عند ذكره مظالم بني
اسرايل هل تعذر في تخلية الظالمين وشانهم فقال لا حتى تاخذوا اي لا تعذرون
حتى تجبروا الظالم على الاذعان للحق واعطاء النصفة للمظلوم ه واليمين معترضة
بين لا وحتى ه وليست لا هذه تلك التي تجي بها المقسم تاكيدا للقسم ه لما خرج الى احد
جعل نساءه في اطم قالت صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت فضربت
راسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا وقالوا قد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا ه
الاطم الحصن ه ومنه حديثه انه انطلق في رهط من اصحابه قبل ابن صياد فوجده
يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يوميذ الحلم فلم يشعر
حتى ضرب رسول الله ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فرصه رسول الله و
قال امنت بالله ورسوله ه ومنه حديث بلال انه كان يوذن على اطم في دار حفصة
يرتقي على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار ه اطل اشرف وحقيقته اوفى بطلله وهو
شخصه ه واما اظله فمعناه القى عليه ظله يقال اظلتهم السحابة والشجرة ثم اتسع فيه فقيل اظله
امر واظلنا شهر كذا والفرق بينهما ان اظل متعد بنفسه واطل يعدى بعلى فتقضقضوا
هو من معنى القض لا من لفظه ه خلوفا اي خالين من يحام ه يقال القوم خلوف
اذا غابوا عن اهاليهم لرعي وسقي كانه جمع خالف وهو المستقي ه ويقال لمن تركوا
من الاهالي خلوف ايضا لانهم خلفوهم في الديار اي بقوا بعدهم ه رصه ضغطه وضم
بعضه الى بعض الظلفات الخشبات الاربع التي تقع على جنبي البعير ه قال انس
بن سيرين كنت معه في يوم مطير حتى اذا كنا بالطف والارض فضفاض صلى بنا على
حماره صلاة العصر يومي براسه ايماء وجعل السجود اخفض من الركوع ه هو موضع
بين البصرة والكوفة فضفاض من قولهم الحوض ملآن يتفضفض اي يفيض من
نواحيه امتلاء اراد كثرة المطر وانما ذكر ه لانه اراد واد او ابطح فضفاض او تاول الارض بالمكان

كقوله ولا ارض ابقل ابقالها ه وقد سهل امره انه وان كان صفة فليس له فعل كالاسماء الفاعلين
والصفات المشبهة فضرب لهذا سهما في شبه الاسماء الجامدة مطير فعيل بمعنى فاعل كقولهم ليلة مطيرة
كانه مطر فهو مطير كقولهم رفيع من رفع وفقير من فقر ولكن استعمالهما عمر بن عبد العزيز
رحمه الله سيل عن السنة في قص الشارب فقال ان تقصه حتى يبدو الاطار ه هو حرف الشفة
المحيط بها ه في الحديث اطت السماء وحق لها ان تيط فما فيها موضع شبر الا وفيه ملك قايم
او راكع او ساجد ه الاطيط الحنين والنقيض والمعنى ان كثرة ما فيها من الملايكة اثقلتها حتى انقضتها
وهذا مثل وايذان بكثرة الملايكة وان لم يكن ثم اطيط ه اصل الاطيط في غث فاطره في وطء ه مع الفاء
النبي صلى الله عليه وسلم قال لبشير بن الخصاصية ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون
لولا ربيعة لايتفكت الارض بمن عليها ه اي لانقلبت باهلها من افكه فايتفك ومنه الافك وهو الكذب
لانه مقلوب عن وجهه والمعنى لولاهم لهلك الناس ه تزعمون بمعنى تقولون ومفعولها
الجملة باسرها ابو الدرداء نعم الفارس عويمر غير اتفة اي غير جبان وهو من
قولهم افة له اي نتنا وقذرا يقوله المتضجر من الشي فكان اصله غير ذي افة اي غير متافف
عن القتال وقولهم للجبان يا فوق من هذا ايضا ه وغير خبر مبتدا محذوف تقديره
هو غير افة واما الحديث فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف هو اسم للفعل الذي هو اتضجر
والتكرين مبني على الكسر ه الاحنف خرجنا حجاجا فمررنا بالمدينة ايام قتل عثمان فقلت
لصاحبي قد افد الحج واني لا ارى الناس الا قد نشبوا في قتل عثمان ولا اراهم الا قاتليه ه
افد حان وقته قال النابغة افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد
نشبوا اي وقعوا فيه وقوعا لا منزع لهم عنه ه افاق في بج والافق في سابع الموتفكات في ربت
افيقة في دبب الافق في فض افيق في سف اقط في ثو مع الكاف قال بعض بني
عذرة اتيته بتبوك فاخرج الينا ثلث اكل من وطيئة ه جمع اكلة وهي القرص ه الوطيئة
الغرارة التي يكون فيها الكعك والقديد سميت بذلك لانها لا تفارق المسافر
فكانها تواطيه وتعاعده ه مازالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري
هي اللقمة ه المعادة معاودة الوجع لوقت معلوم وحقيقتها انه كانه يحاسب صاحبه
ايام الافاقة فاذا تم العدد اصابه والمراد عادية اكلة خيبر فحذف ه الابهر عرق
مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع مات صاحبه قال

الشعر لابن مقبل وهو تميم بن ابي بن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت انهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر ٥ اوان يجوز فيه البناء على الفتح
كقوله على حين عاتبت المشيب ٥ نهى عن المواكلة هي ان تتحف الرجل غريمه فيسكت
عن مطالبته لان هذا ياكل المال وذاك ياكل التحفة فهما يتاكلان ٥ امرت
بقرية تاكل القرى يقولون يثرب اي يفتح اهلها القرى ويغنمون اموالها
فجعل ذلك اكلا منها للقرى على سبيل التمثيل ويجوز ان يكون هذا تفضيلا
لها على القرى كقولهم هذا حديث ياكل الاحاديث واستكره تسميتها يثرب
الى الناس تحاشيا من معنى التثريب وكان يسميها طيبة وطابة يقولون
صفة للقرية والراجع منه اليها محذوف والاصل يقولون لها ٥ عمر
رضي الله عنه ان الله ليضربن احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى اني
لا اقيده منه والله لاقيدنه منه قيل هي السكين واكلها اللحم قطعها له
ومثلها العصا المحددة او غيرها وقيل هي النار ومثلها السياط لاحراقها
الجلد ٥ الله اصله ابالله فاضمر البار ولا تضمر في الغالب الا مع استفهام
نحو يظن ٥ في الحديث لعن آكل الربا وموكله اي معطيه ٥ لا تشربوا الا
من ذي اكاء اي من سقاء له اكاء وهو الوكاء ٥ الاكولة في غذ الاكرة في
زق المأكمة في زو اكلها في زف اكلة او اكلتين في شف ماكولة في هب

في الحديث ماكول حمير خير من آكلها اي رعيتها خير من ملوكها وفي حديث بعضهم كانت اكمة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا جمع كمة وهي القلنسوة بطحا غير منتصبة قائمة

مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربكم من الكم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم
وروي من ازلكم هي الال والالل والاليل الانين ورفع الصوت بالبكاء والمعنى
ان افراطكم في الجوار والنحيب فعل القانطين من رحمة الله مستغرب مع ما
ترون من آثار الرافة عليكم ووشك الاستجابة لدعائكم والازل شدة الياس
ويل للمتالين من امتي قيل هم الذين يحلفون بالله متحكمين عليه فيقولون ان فلانا
في الجنة وان فلانا في النار ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان ابا جهل
قال له يا ابن مسعود لاقتلنك فقال من يتال على الله يكذبه والله لقد رايت في
المنام اني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفيك بنعلي ولئن صدقت الرؤيا
لاطان على رقبتك ولاذبحنك ذبح الشاة ٥ لاقتلنك جواب قسم محذوف
معناه والله لاقتلنك واما قال من يتال على الله يكذبه اي من يقسم به متحكما عليه

الصدق الله فيما تحكم به عليه وتحبيب مامولهم الحاجة ما اصلب واشد ولما يستحكم ادراكهم من الحنظل
والبلح ٥ ان الناس كانوا علينا البا واحدا فيه وجهان احدهما ان يكون مصدرا من الب
اليه المال اذا اجتمع ٥ او من البناه نحن اذا اجمعناه اي اجتماعا واحدا او جمعا واحدا وانتصابه
اما على انه خبر كان على معنى ذوي اجتماع او ذوي جمع ٥ واما انه مصدر البوا الدال عليه
كانوا علينا لانهم عليهم في معنى التالب عليهم والتعاون على مناصبتهم والثاني ان يكون
معناه يدا واحدة من الالب وهو الفتر قال حسان والناس الب علينا فيك ليس لنا
الا السيوف واطراف القنا وزر ٥ تفل في عين علي رضي الله عنه ومسحها بالية ابهامه
هي اللحمة التي في اصلها كالضرة في اصل الخنصر ٥ عمر رضي الله عنه قال له رجل
اتق الله يا امير المومنين فسمعها رجل فقال اتالت على امير المومنين فقال عمر دعه فلن
يزالوا بخير ما قالوها لنا ٥ يقال التا يمينا اذا احلفه وتقول العرب الالك بالله لما فعلت
واذا لم يعطك حقك فقيده بالالت وهو من الاته حقه اذا نقصه لان من احلفك فهو منزل
من اخذ منك شيئا ونقصك اياه ولما كان من شان الحالف الجسارة على المخرج الى اليمين
والتشنيع عليه قال اتالت على امير المومنين بمعنى اتجسر وتشنع عليه فعل الالت ٥
ابن عباس رضي الله عنهما لقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف ولجاز

كان هاشم يوالف الى الشام والمطلب الى اليمن ونوفل الى

لها العيرات لهاشم ٥ الايلاف الحبل اي العهد الذي اخذ هاشم بن عبد مناف من
قيصر واشراف احياء العرب لقومه بان لا يتعرض لهم في مجتازاتهم ومسالكهم في رحلتيهم
وهو مصدر من آلفه بمعنى الفه لان في العهد الفة واجتماع كلمة ويقال له ايضا الف والاف
قال زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف ٥ العيرات جمع عير ٥ قال
الكميت عيرات الفعال والسودد العد اليهم محطوطة الاعكام ٥ قال سيبويه اجتمعوا فيها على
لغة هذيل يعني تحريك الياء في مثل قوله اخو بيضات رائح متاوب ٥ وكان القياس التسكين
وان يقال عيرات كما قيل بيضات ٥ ابن عمر كان يقوم له الرجل من اليته وروي من
ليته نفسه وروي من لبته فما يجلس في مجلسه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم
اخاه فيجلس في مكانه ٥ الالية والليه كلتاهما فعلة من ولي فقلبت الواو همزة او حذفت والمعنى
كان يلي القيام طيبة به نفسه من غير ان يغضب عليه ويجبر على الانزعاج من مجلسه ٥
واما الليه فاقرب الى اذنون من اللي لان الرجل ينطق به فكانه يلويه على نفسه ومعناه كان يقوم

رنين تسبح المكين سبوح

له الواحد من اقاربه ويقال في الاقارب ايضا اللبم بالتخفيف من الولي وهو القريب ابن عمر و
ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الا لبة ع هي الجماعة من التالب وهو التجمع لانهم في
القحط يخرجون جماعات الي الامتيار البراء السجود على اليتي الكف ع اراد الية الابهام وضرة الخنصر
فغلب كقولهم العمران والقمران وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية
الصديقين ورهبانية الابرار لم يجد احدا ياخذ بقلبه ولا تلحقه عينه ع هذه نسبة الي اسم الله تعالى الا انه
وقع فيها تغيير من تغييرات النسب واقتضاب صيغ ونظيرها الرجولية في النسبة الى الرجل ع
والقياس الاهية ورجلية كالمهيمنية والرهبانية في النسبة الى المهيمن والرهبان وهو فعلان
من رهب كغضبان من غضب والمهيمن اصله مؤيمن مفيعل من الامانة والمراد الصفات
الالهية والمعاني المهيمنية والرهبانية اي اذا علق العبد افكاره بها وصرف وهمه اليها
ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الي احد ولا يطمح طرفه نحوه في الحديث اللهم انا نعوذ
بك من الالس والالق والكبر والسخيمة ع الالس اختلاط العقل قال المتلمس
اني اذن لضعيف الراي مالوس وقيل الخيانة قال الاعشي هما السمن بالستوت لا الس فيهم
والالق الجنون الق فهو مالوق وقيل الكذب الق يالق فهو الق اذا انبسط لسانه بالكذب
السخيمة الحقد ان الله في مص وهو اليك في خش اللهم اليك في ور وتوانوا
في حب ولن الال بن عت لم خرج من ال في نو الاوائي في اوهم لم اكل في تم
الماكلي في اب علي الي على في قد مع الم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
اوحى الي شعيا اني ابعث اعمي في عميان واميا في اميين انزل عليه السكينة واوتيه الحكمة
لو يمر الي جنب السراج لم يطفه ولو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته ع نسب الامي
الي امة العرب حين كانوا لا يحسنون الخط وخط غيرهم من ساير الامم ثم بقي الاسم وان
استفادوه بعد وقيل نسب الي الام اي هو كما ولدته ع السكينة الوقار والطمانينة فعيلة من
سكن كالغفيرة من غفر وقيل لآية بني اسرايل سكينة لسكونهم اليها ع الرعراع الطويل
المهتز من ترعرع الصبي وهو تحركه وايفاعه ومن ترعرع التراب وهو اضطرابه وصف بانه
بلغ من توقره وسكون طايره انه لا يطفي السراج بمروره به ملاصقا له ولا يحرك القصب
الطويل الذي يكاد يتحرك بنفسه حتى يسمع صوت تحركه ع كان حبلا لا وضارع حر فرآه بوكا
وقد خرج بطنه فقال ام حبين ع هي كطاية لها بطن بارز من الحبن وهو عظم البطن ع

ان اميري من الملايكة جبريل ع هو فعيل من المؤامرة وهي المشاورة قال زهير
قال اميري هل تري راي ماتري اختله عن رايه ام نصاوله ع ومثل العشير والنزيل بمعنى
المعاشر والمنازل وهو من الامر لان كل واحد منهما يباث صاحبه امره او يصدر عن رايه
وما يامره به والمراد ولي وصاحبي الذي افزع اليه ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة
قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس وعنه اغد عالما او متعلما ولا تغد امعة وعنه
كنا نعد الامعة في الجاهلية الذي يتبع الناس الي الطعام من غير ان يدعي والامعة فيكم اليوم
المحقب الناس دينه والامعة ايضا الذي يتبع كل ناعق ويقول لكل احد انا معك لانه لا راي له
يرجع اليه ووزنه فعلة كدنمة ولا يجوز الحكم عليه بزيادة الهمزة لانه ليست في الصفات افعلة
وهي في الاسماء ايضا قليل ع المحقب المردف من الحقيبة وهي كل ما يجعله الراكب خلف رحله
ومعناه المقلد الذي جعل دينه تابعا لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان حذيفة
رضي الله عنه ما منا الا رجل به امة يحسبها الظفر ع هي الشجة التي تبلغ ام الراس والمامومة
مثلها يقال اممت الرجل بالعصا اذا ضربت ام راسه وهي الجلدة التي تجمع الدماغ كقولك راسته
وصدرته وظهرته اذا ضربت منه هذه المواضع فاما الضارب والمامومة ام الراس وانما
قيل للشجة امة ومامومة بمعنى ذات ام كقولهم عيشة راضية وسيل مفعم ع وفي الحديث
في الامة ثلث الدية وروي في المامومة ع يحسبها يحبوها اراد ليس منا احد الا به عيب فاحش
وضرب الشجة المثل به من القبح البالغ من التضح غاية الامر التي لا يعجز عنها الظفر فيحتاج
الي بطها بالمبضع مثلا لذلك الخدري ان الله حرم الخمر فلا امت فيها ع اي لا نقص
فيها ع يعني انه حرمها تحريما بليغا من قولهم ملاء مزادته حتي لا امت فيها ع او لا شك من قولهم بينا
وبين الماء ثلثة اميال علي الامت اي علي الحزر والتقدير لان الحزر ظن وشك ع او لا لين ولا
هوادة من قولهم سار سيرا لا امت فيه ابن عباس لا يزال امر هذه الامة مؤاما ما لم
ينظروا في الولدان والقدر ع المؤام المقارب مفاعل من الام وهو القصد لان الوسط مشارف
للتناهي مقارب له قاصد نحوه وقولهم شيء قصد والاقتصاد يشهد لذلك ومنه الحديث لا تزال
الفتنة مؤاما ما لم تبدا من الشام ع ومؤام هنا تقديره مفاعل بالفتح لان معناه مقاربا بها والباء
للتعدية ع الولدان اطفال المشركين اراد ما لم يتنازعوا الكلام فيهم وفي القدر الزهري
من امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة وان عوقب فامه فليس عليه حد الا ان يامر

ـ احدث علاماس خاتم رب العالمين
كخاتم الكتاب الذي يصونه وفي حديث آخر امين
في الجزاي كتسب قبلها درجة

في الحدث نهران مهمان اي ينفعان الناس من الفوم من اخلاق المومنين

الامة النسيان وفي قراءة ابن عباس وادكر بعد امه ع ولما كان في نسيان الشي تركه واغفاله ولهذا فسر قوله
تعالي فنسيتها بالترك قال فامه اي ترك ما كان عليه من الشر والجحود ترك الناسي له ومعناه يوول
الي الاعتراف الحجاج قال للحسن ما امدك يا حسن قال سنتان من خلافة عمر فقال
والله لعينك اكبر من امدك اراد بالامد مبلغ سنه والغاية التي ارتقي اليها عدد سنيه قال الطرماح
كل حي مستكمل عدة العمر ومود اذا انقضى امده سنتان اي صدر ذلك واول سنتان فحذف المضاف لانه
مفهوم ومعناه ولدت وقد بقيت سنتان من خلافة عمر رضي الله عنه في الحديث كانوا ائتمون
شرار ثمارهم في الصدقة اي يقصدون وفي قراءة عبد الله ولا تاموا الخبيث ع ان آدم عليه السلام لما زنت
له حواء الاكل من الشجرة فاكل منها فعاقبه الله تعلي قال من يطع امرة لا ياكل ثمرة ع هي تانيث الامر
وهو الاحمق الضعيف الراي يقول لغيره مرني بامرك والمعنى من عمل على مشورة امراة حمقاء
حرم الخير ويجوز ان تكون الامرة وهي الانثى من اولاد الضان كناية عن المراة كما يكنون عنها بالشاة
الامانة غنى ع اي من شهر بها كثر معاملوه فاستغنى به مامورة في سكة الاماق في صبح
ويومن في ح الامنة في هر لا يا من في هي ع بامرة في ضر يوم امار في حص ع في تامورته
في جب ام القري في بك ع وامنا في خ آمة في صو ع امة من المومنين في رب ع او
مامور في نص ع ام كيسان في ركع مع النوف النبي صلي الله عليه وسلم ان رجلا
جاء يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجعل يتخطي رقاب الناس حتى صلي مع النبي صلى الله عليه
فلما فرغ من صلوته قال اما جمعت يا فلان فقال يا رسول الله اما رايتني جمعت معك فقال رايتك
آذيت وآنيت اي اخرت المجي قال الحطية وآنيت العشاء الي سهيل او الشعري وطال بي الاناآ ورد
وهو من التاني ع حكم جعل في مثل هذا الموضع حكم كاد في اقتضائه اسما وخبرا وهو فعل مضارع في
تاويل اسم فاعل وبينهما من طريق المعنى مسافة قصيرة وهي ان كاد لمقاربة الفعل ومشارفته وجعل
لابتدايه والخوض فيه التجميع اتيان الجمعة واداء ما عليه فيها والمعنى انه جعل تجميعه كلا تجميع ونظيره
لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد ع من استمع الي حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك
يوم القيمة وروي ملا الله مسامعه من البرم وروي ملا الله سمعه من البرم ع الآنك الاسرب
اعجمية ومنه حديث من جلس الي قينة ليستمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيمة والبرم والبرم
الكحل المذاب ع القوم الرجال خاصة قال الله تعالي لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء
من نساء وقال زهير وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء

وهذه

وهذه صفة غالبة جمع قايم كصاحب وصحب ومعنى القيام فيهما ما في قوله تعالي الرجال قوامون علي النساء ع
الواو في وهم واو الحال وهي مع الجملة التي بعدها منصوبة المحل وذو الحال فاعل استمع المستتر فيه
والذي سوغ كينونتها حالا لاعنه تضمنها ضميره ع ويجوز ان تكون الجملة صفة للقوم والواو لتاكيد لصوق
الصفة بالموصوف وان الكراهة حاصلة لهم لا محالة ونظيره قوله عز وجل ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ع
المسامع جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع علي غير قياس كمشابه وملامح في جمع شبه ولمحة ع
وانما جمع ولم يثن لارادته المسمعين وما حولهما مبالغة وتغليظا ع القينة عند العرب الامة والقين
العبد ع ولان الغناء اكثر ما كان تتولاه الاماء دون الحراير سميت المغنية قينة ع في قصة خروجه
الي المدينة وطلب المشركين اياه قال سراقة بن مالك فبينا انا جالس اقبل رجل فقال اني رايت
آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال فقلت ليسوا بهم ولكن رايت فلانا وفلانا وفلانا
انطلقوا بغيانا ع آنفا اي الساعة من ايتناف الشي وهو ابتداوه وحقيقته في اول الوقت الذي
يقرب منا ومنه انه قيل له مات فلان فقال اليس كان عندنا آنفا فالواقال سبحان الله كانها
اخذة علي غضب المحروم من حرم وصيته ع الاسودة جمع سواد وهو الشخص ع البغيان
الناشدون جمع باغ كراع ورعيان ع المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان
قيد انقاد وان انيخ علي صخرة استناخ ع انف البعير اذا اشتكى عقر الخشاش انفه فهو انف
وقيل هو الذي كانه يانف من الزجر فيعطي ما عنده ويسلس لقايده وقال ابو سعيد الضرير
رواه ابو عبيد كالجمل الآنف بوزن فاعل وهو الذي عقره الخشاش والصحيح الانف علي
فعل كالفقر والظهر ع المحذوف من ياي هين ولين الاولي وقيل الثانية ع الكاف مرفوع
المحل علي انها خبر ثالث والمعنى ان كل واحد منهم كالجمل الانف ويجوز ان ينتصب محلها علي
انها صفة لمصدر محذوف تقديره لينون لينا مثل لين الجمل الانف ع قال لرافع حين مسح
بطنه فالقى سخمة خضراء انه كان فيها سبعة اناسي جمع انسان يعني سبعة اعين ع ان المهاجرين
قالوا يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال الستم تعرفون
ذلك لهم قالوا بلي قال فان ذاك ع ذاك اشارة الي مصدر تعرفون وهو اسم ان وخبرها
محذوف اي فان عرفانكم المطلوب منكم والمستحق عليكم ومعناه ان اعترافكم بايوايهم
ونصرهم ومعرفتكم حق ذلك ما انتم مطالبون به فاذا فعلتموه فقد اديتم ما عليكم ع ومنه قول عمر
عبد العزيز لقرشي مت اليه بقرابة فان ذاك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذاك اي فان ذاك مصدق

واقل مطلوبك حاصل" عمر رضى الله عنه راي رجلا يا نخ ببطنه فقال ماهذا فقال بركة
من الله فقال بل هو عذاب يعذبك الله به ﻫ الانوح صوت من الجوف مع بهر يعتري السمين
والحامل حملا ثقيلا قال يصف منجنيقا ترى الفيام قياما يانحون لها داب المعضل اذ ضاقت كلا
علي رضي الله عنه بعث عمارا الي السوق فقال لاتاكلوا الانكليس من السمك ﻫ قيل هو الشلق
وقيل سمك شبيه بالحيات ﻫ وتزعم الاطبآء انه ردي الغذآء وكرهه لهذا لا لانه محرم ﻫ اقبل وعليه
اندورديه" الاندرورد نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة ﻫ ومنه حديث
سلمان قالت ام الدردآء زارنا من المداين الي الشام ماشيا وعليه كسآء واندورد ﻫ والاندوردية
منسوبة اليه اي سراويل من هذا النوع ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من
فقه الرجل المسلم ﻫ قال ابو زيد انه لمئنة من ذاك وانهن لمئنة اي مخلقة ﻫ وكل شي دلك على شي فهو
مئنة له وانشد ومنزل من هوى جمل نزلت به مئنة من مراصيد المئنات ﻫ وانشد غيره
تنفي على دراجة جروس مئنة من تلف النفوس ﻫ ويقال هذا المسجد مئنة للفقهآء وانت
عمدتنا ومئنتنا وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التاكيدية غير مشتقة من لفظها لان الحروف
لا يشتق منها وانما ضمنت حروف تركيبها لايضاح الدلالة علي ان معناها فيها كقولهم سالتك
حاجة فلاليت فيها اذا قال لا لا وانعم لي فلان اذا قال نعم ﻫ والمعنى مكان لقول القايل انه كذا
ولو قيل اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما كما اعربت ليت ولو ونونتا في قوله ان لوا وان ليتا
كان قويا النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما
تطيب به النسآء من الزعفران والخلوق وماله ردع والذكورة طيب الرجال الذي ليس له ردع
كالكافور والمسك والعود وغيرها ﻫ والتآء في الذكورة لتانيث الجمع مثلها في الخزونة والسهولة ﻫ
في الحديث لكل شي انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى ﻫ اي ابتدآء واول وكان النآر زبدت
علي انف كقولهم في الذنب ذنبة جآء في امثالهم اذا اخذت بذنبة الضب اغضبته ﻫ وعن الكسآيي
انفة الصبي مبعثه واوليته وانشد عذرتك في سلمى بآنفة الصبى ومبعثه اذ ترد هيك ظلالها
مونقا في جمع انفه في مضمع الامر انفت في قفع انقا في عشع انفك في قفاك ووقدم
انفه في بكع انيتكم في خمع آنسهم في نفع في انف في ردع انا بها انا بها في خصع
انا انف في اع انفه وانفه في غوع ﻫ مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم لا ياوي الضالة
الا ضال ﻫ اواه بمعنى آواه ﻫ قال الازهري سمعت اعرابيا فصيحا من بني نمير يرعي ابلا جربا

فلما ارا

فلما اراحها بالعشي نحاها عن الصحاح ونادي عريف الحي فقال الا اين آوي هذه الموقسة ﻫ ومنه قوله صلى الله
عليه ابا يعكم علي ان تاوونى وتنصروني ﻫ الضالة صفة في الاصل للبهيمة فغلبت والمعني ان من ضمها
الي نفسه متملكا لها ولا ينشدها فهو ضال ﻫ قال فيمن صام الدهر لاصام ولا آل ﻫ وروي ولا الا وروي
الي ﻫ آل رجع وهذا دعا عليه اي لاصام هذا الصوم ولا رجع اليه ولا الا قصر وترك الجهد ﻫ والي افرط
في ذلك قال الربيع بن ضبع الفزاري وان كنا يني لنسآء صدق وما الي بني ولا آسآؤوا ﻫ وطفي هذا الوجه
نافي بمنزلتها في قوله عز وجل فلا صدق ولا صلي ﻫ والمعني لم يقصر علي انه لم يترك جهدا ﻫ عمر
رضى الله عنه قالت نادبته واعمراه اقام الاود وشفي العمد فقال علي رضى الله عنه ماقالته ولكن قولته ﻫ الاود
العوج يقال اودته فاود كعجته فعوج ﻫ العمد ان يدبر ظهر البعير ويرم وهو منفضخ علي العميد وهو
المريض الذي لايتمالك ان يجلس حتى يعمد بالوسايد لانه مرض ﻫ اقولته الشي وقولته اذا القنته اياه
والقيته علي لسانه والمعني ان الله تعلى اجراه علي لسانها اراد بذلك تصديقها في قولها والثنآء علي عمر ﻫ
لابد للندبة من احدي العلامتين اما يا واما وا لان الندبة لاظهار التفجع ومد الصوت ﻫ والحاق
الالف في اخرها لفضلها من الندآء ﻫ وزيادة الهآء في الوقف ارادة بيان الالف لانها خفية وتحذف عند
الوصل كقولك واعمر امير المومنين معاذ لاتاووا لهم فان الله قد ضربهم بذل مقدم وانهم سبوا الله
سبا لم يسبه احد من خلقه دعوا الله ثالث ثلثة ﻫ اي لا ترقوا للنصاري ولا ترحموهم قال ولو انني استاويته ما اوي ليا
وهو من الايوآء لان الهوي لايخلو من رقة وشفقة علي المهوي ومنه الحديث كان يصلي حتي ناوي له ﻫ
المقدم من الصبغ المفدم وهو المشبع الخاثر والمعنى بذل شديد محكم مبالغ فيه ﻫ ابن عمر وصلوة
الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الي ان يثوب اهل العشآء ﻫ هم التوابون الراجعون
عن المعاصي ﻫ والاوب والتوب والثوب اخوات ﻫ انكفاتهم انكفاوهم الي منازلهم وهو مطاوع كفت الشي
اذا ضمه لان المنكفي الي منزله منضم اليه ﻫ وثوبهم عودهم الي المسجد لصلوة العشآء والمعني الايذان بفضل الصلوة
فيما بين العشآئين معوية رضى الله عنه قال يوم صفين آها ابا حفص ﻫ قد كان بعدك انبآء
وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب ﻫ هي كلمة تاسف ﻫ وانتصابها علي اجرايها مجري المصادر كقولهم
ويحا له وتقديره فعل ينصبها كانه قال تاسفا علي تقديره اتاسف تاسفا ﻫ الهنبثة اثارة الفتنة وهي
من النبث والهنابثة ويقال للامور الشداد هنابث يريد ما وقع الناس فيه من الفتن بعد عمر رضى الله عنه
وهذا البيت يعزي الي فاطمة رضى الله عنها الاحنف كتب اليه الحسين فقال للرسول قد بلونا
فلانا وآل ابي فلان فلم نجد عندهم ايالة للملك ولا مكيدة في الحرب ﻫ آل الرعية يوولها اولا وايالا وايالة

احسن سياستها وفي امثالهم قد الن وابل علينا وانما قلبت الواو يآء في ايآيه لكسرة ما قبلها واعلال الفعل كالقيام
والصيام لا تاوي في زو اسي في ابن والاودي اد ايوان في رج من كل اوب في جس
مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق هو الجلد قيل انه
اهبة للحي دبا اللجماية علي جسده كما قيل له المسك لامساكه ما وراءه وهذا كلام قد سلك به طريق التمثيل والمراد
ان حملة القرآن والعاملين به موقيون من النار كان يدعي ابي خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب
هي الودك وعن ابي زيد كل دهن يؤتدم به السنخة والزنخة المتغيرة لطول المكث ابن مسعود اذا
وقعت في ال حم وقعت في روضات دمثات اتانق فيهن اصل آل اهل فابدلت الهاء همزة ثم الهمزة
الفا يدل عليه تصغيره على اهيل ويختص بالاشهر الاشرف كقولهم القرآء آل الله وآل محمد ولا يقال آل
الحياط والاسكاف ولكن اهل والمراد السور التي اوايلها حم الدمث المكان السهل ذو الرمل
التانق طلب الانيق المعجب وتتبعه فيه اهب في سفح متن اهالي في بصح في اهبها في زف
خير املك في حجر آل داود في زمم الى املها في فر فاهريقوا في عو مع الياء
النبي صلى الله عليه وسلم في حديث كسوف الشمس على عهده وذلك حين ارتفعت قيد رمحين
او ثلثة اسودت حتى آضت كانها تنومة اي صارت قال زهير
قطعت اذا ما الآل آض كانه سيوف تنحي تارة ثم تلتقي واصل الايض العود الى الشي تقول فعل
ذلك ايضا اذا فعله معاودا فاستعير لمعنى الصيرورة لالتقائهما في معنى الانتقال تقول صار الفقير
غنيا وعاد غنيا ومثله استعارتهم النسيان للترك والرجاء للخوف لما في النسيان من معنى الترك
وفي الرجاء من معنى التوقع وباب الاستعارة اوسع من ان يحاط به التنوم نبت فيه سواد وورقه
تعول ويوشك ان تكون تاؤه منقلبة عن واو فتكون من باب ونى اصل قيد قود واشتقاقه
من القود وهو القصاص لما فيه من معنى المماثلة والمقايسة يدل عليه قولهم قيس رمح وانتصابه على
انه صفة مصدر محذوف تقديره ارتفعت ارتفاعا مقدار رمحين علي رضي الله عنه من يطل
ايرابيه ينتطق به ضرب طول ال الاير مثلا لكثرة الولد كما قال فلو شاء ربي كان ايرابيكم
طويلا كاير الحرث بن سدوس قال الاصمعي كان للحرث احد وعشرون ذكرا والانتطاق
مثل للتقوي والاعتضاد والمعنى من كثر اخوته كان منهم في عز ومنعة معوية
قال عطا رايته اذا رفع راسه من السجدة الآخرة كانت ايآها اسم كان وخبرها ضمير السجدة والمعنى
هي هي لم تقترن بها تعلة بعدها اي كان يرفع راسه عنها وينهض للقيام الى الركعة من غير ان يقعد تعلة خفيفة

عكرمة كان طاوس ابا اي سقاء وهي فارسية ابو قبيس الاوادي سيل ملك الموت
عن قبض الارواح فقال اوبه بها كما يوبه بالخيل فتجيبني التاييه ان يدعوه ويقول له ابه ونظيره
التانيف في قوله اف قال طرفة يصف ثورا وكلابا فعل الوحشي فاتممن فاستعرضنه فثنى لهن بحد روق مدعس
مثل الايم في جة الايمة في عي ثفاف ايمه في حط يقتل الايم في جن ايه والاله في زط ايابي في عج
اي في حل

كتاب الباء بسم الله الرحمن الرحيم

الباء مع الهمزة النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى وتشهد في كل ركعتين وتباءس وروي
وتبآرس وتمسكن وتقنع يديك وروي وتقنع راسك فتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي
خداج تباءس اي تذلل وتخضع ذل البائس وخضوعه والتباؤس التفاقر وان يري من نفسه
تخشع الفقراء اخباتا وتضرعا تمسكن من المسكين وهو مفعيل من السكون لانه يسكن الى الناس
كثيرا وزيادة الميم في الفعل شاذة لم يوردها سيبويه الا في هذا وفي تمدرع وكان القياس تسكن
وتدرع ونظيره شذوذا استحوذ عن القياس دون الاستعمال اقناع اليدين ان ترفعهما
مستقبلا ببطونهما وجهك واقناع الراس ان ترفعه وتقبل بطرفك على ما بين يديك الخداج
مصدر خدجت الحامل اذا القت ولدها قبل وقت النتاج ثم استعير والمعنى ذات خداج اي
ذات نقصان فحذف المضاف الضمير الراجع من الجزاء الى الاسم المضمن معنى الشرط محذوف
لظهوره والتقدير فهي منه خداج ومثله قول الله عز وجل ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم
الامور اي ان ذلك منه ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يدخر من البؤرة وهي
الحفرة ومن البئر والبئيرة الذخيرة علي رضي الله عنه سلم عليه رجل فرد عليه رد
السنة وكان في الرجل باو فقال له اما تحسبك عرفتني قال بلى واني لاجد بنة الغزل منك
فقام الرجل وكان له في نفسه قدر فقيل له يا امير المومنين ما كان هذا قال كان ابوه ينسج الشمال
باليمن الباو الكبر والعجب البنة الرائحة من الانتان وهو اللزوم لانها تعبق وتلزم
الشمال جمع شمل وهي كساء يشتمل به اريد الطوال عن الصفة فقيل ما كان هذا ولم يقل من كان
وموضع ما نصب تقديره اي شي كان هذا لولا باو فيه في كل الباب في هب فماوت نفسي
في جو بات في بو ابو سا في غو مع الباء عمر رضي الله عنه لئن عشت الى
قابل لالحقن آخر الناس باولهم حتى يكونوا ببانا واحدا اي ضربا واحدا في العطاء قال ابو علي
الفارسي هو فعال من باب كوكب ولا يكون فعلان لان الثلث لا تكون من موضع واحد واما

بؤبؤ

اسم ابيه الشيخ بن تفول .. عرس ويعني بنسج الشمال .. (marginal note)

بَبَّةٌ فصوتٌ لا عبرة به وعن بعضهم ببّانا وليس بثبت ح ابن عمر كان يقول اذا اقبل عبد الله
بن الحارث جاء ببّة ح هذا صوتٌ كان يصوّت به في طفولته فلقب به وكانت امّه تقول في ترقيصه
لأنكحنّ ببّه جارية خدبّه كعب قال في قصة جريج الزاهد لما رُمي بتلك المرأة فجاءوا
بمهد الصبي قال يا بابوس من ابوك ففتح الصبي حلقه وقال فلانٌ الراعي ثم سكت ح هو
الصبي الرضيع ح قال ابن احمر حنّتْ قلوصي الى بابوسها جزعا فما حنينك امْ ما انت والذكر ح
مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم سُئل عن البتع فقال كلّ شراب اسكر فهو حرام ح
هو نبيذ العسل سمّي بذلك لشدّة فيه من البتع وهو شدّة العنق ح وعن ابي موسى الاشعري انه
خطب فقال خمر المدينة من البسر والتمر وخمر اهل فارس من العنب وخمر اهل اليمن البتع ح
وهو من العسل وخمر الحبش السكركة ح لا صيام لمن لم يبتّ الصيام من الليل ح ويروى
يبيّت اي لم يقطع على نفسه بالنية ح علي رضي الله عنه قال عبد خير قلت له الا اصلي الضحى
اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبرح البتيراء الارض ح هي اسم للشمس في اول النهار قبل ان
يقوى ضوؤها ويغلب كانها سميت بالبتراء مصغرة لتقاصر شعاعها عن بلوغ تمام الاضاءة والاشراق
وقلته وعن سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيراء التي لم تكن نعرفها على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد لقد ردّ رسول الله صلى الله عليه التبتل على عثمان
بن مظعون ولو اذن له لاختصينا ح هو ان يتكلف بتل نفسه عن التزوج اي قطعها حذيفة
اقيمت الصلوة فتدافعوا فصلى بهم ثم قال لتبتلنّ لها اماما غيري او لتصلنّ وحدانا ح
اي لتنصبن اماما ولتقطعن الامر باماميته ح الوحدان جمع واحد كراكب وركبان ح عليكم في
جل ح ولا تبتل في دم غشّ البنات في ضح والا بتر في طف المتبدّي وع ابتر
نح ضح البات في دف على بت في بح ح مع التاء ابن مسعود ذكر بني
اسرائيل وتحريفهم وذكر عما لما كان فيهم عرضوا عليه كتابا اختلقوه على الله فاخذ ورقة فيها كتاب
الله ثم جعلها في قرن ثم علقه في عنقه ثم لبس عليه الثياب فقالوا اتؤمن بهذا فاومأ الى
صدره وقال آمنت بهذا الكتاب يعني الذي في عنقه فلما حضره الموت نبشوه فوجدوا
القرن والكتاب فقالوا انما عنى هذا اي كشفوه وفتشوه ليعلم البث ح وبثيثا في غث
وصار بثنية في بر ح مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم اتى القبور فقال السلام
عليكم اصبتم خيرا بجيلا وسبقتم شرا طويلا ح اي عظيما من قولهم رجل بجال وبجيل وهو الفخم الجليل

عن الاصمعي

عن الاصمعي ومنه التبجيل ح ما اخاف على قريش الا انفسها ثم وصفهم فقال اشحة بجرة يفتنون
الناس حتى ترامى بينهم كالغنم بين الحوضين الى هذا مرة والى هذا مرة ح البجر من الانجر وهو
الناتي السرة كالصلع من الاصلع والنزعة من الانزع والمعنى ذوو بجرة بحذف المضاف او
وصفوا بها لانهم عين البجرة مبالغة وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون هذا كناية
عن كنزهم الاموال واقتنائهم لها وتركهم التسمح بها ح ان لقمان بن عاد خطب امراة
قد خطبها اخوته قبله فقالوا بئس ما صنعت خطبت امراة قد خطبناها قبلك وكانوا سبعة وهو
ثامنهم فصالحهم على ان يبعث لها نفسه واخوته بصدق وتختار منهم ايهم شاءت فقال خذي مني
اخي ذا البجل اذا رعى القوم غفل واذا سعى القوم نسل واذا كان الشان اتكل قربت من
نضج بعيد من نيّ فلحيا لصاحبنا لحيا فقالت عيال لا اريده ثم قال خذي مني اخي ذا البجله
يحمل ثقلي وثقله ويخصف نعلي ونعله واذا جاء يوم قدمت قبله فقالت خادم لا اريده ح
ثم قال خذي مني اخي ذا العفاق صفاق افاق يعمل الناقة والساق قالت فج لا اريده ح
ثم قال خذي مني اخي ذا الاسد جواب ليل سرمد ويحرد وزبد فقالت سارق لا اريده
ثم قال خذي مني اخي ذا النمر حي خفر شجاع ظفر اعيبي وهو خير من ذاك اذا اسكر فقالت
يشرب الخمر فلا اريده ثم قال خذي مني اخي ذا الحممه يهب البكرة السنمة والمائة البقرة
العممه والمائة الضائنة النمه واذا اتت على عاد ليلة مظلمة رتب رتوب الكعب ولام شنه
وقال اكفوني الممنه ساكفيكم المشامه وليست فيه لعثمة الا انه ابن امة فقالت مسرف لا اريده
ثم قال خذي مني اخي حزينا اولنا اذا عدونا واخرنا اذا استجبنا وعصمة ابنائنا اذا
شتونا وفاصل خطة اعيت علينا ولا يعد فضل لدينا ثم قال انا لقمن بن عاد لعادية
وعاد اذا انضجعت لا اجلنظي ولا تملأ رئتي جنبي ان ارمطعي غدا اتلمع والا ارمطعي فوقلع
يصلع نفس وجت حن يناح فبس ذو البجل بذي الضخامة وقيل هو من قولك بجلي هذا اي حسبي
ومنه الحديث فالقى تمرات كن في يده وقال بجلي من الدنيا والمعنى انه قصير الهمة مقتصر
على الادنى فاذا ظفر به قال بجلي والوجهان يكون هذا وسائر ما ابتدأ به ذكر اخوته اسماؤهم
او القابهم ح اذا دعى القوم غفل اي اذا اهتموا بن عنايته بعضهم بعضا او بن عنايته ما معهم او بن عنى
الابل اهملهم بشيء من ذلك وكان غافلا عنه واذا سعى القوم نسل اي اذا بذلوا السعي وتنا هضوا
فيما يفي عليهم خيرا او يغنيهم من بليه نسل هو من بينهم اي خرج وكان يعزل من السعي معهم ح

جني خط

أتكل اعتمد علي غيره في كفاية الشان ولم يتولّ بنفسه عجزًا ه النيّ لعلي وزن البَيْع غير النضج
يريد انه لازم بيته جثامة لا يصيد ولا يغزو فياكل اللحم الملهوج ه ويحتمل انه ليس بجلد يخدم
اصحابه في السفر ويطبخ لهم كالموصوف بقوله رُبَّ ابن عم لسليمى مشمعل طباخ ساعات الكرى زاد الكسل
ولكنه يتكاسل عن ذلك وعن معاونتهم ايضا اذا باشروا الطبخ فاذا قدموا اكل فهو بعيد عن النيء
وطعنه قريب من النضج واكله ه فليحيا من لحيت العود بمعنى لحوته وهو دعاء عليه بالهلاك والتكرير
للتاكيد قيل في ذي البجلة هو ذو الشارة الحسنة كانه الذي له من الرواء ما يبجل لاجله ه
واذا جاء يومه اي وقت وفاته واجله حمده لاغنائه وحمله عنه وكفايته ذو العفاق من عفق
يعفق اذا اسرع في الذهاب والعفاق الجلب ايضا قال عليك الشاء شاء بني تميم
فعافقها فانك ذو عفاق صفاق من الصفق وهو الجانب يقال جاء اهل ذلك الصفق
وافاق من الافق اراد انه سفار منقلب في النواحي والافاق ه يعلم الناقة والساق اي
يركب تارة ويترجل اخرى لجلادته ذو الاسد اي ذو القوة الاسدية والاسد مصدر اسد
بمعنى استاسد ليل سرمد اي دائم غير منقطع لفرط طوله ه السنمة العظمة السنام العممة
التامة والماية البقرة والماية الضاينة بادخال لام التعريف على الماية المضافة مما لا يجيزه
البصريون ويقولون اخذت ماية الدرهم لا غير وكذلك ثلثة الاثواب والثلث الاثواب
خلف عندهم لان الاضافة معرفة فاذا عُرّف الاسم باللام لم يعرف ثانية بالاضافة ويستشهدون
بمثل قول الفرزدق وسما فادرك خمسة الاشبار وقول ذي الرمة ثلث الاثافي والديار
البلاقع ويخطئون من روى مثل هذا ويقولون الصواب وماية البقرة وماية الضاينة
وبرهانهم القياس الصحيح واستعمال الفصحاء الزنمة ذات الزنمة وهي شي يقطع من
اذنها ويترك معلقا وروي الرذمة معناها الرتوب الثبوت ولاهم شرنه اي ولا همّ
عرضه يخاطب نفسه يقال ولي ظهري اذا جعله وراه واخذ يذب عنه ومعناه جعلت ظهري
يليه وروي شرنه اي شدته وغلظته والمعنى دافع عنهم ببأسه ه اللعثمة التوقف اي ليس
في صفاته التي توجب تقدمه توقف الا انه ابن امه اي هذا عيبه فقط ه استنجينا من النجاء
وهو الفرار يريد اذا خرجنا الى الغزو وتقدمنا وبادرنا واذا انهزمنا تاخر عنا ه
ليحامي علينا ممن يتبعنا ه العادية خيل تعدو او رجل يعدون والعادي الواحد اي انا
الجماعة والواحد يعني ان مقاومته للواحد والجماعة واحدة لا تتفاوت لشدة باسه وقوة بطشه ه

نظيره

زطين أضجعه فانضجع في مجيء انفعل مطاوعا لافعل ازعجه فانزعج واطلقه فانطلق وحق انفعل ان
يطاوع فعل لا غير وانما فعل هذا على سبيل انابة انفعل مناب فعل ه الاجلنظاء الاستلقاء
ورفع الرجلين يعني انه ينام على جنبه مستوفزا كما قيل في تابط شرا
ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المحمل ه لا تملا رمتي جنبي اي لست
بجبان فينتفخ سحري حتى يملا جنبي بانتفاخه ه يلمع يخفق بجناحيه وروي يخدو تلمع والتلمع تفعل
منه ه والحدو الحداء بلغة اهل مكة ه الصلع الحجر الاملس وقيل الموضع الذي لا ينبت من صلع
الراس اراد ان عيشه عيش الصعاليك ان ظفر بشيء الما عليه والا فهو موطن نفسه على
معاناة خشونة الحال وشظف العيش كالحداء الذي ان ابصر طعمة انقض عليها فاختطفها
وان لم ير شيا لم يبرح واقعا على الصلع عثمان رضي الله عنه تكلم عند صعصعة بن صوحان
فاكثر فقال ايها الناس ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله ولا اين الله ه البجباج الذي
يهمس الكلام وليس لكلامه جهة وروي الفجفاج وهو الصياح المكثار ه وقيل انما فون الفتال
والنفاج الشديد الصلف لا يدري ما الله ولا اين الله معناه ان حاله في وضع لسانه من الاكثار
الخطل وما لا ينبغي ان يقال كل موضع كحال من لا يدري ان الله سميع لكل كلام عالم بما يجري
في كل مكان وما ينسبه الى الكفر وقد شهد صعصعة مع علي يوم الجمل وكان من اخطب الناس
واخوه زيد الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير الاجذم من الخيار الابرار علي
رضي الله عنه لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح اهل البصرة ردوا علينا شيخنا ثم بجل فقالوا
كيف نرد شيخكم وقد قتل ثم اقتتلوا قال الراوي فما شبهت وقع السيوف على الهام الا بصوت
البيازر على المواجن ه بجل بمعنى حسب وسبب بنايهما ان الاضافة منوية فيهما وانما بني بجل
على السكون دون حسب لانه لم يتمكن من الاعراب في موضع تمكنه ه بجل مات بحذف جلن على
عظمه يقال بجل نحو لاد هو الفصح وبجل بخلا ه البيازر جمع بيزر وهو الخشبة التي يدق بها
القصار والبيزرة العصا وبزره بها اذا ضربه ه المواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق
عليها القصار جبير نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود
يهوي من السماء حتى وقع فاذا نمل مبثوث قد ملا الوادي فلم يكن الا هزيمة القوم فلم نشك
في انها الملايكة ه البجاد الكساء المخطط سمي بذلك لتداخل الوانه من قولهم هو عالم ببجدة امري
اي بدخلته والاسود من البجد هو المنسوج على خطوط سود تفصل بينها بيض دقاق

فالمعنى ان النمل كان يهوي متساطرا كخطوط البجاد الاسود ومنه قيل لعبد الله بن عبد نهم ذو البجادين
لانه حين اراد المصير الى رسول الله صلى الله عليه قطعت امه بجادا لها باثنين فايتزر باحدهما وارتدى
بالثاني ومنه حديث معاوية انه مازح الاحنف بن قيس فما رؤي مازحان اوقر منهما قال له يا احنف
ما الشي الملفف في البجاد فقال هو السخينة يا امير المومنين ع ذهب معوية الى قول الشاعر
اذا ما مات ميت في تميم فسرك ان يعيش فجي بزاد بخبز او بتمر او بسمن او الشي الملفف في البجاد
والاحنف الى السخينة التي تعير بها قريش وهو شي يعمل من دقيق وسمن لانهم كانوا يولعون به
حتى جرى مجرى النبز لهم ع قال كعب بن مالك زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب
النجم في جبهة بجراء في غش بجحي وبجره في غث او البجر في بثر يحبسها في ام بجري
في جد مع الحا النبي صلى الله عليه وسلم شكا عبد الله بن ابي الى سعد بن عبادة
فقال يا رسول الله اعف عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جا الله بالحق ولقد اصطلح اهل البحرة على
ان يعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك ع اراد بالبحرة المدينة يقولون
هذه بحرتنا اي ارضنا وبلدتنا واصل البحرة فجوة من الارض تستبحر اي تنبسط وتتسع قال
كان بقاياه بحرة مالك بقية سحق من رداء محبر العصابة العمامة لانه يعصب الراس بها
او عصبه عممه قال فتاة ابوها ذو العمامة ثم جعل التعصيب بالعصابة كناية عن التسويد لان
العمائم تيجان العرب وقيل للسيد المعمم والمعصب كما قيل له المتوج والمسور ع شرق بذلك اي لم
يقدر على اساغته والصبر عليه لتعاظمه اياه فكانه اعترض بحلقه فغص به كما يغص الشارب بالماء ع
من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ع
هي من كل شي وسطه وخياره قال جرير قومي تميم هم القوم الذين هم ينفون تغلب عن بحبوحة الدار
ابن عباس قال انس بن سيرين استحيضت امراة من آل انس بن مالك فامروني فسالت
ابن عباس عن ذلك فقال اذا رات الدم البحراني فلتدع الصلوة فاذا رات الطهر ولو ساعة من
النهار فلتغتسل ولتصل ع العراني الشديد الحمرة الضارب الى السواد منسوب الى البحر
وهو عمق الرحم قال وردت من الجوف وبحراني ع في الحديث تخرج بخاة من جهنم
فتلقط المنافقين لقط الحمام القرطم ع هي الشرارة الضخمة العظيمة من قولهم رجل بخوت
عظيم البطن وذلو بخوة وجلة بخوة اذا كانتا واسعتين ع القرطم حب العصفر ان غلامين كانا
يلعبان البحثة يعني لعب بالتراب ع نجيبة في مصر وجدناه بحرا في ذيل بحرية في نثر بحرها
في جبل

سورة البحوث في عد بحيرة في بج ع مع الخا النبي صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس
زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة والسحت بالهدية والقتل بالموعظة
المراد بالبخس المكس لان معنى كل واحد منهما النقصان يقال بخسني حقي ومكسنيه وقد روي
في قوله في كل ما باع امرو مكس درهم بخس درهم ع والمعنى انه يوخذ المكس باسم العشر يتاول فيه
معنى الزكوة وهو ظلم ع والسحت اي الرشوة في الحكم والشهادات والشفاعات وغيرها باسم الهدية
ويقتل من لا يحل البئس بعد قتله ليتعظ به العامة ع اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة وانجع
طاعة ع اي ابلغ طاعة من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع
والبخاع بالباء العرق الذي في الصلب ع والنخع دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط
الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة فقيل بخعت له نصحي
وجهدي وطاعتي ع والفعال هنا مجعول للطاعة كانها هي التي بخعت اي بالغت وهذا من باب
نهارك صائم ع ونام ليل الموجل ع الفواد وسط القلب سمي بذلك لتفوده اي لتوقده ع في بك
ثابت في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اي فقئت يعني انها اذا كانت عورا لا يبصر
بها الا انها غير منخسفة ففي فاقيها كذا القرظي قال في قول الله عز وجل قل هو الله
احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص بها رجال فقالوا ما صمد فاخبرهم ان الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد ع اخذ من البخص وهو لحم عند الجفن الاسفل يظهر من الناظر عند
التحديق اذا انكر شيا او تعجب منه يريد لولا ان البيان اقترن بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب
اجفانهم وتبخص ابصارهم الحجاج اتي بيزيد بن المهلب يرسف في حديد فاقبل
يخطر بيده فغاظ ذلك الحجاج فقال جميل المحيا بختري اذا مشى ع وقد ولى عنه فالتفت اليه فقال
وفي الدرع ضخم المنكبين شناق فقال الحجاج قاتله الله ما امضى جنانه واحلف لسانه ع البختري
المتبختر ع الشناق الطويل ع رجل حليف اللسان ذربه ع الحفار في صف محوص العقبين
في نجه نخ في نرج يبخع لنا في ضج ونخعها في زف باخق العين في صع مجرة
في جف نخ في بد مجرة في زو ويتخلون في خب ع مع الدال
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني ابدع بي فاحملني ع ابدعت
الراحلة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا
منها اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها والف واتسع فيه حتى قيل ابدعت حجة فلان وابدع بره

يشكي اذا ايف شكره ببره ومعنى ابدع بالرجل انقطع به اي انقطعت به راحلته كقولك سار زيد
بعمرو واذا بنيت الفعل للمفعول به وحذفت الفاعل قلت سير بعمرو فاقمت الجار والمجرور مقام الفاعل
وكما ان المعنى في سير بعمرو وسير عمرو كذلك المعنى في انقطع بالرجل وقطع الرجل اي قطع عن السير
نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث * بداة الامر اوله ومبتدؤه يقال افعل ذلك بادي بدء فاني احمد الله
وهي في الاصل المرة من البدء مصدر بدأ والمراد ابتداء الغزو ويعني انه كان اذا نهضت سرية
من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند قفول
العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق والخطر فيها اعظم * لا تبادروني بالركوع والسجود فانه
مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني اذا رفعت ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركوني اذا رفعت اني قد بدنت
اي صرت بدنا والبدن المسن ونظيره عجزت المراة وثيبت الناقة * وروي بدنت * اي
ثقلت على الحركة ثقلها على الرجل البادن وهو الضخم البدن يقال بدن بدنا وبدن بدانة وانه
لانه صلى الله عليه وسلم لم يوصف بالبدانة * تدركوني اي تدركوني * تخلف لانه مفهوم كجزء فهم منه
في قولهم السمن صنوان بدرهم والمعنى اي شيء من الركوع والسجود سبقتكم به عند خفض الراس
فانكم تدركونه عند رفعي لثقل حركتي * قال سلمة بن الاكوع قدمت المدينة من الحديبية مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت انا ورباح ابديه مع الابل فلما كان بغلس اغار عبد الرحمن بن
عيينة على ابل رسول الله فقتل راعيها ثم ذكر لحوقه به وقتله المشركين قال فاذا كنت بالشجراء خرقتهم
بالنبل فاذا تضايقت الثنايا علوت الجبل فرديتهم بالحجارة ثم ذكر مجيئه الى النبي صلى الله عليه قال
وهو على الماء الذي حلاتهم عنه بذي قرد فقلت خلني فانتخب من اصحابك مائة رجل فآخذ على
الكفار بالعشوة فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته * ابديه ابرزه الى المرعى * الشجراء الاشجار الكثيرة
المتكاثفة وهي اسم جمع للشجرة كالقصباء والطرفاء والاشياء * الخرق الاصابة سهم خارق وخاسق
اي مقرطس نافذ * الردي الرمي بالحجر وهو المرداة * التحلية المنع والطرد ومنها التحلية
التي يقشرها الدباغ عن الجلد لانها تمنع الدباغ * العشوة بالحركات الثلث ظلمة الليل وقالوا
في المثل اوطاته العشوة اذا سامه امرا ملتبسا يغتره به لان من وطئ الظلمة يطأ ما لا يبصره فربما
تردى في هوة او وضع قدمه على هامة ثم كثر ذلك حتى استعملت العشوة في معنى الغرة فقيل
اخذت فلانا على عشوة وسمعته عشوة * ان تهامة كبديع العسل حلو اوله واخره * البديع
الزق الجديد وهي صفة غالبة كالحية والعجوز والمعنى انه استطاب ارض تهامة كلها اولها واخرها كما

خرجت مع رباح ابديه مع الابل

رباح نوبي لرسول الله عليه السلام

يستحلى رق العسل من حيث بدا الى ان ينتهي وقيل معناه انها في اول الزمان واخره على حال
صالحة وقيل لا يتغير طيبها كما ان العسل حلو اول ما يشتار وبعدما يجعل في الزق وبعد ما تمضي عليه مدة
طويلة * لما كان انكشاف المسلمين يوم حنين ابد يده الى الارض فاخذ منها قبضة من تراب فحثا
بها في وجوههم فما زال حدهم كليلا * اي مدها يقال ابد السائل رغيفا اي مد يده كالطالب ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز انه لما حضرته الوفاة قال اجلسوني فاجلسوه فقال انا الذي امرتني فقصرت
ونهيتني فعصيت ولكن لا اله الا الله ثم رفع راسه فابد النظر وقال اني لا اري اي اني لا اشرك او اني لا
اعيش * القبضة بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف * حثا يحثو ويحثي واجد لحثا وحثيا * من بدا
جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اقترب من ابواب السلاطين افتتن * بدو بدوا وابدا اتيت
البدو ومنه قيل لاهل البادية بادية كما قيل لحاضري الامصار حاضرة * جفا اي صار فيه جفاء الاعراب
لتوحشه وانفراده عن الناس * غفل اي شغل الصيد قلبه والهاه حتى صارت فيه غفلة *
وليس الغرض ما ظن عمه جهلة الناس ان الوحش نعم الجن فمن تعرض لها خبلته وغفلته
الخيل مبداة يوم الورد اي مقدمة على غيرها يبدا بها في السقي * ابي ببدر فيه خضرات من
البقول * هو الطبق سمي به لاستدارته كما يسمى القمر حين يستدير بدرا * خضرات غضات
يقال بقلة خضرة وورق خضر قال الله عز وجل فاخرجنا منه خضرا * علي
رضي الله عنه الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق * الابدال قوم خيار جمع بدل وبديل
العصائب جمع عصابة يريد طوائف يجتمعون فتكون بينهم حروب * لما خطب فاطمة رضي الله عنهما
قيل له ما عندك قال فرسي وبدني * هي الدرع القصيرة سميت بذلك لانها تجول للبدن ليست بسابغة
تم الاطراف * الزبير كان حسن البادي على السرج اذا ركب * البادي اي اصلا الفخذ
سميا بذلك لانفراجهما وقيل لامراة من العرب علام تمنعين زوجك القصة فانه يعتل بك قالت
كذب والله اني لاطاطئ الوساد وارخي البادي * والمعنى انه كان حسن الركبة * حمل يوم
الخندق على نوفل بن عبد الله المغيرة بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه
ويقال خلص الى كاهل الفرس فقيل يا ابا عبد الله ما راينا مثل سيفك فيقول والله ما هو السيف
ولكنها الساعد * اكرهتما هو اللبد وكانها كلمة اعجمية * سعد قال يوم الشورى بعد
ما تكلم عبد الرحمن بن عوف الحمد لله بديا كان واخرا يعود احمده كما انجاني من الضلالة
وبصرني من الجهالة فبمحمد بن عبد الله استقامت الطرق واستنارت السبل وظهر كل حق

وهات كل باطل اي نكبت قرني فاخذت السهم الفالج واخذت لطلحة بن عبيد الله ما اخذت لنفسي
في حضوري فانا به زعيم وبما اعطيت عنه كفيل والامر اليك يا ابن عوف ٥ البدي الاول
ومنه افعل هذا بادي بدي اي كان الله عز وجل اولا قبل كل شي ويصير حين يفني الاشياء كلها
ويبقى وجهه آخرا كما كان اولا فهو الاول والآخر ع و معني يعود بصير وقد مضي شرحه
القرن جعبة صغيرة تقرن الي الكبيرة ع الفالج السهم الفايز في النضال والمعنى اني
نظرت في الاراء وقلبتها فاخترت الرأي الصايب منها وهو الرضا بحكم عبد الرحمن ولجرت
على طلحة مثل ما اجزته على نفسي وانا زعيم بذلك اي ضامن ع **ام سلمة** ان
مساكين سالوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة له اي فرقي فيهم من التبديد يقال ابدد لهم
العطا اذا لم تجمع بين اثنين قال ابو ذويب فابدهن حتوفهن فهارب بذمايه او بارك متجعجع
ابن المسيب في حريم البير البدي خمس وعشرون ذراعا وفي القليب خمسون
ذراعا ع هي التي ابتديت لحفرت في الارض الموات وليست بعادية فليس لاحد ان
يحفر حولها خمسا وعشرين ذراعا والقليب العادية فليس لاحد ان ينزل على خمسين
ذراعا منها ويحدها دارا فانها لعامة الناس ع **عكرمة** ان رجلا باع من التمار
سبعة اصوع بدرهم فتبلدوه بينهم فصار على كل رجل منهم حصة من الورق فاشتري من رجل
منهم تمرا اربعة اصوع بدرهم فسال عكرمة فقال لا باس اخذت انقص مما بعت ع تبددوه
اي اقتسموه بددا اي حصصا على السواء **بكر بن عبد الله** كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتمازحون حتى يتبادحون بالبطيخ فاذا حزبهم امر كانوا هم الرجال
اصحاب الامر ع اي يترامون ع د البدح رميك بكل شي فيه رخاوة ع حتى هذه هي التي يبتدا
بعدها الكلام كالتي في قوله وحتى الجياد ما يقدن بارسان ع والقد بين حتى هم يتبادحو
ولو كانت الجارة لسقطت النون لاضمار ان بعدها ع بوادر في ط ه بادرنا في شد
المبدي المعيد في نك فلا تبدحيه في شب بوادره في سا البداوة في تل والبداء
في ج بدا في عل وبدوان في عبد مع الذال **النبي** صلى الله عليه وسلم
البذاذة من الايمان ع يقال بذذت بعدي بذاذة وبذاذا وبذذا اي رثت هيئتك والمراد
التواضع في اللباس ولبس ما لا يؤدي منه الي الخيلاء والرفول وان لذلك موقعا حسنا في كلام
ورجل باذ الهية وبذها ومنه ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامره ان

يصلي ركعتين ثم قال ان هذا دخل المسجد في هيئة بذة فامرته ان يصلي ركعتين وانا اريد ان يفطن له رجل فيتصدق
عليه ع يؤتي بابن آدم يوم القيمة كانه بذج من الذل ع هي كلمة فارسية تكلمت بها العرب وهو اضعف ما يكون
من الحملان ويجمع على بذجان **ابن عباس** سئل عن الباذق فقال سبق محمد الباذق وما
اسكر فهو حرام ع هو تعريب باده ومعناها الخمر ع **الشعبي** اذا عظمت الحلقة فانما هي بذآ ونجاء
اي مباذاة وهي المفاحشة ومناجاة ع فيه بذاذة في تا اي هيئته بذاذة في جح بذيا في طف بذ القوم في
مغ فابذعري في زف البذر في نو فما ابذقري منه ابذعروا في ذب ع مع الراء **النبي**
صلى الله عليه وسلم لما توجه نحو المدينة خرج بريدة الاسلمي في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم
فتلقى نبي الله ليلا فقال له من انت قال بريدة فالتفت الي ابي بكر وقال يا ابا بكر برد امرنا وصلح ع ثم قال ممن
قال من اسلم قال لابي بكر سلمنا ع ثم قال ممن قال من بني سهم قال خرج سهمك ع برد امرنا اي سهل
من العيش البارد وهو الناعم السهل وقيل ثبت من بردلي عليه حق ع وخرج سهمك اي ظفرت واصله ان
يجيلوا السهام على شي فمن خرج سهمه حازه ع ومن صلى البردين دخل الجنة ع هما الغداة والعشي لطيب الهواء
وبرده فيهما ع اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة ع اي صلوها اذا انكسر وهج الشمس بعد الزوال واذا كانوا
في سفر فزالت الشمس وهبت الارواح تنادوا ابردتم فالرواح ع وحقيقة الابراد الدخول في البرد ع الصوم
في الشتاء الغنيمة الباردة ع هي التي تجيء عفوا من غير ان يصطلي دونها بنار الحرب ويباشر حر القتال
وقيل الثابتة الحاصلة من برد لي عليه حق وقيل الهنية الطيبة من العيش البارد والاصل في وقوع البرد
عبارة عن الطيب والهناءة ان الهواء والماء لما كان طيبهما ببردهما خصوصا في بلاد تهامة والحجاز قيل
هواء بارد وماء بارد على سبيل الاستطابة ثم كثر حتى قيل عيش بارد وغنيمة باردة ويقرب منه برد امرنا ع كان
يكتب الي امرائه اذا ابردتم الي بريدا فاجعلوه حسن الاسم حسن الوجه ع اي اذا ارسلتم الي رسولا ع
والبريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية اي بريده دم وهو المحذوف الذنب لان بغال البريد كانت
محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركب البريد باسمه وهو المسافة التي بين
السكتين بريد والسكة الموضع الذي كان يسكنه الفيوج المرتبون من رباط او قبة او بيت ونحو ذلك ع
وبعد ما بين السكتين فرسخان فكان يرتب في كل سكة بغال ع ابن قوافات دم عفراء ازكى عند الله من
دم سوداوين ع اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي تشق صوفها الابيض طاقات سود والعفراء التي
يضرب لونها الي بياض من غفرة الارض ع سئل اي الكسب افضل فقال عمل الرجل بيده وكل
بيع مبرور ع بره اي احسن اليه فهو مبرور ثم قيل بر الله عمله اذا قبله كانه احسن الي عمله بان قبله
ولم يرده

ومنه حديث أبي قلابة قال لخالد الحذاء وقد قدم من مكة بن العمل هو البيع المبرور وهو الذي لم يخالطه
كذب ولا شيء من المآثم كان صاحبه أحسن اليه بإخلاصه عن ذلك هو يبعث الله منها سبعين ألفا لا حساب
عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا هي الارض اللينة وجمعها براث هو الضمير في منها
لحمص وانما قال ذلك لأن جماعة كثيفة من المؤمنين قتلوا هنالك هو أهدى سائبة بدنة منها جمل كان
لأبي جهل في أنفه برة من فضة هي الحلقة ونقصانها واو لقولهم برة مبروة أي معمولة هو سئل عن
مضر فقال كنانة جوهرها وأسد لسانها العربي وقيس فرسان الله في الارض وهم أصحاب الملاحم
وتميم برثمتها وجرثومتها هو قيل أراد بالبرثمة البرثنة واحدة البراثن وهي المخالب والمراد شوكتها وقوتها
فأبدل من النون ميما لتعاقبهما ولتزاوج الجرثمة كالغدايا والعشايا والجرثومة الجرثومة وهي أصل
الشيء ومجتمعه هو انطلق للبراز فقال لرجل ايت هاتين الأشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا
فقضى حاجته هو البراز الفضاء واشتق منه تبرز كما قيل من الغائط تغوط هو الأشاءة النخلة الصغيرة
أن أبا طلحة قال له أن أحب أموالي الي بيرحى وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فقال
رسول الله ﷺ ذلك مال رابح أو قال رايح بيرحي اسم ارض كانت له وكانه فيعلى من البراح وهي
الارض المنكشفة الظاهرة هو بخ كلمة يقولها المعجب بالشيء هو رايح ذو ربح كقولهم لابن ناصب هو رايح
قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب قال سا طلب مالا بالمدينة انني ارى عازب الاموال قلت فواضله
خرج من مكة مهاجرا الى المدينة وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن أريقط
فمروا على خيمتي ام معبد وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحما وتمرا
يشترونه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مشتين وروي مسنتين فنظر
رسول الله الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم
فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال أتأذنين لي أن أحلبها قالت بأبي انت وامي
ان رأيت بها حلبا فاحلبها وروي انه نزل هو وابو بكر بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة
فارسلت اليهم شاة فرأى فيها بصرة من لبن فنظر الى ضرعها فقال ان بهذه لبنا ولكن ابغيني
شاة ليس فيها لبن فبعثت اليه بعناق جذعة فدعا بها رسول الله فمسح بيده ضرعها وسمى الله
ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت وروي انه قال لابن ام معبد يا غلام هات
قروا فأتاه به فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى
علاه البهاء وروي الثمال ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا فشرب آخرهم ثم أراضوا عللا
بعد نهل

ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها ثم ارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاء زوجها
ابو معبد يسوق أعنزا عجافا تشاركن هزلا وروي تساوك وروي ما تساوق مخهن قليل فلما رأى
ابو معبد اللبن عجب وقال من اين لك هذا يا ام معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت قالت لا والله
الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة أبلج
الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة وروي صقلة وروي لم تعبه نحلة ولم تزر به صقلة
وسيما قسيما في عينيه دعج وفي أشفاره عطف او قال غطف وروي وطف وفي صوته صحل
وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة أزج أقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء
أجمل الناس وأبهاه من بعيد وأحسنه وأجمله من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر
كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا يأس من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين
غصنين فهو أنضر الثلاثة منظرا وأحسنهم قدرا له رفقاء يحفونه ان قال أنصتوا لقوله وان أمر تبادروا
الى امره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره
ما ذكر بمكة لقد هممت أن أصحبه ولأفعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا فأصبح صوت بمكة عاليا يسمعون
الصوت ولا يدرون من صاحبه

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالهدى واهتدت به فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا تجارى وسودد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وانائها فانكم ان تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب يرددها في مصدر ثم مورد

البرزة العفيفة الرزينة التي تتحدث اليها الرجال فتبرز لهم وهي كهلة قد خلا بها سن فخرجت عن
حد المحجوبات وقد برزت برازة هو المرمل الذي نفد زاده فرقت حاله وسخفت من الرمل
وهو نسج سخيف ومنه الارملة لرقة حالها بعد قيمها هو المشتي الداخل في الشتاء والمسنت الداخل
في السنة وهي القحط وتاؤه بدل من ياء لان اصل أسنت أسنيت هو الكسر بالكسر والفتح جانب البيت
وذفان مخرجه اي حدثان خروجه وهو من توذف اذا مر مرا سريعا هو البصرة أثر من اللبن

يبصر في الضرع ع التفاج تفاعل من الفج وهو اشد الفجج ومنه قوس فجّاء وعن ابنة الخس في وصف ناقة
ضبعه عينها هاج وصلاها راج وتمشي وتفاج ع القعب اناء صغير يردد في الحوائج من قرو ت الارض
اذا اخلت فيها وترددت ع الارباض الارواء الى ان يثقل الشارب فيربض ع انتصاب ثجّا بفعل
مضمر اي يثج ثجا ع او يحلب لان فيه معنى ثج ع ويجوز ان يكون بمعنى قولك ثاجا نصبا على الحال ع المراد
بالبهاء وبيص الرغوة ع والثمال جمع ثمالة وهي الرغوة ع اراضوا من اراض الحوض اذا استنقع فيه الماء اي
نقعوا بالري مرة بعد اخرى تشاركن هزلا اي عمهن الهزال فكانهن قد اشتركن فيه ع والتساوك
التمايل من الضعف قال كعب حرف توارثها السفار فجسمها عار تساوك والفؤاد خطيف ع
تساوك الغنم تتابعها في السير كان بعضها يسوق بعضا والمعنى انها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل و تتخلف
بعضها عن بعض ع الحلوب التي تحلب وهذا مما يستغرب به اهل اللغة زاعمين انه فعول بمعنى مفعول له
نظرا الى الظاهر والحقيقة انها بمعنى فاعلة والاصل فيه ان الفعل كما يسند الى مباشره يسند الى
الحامل عليه والمتطرق الى احداثه ومنه قوله اذا ردّ عافي القدر من يستعيرها ع وقولهم
هزم الامير العدو وبنى المدينة ثم قيل على هذا النهج ناقة حلوب لانها تحمل على احتلابها بكونها ذات
حلب فكانها غلبت نفسها بحملها على الحلب وكذلك ناقة ضبوث للتي يشك في سمنها فتضبث فكانها
نصبت نفسها بحملها على الضبث بكونها مشكوكا في شانها ومن ذلك الماء المشروب والطريق الركوب
واشباههما ع ابلج الوجه بياضه واشراقه ومن الحق ابلج ع الثجلة والثجل عظم البطن ع والصقلة والصقل
طول الصقل وهو الخصر وقيل ضمره وقلة لحمه وقد صقل وهو من قولك صقلت الناقة اذا اضمرتها
بالسير والمعنى انه لم يكن منتفخ الخصر ولا ضامره جدا ع والنحل النحول ع والصعلة صغر الراس يقال
رجل صعل واصعل وامراة صعلاء ع القسام الجمال ورجل مقسم الوجه وكان المعنى اخذ كل موضع منه
من الجمال قسما فهو جميل كله ليس فيه شيء يستقبح ع الغطف طول الاشفار وانعطافها اي تثنيها
والغطف انعطافها وانعطف وانعطف وانعطف اخوات ع والوطف الطول ع الصحل صوت فيه
بحة لا تبلغ ان تكون خشنة وهو يستحسن لخلوه عن الحدة المؤذية للصماخ ع السطع طول العنق
ورجل اسطع وامراة سطعاء وهو من سطوع النار ع سما قيل ارتفع وعلا على جلسائه وقيل علا
براسه او بيده ويجوز ان يكون الفعل للبهاء اي سما البهاء وعلاه على سبيل التاكيد للمبالغة في وصفه
بالبهاء والرونق اذا اخذ في الكلام لانه كان صلى الله عليه افصح العرب ع فصل مصدر موضوع موضع
اسم الفاعل اي منطقه وسط بين النزر والهذر فاصل بينهما ع قالوا رجل ربعة فانثوا والموصوف

مرمر

ضبعت الناقة اذا ارادت الفحل

هاج اي تكار

الضبث القبض باليد

البحة غلظ في الصوت

كتب الغرائب

مذكر على تاويل نفس ربعة ومثله غلام يفعة وجمل نجاة ع لا يائس من طول يروى انه كان فويق الربعة
فالمعنى انه لم يكن في حد الربعة غير متجاوز له فجعل ذلك القدر من تجاوز حد الربعة عدم يأس من بعض
الطول وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية وروي ربعة لا يائس من طول ع يقال في المنظر
المستقبح اقتحمته العين اي ازدرته كانها وقعت من قبحه في تقحمة وهي الشدة ع محفود محشود واصل
الحفد مداركة الخطو ع محشود مجتمع عليه يعني ان اصحابه يحفون في خدمته ويجتمعون عليه ع تيمتي
نصب على الظرف اجرى الجدود مجرى المبهم كبيت الكتاب كما عسل الطريق الثعلب ع اللام في
يا لقصي للتعجب كاللام في قولهم يا للدواهي ويا للماء والمعنى تعالوا يا قصي ليتعجب منكم فيما اغفلتموه
من حظكم واضعتموه من عزكم بعصيانكم رسول الله والجائكم اياه الى الخروج من بين اظهركم ع وقوله
ما زوى الله عنكم تعجب ايضا معناه اي شيء زوى الله عنكم ع الضرة اصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن
وقيل هي الضرع كله ما خلا الاطباء **ابو بكر** رضي الله عنه دخل عليه عبد الرحمن بن عوف
في علته التي مات فيها فقال اراك بارئا يا خليفة رسول الله فقال اما اني على ذلك لشديد الوجع ولما
لقيت منكم يا معشر المهاجرين اشد علي من وجعي ع اني وليت اموركم خيركم في نفسي فكلكم ورم
انفه ان يكون له الامر من دونه والله لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتالمن النوم
على الصوف الاذربي كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان والذي نفسي بيده لان يقدم احدكم
فتضرب عنقه في غير حد خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر
او البحر وروي البجر فقال له عبد الرحمن خفض عليك يا خليفة رسول الله فان هذا يهيضك الى ما بك
وروي ان فلانا دخل عليه فنال من عمر وقال لو استخلفت فلانا فقال ابو بكر لو فعلت ذلك لجعلت
انفك في قفاك ولما اخذت من اهلك حقا ودخل عليه بعض المهاجرين وهو يشتكي في مرضه فقال
استخلف علينا عمر وقد عتا علينا ولا سلطان له فلو ملكنا كان اعتى واعتى فكيف تقول لله اذا
لقيته فقال ابو بكر اجلسوني فاجلسوه فقال ابالله تفرقني فاني اقول له اذا لقيته استعملت عليهم
خير اهلك ع برئ من المرض وبرأ فهو بارئ ومعناه من ابل من المرض والتباعد منه ومنه برئ من
كذا براءة ع ورم الانف كناية عن افراط الغيظ لانه يرد في الاغتياظ الشديد ان يتورم انف المغتاظ
وينتفخ منخراه قال ولا يهاج اذا ما انفه ورما ع النضائد الوسائد والفرش ونحوها مما ينضد
الواحدة نضيدة ع الاذربي منسوب الى اذربيجان ع وروي الاذري ع البجر الامر العظيم والمعنى
ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه ع

وقال المبرد يمن رواه بالحاء ضرب ذلك مثلا لانحراف الدنيا وتحيرها اهلها خفض عليك اي
ابق على نفسك ومنه الخطب عليها ام الهيض كسر عظم المجبور ثانيا والمعنى ينكسك الى مرضك
جعل الانف في القفا عبارة عن غاية الاعراض عن الشيء ولي الراس عنه لان قصاري ذلك
ان يقبل بانفه على ما وراه فكانه يجعل انفه في قفاه ومنه قولهم للمنهزم عيناه في قفاه لنظره الى ما وراه
دايبا فرقا من الطلب والمراد لا فرطت في الاعراض عن الحق او لجعلت ديدنك الاقبال بوجهك
الى من وراك من اقاربك مختصا لهم ببرك ومؤثرا اياهم على غيرهم تفرقني تخوفني خير اهلك
كان يقال لقريش اهل الله تفخيما لشانهم وكذلك كل ما يضاف الى اسم الله كبيت الله وكقولهم لله انت
قال امرو القيس فلله عينا من راى من تفرق اشت وانأى من فراق المحصب عمر
رضي الله عنه قال رجل ضربني عمر فسقط البرنس عن راسي فاغاثني الله بشعيفتين في راسي البرنس
كل ثوب راسه منه ملتزق ذراعة كانت او جبة او ممطرا الشعفة خصلة في اعلى الراس علي
رضي الله عنه خير بير في الارض زمزم وشر بير في الارض برهوت هي بير بحضرموت يرعون
ان بها ارواح الكفار وقيل واد باليمن وقيل هو اسم البلد الذي فيه هذه البير والقياس في تاها الزيادة
لكونها مزيدة في اخواتها الجارية على مثالها مما عرف اشتقاقه كالترنبوت والخربوت وغير ذلك
سعد لما قتل على راية المشركين من قتل من بني عبد الدار اخذ اللواء غلام لهم اسود
وكان قد اتكس فنصب العبد وبرن يثب فرميته فاصبت ثغرته فسقط سريعا فاقبل ابو
سفيان فقال من رداه من رداه البربرة كثرة الكلام ويحكى ان افريقيس ابا بلقيس
غزا البربر فقال ما اكثر بربرتهم فسموا بذلك رداه رماه بحجر عمار الجنة تحت البارقة
هي السيوف لبريقها وهذا كقولهم الجنة تحت ظلال السيوف ابن مسعود اصل كل داء البردة
هي التخمة لانها تبرد حرارة الشهوة او لانها تثقل على المعدة بطيئة الذهاب من برد اذا ثبت
مكحول قال اليوم يوم بارد سمومه والمعنى ذم الاكثار من الطعام وعن بعضهم لو سئل اهل القبور
ما سبب اجالكم لقالوا التخم حذيفة قال سبيع بن خالد اتيت الكوفة فاذا انا برجال مترفين
على رجل فقالوا هذا حذيفة بن اليمان فقال كان الناس يسالون رسول الله عن الخير وكنت اساله
عن الشر فبرشموا اليه اي حددوا النظر واداموه انكارا لقوله وتعجبا منه فقال برشم اليه وبرهم وانما
كان يساله عن الشر ليتوقاه فلا يقع فيه ولهذا كانت عامة ما يروى من احاديث الفتن منسوبا اليه
ابو هريرة استعمله عمر رضي الله عنهما على البحرين فلما قدم عليه قال له يا عدو الله وعدو رسوله

اليوم فلا تلوم ... الواو ... التقى ...

سرقت من مال الله فقال لست بعدو الله ولا عدو رسوله ولكني عدو من عاداهما ولكنها سهام اجتمعت
ونتاج خيلي فاخذ منه عشرة آلاف درهم فالقاها في بيت المال ثم دعاه الى العمالة فأبى فقال عمر ان يوسف
قد سال العمل فقال ان يوسف مني بريء وانا منه براء واخاف ثلثا واثنتين قال افلا تقول خمسا
قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان
يوخذ مالي البراء البريء والمراد بالبراءة بعده عن المقايسة لقوة يوسف عليه السلام على الاستقلال
باعباء الولاية وضعفه عنه واراد بالثلث والاثنتين الخلال المذكورة وانما جعلها قسمين لكون الثنتين
وبالا عليه في الاخرة والثلث بلاء وضرارا في الدنيا ابن عباس لكل داخل برثة
هي الدهشة من البرق مصدر برق يبرق اذا بقي شاخص البصر حيرة واصله ان يشيم البرق
فيضعف بصره ومنه حديث عمرو بن العاص انه كتب الى عمر رضي الله عنه يا امير المومنين ان البحر
خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق يريد ان راكب البحر اما ان يغرق
او يكون مدهوشا من الفرق علقمة قال ابو وايل قال لي زياد اذا اتيت العراق فايتني
فاتيت علقمة فسالته فقال لا تقربهم فانك على ابوابهم فتن كمبارك الابل لا تصيب من دنياهم شيئا
الا اصابوا من دينك مثليه اراد مبارك الابل الجربى يعني ان هذه الفتن تعدي من يقربهم
اعداء هذه المبارك الابل الملس اذا انبخت بها قال وقد يعدي الصحاح مبارك الجرب
علي بن الحسين اللهم صل على محمد عدد البرى والثرى والورى البرى التراب
الذي على وجه الارض وهو العفر من بري له اذا ظهر وعرض والثرى الندى الذي تحت البرى
ومنه قولهم التقى الثريان مجاهد في قوله عز وجل وانتم سامدون البرطمة هذا
تفسير السمود والتابط الرافع راسه تكبرا والمبرطم المتخاوص في النظر وقيل المقطب المتغضب تكبره
وجاء في تفسير ابن عباس في قوله عز وجل سامدون اي متكبرون قتادة تخرج
نار من مشارق الارض تسوق الناس الى مغاربها سوق البرق الكسير هو الجمل الغريب
بره في الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تخففوا عنه ولا تسهلوا عليه من عقوبة ذنبه بشتمه ولعنه
البيرم في ان البرح في ولد ينبض في خب البرد في خ ثلثين بردة من هذا البرح في بيره
عين ابرام في عب كتيرات المبارك في عث البرهرهة في هو بكم برة في مص ابن عليهم في نص
او بريدا في نش برقت قدماه في مر من البرحاء في وع بن ابيه في جو وهذه البرادن في طرء
برزخا في سو ولا بر في نو البراذين في لع براح في دل وبرمتها في صح البرنت في زد

يعني المال كان بارضاء العمل ثانيا وخوفا من الاعمال يعني بدون عمر اذا قال ... الخلاف ... يسبب

... من بخي ... اوم جانبك ...

بن الجاني بو البر دون الاثم في ربك والبر جمع في ربك ابر في برك بر بر ة في غل ابر ك في حج
بر ت المال في جم ابرح في ادم **مع الرازي** النبي صلى الله عليه كانت نبوة رحمة ثم تكون
خلافة رحمة ثم تكون ملكا يملك الله من يشاء من عباده ثم تكون بزبزيا قطع سبيل وسفك دماء واخذ
اموال بغير حقها ح اي استيلاء ينسبها الى البزبزة وهي الاسراع في الظلم والخفة الى العسف ع
واصلها السوق الشديد ح وروي بزيزي بو زن خليفي وهي مصدر من بز اذا سلب ومعناها
كثرة البز ح والضمير في كانت الملك وكذلك في تكون ح خطب يوم فتح مكة فقال الا في قتيل خطاء
العمد ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ما بين ثنية الى بازل عامها
كلها خلفة ع يقال جمل بازل وناقة بازل اذا تمت لهما ثماني سنين ودخلا في التاسع واذا اتي علي
الجمل عام بعد البزول قيل له مخلف فاما الناقة فلا تكون مخلفا ولكن يقال لها بزول وبازل عام ع
والضمير في عامها يرجع الى موصوف محذوف لان التقدير اي ناقة بازل عامها ولا يجوز رجوعه
الى بازل نفسها لان البازل مضاف الى العام فلو رجعت فاضفت العام اليها كنت بمنزلة من يقول
سيد غلامه اي سيد غلام السيد وهذا محال ح ونظيره في قول حاتم يخاطب امراته ح
اماوي اني رب واحد امه اجرت فلا قتل عليه ولا اسر ح والخلفة واحدة المخاض وهي الحوامل على غير
لفظها ح في قصيدة ابي طالب يعاتب قريشا في رسول الله كذبتم وبيت الله نبزي محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل
اي لا نبزي يخذ ح لا نغلب عليه ومثله فقلت يمين الله ابرح قاعدا ح وقوله
آليت حب العراق الدهر اطعمه ح والبز والقهر والغلبة ويجوز ان يكون من الابزاء قال
وان اخوك النائم العهد لم يكن ان ابزلك خصم او نبا بك منزل ح قال سعد بن ابي وقاص رايتني يوم
بدر يقول بازل عامين حديث سني سنحنح الليل كاني جني ح لمثل هذا ولدتني امي ح وروي
سمعمع كانني من جني ح بازل عامين هو البعير الذي تمت له عشر سنين ودخل في الحادية عشر
فبلغ نهايته في القوة وهو الذي يقال له مخلف عام والمعنى انا في استكمال القوة كهذا البعير مع حداثة السن
السنحنح والسمعمع سواء رعيه ولا مستعمل من سنح وسمع فالسنحنح العريض الذي يسنح كتبه ام
واضافه الى الليل على معنى انه يكثر السنوح فيه لاعدايه والتعرض لهم لجلادته ح والسمعمع الخفيف
السريع في وصف الذباب فاستعير والذيب موصوف بخفة السمع ح ولهذا قيل لولده من
الضبع السمع وضرب به المثل فقيل اسمع من سمع ح والتي انتسني تسميه الجارحة بها ثم استعير
للعمر لاستدلال بها على طوله وقصره فقيل كبرت سني مبقاة على التانيث بعد الاستعارة ح

وفعلها

ونظيرها اليد والنار في ابقا تانيثها بعد ما استعيرتا للنعمة والسمة ح وقوله حديث سني كما يقال طلع الشمس
واضطرم النار لان حديثا معتمد على انا المحذوف وليس بخبر مقدم ح خفف يا سني ضرورة ويجوز في
القوافي تخفيف كل مشدد ح ومثله اصحوت اليوم ام شاقتك هر ح خالف بين حرفي الروي لتقارب النون
والميم ح وهذا يسمى الاكفاء في علم القوافي ومثله يا ربها اليوم على مبين على مبين جرد القصيم ح
زيد قضى في البازلة بثلث ابعرة ح هي في الشجاج المتلاحمة لانها تبزل اللحم اي تشقه ح
بن بيع في خشرم باشهب بازل في شه البازر في نج بزرة في شك ح **مع السين** النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ح
البس السوق والطرد يقال بس القوم عنك اي اطردهم ومنه بس عليه عقاربه اذا بث نمايمه
وقال ابو النجم وانبس حيات الكثيب الاهيل ح وبه فسر قول الله عز وجل وبست الجبال بسا
والمعنى يسوقون بهايمهم سايرين ح ولا محل له من الاعراب لانه بدل من يخرج قوم ولا يجوز ان
يقال هو في موضع النصب على الحال لان الحال لا تنتصب عن النكرة ح ويجوز ان يكون صفة لقوم
فيحكم على موضعه بالرفع ح يد الله بسطان لمسيء النهار حتى يتوب بالليل ولمسيء الليل حتى يتوب
بالنهار ح يقال يد فلان بسط اذا كان منفاقا منبسط الباع ومثله في الصفات روضة انف ح
ومشية سجح ح ثم خفف فقال بسط كحنق واذن ح جعل بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل
للملك الذي يطلق عطاياه بالامر والاشارة مبسوط اليد وان كان لم يعط منها شيئا بيده ولا بسطها
به البتة ح وكذلك المراد بقوله يد الله بسطان وبقوله عز وجل بل يداه مبسوطتان بالجود والانعام
لا غير من غير تصور يد ولا بسطها لان قولهم مبسوط اليد وجواد عبارتان معتقبتان على
معنى واحد ح والمعنى ان الله عز وجل جواد بالغفران للمسيء التايب ح رزقنا الله المغفرة والتو
وفي قراءة ابن مسعود بل يداه بسطان ح وفي حديث عروة مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا لكن
احب الى الناس ممن يعطيهم العطاء اي منبسطا منطلقا ح عمر رضي الله عنه مات
اسيد بن حضير فابسل ماله بدينه فبلغ عمر فرده فباعه ثلث سنين متوالية فقضى دينه
اي اسلمه اذ كان مستغرقا بالدين ومنه ابسل فلان بجريرته ح قال الشنفرى
هنالك لا ارجو حيوة تسرني سجيس الليالي مبسلا بالجرائر ح وكان المال خلا فباعه اي باع
ثمرته حتى قضى منها دينه ح قال في دعائه آمين وبسلا قيل معناه ايجابا وتحقيقا قال ابو غبلة
لا خاب من نفعك من رجاكا بسلا وعادى الله من عاداكا ح **ابن عباس** نزل آدم

آمين والمد اشباع لانه
ليس في الابنية فاعيل

من الجنة ومعه الحجر الاسود مأبطه وهو ياقوتة من يواقيت الجنة ونزل بالباسنة ونخلة العجوة ◦ وروي
نزل بالعلاة ◦ الباسنة آلات الصناع وقيل سكة الحراث ◦ العجوة ضرب من اجود التمر وعنه صلى الله
عليه العجوة من الجنة وهي شفاء من السم ◦ العلاة السندان ◦ ابو شيخ العبدي لا تبسروا ولا
تتمروا ولا تعاقروا فتسكروا ◦ البسر خلط البسر بالتمر وانتباذهما ◦ والتمر ان يوخذ جبير البسر
فيلقى مع التمر وهو ثفله ◦ والمعاقرة الادمان ماخوذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة اي لا
تلزموه لزوم الشاربة العقر ◦ الحسن قال له وليد النباس اني رجل نباس فقال لا تنبسن
ولا تخلبن ◦ وروي سالت الحسن عن كسب النباس فقال لا باس به ما لم ينبس ولم يمصر ◦
هو ان تحمل على الشاة غير الصارف والناقة غير الضبعة ◦ المصر ان تحلب باصبعين اراد ما لم
يستوق اللبن ◦ وقد لبث منه في عج البساط في عج وبواسقها في تع فاغاد بسك في فر بحث
في رج ومرة بالبسر في رج البسوس في رو الباسنة في بك ◦ مع الشين النبي
صلى الله عليه لا يوطن المسجد للصلوة والذكر رجل الا تبشبش الله به من حين يخرج من بيته كما
تبشبش اهل البيت بغايبهم اذا قدم عليهم ◦ التبشبش بالانسان المسرة به والاقبال عليه وهو
من معنى البشاشة لا من لفظها عند اصحابنا البصريين ◦ وهذا مثل لارتضاء الله تعالى فعله ووقوعه
الموقع الجميل عنده ◦ تخرج في موضع الجر باضافة حين اليه والاوقات تضاف الى الجمل ومن
لابتداء الغاية والمعنى ان التبشبش يبتدي من وقت خروجه من بيته الى ان يدخل المسجد فترك
ذكر الانتهاء لانه مفهوم ونظيره شمت البرق من خلل السحاب ولا يجوز ان تفتح حين كما
فتحت في قوله على حين عاتبت ◦ لانه مضاف الى معرب وذاك الى مبني ◦ ابن مسعود من احب القران
فليبشر ◦ وروي فليبشر ◦ يقال بشرته فبشر كجبرته فجبر وبشرته فبشر كثلجت صدره
فثلج ◦ والمعنى البشارة بالثواب العظيم الذي لا يبلغ كنهه وصف ◦ ولهذا المعنى حذف المبشر به
وقيل المراد بقوله فليبشر بالضم ان يضمر نفسه لحفظه فان كثرة الطعم تنسيه اياه من بشر
الاديم وهو اخذ باطنه بشفرة ◦ ومثله قوله عليه السلام اني لاكره ان ارى الرجل سمينا نسيا للقران
ونظير البشر في وقوعه عبارة عن التضمير النحت والبري في التعبير بهما عن الهزال وذهاب
اللحم يقال براه السفر قال وهو من الاين جف نخيت ◦ ومن البشر حديث ابن عمر وامرنا
ان نبشر الشوارب بشرا ◦ اراد ان نحفيها حتى تظهر البشرة ◦ عتبة بن غزوان خطب الناس
بالبصرة فقال لقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق البشام

حتى

حتى قرحت اشداقنا ما منا اليوم رجل الا على مصر من الامصار ◦ وروي سابع سبعة قد سلقت افواهنا
من اكل الشجر ◦ البشام شجر يستاك به قال جرير اتذكر يوم تصقل عارضيها بفرع بشامة سقي البشام
سلقت من السلاق وهو بثر يخرج في باطن الفم ◦ السابع على معنيين تكون اسما من الواحد الى
التسعة واسم فاعل من سبعت القوم اذا كانوا ستة فاتممتهم بك سبعة فالاول يضاف الى العدد
الذي منه اسمه فيقال سابع سبعة اضافة بعض معنى احد سبعة ومثله في القران ثاني اثنين
وثالث ثلثة ◦ والثاني يضاف الى العدد الذي دونه فيقال سابع ستة اضافة غيره من اسماء الفاعلين
كضارب زيد والمعنى سابع ستة ◦ الحجاج دخل عليه سليك بن عاصم السلمي فقال من
اي البلدان انت قال من حوران قال هل كان وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير قال انعت لنا
كيف كان المطر وتبشيره قال اصابتني سحابة بحوران فوقع قطر كبار وقطر صغار فكانت الصغار
لحمة للكبار ووقع سبطا متداركا وهو السح الذي سمعت به فواد سايل وواد نازح وارض مقبلة
وارض مدبرة واصابتني سحابة بالقريتين فلبدت الدماث واسالت العزاز وصدعت عن الكماة
اماكنها وجيتك في مثل جار الضبع وروي فلبدت الدماث ودحضت التلاع وملات الحفر وجيتك
في ماء يجر الضبع ويستخرجها من وجارها فقالت الارض بعد الري وامتلات الاخاذ وافعمت الاودية
ثم دخل عليه رجل من اهل اليمامة فقال هل كان وراءك من غيث قال نعم كانت سماء وارخاو سمعت
الرواد تدعو الى ريادتها فسمعت قايلا يقول اظعنكم الى محلة تطفا فيها النيران وتشكى فيها النساء
وتنافس فيها المعزي فلم يفهم الحجاج ما قال فاعتل عليه باهل الشام فقال ويحك انما تحدث اهل
الشام فافهمهم فقال اما تطفا النيران فانه اخصب الناس فكثر السمن والزبد واللبن فلم تحتج الى
نار تختبز بها واما تشكى النساء فان المراة تربق بهمها وتمخض لبنها فتبيت ولها انين واما
تنافس المعزي فانها ترى من ورق الشجر وزهر النبات ما يشبع بطونها ولا تشبع عيونها
فتبيت ولها كظة من الشبع وتنشر فتستنزل الدرة ثم دخل رجل من بني اسد فقال له هل
كان وراءك من غيث فقال اغبر البلاد واكل ما اشرف من الجنبة فاستيقنا انه عام سنة
فقال بيس المخبر انت ◦ ثم دخل رجل من الموالي من اشد الناس في ذلك الزمان فقال له
هل كان وراءك من غيث قال نعم اصلح الله الامير غير اني لا احسن ان اقول كما قال هولاء الا انه
اصابتني سحابة فلم ازل في ماء وطين حتى دخلت على الامير فضحك الحجاج ثم قال والله لين كنت
من اقصرهم خطبة في المطر انك لمن اطولهم خطوة بالسيف ◦ التبشير واحد التباشير وهي اوايل

والمبادي ومنه تباشير الصبح وهو في الاصل مصدر بشّر لان طلوع فاتحة الشي كالبشارة به ومثله التعشيب والتحبيب ء لجمة للكبار هو اراد ان المطر قد انتج لفرط تتابعه فشبه الكبار بسدي النسيج والصغار بلحمته ء السبط الممتد المنبسط وقد سبط وسبط ء البادح الواسع من بدحه يبدحه اذا وسعه وهو من باب الفيئة الراضية والمكان الدافق ء ومنه المندوحة وهي السعة مصدر من ندح كالمصدوقة والمكذوبة ء الدماث السهول جمع مكان دمث او ارض دمثة ء العزاز الارض الصلبة ء دحضت التلاع صيرتها مداحض اي مزالق ء الاخفاذ المصانع ء انعمت مليت ء الزيادة مخرجة على زنة الخياطة والقصارة لانها صناعة ء الكظة الامتلاء المفرط من طعام او شراب من اكظ الوادي اذا غص بالماء ء قلب جمع تحتو تشتو لفقدانهما ء قيل في تشكي للنساء وجه آخر وهو انها ذهن شكاء اللبن جمع شكوة وهي القربة الصغيرة يقال شكي الداعي وتشكي قال وحتى رايت العنز تشري وشكت الاباي واضحي الرئم بالدو طاويا ء الجنبة عامة الشجر التي تتريّل بالصيف ء السنة القحط ء اراد بطول الخطوة التقدم الى الاقران من قول ابن بطان اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب ء وابشر في قرح ء القتاد والبشام في ظرح فيشكه في طرح كابشر في سرح مع الصاد النبي صلى

الله عليه وسلم عن ابي طريف كنت شاهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر اهل الطايف فكان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصر مواقع نبله ء البصر يعني الابصار يقال بصر به بصرا وقيل لصلوة الفجر او المغرب على خلاف فيها صلوة البصر لانها تصلى في وقت ابصار العيون للاشخاص بعد خلوة الظلمة او قبلها ء ذكر قوما يؤمون البيت ورجل متعوذ بالبيت تدلجا به من قريش فاذا كانوا بالبيدا خسف بهم فقيل يا رسول الله اليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور قال يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى ء المستبصر ذو البصيرة في دينه المجبور المجبر على الخروج يقال جبره على الامر واجبره ء ومعناه ان قوما يقصدون بيت الله ليلحدوا في الحرم فيخسف بهم الله فقيل له ان تلك الرفقة قد تجمع من ليس قصده قصدهم فقال يهلكون جميعا ثم يذهبون مذاهب شتى في الجزاء ء ابن مسعود بين كل سماء مسيرة خمسماية عام وبصر كل سماء مسيرة خمسماية عام ء البصر غلظ الشي يقال ثوب ذو بصر اذا كان غليظا ثخينا ومنه البصرة والبصر لنوع من الحجارة ويجوز ان يراد بالمسيرة المسافة التي يسار فيها كما قيل المتيهة والمزلة ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى السير كالمعيشة والمعيز

والمجزة والمعجز ء كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبص كانها متن اهالة فاذا استوت عليها اقدام الخلايق نادى مناد امسكي اصحابك ودعي اصحابي فتخسف بهم وينجو المؤمنون ندية ثيابهم ء البصيص البريق ء الاهالة الودك ء خسف به تخسيفا وخسف اذا اخفاه ء غيبته بصير واعمى في سرح ء ماهذه البصرة في كذا بصرة في بيح وبصرها في قرح اخح بصر في خرح ء مع الضاد النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج خديجة بنت خويلد دخل عليها عمرو بن اسد فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا البضع لا يقرع انفه ويروى لا يقدع ء وروي انه لما خطب خديجة استاذنت اباها وهو ثمل فقال هو الفحل لا يقرع انفه فنحرت بعيرا وخلقت اباها بالعبير وكسته بردا احمر فلما صحا من سكره قال ماهذا الحبير ء وهذا العقير ء وهذا العبير ء البضع مصدر بضع المراة اذا جامعها ومثله فيما حكاه سيبويه قرعها قرعا ودقطها دقطا وفعل في المصادر غير عزيز منه الشغل والشكل والكفر واخوات لها ء ويقال لعقد النكاح بضع ايضا كما استعمل النكاح في المعنيين ء واراد هنا صاحب البضع فحذف ء قرع الانف عبارة عن الرد واصله في الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب في كرام الابل قرع انفه بالعصا والقدع قريب من القرع قالت ليلى الاخيلية ولم يقدع الخصم الالد ويملا الجفان سديفا يوم نكباء صرصر ء اراد بالحبير البرد الذي كسته وبالحبير الذي خلقته به وبالعقير البعير المنحور ء عمر رضي الله عنه كان لرجل حق على ام سلمة رضي الله عنها فاقسم عليها ان تعطيه فضربه ادبا له ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر ء وروى تحدر ء اي يشق الجلد ومنه المبضع ويورم يقال احدره الضرب وحدره وحدره حدورا وحدر الجلد نفسه حدورا قال عمر بن ابي ربيعة لو دب ذر فوق ضاحي جلدها لابان من آثارهن حدور ء وقيل تحدر الدم اي يسيله ء النخعي يقال ان الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر فاذا احس احدكم من ذلك شيا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ء البضيض سيلان قليل شبه الرشح والمعنى انه يدب فيه فيخيل اليك انه يضيض بلك ء الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ابيض بضا يملخ في الباطل ملخا ينفض مذرويه ويضرب اسدريه يقول ها انا ذا فاعرفوني قد عرفناك فمقتك الله ومقتك الصالحون ء البض الرقيق البشرة الرخص الجسد ء الملخ الاسراع والمر السهل يقال بكرة ملوخ قال رؤبة معتزم التجليح ملاخ الملق ء اي سريع في الملق وهو ما استوى من الارض ء المذروان فرعا الاليتين وانما لم يقل مذريان كقولهم مذريان في تثنية مذرى الطعام لان الكلمة مبنية على حرف التثنية كالم تقلب ياء النهاية وواو الشقاوة محوة لبنائهما على حرف التانيث ء الاسدران العطفان اي يضرب بيديه عليهما عن ابن الاعرابي وهو مثل للفارغ ونفض المذروين للمختال ء قد عرضتك يعني النشايا

نخ

ولة في علم البيان موقع لطيف ع تبوح طيبها في كج ما ابيض بلال في يصبح بيض ما أصفر في ندج أن يستبضع في زظج من كل بضع في بج بضاني خ مع الطآء

النبي صلي الله عليه وسلم رايت عيسى بن مريم عليهما السلم فاذا رجل ابيض مبطن مثل السيف هو الضامر البطن ابن عمرو يوتي برجل يوم القيمة ونخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياه ونخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فترجح بها ع قال ابن الاعرابي البطاقة الورقة وروي نطاقة بالنون قال شمر هي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يدعون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه التي تشد بطاقتي من هدبه وقيل لها البطاقة لانها تنطق بما هو مرقوم فيها ع ابن عبد العزيز قال رجاء بن حيوة كنت معه فضعف السراج فقلت اقوم فاصلحه فقال انه للوم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة وزاد في دهن السراج ثم رجع فقال قمت وانا عمر بن عبد العزيز ورجعت وانا عمر بن عبد العزيز ع البطة الدبة بلغة اهل مكة ع وقيل هي اناء كالقارورة وكانها سميت بذلك لانها علي شكل الطاير المعروف ع النخعي كان يبطن لحيته ويأخذ من جوانبها ع اي يأخذ شعرها من تحت الذقن والحنك ع ابطحوا في رف ليستبطنها غك والبطحاء في جد بطحا في كمج بطين في زج البطريق في ربح بطارهم في تنب الاباطيل في دج بطاقة في كه وبطن في ظه ذو البطين في حب ابا البطحاء في فج بطنك في غض ع مع الظاء علي رضي الله عنه اتي في فريضة وعنده شريح فقال له ما تقول انت ايها العبد الابظر ع هو الذي في شفته العليا بظارة وهي هنة نابية في وسطها لا يكون لكل احد ع ويقال لحلمة ضرع الشاة بظارة ايضا وقيل الابظر الصخاب الطويل اللسان وجعله عبدا لانه وقع عليه سبا في الجاهلية ع وبظيت في زبج ع مع العين النبي صلي الله عليه وسلم ما سقي منها بعلا ففيه العشر ع البعل النخل النابت في ارض تقرب مادة مايها فهو يجتزي بذلك عن المطر والسقي واياه اراد النابغة في قوله

من الواردات الماء بالقاع تستقي باذنابها قبل استقاء الحناجر

وانما سمي بعلا لانه باجتزائه كل علي مايه وراسخ عروقه من قولهم اصبح فلان بعلا علي اهله اذا صار كلا وعيالا عليهم ومنه حديثه عليه السلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ابايعك علي الجهاد فقال هل لك من بعل قال نعم قال انطلق فجاهد فان لك فيه مجاهدا حسنا قيل معناه هل لك من يلزمك طاعته من اب وام وغيرهما من قوله هو بعل الدار والنابهلي مالكها ومنه بعل المراة ع ويجوز ان يكون

عن بعل وهو العاجز الذي لا يهتدي لامره من بعل بالامر وامراة بعلة بلهاء لا تحسن اللبس ولا اصلاح شان النفس ع بعلا نصب علي الحال والمعني ما سقاه الله بعلا ع تكلم ابو رجل فقال له كم دون لسانك من حجاب قال شفتاي واسناني فقال ان الله يكره الانبعاق في الكلام ع هو الاكثار والاتساع فيه من انبعاق المطر وهو ان ينبعق بكثرة وشدة ع ذكر ايام التشريق فقال انها ايام اكل وشرب وبعال ع يقال هو المباعلة وهي ملاعبة الرجل اهله قال الحطيئة وكم من حصان ذات بعل تركتها اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله ع ابن مسعود ما مصلي لامراة افضل من اشد مكان في بيتها ظلمة الا امراة قد يئست من البعولة فهي في منقليها ع هي جمع بعل ع والتاء لتانيث الجماعة كالسهولة والحزونة ع ويجوز ان تكون مصدرا يقال بعلت المراة بعولة اي صارت ذات بعل ع المنقل الخف ع قال الكميت وكان الاباطح مثل الاديم وشبه بالحفوة المنقل اي هي لا يخفها الخروج عن البيت وتردد في الحوائج ع والمعني كراهة الصلوة في المسجد للشواب والترخص فيها للعجائز ع لامراة في موضع الرفع صفة لمصلي وافضل اما ان ينصب علي لغة اهل الحجاز او يرفع علي لغة بني تميم حذيفة رضي الله عنه قال ما بقي من المنافقين الا اربعة فقال رجل فاين الذين يبعقون لقاحنا ويثقبون بيوتنا فقال اوليك هم الفاسقون مرتين ع بعق الناقة نحرها وبعق التكثير ع وفي كلام الضبي كانت قبلنا ذئبة مجرية فاتيات هي وعرسها ليلا فبعقا غنمنا ع اي شققا بطونها والمراد اللصوص الذين يغيرون علي ابل الحي فيسوقونها ثم ينحرونها وياكلونها ع ان الفتنة بعثات ووقفات فمن استطاع ان يموت في وقفاتها فليفعل ع جمع بعثة وهي المرة من البعث اي اثارات وتهيجات ع معوية رضي الله عنه ... لنا اخبرنا عن نفسك في قريش فقال انا ابن بحبوحها والله ما سوبقت الا سبقت ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا ع البحبوحة سرة الوادي اراد انه من صميم قريش وواسطتها ع وخوض الغمرة عرضا امر شاق لا يقوي عليه الا القوي الكامل القوة يقال ان الاسد يفعل ذلك ع والذي عليه العادة اتباع الجرية حتى يقع الخروج بعيدا من موضع الدخول ع وهذا تمثيل لاقحامه نفسه فيما يعجز عنه غيره وخوضه في مستصعبات الامور وتقصيه منها ظافرا بما يبتغيه ع عمروة قال قتل في بني عمرو بن عوف قتيل فجعل عقله علي بني عمرو بن عوف فما زال وارثه وهو يمين بعليا حتى مات ع هو منسوب الي البعل من النخل وقد سبق تفسيره والمراد ما زال غنيا ذا نخل كثير ع ويجوز ان يكون بمعني البعل وهو المالك من قولهم هو بعل هذه الناقة والياء لحقت للمبالغة مثلها في احمري ودواري اي كبير الاملاك والقنية ع وقيل يشبه ان يكون بعليا من قول العرب في امثالها ما زال منها بعلياء يضرب لمن يفعل فعلا يكسبه شرفا ومجدا ومثله قولهم ما زال يعب بها ينظر في خير ع والعلياء اسم للمكان المرتفع كالجبل واليفاع وليست بتانيث الاعلي

الدليل على انقلاب الواو فيها ياء ولو كانت صفة لقيل العلواء كما قيل العشواء والقنواء والخنواء في تانيث افعلها
ولانها استعملت منكرة وافعل التفضيل ومؤنثه ليسا كذلك ح فبقها في كرم تبعل ازواجكن في تحصن
باعوناني قل بخته لي حرص وتبع الارض في زف يوم بعاث في تبي بعل بالامر في هط وبيتك
في حسن البعل في ضح المبعثه في غذ ح مع الغين النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فاصابهم غيث فنادى مناديه من شاء ان يصلي في رحله فليفعل ح هي تصغير غيث
وهو المطر الخفيف ح وقد يغشب السماء الارض تغشها قال روبة سبيد اكسيد الردهة المغشوش
ابو بكر رضي الله عنه خرج في بغاء ابل فدخل عند الظهيرة على امراة يقال لها حية فسقته ضيحة
حامضة ح الخروج بغاء الشي على زنة الادواء كالعطاس والنحاز تشبيها لشغل قلب الطالب بالداء وبغاء المراة
على زنة العيوب كالشراد والحران لانه عيب فاحش ح الضيحة من الضيح وهو اللبن المرقق كالتحمة من
التحم والشهدة من الشهد وهو الشي اليسير منه ح ابو هريرة رضي الله عنه اذا رايتكم بأ
رسول الله قرت عيني واذا لم اراك تبغثرت نفسي ح التبغثر خبث النفس من غثيان وسوء ظن وغير
ذلك والمراد هنا خبثها للوحشة بفقد المشاهدة في باغ وهاد في كر بغيا ناني ان تغو تهاني
صح باغوناني قل ابغيها في ذي البغايا اني ابغي في عف ابغيني في بر لا ينبغي ان ينام في قرس
مع القاف النبي صلى الله عليه وسلم تبقه ذنونه ح التبقي بمعنى الاستبقاء كالتقضي بمعنى
الاستقصاء في امثالهم لا ينفعك من زاد تبقي وقال ذو الرمة وادرك المتبقي من ثميلة ح
ومن ثمايلها واستنشئ الغرب ح والمعنى الامر باستبقاء النفس وان لا يلقي بها الى التهلكة والتحرز
من المتالف ح والهاء ملحقة للسكت ح نهى عن التبقر في الاهل والمال ح التبقر تفعل من بقر بطنه
اذا شقه وفتحه فوضع موضع التفرق والتبدد والمعنى النهي عن ان يكون في اهل الرجل وماله تفرق
في بلاد شتى فيؤدي ذلك الى توزع قلبه ح وهذا التفسير معنى قول ابن مسعود فكيف بمال بأذان
وأهل بكذا ح قال ابو موهبة طرقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا موهبة اني قد امرت ان
استغفر الله لاهل البقيع فانطلقت معه فلما تفوه البقيع قال السلام عليكم في كلام ذكره ح البقيع الغرقد
مقبرة بالمدينة ح تفوه اي دخل فوهته وهي مدخله يقال تفوهت الزقاق والسكة ح عثمن
قال ابو موسى الاشعري حين اقبلت الفتنة بعد مقتله ان هذه الفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى انى
يؤتى له ح اي صادعة للالفة شاقة للعصا وشبهها في تعذر تلافيها والحيلة في كشفها بداء البطن الذي
اعضل واعيت مداواته ح علي رضي الله عنه حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون ح

الشقط الاسراع في المشي والكلام ويقال بقط في الجبل وبرقط اسرع في صعوده والمعنى تعادوا الى
الجبال منهزمين ح معاذ رضي الله عنه بقينا رسول الله ذات ليلة في صلوة العشاء حتى
ظننا انه قد صلى ونام ثم خرج الينا فقال لنا فضلتم بها عن صلوة العشاء ح اي انتظرنا والاسم منه البقوى قلبت الياء
فيها واوا وكذلك كل فعلى اذا كانت اسما كالتقوى والرعوى والشروى واخواتها ان صفة لم تقلب ياؤها
كقولك امراة صدياء وخزياء قال فمن يعلكن مخدلاتها ح جنح النواصي نحو الويانها كالطير تبقى متداولاتها
ابو هريرة يوشك ان يستعمل عليكم بقعان اهل الشام ح اراد خدامهم فشبههم في خبثهم
بالبقع من الغربان التي هي اخبثها واقذرها وقيل اراد المولدين بين العرب والروميات لجمعهم بين سواد
الاباء وبياض لون الامهات ح وفي حديث الحجاج ان بعضهم قال له في خيل ابن الاشعث رايت قوما بقعا قال
ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال ح شبه الثياب المرقعة بلون الابقع ح ابن المسيب
قال لا يصلح بقط الجنان ح اي لا يجوز اعطاء البساتين على الثلث والربع ح وانما سمي هذا بقطا لانه خلط الملك
وتصيير مشاعا من قولهم بقط الاقط اذا بكله ح عبد الرحمن بن ابي ميسرة ان حكيما
من حكماء بني اسرائيل كتب ثلثمائة وثلثين مصحفا حكما فبثها في الناس فاوحى الله الى نبي زمانه قل له انك
قد ملات الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا هو كثرة الكلام يقال بق فلان علينا يبق بقاقا
كقولك فك الرهن يفك فكاكا اذا اندفع بكلام كثير ومنه بقت المراة اكثرت ولدها وتكلم اعرابي فاكثر فقال له
اخوه احسن اسائل ان تدعي بقاقا ح بقر خواصرها في شر بقاقي لق باقعة في لبن بقط
غي هي عين بقة في حز ح مع الكاف النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشارب خمر فقال
بكتوه فبكتوه ح التبكيت استقبال الرجل بما يكره من ذم وتقريع وان يقول له يا فاسق اما اتقيت او ما استحييت
ومنه قيل المراة المعقاب مبكت لانها كلما وضعت انثى استقبلت زوجها بما يكره ح نحن معاشر الانبياء
فينا بكء ح اي قلة كلام مثل بكء الناقة او الشاة وهو قلة لبنها يقال بكأت وبكؤت بكاء وبكاء وبكوا
فهي بكيء وبكيئة ح وفي حديث عمر انه سال جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكيئة فقالوا نعم
فقال غل القوم اي خانوا في القول ومعناه تكذيبهم بما زعموا من قلة ثبات العدو لهم ح علي
رضي الله عنه كانت ضرباته مبتكرات لا عونا ح الضربة المبتكرة هي التي ضربت مرة واحدة ولم تعاود لشدتها
وانتهائها على نفس المضروب شبهت بالجارية المبتكرة وهي المقتضة لانها هي التي بني عليها مرة واحدة
والعوان التي وقعت محاربة واحدة الى المعاودة شبهت بالمراة العوان وهي الثيب ومنه حرب عوان
وحاجة عوان ح ويجوز ان يراد انه كان يوقعها على صفة في الشدة ابتيقة الى مثلها احد من الابطال

ما ل الحجاج

جمع البقل و

الخطة

بقط الطين غير جوار

مجاهد من أسماء مكة بكة وهي ام رحم وهي ام القرى وهي كوثى وهي الباسة وهي
الناسة قيل سميت بكة لتباك الناس فيها وهو ازدحامهم وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة ومن الحد فيها
بظلم اي تدقها ع وهي الباسة او الناسة لانها تبسهم اي تحطمهم وتنسهم اي تزجرهم وتسوقهم ع وام رحم
اصل الرحمة يقال رحمه رحما ورحما قال الله عز وجل واقرب رحما قرئ بالتخفيف قال زهير
ومن ضريبته التقوى ويعصمه من سيئ العثرات الله والرحم ع وقيل في ام القرى لانها اول الارض
واصلها ومنها دحيت وكوثى بقعة بمكة وهي محلة بني عبد الدار قال لعن الله منزلا بطن كوثى
ورماه بالفقر والامعار ليس كوثى العراق اعني ولكن كوثة الدار دار عبد الدار ع يريد بكوثى العراق
قرية ولد بها ابرهيم عليه السلام ع الحجاج كتب الى عامل له بفارس ابعث الي بعسل ابكار
من عسل خلار من الدستفشار الذي لم تمسه النار ع اراد ابكار النحل وهي افتاؤها لان العسل
اذا كان منها كان اطيب وقيل اراد ان ابكار الجواري يلينه والاول اصح لانه قد روي ابعث الي بعسل
من عسل خلار من النحل الابكار ع خلار موضع بفارس الدستفشار كلمة فارسية اي مما عصرته
الايدي وعالجته ع بكر وابتكر في غيث ابكار او لادكم في بج ان تبكعني بها في ثوج وبكره في برج
بكلت في لب من بكر في خصيص بكي في نوم ع مع السلام النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
بله ما اطلعتهم عليه ع بله من اسماء الافعال كرويد وصه ومه يقال بله زيدا بمعنى دعه واتركه ع وقد توضع
موضع المصدر فيقال بله زيد كانه قيل ترك زيد ويقلب في هذا الوجه فيقال بهل زيد لان حال
الاعراب مظنة التصرف ع وما اطلعتهم عليه يصلح ان يكون منصوب المحل ومجروره على مقتضى
اللغتين ع وقد روي بيت كعب بن مالك الانصاري تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق
على الوجهين ع المعنى رأته وسمعته فحذف لاستطالة الموصول بالصلة ونظيره قول الله عز وجل اهذا
الذي بعث الله ع بلوا ارحامكم ولو بالسلام ع لما رأوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينها التجافي
والتفرق باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة فقالوا في المثل لا توبس الثرى
بيني وبينك وقال جرير فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري ع وفي حديث عمر بن
عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده ع ان اهل الجنة اكثرهم البله ع
هم الذين خلوا عن الدهاء والنكر والخب وغلبت عليهم سلامة الصدور وهم عقلاء وعن الزبرقان بن
بدر خير اولادنا الابله العقول قال النمر بن تولب ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهاء تطلعني على اسرارها

وفي المقامات التي انشاتها في عظة النفس في صفة الصالحين هينون لينون غير ان لا هوادة في الحق
ولا ادهان ع بله خلا ان غوصهم على الحقايق يغمض الالباب والاذهان ع من احب ان يرق قلبه فليدم
اكل البلس ع هو التين وروي البلس والبلسن ع وهما العدس وقيل حب يشبهه والنون في البلسن
مزيدة مثلها في خلبن ورعشن من الخلابة والرعشة ع ذكر الدجال فقال رايته بيلمانيا اقمر هجانا
احدى عينيه كانها كوكب دري ع وروي فيلمانيا وفيلما ع البيلماني الضخم المنتفخ من قولك ابلم الرجل
اذا انتفخت شفتاه ورايت شفتيه مبلمتين وابلمت الناقة ورم حياؤها ويقال لخوط البردي البلم
لطول انتفاخه والفيلماني والفيلم العظيم الجثة يقال رايت امرا فيلما اي عظيما وقال الهذلي
ويحمي المضاف اذا ما دعا اذا فر ذو اللمة الفيلم ع والالف والنون والياء المشددة المزيدات على
الفيلم مبالغات في معناه ع الاقمر الابيض والهجان تاكيد له ع عمر رضي الله عنه ارسل
الى ابي عبيدة رسولا فقال له حين رجع كيف رايت ابا عبيدة فقال رايت بللا من عيش فقصر من
رزقه ثم ارسل اليه رسولا وقال للرسول حين قدم عليه كيف رايته قال رايت حفوفا فقال رحم
الله ابا عبيدة بسطنا له فبسط وقبضنا فقبض ع جعل البلل والحفوف وهو اليبس عبارة عن الرخاء
والشدة لان الخصب مع وجود الماء والجدب مع فقده يقال حفت ارضنا اذا يبس بقلها وعن
اعرابي اتونا بعصيدة قد حفت كانها عقب فيها شقوق ع العباس قال في زمزم لا
احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل قيل هو المباح بلغة حمير وعن الرعيني بن بكار معناه الشفاء
من بل المريض وابل ع ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ستفتحون ارض العجم وستجدون
بيوتا يقال لها البلانات فمن دخلها ولم يستتر فليس منا ع واحدها بلان وهو الحمام من بل بزيادة
الالف والنون لانه يبل بمائه او بعرقه من دخله ولا فعل له انما يقال دخلنا البلانات عن ابي الازهر
ابن عباس سئل عن الوضوء من اللبن فقال ما ابالية بالة اسمح يسمح لك ع اي مبالاة واصلها
بالية كعافية ع اسمح وسمح وسامح اذا ساهل في الامر يقال اسمحت قرونته وفي امثالهم اذا اخذ عزا
فسمح ع عايشة رضي الله عنها قالت لعلي رضي الله عنه يوم الجمل قد بلغت منا البلغين ع
قيل هي الدواهي كقولهم البرحين والتحقيق فيهما ان يقال كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر
برح اي مبرح كقولهم لجد زبعد ومكان سوي ودينار فيهما ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب
في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد وفي اعراب نحو هذا طريقان احدهما ان تجري
الاعراب على النون ويقر ما قبلها ياء والثاني ان تفتح النون ابدا ويعرب ما قبلها فيقال هذه

في حديث سعد السلمي ان رجلا قال اني نذرت ان اقوم حتى تطلع الشمس ... قال انما اللّه لا يبتلي به وجه الله قال تطلب اجليت لك
واصل الاختبار والمعنى انما الاجر في العبادات التي يراد بها وجه الله

البلغون ورايت البلغين ونعوذ بالله من البلغين قالت ذلك حين جهدتها الحرب ﻫ ابلسوا في اش
من البلاغ في رف بلح في عن الابلمة في قب بذب بلي في بت بلاقع في خش ابلج الوجه في بر
بلتها في صح مبلحا في حج البلقعة في تي بليلة الارعاد في رن البلت في شن البلسن في جل ما
ابلت قدماه في حث بلال في صب ﻫ مع النون النبي صلى الله عليه وسلم قالت عايشة
رضي الله عنها ما رايت رسول الله يتقي الارض بشيء الا اني يوم مطير القينا تحته بناء ﻫ معنى البنى ضم الشي
الى الشي ومنه قيل للنطع مبناة وبناء لانه ادمان ضاعدا ضم بعضها الى بعض ووصل به ﻫ في يوم مطير
اي مطير فيه فاتسع في الظرف باجرايه مجرى المفعول الصحيح كما قيل ويوم شهدناه سليما وعامرا ﻫ
الا ان الضمير اسكن هاهنا لانقلابه مرفوعا وبرز في شهدناه لانه انقلب منصوبا والنصب اخو الجر ﻫ
خالد خطب الناس فقال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار
بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري فقال رجل هذا والله هو الفتنة فقال خالد اما وابن الخطاب حي
فلا ولكن ذلك اذا كان الناس بذي بلي وذي بلي وردي بذي بليان ﻫ البواني اضلاع الزور الواحدة
الواحدة بانية ويقال القى البعير بوانيه كما يقال القى بركه والقى كلكله اذا استناخ فاستعاره لاطمينان
الشام وقرار اموره ﻫ البثنية حنطة منسوبة الى البثنة وهي بلاد من ارض دمشق ﻫ والبثنة الارض
السهلة اللينة اي كثر فيه الحنطة والعسل حتى كان كله حنطة وعسل والمراد ظهور الخصب والسعة فيه
يقال لمن بعد حتى لا يدرى اين هو صار بذي بلي وذي بليان من بل في الارض اذا ذهب والمعنى ضياع
امور الناس بعده وكثرة كلمهم ﻫ عايشة رضي الله عنها كنت العب مع الجواري بالبنات فاذا
راين رسول الله انقمعن فيسربهن الي ﻫ البنات التماثيل التي تلعب بها الصبايا ﻫ انقمعن دخلن في البيت
وتغيبن ﻫ يسربهن يرسلهن من السرب وهو جماعة النساء ﻫ شريح قال له اعرابي واراد
ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت ﻫ والبنين العاقل المتثبت وهو من ابن بالمكان ﻫ ابيني في
عل ويتسوا في نس بنة الغزل في با وقالوا ابنه في حج ابن ابي كبشة في عن ﻫ مع الواو
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه ﻫ اي غوايله وشروره وقال باقته
بايقة تبوقه بوقا ﻫ جاء وهم يبوكون حسي تبوك بقدح فقال ما زلتم تبوكونها بعد فسميت تبوك ﻫ
هو ان تحركوا فيه القدح حتى تخرج الماء ﻫ ومنه حديثه ان بعض المنافقين باك عينا كان النبي
صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما ﻫ ومنه حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها
بين راحتيه فتفوح روايحها ﻫ اي تحركها تبلدوبره بين راحتيه ﻫ قال علقمة الثقفي كنت في الوفد الذين

قدموا

قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بلال ياتينا بفطرنا ونحن مسفرون جدا حتى
والله ما غسب الا ان ذلك شي يتار به اسلامنا وكان ياتينا بطعامنا للسحور ونحن مسدفون
فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا ﻫ باره يبوره وابتاره مثل خبره يخبره واختبره في البناء ﻫ ومعنى
الاسداف الدخول في السدفة وهي الضوء ﻫ وقوله يسدف لنا طعامنا اي يدخل في السدفة فيضيء لنا الا
انه كان يعجل الفطور ويوخر السحور امتحانا لهم ﻫ بفطرنا اي بطعام فطرنا فحذفه ﻫ ومن الابتيار
حديث عون قال بلغني ان داود سال سليمن عليهما السلام وهو يبتار علمه فقال اخبرني ما شر شي
قال امراة سوء ان اعطيتها بارت وان منعتها شكت وكفرت ﻫ البو والكيس ﻫ كان بين
حيين من العرب قتال وكان لاحدهما طول على الاخر فقالوا لا نرضى الا ان نقتل بالعبد
منا الحر منكم وبالمراة الرجل فامرهم ان يتباووا ﻫ هو ان يتقاصوا في قتلاهم على التساوي
فيقتل الحر بالحر والعبد بالعبد يقال باء فلان بفلان اذا كان كفاء له يقتل به بوا وبواء
ثم يقال هم بواء اي اكفاء في القصاص والمعنى ذو بواء قالت ليلى الاخيلية

فان تكن القتلى بواء فانكم فتى ما قتلتم ال عوف بن عامر ﻫ ومنه الحديث الجراحات بواء وكثر حتى
قيل هم في هذا الامر بواء اي سواء ﻫ قال لعبادة بن الصامت ان عليك السمع والطاعة في عسرك
ويسرك ولا تنازع الامر اهله الا ان تومر معصية بواحا وقال براحا ﻫ يقال باح الشي اذا ظهر
بواحا وبووحا فجعل البواح صفة لمصدر محذوف تقديره الا ان تومر امرا بواحا اي بائنا ظاهرا ﻫ وبراحا
معناه من الارض البراح وهي البارزة ليس للنبي ... من باحة الطريق شي ولكن لهن حجرتا الطريق
باحة الطريق وسطها وكذلك باحة الدار وسطها وهي عرصتها الحجرة الناحية ﻫ كان جالسا
في ظل حجرة قد كان ينباص عنه الظل اي ينقبض عنه ويسبقه من باص اذا سبق وفات ﻫ ومنه
حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن عامر فباص منه اي فاته مستترا ﻫ عمر رضي الله عنه
ان الجن ناحت عليه فقالت

عليك سلام من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوايج في اكمامها لم تفتق
فمن يسع او يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالامس يسبق
ابعد قتيل بالمدينة اظلمت له الارض تهتز العضاه باسوق

البوايج البوايق ﻫ الاكمام الاغطية جمع كم ﻫ اي كانت الفتن في ايامك مستورة فانكشفت ﻫ

الاسوق جمع ساق ع انكر علي الشجر اخضرارها واهتزازها اي كان يجب ان تجف وتذهب رطوبتها

بموته ع الاحنف نعي اليه شقيق بن ثور فاسترجع وشق عليه ونعي اليه حسكة الحبطي

فما القي لذلك بالا فغضب من حضره من بني تميم فقال ان شقيقا كان رجلا حليما فكنت اقول ان

وقعت فتنة عصم الله به قومه وان حسكة كان رجلا مشيعا فكنت اخشي ان تقع فتنة فيجر بني تميم الي هلكة

القاء البال للامر الاكتراث له والاحتفال به ع قيل المشيع ههنا العجول من شيعت النار اذا القيت عليها

ما يذكيها وليس ببعيد ان يراد به الشجاع وديدن الشجاع اقتحام المهالك والتخفف الي الحرب والفتن و

قلة تدبر العواقب ولا تخلو من هذا ان يورط نفسه وقومه ح عمر بن عبد العزيز

رحمه الله رفع اليه رجل قال رجل انك تبوكها يعني امراة ذكرها فامر بضربه فجعل الرجل يقول الاخرب

فلاطاه وروي من وجه اخر ان ابن ابي خيس الزبيري سابّ قرشيا فقال له غلام تبوك يتيمتك

في حجرك فكتب سليمان بن عبد الملك الي ابن حزم ان البوك سفاد الحمار فاضربه الحد فلما قدم ليضرب

فقال انا الله اضرب فلاطاه فقال ابن حزم وكان لا يعرف الغريب لا تعجلوا عسي ان يكون في هذا

حد اخر ع افلاط المفاجاة واقلطه فاجاه لغة هذيلية قال المتنخل الهذلي

ع اجي المضاف اذا دعاني ونفسي ساعة الفزع الفلاطة وقال ايضا افلطها الليل بعير فتسعي ثوبها

مجتنب العدل ع وانما قال ذلك لانه لم يعلم ان الكلمة كانت قد فاه بوغاء في برح فاوليكم بور في

شبر والبور في ندب بو الا في شص حتي باض في ولد سباخ دبوغاء في عفت بالمهلة في

نو بوائق في بر فليتبوا في متْ ب ابو في هي ع مع الهاء النبي صلي الله عليه وسلم

اتي بشارب خمر فخفق بالنعال وبهز بالايدي ع البهز الدفع العنيف ومنه قيل لاولاد العلات بنو

بهز لتدافعهم وقلة ترافدهم وبه سمي ابن حكيم بهزا ع سار ليلة حتي ابهار الليل ثم سار حتي تهور الليل ع ابهار

انتصف من البهرة وهي وسط الشي وانما قيل للوسط بهرة لانه خير موضع فكانه يبهر ما سواه ع تهور

مستعار من تهور البناء وهو انهدامه والغرض ادباره ومثله قولهم تقوض الليل ع قال لرجل امن اهل البهش

انت ع اراد من اهل بلاد البهش وهي بلاد الحجاز لان البهش ينبت بها وهو المقل ما دام رطبا فاذا يبس فهو

خشل وهو من بهش اليه اذا اقبل باستبشار لان النبات اقباله وروقه في رطوبته وغضاضته وادباره

وانتكاسه في يبسه وجفوفه ع ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قرا عليه حرفا فانكره فقال من

اقراك هذا قال ابو موسي الاشعري فقال ان ابا موسي لم يكن من اهل البهش ع اراد ان القران نزل باللغة

الحجازية وهو تميمي ع ومنه حديث ابي ذر انه لما خرج الي مكة اخذ شيا من البهش فتزوده ع بحش الناس

البهس

يوم القيمة عراة حفاة غرلا بهما قيل وما البهم قال ليس معهم شي من اعراض الدنيا ع شبه خلوهم من العاري

عن عرض يكون معه بخلو لقبة الفرس عن شية مخالفة لها ع والابهم والبهيم ايضا الحجر المصمت الذي

لا خرق فيه قال العجاج فهن منت ظهر السلام الابهم ع ومن هنا جوزان يكون وصفا لابدانهم بالصحة والسلامة

من الامراض والعاهات التي تبويه الا انه فاسد من وجهين احدهما ع الغرل جمع اغرل وهو الاقلف ع

سمع رجلا حين فتحت جواير العرب او مكة يقول ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها فقال لا تزالون

تقاتلون الكفار حتي تقاتل بقيتكم الدجال ع ابهاء الخيل تعرية ظهورها عند ترك الغزو ومن قولهم ابهي

البيت اذا اثله غير مسكون وابهي الاناء اذا فرغه ع كان يدلع لسانه للحسن فاذا راي الصبي حمرة

لسانه بهش اليه ع اي اقبل وخف بارتياح واستبشار قال المغيرة سبقت الرجال الباهشين الي العلي

فعالا ومجدا والفعال سباق ع ومنه حديثه انه ارسل ابا لبابة الي اليهود فبهش اليه النساء والصبيان

يبكون في وجهه ع كان ابو لبابة يهوديا فاسلم فلما ارتاحوا حين ابصروه مستغيثين اليه ع ومنه

حديث ابن عباس قال ابو بشامة قلت له اني قتلت حية وانا محرم فقال هل بهشت اليك قلت لا قال

لا باس بقتل الانعو ولا بر في الجد ع فانسيت خلاف كلامه لكلامنا ع اي هل اقبلت اليك تريدك

قلب الف افعي واوا وهي لغة لاهل الحجاز اذا وقفوا علي الالف يقولون هذه حبلو ولقيت سعدو ومنهم

من يقلبها ياء فتقول سعدي وحبلي واما الجد فانه لما وقف عليه فسكنت همزته خففها تخفيف همزة

راس وكاس ثم عاملها معاملة الالف في افعي ع في قصة حنين خرج دريد بن الصمة يتبهنس

فقال باي واد انتم قالوا باوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس ولا سهل دهس ما لي اسمع

بكاء الصغير ورغاء البعير ونهاق الحمير ويعار الشاء قيل ساق مالك بن عوف مع الناس الظعن

والاموال فقال ما هذا يا مالك قال يا ابا قرة اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم و

اموالهم فانقض به وقال رويعي ضان والله ما له وللحرب وهل يرد المنهزم شي وقال انت مجلد بقومك

وفاضح من عورتك لو تركت الظعن في بلادهم والنعم في مواضعها ثم لقيت القوم بالرجال علي متون

الخيل والرجالة بين اضعاف الخيل او مقدمة دريئة امام الخيل كان الراي ثم قال هذا يوم لم اشهده

ولم اغب عنه ثم انشا يقول يا ليتني فيها جذع اخب فيها واضع اقود وطفاء الزمع

كانها شاة صدع التبهنس والتبهيس مشية البهنس وهو الاسد ومشيته تبختر والنون

والياء زايدتان بدليل تصريفه وقيل اشتقاق البهنس من البهس وهو الجراة والمعني

يمشون به علي تؤدة كمشي المتمشي وقيل انما هو يتبهنون به وهو من قولهم للضعيف البصر مبهت

لايدري ابن رطو وما خذه من الصبوة وروي بقاه به في تجار وهو مركب للنساء ضرب مخشن دهش
لين ــ احوط من الحنيطة وهي الخضب اي ادمرهم للحروب ــ انقض به نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار
والشاة فعلها اتجعا لاله ــ محل بقوىكل مخرج لهم من الامن كمن تخرج من الحرم او الاشهر الحرم او من
حرمة هو فيها او منزل بهم بلية ــ حذف المفعول الدريه بعير يستتر به الصايد عند رمي الوحش
من دراه اذا ختله وهي الدريه ايضا لما يرمى من الدراء وهو الدفع لانه يدريه دراً حتى يقرب من
الرمية اي تجعل الرجاله سترا دون الخيل ــ الوضع سير حثيث يقال اوضع الراكب ووضع البعير
الوطفاء من الوطف وهو كثرة الشعر الزمع زوايد من وراء الظلف والصدع الخفيف ــ
عمر رضي الله عنه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فقال انظروا اليه فلم يوجد انبت فدرا
عنه الحد ــ الابتهار ان يقول فعلت ولم يفعل من الشيء الباهر وهو الظاهر ــ والابتيار ان يقول وقد
فعل من البؤرة وهي الحفرة قال الكميت قبيح مثلي نعت الفتاة اما ابتهارا واما ابتيارا ــ ومنه حديث
العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه تبجح بالذنب ولا يتبجح به الا مع استخفافه واستخفافه
ما قضى الاسلام بقبحه يضرب الى الكفر ــ عبد الرحمن راي رجلا يحلف عند المقام
فقال اري الناس بها وا بهذا المقام ــ اي انسوا به حتى ذهبت هيبته في صدورهم فلم يهابوا الحلف
على الشيء الخفي عنده ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب
الله فان الناس قد بها وا به واستخفوا واستحبوا عليها الاحاديث احاديث الرجال ــ ابن عباس
رضي الله عنه من شاء باهلته ان الله لم يذكر في كتابه جدا وانما هو اب ــ المباهلة مفاعلة من البهلة
وهي اللعنة ومأخذها من الابهال وهو الاهمال والتخلية لان اللعن الطرد والطرد والاهمال من
واد واحد ومعنى المباهلة ان يجتمعوا اذا اختلفوا فيقولوا بهلة الله على الظالم منا ــ عمرو
ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة ــ البهار ثلثمائة رطل وهو ما يحمل
على البعير بلغة اهل الشام قال بريق الهذلي يصف سحابا ثقيلا بمرتجز كأن على ذراه
ركاب الشام يحملن البهارا ــ ابن الصعبة هو طلحة بن عبيد الله اضافه الى امه وهي الصعبة بنت
الحضرمي وكانت قبل عبيد الله تحت ابي سفيان بن حرب فلما طلقها تبعتها نفسه فقال
اني وصعبة فيما ترى بعيدان والود ود قريب فالا يكن نسب ثاقب فعند الفتاة جمال وطيب
وانما اضافه اليها غضا منه لانه لم تكن في ثقافة نسب ــ الحجاج كان ابو المليح على الابلة
فابى بلولو بهرج فكتب فيه الى الحجاج فكتب فيه ان خمس ــ وروي نبهرج وهما الباطل الردي
وقيل بلولو نبهرج اي عدل به عن الطريق
ونهج

ويهرج السلطان دمه اذا اهدره وهي كلمة فارسية قد استعملتها العرب وتصرفوا فيها قال
محارم الليل لهن بهرج ــ الحديث ونستقل الاعراب الى ذي الخلصة بابهايها ــ جمع بهو وهو
بيت من بيوت الاعراب يكون امام البيوت ــ ذو الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة لدوس
وخثعم وبجيلة وقيل هي الكعبة اليمانية ــ ابهر القوم في عز فطحت ابهري في اكل بهلة
الله في خف اذ بعرحني في ضبك وعلاه البهاء في بكل حتى ابهار الليل في هج المبهمات
في ذمج البهائم في اب البهم في رخ فبهما في نج ــ مع الياء النبي صلى الله
عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من
بعدهم ــ قيل معناه غير انهم وانشد عمدا فعلت ذاك بيد اني اخال ان هلكت لم ترني ــ وفي
حديثه انا افصح العرب بيد اني من قريش ونشأت في بني سعد بن بكر ــ وروي ميد اني
لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض قالوا يا رسول الله وما الموت الابيض قال
موت الفجأة ــ معنى البياض فيه خلوه عما يحدث بموته لا يغافص من توبة واستغفار وقضاء
حقوق لازمة وغير ذلك من قولك بيضت الاناء اذا فرغته وهو من الاضداد ــ عليكم
بالحجامة لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله ــ قيل هو قلب يتبغى من البغي وعن ابن الاعرابي تبيغ
الدم وتبوغ ثار وهو من البوغاء وهي التراب اذا ثار ــ لا يخطب احدكم على خطبة اخيه ولا
يبع على بيع اخيه ــ البيع ههنا الاشتراء قال طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت
الا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا ــ هو التثبت والتاني ــ قال لامراة وذكر
زوجها اهو الذي في عينيه بياض فقالت لا ذهب الى البياض الذي حول الحدقة وظنته
المرأة الكوكب في العين ــ قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف
اراد بالبيت القبر وان مواضع القبور تضيق لكثرة الموتى حتى يبتاع القبر بالوصيف ــ
كان لا يبيت مالا ولا يقيله يعني ان مال الصدقة اذا اتاه مساء او صباحا لم يلبثه الى الليل او
الى القايلة بل كان يعجل قسمته ــ عايشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما ــ وروي على بت ــ البيت فرش البيت وهو
عندهم يقولون تزوج فلان امرأة على بيت والبت الكساء وقيل طيلسان ــ من خز ــ بيعا
في خ بياح في مل البياض اكثر في بر يبين في ذ بينك في نض بابحت في جل بيعة
نضيق البيضاء في ص بيسان في ذ بيض في بح بين ايدي ثلث في خب والابيض في
وبيضته في نوم

كتاب التاء بسم الله الرحمن الرحيم التاء مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل عليه شارة وثياب فأتأره بصره وجاء رجل آخر فيه بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الأرض ذهبا إن هذا لا يريد أن يطلع الناس شيئا ه الإتآر إتباع النظر الحدة قال أتأرتهم بصري والآل يرفعهم حتى اسمدر بطرف العين إتآري ه تعلو عنه أي تنبو عنه وتقتحمه ه طلاع الأرض ما يملأها حتى يطلع ويسيل ومنه قوس طلاع الكف قال كتوم

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

ه هذا خير إشارة إلى شارة الرجل وحاله ذهبا نصب على التمييز ه الفرس التئق في سوء ه

مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم أن الرجل ليتكلم بالكلمة يتبأى فيها يهوي بها في النار ه تبأى دقق النظر من التباءة وهي الفطنة والمراد التعمق والإغماض في الجدل وأداء ذلك إلى التكلم بما ليس بحق ومنه حديث سالم كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها أنه ينفق عليها من جميع المال حتى تبأتم ما تبأتم ه أي دققتم حتى قلتم غير ذلك ه أن مريم بنت عمران سألت ربها أن يطعمها لحما لا دم فيه فأطعمها الجراد فقالت اللهم أعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع ه أي اجعله يتبع بعضه بعضا من غير أن يشايع به مشايعة الراعي بالنعم وهي دعاؤه بها للتجمع قال جرير يخاطب الراعي

فألق استك الهلباء فوق قعودها وشايع بها واضمم إليك التواليا

قال له قيس بن عاصم المنقري يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا من ضيف فقال نعم المال الأربعون والكثر ستون وويل لأصحاب المئين إلا من أعطى الكريمة ومنح الغزيرة وذبح السمينة فأكل وأطعم القانع والمعتر وقال له صلى الله عليه كيف تصنع في الطروقة قال يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه فقال له كيف تصنع في الإفقار قال إني لأفقر الضرع والناب المدبرة فقال كيف أنت عند القرى قال ألصق والله يا رسول الله بالناب الفانية والضرع ه التبعة ما يتبع المال من الحقوق ه الكثر الكثير ه منح من المنيحة وهي الناقة أو الشاة تعار للبنها ثم تسترد ه القانع السائل ومصدره القنوع ه المعتر الذي يتعرض ولا يفصح بالسؤال ه في الطروقة أي في صاحب الطروقة أي إذا استطرقك فحلا لا يوزع لا يمنع أراد أنه يطرق الفحول كل من أراد من غير مضايقة في ذلك ه الإفقار إعارة البعير للركوب أو الحمل والمعنى التمكين من فقاره ه الضرع الصغير الضعيف ه الإلصاق بالناب عرقبتها والمعنى ألصق السيف بساقها قال الراعي

فقلت

فقلت لها الصقي بأيبس ساقيها فإن تجبر العرقوب لا يرقأ النسا

ه الذهب بالذهب تبرها وعينها والبر بالبر مدي بمدي ه التبر جوهر الذهب والفضة غير مطبوع من التبار فإذا طبع وضرب دنانير ودراهم فهو عين من عين الشيء وهو خالصه ه المدي مكيال لأهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف ه الذهب مؤنثة يقال ذهب حمراء وورد في القرآن تذكيرها ه علي رضي الله عنه استخرج رجل معدنا فاشتراه منه أبو الحارث الأزدي بمائة شاة متبع فأتى أمه فأخبرها فقالت يا بني إن المائة ثلاثمائة أمهاتها مائة وأولادها مائة وكفأتها مائة فاستقاله فأبى فأخذ معادنه فاستخرج منه ثمن ألف شاة فقال له البائع لآتين بك عليا فأتى عليا فأخبره فقال له علي رضي الله عنه ما أرى الخمس إلا عليك ه يعني خمس المائة المتبع التي يتبعها أولادها ه الكفأة والكفأة في نتاج الإبل أن تجعلها نصفين فتراوح بينهما في الإضراب ليكون أقوى لها وأحرى أن لا تخلف ه قال ذو الرمة

ترى كفأتيها تنفضان ولم تجد لها ثيل سقب في النتاجين لامس

ه وإنما سميت كفأة لأنها جعل الإبل فرقتين متكافئتين ولا كفأة للغنم ولكنها أرادت ونتاجها الذي لا تخلف ولا يرى ثاب فيه أن تنتج وهو أن تلد كل واحدة واحدا لأنهن قد يتئمن وفي فعال رجيبة نسمته كفأة لذلك ه الأثر والأتي السعاية وعداه على تأويل أخبر وأعلم لأنه قال لأخبرن بشأنك عليا أو حذف الجار وإيصال الفعل ه عثمان رضي الله عنه صلى في تبان وقال إني ممثون ه التبان سراويل الملاحين والتبنة أطال التبنة إياه الممثون الذي يشتكي مثانته ه زيد بن أسلم جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله شيئا فقال ما عندي شيء ولكن أتبع علينا ه يقال أتبعت فلانا على فلان أي أحلته ومنه الحديث إذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع أي إذا أحيل فليحتل ه أبو واقد قال تابعنا الأعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا ه أي مارسناها وأحكمنا معرفتها من قولهم تابع الباري القوس إذا أحكم بريها فأعطى كل عضو منها حقه وتابع المرعي الإبل إذا أنعم تسمينها وأتقنه ه وكل شيء في الأحكام متتابع ومعناه أنه أشبه بعضه بعضا وتبعه في الأحكام فليس فيه موضع غير محكم ه عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كان يلبس رداء متبنا بزعفران ه هو المصبوغ على لون التبن ه لا يتبع في ذوح ه ولشرب التبن في قوه ه

مع الجيم

أبو ذر رضي الله عنه

كنا نتحدث ان التاجر فاجر ٭ هو الخمار قال اسود بن يعفر ولقد اروح الى التجار مرجلا
مذلا بمالي لينا اجيادي ٭ وقيل هو كل تاجر لما في التجارة في الاغلب من الكذب والتدليس
وقلة التحاشي عن الربى وغير ذلك ٭ من يتجر في اخ ٭ مع ابجاء النبي
صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يظهر الغل والفحش ويخون الامين ويومن الخاين
وتهلك الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت قال الوعول وجوه
الناس واشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم ٭ شبه الاشراف
بالوعول لارتفاع مساكنها وجعل تحت الذي هو ظرف نقيض فوق فادخل عليه لام التعريف
وجمعه ومثله قول العرب لمن يقول هذا غلامي كذا او لك عنده ٭ ومنه حديث ابي هريرة
رضي الله عنه انه ذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت
قال بيوت القانصة يرفعون فوق صالحيهم كانه ضرب بيوت القانصة وهي قتر الصيادين
مثلا للاراذل والادنياء لانها ارذل البيوت ٭ تحفة الكبير في جنب تحت قدمي في اث
مع الخا النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من غير تخوم الارض ٭ وروى
تخوم ٭ التخوم بوزن هبوط وعروض حد الارض مؤنثة قال يا بني التخوم لا تظلموها
ان ظلم التخوم ذو عقال ٭ والتخوم جمع لا واحد له كالقتود وقيل واحدها تخم وتخد وهذه
الارض تتاخم ارض كذا اي تحادها والمعنى تغيير حدود الحرم التي حدها ابرهيم صلوات
الله عليه ٭ وقيل هو عام في كل حد ليس لاحد ان يزوي من حد غيره شيا ٭ وفي حديثه
صلى الله عليه من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع ارضين ٭ مع التراء
النبي صلى الله عليه وسلم ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة ٭ ويروى من ترع الحوض
قيل هي الروضة على مرتفع من الارض وذلك انق لها واحسن ولهذا قالوا رياض الحزن و
فسرت بالباب والدرجة ومفتح الماء والاصل في هذا البناء الترع وهو الاسراع والنزو الى الشر
وفلان يتترع اليه اي يتسرع ويتنزى الى شرنا ثم قيل كوز ترع وجفنة مترعة لان
الاناء اذا امتلا سارع الى السيلان ثم قيل لمفتح الماء الى الحوض ترعة لانه منها يترع اي يملا و
شبه به الباب لانه مفتح الدار فقيل له ترعة ٭ واما الترعة بمعنى الروضة على المرتفع والدرجة
من الترن ولان فيه ارتفاع ومنه قيل للاكمة المرتفعة على ما حولها تارزية والمعنى ان من عمل بما
اخطب به دخل الجنة ٭ على رضي الله عنه لين وليتني امية لانفضنهم نفض القصاب

التراب

التراب الوذمة ٭ التراب جمع ترب تخفيف ترب ٭ والوذمة المنقطعة الاوذام وهي المعاليق من
قولهم وذمت الدلو وهي وذمة اذا انقطعت اوذامها وهي سيور العراقي والمعنى كما ينفض اللحوم
او البطون التي تعفرت بسقوطها على الارض لانقطاع معاليقها وقيل هذا من غلط النقلة والصواب
تقلوب والصواب الوذام التربة وفسرت الوذام بانها جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او
الكبد او الكرش نفسها والوجه ما ذكرت ٭ مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز ٭
قيل هو موت الفجاة وترز يترز تروزا قال ابن دريد الترز اليبس ثم كثر حتى سموا الميت تارزا
قال كان الذيب يرمي من الوحش تارز ٭ وقيل اصله لمن ناكل الغنم حشيشا فيه الندى
فتتقطع بطونها فتموت يقال ترزت الغنم ونفضت واصابها التراز والنفاض ٭ في الحديث
لو وزن رجاء المومن وخوفه ميزان تريص ما زاد احدهما على الاخر ٭ هو المحكم العدل الذي
لا يحيف ٭ وقد ترص تراصة قال شدد يديك بالعقد التريص ٭ مترف في تر تار في ح
تربت يداك في وس تركته في نف ترايك في شج تركوه في صو ٭ مع العين
ابو هريرة رضي الله عنه تعس عبد الدينار والدرهم الذي ان اعطي مدح وضبح وان منع
قبح وكلح ٭ تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش ٭ تعس نقيضا فهو ناعس اذا انحط وعثر
وقد روي تعس فهو تعس وليس بذاك ٭ ضبح من ضباح الثعلب وهو صياحه شبه صوته في
مخاصمته دونه ومجادلته عنه بالضباح وهذا كقولهم فلان كلب ينبح دونك ٭ كلح اي كلح له وجهه
نحى تجهه ٭ وكلح عبس ٭ شيك من قولك شاكه الشوك اذا دخل في رجله والانتقاش استخراجه
وقام تعار في صب تتعتع في رب ٭ مع الغين الزهري مضت السنة انه لا يجوز
شهادة خصم ولا ظنين ولا ذي تغبة في دينه ٭ هي الفساد وقد تغب تغبا وهو تغب ٭ وروي
ذي تغبة وقيل هي الميتة والفساد ولا تخلو من ان تكون تفعلة من عبث الذي هو مبالغة في
معنى عث الشيء اذا افسد وتغير او من عتب في الحاجة اذا لم يبالغ فيها وفي ذلك فسادها ٭ او
من عيث الذيب الغنم اذا عاث فيها وعضض اعيابها ٭ مع الفا النبي صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات ٭ التفل ان لا يتطيب فتوجد منه رائحة
كريهة ٭ من تفل الشيء من فيه اذا رمى به متكرها له قال ذو الرمة متى يحس منه ذائق القوم يتفل
ومثله قوله صلى الله عليه اذا شهدت احديكن العشاء فلا تمس طيبا ٭ قال رافع بن خديج في التفل
الذي بقي في لبته ان النبي صلى الله عليه مجه بريقه وتفل عليه فلم يقصر وبقي في لح غير انه منتبر في راس الحول

اي بزق عليه لم يبصر لم يجمع المله ع من صوفي الملاح الابتار التوزم ع ابن مسعود رضي الله
ذكر القرآن فقال لا يتفه ولا يتشان ع هو من تفه الطعام اذا امسخ وتفه الطيب اذا ذهبت رايحته
بمرور الازمنة ع والتشان الاخلاق من الشن وهو الجلد اليابس البالي اي هو حلو طيب لا يذهب
طلاوته ولا يبلي رونقه وطراوته بترديد القراءة كالشعر وغيره ومنه قول علي رضي الله عنه لا
يخلق بكثرة الرد ويجوز ان يكون من تفه الثوب اذا بلي ولا يتشان تاكيد له ويجوز ان يكون من
تفه الشي اذا قل وخف اي هو معظم في القلوب ابدا وقيل معنى التشان الامتزاج بالباطل من
الشنانة وهي اللبن المذيق ع الرجل التافه في رجع تنقل في جف التفت في عمع ع مع القاف
التقدة في جلع ع مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملك ياتي العبد اذا
وضع في قبره فان كان كافرا او منافقا فقال له ما تقول في هذا الرجل يعني محمدا صلى الله عليه
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته فيقول لا دريت ولا تليت ع اي ولا اتبعت الناس
بان تقول شيا يقولونه ع ويجوز ان يكون من قولهم تلا فلان تلو غير عاقل اذا عمل عمل الجهال
اي لا علمت ولا جهلت يعني هلكت فخرجت من القبيلين ع وقيل لا قرأت ع وقلب الواو يا للازدواج
وقيل الصواب ائتليت يعني ابله واتلاوها ان تكون له اولاد تتلوها ع وقيل هو ائتليت افتعلت من
لا الوت اي ما استطعت ع عن عايشه رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو الي
هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل الي ناقة محرمة ع التلاع مسايل الما من الاعالي الي
الاسافل ع يبدو اي يخرج الي الصحراء ع المحرمة التي لم تذلل ولم تركب ومنه اعرابي محرم
اذا لم يخالط اهل الحضر وسوط محرم اذا لم يمتهن دباغه ع بينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فتلت
في يدي ع اي القيت ووضعت ع والمعنى ما فتح الله لامته من خزاين الملوك بعده ع ومنه حديث
صلى الله عليه انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هولا فقال لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده ع
ابن مسعود اتي بسكران فقال تلتلوه ومزمزوه ع التلتلة من قولهم عن فلان يتلتل فلانا
اذا عنف بسوقه وقيل هي التحريك والتذليل ع والمزمزة التحريك وهذا كقوله وتهزهز بالايدي
ومعناه حركوه حتى يوجد منه الريح ليعلم ما اشرب قال في سورة بني اسرايل والكهف
ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي اي من قديم ما اخذت ما
اخذت من القرآن شبههن بتلاد المال وتاوه بدل من واو ومعناه ما ولد عندك ع ومنه

حلك

يدعو عليه بان لا

حديث عايشه رضي الله عنها ان اخاها عبد الرحمن مات في منامه وانها اعتقت منه تلادا من تلادها ع
ابو الدرداء اين انت من يوم ليس لك من الارض الا عرض ذراعين في طول اربع اذرع اقبل
عليك البنيان وتركوك لتلك ع اي لمصرعك ع ابن عمر ساله رجل عن عثمان رضي الله عنه فقال
انشدك الله هل تعلم انه فر يوم احد وغاب عن بدر وعن بيعة الرضوان فذكر عذره في ذلك كله
ثم قال اذهب بهذه تلان معك ع اراد الان فحذفه بان اسقط همزته والقى حركتها على اللام كما يقال في الاو
الارض وزاد في اوله تاء ع قال ابو زيد سمعت من يقول حسبك تلان قال جميل بن معمر
نولي قبل ناي داري جمانا وصلينا كما زعمت تلانا ع وقد زادها على حين من قال
العاطفون تحين ما من عاطف والمسبغون يدا اذا ما انعموا فتلها اليه في خلع والتلوة في نع
تليدة في ولع ع مع الميم سليمان بن يسار الجذع التام التمم يجزي في الصدقة ع اراد بالتام
الذي استوفي الوقت الذي تسمي فيه جذعا كله وبلغ ان يسمي ثنيا وبالتمم التام الخلق ومثله في الصفات
خلق عمم وبطل وحسن تجزي اي يقضي في الاضحية ع النخعي لم ير بالتتمين باسا هو تقديد
اللحم وقيل هو ان يقطعه صغارا على قدر التمر فيجففه ع والمراد الرخصة للمحرم في تزوده قديد
الوحش فاوقع المصدر على المفعول كما يقال الصيد بمعنى المصيد والخلق بمعنى المخلوق ع ليس
تممت في اص ع وتتامت في نخ ع تامورته في حب ع مع النون اتي النبي صلى الله عليه
رجل وعليه ثوب معصفر فقال له لو ان ثوبك هذا كان في تنور اهلك او تحت قدر اهلك لكان خيرا
لك فذهب الرجل فجعله في التنور او تحت القدر ثم غدا على النبي صلى الله عليه فقال ما فعل الثوب
فقال صنعت ما امرتني به فقال ما كذا امرتك افلا القيته على بعض نسايك ع قال ابو حاتم التنور
ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسما غير ه فلذلك جا في التنزيل لانهم خوطبوا بما عرفوا وقال
ابو الفتح الهمداني كان الاصل فيه نوور فاجتمع واوان وضمة وتشديد فاستثقل ذلك فقلبوا عين
الفعل الي فايه فصار ونور فابدلوا من الواو تاء كقولهم تولج في وولج ودات التنانير عقبة بعد زبالة
اراد لو صرفت ثمنه الي دقيق تخبزه او حطب تطبخ به والمعنى انه كره المعصفر للرجال ع ابن سلام
امن ومن معه من يهود وتنخوا في الاسلام اي اقاموا وثبتوا ومنه تنوخ لانها قبايل تحالفت فتنخت
في مواضعها وروي تنخوا وتنخ بمعنى نخوا ع الاصل في يهود ومجوس ان تستعملا بغير لام التعريف لانهما
علمان خاصان لقومين كقبيلتين قال فرت يهود واسلمت جيرانها صمي لما فعلت يهود صمام
وقال احار اريك برقا هب وهنا كنار مجوس تستعر استعارا ع وانما جوز تعريفهما باللام

لانه اجري يهودي ويهود ومجوسي ومجوس مجري شعيرة وشعير وتمرة وتمر ع تُومة في اي
تُومة في عنق **مع الواو** النبي صلي الله عليه وسلم راي علي اسماء بنت يزيد سوارين من
ذهب وخواتم من ذهب فقال أتحرا احد يكن ان تتخذ حلقتين او تومتين من فضة ثم تلطخهما
بعبير او ورس او زعفران ع التومة حبة تصاغ علي شكل الدرة جمعها تُومٌ وتُوَمٌ كصُوَرٍ
وصُورٍ في جمع صورة ع العبير انواع من الطيب تخلط عن الاصمعي الاستجمار تَوٌّ والطواف
تَوٌّ واذا استجمر احدكم فليستجمر بتوٍّ ع هو الوتر سبع جمرات وسبع أشواط ومنه قولهم سافر
سفرا توا اذا لم يعرج في طريقه علي مكان والتوّ الحبل المفتول طاقا واحدا **ابن مسعود**
ان التمايم والرقي والتولة من الشرك ع التولة ضرب من السحر توخذ به المراة زوجها وتحبب
اليه نفسها وهي من التولة بمعني الداهية يقال اراد الله بهم التولة والدولة وجاء فلان بتولاته
ودولاته ع ومنها الحديث ان اباجهل لما راي الدبرة قال ان الله قد اراد بقريش التولة ع والتاء
مبدلة من دال كما قال سيبويه في تربوت وهي الناقة المرتاضة انها بدل من دال مُدرَّب واشتقاق
الدولة من تداول الايام ظاهر ع تاج الوقار في جمع التوميات في جو ورضراضه التوم في جو
مع الهاء النبي صلي الله عليه وسلم ان بلالا اذّن بليل فامره ان يرجع فينادي الا ان الرجل
نعس وروي تهن ع النون فيه بدل من ميم كما حكي البنام في البنان وجاء فاتن يعني فاتم
في قول الطرماح كطوف متلي حجة بين غبغب وقرة مسودّ من النسك قاتن ع والتهم شدة
شدة يصيب من شدة الحر وركود الريح ومنه تهامة والمعني انه اشكل عليه وقت الاذان
وتحير فيه فكانه تهم ويجوز ان يشبه فرط نعاسه بذلك فيكون المعني ملكه النعاس فلم يتفطن
لمراعاة وقته ع ولا متهم في وصف كليل تهامة في غش **مع الياء** النبي صلي الله عليه وسلم
ما يحملكم علي ان تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار ع التتايع التهافت في الشيء والتسارع
اليه تفاعل من تاع اذا عجل حذف احدي التاءين في تفاعل جايز وفي تتتايع كالواجب ع ومنه
حديثه صلي الله عليه وسلم لما نزلت والذين يرمون المحصنات الاية قال سعد بن عبادة يا رسول الله
الآن ان راي رجل مع امراته رجلا فقتله اتقتلونه وان اخبر بما راي جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف
فقال صلي الله عليه كفي بالسيف شا ع اراد شاهدا فامسك وقال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران
حذف جواب لولا والمعني لولا تهافت هذين في القتل والاحتجاج بشهادة السيف لتممت علي جعله
شاهدا ولحكمت بذلك ع ومنه قول الحسن ان عليا رضي الله عنه اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد

منزعا

اي دواهية

يعني في امر الجماد ع عمر رضي الله عنه راي جارية مهزولة تطيش مرة وتقوم اخري
فقال ومن يعرف تيا فقال له عبد الله بن عمر هي والله احدي بناتك ع تيا تصغير تا في الاشارة
الي المونث كما قيل ذيا في تصغير ذا والالف في آخرهما مزيدة مجعولة علامة للتصغير كالضمة
في صدر فليس وليست هي التي في آخر المكبر بدليل قولك اللذيا واللتيا في تصغير الذي والتي
وهكذا المبهمات كلها مخالفة بها ما ليس بمبهم ومحافظة علي بنايها ع وعن بعض السلف انه اخذ
تبنة من الارض ثم قال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل ع التبعة والتيمة في
ابع لا يستهم في تيم ع تارك في تيع التي في دون **كتاب التاء**
بسم الله الرحمن الرحيم **التاء مع الهمزة** النبي صلي الله عليه وسلم استعمل
عبادة بن الصامت علي الصدقة فقال اتق الله يا ابا الوليد ان لا تاتي يوم القيمة علي رقبتك شاة
لها ثواج ع هو صوت النعجة وان لا تاتي فيه وجهان احدهما ان تكون لا مزيدة والاخر ان
يكون اصله لئلا تاتي فحذف اللام ع علي رقبتك ظرف وقع حالا من الضمير في تاتي تقديره مستعلية
رقبتك شاة ونظيره فجاءوا لهم سكر علينا ع عمر رضي الله عنه قال في عام الرمادة لقد
هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك علي نصف شبعه فقال
رجل لو فعلت ذلك يا امير المؤمنين ما كنت فيها ابن ثاداء ع وروي ان رجلا قال له عام الرمادة لقد
انكشفت وما كنت فيها ابن ثاداء فقال ذلك لو انفقت عليهم من مال الخطاب ع الثاداء الامة
سميت بذلك لفسادها لونا ومهانة من قولهم ثئد المبرك علي البعير اذا ابتل وفسد حتي لا يستقر
عليه ع وفي كلامهم اقمت فلانا علي الثاداء اذا اقلقته وبعضهم ذلك تسميتهم اياها ثاطاة من الثاطة
واما الداداء فهي من دأث فلان بالاعباء حتي كبل واعيي اي اثقل لانها لا تخلو من ذلك في
اكثر او قاتها وقد روي حركة الهمز في قوله وما كنا بني ثاداء لما شفينا بالاسنة كل وتر ع وقد استقل
سيبويه هذا البناء والمرئي كرالا فرحاء وجنفاء في اسمي موضعين والمعني انك عملت علي شاكلة الاحرار
الكرام في تفقد المسلمين ومواساتهم والقيام بما يصلحهم ويُنعشهم ع وثاط في جمع الثاطي في فيح
تاركم في جبح **مع الباء** النبي صلي الله عليه وسلم خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج
اعوج ليس منك ولست منه اي وسط يقال ضرب ثبجه بالسيف ع ومضي ثبج من الليل اذا
مضي قريب من نصفه ع معني قوله هو مني هو بعضي والغرض الدلالة علي شدة الاتصال وتمازج
الاهواء واتحاد المذاهب ع ومنه قوله تعالى فمن تبعني فانه مني ع وقوله ليس منك ولست منه نفي لهذه

البعضية من الجانبين ◦ عمر رضي الله عنه اذا امر احدكم بحايط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانًا
وروي خُبنة ◦ الثِّبان ما تحمل فيه الشيء بين يديك من وعاء وقيل هو جمع ثُبنة وهي الحُجزة
تتخذها في ازارك تجعل فيها الجني وغيره والخُبنة مثلها يقال ثبن الثوب وخبنه وكبنه ◦
عبادة يوشك ان يري الرجل من ثبج المسلمين قرا القرآن علي لسان محمد صلي الله عليه فاعاده
وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت ◦ اي من اوساطهم وخيارهم علي لسان
محمد صلي الله عليه اي لغته وكما كان يقروه بلا لحن ولا تحريف ◦ لا يحور لا يرجع اي لا يصير حاله
عندكم في كساد ما يتلوه من كتاب الله الا كحال من يعرض حمارا ميتا فلا يعن له من يشتريه منه
الاشعري قال لانس بن مالك ما ثبر الناس ما بطاهم فقال الدنيا وشهواتها
اي ما صدهم وقطعهم عن طاعة الله ومنه ثبره الله ثبرا وثبورا اذا اهلكه وقطع دابره ◦ وثبر
البحر جزر والاصل فيه الثبرة وهي تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهري الارض اذا بلغه عرق
النخلة وقف ولم يسر فيه فضعفت ◦ بطا علي ضربين يكون تعدية لمعني بطو ومبالغة فيه فيقال
بطو وبطانه وبطو عن الامر وبطا عنه اذا بالغ ثم يعدي بالباء فيقال بطات به ومنه قوله تعالي
وان منكم لمن ليبطئن ◦ معاوية قال ابو بردة دخلت عليه حين اصابته قرحته فقال
هلم يا ابن اخي فانظر فتحولت فاذا هي قد ثبرت فقلت ليس عليك باس يا امير المومنين ◦ اي انفتحت
ونضجت وسالت مدتها الا انه عاد فيها تذهب وتنقطع عند ذلك وهذا من باب فعلته ففعل يقال ثبره
الله فثبر اي هلك وانقطع ◦ فتحولت اي نهضت من مكاني اليه ◦ حكيم دخلت امه الكعبة
وهي حامل فادركها المخاض فولدت حكيما في الكعبة فحمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها
فغسل عند حوض زمزم واخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لقي ◦ المثبر حيث يسقط الولد
وينفصل عن امه وحقيقته موضع الثبر وهو القطع والفصل ومنه قيل مثبر الجزور لمجزرها
اللقي الملقي وكان من عادة الجاهلية القا ثيابهم اذا حجوا يقولون هذه ثياب قارفنا فيها الاثام
فلا نعود فيها ويسمونها الالقا ◦ عايشة رضي الله عنها استاذنت سودة رسول الله ليلة
المزدلفة ان تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امراة ثبطة فاذن لها ◦ الثبط من التثبط كالفقير
من الافتقار والقياس في تعلمها ثبطة وفقه ◦ الثبج في [illegible]
في ذنب ◦ الجيم ابن عباس رضي الله عنه ذكره الحسن فقال كان اول من عرف بالبصرة
صعد المنبر فقرا البقرة وال عمران ففسرهما حرفا حرفا وكان مثجا يسيل غربا ◦ هو مفعل

من الثج

من الثج وهو التسييل والصب الغزير شبه فصاحته وغزارة منطقه بماء يثج ثجا ومثله قولهم مسح للفرس
الكثير الجري وهذا البنا للالات فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كانه الة لذلك ومنه رجل مجرب ومدره
ومصقع وفرس مكر مفر ◦ والغرب ما سال بحدة واتصال بغير انقطاع قال لبيد
غرب المصبة محمود مصارعه لاهي النهار لسبيل الليل محتقر ◦ ومنه قيل للدفع الكاين بهذه الصفة و
للعرق الغبر الذي لا يرقا غرب ◦ [illegible]
لا تثجوا في بيع ◦ الدال النبي صلي الله عليه وسلم قال في ذي الثدية المقتول بالنهروان
انه مثدون اليد ◦ وروي مثدن ◦ ومخدون ◦ وموذن ◦ وموتن ◦ ومخدج ◦ الثدية تصغير
الثندوة بتقدير حذف الزايد الذي هو النون لا تهامن تركيب الثدي وانقلاب اليا فيها واوا
لضمة ما قبلها ووزنها فعلة ولم يضر لظهور الاشتقاق ارتكاب الوزن الشاذ كما لم يضر في [illegible]
وروي ذو اليدية ◦ المثدون والمثدن المخدج من قولهم امراة ثدنة اي منقوصة الخلق ◦ والمودن
والمودن من ودن الشي واودنه اذا نقصه وصغره ومنه ودنه بالعصا اذا ضربه وودن الاديم
لينه بالبل والمعاني متقاربة ◦ والموتن من ايتنت المراة اذا جات بولدها يتنا ◦ وقلب اليا واوا لضمة
الميم وروي ابن الانباري الموتن بمعني اليتن واوتنت ◦ السراة النبي صلي الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه ◦ اي في كثرة يقال ثرا المال يثرو وثرا القوم يثرون
قال ابن مقبل منا بادية الاعراب كرتة الي الكواكب بالامصار والحضر وثروة من رجال لو رايتهم
لقلت احدي حراج الجر من اقر ◦ وذلك لقول الله جل جلاله حكاية عن لوط قال لو ان لي بكم قوة او
اوي الي ركن شديد ◦ اذا زنت خادم احدكم فليجلدها الحد ولا يثرب ◦ وروي ولا يعيرها
وروي ولا يعنفها ◦ ومعني الثلثة واحد ◦ الخادم الجارية [illegible] لانها اجريت مجري الاسماء غير الماخوذة
من الافعال مثلها الحيضة ناحل وامراة عاشق ◦ دعا في بعض اسفاره بالازواد فلم يوت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل ثم قام الي المغرب فتمضمض ثم صلي ولم يتوضا ◦ اي ندي من الثري ومنه قول
سهل بن سعد كنا نطحن الشعير وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه ◦ قام الي المغرب اي قصد
وتوجه اليها وعزم عليها وليس المراد المثول وهكذي قوله تعالي اذا قمتم الي الصلوة ◦ نهي عن الصلوة
اذا صارت الشمس كالاثارب ◦ هي جمع اثرب جمع ثرب وهو الشحم الرقيق المبسوط علي الكرش
والامعاء شبه بها ضياء الشمس اذا رق عند العشي ◦ ابن عمر كان يقعي ويثري في الصلوة
اي يلزم يديه الثري بين السجدتين لا يفارق بهما الارض ◦ وذلك في التطوع في وقت كبره

حجزة الازار معقده وحجزة السراويل التي فيها التكة

الكركرة الجماعة من الناس

اقر اسم جبل

يثرب في اكل لحما ثريا في غث الثرثارون في وط ثراه في حث غير مثرد في فتح الثرى في برج
ثرد ثموه في موضع مع الطاء مشي الثطا في ذا الثطاط في نط ثطا في عباءه في شرح
مع العين النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة اتته فقالت يا رسول الله ان ابني هذا به جنون
يصيبه عند الغداء والعشاء فمسح صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود يسعى اي
قاء فيه يقال ثع يثع ويثع وثع يثع قال اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر
في المرابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده
بازاره او بردايه قال فمطرنا حتى قام ابو لبابة فنزع ازاره فجعل يسد به ثعلب مربده المربد
الموضع الذي يوضع فيه التمر حين يصرم ليجفف وهو من ربده اذا حبسه ومنه مربد الابل وقيل
مربد البصرة لانهم كانوا يحبسون فيها الابل والثعلب مخرج مايه ولا ثعول في شب الثعارير
في ضب المنتحج في قرم فثعها اي كر ثعلب بن ثعلب في صح مع الغين النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بابي قحافة وكان راسه ثغامة فامرهم ان يغيروه قال ابو زيد هي شجرة بيضاء الورق ليس
في الارض ورقة الا خضراء غير الثغامة وقال ابن الاعرابي شجرة تبيض كانها الثلج ابو قحافة
ابو ابي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عثمان وكان هذا يوم فتح مكة اتي به ليبايعه على الاسلام
فبايعه وسار الى المدينة ابن مسعود ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره
هو المستنقع في الجبل وقد روي ثغب وثغبان كظهر وظهران ابن عباس قال عمرو بن
حبشي كنت عنده فجاته امراة فقالت اشترت الى ارنب فرماها الكري فقال ابن عباس نحكم به ذوا
عدل منكم ثم قال لي احتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم تثغر فقلت تلك عزدنا
الفطيمة والتلوة والجذعة لم تثغر لم تسقط اسنانها يقال ثغر الصبي فهو مثغور واثغر
واتغر مثله ومنه حديث النخعي كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا اثغر وروي اتغر
ويحكى ان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم لم يثغر قط وانه دخل قبره
باسنان الصبي وما نقض له سن حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر ويقال للنبات بعد السقوط
اثغار واتغار ايضا لغتان في الافتعال من الثغر والاصل اثتغار فاما ان تقلب الثاء تاء وهو
المشهور في الاستعمال والقوي في القياس ومثل ذلك اثار واتار واثرد واترد الفطيمة
المفطومة والتلوة التي تبعت امها والذكر تلو الجذعة التي دخلت في السنة الثانية والمعنى انه
لما قال لها نحكم به ذوا عدل منكم نصب نفسه وابن حبشي حكمين فسالهما عن فدية بالصفة التي وصفها

معتبرا

معتبر المماثلة من جهة الخلقة لا من جهة القيمة فذكر له هذه الثلثة فاوجب عليها احدها معاوية
في فتح قيسارية وقد ثغر واسنها ثغرة فاخذ معاوية اللواء ومضى حتى ركن اللواء على الثغرة وقال انا
عنبسة اي ثلموا منها ثلمة عنبسة الاسد من العبوس والنون زايدة ومثله عنسل من العسلان سواء
الثغرة في نحر ثغبها في رض مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة ان
تستثفر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم الاستثفار ان تفعل بالخرقة فعل المستثفر بازاره وهو ان
يرد طرفه من جانب رجليه ويغرزه في حجزته من ورايه ومأخذه من الثفر ومنه حديث
الزبير انه وصف الجن الذين راهم ليلة استتبعه النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا نحن برجال
طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم والتلجم ان توثق في شد الخرقة وهي تسمى لجمة وكل
ما شددت به شيا او ثقفته فهو لجام ولجمة ويجوز ان يراد بالاستثفار الاحتشاء بالكرسف من
الثفر وهو الفرج كانه طلب ما تشد به الثفر وبالتلجم شد اللجمه ماذا في الامرين من الشفاء
الصبر والثفاء هو الحرف سمي بذلك لما يتبع مذاقه من لذع اللسان لحدته من قولهم ثفاه
ويثفوه ويثفيه اذا اتبعه وتسميته حرفا لحرافته ومنه بصل حريف وهمزة الثفاء منقلبة عن واو او ياء
على مقتضى اللغتين قال في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع الثفل ما رسب تحت
الشي من خثورته وكدره كثفل الزيت والعصير والمرق ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز ونحوه ثفل
ومنه وجدت بني فلان متثافلين اذا فقدوا اللبن فاكلوا الثفل ورجل ثفل ومحض الاصطناع
اتخاذ الصنيع ابو الدرداء راي رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير فقال لو لم يكن هذا كان
خيرا شبه السجادة بين عينيه باحدى ثفنات البعير وهو ما يلي الارض من اعضايه عند البروك
فيغلظ وكانه انما جعل فقدها خيرا له مع ان الصلحاء وصفوا بمثل ذلك وسمي كل واحد من زين العابدين
وعلي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ذا الثفنات لانه راي صاحبه يرائي بها مجاهد قال
في قول الله تعالى واتوا حقه يوم حصاده وذكر البر ثم التمر اذا حصدوه عند الجداد القى لهم
الثفاريق والتمر الثفروق قمع البسرة والتمرة وعن ابي زيد هو شي كانه خيط مركب في بطن
القمعه وطرفه في النواة والمراد هاهنا شماريخ تتعلق باقماعها تمرات متفرقة لا اخماعا خالية
من التمر والضمير في حصدوه للمساكين في الحديث حمل فلان على الكتيبة فجعل يثفنها اي
يضربها ويطردها واصله من قولهم ثفنته الناقة ضربته بثفناتها شبهها بها في دبش هي الثفال
في ور ليستثفر في مج بالمثال في دج مع القاف النبي صلى الله عليه وسلم قال تخلفت فيكم

الثقلين كتاب الله وعترتي م الثقل المتاع المحمول علي الدابة وانما قيل للجن والانس الثقلان لانهما
قُطّان الارض فكانهما ثقلاها وقد شبه بهما الكتاب والعترة في ان الدين يستصلح بهما ويعمر
كما عمرت الدنيا بالثقلين م والعترة العشيرة سميت بالعترة وهي المرزنجوشة لا تنبت الا شعبا
متفرقة قال فما كنت اخشى ان اقيم خلافهم بستة ابيات كما ينبت العتر ابو بكر رضي الله عنه
قالت الانصار لقريش منا امير ومنكم امير فجاء ابو بكر فقال انا معشر هنا الحي من قريش اكرم الناس
احسابا واثقبه انسابا ثم نحن بعد عترة رسول الله التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وانما
جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها م اثقبه انوره من ثقب النار ونجم ثاقب والاصل فيه نفوذ
الضوء وسطوعه والضمير يرجع الي الناس م وهو اسم موحد مذكر كالبشر والانام والورى م تفقأت
تفلقت ومنه فقأ العين م معنى جوب الرحا عن القطب ان يقطع عنه ويزال ما يمنع نفوذه منها
بان يثقب الموضع الذي يكون فيه ولما كان موضعه وسط الرحا شبه بذلك مكان قريش من العرب
يعني سطتها وسرتها م معشر منصوب بفعل مضمر مثل اذكر واعني ويسمى النصب علي المدح
والاختصاص م ثقف في لق لمتقبا في نوع مع الكاف في الحديث يحشر الناس علي ثُكَنهم
الثكنة الراية اي مع راياتهم وعلاماتهم فعلم كل امة وفرقة بعلامة تمتاز بها عن غيرها م والثكنة الجماعة ايضا
اي يحشر كل احد مع الجماعة التي هو منها م والثكنة ايضا القبر اي يحشرون علي احوال ثكنهم بحذف
المضاف والمعنى علي الاحوال التي كانوا عليها في قبورهم من سعادة او شقاوة م علي ثكنهم في ضرب
تكما الامر في رو تكن في رج باثكول في جمع مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانطلقت معهما فاتينا علي رجل مضطجع واذا رجل
قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ راسه فيتدهدى الصخرة ثم انطلقنا فاتينا علي رجل
مستلق واذا رجل قائم عليه بكلوب واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الي قفاه
ثم انطلقنا فاتينا علي مثل بناء التنور فيه رجال ونساء ياتيهم لهب من اسفل فاذا اتاهم ذلك ضوضوا فاتينا
الي دوحة عظيمة فقال لي ارق فيها فارتقينا فاذا نحن بمدينة مبنية بلبن ذهب وفضة فسما بصري
صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء م الثلغ والفلغ والشدخ بمعنى م الكلاب والكلوب خشبة
في راسها عقافة منها او من حديد ومنه قيل كلاليب البازي لمخالبه م يشرشر يشقق ويقطع م الضوضاة
الضجيج والصياح وهو من مضاعف الرباعي كالقلقلة وقولهم ضوضيت كاغزيت في قلب الواو ياء لوقوعها
رابعة م والتدهدي اصله التدهده فقلبت الهاء ياء لاستثقال التضعيف كما قيل تقضي البازي وهو التدحرج

انقضاض البازي
الهوي الطيران

والدوحة كل شجرة عظيمة ويقولون انداحت هذه الشجرة اذا عظمت ومظلة دوحة اي عظيمة واسعة م والربابة
السحابة المتعلقة دون السحابة م قال كأن الرباب دوين السحاب نعام تعلق بالارجل م لا حمى الا في
ثلث ثلة البير وطول الفرس وحلقة القوم م اي اذا احتفر الرجل بيرا في موضع لم يملكه احد قبله
فله ان يحمي من حواليها ما يطرح فيه ثلتها وهي ترابها الذي اخرجه منها م واذا ربط فرسه في المعسكر
فله ان يحمي مستدار قوسه م وللقوم ان يحموا الحلقة بجلسهم من ان يجلس وسطها احد م وفي حديث
حذيفة الجالس في وسط الحلقة ملعون م عمر رضي الله عنه رأي في المنام فسئل عن حاله
فقال ثل عرشي او كاد عرشي يثل لولا اني صادفت ربا رحيما م ثله هدمه ويكون ايضا بمعنى اصلحه
عن قطرب م واثله امر باصلاحه م وقد حكي اثله هدمه م والعرش سرير الملك وهذه كناية عن ادبار
الامر وذهاب العز لان الادالة من الملك يردفها ثل عرشه م تثلغ الخبزة في ثلغ الثلب في نص ثلثا
واثنين في برثلثهم في ثوثلاثها في ثر ثلثت في يب مع الميم ابن مسعود اتاه رجل بابن
اخيه وهو سكران فامر بسوط فدقت ثمرته ثم قال للجلاد اضرب وارجع يديك ثم قال بئس لعمر الله ولي
اليتيم هذا ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الخربة قال يا ابا عبد الرحمن انه لابن اخي وانه لاجد
له من اللاعة ما اجد لولدي ولكن لم آله م ثمرة السوط العقدة في طرفه وانما امر بدقها للتليين تخفيفا
وكذلك امره برجع اليدين وهو ان لا يرفعهما عند الضرب ولا يمدهما ويقتصر علي ان يرجعها
رجعا م اللام في اليتيم لتعريف الجنس لا للعهد لاستادبيس الي المضاف اليه لانه لا يسند الا الي ما
فيه اللام للجنس او الي ما اضيف اليه والذي جوز الفصل بين بئس وفاعله بالقسم انه تاكيد لمضمون
الجملة فليس باجنبي عنهما م ما ادبت التفات الي الرجل بالتقريع م الخربة من قولهم ما رايناه من
فلان خربة اي عيبا وفسادا ومنه الخارب لعيثه في المال بالسرقة وخراب الارض فسادها
بفقد العمارة م اللاعة فعلة من لاع يلاع اذا وجد في قلبه لوعة من شوق او حزن
قال الاعشي ملمح لاعة الفؤاد الي جحش فلاه عنها فبئس الفالي ومثلها امراة خاعة
وعين داة من خاف خاف وداء يداء والمراد من وجد اللاعة وهي النفس بحذف المضاف
لم آله اي مع فرط حرقتي وحنتي له لم ادخر عنه عركا وتاديبا ابن عباس الرشوة في الحكم
سحت م وثمن الدم م واجرة الكاهن م وأجر القائف م وهدية الشفاعة م وجعيلة الغرق م ثمن
الدم كسب الحجام م القيافة ان يعرف بفطنته وصدق فراسته ان هذا ابن فلان او اخوه وكانت في بني
مدلج م الجعيلة والجعالة الجعل وهو ما يجعل لمن يغوص علي متاع او انسان غرق في الماء معاوية

دخل عليه عمرو بن مسعود وقد اسن وطال عمره فقال له كيف انت وكيف حالك فقال ما تسال يا
امير المومنين عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته وكثر منه ما يحب ان يقل وصعب منه ما يحب
ان يذل ويحلت مريرته بالنقض واحب النساء وكن الشفاء وقل انحياشه وكثر ارتعاشه
فنومه سبات وليله هبات وسمعه خفات وغمصه تارات ثمرته نسله شبهه بثمرة الشجرة
كما يقال هذا فرع فلان وشعبته ونحو ان يكني بها عن العضو ويريد انقطاع قدرته على الملامسة
او انقطاع شهوته لقوله احب النساء وقد انشد بعضهم الي علجين لم تقطع ثمارهما قد طال ما سجدا للشمس والنار
يريد لم يختتنا اراد بما يحب ان يقل السهو والنسيان والدين والبول وغير ذلك وبما يحب ان يذل
المفاصل اليابسة التي لا تطاوع في القبض والبسط يحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا وهو
الرخو المفتول على طاقة واحدة وقد سحله يسحله والمريرة والموير المفتول على طاقين
فصاعدا وهذا تمثيل لضعفه واسترخاء قوته احب عافه وكرهه الانحياش النفور من الشيء فزعا
قال ذو الرمة ويضا لا تنحاش منا وامها اذا ما راتنا زيل منها زويلها ولم يرد انه لا ينفر فيحاش
لان الشيخ موصوف بالفزع والخشية ومنه المثل بها لا اخشى بالذيب ولكنه اراد انه اذا فزع لم يقدر
على النفار والفرار السبات النوم الثقيل ومنه قيل للميت مسبوت والاصل فيه انقطاع الحركة
الهبات الضعف والاسترخاء من قولهم بفلان هبتة اي ضعف وهبته المرض اضعفه ورجل
مهبوت الفواد خبب الخفات ضعف الاستماع من خفوت الصوت وانما اخرجه على فعال لانه من
اسماء الادواء تارات اي يكرر عليه الحديث مرات حتى يفهمه **عروة** ذكر احيحة بن
الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه وقيل الصواب الفتح في ثمه
ورمه الثم الجمع والرم المرمة واما الثم والرم فلا يخلوان من ان يكونا مصدرين كالحكم والشكر
والكفر او بمعنى المفعول كالذخر والعرف والخبز والمعنى كنا اهل تربيته والمتولين لجمع امره واصلاح
شانه او ما كان يرتفع من امره مجموعا مصلحا فانا كنا المحصلين له على تلك الصفة العمم صفة
كشلل وسجح بمعنى العميم وهو التام الطويل ويجوز ان يكون جمع عميم كسرير وسرر وقولهم
نخيل عم تخفيف عمم والمعنى حتى استوى على عظمه او قده التام او على عظامه او اعضائه
التامة واما التشديدة فانها التي تزاد في الوقف في قولهم هذا عمر وفرج وانما زادها مجريا للوصل
مجرى الوقف كما قال جانب وجنا او عيهل في بيت فاكل الضحنات وروي بالتخفيف وروي على
عممه وهو مصدر العمم وقولهم منكب عمم وصف بالمصدر وروي ان هاشما تزوج سلمى بنت

ابن الهدرة

زيد النجارية بعد احيحة فولدت له شيبة وتوفي هاشم وشب شيبة فانتزعه المطلب من امه فقالت
كنا ذوي ثمه ورمه حتى اذا قام على اتمه انتزعوه من امه وغلب الاخوال حق عمه علاه الثمال
في برج على ثمد في نحب ثمال حاضر تهم في برج سنة شمع في صخر قليل الشيلة في صبد فعلته
في وتر ثماما في خض واخرله الثمد في صب **مع النون** النبي صلى الله عليه وسلم
لا ثنى في الصدقة الثنى مصدر كالقلى والشوى من ثنيت الشيء اذا اخذته مرة ثانية وثنيت الارض
اذا كربتها مرتين والمعنى في اخذ الصدقة فحذف المضاف والصدقة المال المتصدق به ويجوز
ان يكون بمعنى التصديق من صدق المال اذا اخذ صدقته كالزكوة والزكوة بمعنى التزكية والتزكي
فلا يقدر حذف مضاف اراد لا توخذ في السنة مرتين وثنى بنى مع لا لنفي الجنس وعلم بنائه سقوط
التنوين سئل عن الامارة فقال اولها ملامة وثنائها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة الا من عدل
اي ثانيها وثالثها بالكسر فاما ثناء وثلاث فصفتان معدولتان بمعنى اثنين اثنين وثلثة ثلثة قرا عليه
ابي فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان
مثلها انها السبع من المثاني والقران العظيم الذي اعطيت المثاني هي السبع ومن للتبيين مثلها في
قوله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان كانه قيل انها الايات السبع التي هي المثاني وانما سميت
مثاني لانها تثنى اي تكرر في كل ركعات الصلوة الواحد مثنى ويجوز ان يكون مثناة وقوله عز وجل والقران
العظيم اطلاق لاسم القران على بعضه ومثله قوله عز ذكره بما اوحينا اليك هذا القران فيمن جعل المراد
بالقصص سورة يوسف عليه السلم وقوله ولا في القران مثلها تفضيل لايات الفاتحة على سائر
اي القران **حمزة** رضي الله عنه قال وحشي سددت عليه حربتي يوم احد لثنته فما اخطاتها
الثنة ما دون السرة الي العانة وكان حمزة قد قتل طعيمة يوم بدر **ابن عمرو**
من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرا المثناة على روس الناس لا تغير
قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله قيل هو كتاب وضعه احبار بني اسرائيل بعد موسى
عليه السلم على ما ارادوا من غير كتاب الله الذي انزل عليهم احلوا فيه ما شاؤا وحرموا ما شاؤا على
خلاف الكتاب وقد وقعت كتبه الي ابن عمرو يوم اليرموك فقال ذلك لمعرفته بما فيها **كعب**
ان الله عز وجل لما مد الارض مادت فثقلها بالجبال فصارت كالاوتاد لها ونثطها بالاكام فصارت
كالمثقلات لها قال ابن الاعرابي النثط بتقديم الثاء على النون الشق والنطث الاثقال وهما حرفان
غريبان ما جاء الا في حديث كعب قيل نثطها اثبتها والنثط والمنثط خروج الشيء يبرك على الارض

وفي بعض الحديث كانت الارض هِفّا على الماء فثبّتها الله بالجبال ‌ه الهفّ الفلق الذي لا يستقر من قولهم

رجل هفّ اي خفيف قال هفّ خفيق قليل المال ليس له الامد لقة او وفضة يسبد ‌ه ومنه سحابة

هفّ لا ماء فيها ‌ه وشهدة هفّ لا عسل فيها سعيد الشهداء ثنية الله اي الذين استثنام الله عن

الصعقة بقوله الا من شاء الله ‌ه يقال حلف يمينا ليس فيها ثنية ‌ه وعن الاصمعي سالت ابن عمران القا

عن رجل وقف وقفا استثنى منه فقال لا تجوز الوقف اذا كانت فيه ثنية ‌ه ولا ثنية في قط الى ثنيه في

وث ينبيه عليه اثناء في طب الثنايا في ثنيته في عص مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم

توضؤا مما غيرت النار ولو من ثور اقط ‌ه هو القطعة منه لان الشي اذا قطع عن الشي ثار عنه وذاك

والاقط عيص يطبخ ثم يترك حتى يمصل ‌ه والمراد بالتوضؤ غسل اليدين ‌ه كتب لاهل جرش بالحمى

الذي احماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة فمن رعاه من الناس فماله سحت ‌ه المثيرة البقر التي تثير

الارض ‌ه سحت اي ان عقر عاقر اهدر ‌ه والذي يلاقي بينه وبين السحت المعروف ان الدم المهدر

مسحوت البتعة كما ان الكسب الحرام مسحوت البركة ‌ه كتب لاهل نجران حين صالحهم ان عليهم الفي

حلة في كل صفر وفي كل رجب الف حلة وما قضوا من ركاب او خيل او دروع اخذ منهم بحساب ‌ه

وعلى نجران مثوى رسلي عشرين ليلة فما دونها ‌ه ولنجران وحاشيتها ذمة الله وذمة رسوله على

ديارهم واموالهم وملتهم وبيعهم ورهبانيتهم واساقفتهم وشاهدهم وغائبهم وعلى ان لا

يغيروا اسقفا من سقيفاه ولا واقفا من وقيفاه ولا راهبا من رهبانيته وعلى ان لا يحشروا ولا

يعشروا ‌ه مثوى رسلي اي ثواهم ضيافتهم والثوية الضيف قال اوس

لعمرك ما ملت ثواء ثويها حليمة اذ القى مراسي مقعد ‌ه يقال ثويت فلانا اذا تضيفته ‌ه ومنه حديث

ابي هريرة انه قال شيخ من طفاوة تثويته فلم ار رجلا اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه ‌ه ويقال

لقطيع الضان ثلة ولقطيع المعزى حيلة فاذا اجتمعا قيل لهما جميعا ثلة ‌ه وعلى ان لا يغيروا معطوف

على قوله ان عليهم لان المعنى صالحهم على ان عليهم كذا وعلى ‌ه وحروف الجر يكثر حذفها مع

ان وان ‌ه الرهابنة والاساقفة جمع رهبان واسقف وقد مضى في هذا كلام وسمي الاسقف اشتقاقا

من الاسقف وهو الطويل المنحني ‌ه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على ذلك ‌ه والسقيفى

والوقيفى مصدران كالخليفى والخطيبى ‌ه لا يحشروا لا يكلفوا الخروج في البعوث ‌ه ولا يعشروا ولا

يؤخذ عشر اموالهم ‌ه اذا ثوب بالصلوة فأتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

الاصل في التثويب ان الرجل كان اذا جاء مستصرخا لوح بثوبه فيكون ذلك دعاء وانذارا ثم كثر حتى سمي

الدعاء تثويبا قال طفيل وثوب مثنى الخدد الماء كما ظن انه شيطان اذ يدعوهم ويثوب ‌ه وقيل هو

ترديد الدعاء تفعيل من ثاب ومنه قيل لقول المؤذن الصلوة خير من النوم هو التثويب عمر

رضي الله عنه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل من قال ام مثواي فقيل له

قد هلكت قال ما علمت ان الله حرم الزنى فكتب عمر ان يستحلف ما علم ان الله حرم الزنى ثم يخلي

سبيله ‌ه المثوى موضع الثواء وهو النزول ويقال لصاحب المثوى ابو مثوى ولصاحبته ام مثوى

وقال رضي الله عنه لا اوتي باحد انتقص من سبل المسلمين الى مثاباته شيئا الا فعلت به كذا ‌ه اي الى

منازله لانه يثاب اليها اي يرجع عمرو قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال

اجدني اذوب ولا اثوب واجد نجوي اكثر من رزئي ‌ه يقال ثاب جسمه بعد التنهك اذا عاد الى صحته

النجو الحدث ‌ه من رزئي اي مما ارزأه من الطعام يعني اصيبه يقال ما رزأته زبالا اذا لم يصب

منه شيئا ‌ه ومنه قيل للمصاب رزء ورزية في الحديث الثيبان يرجمان والبكران يجلدان ويغربان

يقال للرجل والمراة ثيب وهو فيعل من ثاب يثوب كسيد من ساد يسود لمعاودتهما التزوج في غالب

الامر وقولهم ثيبت مبني على لفظ ثيب وجوزان يكون فيعلت كما قيل تديرت المكان ‌ه مثاويكم

‌ه في يثوب في او لا يثوي في جو وانثال في حج لا يثاب في سد مثابة في سح الى ثوبي في عي

مثيب في اب

كتاب الجيم مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم قال في المبعث حين راى جبرئيل عليه السلم فجئثت منه فرقا فاتيت خديجة رضي الله عنها ابن عمها ورقة

بن نوفل وكان نصرانيا قد قرا الكتب فحدثته وقالت اني اخاف ان يكون قد عرض له فقال لئن

كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان ياتي موسى عليه السلم ‌ه جئث الرجل قلع من

مكانه فزعا والتأبد له من ما جيف النبي بمعنى جحف اذا قلع من اصله قال زيد الفوارس

ولو انكم الرماح كانهم اثل جاءت لصوله او اثاب ‌ه ومثله قولهم في فروع الدلو ثروغ وفي اثاث

اثاث وعكسه ثمّ في ثم وجدف في جدث ورددي جئثت وهو ايضا من جث واجتث اذا قلع فرقا

منتصب على انه مفعول له ‌ه عرض له من قولهم عرضت له الغول وعرضت عن ابي زيد اي اخاف

ان يكون قد اصابه مس من الجن ‌ه الناموس جبرئيل عليه السلم شبه بناموس الملك وهو خاصته الذي

يطلعه على ما يطويه من سرايره عن غيره ‌ه وقيل هو صاحب سر الخير خاصة ‌ه عاري الجاجي في دج

مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة ‌ه الجبهة الخيل سميت

بذلك لانها خيار البهايم كما يقال وجه السلعة لخيارها ووجه القوم وجبهتهم لسيدهم وقال بعضهم خيار الخيل

النجة والنجة الرقيق وقيل البقر العوامل وقيل الابل العوامل من النج وهو السوق الشديد ۝ الكسعة الحمير من
الكسع وهو ضرب الادبار ۝ ومنه اتبع آثارهم يكسعهم بالسيف ۝ اخرجوا صدقاتكم فان الله قد اراحكم من
الجبهة والسجة والبجة ۝ الجبهة المذلة من جبهه اذا استقبله بالاذى ۝ والسجة المذقة من السجاج وهو
اللبن الممذوق ۝ والبجة الفصيد من البج وهو البط والطعن غير النافذ ۝ والمعنى قد انعم الله عليكم
بالتخلص من مذلة الجاهلية وضيقتها واعزكم بالاسلام ووسع لكم الرزق وافاء عليكم الاموال
فلا تفرطوا في اداء الزكوة فان علكم مزاحة وقيل هي اصنام كانوا يعبدونها والمعنى تصدقوا
شكرا على ما رزقكم الله من الاسلام وخلع الانداد ۝ حضرته امراة فامرها بامر فنابت عليه فقال
دعوها فانها جبارة هي العاتية المتكبرة ومنه قيل الملك جبار لكبريائه ۝ وفي حديثه انه ذكر الكافر في
النار فقال ضرسه مثل احد وكثافة جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار ۝ هو من قول الناس ذراع
الملك وكان هذا ملكا من ملوك العجم تام الذراع ۝ قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله زعمت المراة الصالحة
خولة بنت حكيم امراة عثمان بن مظعون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وهو محتضن احد ابني
ابنته وهو يقول والله انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطاة وطيها الله
تعالى بوج ۝ معناه ان الولد يوقع اباه في الجبن خوفا من ان يقتل فيضيع ولده بعده وفي البخل ابقاء
على ماله وفي الجهل شغلا به عن طلب العلم ۝ الواو في وانكم للحال كانه قال مع انكم من ريحان الله اي من
رزق الله يقال سبحان الله وريحانه اي استبح له واسترزقه قال النمر سلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درر
وهو مخفف عن ريحان فيعلان من الروح لان انتعاشه بالرزق ويجوز ان يراد بالريحان المشموم لان الشمامات
تسمى تحايا ويقال حياه بطاقة نرجس وبطاقة ريحان فيكون المعنى وانكم مما اكرم الله به الاناسي وحياهم
به او لانهم يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين التي انبتها الله ۝ ومنه حديث علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر ۝ الوطأة
مجاز عن الطعن والابادة قال ووطيتنا وطأ على حنق وطء المقيد نابت الهرم ۝ وج وادي الطائف
قال يا سقى وجا وجنوب وج واختلف غيث دراك النجم ۝ والمراد غزاة حنين وحنين واد
قبل وج لانها آخر غزاة اوقع بها رسول الله صلى الله عليه على المشركين واما غزوتا الطائف وتبوك فلم
يكن فيهما قتال ۝ ووجه عطف هذا الكلام على ما سبقه التاسف على مفارقة اولاده لقرب وفاته لان
غزوة حنين كانت في شوال سنة ثمان ووفاته في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة كانه قال وانكم

لمن

لمن ريحان الله وانا مفارقكم عن قريب ۝ قال له رجل يا رسول الله اني مررت بجبوب بدر فاذا انا برجل
ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة فيغيب في الارض
ثم يبدو فيرتوه فقال صلى الله عليه ذاك ابو جهل يفعل به ذلك الى يوم القيامة ۝ الجبوب ما غلظ من وجه
الارض وقيل للمدرة جبوبة لانها قطعة من الجبوب ۝ ومنها حديثه انه قال لرجل يقبر مكان ضيق تلك
الجبوبة موضع كذا والرضراض الذي يترضرض لنعمته وكثرة لحمه يقال بدن وكفل رضراض ۝ المرزبة والارزبة المثقلة من رزب على الارض ورزم اذا لزم فلم يبرح قال ضربك بالمرزبة العود
الرتوة قرب المسافة من قول الماشي رتوت رتوة اذا مشى مشيا قليلا ۝ ومنه رتوت الدلو اذا مددته
بريق ورتا برأسه وهو شبه الايماء قال سلمة بن الاكوع قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية
فقعد على جباها فسقينا واستقينا ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا الى بعض واصطلحنا
الجبى ما حول البئر ۝ وبالكسر ما جمع في الحوض من الماء ۝ راسلونا فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر
ورس الحمى ورسيسها اول ما تمس عبد الرحمن لما بدا له ان يهاجر اودع مطعم بن عدي
جبجبة فيها نوى من ذهب ۝ هي زبيل من جلود ۝ ومنها حديث عروة كانت تموت له البقرة فيامر ان
تتخذ من جلودها جباجب ۝ النوى جمع نواة وهي قطعة وزنها خمسة دراهم سميت بنواة التمر ابن مسعود
رضي الله عنه قال وذكر النفخ في الصور فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين ۝
قيل لكل واحد من الراكع والساجد مجب لانه يجمع بالحنايتين اسفل بطنه واعالي فخذيه اسامة
ذكر سرية خرج فيها فصبحنا حيا من جهينة فلما رأونا جبأوا من اخبيتهم وانفر دلي ولصاحب
السرية رجل فاشرع عليه الانصاري رمحه فالتفت وقال لا اله الا الله فرفع عنه الانصاري و
ادركته فقتلته فقال رسول الله صلى الله عليه اقتلت رجلا يقول لا اله الا الله قال اسامة فلا اقاتل
رجلا يقول لا اله الا الله حتى القاه فقال سعد وانا لا اقاتلهم حتى يقاتلهم ذو البطين وكان
لاسامة بطن مندلح ۝ وروي انه كان في سرية اميرها غالب بن عبد الله وانهم قد احاطوا
ليلا بحاضر فخرج وقد عطنوا مواشيهم فخرج اليهم الرجال فقاتلوا ساعة ثم ولوا قال اسامة فخرجت
في اثر رجل منهم جعل يتهكم بي حتى اذا دنوت منه ولحقته بالسيف قال لا اله الا الله فلم اغمد عنه
سيفي حتى اوردته شعوب ۝ جبأوا خرجوا يقال جبأ على الاسود من جحره وجبأت عليه الضبع من
وجارها وهو الخروج من مكمن ۝ فرفع عنه اي رمحه او يده فحذف لانه مفهوم ۝ الضمير في القاه
يرجع الى الله في قوله الا الله ۝ اراد بذي البطين اسامة لاندلاح بطنه وهو اتساعه واسترخاؤه ومنه

الرضراض ما دق من الحصى والا... المرضوض

اي مكثر

المثقلة المدقة

قال ابو عبيد التجبية تكون في حالين احدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والوجه الآخر ان ينكب على وجهه باركا وهو السجود

الاتحى مثل باحل

اي تعبه

هو من حجرها الضبع الرابض

اندح الكلام الحاضر الحي اذا حضر والدار التي يجتمعون قال في حاضر لجب بالليل سامره
فيه الصواهل والرايات والعكر وهو ايضا خلاف البادي في قولهم حاضر فعم وباد كانه
قطبن الاله عن وتكن ما وقد يقال ايضا للمكان المحضور حاضر فيقولون نزلنا حاضر بني
فلان الفخم الضخم الجن عطنوا من العطن التفكه الاستهتار والاستخفاف لحمته صرته
ومعناه اصابت لحمه شعوب علم للمنية كالكاد للشمس وقد تدخل عليها لام التعريف فيقال
ادركته الشعوب وهي حينئذ صفة غالبة اذا لم تدخل عليها اللام انصرفت فقيل ادركته شعوب
كقولك منية ومصيبة وهي من الشعب بمعنى التفريق ابن عباس نهى عن الجب قيل وما
الجب فقالت امراة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض وكانوا ينتبذون فيها حتى ضريت وهي
من الجب وهو القطع لانها التي قريت لها عدة آدمة وعن الاصمعي في المزادة هي التي تقام
بجلد ثالث بين الجلدين ليتسع وتسمى المجبوبة ايضا ويقال اسجب السقاء اذا غلظ وضري
ومعناه صار جبا كاستحجر الطين جابر كان اليهود يقولون اذا نكح الرجل امراته مجبية
جاء ولده احول فنزلت نساؤكم حرث لكم غير ان ذلك في صمام واحد وروي بسمام واي مكبة
على الوجه الصمام ما يسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام
والسمام الثقب يقال سم الابرة وسمامها ويجوز ان يكون الصاد بدلا من السين شاذا عن
القياس اعني انه ليس بعدها احد الحروف الاربعة التي هي الغين والخاء والقاف والطاء كما
شذ صلقت في معنى سلقت عكرمة كان يساله خالد الحذاء فسكت خالد فقال له ما
لك اجبلت اي انقطعت واصله ان يبلغ معول الحافر الجبل فلا يعمل مسروق المسك بطاع
الله اذا اجبت الناس عنها كالكاد بعد الطاء التجبيب الفرار البليغ بغاية الاسراع المجبور في نص
دجبروة في عف جبار في عج ولا تجبوا في عش من اجبى في اب مجباة في قص وجبار
القلوب في دج مجبوبة في عك في جبوته في جب مجبولا في وظ من الجبت في طي في
جب طلع في جف مع الثاء النبي صلى الله عليه وسلم من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثى
جهنم اي من جماعاتها والجثوة ما جمع من تراب وغيره فاستعيرت وروي جثي وهو
جمع جاث من قول الله عز وجل حول جهنم جثيا فهى عن المجثمة هي البهيمة تجثم ثم ترمى
حتى تقتل تجثمها في جف تجثث في جا مع الحاء النبي صلى الله عليه وسلم مر
بامراة مجح فسال عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال ايلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت ان

العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له المجح جزء
الحنظل والبطيخ فشبه به الجنين فقيل للحامل مجح الضمير في يستخدمه ويورثه راجع الى
الولد وهو في الموضعين يرجع الى الاستخدام والتوريث والمعنى ان امره مشكل ان كان
ولده لم يحل له استعباده وان كان ولد غيره لم يحل له توريثه خذ والعطاء ما كان عطاء فاذا
تجاحفت قريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه اي تقاتلت من الاجحاف ويقال
الجحف الضرب بالسيف والمجاحفة المزاحفة عن دين احدكم اي مجاوزا الدين احدكم
متباعدا له عايشة رضي الله عنها اذا حاضت المراة حرم الجحران المعنى ان احدهما
حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما معا وقيل الجحران والجحر كعقب الشهر وعقبانه ميمونة
كان لها كلب فاخذه داء يقال له الجحام فقالت وارحمتا لمسمار هو داء ياخذ في رؤوس الكلاب
فتكوى بين اعينها وفي عيون الاناسي نوقرم مسمار اسم كلبها الحسن استؤذن
قال اهل الشام حين خرج ابن الاشعث فقال في كلام له والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة
ام مجحجة فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف ولكن بالاستكانة والتضرع اراد متوقفة كافة عن
الاستيصال يقال جحجح عن الامر وتجحجح اذا لم يقدم عليه تجحمر في عش جحظ في سج
الجحم في فج جحرا في طم فاجحفها في صب مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا سجد جخى اي تقوس ظهره متجافيا عن الارض من قولهم جخى الشيخ اذا انحنى من
الكبر قال لا خير في الشيخ اذا ما جخى ويروى جخ اي فتح عضديه وروي كان اذا صلى جخ
وفسر بالتحول من مكان الى مكان ابن عمر رضي الله عنهما نام وهو جالس حتى سمع جخيفه
ثم قام فصلى ولم يتوضا جخيف النائم اذا نفخ وزاد على الغطيط في الحديث ان اردت العز فجخجخ في
جشم اي صح فيهم وناديهم وقيل احلل في معظمهم وسوادهم كانه ليك قد تجخجخ اي قد تراكمت ظلمته
قال الاغلب ان سرك العز فجخجخ في جشم اهل العديد والبناء والكرم وروي بالحاء
اي توقف فيهم ومن روى بجحج بجشم فهو من قولهم جحجحت بفلان اي انبته به مجخجا سيدا جخرا في
طم مجخيا في عز مع الدال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه اني سمعته اذا انصرف من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وروى انطيت ولا منطي الجد الحظ والاقبال في الدنيا والجد بالضم الصفة وضد الحلو والمر

وناقة عبر اسفار ه ومنه قوله صلى الله عليه قمت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقرا واذا اصحاب الجد
محبوسون ه منك من قولهم هذا من ذاك اي بدل ذاك ومن قولهم شعر فليت لنا من ماء زمزم شربة
اي بدل ماء زمزم ه ومنه قوله تعالى لو نشاء لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون والمعنى ان المحظوظ لا ينفع
حظه بدلك اي بدل طاعتك وعبادتك ويجوز ان تكون من على اصل معناها اعني الابتدا وتتعلق اما
بينفع واما بالجد والمعنى ان المجدود لا ينفعه منك الجد الذي منحته وانما ينفعه ان تمنحه التوفيق
منك واللطف في الطاعة ه او لا ينفع من جده منك جده وانما ينفعه التوفيق منك ه الانظار الاعطا بلغه
بني سعد ه قال صلى الله عليه اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته
انجدل مطاوع جدله اذا القاه على الارض واصله الالقا على الجدالة وهي الارض الصلبة و
هذا على سبيل ابانة فعل مناب فعل ه وقد سبق نظيره ه الطينة الخلقة من قولهم طانه
الله على طينتك ه والجار الذي هو في ليس بمتعلق بمنجدل وانما هو خبر ثان لان والواو
مع ما بعدها في محل النصب على الحال من المكتوب ه والمعنى كتبت خاتم الانبيا في
الحال الذي ادم عليه السلم مطروح على الارض حاصل في اثنا الخلقة لما يفرغ من تصويره
واجرا الروح فيه ه نهى عن جداد الليل وعن حصاد الليل ه هو بالفتح والكسر صرام
النخل وكانوا يجدون بالليل ويحصدون خشية حضور المساكين وفرارا من التصدق
عليهم فنهوا عن ذلك لقول الله جل ذكره وآتوا حقه يوم حصاده ه اوصى من خيبر
بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشنائيين ه اي نخل نجد منه مائة وسق
من التمر وهو من باب قولهم ليل نائم ه ومنه حديثه اربطوا الفرس في بدء الاسلام وفي الجبل
اذ ذاك عزة ه الشنائي منسوب الى شنوءة بحذف الواو وفتح العين وهكذا النسب الى كل ما
ثالثه واو او يا ساكنة وفي آخره تا تانيث كقولهم غضبي وحنفي في نسبهم الى بني غضوبة وبني
حنيفة وروي للشنويين وهذا فيمن خفف شنوة بقلب همزتها واوا ه ابو بكر
رضي الله عنه ان قوم خفاف بن ندبة السلمي ارتدوا وابى ان يرتد وحسن ثباته على
الاسلام فقال فيه شعر قوافيه ممدودة مقيدة ليس لشيء غير تقوى جدا
وكل خلق عمره للفنا ان ابا بكر هو الغيث اذ لم ترزغ الامطار بقلا بما المعطي الجرد بارسانها
والناعجات المسرعات النجا والله لا يدرك ايامه ذو طرة ناش ولا ذو رداء من يسع كي يدرك ايامه
يجتهد الشد بارض فضا الجدا من لجدي عليه كذا اخا من اغني عنه الارزاغ البلليع

ومنه الرزغة وهي الردغة ه المعطي نصب على المدح الناعجات الابل السراع وقد نعجت ه
وقيل الكرام الحسان الالوان من النعج ه يجتهد الشد اي يجهده ويبلغ اقصى ما يمكن منه من
قولهم اجتهد رايه ه عمر رضي الله عنه جدب السمر بعد العتمة ه الجدب العيب
والنقص قال ومن وجه تعلل مجادبه ه ومنه الجدب ه خرج الى الاستسقا فصعد
المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح
السما ه هي جمع مجدح وهو ثلاثة كواكب كانها اثفية فشبه بالمجدح وهو خشبة لها ثلاث شعب
يجدح بها الدوا اي يضرب ه والقياس مجادح فزيدت اليا لاشباع الكسرة كقولهم
الصياريف والدراهيم هو على قياس قول سيبويه جمع على غير واحده ه والمجدح عند
العرب من الانوا التي لا تكاد تخطي وانما جمعه لانه اراده وما شاكله من سائر الانوا الصادقة
والمعنى ان الاستغفار عندي بمنزلة الاستسقا بالانوا الصادقة عندكم لقوله عز وجل
واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا ه سال المفقود الذي استهوته
الجن ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه شرابهم قال الجدف ه
جا في الحديث انه ما لا يغطى من الشراب كانه الذي جدف عنه الغطاء اي نحي وجدف
من قولهم رجل مجدوف الكمين اذا كان قصير الكمين محذوفهما وجدفت الثمار
بالثلج رمت به وقيل هو كل ما رمي به عن الشراب من زبد او قذى وقيل هو نبات
اذا رعته الابل لم تحتج الى الما كانه يجدف العطش ه ان رفع طعامهم وشرابهم كان ما
في محل النصب والفعل خال من الضمير والتقدير اي شي كان طعامهم او شرابهم
وان نصبا كان في محل الرفع وفي الفعل ضمير والتقدير اي شي كان هو طعامهم
او شرابهم ه والجدف جاير فيه الرفع والنصب ه علي وقف على طلحة رضي الله
عنهما يوم الجمل وهو صريع فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم
السما في بطون الاودية شفيت نفسي وقتلت معشري الى الله اشكو عجري وبجري
المجدل المطروح ه العجر العقد في العصب ومنه عجر العصا والبجر العروق
المتعقدة في البطن خاصة وقيل العجر النفخ في الظهور والبجر في البطون فوضعت
موضع الهموم والاشجان على سبيل الاستعارة ه سعد رميت يوم بدر
سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانبعث جدية الدم هي اول دفعة منه ه

قال فما كان

النسا بوزن العصا
عرق يخرج من الورك
فيستبطن الفخذ

ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد والبطحاء والتراب ه الجدد المستوي
الصلب من الارض والبطحاء المسيل الذي فيه حصى صغار ه انس كان الرجل
اذا قرا البقرة وآل عمران جد فينا ه اي عظم فينا ومنه جد الله وهو عظمته ه
معاوية قال لصعصعة بن صوحان انت رجل تكلم بلسانك فما مر عليك جدلته
ولا تنظر في ارز الكلام ولا استقامته فقال له صعصعة والله اني لاترك الكلام حتى
يختمر في صدري فما ارهف به ولا الهث فيه حتى اقوم اوده وانظر في اعوجاجه
فآخذ صفوه وادع كدره ه اراد انه يتكلم بكل ما يعن له من غير روية فشبهه بالصايد
الذي يرمي فيجدل كل ما اكثبه من الوحش المارة عليه ه الارز من قولك ارز
الشي ثبت في مكانه واجتمع ومنه الارزة والمراد التيام الكلام ه الارهاف الاستقدام
يقال ارهفت قدما يعني ما اتقدمه قبل النظر فيه ه ويجوز ان يكون من ارهف فلان
في الحديث اذا زاد فيه وقال ما ليس بحق ه وقد صحف من رواه بالراء ه والالهاب الاسراع
عايشة رضي الله عنها في العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا ولا يكسر لها
عظم ه اي اعضاء تامة قال المبرد الجدل العظم يفصل بما عليه من اللحم ه يوم السابع اي يوم
الليل السابع كعب شر الحديث التجديف ه هو كفران النعمة واستقلالها وحقيقته
نسبة النعمة الى القاصر من قولهم قميص مجدوف الكمين ه ومنه الحديث لا تجدفوا
بنعم الله ومنه حديث الاوزاعي سيل رسول الله صلى الله عليه اي العمل شر قال التجديف
قالوا وما التجديف قال ان يقول الرجل ليس لي وعندي لان جحود النعمة كفرانها ه
مجاهد قال في تفسير قول الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على جديلته
هي الطريقة والناحية قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمان
فانه صحف قوله على جديلته فقال على حد يليه ه ابن سيرين كان يختار الصلوة
على الجدد ان قدر عليه فان لم يقدر عليه فقايما فان لم يقدر عليه فقاعدا ه الجدد يعني
الجدة وهي الشاطي يعني ان راكب السفينه يصلي على الشاطي فان لم يقدر صلى في
السفينه قايما فان لم يقدر فقاعدا ه عطاء قال في الجدجد يموت في الوضوء لا
باس به ه هو صرار الليل وفيه شبه من الجراد قال ذو الرمة
كانا تغني بيننا كل ليلة جداجد صيف من صريف الاواخر ه في الحديث فوردنا على

بيننا

الارزة

جذ جذ مثل مد ه قيل هو البير الكثيرة الماء ه جذعا في شرح جذي في حج وجذايا في ضغ
جاذ في جح جاذبة في حم الجذب في شرح تجاذونه في مص الجذيل في حك جاذ ا
في لع مع الذال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم القران ثم نسيه لقي الله وهو
اجذم ه اي مقطوع اليد ومنه قول علي رضي الله عنه من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست
له يد ه وقيل الاجذم المجذوم والجذم المصاب بالجذام ه وقيل هو منقطع الحجة ه في حديث
المبعث ان ورقة بن نوفل قال ياليتني فيها جذع اراد ليتني في نبوته شاب اقوى على
نصرته ه او ليتني ادركتها في عصر الشبيبة حتى كنت على الاسلام لا على النصرانية علي
رضي الله عنه اسلم ابو بكر وانا جذعمة اقول فلا يسمع قولي فكيف اكون احق بمقام ابي بكر
هي الجذعة والميم زايدة للتوكيد كالتي في زرقم وستهم وفي التاء وجهان احدهما المبالغة
والثاني التانيث على تاويل النفس او الجثة ه امر نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده
جذيذا ه هو السويق لانه يجذ اي يكسر ويجش والشربة منه جذيذة ه ومنه حديث
انس قال محمد بن سيرين اصبحنا ذات يوم بالبصرة ولا ندري على ما نحن عليه من صومنا
فخرجت حتى اتيت انس بن مالك فوجدته قد اخذ جذيذة كان ياخذها قبل ان
يغدو في حاجته ثم غدا ه يجوز ان تكون ما استفهامية قد دخل عليها الجار وابقيت كما هي
غير محذوفة الالف وان كان الحذف هو الاكثر استعمالا وعليه زايدة للتوكيد ويجوز ان
تكون موصولة وتجري ندري مجرى نطلع ونقف فيعدي تعديته ه حذيفة
حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان
الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من
السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها كاثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر المجل كجمر
دحرجته على رجلك تراه منتبرا وليس فيه شي ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت
لين كان مسلما ليردنه علي اسلامه ولين كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه
فاما اليوم فما كنت لابايع الا فلانا وفلانا ه الجذر بالفتح والكسر الاصل قال زهير
وسامعتين تعرف العتق فيهما الى جذر مدلوك الكعوب محدد ه الفرق بين الوكت
والمجل ان الوكت هو النقط في الشي من غير لونه يقال بسرة موكتة ووكت البسر اذا بدت فيه

نقط الارطاب ع والمجل غلظ الجلد من العمل لا غير ويدل عليه قوله تراه منتبرا اي منتفخا وليس فيه شي
بايعت من البيع ع الساعي واحد السعاة وهم الولاة على القوم يعني ان المسلمين كانوا محققين
بالاسلام يحتفظون بالصدق والامانة والملوك ذوي عدل فما كنت ابالي من اعامل ان كان
مسلما رجعه الى بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الاسلام وان كان غير مسلم انصفني منه
الوالي ع الحباب قال يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلفت الانصار في البيعة انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير ع الجذل عود ينصب للابل الجربى تحتك به
فتستشفي والمحكك الذي كثر به الاحتكاك حتى صار مملسا ع والعذق بالفتح النخلة ع
والمرجب المدعوم بالرجبة وهي خشبة ذات شعبتين وذلك اذا طال وكثر حمله والمعنى
اني ذو راي يستشفى بالاستضاءة به كثيرا في مثل هذه الحادثة وانا في كثرة التجارب والعلوم
بموارد الاحوال فيها وفي امثالها ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل ثم رمي بالراي الصايب عند
قوله منا امير ومنكم امير ع قتادة قال في قول الله عز وجل والركب اسفل منكم
ابو سفيان انجذم بالعير فانطلق في ركب نحو البحر ع اي انقطع بها عن الجادة نحو
البحر ع المجذبة في نحو يتجاذون في رب بجدل في شي الجذم في مص الجذعة
في نغ جدامي في نبس مع الــــبراء النبي صلى الله عليه وسلم من شرب في آنية
الذهب والفضة فكانما يجرجر في جوفه نار جهنم ع اي يردد فيه من جرجر الفحل اذا
ردد الصوت في حنجرته ع ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود فان
هو تعار وذكر الله حلت عقدة فان هو قام وتوضا وصلى حلت عقده ع وروي يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم ثلث عقد فاذا قام احدكم من الليل فتوضا وصلى انحلت
عقده ع هو حبل من ادم ع تعار تنبه بصوت ومنه عرار الظليم وهو صياحه وفي
معناه حديث ابن عمر رضي الله عنهما من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير
سبعون ذراعا ومن الجرير قوله صلى الله عليه لبني عبد المطلب وهم ينزعون على
زمزم انزعوا على سقايتكم فلولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير
بظهري ع ومنه الحديث ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما
فلمزه المنافقون ع معناه انه كان يستقي الماء ع القاضية القفا قالت عايشة رضي الله عنها نصبت
على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا مقدمه من غزوة خيبر وتبوك فدخل البيت

فهتك

فهتك العرض حتى وقع الى الارض ع المجر والعرض واحد وهما الجايز الذي توضع عليه اطراف الخشب
وروي بالصاد وقيل لانه يوضع على البيت عرضا ويقال عرضت السقف تعريضا مقدمه نصب
على الظرف اي وقت مقدمه ع ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال بيت يكنه وثوب يواري
عورته وجرف الخبز والماء ع ويروى جلف ع وهما جمع جرفة وجلفة وهي الكسرة من جرفته
الشنة وجلفته ع الخصال الخلال وليست الاشياء المذكورة بخلال ولكن المراد اكنان بيت ومواراة ثوب
واكل جرف وشرب ماء فحذف ذلك كقوله عز وجل واسال القرية ع وروي كل شي سوى
جلف الطعام وظل بيت وثوب يستر فضل ع يكون لام جلف ع وقيل هو الخبز اليابس غير
المادوم وانشد القفر خير من مبيت بتة بجنوب زخة عند آل معارك
جاءوا بجلف من شعير يابس بيني وبين غلامهم ذي الحارك
لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تطاوله ولا تغالبه وفعل المجاري في السباق والمشاراة الملاجة
ومنها استشرى الفرس في عدوه وروي ولا تشادده وقيل المجاراة من الجريرة وهي ان
يجني كل واحد على صاحبه وقيل المماطلة وان يلوي بحقه ويجره من وقت الى وقت والمشاراة
من الشر ع دخلت امراة النار من جراء هرة لم تطعمها حتى ماتت هزلا ع اي من اجلها قال
ابو النجم فاضت دموع العين من جراها ع قال عمرو بن خارجة الاشعري شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه حجة وكنت بين جران ناقته وهي تقصع بجرتها ولغامها يسيل بين
كتفي ع هو مقدم العنق ما بين المذبح الى المنحر ع القصع المضغ بعد الدسع وهو نزع الجرة من
الكرش الى الفم يقال دسعت بجرتها ثم قصعت بها اللغام الزبد ولغم البعير رمى به ع ابو بكر
رضي الله عنه مر بالناس في معسكرهم بالجرف فجعل ينسب القبايل حتى مر ببني فزارة فقام له
رجل منهم فقال له ابو بكر مرحبا بكم قالوا نحن يا خليفة رسول الله احلاس الخيل وقد قلناها
معا فقال ابو بكر رضي الله عنه بارك الله فيكم ع الجرف موضع واصله ما تجرفه السيول من الاودية
ينسب القبايل من قولهم نسبت فلانا اذا اثنيت له ما ينسبك قال ابو وجزة ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة
اي ينخصن القطا فتقول قطا قطا فجعل ذلك نسبا لها ع حلس الدابة كالمرشحة تكون تحت اللبد
فيشبه به الرجل اللازم لظهر الفرس ع عمر رضي الله عنه تجردوا بالحج وان لم تحرموا
اي جيئوا بالحج مجردا وان لم تقرنوه بالاحرام بالعمرة يقال جرد فلان الحج وتجرد به اذا افرده ولم
يقرنه بالعمرة ع اتى صلى الله عليه مسجد قباء فراى فيه شيئا من غبار وعنكبوت فقال لرجل ايتني بجريدة

واتق العواهن قال فنجشد بها فربطته بودمة ثم اخذ الجريدة فجعل يتتبع بها الغبار الجريدة السعفة
التي جرد عنها الخوص اي القشر العواهن ما يلي القلبة من السعف وانما نهاه عنها
لئلا يضر قطعها القلبة الودمة السير كان صلي الله عليه ياخذ بيده اليمني اذنه اليسري
ثم يجمع جراميزه ويثب وكانما خلق علي ظهر فرسه اي اطرافه ومنه تجمع من الرجل
والجرمز اذا اجتمع وتقبض وهو جمع ابسمع واحده كالعباديد والحلاحيل وقيل الجرموز
الركبة فان صح كان المعني انه جمع ركبتيه وما يتصل بهما ومنه حديث المغيرة انه لما
بعث الي ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج
عبد الرحمن قال الحارث بن الصمة رايته يوم احد في جر الجبل فعطفت
اليه هو اسفله قال وقد قطعت واديا وجرا وكانه ما انجر علي الارض من سفحه
وقولهم ذيل الجبل يختج له ابن مسعود جردوا القران ليربو فيه صغيركم ولا
ينأي عنه كبيركم فان الشيطان يخرج من البيت تقرا فيه سورة البقرة قيل
اراد تجريده عن النقط والفواتح والعشور لئلا ينشا نشو يرون انها من القران
وقيل هو حث علي ان لا يتعلم معه غيره من كتب الله لانها توخذ عن النصاري
واليهود وهم غير مامونين وقيل ان رجلا قرا عنده فقال استعيذ بالله من الشيطان
الرجيم فقال ذلك وفيه وجه اسلوب الكلام ونظمه عليه ادل وهو ان تجعل اللام
من صلة جردوا ويكون المعني اجعلوا القران لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون
النسيان والاعراض عنه من قولهم جرد فلان لامر كذا وتجرد له وتلخيصه خصوا
القران بان ينشا علي تعلمه صغاركم وبان لا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم
فان الشيطان لا يفتن في مكان يقرا فيه ابو هريرة لو رايت الوعول تجرش
ما بين لابتيها ما هجتها ولا مسستها لان رسول الله صلي الله عليه حرم شجرها ان
تعضد او تخبط اي ترعي وتقضم والاصل فيه جرش الملح وغيره وهو ان لا ينعم
دقه فهو جريش ثم استعير لموضع القضم واما الجرس فهو ان ينقر الطير الحب
فيسمع له جرس اي صوت ومنه نحل جوارس اللابتان حرتا المدينة مستها
اي مسستها وفيه وجهان احدهما ان تحذف السين وتلقي حركتها علي الميم
والثاني ان تحذفها حذفا من غير ان تلقيها عليها مستها بالفتح ومثله قوله تعلي ظلت
عليه

عليه عاكفا في ظللت ابن عمر شهد فتح مكة وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس حرون وجمل
جرور وبردة فلوت ورمح ثقيل فراه رسول الله صلي الله عليه وهو يختلي لفرسه فقال ان
عبد الله ان عبد الله الجرور الذي لا ينقاد كانه يجر فايده او يجر بالشطن جرا الفلوت
التي لا تنضم عليه لصغرها كانها تفلت عنه تختلي تجتز الخلي وهو الرطب ولامه يا لقولهم
خليت الخلي قال ابن مقبل تمطيت اخليه اللجام وبذني وشخص يسامي شخصه ويطاوله
اي اجعل اللجام في فيه مكان الخلي ان عبد الله ان عبد الله يجوز ان تكونا جملتين محذوفتي
الخبر ويجوز ان تكون الثانية خبرا كقولهم عبد الله عبد الله عايشة رضي الله عنها
رات امراة شلاء فقالت رايت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلي فرجها جريدة وهي تشكو العطش
فاردت ان اسقيها فسمعت مناديا ينادي الامن سقاها شلت يمينها فاصبحت كما ترين
تصغير جردة وهي الخرقة الخلق من قولهم ثوب جرد وهب قال طالوت لداود
انت رجل جري وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس هم اللصوص من جرجمه اذا
صرعه وقياس الواحد جرجمي يحتربون يستلبون من حربته اذا اخذت ماله الشعبي
قال سويد بن ابي نجيح مولي ابن عباس ابو قطبة قلت له رجل قال ان تزوجت فلانة
فهي طالق قال هو كما قال عكرمة يزعم ان الطلاق بعد النكاح قال جرمز مولي ابن عباس
اي حاد عن الصواب ونكص الحسن قال عيسي بن عمر اقبلت مجرمزا
حتي اقعنبيت بين يديه فقلت يا با سعيد ما قول الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع
نضيد قال هو الطبيع في كفراه اي متقبضا اقعنبيت استوفزت جاعلا يدي علي
الارض الطبيع لب الطلع سمي لامتلائه من قولك هذا طبع الاناء اي ملؤه وطبع القربة
والكفري قشر الطلع عبد الملك قال في خطبته وقد وعظتكم فلم تزدادوا علي
الموعظة الا استجراحا هو استفعال من الجرح وهو الطعن علي الرجل ورد شهادته
اي لم تزدادوا الا فسادا تستحقون به ان يطعن عليكم كما يفعل بالشاهد ومنه قول ابن
عون استجرحت هذه الاحاديث اي كثرت حتي دعت اهل العلم الي جرح بعضها لا يستجريتكم
في جفن بيله جريدة في نوجر دبة في زي مجرسة في بيت جوداني في موضع
الجرير في غفة جرست في عف المتجر في شدة جرشتها في بن جرائم العرب في ركك
وفي طرح جارجاري في شرح جونها في صرا اجرد في فج واجر في قرن لا انجو عليه في هض

فضار اجره لانابات فيه

جرسنك في جمع لم تجرد في يسر الجرد في قح واجري في فراقي في المسجد جرائم في رف
جرجم في لوتم تجرجن في كو الجريمة في عد جرائم في جح جرزاني دو نجريعة
الذين في كف جرن في جة بين الجمرة في عم مع الزاي النبي صلى الله
عليه قال لابي بردة بن نيار في الجذعة امره ان يضحي بها ولا تجزي عن احد بعدك
اي لا تؤدي عنه الواجب ولا تقضيه من قول الله عز وجل لا تجزي نفس عن نفس
شيئا وانما وضع الجزاء موضع الاداء لان مكافاة الصنيع كقضاء الحق مع امر باخراج اليهود
والنصارى عن جزيرة العرب قال الاصمعي هي من اقصى عدن ابين الى ريف
العراق في الطول واما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر الى اطرار الشام
وقيل ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول واما العرض فما بين رمل يبرين
الى منقطع السماوة وقيل سمي جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر الحبش والرافدين
قد احاطت بها مع قال علي رضي الله عنه في وصف دخوله كان دخوله لنفسه ما ذون
له في ذلك وكان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلثة اجزاء جزا لله وجزا لاهله وجزا لنفسه
ثم جزا جزؤه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا مع
يريد ان العامة كانت لا تصل اليه في منزله ولكنه كان يوصل اليها حظها من ذلك الجزء
بالخاصة التي تصل اليه فتوصله الى العامة مع لنفسه من صلة الدخول وما ذون خبر
مبتدا محذوف والجملة في موضع خبر كان ويجوز ان يستتر في كان ضمير الشان
ويرتفع الدخول بالابتداء وما ذون خبره مع ويجوز ان يكون لنفسه خبر كان
وما ذون خبر مبتدا محذوف والجملة لا محل لها لانها بدل عن قوله كان دخوله لنفسه
وقف على وادي محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه مع اي قطعه عرضا ومنه
جزع الوادي مع ذكر خروج الدجال وانه يدعو رجلا ممتليا شابا فيضربه بالسيف
فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك مع اي قطعتين
يقال ضرب الصيد فجزله جزلتين اذا قطعه باثنين مع رمية الغرض يريد ان
بعد ما بين القطعتين رمية غرض وتقدير الكلام كانه قال فيفصل بين نصفيه
فصلا مثل رمية الغرض لان معنى قوله فيقطعه جزلتين وفيفصل بين نصفيه
واحد مع قال لا يحل لاحدكم من مال اخيه شيء الا بطيب نفسه فقال له عمرو بن يثربي

يا رسول الله ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة فقال ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا
بخبت الجميش فلا تهجها مع اجتزار الشاة اتخاذها جزرة وهي من الغنم كالجزور من الابل مع
خبت علم لصحراء بين مكة والجار مع ونحا العوادل انا نبا فجذب بجنوب خبت عزيت واجرت
واستاع صرفها للتانيث والعلمية ويجوز ان تصرف لسكون الوسط مع والجميش صفة لها
فعيل بمعنى مفعول من الجمش وهو الحلق كانما حلق نباتها ويجوز ان يضاف خبت
الى الجميش والجميش النبات والمعنى انك ان ظفرت بشاة ابن عمك وهي حاملة ما تحتاج
اليه في ذبحها واتخاذها من سكين ومقدحة وانت مقو في ارض قفر فلا تتعرض لها
عمر رضي الله عنه اتاه رجل بالمصلى عام الرمادة من مزينة فشكا اليه سوء الحال
واشراف عياله على الهلاك فاعطاه ثلثة انياب جزائر وجعل عليهن غرائر فيهن رزم
من دقيق ثم قال سر فاذا قدمت فانحر ناقة فاطعمهم بودكها ودقيقها ولا تكثر
اطعامهم في اول ما تطعمهم وتوزن قليلا حينا ثم اذا هو بالشيخ المزني فساله فقال
فعلت ما امرتني به واتى الله بالحيا وبعت ناقتين واشتريت للعيال صبة من غنم
فهي تروح عليهم مع الجزائر جمع جزور وهي الناقة قبل ان تنحر فاذا نحرت فهي جزور وربما الضم
الرزمة من الدقيق نحو ثلث الغرارة وربعها وهي من رزم الشيء اذا جمعه كالقطعة
والصرمة من قطع وصرم ويقال ايضا للثياب المجموعة وبقية التمر في الجلة رزمة
تورز قليلا عن شمر مع الحيا الخصب ولا مريا وهو من الحيوة مع الصبة ما بين العشر
الى الاربعين تسمية الناقة المسنة بالناب لطول نابها كما تسمى الطليعة عينا والناب مذكر
فلوحظ الاصل حيث قيل ثلثة انياب على التذكير كما قالوا في تصغيرها نييب لذلك مع
ابن مسعود اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها مع الجزية الخراج الذي
ضرب الكفار وجزاؤه اي اداؤه فاستعير لخراج الارض المحتوم اداؤه والمعنى انه شرط
عليه ان يؤدي عنه الخراج في السنة التي وقع فيها البيع مع ابو هريرة كان يسبح بالنوى
المجزع وروي بالكسر مع قيل هو الذي حك بعضه حتى ابيض وترك الباقي على لونه
فصار على لون الجزع مع وكل ما اجتمع فيه سواد وبياض فهو مجزع ومنه جزع البسر
اذا ارطبه الى نصفه والمعنى انه اتخذ سبحة من النوى يسبح بها مع خوات قال
خرجت زمن الخندق عينا الى بني قريظة فلما دنوت من القوم كمنت ورمقت الحصون
ساعة

لم تذهب بي النوم فلم اشعر الا برجل قد احتملني فلما ادني الي حصونهم قال لصاحب له
انثل بجزرة سمينة فنا ومت فلما شغل عني انثل عنه مقولا كان في وسطه فوجأت به
كبده فوقع ميتا ه هي الشاة المعدة للجزر اي الذبح المعول شبه المحجن يشد القايل على
وسطه للاغتيال قتادة قال في اليتيم تكون له الماشية يقوم وليه على صلاحها وعلاجها
ويصيب من جزرها ورسلها وعوارضها ه جمع جزة وهي ما جز من صوف الشاة يقال
اعطني جزة او جزتين اي صوف شاة او شاتين وفلان عاض على جزة اذا كان
عظيم اللحية ه الرسل اللبن ه العوارض جمع عارض وهو ما عرض له داء فذكي يقال بنو
فلان ياكلون العوارض النخعي التكبير جزم ه والقراة جزم ه والتسليم جزم ه
الجزم القطع ومنه قيل لضرب من الكتابة جزم لانه جزم عن المسند وهو خط حمير اي
قطع عنه واخذ منه والمعنى الامساك عن اشباع الحركات والتعمق فيها وقطعها اصلا
في مواضع الوقف والاضراب عن الهمز المفرط والمد الفاحش وان تختلس الحركة
ويحمل على طلب الاسترسال والتسهل في الجملة وعلى ونيرة قول الاصمعي ان العرب
تقرق على الاعراب ولا تعمق فيه الحجاج قال لانس بن مالك والله لاقلعنك
قلع الصمغة ولاجزرنك جزر الضرب ولاعصبنك عصب السلمة ه فقال انس من
يعني الامير فقال اياك اصم الله صداك فكتب انس بذلك الي عبد الملك فكتب الي الحجاج
يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب لقد هممت ان اركلك ركلة تهوي منها الي نار جهنم قاتلك
الله اخيفش العينين اصك الرجلين اسود الجاعرتين ه جزر العسل اشتياره من
الخلية وقطعه عنها ومنه جزر النخل اذا افسده قطع ليفه وشحمه ه والضرب العسل
الابيض الغليظ وقد استضرب وهو يسهل على العاسل استقصاء شوره بخلاف
الرقيق فانه يماع ويسيل ولو روي الصرب بالصاد غير معجمة وهو الصمغ الاحمر
لجادت رواية ه عصب السلمة ضم اغصانها بحبل ثم ضربها حتى يسقط ورقها ه اصم الله
صداك اي اهلكك حتى لا يكون لك صوت يسمعه الصدى فيجيبه ه المستفرمة من الفرم
والفرمة وهو شيء كانت البغايا تحتشي به من عجم الزبيب ومن الاشياء العفصة للتضييق وهو
التثفر ه والنقب بيه ومنه قول امرئ القيس مستثفرات بالحصى جوافلا ه الركلة الرفسة
بالرجل ومنه ركلا القوس لموقعي رجلي القوس من جنبتيه ه الجاعرتان حيث يضرب

الحمار والفرس بذنبه من فخذيه ابن عمير ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز
فكان يقول له اذا رايت الرجل معسرا فانظره فغفر الله له ه اهل المدينة يسمون المتقاضي المتجازي
ويقولون امرت فلانا يتجازي ديني على فلان ه اجزرنا في جزر تجزعوها في ملك فجزاها في
كن جزء في فن جزي في موضع جزية في وص من جزئه في حي جز ابن في خب فليجز
في ع تجزي في مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ه هو بالجيم تعرف الخبر بتلطف وبقية ومنه الجاسوس
وجس الطبيب اليد وبالحاء تطلب الشيء بحاسة كالتسمع على القوم ه الشعبي اجشر
جشار سمينك الفشفاش ان لم تقطع ه جشار فعال من الجسارة يعني سيفه جعله علما
له ه والفشفاش المنتفخ الكذاب ه وفشفش افرط في الكذب واصله فشفشة الوطب وهي
فشه ه نوف ذكر عوجا وقتل موسى عليه السلام له قال فوقع على نيل مصر فجسرهم سنة
اي اعترض على النيل فعقد لهم من شخصه جسرا من جسر الجسر اذا عقد والاصل
فجسر لهم فحذف الجار واوصل الفعل كقوله ولقد جنيتك ومنه قول ذي الرمة
فلا وصل الا ان تقارب بيننا قلايص يجسرن الفلاة بنا جسرا اتو الجاسد في شن الجساسة
في روم جساما في تح مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم اولم على بعض نسايه بجشيشة
هي الحنطة المجشوشة يطبخ باللحم او تمر ه عمر رضي الله عنه قال حفص بن ابي العاص
كنا ناكل عنده وكان يحيينا بطعام جشب غليظ فكان ياكل ويقول كلوا فكنا نعذر ه الجشب الغليظ
الخشن وقد جشب جشوبة قال تولبك كشحا طيفا ليس بجشابا التعذير التقصير مع طلب
اقامة العذر ه عثمان رضي الله عنه بلغني ان ناسا منكم يخرجون الي سوادهم اما في
تجارة واما في جباية واما في جشر فيقصرون الصلاة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلوة من كان
شاخصا او بحضرة عدو ه الجشر فعل بمعنى مفعول وهو المال الذي يجشر اي يخرج الي
المرعي فيبات فيه ولا يراح الي البيوت ه ويقال للذين يجشرونه جشر ايضا كانه جمع جاشر
ويقال جشر المال عن اهله فهو جاشر ومجشور ه ومنه قوله عليه السلام لا يغرنكم جشركم من صلوتكم
وذلك انهم كانوا يطيلون الغيبة عن البيوت فيرونها سفرا فيقصرون الصلوة شاخصا
اي مسافرا ه بحضرة عدو يعني انه يقصر وان كان مقيما اذا كان في قتال عدو ه ومن
الجشر حديث صلة بن اشيم قال خرجت الي جشر لنا والنخل سلبه وكان سريع الاستنجاع

فسمعت وجبة فاذا ابت فيه ذو نخلة رطب فاكلت منها فلو اكلت خبزا و لحما ما كان لي اشبع منه
سلب لا يحمل عليها الواحد سليب ع الاستجاعة قوة الجوع ع واستجاع من جاع كاستعلى من علا
واستبشر من بشر ع الوجبة صوت السقوط ع السب الثوب الرقيق وقيل الشقة البيضاء
الدوخلة سفيفة من خوص ع معاذ لما خرج الي اليمن شيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبكي معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه اي جزعا مع شدة حرص على الاقامة معه
في جشره في نص الجشر في فشر مما يتشمر في لب مع الظاء كل جاظ في ضع
مع العين النبي صلى الله عليه نهى عن لونين من التمر لون الجعرور ولون الحبيق
الجعرور ضرب من الدقل يحمل اشياء صغارا لا خير فيها ومنه قيل لصغار الناس جعارير
والحبيق ضرب رديء ايضا والمراد النهي عن ان يوخذ في الصدقة ومنه حديث الزهري
لا يأخذ المصدق الجعرور ولا مصران الفارة ولا عذق حبيق ع قال الاصمعي عذق
حبيق وعذق ابن حبيق ضرب من الدقل ع مر صلى الله عليه بمصعب بن عمير وهو
منجعف فقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ع جعفت الرجل صرعته فانجعف ع بعث
عثمان رضي الله عنه رسولا الى اهل مكة فنزل على ابي سفين بن حرب وبلغ رسالته
فقال اهل مكة لابي سفيان ما اتاك به ابن عمك قال اتاني يسألني ان اخلي مكة لجعاسيس
مضر ع قال الاصمعي الجعسوس بالسين والشين وصف بالقماءة والصغر وقيل هو بالسين
اللئيم وبالشين الدقيق الطويل قال الراعي ضعاف القوي ليسوا كمن يتقي العلى جعاسيس قصارون دون
كان العباس رضي الله عنه يسم ابله في وجوهها فقال صلى الله عليه يا عم ان لكل شيء حرمة وان
حرمة البدن الوجه قال لا جرم يا رسول الله لا اعود ذلك عنه وكان يسمها على جواعرها
قال المبرد للورك مستدق فاما المشرف على الخاصرتين الجنبان وحرفاها المشرفان
على الفخذين الغرابان وحرفاها اللذان يتطابان الذنب الجاعرتان ع ابن عمر
ذكر عنده الجعايل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد ع جمع جعالة بالفتح
والكسر او جعيلة وهي جعل يدفع الى المضروب عليه البعث الى من يغزو عنه قال
فاعطيت الجعالة مستميتا ومنه حديث مسروق انه كان يكره الجعايل ع ابن زياد كتب
الى عمر بن سعد بن ابي وقاص ان جعجع بالحسين ع اي انزله بجعجاع وهو المكان الخشن
الغليظ وهذا تمثيل لالجائه الى خطب شاق وارهاق وقيل المراد ازعاجه لان الجعجاع مناخ سوء

لا يقر

الجعظ الضخم

لا يقر فيه صاحبه ومنه جعجع الرجل اذا قعد على غير طمانينة جعظ في ضع الجعافي في خو جوظي
في غل الجعثن في صب الجعاد في رط جعلة وجعل في فن الجاعرتين في جن الجعد في
دو الجعل في جو جعيلة الغرق في ثم كالجعدية في عص مجعرة في جف مجعل في ان
مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم قال في صفة الدجال جفال الشعر ع هو الكثير الشعر
المجتمعه ومنه الجفالة الجماعة من الناس وتقول العرب على لسان الضائنة أولد رخالا واجز جفالا
واحلب كثبا ثقالا وفي حديث آخر انه صلى الله عليه راى رجلا جافل الشعر فقال اما وجد هذا
شيئا يسكن به شعره ع فهو المتطاير الشعر المتفرقه ومنه السحاب الجفل الخفيف الذي تطيره
به الريح وكل خفيف جافل وجفل وجفيل صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة
اي مقطعة للنكاح يقال جفر الفحل عن الضراب جفورا اذا انقطع عنه وكنت اتيكم فاجفرتكم
اي قطعتكم ومنه حديثه عليه السلام ان عثمان بن مظعون قال له اني رجل يشق على العزبة
في المغازي افتاذن لي في الخصاء قال لا ولكن عليك بالصوم فانه مجفرة اي قاطع للشهوة ومنه
حديث علي رضي الله عنه انه راى رجلا في الشمس قال قم عنها فانها مبخرة مجفرة تثقل الريح وتبلي
الثوب وتظهر الداء الدفين وعن عمر رضي الله عنه اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة مبخرة
ويروى مجعرة اي ميبسة للطبيعة حين سحر جعل سحره في جف طلعة ودفن تحت
راعوفة البير وروي في جب طلعة جفها وعاؤها اذا جف وجبها جوفها ومنه جب البير
وهو جرابها الراعوفة صخرة تترك نائية في اسفل البير فاذا نقوها جلس عليها المنقي ع
وقيل تكون في بعض البير لا يمكن قطعها فتترك وهي من رعف اذا تقدم في لحوم
الحمر الاهلية نهى عنها ونادى مناديه بذلك فاجفاوا القدور وروي فجفاوا وروي فامر
بالقدور فكفيت وروي فاكفيت جفا القدر وكفاها واجفاها واكفاها قلبها قال عبد الله
بن الشخير قدمت عليه في رهط من بني عامر فسلمنا عليه فقالوا انت والدنا وانت سيدنا
وانت اطول طولا وانت الجفنة الغراء فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان وروي
ولا يستهوينكم شبهوه بالجفنة الغراء وهي البيضاء من الدسم نعتا له بانه مضياف مطعام
او ارادوا انت ذو الجفنة ومنه قوله يا جفنة كازاء الحوض قد كفاوا وقول امرئ القيس
رب جفنة مثعنجرة وطعنة مسحنفرة تبقى غدا بانقرة بقولكم اي بما هو عادتكم من القول
المسترسل فيه على السجية دون المتكلف المتعمل للتزيد في الثناء وقيل بقول اهل الاسلام

الجعظر الفظ الغليظ
الجعثن اصل النبات
الجعظ الفظ الغليظ

ومخاطبتهم بالنبي والرسول لان ما خاطبوه به من تحية اهل الجاهلية لملوكهم ٭ استجريت
جريا وتجريته اي اتخذت وكيلا وهو من الجري لانه يجري مجرى موكله والمعنى لا يتخذنكم كالاجرياء
في طاعتكم له واتباعكم خطواته ٭ خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء
الجفاء ما جفاه السيل اي رمى به ويجوز ان يريد الجافي وهو الغليظ من قولهم ثوب جاف
ورجل جاف والكباء الكابي وهو المرتفع العظيم من قولهم فلان كابي الرماد وكبا الغبار
ارتفع وكبت العلبة امتلأت حتى تفيض ٭ من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله
عنه الفقر الجفير الواسعة من الكنائن ومنه الفرس المجفر وتقدير قوله وجفيرها
وجفير سهامها فحذف وخص العربية كراهة زي العجم ويروى انه راى رجلا معه
قوس فارسية فقال القها ٭ قالت حليمة التي ارضعته كان يشب في اليوم شباب الصبي
في الشهر فبلغ ستا وهو جفر هو الذي قوي على الاكل واتسع جوفه وقد استجفر وهو من
اولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر وفصل ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قضى في
الضبع كبشا وفي الظبي شاة وفي اليربوع جفرا او جفرة اي اوجب ذبحها على المحرم
اذا قتل شيئا من ذلك ٭ عمر رضي الله عنه كيف يصلح بلد جل اهله هذان الجفان
كذب بكر ونخل تميم هذا لقب لبكر وتميم قيل لانه لم يكن في العرب قبيلتان اكثر عددا
منهما والجف الجمع الكثير وعن المبرد هما حيان فيهما جفاء من الجف وهو الجافي ٭
حمل يهودي امراة مسلمة على حمار فلما خرج بها من المدينة جفلها عن رجلها ثم تجثمها لينكحها
فاتي به عمر فقال ما على هذا عاهدناكم فقتله جفلها طرحها من قولهم طعنه فجفله اذا
قلعه من الارض والريح تجفل الجهام اي تذهب به ومنه حديث ابن عباس ان رجلا
قال له اتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي رمى به الى
الساحل تجثمها من تجثم الطاير انثاه اذا علاها للسفاد انكسرت قلوص من ابل الصدقة
فجفنها اي اطعمها في الجفان وانشد ابن الاعرابي يا رب شيخ فيهم عنين
عن الطعان وعن التجفين ٭ عثمان رضي الله عنه لما حوصر اشار عليه طلحة
ان يلحق بجند من اهل الشام فيمنعوه فقال ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب
بعضهم رقاب بعض الجف والجفة الجماعة الكثيرة ويجوز ان يريد بين مثل جفين
وهما بكر وتميم في كثرة العدد ٭ ابو قتادة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنعس على ظهر

الجر ملتقي اربعة اشهر

اي يقودوه

بعيره حتى كاد ينجفل فدعمته هو مطاوع جفله اذا طرحه والقاه ٭ ابن عازب سئل
عن يوم حنين فقال انطلق جفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم
برشق من نبل كانها رجل جراد فانكشفوا اراد سرعان الخيل تشبيها بجفاء السيل والحسر جمع
حاسر وهو الذي لا جنة له يعني انهم قليلون وحاسرون رجل الجراد الجماعة منه ٭ لم تحتفئوا في جف
الجفرة في غث جف طلعة في رطب بجفرة في زو جفنة في نف تجاف في خف جفاء البقو
في جو جفاني بد جفرة في عك ٭ مع اللام ٭ النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الجلالة
كني عن العذرة بالجلة وهي البعر فقيل لآكلتها جلالة وجالة وقد جلت الجلة واجتلتها التقطها
وماء مجلول وقعت فيه الجلة ومنه حديثه ان رجلا ساله عن لحوم الحمر فقال اطعم اهلك من
سمين مالك فاني انما كرهت لك جوال القرية ٭ ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني
اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال كره ذكوبه لان ريح الجلة في عرقه ٭ استاذن عليه
ابو سفيان فحجبه ثم اذن له فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين فقال يا ابا سفيان
انت كما قال القايل وكل الصيد في جوف الفرا الجلهمة بالضم القارة الضخمة وعن ابي عبيد
انه اراد الجلهة وهي جانب الوادي فزاد ميما والرواية عنه بالفتح والمعنى انك تؤخرني ولا تاذن لي
اصلا كما لا تاذن للحجارة الفرا حمار الوحش يعني ان كل صيد دونه وانما قصد تالفه بهذا الكلام
وكان من المؤلفة قلوبهم ٭ لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام الجلب بمعنى الجلبة وهي
التصويت والجنب مصدر جنب الفرس اذا اتخذه جنيبة والمعنى فيهما في السباق ان
يتبع فرسه رجلا يجلب عليه ويزجره وان يجنب الى فرسه فرسا عريا فاذا شارف الغاية
انتقل اليه لانه اودع فيسبق عليه وقيل الجلب في الصدقة ان يجلبوا الى المصدق انعامهم
في موضع ينزله فنهى عنه ايجابا لتصديقها في افنيتهم والشغار مر في اب ٭ اعطى بلال
بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها النسبة الى الجلس وهو نجد سمي بذلك
لارتفاعه من قولهم للغليظ من الارض والجبل المشرف والناقة المرتفعة جلس وجلس اذا اتى نجدا
قال الشماخ خمرت على ماء العذيب وعينها كوقب الصفا جلسيها قد تغورا ٭ في حديث الاسراء
اخذ بي جبريل وميكايل عليهما السلام فصعدا بي فاذا بنهرين جلواخين قلت يا جبريل
ما هذان النهران قال سقيا اهل الدنيا الجلواخ الواسع قال بعض بني غطفان
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بابطح جلواخ باسفله نخل ٭ قال له اصحابه لما نزلت انا فتحنا لك
فتحا مبينا

القارة الاكمة

الوقب هو النقرة التي يكون فيها العين

هذا يا رسول الله انت قد غضر لك وبقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا الجلج بمعنى الجرح
وهو القلق اي بقينا في غير استقرار وبقين من امرنا وقيل هو جمع جلجة وهي الرأس اي في
عدد رؤس كثيرة من المسلمين ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب الي عامله علي مصر
خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا اخذ اسعد بن زرارة بيده وقال يا ايها الناس اتدرون
علي ماذا تبايعون محمدا انكم تبايعونه علي ان تحاربوا العرب والعجم والجن والانس مجلية قالوا
نحن حرب لمن حارب سلم لمن سالم اي حربا مجلية عن الاوطان تقول العرب اختاروا اما
سلم مخزية واما حرب مجلية وقيل لو روي مجلبة فهي من اجلب القوم واجلبوا اذا اجتمعوا
قدم سويد بن الصامت مكة فتصدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال له
سويد لعل الذي معك مثل الذي معي قال وما الذي معك قال مجلة لقمن كل كتاب حكمة
عند العرب مجلة قال النابغة مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب
وكانها مفعلة من جل لجلالة الحكمة وعظم خطرها ثم اما ان تكون مصدرا كالمذلة فسمي بها
كما سمي بالكتاب الذي هو مصدر كتب واما ان تكون بمعنى مكان الجلال لا يدخل شي
من الكبر الجنة قال قايل يا رسول الله اني احب ان اجمل بجلاز سوطي وشسع نعلي فقال
عليه السلام ليس ذلك من الكبر ان الله جميل يحب الجمال ان الكبر من سفه الحق وغمص الناس
الجلاز ما يجلز به القوس وغيرها من عقب وعلب وهو ان يدار عليه ويلوى ومنه قيل للمستدير السوط او
في اسفل السنان كالحلقة جلز وللعقد المعقود مستدير اجلز وجلاز كني بقوله لا يدخل شي من
الكبر الجنة عن انه لا يدخلها احد من المتكبرين لانه اذا نفى ان يدخلها شي منه فقد نصب دليلا
علي ان صاحبه غير داخلها لا محالة جميل اي جميل الافعال حسنها والعرب كما تصف الشي
بفعله فانها تصفه بفعل ما هو من سببه من سفه الحق اي فعل من سفهه ومعناه
جهله وغمص الناس اي استحقرهم لما خرج اصحابه الي المدينة فتخلف هو وابو بكر
ينتظر اذن ربه في الخروج اجتمع المشركون في دار الندوة يتشاورون في امره
فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت فقال ابو جهل اني مشير عليكم براي قال
ما هو قال ناخذ من كل قبيلة غلاما شابا نهدا ثم يعطى سيفا صارما فيضربونه ضربة رجل
واحد حتى يقتلوه ثم وديناه وقطعنا عنا شافته واسترحنا منه فقال الشيخ هذا والله
الراي جل الرجل فهو جليل اذا اسن وكبر ومنه قولهم جل عمرو عن الطوق بدليل قولهم

الصمل بالضم والتشديد الشديد الخلق

كبر عمرو قال كثير وجن اللواتي قلن عزة جلت البت كساء غليظ مربع النهد العظيم الخلق
المرتفع قال من بعد ما كنت صملا نهدا الشافة قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب وقيل تشقق
رجله والمعنى قطعنا اصله كما تقطع الشافة قال البراء لما صالح رسول الله صلى الله عليه المشركين
بالحديبية صالحهم علي ان يدخل هو واصحابه مكة من قابل ثلثة ايام ولا يدخلونها الا بجلبان
السلاح قال فسالته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه الجلبان والجربان والقراب شبه جراب
يضع فيه الراكب سيفه مغمودا وسوطه واداته ويعلقه وراء رحله وقيل هو مخفف بوزن الجلبان
الذي هو الملك ولعله سمي جلبانا لجمعه السلاح ومدار هذا التركيب علي معنى الجمع وجربانا من
لفظ الجراب وانما اشترطوا عليه ذلك ليكون علما للسلم قدم ابي بن خلف في فداء ابنه وكان
اسر يوم بدر فقال يا محمد ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها
فقال صلى الله عليه انا اقتلك عليها ان شاء الله اجلها اعلفها علفا جليلا من قولهم اتيته فما
اجلني ولا احشاني اي ما اعطاني من جلة ماله ولا حاشيته وقوله فرقا بيان لذلك الجليل وهو
مكيال يسع ستة عشر رطلا عليها في الاول حال عن الفاعل وفي الثاني عن المفعول ابو بكر
رضي الله عنه في قصة المهاجرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لي اما ان للرحيل فقلت بلى فارتحلنا
حتى اذا اتينا بارض جلدة هي الصلبة ومنها حديث علي رضي الله عنه انه كان يبيع النخل
بثمرة ويشترط انها جلدة وذلك ان الرطبة اذا اصلبت طابت جدا ومنه المثل اطيب مضغة
صيحانية مصلبة عمر رضي الله عنه كتب اليه معاوية يسأله ان ياذن له في غزو
البحر فكتب اليه اني لا احمل المسلمين علي اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط تحملهم عدو
الي عدو هو الذي يسد دروز السفن ويصلحها بالطاء غير المعجمة واراد بالعدو البحر
او النواتي لانهم كانوا علوجا يعادون المسلمين قالت ام ضبية الجهنية كنا نكون علي عهد النبي
صلى الله عليه وعهد ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما في المسجد نسوة قد تجاللن وربما
غزلنا فيه فقال عمر لاردنكن حرائر فاخرجنا منه تجاللن اسنن حرائر اي كالحبب ان
تكون الحرائر من ضرب الحجب عليهن وان لا يبرزن بروز الاماء علي رضي الله عنه
من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا او قال تجفافا الجلباب الرداء وقيل الملاءة التي
يشتمل بها والمعنى فليعد وقارا مما يورده عليه الفقر والتقلل ورفض الدنيا من الحمل علي الجزع
وقلة الصبر علي شظف العيش وخشونة الحال ومنه حديث ابن مسعود ان امراته

دروز ... الرواس

النوتي الملاح الذي يدير السفينة في البحر

سالته ان يكسوها فقال اني اخشي ان تدعي جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك
قالت اجنك من اصحاب محمد صلي الله عليه تقول هذا اجنك اصله من اجل انك او لاجل
انك فحذف الجار كقوله اجلك ان الله قد فضلكم وخففت ان ضربين من التخفيف
احدهما حذف الهمزة والثاني حذف احدي النونين فوليت النون الباقية اللام
وهما متقاربا المخرجين فقلبت اللام نونا وادغمت في النون وحق المدغم ان يسكن
فالتقي ساكنان هي والجيم فحركت الجيم بالكسر فصار اجنك ذكر المهدي من ولد
الحسن فقال رجل اجلي الجبين اقني الانف ضخم البطن ازيل الفخذين افلج الثنايا
بفخذه اليمني شامة الجلي ذهاب شعر الراس الي نصفه والجلح دونه والجله فوقه
القني احديداب في قصبة الانف الزيل الفحج في الزبير كان اجلع فرجا مما
بمعني واحد وهو الذي لا يزال يبدو فرجه والاجلع ايضا الذي لا ينضم شفتاه
لما التقينا يوم بدر سلط الله علينا النعاس فوالله ان كنت لاتشدد فيجلذني ثم اتشدد
فيجلذني اي يصرعني النوم يقال جلذت به الارض اذا صرعته كما يقال ضربت به الارض
ان مخففة من الثقيلة واللام في لاتشدد هي الفارقة بين المخففة والنافية ابو ايوب
من بات علي سطح اجلح فلا ذمة له هو الذي لم يحجر بجدار ولا غيره ابن معاذ كان
رجلا ضخما جلعابا وروي جلحابا هما الطويل وقيل الضخم الجسيم ام سلمة كانت تكره
للمحد ان تكتحل بالجلاء هو الاثمد لانه يجلو البصر واما الجلاء بالجاء والضم فحكاكة
حجر علي حجر قال ابو المثلم الهذلي والكحل بالصاب او بالجلاء ففقح لذلك او غمض
وهو الجلو ايضا يقال جلات له جلوا اذا حككت له حجرا علي حجر ثم جعلت الحكاكة علي كفك
وصدات به المراة ثم كحلته به وقد غلط راوي بيت الهذلي بالجيم لانه متوعد فلا يكحل
بما يجلو البصر عطاء قال ابن جريج سالته عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة
فذكر الذرة والدخن والجلجلان والبلسن والاجريض والتقدة الجلجلان السمسم
والبلسن العدس وهو البلس ايضا بضمتين عن ابن الاعرابي والاجريض
العصفر وثوب مجرض والتقدة بالتاء الكزبرة وبالنون الكرويا في الحديث ان الله
ليؤدي الحقوق الي اهلها حتي يقص للشاة الجلحاء من الشاة القرناء نطحتها
الجلحاء الجماء لا اخلنظي في ج رجل اجلي في ضبع مجللا في حجي اجلوا الله في جلك

المجلنظي الذي استلقى على ظهره رافعا رجليه

الجلعد الصلب الشديد

الجلواز الشرطي

القنا

المحققه

فتح الورد اذا انفتح

عظم الكرويا

الجلل السواد

ولا جلجاء في عين من جلبا بها في عبس فجلذ بالرجل في رب جلعدا في نص علي لحا اديمهم
في تبر وجليل في صب جلال في لق ذا الجلب في اب جلجاء في قدم اجلي في مس جلي في صع
ابن جلا في بر جلوان في رد وجلف في جر فجلاؤه في دث مثل الجلاب في حل جلد
رجلين في بب جمع المسحر النبي صلي الله عليه قال في الشهداء ومنهم ان تموت المراة بجمع
يقال ماتت بجمع وجمع اي حاملة او غير مطموثة ومنه حديثه ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت
الجنة وحقيقة الجمع والجمع انهما بمعني المفعول كالذخر والذبح ومنه قولهم ضربه بجمع كفه
اي بمجموعها ولخذ فلان بجمع ثياب فلان فالمعني ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل عنها
من حمل او بكارة واما قول ذي الرمة وردناه في مجري سهيل يمانيا بصعر البري من بين جمع وخادج
فلا بد فيه من تقدير مضاف محذوف وضاة المغيرة فذهب يخرج ذراعيه فضاق عليه
كما جبة فاخرج يده من تحتها الجبانة مدرعة قصيرة من صوف قال عمر رضي الله عنه
ان سمرة بن جندب باع خمرا قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعن الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها جمل الشحم يجمله اذابه والمعني انه خلل بالخمر
ثم باعها فكان ذلك مضاهيا لفعل اليهود في اذابتهم الشحم حتى يصير ودكا ثم بيعهم له فشبه
انه خرج عن حكم الاصل بالاذابة ابو ذر قال قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة
الف وعشرون الفا قلت كم الرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من اولهم
قال ادم عليه السلام قلت انبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه
قبلا وروي قبلا وقبلا ذكر سيبويه الجماء الغفير في باب ما يجعل من الاسماء مصدرا كالطرا
وقاطبة فكانه قال صلي الله عليه وسلم كثروا كثرا جمعا لهم وحصرا واستغراقا والكلمتان من الجموم
وهو الاجتماع والكثرة ومن الغفر وهو التغطية فجعلتا في موضع الشمول والاحاطة وعن
المازني لم تقل العرب الجماء الا موصوفا تقال جاؤا جما غفيرا والجماء الغفير والجم
الغفير وعن بعضهم جم الغفير وجماء الغفير وجماء الغفيرة وجماء الغفيري
قبلا وقبلا مقابلة ومشاهدة وقبلا استقبالا واستئنافا يقال لا اتيك الي عشر من
ذي قبل اي من زمان تشاهده ومن ذي قبل اي من زمان يستقبلنا عمر
رضي الله عنه ان اهل الكوفة لما اوفدوا اليه العلباء بن الهيثم السدوسي رأي عمر هيئة رثة
وما يصنع في الحوائج قال لكل اناس في جميلهم خبر وروي في بعيرهم ومومثل

الجمة بالضم مجتمع شعر الراس

يستدل بعضهم ...

يضرب في معرفة خبر القوم بصاحبهم يريد ان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه وكان العلباء دميما
اعور باذ الهيئة وكان الرجل اذا حزبه امر سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبايل قيس
فقال يا امير المومنين كنا الف فارس كاننا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال
غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنائنا بانفسنا من الجمار بفتح الجيم وهو الجماعة وتجمرت القبايل
اجتمعت لا تجمروا الجيش فتفتنوهم هو ان تحبسوا في الثغر ولا يوذن لهم في القفول
الخدري بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا الجمع صنوف من التمر تجمع و
الجنيب لون منه جيد وكانوا يبيعون صاعين من الجمع بصاع من الجنيب فقال ذلك تنزيها لهم عن
الربوا ابن عباس امرنا ان نبني المساجد جما والمداين شرفا الجم التي لا شرف
لها من الشاة الجماء وهي خلاف القرناء والشرف التي لها شرف انس توفي رسول
الله صلى الله عليه والوحي اجم ما كان لم يفتر عنه اي اكثر ما كان من جم الشي جموما معاوية
قال له ابن الزبير انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه ويضرب صفاتها بمعوله ولولا
مكانك لكان اخف على رقابنا من فراشة واقل في انفسنا من خشاشة وايم الله لين ملك
اعنة خيل تنقاد له ليركبن منك طبقا تخافه فقال معاوية يا معشر قريش ما زالت منتهين
حتى بعث الله عليكم من لا تعطفه قرابة ولا يذكر رحما يسومكم خسفا ويوردكم تلفا فقال ابن
الزبير اذن والله نطلق عقال الحرب بكتايب تمور كرجل الجراد حافتيها الاسل لها دوي
كدوي الريح تتبع غطريفا من قريش لم تكن امه براعية ثلة فقال معاوية انا ابن هند اطلقت
عقال الحرب فاكلت ذروة السنام وشربت عنفوان المكرع اذ ليس للاكل الا الفلذة وللشارب
الا الرنق والطرق جمهور الناس معظمهم وجمعه جماهير ومنه يقال جرهوم وجراهيم
المشقص من النصال ما طال وعرض وعن الاصمعي انه الطويل غير العريض الصفاة والصفوا
الحجر الاملس الفراشة التي تتهافت في النار الخشاشة واحدة الخشاش وهي الهوام الطبق
جمع طبقة وهي منزلة فوق منزلة قال الله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق ومنه طبق الظهر
وهو فقاره والمعنى ليركبن منك احوالا ومنازل في العداوة مخوفة يسامه خسفا اذا الزمه اياه
قسرا واجبارا من سوم العالة وهو ان تكره ويلح عليها حتى تشرب يقال سام ناقته سوما
والخسف حبس الدابة على غير علف فوضع موضع الاذلال نطلق منصوب باذن لكونها
مبتداة غير معتمدة وكون الفعل مستقبلا غير حاضر رجل الجراد القطعة منه التي يركب بعضها بعض
عن المبرد

العطرق

الغطريف السيد الثلة الجماعة من الضان العنفوان الاول ووزنه فعلوان من اعتنف الشي
اذا ابتداه ولو جعل العين بدلا من الهمزة لم يبعد لقولهم انفوان وايتنف الشي الفلذة القطعة من
الكبد الرنق الرنق وهو الكدر والطرق الماء الذي طرقته الدواب اي خاضته وبالت فيه وبعرت
فتغير واصفر سمي بالمصدر ضرب ذلك مثلا لعزه وتقدمه وذلتهم وتخلفهم عايشه
رضي الله عنها بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت لقد استفرغ حلم الاحنف هجاوه اياي اي
كان يستجم مثابة سفهه الى الله اشكو عقوق ابنايي استجم البير تركها اياما لا يستقى منها حتى
يجتمع ماوها كانه طلب جمومها المثابة الموضع الذي يثوب منه الماء ارادت انه كان يحلم عن الناس
ولا يشافههم فكانه كان يجمع سفهه لي اي يسبني ومن اجلي عاصم لقد ادركت
اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر وابو وايل
هي عبارة عن قيام الليل والتهجد في الحديث ان ادم عليه السلم رمى ابليس بمنى فاجمر بين
يديه فسمي الجمار به جمار اي اسرع قال لبيد واذا حركت غرزي اجمرت
كان في جبل تهامة جماع قد غصبوا المارة من كنانة ومزينة وحكم والقارة الجماع الاشابة
من قبايل شتى قال ابن الاسلت من بين جمع غير جماع اذا وضعت الجوامل فلا شفعة
هي الحدود جمع جامل من جم في غل جم في ذل جملا في سم جنت الحميش في جرم
جمليا في حصه جمعا اي في نظم استجمرت في نت مجمعا في نبس ولا تجمروهم في كف الجماع
في شع جامسا في مم جمش في بس اجمس ما كانوا في خم جميل في جل جميع اللام
في جو جمر في عو والجمس في ضفع جماء في شر يستجم في سج جمعة في در جمعت
في ام مع النون النبي صلى الله عليه امر بالتجنح في الصلوة فشكا ناس اليه الضعف
فامرهم ان يستعينوا بالركب التجنح والاجتناح في السجود ان يعتمد على راحتيه مجافيا
لذراعيه غير مفترشهما من قول ابن الرقاع يبيت تجفى وجه الارض مجتنحا اذا اطمان قليلا
وفي حديث انهم شكوا اليه الاعتماد في السجود فرخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على ركبهم
ذكر الشهداء فقال والمجنوب في سبيل الله شهيد هو الذي به ذات الجنب دخل مكة
فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على اليسرى وبعث ابا عبيدة على الحبس
او الحسر المجنبتان جناحا العسكر الحبس الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء
مسيرهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم وتحبسهم الرجلة عن بلوغهم كانه جمع حبيس

والحسّر جمع حاسر وهو الذي لا بيضة عليه لا يضرّ المراة الحايض والجنب ان لا تنقض شعرها
اذا اصاب الماء سور الراس ويروى شوى راسها الجنب يستوي فيه المذكر والمونث
والواحد والاثنان والجمع وقد يقال جنبون وجنبات واجناب سور الراس اعلاه
والشوي جمع شواة وهي فروته عن علي بن الحسين رضى الله عنهما اجتاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده في يوم حار وقال من احب ان يظله الله من فور جهنم يوم القيمه
فلينظر غريما او ليدع معسرا يريد جناها والاجناء الذي في كاهله انحناء على صدره و
ليس بالاحدب ونيس اجناء الذي انحني قرناه على جبينه وصليف عنقه عمر
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية فقد رايته تجاني عليها يقيها
الحجارة بنفسه وروي فعلق الرجل يجني عليها يقال جناء عليه اذا عطف جنوا والجناه عليه و
منه المجناء الترس والقبو المجناء المسنم وجاناه بمعنى اجناه كباعله وابعده وعالاه واعلاه
والمعنى يعطف عليها نفسه عمر رضى الله عنه افطر في رمضان وهو يرى ان الشمس
قد غربت ثم نظر فاذا الشمس طالعة فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم التجانف الميل والجنف
والاجناف كذلك ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية
الجنف عند موته ابن عباس الجان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرايل هو
العظيم من الحيات ومنه حديث ابي وايلة اقبل جان فطاف بالبيت سبعا ثم انقلب حتى اذا
كان ببعض دور بني سهم عرض له شاب من بني سهم احمر الكشف ازرق احول اعسر فقتله
فثارت بمكة غبرة حتى لم تبصر لها الجبال الاكشف الذي له في قصاص الناصية شعرات ثايرة
وقد يتشاءم به ومنه حديث القتل انه سيل عن قتل الجان فقال امر بقتل الاثم منهن الاثم
والابتر ما لطف منها وجمع على جنان ونظيره غايط وغيطان وحايط وحيطان ومنه
الحديث في كنس زمزم ان العباس قال يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة وفي حديث آخر انه
نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت علي بن الحسين رضى الله عنهما مدحه الفرزدق
فقال في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم قال القتيبي الجنهي الخيزران
ومعرفتي هذه الكلمة عجيبة وذلك ان رجلا من اصحاب الغريب سالني عنه فلم اعرفه فلما اخذت
من الليل مضجعي اتاني آت في المنام فقال لي الا اخبرته عن الجنهي فقلت لم اعرفه فقال هو
الخيزران فسالته شاهدا فقال هدية طريفة في طبق مجنه فهبت وانا اكثر التعجب فلم
البث

الصلب الجاب

الا يسيرا حتى سمعت من ينشد في كفه جنهي وكنت اعرفه في كفه خيزران مجاهد
قال في قوله عز وجل وطعامه متاعا لكم وللسيارة اجناب الناس كلهم هم الغربا الواحد
جنب قال الخنساء ابكي اخاك لايتام وارملة وابكي اخاك اذا جاورت اجنابا الحجاج
نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة
كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الرامي بالمنجنيق وقد جنق يجنق وقال
الشيخ ابو علي الفارسي الميم في منجنيق اصل والنون التي تلي الميم زايدة فاما جنق ففيه
بعض حروف المنجنيق وليس منه كقولهم لال وليس من اللولو والمنجنيق مونثة
ولهذا قال خطارة شبهها بالفحل فوصفها بما يوصف به من الخطران وهو تحريكه ذنبه
للصيال او للنزاء والفنيق الفحل وجمع على فنق وافناق في الحديث الجانب
المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب والمستغزر من استغزر الرجل اذا
طلب اكثر مما اعطى والمراد ان الرجل الغريب اذا اهدى اليك شيا لتكافيه وتزيده
فاثبه من هديته وزده لا جنب في جلب جنابيه في تح جناب الهضب في نص
مجنة في صب بالجنبة في كبر ظهر المجن في كل و اخفوا الجنن في زن
وجنون الجمل في صه جنيبا في جم بجنبتي في ضح من الجنبة في بش بجانب
في هي جنازته في رم ملحق مع الواو النبي صلى الله عليه قال له حمل بن مالك بن
النابغة اني كنت بين جارتين لي فضربت احديهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا وماتت
فقضى بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة عبدا او امة كانوا عن
نفاديا ولعرا الضرة بالجارة تطيرا من الضرر وحكي انهم كانوا يكرهون ان يقولوا ضرة ويقولون
انها لا تذهب من رزقها بشي ومنه حديث ابن عباس انه كان ينام بين جارتيه
المسطح عمود الخباء لانه يسطح به اي يمد العاقلة القرابة التي تعقل عن القاتل اي
تعطي الدية من قبله غرة اي رقيقا او مملوكا ثم ابدل عنه عبدا او امة قال ابن احمر
ان نحن الا اناس اهل سايمة ما ان لنا دونها حرث ولا غرر اي ارقاء وقال آخر
كل قتيل في كليب غرة اي هم كالمماليك في جنبه وانما قيل للرقيق غرة لانه غرة
ما يملك اي خيره وافضله وقيل اطلق اسم الغرة وهي اسم الوجه على الجملة كما قيل رقبة
وراس لكانه قيل جعل فيه نسمة عبدا او امة وقيل اراد الخيار دون الرذال وعن

وعن ابي عمرو بن العلاء لولا ان رسول الله صلى الله عليه اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبد
او امة ولكنه عنى البياض فلا يقبل في الدية الا غلام ابيض او جارية بيضاء ۶ قالت عايشه
رضى الله عنها كان اذا دخل علينا لبس مجولا ۶ هو ثوب يثنى ويخاط من احد شقيه ويجعل
له جيب يلبس ويجال به في البيت ان رجلا قال يا رسول الله انا قوم نتساءل اموالنا فقال
يسائل الرجل في الجايحة والفتق فاذا استغنى او كرب استعف الجايحة اسم فاعلة من جاحته
تجوحه اذا استاصلته وهي المصيبة العظيمة في المال التي تهلكه ومنه حديثه صلى الله
عليه انه امر بوضع الجوايح قيل هي كل ما اذهب الثمرة او بعضها من آفة من امر سماوي
لغير جناية ادمي وتقدير بوضع ذوات الجوايح اي بوضع صدقات ذوات الجوايح فحذف
الاسمان ونظيره قوله وما فتي الناجي الكل يديلها قال ابو علي اي ذو سيرة يديلها
الفتق ان تقع الحرب بين فريقين فتقع بينهما الدماء والجراحات فيتحملها رجل ليصلح بينهم
فيسائل فيها حتى يؤديها وقيل هو الجدب والشك كرب قرب من ذلك قال صلى الله
عليه استحيوا من الله ثم قال الاستحياء من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى وان لا تنسوا
الجوف وما وعى وان لا تنسوا الراس وما وعى احتوى ما وعاه الجوف وهو داخل
البطن الماكول والمشروب وما احتواه الراس السمع والبصر واللسان والمعنى الحث
على الحلال من الرزق واستعمال هذه الجوارح فيما رضى الله استعمالها فيه دخل على عايشه
وعندها رجل فقالت انه اخي من الرضاعة فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
هي الجوع وفي وزنها معناها المخمصة والمعنى ان الرضاع انما يعتبر اذا لم يشبع الرضيع من
جوعه الا اللبن وذلك في الحولين فاما ارضاع من يشبعه الطعام فلا جاءه قوم حفاة عراة
مجتابي النمار عامتهم من مضر فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه لما راى بهم من الفاقة ثم
حث على الصدقة اي مقتطعي النمار وهي الاكسية من صوف واحدتها نمرة ازرا بينهم
وانتصابه على الحال من الضمير في عراة وجعله حالا من قوم غير ضعيف لانه موصوف
اتته امراة فقالت اني رايت في المنام كان جايز بيتي قد انكسر فقال خيرا يرد الله غايبك
فرجع زوجها ثم غاب ورات مثل ذلك فلم تجد النبي صلى الله عليه فوجدت ابا بكر فاخبرته
فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال هل قصصتها على احد
قالت نعم قال هو كما قيل لك الجايز الذي توضع عليه اطراف العوارض وجمعه اجوزة

وجوزات

البريد
المسافة

وجوزات الضيافة ثلثة ايام فما زاد فهو صدقة جايزته يومه وليلته ولا يثوي عنده حتى يحرجه الجايزة
من اجازه بكذا اذا الطفه واتحفه كالفاضلة واحدة الفواضل من افضل عليه يثوي من الثواء وهو
الاقامة الاحراج التضييق والمعنى انه يحتفل له في اليوم الاول ويقدم اليه ما حضره في الثاني والثالث
وهو فيما وراء ذلك متبرع ان فعل فحسن والا فلا باس به كالمتصدق وعلى الضيف ان لا يطيل
الاقامة عنده حتى يضيق عليه في الرهط العرنيين قدموا المدينة فاجتووها فقال لو خرجتم الى
ابلنا فاصبتم من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فمالوا على الرعاء فقتلوهم واستاقوا الابل وارتدوا
عن الاسلام فبعث في طلبهم قافة فاتي بهم فامر فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وروي وسمر
اعينهم قال انس فلقد رايت احدهم يكدم الارض بفيه حتى ماتوا عطشا اجتووا المكان تخلاف استمروه
وهو ان لا تستمرئ طعامه وشرابه ولا يوافقك القافة جمع قايف وهو الذي يقوف الاثار اي يقفوها
سمل اعينهم فقاها بحديدة محماة او غيرها وسمرها احمى لها مسامير فكحلهم بها الكدم العض
قيل وقع الترخيص في اصابة بول الابل للتداوي لهولاء خاصة وذلك في صدر الاسلام ثم
نسخ وقيل للمتداوي ان يصيبه كاكل الميتة لكسر عادية الجوع واما المثلة بهم فلانهم كانوا مثلوا
بيسار مولى رسول الله فقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه فادخل المدينة ميتا
فجازاهم لقوله عز وجل فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به نزل في قتلى احد ومثلة المشركين بهم وقول المسلمين
عند ذلك لئن اظهرنا الله عليهم لنمثلن بهم اعظم مما مثلوا قال لرسول الله صلى الله عليه رجل يا رسول
الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب كانه في التقدير من جابت الدعوة
بوزن فعلت كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس
ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة
وانفذ الى مظان القبول والاجابة ۶ عمر رضى الله عنه لما قدم الشام اقبل على جمل
عليه جلد كبش جوني وزمامه من خلب النخل الجون الاسود وقد يقال للاحمر جون
كما يقال له اسود قال في صفة الشقشقة في جونة كقدان العطار والياء للمبالغة كقولهم
احمري واسودي الخلب الليف علي رضي الله عنه لان اطلي بجواء قدر احب
الي من ان اطلي بزعفران جواء القدر سوادها وهو من قولهم كتيبة جأواء العين مهموزة
واللام واو واصله جأاو ثم جأاء الا انه استثقلت همزتان بينهما الف فقلبت الاولى واوا كما في ذوا
ساله رجل عن الوتر فلم يرد عليه شيئا وقام من جوز الليل ليصلي وتغطرت النجوم فقال

اصله
قال له رجل يا رسول الله

سمعه
دعوة

القدر للغزاة العطار

والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس اين السايل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه جوز الليل وسطه
طرّت النجوم طلعت وروي طرّت اي اضاءت من طررت السيف اذا صقلته **ابن مسعود**
اقرض رجلا دراهم فاتاه بها فقال حين قضاه اني قد تجوّدتها لك من عطائي فقال عبد الله
اذهب بها فاخلطها ثم ايتنا بها من عرضها التجوّد تخيّر الاجود العرض الجانب اي
خذها من جانب من جوانبها من غير تخيّر **حذيفة** لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه
ونحن متوافرون وما منا احد لو فتّش الا فتّش عن جايفة او منقّلة الا عمر وابن عمر ضرب
الجايفة وهي الطعنة الواصلة الي الجوف والمنقّلة وهي التي تنقل منها العظام مثلا للمعايب
وفي معناه قول جابر ما منا احد الا وقد مالت به الدنيا الا عمر وابن عمر **سلمان** ان
لكل امري جوانيا وبرانيا فمن يصلح جوانيه يصلح الله برانيه ومن يفسد جوانيه يفسد الله
برانيه الجواني نسبة الي الجو وهو الباطن من قولهم جو البيت لداخله والبراني الي البر و
هو الظاهر من قولهم للصحرا البارزة بر وبرية وللباب الخارج براني وزيادة الالف والنون
للتوكيد والمعني ان لكل امري سرا وشانا باطنا وعلنا وشانا ظاهرا **ابن عباس**
ستة لا يدخلون الجنة فذكر الجواظ والجعظري والقتات فقيل له ما الجعظري قال الفظ الغليظ
ويقال جاظ الرجل جوظانا اذا اختال علي سمن وتقلب في بدنه ومنه الجواظ وقيل هو الجموع
المنوع الجعظري مقلوب العجظري وهو العظيم البطن والقتات النمام **شريح** خاصم
اليه محمد بن الحنفية غلاما لزياد في برذونة باعها وكفل له الغلام فقال محمد حيل بيني وبين
غريمي واقتضي مالي مسمّي واقتسم مال غريمي دوني فقال شريح ان كان مجينا او كفل لك غريم
وان كان اقتضي لك مالك مسمي فانت احق وان كان الغرما اخذوا ماله دونك فهو بينكم
بالحصص اراد بالمجين المأذون له في التجارة لانه يجين الشي اي يمضيه وينفذه بسبب الاذن
له ويقال للولي والوصي مجين ايضا ومنه حديثه الآخر اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا
انكح المجيزان فالنكاح للاول اقتضي مالك مسمي اي ان تقاضاه وقبضه علي اسمك وعلي انه لك
فانت احق به وان كان الغرما اخذوا المال دونك فانت غريم كبعضهم ولك فيه حصة علي
قدر مالك **عطا** سيل عن المجاور اذا ذهب للخلاء ايمرّ تحت سقف قال لا قيل
ايمر تحت قبو معقود من لبن وحجارة ليس فيه عتب ولا خشب قال نعم المجاور المعتكف القبو
الطاق المعقود ومنه يقال لضم الحرف قبو وحرف مقبو الحبب الدرج **الحجاج**

انه اتي بدرع

اتي بدرع جديد فعرضت عليه في الشمس وكانت الدرع صافية فجعل لا يري صفاها فقال له
الرجل وكان فصيحا الشمس جونة وروي عرضها عليه في الشمس فقال له الحجاج الشمس
جونة اي نحها عن الشمس فقد قهرت لون الدرع والجونة ههنا البيضا الشديدة البياض والجون
من الاضداد واجيفوا في خم اجز علي في بج الجيد في ضم جيدوا في عد باهل ذي المجاز
في عن اجون في قع جولة في دح جوج الذهب في عش تجوّب في قب نسرت اليه جوادا
في ذر قطعة الجابر في رض جوفوه في قر ليس لك جول في حب اجواز الابل في ضح
جواه في دح تجيب في كف الاستجاعة في جش جوفا في خر نستميل في صب جبيت في
ثق جواظ في غل الجون في شب تجوب في بج **مع الهاء** النبي صلى الله
عليه كان بالحديبية فاصابهم عطش قال فجهشنا الي رسول الله صلى الله عليه يقال جهش اليه
واجهش اذا فزع اليه كانه يريد البكاء فزع الصبي الي ابويه بينا هو في مسير له نزل بارض
جهاد وروي بينا هو يسير اتي علي ارض جرز مجدبة مثل الانف فقال للناس احتطبوا
ففرق الناس فجا بعود وجا ببعرة حتي ركموا فكان سوادا فقال هذا مثل ما تحقرون
من اعمالكم الجهاد والجرز بمعني وهي التي لا نبات بها ولا ماء الانف الجبة شبه بها الارض
في ملاستها السواد الشخص **عمر** رضي الله عنه اذا رايناكم جهرناكم اي وجدناكم
عظاما في الاعين معجبة اجسامكم يقال جهر في فلان راعني بجسمه وهيئته وجهرته رايته كذلك
محمد بن مسلمة قصدت يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني و
عاجلني بذلك من قولهم اجهضته عن كذا اذا نحيته عنه بعجلة في الحديث من استجهل مومنا
فعليه اثمه اي حمله علي الجهل والسفه بشي اغضبه به فاخرجه من خلقه فجهاه في حش
اجهضوهم في جح لا تجهده في دع واجنهر في بيح اجهشت في بيا وتجهلون في جب
نجتهد الشد في حب بجهام في ود جهينة في بيف تجهموا في ربع **مع اليا** النبي
صلى الله عليه بعث سرية فلقوا العدو فجاض المسلمون جيضة فاتينا المدينة فقلنا يا رسول الله
نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فيئتكم وروي فحاص الناس حيصة ومعني
الكلمتين واحد وهو الحيد وفي حذرا العكار الكرار ذهب في قوله انا فيئتكم الي قوله او متحيزا الي
فية تمهيد بذلك عذرهم في الفرار **البرا بن مالك** شهدت المدينة فلقونا اول النهار
شهدت حربا فرجعت من العشي فوجدتهم في حايط فكاث نفسي جاشت فقلت لا والله لا اخرا من اول النهار

وجُبنًا آخره فانقحمت عليهم جاشت ارتفعت من الانبياع وغلت وءالت اي نجوت نجاش
بخب جيشان في دج والجية في مخ فتجيشت في جي نجاض في جي ج ج ج ج

كتاب الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الجيم مع الباء النبي صلى الله عليه نهى عن بيع حَبَل الحَبَلة الحَبَل مصدر سُمي به المحمول كما سُمي بالحمل وانما ادخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه لان معناه أن يبيع ما سوف تحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير انه يكون انثى وانما نهى عنه لانه غرر يخرج من النار رجل قد ذهب حِبْره وسِبْره الحِبر أثر الحسن والبهاء من حَبَرت الشيء وحبّرته والسِبر ما عرف من هيئته وشارته من السَبْر وهو تعرّف الشيء وعن ابي عمرو بن العلاء اتيت حيًّا من احياء العرب فلما فرغت قال بعض من حضر اما اللسان فبدوي واما السِبر فحضري وقد روي فيها الفتح قال في السِقط يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ من حبط اذا انتفخ بطنه كاسلنقيت من سلقه اذا القاه على ظهره والنون والياء زايدتان والمعنى انه يظل منتفخا من الغضب والضجر وقد روي مهموزا في صفة الدجال رأسه حُبُك حُبُك مثل الطرايق واحدها حِباك اراد شعره اوحبيك وهو جمع حبيكة ومنه حديث قتادة الدجال قطط من الرجال أجلى الجبين براق الثنايا محبك الشعر وروي مجبك اي كل قرن من قرونه حبل لانه جعله تقاصيب ان الانصار لما ارادوا أن يبايعوه قال ابو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك أن ترجع الي قومك فتبسم رسول الله عليه السلام ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم وروي بل اللدم اللدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم الحبال العهود الهدم بالسكون ان يهدر دم القتيل اي يهدر يقال دماؤهم هَدْم بينهم والمعنى دمكم دمي وهدمكم هدمي يريد ان طلب دمكم فقد طلب دمي وان اهدر فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا واما اللدم فهي الحرم جمع لادم لانهن يلتدمن على صاحبهن اذا هلك والهَدَم المنزل وهو فَعَل بمعنى مفعول لانه يهدم اي حرمي حرمكم ومنزلي منزلكم وقيل المراد بالهدم القبر اي واقبر حيث تقبرون كقوله لهم المحيا محياكم والممات مماتكم ان رجلا احبن اصاب امراة فسيل فاعترف فامر به فجلد باثكول النخل وروي باثكال النخل الاحبن الذي به حَبَن وهو السقي وعن الاصمعي

ان رجلا تجشا في مجلس فقال له رجل ادعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حَبَنا وقُدادًا الأثكول والإثكال الشمراخ الخيل لثلثة اجر وستر ووزر فاما الذي له الاجر فرجل حبس خيلا في سبيل الله فما سنت له شرفا الاكان له اجر ورجل استعف بها وركبها ولم ينس حق الله فيها فذلك الذي له ستر ورجل حبس خيلا فخرا ونواء على اهل الاسلام فذلك الذي عليه الوزر حَبَس فرسا في سبيل الله واحبس اذا وقفه فهو محبوس وحبيس سنت من سن الفرس اذا لج في عدوه والشرف الطلق يقال عدا شرفا او شرفين النواء المناواة وهي المناهضة في المباهاة قال بلت يداه في النواء بفارس لا طايش رعش ولا وقاف ان رجلا كان اسمه الحباب فسماه عبد الله وقال ان الحباب اسم شيطان يشترك الحية والشيطان في اسم الحباب كما اشتركا في الشيطان والجان وابن قترة في قصة بدر ان رجلا من غفار قال اقبلت وابن عم لي حتى صعدنا على جبل ونحن مشركان على احدى عجمتي بدر العجمة الشامية ننتظر الوقعة الحبل الممتد من الرمل والعجمة المتراكم منه المشرف على ما حوله قال لعمر في نخل له اراد أن يتقرب به بصدقته الي الله عز وجل حَبِّس الاصل وسبِّل الثمرة اي اجعله حبيسا وقفا موبدا لا يباع ولا يوهب ولا يورث واجعل ثمرته في سبل الخير **عمر** رضى الله عنه قال لرجل من اهل الطايف الحبلة افضل ام النخلة وجاء ابو عمرة عبد الرحمن بن محصن الانصاري فقال الزبيب ان آكله اضرس وان اتركه اغرث ليس كالصقر في رؤس الرقل الراسخات في الوحل المطعمات في المحل خرفة الصايم وتحفة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم ويحترش به الضباب من الصلعاء الحبلة الكرمة ومنه الحديث لما خرج نوح عليه السلم من السفينة غرس الحبلة ومنه حديث انس انه كانت له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اضرس من ضرس الاسنان اغرث اجوع يريد انه اذا اكل الزبيب ثم تركه وهو جايع لانه لا يعصم كما يعصم التمر الصقر عسل الرطب الرقل الطوال من النخيل والوحل لغة في الوحل وهو الطين خرفة الصايم مخترفه اي مجتناه وقد استحب الافطار بالتمر وقال صلى الله عليه اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يجد تمرا فان الماء طهور الصمتة ما يصمت به الخرسة ما تطعمه النفساء اراد قول الله عز وجل تساقط عليك رطبا جنيا الصلعاء الصحراء التي لا نبات بها من الصلع واحتراش الضب اصطياده وقال انه يعجب بالتمر جدا **عثمان** رضي الله عنه كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها لانها موصوفة بالموق وقد شرحت ذلك في كتاب المستقصي في امثال العرب **عبد الرحمن** قال يوم الشورى يا هولاء ان عندي رايا وان لكم نظرا ان حابيا خير من زاهق وان جرعة شروب انفع

من عذب بصوب وان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم فلا تطيعوا الاعلة وان قربوا ولا تقلوا المدى
بالاختلاف بينكم ولا تغمدوا السيوف عن اعدايكم فتوتروا ثاركم وتولتوا اعمالكم وروى لا توتروا آثالكم
فتولوا دينكم لكل اجل كتاب ولكل بيت امام بامره يقومون وبنهيه يرعون قلدوا امركم رحب الذراع فيما
نزل مامون الغيب على ما استكن يقترع منكم وكلكم منتهى يرتضي منكم وكلكم رضا ضرب الحابي هو
السهم الذي يزلج على الارض ثم يصيب الهدف والزاهق وهو الذي يجاوزه من زهق الفرس اذا
تقدم امام الخيل مثلا لوالٍ ضعيف ينال الحق او بعضه ولاخر يجاوز الحق ويتخطاه والشروب و
هو الماء الملح الذي لا يشرب الا عند الضرورة والعذب المروي وهو الذي يورث وبكر يخففه مثلا
لرجلين احدهما ادون وانفع والثاني ارفع واضر الشيوب مصدر رساب في الكلام اذا هضب فيه
وخاض بهذر يريد ان التلطف في الكلام والتقلل منه ابلغ من الاكثار وترته اصبته بوتر
واوترته اوجدته ذلك والثار العدو اي لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم وتولتوا تنقصوا
يقال التّه بمعنى التوه التوبير تعفية الاثار توبير الارنب وهو مشيها على وبر قوايمها ليلا
يقتص اثرها يرعون يكفون يقال ورعته فورع يرع كورثق يثق ورعا ورعة على ما استكن
اي مامونون غيبه على ما استتر من امركم عليكم فلا يخونكم يقترع يختار ومنه القريع **سعد**
لقد ايتنا مع رسول الله وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد ضللت
وخاب عملي الحبلة ثمر السمر مثل اللوبيا عن ابن الاعرابي تعزرني من عزره على الامر اذا اجبره عليه
ووقفه بالتعنيف عن معاودة خلافه قال هذا حين شكاه اهل الكوفة الى عمر وقالوا لا يحسن الصلوة فساله
عمر عن ذلك فقال اني لا اطيل بهم في الاوليين واحذف في الاخريين وما آلوا عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه فقال عمر كذلك الظن بك يا ابا اسحق سال عمر عمرو بن
معديكرب فقال خبر امير نبطي في جبوته وروي في جبوته عربي في نمرته اسد في تامورته
وروى ناموسته يعدل في القضية ويقسم بالسوية وينقل الينا حقنا كما تنقل الذرة الجبوة من
الاجبار وهي للعرب خاصة كان يقال حمى العرب حيطانها وعمايمها تيجانها والجبوة الجباية
يقال جبية وجبوة وجباية وجباوة يريد انه كالنبطي في علمه بالعمارة وهو في جبوة العرب
واذا روي بالجيم فمعناه هو كالنبطي في علمه بامر الخراج النمرة بردة تلبسها الاعراب والاماء
التامورة عريسة الاسد وقيل التامورة علقة القلب والمعنى اسد في جراته وشدة قلبه الناموسة
مكمن الصايد شبهه بها العريسة **ابن الزبير** بلغه قتل مصعب اخيه فقال في خطبته وانا لله

ما نموت حبجا ولا نموت الا قتلا قعصا بالرماح تحت ظلال السيوف ليس كما يموت بنو مروان الحبج
ان تنتفخ بطون الابل لاكلها العرفج يعرض ببني مروان انهم يموتون تخمة القعص ان تصيبه فيقتله
مكانه **عايشة** رضى الله عنها كانت تحتبك تحت الدرع في الصلوة الاحتباك الايتزار واحكام
ومنه الحبكة وهي الحجزة **شريح** جاء محمد صلى الله عليه باطلاق الحبس هي جمع حبيس
وهو ما كان من اهل الجاهلية يحبسونه من السوايب والبحاير والحام وغيرها فالمعنى ان الشريعة
اطلقت ما حبسوا وحللت ما حرموا **وهب** قال ما احدثت لرمضان شيا قط يعني من صلوة
او صيام وكان اذا دخل يثقل على حتى كانه الجبل الجاثي هو العظم المشرف **ابن المسيب**
قال عبد الله بن يزيد السعدي سالته عن اكل الضبع فقال او يا كلها احد فقلت ان ناسا من قومي
يتحبلونها فياكلونها التحبل والاحتبال الاصطياد بالحبالة الواو في او يا كلها هي العاطفة
دخلت عليها همزة الاستفهام والمعطوف عليه في مثل هذا الكلام محذوف مقدر على الحبس
في جنخ تنبت الحبة في ضح على حبل عاتقه في جم مايقتل حبطا في زم الحبرتها في زم
ثوب حبرة في صح ولو حبوا في غر البس الحبين في خب حب الغمام في شد لون الحبيق
في حج حبابها في بح وجلتها في صح عقد الحبي في صح هذا الحبين في بض **مع الناء**
النبي صلى الله عليه قال لسعد يوم احد احتنهم يا سعد فداك ابي وامي اراد اردد هم وادفعهم وحت
الشيء وحطه نظيران ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول يا
اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه فياكله الحسف مثل الحت ومنه حسافة التمر ذاكر
الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي قد تحات من الضريب اي تساقط ورقه
من الجليد وهو تفاعل من الحت قال فيمن خرج مجاهدا في سبيل الله فان لسعته حية او اصابته
كذا فهو شهيد ومن مات حتف انفه فقد وقع اجره على الله ومن قتل قعصا فقد استوجب المآب
انتصب حتف انفه على المصدر كانه قيل موت انفه ومعناه الموت على الفراش قيل لانه اذا مات
كذلك زهقت نفسه من انفه وفيه وقال مات حتف فيه وحتف انفيه يراد الانف والفم يغلب
احدهما في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه يخرج في الصفة وعلينا الحوتكية
هي عمة يتعممها الاعراب **على** بعث رسول الله صلى الله عليه ابا رافع يتلقى جعفر بن
ابي طالب فاعطاه علي رضى الله عنه حتيا وعكة سمن وقال له اني اعلم بجعفر انه ان علم ثراه
مرة واحدة ثم اطعمه فادفع هذا الى اسماء بنت عميس تدهن به بني اخي من صمر البحر وتطعمهم من
الحتي

معذله

الجني سويق المقل قال الهذلي لا دَرَّ دَرّي ان اطعمت نازلكم قِرفَ الحَتيّ وعندي البُرّ مكنونُ
ثُرَاه بلّه من الثري يريد ان جعفرا اطعام ان ظفر به نداه بالسمن واطعمه الناس وحرم اولاده حرمه
الصمر النتن والغمق ومنه الصماري وهي الاست وسميت الصيمرة وهي بلدة لغمقها زينب
يبعث الله عز وجل من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر تضي وجوههم
غمدان اليمن انحت مطاوع حته والخطم مستعار من السبع والطاير وهو مقدم الانف والفم
والمنقار والمعني تنشق عن وجه الارض في الحديث من اكل وتحتم دخل الجنة هو من الحتام
وهي دقاق الخبز وغيره الساقط على الخوان احتم في بح حتي ينز وجواني بيت حتي ينباد حون
يد بدح حتفها تحمل ضان في خب مع الثاء النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة الا على
حثالة من الناس هي الردي من كل شي ومنه قيل لثقل الدهن وغيره حثالة ومنه حديث
الآخر انه قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم
واماناتهم اي اختلطت وفسدت عمر رضي الله عنه قال ابن عباس دعاني عمر
فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا فامرني بقسمه هو دقاق التبن
لان الريح تحثوه حثوا قال ابن فسوة واغبر مجهول التراب ترى به حثا طردته الريح من كل مطرد
ويجوز ان يكتب بالياء لقولهم حثى يحثي منثورا حال من الظرف الذي هو عليه انس اعوذ
بك ان ابقى في حثل من الناس اي في حثالة بسكون الثاء الحثلة في ضح ان تحتوعنه في نه
مع الجيم النبي صلى الله عليه لاهل القتيل ان ينحجزوا الادني فالادني وان كانت امراة
انحجز مطاوع حجزه اذا منعه والمعني ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم
قال لزيد انت مولانا فحجل اي رفع رجلا وقفز على الاخرى من الفرح وهو زيد بن حارثة ملكته
خديجة فاستوهبه منها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبته له فاعتقه وزوجه ام ايمن
كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره بالليل يصلي عليه اي يحظره لنفسه دون غيره ومنه
احتجرت الارض اذا ضربت عليها منارا او اعلمت علما في حدودها للحيازة توضع الرحم يوم
القيمة لها حجنة كحجنة المغزل تكلم بلسان طلق ذلق وروي بالسنة طلق ذلق الحجنة
من الاحجن كالحمرة من الاحمر سميت بها الحديدة العقفاء في راس المغزل يقال لسان طلق
ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق والسنة طلق ذلق والمراد الانطلاق والحدة
ومنه الحديث اذا كان يوم القيمة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلق تقول اللهم صل من وصلني واقطع من
قطعني

ذكرت عايشة نساء الانصار فاثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سورة النور عمدن
الى حجور مناطقهن فشققنها فجعلن منها خمرا وانه دخلت منهن امراة على النبي صلى الله عليه فسالته
عن الاغتسال من المحيض فقال لها خذي فرصة ممسكة فتطهري بها واحد الحجور حجز بكسر
الحاء وهو الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج الفرصة
قطعة قطن او صوف من فرص اذا قطع الممسكة الخلق الذي امسك كثيرا كانه اراد ان لا
تستعمل الجديد للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وقيل هي
المطيبة من المسك راي رجلا محتجزا بحبل ابرق وهو محرم فقال ويحك القه ويحك القه هو
الذي يشد وسطه ماخوذ من الحجزة الابرق الذي فيه سواد وبياض ومنه قيل للعين برقاء
عمر رضي الله عنه قال لبلال بن الحرث ما اقطعك رسول الله صلى الله عليه العقيق لتحتجنه
فاقطعه الناس احتجان الشي اجتذابه لنفسه من المحجن والمعني هنا الامتلاك والحيازة لنفسه
اراد ان الاقطاع ليس بتمليك انما هو ارفاق الى مدة علي رضي الله عنه سيل عن بني امية
فقال هم اشدنا حجزا واطلبنا للامر لا ينال فينالونه شدة الحجزة عبارة عن الصبر على الشدة
والجهد ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة يموت احدكم فلا يترك
عصبة فاذا كان كذلك فليوص بماله كله يقال هو حجٍ بكذا او حجيّ به اي حريّ وخليق وهو احجى
به قال الاعشي ام الصبر احجى فان امرا سينفعه علمه ان علم ابو الدرداء ترك
الغزو عاما فبعث مع رجل صرة فقال اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة في هيبه بذاذة فادفعها
اليه الحجرة الناحية معاوية قال رجل خاصمت اليه في ابن اخي فجعلت احج خصمي فقال
انت كما قال ابو دواد اني اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا احجه اغلبه في
المحاجة شبهه في تعلقه بحجة بعد انقضاء اخرى بفعل الحرباء في امساكه ساق شجرة عند ارسال غيرها
في الحديث تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس هو الاصل والمنبت وقيل هو فصل ما بين فخذ
الرجل والفخذ الاخرى من عشيرته سمي بذلك لانه يحتجز بهم اي يمتنع وان روي بالكسر فهو بمعني
الحجزة كناية عن العفة وطيب الازار تحجي في كن تحجرتا الطريق في بو ولا تحجر في طم
من وراء الحجزة في فر كالجمل المحجوم في صع كالجحفة في ذر واحجانه في نو فيستحجي في غل
محجنه في قر وفي بد كالحجاة في عص الحواجب في شذ حجابه النور في قب مع الدال
النبي صلى الله عليه انه قال الي ميتكم حين تخرج بصره فانما ينظر الي المعراج من حسنه اي يرمي

ببصره ويحدّ نظره ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه حدّث القوم ما حدجوك بابصارهم اي ما
داموا نشيطين لسماع حديثك مقبلين عليك في قصة حنين ان مالك بن عوف النصري قال
لغلام له حاد البصر ماترى فقال ارى كتيبة حرشف كانهم قد تشذّروا للحملة ثم قال ويلك صف لي
قال قد جاء جيش لا يكتّ ولا ينكف يقال رجل حديد البصر وحاده كقولهم كليل البصر وكالّه
الحرشف الرجالة تشذّروا تهيّاوا لا يكتّ لا يحصى لا ينكف لا ينقطع ولا يبلغ آخره يقولون رأينا
غيثا ما نكفه احد سار يوما ولا يومين قال في السنة في الرأس والجسد قصّ الشارب والسواك
والاستنشاق والمضمضة وتقليم الاظفار ونتف الابط والختان والاستنجاء بالاحجار والاستحداد
وانتقاص الماء استحد الرجل اذا استعان وهو استفعل من الحديد كانه استعمل الحديد على
طريق الكناية والتورية ومنه حديثه انه قدم من سفر اراد الناس ان يطرقوا النساء ليلا
فقال امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قيل في انتقاص الماء ان يغسل مذاكيره
ليرتد البول لانه اذا لم تغسل نزل منه الشي بعد الشي فيعسر استبراؤه فلا يخلو الماء من ان
يراد به البول فيكون المصدر مضافا الى المفعول وان يراد به الماء الذي يغسل به فيكون مضافا الى
الفاعل على معنى وانتقاص الماء البول وانتقص يكون متعديا وغير متعد قال عدي بن الرعلاء
لم ينتقص مني المشيب قلامة الآن حين بدا ألبّ واكيس وقيل هو تصحيف والصواب انتفاص الماء
بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفص الواحدة نفصة قال حميد
طافت ليالي وانقضت سيلتها وعاد حجّ عليها بادن نفصا فجاءها فانصت تسعى بضاربة تري الدما على الكتافين نفصا
ان في كل امة محدّثين ومروّعين فان يكن في هذه الامة احد فان عمر منهم المحدّث المصيب فيما
يحدس كانه حدّث بالامر قال اوس نقاب يحدّث بالغايب والمروّع الذي يلقى الشي
في روعه صدق فراسة خيار امتي احداؤها هو جمع حديد كاشدّاء في جمع شديد المراد
الذين لهم حدّة وصلابة في الدين قال ان ابي بن خلف كان على بعير له مثل هذه ويحوز ان
يريد باحد اء الابل قصارها وهي تانيث الاحدر وهو الممتلي الفخذ والعجز الدقيق الاعلى
واراد بالبعير الناقة وفي كلامهم حلبت بعيري وصرعني بعيري عمر رضي الله عنه
حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى اي احدج الى الغزو والحدج شدّ الاحمال وتوسيقها
تفنى تهرم من قولهم للكبير فان وقال لبيد حبايله مبثوثة بسبيله ويفنى اذا ما اخطاته الحبايل
اراد حتى تموت والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد مادامت فيك مسكة او ما عشت

علي رضي الله عنه عن ام عطية ولد لنا غلام احدر شي واسمنه فحلف ابوه لا يقرب امه حتى
تفطمه فارتفعا اليه فقال امن غضب غضبت عليها قال لا ولكني اردت ان يصلح ولدي قال ليس في
الاصلاح ايلاء حدر يحدر فهو حادر اذا غلظ جسمه ليس في الاصلاح ايلاء اي ان الايلاء انما يكون
في الضرار والغضب لا في الرضا قال يوم خيبر انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه
اوفيهم بالصاع كيل السندره قيل سمته امه فاطمة بنت اسد باسم ابيها وكان ابو طالب غايبا فلما قدم
كرهه وسماه عليا وانما قيل سمتني اسدا ذهابا الى المعنى والحيدرة من اسماء الاسد السندرة مكيال
كبير كالقنقل وقيل امراة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل والمعنى اقتلكم قتلا واسعا وقيل السندرة
العجلة والمراد توعدهم بالقتل الذريع ووجه الكلام انا الذي سمته ليرجع الضمير من الصلة الى
الموصول ولكنه ذهب الى المعنى لان خبر المبتدا هو هو اعني ان الذي هو انا في المعنى فرد اليه الضمير
على لفظه مردودا الى انا كانه قال انا سمتني جمع الغابة ليجعل الليث الذي شبه به نفسه حاميا   ومنجا به
لغياض شتى لفرط قوته ومنعته صفية بنت ابي عبيد اشتكت عينها وهي حادّ على ابن عمر
زوجها فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان حدت تحد حدادا يعني احدت اذا تركت الزينة
بعد وفاة زوجها وهي حادّ اي ذات حداد وشي حادّ على المذهبين الرمص معروف وان
روي ترمضان فالرمض الحمى   الاحنف دخل على عمر رضي الله عنه في وفد اهل البصرة
فقضى حوائجهم فقال يا امير المومنين ان اهل هذه الامصار نزلوا في مثل حدقة البعير من العيون
العذاب تاتيهم فواكههم لم تخضد وروي لم تخضد وروي ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل
حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة وانا نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف
لها بالبحر الاجاج ياتينا ما ياتينا في مثل مري النعامة فان لم ترفع خسيستنا بعطاء تفضلنا به
على ساير الامصار نهلك فحبسه عنده سنة وقال خشيت ان تكون مفوّها ليس لك حول
شبه بلادهم في خصبها وكثرة مايها بحدقة البعير وبحولاء الناقة لان الحدقة توصف بكثرة الماء
وقيل اراد ان خصبها دايم لا ينقطع لان المخ ليس يبقى في شي بقاءه في العين والحولاء جلدة
رقيقة تخرج مع الحوار كانها مرآة مملوءة ماء اصفر يسمى السخد قال الكميت
وكالحولاء مراعي المسيم عندك والديمة المنزل خضد الشي ثناه وتخضد تثنى يعني ان فواكههم
قريبة منهم فهي تاتيهم غضة لم تتثن ولم تنكسر ذبولا التهدّل الاسترخاء والتدلي النشاشة
من النشيش وهو الغليان مري النعامة مجرى طعامها وهو ضيق يعني نزارة قوتهم الخسيسة

المنكرة

غليظ القصرة

الثقل الكبال الضخم

خضدت العود اي ثنيته من غير كسر

صفة للجبال المفوه البليغ المنطيق كانه المنسوب الي الفوه وهو سعة الفم الجول العقل وهو التماسك
واصله جانب البير ومثله قولهم ماله زبر من زبرت البير **مجاهد** كنت الجدي في القراءة فاقرا
اي اتعمدهم والجدي والتجري بمعنى **الحسن** حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور
واقدعوا هذه الانفس فانها طلحة محادثة السيف تعهده بالصقل وتطريته به قال زيد الخيل
اجادثه بصقل كل يوم واعجمه بهامات الرجال فشبه ما يركب القلوب من الرين بالصداء وجلاها
بذكر الله بالمحادثة والدثور الدروس القدع الكف الطلحة التي تطلع الي هواها وشهواتها
ابن الاشعث كتب الي الحجاج ساحملك علي صعب حدباء حدباء بارد ينحط ظهرها الحد بار التي
بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها الا قال الكميت ردهن الهزال حدبا حدابير وطي الاكام بعد الاكام
نجيح القرحة سيالة فيحا قال فان تك قرحة خبثت وبخت فان الله يشفي من يشاء ضرب ذلك
مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة في الحديث القضاة ثلثة رجل علم فعدل فذلك الذي يحرز
اموال الناس ويحرز نفسه في الجنة ورجل علم فجدل فذلك الذي يهلك الناس ويهلك نفسه
في النار وذكر الثالث جدل ضد عدل من قولهم انه لجدل غير عدل والجدر في بض جد
حنظل في ال خدرها في ظا حديل في لج الجدو في به فجدو في نج **مع الذال**
النبي صلى الله عليه تراصوا في الصلوة لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وروي اقيموا
صفوفكم لا يتخللكم كاولاد الحذف قيل يا رسول الله وما اولاد الحذف قال ضان سود جرد
صغار تكون باليمن كانها سميت حذفا لانها محذوفة عن مقدار الكبار ونظيره قولهم للقصير
حطائط قيل لانه حط عن مقدار الطويل كاولاد الكاف فيه في محل الرفع علي الفاعلية ومثله
الكاف في قول الاعشي هل ينتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل
في ليلة الاسراء انطلق بي الي خلق من خلق الله كثير موكل بهم رجال يعمدون الي عرض جنب
احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم مثل النعل ثم يضفزونه في احدهم ويقال له كل ما
اكلت اي يقطعون منه القطعة من حذو النعل ومنه الحديث في مس الذكر انما هو حذية
منك يضفزونه يدفعونه فيه من ضفزت البعير اذا جمعت ضغثا فلقمته اياه وضفزت
الفرس لجامه من دخل حايطا فليأكل منه غير آخذ في حذله شيئا وروي في حذنه مما الثبان
ومنه قولهم هو في حذل امه اي في حجرها وانشد انا من ضيضئ صدق بخ وفي اكرم جذل
ابن عباس قال في ذات عرق هي حذو قرن وروي وزان قرن ومعناهما واحد

اراد انها

اراد انها محاذية قرن فيما بين كل واحد منهما وبين مكة من العوم من هذا كان كمن احرم من ذاك
ابن غزوان خطب الناس فقال ان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا
صبابة كصبابة الاناء الحذاء الخفيفة السريعة ومنه قولهم للسارق اجذ اليد وللقصيدة السيارة
حذاء تخذابها في بذ حذاني في صج ان لم يخذل في دو فاحذ في رب محذفة في قف
حناوطا في عف **مع الراء** النبي صلى الله عليه قال جريث رايته دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة
سوداء حرقانية قد ارخى طرفها علي كتفيه هي التي علي لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة
الالف والنون الي الحرق يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق محرك لا غير
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه اراد ان يستبدل بعماله لما راي من ابطائهم في
تنفيذ امره فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية واما ابو بكر بن حزم فلو
كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء لا قطع في حريسة الجبل
هي الشاة تحترس بالجبل من الغنم وهي الحرايس ومنه حديثه الاخر انه سيل عن حريسة
الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع واحترس فلان اذا
استرق الحريسة ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها ان رجلا
اتاه بضباب قد احترشها فقال ان امة مسخت فلا ادري لعل هذه منها الاحتراش ان تمسح
يده علي الجحر ويحركها حتى يظن الضب انها حية فيخرج ذنبه ليضربها فيقبض عليه وهو من
الحرش بمعني الاثر لان ذلك المسح له اثر سموا اولادكم اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله
وعبد الرحمن واصدقها الحارث وهمام واقبحها حرب ومرة قيل لانه ما من احد الا وهو يحرث
اي يكسب ويهم بالشي اي يعزم عليه ويريده وكره حربا ومرة ذهابا الي معني المحاربة والمرارة
كان صلى الله عليه قبل ان يوحى اليه ياتي حراء فيتحنث فيه الليالي حراء من جبال مكة معروف
ومنهم من يونثه فلا يصرفه وللناس فيه ثلث لحنات يفتحون حاءه وهي مكسورة ويقصرون
الفه وهي ممدودة ويميلونها ولا تسوغ فيه الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي
حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ونحو رائع وراشد لا يمال التحنث التعبد و
معناه القاء الحنث عن نفسه كالتحرج والتحوب ومنه حديث حكيم بن حزام يا رسول الله
ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة وصلة رحم هل لي فيها اجر فقال له النبي صلى
الله عليه اسلمت علي ما اسلفت من خير نهي عن حرق نواة النواة وان تقصع بها القملة

سلف

قيل هو احراقها بالنار ويجوز ان يكون من حرق الشي اذا برده بالمبرد والقصع الفضخ وانما نهي
عن ذلك اكراما للنخلة قيل لانها مخلوقة من فضلة طينة ادم عليه السلام في الحديث اكرموا النخلة
فانها عمتكم وفي آخر نعمت العمة لكم النخلة وقيل لان النوي قوت للدواجن بعث عروة بن
مسعود الي قومه بالطايف فاتاهم فدخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة ثم قال
اسلموا تسلموا فقتلوه المحراب المكان المرتفع والمجلس الشريف لانه يدافع عنه ويحارب دونه
ومنه قيل محراب الاسد لماواه وسمي القصر والغرفة المنيفة محرابا قال ربة محراب اذا جيتها
لم القها او ارتقي سلما ما من مومن مرض مرضا حتي يحرضه الا حط الله عنه خطاياه اي يشرف
به علي الهلاك في قصة بدر عن معاذ بن عمرو بن الجموح قال نظرت الي ابي جهل في مثل
الحرجة فصمدت له حتي اذا امكنني منه حملت عليه فضربته ضربة طرحت رجله من
الساق فشبهتها النوي تنزوا من تحت المراضخ الحرجة الغيضة التي تضايقت لالتفافها
من الحرج وهو الضيق الصمد القصد المرضخة حجر ترضخ به النوي ان المشركين لما بلغهم
خروج اصحاب رسول الله صلى الله عليه الي بدر يرصدون العير قالوا اخرجوا الي معايشكم وحرايبكم
وروي بالثا الحرايب جمع حريبة وهي المال الذي بها قوام الرجل والحرايث المكاسب من الاحتراث
وهو اكتساب المال الواحدة حريثة وقيل هي انضاء الابل من احرثنا الخيل وحرثناها اذا
هزلناها تزوج رجل من المهاجرين امراة من الانصار فاراد ان ياتيها فابت الا ان توتي علي
حرف حتي شري امرهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالي نساوكم حرث لكم
فاتوا حرثكم اني شيتم الحرف الطرف والناحية والمعنى اتيانها علي جنب ومنه حديث ابن
عباس رضى الله عنه كان اهل الكتاب لا ياتون النساء الا علي حرف وكان الانصار قد اخذوا بذلك من
صنيعهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا قيل شرح المراة اذا سلقها علي
قفاها ثم غشيها وقيل معنى علي حرف ان لا يتمكن منها تمكن المتوسط المتبجح في الامر والشرح
ان يتمكن منها من شرح الامر وهو فتح ما انغلق منه شري اي عظم وارتفع من شري البرق وهو
ان يتتابع في لمعانه ابو بكر رضى الله عنه كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغي
النوافل ويروي احرزت نهبي وابتغي النوافل الحرز ما احرزته والنوافل الزوايد والالف في
واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل وهذا مثل يضرب به الطالب للزيادة علي الشي
بعد الظفر به فتمثل به لادايه صلوة الوتر وفراغ قلبه منها وتنفله بعد ذلك لما مات رسول الله صلى
الله عليه
اصابه

اصابه حزن شديد فما زال يحرض بدنه حتي لحق بالله اي يذوب وينقص قال النابغة حتي كاني خايل قضا
والمرء بعد تمامه يحرض ومنه الحارية من الافاعي وهي التي قيل فيها حارية قد صغرت من الكبر
عمر رضي الله عنه ذكر فتيان قريش وسرفهم في الانفاق فقال لحرفة احدهم اشد علي من
عيلته الحرفة بالكسر الطعمة وهي الصناعة التي منها يرتزق لانه منحرف اليها والحرفة والحرف
بالضم من المحارف وهو المحدود ومنها قولهم حرفة الادب والمراد اعدام حرفة احدهم والاغتمام لذلك
اشد علي من فقره ومنه ما يروي عنه اني لاري الرجل فيعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط
من عيني علي رضي الله عنه عليكم من النساء بالحارقة هي الضيقة الملاقي كانها التي تضم
الفيشل ضم العاض الذي يحرق اسنانه ويقال لها العضوض والمصوص ومنه انه سيل عن امراته
فقال وجدتها حارقة طارقة فايقة اراد بالطارقة التي طرقت بخير وقيل الحارقة النكاح علي
الجنب اخذت من حارقة الورك وهي عصبة فيها والمعنى عليكم من مباشرة النساء بهذا النوع
وعنه كذبتكم الحارقة ما قام لي بها الا اسماء بنت عميس قال لفاطمة رضي الله عنها لو اتيت النبي صلى الله عليه
فسالته خادما تقيك حار ما انت فيه من العمل اي شاقه وشديده جعلوا الحرارة عبارة عن الشدة
والبرد عن خلافها وقد سبق نحو من ذلك ابن مسعود دخل علي مريض فراي جبينه يعرق
فقال موت المومن عرق الجبين تبقي عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت وروي
فيكافوبها المحارفة المقايسة ومنه المحراف وهو الميل الذي تقايس به الجراحة فوضعت موضع
المكافاة والمعنى ان الشدة التي تلحقه حتي يعرق لها جبينه تقع كفاء لما بقي عليه من الذنوب
وجزاء فتكون كفارة له احرثوا هذا القران اي فتشوه وتدبروه عوف قال رايت محلم
بن جثامة في المنام فقلت كيف انت يا محلم فقال بخير وجدنا ربا رحيما غفر لنا قلت الكلكم قال
كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اراد الفاسدين المشتهرين
بالشر الذين لا يخفي علي احد فسادهم شبههم بالسقمي المشرفين علي الهلاك فسماهم احراضا
الحسن قال في الرجل يحرم في الغضب كذا اي يحلف في حال الغضب وانما سمي الحالف محرما
لانه يتحرم بيمينه كالمحرم الذي يدخل في حرمة الحج او الحرم ومنه احرام المصلي بالتكبير الحجاج
باع معتقا في حراره يقال حر العبد يحر حرارا قال وما رد من بعد الحرار عتيق في الحديث
الذين تدركهم الساعة تسلط عليهم الحرمة ويسلبون الحياء هي الغلمة من حرمت الشاة واستحرمت
اذا اشتهت الفحل الحرق والشرق والغرق شهادة هو الاحتراق بالنار ناقة محرمة في تلك

حَرَقَ النار في حم يحرِّف القلوب في دف علي حراجيج في عب حرقفتيه في ند أحرُكُك
في ار قد حرب في كل في حرجة سلم في صو حرشاها في طه يحتربون الناس في جر الاحوص
في جل الحرم في لج سبعة أحرف في اض وحرب في دي الاحرتين في خم يحترش في جب
حرشف في جب حربية في زو حراير في جل محرم في خل حرمل في حم يحرزهم في دب
محردها في عي من وجهك حرام في اخ تحوجه في جو حربا تنضبة في جح مع الزاء
النبي صلى الله عليه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيا خذ الشارف
والبكر وذا العيب الحزرات جمع حزرة وهي خيار مال الرجل الذي يحرزه في نفسه كانها سميت
بالمرة من الحزر ولهذا المعنى اضيفت الى الانفس ويقال هي الحزرة ايضا بتقديم الراء من الاحراز
الشارف الناقة المسنة وهي بينة الشروف سميت لعلو سنها ومنها قيل السهم الشارف للذي طال
عهده فانتكث عقبه وريشه كان ذلك في بدء الاسلام لان السنة ان لا يوخذ الا بنت مخاض او بنت لبون
او حقة او جذعة كان يرقص الحسن والحسين فيقول حزقة حزقة ترق عين بقه
فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره يروى حزقة حزقة برفع الاول وتنوينه والوقف
في الثاني وبالوقف فيهما فوجه الرواية الاولى ان تكون خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقه والثاني
كذلك او خبر مكرر ووجه الرواية الثانية ان تكون منادي حذف منه حرف النداء وهو في الشذوذ
كقولهم اطرق كرا وافتد مخنوق والثاني كذلك او تكريرا للمنادي والحزقة القصير الضعيف
المتقارب خطوه قال امرؤ القيس واعجبني مشي الحزقة خالد كمشي اتان حليت بالمناهل
وعين بقه منادي ذهب الى صغر عينه تشبيها لها بعين البعوضة قال صلى الله عليه
لابي بكر رضي الله عنه متى توتر قال من اول الليل وقال لعمر متى توتر قال من آخر الليل
فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم الحزم ضبط الامر والحذر
من فواته والعزم عقد القلب على الامر وقوة الصريمة ومنه الحديث الآخر ان ابا بكر
وعمر تذاكرا الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انا فاني على وتر فان استيقظت
صليت شفعا الى الصباح وقال عمر لكني انام على شفع ثم اوتر من السحر فقال صلى الله عليه
لابي بكر حذر هذا وقال لعمر قوي هذا علي رضي الله عنه خطب اصحابه في امر
المارقين وحضهم على قتالهم فلما قتلوهم جاءوا فقالوا ابشر يا امير المومنين فقد استاصلناهم
فقال حزق عير حزق عير قد بقيت منهم بقية الحزق الشد البليغ والضغط والتضييق

يقال

يقال حزقه بالحبل وحزق القوس بالوتر وابريق محزوق العنق ضيقها ومنه حزق اذا حبق
لما في الضرط من الضغط وفيه على وجهين احدهما ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له خصاص حمار
والثاني انه امرهم بعد في احكامه كانه وقر حمار بولغ في شده والمعنى حزق حمل عير فحذف
ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور اللواتي تحز في القلوب اي تحك وتوثر وتخالج
فيها ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها وروى بعضهم حواز القلوب اي تحوز القلوب وتغلب
عليها وتجعلها في ملكته زيد لما دعاني ابو بكر رضي الله عنهما الى جمع القرآن دخلت عليه وعمر
رضي الله عنه محزئل في المجلس اي مستوفز من قولهم احزألت الاكام اذا رفعها السراب واحزألت
الابل في السير اذا ارتفعت فيه قال الطرماح ولو خرج الدجال ينشر دينه لزافت تميم حوله واحزألت
وكان عمر ينكر ذلك ويقول كيف نصنع شيئا لم يصنعه رسول الله صلى الله عليه ثم وافقه بعد ابن عمر
ذكر الغزو فقال من يغز ولا نية له فان الشيطان يحزنه اي يجعله يوسوسه يحزنه ندما على
مفارقة اهله حتى يفسد عليه نيته يقال احزنه الامر وحزنه ابو سلمه لم تكن اصحاب رسول
الله متحزقين ولا متماوتين كانوا يتناشدون الاشعار ويذكرون امر جاهليتهم فاذا اريد احدهم على
شيء من امر دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون المتحزق المتقبض والمتماوت من صفة
المرائي يتنسك الذي يتكلف التزمت وتسكين الاطراف كانه ميت وعن عمر رضي الله عنه انه
راى رجلا متماوتا فخفقه بالدرة وقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله الشعبي اتي به الحجاج
فقال اخرجت علي يا شعبي فقال اصلح الله الامير اجدب بنا الجناب واحزن بنا المنزل
واستحلسنا الخوف واكتحلنا السهر فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء قال لله
ابوك ثم ارسله احزن المنزل صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم
احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل والباء للتعدية يعني وركب بنا المنزل الحزن
لانهم اذا نزلوه وهو حزن فكانه قد اوطاهم الحزن استحلسنا الخوف صيرناه كالحلس الذي يفترش
خزية اي خصلة خزينا فيها اي ذللنا واستحيينا قال فاني بحمد الله لا ثوب عاجز
لبست ولا من خزية اتقنع كنا مع رسول الله صلى الله عليه غلمانا حزاورة فتعلمنا الايمان قبل ان
نتعلم القرآن هو جمع حزور وحزور وهو المراهق والتاء لتانيث الجمع وفلان اخذ حزبه
اي يجزئه وقيل يخففه حزله حزة في شج حزبي من القرآن في طب حزبه امر في هي
يحزون في زو الحزقة في ار حزان في عي ولا حازق في جو مع السين

ابن المسيب ان جده حزنا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن فقال بل انت سهل فقال لا احب ان اغير اسما سمانيه ابي فبقيت الحزونة فينا ... الحزونة في الطريق

النبي صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى   هو ما يعده من مآثره ومآثر آبائه
ومنه قولهم من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه قال ذو الرمة
لها قدم لا ينكر الناس انها مع الحسب العادي طمت على البحر   وقال المتلمس
ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب كان اللئيم المذمما   وفي حديث عمر رضي الله عنه من حسب
الرجل نقاء ثوبيه   والمعنى ان ذا الحسب الفقير لا يوقر ولا يحتفل به   ومن لا حسب له اذا رزق
الثروة وقر وجل في العيون   وفي حديث آخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه   وعنه
صلى الله عليه ان وفد هوازن لما قدموا عليه يكلمونه في سبيهم قال لهم اختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم
ونساءهم قيل المراد بالحسب هنا عدد ذوي القرابات ويجوز ان يراد ان فكاك الاسارى وايثاره
على استرداد المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر   عمر رضي الله عنه مر بامرأة
قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا يقطع الحبس   هو وجع النفساء عقب
الولادة   يا ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته
الاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل احتسب العمل لمن ينوي به وجه الله لان له
حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة
من الاعتداد ونحوهم مات والدي فاحتسبته معناه اعتددت مصيبتها في جملة بلايا الله التي اثاب
على الصبر عليها   اتي بجراد محسوس فاكله هو الذي مسته النار حتى قتلته من الحس وهو القتل
طلحة   اشترى غلاما بخمسماية درهم واعتقه فكتب هذا ما اشترى طلحة بن عبيد الله من
فلان بن فلان الحبشي   اشترى منه فتاه دينارا بخمس ماية درهم بالحسب والطيب ودفع اليه
الثمن واعتقه لوجه الله فليس لاحد عليه سبيل الا سبيل الولاء   قيل هو من حسبته اذا اكرمته
اي بالكرامة من البائع والمشتري والرغبة وطيب النفوس منهما   العطاردي   قال
ابو عمرو بن العلاء ما تذكر فقال اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن   هو جبل من رمل قال
لام الارض ويل ما اجنت بحيث اضر بالحسن السبيل   عمر ماية وثمانيا وعشرين سنة وكانت
ولادته قبل الهجرة باحدى عشرة سنة   سماك   قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم
اي ما اكرموه واصله من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة ويقال لها المحسبة ايضا لان من اكرم
اجلس عليها   في الحديث ان المسلمين كانوا يتحسبون الصلاة فيجيئون بلا داع   اي يتعرفون وقتها

ويتوخونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان   تخرج في آخر الزمان امير رجل يسمى امير العصب
اصحابه محسرون محقرون مقصون عن ابواب السلطان يأتونه من كل اوب كانهم قزع الخريف
يورثهم الله مشارق الارض ومغاربها   محسرون مؤذون محمولون على الحسرة او مدفوعون
مبعدون من حسر القناع اذا كشفه او مطرودون متعبون من حسر الدابة   من كل اوب قال
ابن السراج معناه انهم جاؤوا من كل مآب يرجعون اليه ومن كل منقلب   القزع السحاب المتفرق
ادعوا الله ولا تستحسروا هو ابلغ من الحسور اي لا تنقطعوا ولا تملوا   عليكم بالصوم فانه محسمة
اي مقطعة للباءة   ثم جسمه في شق   لا يحسر صابحها في ذل   جحش في هضم عليها حسيكة
في بيت   فاحسفه في جنة   فحسك امراش في نرح   هل حسنتما في بيت   تحسف جلد الحية في ظل
وحشر في جف   حسكة في عز   ولا تحسوا في رث   ونحسونه في مد   حسي في ركن   ولا
تحسوا في جس   على الحسر في جن   وحستنه في مبد   مع الشين   النبي صلى الله
عليه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها في بيداء ذي الحليفة اذ عدى عليه ذيب
فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الرجل فرماه بالحجارة حتى استنقذ منه شاته فقال الذيب
اما اتقيت الله ان تنزع مني شاة رزقنيها فقال الرجل تالله ما سمعت كاليوم قط فقال
الذيب اعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرتين يحدث الناس بما خلا وبما هو آت
فلما سمع الرجل قول الذيب ساق غنمه يحوزها حتى جاء المدينة   يحش بمعنى يهش اي
يخبط الورق ونظيره مدح ومده   جهجاه زجره والهمزة بدل من هاء قال عمرو بن الاطنابة
والضاربين الكبش يبرق بيضه ضرب المجهجه عن حياض الابل   يحوزها يجمعها في
السوق ما سمعت كاليوم اي ما سمعت اعجوبة مثل اعجوبة اليوم فحذف الموصوف واقام
الصفة مقامه والمضاف واقام المضاف اليه مقامه قال لابي بصير   ويلمه محش حرب لو كان معه رجال
هو الذي يحش نار الحرب كثيرا كقولهم مسعر حرب   وي كلمة تعجب والاصل وي لامه فحذفت
الهمزة للتخفيف والقيت حركتها على اللام وربما كسرت اتباعا للميم او لانها حركتها الاصلية وانتصاب
محش على التمييز   عمر   رضي الله عنه اتي بامراة مات زوجها واعتدت اربعة اشهر
وعشرا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فقال فسالهن عن ذلك فقلن هذه
امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها فلما مسها الزوج الآخر
تحرك ولدها فالحق الولد بالاول   حش الولد في بطن المراة اذا يبس فيه وهو حش واحشت المراة

عثمان رضي الله عنه قال له أبان بن سعيد حين بعثه رسول الله إلى أسارى المسلمين يا ابن عم ما لي أراك
متحشفا أسبل فقال هكذا إزرة صاحبنا أي متقبضا متقلص الثوب من الحشف وهو التمر اليابس الردي
وقيل هو لابس الحشيف وهو الخلق قال الهذلي يدني الحشيف عليها كي يواريها ونفسه وهو للأطمار لباس
الإسبال إرخاء الإزار وكان قد شمره وقلصه الإزرة الضرب من الاتزار وأراد بصاحبنا محمدا النبي صلى الله
عليه وسلم يعني أنه إذا ائتزر شمر ولم يسبل ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام المحشة بالشين
والسين الدبر وقد روي بهما وروي محاشي والحشاة أسفل مواضع الطعام الذي يؤدي إلى المذهب وهي المبعر
من الدواب ابن عمرو خلق الله البيت قبل أن يخلق الأرض بألف عام وكانت البيت زبدة بيضاء
حين كان العرش على الماء وكانت الأرض تحته كأنها حشفة فدحيت الأرض من تحته هي صخرة تنبت في
البحر قال ابن هرمة يصف ناقة كأنها قادس يصرفه النوتي تحت الأمواج عن حشفه وروي
كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت من تحتها الأرض وهي أكمة متواضعة أم سلمة رضي الله عنها
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتها ليلا ومضى إلى البقيع فتبعته وظننت أنه خرج إلى بعض حجر نسائه
فلما أحس بسواد ما قصد قصده فعدت وعدا على أثرها فلم يدركها إلا وهي في جوف حجرتها فدنا منها وقد
وقع عليها البهر والربو فقال ما لي أراك حشيا رابية هي التي أصابها الحشى وهو الربو وقد حشيت والرجل
حشيان وحش في الحديث كان يصلي في حاشية المقام أي في جانبه محشود في بر تخشخشا في
حط حي حشد في عب لا تخشيث في حش أو حشا في حو في الحش في نش ولا حشت في غ
حشها في بن الحاشد في رس حشت يهود في بح ولا تحشوا في ثو الحاشر في عق
مع الصاد النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل كف عليك لسانك فقال يا رسول الله وإنا
لمأخوذون بما نتكلم به فقال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم
جمع حصيدة وهي ما يحصد من الزرع شبه اللسان وما يقتطع به من القول بحد المنجل وما يقتطع به من يقطع
النبات استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن أي لن
تطيقوا الاستقامة في كل شيء حتى لا تميلوا من قول الله جل ذكره علم أن لن تحصوه ومعنى التركيب الضبط
فالعاد يضبط ما يعده ويحصيه وكذلك المطيق للشيء ضابط له ومنه الحصو وهو المنع يقال حصوني حقي حصر
بلغه صلى الله عليه وسلم أن قبطيا يتحدث إلى مارية فأمر عليا بقتله قال علي رضي الله عنه فأخذت السيف وذهبت
إليه فلما رآني رقي على شجرة فرفعت الريح ثوبه فإذا هو حصور فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال إنما شفاء العي السؤال قيل الحصور هو المجبوب ههنا لأنه حصر عن الجماع والعي الجاهل
من عيي

عيي من عيي بالأمر يعيا عيا إذا لم يهتد له نهى عن بيع الحصاة هو أن يقول إذا نبذت إليك الحصاة فقد وجب
البيع وهو من بيوع الجاهلية عمر رضي الله عنه لما حصب المسجد قال له فلان لم فعلت قال
هو أغفر للنخامة وألين في الموطئ هو سطحه بالحصباء وهي الحصى الصغار أغفر أستر وهي رخصة
في البزاق في المسجد إذا دفن يا لخنثه حصبوا التحصيب إذا نفر الرجل من منى إلى مكة للتوديع
أن يقيم بالأبطح حتى يهجع به ساعة من الليل ثم يدخل مكة وروي أصبحوا أراد أن يقيموا بالأبطح إلى أن
يصبحوا وعن عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بسنة إنما كان منزلا نزله رسول الله صلى الله عليه
تحاصبوا لأنه كان أسمح للخروج عثمان رضي الله عنه في حديث مقتله تحاصبوا في المسجد حتى ما أبصر
أديم السماء هو الترامي بالحصباء علي رضي الله عنه لأن أحصحص في يدي جمرتين أحب
إلي من أن أحصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشيء أو تحركه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة
أنه أتي برجل عنين فكتب فيه إلى معاوية فكتب إليه أن اشتر له جارية من بيت المال وأدخلها معه
ليلة ثم سلها عنه ففعل فلما أصبح قال ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيه فسأل الجارية فقالت
لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص ابن مسعود لدغ رجل وهو محرم بالعمرة فأحصر
فقال عبد الله ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار فإذا ذبح الهدي بمكة حل هذا أي منع بسبب
اللدغ من قوله عز وجل فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي الأمار والإمارة العلامة يقال أمار
ما بيني وبينه كذا والمعنى اجعلوا بينكم وبينه يوما تعرفونه أبو هريرة إن الشيطان إذا سمع
الأذان خرج وله حصاص هو حدة العدو وقيل هو أن يمصع بذنبه ويصر بأذنيه ويعدو
قال عجرد كأن بين ذي الحصاص يوضع تحت الفم الوباص وقيل هو الضراط ابن عمر
أتته امرأة فقالت إن ابنتي عريس وقد تمعط شعرها وأمروني أن أرجلها بالخمر فقال إن فعلت
ذلك فألقى الله في رأسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر أي تنتفه وتذهب به ويقال لهم
رحم رحم حاصة إذا قطعوها بمعنى محصوصة والتحقيق ذات حص عريس تصغير عروس ولم تدخله
تاء التأنيث لقيام الحرف الرابع مقامها ومثله قليص وعقيرب وقد شذ قديديمة ووريئة
معاوية أفلت وانحص الذنب هو مثل فيمن أشفى ثم نجا وبيانه في كتاب المستقصى
حصيف العقدة في كل مثل الحصر في رج ذنوب حصان في نق وحصلبها في سل
يحص في أز مؤخر الحصاد في خد الحصير في عب مع الضاد النبي صلى الله عليه أهدي
له هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فإنما أنا عبد آكل كما يأكل العبيد

هو قرار الارض بعد منقطع الجبل قال امرؤ القيس فلما اجن الشمس مني غؤورها
نزلت اليه قائما بالحضيض قال لعامر بن الطفيل اسلم تسلم فقال علي ان تجعل لي نصف ثمار
المدينة وتجعلني والي الامر من بعدك فقال اسيد بن حضير اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك
بالرمح فوالله لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها هما الجنبان واحضان كل شي جوانبه
السيابة البلحة ان علية لما تناول الحصي ليرمي به يوم حنين فهمت ما اراد فانحضجت
اي انبسطت ويقال انحضج بطنه اذا اتسع وتفتق سمنا قال اذا ما الصوت ثم جالبيه
وقلص بدنه بعد انضاج وانحضج من الغيظ ابقل وانشق ومنه حديث ابي الدرداء انه
قال في الركعتين بعد العصر ما انا لادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج وقيل معناه من
شاء ان يسترخي في ادائها ويقصر فشانه عمر قال يوم اتي سقيفة بني ساعدة للبيعة
فاذا اخواننا من الانصار يريدون ان يختزلوا الامر دوننا ويحضنونا عنه اي يخرجونا
ويجعلونا في حضن اي في ناحية ومنه حديث ابن مسعود انه اوصي الي الزبير وابنه عبد الله
بن الزبير وقال في وصيته انه لا تزوج امراة من بناته الا باذنهما ولا تحضن زينب امراة عبد الله عن
ذلك عثمان رضي الله عنه قال كعب بن عجرة ذكر رسول الله صلي الله عليه فتنة فقربها وعظمها
ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ علي الحق فانطلقت مخضرا فاخذت بضبعه فقلت
اهذا يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمان بن عفان اي مسرعا عمران اقسم لان اكون عبدا
حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن حتي يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم
اصبت او اخطات نسبها الي حضن وهو جبل في اول حد ونجد ومنه قولهم انجد من راي
حضنا يعني ان ذلك احب الي من ان اشهد حربا في فتنة احاطوا ليلا بحاضر فيء جمة الجهرية
في ظل وذي حاضرتهم في درج حضنيه في دن حضوريين في بيع حضورة في اب
حضروه في تنف مع الطاء النبي صلي الله عليه قال علي رضي الله عنه لما خطبت فاطمة
رضي الله عنها قال رسول الله هل عندك شي قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتك قلت هي عندي
قال اعطها ودخل علينا وعلينا قطيفة فلما رايناه تخشخشنا فقال مكانكما وفيه قلت يا رسول
الله هي احب اليك مني قال هي احب الي منك وانت اعز علي هي منسوبة الي حطمة بن
محارب بطن من عبد القيس يعملون الدروع التخشخش التحرك للنهوض شر الرعاء الحطمة
هو الذي يعنف بالابل في السوق والايراد والاصدار فيحطمها ضربه مثلا لوالي السوء حلس

قلص الدمع ... اذا شدد ... والغدا ... وذهب

الحاضر الحي اذا حضروا الدار التي بها مجتمعهم

الي غصن شجرة يابسة فقال بيده فخط ورقها الحط والحت بمعني واحد قال ابن عباس اخذ بقفاي فحطاني
حطاة فقال اذهب فادع لي معاوية وكان كاتبه وروي فحطاني حطوة غير مهموز الحطاء الضرب
بالكف مبسوطة كاللطح وقيل هو الدفع يقال حطات القدر بزبدها دفعته ورمت به وحطا بسلحه
وضرطه وكان الحطيئة يلعب مع الصبيان فضرط فضحكوا فقال مالكم انما كانت حطيئة فلزمته
نبزا ومنه حديث معاوية ان المغيرة قال له حين ولي عمرا ما لبث السهمي ان حطا بك اذ تشاورتما
اي دفعك عن رايك وعن ابن الاعرابي الحطو تحريك الشي مزعزعا حطم في بني حطمة في زو
حطاما في خض مع الظاء النبي صلي الله عليه سأله ابيض بن حمال عن حمي الاراك فقال
لا حمي في الاراك فقال اراكة في حظاري قال لا حمي في الاراك اراد ارضا به قد حظر ها وحوط
عليها وفيه لغتان الفتح والكسر وعين احياها كانت تلك الاراكة فيها من حظ الرجل نفاق ايمه
وموضع حقه الحظ الجد وفلان حظيظ ومحظوظ والايم الذي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا اي
من جده ان لا تبور عليه بناته واخواته وان يكون حقه في ذمة مامون جحوده وتهضمه لا
يحظر في ند مع الفاء النبي صلي الله عليه وسلم اتي بتمر وهو محتفز فجعل يقسمه هو المستوفز
المريد للقيام من حفزه اذا ازعجه وحثه يقال الليل يسوق النهار ويحفزه ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنهما انه ذكر عنده القدر فاحتفز وقال لو رايت احدهم لعضضت بانفه اي
قلق وشخص به ضجرا عن ابي بن كعب قال سالته عن التوبة النصوح فقال هو الندم علي
الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا كانوا لكرامة
الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها بالنساء فقالوا النقد عند الحافر وسيروه مثلا اي عند
بيع الحافر في اول وهلة العقد من غير تاخير والمراد بالحافر ذات الحافر وهي الفرس ومن
قال عند الحافرة فله وجهان احدهما انه لما جعل الحافر في معني الدابة نفسها وكثر استعماله علي
ذلك من غير ذكر الذات فقيل اقتني فلان الخف والحافر اي ذواتهما الحقت به علامة التانيث
اشعارا بتسمية الذات بها والثاني ان تكون فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض
كما سميت فرسا لانها تفرسها اي تدقها هذا اصل الكلمة ثم كثرت حتي استعملت في كل اولية فقيل
رجع الي حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعني تنجيز الندامة والاستغفار عند
مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار الباء في بندامتك بمعني مع او بمعني الاستعانة
اي تطلب مغفرة الله بان تندم الواو في وتستغفر للحال اي هو الندم منك مستغفرا وتحمل

اللطح الضرب بالكف وليس بالشديد

ان يعطف على الذم على ان اصله وان تستغفت بحذف كقوله الايهذا اللايمي احضر الوغى
وان اشهد اللذات هل انت مخلدي النصوح هي التي يناصح فيها الانسان نفسه مبالغا فجعل الفعل
لها كانها هي التي تبالغ في النصيحة سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او
تحتفيوا بها بقلا فشانكم بها الاحتفاء اقتلاع الحفا وهو البردي وقيل اصله فاستعير لاقتلاع
البقل وروي تحتفوا من احتفى القوم المرعى اذا رعوه وقلعوه وروي تختفوا من احتفاف
النبت وهو جزه وحفت المراة وجهها واحتفت وروي تحتفيوا بالجيم من اجتفات الشيء اذا
اخرجته قلعته ورميت به ومنه الجفاء وروي تختفوا بالخاء من اختفيت الشيء اذا اخرجته والمختفي
النباش ما مصدرية مقدر قبلها الزمان والمعنى وقت نفقد صبوحكم امران تحفى الشوارب و
تعفي اللحى الاحفاء والحفو ان يلزق الجز والاعفاء التوفير من عفا الشيء اذا كثر وعفوته واعفيته
انا لم يشبع صلى الله عليه من طعام الا على حفف وروي ضفف وروي شظف الثلثة في
معنى ضيق المعيشة وقلتها وغلظتها يقال اصابه حفف وحفوف وحفت الارض اذا يبس نبتها
وعن الاصمعي اصابهم من العيش ضفف اي شدة وفي راي فلان ضفف اي ضعف وما رئي على
بني فلان حفف ولا ضفف اي اثر عوز والمعنى انه لم يشبع الا والحال خلاف الرخاء والخصب عنده
عطس عنده رجل فوق ثلث فقال له حفوت الحفو المنع يقال حفاه من الخير اي منعنا ان نشمتك
بعد الثلث ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له
اراك قد حفوتنا ثوابها اي اخذته كله وحرمتنا وروي انك حفوتنا بالقاف اي شددت من الحقو
وهو الازار الذي يشد على الخصر والمعنى واخذلان الشد من باب المنع استعمل رجل فاهدي
اليه فقال هلا جلس في حفش امه فينظر ايهدى اليه شيء هو البيت الصغير من
الحفش وهو الجمع لاجتماع جوانبه ومنه قيل للسفط والسنام حفش ومنه حديث زينب كانت
المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر سنة
ثم توتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات اي تكسر به ما كانت
فيه من العدة وتخرج منه به قيل كانت تمسح به قبلها فلا يكاد يعيش وروي فتقبص به
من القبص وهو الاخذ باطراف الاصابع يذهب الصالحون الاول فالاول حتى تبقى حفالة
كحفالة التمر لا يعبا الله بهم الحثالة صلى بنا رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما قضى صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم وروي فازم القوم حفزه اقلقه وجهده

الارمام السكوت قال يردن والليل مرم طائره والازم الامساك حمل نصب بفعل مضمر اي
احمد حمدا ان الله عز وجل يقول لادم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل
مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذن فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة
البيضاء في الثور الاسود اي استوصلنا نهى عن بيع المحفلة وقال انها خلابة هي التي حفل اللبن
في ضرعها اياما ليغتر بها المشتري فيزيد في الثمن الضمير في انها للفعلة ويجوز ان ترجع الى المحفلة
ويكون سبيل الكلام سبيل قولها فانما هي اقبال وادبار **ابو بكر** رضى الله عنه انما نحن حفنة
من حفنات ربنا هي ما يملا الكفين من دقيق او غيره ويقال حفن له حفنة اذا اعطاه قليلا كانه لم
يزده على ملء الكفين والمعنى انا مع كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله عز وجل **عمر** رضى الله عنه
كان اصلع له حفاف حفافا الشيء جانباه وقولهم بقي من شعره حفاف هو ان يصلع ويبقى طرة
من الشعر حول راسه اين اويسا القرني فاحتفاه اي بالغ في الطافه واستقصى **علي**
رضي الله عنه سلم عليه الاشعث فرد عليه بغير تحف الجفاوة والتحفي الاكرام بالمسالة والالطاف
معاوية بلغه ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد من بذله واعطايه فكتب اليه يامره بالقصد
وينهاه عن السرف وكتب اليه بيتين من شعر
لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع يسد به نوائب تعتريه من الايام كالنهل الشروع
حفف مبالغة في حف اي جهد وقل ماله من حفت الارض المفاقر جمع فقر على غير قياس
كالمشابه والملامح ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر من افقره الله او مفتقر بمعنى الافتقار
او مفقر وهو الشيء الذي يورث الفقر القنوع السؤال يقال قنع الى فلان يقنع النهل
الابل العطاش جمع ناهل الشروع الشارعة في الماء والبيتان للشماخ **مجفوف** في بر
ان احفظ الناس في بر كدت احفي في در الجوف ان في نبر جفوا في بك فليحتز
في خو اغنى جفده في كل جفلت له في زف في محافلها في جرح الجفر في هب
مع القاف النبي صلى الله عليه اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها
اياه الحقو الازار الذي يشد على الحقو وهو الخصر ومنه حديث عمر رضى الله عنه لا تزهدن
في جفاء الحقو فان يكن ما تحته جافيا فانه استر له وان يكن ما تحته لطيفا فانه اخفى له اشعرنها
اياه اي اجعلنه لها شعارا وهو الثوب الذي يلي الجسد جفاء الحقو ان تجعله جافيا اي
غليظا بان تضاعف عليه الثياب لتستر مؤخرها نهى عن المحاقلة والمزابنة ورخص في العرايا

الحقل القراح من الارض وهي الطيبة التربة الخالصة من شايب السبخ الصالحة للزرع ومنه حقل
يحقل اذا زرع والمحاقلة مفاعلة من ذلك وهي المزارعة بالثلث والربع وغيرهما وقيل اكتراء
الارض بالبر وقيل بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكها المزابنة بيع التمر
في رءوس النخل بالتمر لانها تؤدي الى النزاع والمدافعة من الزبن وهو الدفع العرية النخلة
التي يعريها الرجل محتاجا اي يجعل له ثمرتها فرخص للمعرى ان يبتاع ثمرتها من المعري بتمر
لموضع حاجته سميت عرية لانه اذا وهب ثمرتها فكانه جردها من الثمرة وعراها منها
ثم اشتق منها الاعراء مر هو واصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة فقال يا فلان
قف هاهنا حتى يمر الناس لا يريبه احد بشيء هو المحقوقف وهو المنعطف المنثني في نومه
وقيل هو الكاين في اصل حقف من الرمل لا يريبه لا يوهمه الاذى ولا يتعرض له به قال
للنساء ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها
يقال سقط على حاق القفا وحقه عليك بحول اسما للفعل الذي هو خذ فقيل عليك زيدا وبزيد
كما قيل خذه وخذ به الحافة الناحية وعينها واو بدليل قولهم في تصغيرها حويفة وتحوفه
بمعنى تطرفه قال تخوف غدرهم مالي واهدى سلاسل في الحلوق لها صليل واما الحيفة
فمن الحيف عن عبادة بن احمر المازني كنت في ابلي ارعاها فاغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه
او خيل اصحابه فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه وركبت ناقة منها
فنجوت عليها وطردوا الابل الحقب ان يعسر البول على الابل ومنه حقب عامنا اذا
احتبس مطره وقيل هو ان يقع الحقب على ثيله فيورثه ذلك التفاج تفاعل من الفج وهو
ابلغ من الفج والمعنى ففرج بين رجليه يريد ان يبول **ابو بكر** رضي الله عنه خرج
بالهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق
الجوع اي من صادقه ويقال فلان والله حاق الرجل وحاق الشجاع وحاقة الرجل وحاقة
الشجاع والمعنى صادق جلية في الرجولية والشجاعة وهي من حاق الجوع وهي من حاق
به البلاء يحيق حيقا وحاقا اي من اشتمال الجوع ويجوز ان يكون بمعنى حايق كالشاك والشائك
عمر رضي الله عنه لما طعن اوقظ للصلوة فقيل الصلوة يا امير المومنين فقال الصلوة
والله اذن ولا حق اي الصلوة مقضية اذن ولا حق مقضي غيرها كانه اراد ان في عنقه حقوقا
جمة مفترضا عليه الخروج من عهدتها وهو غير مقتدر عليه فهب انه قضى حق الصلوة فما بال
الحقوق الاخر

وقيل معناه ولا حظ في الاسلام لمن تركها وحتال ولا حظ لي فيها لانه وجد نفسه على حال سقطت عنه
الصلوة فيها وهذا اوقع **ابن عباس** رضي الله عنه قال في قراء القران متى ما يغلوا يحتقوا
الحقاق والاحتقاق التخاصم وان يقول كل واحد الحق معي في الحديث لا راي لحاقن ولا حاقب
ولا حازق الحاقب الحصور والحازق الذي ضاق خفه بحزق قدمه اي ضغطها وهو فاعل
بمعنى مفعول ويجوز ان يكون بمعنى ذي الحزق كما قيل في ماء دافق وعيشة راضية
لا يصلين احدكم وهو حقن حتى يتخفف هو الحاقن ما تصنعون بمحاقلكم هي المزارع
الواحدة محقلة حقبه في ضح الحقل في رب حقاف العرفط في قل الحقاق في نص
نفج الحقيبة في خض على احقابها في خط حاقتي في بج كحق الكهول في عص
المحقب في ام حق في خق المحقحقة في سي حقوت في جف حقاف الرمل في نص

مع الكاف النبي صلى الله عليه وسلم عن المغيرة بن شعبة قال قال لي ابو جهل بن
هشام والله اني اعلم ان ما يقول محمد حق ولكن قالت بنو قصي فينا الحجابة فقلنا نعم ثم قالوا
فينا اللواء قلنا نعم ثم قالوا فينا الندوة قلنا نعم ثم قالوا فينا السقاية قلنا نعم ثم اطعموا واطعمنا
حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت والمراد تساويهم
في الشرف وتشاكلهم في المنزلة وقيل تجاثيهم على الركب للتفاخر واراد بالاطعام الرفادة
كانوا يترافدون فيشترون الجزر والكعك والسويق ويطعمون الحاج ويقولون نحن
اهل الله وجيران بيته والحاج وفد الله وضيفانه فنحن اولى بقراهم وعنى بالندوة
تناديهم في دار عبد المطلب للتشاور اذا حزبهم امر سأله النواس بن سمعان عن البر والاثم
فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليك الناس اي اثر في قلبك
واوهمه انه ذنب وخطيئة ومنه حديثه الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس عنه
وافتوك اي ارخصوك ومنه الحديث اياكم والحكاكات فانها المآثم اي الامور التي تحك في
الصدور وروي ما حاك من قولهم حاك فيه السيف واحاك **عمر** رضي الله عنه ان
العبد اذا تواضع رفع الله حكمته وقال انتعش نعشك الله واذا تكبر وعدا طوره وهصه
الله الى الارض الحكمة من الانسان اسفل وجهه ورفع الحكمة كناية عن الاعزاز لان من
صفة الذليل ان ينكس ويضرب بذقنه صدره وقيل الحكمة القدر والمنزلة من قولهم
لا يقدر على هذا من هو اعظم حكمة منك وهصه كسره ودقه **ابو هريرة** قال في

الكلاب اذا وردت الحكر الصغير لا تطعمه — هو الماء المستنقع في وقبة من الارض لانه يحكر اي يجمع
ويحبس من احتكار الطعام لا تطعمه اي لا تشرب به — ومنه قوله عز وجل ومن لم يطعمه فانه مني
ابن عباس رضي الله عنه قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وانا ابن اثنتي عشرة
سنة — يعني المفصل سمي محكما لانه لم ينسخ منه شيء وقيل يعني ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه
بنفسه ولم يفتقر الى غيره — كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد
اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه — اي منع يقال حكمت الفرس فاحكم واحكمته
وحكمته اذا قدعته قال — ابني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضبا — كعب
ذكر دارا في الجنة ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه او امام
عادل — هو الذي يخير بين الشرك والقتل فيختار القتل — ومنه الحديث ان الجنة للمحكمين
وروي بالكسر وفسر بانه المنصف من نفسه — النخعي — حكم اليتيم كما تحكم ولدك — اي امنعه
من الفساد — لحكماني الحكم بن عمرو — حكرة في غير — الحكلة في جد — مع اللام — النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن حلوان الكاهن هو اجرته يقال حلوته كذا اذا حبوته به فحلي به اذا ظفر
به واشتقاقه من الحلاوة — امر معاذا ان ياخذ من كل حالم دينارا — قيل المراد كل من بلغ وقت الحلم
حلم او لم يحلم — ومنه الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم — ان امرأة توفي عنها زوجها
فاشتكت عينها فارادوا ان يداووها فسئل عن ذلك فقال كانت احداكن تمكث في شر احلاسها
في بيتها الى الحول فاذا كان الحول فمر كلب رمته ببعرة ثم خرجت افلا اربعة اشهر وعشرا
الحلس كساء يكون على ظهر البعير تحت البرذعة ويبسط في البيت تحت حر الثياب وجمعه
احلاس قال فلا تغرنك اضغان مزملة قد يضرب الدبر الدامي باحلاس — والمعنى انها كانت
في الجاهلية اذا احدت على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنة جرداء فاذا مضت السنة رمت
الكلب ببعرة ترى ان ذلك اهون عليها من بعرة يرمى بها كلب فكيف لا تصبر في الاسلام
هذه المدة واربعة منصوب بتمكث مضمرا — وفي حديثه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس
فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها
من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس
على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته
كانت لها احلاسا لتغشيها الناس لظلمتها والتباسها او هي ذات دواه وشرور راكدة لا تقلع

بل تدوم

بل تلزم لزوم الاحلاس — السراء البطحاء — الدخن من دخنت النار دخنا اذا ارتفع دخانها وقيل
الدخن الدخان — من تحت قدمي رجل اي هو سبب اثارتها — كورك على ضلع مثل اي لا يستقل
بالملك ولا يلائمه كما ان الورك لا يلائم الضلع — الدهيماء الداهية — ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم
مررت على جبريل عليه السلام ليلة اسري بي كالحلس من خشية الله عز وجل — ويشبه به الذي لا يبرح
منزله فيقال هو حلس بيته — ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه كن حلس بيتك حتى تاتيك
يد خاطئة او منية قاضية — وكذلك الذي يلزم ظهر فرسه فيقال هو من احلاس الخيل — ومنه
حديث معاوية رضي الله عنه انه دخل عليه الضحاك بن قيس فقال معاوية
تطاولت للضحاك حتى رددته الى حسب في قومه متقاصر — فقال الضحاك قد علم قومنا
انا احلاس الخيل فقال صدقت انتم احلاسها ونحن فرسانها — اراد انتم راضتها وساستها فتلزمون
ظهورها ونحن اهل الفروسية — ويحتمل ان يذهب بالاحلاس الى الاكسية ويريد انكم بمنزلتها
في الضعة والذلة كما يقال للمستضعف برذعة وولية — لا يموت لمؤمن ثلاثة اولاد فتمسه النار
الا تحلة القسم — مثل في القليل المفرط القلة وهي ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار
يبر به قسمه ويحلله مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة فتلك تحلة قسمه
قال ذو الرمة — طوى طية فوق الكرى جفن عينه على رهبات من جنان المحاذر
قليلا كتحليل الالي ثم قلصت به شيمة روعاء تقليص طائر
فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحليل قسم الحالف — ويحتمل ان يراد بالقسم قوله عز وجل
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا لان ما حتمه الرب عز وجل على نفسه جار في التاكد
مجرى المقسم عليه ويعني بتحلته الورود والاجتياز — لعن من النساء الحالقة والسالقة
والخارقة والمنتهشة والممتهشة — الحالقة التي تحلق شعرها السالقة التي تصرخ عند
المصيبة والسلق والصلق الصوت الشديد والخارقة التي تخرق ثوبها المنتهشة التي تخمش
وجهها وتاخذ لحمه باظفارها من قولهم انتهشه الذيب والكلب والحية وهي عضة سريعة
مشقة — الممتهشة جاء في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى للزينة قيل كان هاؤها بدلا
من حاء من المحش وهو السحج والقشر يقال مرني محشني — حالف بين قريش والانصار
في دار انس التي بالمدينة — اي آخى بينهم وعاهد — كان اذا اغتسل دعا بشيء نحو الحلاب — هو المحلب
قال صاح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب — ومنه حديث عائشة

رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه اذا اغتسل من الجنابة دعا بشي مثل الجلاب فاخذ
بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر وروي مثل الجلاب بالجيم والضم وفسر بماء الورد وانه
فارسي معرب لما راي سعد بن معاذ كثرة استشارة النبي صلى الله عليه اصحابه يوم بدر قال انه
انما يستنطق الانصار شفقا ان لا يستحلبوا معه علي ما يريد من امره استحلاب القوم مثل احلابهم
وهو اجتماعهم للنصرة واعانتهم الان في الاستحلاب معني طلب للفعل وحرص عليه واصل الاحلاب
الاعانة علي الحلب ثم كثر حتى استعمل في كل موضع والمعني ما يستشير هم الا خوفا من ان يتركوا
اعانته وشفقا مفعول له وحرف الجر محذوف قبل ان وان مع ما في حيزها منصوبة المحل بالمصدر
المفضي اليها بعد حذف الجار اجلوا الله يغفر لكم اي اسلموا لله ومعناه الخروج من
حظر الشرك وضيقه الي حل الاسلام وسعته من احل المحرم وروي اجلوا بالجيم اي قولوا
له يا ذا الجلال والاكرام وامنوا بعظمته وجلاله لا اوتي بحال ولا محلل له الا رجمتهما
يقال حللت لفلان امراته فانا حال وهو محلول له اذا نكحها لتحل للزوج الاول وهو من حل العقدة
ويقال احللتها له وحللتها وعنه صلى الله عليه وسلم انه لعن المحل والمحلل له وروى لعن
المحل والمحل له سئل صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك
قال الخاتم المفتتح اراد الرجل المواصل لتلاوة القران الذي يختمه ثم يفتتحه شبهه بالمسافر
الذي لا يقدم علي اهله فيحل الا انشا سفرا اخر فارتحل وقيل اراد الغازي الذي لا يقفل عن
غزو ويختمه الا عقبه باخر يفتتحه والتقدير عمل الحال المرتحل فحذف لانه معلوم **ابو بكر**
رضي الله عنه مر بالنهدية احدي مواليه وهي تطحن لمولاتها وهي تقول والله لا اعتقك
حتى يعتقك صباتك فقال ابو بكر حلا ام فلان واشتراها فاعتقها حلا بمعني تحللا من تحلل
في يمينه اذا استثني وهو محذوف الزوايد منه ورده الى ثلثة احرف للتخفيف نظير عمرك الله
بمعني تعميرك الله وانتصابه بفعل مضمر تقديره تحللي حلا قال حلا ابيت اللعن حلا
ان فما قلت امة يقال هذا لمن تخلف علي ما ليس بمرضي ليكون له سبيل بالاستثناء اي اتيان
المرضي مع ابرار اليمين واراد بالصباة للمسلمين اي حتى يشتري بك بعضهم فيعتقك
الموالي جمع مولى ومولاة لان مفعلا ومفعلة يجمعان علي مفاعل **عمر** رضي الله عنه
قضى في الارنب يقتلها المحرم بحلام ويروى بالنون الحلان الجدي او الحمل يسمي بذلك
حين تضعه امه فيحل بالارض ويلين منها ما دام صغيرا قال ابن احمر

تهدي

تهدي اليه ذراع الجدي تكرمة اما ذبيحا واما كان حلانا اراد اما كبيرا قد استحق ان يذبح
واما صغيرا قريب العهد بالوضع فاما الحلام فميمه بدل من النون وقيل هو الصغير الذي
يحلمه الرضاع اي يسمنه من تحلم الصبي اذا سمن واكتنز وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه | قوم
قضى في ام حبيب بجلاب من كان حليفا او عديدا في قوم عقلوا عنه ونصروه وميراثه
لهم اذا لم يكن له وارث بعلم الحليف الحالف وهو المعاهد والعديد النزيل فيهم ليس من انفسهم
من عده واعتده اذا حسبه عقلوا عنه اي وجبت عليه دية فادوها عنه ان عليا
رضي الله عنه ارسل ام كلثوم اليه وهي صغيرة فقالت ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة فقال
نعم قد رضيتها كان قد خطب الي علي ابنته فاعتذر اليه بصغرها وارسلها اليه ليراها اعذارا
وجعل الحلة كناية عنها وقد يكني عن النساء باللباس **ابو ذر** قال لحبيب بن مسلمة هل يوافقكم
عدوكم حلب شاة نثور وروي فتوح قال اي والله واربع عزز فقال غللتم والله الحلب
بالتحريك مصدر حلب والمعنى وقت حلب شاة فحذف ومثله قولهم اتيتك خفوق النجم
النثور والفتوح الواسعة الاحليل كانها تنثر الدر نثرا وتفتح سبيله فتحا اي بمعنى نعم
الا انها تختص بالاتيان مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام ونعم تاتي مع القسم وغيره
العزز جمع عزوز وهي الضيقة الاحليل كانها تعز حالبها علي الدر اي تغلبه عليه وتمنعه
اياه غللتم اي خنتم في القول ولم تصدقوا **ابو هريرة** رضي الله عنه لما نزل تحريم
الخمر كنا نعمد الي الحلقانة وهي التذنوبة فنقطع منها ما ذنب حتى نخلص الي البسر ثم
نفتضخه اذا بلغ الارطاب ثلثي البسرة فهو حلقان وزنها فعلان لان نونها يقضي علي
اصالتها قولهم حلقن البسر فهو محلقن ونظيره دهقان وشيطان نص سيبويه علي
ان نونيهما اصليتان مستدلا بتدهقن وتشيطن واذا ارطب من قبل اذنابه فهو التذنوب
وقد ذنب افتضاخه ان يفضخ باليد وهو شدخه فيتخذ منه شراب يسمونه الفضيخ كان
يتوضا الي نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ مواضع الوضوء اراد بالحلية التحجيل يوم
القيمة من اثار الوضوء من قوله صلى الله عليه ان امتي يوم القيمة غر من اثر السجود محجلون
من الوضوء **ابن عباس** ان حل ليوطي ويوذي ويشغل عن ذكر الله هو زجر
للناقة والمعني ان زجرك الناقة والتصويت بها في الافاضة من عرفات يودي الي ذلك فسر
علي هينتك لقيه عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف في خلافة عمر رضي الله عنه فقال

كيف ترون ولاية هذا الاحلافي قال وجدنا ولاية صاحبه المطيبي خيرا من ولايته وكانت
الرياسة في بني عبد مناف والحجابة في بني عبد الدار فاراد بنو عبد مناف ان ياخذوا ما
لعبد الدار فحالف عبد الدار بني سهم ليمنعوهم فعمدت ام حكيم بنت عبد المطلب الى جفنة فملاتها
خلوقا ووضعتها في الحجر وقالت من تطيب بهذا فهو منا فتطيبت به عبد مناف واسد
وزهرة وبنو تيم فسموا المطيبين فالمطيبي ابو بكر لانه من تيم ونحر بنو سهم جزورا
وقالوا من ادخل يده في دمها فهو منا فادخلت ايديها بنو سهم وبنو عبد الدار وجمح وعدي
وبنو مخزوم وتحالفوا فسموا احلافا فالاحلافي عمر لانه من عدي ويروى انه لما صاحت
الصائحة على عمر قالت واسيد الاحلاف قال ابن عباس والمحتلف عليهم يعني المطيبين
النسبة الى الاحلاف كالنسبة الى الابناء في قولهم ابناوي ومنه حديث المغيرة انه خرج
مع سبعة نفر من بني مالك الى مصر فعدا عليهم وقتلهم جميعا واستاق العير ولحق برسول
الله صلى الله عليه فاجتمعت الاحلاف الى عروة بن مسعود فقالوا ما ظنك بابي عميس سيد بني
مالك قال ظني والله انكم لا تنفرقون حتى تروه يخلج او يخلج في قومه كانه امة مخربة
ولا ينتهي حتى يبلغ ما يريد او يرضى من رجاله فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف
في قومه يخلج يمشي مسرعا في حث قومه فيحرك في مشيه يديه واعضاءه فعل الخالج وهو
الجاذب يخلج يسرع ومنه قول العجاج يواضح التقريب قلوا مخلجا المخربة المثقوبة
الاذن من الخربة شبهه بامة سندية لشدة ادمته تكتب تحزم وجمع عليه ثيابه يزف
من الزفيف وهو الاسراع انس كان النبي صلى الله عليه يصلي العصر والشمس بيضاء
محلقة فارجع الى اهلي فاقول صلوا اي مرتفعة من حلق الطاير اذا ارتفع في طيرانه و
منه الحالق وهو المكان المشرف يقال هوى من حالق عايشه رضى الله عنها
قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال رسول الله صلى الله عليه اغتبتيها قومي اليها فتحلليها
التحلل والاستحلال طلبك الى الرجل ان يجعلك في حل وفي الحديث من كانت عنده مظلمة
من اخيه فليستحله عدي لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية
يقال دع ما تحلج في صدرك وما تخلج اي اضطرب فيه ريب منه والمعنى انه نظيف فلا تريبن
فيه النخعي قال في المحرم يعتل وعليه السبع او اللص احلل من احلل بك اي
من تعرض لك الاحرام واحل بك فقاتلك فاحلل به انت ايضا وقاتله وفي حديث آخر من حل بك

فاحلل

فاحلل به يقال حل المحرم صار حلالا واحل دخل في الحل الزهري ذكر شان الفيل
وان قريشا اجلت عن الحرم ولزمه عبد المطلب وقال والله لا اخرج من حرم الله ابتغي العز
في غيره قال لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك
وانه راى في المنام فقيل له احفر زمزم بين الفرث والدم قال فحفرها في القرار ثم بحرها حتى لا تنزف
قوم حلة وحلال اذا كانوا مقيمين متجاورين يريد سكان الحرم الحال الكيد والاصل في المحل الشدة
زمزم من اسماء زمزم لانها كانت مكتومة قد اندفنت بعد ايام جرهم حتى اظهرها عبد المطلب بحرها
شقها واوسعها الميمان في لاهم عوض من حرف النداء عند اصحابنا البصريين الغد واصل
الغدو وتمامه ولم يرد اليوم الذي بعد يومه وانما اراد ما قرب من الاوقات المستقبلة وقد
يجري مثل هذا التجوز في اليوم والامس في الحديث دب اليكم داء الامم البغضاء والحالقة
هي قطيعة الرحم والتظالم لانها تجتاح الناس وتهلكهم كما يحلق الشعر يقال وقعت فيهم حالقة
لا تدع شيئا الا اهلكته من تحلم ما لم يحلم اي من تكلف حلما لم يره فقد اساء وفعل منكرا يحل
بقومك في به حين حلها في وق لحلاوة القفا في هو بفصيل محلول في خل والحلقة في
صف وبد وحلبها على الماء في طر حلبانة في غف حلب امراة في نض احلاس الخيل
في جو اهل الحلقة في تب على حلقه في هت ولا حلوبة في بر استحلسنا في جز ولحلف
لسانه في نخ مجلس اخفانها في نج حلا انهم في بد وحلقة القوم في ثل الحلول في دج
المحلل في خض حلا في قو حلقي في عق مع المسيم النبي صلى الله عليه وسلم الحمد راس
الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده الشكر لا يكون الا على نعمه وهو مقابلتها قولا وعملا ونية وذلك
ان يثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في الطاعة له ويعتقد انه ولي النعمة وقد جمعها الشاعر
في قوله افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا وهو من قولهم شكرت
الابل اذا اصابت مرعى فغزرت عليه وفرس شكور اذا علف فسمن واما الحمد فهو
المدح والوصف الجميل وهو شعبة واحدة من شعب الشكر وانما كان راسه لان فيه اظهار
النعم والنداء عليها والاشادة بها في كتابه صلى الله عليه اما بعد فاني احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو اي انهي اليك ان الله محمود ومنه حديث ابن عباس اني احمد اليكم غسل الاحليل
معناه ارضاه لكم وافضي اليكم بانه فعل محمود مرضي لقي العدو في بعض مغازيه فقال
حم لا ينصرون وفي حديث آخر ان بيتم الليلة فقولوا حم لا ينصرون قيل ان حم من اسماء

الله عز وجل وان المعني اللهم لا ينصرون وفي هذا نظر لان حم ليس بمذكور في اسماء الله المعدودة
ولان اسماءه تقدست ما منها شيء الا وهو صفة مفصحة عن ثناء وتمجيد وحم ليس الا اسمي حرفين من
حروف المعجم فلا معنى تحته يصلح لان يكون به بتلك المثابة ولانه لو كان اسما كسائر الاسماء لوجب ان
يكون في آخره اعراب لانه عار من علل البناء الآتي اي ان قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله لما
جعله اسما للسورة كيف اعربه فقال يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
ومنعه الصرف لانه علم ومؤنث والذي يؤدي اليه النظر ان السور السبع التي في اوايلها حم
سور لها شان ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حم فكاني وقعت في روضات دمثات
فنبه صلى الله عليه وسلم على ان ذكرها لشرف منزلتها وفخامة شانها عند الله عز وجل مما
يستظهر به على استنزال رحمة الله في نصرة المسلمين وفل شوكة الكفار وفض خدمهم قال
٦ انس بن مالك كناني رسول الله صلى الله عليه ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة سميت
لحرافتها بالحمزة وهي اللذعة ويحكى ان اعرابيا تغدى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما
يعجبك منه قال حراوته وحمزه قال جبير بن مطعم اضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه
حتى اتيت عرفة فاذا رسول الله صلى الله عليه واقفا بعرفة مع الناس فقلت هذا من الحمس
فما له خرج من الحرم الحمس قريش ومن دان بدينهم في الجاهلية واحدهم احمس سموا لتحمسهم
اي لتشددهم في دينهم والحمسة الحرمة مشتقة من اسم الحمس لحرمتهم ونزولهم الحرم وكانوا لا يخرجون
من الحرم ويقولون نحن اهل الله لسنا كساير الناس فلا نخرج من حرم الله وكان الناس يقفون بعرفة
وهي خارج الحرم وهم كانوا يقفون فيه حتى نزل قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
فوقفوا بعرفة فلما راى جبير رسول الله بعرفة ولم يعلم نزول هذه الآية انكر وقوفه خارج
الحرم رسول الله مبتدا وخبره فاذا كقولك في الدار زيد وواقفا حال عمل فيها ما في اذا من معنى
الفعل الحميل غارم هو الكفيل يقال حمل به يحمل حمالة ان قوما من اصحابه اخذوا فرخي
حمرة فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هي طاير بعظم العصفور وتكون دهساء او كدراء ورقشاء
التفرش ان تقرب من الارض فترفرف بجناحيها قال ابو داود
فاتانا يسعى تفرش ام البيض شدا وقد تعالى النهار ان وفد ثقيف لما انصرف كل رجل منهم الى
حامته قالوا اتينا رجلا فظا غليظا قد اظهر السيف واداخ العرب ودان له الناس وكان لهم بيت
يسمونه الربة كانوا يضاهون به بيت الله الحرام وكانوا يسترونه ويهدى اليه فلما اسلموا جاء المغيرة
بن شعبة فاخذ الكنزين فهدمها فبهت ثقيف وقالت عجوز منهم اسلمها الرضاع وتركوا المصاع
الحامة الخاصة اداخ اذل دان اطاع كنزها الكنزين الناس الرضاع اللئام جمع راضع والفعل
منه رضع المصاع المماصعة وهي المجالدة بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان
الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وعنه صلى الله عليه
اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هما الذهب والفضة واما حديث ابن شجرة ان عمر رضي الله عنه
كان بعثه على الجيش فخطب الناس فقال اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن اثر نعمته عليكم ان كنتم
ترون ما ارى من بين احمر واصفر واخضر وابيض في الرحال ما فيها الا انه اذا التقى الصفان في
سبيل الله فتحت ابواب السماء وابواب الجنة وابواب النار وتزينت الحور العين فاذا اقبل الرجل
بوجهه الى القتال قلن اللهم ثبته اللهم انصره واذا ادبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه
القوم فدى لكم ابي وامي ولا تخزوا الحور العين فانه يريد بالالوان التي ذكرها زهرة الدنيا
وحسن هيئة القوم في لباسهم النهك الجهد والاضناء الفدى بفتح الفاء مقصور بمعنى الفداء
لا تخزوا من الخزاية وهي الحياء ابو بكر رضي الله عنه ان ابا الاعور السلمي دخل عليه
فقال انا قد جيناك في غير محمة ولا عدم المحمة الحاجة الحاضرة المهمة يقال احم الامر اذا
دنا قال حيا ذلكما الغزال الاحماء ان يكن ذاكما الفراق احما عمر رضي الله عنه لا
يدخلن رجل على امراة وان قيل حموها الا حموها الموت الاحماء اقرباء الزوج كالاب والاخ و
العم وغيرهم الواحد حم في غير الاضافة واذا اضيف قيل هذا حموها ورايت حماها ومررت بحميها
وهي احد الاسماء الستة التي اعرابها بالحروف مضافة ويقال ايضا هذا حما كقفا وهو حماها وقوله
الا حموها الموت معناها ان حماها الغاية في الشر والفساد فشبهه بالموت لانه قصارى كل بلاء
وشدة وذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن مدل والاجنبي متخوف مترقب ويحتمل
ان يكون دعاء عليها اي كان الموت منها بمنزلة الحم الداخل عليها ان رضيت بذلك قال لرجل
ما لي اراك محمجا التحميج ادامة النظر مع فتح العين وادارة الحدقة قال وحمج للجبان الموت حتى قلبه يجب
والتحميج مثله وعن عمر بن عبد العزيز انه اختصم اليه ناس من قريش وجاءوه بشهود يشهدون
فطفق المشهود عليه يحمج الى الشاهد النظر علي رضي الله عنه كنا اذا احمر الباس اتقينا
برسول الله فلم يكن احد اقرب الى العدو منه اي اشتدت الحرب ومنه موت احمر وهو ماخوذ
من لون السبع كانه سبع اذا اهوى الى الانسان اتقيناه اي استقبلنا به العدو اتاه الاشعث

بن قيس وهو على المنبر فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال علي رضي الله عنه من يعذرني من
هولاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهولاء يهجرون اليّ ان طردتهم اني اذا لمن
الظالمين والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا الحمراء العجم
الضياطرة جمع ضيطار وهو الضخم الذي لا غناء عنده التهجير الخروج في الهاجرة
الضمير في سمعته للنبي صلى الله عليه وفي ليضربنكم للعجم وعنه انه قد عارضه رجل من الموالي
فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اراد يا ابن الامة قال جرير يهجو البعيث
اذا ما قلت قافية شرودا تنحلها ابن حمراء العجان ابن مسعود رضي الله عنه كان حمش الساقين
اي دقيقهما ومنه حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال حمش
الذراعين والساقين مصفح الراس غاير العينين يكون بين شث وطباق المصفح العريض
الشث والطباق شجران ينبتان ببلاد تهامة والحجاز اي تخرج بالمواضع التي هي منابت هذين
ابن عباس سئل اي الاعمال افضل فقال احمزها اي امتنها واقواها من قولهم رجل
حميز الفواد وحامزه كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القران والتفسير
احمضوا يقال احمضت الابل وحمضت اذا رعت الحمض عند سامتها من الخلة فضرب ذلك
مثلا لخوضهم في الاحاديث واخبار العرب اذا ملّوا تفسير القران ومنه حديث الزهري الاذن
مجاجة وللنفس حمضة جاء عمرو بن العاص عند معاوية في اية فقال عمرو تغرب في
عين حامية وقال ابن عباس حمئة فلما خرج اذا رجل من الازد قال له بلغني ما كان بينكما ولو كنت عندك
لرفدتك بابيات قالها تبع فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد
فقال اكتبها يا غلام حامية حارة حمئة ذات حماة الخلب الطين اللزج والثاط
الحماة والحرمد الاسود ابن عمر كان يتوضا ويغتسل بالحميم هو الماء الحار قال
سعيد بن يسار قلت له كيف تقول في التحميض قال وما التحميض قلت ان تؤتى المراة في دبرها
قال هل يفعل ذلك احد من المسلمين كني عن ذلك بتحميض الابل اذا سئمت الخلة المسور
ذكر حليمة بنت عبد الله بن الحارث وانها خرجت في سنة حمراء قد برت المال وخرجت بابنها
عبد الله ترضعه ومعها اتان قمراء تدعى سدرة وشارف دلفاء يقال لها السمراء لقوح قد مات
سقبها بالامس الحمراء المقحطة برت المال اي هزلت الابل والمال عند العرب الابل لانها
معظم مالها قال النابغة وتمنح المال في الاقبال والعنا القمراء البيضاء ويقال حمار اقمر

الشارف المسنة الدلقاء التي ذهبت اسنانها ويقال لها الدلوق ايضا انس كان يقيم مكة فاذا حمم
راسه خرج فاعتمر هو ان ينبت بعد الحلق فيسود من حمم الفرخ اذا اسود جلده من الريش وحمم
وجه الغلام كعب اسماء النبي صلى الله عليه في الكتب السالفة محمد واحمد والمتوكل والمختار
وحمياطا وفارقليطا معنى حمياطا حامي الحرم وفارقليطا يفرق بين الحق والباطل شريح
كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة والحامرة الخيل التي تعدو عدو الحمير وقيل الحمارة اصحاب
الحمير كالبغالة والجمالة والخيل اصحاب الخيل من قوله صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي والمعنى انه ردهم
فلم يلحقهم بالفرسان في السهام مسلمة كان يقول في خطبته ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حما
هو المتعة من تحميم المطلقة وهو ان تمتع بثوب او نحوه قال انت الذي وهبت زيدا بعد ما همت بالعجوز ان تحمما
في حديث ذي الثدية المقتول بالنهروان انه كانت له يدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا
تركت تحمصت اي تقبضت ومنه حمص الورم اذا سكن وحمصة الدواء انما مثل العالم كالحمة
تكون في الارض ياتيها البعداء ويتركها القرباء فبيناهم كذلك اذ غار ماؤها فانتفع بها قوم وبقي
قوم يتفكنون هي عين حارة الماء يستشفى بها يتفكنون يتندمون ويتعجبون من شان
انفسهم وما فرطوا فيه من طلب حظهم مع امكانه وسهولة ماخذه والفكن والفكل التعجب وقيل
تفكن وتفكل بمعنى ذا الجمة في نج جميل النسيل في ضب جمة زعر في زو جمش
الساقين في جه وصح وشن الجميث في هل من حمار في كف وتظهر الحمية في ديم
الحمولة المائرة في عم حمة كل دابة في غر الحمم الاسود في هض حميت في خل حمة
النهضات في هم حمادات في بيد حممها في خب احماش في فر تحمش في ذم حمنانة
في خب الحماة في غم والحمة في نم والحامة في بم مع النون النبي صلى الله
عليه كان يحنك اولاد الانصار هو ان يمضغ التمر ويدلكه بحنكه يقال حنك الصبي وحنكه كانوا
معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية هي منعطف الوادي من حنى يحني وهي منعطف الوادي
ومنحناه لا تزال الامة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلث ما لم يقبض منهم العلم وتكثر فيهم اولاد الحنث
ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نشو يكون في اخر الزمان تحيتهم
اذا التقوا التلاعن الذنب العظيم سمي بالحنث وهو العدل الكبير الثقيل وقيل للزنا حنث لانه
من العظائم السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس
بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بمعول فهو الصاقور ومنه الصقر لانه يصقر

الصيدَ اي يضربه بقوة النَشْوُ القرن الذي ينشأ بعد قرنٍ مضي وهو مصدرٌ كالضَيف

عمر رضى الله عنه لما قال ابن ابي مُعَيط أَأُقتلُ من بين قريش قال عمر حَنَّ قِدحٌ

ليس منها ضَرَبَه مثلاً لادخاله نفسه في قريش وليس منهم واصله ان يستعار قِدحٌ فيضرب

مع القداح فيصوت صوتاً يخالف اصواتها لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يَخْنَقُ على جِرَّته يقال

ما يخنق فلان على جرة وما يخنق على جرة اذا لم ينطوي على حقد ودغل واصل ذلك في البعير

ان يفيض بجرته وهو ان يقذف بها ولا يضمن عليها والإخناق لحوق البطن والتصاقه قال

اوس وحلأتها حتى اذا هي أخنقت وأشرف فوق الحالبين الشراسف وانما وضع

موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه **طلحة** قال لعمر رضي الله عنهما

حين استشاره في جموع الاعاجم قد حنكتك الامور وجرستك الدهور وعجمتك البلايا فانت ولي ما

وليت لا ننبو في يديك ولا نخول عليك حنكته الامور واحنكته وحنكته اذا ادبته وراضته

وهو حنيك ومحنك واحتنك فهو محتنك واصله من قولهم حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه

الاسفل حبلاً يقوده به جرسته احكمته وهو من جرست بالقوم اذا سمعت بهم كانه ارتكب امورا

لم يهتد للاصابة فيها فعنف وصيح به ونحي عليه باللوائم حتى تعلم واستحكم عجمتك من عجم العود وهو

عضه ليعرف صلابته من رخاوته ومن فصيح كلامهم ما حكاه ابو زيد من قولهم انه لتجمل عيني

يريدون تخيل الي اني قد رايتك لا نخول لا نتكبر قال فان كنت سيد ناسدتنا وان كنت للخال فاذهب فخل

وموضع الخيلاء والخيل شاذ لا ننبو في يديك اي نحن لك كالسيوف الباترة **ابو ذر**

لو صليتم حتى تكونوا كالاوتار او صمتم حتى تكونوا كالحناير ما نفعكم ذلك الا بنية صادقة وورع

صادق الحنيرة القوس بلا وتر وقيل العقد المضروب وقيل هي كل منحن والمعنى

حتى تحدبوا وتنحنوا مما تجهدون انفسكم فتصيروا كالقسي او العقود في انحنائها وانعطافها

وكالاوتار في الدقة من الهزال **ابن عباس** الكلاب من الجن وهي ضعفة الجن فاذا

غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا الجن من جن عليه اذا اشفق ورق قال

ولا بد من قتلى فعلك فيهم والا فجوح لا يجن على الغلم والرقة والضعف من واد واحد

الا ترى الى قولهم رقاق القلوب وضعاف القلوب كما يقولون غلاظ القلوب واقوياء القلوب

ويحتمل ان يكون من اجن اجنانا اذا اخطر لان الابصار تخطيها ولا تدركها كما ان الجن من

الاجنان عن العيون الانفس جمع نفس وهي العين **عمرو** وان ابن حنتمة

بعجت له الدنيا معاها والقت اليه افلاذ كبدها ونفثت له مخبأها واطعمته شحمتها وامطرت له جود ا

سال منه شعابها ودفقت في محافلها فمص منها مصا وقمص منها قمصا وجانب غمرتها ومشى

ضحضاحها وما ابتلت قدماه الا كذلك ايها الناس قالوا نعم رحمه الله حنتمة بنت هاشم بن المغيرة

المخزومي وهي ام عمر بن الخطاب البعج الشق يعني اظهرت له ما كان مخبوءا من غيره الافلاذ جمع

فلذ وهو القطعة من الكبد اي ملكته كنوزها وافاءت عليه اموالها المحافل حيث تحتفل الماء جمع

محفل او محتفل مص منها اي نال اليسير قمص نفر واعرض الضحضاح ما رق من الماء على

وجه الارض ما ابتلت قدماه اي لم يتعلق منها بشيء نصب ضحضاحها على احد وجهين اما

على حذف الجار وايصال الفعل او تاول مشى بخاض وسلك وما اشبه ذلك **بلال**

مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا اراد لاجعلن قبره

موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا

في سبيل الله في الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وورقة هو ابن عم خديجة

وهو احد من كان على دين عيسى عليه السلام قبل مبعث محمد صلى الله عليه **ابن المسيب**

من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او بتمرتين وقال له ابن حرملة قتلت قرادا

او حنظبا فقال تصدق بتمرة مما ذكر الخنافس وقد يفتح ظاء حنظب وهذا عند سيبويه

دليل على زيادة النون وان الوزن فنعل لان فعللا ليس بثبت عنده ويجب على قياس مذهبه

ان يشتق من حظب اذا سمن **عطاء** قال ابن جريج قلت له اي الحناط احب اليك

قال الكافور قلت واين يجعل منه قال في مراقفه قلت وفي بطنه قال نعم قلت وفي عينيه وفي

انفه واذنيه قال نعم قلت ايابسا يجعل الكافور ام يبل بماء قال لا بل يابسا قلت اتكره المسك

حنطا قال نعم الحنوط والحناط كل ما يطيب به الميت المرافق بواطن الركبتين

الرفغ اصل الفخذ حناطا نصب على التمييز في الحديث لا نتن وجن حتانة ولا امتانة

اي امراة كان لها زوج قبلك فهي تذكره بالتحزن والحنين اليه ولا انسب منك فهي تمن

عليك بمصحبتها ان ثمودا لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر اي جعلوا

حنوطهم الصبر الحنتم في دب الحنوة في قرش في حندس في حج فيحنث وكنت

اتحنث في حر حبايك في لب حندس في ظل الحنش في عر الجانية في سف

احنف في صح **مع الولو** النبي صلى الله عليه وسلم خير الخيل الحو الحوة كمتة يعلوها

سواد

وقد حَوِيَ وهو أحوى والجمع حُوٌّ قال طُفَيلٌ وراداً وحُوّاً مُشرفاً حَجَباتُها بناتُ حِصانٍ قد تُعُولِمَ مُنجِب
قال رجل يا رسول الله هل عليّ في مالي شيءٌ إذا أدّيتُ زكوته فقال فأين ما تحاوت عليك الفضولُ
التحاوي تفاعُلٌ من الحواية وهي الجمع وما موصولة وما يجب من الضمير الراجع اليها في الصلة محذوف
والتقدير تحاوته والفضولُ جمع فضلٍ وهو ما فضل من المال عن حوائجه والمعنى فأين الحقوق
التي تحاوتها عليك فضولُ المال من الصدقات والمكارم ومن يرويه تحاوأت فوجهه إن صحّت
روايته أن يكون في الشذ وذكفو لهم حلأتُ السويق ولبأتُ في الحج كان إذا قدم من سفر
قال آيبون تائبون لربنا حامدون حوباً حوبا حوبَ زجرٌ للجمل يقولون حوبَ لا مشيتَ وفي
كلام بعضهم حوبَ حوبْ إنه يوم دَعْقٍ وشَوبْ لا لَعاً لبني الصَّوبْ الدَّعْقُ الوطءُ الشديد
يريد أنه يوم شرٍّ وبنو الصَّوب قومٌ من بكر بن وايل وقد سُمّي به الجمل فقيل له الحوب
قال هي ابنةُ حَوبٍ أمُّ تسعين آزرتْ أخا ثقةٍ تَمري جباها ذوابِيه ويجوز فيه ما
يجوز في أُفّ من الحركات الثلث والتنوين إذا نكّر فقوله حوباً حوبا بمنزلة قولك سيراً سيراً كأنه فرغ
من دعايه ثم زجر جمله كان صلى الله عليه إذا دخل الى اهله قال توباً توباً لا تغادر علينا حوباً
الحوب والحوبة والحوب الاثم ومنه أنّ أبا أيوب أراد أن يطلّق أمّ أيوب فقال له عليه السلام إنّ طلاق أمّ
أيوب لحوبٌ وإنما أثّمه بطلاقها لأنها كانت مصلحةً له في دينه وفي دعائه صلى الله عليه اللهم اقبل توبتي
واغسل حوبتي وروي وارحم حوبتي وضرب بالحاجة والمسكنة وإنما سمّوا الحاجة حوبةً لكونها من مومة
غير مرضية وكل ما لا يرتضونه فهو عندهم غيٌّ وخطيّةٌ وسيّئةٌ وإذا ارتضوا شيا سمّوه خيراً ورشداً
وصواباً قال القطامي والناسُ من يلقَ خيراً قائلون له ما يشتهي ولأمّ المخطئ الهبلُ
أراد من استغنى وأصاب ثروةً مدحوه وأحسنوا فيه القول ويقولون للفقير هبلته أمّه ع
وعنه صلى الله عليه اللهم اليك أرفع حوبتي وفي حديثه أنّ رجلاً أتاه فقال إني أتيتك لأجاهد
معك فقال ألك حوبةٌ قال نعم قال ففيها فجاهد هي الحرمة التي يأثم في تضييعها من أمّ أو أخت
أو بنت والتقدير ذات حوبة قال الفرزدق لحوبةِ أمٍّ ما يسوغ شرابها ومنه الحديث
اتقوا الله في الحوبات الربا سبعون حوباً أيسرها مثل وقوع الرجل على أمّه وأربى الربا عرض
المسلم هو الفن والضرب قال ذو الرمة تسمع في تيهائه الأغفال حوبين من مكامن الأغوال
وهذا أيضاً من الباب لأنه فن مما لا يرتضى قال للذي باع له القدح والحلس فيمن يزيد انطلق الى
هذا الوادي فلا تدع حاجاً ولا حطباً ولا تأتني خمسة عشر يوماً الحاج ضربٌ من الشوك

قال

قال من جنبل الثلعة أو من جاحا الزبير ابن عمتي وحواريّ من أمتي حواريو الأنبياء صفوتهم
والخلصون لهم من الحور وهو أن يصفو بياض العين ويشتدّ خلوصه ويصفو سوادها من
الدقيق الحواري وهو خلاصته ولبابه ومن ذلك قيل لنساء الأمصار الحواريات لخلوص
ألوانهن وذهابهن في النظافة عن نساء الأعراب قال
إذا ما الحواريات غلّقن طنّبت بميثاء لا يألوك رافضها صخرا صفية بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وهي أمّ الزبير أتي عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوّز له عن
فراشه التحوّز من الحوزة وهي الجانب كالتنحّي من الناحية يقال تحوّز عنه وتحيّز تفيعل
السنة أنّ الرجل أحقّ بصدر دابته وصدر فراشه أتى حايش نخل أو حشّاً فقضى
حاجته الحايش النخل الملتفّ وكأنه لالتفافه يحوش بعضه إلى بعض قال الأخطل
وكان ظعن الحي حايش قرية داني الجناة وطيب الأثمار والحشّ البستان
وقيل هو النخل الناقص القصير الذي ليس بمسقيّ ولا معمور من حشّ الولد
في بطنها وفي حديثه أنه دخل يوماً حايش نخل فرأى فيه بعيراً فلما رآه البعير خنّ
أو حنّ وذرفت عيناه فمسح سراته وذفراه فسكن فقال لصاحبه أحسن إليه
فإنه شكا إليّ أنك تجيعه وتديبه الخنين البكاء في الأنف السراة أعلى الظهر
الذفرى أصل الأذن وهي مؤنثة سواء جعلت ألفها للتأنيث أو للإلحاق تقول
هذه ذفرى أسيلة وذفرىً أسيلةٌ في ذكر الكوثر حاله المسك ورضراضه التوم
الحال الحمأة من حال يحول إذا تغيّر ومنه الحديث أنّ جبرئيل عليه السلام أخذ
من حال البحر فأدخله فا فرعون الرضراض الحصى الصغار التوم جمع تومة
وهي حبّة الدرّ قال الأسود بن يعفر يسعى بها ذو تومتين منطّق
قنأت أنامله من الفرصاد ونظيره درّة ودرّ وصورة وصور كوى أسعد
زرارة على عاتقه حوراء وروي أنه وجد وجعاً في رقبته فحوّره رسول الله صلى
الله عليه بحديدة الحوراء كيّة مدوّرة من حار يحور إذا رجع وحوّره إذا كواه
هذه الكية وحوّر عين دابته وحجّرها إذا وسم حولها بميسم مستدير وعنه
صلى الله عليه أنه لما أُخبر بقتل أبي جهل قال إنّ عهدي به في ركبته حوراء
فانظروا ذلك فنظروا فرأوه إنهم تجاسوا الغد في يوم أحد ضرباً حتى أجهضوهم

عن اتقائهم وان رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين ويقول استوسقوا كما
يستوسق جرب الغنم فضربه ابو دجانة على حبل عاتقه ضربة بلغت وركه الحوس
المخالطة بضرار ونكاية يقال تركت فلانا يحوسهم ويجوسهم ويديوسهم ومنه حديث عمر
رضي الله عنه انه راى فلانا وهو يخطب امراة يحوس الرجال قال العجاج
خيال تكنى وخيال تكتما باتا يحوسان اناسا نوما ومنه انه ذكر فلان شيا فقال له عمر
بل تحوسك فتنة ضربا تمييز ويجوز ان يكون حالا اي حاسوه ضاربين الاجهاض التنحية
والطرد جميع اللامة اي مجتمع السلاح الجوز السوق استوسقوا اجتمعوا يقال
وسقه فاتسق واستوسق حبل العاتق رباط ما بينه وبين المنكب فهي ان
يستنجي بعظم حايل هو المتغير المستحيل بلى من حال يحول علم الايمان الصلوة فمن
فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو مومن اي حافظ عليها بجده وانكماش من الاحوذي
وهو الجاد الحسن السياق للامور اقبل من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها و
كان يحوي وراه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراه التحوية ان يدير كساء حول السنام
وهو الحوية وجمعها حوايا وفي قصة بدر ان ابا جهل بعث عمير بن وهب الجمحي ليحزر
باصحاب محمد صلى الله عليه فاطاف عمير برسول الله فلما رجع الى اصحابه قال رايت الحوايا
عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع النواضح جمع ناضح وهو السانية الناقع
الثابت المجتمع من نقع الماء في بطن الوادي واستنقع ومنه السم المنقع والنقيع وهو الذي
جمع وربي اللهم بك احاول وبك اصاول المحاولة طلب الشي بحيلة ونظيرها المراوغة
والمصاولة المواثبة وروي انه كان يقول اذا لقي العدو اللهم بك احول وبك اصول وهو
من حال يحول حيلة بمعنى احتال والمراد كيد العدو وقيل هو من حال بمعنى تحرك صبح
خيبر يوم الخميس بكرة فجاء وقد فتحوا الحصن وخرجوا معهم المساحي فلما راوه حالوا الى
الحصن وقالوا محمد والخميس جاءوا على حذف الخبر من احال دخل الجنة اي اسلم لانه
قلب لحاله عما عهد عليه من حال الشي واحاله غيره عمر رضي الله عنه ما ولي احد الا
حام على قرابته وقرى في عيبته ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه هو
ان يحكي في عطفه ورقته عليهم فعل الحايم على الورد والقرابة الاقارب سموا بذلك
بالمصدر كالصحابة القرى في العيبة وهو الجمع فيها تمثيل للاحتجان والاختزال
عض

عض على ناجذه صبر وتصلب والنواجذ اربعة اضراس في اقصى المنابت تنبت بعد ان
يشب الانسان تسمى اضراس العقل والحلم احرق بيت رويشد الثقفي وكان
حانوتا هو حانة الخمار قال طرفة وان تقتنصني في الحوانيت تصطد وهو
كالطاغوت في تقديم لامه الى موضع العين واصله حنووت فعلوت من حنا يحنو لحنو اجزاءه
لا جزائه ما يرفع فيه وحفظه اياه ثم قلب فصار حونوت ثم حانوت والحانة ايضا من تركيبه
لان اصلها حانية فاعلة من الحنو بدليل قولهم في جمعها حوان وفي النسبة اليها حانوي وفي
معناها الحانياء الا انه حذف لامها كما قالوا ما باليت به بالة والاصل بالية كعافية علي
رضى الله عنه اشترى قميصا فقطع ما فضل من اصابعه ثم قال لرجل حصه اي خطه كفافه
ابن عباس لما بايع الناس عبد الله بن الزبير قلت اين المذهب عن ابن الزبير ابوه
حواري الرسول وجدته عمة رسول الله صلى الله عليه صفية بنت عبد المطلب وعمته خديجة
بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وخالته ام المومنين عايشه رضي الله عنها وجدته
صديق رسول الله ابو بكر وامه ذات النطاقين فشددت على عضده ثم آثر علي
الحميدات والتويتات والاسامات فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان ان ابن ابي العاص مشى
اليقدمية وروى القدمية وان ابن الزبير مشى القهقرى وروي لوى ذنبه ثم قال
لعلي ابنه الحق بابن عمك فغثك خير من سمين غيرك ومنك انفك وان كان اجدع
فلحق بعبد الملك فكان آثر الناس عنده حواري الرسول صفوته وقد مر خديجة عمة
الزبير لان خويلد بن اسد بن عبد العزى ابو العوام وخديجة فجعلها عمة لعبد الله كما جعل
الجد ابا خالته عايشه لان امه اسماء بنت ابي بكر وسميت ذات النطاقين لمظاهرتها بينهما
تسترا وقيل كانت تحمل في احدهما الزاد الى الغار والنطاق ثوب تلبسه وتشد وسطها
بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل شددت على عضده اي عضدته واعنته الحميدات
وغيرها بنو حميد وتويت واسامة قبايل من اسد بن عبد العزى بأوت بغيي
رفعتها وربات بها مشى اليقدمية اي المشية اليقدمية وهي التي يقدم بها الناس اي
يتقدمهم وروي عن بعضهم بالتاء وهو غلط قال الضاربين اليقدمية بالمهندة الصفايح
القهقرى الرجوع الى خلف وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الاسدي مشى ابن الزبير
القهقرى وتقدمت امية حتى احرزوا القصبات تلوية الذنب مثل لترك المكارم

والزوغان عن المعروف **ابن عمر** دخل ارضا له فرأى كلبا فقال احيشوه علي
واخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله واقبل على قيمه في ارضه فقال اتدخل ارضي
كلبا حشت عليه الصيد حوشا واحششته عليه اذا نفرته نحوه وسقته استقفاه وتقفاه اذا اتاه
من قبل قفاه **عمرو** قال في قصة اسلامه اقبلت متوجها الى المدينة على جمل لي فبينا
انا اسير ببعض الطريق اذا بيباض انجاش منه مرة وينجاش مني اخرى فاذا انا بابي هريرة
الدوسي فقلت اين تريد قال المدينة فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة فاربت بابي هريرة ولم
تضرزني اربة اربتها قط قبل يومئذ قلت اقدم ابا هريرة فيدخل فيجد رسول الله صلى الله
عليه مشغولا لاحينا والصلوة قائمة فدخل ابو هريرة والناس ينظرون اليه في الصلوة فتشايره
الناس وشهر وتاخرت انا حتى صلى الانجياش مطاوعة الحوش وهو النفار قال ذو الرمة
وبيضاء لا تنحاش منا وامها اذا ما رأتنا زيل منها زويلها اربت به اخلت به والاربة الحيلة
قط لما مضى كعوض فيما يستقبل تقول ما فعلت ذلك قط ولن افعله عوض وبناؤه من حيث انه
وجبت اضافته الى صاحب الوقت كما اضيف اليه قبل وبعد فلما انقطع من الاضافة بني على الضم
كما بنيا تشايره تراءوا شارته اي هيئته وهذا يؤذن بان الف الشارة عن ياء وقد روي
ابو عبيدة انه لحسن الشور يعني الشارة فهما لغتان والصحيح ان اسلام عمرو تقدم اسلام
ابي هريرة اسلم عمرو مع خالد بن الوليد سنة ست وابو هريرة سنة سبع **معاوية** رضي
الله عنه لما احتضر قال لبنت قرظة اندبيني فقالت الا ابكيه الا ابكيه الا كل الفتى فيه
فقال لابنتيه قلباني فقال انكما لتقلبان حولا قلبا ان وقي كبة النار وروي حولا قلبيا ان
نجا من عذاب الله غدا ثم تمثل لا يبعدن ربيعة بن مكدم وسقى الغوادي قبره بذنوب
الحول ذو التصرف والاحتيال والقلب المقلب للامور ظهرا لبطن ولحوق ياء النسبة للمبالغة
كبة النار معظمها والبيت لحسان **عايشة** تزوجني رسول الله صلى الله عليه وعلي حوف
فما هو الا ان تزوجني فالقى علي الحياء هو بقيرة يلبسها الصبي قال جارية ذات حر كالثور سنام
ململم تستره بحوف **عمر بن عبد العزيز** قدم عليه وفد فجعل فتى منهم يتحوس
في كلامه فقال كبروا كبروا فقال الفتى يا امير المؤمنين لو كان بالكبر لكان في المسلمين
من هو اسن منك هو تفعل من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ولا يبالي وقيل
يتردد ويتحبس من قولهم ما زال يتحوس حتى تركته قال سئمت ذاتي لك ايها المتحوس

فالدار

فالدار قد كادت لعهدك تدرس كبروا اي اجعلوا المتكلم عنكم رجلا كبيرا مسنا **قتادة**
ان تسجد بالآخرة منهما احرى ان لا تكون في نفسك حوجاء هي الريبة التي تحتاج الى ازالتها
يقال ما في صدري حوجاء ولا لوجاء وقال قيس بن رفاعة
من كان في نفسه حوجاء يطلبها عندي فاني له رهن باصحار اقيم نخوته ان كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة الباري
يريد من كانت له ريبة في امري يطلب عندي ازالتها فانا مزيلها والمعنى ان موضع السجود من حم
السجدة مختلف فيه فعند بعضهم هو في الاية الاولى عند قوله يعبدون وعند الآخرين في الاية الاخرى
عند قوله لا يسأمون فاختار السجود عند الاخرى لانه ان كانت السجدة عند الاولى لم يضره ان
يسجدها عند الاخرى وان كانت عند الاخرى فسجدها عند الاولى قدم السجود قبل الاية ان
تسجد في موضع المبتدا واحرى خبره الحور في وع يتحو لهم في خو الجامة في ضح يحوزها
في حش يحوز المسلمين في حت الحوب في دب نستحيل الجهام في صب الحاز في هت
بالحومانة في عب الى حواء في فر الحوري في نص حوشي الكلام في عظ يحور في صه
لا نحور نيكم في تب يحوف في دف يحول في قص المستحيلة في ور جال في نف اجالوا عليه
في رج لا نحول في دب فلم نحر في رج احوى في بف حولاء في جد حتى تحولت في زد
تجاذب في حق حواز القلوب في جز الجاذ في اب انجياشه في ثم فتحولت في تب
مع الباء النبي صلى الله عليه ان قوما اسلموا على عهده فقدموا بلحم الى المدينة فتحيشت انفس
اصحابه وقالوا العلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم وكلوا وروي فتجيشت مما تفعل من جاش
يجيش اذا نزع ونفر ومن جاشت نفسه اذا دارت للغثيان عن عبد الله بن مسعود كنا اذا
صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه قلنا السلام على الله السلام على فلان السلام على فلان فقال
لنا قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات الى آخر التشهد فانكما اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل
عبد صالح في السموات والارض التحية تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء والتبقية والصلوة
من الله الرحمة والطيبات الكلمات الدالة على الخير كسقاه الله ورعاه واعزه واكرمه وما اشبه
ذلك والمعنى انه صلى الله عليه انكر عليهم التسليم على الله وعلمهم ان ما يقولون عكس ما يجب ان
يقال لان كل احياء وتعمير وسلامة في ملكه الله وله ومنه فكيف يستجاز ان يقال السلام
على الله وكذلك كل رحمة وكل ما يدل عليه كلمات ادعية الخير فهو مالكها ومعطيها ان
مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فيه اشعار بان الذي

يكف الانسان ويردعه عن مواقعة السوء هو الحياء فاذا رفضه وخلع ربقته فهو كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة جاء في دعائه اللهم يا ذا الحيل الشديد هو الحول ابدلت واوه ياء وروي عن الكسائي لا حيل ولا قوة الا بالله والمعنى ذو الكيد والمكر الشديد من قوله عز وجل واكيد كيدا وقوله تعالى ومكر الله وقيل ذو القوة لان اصل الحول الحركة والاستطاعة تحيوا نوفكم اي اجتلبوها في حينها المعلوم الحياء من الايمان وعن الحسن ان رجلا قال له ياتيني الرجل وانا امقته لا اعطيه الا حياء فهل لي في ذلك من اجر قال ان ذلك من المعروف وان في المعروف لاجرا اتاني جبريل عليه السلم ليلة اسري بي بالبراق فقال اركب يا محمد فدنوت منه لاركب فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو من ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اي تجمع فقلب واوه ياء او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز خرج للاستسقاء فتقدم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان يقرا في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وهل اتيك حديث الغاشية فلما قضى صلوته استقبل القوم بوجهه وقلب رداءه ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ثم قال اللهم اسقنا واغثنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا وجدا طبقا غدقا مغدقا مونقا عاما هنيا مريا مريعا مربعا مرتعا وابلا سابلا مسبلا مجللا ديما دررا نافعا غير ضار عاجلا غير رايث غيثا اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها وانزل علينا في ارضنا سكنها اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا فاحي به بلدة ميتا واسقه مما خلقت لنا انعاما واناسي كثيرا قيل لابن لهيعة لم قلب رداءه قال ليتقلب القحط الى الخصب فقيل له كيف قلبه قال جعل ظهره لبطن قيل كيف قال حول الايسر على الايمن والايمن على الايسر الحيا المطر لاحيائه الارض الجدى المطر العام الطبق مثل الغدق والمغدق الكثير القطر المونق المعجب المريع ذو المراعة وهي الخصب المربع الذي يربعهم عن الارتياد من ربعت بالمكان واربعني المرتع المنبت ما يرتع فيه السابل من قولهم سبيل سابل اي مطر ماطر المجلل الذي يجلل الارض بمائه او بنباته الدرر الدار كقولهم لحم زيم ودين قيم الرايث البطيء السكن القوت لان النفس يسكن به كما قيل النزل لان النزول يكون به عمر قال لاخيه زيد حين ندب لقتال اهل الردة فتثاقل ما هذا الحيص والقل

اي

الرعلة

اي الفزع والرعدة يقال للمراة المذعورة من الريبة جيشانة ويقال لمن ارعد اخذه قل كانه يستنقل من موضعه ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي ابدا به واعجل بذكره وفيه لغات حيهل بفتح اللام وحيهلا بالف مزيدة قال

بحيهلا يزجون كل مطية
امام المطايا سيرها المتقاذف

وحيهلا بالتنوين للتنكير وحيهلا بتخفيف الياء وروي حيهل بالتشديد وسكون الهاء وعلل باستثقال توالي الحركات واستدرك ذلك وقيل الصواب حيهل بتخفيف الياء وسكون الهاء وان هذا التعليل انما يصح فيه لا في المشدد ويلحق به كاف الخطاب فيقال حيهلك الثريد وسمع ابو مهدية الاعرابي رجلا يقول لصاحبه زود فسال عنه فترجم بعجل فقال افلا حيهلك ويقال فحي بعمر سلمان احيوا ما بين العشائين فانه يحط عن احدكم من جزئه واياكم وملغاة اول الليل فان ملغاة اول الليل مهدنة لاخره وروي في موضع ملغاة مهذرة احياء الليل بمنزلة تسهيده وتاريقه لان النوم موت واليقظة حيوة ومرجع الصفة الى صاحب الليل فهو اذا من باب قوله اذا ما نام ليل الهوجل واراد بالعشائين المغرب والعشاء تغليب وبالجزء ما وظف على نفسه من التهجد الملغاة والمهذرة والمهدنة مفعلة من اللغو والهذر والهدون بمعنى السكون والمعنى ان من قطع صدر الليل بالسمر ذهب به النوم في اخره فمنعه من القيام للصلوة ابن عمر رضي الله عنهما كان في غزاة بعثهم النبي صلى الله عليه قال فحاص المسلمون حيصة وروي فجاض كلاهما بمعنى انهزم والحرف ومنه حديث ابي موسى ان هذه الحيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا ابن عمير ان الرجل ليسال عن كل شي حتى عن حبة اهله اي عن كل نفس حية في اهله اي في بيته من فرس وحمار وهرة وغير ذلك مطرف خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من حاص عنه وليس المعنى ان كل واحد من الموت والرجل يحيص عن صاحبه وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الحياص عن الموت كانه يباريه ويغالبه لان من شان المغالب المباري ان يحرص على فعله ويجتهد فيه فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه واخراجه على هذه البنية لهذا الغرض لكونها موضوعة لافادة المباراة والمبالغة في الفعل ومنه قوله عز وجل يخادعون الله وهو خادعهم سعد سئل عن مكاتب اشترط عليه اهله ان لا يخرج من المصر فقال اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقة لا يقدر على التردد فيها من قولهم

حيص بيص

وقع فلان في حيص بيص اذا وقع في خطة ملتبسة لا يجد موضعا تفصى عنها تقدما او تاخرا
من حاص عن الشي اذا حاد عنه وباص اذا تقدم والذي قلبت له واو بوص ياء طلب المزاوجة
كالعين الحين وبنيا بناء خمسة عشر لان الاصل حيص وبيص وروي الفتح والكسر في الحاء
والصاد والتنوين للتنكير عطاء قال له جريج كيف نمشي بجنازة الرجل قال يسرع
به قال فالمراة قال يسرع بها ايضا ولكن ادنى من الاسراع بالرجل قال فما جاتكم او جاتكم
هذه قال زهو هي مشية فيها تبختر قال جبالة وسط القطيع الاعظم تحيص في كر
جبهلا في تج حبري دهر في طر الجباء في مر جيله في كن بالجبا في جن جاك في
جل

بسم الله الرحمن الرحيم الخامس الباء

النبي صلى الله عليه وسلم اهل من ذي الحليفة وبعث بين يديه عينا من خزاعة يتخبر له
خبر كفار قريش فلقيه فاخبره انه ترك قريشا تجمع لقتاله قال فرجعوا الى عسفان فقال
صلى الله عليه خيل قريش بالغميم عليها خالد بن الوليد فامرهم رسول الله صلى الله عليه ان
يتيامنوا عن الغميم ويروى انه قال لما لقيه خالد بن الوليد هلم ها هنا فاخذ بين سرو وعتبن
ومال عن سنن القوم ويروى انه قال يامنوا في هذا العصل فلم يشعر خالد واصحابه الا
قد خلفتهم قترة رسول الله واصحابه فركض خالد الى مكة فانذر كفار قريش فخرجوا
باجمعهم حتى نزلوا اعداد مياه الحديبية واقبل رسول الله يسير نحو القوم فبركت به ناقته
فزجرها المسلمون فالحت وقالوا خلات القصواء فقال صلى الله عليه انها والله ما خلات
وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم زجرها فقامت وانصرف عن القوم فنزل
على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه الناس تبرضا فشكا الناس اليه قلة مائه
فانتزع سهما من كنانته فامر به فغرز في الثمد فجاش لهم الماء بالري ثم قدم بديل بن
ورقاء الخزاعي في رهط من خزاعة على رسول الله صلى الله عليه وكانت خزاعة عيبة
رسول الله من اهل تهامة فقال تركت قومك كعب بن لؤي وعامر بن لؤي وقد خرجوا
باجمعهم معهم العوذ المطافيل وقد اقسموا بالله لا يخلون بينك وبين الطواف ما بقي منهم
احد فقال صلى الله عليه انا لم نات لقتال احد ولكن جينا نطوف بالبيت فمن صدنا عنه
قاتلناه وان قريشا قد اضرت بهم الحرب ونهكتهم فان شاوا ماددناهم مدة يستجمون
فيها وانا والله مجاهد على امري حتى تنفرد سالفتي او ينفذ الله امره وفي الحديث
ان

ان عروة بن مسعود قال له اني ارى معك اوشابا من الناس لا اعرف وجوههم ولا انسابهم تخبر
الخبر تعرفه التيامن عن الموضع الذهاب عنه يقال يامن بهم وشام وتيامنوا وتشاموا
الغميم موضع ما بين عسفان وضجنان السروعة والزروجة رابية من رمل العصل رمل
معوج سمي بالعصل وهو الالتواء القترة الغبرة الاعداد المياه ذوات المادة كماء العيون
والابار الحت لزمت مكانها لا تبرح الخلاء للناقة كالحران للفرس الثمد الماء القليل الظنون
كل ما تتوهمه ولست منه على يقين قال الشماخ كلا يومي طوالة وصل اروى ظنون آن مطرح الظنون
التبرض الاخذ قليلا قليلا من البرض وهو الوشل جاش ارتفع عنى بالعيبة انهم موضع سره
ومظنة استنصاحه العوذ الحديثات النتاج جمع عائذ السالفتان ناحيتا مقدم العنق
الاوشاب الاخلاط كان اذا اراد الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث وروي الخبث
بضم الباء هو الخبث خلاف طيب الفعل من فجور وغيره ومنه الحديث اذا كثر الخبث يكون
كذا وفي الحديث وجد فلان مع امة يخبث بها ويجوز ان يكون تخفيف الخبث وهو جمع
خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد شياطين الانس والجن ذكرانهم واناثهم اللهم
اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبث المخبث هو الذي اصحابه واعوانه خبثاء كقولهم
للذي فرسه قوي مقو وقيل هو الذي ينسب الناس الى الخبث وقيل الذي يعلمهم الخبث
ويوقعهم فيه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي
عمرك الله بيعا هو الورق المخبوط عمرك الله ذكر ابو علي الفارسي في الشيرازيات ان
انتصابه بفعل مضمر وذلك الفعل عمرتك الله اي سالت الله تعميرك والمعنى عمرتك الله
تعميرا مثل تعميرك اياه وفي هذا الطاف من المخاطب وتقرب الى من يخاطبه فكان
القياس في عمرك الله تعميرك الله الا ان المصدر استعمل بحذف الزيادة ونظيره
تحقير الترخيم البيع فيعل من باع بمعنى اشترى كليّن من لان وانتصابه على التمييز نهى عن
المخابرة وهي المزارعة على الخبرة وهي النصيب وعن جابر كنا نخابر على عهد رسول الله صلى
الله عليه فنصيب من القصري ومن كذا وكذا فقال من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه القصري القصارة وهي الحب الباقي في السنبل بعد الدياسة والمنحة العارية
وعن ابن عمر انه كان يخابر بارضه ويشترط ان لا يعرها من العرة وهي السرجين ان الحمى
تنفي الذنوب كما ينفي الكير الخبث هو نفاية الجوهر المذاب ورديه من اصيب بدم او خبل

فهو بين احدي ثلث بين أن يعفو او يقتص اويأخذ الدية فإن فعل من ذلك شيئاً ثم عدا
بعد فان له النار خالداً مخلداً فيها يقال خبل الحب قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلاً ومنه خبلت
بنو فلان اذا قطعت قال أوس أبني لبيني لستم بيد الا يداً مخبولة العضد وبنو فلان يطالبون
بدماء وخبل اي بقطع ايد وارجل والمعني من اصيب بقتل نفس او قطع عضو بين
يقتضي شيئين فصاعداً وقوله بين إحدي ثلث انما جاز لانه محمول علي المعنى ومنه قول سيبويه
وكذا قولهم بيني وبينه مال معناه بيننا مال إلا أن المعطوف حذف ها هنا لكونه مفهوماً
مدلولاً عليه بالثالث وتقديره بين احدي ثلث وبين اخيتها او قرينتيها او الباقيتين منها
وكذلك قوله بين أن يعفو وفي حديثه صلي الله عليه بين يدي الساعة الخبل قيل
هو الفساد بالفتن ابتغوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبيئة وهي الخبؤ وقياس
جمعها خبائي بهمزتين المنقلبة عن ياء فعيلة ولام الفعل الا انه استثقل اجتماعهما فقلبت
الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فصار خبائي كعذاري ومداري فحصلت الهمزة بين الفين
فقلبت ياء ونظيرها خطايا في جمع خطيئة والمراد ما يخبؤه الزراع من البذر فيكون حثاً علي
الزراعة اوما خبأه الله في معادن الارض كتب للعداء ابن خالد بن هوذة كتاباً هذا ما
اشتري العداء بن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه اشتري منه عبداً او امة لا داء ولا خبثة
ولا غائلة بيع المسلم المسلم عبّر عن الحرمة بالخبث كما عبّر عن الحل بالطيب والخبثة
نوع من انواعه قيل هو ان يكون مسبياً من قوم اعطوا عهداً او اماناً او لهم حرية في الاصل
الغائلة الخصلة التي تغول المال اي تهلكه من اباق وغيره ان امراتين من هذيل كانت
احديهما حبلي فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت فحكم النبي صلى الله عليه فيه بغرة هو عصا
تخبط بها الورق ان ابا عامر الذي يلقب الراهب كان مقيما علي الحنيفية قبل مبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان حسوداً فساعة بلغه أن الانصار بايعوه تخبّث وخبث وعاب
الحنيفية هو بمعنى خبث قال السموأل بن عاديا

انني كنت ميتاً فحييت وحيوتي رهن بان ساموت
فاتاني اليقين اني اذا ما مت اورم اعظمي مبعوث

ينفع الطيب القليل من الكسب ولا ينفع الكثير الخبيث
قال عمر بن شبة هذه لغته اراد مبعوث والخبيث

عثمان رضى الله عنه قد اختبأت عند الله خصالاً اني لرابع الاسلام وزوجني رسول الله
ابنته ثم ابنته وبايعته بيدي هذه اليمنى وما مسست بها ذكري وما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت
تمنيت
صح

خمراً في جاهلية ولا في اسلام اي ادخرتها وجعلتها خبيئة عنده لنفسي زوجه رسول الله رقية
فماتت ثم زوجه ام كلثوم التمني التكذب تفعل من مني اذا قدر لان المتقول يقدر الحديث في نفسه
ويزوره ومصداقه التخرص من الخرص وهو الحزر والتقدير وعنه ما تمنيت منذ اسلمت
ابو عبيدة رضي الله عنه خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط وهو
يومئذ ذو مشرة حتي ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه وحتي قال قايلهم لو لقينا
العدو ما كان منا حركة اليه قال قيس بن سعد لرجل من جهينة بعني جزراً واوفيك شقة من
تمر المدينة فابتاع منه خمس جزاير يشرط عليه الاعرابي تمر ذخيرة مصلبة من تمر آل دليم
قال الجهني اشهد لي فكان فيمن استشهد عمر فقال لا اشهد هذا يدين ولا مال له انما المال مال
ابيه فقال الجهني والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر الخبط فعل بمعنى مفعول كالنفض
المشرة والمشرة من امشرت العضاه وتمشرت اذا اصابها مطر الخريف فتفطرت بورق
ومعنى وصف الخبط بذي مشرة ان العضاه قد امشرت به حتي ان شدق احدهم هي حتي
التي يبتدأ الكلام بعدها ولهذا وجب كسر ان بعدها العضه الذي يرعي العضاه يعني ان
اشداقهم انتفخت وتقلصت الشقة كل قطعة مما يشق ومنها قولهم غضب فطارت منه شقة
فاستعارها لطايفة من التمر الجزاير والجزر جمع جزور وهي مؤنثة ولهذا قال خمس المصلبة
بالكسر من صلبت الرطبة اذا بلغت اليبس يقال اطيب مضغة اكلها الناس صيحانية مصلبة دان
يدين اذا اخذ الدين فهو داين ودنته اعطيته الدين فهو مدين الاخناء علي الشي افساده ومنه
الخنى وهو الفحش والكلام الفاسد ودخلت الباء في قوله ليخني بابنه للتعدية والمعني ما كان ليجعله
مخنياً علي ضمانه خايساً به واللام لتاكيد معنى النفي كانه قال سعد اجل من ان يضايق ابنه في هذا
حتي يعجز عن الوفاء بما ضمن ابو هريرة ان كنت لاستقري الرجل السورة لانا اقرأ لها منه
رجاء ان يذهب بي الى بيته فيطعمني وذلك حين لا آكل الخبير ولا البس الحبير الخبير الادام
الطيب لانه يصلح الطعام ويدمثه للآكل من الخبراء وهي الارض السهلة الدمثة وهي الخبرة
يقال اتانا بخبزة ولم يأتنا بخبرة وروي الخمير الحبير من البرود الموشي انه هي المخففة من
الثقيل
المثقلة واللام هي الفاصلة بينها وبين النافية والتي دخلت علي انا للابتداء الاستقراء طلب القراءة
والاقراء ايضا كالاستنشاد ابن عباس دخل عليه اصحاب النبي صلى الله عليه ورضي عنهم في
مرضه الذي مات فيه فقال ما ترون في حالي قالوا ما نشك لك في النجاة قد كنت تقري الضيف

دنعطي الخبط هو الذي يسال من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق **الحسن**
خباث كل عيد انك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث هي الخبيثة في النداء خاصة كغدار
وفساق وحرف النداء محذوف وهو جاين في كل معرفة لا يصح ان ينعت به اي والخطاب للدنيا
مض بمض مضيضا اذا مص يقال لا تمض مضيض العنز **مكحول** مر برجل نايم بعد
العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون
وفيها تكون الخبتة كانت فيه لكنة فجعل الطاء تاء انما اراد الخبطة من تخبطه الشيطان اذا مسه
بخبل او جنون في الحديث من اكل الربوا اطعمه الله من طينة الخبال يوم القيمه قيل هو ما
ذاب من جراحة اجساد اهل النار نحت الجميش في جر الخبط في غب المخبث في خ
هل تخبون في وط خبنة في ثب كخبخ الحمار في ضا والمخبرة في بج واختبط في ضح
خبطتنا في صل الخبيع في صب خبيها في زف **مع التاء** النبي صلى الله عليه وسلم من
اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين وروي ان تتخذ السيوف
مناجل ختل الذيب الصيد اذا تخفى له وختل الصايد مشيه للصيد قليلا قليلا في خفية لئلا
يسمع حسا فشبه فعل من يري دينا وورعا يتذرع بذلك الى طلب الدنيا بختل الذيب والصايد
المناجل المجاز اي يؤثرون الحرث على الحرب اذا التقى الختانان وجب الغسل هما موضعا
الاعذار والخفض **سعد** سيل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرا ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن الاية فقال لا اراه فيهم ولا اراها فيهن الختن ابو امراة الرجل والختنة امها قال
الاصمعي الاختان من قبل المراة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وختن الرجل الرجل
اذا تزوج اليه وعن النضر بن شميل سميت المصاهرة المخاتنة لالتقاء الختانين ختنه في بتع
مع الجيم ابو هريرة قال ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن
معشب فوجد اينقه فيه الخجل الكثير العشب المتكاثفة ومنه قميص خجل فضفاض
واسع وخجل الفرس خجلا خجلا اي واسعا عليه ويد نوم للارض اغن الوادي فهو مغن
اذا صوتت فيه الذباب وفي صوتها غنة كقولك اقطف الرجل اذا قطفت دابته ويقال ايضا
واد اغن جعل الوصف له وهو للذباب كقولهم طريق ساير الاينق في جمع ناقة كالاكم في
جمع اكمة قال ذلك سيبويه وفيه وجهان احدهما ان يكون اصله انوق فقلب وابدل
واوه ياء والثاني ان تحذف العين وتزاد الياء عوضا **ابن عمير** اسم الذي بنى الكعبة

يضطرب

باقول الفا لقريش باقوم وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح فنحجتها فخرجت اليها قريش بجدة فاخذوا
السفينة وخشبها وقالوا ابنه لنا بنيان الشام الريح النخوج الشديدة المر في غير استواء
ونحجت السفينة لوتها عن وجهها بعصف الضمير في ابنه للبيت نخلش في دق ريح نخوج في
ذر **مع الدال** النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل صلوة من سال وهو غني جاءت مسالته يوم
القيمه خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه قيل وما غناه قال خمسون درهما او عدلها من الذهب
خدش الجلد قشره بعود ونحوه ومنه قيل لاطراف السفا خادشة والخمش بالاظفار والكدح العض
وهذه مصادر والذي جوز فيها ان تجمع انها جعلت اسماء للاثار عدل الشيء مثله من غير جنسه
ان سعد بن عبادة اتاه برجل في الحي مخدج سقيم وجد على امة من امايهم نخبث بها فقال صلى الله عليه
خذوا له عثكالا فيه ماية شمراخ فاضربوه به ضربة هو الناقص الخلق العثكال والعثكول الكباسة
عمر رضى الله عنه رفع اليه رجل ما اهمه من نحوط المطر فقال خدعت الضباب وجاعت
الاعراب اي امعنت في جحرتها ومنه خدعت العين اذا غارت والمخدع البيت الداخل وخدع
الرجل ان يظهر لخلاف ما يخفي **عبد الرحمن** طلق امراته فمتعها بخادم سوداء حممها
اياها الخادم واحد الخدم غلاما كان او جارية قال
ما انا بالجلد ولا بالحازم ان لم اجاهد منك بالعزايم وجاء ينتيك طلاب الخادم يريد الجارية
حممها اياها اي اعطاها الجارية على وجه التحميم وهو اعطاء متعة الطلاق خاصة وكانهم كانوا يجعلونها
من جامة مالهم اي من خياره يقال لفلان ابل جامة اذا كانت خيارا **سلمان** رضى الله عنه
كان في سرية وهو اميرها على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان الخدمة سير محكم
كالحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليه سريحة النعل وجمعها خدم قال جرير
يدمي على خدم السريح اظلها والمرء من وهج الهواجس حامي وبها سمي الخلخال خدمة
واشتق منها الفرس المخدم وهو الذي تحجيله مستدير فوق اشاعره فيجوز ان يشبه ثنتي
سراويله بالخدمتين ويجوز ان يريد ساقيه لانهما موضعا الخدمتين التذبذب الاضطراب
مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود وشجرها نضيد من اصلها الى فرعها
اي في غير شق في الارض نضيد منضود بالورق او بالثمر من اعلاها الى اسفلها ليس لها
سوق بارزة هي خداج في بأ خدبا في قص خدامهن في دل خدلج في صه خدمت
نسايكم في صف خدل في عم خدلمة في غد خدب في كب مخدج اليد في ثد خدمتكم

يف فضل مع الذال ابو بكر رضى الله عنه قال سعد رايته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في
موخر الحصار فاذا اقرنص من ملة فيه اثر الرضيف واذا جميت من سمن فدعاني فاصبت من طعامه
هي موضع الحصار حقيبة يرفع موخرها فيجعل كاخرة الرحل ويحشي مقدمها فيكون كقادمة الرحل يركب
بها البعير ويقال قد احتصرت البعير بالحصار من ملة اي مما ينضج في ملة وهي الرماد الحار الرضيف
اللحم المشوي علي الرضف ورضفه يرضفه واثره ما علق بالقرص من دسمه الجميت زق
السمن قال ابن السكيت هو النحي المربوب وانما سمي جميتا لانهم يمتنونه بالرب والجميت المتين قال
روبة حتي يبوخ الغضب الجميت ويقال للتمرة اذا كانت اشد حلاوة من صاحبتها هذه احمت
حلاوة منها معاوية قيل له اتذكر الفيل قال اذكر خذقه هو روثه النخعي اذا كان
الشق او الخذا او الخرق في اذن الاضحية فلا باس ما لم يكن جدعا هو استرخاء الاذن وانكسارها
ولامه واو لقولهم خذواء ومنه خذي الرجل واستخذي اذا انكسر ابو الزناد اتي عبد الحميد وهو
امير علي العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيف فاشير عليه بقتلهم فاستشارني
فنهيته ثم قتل احدهم فجاءه كتاب عمر بن عبد العزيز يغلظ له ويقبح له ما صنع الخذم سرعة القطع
والمراد انهم جرحوا الناس في الحديث كانكم بالترك وقد جاءتكم علي براذين مخذمة الاذان اي
مقطعتها المخذم في نوع مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم عايد المريض علي مخارف الجنة
حتى يرجع هو جمع مخرف او مخرفة فالمخرف من قولهم اشتري فلان مخرفا فاصلحها اي نخلات
يخترف ومنه حديث ابي طلحة حين نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ان لي
مخرفا واني قد جعلته صدقة فقال النبي صلى الله عليه اجعله في فقراء قومك وعن ابي قتادة لما
اعطاه رسول الله سلب القتيل قال فبعته وابتغيت به مخرفا فهو اول مال تاثلته في الاسلام
والمعنى ان العايد فيما يحوزه من الثواب كانه علي نخل الجنة يخترف ثمارها والمخرف والمخرفة
ايضا الطريق الواضح قال ابو كبير الهذلي فاجزته بافل تحسب اثره نهجا ابان بذى فريغ مخرف
وفي حديث عمر تركتكم علي مثل مخرفة النعم اي علي منهاج لاحب كالجادة التي كوتها النعم باخفافها
حتى وضحت واستبانت وهي في الاصل السكة بين صفي النخل فيكون المعنى انه علي الطرق المودية
الي الجنة وروي في خرافة الجنة وهي مصدر خرف الثمار اذا جناها وروي علي خرفة الجنة اي
علي مواضع خرفتها وهي اسم المخروف فيؤول الي معنى قوله علي مخارف الجنة حض علي الصدقة
فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها هو حلقة القرط ومنه حديث عايشة رضي الله عنها انها ذكرت

جراحة سعد بن معاذ فقالت وقد كان تكلم رقاء وبراء فلم يبق الا مثل الخرص والخرص ايضا
الحلقة التي في اسفل السنان ثم سمي به السنان ثم كثر حتى سمي به الرمح ومنه حديث ابن عباس
انه قال في قوله عز وجل وجينا ببضاعة مزجاة الغرارة والحبل والخرص كان ياكل العنب
خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه واخرج عمشوشه عاريا نهي ان
يضحي بالمخرمة الاذن هي المقطوعتها قال له حكيم بن حزام ابايعك علي ان لا اخر الا قايما فقال
اما من قبلنا فلن تخر الا قايما اي لا اموت الا ثابتا علي الاسلام قايما بالحق ومعنى جوابه عليه
السلام انك لن تعدم من جهتنا الاجتهاد في ارشادك وفي ان لا تموت الا بهذه الصفة انه
صلى الله عليه وابا بكر رضى الله عنه حين خرجا مهاجرين استاجر رجلا من بني الديل هاديا خريتا
فاخذ بهم يد بحر هو الماهر بالدلالة الذي يهتدي لاخرات المفاوز وهي مضايقها وطرقها الخفية
يد بحر اي طريق بحر بريد الساحل لان الطريق كان عليه من اقتراب الساعة اخراب العامر
وعمارة الخراب وان يكون الفي رفدا وان يتمرس الرجل بدينه تمرس البعير بالشجرة قال
ابو عمرو الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم وقرا وحده يخربون مشددة
والباقون يخربون والمراد ما تخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا صلاحا
الفي الخراج اي يصلون به من ارادوا ولا يصرفونه الي مصارفه يتمرس بدينه اي
يتلعب به ويعبث كما يتحكك البعير بالشجرة متعبثا زوج فاطمة عليا رضي الله عنهما فلما اصبح
دعاها فجاءت خرقة من الحياء فقال لها اسكني فقد انكحتك احب اهل بيتي ودعا لهما وروي
انها اتته تعثر من الخجل في مرطها الخرق التحير ساله رجل عن اتيان النساء في ادبارهن
فقال حلال فلما ولي دعاه فقال كيف قلت في اي الخربتين او الخرزتين او الخصفتين امن
دبرها في قبلها فنعم ام من دبرها في دبرها فلا ثلثها بمعنى واحد وهو الثقب المستدير
قال ذو الرمة اومن معاشر في اذانها الخرب والخرزة من الخرز والخصفة من الخصف
مر صلى الله عليه باوس بن عبد الله الاسلمي ومعه ابو بكر رضى الله عنه وهما متوجهان الي
المدينة فحملهما علي جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق
وكان اوس مغفلا فامره رسول الله صلى الله عليه ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس المخرم
منقطع انف الجبل المغفل الذي ابله اغفال قيد الفرس سمة انشد ابو عبيد
كوم علي اعناقها قيد الفرس تنجو اذا الليل تدانى والتبس قال صخر من اسباط اوس

وهي سمتنا اليوم وصورتها ان يحلق حلقتين ويمد بينهما مدة مه من تحلى ذهبا او تحلى ولده مثل خربصيصة او عين جرادة كان كذا يوم القيامة هي هنة تتراءى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة وعنه صلى الله عليه ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة عمر رضي الله عنه رأى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل من قولهم خرط الفحل في الشول وخرط البازي من سيره وخرط دلوه في البير كان يقول للخارص اذا رايت قوما قد خرفوا في حايطهم فانظر قدر ما ترى انهم ياكلون فلا تخرص عليهم اي اقاموا فيه وقت اخترافه الثمار وهو الخريف يقال خرف القوم بمكان كذا وصافوا وشتوا واما اخرفوا واصافوا واشتوا فمعناها الدخول في هذه الاوقات علي رضي الله عنه اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون شبهه في تهوره وتهافته في الامر بجمله بالفرس الخروط وهو الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي هايما البرق مخاريق الملايكة جمع مخراق وهو ثوب يفتل يتضارب به ثم قال للسيوف الخفاف مخاريق تشبيها قال مخاريق بايدي لاعبينا قال سويد بن غفلة دخلت عليه يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المومنين يوم عيد وخطيفة فقال انما هذا عيد من غفر له يقال ليوم العيد يوم الخروج ويوم الزينة ويوم الصف ويوم المشرف الفاثور الخوان من رخام ونحوه ويقال للجام او الطست من ذهب او فضة فاثور ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها السمراء الخشكار لسمرته كما قيل للباب الحوارى لبياضه والسمراء ايضا من اسماء البر الصحفة القصعة المسلنطحة الخطيفة الكبولاء وقيل لبن يوضع على النار ثم يذر عليه دقيق ويطبخ ويختطف بالملاعق الملبنة ملعقة يلعق بها الخطيفة لانحو ما هي من اللبن يوم عيد خبر مبتدأ وه محذوف ولا يجوز ان يكون استفهاما لان حروف الاستفهام لا يجوز حذفه الا في مثل قولك زيد في الدار ام على السطح لان ام المعادلة للهمزة تدل عليها ولو قلت زيد في الدار وانت تريد الاستفهام سعد رضي الله عنه ما خرمت من صلوة رسول الله صلى الله عليه شيا اي ما تركت واصله القطع زيد قال في الخرمات الثلث في كل واحدة منها ثلث الدية جمع خرمة وهي من الاخرم كالشترة من الاشتر والمعنى انه اذا خرم الوترة والناشرتين كانت عليه الدية واذا خرم واحدة منها فعليه الثلث الخدري لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع اي انكسر وضعف

ومنه الخروع وهو كل نبات لين وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يوخذ في الصدقة الخرع اراد الصغير لانه ضعيف وعن ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع اي الخور الاشعري مثل الذي يقرا القرآن ويعمل به كمثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها ومثل الذي يعمل به ولا يقرؤه كمثل النخلة طيب خراجها ولا ريح لها كل ما خرج من شي من نفعه فهو خراجه فخراج الشجرة ثمرته وخراج الحيوان نسله ودره ابو هريرة كره السراويل المخرفجة هي الواسعة التي تقع على ظهور القدمين ومنها عيش مخرفج السراويل معربة وهي اسم مفرد واقع في كلامهم على مثال الجمع الذي لا ينصرف كقناديل فيمنعونه الصرف لان العرب لا تلبس السراويل قال يمشي بها ذب الرياد كانه فتى فارسي في سراويل رامح ويقال في معناها السروالة قال عليه من اللوم سروالة وعن الاخفش ان من العرب من يراها جمعا وان كل جزء من اجزائها سروالة ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اي اذا كان بينهم شي غير مقسوم جاز لكل واحد منهم بيع نصيبه من الاخر ولا يجوز له بيعه من اجنبي الا بعد القبض والحيازة وهو تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع ابن عمر قال في الذي يقلد بدنته ثم يضن بالنعل يقلدها خرابة هي بالتخفيف والتشديد عروة المزادة ويقال لثقب الورك ايضا خرابة باللغتين وللعم التي ترة الذي يفتح ويكسر خرابة بالتشديد وفي الحديث كان فلان اذا دعي الى طعام قال افي عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب الخرس طعام الولادة والخرسة ما تطعمه النفساء نفسها وفي امثالهم تخرسي لا مخرسة لك وكانه سمي خرسا لانه يصنع عند وضعها وانقطاع صرختها ان قوم صالح سالوه ان يخرج لهم من الصخرة ناقة مخترجة جوفاء وبراء قيل على خلقة الجمل وقيل مشاكلة للبخت وهي من قولهم اخترجه بمعنى استخرجه فاما ان تكون التي استخرجت من شكل الذكور او من شكل البخت الجوفاء الواسعة الجوف كان كتاب فلان مخربشا الخربشة والخرفشة والخرمشة معناها التشويش والافساد الخارقة في حل تخترق في فض اوخرقاء في شر خارف في نص اللبن الخريف في مر تخرش في قر خرفة الصايم وخرسة مريم في جب الخربة في ثم مخربة في جل الخردل في دب تخرق في اج الخراج في خم مخرفا في عذ خارك في را مخرطمة في بسو مع الزاي النبي صلى الله عليه وسلم ان كعب بن الاشرف عاهده ان لا يعين عليه

ولا يقاتله ولحق بمكة ثم قدم المدينة معلنا معاداة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخزع منه هجاؤه له فامر
بقتله الخزع القطع ومنه خزاعة لانهم تخزعوا عن اصحابهم واقاموا بمكة وخزع منه كقولهم
نال منه وشعث منه ووضع منه والضمير في منه لرسول الله صلى الله عليه وقيل معناه قطع الهجاء
عمله ووقته والضمير على هذا للكعب **حذيفة** رضي الله عنه ان الله يصنع صانع الخزم
ويصنع كل صنعة الخزم شجر يتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وبالمدينة سوق الخزامين والمراد
بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم **ابو الدرداء** قال له رجل ان اخوانك من اهل الكوفة
يقرؤنك السلام ويامرونك ان تعظهم قال اقرأ عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم
جمع خزامة وهي شيء من الشعر كالخشاش من العود في انف البعير والمراد اتباعهم القرآن
منقادين لاحكامه اعطي منقول بالهمزة من عطا الشيء اذا تناوله فهو متعد الى مفعولين
ووجه دخول الباء ههنا على المفعول الثاني وفي قولهم اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من
عماله بيان ما تضمن من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد **معاوية** رضي الله عنه
حبسه عتبان بن مالك على خزيرة تصنع له يحسا من دقيق ودسم وسمن وقيل الخزيرة
من الدقيق والدسم والخزيرة من النخالة في الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح
عليه السلم قال له نوح اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها
وقال المبرد يقال للمردي خيزرانة اذا كان يتثنى اذا اعتمد عليه والخيزران كل غصن متثن
خزقتهم في بد لاخزام في زم ولاخزوا في حم خزبة في حز خيزران في زخ
مع التبيين عمر رضي الله عنه ان العباس بن عبد المطلب ساله عن الشعراء فقال امرؤ
القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها واغزرها
من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير فهي خسيف يريد انه اول من
فتق صناعة الشعر وفتق معانيها وكثرها وقصدها فاحتذى الشعراء على مثاله افتقر افتعل
من الفقير وهو فم القناة بمعنى شق وفتح جعل للشعر بصرا صحيحا وجعل ذلك البصر مفتوحا
باصرا وهو في المعنى لمتامله والناظر فيه كقوله عز وجل وآتينا ثمود الناقة مبصرة وكذلك
وصف المعاني بالعور في الحقيقة لمتاملها يعني انها لغموضها وخفائها عليه كانه اعمى عنها والمراد
ان امرأ القيس قد اوضح معاني الشعر ولخصها وكشف عنها الحجب وجانب التعويص والتعقيد
ونحو عن وما دخل عليه التضمين على الجمال كانه قال فتح للشعر اصح بصر مجاوزا للمعاني العور
متخطيا

متخطيا لها اخسفت في شج يسومكم خسفا في جر خسيستنا في جد الخسف في سو **مع الشين**.
النبي صلى الله عليه وسلم قال في مكة لا تزول حتى يزول اخشباها هما ابو قبيس والاحمر
وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ والاخاشب جبال
بالقمان وفي حديثه الآخر ان جبريل قال له يا محمد ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال رسول
الله اكل وقال دعني انذر قومي الاكل الرعدة انذر مجزوم بحرف شرط مضمر تقديره
فان تدعني انذر ولو رفع لكان متجها على ان يكون حالا او كلاما مستانفا كقوله وقال قائلهم ارسوا نزاولها او
قال صلى الله عليه لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة
الحس والحركة ومنها الخشف وهو الغزال اذا تحرك اراني من الرؤية بمعنى العلم بدليل تعديه الى
ضمير فاعله وادخل في موضع المفعول الثاني ورايتك في موضع الحال باضمار قد كانه قيل لا اراني ناظرا
الا رايتك وروي ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال ثم مررت بقصر
مشيد بديع فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب الخشخشة حركة فيها صوت قال العجاج
خشخشة الريح الحصاد اليبسا البديع المحدث الظريف وقد بدع براعة فشبه به القصر في حسنه
دخلت امرأة في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم ترسلها فتاكل من خشاش الارض اي من النار
هوامها الواحدة خشاشة سميت بذلك لاندساسها في التراب من خش في الشيء اذا دخل
فيه يخش وخشه غيره ومنه الخشاش لانه يخش في انف البعير في هرة اي في معناها
وبسببها في ذكر المنافقين مستكبرون لا يالفون ولا يولفون خشب بالليل صخب بالنهار
وروي سخب بالسين شبههم في تمددهم نياما بالخشب المطرحة ويقال للقتيل خر كانه خشبة
او جذع قال جميل بن معمر فعدت لبرو والقوم صرعى كانهم لدى العيس والاكوار خشب مطرح
السخب والصخب اختلاط الاصوات والاصل السين ومنه السخاب وهو القلادة من قرنفل وقيل
من خرز لاجراسه والصاد بدل والذي ابدلت له وقوع الخاء بعدها كقولهم صخر في سخر والغين
والقاف والطاء اخوات الخاء في ذلك يقال اصبغ ويصاقون ومصيطر والمراد رفع اصواتهم
وضجيجهم في المجادلات والمخصومات وغير ذلك **عمر** رضي الله عنه اتاه قبيصة
بن جابر فقال اني رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه فركب ردعه فاسن ومات
فاقبل على عبد الرحمن بن عوف فشاوره ثم قال اذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله
ما علم امير المؤمنين حتى سال غيره واحسبني ساخر ناقتي فسمعه عمر فاقبل عليه بالدرة
ابتعه

وقال لا تقبض الشيا وتقتل الصيد وانت محرم قال الله عز وجل يحكم به ذوا عدل منكم فانا عمرو وهذا
عبد الرحمن الخششاء العظم الثاني خلف الاذن وهمزتها منقلبة عن الف التانيث واما همزة الخشاء
وزنها فعلاء كقوباء وهذا الوزن قليل فما قال سيبويه منقلبة عن ياء الالحاق ونظير هذه الهمزة
في كونها تارة للتانيث واخرى للالحاق الف علقى وهي من خشش لانها عظم مركوز في اليافوخ مركب
فيه الردع التضمخ بالزعفران وثوب مردوع مزعفر وكثر حتى قيل للزعفران نفسه ردع ومعنى
قولهم ركب ردعه اسم للدم على سبيل التشبيه ومثله الجسد هو الزعفران والدم ومعنى ركوبه دمه
انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه وعن المبرد انه من ارتدع السهم اذا رجع النصل في
السنخ متجاوزا وان معناه سقط فدخلت عنقه في جوفه وفيه وجهان احدهما ان يكون الردع بمعنى
الارتداع على تقدير حذف الزوايد والثاني ان يكون من ردع الرامي السهم اذا فعل ذلك به ومنه ردع
السهم اذا ضرب نصله بالارض ليثبت في الرعظ والتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او
سمي العنق ردعا على الاتساع اسخ ذبح به من اسن الماتح الغمص التسخط والاستحقار ان
ابن عباس قال له اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند اوان نزوله
فماذا مللت من امتك اما تعين صالحا او تقوم فاسدا قال يا ابن عباس اني قايل قولا وهو اليك قال
قلت لن يعدوني قال كيف لا احب فراقهم وفيهم ناس كلهم فاتح فاه للقوة من الدنيا اما بحق لا ينوء به او بباطل
لا يناله ولولا ان اسال عنكم لسرني انكم فاصبحت الارض مني بلاقع فمضيت لشاني وما قلت ما نحل الغابرون
خشيت رجوت وهو اليك اي مستر اليك اللهوة ما القي من الحب في فم الرحي فاستعيرت للعطية والمنالة
ناءه بالحمل اذا نهض به البلاقع جمع بلقع وهو الخالي وصف بالجمع مبالغة كقوله ومعا جياعا **سلمان**
ذكره ابو عثمان فقال كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب خشبان قد انكر هذا
الحديث لان كلامه يضارع كلام الفصحاء والخشبان في جمع الخشب صحيح مردي ونظيره سلق وسلقان
وحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما يتعاون على ثبوته القياس
والرواية **معاوية** رضى الله عنه كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر
فامنه عبد الله بن عامر فكتب الي معوية قد جعلت لهم ذمتك فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشت
فيها فلما قدم زياد صلبه على باب داره اي سارعت الي اخفارها يقال خاشف فلان في الشر وخاشف
الابل ليلته اذا سايرها يريد لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته يعني ان قتله كان الراي
في الحديث اذا ذهب الخيان بقيت خشارة كخشارة الشعير لا يباليهم الله بالة هي من كل شي رديه

واتانيه

ونفايته وقيل هو من الشعير ما لا لب له البالة اصلها بالية كعافية بمعنى المبالاة لتركبن سنن من
كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه قيل هو بيت النحل ذو التخاريب ويقال
لجماعة النحل خشرم والدبر النحل ويمكن ان يجعل اشتقاقه من التدبير لما في عمله من التانق اخاشب
في حب المخشوش في مد خشمه في بك واخشوشنوا في فرح من اخشن في نشر خشنا في ب
من خشاشة في جم خشاش المراة في بح خاشي بهم في دث مع **الصاد** النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببير عليها خصفة فوقع فيها فضحك بعض من كان خلف النبي صلى
الله عليه وسلم فامرهم باعادة الوضوء والصلوة الخصفة واحدة الخصف وهي جلال بحرانية يكنز فيها التمر وكانه
فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشي الي الشي لانه شي مرمول من خوص ومنه خصف النعل
وشبه به ضرب من الثياب الغلاظ جدا فقيل له خصف ومنه الحديث ان تبعا كسا البيت المسوح
فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع جاء الي البقيع ومع مخصرة
له فجلس ونكت بها في الارض ثم رفع راسه وقال ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار
المخصرة قضيب يشير به الخطيب والملك اذا خاطب قال يكاد يزيل الارض وقع خطابهم
اذا وصلوا ايمانهم بالمخاصر ويقال اختصرتها وتخصرت بها اذا امسكتها بيدك قال ابو الفتح الهمداني
النحوي سمي من الخنصر لانها اما ان تكون بعلاقة فيختلقها صاحبها بخنصره واما ان لا تكون بعلاقة فيجعلها
بين خنصره وبنصره ووزن خنصر فنعل من الاختصار لصغرها النكت في الارض ان يضربها
ويخط فيها وهذه من صفة المفكر المهموم كما قال ذو الرمة عشية ما لي حيلة غير انني
بلقط الحصي والخط في الدار مولع المنفوسة المولودة نفست المراة اذا ولدت نفاسا فهي نافس
والولد منفوس قال كما سقط المنفوس بين القوابل نهي ان يصلي الرجل مختصرا ويروى
متخصرا معنى الواضع يده على خاصرته وعنه عليه السلم الاختصار في الصلوة راحة اهل النار قيل
معناه ان هذا فعل اليهود في صلوتهم وهم اهل النار لا ان لاهل جهنم راحة لقوله عز وجل لا يفتر عنهم وهم
فيه مبلسون وقيل هو ان ياخذ بيده مخصرة يتكي عليها وقيل الاختصار ان يقرا اية او ايتين
من اخر السورة ولا يقراها بكمالها في فرضه ومنه انه نهي عن اختصار السجدة وهو ان يقرا اية السجدة
فاذا انتهي الي موضعها تخطاه واما الحديث المختصرون يوم القيمة على وجوههم النور فهم الذين يتهجدون
فاذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم وقيل هم المتكيون على اعمالهم يوم القيمة قالت له ام سلمة
يا رسول الله اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكنه السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش

فيت ولم اخشها هو الجانب وجمعه خصوم واخصام ومنه قول سهل بن حنيف يوم الصفين لما
حكم الحكمان ان هذا الامر لا يسد منه خصم والله الا انفتح علينا خصم آخر والخاصمة من الخصم كما ان المشاقة
من الشق لان المتجاذبين كلاهما متجاوز الي جانب وروي الدنانير السبخة وهي الرواية لان اضافة ما
فيه لام التعريف في غير اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة لا وجه لها بادروا بالاعمال ستا
طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الارض وخويصة احدكم وامر العامة الخويصة
تصغير الخاصة بسكون الياء لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة ومثله اصيم ومديق في تصغير اصم
ومدق والذي جوز فيها وفي نظايرها التقاء الساكنين ان الاول حرف لين والثاني مدغم
تخص والمراد حادثة الموت التي تخص المرء وصغرت لاستصغارها في جنب ساير الحوادث العظام من
البعث والحساب وغير ذلك العامة القيمة لانها تعم الخلايق ومعني مبادرة الست بالعمل الانكماش
في الاعمال الصالحة قبل وقوعها وتانيث الست لانها خطط ودواه ابن عمر كان يرمي فاذا اصاب خصلة
قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال يقال خصلتهم خصلا وخصالا كانه علي
خاصلتهم فخصلتهم كناضلتهم فنضلتهم والتخاصل التراهن في النضال واصل الخصل القطع ومنه
سيف مخصل لان المتراهنين يتقاطعون امرهم علي شي معلوم انا بها اي انا جيت بها
وخصلتها تخذف ومثله قول عمر وقداني بامراة نجرت من بكر اي من نعل بكر تخصف الورق
في خضم مختصرا في تبرم اذا اختصروا في رخم خصبة في زوم مختصرة في عتق الخصيلة في
جلد ولا تخصف في نشم مع الضاد النبي صلي الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر
وهو علي ناقة مخضرمة الخضرمة ان تجعل الشي بين بين فالناقة المخضرمة هي التي قطع شي
يسير من طرف اذنها لانها حينيذ بين الوافرة الاذن والناقصتها وقولهم للخفض خضرمة تشبيه
بذلك لان ما يحذف يسير وقيل هي المتنوح بين النجايب والعكاظيات ويقال للحم الذي لا يدري
امن ذكر هو ام من انثي مخضرم ومنه المخضرم من الشعراء الذي ادرك الجاهلية والاسلام
نهي عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لما يبد صلاحها قال ابو سفين يوم فتح مكة يا رسول الله قد
ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم هي جماعتهم وكثرتهم سميت بذلك من الخضرة التي بمعني
السواد كما قيل لها سواد ودهماء ومثلها تسميتهم اللبن المخلوط بالماء خضارا كما سموه سمارا شبهوها في تكاثفها
وتراديها بالليل المظلم وقد صرحوا بذلك فقالوا اقبلوا كالليل المظلم قال ونحن كالليل جاش في قتمه
ومنه حديثه عليه السلم في فتح مكة انه امر العباس ان يحبس ابا سفيان بمضيق الوادي حيث تمر به

الكتائب

كتيبة

الكتايب فحبس حتي مر المسلمون ومر رسول الله صلي الله عليه في كتيبته الخضراء هي التي عليها
سواد الحديد كما قيل الجاواء ومنه حديث زيد بن ثابت ان الحارث بن حكم تزوج امراة اعرابية
فدخل عليها فاذا هي خضراء فكرهها ولم يكشفها وطلقها فارسل مروان في ذلك الي زيد فجعل لها صداقا
كاملا الصداق بالكسر افصح عند اصحابنا البصريين قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في
المخضب فاغسلوني هو المركن سمي بذلك لانه يجعل فيما يخضب به اياكم وخضراء الدمن قيل
وما ذاك يا رسول الله قال المراة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في ملقي الزبل فتجي
مخضرة ناضرة ولكن منبتها خبيث قذر مثلا للمراة الجميلة الوجه اللييمة المنصب قال لام سليم
خضلي قنازعك الخضل الندي وخضل واخضل اذا ندي والتخضيل التندية القنازع شعر متفرق
في الراس في مواضع شتي بعد الحلق او النتف الواحدة قنزعة يقال لم يبق من شعره الا قنزعة
ونونها زايدة من القرس المقرع امرها بازالة الشعث وتطايب الشعر والتندية بالماء والدهن
عمر رضي الله عنه مر برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضرب الرجل حتي شجه فرفع الي
عمر فاهدره خضع يكون متعديا ولازما قال جرير اعد الله للشعراء مني صواعق يخضعون لها الرقابا
والمراد خفض الحديث وتليينه كان يقول اغزوا الغزو حلو خضر قبل ان يكون ثماما ثم رماما ثم يكون حطاما
وكان يقول اذا انتاطت المغازي واشتدت العزايم ومنعت الغنايم خير غزوكم الرباط الخضر الاخضر
والمراد الطري والثمام نجم ضعيف والرمام الهشيم من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم اي
تؤكل وحطام كل شي كسارته والمعني عليكم بالغزو وهو لعدل ولاة الامر في قسمة الفي ولما
ينزل الله من النصر وييسر من الفتح ببركة الصالحين كالثمرة في وقت طراءتها وحلاوتها وخلوها
من الافات قبل ان يتدرج في الوهن الي ان يشبه حطام اليبس ودقاقه انتاطت بعدت افتعلت
من نياط المفازة وهو بعدها كانها نيطت باخري المغازي مواضع الغزو ومتوجهات الغزاة
العزايم عزمات الامراء علي الناس في الغزو والي الاقطار البعيدة واخذهم به الرباط المرابطة وهي
الاقامة في الثغر الزبير رضي الله عنه عن عروة انه كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر ربما
اخذت وانا غلام بشعر كتفيه حتي اقوم تخط رجلاه اذا ركب الدابة نفج الحقيبة الاخضع الذي فيه جناء
اي احديداب الاشعر الكثير الشعر النفج صفة كالشرح والتجنح بمعني المنتفخ وهو الرابي المرتفع
والحقيبة كل ما جعله الراكب وراء رحله فاستعير للعجز والمعني انه لم يكن بارل ابو ذر رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر هي السماء وسمي

الجزبار والرضيع والبرتع روي في اللهجة سكون الهاء وفتحها وان الفتح افصح وقال ابو حاتم
عن الاصمعي لم نعرف اللهجة الا بسكون الهاء وقيل لهجة اللسان ما ينطق به من الكلام وانما
من لهج بالشي ونظيرها قول بعضهم في اللغا انها من لغي بالشي اذا غري به **ابو هريرة** مر
بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم الخضم المضغ
باقصى الاضراس وهو من الكثرة ومنه الرجل الخضم الكثير العطية والقضم بادني الاسنان ومنه
القضيم وما ذقت قضاما والمعنى استكثروا من الدنيا فانا سنقنع منها بالدون **ابن عباس**
سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنى ونكاح الامة خير منه هي الاستمناء وهو استنزال
المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك يقال خضخض الماء في الاناء والسكين في بطنه **معوية**
راي رجلا يجيد الاكل فقال انه لخضد هو الشديد الاكل يقال الفرس يخضد خضدا قال امرو القيس
ويخضد في الاري حتى كانما به عرة او طايف غير معقب وهو من الخضد وهو قطع الشي الرطب
وقيل لاعرابي كان معجبا بالقثاء مالك ما يعجبك منه قال خضده ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه
قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد **الحجاج** جاته امراة برجل فقالت تزوجني على
ان يعطيني خضلا نبيلا هو الدر الصافي ذو الماء الواحدة خضلة وهي من الخضل بمعنى الندي
مجاهد ليس في الخضراوات صدقة قيل هي من الفواكه مثل التفاح والكمثري وغيرهما وقيل
البقول وانما جاز جمع فعلاء هذه بالالف والتاء ولا يقال نساء حمراوات لاختلاطها بالاسماء وفي الحديث
تجنبوا من خضرايكم ذوات الريح اراد الثوم والبصل والكراث في الحديث من خضر له في شي فليلزمه
اي من بورك له في صناعة او حرفة او تجارة فليقبل عليها وحقيقه جعلت له الحال فيها خضراء مخصبة
خضرة اكلة الخضر في زه اخضلوا في لج اخضر الشمط في مخ خضل في طي خضمة في
زو خضده في رب لم تخضد في جد مع **الطاء** النبي صلى الله عليه وسلم قعد رجلا ان
تخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل فميمه
على هذا بدل من الباء ونظيره قولهم بنات مخر في بنات بخر وما يته من كثم وكثب وما زلت راتما على
هذا وراتبا ويحتمل ان يراد بالخطم امر خطمه اي منعه من الخروج نهي عن الخطفة هي المرة من الخطف
سمي بها العضو الذي يختطفه السبع او يقتطعه الانسان من اعضاء البهيمة الحية وهو ميتة لا تحل واصله
هذا التعجين قدم المدينة فراي الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم فياكلونها سال معوية بن الحكم عن
الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن صادف مثل خطه علم مثل علمه قال ابن الاعرابي كان ياتي

صحب

صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يديه غلام معه ميل ثم ياتي الى
ارض رخوة فيخط خطوطا كثيرة بالعجلة ليلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحوا على مهل خطين خطين
فان بقي منها خطان فهما علامة النجاح فيقول الحازي ابني عيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد
فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاسحم تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلي وجه
المومن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن ويقول
هذا يا كافر اي تؤثر على انفه من خطمت البعير اذا وسمته بالكي بخط من الانف الى احد خديه
وتسمى تلك السمة الخطام الاخوان الخوان ومثله الاسوار في السوار قال
ومنخر ميناث تجر جوارها وموضع اخوان الى جنب اخوان **ابو ذر** نرعى الخطائط
ونرد المطايط وتاكلون خضما وناكل قضما والموعد الله الخطيطة الارض لم تمطر بين
ممطورتين المطيطة الماء المختلط بالطين الذي يتمطط اي يتمدد لخثورته الخضم
والقضم قد مضى تفسيرهما انفا **ابن عباس** رضى الله عنهما سئل عن رجل جعل امر
امراته بيدها فقالت فانت طالق ثلثا فقال ابن عباس خطا الله نوها الا طلقت نفسها ثلثا
اي جعله مخطيا لها لا يصيبها مطره ويقال للرجل اذا طلب حاجة فلم ينجح اخطا نوك وروي
خطي وهو يحتمل ان يكون من الخطيطة وهي الارض غير الممطورة واصله خطط فقلبت
الطاء الثالثة حرف لين كقولهم تقضي البازي والتظني ولا املاه وروي بهذا المعنى خط بغير
الف وما اظنه صحيحا وان يكون من خطي الله عنك السوء اي جعله يتخطاها فلا يمطرها **انس**
كان عند ام سليم شعير فجشته فجعلت للنبي صلى الله عليه وسلم خطيفة وارسلتني ادعوه هي
لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق **ابن مقرن** قام خطيبا في غزوة نهاوند فقال
ايها الناس ان هذه الاعاجم قد اخطروا لكم واخطرتم لهم اخطارا اخطروا رثة واخطرتم الاسلام
فنافحوا عن دينكم الا وانكم باب بين المسلمين والمشركين ان كسر ذلك الباب دخل عليهم
منه الا واني هاز لكم الراية فاذا هززتها فليثب الرجال الى اكفة خيولها فيقرطوها اعنتها الا و
اني هاز لكم الراية الثانية فليثب الرجال فتشد هما بينهما على احقايها ثم ذكرات النعمن طعن
برايته رجلا ثم رفع رايته مخضبة دما كانها جناح عقاب كاسر وجمعت الرثاث كانها الاكام بعد
قتل النعمن الى السايب يقال اخطر لي فلان واخطرت له اذا تراهنا والخطر ما وضعاه على يدي
عدل حمن فاز اخذه وهو من الخطر بمعنى الغرر لان ذلك المال على شفا ان يفارقه ويوخذ

الرثة واحدة الرثاث الامتعة الردية اراد الغنائم فصغر شانها كما قالت اخت عمرو بن معديكرب
ولا ناخذ وامنهم افالا وابكرا اراد انهم لم يعرضوا للاستهلاك الا متاعا يهون قدره وانتم عرضتم
له ما هو افخم الاشياء شانا واعظمها قدرا وهو دين الاسلام فضرب لذلك فعل المتخاطرين مثلا
النافحة المدافعة من نفحه بالسيف وقوس نفوح بعيدة الدفع للسهم ونفح الرائحة اندفاعها وانتشارها
الاكمة جمع كمام وهو المخلاة التي تعلق على راس الدابة وكمام البعير هو ما يكم به فوه لئلا يعض
التقريط ان تجعلوا الاعنة وراء اذانها عند طرح اللجم في رؤوسها اخذ من تقريط المراة
والمعنى الامر بنزع المخالي والجام الخيل الثانية صفة للمصدر المحذوف تقديره الهزة
الثانية الهميان الذي تجعل فيه الدراهم ويشد على الحقو فعلان من همى لانه اذا فرغ
همى بما فيه وسميت به المنطقة لانها تشد شده والمراد ههنا المناطق الكاسر التي تكسر جناحيها
اذا انحطت **عايشه** رضى الله عنها اوصى ابو بكر رضى الله عنه ان يكفن في ثوبين كانا عليه
وان يجعل معهما ثوب آخر فارادت عايشه ان تبتاع له اثوابا جددا فقال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به
فقالت عايشه يا عمر والله ما وضعت الخطم على آنفنا فبكى عمر وقال كفى اباك فيما شيت كنى
عن الولاية والملك بوضع الخطم لان البعير اذا ملك وضع عليه الخطام والمعنى ما ملكت علينا
امورنا كلها فتنهانا ان نصنع ما نريد فيها ما تخطو في بش خطيطة في ضف فخطمه في
مض خطيفة في خز كالخطايط في يبل الخاطب في ربي **مع الفاء**
النبي صلى الله عليه وسلم ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين اي لم تغنم والخفقة
صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة فهو من باب اجبنته وابخلته وافحمته قال يا ام
عطية اذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج الخفض ختن
المراة خاصة شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك المبالغة فيه اسرى من سروت
عنه الثوب اذا كشفته اي اجلى للوجه واصفى للونه والضمير في فانه للاشمام **ابو بكر**
رضى الله عنه ذكر المسلمين فقال من ظلم منهم احدا فقد اخفر الله ومن ولي من امر الناس
شيا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله ومن صلى الصبح فهو في خفرة الله خفرت الرجل
اجرته وحفظت عهده واخفرته نقضت عهده الهمزة فيه مثلها في اشكيته كان المعنى ازلت
خفرته كتاب الله اي مراسمه في العدل والانصاف البهلة بالفتح والضم اللعنة
ابو ذر قدم مكة عند اسلامه فذكر انه كان يمشي نهاره فاذا كان الليل سقطت كاني

عليه زاد واهدام ولخفية هو الكساء الذي يلبس وطب اللبن من خفي قال ذو الرمة
كان بني التامة المستغية عن الخبر **ابو هريرة** مثل المومن الضعيف كمثل خافت الزرع
يميل مرة ويعتدل اخرى وروي خافتة الزرع وخافة الزرع الخافت والخافتة ما لان
وضعف ولحوق التاء على تاويل السنبلة واما الخافة فهي فعلة من باب خوف وهي وعاء الحب
سميت بذلك لانها وقاية له ويقال للعيبة والخريطة التي يشتار فيها العسل خافة من هذا والخوف
هو الانقاء والمعنى انه ممنو بأحداث الزمان مرزأ لا يستقيم في امر دنياه استقامة غيره **ابن اسيد**
ذكر الدجال فقال يخرج في قلة من الناس وخفقة من الدين وادبار من الحلم هي من خفق
اذا اضطرب او خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق النجم اذا انحط في المغرب او من خفق خفقة
اذا نعس نعسة والمعنى فترة امره **السلماني** سيل عن موجب الجنابة فقال الخفق والخلاط
وروى الدفق هو الايلاج واصله الضرب يقال خفقه بالدرة والخلاط مخالطة الرجل المراة
مجاهد ساله حبيب بن ابي ثابت فقال اني اخاف ان يوثر السجود في جبهتي فقال اذا سجدت
فتخاف اي ضع جبهتك وضعا خفيفا من غير اعتماد ومنه حديث عطاء خفوا على الارض و
روي فتجاف لم تخفوا في جف اخفوا في تج خفت في نج خفق في به **مع القاف**
عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الخد في الارض
يقال خق فيها وخد واللق الصدع وروي عن يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالي كتب
الي يذكر انه زرع كل حق ولق بالحاء والفتح وفسر الحق بالارض المطمئنة واللق بالمرتفعة اخاقيق
في دق **مع اللام** النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف الا الصوم فقال الله جل ثناؤه الصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك خلف فوه خلوفة وخلوفا واخلف اخلافا اذا تغير قال ابن احمر
بان الشباب واخلف العمر وتنكر الاخوان والدهر قال المبرد في تفسير خلف حدثت له
رائحة بعد ما عهدت منه ولا يقال خلوف لمن لم ينل ذلك منه ومنه اللحم الخالف وهو الذي تجد منه
روحة ومنه حديث علي رضي الله عنه حين سيل عن القبلة للصايم فقال وما اربك الى خلوف فيها
ليردن علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي ليجتذبن ويقتطعن عني صلى باصحابه صلوة
جهر فيها بالقراءة وقرا قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها اي جاذبني القراءة
ونازعنيها وفي حديث آخر ما لي انازع القرآن بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول

فقال هذا من صدقة فلان فقال صلي الله عليه وسلم لا بارك الله له في ابله فبلغ الرجل ذلك فجا بناقة
كوماء فتلها اليه فدعا له في ابله بالبركه المخلول الذي خل لسانه لئلا يرضع عند الفطام فنزل والمخلول
الذي كانما خل عن اوصاله اللحم وخلع لفرط هزاله تلها اناخها من تللت الرجل اذا صرعته الكوماء
المرتفعه السنام من كومت الشي اذا ركمته قال ابو رفاعة اتيته وهو يخطب فقلت له اني رجل
جاهل غريب لا يعلم دينه فترك الناس ونزل فقعد علي كرسي خلب قوايمه من حديد هو ليف
النخل قال ومطردا كرشاء الجزور من خلب النخل لم يناءد وهو من الخلب بمعني
الانتزاع يقال خلب السبع الفريسة ومنه المخلب لانه ينتزع من النخل وسمي ليفا لانه يلاف منه
اي يوخذ من لاف المال الكلاء يلوفه ومنه الحديث انه كان له وسادة حشوها خلب وروي
سلب وهو قشور الشجر لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس علي ذي الخلصة
هو بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب بتبالة او صنم لهم
وقيل كان عمرو بن لحي بن قمعة نصبه باسفل مكة حين نصب الاصنام في مواضع شتى
وكانوا يلبسونه القلايد ويعلقون عليه بيض النعام ويذبحون عنده وكان معناهم في تسميته النعام
ان عباده والطايفين به خلصة وقيل هو الكعبة اليمانية وفي قول من زعم انه بيت كان فيه
صنم يسمي الخلصة نظر لان ذو لا يضاف الا الي اسماء الاجناس والمعني انهم يرتدون ويعودون
الي جاهليتهم في عبادة الاوثان فترمل نساء بني دوس طايفات حول ذي الخلصة فترتج
اكفالهن ومنه قوله صلى الله عليه لجرير بن عبد الله تهيا حتي تسير الي بيت قومك خثعم
وذي الخلصة فتدعوهم الي الاسلام وتكسر صنمهم فقال يا رسول الله اني رجل قلع فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا القلع الذي لا يثبت علي السرج ومنه الحديث تكون ردة قبل يوم
القيمة حتى يرجع ناس من العرب كفار يعبدون الاصنام بذي الخلصة وفيه دليل
علي انه بيت اصنام عن معوية بن حيدة القشيري قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام
قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة كل مسلم عن قال
مسلم محرم اخوان نصيران فقلت يا نبي الله هذا ديننا فقال هذا دينكم واينما تحسن يكفك
التخلي التفرغ يقال تخلي من الدنيا وتخلي للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبري من
الشرك وعقد القلب علي شرايع الاسلام كل من دخل في حرمة لا يسوغ هتكها فهو محرم
يعني ان حق كل مسلم ان يكون امنا اذي مسلم مثله متباعدا عن استطالته عليه ونكايته فيه

لكونه داخلا في حرمة الاسلام وماامنه اخوان خبر مبتدا محذوف معناه هما اخوان اي المسلمان يحق
عليهما التناصر والتعاون لا ينبغي لهما ان يتخاذلا ما في اينما زايدة ليست مثلها في حيثما واذ ما الا تري
ان اين جازمة للفعلين بدونها ولكنها افادت تاكيدا وضربا من الشياع الزايد والمعني هذا دينكم
وانتم كما قلت في المحافظة علي هذه الحدود واقامة هذه الفرايض وعلي ان الامر كذلك ففي اي مقام
من مقامات الخير اوقعت احسانا وبرا علي سبيل التبرع اجدي عليك ونفعك عند الله عز وجل
فلا تعجزن ان تفعل ثلث ايات يقراهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات سمان عظام
الخلفة الناقة الحامل كانت له خشبة يقوم عندها اذا خطب فقالوا لو جعلنا لك شيا تقوم عليه حتي
تسمع الناس فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج فاتاها فضمها اليه التي اختلج عنها ولدها
اي انتزع لو بمعني ليت وقد مر مثلها في الشرح في اد قال في مكة لا يختلي خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد الخلي الرطب من الخلي كما ان القصيل من القصل وهما القطع
يقال خلى الخلي يخليه واختلاه اذا جزه وحقه ان يكتب بالياء ويثني خليان اللقطة بفتح القاف
والعامة تسكنها ما يلتقط المنشد المعرف ابو بكر رضي الله عنه جاءه اعرابي فقال انت
خليفة رسول الله قال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخالف والخالفة الذي لا غناء عنده
ولا خير فيه وهو بين الخلافة بالفتح يقال هو خالفة اهل بيته وهو خالفة من الخوالف وما ادري اي
خالفة هو اراد تصغير شان نفسه وتوضيعها لما كان سواله عن الصفة دون الذات قال فما
انت ولم يقل فمن انت عمر رضى الله عنه لولا الخليفي لاذنت هذا النوع
من المصادر يدل علي معنى الكثرة قال سيبويه يقول كان بينهم رميا فليس يريد قوله رمى رميا
ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة الرمي واما الدليلى فانما يريد بها كثرة علمه بالدلالة ورسوخه
فيها فكانه اراد بالخليفى كثرة جهده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها رفع اليه رجل قالت له امراته
شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضي حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر
خذ بيدها فهي امراتك الخلية الناقة التي تخلي عن عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي
طالق وقيل الخلية الغزيرة يوخذ ولدها فتعطف عليه غيرها وتخلي هي للحي يشربون لبنها
قال خالد بن جعفر الكلابي واوصي الحالبين ليوثراها لها لبن الخلية والصعود
والطالق الناقة التي لا خطام عليها ارادت مخادعته عن التطليق بادارتها له علي ان يقول كانك
خلية طالق فتطلق وانما ذهب هو الي الناقة فلم يقع الطلاق ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير

ونظيره قول بعضهم في الولجة اخرة والمعني مالك اليوم مما فرض لك يوم الجمل الا الحجارة
الامرون الدواهي جمع الامرة والمعني الخطب او الحادث الامر الافظع والقول فيه القول في حرون
معاذ كان يقول باليمن ايتوني بخميس او لبيس آخذه منكم في الصدقة فانه ايسر لكم
وانفع للمهاجرين بالمدينة الخميس ثوب طوله خمس اذرع وهو المخموس ايضا يعني الصغير
من الثياب واللبيس الذي لبس فاخلق وعن ابي عمرو الخميس نوع من الثياب عمله الخمس
ملك باليمن قال الاعشي يوما تراها كشبه اردية الخمس ويوما اديمها نغلا ايسر اسهل
من استخمر قوما اولهم اجرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته حتي دخل الاسلام
ولحان مهلا يعطي الخراج فانه عتيق وان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه تخرج منها
ما اعطي نشرها ربع المسقوي وعشر المظماي ومن كانت له ارض جادسة قد عرفت
له في الجاهلية حتي اسلم فهي لربها استخمر استعبد وتملك والخمر في كذا ملكته كلمة يمانية يعني
اذا استعبد الرجل في الجاهلية قوما بني احرار وقوما استجاروا به فاستضعفهم واستعبدهم فان
من قصره اي احتبسه واجتازه منهم في بيته واستجراه في خدمته الي ان جاء الاسلام فهو عبد له
ومن لم يحتبسه وكان مهلا قد ضرب عليه الخراج وهو الضريبة فهو حر بمجي الاسلام النشر
النبات ماء ما اعطي مصدرية مقدر معها الزمان وربع مفعول تخرج المسقوي الذي
يسقي سيحا والمظماي الذي تسقيه السماء وهما منسوبان الي المسقي والمظما مصدري سقي
وظمي الجادسة التي لم تحرث ولم تعمر قال ابن الاعرابي الجوادس البقاع التي لم تزرع
قط قال عايذ الله بن عمرو دخلت المسجد يوما مع اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
اخمر ما كانوا ثم ذكر حديثا جدثهم به معاذ اي اكثر ما كانوا واوفر وحقيقته استر ما كانوا من
خمر شهادته خمرها معا اي ستروا بدمائهم ارض المسجد وروي بالجيم من جمر القوم اذا
اجتمعوا قال عامر بن ربيعة انطلقت انا وسهل نلتمس الخمر فوجدنا خمرا وغديرا
ودخل الماء فاعجبني خلقه فاصبته بعيني فاخذته قفقفة هو ما وارك من الشجر القفقفة
الرعدة في الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا اي خفيضا خفيا كقوله تعالي ادعوا ربكم تضرعا
وخفية الخميس في جو خمرا في بث خميصة في غث وفي فطح خمصات الاخمصين
في شق خماشات في نو مع **النون** النبي صلي الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول
الله تحرقت عنا الخنف واحرق بطوننا التمر الخنيف ضرب من اردا الكتان اردانا

استخمر

يكون منه كانه سمي بذلك لمنابتته سائر اجناس الكتان وانقطاعه وقيل عن مار داه من خنف الاترجة
بالسكين اذا قطعها وخنف الفرس اماله حافره الي وحشيه نهي عن اختناث الاسقية هو ثني افواهها
الي خارج فان ثنيت الي داخل فهو قبع قيل انما نهي عنه لانه ينتنها او كراهة ان تكون فيه دابة و
منه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ومنعها
الصرف للعلمية والتانيث لولا بنو اسرايل ما خنز الطعام ولا انتن اللحم كانوا يرفعون طعام يومهم
لغدهم هو قلب خزن اذا اروح وتغير وهو من الخزن بمعني الادخار لانه سبب تغير الاثري الي
قول طرفة ثم لا يخزن فينا لحمنا انما يخزن لحم المدخر ويحتمل ان يكونا اصلين ومنه الخنزوانة
وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح ووزنها فعلوانة **الزبير** رضي الله عنه سمع رجلا
يقول يا خندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف والله لين كنت مظلوما
لانصرنك الخندفة الهرولة ولو قيل ان نونها زايدة واشتقت من خذفت السماء بالثلج اذا رمت
به لان المهرول يقذف بنفسه في السير كان وجها وخندف لقب ليلي بنت عمران بن الجافي بن
قضاعة ولدت لالياس بن مضر عمرا وعامرا وعميرا فندت لهم ابل فذهبوا في طلبها فادركها عامر
فلقب بمدركة واقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في البيت فسمي قمعة
وخرجت ليلي في اثرهم وقالت ما زلت اخندف في اثركم فلقبت خندف اراد بالمخندف المنادي
بيا لخندف ولم يرد المهرول ونظيره المهلل والملبي اللام في لخندف لام الاستغاثة كان
هذا كان قبل نهي النبي صلي الله عليه وسلم عن التعزي بعزاء الجاهلية **عايشة** رضي الله عنها
ذكرت وفاة رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت فانخنث في حجري فما شعرت حتي قبض اي
انثني يقال خنثته فانخنث قالت لها بنو تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا علي مخنثته
اي علي طريقته قال بعض بني ضبة يا من لعاذلة لومي مخنثها ولو ارادت سدادا لاتقت عذلي
ويقال البطيخ لي مخنثه اي اكله لي الف وعادة آكله الساعة بعد الساعة لا اصبر عنه في الحديث
تخرج عنق من النار فتخنس بالجبارين في النار اي تغيب بهم فيها من خنس النجم
الخنيف في من الخنوا في شي الخنس في ضح خنس في شج اخنع في خ مع **الواو**
النبي صلي الله عليه وسلم مثل المومن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح مرة هاهنا ومرة هاهنا
ومثل الكافر مثل الارزة المجذية علي الارض حتي يكون انجعافها مرة هي الخصلة قال الطرماح
انما نحن مثل خامة زرع فمتي يان ياتي محتصده تفيئها تميلها الارزة بفتح الراء شجرة

الأذن وروي بسكونها وهي شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها وروي الآرِزة وهي الثابتة في الارض وقد
ارزت تارز والمجذية مثلها يقال جذا يجذو واجذى يجذي الانجعاف مطاوع جعفه اذا قلعه
كان يتخولهم بالموعظة مخافة السآمة عليهم اي يتعهدهم من قولهم فلان خايل مال وهو الذي يصلحه ويقوم
به وقد خال يخول خولا وهو الخولي عند اهل الشام وروي يتخونهم علي هذا المعني قال ذو الرمة
لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم وقيل يتحولهم اي يتامل حالاتهم التي ينشطون فيها
للموعظة لا تبقي خوخة في المسجد الا سدت غير خوخة ابي بكر هي مخترق بين بيتين ينصب عليها
باب عن الثلب بن ثعلبة العنبري أصاب رسول الله صلي الله عليه وسلم خوبة فرقي اليه ان
عندي طعاما فاستقرضه مني هي الحاجة وقد خاب يخوب خوبا اذا افتقر رقي اليه رفع اليه وبلغ
ومنه الحديث نعوذ بالله من الخوبة نهي ان يطرق الرجل اهله ان يتخونهم او يلتمس عوراتهم
التخون تطلب الخيانة والريبة والاصل لان يتخونهم فحذف اللام وقد مرت له نظاير عمر
رضي الله عنه لن تخور قوي ما كان صاحبها ينزع وينزو خار يخور خورا وخؤورة اذا ضعف
وهو خوار اراد ينزع القوس وينزو علي الفرس علي رضى الله عنه اذا صلي الرجل
فليخو واذا صلت المراة فلتحتفز التخوية ان يجافي عضديه عن جنبيه حتي يخوي ما بين
ذلك الاحتفاز التضام كتضام المحتفز وهو المستوفز في الحديث مثل المراة الصالحة مثل
التاج المخوص بالذهب ومثل المراة السوء كالحمل الثقيل علي الشيخ الكبير هو الذي
جعلت عليه صفايح من ذهب كخوص النخل خوة في دم تستحيل في صب وخوي في حج
خاص في غمد لا نحول في جن الخال في لب خولا في دخ خوانا في رض اهل الاخوان
مع الياء النبي صلي الله عليه وسلم عن عايشة كان اذا راي نخا سال الله خيرها
وخير ما فيها واذا راي في السماء اختيالا تغير لونه ودخل وخرج واقبل وادبر وروي كان
اذا راي مخيلة اقبل وادبر وتغير قالت عايشة فذكرت ذلك له فقال وما يدريني لعله كقوم ذكرهم
الله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية الاختيال ان تخال فيها المطر والمخيلة موضع الخيل وهو
الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة
كقولهم الكتاب والصيد قال اسامة بن زيد قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته فقال
هل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش علي الكفر
يعني المحصب الخيف ما انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل قاسمت من القسم وذلك
انهم

انهم قالوا لا نناكح بني هاشم ولا نبايعهم معاداة لهم رسول الله وعقيل هو ابن ابي طالب باع دور عبد المطلب لانه ورثها
اباه دون علي لان عليا تقدم اسلامه موت ابيه ولم يكن لرسول الله فيها ارث لان اباه عبد الله هلك وابوه عبد
المطلب حي وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا فحاز رباعه ابو طالب وبعده عقيل بعث مصدقا فانتهي الي رجل من
العرب له ابل فجعل يطلب في ابله فقال ما تنظر فقال بنت مخاض او بنت لبون فقال اني لاكره ان اعطي
الله من مالي ما لا ظهر فيركب ولا لبن فيحلب فاخترها ناقة الاختيار اخذ ما هو خير وهو يتعدي الي
احد مفعوليه بوساطة من ثم يحذف ويوصل الفعل كقوله عز وجل واختار موسي قومه واراد فاختر
منها ناقة اي من الابل ويجوز ان يرجع الضمير الي المطلوبة وينتصب ناقة علي الحال ويكون المختار
منه محذوفا وذلك سايغ في غير باب حسبت تخيروا لنطفكم اي تكلفوا طلب ما هو خير المناكح
وازكاها وابعدها من الفجور والخبث ومنه حديثه انه كره ان يسترضع بلبن الفاجرة وعن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه ان اللبن يشبه عليه لا اعرفن احدكم يجي يوم القيمة ومعه شاة قد غلها لها ثغاء
ثم قال ادوا الخياط والمخيط الخياط الخيط يقال هب لي خياطا ونصاحا والمخيط الابرة لا اعرفن
صورته نهي نفسه عن العرفان ومعناه نهي الناس عن الغلول لانهم اذا لم يغلوا لم يعرفهم غالين ونظيره
قول العرب لا ارينك هاهنا في مسيره الي بدر انه مضى حتي قطع الخيوف وجعلها يسارا ثم جزع الصفيرا
ثم صب في دفران حتي افتق من الصدمتين جمع خيف الصفير اشعب بناحية بدر ويقال لها الاصافر
دفران واد ثم وصب فيه اذا انحدر فيه افتق خرج الي الفتق وهو ما انفرج واتسع ومثله اصحر وافضى
الصدمتان جانبا الوادي لانهما لضيق المسلك الذي يشقهما كانهما يتصادمان قال ابو رافع بعثني
قريش الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايته القي في قلبي الاسلام فقلت والله لا ارجع اليهم فقال عليه
السلام اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك التي في نفسك الان فارجع
خاس بالعهد اذا افسده من خاس الطعام اذا فسد ومنه الخيس لما يخيس فيه من لحوم الفرايس
البرد جمع بريد وهو الرسول مخفف عن برد كرسل في رسل التي اراد النية والعزيمة فانتث
فارجع اي الي المدينة علي رضى الله عنه بني سجنا من قصب وسماه نافعا فنقبه اللصوص
ثم بني سجنا من مدر وسماه مخيسا ثم قال الا تراني كيسا مكيسا
بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميناً كيسا المخيس موضع التخييس وهو التذليل قال
المتلمس شد والرحال علي ابل مخيسة وروي بكسر الياء لانه يذلل من وقع فيه الكيس
حسن التاني في الامور والمكيس المنسوب الي الكيس المعروف به واميناً اراد ونصبت امينا يعني السجان

كقوله يستقل اشفا وزيجا لم اخشك في وكم وخيسه في نوم الاخيب في مي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدال

الدال مع الهمزة

في الحديث ان الجنة محظور عليها بالدآليل هي جمع دؤلول وهو الشدة والداهية يقال وقع فلان في دؤلول وهو فعلول على تكرير اللام من دال اذا علا لان الناس يتعادون في النوازل ويترددون فيها وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره

مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل صلوتهم رجل اتى الصلوة دبارا ورجل اعتبد محررا ورجل ام قوما هم له كارهون يقال لا يدري فلان ما قبال الامر من دباره وما قبيله من دبيره اي ما اوله من آخره والمراد انه ياتي في آخر وقت الصلوة حين ادبر وكاد يفوت وانتصابه على الظرف وعن ابن الاعرابي هو جمع دبر كالادبار في قوله عز وجل وادبار السجود الاعتباد الاستعباد نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وروي نهى عن الشرب في النقير والمزفت والحنتم واباح ان يشرب في السقاء الموكى الدباء القرع الواحدة دباءة ووزنه فعال ولامه همزة كالقثاء على اعتبار ظاهر اللفظ لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء كما قال سيبويه في الآءة وجوز ان يقال هو من باب الدبا وهو الجراد ما دامت ملسا قرعا وذلك قبل نبات اجنحتها وانه سمي بذلك لملاسته وتصدقه تسميتهم اياه بالقرع ولام الدبا واو لقولهم ارض مدبوة واما مدبية فكقولهم ارض مسنية في مسنوة الحنتم جرار خضر النقير اصل خشبة ينقر المزفت الوعاء المطلي بالزفت وهي اوعية تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيه التغير ولا يشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرم واما الموكى وهو السقاء الرقيق الذي كان ينتبذ فيه ويوكى راسه فانه لا يشتد فيه الشراب الا انشق فلا يخفى تغيره وفي حديث ابن مغفل قال غزوان قلت له اخبرني ما حرم علينا من الشراب فذكر النهي عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت فقلت شرعي فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة فما زالت معلقة في بيتي شرعي جني قال

شرعك من شتم اخيك شرعك

ان اخاك في الاشاوي صرعك

الافيقة من الافيق كالجلدة من الجلد وهو الذي لم يتم دباغه فهو رقيق غير حصيف واراد سقاء متخذا من الافيقة نهى ان يدبح الرجل في صلوته كما يدبح الحمار هو ان يطاطي الراكع راسه حتى يكون اخفض من ظهره وفي حديثه انه كان اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر وعنه انه كان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه قال النابغة

ليت شعري ايكن صاحبة الجمل الادبب تسير او تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب

الادب كالازب وهو الكثير وبر الوجه فاظهر التضعيف ليزاوج الحوأب والحوأب منهل واصله الوادي الواسع لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى حتى يجمع بينهم وقيل النمام لانه يدب بحقاربه والقلاع الذي يقلع الرجل المتمكن عند الامير بوشاياته

عمر رضي الله عنه كان زنباع بن روح في الجاهلية ينزل مشارف الشام وكان يعشر من مر به فخرج عمر رضي الله عنه في تجارة له الى الشام ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له فنظر اليها زنباع تذرف عيناها فقال ان لها لشانا فنحرها ووجد الذهبة فعشرها فقال عمر متى الف زنباع بن روح ببلدة الى النصف منها يقرع السن من ندم الدبيل من دبل اللقمة دبلا ودبلها اذا جمعها وعظمها قال كثير ودبلت امثال الاثافي كانها رؤوس نقاد قطعت يوم تجمع النصف النصفة لما بويع لابي بكر رضي الله عنه قام فقال اما بعد فاني قلت لكم مقالة لم تكن كما قلت ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال هو يدبره ويخلفه ويذنبه وكانت مقالته انه لما نعي اليه رسول الله انكر موته وتوعد الناعي وزعم انه لا يموت حتى يموت اصحابه حتى تلا عليه ابو بكر قوله عز وجل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم

ابو الدرداء لانا اعلم بشراركم من البيطار بالخيل هم الذين لا ياتون الصلوة الا دبرا ولا يستمعون القول الا هجرا ولا يعتق محررهم اي اخرا حين كاد الامر يفرغ الهجر الفحش من اهجر في منطقه وروي لا يسمعون القران الا هجرا اي تركا واعراضا يعني انهم وضعوا الهجر موضع السماع فسماعهم له تركه ويجوز ان يكون بمعنى الهذيان من قولك هجر في منطقه اذا هذى يعني لا يستنصتون له ولا يعظمونه كانهم يسمعون هجرا من الكلام محررهم معتقهم والمعنى انهم يستخدمونه ولا يخلونه وشانه وان اراد مفارقتهم ادعوا رقه فهو محرر في معنى مسترق وقيل ان العرب كانوا اذا اعتقوا عبدا باعوا ولاءه ووهبوه وتناقلوه تناقل الملك قال الشاعر

فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا فليس له حتى الممات خلاص

ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة هي طريقتهم يقال ركب فلان دبة فلان واخذ بدبته وهي من الدبيب

النجاشي ما احب ان لي دبرا ذهبا واني آذيت رجلا من المسلمين فسر في الحديث بالجبل انتصاب ذهبا على التمييز ومثله قولهم عندي راقود خلا ورطل سمنا والواو في واني بمعنى مع اي ما احب اجتماع هذين

سكينة بنت الحسين جاءت الى امها الرباب وهي صغيرة تبكي فقالت ما بك قالت مرت

ني دُبَيْرة فلسعتني بابيرها   هي تصغير دبرة وهي النحلة سميت بذلك لتدبيرها
وبنيتها في عمل العسل   **النخعي** كان له طيلسان مُدَبَّج هو الذي زين تطاريفه
بالديباج   في الحديث لا يأتي الصلوة الا دَبَرِيا ويروى دَبْرِيا بالسكون هو منسوب الي
الدَّبْر وهو الآخر والتحريك من تغييرات النسب كقولهم حَمَضي ورَمَلي   وانتصابه علي
الحال من فاعل يأتي   اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله   حقيقة قولهم دبرت
الحديث انه جعل له دبرا اي آخرا ومسندا كقولك روى فلان عن فلان عن رسول الله صلي
الله عليه وسلم وعن ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة وفسره بيتقنه   وعن الزجاج الذبر
القراءة   وعن بعضهم ذبر اذا نظر فاحسن النظر   مدابرة في شر   الدبار في نخ   الدبر في قح
ولا تدابروا في بخ   دبول في نط   الدوابل في اص   دبرا في شع   **مع الثاء**   النبي صلي الله
عليه وسلم قيل له يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور   جمع دثر وهو المال الكثير   ح مع
ابو الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله   شبه ما يغشى القلب من الرين
والقسوة بما يركب السيف من الصدأ فيغطي وجهه   وهو من دثور المنزل وهو ان تهب عليه
الرياح فتغشي رسوم الرمل وتغطيها بالتراب   واصله من الدثار   الجلاء مصدر كالصقال
ويحتمل ان يراد ما يجلي به   سريع الدثور في جد   **مع الجيم**   النبي صلى الله عليه وسلم لعن
الله من مثل بدواجنه   هي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم شاة داجن وقد دجنت
تدجن دجونا   والمثلة بها ان تخصيها او تجدعها   بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا
الاسلام فهجم علي بني عدي بن جندب بذات الشقوق فاغاروا عليهم واخذوا اموالهم حتي
احضروها المدينة فقالت وفود بني العنبر اخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين حين
خضرمنا النعم فرد رسول الله صلي الله عليه وسلم عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم   دجا الاسلام
شاع وطبق من دجا الليل اذا ألبس كل شيء قال الاصمعي وليس من الظلمة   وقيل
لاعرابي بم تعرف حمل شاتك فقال اذا استفاضت خاصرتاها ودجت شعرتها اي وفرت
وفي بعض الاحاديث منذ دجت الاسلام فانث علي معنى الملة الحنيفية   ارادوا خضرمة الاسلام
وذلك ان اهل الجاهلية كانوا يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم رسول الله بان يخضرموا
في غير الموضع الذي خضرم فيه اهل الجاهلية   وقد فسرت الخضرمة في خض   عقار
البيت المصون من متاعه الذي لا يبتذل   ورجل معقر كثير العقار   قال ابن الاعرابي
انشدني

انشدني ابو محضة قصيدة فقال في ابيات منها هذه الابيات عقار هذه القصيدة اي خيارها
وقال الشاعر   تضيء عقار البيت في ليلة الدجى   وان كان مقصورا عليها ستورها
ان ابا بكر خطب اليه فاطمة فقال اني قد وعدتها لعلي ولست بدجال   اي خداع   واصل
الدجل الخلط وبه سمي مسيح الضلالة لتخليطه الحق بالباطل   **ابن عمر** رأى قوما في الحج لهم هيئة
انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج   دج دجيجا اذا دب ومشى ومنه الداج وهم الذين
يسعون مع الحاج في تجاراتهم وقيل هم الاعوان والمكارون   وعن بعضهم الداج المقيم   وانشد
عصابة ان حج عيسى حجوا   وان اقام بالعراق دجوا   ونظير الحاج والداج في ان اللفظ موحد
والمعنى جمع قوله عز وجل سامرا تهجرون   وقول الشاعر   او تصبحي في الظاعن المولي
اكل الدجر ثم غسل يده في الثفال   الدجر اللوبياء   والثفال الابريق   الداجن في نص
داجنتهم في نوح   **مع الحاء**   النبي صلي الله عليه وسلم سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم
دحما دحما   الدحم والدحز والدحب والدعب نكاح المرأة بدفع وازعاج   ومنه حديث
ابي الدرداء انه ذكر الجنة فقال ليس فيها مني ولا منية انما تدحمونهن دحما   وانتصاب دحما
بفعل مضمر اي يدحمون دحما ويجوز ان ينصب علي الحال اي داحمين   والتكرير للتأكيد
او هو بمنزلة قولك دحما بعد دحم كقولك لقيتهم رجلا رجلا   كان يصلي الهجير التي تسمونها
الاولى حين تدحض الشمس   اي تزول لانها تزل حينئذ عن كبد السماء وتزول عنها   ع
اراد صلوة الهجير فحذف المضاف وانث الصفة وهي الاسم الموصول لكون الصلوة مرادة   ومن ذلك
قول حسان   بردى يصفق بالرحيق السلسل   اراد ماء بردى فذكر يصفق لذلك   ع
كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان فكان كلما اتى عليه اخره حتي لم يبق غيره فقال له
رسول الله صلي الله عليه وسلم هل اشتكيت قط قال لا قال فهل رزئت بشيء قال لا فقال ان الله
يبغض العفرية النفرية الذي لم يرزأ في جسمه ولا ماله   الدحسمان والدحمسان
الاسود في سمن وجلادة وتلحق بهما ياء النسب كاحمري   ولو قيل ان الميم زائدة لما في
تركيب دحس من معنى الخفاء فالدحس طلب الشيء في خفاء ومنه داحس والدحاس
دويبة تغيب في التراب لكان قولا   العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي
المتشيطن الذي يعفر قرنه   والياء في عفرية وعفارية للالحاق بقنديل والنفرية و
النفارية والنفريت اتباعات   مر بغلام يسلخ شاة فقال له تنح حتي اريك فدحس بيده حتي

توارث الي الإبط ثم مضي فصلّي ولم يتوضأ اي دسّها بين الجلد واللحم ومنه حديث عطاء

حقّ علي الناس أن يدحسوا الصفوف حتي لا يكون بينهم فرج اراد أن يرصّوها ويدسّوا

انفسهم بين فرجها وروي أن يدخسوا بالخاء من الدخيس وهو اللحم المكتنز وكل شي ملاته

فقد دخسته ومنه ان العلاء بن الحضرمي انشد رسول الله صلي الله عليه وسلم

وان دحسوا بالشر فاعف تكرّما وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل الدحس

بالشر دسّه من حيث لا يعلم به ما من يوم ابليس فيه أدحر ولا أدحق من يوم عرفة

الا ما راي يوم بدر قيل وما راي يوم بدر قال اما انه راي جبرئيل عليه السلم يزع

الملايكة الدحر الدفع بعنف علي سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد

يقال فلان دحيق سحيق وأدحقه الله وأسحقه ومنه دحقت الرحم اذا رمت

الماء فلم تقبله وأفعل التفضيل من دحر ودحق كقولهم أشهر وأجن من شهر وجن

يزع الملايكة يعني يتقدمهم فيكفّ ربعانهم من قوله عز وجل فهم يوزعون نزل

وصف الشيطن بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك في اليوم واشتماله

عليه فلذلك قيل من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق وقوله الا ما راي

يوم بدر استثنا عن معني التحور كانه قال الا الدحور الذي اصيب يوميذ عند وزع جبرئيل

الملايكة عليهم السلم كان يعرض نفسه علي احياء العرب في المواسم فاتي عامر بن صعصعة

فردوا عليه جميلا وقبلوه ثم اتاهم رجل من بني قشير فقال لهم بيس ما صنعتم عمدتم

الي دحيف قوم فاجرتموه لترميكم العرب عن قوس واحدة قالوا يا محمد اعمد لطيتك

واصلح قومك فلا حاجة لنا فيك الدحيف الطريد الطية الوجهة وهي فعلة من طوي الارض

علي رضي الله عنه عن سلامة الكندي كان علي يعلمنا الصلوة علي رسول الله صلي الله عليه

اللهم داحي المدحوات وباري المسموكات وجبار القلوب علي فطراتها شقيها وسعيدها

اجعل شرايف صلواتك ونوامي بركاتك ورافة تحننك علي محمد عبدك ورسولك الفاتح

لما أغلق والخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق والدامغ جيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع

بامرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك بغير نكل في قدم ولا وهي في عزم واعيا

لوحيك حافظا لعهدك ماضيا علي نفاذ امرك حتي اوري قبسا لقابس الاء الله تصل

باهله اسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم موضحات الاعلام ونايرات الاحكام

ومنيرات

حط المدحيات

حمل

ومنيرات الاسلام فهو امينك المامون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين

وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له مفتسحا في عدلك واجزه مضاعفات

الخير من فضلك له مهنّات غير مكدّرات من فوز ثوابك المحلول وجزل عطايك المعلول اللهم

أعل علي بناء البانين بناءه واكرم مثواه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له

مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل وبرهان عظيم الدحو البسط

والمدحوات الارضون وكان خلقها ربوة ثم بسطها المسموكات السموات وكل شي رفعته فقد

سمكته الجبار من الجبر الذي هو ضد الكسر اي اثبتها واقامها علي ما فطرها عليه من معرفته

وجوز ان يكون من جبره علي الامر بمعني اجبره عليه اي الزمها وحتم عليها الفطرة علي وحدانيته

والاعتراف بربوبيته والفطرات تكسير فطرة علي بناء ادني الجمع كالقربات والسدرات

بكسر العين قال سيبويه ومن العرب من يفتح العين وروي عنهم الاسكان ايضا كما يقولون

في الغرفة غرفات شقيها وسعيدها بدل من القلوب الرافة ارق الرحمة فاضافها الي التحنن وهو

الترحم الجيشات جمع جيشة من جاش اذا ارتفع الاباطيل جمع باطل علي غير قياس

والمراد ان دامغ ما نجم منها ومزهقه اضطلع به قوي بحمله افتعل من الضلاعة وهي القوة واجفار

الجنبين يقال فرس ضليع وقد ضلع والاصل الضلع نكل نكلا لغة في نكل نكولا والقدم التقدم

وجوز ان يراد قدم الرجل ويقع نكولها عبارة عن التلكؤ والتاخر اراد بالقبس نور الحق

الضميران في باهله واسبابه راجعان الي القبس يعني ان من انعم الله عليه وتكاملت عنده الاؤه

وصل اسباب ذلك القبس به وجعله من اهله والمستضيين بشعاعه المصدر في خوضات

الفتن مضاف الي المفعول اي بعد ما خاضت القلوب الفتن اطوارا وكرات موضحات متعلق

بهديت والاصل هديت الي موضحات فحذف الجار واوصل الفعل النايرات بمعني المنيرات

نار الشي وانار شهيدك اي الشاهد علي امته يوم القيمة البعيث المبعوث المفتسح موضع

الافتساح وهو الاتساع او مصدر العدن الجنة واصله الاقامة المحلول الميسّر المهيا

المعلول المضاعف المكرر من علل الشرب نزل رزق ابو ذر رضي الله عنه ان خليلي

صلي الله عليه وسلم ان مادون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة مما الزلق ابن عباس

قال في حديث اسمعيل عليه السلم فلما ظمي اسمعيل عليه السلم جعل يدحص الارض بعقبيه وذهبت

هاجر حتي علت الصفا الي الوادي والوادي يوميذ لاخ الدحص الفحص يقال دحص المذبوح

برجليه

قال

لاخ ضيق بكثرة الشجر والحجارة ومنه لخت عينه التصقت وروي لاخ اي ملتف مختلط من قولهم
سكران ملتخ وروي لخت عينه مثل لحت وروي لاخ بالتخفيف من قولهم التاخ النبت اذا
التبس وكذلك الامر ولحته لوحا يقال واد لاخ واودية لاخة وتقديره فعل كما قيل في كبش
صاف وروي لاخ كقاض يعني معوج من الالخى وهو المعوج الفم ابو رافع كنت الاعب الحسن
والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة يحفرون حفيرة فيدحون بها اليها وتسمى المسادي
والمراصيع والدحو رمي اللاعب بالجوز او غيره وكذلك الردو والسدو والرصع ضرب باليد
وفي حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به سعيد خلق الله آدم من دحنا
ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لان السحاب
يركد فوقه لعلوه ابو وايل ورد علينا كتاب عمر ونحن نحاصر قصر اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد
آمنه من دحل عني اذا فات واستتر وهو الدحل قال ورجل يدحل عني دحلا كدحلان البكر لاقى الفحلا
عطاء بلغني ان الارض دحيت دحا من تحت الكعبة اي بسطت ووسعت من دح بيته اذا وسعه
واندح بطنه ابن زياد دخل عليه زيد بن ارقم وبين يديه راس الحسين وهو ينكته بقضيب فغشي
عليه فلما افاق قال له مالك يا شيخ قال رايتك تضرب شفتين طالما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبلهما فقال ابن زياد اخرجوه فلما قام ليخرج قال ان محمدا يكم هذا الدحداح هو القصير في
الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك قيل
هو رئيس الجند وبه سمي دحية الكلبي وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له التمهيد
والبسطة وقلب الواو ياء نظير قلبها في قنية وصبية وروى ابو حاتم عن الاصمعي دحية الكلبي
ولا يقال بالكسر ولعل هذا من تغييرات الاعلام كشمس وموهب والحجاج على الامالة دحض
دخمسة ذهب مدح في جب مدحضة في بو وادحل في صرء دحس في نف **مع الخاء**
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يضطجع على فراشه فلينزع داخلة ازاره وروى صنفة
ازاره ثم لينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه هي حاشية الازار التي تلي الجسد وهي الصنفة
ومثلها هنالك فاذا نزعها فقد حل الازار خلفه عليه اي صار بعده فيه من هامة او غيرها مما
يؤذي المضطجع ما في محل الرفع على الابتداء ويدري معلق عنه بفيه لتضمنه معنى الاستفهام
قال لابن صياد اني خبات لك خبيئا فما هو فقال الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك هو
الدخان قال عند رواق البيت يغشي الدخا ابو هريرة اذا بلغ بنو العاص ثلثين كان د
ما ردهم العابثات لحا

الله دخلا ومال الله نحلا وعباد الله خولا هو الغش والفساد وحقيقته ان تدخل في الامر
ما ليس منه اي يدخلون في الدين امورا لم تجر بها السنة النحل من العطاء ما كان ابتداء من
غير عوض والمراد انهم يعطون بغير استحقاق الخول الخدم جمع خائل دخن في هد
دخنها في جل يدخسوا في دج **مع الدال** النبي صلى الله عليه وسلم ما انا من دد ولا
الدد مني هذه الكلمة محذوفة اللام وقد استعملت متممة على ضربين ددى كندى وددن
كبدن فهي من اخوات سنة وعضة في اختلاف موضع اللام فلا تخلو المحذوف من ان يكون ياء
فيكون كقولهم يد في يدى او نونا فيكون كقولهم لد في لدن ومعناه اللهو واللعب معنى تنكير الدد
في الجملة الاولى الشياع وان لا يبقى طرف منه الا وهو منزه عنه كانه قال ما انا من نوع من انواع
الدد وما انا في شيء منه وتعريفه في الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني
وليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس لان الكلام يتفكك ويخرج عن التيام ونظيره مجيء
رجل فكان من فعل الرجل كذا وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح آكد وابلغ والكلام جملتان
وفي الموضعين مضاف محذوف وتقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي **مع الراء**
النبي صلى الله عليه وسلم مر على اصحاب الدركلة فقال خذوا يا بني ارفدة حتى تعلم اليهود و
النصارى ان في ديننا فسحة قال فبينما هم كذلك اذ جاء عمر فلما راوه ابذعروا الدركلة والدرقلة
بوزن الزنجلة ضرب من لعب الصبيان وقد درقلوا ادرقلة ومنه الحديث انه قدم عليه
فتية من الحبشة يدرقلون وفسر بيرقصون قال شمر قرى على ابي عبيد وانا شاهد
الدركلة بوزن الشرذمة ارفدة ابو الحبش ابذعروا واتفرقوا كان في يده مدرى يحك
به راسه فنظر اليه رجل من شق بابه فقال له لو علمت انك تنظر لطعنت به في عينك المدرى
والمدراة حديدة يسرح بها الشعر وقد درى شعرها الشق واحد الشقوق سمي بالمصدر
سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص فقال صلى الله عليه
صدق هي بالكاف والقاف الحوارى ذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال يطعم الدرمق ويكسو
الترمق لزمت السواك حتى خفت ان يدردني وروي حتى كدت احفي فمي من الدرد
وهو سقوط الاسنان اراد بالفم الاسنان ومنه قولهم لا يفضض الله فاك ومثل للعرب سني عقلك
باسفل فيك واحفاؤها اسقاطها من اصولها من احفاء الشعر وهو ان يلزق جزه ابو بكر
رضي الله عنه لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب قال ابن

الاعرابي التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار وقد درّب الرجل اذا صبر واصله من الدربة
عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداءه
واستلقى اي سوّاها بيده وبسطها من درأ له الوسادة والجمعة المجموعة ويقال اعطني جمعة من
تمر كالقبضة ابن عباس قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله الدرنوك
والدرموك الطنفسة ومنه حديث عايشه رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه من سفر
وقد سترت على بابي درنوكا فيه الخيل اولات الاجنحة فهتكه كعب قال له عمر رضي الله عنهما
لاي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك
نسله في الطوفان والناس من بني نوح ونوح من بني شيث بن ادم عليهم السلم درج مات
وذهب درنة في بم دررا في حم ادراجك في لب تدردري في دج ومر دربا في
دك الدرنة في كع ذا تدرا في نم وعد المدر في عص دراء في نبر يدرة
في شل نادرجي في ين مع السين النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس ذات يوم
وعلى راسه عمامة دسماء هي السوداء ذكر ما يوجب الوضوء فقال او دسعة تملأ الفم
هي القية يقال دسع الرجل ودسع البعير بجرته دسعا ودسوعا نزعها من كرشه والقاها
الى فيه عمر خطب فقال ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البريء فيدسر
كما يدسر الجزور ويشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور يقال عاص وليس بعاص فقال علي
رضي الله عنه وكيف ذاك ولما تشتد البلية وتظهر الحمية وتسبى الذرية وتدقهم الفتن دق
الرحى بثفالها الدسر الدفع والمعنى يدفع ويكبت للقتل كما يفعل بالجزور وعند النحر
اشاط الجزار الجزور اذا قطعها وقسم لحومها لما مركبة من لم وما وهي نقيضة قد تنفي
ما تثبته من الخبر المنتظر اراد بالحمية حمية الجاهلية الثفال جلدة تبسط تحت رحى
اليد يقع عليها الدقيق قال فتعرككم عرك الرحى بثفالها والمعنى كما تدق الرحى في
حال طحنها لان الثفال انما يكون معها حينئذ ومن الدسر حديث ابن عباس ليس في
العنبر زكوة انما هو شيء دسره البحر ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعي
كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا ووكلته الى امرء
غير وكل فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وامر له بخمسة الاف درهم فلما ولى
قال لا تعطوه اياها الهبر القطع الواغل في اللحم الوكل الجبان الذي يكل امره الى غيره

عثمان رضي الله عنه راى صبيا تاخذه العين بجماله فقال دسّموا نونته اي سوّدوا النقرة
التي في ذقنه ليرد العين الحسن كان يقول في المستحاضة تغتسل من الاولى
الى الاولى وتدسم ما تحتها وتتوضأ اذا احدثت اي تسدّ فرجها من الدسام وهو ما يسدّ به
راس القارورة وفي الحديث لا يذكرون الله الا دسما اي قليلا من قولهم دسم المطر الارض
اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر دسيعة وتدسع في ربع ودسما في
نشم مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم دعا قوما من اصحاب الصفة الى بيت عايشة
رضي الله عنها فقال يا عايشة اطعمينا قال الراوي فجاءت بدشيشة فاكلنا ثم جاءت بحيسة
مثل القطاة فاكلنا ثم جاءت بعس عظيم فشربنا ثم انطلقنا الى المسجد الدشيشة
كالجشيشة وهي حسو يتخذ من بر مرضوض العس القدح الضخم مع العين
النبي صلى الله عليه وسلم كانت فيه دعابة الدعابة كالفكاهة والمزاحة مصدر دعب
اذا مزح والمداعبة مفاعلة منها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله ابكرا
تزوجت ام ثيبا قال بل ثيبا قال فهلا بكرا تداعبها وتداعبك نصب بكرا بفعل مضمر معناه
فهلا تزوجت بكرا لا تقتلوا اولادكم سرا انه ليدرك الفارس فيدعثره هو من قولهم
دعثر الحوض اذا هدمه قال ذو الرمة آريّها والمنتأى المدعثر والدعثور الحوض
المتثلم والمراد النهي عن الغيل وان من سوء اثره في بدن المغيل وارخاء قواه وافساد
مزاجه ان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يكتهل ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد مقاواة قرن
في الحرب وهن عنها وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل ومعنى الادراك هاهنا
كمعنى التدارك في قوله جرى طلقا حتى اذا قيل سابق تداركه اعراق سوء فبلدا
امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع
باقيا يدعو ما فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه اذا استنفض ابطأ الدرّ والجهد
الاستقصاء قال الشماخ من ناصع اللون حلو غير مجهود ذكر الخوارج فقال آيتهم
رجل ادعج احدى يديه مثل ثدي المراة تدردر هو الاسود قال العجاج
حتى ترى اعناق ليل ادعجا التدردر الاضطراب والمجيء والذهاب ومنه تدردر
في مشيته اذا حرك نفسه الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة
يعني الاذان جعله في الحبشة تفضيلا لبلال ورفعا منه وجعل الحكم في الانصار لان اكثر

فقها الصحابه فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم رضي الله عنهم ع
سمع رجلا يقول من دعا الي الجمل الاحمر فقال لا وجدت اراد من انشده فدعا اليه صاحبه في المسجد
وانما دعا عليه صلى الله عليه وسلم كراهة النشدان في المسجد انما كان اكثر دعاي ودعا الانبيا
قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير
انما سمي التهليل والتمجيد دعا لانه بمنزلته في استيجاب صنع الله وانعامه ومنه الحديث
يقول الله تعلي اذا شغل عبدي ثناوه علي عن مسلتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين
دعا الانبيا يجوز فيه الرفع علي تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
عمر رضي الله عنه وصفه عمر بن عبد العزيز فقال دعامة للضعيف مزمهر علي
الكافر شبهه في تقويته الضعيف بالدعامة التي يدعم بها المزمهر الغضوب الذي تزمهر
عيناه اي تحمران من شدة الغضب من قولهم ازمهرت الكواكب اذا لمعت وزهرت
والميم مزيدة كان يقدم الناس علي سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر هي
المناداة والتسميه وان يقال دونك يا امير المومنين يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته
زيدا اذا سميته به دعج في بر ادبج في مع المداعبة في بر الدعوة في كن
بيج دعابة في كل مع الغين النبي صلي الله عليه وسلم قال للنسا لا تعذبن اولاد
بالدغر هو ان تاخذ الصبي العذرة وهي وجع في الحلق فتدغر المراة ذلك الموضع اي
تدفعه باصبعها ضحي بكبش ادغم هو ما اسودت ارنبته وما تحت حنكه وفي امثالهم
الذيب ادغم وهو من الادغام لانه لون في لون كخر علي رضي الله عنه لا قطع
في الدغرة هي الخلسة لان المختلس يدفع نفسه علي الشي تدغرن في عك
تدغفقها في نط مع الفا النبي صلي الله عليه وسلم اتي باسير يوعك فقال لقوم
اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله اراد الادفا من الدفي فحسبوه
الادفا بمعنى القتل في لغة اهل اليمن يقال ادفات الجريح ودافاته ودفوته وداقيته
وذافقته اجهزت عليه والاصل ادفيوه فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ
ونظيره لا هناك المرتع وتخفيفها القياسي ان تجعل الهمزة بين بين فصل ما بين
الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح هو الذي تضرب به النسا بالضم والفتح والمراد
بالصوت الاعلان ابصر في بعض اسفاره شجرة دفوا تسمي ذات انواط كان يناط بها

السلاح وتعبد من دون الله الادفي الطويل الجناح من الطير والطويل القرنين من الوعول
ويقال عنز دفوا اذا انصب قرناها علي طرفي علباويها ومن ذلك شجرة دفوا وهي العظيمه
الطويلة الفروع والاغصان الجثلة الظليلة سمي المنوط بالنوط وهو مصدر ثم جمع ومنه
قولهم لمزود الراكب الذي ينوطه نوط قال له اعرابي يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال نعم
ان فيها النجائب تدف بركبانها اصل الدفيف من دف الطاير اذا ضرب بجناحيه دفيه
في طيرانه علي الارض ثم قيل دفت الابل اذا سارت سيرا لينا ومنه حديث عمر انه
قال لمالك بن اوس يا مال انه قد دفت علينا من قومك دافة وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه فيهم
هم القوم يسيرون جماعة وعدي دف بعلي علي تاويل قدم وورد ومنه حديث سالم انه كان
يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة الاعراب وجهها او عامتها فيهم وهي مستبلة دفع من عرفات
العنق فاذا وجد فجوة نص اي ابتدا السير من عرفات وحقيقته دفع نفسه منها
ونحاها وانتصاب العنق كانتصاب الخيزلي والقهقرى في قولهم مشى الخيزلي ورجع القهقري
في احد الوجهين والعنق السير الفسيح الفجوة المتسع من الارض يقال بين دور آل فلان
فجوة النص من نص البعير في السير اذا رفعه ولا يقال منه فعل البعير خالد
لما اخذ الراية يوم موتة دافع بالناس وخاشي بهم وروي رافع من الدفع بمعنى التنحية
ورافع من قولهم رفع الشي اذا اخذه واحرزه وخاشى من الخشية والمعنى انه نحي المسلمين
عن القتال وصدهم عنه وحاذر عليهم منه وكان مجي هذه الافعال علي فاعل فايدته انه ظاهر
غيره علي ذلك مبالغة في الابقا عليهم اسر من بني جذيمة يوم فتح مكة قوما فلما كان الليل
نادي مناديه من كان معه اسير فليدافه وروي بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التثقيل
بمعنى التثليث فليجهز عليه ومنه حديث ابن مسعود انه دافف ابا جهل يوم بدر وروي اقعص
ابنا عفرا ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود المراد احرضاه واجهز عليه واصل الاقعاص
اعجال القتل شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات قال ابو زيد
هو ان يروغ من مواليه اليوم او اليومين ولا يغيب من المصر وهو افتعال من الدفن لانه
يدفن نفسه اي يكتمها وعبد دفون وفعله الادفان واما الاباق فهو ان يغيب من المصر
ويهرب البات الذي لا شبهة فيه وهو من اليمين الباتة وهي المنقطعة عن علايق الشروط
وقد بتت بتوتا عكرمة قال في قول الله عز وجل يوم يدعون الي نار جهنم دعا يدفعون

دفرا هو الدفع العنيف يقال ادفر في قفاه دفرا وعن بعضهم انه اشتق قولهم للدنيا ام دفر من
هذا لانها تدفر اهلها وفي الحديث يوكل ما دف ولا يوكل ما صف اي ما حرك جناحيه
من الطير كالحمام ونحوه دون ما صفهما كالنسور والصقور ونحوها فيه دفا في ميس
فاستدف في حلك يادفار في نر يدفون في فخ دفنهم في نص الدف في عش الادفر
في قش وادفراه في صد دفن في يح مع القاف النبي صلى الله عليه وسلم قال
للنساء انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن الدقع اللصوق بالدقعاء وهو التراب ذلا
والخجل الاشر من خجل الوادي اذا كثر صوت ذبابه لا تحل المسئلة الا لذي فقر مدقع او غرم
مفظع او دم موجع هو الملصق بالتراب لشدته ومنه قولهم ترب اذا افتقر واما اترب
فمعناه صار له من المال مثل التراب في كثرته ومثله اثرى المفظع الشديد المثقل الدم
الموجع ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يوديها الى اولياء المقتول فان لم يودها قتل المتحمل
عنه وهو اخوه او حميمه فيوجعه قتله عمر رضي الله عنه استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين فشهدوا عليه بشرب الخمر فاتوه به فقال ايتوني بسوط فاتاه مولاه اسلم بسوط
دقيق فقال عمر لاسلم اقد اخذتك دقرارة اهلك ايتني بغير هذا فاتاه بسوط تام فجلده
الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء قال الكميت ولن ابيت على الاسرار هينمة
على دقارير احكيها وافتعل والمعنى ان عادة السوء التي هي عادة قومك وهي العدول
عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك كان اسلم عبدا بجاويا الرقل في هذ مع الكاف
النبي صلى الله عليه وسلم سال جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك
وسلم واراك وحمض وعلاك بين نخلة ونخلة ماونا ينبوع وجنابنا مريع وشتاونا
ربيع فقال له يا جرير اياك وسجع الكهان وروي انه قال شتاونا ربيع وماونا يميع او يريع
لا يقام ماتحها ولا يحسر صاحبها ولا يعزب سارحها فقال صلى الله عليه وسلم ان خير الماء
الشبم وخير المال الغنم وخير المراعي الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا واذا سقط
كان دريا واذا اكل كان لبينا الدكداك الرمل المتلبد بالارض غير الشديد الارتفاع
العلاك والعلك شجر بالحجاز يميع يسيل يريع يثوب الماتح نازع الدلو اراد ان ماءهم سائح
فلا يحتاجون الى اقامة ماتح يحسر يحسر اذا اعيا السارح الذي يصبح الابل اي يسقيها
صباحا يعني انه يوردها الشريعة فلا يعيي في سقيها السارح النعم اي نبتها قريب من
المنازل

المنازل فنعمهم لا يعزب الشبم البارد وقيل انما هو السنم اي العالي على وجه الارض اخلف اخرج
الخلفة وهو الورق بعد الورق الاول اللجين الورق يدق حتى يتلجن اي يتلزج ثم توجره الابل
الدرين حطام المرعى اذا اقدم اللبين بمعنى اللابن من لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن كانه يلبن
القوم لانه يدره ويكثره الاشعري كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انا وجدنا بالعراق
خيلا عراضا دكا فما يرى امير المومنين في اسهامها فكتب اليه عمر تلك البراذين فما قارف العتاق
منها فاجعل له سهما واحدا والغ ما سوى ذلك الادك العريض الظهر القصير من دككت الشي اذا
الصقته بالارض وناقة دكاء لا سنام لها قارفها اي قاربها في السرعة بالدكادك في صح
مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم قالت ام المنذر العدوية دخل على رسول الله ومعه
علي رضي الله عنه ناقه ولنا دوال معلقة فقام فاكل وقام علي ياكل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهلا فانك ناقه فجلس علي واكل منها رسول الله ثم جعلت له سلقا وشعيرا فقال له
من هذا اصب فانه اوفق لك الدوالي بسر يعلق فاذا ارطب اكل وهي من التدلية يوتى
بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيقال
له مالك قال اني كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه الاندلاق خروج الشي عن
مكانه الاقتاب الامعاء جمع قتب ان ازواجه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن كن يدلجن بالقرب
على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن في غزوة احد الدلج ان تمشي بالحمل وقد اثقلك
ومنه سحايب دلح الخدام الخلاخيل جمع خدمة قال صلى الله عليه وسلم ان امراة رات كلبا في
يوم حار يطيف ببير قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها دلع لسانه
وادلعه اخرجه ودلع بنفسه ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم يبعث شاهد الزور يوم القيمة
مدلعا لسانه في النار الموق ضرب من الخفاف فارسية معربة ويجمع امواقا عمر
رضي الله عنه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انك دخلت الحمام بالشام وان من بها من الاعاجم
اعدوا لك دلوكا عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار وذري ذرو النار الدلوك
ما تدلك به جسدك من طيب وغيره الذرء اصله من ذرا الارض اذا بذرها وذرا فيها الحب
القاه فيها وزرع ذرى ومنه قوله شققت القلب ثم ذرأت فيه هواك فليم فالتام الفطور
فاستعير للخلق ومنه قول ابي طالب الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابرهيم وزرع اسمعيل
وناصبه فعل مضمر تقديره ذرئتم ذرا للنار فحذف الفعل واضيف المصدر الى النار ومعنى

اضافته اليها انهم ذريوا لها من قوله عز وجل ولقد ذرانا لجهنم وجوز ان يراد بالمصدر
المفعول كالخلق ويحل النصب فيه الظن على انه مفعول ثان واما الذرو فقد قيل ذروت
بمعنى ذرات اي بذرت لا اما الذرو فقد قيل ذروت فسبيله سبيل الذر وقيل هو من
ذرت الريح التراب ومعناه تذرون في النار ذروا ان رجلا اتاه فقال ان امراة اتتني
ابايعها فادخلتها الدولج فضربت بيدي اليها هو المخدع وكذلك كل ما ولجت فيه من كهف
او سرب فهو تولج ودولج والاصل وولج فوعل من الولوج فالتاء بدل من الواو و
الدال من التاء سلمان اشترى هو وابو الدرداء لحما فتدالجاه بينهما على عود التدالج
تفاعل من دلج بحمله والمعنى وضعاه على عود فاحتملاه آخذين بطرفيه ابو هريرة
صلى العشاء اذا غاب الشفق وادلام الليل من هاهنا ما بينك وبين ثلث الليل وما عجلت
بعد ذهاب البياض فهو افضل هو افعال من الدلمة كاحمار من الحمرة يقال ليل
ادلم اسود مظلم من هاهنا اي من قبل المغرب وهذا الحديث حجة لابي حنيفة
في اعتباره الشفق الابيض ابن الزبير وقع حبشي في بئر زمزم فامر
ان يدلوا ماءها الدلو نشط الدلو والادلاء ارسالها واما قول العجاج
يكشف عن جماته دلو الدال (النزع) عباية غثراء من اجن طال فقال المبرد يريد المدلي
ولكنه اخرجه على الاصل للقافية اذ كانت الهمزة زائدة وهذا ردي في الضرورة لان
الهمزة انما زيدت لمعنى فمتى حذفت زال ذلك المعنى ودخل في باب آخر وانشد
ابو عبيد في مثل ذلك تخرج من اجواز ليل غاض وانما حقه مغض وقال
ابو علي الفارسي اراد المدلي فحذف الزيادة او اراد دلو ذي الدلو كلابن وتامر وقال
بعضهم الدالي والمدلي جميعا صفتان للمستقي فكانه قال دلو المستقي ولو قيل انما نصل بقوله
دلو الدال نزع النازح لان حقيقة نزح الماء واستقاءه في الدلو لا في الادلاء وعمله في كشف
العرمض ابلغ من عمله ولان النزع لا يكون الا بعد الارسال ويكون عكس ذلك لكان قولا
وجيها شقيق قال في قوله عز وجل اقم الصلوة لدلوك الشمس دلوكها غروبها
قال وهو في كلام العرب دلكت براح (معا) دلكت الشمس اذا زالت واذا غابت قيل لان
الناظر اليها يدلك عينه ونظيره قولهم افغر النجم اذا استوى على رؤسهم لان الناظر اليه
يفغر فاه وفي قوله براح (معا) قولان احدهما انه جمع راحة يعني انهم يضعون راحاتهم على عيونهم
ينظرون

ينظرون هل غربت قال هذا مقام قدمي رباح ذبب حتى دلكت براح والثاني ان براح
بوزن قطام اسم للشمس وهي معدولة عن بارحة سميت بذلك لظهورها وانكشافها من البراح
البراز وبارحة كاشفة وعلة بنائها شبهها بفعال في الامر ابن المسيب رحمه الله
عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا الدولسي الامر الذي يكون فيه تدليس
واصله ان يستر البايع على المشتري عيب السلعة من الدلس وهو الظلمة المراد متعة
النساء كان الرجل يشارط المراة باجل معلوم على شيء يمتعها به يستحل به فرجها ثم يفارقها
من غير تزوج ولا طلاق وانما احل ذلك للمسلمين بمكة ثلثة ايام حين حجوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم حرم فالمعنى لو لم ينه عنها لكان اصحاب الريب يتخذونها سببا وسلما
الى الزنى مدلسين به على الناس مجاهد ان لاهل النار جبابا يستغيثون اليه
فاذا اتوه لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم الدلمة سواد مع طول رجل ادلم وليل
ادلم ودلم الشيء اشتد سواده الحسن سئل ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان
ملفجا المدالكة والمداعكة والمماعكة المماطلة والمعنى مطله اياها بالمهر الملفج بالفتح المعدم
من قولك الفجني اليك الحاجة اي اضطرتني ويقال الفج اذا افلس فهو ملفج بالكسر ادلم في
اذ ليدلف ودله عقلي في نج ودله في بسم الدلاة في رع دلونا في تف دلقا
في جم تدلدل في مر اذلعه وادلة وتدلت في رو مع المسم النبي صلى الله
عليه وسلم من اطلع في بيت بغير اذنهم فقد دمر وروي من سبق طرفه استيذانه فقد
دمر دمر على القوم هجم عليهم بمكروه ومنه التدمير الهلاك وهجوم الشر وقيل للدخول
بغير اذن دمور لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر بينا هو يمشي
في طريق اذ مال الى دمث فبال فيه وقال اذا بال احدكم فليرتد لبوله دمث المكان
دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه دماثة الخلق الارتياد افتعال من
الرود كالابتغاء من البغي ومنه الرايد طالب المرعى يقال راد الكلاء وارتاده والمعنى
فليطلب مكانا مثل هذا فحذف المفعول لدلالة الحال عليه من كذب علي فانما يدمث مجلسه
من النار اي يسهله ويوطيه يعني يهيئه للجلوس فيه قال لسعد يوم احد ارم
فداك ابي وامي قال سعد رميت رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت
ذلك وفعلوه مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات

قيل لهذا السهم سهم مُدمًّى وسهم أسودُ لانه رُمي به عنه مرةً فلطخ بالدم حتى ضربت حمرته
الي السواد الرماة يتبركون بالسهام الكاينة بهذه الصفة ومنه قوله ملا رميت بحض الاسهم
وعن بعضهم هو ماخوذ من الادمياء وهي البركة في ذكر المسيح سبط الشعر كثير خيلان
الوجه كانه خرج من ديماس هو بالفتح والكسر السرب لظلمته من الليل الدامس ويقال
دمسته اذا قبرته وكان للحجاج سجن يعرف بالديماس يعني انه في نضرة لونه وكثرة ماء
وجهه كانه خرج من كِنّ من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه وروي في اسلام داج يقال ليلة دامجة بمعنى داجية وهي التي دمج ظلامها في كل
شي اي دخل كما يقال وتب والمعنى شمول الاسلام وشياعه والداجي قريب من هذا وقد
تقدم وقيل الدامج المجتمع المنتظم ودمج الامر اذا استقام ومنه الصلح الدماج ان الناس
كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جدّ الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع قد
اصاب الثمر الدمان واصابه قشام فلما كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه قال لا تتبايعوا
الثمرة حتى يبدو صلاحها كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واختلافهم الدمان والدمال
بالفتح فساده وعفنه قبل ادراكه حتى يسودّ من الدمن والدمال ومما السرقين القشام
انتفاضه قبل ان يصير بلحا وقيل هو اكال يقع فيه من القشم وهو الاكل ومن قول العرب
ما اصابت الابل مقشما اذا لم تصب ما ترعاه سعد كان يدمل ارضه بالعرة وكان
يقول مكتل عرة مكتل برة دمل الارض تسميدها لانه يصلحها من دمل بين القوم
اذا اصلح واندمل الجرح المكتل شبه الزبيل من كتله اذا جمعه ورجل مكتل الخلق لانه
آلة الجمع ما يجمع فيه العرة العذرة خالد كتب الي عمر رضي الله عنه ان الناس
قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد هو من دمق على القوم ودمر اذا هجم والمعنى
انهم تهافتوا في معاقرتها تهافتا وهب في قصة ابرهيم عليه السلم انه واسمعيل كانا يبنيان
البيت فيرفعان كل يوم مدماكا الصف من اللبن او الحجارة ساف عند اهل العراق وعند
اهل الحجاز مدماك وهو من الدمك وهو التوثيق ورجل مدموك الخلق معصوبه ومنه
الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت
النخعي كان لا يري باسا بالصلوة في دمن الغنم قلب نون الدمن لوقوعها بعد الميم
ميما ثم ادغم الاولي في الثانية وذلك لتقاربهما واتفاقهما في الغنة والهوي قال سيبويه ويدغم

اي مجتمع الخلق

ملازمتها

ويدغم النون مع الميم نحو عمّطر لان صوتهما واحد ثم قال حتى انك تسمع الميم كالنون والنون
كالميم حتى تبين الموضع ولهذا جمعوا بينهما في القوافي في كثير من الشعر وقيل الدمن مرابض
الغنم لانه دمّن بالبول والبعر من دمنت الثوب اذا طليته بالصبغ وقدر دميم مطلية بالطحال
ودمّ البيت طيّنه دمثا في شذ دمثات في اه دميتها في تت دمي في شذ الدمات
في بش دينومة في عب مع النون النبي صلى الله عليه وسلم سال رجلا ما تدعو في
صلوتك فقال الرجل ادعو بكذا وكذا واسال ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة
معاذ فلا نحسنها فقال صلى الله عليه حولهما ندندن وروي عنهما ندندن هي كلام ارفع من الهينمة
تردده في صدرك تسمع نغمته ولا تفهم ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيا و
ذهابا ويجوز ان تكون في المعنى من الدَّن وهو الطامن يقال بيت ادن وفرس ادن
لانه يخفض صوته ويطامنه ووحّد الضمير في قوله فلا نحسنها لانه اضمر للاول كقوله الاول
كنت منه ووالدي بريا والضمير في حولهما للجنة والنار والمعني ما ندندن الا حول طلب الجنة
والتعوذ من النار ومن اجلهما فلا مباينة في الحقيقة بين ما ندعو به نحن وبين دعائك واما
عنهما ندندن فالمعني ان دندنتنا صادرة عنهما وكاينة بسببهما الاوزاعي سيل عن المسلم
يوسر فيريدون قتله فيقال له مد عنقك ايمد عنقه وهو يخاف ان لم يفعل ان يمثل به
فقال ما اري به باسا اذا خاف ان لم يفعل ان يمثل به ان يدنّق في الموت اي يدنو منه ويدخل
فيه من دنقت الشمس اذا دنت من الغروب ودنقت عينه غارت وتقديره ما اري به باسا
في ان يدنق فحذف الجار مع ان وفي الحديث سمّوا ودنّوا وسمّتوا هذا في الطعام اي سموا الله
تعالى وكلوا مما دنا منكم وادعوا للمطعم بالبركة ودنّحها في زف مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يبال في الماء الدايم ثم يتوضا منه هو الساكن دام الماء يدوم وادمته انا ومنه تدويم
الطاير وهو ان يترك الخفقان بجناحيه في الهواء ودوام الشي مكثه وسكونه ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان استدار بمعنى دار
قال كما يستدير الحمار النعر والمعنى ان اهل الجاهلية كانوا يقاتلون في المحرم وينساون تحريمه
الي صفر فاذا دخل صفر نساوا ايضا وهكذا الي ان تمضي السنة فلما جاء الاسلام رجع الامر الي
نصابه ودارت السنة بالهيئة الاولي قال ثلث ذهابا الي المدد كقوله ثلث شخوص لانه ذهب الي الانفس

الادَّلها

اضاف رجبا الي مضر لانهم كانوا يعظمونه **في قصة خيبر** قال لاعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله علي يديه فبات الناس يدوكون فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتي ركزها
في رضم من حجارة تحت الحصن اي يخوضون فيمن يدفعها اليه ومنه وقعوا في دوكة ودوكة
يؤج يسرع ويهرول قال يؤج كما اج الظليم المنفر الرضم صخور كالجزر متراكمة يقال بني
داره فرضم فيها الحجارة قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت قال أليس
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلي قال فان هذا بذاك وروي ان ابا الطويل شطبا
الممدود اتاه فقال يا رسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها وهو في ذلك لا يترك حاجة ولا داجة الا
اقتطعها بيمينه هل له من توبة قال هل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال
نعم تعمل الخيرات وتترك الشرات فيجعلهن الله لك خيرات كلها الداجة اتباع وعينها مجهولة
الشان فحملت علي الاغلب لان بنات الواو من المعتل العين اكثر من بنات الياء والمعني انه
لم يبق شيئا من حاجات النفس وشهواتها ومعاصيها الا قضاه واما الداجة فقد مضي تفسيرها
والمراد الجماعة الحاجة والداجة في اليس ضمير الامر والشان مثل الجليس الصالح مثل الداري
ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه ومثل الجليس السوء مثل الكير ان لم يحرقك من شرار
ناره علقك من نتنه الداري العطار نسب الي دارين بلدة ينسب العطر اليها قال
اذا التاجر الداري جاء بفارة من المسك راحت في مفارقهم تجري الاحذاء الاعطاء والحذيا
والحذيا العطية الكير الحداد المبني من الطين ويكون زقا ايضا وقيل الكير الزق والكور من
الطين ويوشك ان تكون الياء فيه بدلا عن الواو ويكون بابهما واحد وفرق بين البنائين
بضم الفاء وكسرها واشتقاقهما من الكور الذي هو ضد الحور لان الريح تزيد فيهما عند كل نفخة و
تنقص وكلا التفسيرين له وجه هنا اما المبني فظاهر امره واما الزق فلانه سبب حيوة النار
جازت اضافتها وما يتعلق بها اليه السوء الرداءة والفساد فوصف به كما يوصف بالمصادر وقال
ابو زيد سمعت بعض قيس يقول هو رجل سوء ورجلان سوءان ورجال اسواء واكثر الاستعمال
علي الاضافة تقول رجل سوء وعمل سوء ومنه قوله تعالي ظن السوء الا انبئكم بخير دور الانصار
دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني الحارث ثم دور بني ساعدة وفي كل دور
الانصار خير دور القوم وديارهم منازل اقامتهم ومنه قولهم ديار ربيعة وديار مضر للبلاد التي
اقاموا بها واما قولهم دور بني فلان يريدون القبايل ومررت بناد بني فلان اي جماعتهم وكذلك
قولهم

قولهم بيوت العرب وبيوتاتها والمراد احياؤها وهي في الاصل الاخبية فعلي ان اصله اهل الدور
واهل البيوت فحذف المضاف واستمر علي حذفه كقولهم قريش ومضر ومنه الحديث ما بقيت دار
الا بني فيها مسجد اي قبيلة قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس علي انا نبخله فقال
صلى الله عليه وسلم واي داء ادوأ من البخل بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح فقال بعض الانصار
وسود عمرو بن الجموح لجوده وحق لعمرو ذي الندي ان يسودا اذا جاءه السؤال انهب ماله وقال خذوه انه عايد غدا
وليس بخاط خطوة لدنية ولا باسط يوما الي سوءة يدا فلو كنت يا جد بن قيس علي التي علي مثلها عمرو لكنت المسودا
داء الرجل يداء داء فهو داء والمرأة داءة وتقديرهما فعل وفعلة وفي كلام بعض العرب كحلني
بما تكحل به العيون الداءة فهو نظير شاء في ان عينه حرف علة ولامه همزة اصلية غير منقلبة
واما دوي يدوي دوي فهو دو فتركيب براسه وليس لقايل ان يقول ان داء من دوي
قلبت واوه الفا وياؤه همزة وجمع بين اعلالين الجعد الكريم الجواد واذا ذكرت اليد فقيل
جعد اليدين وجعد البنان وجعد الاصابع فهو اللئيم البخيل ويقال في ضده سبط البنان
ويده سبطة وقد جاء القطط تاكيدا له في المعنيين جميعا فقالوا للكريم جعد قطط وللئيم جعد اليدين قطط
قال سمح اليدين بما في رحله صاحبه جعد اليدين بما في رحله قطط والقول في ذلك ان اليد
اذا وصفت بالجعودة فقد وصفت بالانقباض الذي هو ضد الانبساط وهذا ظاهر واما وصف
الرجل بذلك فلان الغالب علي العرب جعودة الشعر وعلي العجم سبوطته قال
هل يروين ذودك نزع معد وساقيان سبط وجعد قالوا يعني بالسبط العجمي وبالجعد العربي
لانهما لا يتفاهمان كلاهما فلا يشتغلان بالكلام عن السقي فهذه في الاصل كناية عن خلوه من الهجنة
وخلوصه عربيا ومتى اثبت له انه عربي تناوله المدح وردفه ان يكون كريما جوادا النبي اراد الصفي
النبي او العادة التي **حذيفة** رضي الله عنه ذكر الفتن فقال انها لآتينكم ديما ديما يعني
الديمة المطر يدوم اياما لا يقلع فهي فعلة من الدوام وانقلاب واوها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
وقولهم في جمعها ديم وان زال السكون لحمل الجمع علي الواحد واتباعه اياه شبهها بهذه الامطار
وكان اراد انها تترادف وتمكث مع ترادفها ومنه حديث عايشة رضي الله عنها انها سئلت هل
كان رسول الله صلى الله عليه يفضل بعض الايام علي بعض فقال كان عمله ديمة **ابن عمر**
رضي الله عنهما قطع رجل دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة هي الشجرة العظيمة من اي
شجر كانت قال دوح الكنهبل واندحت الشجرة ومظلة دوحة عظيمة **عايشة**

رضي الله عنها كانت تامر من الدوام بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات علي الريق الدوامُ
الدوار ودِيمَ به مثل دِير به ومنه الدوّامة لدورانها العجوة ضرب من اجود التمر **الحجاج**
يوشك ان تدال الارض منا فلتسلكن بطنها كما علونا ظهرها ولتاكلن من لحومنا كما اكلنا من
ثمارها ولتشربن من دمائنا كما شربنا من مائها ثم لتوجدن جرزا ثم طهوا الاول الله عز وجل
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الي ربهم ينسلون اي تجعل للارض الكرة علينا اداله
الله زيدا من عمرو مجازه نزع الله الدولة من عمرو فاتاها زيدا وفي امثالهم يدال من البقاع
كما يدال من الرجال اي توخذ منها الدول قال المبرد ارض جرز وارضون اجراز اذا كانت
لا تنبت شيا وتقدير ذلك انها كانها تاكل نبتها فلا تبقي منه شيا من الجرز وهو الاستيصال
هو ضمير الشان اي ما الشان الاول الله عز وجل وفي الحديث كم من عذق دوّاح
لابي الدحداح قيل هو العظم فقال من الدوحة دائب في غث دوماء الجندل في
نبت الداوي في بيت الدام في بيا دوية في عب دوحة في تل مع **الها** النبي
صلي الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وروي فان الله هو الدهر الدهر الزمان
الطويل وكانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوائب ولذلك اشتقوا من اسمه دهر فلانا خطب
اذا دهاه ومازالوا يشكونه ويذمونه قال جريث والدهر ايتما حال دهارير اي دواه
وخطوب مختلفة وهو بمنزلة عباديد في انه لم يستعمل واحده وقال رجل من كلب
لحا الله دهرا شره قبل خيره تقاضي فلم تحسن الينا التقاضيا وقال الشنفري
بنتني الدهر وكان غشوما وقال يحيي بن زيادة عذيري من دهر كاني وترته
رهين بحبل الود ان يتقطعا فنهاهم رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ذم الدهر وبين لهم ان
الطوارق التي تنزل بهم منزلها الله عز سلطانه دون غيره وانهم متي اعتقدوا ان الدهر انه هو
المنزل ثم ذموه كان مرجع المذمة الي العزيز الحكيم تعالي عن ذلك علوا كبيرا والذي تحقق هذا
الموضع ويفصل بين الروايتين هو ان قوله فان الدهر هو الله حقيقته فان جالب الحوادث هو
الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما تقول ان ابا حنيفه ابو يوسف تريد ان النهاية
في الفقه ابو يوسف لا غيره فتضع ابا حنيفه موضع ذلك لشهرته بالتناهي في علمه كما شهر الدهر
عندهم بجلب الحوادث ومعني الرواية الثانية فان الله هو الدهر فان الله هو الجالب للحوادث
لا غير الجالب ردا لاعتقادهم ان الله ليس من جلبها في شيء وان جالبها الدهر كما لو قلت ان

ان ابا يوسف

ابا يوسف ابو حنيفه كان المعني انه النهاية في الفقه لا المتقاصر هو فصل ومبتدا مخبر باسم الله او
الدهر في الروايتين عن **عبد الله بن مسعود** ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اقبل من
الحديبية فنزل دهاسا من الارض فقال من يكلانا الليلة فقال بلال انا ثم ذكر انهم ناموا حتي طلعت
الشمس فاستيقظ ناس فقيل لنا اهضبوا الدهس والدهاس ما سهل ولان من الارض ولم
يبلغ ان يكون رملا قال وفي الدهاس مضبر مواثب هضبوا في الحديث اذا اخذوا فيه بشدة
من هضبت السماء اذا وقع مطرها وتعاشدينا كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم
من اراد المدينة بدهم اذابه الله كما يذوب الملح في الماء قال المبرد يقال للعامة الدهماء يراد انهم
قد غطوا الارض كما يقال عليك بالسواد الاعظم وعلي ذلك يقال في كثرة الناس جاءهم الدهم قال
جينا بدهم يدهم الدهم ما مجر كان فوقه نجوما ومنه الحديث ان اباجهل لم يشعر بعسكر رسول
الله صلي الله عليه وسلم يوم بدر حتي تصايح الفتيان ففزع ابو الحكم فقال ما الخبر فقيل محمد
في الدهم بهذا القوز فاخلته خوة فلا يطيق القوز الكثيب المستدير الخوة اصلها الفترة التي تصيب
من الخوي وهو الجوع فاستعيرت وفيها دليل علي ان لام خوي واو وانه مثل قوي من القوة
ومن الدهم حديث بشير بن سعد انه خرج في سرية الي فدك فادركه الدهم عند الليل واصيب
اصحابه وولي منهم من ولي وقاتل قتالا شديدا حتي ضرب كعبه وقيل قد مات يضرب كعب
الصريع في المعركة فان لم يتحرك او تيقن بموته **عمر** رضي الله عنه لو شيت ان يدهمق لي
لفعلت ذلك ولكن الله عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها الدهمقة
في الطعام التجويد والتليين يقال وثر مدهمق اذا جاء به فانه مستويا وقدح مدهمق مستوي
المتن نقي من العيوب وسمي مدرك الفقعسي مدهمقا لتجويده شعره **العباس** رضي الله عنه
قال عبد الله ابن ربما سمعت العباس يقول اسقوني دهاقا اي كاسا مترعة وكانها التي تدهق
ما فيها اي تفرغ لشدة امتلائها يقال دهق الماء دهقا اذا افرغه وانما ذكر هذا ابن عباس استشهادا
لقول الله عز وجل وكاسا دهاقا **حذيفه** ذكر الفتنة فقال اتتكم الدهيماء ترمي بالنشف ثم
التي تليها ترمي بالرضف والذي نفسي بيده ما اعرف لي ولكم الان مخرج منها كما دخلنا فيها هي
تصغير الدهماء وهي الفتنة المظلمة وهو التصغير الذي يقصد به التعظيم النشف جمع نشفة وهي
الفهر السوداء كانها محترقة والرضف الحجارة المحماة الواحدة رضفة ذكر تتابع الفتن وفظاعة
شانها وضرب رميها بالحجارة مثلا لما يصيب الناس من شرها ثم قال ليس الراي الان نخلي عنا

ونحن في عدم البنا سنا بالدنيا كما دخلنا فيها دمِش في به فتنة الدهياء في حك الدهقان

في ترج دهارين في رج المدهن في صج يدهن في ذج مع الياء النبي صلى الله

عليه وسلم خرج الاعشي واسمه عبد الله بن الاعور الحرمازي في رجب يمير اهله فهربت امراته

بعده ناشزا عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن بهصل فجعلها خلف ظهره فلما قدم اتي

النبي صلى الله عليه وسلم فعاذ به وانشاء يقول

يا سيد الناس وديان العرب ... اليك اشكو ذربة من الذرب

كالذيبة الغبساء في ظل السرب ... خرجت ابغيها الطعام في رجب

فخلفتني بنزاع وحرب ... اخلفت الوعد ولطت بالذنب

وقذفتني بين عيص مؤتشب ... وهن شر غالب لمن غلب

فجعل رسول الله يتمثلها ويقول ... ومن شر غالب لمن غلب

فكتب الى مطرف انظر امراة هذا معاذة فادفعها ... يكرر ذلك عليه

اليه ففعل الديان فعال من دان الناس اذا قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي

قهرتهم فاطاعوا ومنه حديثه صلى الله عليه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت

والاحمق من اتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله الذربة فعلة منقولة من فعلة كما يقال في كلمة

كلمة وفي معدة معدة يقال ذرب الرجل ذربا وذرابة اذا صار حاد اللسان فهو ذرب وهي

ذربة وذرب لسانه وصفها بالسلاطة وقيل ذرب اللسان سرعته وفساد منطقه من ذربت

معدته اذا فسدت وعن ابي عبيدة هو سرعة اللسان حتى لا يثبت الكلام فيه كذرب المعدة

وهو فسادها حتى لا تثبت الطعام فيها وقيل الذربة الفاسدة لمكرها وخيانتها الغبسة الخبرة

الى السواد بغاه الشيء طلبه له يقال ابغني كذا وابغاه اياه لعانه على بغايه فخلفتني اي بقيت

بعدي بنزاع وحرب اي مع خصومة وغضب يقال حرب حربا اذا غضب وحربه غيره

يريد نشوزها عليه بعد رحيله وعياذها بمطرف ولو روي فخلفتني كان المعنى فتركتني خلفها

بنزاع اليها وشدة حال من الصبوة اليها كانه يدعو بالويل والحرب ورآها وهو من حرب الرجل

ماله فحرب لطت الناقة بذنبها اذا الزقته بحيائها ومنه قيل للعقد لط للصوقه بالنحر وهي تفعل ذلك

اذا ابت على الفحل فهذه كناية عن النشوز وقيل لما اقامت على امرها ولزمت اخلافها وتعدت عن

كانت كالضارب بذنبه المقعي على استه لا يبرح العيص الشجر الكثير الملتف والمؤتشب الملتف

الملتبس ضربه مثلا لالتباس امره عليه اللام في قوله لمن غلب متعلق بشر كقولك انت شر

لهذا منك لهذا واراد لمن غلبه فحذف الضمير الراجع من الصلة الى الموصول فان قيل هلا قال

ومن

ارشديه

الحرماز حي من تميم

الحقب بالتحريك حبل يشد به الرحل الى بطن البعير مما يلي ثيله اي وعاء قضيب البعير لئلا يجذبه التصدير

ومن شر غالب لمن غلبته على ما هو حق الكلام فالجواب انه اراد ان يبالغ فيصلها شيء من صفة

ذلك الشيء انه شر غالب لمن غلبه ثم جعلهن ذلك الشيء فاخبر به عنهن كما يقال زيد نخلة اذا

بولغ في صفته بالطول يقال تمثلت حاتما وتمثلت به انظر امراته اي اطلبها يقال انظرني فلانا

نظرا حسنا وانظر الثوب اين هو واداخ ودان في جمع دينهم في رج فادان في سف

دينت في يسو دينها في وض الديوث في شبع ومن الديون في شبع يدين في خبع

وديتهما في زف

الذال مع الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن هو اي نشزن

عليهم واجترأن وامراة ذائر ناشز ومنه المذائر من النوق وهي التي لا ترأم ولدها ولا تدر

عليه ه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله

يمشي الثطى ويجلس الهبنقعه فقال لا تقولي ذؤال فان ذؤال شر السباع ذؤالة علم للذئب

كاسامة للاسد ولذلك رخمته واستباعه من الصرف لهذا وللتانيث وفي امثالهم خش

ذؤالة بالحباله وهو من ذال ذالانا اذا اسرع الا ترى الى قولهم اعدى من الذئب

وجمعه الذؤلان كالذؤبان هو القوم الرجال خاصة وقولهم فلان من القوم في

موضع المدح معناه انه من الرجال الذين حقوا ان يطلق عليهم هذا الاسم لاستكمالهم شرائط

الرجولية وكذلك يا ابن القوم ويا ابنة القوم هو الثطى والثطاة افراط الحمق ورجل ثط

والمعنى يمشي مشي ذي الثطى فحذفت المضاف والمضاف اليه جميعا او جعلت المشي نفسه

ثطى مبالغة هو الهبنقعة ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه وعن الزبرقان بن بدر

ابغض كنائني الي الطلعة الخباة التي تمشي الدفقى وتجلس الهبنقعة جعلته ذيا متقال

فيه للصاد والجراة ثم وصف حال قعوده ومشيه في ابان الطفولة والغرارة ولم تقصد الذم

حذيفة قال لجندب بن عبد الله البجلي كيف تصنع اذا اتاك مثل الوتد او مثل الذؤنون

قد اوتي القران من قبل ان يؤتي الايمان ينثره نثر الدقل فيقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون

نبت ضعيف طويل له راس مدور ربما اكله الاعراب يقال خرجوا يتذأنون قال الفرزدق

عشية ولوا وانتم كان سيوفكم ذانين في اعناقكم لم تسلل وهو فعلول من ذأنه اذا حقره

وضعف شانه الدقل تمر ردي لا يتلاصق فاذا نثر تفرق وانفردت كل تمرة عن اختها

يريد انه يهذ القران هذا والمعنى ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد

او الله ونوى لكده نفسه بالعبادة تخدعك بذلك ويستتبعك مع **البآء** النبي صلى الله عليه وسلم
نهي عن ذباح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا ذبحوا ذبيحة مخافة أن يصيبهم الجن خطا
فاضيفت الذباح الي الجن لذلك اهل الجنة خمسة أصناف منهم الذي لا ذبر له الذبر القراءة والزبر
الكتابة في لغة هذيل ولم يفرق سائر العرب بينهما ويقال ذبرت الكتاب اذا قرأته قراءة
سهلة خفيفة وكتاب ذبر سهل القراءة قال ذو الرمة اقول لنفسي واقفا عند مشرف
علي عرصات كالذبار النواطق فالمراد لا نطق له من ضعفه وقيل لا لسان له يتكلم به من ضعفه
فتقديره علي هذا لا ذا ذبر له اي لا لسان له ذا منطق فحذف المضاف الذي هو ذو ويجوز
ان يراد لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته قال ابن الاعرابي الذابر المتقن ع عاد
البراء بن معرور ولحذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة والذبحة والذباح ان يتورم
الحلق حتى ينطبق فلا يسوغ فيه شي ويمنع من النفس فيقتل وروي ابو حاتم عن ابي
زيد انه لم يعرفها باسكان الباء اللعط الكي في عرض العنق من الشاة اللعطاء وهي التي
بعرض عنقها سواد ومنه لعطه بابيات اذا وسمه بهجاء وقيل لعطه مقلوب من علطه واذا
استوي التصرف سقط القول بالقلب في حديث احد لما قص رؤياه التي رآها قبل الحرب علي
اصحابه قال رايت كان ذباب سيفي كسر فاولت ذلك انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة في
ذلك اليوم ذباب السيف طرفه الذي يضرب به من الذب ومنه ذبابا اذني الفرس وهما
ما حد من اطرافهما صلب رجلا علي ذباب هو جبل بالمدينة قال وائل بن حجر اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولي شعر طويل فلما رآني قال ذباب ذباب قال فرجعت فجززته ثم اتيته من الغد فقال
اني لم اعنك وهذا احسن هو الشؤم والشر يقال اصابك ذباب من هذا الامر ورجل ذبابي
مشؤوم وكانه مثل الشذاة في انه استعارة قال اوس وليس بطارق الجارات مني
ذباب لا ينيم ولا ينام اي اذي وشر **جابر** سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فقام يصلي وكانت علي بردة فذهبت اخالف بين طرفيها فلم تبلغ وكانت لها ذباذب فنكستها وخا
لفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لئلا تسقط نهاني عن ذلك وقال ان كان الثوب واسعا فخالف بين طرفيه
وان كان ضيقا فاشدده علي حقوك اراد بالذباذب الاهداب لانها تنوس وتذبذب ومنه قيل
لاسافل الثوب ذباذب وذلاذل وقيل في واحدها ذبذب بالكسر التواقص التشبه بالاوقص
وهو القصير العنق يريد انه امسك عليها بعنقه لئلا تسقط ذهب يفعل مثل ما يفعل الاوقص وليس ذهابا
مراد

ابو الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان يعني اذا اخلط الخمر الملح والسمك وجعل في الشمس ... وجعل
ذلك ذبحها فيحل به كما يحل اللحم بذبح الشاة

مروان اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التورية وحلفوه
بالله قال شمر المذابح المقاصير ويقال هي المحارب وذبح اذا طأطأ راسه للركوع مثل دبح يدبر في
ذباب في نخل وزرع اذب في ذق تذبذبان في خد مع **السراء** النبي صلى الله عليه
وسلم قال في البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو فساد المعدة قال حنظلة الكاتب كنا في غزاة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فراي امراة مقتولة فقال هاه ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل لا تقتلن
ذرية ولا عسيفا الذرية من الذر بمعني التفريق لان الله عز وجل ذرهم في الارض او من الذرء بمعني
الخلق فهي من الاول فعلية او فعولة ذرورة فقلبت الراء الثالثة ياء كما في تقضيت ومن الثاني فعولة
او فعيلة وهي نسل الرجل وقد وقعت علي النساء كقولهم للمطر سماء ومنه حديث عمر رضي الله عنه
حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها قيل اراد النساء لا الصبيان ضرب الارباق
مثلا لما قلدت اعناقهن من وجوب الحج العسيف الاجير **علي** رضي الله عنه غاب عنه سليمان
بن صرد فبلغه عنه قول فقال بلغني عن امير المومنين ذرو من قول تشذر لي به من شتم وايعاد فسرت
اليه جوادا الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامي من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الي فلان اي ارتفع
وقصد وذرا الشي وذروته انا اذا طيرته قال صخر بن حبنا اتاني عن مغيرة ذرو قول وعن عيسى
فقلت له كذاكا التشذر التوعد والغضب قال لبيد غلب تشذر بالذحول وحقيقته التميز من
الغيظ من قولهم تشذروا اذا تفرقوا وتفرقوا شذر مذر وفي كلام بعضهم غضب فطارت منه شقة
في السماء وشقة في الارض جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا
عقبة جوادا وعقبتين جوادين قال ذرفت علي الخمسين يقال ذرف علي الخمسين وزرف عليها
اذا زاد ان الله تعالي اوحي الي ابرهيم عليه السلام ان ابن لي بيتا فضاق ابرهيم بذلك ذرعا فارسل الله اليه
السكينة وهي ريح خجوج فتطوت موضع البيت كالحجفة الذراع اسم الجارحة من المرفق الي الانامل
والذرع مدها ومعني ضيق الذرع في قولهم ضاق به ذرعا قصرها كما ان معني سعتها وبسطها
طولها الاتري الي قولهم هو قصير الذراع والباع واليد ومد يدها وطويلها في موضع قولهم ضيقها
وواسعها ووجه التمثيل بذلك ان القصير الذراع اذا مدها ليتناول الشي الذي يتناوله من طالت
ذراعه تقاصر عنه وعجز عن تعاطيه فضرب مثلا في الذي سقطت طاقته دون البلوغ في
الامر والاقتدار عليه الخجوج السريعة المر تطوت تفعلت من الطي الحجفة الدرقة وهي الترس
المعمول من جلود مطارقة انتصب موضع علي الظرفية لانه مبهم **الزبير** سال عائشة

تمام

رضي الله عنها الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته هي
اعلى السنام من ذرا اذا ارتفع والغارب ما تحت الكتفين مما يلي السنام والفتل فيهما يفعله خاطم الصعب
من الابل فضرب بذلك فجعله مثلا للمخادعة والازالة عن الراي **حذيفة** قال يا رسول الله
اني رجل ذرب اللسان وعامة ذلك على اهلي قال صلى الله عليه وسلم فاستغفر الله هو حدة
اللسان وبذاءته **الحسن** سئل عن القي يذرع الصائم فقال هل راع منه شي فقال له السائل
ما ادري ما تقول فقال هل عاد منه شي ذرعه القي اذا غلبه وسبقه راع يريع ريعا اذا رجع
قال تريع اليه هوادي الكلام **ابو الزناد** كان يقول لعبد الرحمن ابنه كيف حديث كذا يريد
ان يذري منه التذرية من الرجل الرفع منه والتنويه به قال روبة عمدا اذري حسبي ان يشتما
اي مخافة ذلك ذروني في رغ اذروني في رغ ذربة في دي ذريع في شذ الاذري في
بر ذرء النار في دل يذروني في ذم مذرويه في بض بمذارع في نث ذري في ار
مع العين النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة فقال ان الشيطن عرض لي يقطع الصلوة علي
فامكنني الله منه فذعته الذعت والذات والذعط والذاط الخنق وقيل الدعت والدعث
بالدال والذال الدفع العنيف وقيل ذعته معكه في التراب وذعطه ذبحه يقطع في محل النصب
على الحال **علي** رضي الله عنه اتاه غالب فقال له من انت فقال غالب فقال صاحب الابل
الكثيرة فقال نعم ثم قال ما فعلت بابلك فقال ذعذعتها النوائب وفرقتها الحقوق فقال ذاك
خير سبلها الذعذعة التفريق يقال ذعذع ماله وذعذعهم الدهر ومنه حديث ابن الزبير
ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم
زاد الباء للتاكيد لا تذعروا في لف مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم قال سلط عليهم موت
طاعون ذفيف يحرف القلوب وروي يحوف الذفيف الوحي المجهز التحريف والتحويف
من الحرف والحافة وهما الجانب والمعنى يغيرها عن التوكل ويثنيها اياه ويدعوها الى الانتقال
والهرب **علي** رضي الله عنه امر يوم الجمل فنودي لا يتبع مدبر ولا يذفف على جريح
ولا يقتل اسير ولا يغنم لهم مال ولا تسبى لهم ذرية التذفيف الاجهاز لا يتبع يحتمل ان يكون من
تبعه واتبعه **انس** رضي الله عنه قال سهل بن ابي امامة دخلت عليه فاذا هو يصلي صلوة
خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر هي السريعة قال الاعشى يطوف بها ساق علينا منطف
خفيف ذفيف لا يزال مقدما وذفراه في ذي ذفف عليه في دف مع القاف

عمر رضي الله عنه ان عمران بن سوادة اخا بني ليث قال له اربع خصال عاتبتك
عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات قال ذكروا انك حرمت العمرة
في اشهر الحج قال عمر اجل انكم ان اعتمرتم في اشهر حجكم رايتموها مجزية من حجكم ففرع
حجكم فكانت قايبة قوب عامها والحج بهاء من بهاء الله قال وشكوا منك عنف السياق ونهر
الرعية قال فنزع الدرة ثم مسحها حتى اتى على سيورها وقال انا زميل محمد صلى الله عليه وسلم
في غزوة قرقرة الكدر ثم اني والله لارتع فاشبع واسقي فاروي واضرب العروض وازجر
العجول واذب قدري واسوق خطوي وارد اللفوت واضم العنود والحق القطوف واكثر الزجر واقل
الضرب واشهر بالعصا وادفع باليد ولولا ذلك لاعذرت يقال ذقن على يده وعلى عصاه
مثقلا ومخففا اذا وضع ذقنه عليها اجل يقع في جواب الخبر محققة له يقال لك قد كان او
يكون كذا فتقول اجل ولا تصلح في جواب الاستفهام واما نعم فمحققة لكل كلام فرع حجكم
اي خلا من القوام به من قولهم اعوذ بالله من فرع الفناء وهو ان لا تكون عليه غاشية وزوار
واصله خلو الراس من الشعر القايبة البيضة المفرخة فاعلة بمعنى مفعولة من قبتها اذا
فلقتها قوبا والقوب الفرخ ومنه المثل تبرات قايبة من قوب يعني ان مكة تخلو من الحجيج
خلو القايبة انتصاب عامها اما بكانت واما بما يفهم من خبرها لان المعنى كانت خالية عامها
من في قوله من بهاء الله للتبعيض او للتبيين العنف ضد الرفق يقال عنف عليه وبه عنفا
وعنافة وهو في هذه الاضافة لا يخلو اما ان يكون قد اضاف العنف الى السياق اضافة المصدر
الى فاعله لقولهم سوق عنيف واما ان يريد عنفه في السياق فيضيف على سبيل الاتساع
كقوله عز وجل بل مكر الليل والنهار يعني بل مكركم فيهما النهر الزجر الزميل الرديف
رتعت الابل وارتعها صاحبها اراد انه في حسن سياسته الناس بهذه الغزاة كالراعي الحاذق
بالرعية الذي يرسل الابل في مرعاها ويتركها حتى تشبع واذا اوردها تركها حتى تروي و
يضرب العروض منها وهو الذي ياخذ يمينا وشمالا حتى يرده الى الطريق ويذودها عما لا ينبغي
ان تنسرح اليه قدره وسعه ويسوقها مبلغ خطوه او يسرع خطوه كانه يسوقها كما شاء منه
في شانها ويرد اللفوت وهي التي تتلفت وتروغ وروي واتهن اللفوت وقيل هي من
النوق الضجور التي تلتفت الى حالبها لتعضه فيتهنها اي يدفعها ويضم العنود المائل عن
السنن ويزجر ما دام الزجر كافيا وانما يضرب اذا اضطر الى الضرب ويشهر بالعصا اي

يرفعها من هبابها احتج عليهم بانه كان يفعل هذا على عهد رسول الله مع طاعة الناس له
واذعانهم لامره فكيف لا يفعله بعده لاغدرت اي لغادرت الحق والصواب وقصرت في
الايالة وروي لغدرت اي لالقيت الناس في الغدر وهو سهل فيه حجارة وقال ابو زيد
غدرت ارضا كثرت حجارتها والغدر الحجارة والشجر ومنه قولهم فلان ثبت الغدر ويجوز
ان يكون اغدرت بمعنى غدرت وذا في بج مع الكاف محمد بن علي
ذكاة الارض يبسها اي اذا يبست من رطوبة النجاسة فذاك تطهيرها كما ان الذكاة تحل الذبيحة
وتطيبها وقيل الذكاة الحيوة من ذكت النار اذا حييت واشتعلت فكان الارض اذا نجست
ماتت واذا طهرت حييت في الحديث القرآن ذكر فذكروه في الذكر معنى النكر والنباهة
فوقع نعت صدق ونقيضها في مواضع من كلامهم قالوا رجل ذكر للشهم الماضي في الامور
ومنه قول طارق مولى آل عثمان لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك
وقالوا ذكر ومذكر للنصل المطبوع من خلاصة الحديد والمعنى ان القرآن نبيه خطير فاعرفوا
له ذلك وصفوه به ذكاها في وب اذكرت في عر بذكورته في ان وذكوان في
قن ذكر في غر مع السلام النبي صلى الله عليه وسلم في رجم ماعز لما اذلقته
الحجارة جمز وروي فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اذلقه فذلق اذا جهده حتى
يقلق ومنه اذلقت الضب اذا صببت الماء في جحره ليخرج والسنان المذلق الذي حدد
حتى صير ماضيا نافذا جمز اسرع بهرول وعن بعض السلف اتق الله قبل ان تجمز
بك اراد الهرولة في مشي حملة الجنازة سكت يعني سكوت الموت قال المتلمس يذكر
موت علي ولقد شفى نفسي وابرأ داءها اخذ الرجال بحلقه حتى سكت ومن
الاذلاق حديث عايشه رضي الله عنها انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم ومنه
الحديث ان ايوب قال في مناجاته اذلقني البلاء فتكلمت علي رضي الله عنه سيل ما
كان ذو القرنين ركب في مسيره يوم سار فقال خير بين ذللا السحاب وصعابه
فاختار ذلله جمع ذلول وتفسيره في الحديث انها التي لا برق فيها ولا رعد
ابن مسعود ما من شيء من كتاب الله عز وجل الا وقد جاء على اذلاله اي على طرقه
ووجوهه الواحد ذل قال ابو عمرو يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما وطئ منه وذلك
ومنه قول زياد اذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله فاطمة رضي الله عنها ماهواه

ما هو الآن سمعت قايلا يقول مات رسول الله فاذلوليت حتى رات وجهه اي مضيت لوجهي
مسرعة ومنه اذلولت الريح مرت مرا سهلا وهو ثلاثي كررت عينه وزيدت واو بينهما واصله
من ذلي الطعام يذلي اذا زردته لسرعة ذلك ونظيره اثنوني من ثني يثني فالياء في اذلوليت
اصلية غير منقلبة وفي احلوليت منقلبة عن واو ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف في الانف الشخوص في طرفه مع صغر الارنبة وقال
الزجاج هو صغر الانف وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ويحتمل ان يقللها لصغرها ذلق
في بج فاندلق في مد مذلاق في وق مذللة في قن مع الميم النبي صلى الله
عليه وسلم قال البراء بن عازب اتى رسول الله على بير ذمة فنزلنا فيها ستة ماحة الذمة
والذمم القليلة الماء لانها مذمومة ومنه حديث زمزم لا تنزف ولا تذم الماحة جمع ماح
وهو الذي يملأ الدلو في اسفل البير سأله الحجاج بن الحجاج الاسلمي ما يذهب عني مذمة
الرضاع فقال غرة عبد او امة الذمام والمذمة بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم
مضيعها يقال رعيت ذمام فلان ومذمته وعن ابي زيد المذمة بالكسر الذمام وبالفتح
الذم والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع او حق ذات الرضاع فحذف المضاف
قال النخعي كانوا يستحبون ان يرضخوا عند فصال الصبي للظير شيا سوى الاجر علي
رضي الله عنه ذمتي رهينة وانا به زعيم لمن صرحت له العبر ان لا يهيج على التقوى زرع قوم
ولا يظما على التقوى سنخ اصل الا وان ابغض خلق الله الى الله رجل قمش علما غارا باغباش
الفتنة عميا بما في عيب الهدنة سماه اشباهه من الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما بكر
فاستكثر ما قل منه فهو خير مما كثر حتى اذا ما ارتوى من آجن واكتنز من غير طايل قعد
بين الناس قاضيا لتلخيص ما التبس على غيره ان نزلت به احدى المبهمات هيا لها حشوا
رثا من رايه فهو من قطع الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يعلم اذا اخطا لانه لا يعلم اخطا
ام اصاب خباط عشوات ركاب جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس
قاطع يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم تبكي منه الدماء وتصرخ منه المواريث ويستحل بقضائه
الفرج الحرام لا ملي والله باصدار ما ورد عليه ولا اهل لما فرط به الذمة العهد والضمان يقال
هذا في ذمتي وذمتي اي في ضماني والرهينة بمعنى الرهن كالشتيمة والخضيمة بمعنى الشتم
والخضم وليست بتانيث رهين بمعنى مرهون لان فعيلا هذا يستوي فيه المذكر والمونث

ما
ويروي
فيه

فلو اراد هذا لقال ذمتي رهين كما يقال كف خضيب ولحية دهين الا ان المصدر الذي هو الدهن

وما في معناه اعني الرهينة يقامان مقام الشي المرهون ولهذا قيل الرهن والرهان والرهان

وقولهم هو رهينة في ايديهم وقوله ابعدا الذي بالنعف نعف كويكب رهينة رمس ذي تراب وجندل

دليل علي ما قلنا الزعيم الكفيل يقال زعم به زعما وزعامة صرحت ظهرت وتبينت او بينت

له الحق وصحة الامر يقال صرح الشي وصرح بنفسه ان لا يهيج متعلق برهينة وان هذه

هي المخففة من الثقيلة وقبلها جار محذوف التقدير ذمتي رهينة بانه لا يهيج اي لا يجف

والسنخ من الاصل ما توغل منه ومنه سنخ السن الداخل في اللحم وسنخ السيف سيلانه والمعني

ضمنت لمن اعتبر واستبصر ان من اتقي الله لم يزل امره ناضرا وعمله ناميا زاكيا وانا له بذلك

كفيل فالضمير في به راجع الي المضمون الذي هو قوله ان لا يهيج وهو في التقدير مقدم عليه

لتعلقه بالرهينة القمش الجمع من هاهنا وهاهنا ومنه قماش البيت لرديء متاعه الغار

الغافل المغتر وقد غر يغر بالكسر يقال انتم لخيل وهم غارون الاغباش جمع غبش وهو

الظلمة في اخر الليل قالوا الغبش ثم الغبس ثم الغلس الهدنة السكون هدن يهدن

هدونا وهدنة كانه اراد انه مغتر بما اصاب من تسلم الجهالة له وتمشي امره بين اظهرهم وذهب

عليه ان يتفطن لما هو مدخر له اذا زالت هذه الحالة وقرت الامور قرارها ودفع الي قوم اولي

بصيرة في الدين من الافتضاح الشاين وبدو العوار في الحالة المسخوطة بغتة والمرضية

هدنة لم يغن في العلم يوما سالما اي لم يلبث في اخذ العلم يوما تاما سالما من النقصان

الاجن الماء المتغير شبه علمه به المبهمات المسايل المشكلة العشوة الظلمة شبهه في تخبطه

وتعسفه بواطي العشوة الضرس واحد الاضراس وهي عشرون ضرسا تلي الانياب

من كل جانب من الفم خمسة من اسفل وخمسة من فوق وهو مذكر وربما انث وهذا

مثل لعدم اتقانه الذرو التطيير والنسف والهشيم النبت اليابس اي يسرد الروايات

بسرعة كذرو الريح فلان ملي بهذا الامر اذا كان كاملا في مزاولته مضطلعا به يعني

عجزه عن جواب ما يسال عنه تفرط الرجل مدحرجا وتابينه ملحده ميتا ابن

مسعود رضى الله عنه قال انتهيت الي ابي جهل يوم بدر وهو صريع فقلت له قد اخزاك

الله يا عدو الله فوضعت رجلي علي مذمره فقال يا رويعي الغنم لقد ارتقيت مرتقي صعبا

لمن الدبرة فقلت لله ورسوله ثم احتززت راسه وجيت به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وروي انه قال اعمد من سيد قتله قومه المذمر الكاهل الدبرة بالسكون الهزيمة من الادبار

يقال لمن الدبرة اي من الهازم وعلي من الدبرة اي من المهزوم اعمد من كذا اي

كذا اذا اوجعني فعمدت اي وجعت واشتكيت اعمد اي اتوجع من ان يقتل القوم سيدهم

واشتكي وقيل عمد عليه اذا غضب فمعناه اغضب من ذلك قال ابن ميادة

واعمد من قوم كفاهم اخوهم صدام الاعادي حين فلت نيوبها سلمان قيل له ما

يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الي هداك ومن فقرك الي غناك اراد من اهل ذمتنا

العمي ضلال الطريق اي اذا اضللت طريقا اخذت احدهم بان يقفك علي الطريق واذا

مررت بحايطه او ماله وافتقرت الي ما يقيمك لا الي ما يغني بك عنه فخذ منه قدر كفايتك هذا

اذا صولحوا علي ذلك وشرط عليهم والا فلا يحل منهم الا الجزية في الحديث روي في حديث يونس صلوات

الله عليه ان الحوت قاء رذيا ذما هو المفرط الهزال الهالك وهو من الذم لانه تحتقره الانفس

وتقتحمه الاعين فنلم نو ابي ضج دامر الي صب بذ متهم في كف اذمت في جو الذمة

ذاج مع النون انس كان لا يقطع الذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه هو الذي

بدا فيه الارطاب من قبل الذنب ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ

باسا الافتضاخ ان يشدخ وينتبذ واسم ذلك الشراب الفضيخ بذنب عينه في كبير

ذنب تلع في مض التذنوبة وما ذنب منها في جل ذنوب في نق مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات هو استطراف النكاح

وتتابعه وقت عمر رضى الله عنه كان يستاك وهو صائم ولكنه يستاك بعود قد

ذوي اي يبس ابن الحنفية كان يذوب امه اي يمشطها ويضفر ذوايبها

والقياس يذيب لان عين ذوابة همزة ومنه قولهم غلام مذاب له ذوابة واما ذوايب

فوارد علي غير قياس والقياس ذاايب وكان يذوب مبني علي هذا في الحديث في صفة

المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس من نسب الاذواء وهم ملوك حمير

المسمون بذي فايش وذي رعين وذي يزن وهذه الكلمة عينها واو يشهد بذلك

الاذواء والذوون وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوي اكثر من باب قوي

ووزنها فعل لقولهم ذواتا قرشي يمان اي قرشي المنصب يماني المنشا ذواق في

بو ذوانا في شذ اذوطي في عن ذادة في نخ وذود في نق مع الهاء

عكرمة رضي الله عنه سُئِل عن اذاهب من برٍّ واذاهب من شعير فقال يُضَمّ بعضها الى بعض ثم تُزَكَّى الذهب مكيال لاهل اليمن جمع اذهاب ثم اذاهب
مع الياء
ابن عمير قال عامر بن ربيعة كان مصعب بن عمير رضي الله عنه مُتْرَفًا يَدَّهِن بالعبير ويذيل يُمْنَة اليمن ويمشي في الحضرمي فلما هاجر اصابه ظَلَفٌ شديد فكاد يَهْلِك من الجوع
التذييل تطويل الذيل اليُمْنَة ضرب من برود اليمن الحضرمي السِّبْت المنسوب الى حضرموت الظَّلَف الشدة يَهْمَد يَهْلِك من هَمَد الثوب اذا بلي يَهْمَد لغة في هَمِد يَهْمَد يَدَّهِن بالعبير اي يمزج الدهن بالعبير فيتمرّخ به الذكر في يبو ذ في خا في ضب المذابيح في نو كذا في لف يذيل في ظل ذي الجان في عن ولعل ذاك في ان
بسم الله الرحمن الرحيم
الراء مع الهمزة النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما من اهل مكة اسلموا فكانوا مقيمين بها قبل الفتح فقال انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما معناه يجب عليهما ان يتباعد منزلاهما بحيث اذا اوقدت فيهما ناران لم تلح احداهما للاخرى واسناد التراءي الى النار مجاز كقولهم دوري فلان تتناظر والتراءي تفاعل من الرؤية وهو على وجوه يقال تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضا ومثال ما نحن فيه قوله تعالى فلما تراءى الجمعان وتراءى لي الشيء اي ظهر لي حتى رايته وتراءى القوم الهلال اذا راوه باجمعهم ومن هذا قوله عليه السلام ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما كلمة نعم استعملت في مدح كل شيء واستجادته وتفضيله على جنسه ثم قيل اذا عملت عملا فانعمه اي فاجده وجيء به على وجه يثنى عليه بنعم العمل هذا ومنه دق الدواء دقا نعما ودقه فانعم دقه ومنه قول ورقة بن نوفل في زيد بن عمرو بن نفيل رشدت وانعمت ابن عمرو وانما تجنبت تنورا من النار حاميا اي اجدت وزدت على الرشد ومنه قوله وانعما اي فضلا وزادا على كونهم من جملة اهل عليين وعن الفراء ودخلا في النعيم كان يصيب من الراس وهو صائم هذه كناية عن التقبيل عمر عن اذينة العبدي حججت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف فقلت لعمر من اين اعتمر فقال ايت عليا فسله فسالته فقال من حيث ابدات راس هر وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما المزالف القرى بين البر وبلاد الريف الواحدة مزلفة الخدري بني ابو اخ لي ايام العيد فاستاذنا النبي صلى الله عليه فاذن له فجاء فاذا هو بامراته بين باب

الدار والبيت فسدد الرمح نحوها فقالت لا تعجل وانظر ما على فراشك فاذا راى مثل النحي فانتظمه بسنانه ثم اتى بها جميعا هو الحية العظيمة سمي بالرأي الذي هو الجني من قولهم معه رئي وتابعة لانه في زعماتهم انه من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا وجانا وهو فعيل او فعول من راى لانهم يزعمون ان له رايا وطبا ويقال فلان رئي قومه اي صاحب الراي منهم ووجههم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها فيقال معه رئي كقولهم صلي ومنخر قرأب الثائي في بيج رنق في نج يرب في اك يرامه في زف ورأفة في دج رأي عين في عف
الراء مع الباء النبي صلى الله عليه مر بقوم يربعون حجرا وروي يرتبعون فقالوا هذا حجر الاشداء فقال الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند الغضب وروي مر بناس يتجاذون مهراسا فقال اتحسبون الشدة في حمل الحجارة انما الشدة ان يمتلي احدكم غيظا ثم يغلبه ربع الحجر وارتباعه واجتذاؤه رفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع الربيعة والمجذي وفي امثالهم اثقل من مجذي ابن ركانة وهو من ربع بالمكان وجذا فيه اذا وقف وثبت لانه عند اشالته الحجر لا بد له من ثبات واستمكان في موقفه ذلك والتجاذي تفاعل من الاجتذاء اي يجذي المهراس بعضهم مع بعض هذا ثم هذا ومنه حديث ابن عباس انه مر بقوم يتجاذون حجرا وروي يجذون فقال عمال الله اقوى من هؤلاء والمهراس حجر مستطيل منقور يتوضأ منه شبيه بالهاون الذي يهرس فيه والهرس الدق الشديد في صلح اهل نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية من السرو وقال لانها اسرى جواري الرجل وعن الفراء انما هي ربية وشبهها بحبية حيث جاءت بالياء واصلها واو اسقط عنهم كل دم كان عليهم في الجاهلية ان مسجده كان مربدا ليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه منهما معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله مسجدا المربد المكان الذي تربد به الابل اي تحبس ومنه مربد المدينة والبصرة اتاه عدي بن حاتم فعرض عليه الاسلام فقال له عدي اني من دين فقال له رسول الله انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك انك من اهل دين يقال لهم الركوسية المرباع الربع ومثله المعشار وكان ياخذه الرئيس من المغنم في الجاهلية الركوسية قوم بين النصارى والصابيين من دين اي من اهل دين مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين اذا اتت هذه نطحتها واذا اتت هذه نطحتها وروي مثل المنافق

مثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الي هذه مرة والي هذه مرة لاتدري ايهما تتبع
وروي الباعرة وروي مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعو الي هذه مرة والي
هذه مرة الربض ماوي الغنم وحيث تربض منتهي به الغنم لكونها فيه اوعلي حذف
المضاف اوعلي انه جمع رابض كخادم وخدم والربيض اسم للغنم برعايها مجتمعة في مربضها
تثنية الغنم علي معني غنم ماهنا وغنم ماهنا قال هماسيد انا يزعمان وانما
يسودانا ان يسرت غنماهما ومثله قوله لنا ابلان فيهما ماعلمتم العايرة المترددة
والباعرة من اليعار وهو صوتها عما يحو مثل عنا يحنوا اذا خضع وذلك ضمنه معني
تنضوي وتلتجي معداه بالي من اشراط الساعة ان يري رعاة الغنم رؤس الناس
وان يري العراة الجوع يتبارون في البنيان وان تلد الامة ربها او ربتها قيل يعني
الاماء اللاتي يلدن لمواليهن وهم ذووا احساب فيكون ولدها كابيه في النسب وهو ابن امته
ويحتمل ان المراة الوضيعة ينال الشرف ولدها فتكون ممن لتها منه منزلة الامة من
المولي لضعتها وشرفه كتب بين قريش والانصار كتابا وفي الكتاب انهم امة واحدة
دون الناس المهاجرون من قريش علي رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولي ويفكون
عانيهم بالمعروف والقسط بين المومنين وان المومنين المتقين ايديهم علي من بغي عليهم او ابتغي
دسيعة ظلم وان سلم المومنين واحد لا يسالم مومن دون مومن في قتال في سبيل
الله الا علي سواء وعدل بينهم وان كل غازية غزت يعقب بعضهم بعضا وانه لا يجير مشرك
مالا لقريش ولا يعينها علي مومن وانه من اعتبط مومنا قتلا فانه قود الا ان يرضي
ولي المقتول بالعقل وان اليهود ينفقون مع المومنين ماداموا محاربين وان يهود بني عوف
انفسهم واموالهم امة من المومنين لليهود دينهم وللمومنين دينهم الا من ظلم او اثم فانه
لا يوتغ الا نفسه واهل بيته وان يهود الاوس ومواليهم وانفسهم مع البر المحسن من اهل هذه
الصحيفة وان البر دون الاثم فلا يكسب كاسب الا علي نفسه وان الله علي اصدق ما في هذه
الصحيفة وابره لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم ولا اثم اثم وانه من خرج امن ومن قعد امن
الا من ظلم واثم وان اولاهم بهذه الصحيفة البر المحسن رباعة الرجل شانه وحاله
التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم ومنه حديثه عليه السلام حين ساله عمر عن الساعة فذاك
عند حيف الامة وتصديق امتي بالنجوم وتكذيب العدل وحين تتخذ الامانة مغنما

وارصد

١١٢

والصدقة مغرما والفاحشة رباعة فعند ذلك هلاك قومك يا عمر قال يعقوب ولا تكون
في غير حسن الحال يقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان قال الاخطل
ما في معد فتي يغني رباعته اذا يهم بامر صالح فعلا التعاقل تفاعل من العقل وهو
اعطاء الدية والمعاقل الديات جمع معقلة اي يكونون علي ما كانوا عليه من اخذ الديات
واعطايها العاني الاسير وقد عنا يعنو وعني يعني اي يطلقونه غير مشتطين في ذلك
المفرح المثقل بالغرم ان يعينوه بدل منه اي لا يتركون اعانته الدسيعة من الدسع
وهو الدفع يقال فلان ضخم الدسيعة اي عظيم الدفع للعطاء واراد دفعا علي سبيل الظلم فاضافه
اليه وهذه اضافة بمعني من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغي منهم ان يدفعوا اليه عطية
علي وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافه الي ظلمه لانه سبب دفعهم لها السلم الصلح
اي لا يسوغ لواحد منهم دون الساير وانما يسالمون عدوهم بالتواطؤ جعل الغازية صفة
للخيل فانث وهو يريد اصحابها وقد ذهب الي المعني في قوله يعقب بعضهم والمعني ان علي
الغزاة ان ينتابوا ولا يكلف من يقفل الخروج الي ان تجي نوبته الاعتباط النحر بغير علة
فاستعاره للقتل بغير جناية يهود بني عوف بسبب الصلح الواقع بينهم وبين المومنين كامة
منهم في ان كلمتهم واحدة علي عدوهم فاما في الدين فكل فرقة منهم علي حيالها الا من ظلم بنقض
العهد فانه لا يوتغ اي لا يهلك الا نفسه البر دون الاثم اي الوفاء بالعهد الذي مع السكون
والطمانينة اهون من النكث المودي الي الحروب والمتاعب الجمة فلا يكسب كاسب اي لا يجر
هذه المتاعب الا الي نفسه لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم معناه لو اعتدي معتد بمخالفة
ما فيه وزعم انه داخل في جملة اهله امتنع دخوله في جملتهم ان يوخذ بجنايته في ذكر
اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة قيل يا رسول الله ما الرويبضة فقال الرجل التافه
ينطق في امر العامة كانه تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وجثم عن
طلبها وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير يقال تفه فهو تفه وتافه قال للضحاك
بن سفيان حين بعثه الي قومه اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا الظبي موصوف بالحذر وانه
اذا رابه ريب في موضع شرد عنه ثم لم يعد ومنه المثل ترك ترك ظبي ظله فالمعني كن في اقامتك
بين اظهرهم كالظبي في حذره لانهم كفرة حتى ان رابك منهم شي اسرعت الرحيل وقيل معناه
اقم في ارضهم امنا كالظبي في كناسه اللهم اني اعوذ بك من غني مبطر وفقر مرب او ملب

من نكث

استطاى ابعد

اي لازم ضرب رابل من قولهم ارب بالمكان والب اذا اقام ولزم يقول الله تعلى يوم القيمة
يا ابن آدم الم احملك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع قال بلى قال
فاين شكر ذلك المعنى بهذا الرئيس لانه هو الذي يربع ويدسع عند قسمة الغنايم اي ياخذ
المرباع ويدفع العطية الجزل من الدسيع نهى عن كراء الارض وكانوا يكرونها بما ينبت على الاربعاء
وشي من التبن ويسمون ذلك الحقل هي الانهار الصغار الواحد ربيع الحقل من الحقل وهو
القراح كانوا يكرونها بشي غير معلوم ويشترطون على المكتري هذه الاشياء فنهى عن ذلك فاما
اكراؤها بدراهم او طعام مسمى فلا باس به جاته سبيعة الاسلمية وقد توفي عنها زوجها فوضعت
بادني من اربع اشهر من يوم مات فقال رسول الله يا سبيعة اربعي بنفسك وروي على
نفسك هذا يحتمل وجهين احدهما ان يكون بمعنى ربع بمعنى وقف وانتظر قال الاحوص
ماضر جيراننا اذ انتجعوا لو انهم قبل يومهم ربعوا فيوافق قوله تعلى يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا وهذا يقتضي انه امرها بالكف عن التزوج وانتظار تمام مدة التربص وهو مذهب
علي قال عدتها ابعد الاجلين ويحتمل ان يكون من قولهم ربع الرجل اذا اخصب من الربيع
ومنه رجل مربوع اي منعوش منفس عنه فيكون المعنى نفسي عن نفسك واخرجي بها الى
الخصب والسعة واخرجيها عن بوس العدة وسوءها وضنك امرها ويعضده ما يروى
ان سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بشهر او نحوه فمر بها ابو السنابل فقال قد تصنعت
للازواج لا حتى تاتي عليك اربعة اشهر وعشر فاتت رسول الله فذكرت ذلك له فقال كذب
فانكحي فقد حللت وعن عمر اذا ولدت ونعوجها على سريره جاز لها ان تتزوج عمر ان
رجلا جاءه في ناقة نحرت فقال له هل لك في ناقتين عشراوين مربعتين سمينتين بناقتك فانا
لا نقطع في عام السنة اربعت الابل اذا ارسلتها على الما ترده متى شات فربعت هي
ومنه ربيع رابع اي مخصب وعيش رابع رافغ اراد ناقتين اربعتا حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا
السنة القحط اراد ليست عادتنا كعادة الجاهلية في قطعهم الطرق اذا اقحطوا علي قال
لكميل بن زياد الناس ثلثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق الرباني
منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وهو العالم الراسخ في العلم والدين الذي امر
به الله عز اسمه او الذي يطلب بعلمه وجه الله قال بعضهم الشارع الرباني العالم العامل المعلم
الهمج جمع همجة وهي ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير وقيل هو ضرب من البعوض
اشبه

الدسيعة العطية

المكتري

رابح اي رابح

وشبه به الرذال من الناس فقيل لهم همج الرعاع السفلة نعق الراعي بالغنم اذا صاح بها فهو
ناعق شبههم بالغنم في اتباعهم كل من يدعوهم كما يتبع الغنم الراعي اذا نعق بها قال على منبر الكوفة
اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فياخذون الناس بالربايث فيذكرونهم
الحاجات اي بالعوارض التي تربثهم عن الجمعة اي تحبسهم وتثبطهم فقال انما فعلت بك ذاك
ربيثة مني لك اي حبسا وخديعة ان رجلا خاصم اليه ابا امراته وقال زوجني ابنته وهي مجنونة
فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل
هي التي يغشى عليها اذا جومعت ولا بد لها من استرخاء عند ذلك من قولهم مشي حتى ترنخ
اي استرخى ومنه قيل لرملة من رمال زرود مرنخ اراد ان ذلك يحمد منها قال
اطيب لذات الفتى نيك ربوخ غلمة وارتخ الرجل اذا اشترى جارية ربوخا دعا بموسى بن
طلحة من السجن فقال له استغفر ربك وتب الى الله ثلث مرات انطلق الى العسكر فما
وجدت من سلاح او ثوب ارتث فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك يقال ربقت
الشي وارتبقته لنفسي كربطته وارتبطته من الربقة وكان من حكمه في اهل البغي ان
لا يغنموا ولا يسبوا وان وجد من مالهم شي في يد احد استرجع ابن مسعود
صلى خلفه اعرابي فتتعتع في قراته فقال الاعرابي ارتبك الشيخ فلما قضى ابن مسعود صلوته
قال يا اعرابي ايه والله ما هو من نسجك ولا من نسج ابيك ولكنه عزيز من عند عزيز نزل
ارتبك في كلامه تتعتع فيه وارتبك الامر انشب فيه والصيد يرتبك في الحبالة واصله
من ربك الطعام وربكه خلطه ابو لبابة كان ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب
الله عليه هي الضخمة الثقيلة التي لا يكاد يقلها صاحبها فوصفت لذلك بالربوض ويقال
قربة وجرة ربوض عروة بن مسعود لما اسلم وانصرف الى قومه قدم عشاء
فدخل منزله فانكر قومه دخوله منزله قبل ان ياتي الربة ثم قالوا السفر وخضده فجاوا منزله
فحيوه تحية الشرك فقال عليكم بتحية اهل الجنة السلام الربة هي اللات وكانت صخرة تعبدها
ثقيف قوم عروة بالطايف الخضد كسر الشي اللين من غير ابانة فاستعير لما ينال المسافر
من التعب والانكسار اريد السفر وخضده مانعاه او متبطاه فحذف السلام بدل من
التحية عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه الجداري فوضعنا له قطيفة
ربيئة اي ضخمة من قولهم كبش ربيز وصرة ربيزة قال امرو القيس

الامر

بسم الله الرحمن الرحيم

ولقد نفود الي القتال بسرجه النشز المجامز القارح العتل الذي أثمانه الصرز الرباير
ومنه قيل للعاقل التخين ربيز وقد ربز ربازة ومنهم من يقول رميز وقد رمز رمازة
قاله ابو زيد ابن الزبير خطب في اليوم الذي قتل فيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وارجحن بعد
تبسق وهو منصاح عليكم بوابل البلايا تتبعها المنايا فاجعلوا السيوف للمنايا فرضا ورهيش الثرى
غرضا واستعينوا على ذلك بالصبر فانه لن تدرك مكرمة موثقة ولا فضيلة سابقة الا بالصبر
الرباب سحاب دوين السحاب كانه متعلق به اخلولق تهيأ للمطر من الخلاقة ارجحن ثقل
حتى مال للثقله وهو من الرجحان ألحق باقشعر بزيادة النونين التبسق تفعل من بسق
اذا ارتفع وطال انصاح مطاوع صاحه يصوحه اذا شقه يعني وهو منفتق عليكم بوابل
قال عبيد بن الابرص في صفة السحاب فتح اعلاه ثم ارخ اسفله وضاق ذرعا بحمل الماء منصاح
ومنضاح بالضاد والخاء المعجمة تصحيف منكر الفرضة الثقب يتحدر منه الي نهر او واد يقول
صلوا الي منايا كم بالسيوف واجعلوها طرقا اليها حرضهم على ان يقتلوا بالسيوف ويستشهد
بها الرهيش المنثال من التراب من الارتهاش وهو الاضطراب اراد تراب القبر اي اجعلوا
غايتكم الموت ومرمى همتكم وقيل اراد المجالدة على وجه الارض ولو روي الرهيس بالسين من
الرهس وهو الوطء على هذا المعنى لكان وجها لان المنازل يطأ الثرى عايشة ما كان
لنا طعام الا الاسودان التمر والماء وكان لنا جيران من الانصار لهم ربايب فكانوا يبعثون
الينا من البانها جمع ربيبة وهي الشاة التي يربيها الانسان في بيته للبنها ومنه حديث
النخعي ليس في الربايب صدقة ارادت بيع رباعها فقال ابن الزبير لتنتهين او لاحجرن
عليها فقالت لله علي ان اكلمه ابدا فاستعان عليها فلاي ما كلمته وبعث الي اليمن فاشترت
لها اربعون رقبة فاعتقتهم الرباع جمع ربع وهو دار الاقامة ارادت ترك ان اكلمه او ان لا
اكلمه فحذفت ذلك لانه غير ملبس كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اللائي البطء والاحتباس
يقال لاي لاي ياو التاي والجار والمجرور في محل النصب على الحال كانه قال مبطية كلمته و
مزيدة مؤكدة ابن عبد العزيز كتب اليه عدي بن ارطاة ان عند نا قوما قد اكلوا
من مال الله وانا لا نقدر ان نستخرج ما عندهم حتى نمسهم شي من العذاب فكتب اليه انما انت
ربذة من الربذ فوالله لان يلقوا الله بخياناتهم احب الي من ان القى الله بدمائهم فافعل بهم ما يفعل

بعث من السوء الربذة والربذة صوفة يهنا بها البعير وخرقة يجلو بها الصايغ الحلي والمعنى
انه انما استعمله ليعالج الامور برايه ويجلوها بتدبيره وجوز ان يريد بالربذة خرقة الحايض فيذمه
وينال من عرضه وجوز ان يريد واحدة الربذ وهي العهون التي تعلق في اعناق الابل وعلى
الهوادج فيكون المعنى انه من ذوي الشارة الذين ليس فيهم جدوى ولا طايل ويعضد هذا
الوجه انه كتب اليه غرتني منك صلاتك ومجالستك القراء وعمامتك السوداء حتى وليتك وفوضت
اليك الامر العظيم ثم وجدناك على خلاف ما املناك قاتلكم الله اما تمشون بين القبور
جمع في منتجع له كان يتربعه ثم انصرف فقال ان الامام يجمع حيث كان هو الموضع الذي
ينزل فيه ايام الربيع ويقال له المربع والمرتبع وتربعه اتخذه مربعا لم ير الجمعة لغير
الامام الا في المصر مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امراة رابه وان عطاء
وطاوسا كانا لا يريان بذلك باسا في الحديث قال ربيط بني اسرايل زين الحكيم الصمت
هو ذو العزم والقوة في الراي من قولك ربط لذلك الامر جاشا اذا حبس نفسه وصبرها فهو رابط
الجاش وربيط الجاش وهذا فعيل بمعنى مفعول والجاش في الاول في معنى المفعول وفي الثاني
في معنى الفاعل وقيل هو الزاهد في الدنيا الذي ربط نفسه عن طلبها الرباط في كر وخص
رباعهم في شو الرباق والربوة في صب رثي في عن واربعوا في عب واربد في وق
يربض ورابح وربعة في بر مربعا وربيعا في حي الربة في جم ربذ في رم الربيع في قص
الربي في غذ ربعة في مل ارباقها في ذر الربذة في ضب مربد في عب رباب في نع اربد
في ثل الرباع في سن مرباع في هل ربابها في لج اربي في اب رابية في حش وربق
في بج يربتحي في كث فاربعي في ظن فاربعوا في مل ربدا في زن فاربع والربض في رق
رابع اربعة في بج مربده في ثج على اربع في بث مع التاء النبي صلى الله عليه قال
في الحساء يرتو فواد الحزين ويسر وعن فواد السقيم الرتو من الاضداد يكون الشد والتقوية و
هو المراد هاهنا ومنه قولهم اكل فلان مصيبة فما رتت في ذرعه السرو الكشف سروت
عنه الثوب وسريته ومنه سري عن فلان من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث
عليها يوم القيمة المرتبة المنزلة الرفيعة ومنها قيل للمراقب المراتب وهي مفعلة من رتب
الرجل اذا انتصب فاما اراد الغزو والحج وغيرهما من العبادات الشاقة عن حذيفة ان رجلا
قال يا رسول الله ابيت عندك الليلة فاصلي معك قال انك لا تطيق ذلك فقال اني احب ذلك يا

رسول الله

فجاء الرجل فدخل معه فافتتح رسول الله السورة التي تذكر فيها البقرة وترتل في القراة وركع ثم
افتتح آل عمران فجلد بالرجل نوما يقال رتل القراة وترتل فيها اذا ترسل واتاد وبين الحروف
من قولهم ثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لان المترسل في قراته كان له عند كل حرف شبه وقفة
فشبه ذلك بتفليج الثغر والذي يسرع فيها كانه يضم الحروف بعضها الي بعض ويرصها رصا
فشبه ذلك بالتصص جلد به اي سقط يقال جلدت بالرجل الارض اذا صرعته كما يقال
ضربت به الارض فاذا بني للمفعول به ولم تذكر الارض اسند الي الجار مع المجرور وكانا في
محل الرفع علي الفاعلية نوما مفعول له **معاذ** روي انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة
اي برمية سهم وقيل بميل وقيل بخطوة **ابن عمر** صلي بهم المغرب فقال ولا الضالين
ثم ارتج عليه فقال له نافع اذا زلزلت فقال اذا زلزلت اذا استغلق الكلام علي الرجل قالوا ارتج عليه
من ارتج الباب اذا اغلقه ولهذا قالوا للمرتج فتح عليه وفي كلامه رتج اي تتعتع وتقول
العامة ارتج عليه بالتشديد وعن بعضهم ان له وجها وان معناه وقع في رجة وهي الاختلاط
عايشه قالت فيمن جعل ماله في رتاج الكعبه انه يكفره ما يكفر اليمين الرتاج الباب ومنه
حديث مجاهد انه قال في قوله تعالي فارسلنا عليهم الطوفان والجراد الطوفان الموت والجراد ياكل
مسامير رتجهم اراد جمع رتاج وانما وجهوا النذر واليمين الي رتاج الكعبة قال
اذا حلفوني في علية اجنحت يميني الي شطر الرتاج المضبب لان باب البيت هو وجهه وهو
السبيل اليه والي الارتفاق به ومنه قوله عليه السلم انا مدينة العلم وعلي بابها يكفره اي يكفر قوله
ونذره المرتع في رج ترتكان في قرح رتوة في جب رتوب في رخ مرتعا في حي لارتع
في ذق **مع الناس** النبي صلي الله عليه وسلم ان ام عبد الله اخت شداد بن قيس بعثت اليه
بقدح لبن عند فطره وقالت يا رسول الله بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة
الحر هي في ابنية المصادر نحو المخضبة والمعذرة والمعجزة من رثي له اذا رق له وتوجع من
وقوع في مكروه ومنه الرثية الوجع في المفاصل وقال بعضهم رثيت له رثيا ومرثاة ورثيت
الميت مرثية وزعم ان الصواب مرثاة لك عن عبد الله بن نهيك انه دخل علي سعد
وعنده متاع رث فقال قال رسول الله ليس منا من لم يتغن بالقران الرث الخلق البالي
وقد رث وارث ومنه الرثة لاسقاط البيت من الخلقان والمثال الفراش قال
يحمل من بنانك لا بدمي ابا قران مت علي مثال والتغني بالقران الاستغنا به وقيل كانت

وقيل كانت هجيري العرب التغني بالركباني وهو نشيد بالمد والتمطيط اذا ركبوا الابل واذا انبطحوا
علي الارض واذا قعدوا واني افنيتهم وفي عامة احوالهم فاحب رسول الله صلي الله عليه ان تكون قراة
القران هجيراهم فقال ذلك يعني ليس منا من لم يضع القران موضع الركباني في اللهج به والطرب
عليه وقيل هو تفعل من غني بالمكان اذا اقام به غني وما غنيت فلانا اي ما الفته والمعني من
لم يلزمه ولم يتمسك به والاول ترجح لصحته ووجاهته مقدمة الحديث وقول ابن مسعود من
قرا سورة ال عمران فهو غني وعن الشعبي نعم كنز الصعلوك سورة ال عمران يقوم بها من اخر
الليل وفي الحديث من قرا القران فراي ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد عظم صغيرا وصغر عظيما
الزبير ارتث كعب بن مالك يوم احد فجاء به الزبير يقود بن مام راحلته ولو مات يوميذ
كعب عن الضح والريح لورثه الزبير وقد اخي رسول الله بينهما فانزل الله تعالي واولوا الارحام
بعضهم اولي ببعض في كتاب الله الارتثاث ان يحمل من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته
الجراحات من الرثة وهم الضعفاء من الناس ومنه قول الخنساء اترونني تاركة بني عمي كانهم
عوالي الرماح ومرتثة شيخ بني جشم قال بمثت ذا شرف يرتث نايل من البرية جيلا بعد جيل
ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل فقال ادفنوني ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوا
من حسنت الدابة الضح صححه بعضهم وزعم انه قلب الضحي من ضحي للشمس والصواب الضح
وهو ضو الشمس اذا استمكن من الارض ومنه ضحضحة السراب وهو ترقرقه قال ذو الرمة
غدا كفب الاعلي وراح كانه من الضح واستقباله الشمس اخضر وفي امثالهم جا بالضح والريح اي بما
طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح تعني كثرة المال كما يقولون جا بالطم والرم والمعني لو ترك
الجم الغفير من المال لورثه الزبير لانهم كانوا يتوارثون في صدر الاسلام بالحلف **ابن عبد
العزيز** لا ينبغي ان يكون الرجل قاضيا حتى تكون فيه خمس خصال يكون عالما قبل ان
يستعمل مستشيرا لاهل العلم ملقيا للرثع منصفا للخصم محتملا للايمة الرثع نحو من الجشع
وهو اسوا الحرص الا ان فيه دناءة واسفافا لمداق المطامع والرضا بالطفيف من الحطية والراتع
من كان بهذه الصفة واللايمة مصدر كالعافية والفاضلة يقال الحي عليه باللوايم وهو ان تكون
صفة للفالة او الاحدوثة التي فيها لوم ارتثم في رثم رثة والرثاث في خط من رثيه في رجم وقو
مع الجسم النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة ولد فيها رسول الله ارتجس ايوان كسري
فسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك الف عام وغاضت

بحيرة ساوة ورأى الموبذان ابلاً صعابا تقود خيلاً عرابا وقد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها
فبعث كسرى عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني الى سطيح يستخبره علم ذلك ويستعبره
رؤيا الموبذان فقدم عليه وقد اشفى على الموت فسلم عليه فلم يحر سطيح جوابا فانشأ عبد المسيح
يقول

أصم أم يسمع غطريف اليمن | ام فاد فازلم به شأو العنن
يا فاصل الخطة اعيت من ومن | اتاك شيخ الحي من آل سنن
وامه من آل ذيب بن حجن | ابيض فضفاض الرداء والبدن
رسول قيل العجم يسري للوسن | لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن
تجوب بي الارض علنداة شزن | ترفعني وجن وتهوي بي وجن
حتى اتى عاري الجآجي والقطن | يلفه في الريح بوغاء الدمن
كانما حثحث من حضني ثكن | ازرق ممهى الناب صرار الاذن

فلما سمع سطيح شعره رفع راسه فقال عبد المسيح على جمل مشيح جاء الى سطيح وقد
اوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخمود النيران ورؤيا
الموبذان رأى ابلاً صعابا تقود خيلاً عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها
عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وظهر صاحب الهراوة وخمدت نار فارس وغاضت بحيرة
ساوة وفاض وادي السماوة فليست الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وملكات على
عدد الشرفات وكل ما هو آت آت ثم قضى سطيح مكانه ونهض عبد المسيح الى رحله وهو يقول
شمر فانك ماضي الهم شمير لا يفزعنك تفريق وتغيير ان يمس ملك بني ساسان افرطهم فان ذا الدهر اطوار دهارير
فربما ربما اضحوا بمنزلة تخاف صولهم الاسد المهاصير

فلما قدم على كسرى اخبره بقول سطيح فقال كسرى الى ان يملك منا اربعة عشر ملكا تكون امور
فملك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمان ارتجس وارتج ورجف اخوات
ومنه رجست السماء وارتجست اذا رعدت الايوان كلمة فارسية ويقال الإوان والجمع اوانات
يقال للبحر الصغير بحيرة كبحيرة ساوة وبحيرة الطبرية وكانها تصغير البحرة من البحر كالشحمة
والشهدة والعسلة من الشحم والشهد والعسل وهي الطايفة والقطعة العراب الخيل العربية
كانهم فرقوا بين الاناسي والخيل فقالوا فيهم عرب واعراب وفيها عراب كما قالوا فيهم عراة وفيها
اعراء قولهم اشفى على الهلكة واشفى الغني على الفقر من افعل الذي هو بمعنى صار حالكا

الان

لان من كان على حالة ثم اشرف على ماينا فيها فقد بلغ شفا تلك الحالة اي طرفها ومنتهاها فكانه صار ذا
شفا لبلوغه اياه بعد ان كان ذا وسط لتمكنه وبعده من انقضايها احار منقول من حار اذا رجع
كما يقال لم يرجع جوابا ولم يرد ومنه المحاورة وهي مراجعة القول الغطريف فرخ البازي فاستعير
للسيد ومنه تغطرف وتغشرف اذا تكبر وتسود وقالوا للذباب غطريف كما قالوا ازمي من ذباب
فاد وفاز وفاظ اذا مات يقال ازلام وا اذا ولوا اسرعا وانشد الاصمعي لكثير
تارض اخفاف المناخة منهما مكان التي قد بعثت فازلامت ومم لا تخلوا من ان تكون
اصلية والكلمة رباعية كاثلاب وازفان وان تكون مزيدة للالحاق باقشعر او بدلا من الف
افعال كالتي في بيت كثير الاخر وللارض اما سودها فتجللت بياضا واما بيضها فادهامت
والكلمة ثلاثية فلا تكون اصلية وان كان الحكم باصالتها اذا وقعت رابعة غير اول اصلا لوضوح
اشتقاق الكلمة من قولهم مر يزلم ونجذم اذا قارب الخطو مع سرعة وعن الاصمعي
تزلم الى الشر وتترع اليه اي تسرع كما وضح اشتقاق الكلاب وشاب مصمئل من الكلب
والصمل ولا مزيدة للالحاق مثلها في هذين الفعلين لقولهم ازلم به فينبغي ان تجعل بدلا او
ان يكون الاصل ازلام كاشهاب وازلم محذوف منه نحو اشهب من اشهاب وادهم من
ادهام ومعنى ازلم به شأو العنن ذهب به شأو وعرض الموت ذهابا سريعا وشأوه
سبقه اليه والعنن من عن كالعرض من عرض وهو ما ينوبك من عارض اعيت
من ومن اراد ان تلك الخطة لصعوبتها اعجزت من الحكماء والبصراء كل من حل قدره في
علمه وحكمته فحذف الصلة كما حذفت في قولهم بعد اللتيا والتي ايذانا بان ذلك مما تقصر العبا
عنه لعظمه ونحوه قوله خطام ثم اتانا خوها الى من ومن الفضفاض الواسع والبدن
من الجسد ما سوى الراس والشوى ومن الدروع ما وارى البدن والمراد رحابة الذراع
وسعة الصدر لانه اذا وصف ما يعطف على [illegible]اعيه وما يشتمل على صدره من بدنه او درعه
بالسعة فقد رحب ذراعه ووشح صدره للوسن اي لاجل استحبار الرؤيا العلنداة
والحرندي الصلب الشديد والنون والالف من[illegible] يقال شي علد وعرد اي صلب
وانت في تصغيرهما مخير بين حذف هذه وهذه وادخاله التاء وهو يريد الجمل للمبالغة
الشزن النشط قال ابو العميثل شزن فلان اي نشط واشزان الخيل نشاطها وانشد
للاغلب مازالت الخيل على اشزانها يرمي بها النازح من اوطانها وهو من الشزن

الناحية اي يمشي في شق من نشاطه كما قيل يمشي العرضني والعرضنة اي يمشي في عرض
الوجين العارض من الارض المنقاد في غلظ والجمع وجن ووجن بالتخفيف سكن الياء في
النصب ضرورة ان جعل حالا ويجوز ان يجعل فاعلا ويكون اسلوب النظم نحو ما في قوله
فلين بقيت لارحلن بغزوة نحو الغنا ٫ او يموت كريم الجآجي جمع جؤجؤ وهو قص الصدر
القطن ما بين الوركين البوغاء دقاق التراب الهافي في الهواء ومنه تبوغ الدم وهو ثورانه
وارتفعت بوغاء الطيب اذا سطعت سواطع فوحه قال
لعمرك لولاها شيم ما تعفرت ببغداد في بوغا بها القدمان ثكن اسم جبل ويقال نح عن
ثكن الطريق وثكمه اي عن محجته يريد بالازرق النمر وهو موصوف بالزرقة قال
بكفي سبنتي ازرق العين مطرق المنهي المحدد وهو من المآء مقلوب ورواه المحد ثون
مهو الناب بميمين وقد لحنوا وقيل الصواب مهو الناب وهو في معنى المنهي شبه جمله في
سرعة سيره بنمر هيج من جانبي هذا الجبل الاذن مفعولة في المعنى اي يصر اذنه ابدا
المشيح والمشايخ والشيخ المجد افرطهم من افرط الرجل القوم قال ابن دريد اي تركهم وراه
وتقدمهم ويقولون ما افرطت من القوم احدا ومنه قوله عز وعلا وانهم مفرطون التهارين
تصاريف الدهر ونوايبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد المهاصير
جمع مهصار والهصر والهضم اخوان وهاان تميل اليك الشي وتكسره وقيل للاسد الهيصر
والهيصم نهان يستنجي برجيع او عظم هو فعيل بمعنى مفعول والمراد الروث او العذرة
لانه رجع اي رد من حالة الى اخرى ورجعت الدابة اذا راثت والرجيع الجرة قال الاعشى
وفلاة كانها ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق وكل مردد رجيع ومنه قيل للدابة
التي ترددها في السفر هو رجيع سفر ويقولون في الحديث اذا اعاده صاحبه نحن في
رجيع من القول ذكر النفخ في الصور فقال فترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة
المرتقة في البحر تضربها الامواج او كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الارواح يقال
رجه فارتج وقال ابن دريد رج الشي ترجرج فهو راج وقالوا اغلان يرتجي عن هذا
الامر اي يتحرك عنه ويعوقني عن مباشرته المرتقة من رنق الطاير اذا رفرف فوق
الشي وخفق بجناحيه وبيانه في بيت الحماسة ورنقت المنية فهي ظل على الابطال دانية الجناح
ومنه رنق النوم في عينه الا ترى الى قوله اذا الكرى في عينه تمضمضا العرش السقف

واصله

واصله الرفع عرش الكرم اذا رفعه وعرشت النار اذا رفع وقودها قال حميد
عرش الوقود اما بدا من مقامة للحي بين نظاير وتر وعرش الحمار بعانته حمل عليها رافعا
راسه نهي عن الترجل الا غبا ترجل الرجل اذا رجل شعره كقولك تخمرت المراة اذا خمرت
راسها وتطيب اذا طيب نفسه وترجيله تسريحه وتغذيته بالادهان وتقويته ومنه حديث ابي
انه احتجم اليه العباس وعمر فاستاذنا عليه فحبسهما قليلا ثم اذن لهما فقال ان فلانة كانت
ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع فحبستكما هو ما يتلفع به اي يشتمل به حتى يجلل الجسد ابو بكر
قالت عايشه اهدى لنا ابو بكر رجل شاة مشوية فقسمتها الا كتفها ارادت رجلها بما يليها من شقها
او كنت عن الشاة كلها بالرجل كما يكنى عنها بالراس عمر كتب في الصدقة الى بعض عماله
كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على اخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك واذا وقف
الرجل عليك غنمه فلا تعتم من غنمه ولا تاخذ من ادناها وخذ الصدقة من اوسطها واذا وجب
على الرجل سن لم تجدها في ابله فلا تاخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل وانظر ذوات
الدر والماخض فتنكب عنها فانها ثمال حاضرتهم رجن الشاة رجنا اذا حبسها واسآء علفها ورجنت
هي وشاة راجن وداجن بمعنى وهي الآلفة الاعتيام الاختيار والعيمة الخيرة يقال هذا
عيمة ماله وهو من العيمة لان النفس تنزع الى خيار كل شي فكانها تعام اليه الشروى المثل
وهو من شريت بشي لما بين البدلين من التماثل والتساوي الا ترى الى قولهم هذا يشاري
كذا ولكن اليا تقلب واوا فيما كان اسما من فعلى كالتقوى والبقوى دون ما كان صفة كالخزيا
والصديا والمعنى انه اذا وجبه على صاحب الخمس والعشرين من الابل ابن مخاض ولا يوجد
في ابله فعليه ان يحصله من ابل هي في مثل حال ابله خيارا او رذالا وليس للمصدق ان ياخذه
بتحصيل ما هو خيار ان لم تكن ابله خيارا او ياخذ منه قيمة السن الواجبة عليه على سبيل التسوية
الماخض التي ضربها المخاض وهو الطلق يقال ناقة ماخض ومخوض وقد مخضت ومخضت
وتمخضت وامتخضت ونوق مواخض ومخض تنكبه وتنكب عنه قال ولو خفت اني ان كففت تحيتي
تنكب عني رمت ان يتنكبا ثمال القوم ومثملهم ملجاهم ومعتمدهم وقد ثملت اليه اي لجيت واطمانت
وليست دار ثمل اي طمانينة الحاضرة القوم الحضور يقال فلان من اهل الحاضرة عثمان
غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو محرم قيل هو صبغ احمر وقد اجرته العرب مجرى
القاني في وصف الثياب وغيرها بشدة الحمرة سواء فيه المذكر والمونث فقالوا قميص ارجوان

وقطيفة ارجوان ولم يقولوا ارجوانة كما قالوا امراة املانة والاملات التابع اما لانه اسم في اصله فهو
كقولك اموال دبر وجبة دراع وامراة قطط ونور واما لان الكلمة فارسية فتركوها على حالها
في التعري عن علامة التانيث كما قالوا جبن فتركوه على حاله في البناء لم يبن بالحمرة باسا اذا لم يكن
من طيب **حذيفة** لما اتي بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها
الي يوم القيمة اي جانبا الجفرة وهو من قولهم فلان يرمي به الرجوان اذا استذل وحمل
على خطة لا يكون له معها ثبات ولا قرار قال فلا يرمي بي الرجوان اني اقل الناس من يغني غناي
اراد عذاب القبر اي والا كنت في عنتي على حال شديد لا قرار لي معها ولا طمانينة وخروج
قوله والا فليترام بي رجواها مخرج الامر والمراد الخبر اي والا تراخي بي رجواها نظير قوله عز من
قايل قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا اي مد له الرحمن وجمع الرجا ارجاء ومنه
حديث ابن عباس ما رايت احدا كان اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجاء واد
رحب ليس مثل الحصر العقص وروي الصعصع الحصر المسك والعقص الشكس العسر
والعكص مثله والصعصع العجب اضاف الحصر اليه اضافة الصفة المشبهة الي فاعلها وهو
من قولهم فلان ضيق الصعصع اذا كان نكدا قليل الخير ويحتمل ان يوقع الصعصع صفة تاكيدا
للحصر ويريد انه في الشدة والجساوة كالصعصع اراد ابن الزبير **معاذ** لما قدم اليمن
فاصابهم الطاعون قال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا وروي انه قال انما هو وخز من
الشيطن فقال له معاذ ليس برجز ولا طوفان ولكنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم اللهم ات معاذا النصيب
الاوفر من هذه الرحمة فما امسى حتى طعن ابنه عبد الرحمن بكره واحب الخلق اليه الرجز
والرجس العذاب قال ابو تراب سمعت ابا السميدع الحصيني يقول الرجز والرجس الامر
الشديد ينزل بالناس وهو من قولهم ارتجزت السماء بالرعد وارتجست ورعد مرتجز ومرتجس
وهو حركة مع جلبة لان العذاب النازل لا بد فيه للمنزل بهم من ان يضطربوا ويجلبوا الوخز
والوخض والوخط اخوات وهي الطعن وكانت العرب تسمي الطاعون رماح الجن اراد بقوله
ودعوة نبيكم قوله عليه السلم اللهم اجعل فنا امتي بالطعن والطاعون البكر الولد الاول ادخال
الواو بين الصفات قصد الي افراد كل واحدة باثبات وتركها جمع لها في اثبات واحد بيانه انك
اذا قلت فلان جواد شجاع فقد اثبت له الاشتمال على المنقبتين معا وانه ذات ذات احتواء عليهما
واذا قلته بالواو فقد اثبت له اولا انه جواد ثم استانفت فنعت انه شجاع ايضا كما تصنع ذلك

في الفعل

في الفعل حين تقول تجود ويشجع واذا كان كذلك فقد اثبت لعبد الرحمن انه ابن
معاذ ثم اثبت له ثانية انه بكره ثم ثالثة انه احب الخلق اليه فافادت كل واحدة علي
حيالها من هذه الصفات تقتضي شدة الامر عليه **ابن عباس** دخل مكة
رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه هو
الجماعة الكثيرة يذكر ويونث وقد جمعهما ابو النجم في قوله كانما المعزاء من نضالها
رجل جراد طار عن خذالها كره قتله في الحرم لانه صيد ذكر قول النبي صلى الله عليه
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فقال له طاوس اما ترى انهم يتبايعون
بالذهب والطعام مرجي اي موجل يقال رجيته وارجيته والمعنى انك اذا اسلفت في
طعام ثم بعت ذلك الطعام قبل ان تقبضه فهو غير جاين لان ملكك فيه لم يتكامل فانما
تبايعتما ذهبا ليس بازايه في الحقيقه طعام **ابن المغفل** قال في وصيته لا ترجموا
قبري اي لا تجعلوا عليه الرجام وهي حجارة ضخام الواحدة رجمة والمعنى النهي عن التسنم والرفع
ابن المسيب قال ذات يوم اكتب يا برد اني رايت موسى النبي صلى الله عليه يمشي علي البحر
حتى صعد الي قصر ثم اخذ برجلي شيطن فالقاه في البحر واني لا اعلم نبيا هلك علي رجله من الجبابرة
ما هلك علي رجل موسى واظن هذا قد هلك يعني عبد الملك فجاءه نعيه بعد اربع اي علي عهده
ووقت قيامه فوضعت الرجل التي هي الة القيام موضع **الحسن** لما خرج يزيد بن المهلب
ونصب رايات سودا وقال ادعوكم الي سنة عمر بن عبد العزيز قال الحسن في كلام له طويل
نصب قصبا علق عليه خرقا ثم اتبعه رجرجة من الناس رعاع هبا هي بقية في الحوض
كدرة خاثرة تترجرج شبه بها الرذال من الاتباع في انهم لا يغنون عن المستتبع كما لا تغني
هي عن الشارب وشبههم ايضا في انهم ليسوا بشي بالهباء وهو ما سطع من تحت سنابك الخيل وهبا
الغبار يهبو واهبى الفرس مرجل في شه كرجرجة في هو المرجب في جذ رجب
مضر في دجو فرجف مكانه في ور ارتج في اج ترجرج في هب رجاجة في ضب
المرجل في ازم ارجحن في ربب المرتجن في سبك كرجل الجراد في جم رجل جراد في
دت وفي الرجحه في يد علي رجل طاير في كن **مع الحا** النبي صلى الله عليه جعل
يمسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه هي عرق الحمى كانها ترحض الجسد اي
تغسله وقد رحض الرجل اذا اخذته الرحضاء تجدون الناس كابل ماية ليست فيها راحلة

كالابل

الازهري الراحلة البعير الذي يرحله الرجل جملا كان او ناقة يريد ان المرضي المنتجب في عزة وجوده كالنجيبة التي لا توجد في كثير من الابل الكاف مفعول ثان لان وجد بمعني علم يتعدي الي مفعولين وليست مع ما في حيزها في محل النصب علي الحال كانه قيل كالابل المائة غير موجود فيها راحلة او هي جملة مستانفة وهذا اوجه واوضح معنًى ثلث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحيا وعي اللسان الرحم الرحمة يقال رحم رحمًا كرغم انفه رغمًا وفعل في المصادر رحمي محيا ضاحيا وقري قوله عز وجل واقرب رحمًا مخففا ومثقلا وقالوا الملكة ام رحم وام رحم ذلك اشارة الي مصدر ينقص ولا بد من مضاف محذوف كانه قال ما هو اعظم من ضد ذلك النقصان وهو ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وهو من قبيل الاجازات التي تشجع المتكلم علي تناولها امن الالباس ويجوز ان يكون المعني ما هو ابلغ في عظمه منهن في نقصانها فاختصر الكلام كقولهما البرحيين من الفاجر تدور رحي الاسلام في ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم قالوا يا رسول الله سوي الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحي الحرب اذا قامت علي ساقها والمعني ان الاسلام يمتد قيام امره علي سنن الاستقامة والبعد من احداث الظلمة الي انقضا هذه المدة ووجهه ان يكون قد قاله وقد بقيت من عمره ثلث او اربع فاذا انضمت الي مدة خلافة الايمة الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين وهي ثلثون سنة لابي بكر سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وثمنية اشهر وخمس ليال ولعثمن ثنتا عشرة سنة الا اثنتي عشرة ليلة ولعلي خمس سنين الا ثلثة اشهر كانت بالغة ذلك المبلغ دينهم اي ملكهم قال بعض اهل الردة اطعنا رسول الله اذ كان حاضرا فيا لهفتي ما بال دين ابي بكر وكان من لدن ولي معوية الي ان ولي مروان الحمار وظهر بخراسان امر ابي مسلم ووهي امر بني امية نحو من سبعين سنة ان رجلا من المشركين لموته سب النبي صلى الله عليه فطفق يسبه فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فضربه ضربة لم تجز عليه وتعاوي عليه المشركون فقتلوه ثم اسلم الرجل المضروب وحسن اسلامه فكان يقال له الرحيل يقال فلان يرحل فلانا بما يكره اي يركبه بمواصلة من رحلت الناقة الاستعراب الافحاش في القول وحقيقته ان تخرج فيه عن الكناية والتعريض الي الافصاح ومنه استعرب

اليسر

البعير حربا اذا استعر جربه وظهر علي عامة جلده الفرا اجاز علي الجريح واجهز عليه بمعني التغادي التجمع ولا يكون الا علي سبيل الغواية علي قال سلمن بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحي الجمل فلما راني قال تزحزحت وتربصت وتناات فكيف رايت الله صنع فقلت يا امير المومنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك فلما قام قلت للحسن ما اغنيت عني شيا قال هو يقول لك الآن هذا وقد قال لي يوم التقي الناس ومشي بعضهم الي بعض ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين ما اري بعد هذا خيرا المرحي حيث تدار رحي الحرب يقال رحيت الرحي ورحوتها اي ادرتها التزحزح التباعد تناات اي فترت واستحت يقال ناانه فتناانا اي نهنهته والنانا والمنانا الضعيف قال احد بني غنم فلا اسمعا فيكم بامر منانا ضعيف ولا تسمع به هامتي الشاو والبطين الغاية البعيدة قال فبصبص بين اداني الغضا وبين عنيزة شاوا بطينا وتباطن المكان تباعد يريد ان غاية هذا الامر بعيدة وسيتبين مني ما تحب اي ان لم اصحبك في وقعة الجمل فاتك وتعات بعدها ساصحبك فيها كل جمع عظم غار عايشة قالت في عثمن استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه هو الغسيل احالوا عليه اقبلوا عليه يقال احال عليه بالسوط وبالسيف كما يقال اجني علي وراغ عليه ورجاها في فج ام رحم في بكة المرحل في مرحم مراحيضهم في رف في الرجال في نج مع الخاء الشعبي ذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما ولو كانوا من الدواب لكانوا حمرا الرخم موصوف بالقذر والموق ومنه اشتق قولهم رخم السقا اذا انتن ابن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعلى يقيم داود يوم القيمة عند ساق العرش فيقول يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي ومنه القيت عليه رخمة امه اي رقتها ومحبتها ورخمت الدجاجة اذا الزمتها البيض لانها لا تلزمه الا بالرخمة ورخم ورحم ورهم اخوات في الحديث ياتي علي الناس زمان افضلهم رخاخا افضلهم عيشا هو لين العيش ومنه ارض رخاخ قال الاصمعي اي رخوة تتسع الاوتاد فيها مع الدال النبي صلى الله عليه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك علي افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد الي بيت ابويها ومنه حديث ابن الزبير انه كتب في حق دار وقفها والمردودة من بناتي ان تسكنها غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فلا شي لها اراد علي افضل اهل الصدقة

بحذف المضاف **الاشعري** ذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها
اشرفت له الرداح صفة كالرجاج والثقال لما يعظم ويثقل يقال في الجفنة العظيمة والكتيبة
الجمة الفرسان والشجرة الكبيرة والمراة الثقيلة الاوراك رداح ومنه قول ابن عمرو وقد ذكرت
الفتنة عنده لاكونن فيها مثل الجمل الرداح الذي يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك
ولا ينبعث حتى ينحر الهرج السدر قال ابو النجم في يوم قيظ ركدت جوزاؤه
وظل منه مرجا جرباؤه من اشرف لها اشرفت له اي من غالبها غلبته **الخولاني**
اتي معوية فقال السلم عليك ايها انه ليس من اجير استرعي رعية الا ومستاجره سايله عنها
فان كان داوي مرضاها وجبر كسراها وهنا جرباها ورد اولاها على اخراها ووضعها في
انف من الكلا وصفو من الماء وفاه اجره اي اذا استقدمت اوايلها وتباعدت عن الاواخر
لم يدعها تتفرق ولكن يربع المستقدمة حتى تصل اليها المستاخرة فتكون مجتمعة متلاحقة
وذاك من حسن الرعية والعلم بالايالة الانف الذي لم يرع وهو في الصفات كقولك ناقة
سرح وقارورة فتح **ابن عبد العزيز** لاردبدي في الصدقة هو كقوله عليه السلم لا ثني
التشديد والتثنية والتكرير من واد واحد ونحو ردة يدي في المصادر زقيتي ونميمى
الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه
هي ما بين العنق الى التراقي وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة في الحديث منعت العراق
درهمها وقفيزها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بداتم هو مكيال يسع اربعة
وعشرون صاعا والقنقل نصف الاردب قال الاخطل
والخبز كالعنبر الهندي عندهم والقمح سبعون اردبا بدينار فرديتهم في بد ردعه
في خش تردع في كب الروادف في خ رداه في بر ردغة في قف رد حاني
مج رداح في غث المترد في مغ الردهة في شي يرد فد ميه في اج ردينة
في اب **مع الزاي** عمر رضى الله عنه اذا اكلتم فدنوا وازموا المزازمة والملازمة اختا
يقال رازم الرجل اهله اذا لم يبرح من عندهم وطالما رازمتم داركم ومنه رزم المتاع اذا
جمعه والزم بعضه بعضا ومنه الرزمة ورازمت الابل اذا جمعت بين الخلة والحمض وساير
الشجر قال الراعي كلي الحمض عام المعجمين ورازمي الى قابل ثم اعذري بعد قابل
والمراد ملازمة الحمد وموالاته في تضاعيف الاكل وقيل الجمع بين الخبز واللحم والتمر والاقط

ابل

وقيل ان لا يميز بين اللين والخشب والحلو والحامض والقفار والمادوم **علي** رضي الله عنه
من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضا هو غمز الحدث وحركته يقال وجدت في بطني رزا
ورزيزي وارزيزا وهو شبه طعن من جوع او غمز حدث او غير ذلك من قولهم رزه رزة اذا
طعنه وقيل هو القرقرة من رزت السماء اذا صوتت قال كان في ربابه الكبار
رز عشار رجلن في عشار **عبد** الرحمن بن سمرة قال في يوم جمعة ما خطب امير كم فقيل
اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ هو الردغ وهو الوحل وارزغت السماء اي بلت الارض
سليمن بن يسار ان قوما كانوا في سفر وكانوا اذا ركبوا قالوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين قال وكان فيهم رجل على ناقة له رازم فقال اما انا فاني لهذه مقرنت فقمصت به فصرعته
فدقت عنقه رزم البعير رزاما ورزح رزاحا اذا لم يقدر على ان ينهض من الاعياء وناقة رازم
كامراة حايض اي ذات رزام القماص الوثوب وارزمت في لج مارزانا في ضل
مرزبة في جب لم ترزغ في جلب من رزئي في ثو ارزني به رزمة في جز ارتز في بي
الراء مع السين النبي صلى الله عليه قالت له امراة اني ابتعت غنما ابتغي نسلها ورسلها
وانها لا تنمو فقال ما الوانها فقالت سود فقال عفري الرسل اللبن وارسلوا اذا
كثر عندهم الرسل ورسلت فصلاني سقيتها اياه يقال نمى ينمي وينمو وزعم ثعلب ان
الفصيح ينمي عفري اي بيضي من الشاة العفراء وهي الخالصة البياض والمراد
استبدلي بها بيضا او اخلطيها ببيض ومن الرسل حديث الخدري قال رايت في
عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت في عام بعد ذلك كثر فيه التمر السواد
اكثر من البياض واذا كثرت المؤتفكات زكت الارض البياض والسواد اللبن والتمر
يعني انهما لا يجتمعان في الكثرة بل يكون بين كثرتيهما التعاقب المؤتفكات الرياح اذا
اختلفت مهابها ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا ارسالا يصلون عليه هي
الافواج يتبع بعضها بعضا يقال اورد ابله عراكا اي جملة وارسالا اي متقطعة قطيعا على
اثر قطيع قال امرو القيس فهن ارسال كرجل الدبا او كقطا كاظمة الناهل والواحد
رسل قال يا رحم الله امرا وفضله اخذ منها رسلا فانهله **عمر** رضي الله عنه
قال لموذن بيت المقدس اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم يقال ترسل في
قراته اذا اتاد فيها وتثبت في طلاقة وحقيقة الترسل تطلب الرسل وهو الهينة والسكون

من قولهم علي رسلك الجذم نحو الجذر وهو السرعة وقطع التطويل واصله الاسراع في
المشي يقال مر يجذم ويقال للارنب جذمة لذمة تسبق الجمع بالاكمة خالد بن
الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق
بصارم ذي هبة فتيق المرسب الذي يرسب في الضريبة كانه الة الرسوب
البطريق بلغة اهل الشام والروم القايد من قوادهم والجمع بطارقة ويقال للمختال
المزهو بطريق كانه تشبيه ويقال البطريق السمين من الطير هبة السيف
هزته ومضاوه فتق السيف اذا طبع وداسه فهو فتيق وكما قالوا من الصقل
صيقل قالوا من الفتق فيتق قال زفيان كالهندواني جلاه الزونق
انحي المداويس علي الفيتق بين ضربي البيتين تعاد لان الضرب الاول مقطوع
مذال وهو قوله بطريق نحو بالجهال في قوله والخال ثوب من ثياب الجهال
والثاني مخبون مقطوع وهو قوله فتيق وكان الخليل لايري مشطور الرجز و
منهوكه شعرا وكان يقول هي انصاف مسجعة ولما ردوا عليه قوله قال لاحتجن عليهم بحجة
ان لم يقروا بها كفروا فاحتج عليهم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزه عن قول الشعر
وانشاده وقد جري علي لسانه ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك من لم
تزود بالاخبار فقد علمنا ان النصف الاول لا يكون شعرا الا بتمام النصف الثاني والمشطور
مثل ذلك النصف وقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وهو
من المشطور وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وهو من المنهوك ولو كان
شعرا ما جري علي لسانه ولما صح من مذهب الخليل وهو ينبوع العروض ان المشطور
ليس بشعر وانه من قبيل المسجع لم يكن ذلك التعادي مطرقا عليه للزيادة ابن عمرو
بكي حتي رسعت عينه وروي رصعت عيناه اي فسدتا والتصقتا واصل الكلمة من
التقارب والالتصاق قال ابو زيد اسنانه مترصعة اذا تقاربت والتصقت وقيل لصديف
الاعرابي بذلك مترصعان فقال كلا بل فلجاوان وتراصع العصفوران تسافدا وتشابكا
ومنه الترصيع وهو عقد الشيء بالشيء والزاقه به وقد تعاقبت الصاد والسين فقالوا رسعت
عينه ورصعت ورجل ارسع وارصع وقالوا رسعت بالفتح مخففا ومثقلا قال امرؤ القيس
مرسعة وسط ارباعه به عسم يبتغي ارنبا عايشة قالت ليزيد بن الاصم الهلالي

ابن اخت

العطع نعل التصريف الوتد والتصر حذف ساكن السبب مع اسكان متحركه القطع كما يفعل في مستفعلن بان يحذف النون ويسكن اللام ويرده الى مفعولن بعد ما اعتبرت علي ... مجموعا

الاذالة زيادة حرف ساكن في وتد

الخبن حذف الثاني الساكن

الشطر حذف نصف البيت

الرجز مستفعلن ست مرات

النهك حذف ثلثي البيت

عيناه

ابن اخت ميمونة وهي تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك علي غاربك هو مثل في استرسال
الي ما يريد واصله البعير يلقي حبله علي غاربه اذا خلي ليرعي والرسن مما وافقت فيه العربية
العجمية ومنه المرسن وهو موضع الرسن من الدابة ثم كثر حتي قيل مرسن الانسان قال
العجاج وفاحما ومرسنا مسرجا وعن النضر قد ارسن المهر اذا انقاد واذعن وهو
من الرسن علي سبيل الكناية النخعي ان كانت الليلة لتطول علي حتي القام وان كنت
لا ارشه في نفسي واحدث به الخادم قال شمر ارشه اثبته في نفسي من قولك انكل لترش
امرا ما بليتيم اي تثبت والرشة السارية المحكمة والرش والرز اخوان يصف تهالكه علي العلم
وان ليلته تطول عليه لمفارقته اصحابه وتشاغله بالفكر فيه وانه يحدث به خادمه استلذاذا له
ان هي المخففة من الثقيلة واللام فاصلة بينها وبين النافية الحجاج دخل عليه النعمن بن
زرعة حين عرض الحجاج الناس علي الكفر فقال له امن اهل الرس والنث والرهمسة
والبرجمة او من اهل النجوي والشكوي او من اهل المحاشد والمخاطب والمراتب فقال اصلح
الله الامير بل شر من ذلك كله اجمع فقال والله لو وجدت الي دمك فاكرش لشربت البطحاء
منك هو من رس بين القوم اذا افسد لانه اثبات للعداوة او من رس الحديث في نفسه
اذا حدث بها به واثبته فيها او من رس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم لانه يثبته
بذلك في معرفته وقيل هو من قولهم عندي رس من خبر اي ذرو منه والمراد التعريض
بالشتم لان المعرض بالقول ياتي ببعضه دون كله النث من نث فلان لفلان من
يتحبب خبره ويأتيه به اذا دس اليه والتسيس الايكال بين الناس والسعاية والجمع نسايس
الرهمسة والرهسمة المسارة يقال هو يرهمس ويرهسم وحديث مرهسم والدهمسة الدهسمة
ايضا بالدال البرجمة غلظ الكلام النجوي تناجيهم في التدبير علي السلطان الشكوي تشاكيهم
ما هم فيه المحاشد والمخاطب مواضع للحشد والخطب ويجوز ان يراد جمع الحشد والخطب
علي غير قياس كالملامح والمشابه اي تجمعون الجموع للخروج وتخطبون في ذلك الخطب
وعن قطرب المخطبة المخاطبة ويجوز علي هذا ان يراد تخاطبهم في ذلك وتشاورهم وقيل
في المراتب معناه انهم يطلبون بذلك المرتبة والقدر والوجه ان يعني المراتب في الجبال
والصحاري وهي المواضع التي تكون فيها العيون والرقبا وانهم يبثون الجواسيس والعيون
ويتعرفون الاخبار يقولون لو وجدت الي ذلك فاكرش وباب كرش وادني في كرش

لفعلته يريدون لو وجدت اليه سبيلا ومسلكا وهذا مثل فيما يحرص علي التطرق اليه واصله
ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ ادخله
فقال ان وجدت الي ذلك فا كرش يرسون في كر الرسل في صب في رسلها في
لق ورسلها في جز الرسوب في فق راسونا في جب المرسون في رج ورسلها
في ند مع الشين النبي صلي الله عليه لعن الله الراشي والمرتشي والرايش الرشوة
والرشوة الوصلة الي الحاجة بالمصانعة من الرشاء وقد رشاه رشوا فارتشي كما يقول
كساه فاكتسي وقيل هو من قولهم رشا الفرخ اذا مد عنقه الي امه لتزقه الريش يعني
الاصطناع والاصابة بالخير مستعار من ريش السهم الاتري الي قوله
اذا كنت من تاد الرجال لنفعهم فرش واصطنع عند الذين بهم ترمي وقوله
فرشني بخير طالما قد بريتني فخير الموالي من يريش ولا يبري وقيل للحرث الحميري
الرايش لانه اول من غزا فراش الناس بالغنايم والمراد بالرايش هاهنا الذي يسعي بين
الراشي والمرتشي لانه يريش هذا من مال هذا انما يدخل الراشي تحت اللعن اذا لم يستدفع
بما بذله مضرة الحسن كان اذا سئل عن حساب فريضة قال علينا بيان التهام
وعلي يزيد الرشك بيان الحساب هو رجل كان احسب اهل زمانه علي عهد الحسن يلقب
بالرشك وهي كلمة فارسية في الحديث ان موسي قال كاني برشق القلم في مسامعي
حين جري علي الالواح بكتبة التورية في كتاب العين الرشق والرشق لغتان وهو
صوت القلم اذا كتب به فارشقه في بسر مع الصاد النبي صلي الله عليه مضغ
وترا في رمضان ورصف به وتر قوسه الرصف نحو من الرص وهو الشد والضم يقال
عمل رصيف اذا كان محكما والرصف الحجارة المرصوصة ومنه رصف السهم اذا شده بالرصاف
وهو العقب يلوي عليه في قصة هلال ابن امية حين لاعن امراته فلما فرق بينهما قال ان
جاءت به اريصح اثيبج فهو لهلال الارسح والارصح والارصع اخوات بمعني الازل والاثبج
الناتي الثبج وهو ما بين الكاهل الي الظهر عمر اتي في المنام فقيل له تصدق بارض
كذا قال عمر ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال رسول الله صلي الله عليه تصدق واشترط اي
ارفق بنا واوفق لنا يقال هذا امر لا يرصف بك وعرض علي رجل عدة من الغلمان فقال
اعرابي اشتر هذا فانه ارصف بك في امورك زياد بلغه قول المغيرة بن شعبة لحديث
حدث

[illegible]

من عاقل احب الي من الشهد بماء رصفة فقال اكذاك هو فلهو احب الي من رثية فثئت بسلالة
من ماء ثغب بيوم ذي وديقة ترمض فيه الاجال هي واحدة الرصف من الحجارة وهي
التي ضم بعضها الي بعض في مسيل قال العجاج من رصف نازع سيلا رصفا الرثية حليب
يصب علي لبن حامض ثم يشرب وفي امثالهم الرثية تفثا الغضب اي تكسره السلالة
الصفوة التي سلت من الكدر الثغب والثغب المستنقع في الصخر وجمعه ثغبان الوديقة
الحر الذي يدق من الرؤس بالظهاير قال ذو الرمة اذا كانحشنا نفحة من وديقة
تثنينا برود الحصف فوق المراعف الاجال جمع اجل وهو جماعة البقر ابن سيرين
كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصد والعين في الدين تقول رصدته
اذا قعدت له علي طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له حقيقة جعلتها
علي طريقه كالمترقبة له ويحذف المفعول كثيرا فيقال فلان مرصد لفلان وارصد له
ولا يذكر ما ارصد له ومنه قوله عز وعلا وارصادا لمن حارب الله وقول حليمة ظئر رسول
الله صلي الله عليه وسلم حين ردته الي مكة لاهم رب الراكب المسافر مهاجرا اقلبه بخير طاير
وحفظه من اعين الشواجر وعين كل حاسد وفاجر وحية ترصد بالهواجر
حتي تؤديه علي الا باعر ملكا مازينا في المعاشر ويقال ان فلانا ليرصد
الزكوة في صلة اخوانه اذا وصلهم واعتد بذلك من زكوة ماله لانه اذا اعتد به منها فقد اعده
لها ومنه قول ابن سيرين يعني انه اذا ركب الرجل دين وله من العين مثله فلا زكوة
عليه وان اخرجت ارضه ثمرة يجب فيها العشر لم يسقط عنه العشر من اجل الدين في
رصافه في مرة فرصه في اط الرصاف في لغ برصافه في وخ رصحت في ربيع
مع الضاد النبي صلي الله عليه ان هند بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين
وقد الرضف الحجارة المحماة ومنه رضف الشواء وهو شيه عليه والرضيفة اللبن المسخن بالقاء
فيه والمرضوف الجدي المشوي بالقاء في جوفه رضف الدوي وهو كيه به ومنه ان رسول
الله صلي الله عليه اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه او ارضفوه القدحل السخلة اراد مثل
هذا لبنا لمانزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتي رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا فنادي
يا آل عبد مناف اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل رجل يذهب يربا اهله فراي العدو فخشي
ان يسبقوه فجعل ينادي او يهوت يا صباحاه ويروي لما نزلت وانذر عشيرته

[illegible]

الرَّضمةُ واحدة الرَّضم والرِّضام وهي دون الهضاب قال ابو عمرو وانشد لابن دارة
شَسٌ ومَخمرٍ كالرِّضام واَخذُ مُواعلي العارِضِ لا يَبْقِ العائُ تخذُم   ومنه حديث عامر بن والله
لما اراد قريش هدم البيت لتبنيه بالخشب وكان البنا الاول رَضْمًا اذا هم بحية علي سور البيت مثل
قطعة الجايز تسعي الي كل من دنا من البيت فاتحة فاها فعجوا الي الله وقالوا ربنا لم ترع اردنا
تشريف بيتك فسمعنا خوانًا من السماء فاذا بطاير اعظم من النسر فغرز مخالبه في قفا الحية
فانطلق بها   الخوات صوت الحوت وهو الانقضاض   ادخل اللام علي المنادي للاستغاثة كانه
دعي بامر كما يفعله ربية القوم   يرَبا في موضع الحال من ضميرِ يذهب   اراد بالعدو الجماعة
ومثله قوله عز وجل فانهم عدو لي قال ابن الانباري يقال رجل عدو وامراة عدو وكذلك الجمع
وقال علي بن عيسي انما قيل علي التوحيد في موضع الجمع لانه في معني المصدر كانه قيل
فانهم عداوة لي فوقعت الصفة موقع المصدر كما يقع المصدر موقع الصفة في رجلٌ عَدْلٌ اراد
نخشي ان يسبقنا العدو الي اهلنا فيجتاحهم فنفزع الي الغياث   يقال هَيَّتَ هَيْتَ وهَوَّتَ
هوت اي اسرع   وهيّت وهوّت اذا صوّت بذلك   يُنَخّذ اي يدعوهم نَخذًا نَخذًا   فقال
لهم ليلة العقبة اوليلة بدر كيف تقاتلون فقالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة فاذا دنوا حتي
نالونا ونلناهم كانت المداعسة بالرماح حتي تقصّد   هي المراماة بالنشاب من الرضخ وهو
الشدخ   المداعسة المطاعنة ورمح مِدعسٌ ورماح مداعس   التقصّد ان تصير قِصَدًا
اي كِسرًا   ابو ميسرة   لو رايتُ رجلا يرضع فسخرتُ منه خشيتُ ان اكونَ مثله   اي
يرضع الغنم من لؤمه وفي امثالهم الام من راضع وهو مثبت في كتاب المستقصي بشرحه
ورضيفها في لوح   رَضْمٍ في دوح   الرَّضع في بشر   المراضخ في جحرٍ   رضراضٍ في جب
ورضاضه في جو   الرضاع في جم   الرضيف في خذ   برضخ في دف   بالرضف في ده
برضافٍ في وخ   رضيع اللعبة في ضب   برضفٍ في كن   رضفا في تب   مع الطاء
علي   من اتجر قبل ان يتفقه فقد ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم   اي ارتبك يقال
ارتطم في الوحل ومنه قولهم ارتطمتُ فلانا وترطمته وتربقته اذا حبسته ووقع في رطمة
وارتطام اذا وقع في امر لا يعرف جهته   ربيعة   ادركت ابناء اصحاب النبي يدّهنون
بالرطاء   هو الدهن بالماء كانه سمي بذلك لان الدهن يعلوا الماء ويركبه من قولهم رطأتُ
القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون ورطأت المراة اذا تغشيتها وقال بعضهم انما هو الرِّطال من

ترطيل الشعر وهو تليينه   رَطنوا في زخ   مع العين   النبي صلي الله عليه قالت ام زينب
بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله وكان يحلينا رعاثا من ذهب ولولو وروي
يحلينا التبر واللولو   الرَّعثة والرَّعث القرط وجمعها رعاث وكان يقال لبشار المرعَّث
عثمان   قال حين تنكر له الناس ان هولاء النفر رعاع غثرة تطاطات لهم تطاطا
الدلاة وتلددت تلدد المضطر ارايهم الحق اخوانا واراهمني الباطل شيطانا اجررت
المرسون رسنه وابلغت الراتع مسقاته فتفرقوا علي فرقا ثلاثا فصامت صمته انفذ من
صول غيره وساع اعطاني شاهده ومنعني غايبه ومرخص له في مدة زينت في قلبه
فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد وسيوف حداد عذيري الله منهم الا ينهي عالم
جاهلا ولا يردع او ينذر حليم سفيها والله حسبي وحسبهم يوم لا ينطقون ولا يوذن لهم
فيعتذرون   قال ابو عمرو رجل رعاعة وهجاجة اي ليس له فواد ولا عقل وهو من رعاع
الناس وهو من الرعرعة وهي اضطراب الماء علي وجه الارض لان العاقل يوصف
بالتثبت والتماسك والاحمق بضد ذلك   الغثرة الغبرة والاغثر الاغبر وقيل للضبع
غثراء للونها ثم قيل للاحمق اغثر وللجهال الغثراء والغثر والغثرة تشبيها لان الضبع
موصوفة بالحمق وفي امثالهم احمق من الضبع   التطاطو ان يذل ويخفض نفسه
كما يفعل الدالي وهو الذي ينزع الدلو يقال بقي فلان متلددا اي متحيرا ينظر يمينا
وشمالا وهو ماخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق يريد انه دار بهم فعل المضطر
في وارهمني شذوذان احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما علي ضمير المتكلم
والمخاطب فالوجه ان يجا بالثاني منفصلا كقولك اعطاه اياي واعطاه اياك والمجي به
متصلا ليس من كلام العرب   والثاني ان الواو حقها ان تثبت مع الضماير كقوله
تعالي انلزمكموها الا ما ذكر ابو الحسن من قول بعضهم اعطيتكمه   المسقاة المورد
اراد رفقه بالرعية وحسن ايالته وانه في ذلك كمن خلي ابله حتي رتعت كيف شاءت
ثم اوردها الماء يريد بالمدة ايام الحمر اي حببت اليه ايام عمره في الدنيا فبلغ بها حظ من
الاخرة فهو يستحل مني ما حرم الله   الحذ بن العاذر اي الله يعذرني في ان انال منهم قولا او
فعلا   خالد بن الوليد   ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاطه بالسيف   اي قطعوه
وثوب رعابيل اي قطع   ابو قتادة   كان في عرس وجارية تضرب بالدف وهو

يقول لها ارعفي اي تقدمي من قولهم فرس راعف اذا كان يتقدم الخيل والرعاف ما يسبق من الدم وقالوا بينا نحن نذكرك رعف بك الباب قتادة قال في قوله تعلي خرجوا من ديارهم بطرا ورياء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتجاج وبغي وفخر ارتج وارتعص وارتعد وارتعش اخوات يقال ارتج البرق اذا تتابع لمعانه واضطرابه والمعني ما كانوا عليه من الاهتزاز بطرا واشرا او اريد وميض اسلحتهم او تهلل وجوههم واشراق الوانهم او تموجهم لكثرة عددهم من قولهم ارتج الوادي وارتج مال فلان قال ابن هرمة غدوت لها بالادلاج حتي نمي في الصدر وارتج ارتجاجا الرعلة في لج راعوفة في جف الرعظ في لغ الرعراع في ام رغل في قن رعاع في رب ارتعضوا في رم الارعاد في زو رعي القوم في نخ رعف في عر

الصواب في رعظ في لغ

مع الغين

النبي صلي الله عليه ان اسماء قالت يا رسول الله ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم فصلي امك وروي اتتني امي وهي راغبة افاعطيها يقال رغم انفه رغما اذا ساخ في الرغام وهو التراب ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف من الظالم ومنه الحديث اذا صلي احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتي يخرج منه الرغم اي يظهر ذله وخضوعه ولما لم يخل العاجز عن الانتصار من غضب قالوا ترغم اذا تغضب وراغمه غاضبه ومن ذلك قولها راغمة اي غضبي علي لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري كمن اغضبه العجز عن الانتصاف من ظالمه ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار فيجترهما بسرره حتي يدخلهما الجنة اي يغاضبه والسرر ما تقطعه القابلة من السرة ومن المراغمة حديث سعد بن ابي وقاص قال لما اسلمت راغمتني امي وكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر اي بالقطوب ان رجلا رغسه الله مالا وولدا حتي ذهب عصر وجاء عصر فلما حضرته الوفاة قال اي بني اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فهل انتم مطيعي قالوا نعم قال اذا مت فحرقوني حتي تدعوني فحما ثم اهرسوني بالمهراس ثم اذروني في البحر في يوم ريح لعلي اضل الله الرغس والرغد نظيران في الدلالة علي السعة والنعمة يقال عيش مرغس اي منعم واسع وارغد القوم اذا صاروا في سعة ونعمة قال اليوم اصبحت لعيش مرغس ورغس الله فلانا اذا وسع عليه النعمة وبارك في امره وفلان مرغوس قال حتي رانا وجهك المرغوسا وامراة مرغوسة اي ولود منجبة وحق مالا وولدا ان يكون انتصابهما علي التمييز اي علي لفظ اي المفسرة حرف نداء نحو يا وايا وهيا

اضل الله من قولهم ضلني فلان فلم اقدر عليه اي ذهب عني حكاه الاصمعي عن عيسي ابن عمر

ابو هريرة

ذكر قول رسول الله بينا انا نايم اتاني آت بخزاين الارض فوضعت في يدي فقال لقد ذهب رسول الله وانتم ترغثونها اي ترضعونها ومنه رجل مرغوث اذا اشتفه ماله بكثرة السوال

ابن عباس

كان يكره ذبيحة الارغل هو الاغرل اي الاقلف

سعيد بن جبير

قال في قوله تعلي اخلد الي الارض رغن اي ركن اليها لما اراد الحجاج قتله قال ايتوني بسيف رغيب اراد العريض وهو في الاصل الواسع يقال رغب رغابة كرحب رحابة اذا اتسع

عاصم

قرا عليه مسعر فلحن فقال ارغلت رغل ورغث نظيران ويقال زغل ايضا بالزاي والرغل ان يستلب الصبي الثدي فيرتضع حثيثا يريد اصرت رضيعا بعد الكبر وانما استنكر منه اللحن بعد ما تمهر في الحديث الرغب شوم هو الشره واصله سعة الجوف بمعني الرحب الرغيب في خر وارغميه في سل ارغاه في تج الرغبة في مر الارغاء في زو

مع الفاء

النبي صلي الله عليه نهي ان يقال بالرفاء والبنين ابو زيد هو المرافاة اي الموافقة وقيل هو من رفو الثوب وفي حديث شريح انه اتاه رجل وامراته فقال الرجل اين انت قال دون الحايط قال اني امرؤ من اهل الشام قال بعيد بغيض قال تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين قال فولدت لي غلاما قال يهنيك الفارس قال واردت الخروج بها الي الشام قال مصاحبا قال وشرطت لها دارها قال الشرط املك قال اقض بيننا اصلحك الله قال حدث حديثين امراة فان ابت فاربع اي اذا كررت الحديث مرتين فلم تفهم فامسك ولا تتعب نفسك في افهامها وروي فاربعة اي فحدثها اربعة اطوار يعني ان الحديث يعاد للرجل طورين ويضاعف للمراة لنقصان عقلها الشرط املك اي اذا شرط لها المقام في دارها فعليه الوفاء به وليس له نقلها عن بلدها الباء متعلقة بفعل كانه قيل اصطحبتما بالرفاء والبنين كان اذا رفأ رجلا قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكم في خير ورد في رخ التشبيه ان تقول للمتزوج بالرفاء والبنين كما تقول سقيته وحييته اذا قلت له سقاك الله وحياك والمعني انه كان يضع له الدعاء بالبركة موضع الترفية ولما قيل الحل من يدعو للمتزوج باي دعوة دعا بها قد رفاه تصرفوا فيه بقلب همزته حاء واذا كانوا ممن يقلبون اللام في قاتله عينا فهم بهذا القلب احق نهي عن الارفاه هو كثرة التدهن وقيل التوسع في المشرب والمطعم

متن فانه لا مطمع

واصله من رفه الابل رفهت رفها ورفوها وارفهها صاحبها قال النضر هو ان تُسكها على الماء ترده كل ساعة مثل النخل التي هي شارعة في الماء بعروقها ابدا وعن النضر الارفاء ايضا في معنى الدنو من باب الدال
المهمزة نهانا رسول الله عن ان نستقبل القبلة ببول او غائط فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة فكنا ننحرف ونستغفر الله وروي مراحيضهم المرفق ما يرتفق به والمرحاض
موضع الرحض كني بها عن مطرح العذرة وجميع اسمائه كذلك نحو الغائط والبراز والكنيف والحش
والخلاء والمخرج والمستراح والمتوضا كلما شاع استعمال واحد وشهر انتقل الى اخر كل راغ رغت
علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط الا لعصفور قتب او مسد محالة او عصا حديدة
اي كل جماعة ونفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله من رغم فلان على العامل اذا اذاع خبره فلتبلغ
وليحك اني حرمتها يعني المدينة ان يقطع شجرها ويخبط ورقها ثم استثنى ما ذكره يعني انه لا يقطع
لبناء ولا نحوه البلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم قال الله تعلى وما على الرسول الا البلاغ
والمعنى من اهل البلاغ اي من المبلغين ويجوز ان يراد ما يبلغ وروي من البلاغ وهو مثل
الحداث بمعنى المحدثين فقد حرمتها نحو قوله تعلى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
كانه قيل فليعلم ان العزة لله العصفور واحد العصافير وهي عيدان الرحال الصغار المسد
الليف الممسود اي المفتول عصا الحديدة عصا في راسها حديدة شبه العنزة مثل الرافلة في
غير اهلها كالظلمة يوم القيمة لا نور لها هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر فيها ورجل ترفيل
بكسر التاء والترفل الذيل يمانية قال اذا نادى الشراة ابا سعيد مشى في رفل محكمة القتير
عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل هما اصول الفخذين وقال ابو خيرة الرفغان
بنصب الراء واهل الحجاز يضمونه وهما فوق العانة من جانبيها والثنة بينهما وهو ما دون السرة
قال الشماخ تراوح عن مارن الاساود ان رات به رامها يوما رفغ الخواصر عثمان قال
عقبة بن صوحان رايت عثمان نازلا بالابطح واذا فسطاط مضروب وسيف معلق في رفيف
الفسطاط وليس عنده سياف ولا جلواز رفيف الفسطاط والسحاب ورفهما ما تدلى
منهما كالذيل الجلواز الشرطي سمي بذلك ان كان عربيا لتشدده وعنفه من قولهم جلز
في نزع القوس اذا اشتد فيه كما يسمى اثورا لثورته الناس وهي الازعاج بعنف وشدة
ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله تردية بعد ما بين السماء
والارض الرفاهة والرفاهية كالعناهة والعناهية السعة واصلها من رفه الابل اي

انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه فيها وانه في سعة ومندوحة من لحوقه ان نطق
بها وربما اوقعته في هلكة مدى عظمها عند الله ما بين السماء والارض قال في قوله عز وجل لقد
راى من ايات ربه الكبرى راى رفرفا اخضر سد الافق وعنه راى رسول الله جبريل في حلتي
رفرف قد ملا ما بين السماء والارض الرفرف ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة الواحدة
رفرفة سلمان كتب اليه ابو الدرداء يدعوه الى الارض المقدسة فكتب الى ابي الدرداء يا اخي
ان تكن بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض
تقع وروي ارفة خمر الارض الارفه الاخصب والارفغ الجدب والارثة والعرفة مثلها وعن امراة من العرب كانت تبيع تمرا انها قالت ان زوجي ارف لي ارفة لا اجاوزها اي حد
لي حدا في السعر الخمر ما واراك من شجر يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه
عبادة الا ترون انى لا اقوم الا رفدا ولا اكل الا ما لوق لي وان صاحبي لاصم اعمى وما
احب ان اخلو بامراة اي الا ان ارفد اي اعان على القيام لوق لين من اللوقة وهي الزبدة
صاحبي اي فرجي لا يقدر على شيء ابو هريرة سئل عن القبلة للصائم فقال اني
لارف شفتيها وانا صائم الرف والرشف اخوان ومنه حديث عبيدة السلماني قال له
ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق الملق على معنيين يقال ملق
الفصيل امه وملجها وملعها اذا رضعها وملق المراة اذا جامعها والاستملاق يحتمل ان يكون
استفعالا من الملق بمعنى الرضع ويكنى به عن المواقع لان المراة كانها ترضع الرجل وان
يكون من الملق بمعنى الجماع ابن سلام ما هلكت امة قط حتى يرفعوا القران
على السلطان اي يتاولوه عليه ويروا الخروج به على الولاة ابن الزبير لما اراد هدم
الكعبة وبناها ارسل اربعة الاف بعير تحمل الورس من اليمن يريد ان يجعله مدرها فقيل
له ان الورس يرفت فقسمه في عجز قريش وبناها بالقصة وكانت في المسجد حفر منكرة و
جراثيم فقال يا ايها الناس ابطحوا وروي كان في المسجد حفر منكرة وجراثيم وتعادٍ فاهاب
بالناس الى بطحه ولما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظر واولخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية
من الربض واقضه وروي ان ابن مطيع اخذ العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني
حميد فافضاه اجمع اكتع وروي لما اراد هدم البيت كان الناس يرون ان ستصيبهم صاخة
من السماء ارفت من الرفت وهو الكسر والدق كارفض من الرفض القصة الجص

وتَصَص البيتُ الجرثوم الجمعة من تراب اوطين التعادي التفاوت وعدم التساوي
يقال نبت على مكان متعادٍ البُطحان جعل ما ارتفع منبطحا اي منخفضا حتى يستوي و منه
يذهب التفاوت الإهابة الدعا يقال اهاب به الى كذا واهاب الراعي بالابل صوّت بها لتقف
او ترجع وحقيقة اهاب بها صيّرها ذات هيبة وفزع لانها تهابه فتقف الرَّبَض اساس
البنا والرَّبَض ما حوله والابان عنه ان يكشف عنه ما غطاه يكبرها اي بكبار قومه وهي
الاسنان منهم العتلة عمود من حديد غليظ يهدم به الحيطان يسمى البيرم وقيل حديدة
غليظة يقلع بها فسيل النخل ويسمى المجثاث وقيل هراوة غليظة من خشب قال
فاينما كنت من البلاد فاجتنبن عرم الذواد وضربهم بالعتل الشداد وعتله ضربه بالعتل
كقولك عبله رماه بالمعبلة اقتضّه اي تركه قضضا وهو دقاق الحجارة الكع اتباع لاجمع
الصاخّة الصيحة الشديدة تصخ الآذان اي تصمها **عايشة** قالت وجدت رسول الله
صلى الله عليه يثقل في حجري قالت فذهبت انظر في وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول
بل الرفيق الاعلى من الجنة اي بل اريد جماعة الانبيا من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا
وذلك انه خيّر بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله والرفيق كالصديق
والخليط في كونه واحدا وجمعا **في الحديث** ان رجلا شكا اليه التعزب فقيل له عف شعرك
ففعل فارفأنّ اي سكن ما كان به يقال ارفأنّ عن الامر وارفهنّ يرق في ... المرتفق في ...
ارفدة في دبر رافدة في طع ترفض في عق يترفل في اب رفلا
في خر ارفض في طم رفّت في عب ترف في ظه يرفلني من رفح في فح وفي دفع
في جت رافع في دف رفيع العماد في غث فرفع عنه في ... **مع القاف**
النبي صلى الله عليه قال ما تعدّون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب
الذي لم يقدم من ولده شيا قيل للرجل والمراة اذا لم يعش له ولد رقوب لانه يرقب موت ولده فهو يرقب
موته اي يخافه او يرصده ومن ذلك قيل للناقة التي لا تدنو من الحوض مع الزحام لكرمها رقوب
وقصده عليه السلام الى ان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه فرطا فاحتسبه ومن لم يرزق ذلك
فهو كالذي لا ولد له قال لسعد بن معاذ عند حكمه في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق
سبع ارقعة هي السموات لان كل واحدة منها رقيع للتي تحتها قال امية يصف الملائكة
وساكن اقطار الرقيع على الهوا وبالغيث والارواح كل مشهد اطلي حتى اذا بلغ المراق ولي

هو ذلك من نفسه جمع مَرَق ومارق من البطن ومنه حديث عايشة انها وصفت اغتسال
رسول الله وانه بدا بيمينه ثم غسل مراقّه بشماله ثلثة لا تقربهم الملايكة بخير جنازة الكافر والجنب
حتى يغتسل والمترقّن بالزعفران الرقون والرقان الزعفران والترقن والارتقان
التضمخ به وثوب مرقّن اتى فاطمة فوجد على بابها سترا موشّى فلم يدخل فاشتد عليها ذلك
فاتاه علي فذكر ذلك له فقال وما انا والدنيا والرقم اي الوشي لا رقبى فمن ارقب شيا فهو
لورثة المرقب الرقبى ان يقول الرجل للرجل جعلت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي
وان مت قبلك فهي لك وارقبها اياه قالوا وهي من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت
صاحبه وهي عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله في حكم العارية اذا شاء اخذ وعند ابي يوسف
هي هبة يملكها حياته وورثته من بعده وهذا الحديث يشهد لابي يوسف وقوله لا رقبى كقوله
في العمرى التي هي هبة بالاجماع امسكوا عليكم اموالكم لا تعمروها فان من اعمر شيا فانه لمن
اعمر **عمر** ان رجلا كسر منه عظم فاتاه يطلب القود فابى ان يقيده فقال الرجل هو
اذا كالارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم هو الحية الذي على ظهره رقم اي نقش وهذا
مثل لمن يجتمع عليه شران لا يدري كيف يصنع فيهما يعني انه اجتمع عليه كسر العظم وعدم
القود **حذيفة** لتكونن فيكم ايتها الامة اربع فتن الرقطا والمظلمة وفلانة وفلانة من
قولهم دجاجة رقطاء فيها لمع من بياض وسواد يعني انها لا تكون بالغة في الشر والا بلا في صلح
المظلمة والمظلمة هي التي ذكرت في ده **جابر** قال في قصة خيبر لما انتهينا الى حصن
الصعب بن معاذ اقمنا عليه يومين نقاتلهم فلما كان اليوم الثالث خرج رجل كانه الرقل
في يده حربة وخرجت عادية معه واطروا علينا النبل فكان نبلهم رجل جراد وانكشف
المسلمون الرقل واحد الرقال وهي النخل الطوال العادية الذين يعدون على ارجلهم ويقال
لهم الحلبة **الشعبي** سيل عن رجل قبّل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه
امراته هو مثل للعرب فيمن يظهر شيا وهو يريد غيره واصله مذكور في كتاب المستقصى
والنص فيه عن الصبوح التعريض به وحقيقته ان الغرض الذي يفصل كان عليه ما يستر
فهو يريد بذلك الساتر ان يجعله رقيقا شفافا يكشف عما تحته وينم على ما وراه كانه اتهم السايل
وتوهم انه اراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر فرقى اليه في خو ارقبها في عم مراقهم في غد
الرقم في قد الاراقم في ده الرقل في جب رافع في ده الرقشاء في سد فاستفرقوا في سف

رَقْرَقَةُ وجهه في قُرْحٍ راقدهُ في حج **مع الكاف** النبيّ صلّى الله عليه اذا سافرتم في
الخصب فأعطوا الركب أَسِنَّتَها جمع الرِّكاب وهي الرواحل وقيل جمع رَكوب الاسنّة جمع سِنٍّ و
نظيرها في الغرابة أَقِنَّةٌ في جمع قِنٍّ قال جرير إنّ سَليطًا في الخسار إنّهْ
اولاد قومٍ خُلِقوا أَقِنَّهْ والأَسِدَّةُ والأَنْدِيَةُ والأَجِدَّةُ في جمع سَدٍّ وهو العيب ونَدًى وجِدٍّ
غرايب مثلها وقيل هي جمع سِنانٍ والمعنى اعطوها ما تمتنع به من النَّحْر لأنّ صاحبها اذا
احسن رَعْيَها سمنت وحسنت في عينه فيَنْفَس بها من ان ينحرها فشبّه ذلك بالأسنّة
في وقوع الامتناع بها والمعنى امكنوها من الرَّعْي وقيل هي جمع سِنانٍ وهو المِسَنّ
قال امرؤ القيس يُحِدّ السِّنانَ الصُّلَّبِيّ النَّحِيضِ والمراد ما تُسَنّ به من قولهم سَنَّ الإبلَ
اذا احسن رعيها كأنّه صقلها وفَرَسٌ مَسْنونَةٌ قال مالك بن نُوَيْرَةَ
قَاظَتْ أُثالَ الى المَلا وتربّعت بالحَزْنِ عازِبَةً تُسَنُّ وتُودَعُ يأتي على الناس زمانٌ
خير المال فيه غنمٌ تاكل من الشجر وترد الماء ياكل صاحبها من لحومها ويشرب من البانها
ويلبس من اصوافها والفِتَنُ تَرْتَكِسُ بين جراثيم العرب يقال ارتكس القوم وارتَسُّوا
اذا ازدحموا والرِّكْسُ الجماعة الكثيرة لأنّهم اذا ازدحموا كان في ذلك اضطرابٌ وترادٌّ من
رَكَسْتُه وارْكَسْتُه اذا رددته في الشيء الجراثيم الجماعات جمع جُرْثومة وهي في الاصل
الكُومة من التراب اُتي بروث في الاستنجاء فقال انه رِكْسٌ هو فِعْلٌ بمعنى مفعول من
رَكَسْتُه ونظيره رجيعٌ من رَجَعْتُه لعن الرَّكاكة هو الدَّيُّوث سمّاه رُكاكةً على المبالغة بالركاكة
في وصفه من جهة ضَعْفِ حاله ما البناء لأنّ فُعالًا ابلغ من فَعيل كفُعال في طويل والتاء
الحاق البناء للمبالغة انّ المسلمين اصابهم يوم حُنَيْنٍ رَكٌّ من مطر فنادى منادي رسول
الله الا صلّوا في الرِّحال الرَّكّ بالفتح والكسر والرَّكيكة المطر الضعيف بِئْسَ رَكِيبُ
السُّعاة بقطع من جهنّم مثل قُورِ حِسْمَى الرَّكيب الراكب ونظيره ما ذكر سيبويه من
قولهم ضَريبُ قِداحٍ لضاربها وصَريمٌ للصارم وعَريفٌ للعارف في قول طريف بن تميم العنبري
بعثوا اليّ عريفهم يتوسّم ويقال فلان ركيب فلان للذي يركب معه الساعي المصدِّق
القِطَع اسم ما قطع القُور جمع قارة وهي اصغر من الجبل حِسْمَى بلد جُذام المراد
بركيب السُّعاة من يركب عُمّال العدل بالرفع عليهم ونسبة ما لم يسنه الله من زيادة القبض
والانحراف عن التسوية ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم او من يَصْحَب عُمّال الجور

ويركب معهم وفيه بيان انّ هذا اذا كان بهذه المنزلة من الوعيد فما الظنّ بالعمّال انفسهم
عمر انّ عبدًا وجد رِكْزَةً على عهده فاخذها منه الرِّكاز ما ركزه الله في المعادن من الجواهر
والقطعة منها رِكْزَةٌ ورَكيزةٌ دخل الشام فأتاه ارْكُونُ قرية فقال قد صنعت لك طعامًا هو
رئيسها ودهقانها الاعظم افعول من الرُّكون لأنّ اهلها يركنون اليه او من الرَّكانة لأنّ الرؤساء
يوصفون بالوقار والرزانة في المجالس حُذَيْفَة قال انّما تهلكون اذا لم يعرف لذي
الشيب شيبه واذا صرتم تمشون الرَّكَبات كأنّكم يعاقيب حَجَلٍ لا تعرفون معروفًا ولا تنكرون
منكرًا الرَّكْبة المرّة من الركوب وجمعها رَكَبات اليعاقيب جمع يعقوب وهو ذكر الحَجَل
انتصاب الرَّكَبات بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والرَّكَبات واقع موقع ذلك الفعل
مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الرَّكَبات كما انّ ارسلها العِراكَ على ارسلها
تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤوسكم اي هايمين سادرين تسترسلون فيما
لا ينبغي من غير رجوع الى فكر ولا صدور عن رَوِيّة كأنّكم في تسرّعكم اليه وتطايركم نحوه
يعاقيب وهي موصوفة بسرعة الطيران قال سلامة بن جندل
ولّى حثيثًا وهذا الشيب يتبعه لو كان يدركه ركض اليعاقيب **ابو هريرة**
تُعرض الاعمال على الله تعالى في كلّ يوم اثنين وخميس فيغفر الله في ذلك اليوم لكلّ امرئ
لا يشرك بالله شيئًا الّا امرأً كان بينه وبين اخيه شحناء فيقول اركوا هذين حتى يصطلحا
قيل معناه اخّر وهما من رَكَوْتُه ارْكوه اذا اخّرته عن ابن الاعرابي وعندي انّه من الرَّكْو
بمعنى الاصلاح قال سويد بن كراع فدَعْ عنك قومًا قد كفتك شؤونهم وشأنك الّا تَرْكُه متفاقم
اي اصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح وروي ارهكوا هذين اي كلّفوهما بجهد والزموهما
ان يصطلحا من رَهَكْتُ الدابّة ودَهَكْتُها اذا حملت عليها في السير وجهدتها ابن عمرو
لنفس المؤمن اشدّ ارتكاضًا من الخطيئة من العصفور حين يُغْدَف به اي اضطرابًا
وفرارًا من ارتكض الجنين اذا اضطرب وهو مطاوع رَكَضَه اذا حرّكه يقال ركض الفارس
اذا حرّك برجله وركض الطاير اذا حرّك جناحيه اغدف بالصيد اذا القى عليه الشبكة
حَمْنَة كانت تجلس في مِرْكَنِ اختها زينب وهي مستحاضة ثمّ تخرج وهي عالية الدم
وروي حتى تعلو صفرة الدم الماء المركن الاجّانة التي تغسل فيها الثياب وفي
كتاب العين شِبْه تَوْرٍ من أَدَمٍ يستعمل للماء وهي عالية الدم اي غالب دمها الماء

اليه

الدابة

فهو من باب اضافة الصفة الي فاعلها ‌ه ابن عبد العزيز قال ليزيد بن المهلب حين
ولاه سليمن العراق اتق الله يا يزيد فانا لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض
ابن سيرين قال غالب القطان ذكرت عنده يزيد بن المهلب فقال اما تعرف الازد
وركبها اتق لا ياخذوك فيركبوك اي يضربوك بركبهم وعن المبرد ان المهلب بن ابي صفره
دعا بمعوية بن عمرو سيد بني العدوية فجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من
ام كيسان هي كنية الركبة بلغة الازد الركبان في ع ركبانة في غف الركوب في
صب ركبت في شو ركضة من الشيطان في عد اركلك في جن ركموا في جه الركوسية
في رب ركح في نف ركن في قب ‌ه مع السين النبي صلي الله عليه كان مضطجعا
علي رمال حصير قد اثر في جنبه ‌ه الرمال ما رمل اي نسج من قولهم رمل الحصير وارمله
قال النضر ورمل اعلي اكثر ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم عن جابر اقبلنا معه في
بعض مغازيه فقال من احب ان يتعجل الي اهله فليتعجل فاقبلنا وانا علي جمل ارمك ليس فيه
شية ‌ه الرمكة والرملة اختان ومما الكدرة في اللون ومن الرمكة اشتقاق الرامك ‌ه ان
رجلا اتاه فقال يا رسول الله انا نركب ارماثا لنا في البحر فتحضر الصلوة وليس معنا ماء الا الشفا (هنا)
انتوضا بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه والحل ميتته وروي ان العركي ساله فقال يا رسول الله
انا نركب هذه الارماث في البحر الرمث الطوف وهو خشب يضم بعضه الي بعض ويركب في
البحر وهو فعل بمعني مفعول من رمثت الشيء اذا اصلحته ولممته قال ابو دواد

العركي (في الهامش: العُزّل)

واخ رمثت دريسه ونصحته في الحرب نصحا العركي واحد العرك وهم صيادو السمك من
المعاركة والملاحون قال زهير يغشي الحداة بهم حر الكثيب كما يغشي السفاين متن اللجة
في الاستنجا انه كان يامر بثلثة احجار وينهي عن الروث والرمة فيها قولان احدهما انها بمعني
الرميم وهو العظم البالي ومنه شيخ رمة اي فان والثاني انها جمع رميم كجليل وجلة ورم
العظم اذا بلي ومنه ما يروي عن ابي بن خلف انه لما نزل قوله تعالي قال من يحيي العظام
وهي رميم اتي بعظم بال الي النبي صلي الله عليه وجعل يفته ويقول اتري الله يا محمد
يحيي هذا بعد ما رم لو ان احدكم دعي الي مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلوة وروي
لو ان رجلا دعا الناس الي مرماتين او عرق اجابوه المرماة ظلف الشاة لانه يرمي به
وقول من قال ان المراد السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام وارذلها

وان

وان المعني لو دعي الي ان يعطي سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة ليس بوجيه ويدفعه
قوله او عرق ‌ه نداء الناس اي دعاهم ‌ه في ليلة الاسرا قال واذا انا بامتي شطرين شطرا
عليهم ثياب بيض كانها القراطيس وشطرا عليهم ثياب رمد فحجبوا وهم علي خير وروي ربد
الارمد والاربد الذي علي لون الرماد ‌ه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر وروي ترتع
الرم والقم اخوان وهما الاكل ومنهما المرمة والمقمة لذي الظلف ‌ه عن عبد الجذامي قلت يا رسول
كانت لي امراتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنازتها فقال رسول الله اعقلها ولا ترثها ‌ه
رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل
فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد عن عايشة كان لال رسول الله وحش
فاذا خرج لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام رسول الله في البيت ‌ه اي لم يتحرك و
قالوا لا يستعمل في غير النفي قال حميد بن ثور صحا الوان الجن تعرف بحته وضرب المغني دفه ما ترمرما
وقد استعمله في الاثبات من قال يبخ اذا ما جاهل ترمرما شجرا لاعناق الدواهي محطما ‌ه الضبين
في خرج لرسول الله سالت ربي ان لا يسلط علي امتي سنة فترمدهم فاعطانيها ‌ه اي فتهلكهم ‌ه
قالت صفية بنت ابي مسافع ترثي اباها وقد قتل يوم بدر كافرا وحب المباة بالندي متدفق
في الجفان وفي الزمان المرمد يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد
اذا هلك ‌ه الضمير الذي هو مفعول ثان في فاعطانيها يرجع الي ما دل عليه قوله ان لا يسلط وهو السلامة
قال خباب شكونا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا ‌ه الرمضاء نحو البغضاء و
الفحشاء وهي شدة حر الارض من وقع الشمس وقد رمضت الارض والحجارة رمضا وارض
رمضة الحصي ‌ه فلم يشكنا يحتمل ان يكون من الاشكاء الذي هو ازالة الشكاية فيحمل علي انهم ارادوا
ان يرخص لهم في الصلوة في الرحال فلم يجبهم الي ذلك ويحتمل ان يكون من الاشكال الذي

باب الشكاية

هو الحمل علي الشكاية فيحمل علي انهم سالوه الابراد بها فاجابهم ولم يتركهم ذوي شكاية عمر
وقف بين الحرتين وهما داران لفلان فقال شوي اخوك حتي اذا انضج رمد اي القي الشواء في
الرماد وهذا مثل نحوه قولهم المنة تهدم الصنيعة ‌ه ابو هريرة كنا مع النبي صلي الله عليه
في غزاة فارملنا وانفضنا ‌ه المرمل الذي لا زاد معه سمي بذلك لركاكة حاله من الرمل وهو الركك
من المطر او لصوقه بالرمل كما قيل للفقير الترب والمدقع ومنه حديث جابر انه ذكر بعث
للفقير

سَرِيّة كان فيها وانهم ارملوا من الزاد قال فبينا نحن على ذلك اذ رأينا سوادًا فلمّا غشيناه
اذا دابّةٌ قد خرجت من الارض فاناخ عليها العسكر ثماني عشرة ليلةً ياكلون منها ما شاؤا
حتى ارتجفوا ﻫ اي استبقوا وتسارعوا على اقدامهم لما ثاب اليهم من القوة وعن عمر بن
عبد العزيز انه خطب بعرفات فقال انكم قد انضيتم الظهر وارملتم وليس السابق اليوم
من سبق بعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له وعن النخعي اذا ساق الرجل هديًا
فارمل فلا باس ان يشرب من لبن هديه ﻫ انفض القوم اذا صاروا ذوي نفض وذلك ان
ينفضوا مزاودهم ﻫ الضحاك وارمسوا قبري رمسًا ﻫ الرمس والدمس والنمس والطمس و
الغمس اخوات في معنى الكتمان يقال رمست الآثار ورمس عليه الامر والمعنى النهي عن
تشهير قبره بالرفع والتسنيم قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد وبالماء المطرد هو الذي
تغير لونه حتى صار على لون الرماد ويقال ثوب رمِدٌ وارمد وسخ وسحابة رمداء ونعامة
رمداء اذا اضربا الى السواد ﻫ المطرد الطرق وهو الذي خاضته الدواب كأنما طردته
فطرد ﻫ الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه من غسل الجنابة ﻫ الارتماس والاغتماس
اخوان وعنه انه كره للصائم ان يرتمس في الحديث صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال
من الضحى ﻫ اي اصابتها الرمضاء فاحترقت اخفافها ﻫ اذا مدحت الرجل في وجهه
فكانما امررت على حلقه موسى رميضًا ﻫ هو فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه
اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للمونث واما قوله ان شئت اقبلنا بموسى
رميضة فحقه ان يكون بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كما قيل فقير وشديد ورواية
شمس سكين رميض بين الرماضة تونس بتقدير رمض في حديث زيد بن حارثة
انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر ان صار لخديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه فاعتقه ﻫ
يقال ترامى الى كذا وتراقى اليه اذا ارتفع وازداد والى حذفت مع ان وحروف الجر تحذف
معها ومع ان كثيرا الرمض في كب ترمض في عن برمانتين في غث مرملين
في بر فارتمي جف وفي فن الرمادة في كف رمال في مت الرماء في ها رماما
في خص لا ترمضها في ظل ارملتم في قل الرمية في مر الرمازة في زم يترمم في مز
ترمصان في جب رمية الغرض في جن الرماق في صب رمّه في ثم مع النون

الرياح

الحسن

الحسن سئل ايتنفخ الانسان في الماء فقال ان كان من رزق فلا باس به هو الكدر ومنه الترنوق
وهو الطين الباقي في المسيل عبد الملك قال له رجل خرجت بي قرحة فقال في اي موضع
من جسدك قال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى ﻫ الرانفة ما سال من الالية
على الفخذين عن الاصمعي يقال للمراة انها لذات روانف والروانف الكسية تعلق الى
شقاف بيوت الاعراب حتى تلحق بالارض الواحدة رانفة الصفن جلد البيضة قال جرير
يترك اصفان الخصى جلاجلا ﻫ المرنقة في رج الارنبة في قل يرنخ في رو ارنّ في
ري الرنق في جم الرنقاء في شن مع الواو النبي صلى الله عليه من قتل نفسا
معاهدة بغير حلها لم يرح رائحة الجنة ﻫ فيه ثلث لغات راح يريح كباع يبيع وراح يراح كخاف
يخاف واراح يريح اذا وجد الرائحة وقد جاءت الرواية بهن جميعا ﻫ امر بالاثمد المروّح عند النوم
هو الذي جعل فيه ما طيب ريحه من مسك او غيره ومنه انه نهى ان تكتحل المحرمة بالاثمد المروح
خطب فقال تحابوا بذكر الله وبروحه ﻫ هو القرآن لقوله تعالى اوحينا اليك روحا من امرنا
الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الارض تحبس بها عبده اذا شاء ويرسله اذا شاء ﻫ هو
رسول القوم الذي يرتاد لهم مساقط الغيث وقد راد الكلأ يروده ريادا وفي امثالهم لا يكذب
الرائد اهله فشبه به الحمى كانها مقدمة الموت وطليعته لشدة امرها وتقول العرب الحمى اخت الحمام
ويقولون قالت الحمى انا ام ملدم آكل اللحم وامص الدم وجمع الرائد روّاد ومنه قول علي رضي الله عنه
في ذكر دخول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلون روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق
ويخرجون ادلة ﻫ اي طلابا للمنافع في دينهم ودنياهم الذواق اسم ما يذاق يقال ما ذقت
ذواقا وهو مثل لما ينالون عنده من الخير ادلة اي علماء يدلون الناس على ما علموه ذكر
قتال الروم فقال تخرج اليهم روقة المومنين من اهل الحجاز هم الموصوفون بالصفاء والجمال
يقال راق الشيء اذا صفا وخلص وعن الاصمعي مسك رائق اي خالص وكذلك كل شيء
خالص وهو من روق الشراب اذا صفاه بالراووق ونظيره رائق وروقة صاحب و
صحبة وفاره وفرهة ﻫ كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا
عين الريح واو لقولهم ارواح وروحة ﻫ العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح فالمعنى
اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويصدقه مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في
قصص العذاب عمر كان اروح كانه راكب والناس يمشون كانه من رجال

بنی سدوس هو الذي يداني عقباه ويتباعد صدوره قال الكلبي سَدوس الذي في بني شيبان بالفتح والذي في طيء بالضم وبنو شيبان الطول فيهم غالب ويقال للطيلسان سَدوس اورده سيبويه مضموما في موضعين من كتابه وعن الاصمعي الطيلسان بالفتح والقبيلة بالضم كان الاولي خبر ثان لكان والثانية بدل منها ركب ناقة فارهة مشيا جيدا فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل هي مخترق الريح تدلت من قولهم تدلي فلان علينا من ارض كذا اي اتانا ومن اين تدليت علينا كما يقال من اين انصبيت علي

تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا وما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات رَوقين لا يعفو لها اثر

قال ابو عثمن المازني لم يصح عندنا ان عليا رضي الله عنه تكلم من الشعر بشيء الا هذين البيتين الروقان القرنان وقولهم للداهية ذات روقين كقولهم نواطح الدهر لشدايد الواحدة ناطحة ويروي بذات وَدقين وفيها وجهان احدهما ما ذكره صاحب العين قال ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيه بسحابة ذات مطرتين شديدتين والثاني ان تكون من الودق بمعني الوداق وهو الحرص علي الفحل لان الحرب توصف باللقاح حسان اخرج لسانه فضرب به روثة انفه ثم ادلعه فضرب به نحره وقال يا رسول الله ادع لي بالنصر الروثة طرف الارنبة وجمعها روث ورجل مروث الانف اذا ضخمت روثته ادلع لسانه ودلعه اخرجه ودلع لسانه ونحوه ما روي ان رسول الله صلى الله عليه قال لحسان ما بقي من لسانك فاخرج لسانه حتى ضرب بطرفه جبهته ثم قال والله ما يسرني به مقول من معد والله لو وضعته علي صخر لفلقه او علي شعر لحلقه ام ايمن هاجرت الي المدينة في لهبان الحر فعطشت فدلي اليها دلو من السما فشربت حتى اراحت اي رجعت اليها نفسها واستراحت وحقيقته صارت ذات راحة بعد جهد العطش قال

ترتح بعد النفس المحفوز اراحة الجداية النفوز

الاسود بن يزيد كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الجلد الاحمر ليرنح فيه من الحر وروي يرنخ الا راحة الموت قال اراح بعد الغم والتغمغم رنح الرجل اذا دير به وتنجه الشراب او الحر وغير ذلك واصله اصابة الرنح وهو العصفور من الدماغ وهو قطيعة منه تحت فرخ الدماغ كانه بائن منه وبينها جلية تفصلها قال رؤبه يكسر عن ام الفراخ الرنخا

خص الاحمر لانه اصبر وعن ابن لسان الحمرة انه قيل له اخبرنا عن الابل فقال حمرها صبراها وعيسها حسناها وورقها اغزرها ولا ابيع جونة ولا اشهد مثلها ابن المسيب كره المراوضة هي ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهي بيع المواصفة عند الفقها واجازه بعضهم اذا وافقت السلعة الصفة التي وصفها بها واباه غيرهم وهي من راوضه على امر كذا اذا داراه ليدخله فيه كانه يفعل به ما يفعل الرايض بالريض لان المواصف يدلي صاحبه الي الشي بما يلقي اليه من نعوت السلعة مجاهد قال في قوله عز وجل ومنهم من يلمزك في الصدقات يروزك ويسالك الروز الامتحان والتقدير تقول رزت ما عند فلان وكان المعنى انه يلمزه يمتحن امرك ويذوقك هل تخاف لايمته وتشمئز لمعابه فتعطيه ام لا تعبا بذلك وتجعل اللمز سبيلا الي الاستعطا وسببا في السوال كما فعل العباس بن مرداس حيث قال اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فقال رسول الله اقطعوا عني لسانه وامر له بمائة ناقة في الحديث اذا كفي احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة روغ ورول اخوان وهو ان يشرب اللقمة دسما ويقال سغبانه فليس تد في جمع فليرو في شف الارولع في اب اراضوا وراح في بر روا في فر مر وعين في جب بروقه في جيب زونك ويروح في عن روجت في لو روا في شع روقه وحتى اراح في زف الراوية في فط روجتى في عج بروعة في ول الروا في سج لمن دبحان الله في جب تراح في فر رياد تعاني بش والتروم غف مع الها النبي صلى الله عليه قال عمر خرج علينا رسول الله في يوم جمعة وعليه قميص مصبوغ بالريهقان هو الزعفران والجيهمان مثله قال حميد بن ثور

عليل بما الريهقان ذهيب كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة والرهن بمعنى كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا قال

ابعد الذي بالنعف نعف كويكب رهينة رمس ذي تراب وجندل

ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد له منها فشبه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال ابو زيد يقال اني لك رهن بكذا اي ضامن وانشد

اني ودلوي لها وصاحبي وحوضها الافيح ذا النصايب
رهن لها بالري غير الكاذب

اذا صلى احدكم الي شيء فليرهقه اي فليغشه ولا يبعد عنه وهو كقوله اذا صلى احدكم الي سترة فليدن منها فان الشيطن يمر بينه وبينها علي وعظ رجلا في صحبة رجل رهق قال المبرد رجل فيه رهق

اذا كانت فيه خفة يرهق الشر ويغشاه ومنه حديث شقيق انه صلى على امرأة ترهق اي تنسب
الى الرهق يعني غشيان المحارم سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل أن يطوف
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد أن يرجع ح اي مقاربا لآخر الوقت من قولك غلام مراهق
اذا قارب الحلم وشارف أن يرهقه كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة فيضيق عليه الوقت
حتى يخاف فوت التعريف رافع بن خديج اشترى من رجل بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما
وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ح اي عفوا لا احتباس فيه يقال اعطيته المال سهوا رهوا من قولهم
سير رهو اي سهل مستقيم ابن عباس ذكر مجيء عامر بن الطفيل الى رسول الله قال وكان
عامر مرهوف البدن ح اي مرهفه دقيقه يقال رهف السيف وارهفه ابن عمر قال
انس بن سيرين افضت معه من عرفات حتى اتى جمعا فاناخ نجيبته فجعلها قبلة فصلى المغرب
والعشاء جميعا ثم رقد فقلنا للغلام اذا استيقظ فايقظنا فايقظنا ونحن ارتهاط ح اي ذوو ارتهاط
وهو افتعال من الرهط وتجمع على ارهط وهو كاباطيل في جمع باطل عند سيبويه وقال غيره تجمع
رهط على ارهط وانشد وفاضح مفتضح في ارهطه ثم ارهط على اراهط عوف بن مالك
لأن يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا يتخضخض مثل السقاء احب الي من أن يمتلئ شعرا ه
الرهابة غرضوف كاللسان معلق بالقص مشرف على البطن يقال له راس الكلب سميت بذلك
اما لتحركها عند الرهبة واما لانها مما يرهب عليه لرقته ولطافته ومنه قيل للبعير المهزول والنصل
الرقيق رهب ورهبت الناقة وعن ابي زيد رهبت ناقته فقعد عليها بجانبها ح رهوة في زه
رهبانية في زم رواهشه في غب رهرهه في هو رهو في نو ترهش في ظب
ترهيا في عو ورهبانية في خا ورميش في رب الرهمسة في بر ارهل هذين في رك
رهينة في دم الرهام في صح رهابيهم في ثو مع الياء النبي صلى الله عليه عن رافع
بن خديج قلت يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ارن واعجل ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن او ظفر ه كل من علاك وغلبك فقد ران بك وران عليك و
رين بفلان اذا ذهب به الموت وران القوم الخارين بمواشيهم اي هلكت ومعناه صار ذوي
رين في مالهم ومنه قوله ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز أن يكون اران تعدية ران
بالهمزة كما عديت بالباء في ران به والمراد ازهق نفسها بكل ما انهر الدم اي اساله غير السن و
الظفر وقيل ايرن امر من ارن اذا نشط وخف اي خف في الذبح وقيل ارن من الرني وهو

السهو السكون

ادامة النظر اي ارعه بصرك لا يزل عن المذبح وقيل ارن اي شد يدك على المحز واعتمد بها
عليه من ارن الرجل اصبعه اذا اثاخها في الشيء وارنت الجرادة غرزت ذنبها في الارض لتبيض
ولو قيل ارن اي اذعن بالإرار وهو ظررة اي حجر محدد يؤرر بها الراعي ثفر الناقة اذا انقطع
لبنها اي يدميه كان ايضا وجها ح تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهليهم الحقوا
بارض جردية ح الريف كل ارض فيها زرع ونخل وقال ابن دريد الريف ما قارب الماء من
ارض العرب ومن غيرها الجردية منسوبة الى الجرد وهي كل ارض لا نبت فيها ولا شجر
عمر املكوا العجين فانه احد الريعين ح الريع فضل كل شيء على اصله نحو ريع الدقيق
وهو فضله على كيل البر وريع البذر فضل ما تخرج من النزل على اصل البذر وريع الدرع
فضول كميها على اطراف الانامل وقال ابو زيد راع البر يريع ريعا واراع القوم ويعني
بالريعين الزيادة عند الطحن او الخبز والزيادة عند العجن فلم علي جرير بن عبد الله
فسأله عن سعد بن ابي وقاص فاثنى عليه خيرا قال فاخبرني عن الناس قال هم كسهام الجعبة
منها القائم الرائش ومنها العصل الطائش وابن ابي وقاص يغمز عصلها ويقيم ميلها والله
اعلم بالسرائر ح القائم الرائش اي المعتدل ذو الريش وهو يمن لها المار الدافق والعيشه الراضيه
العصل المعوج ح الطائش الزال عن الهدف علي اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال
الحمد لله الذي هذا من رياشه ح الريش الكسوة التي يتزين بها استعير من ريش الطائر لانه
كسوته وزينته قال الله تعالى لباسا يوارى سوآتكم وريشا والرياش يحتمل وجهين ان يكون
جمع ريش وان يكون مفردا مبنيا من لفظه على فعال كاللباس ابو ذر في حديث اسلامه
قال قال اخي انيس ان لي حاجة بمكة فانطلق فراث فقلت ما حبسك قال لقيت رجلا على
دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما تقول الناس قال يقولون ساحر شاعر كاهن وكان انيس
احد الشعراء فقال والله لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد ولقد
سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم والله انه لصادق وانهم لكاذبون فقلت اكفني حتى انظر
قال نعم وكن من اهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له وتجهموا فانطلقت فتضعفت رجلا من
اهل مكة فقلت اين الذي تدعونه الصابئ فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم وحجر فخررت
مغشيا علي فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عني الدم
وشربت من مائها ثم دخلت بين الكعبة واستارها فلبثت بها ثلثين من بين يوم وليلة وما لي

بها طعام الا ماء زمزم ضمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع فبينا
اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان قد ضرب الله على اصمختهم فما يطوف بالبيت غير امراتين فاتتا
علي وهما تدعوان اسافا ونائلا فقلت انكحوا احدهما الاخرى فما ثناهما ذلك فقلت وذكر كلاما
فاحشا لم يكن عنه فانطلقتا وهما تولولان وتقولان لو كان هاهنا احد من انفارنا فاستقبلهما
رسول الله وابو بكر وهما هابطان من الجبل فقال رسول الله لهما ما لكما قالتا الصابي بين
الكعبة واستارها قال فما قال لكما قالتا كلمة تملأ الفم ثم ذكر خروجه الى رسول الله وتسليمه
عليه وانه اول من حياه بتحية الاسلام وقال فذهبت لاقبل بين عينيه فقدعني عنه صاحبه
الريث الابطاء ورجل ريث وعن الفراء فلان مريث العينين اذا كان بطيء النظر اقراء الشعر انحاؤه
وانواعه جمع قرء ويقال للبيتين او القصيدتين هما على قرء واحد وقري واحد وجمع القري
اقرية قال الكميت وعنده للندى والحزم اقرية وفي الحروب اذا ما شاكت الاهب واصل القرء
القصد من قروت الارض فسمي به الطريق كما سمي نحوا من نحوت شنف وشنئ اخوان
ولكن شنف لا يتعدى الا باللام قال رجل من طيء اذا لم يكن مال يري شنفت له
صدور رجال قد تقي لهم وفر تجهمه كلح في وجهه وغلظ له في القول من قولهم رجل جهم
الوجه تضعفته بمعنى استضعفته كتعجلته وتقصيته وتثبته بمعنى استفعلته النصب
والنصب كالضعف والضعف حجر كانوا ينصبونه فيعبد وتصب عليه دماء الذبائح
قال وجدت سخفة من جوع وهي الخفة تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي
الخفة في العقل وغيره القمراء للقمر كالضحى للشمس وقوله في ليلة قمراء فيه وجهان الاضافة
والصفة على تقدير ذات قمراء او على انها تانيث الاقمر وهو الابيض يقال ليلة ضحيا واضحيان
واضحيانة وهي المقمرة من اولها الى آخرها وافعلان مما قل في كلامهم اورد منه سيبويه
الاسحمان والامدان في الاسم والاضحيان في الصفة وقال وهو قليل في الكلام لا يعلم
الا هذا الصماخ الخرق الباطن الذي يفضي في الاذن الى الراس والصملاخ بزيادة
اللام وسخها اساف ونائل وقيل نائلة صنمان كانا لقريش يتحرون عندهما ويتمسحون
بهما اذا ركبوا لاسفارهم واذا قدموا قبل دخولهم على اهاليهم تعظيما وقيل ان اسافا كان رجلا
ونائلة امراة فدخلا البيت فوجدا خلوة ففجرا فمسخهما الله حجرين الانفار جمع نفر وهم
من الرجال خاصة من الثلثة الى العشرة والنفرة مثله يقال جاءت نفرة بني فلان ورهطهم

النفير لان الرجال هم الذين اذا حزبهم امر نفروا لكفايته القذع والردع اخوان حلف بفيه
اتى بكفنه وبطتين فقال للحي احوج الى الجديد من الميت اني لا البث الا يسيرا حتى ابدل بهما خيرا
منهما او شرا منهما الريطة ملاءة ليست بلفقين كلها نسج واحد وقيل هي كل ثوب رقيق لين
والجمع ريط ورياط مجاهد قال في قوله تعالى واحاطت به خطيئته هو الران الران
والرين كالذام والذيم والغار والغير من ران به الشراب اذا غلب على عقله والمعنى تغطية
الخطيئة على قلبه وما يتجلله من ظلمتها الحسن سئل عن القيء يذرع الصائم فقال هل
راع منه شيء فقال له السائل لا ادري ما تقول فقال هل عاد منه شيء راع ورجع اخوان قال
طمعت بليلى ان تريع وانما تقطع اعناق الرجال المطامع ومنه تريع السراب اذا جاء وذهب
والمعنى هل عاد منه شيء الى الجوف يريع في دك الريطة في هض لا يربه في حق
راش في حي ربن في سف يريش في زف رسباغ في مل هل راع في ذر بريق
في شت والراش في رش فامر يتوانى في عق بهص يتوانى بيح الزاي مع الباء
بسم الله الرحمن الرحيم النبي صلى الله عليه اهدى اليه عياض بن حمار قبل ان يسلم فرده
وقال انا لا نقبل زبد المشركين سئل عنه الحسن فقال رفدهم يقال زبدته ازبده زبدا
اذا رفدته ووهبت له قال زهير اصحاب زبد وايام وانديه من حاربوا اعذبوا عنهم بتنكيل
وهذا مما عرض فيه العموم بعد الاختصاص كاحلب ثم خطب وذكر اهل النار فقال الاوان اهل
النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم اتباع لا يبغون اهلا ولا مالا والشنظير الفحاش
وذكر سايرهم اي ليس له عزم يزبره اي ينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي او تماسك من زبر
البئر وهو طيها لانها تتماسك به قال ابو عمرو الشنظير تصرف اعراض القوم وفلان
يشنظر بالقوم منذ اليوم وهو شنظير وشنظيرة وفي معناه شنذير وشنذارة وشنذارة
وفي شنذارة دليل على ان النون في شنذيرة وشنذارة مزيدة ويمكن ان يتسلق بهذا
الى القضاء بزيادتها في شنظيرة نهى عن مراثي القبور وهي ما يندب به الميت وينياح به
عليه من قولهم ما زبابهم الى هذا اي ما دعاهم وعن الاصمعي سمعت نغمته وازبيه اي
صوته وازبي القوس صوتها وترنمها وعن النضر الازابي الصخب ولا واحد لها وقد ظنها
بعضهم مصحفة عن مراثي القبور ابو بكر دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم
الخليفة بعده هو القلم وانشد الاصمعي قد قضى الامر وجف المزبر مفعل من زبر الكتاب

زُبُرا وزِبارةً ومواتقان الكتاب والزِّبر بلسان اليمن الكتاب ع عثمن لما حصر كان علي
يومئذ غائبا في مال له فكتب اليه اما بعد فقد بلغ السيلُ الزُّبَى وجاوز الحزامُ الطُّبْيَيْن فاذا
اتاك كتابي هذا فاقبل اليَّ عليَّ كنتَ اوْ لِيَ فان كنتُ ماكولا فكن خير آكل والا فادركني ولما أُمَزَّق
الزُّبية حفرة تُحفر للسَّبُع في عُلوٍ من الارض ولا يبلغه الا السيلُ العظيم الطُّبْيُ بالضم والكسر واحد
الاطباء وهي للحافر والسباع كالاخلاف للخف والضروع للظلف ويقال ايضا اطباء الناقة واشتقاقه
واضح من طباه يطبيه اذا دعاه لان اللبن يطبى منه الاتري الى قولهم خلفٌ طَبِيٌّ اي مجيب
وهو فعيل بمعنى مفعول كانه يُدعى فيجيب وفي الحديث دع داعي اللبن ومما مثلان ضُربا
لتفاقم الخطب عليه والبيت الذي تمثل به لشاعر من عبد القيس لُقِّب بالممزَّق بهذا البيت
واسمه شأس بن نهار ومخاطبه فيه النعمن بن المنذر وقبله قوله
احقًّا ابيتَ اللعنَ انّ ابنَ فرتني علي غير اجرام بريقي مُشْرِقي **كعب**
بن مالك جرت محاورة بينه وبين عبد الله بن عمرو بن حرام قال كعب فقلت كلمةً اُزبِيه
بذلك اي اُشخصه واُقلقه من ازبي على ظهره حملا ثقيلا اذا حمله لان الشيء اذا حمل ازعج
وازيل عن مكانه وتمكنه قولهم احتمل فلان اذا استخفه الغضب وقيل هو مقلوب ازيبه
من ازيبت الرجل وبزونه اذا اقهرته **عمرو** وعزله معوية عن مصر فضرب فسطاطه
قريبا من فسطاط معوية وجعل يتزبّع لمعوية التزبّع سوء الخلق وقلة الاستقامة من الزوبعة
وهي الاعصار في الحديث لم يقبل الله صلوة العبد الآبق ولا صلوة الزِّبِّين بوزن سجّيل
وهو الذي يدافع الاخبثين من الزَّبْن وهو الدفع قال ابن الاعرابي المزابنة في حوض
زبيه في صل زبرا في شع زبنته في عص ازبارت في سب ذبا في عض زبيبتان
في شج ازبر وبنبه في صد **مع الجيم** النبي صلى الله عليه اخذ الحربة لابي بن خلف
فزجله بها فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة فوق الدرع فلم تخرج كثير دم واحتقن في جوفه
زجله بالحربة وخله اخوان اذا زجه بها فتقع حكاية حال ماضية التسبغة رفرف البيضة وهو
زَرَدٌ يوصل بها ليستر العنق سمي بمصدر سبّغ ويقال له السابغ ايضا وقال مزرد
ونسبغة في ترك حميرية دلامصة ترفض عنها الجنادل ازج في شذ **مع الحاء**
الحسن بن علي كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح يحجه وزحزحه
وحزحزه اذا انحاه والمعنى وان اريد تنحيته عن ذلك باستنطاق في بعض ما يهم **الاشعري**

اتاه عبد الله

اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ماكنت اقتدي برجل من اهل بدر ع زحل
وزحل اخوان اذا تنحى وتباعد وما لي عنه مزحل ولا مزحل والمعنى انه تحول عن عبد الله وتاخر
تزحزحت في رج ازحفت في عو **مع الخاء** النبي صلى الله عليه قال لعياش بن
ابي ربيعة حين بعثه الى بني عبد كلال خذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في ايمانهم فهم قائلون لك
اقرأ فاقرأ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين فاذا فرغت منها فقل آمن محمد وانا اول
المومنين فلن تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره وهم قارئون لك
فاذا رطنوا فقل ترجموا فاذا ترجموا فقل حسن آمنت بالله وما انزل من كتاب فاذا اسلموا
فسلهم قضبهم الثلثة التي اذا تخصروا بها سجد لهم وهي الاثل قضيب ملمع ببياض وقضيب
ذو عجر كانه من خيزران والاسود البهيم كانه من ساسم ثم اخرجها فحرقها في سوقهم
اي كتاب تمويه وترقيش من قوله تعلى زخرف القول غرورا واصله الزينة فاستعير لما يزين
من القول ومن ثم قيل للنمام واش وفي حديثه عليه السلام انه لم يدخل الكعبة يوم الفتح حتى امر
بالزخرف فمحي وامر بالاصنام فكسرت اراد النقوش والتصاوير والمراد كتاب من كتاب الله
حرفوه وكان هولاء ممن دخله دين يهود ابو زيد مح الكتاب محوحا اذا اندرس وقال
غيره امح ويقال مح الثوب وامح بلي وانشد الاصمعي
الا يا قتل قد خلق الجديد وحبك ما يمح وما يبيد رطن له وراطنه كلمه بالاعجمية و
تراطنوا ويقولون ما رطانتك ورطانتك ورطيناك ورطيناك اى ما الذي ترطن به ع
التخصر امساك المخصرة وهي قضيب يكون في يد الملك او الخطيب وانشد ابو عمرو
خذها ابا عبد المليك بحقها وارفع بيمينك بالعصا وتخصر الاثل شجر يشبه الطرفاء
الا انه اعظم منه واجود عودا ومنه تصنع الاقداح الجياد كل ذي لونين من ثوب او غيره فهو
ملمع ومنه الفرس الملمع وهو الذي فيه سواد وبياض ع العجر العقد والاعجر كل شيء فيه
عقد ومنه قول الحطيئة للضيف عجراء من سلم ع البهيم المصمت الذي لا يخالط لونه لون
آخر ع الخيزران شجر عبق يتثنى وقيل هو كل عود متثن ومنه الخيزري وهي مشية
فيها تثن ع الساسم الآبنوس يريد ان القضب الثلاثة من هذه الشجر الثلث الاثل والخيزران
والآبنوس **علي** كان من مزحه ان يقول افلح من كانت له مزخة يزخها ثم
ينام الفخة المزخة المراة لانها موضع الزخ وهو النكاح يقال بات يزخها ويزخها واصله

وسمي الكوكب نطا النجوم

الخيزران القضب

الطبي كالضرع

واصله الدفع يقال زُخَّ في قفاه حتى اُخرج من الباب ع الفخة من فخ النايم فخيخا وهو غطيطه
وقيل هي نومة الغداة وقيل نومة بعد تعب ع بعث الى عثمن بصحيفه فيها لا تاخذن من
الزُخّة والنخّة ع الزخّة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من وراىها والنخّة اولاد
الابل وقيل البقر العوامل من النخ وهو السوق قال لا تضربا ضربا ونخّا نخّا لم
لم يدع النخ لهن مخّا ومما في كونهما فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة زخر ببا في فر
يزخ في كامع **البراء** النبي صلى الله عليه بال عليه الحسن فاخذ من حجره فقال لا
تزرموا ابني ثم دعا بما فصبه عليه اي لا تقطعوا بوله يقال ازرم بوله فزرم ومنه قيل للبخيل
زرم وعن قطرب ازرام الشاعر اذا ذهب شعره وانقطع بول الغلام والجاريه يغسل عند
ابي حنيفه واصحابه ومذهب الشافعي مثل مذهبهم في بول الجاريه وقال في الغلام يجزي رش
الماء على بوله ما لم يطعم واحتج بقوله عليه السلام ينضح بول الغلام ويغسل بول الجاريه وحمل
اصحابنا النضح على الصب وبالصب يطهر عندهم **علي** لا ادع الحج ولو ان اتزرنق
وروى ولو ان ترنقت ع الزرنقه العينه وهي ان يبيع الرجل من الرجل شيا باكثر من ثمنه سلفا
وفي حديث عايشه انها كانت تاخذ الزرنقة وعن عبد الله بن المبارك لا باس بالزرنقه و
وتزرنق الرجل اذا تعين ومعناها الاخفا لان المسلف يدس الزيادة تحت البيع ويخفيها
من قولهم تزرنق في الثياب اذا لبسها واستتر فيها وزرنقها عينه ولا يبعد ان تزعم ان
النون مزيدة وانها من قولهم انزرق في الجحر بمعنى انزرب اذا دخل فيه واصله زرقه
بالرمح فانزرق فيه الرمح اذا نفذ فيه ودخل ولا بد من اضمار فعل قبل ان لان لو مما يطلب
الفعل وقيل معناه ولو ان استقي واحج باجرة الاستقا من الزرنوقين وهما منارتان
تبنيان على راس البير او عودان تنصب عليهما البكرة ويقال لهما القرنان والمرنق
الذي ينصبهما **ابوذر** قال في علي رضي الله عنهما هذا زر الدين اي قوامه من قولهم للعظيم
الذي تحت القلب زر لانه يشده ويقيمه ولمن يحسن رعية الابل انه لزر من ازرارها وللحديد
السيف زراه وللذي يدخل فيه راس عمود وسط البيت زر وماخذ كل ذلك من زر القميص
لانه آلة الشد **ابن مسعود** ان موسى اتى فرعون وعليه زرمانقة هي جبة صوف
كلمة اعجمية **ابوهريرة** ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للزربية قيل وما
الزربية قال الذين يدخلون على الامرا فاذا قالوا شرا او قالوا شيا قالوا صدقت شبههم

الزَّرْب بالفتح والتشديد البار الغليظ

وكمن
وحم

بعض الحد فقال ابوبكر على رسلك يا عمر فكرهت ان اعصيه فتكلم وكان هو احلم مني واوقر
فوالله ما ترك كلمة اعجبتني من تزويري الا قالها في بديهته او مثالها او افضل قال ابو زيد كلام
مزور ومزوق اي محسن وهو من قولهم للزينة الزون والزور وقيل مهيا مقوى من قول
ابن الاعرابي الزور القوة وليس له زور ولا صبور اي قوة راي وقيل مصلح مقوم مزال زوره
اي عوجه والتزويه التسوية والجمع من الزي **عثمان** ارسلت اليه ام سلمة يا بني مالي
ارى رعيتك عنك مزورين وعن جنابك نافرين لا تعف سبيلا كان رسول الله لحبها ولا تقدح
بزند كان اكباها توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما الامر ثكما ولم يظلماه ع ازورعنه اذا
عدل واعرض وهو افعل من الزور وتزاور وازاور نحوه التعفيه الطمس قال عبيد
مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه وتاويب الشمال لحبها نفى عنها كل لبس وكشف
كل عمايه حتى ردها منهاجا واضحا نقيا من اللحب وهو القشر يقال لحبه ولحاه وطريق لحب
ولاحب اي ذو لحب ه اكباها اي عطلها من القدح بها ثكمت الطريق ثكما اي لزمته وثكم الطريق
وسطه ه ولم يظلماه اي لم ينقصاه ولا زادا عليه من قول الله تعالى ولم تظلم منه شيا ومن قول العرب
لقوم حفروا قبرا فسنموه ثم زاد واعلى تسنيمه من غير ترابه لا تظلموا **ابوذر** من انفق
من ماله زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان
او بعيران من ابله كل شيين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فكل واحد منهما زوج وهما
زوجان كقولك معه زوجا حمام وزوجا نعال ووهبت من خيلي زوجين اي اثنين في قران
ابن عمرو اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه وزوقوه فان استطعت ان تموت فمت
التزويق التزيين والتقش لان النقش لا يكون الا بالزاووق وهو الزيبق عند اهل المدينة
المغيرة قال احصنت ثمانين امراة فانا اعلمكم بالنسا فوجدت صاحب المراة
الواحدة ان زارت زار وان حاضت حاض وان اعتلت اعتل فلا يقتصر احدكم على
المراة الواحدة اذا طالت صحبتها معه كان مثلها ومثله مثل ابي جفنة وامراته ام عقار فانه
نافرها يوما فقال وهو مغاضب لها اذا كنت ناكحا فاياك وكل مجفرة مبخرة منتخة الوريد كلها
وعيد وبصرها حديد سفعا افوها مليلة الارغاء ورى بليلة الارعاد دايمة الدعاء فقماء
سلفع لا تروي ولا تشبع دايمة القطوب عارية الظنبوب طويلة العرقوب حديدة الركبة سريعة
الوثبة شرها يفيض وخيرها يغيض لا ذات رحم قريبه ولا غريبة نجيبه امساكها مصيبة

وطلاقها جريبة فضل ميناث كانها بُغاث وروي كانها نُفاث وروي كانها نقاب حملها
رباب وشرّها ذباب واعرة الضمير عالية الهرير شثنة الكف غليظة الخف لا تعذر من
علة ولا تاوي من قلة تاكل لمّا وتوسع ذمّا تؤذي الاخيار وتفشي الاسرار وهي من اهل
النار فاجابته المراة فقالت بئس لعمر الله زوج المراة المسلمة خضمة حطمة احمر المأكمة محزون
الهزمة وروي اللهزمة له جلدة عنز برمة وسرّة منفتقة وشعرة صهباء واذن هدباء
ورقبة هلباء لئيم الاخلاق ظاهر النفاق صاحب حقد وهم وحزن عشر ثم غبن نعيم
الانفاس وروى سقيم النفاس رهين الكاس بعيد من الناس يسل الناس الحافا و
ينفقه اسرافا وجهه عبوس وخيره محبوس وشره ينوس اشأم من البسوس ه ان
زارت اي زارت اهلها تغابت عنه قال كان الليل موصول بليل اذا زارت سكينة والرباب
مجفرة متغيرة ريح الجسد مجخرة ذات بخر منتفخة الوريد ينتفخ وريدها لفرط غضبها
سفعاء سوداء الجلد لتحل السن او لسوء المطعم الارغاء من الرغاء يريد شدة الصوت والجلبة او
من ارغاء اللبن يريد ازبادشدقها مليلة مملولة اي يُمل صوتها لكثرته بليلة من بلل اللسان
والريق يقال فلان بليل الريق بذكر فلان ورطب اللسان الارعاد التهديد فقماء مائلة الفقم
وهو الحنك سلفع وقحة الظنبوب عظم الساق وعريه لهزالها ولاغرابة نجيبة يزعمون
ان اولاد الغراب انجب قال تجنبتها للنسل وهي غريبة فجاءت به كالبد رخرقا معمما
حربة من الحرب كالشتيمة من الشتم يريد ان له منها اولادا فاذا طلقها حربوا ونحوا
بها فضل مخالة تفضل من ذيلها نفاث اي تنفث البنات نفثا ه نقاب من قولهم فرخان
في نقاب اي في بطن واحد ويقال للرجلين جاآ في نقاب واحد ونقاف واحد اي في مكان
واحد عن ابي عمرو يريد انها متئم وهو عيب الذباب الشر اللازم رباب من قولك الشاة
في ربابها وهو ما بين ان تضع الي عشرين يوما والمعنى انها تحمل بعد الوضع بمدة يسيرة
في ايام نفاسها وانما تحمد ان تحمل بعد ان يتم الرضاع واغرة من الوغر وهو الحقد ه شثنة
خشنة الخف القدم لا تاوي من قلة لا ترحم زوجها عند الفقر لما كثيرا ه خضمة شديد
الخضم حطمة كثير الاكل من الحطم وهو الكسر ه المأكمتان لحمتان بين العجز والمتنين
وانما عنت ما دونهما من سفلته فكنت عنه وحمرة ذلك الموضع يسبب به او ارادت حمرة
جميع البدن وذلك من الهجنة محزون من الحزن تريد الخشونة الهزمة الوقبة

في تلونهم

في تلونهم بالزربية واحدة الزرابي وهي القطوع الحيرية وماكان على صنعتها وعن المؤرج انها
في الاصل الوان النبات اذا اصفرت واحمرت وقد ازرب النبت فسميت بها البسط تشبيها
وفيها لغتان كسر الزاي وضمها وعن قطرب الزربي مكسورا بلا تاء وشبههم بالمنسوب
الي الزرب وهي الغنم في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيئتهم فعل الغنم في انقيادها
لراعيها واستيساقها له وفي الزرب لغتان الفتح والكسر الدؤلي لقي ابن صديق له
فقال له ما فعل ابوك قال اخذته الحمى ففضخته فضخا وطبخته طبخا ورضخته رضخا وتركته
فرخا قال فما فعلت امراته التي كانت تزارّه وتشارّه وتمارّه وتهارّه قال طلقها فتزوجت غيره
فحظيت عنده ورضيت وبظيت قال ابو الاسود فما معنى بظيت قال حرف من اللغة لم تدر
من اي بيض خرج ولا في اي عش درج قال يا ابن اخي لا خير لك فيما لم ادر ه المزارة من الزر
وهو العض وحمار مزر والممارة ان تلتوي عليه وتخالفه من امرت الحبل اذا شددت فتله والمهارة
ان تهرّ في وجهه ه يمكن ان يقال في بظيت انه وصف لها بحسن الحال في بدنها وتعمتها من
قولهم لحمه خظا بظا لغة في خظا بظا كما قالوا ودي وودي وارض عذية وعذاة وان كان الاكثر فيه
ان يستعمل على سبيل الاتباع فقد حكى الاصمعي عن قوم من العرب افراده وانهم يقولون انه
لبظا عكرمة قيل له الجنب يغتمس في الزنوق لجزيه من غسل الجنابة قال نعم
هو النهر الصغير عن شمر وكانه ارجحل الساني سمي بالزنوق الغليظ الذي هو القرن لانه من
سببه لكونه الة الاستقاء في الحديث كان الكلبي يزرق فقلت له ما التزريق قال الكذب
يقال زرّق في الحديث اذا زاد فيه وزلّف مثله واذا ذرع الرجل ثوبا فزاد قالوا زرّفت وزلفت
وزرّف على الخمسين اذا اربى عليها ومنه الزرافة ه زربية في ضل زرنب في غث
الزرب في هن الزرافات في ين ازرق في برج مع العين النبي صلى الله عليه
نهى ان يتزعفر الرجل هو التطلي بالزعفران والتطيب به ولبس المصبوغ به وزعفر ثوبه ومنه
قيل للاسد المزعفر لضرب وردته الي الصفرة قال عمرو بن العاص ارسل الي رسول الله
ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لاجعلك
في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي
للمال وما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح ه الزعب والزأب
والذهب اخوات معناها الدفع والقسم ومنه تزعبوا المال وتقسموه وتازبوه على القلب اذا

تو زعوه والزعبه بنا المدة ويقال للمد فوع الزعبه والزهبة ايضا والزعب والزهب مافي نعما
غير موصوله ولا موصوفة كانه قيل نعم شيا وفي نعم ماهنا لغتان فتح النون وكسرها والعين مكسورة
ليس الا لئلا يلتقي ساكنان والبا مزيدة مثلها في كفى بالله ذكر ايوب فقال كان اذا مر برجلين
تزاعمان فيذكران الله رجع الي بيته فيكفر عنهما اي تحدثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به
من الاحاديث ومنه قولهم زعموا مطية الكذب وقال ابو زيد رجل مزاعم لمن لا يوثق به ومن
الشاة الزعوم وهي التي تجهل سمنها فيذكران الله اي على وجه الاستغفار وهذه صفة المومن
اذا فرط قال الله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة
قال المبرد الزعانف اصلها اجنحة السمك فقيل للادعيا زعانف لانهم التصقوا بالصميم كما التصقت
تلك الاجنحة بعظم السمك وانشد لاوس بن حجر فما زال يفري البيد حتى كانما
قوايمه من جانبيه الزعانف الواحد زعنفة واليا في الزعانيف اشباع كسرة واكثر ما يجي في الشعر
ينزعها في عذ زعيم في ذمة زعم الانفاس في زود بن عمون ايضا مع العين زعفي زو
مع الفا النبي صلى الله عليه صنع في تزوج فاطمه طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة
زفة اي زمرة بعد زمرة سميت لزفيفها وهو اقبالها في سرعة **ابن عمرو** ان الله انزل الحق
ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات الزفن الرقص
واصله الدفع الشديد والركل بالرجل يقال زبنه وزفنه وناقة زبون وزفون اذا دفعت
حالبها برجلها عن النصر وفي حديث عايشة قدم وفد الحبشه فجعلوا يزفنون ويلعبون
والنبي صلى الله عليه قايم ينظر اليهم فقمت انا مستترة خلفه فنظرت حتى اعييت ثم قعدت
ثم قمت فنظرت حتى اعييت ثم قعدت ورسول الله قايم ينظر فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن المشتهية للنظر اي قيسوا قياس امرها وانها مع حداثتها وشهوتها للنظر كيف مستها
اللغوب والاعيا ورسول الله قايم لم يمسه شي من ذلك الزمارة ما يزمر به كالصفارة
لما يصفر به والقداحة لما يقدح به المزهر المعزف من الازدهار وهو الجذل يقال للجذلان
مزدهر ومزدهي لانه آلة الطرب والفرح والازدهار افتعال من الزهرة وهي الحسن
والبهجة لان الجذلان متهلل الوجه مشرقه الكنارة العود وقيل الطنبور وقيل الدف
وقيل الطبل وهي في حسبان ابي سعيد الضرير الكبارات جمع كبار جمع كبر كجمل وجمال وجمالات

كتاب لمن سعيد

وهو الطبل وقيل هو الطبل الذي له وجه واحد ويجوز ان تكون الكنارة من الكران على القلب وهو العود
والكرينة المغنية **عايشه** بلغها ان اناسا يتناولون من ابيها فارسلت الي ازفلة منهم
فلما حضروا قالت ابي والله لا تعطوه الايدي ذاك طود منيف وظل مديد نجح اذ اكديتم وسبق
اذ ونيتم سبق الجواد اذا استولي علي الامد فتي قريش ناشيا وكهفها كهلا يفك عانيها ويريش
مملقها ويرأب شعبها حتى حليته قلوبها ثم استشري في دينه فما برحت شكيمته في ذات الله
حتى اتخذ بفنائه مسجدا يحيي فيه ما امات المبطلون وكان وقيذ الجوانح غزير الدمعة شجي
النشيج فانصفقت اليه نسوان مكة وروي فاصفقت وولدانها يسخرون منه ويستهزون به
فالله يستهزي بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون واكبرت ذلك رجالات قريش فحنت له قسيها
وامتثلوه غرضا فما فلوا له صفاة ولا قصموا له قناة وروي ولا قصفوا حتى ضرب الحق بجرانه
والقى بركه ورست اوتاده ودخل الناس فيه ارسالا فلما قبض الله نبيه ضرب الشيطان
رواقه ومد طنبه ونصب حبايله واجلب بخيله ورجله وظنت رجال ان قد اكثبت نهزها ولات
حين الذي يرجون واني والصديق بين اظهرهم فقام حاسرا مشمرا قد جمع حاشيتيه وضم
قطريه فرد نشر الاسلام علي غره واقام اوده بثقافه فابذعر النفاق بوطاته وانتاش الدين
بنعشه حتى اراح الحق علي اهله وقرر الروس علي كواهلها وحقن الدما في اهبها ثم اتته منيته
فسد ثلمته بنظيره في المرحمه وشقيقه في المعدلة ذاك ابن الخطاب لله ام حفلت له ودرت
عليه لقد اوحدت به ففنخ الكفرة ودوخها وشرد الشرك شذر مذر وبعج الارض وبخعها
فقات اكلها ولفظت خبيها ترأمه ويأباها وتريده ويصدف عنها ثم وزع فيها فيها ثم تركها
كما صحبها فاروني ماذا ترتأون واي يومي ابي تنقمون ايوم اقامته اذ عدل فيكم ام يوم ظعنه فقد
نظر لكم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الازفلة والاجفلة والازفلي والاجفلي الجماعة يقال
جاوا ازفلة واجفلة وبازفلتهم واجفلتهم قال الشماخ يهوين ازفلة شتى وهن معا
كفتية لبهان اذ نجوا غيل العطو التناول الطود الجبل الشاهق من قولهم بنا منطاد وهو
الذاهب في السما صعدا وقد طوده تطويدا يقال نجح فلان وانجحه الله وانجح طلبته والاصل ذكر
الطلبة ولكنهم يختصرون وانجح الرجل اذا نجحت طلبته كما تقول اقطف اذا قطفت دابته الاكدا الخيبة
واصله بلوغ الحافر الكدية ومثله الاجبال المملق الفقير سمي لتجرده من المال من الملقة وهي الصخرة
الملسا او الملقه لاهل اليسار كما قيل مسكين لسكونه اليهم وريشه تعهده تشبيها لذلك بريش السهم

النشر التحرك المنتشر

وبحجت طلبته

النطوف من الدواب البطي

الشَّغْبُ الصَّدعُ وهو من الاضداد إِسْتَشْرَى لجّ وتمادي يقال استشرى الفرس في عدوه
والبرقُ في لمعانه وشَرِيَ مثله شَكِيمَتُه اي جِدُّه وتصلّبه والشكيمة في الاصل حديدة
اللجام المعترضة في الفم التي عليها الفأس وهي تمنع الفرس من جماحه فشبّه بها انَفَةُ
الرجل وتصلّبه في الامور وما يمنعه من الهوادة وترك الجِدّ والانكماش فقالوا فلان شديد
الشكيمة لا ينقاد اذا اشتدت تلك الحديدة كانت عن الجماح امنع واشتقوا منها قولهم في صفة
الاسد شَكِمٌ وشَكَمْتُ فلانا اذا الجمته بعطاء وَقِيذُ الجوانح اي وَقَذَ خوفُ الله قلبه ه
النَّشِيجُ أن يَغَصَّ بالبكاء مع صوت ومنه نشيج الطعنة عند خروج الدم والقِدر عند الغليان
وسُمّيت مجاري الماء انشاجا لقسيب الماء والشَّجِي ما ينشب في الحلق من غصة هم والمعنى
انه كان شَجِيًّا في نشيجه ونحو هذه الاضافة قولهم ثابت الغَدَرِ إِنْصَفَقَ مطاوع صفقه
اذا ضربه وصرفه قال رؤبة ثما انشلاها صفقة للمنصفق يعني صرفهم اليه صارف
التلقي والتحرّيه فسارعوا اليه واصفق من اصفق القوم على كذا اذا اجمعوا عليه ه
اخذ من الصفقة في المبايعة كانهم تبايعوا على ذلك يعني مضوا اليه باجمعهم ه امتثلوه غرضا
اي نصبوه من الماثل وهو المنتصب القَصم والقَصف الكسر الضرب بالجران الثبات و
الاقامة مستعار من بروك البعير الرُّوَاقُ الرِّوَاقُ وهو ما بين يدي البيت قال ذو الرمة
لكلتيهما رَوْقٌ الي جنب مخدع الإِكْثَاب القرب واصله في الصيد اذا امكن من كاثبه
النُّهزُ الفُرص القُطر والحاشية الجانب وضمّ القطرين عبارة عن التحزّم والتشمّر للتلافي
الامر غِرّ الثوب مَطواه وفي كلام رؤبة اطوه على غَرّوره تريد انه رَدّ ما انتشر من الاسلام
الحاله اِبْذَعَرّ تفرّق ونفر الانتياش الاستنقاذ وهو افتعال من النَّوْش ومعناه
أن يتناوله لينتزعه من الهلكة ويصدّق ذلك قوله باتت تنوش العنق انتياشا
النعش الرفع والاقامة من المصرع والانعاش خطأ الاراحة ماخوذة من اراح الراعي
الابل على اهلها قال ابو عبيد يقال هم اهل معدّ له بفتح الدال والميم اي اهل محلّ كما يقال
مخلقة لذلك ومجدرة حَفَلَت جمعت اللبن في ثديها وهي حافل وهنّ حُفّل وحَفَل
الوادي كثر سيله اوحدت به اي جاءت به واحدا بلا نظير من اوحدت الشاة اذا افذت
ويقال اوحده الله اي جعله منقطع المثل فَتْخ ورَتْخ اخوان ومنها التذليل ودَتْخ ودوّخ
مثلاهما شذر مذر اي متفرقا وهما اسمان جعلا واحدا وشذر من التشذر ومذر

الاستنفار بالثوب

جيمه

جيمه بذلك من باء من التبذير وهذا ونظائره متوفر عليها في كتاب المفصل بَعَج شقّ بخع الارض
نهكها بالحرث اكلها بذرها اي اكلت البذر وشربت ماء المطر فقاءت ذلك حين انبتت الخبيء
المخبوّ يعني ما خبي تراْمه تعطف عليه رئمان الناقة على ولدها ه تزفر في مرج انغله في بيلج
ينزّ في جلّ المرفّت في دبج زافرته في ضغ مع القاف النبي صلى الله عليه
قال ابو جهل ان محمدا انخوّفنا بشجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا وروي انه لما انزل الله
تعلى قوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم لم تعرف قريش الزقوم فقال ابو جهل ان هذه الشجرة
ما تنبت في بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل من اهل افريقية قدم من افريقية
ان الزقوم بلغة اهل افريقية هو الزبد بالتمر فقال ابو جهل يا جارية هاتي لنا زبدا وتمرا نزدقمه
فجعلوا ياكلون منه ويتزقمون ويقولون ابهذا يخوّفنا محمد في الاخرة فبيّن الله تعلى مراده
في اية اخرى فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين ه الزَّقْم
اللقم الشديد والشرب المفرط يقال انه ليتزقّم اللقم زقما جيدا وبات يتزقم اللبن والزقوم
فعّول من الزقم كالصيّور من الصير وهو ما ينتمي الانبي الي قوله عز من قائل فانهم
لاكلون منها فمالئون منها البطون ه يأخذ الله تعلى السموات والارض يوم القيمة بيده ثم
يتلقّفها تلقّف الرمانة ه التلقف والتلقّف اخوان وهما الاستلاب والاختطاف بسرعة
ومنه ان ابا سفين قال لبني امية تلقّفوها تلقّف الكرة وروي تلقفوها يعني الخلافة وعن
معوية لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف تلقّفناه تلقّف الاكرة مي الكرة قال
نبيت الفراخ باكنافها كان حواصلهنّ الاكر وتلقّف الكرة ان تاخذها بيدك او بفيك بين
السماء والارض علي قال سلام ارسلني اهلي الي علي وانا غلام فقال مالي اراك مزقّقا
هو من الزق وهو الجلد تجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني مالي اراك مطموم الراس كما يطم
الزق ابن الزبير قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زفّني منهم
فائتخذنا فوقعنا الي الارض فقلت اقتلوني ومالكا ه مي من الازدقاق بمعنى الاختطاف
بمنزلة الخلسة من الاختلاس الائتخاذ من الافتعال الذي بمعنى التفاعل كالاجتوار
والاعتوار اي اخذ كل واحد منا صاحبه ومالك هو اسم الاشتر والاشتر لقب لشترة كانت
باحدي عينيه ه وعنه ومنه انه دخل على عائشة رضي الله عنها فقالت يا اشتر انت الذي اردت
قتل ابن اختي وكان قد ضربه ضربة علي راسه فقال

اعايش لولا انني كنت طاويا ثلثا لالفيت ابن اختك هالكا
غداة ينادي والرماح تنوشه باخر صوت اقتلوني ومالكا

مع الكاف النبي صلى الله عليه عن ابن عمران رسول الله فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكرا وانثى من المسلمين ع صدقة الفطر زكوة مفروضة الان بينها وبين الزكوة المعهوده ان تلك تجب طهرة للمال وهذه طهرة لبدن المودي كالكفارة والزكاة فعلة كالصدقة وهي من الاسما المشتركة تنطلق على عين وهي الطائفة من المال المزكي بها وعلى معنى وهو الفعل الذي هو التزكيه كما ان الذكوه هي التذكيه في قوله عليه السلم ذكوة الجنين ذكوة امه ومن الجهل بهذا اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله عز من قائل والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو الفعل اعني التزكيه وعليه قول امية بن ابي الصلت المطعمون الطعام في سنة الازمة والفاعلون للزكوات

اياس بن معوية كان يقال ازكن من اياس وزكن اياس الزكن والازكان هو الفطنه والحدس الصادق وان تنظر الى الشي فتقول ينبغي ان يكون كذا وكذا يقال زكنت مثل كذا زكنا وزكانة وزكانية وازكنته وقال ابو زيد ازكنته الخبر حتى زكنه اي فهمه في كتاب سيبويه وتقول لمن زكنت انه يريد مكه مكه والله وقال قعنب بن ام صاحب
ولن يراجع قلبي ودهم ابدا زكنت منهم على مثل الذي زكنوا
ضمن زكن معنى اطلع فعداه تعديته وقد ذكرت زكن اياس في كتاب المستقصى وبعض ما حكي عنه وهو قاضي عمر بن عبد العزيز على البصرة استقضى بعد الحسن بن ابي الحسن رحمه الله عليهما

مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم من ازلت اليه نعمة فليشكرها ع الزليل نوع من انتقال الجسم عن مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمه من المنعم الى المنعم عليه فقيل زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه وقال الاصمعي الازلال تقديم الامر وقد ازل امامه شيا قال مزاحم
اخاف ذنوبي ان تعد ببابه وما قد ازل الكاشحون اماميا
والحقيقه ما ذكرت
اتى يد نات خمس او ست فطفقت يزدلفن اليه بايتهن يبدا
فلما وجبت لجنوبها قال من شا فليقتطع وفي الحديث قال عبد الله بن قرط فتكلم رسول الله بكلمه خفيه لم افهمها او قال لم افقهها فسالت الذي يليه فقال قال من شا فليقتطع الازدلاف الاقتراب وسمي المزدلف الشيباني لاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم

وسميت المزدلفة لانه يتقرب فيها ومنه حديثه عليه السلام انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهر فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله فيه بركعتين واخطب فيهما ومنه حديث محمد بن علي ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك فليقطع اي فليقتطع لنفسه ما شاء وهي رخصة في النهبه اذا كانت باذن صاحبها وطيب نفسه كنهبة السكر في الاعراس ع اراد غورث بن الحرث المحاربي ان يفتك به فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فسله من غمده فقال اللهم اكفنيه بما شئت قال فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه ع الزلخة وجع ياخذ في الظهر حتى لا يتحرك الانسان من شدته فقال رماه الله بالزلخه وقال الراجز
كان ظهري اخذته زلخه لما تمطى بالغبي المفضخه
وزلخها الله بالزلخه اي اصابه بها فاوصل الفعل اليها بعد حذف الجار كما تقول اختير الرجال زيدا واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق لانها تملس الظهر وتزلقه قال ابو عمرو يقال زلخ الدهر ظهري اذا ملسه وزلقه

علي راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال من انتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من المفاخرين قال ابو خيرة المتزلق من الناس هو الذي يصنع نفسه بالادهان ويقال تزلقت ايتها المراة وتزلقي اي تزيني

ابو ذر مر به قوم بالربذة وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوه باي شي نداويها فقال بالدهن التزلع والتسلع التشقق قال
وغملى نصي بالمتان كانها ثعالب موتى جلدها قد تزلعا

سعيد رخص للمحرم في الدهن وادغير المطيب ما ازحف ناكح الامة عن الزنى الا قليلا لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم يقال ازحف كذا وازحلف اذا تنحى وازحف من ازحلف كاطمان من اطامن لقولهم تزحلفه فتزحلف كما قالوا طمانه فتطامن وزعموا ان الرواة يخففون الفاوهي من اوضاع العربيه على مراحل والصواب ازحف كاقشعر او ازحف على ان الاصل تزحلف قلب تزحلف فادغم التا في الزاي ان لم في نج كالزلفة في نخ المزدلف في نج المزالف في را من لهي في جح بالازلام في فط الازل في كل الزلمة في نج

مع الميم النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة هي التي تزمر وقيل هي الزانيه ولا تخلو من ان تكون من زمرت فلانا بكذا وزمجته اذا اغريته عن الاصمعي لانها تغري الرجال بالفاحشة وتولعهم بالاقدام عليها او من زمر الظبي زمرانا اذا نفر عن ابي زيد لان القحاب موصوفات بالنزق كما ان الحواصن

يوصف بالزرانه او من زمر القربة وزمجها اذا ملاها لانها تملا رحمها بنطف شتى او لانها تعاشر
زمرا من الناس ومن قال الزمارة فقد جعلها من الرمز لان عادة الزواني التغمز و
الايماض بالعينين والشفتين قال الاخطل احاديث سداها ابن حدراء فرقد
ورمازة مالت لمن يستميلها ويجوز ان تجعل من رمن وارتمن بمعنى زمر اذا نفر ه
قال في قتلى احد زملوهم بكلومهم ويروي زملوهم في دمائهم وثيابهم ه اي لفوهم يقال
زمله في ثيابه فتزمل وازمل ه لا زمام ولا خزام ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة في
الاسلام اراد ما كان بنو اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وخرق التراقي والرهبانية
فعل الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك اكل اللحم وغير ذلك واصلها
من الرهبة والتبتل ترك النكاح من البتل وهو القطع وعنه انه قال لعكاف بن وداعة
الهلالي يا عكاف الك امراة قال لا قال فانت اذا من اخوان الشياطين ان كنت من
رهبان النصارى فالحق بهم وان كنت منا فمن سنتنا النكاح والسياحة مفارقة الامصار
والذهاب في الارض كفعل عباد بني اسرائيل اراد ان الله تعالى وضع هذا عن المسلمين
وبعثه بالحنيفية السمحة ه تلا القران على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلمه ه زمخ
بانفه وزم بانفه فهو زامخ وذاك اذا شمخ به كبرا ومنه حمل الذئب السخلة زاما بها اي رافعا
راسه ويجوز ان يكون من زممت القوم اذا تقدمتهم تقدم الزمام ه وزممت بالناخ
سنن الابل اي كانت زمام الابل لتقدمها قال ذو الرمة مهرية بازل سير المطي بها
عشية الخمس بالموماة مزموم يعني انه جاعل ما تلي عليه دبر اذنه ووراء
ظهره قلة احتفال بشانه فكانه تقدمه وخلفه ه سمع صوت الاشعري وهو يقرا فقال
لقد اوتي هذا من مزامير ال داود قال بريدة فحدثته بذلك فقال لو علمت ان نبي
الله استمع لقراتي لحبرتها ضرب المزامير مثلا لحسن صوت داود عليه السلام
وحلاوة نغمته كان في حلقه مزامير يزمر بها والال مقحم ومعناه الشخص ومثله ما في
قوله ولا تبك ميتا بعد ميت اجنه علي وعباس وال ابي بكر التحبير التحسين
وكان طفيل الغنوي في الجاهلية يدعى المحبر لتحسينه الشعر ابو الدرداء
سلوني فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما من امة محمد ه الزمل
والحمل اخوان وقيل ازدمله اذا احتمله يريد ان عنده علما جما فمثل نفسه في رجاجتها

في العلم بالوقر العظيم عبد الله بن رواحة غزا معه ابن اخيه على زاملة فاحرقته
الحقيبة فقال له لعلك ترجع بين شرخي الرحل ه الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع
كانها حاملة من الزمل شرخا الرحل جانباه اراد استشهد فترجع راكبا راحلتي على رحلها
فتستريح مما انت فيه سعيد اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة هي الساجور سمي
بذلك لتصويته قال ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق هذا بيت مسجون
الغز بالمسمعين عن القيدين لانهما يغنيانه اذا تحركا وبالزمارة عن الجامعة وبالظل
المديد عن ظلمة السجن وبالحصن الامق وهو الطويل في السماء المرد عن حصانة السجن
ووثاقة بنيانه وانه لا سبيل الى التخلص منه ه الزمع في ه زميل في ذق اذ منهم
في فكل مزمرا في هم الزمارات في زف مزمهمي في دع مع النون
النبي صلى الله عليه نهى ان يصلي الرجل وهو زناء ه هو في الصفات نظير براء وجواد وجبان
وهو الضيق يقال مكان زناء وبئر زناء وظل زناء اي قالص وقد زنا الظل قال الاخطل
واذ قذفت الى زناء قعرها غبراء مظلمة من الاحفار وقال ابن مقبل
وتدخل في الظل الزناء رؤسها وتحسبها هيما وهن صحاح و وقال اخر
تناهوا بني القداح والامر بيننا زناء ولما يغضب المتحلم اي متقارب فاستعير للحاقن لانه
يضيق ببوله ه دعاه رجل فقدم اليه اهالة زنخة فيها قرع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع القرع وياكله ه سنخ وزنخ اذا تغير وفسد والاصل السين والزاي بدل واصله في
الاسنان اذا ائتكلت اسناخها وفسدت يقال سنخت اسنانه كما يقال يدي الرجل
اذا شلت يده وظهر اذا اشتكى ظهره ه كان لا تحب من الدنيا الا ان ادناها اي اضيقها
واقلها ه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم قالوا نحن بنو الزنية قال بل انتم بنو الرشدة
اجلاس الخيل قال ابو عمرو الشيباني الزنية بفتح الزاي وكسرها اخر ولد الرجل ويقال
لبني مالك بن ثعلبة بنو الزنية من هذا وقال محمد بن حبيب الزنية والعجزة اخر ولد الرجل
والمراة قال ومالك الاصغر يقال له الزنية وذلك ان امه كانت ترقصه وتقول وابابي
زنية امه وقال بعضهم نحن بنو الزنية لا نفر حتى نري جماجما تخر وانما قال النبي عليه السلام
ذلك ردا لهم عما يوهم نقيض الرشدة علي قال ابن عباس ما رايت رئيسا محربا يزن
به لرايته يوم صفين وعلى راسه عمامة بيضا وكان عينيه سراجا سليط وهو يحمش اصحابه

الي ان انتهى اليّ واناني كنف فقال يا معشر المسلمين استشعروا الخشية وعنّوا الاصوات
وتجلببوا السكينة واكملوا اللؤم واخفّوا الجنن واقلقوا السيوف في الغمد قبل السلّة و
الحظوا الشزر واطعنوا الشزر والنبر وتانجعوا او اليسر ونافحوا بالظبي وصلوا السيوف بالخطي
والرماح بالنبل وامشوا الي الموت مشية سجحا او سجحاء وعليكم الرواق المطنب فاضربوا
ثبجه فان الشيطان راكد في كسره نافج حضنيه مفترش ذراعيه قد قدّم للوثبة يدا
واخّر للنكوص رجلا ٭ يرتبع اي يتحير ٭ تشاكلته ٭ السليط الزيت قال الجعدي
يضئ كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا ومنه قيل للحجة السلطان لانارتها تحمشهم
تحضهم وتغضبهم من احماش النار وهو الهابها ٭ الكثف الجماعة من التكاثف ٭ التعنية
الحبس ومنها العاني يريد اخفوا اصواتكم واخفتوها ٭ اللؤم جمع لامة وهي الدرع لانها
اخفوا اجعلوها خفافا فاقلقوها حتى كونها لئلا يتعسر عليكم سلّها عند الحاجة اليه ٭ لحظ الشزر
النظر بمؤخر العين وهو نظر المبغض وذلك اهيب والطعن الشزر عن اليمين والشمال
واليسر حذاء الوجه والنبر بالباء والتاء الخلس ٭ صلوا السيوف بالخطى اي اذا قصرت
عن الضراب تقدمتم حتى تلحقوا والرماح بالنبل اي اذا قصرت الرماح عن المطعونين
لبعدهم فارموهم المشية السجح كالناقة السرح وهي السهلة قال حسان
دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا ان الرجال ذوو عضب وتذكير والسجحاء تانيث
الاسجح وهو السهل ٭ الثبج الوسط ٭ الكسر الجانب ٭ النافج النافخ المفتح ٭ الحضنان
الجنبان ٭ قدم للوثبة يدا يريد ان اصاب فرصة وثب وان راي الامر على من هو معه
نكص وخلاه **ابو هريرة** ذكر المزنوق فقال المائل شقه لا يذكر الله هو من
الزنقة وهي ميل في جدار في سكة او عرقوب واد ومنها قولهم زنقت الفرس اذا
جعلت الزناق وهو حلقة في الجليدة تحت حنكه الاسفل ثم جعلت فيها خيطا تشده براسه
تكسر بذلك جماحه وتميله الي ان يسلس وينقاد والزناق ايضا الشكال في قوائمه
الاربع وقد زنقته وفي حديثه الاخر انه قال في ذكر يوم القيمه وان جهنم يقاد بها مزنوقة
اي مربوطة بتلك الحلقة **كعب** قال لصالح بن عبد الله بن الزبير وهو يعمل زندا
بمكة اشدد واوثق فانا نجد في الكتب ان السيول ستعظم في آخر الزمان ٭ الزند المسناة
من خشب وحجارة يضم بعضها الي بعض ولعلها سميت زندا لانها تعقد عقدا في تضام

من قولهم للمعقد طرف الذراع في الكف زند وللبخيل انه لزند متين ومزند اي شديد
ضيق كما قيل له شديد ومتشدد ولدرجة الناقة زند لانها خرقة تلف وتدرج ادراجا قال
ابني لبيني ان امكم دحقت فخرق تفرها الزند ويعضد ذلك تسميتهم اياها ضفيرة
من الضفر وعرما من العرمة وهي الكدس المتكاثف وقيل ربد اي بناء من طين والربد
الطين والرباد الطيان بلغة اليمن وخطب رجل من الناقلة الي حي من اليمن امراة
فسال عن مالها فقيل ان لها بيتا ربدا وكذا او حفصا وملكدا فظن انها اسماء عبيد لها واماء
فرغب فلما دخل بها وتعرف الخبر فاذا هي جرة وهي الكد وجوالق وهو الحفص وهاون
من خشب وهو الملكد وخير من ذلك ان يكون الربد من التربد وهو الحبس لانه يحبس
الماء ٭ الزند بني شد فزنخ في هو ولا ارتب في نص الزنمة في نخ مع **الواو**
النبي صلى الله عليه زويت لي الارض فاريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي
لي منها ٭ الزي الجمع والقبض ومنه قولهم في وجه فلان مزاو وزوي اي غضون
جمع مزوى وزي وانزوي القوم تدانوا وتضاموا وانزوي الجلد في النار ومنه الحديث
ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة من النار والفرس من السوط ٭
ذكر صلى الله عليه قصة الدجال التي حكاها عن تميم الداري عن ابن عم له ركب
البحر وانه راه في جزيرة من البحر مكبلا بالحديد بازورة وراي دابة يواريها شعرها
فقالوا ما انت قالت انا الجساسة دابة اهدب القبال ويروي انه يعني الدجال
قال لهم اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم قالوا نعم قال فاخبروني عن عين
زغر هل فيها ماء قالوا نعم يتدفق جنبتاها ٭ الزوار والزيار حبل بين التصدير
والحقب وزار الفرس يزوره شده به والمراد انه كان مجموعة يداه الي صدره
وبازورة منصوب في المحل كانه قال مكبلا مزورا وقيل لها الجساسة لانها تجس الاخبار
للدجال والجس في التتبع والاستثبات يكون بالسؤال وباللمس كجس الطبيب
اليد وبالبصر كقوله فاعصوصبوا ثم جسوه باعينهم ٭ قبال الشيء وقبله ما
استقبلك منه ومنه قبال النعل اراد ان مقدمه كالناصية والعرف اهدب اي
كثير الشعر ٭ اطعم اثمر ٭ بيسان قرية من الاردن بغور الشام قال الاخطل
فجاوا بيسانية هي بعد ما يعل بها الساقي الذ واسهل زغر غير منصرف فان كان

كما زعم الكلبي انه اسم امراة من العرب نسبت اليها العين فامتناع صرفه ظاهر وان كان كما قال ابن
دريد انه رجل واحسبه ابا قوم من العرب وانشد كنانية الزغري غشاها من الذهب الدلامص
فامتناع صرفه للعلمية والعدل كزفر ويجوز ان يكون علما للبقعة واشتقاقه من زغر الماء
بمعنى زخر الا ترى الي قوله يتدفق جنبتاها ويقال لضرب من التمر زغري وعن الاصمعي
قال لي رجل مدني قد علم اهل المدينة بطيب كل التمر باي بلد يكون فيقولون عجوة العالية
وكبيس خيبر وصيحاني فدك وزغري الوادي ان وفد عبد القيس لما قدموا عليه
قال لهم امعكم من ازودتكم شي قالوا نعم وقاموا بصبر التمر فوضعوه علي نطع بين يديه
وبيده جريدة كان يختصر بها فاومأ الي صبرة من ذلك التمر فقال اتسمون هذا التعضوض
قالوا نعم يا رسول الله وتسمون هذا البرني قالوا نعم يا رسول الله قال هو خير تمركم وانفع
لكم قال فاقبلنا من وفادتنا تلك وانما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا فلما
رجعنا عظمت رغبتنا فيها ونسلناها حتى تحولت ثمارنا ورأينا البركة فيها ٥ الازودة
جمع زاد في الخروج عن القياس كاندية في جمع ندي والقياس ازواد وانداء ٥ الجريدة
العسيب الذي يجرد عنه الخوص ٥ الاختصار والتخصر واحد ٥ التعضوض واحدته
بالتاء وجمعه تعاضيض قالها الخليفة وقال وفيها تظفير اي اساريع وتجزين وكان ذلك
شبه باثار العض ٥ الصرفان اجود التمر واوزنه قالت الزباء ام صرفانا باردا شديدا
قال ابو عبيدة لم يكن يهدي لها شي كان احب اليها من التمر الصرفان وقد قال القائل
ولما انتها العير قالت ابارد من التمر هذا ام حديد وجندل ٥ البرني تمر ضخم كثير
اللحا احمر مشرب صفرة ٥ الخصبة واحدة الخصاب وهي نخل الدقل قال الاعشى
وكل كميت كجذع الخصاب يردي على سلطات لثم يقال نسل الولد ينسل ونسلت
الناقة بولد كثير وانسلت نسلا كثيرا وقوله نسلناها ان روي بالتشديد فهو بمنزلة ولدناها
والمعنى استثمرناها وان روي مخففا فوجهه ان يكون الاصل نسلنا بها فحذف الجار واوصل
الفعل كقولهم امرتك الخير تحولت اي من الرداءة الي الجودة **عمر** في قصة
سقيفة بني ساعدة حين اختلفت الانصار على ابي بكر قال عمر قد كنت زورت في نفسي
مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر فجاء ابو بكر فما ترك شيا مما كنت زورته الا تكلم به وروي
وقد كنت زورت مقالة قد اعجبتني اريد ان اقوم بها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه

بين الصدر

بين الصدر والعنق تريد انه خشن الصدر ثقيله كقول المراة في امري القيس ثقيل الصدر
او ارادت خشونة الملمس من بدنه اجمع من الهزم وهو غمز كل الشي تهزمه بيدك
هزما ومن روى اللهزمة ارادت لهازمه تدلت من الحزن والكآبة هدبا متغضفة
متدلية من الشجرة الهدبا وهي المتدلية الاغصان هلبا عمها الشعر من القلب الزعيع
الكفيل اي هو موكل بالانفاس يصعدها الغلبة الحسد والكآبة عليه او ارادت انفاس
الشرب النفاس المنافسة اي اسقمه النفاس ينوس يتحرك ويضطرب لا يبعد اثر
ولا يفتش شره البسوس مضروب بها المثل في الشوم **قتادة** كان اذا سمع الحديث
يختطفه اختطافا وكان اذا سمع الحديث لم يحفظه اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وهو
القلق من زال عن المكان زوالا وزويلا ومنه الفتى الزول وهو الخفيف الحركات
الحجاج رحم الله امرا زور نفسه علي نفسه اي اتهمها عليها يقال انا ازورك
على نفسك وحقيقته نسبها الي الزور كفسقه وجهله **هشام بن عروة** قال
لرجل انت اثقل على من الزاووق وروي من الزواقي ٤ الزاووق هو الزيبق لانه ثقيل
رزين والزواقي الديكة لانهم كانوا يسمرون فيثقل عليهم زقاؤها لانقطاع السمر
عنهم بانبلاج الفجر في الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا
وجعله في الزارة وهي الاجمة ويقال للاسد مرزبان الزارة من وفي ظل زايلة
في عشر ازرته في كبش تذرية في قصة **مع الهاء** النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى ابا قتادة بالاناء الذي توضأ منه فقال ازدهر به فان له شانا اي احتفظ به
واجعله من بالك ووطرك من قولهم قضيت منه زهرتي اي وطري قال جرير
فانك قين وابن قينين فازدهر بكير كان الكير للقين نافع وقيل افرح به من
قولهم للجذلان مزدهر وقولهم للبختري الزاهرية واصل ذلك كله من الزهرة وهي
الحسن والبهجة لانه انما يحتفظ به ويفرح اذا استحسنه فكانه قال اعتد به اعتداد الرجل
بماله زهرة نهى عن بيع التمر قبل ان يزهو يقال زها التمر وازهى اذا احمر
او اصفر وابى الاصمعي الا زها ولم يعرف ازهى وفي كتاب العين يزهو خطا انما هو
يزهي افضل الناس مؤمن مزهد هو القليل المال لان ما عنده يزهد فيه لقلته
قال الاعشى فلم يطلبوا سرها للغنى ولم يسلموها لازهادها وعنه صا الله

ارتكاحا
ترکوها

ضرب من التمر

اسم امراة

الزاهرية

انه قال فی الملوک اذا اطاع الله واطاع موالیه لیس علیه حساب ولا علی مومن مزهد ذكر
الدجال فقال اعور جعد ازهر هجان اقمر کان راسه اصلة اشبه الناس بعبد العزی
بن قطن ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم لیس باعور ء الازهر الابیض ومنه حدیثه
اكثروا الصلوة فی اللیلة الغراء والیوم الازهر قالوا اراد لیلة الجمعة ویومها ومنه حدیثه الآخر
انهم سالوه عن جد بنی عامر بن صعصعة فقال جمل ازهر متفاج یتناول من اطراف
الشجر وسالوه عن غطفان فقال زهوة تنبع ماء ویروی انه قال رات جدود العرب
فاذا جد بنی عامر بن صعصعة جمل آدم مقید بعصم یاكل من فروع الشجر الهجان
الابیض ایضا والاقمر الشدید البیاض ء الاصلة حیة كبیرة الراس قصیرة الجسم تثب علی
الفارس فتقتله عن ابن الانباری وقیل حیة خبیثة لها رجل واحدة تقوم علیها ثم تدور
ثم تثب والجمع اصل وانشد الاصمعی
یارب ان کان یزید قد اکل لحم الصدیق علا بعد نهل فاقدر له اصیلة من الاصل
کبساء کالقرصة او خف الجمل وقال الجاحظ الاعراب تقول انها لا تمر بشی الا
احترق وکانها سمیت لاهلاکها واستیصالها ء الهلك الهلاك ای ولكن الهلاك
كل الهلاك للدجال ان الناس یعلمون ان الله سبحنه منزه عن العور وعن جمیع
الآفات فاذا ادعی الربوبیة ولبس علیهم باشیاء لیست فی البشر فانه لا یقدر علی
ازالة العور الذی یستدل علیه بالبشریة ویروی فاما هلكت هلك فان ربكم لیس
باعور ای فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله لیس باعور ولو روی
فاما هلكت هلك علی قول العرب افعل ذلك اما هلكت هلك لكان وجها قویا ومجراه
مجری قولهم افعل ذلك علی ما خیلت ای علی كل حال وهلك صفة مفردة نحو
قولك امراة عطل وناقة سرح بمعنی مالكة ویرید بالهالكة نفسه والمعنی افعله
وان هلكت نفسك ومن العرب من لا یصرفها كانه جعلها علما لنفسه وكانه قال
فكیف ما كان الامر فان ربكم لیس باعور ء المتفاج الذی یتفاج للبول لانه فی خصب
فهو یشرب الماء ساعة فساعة وانما یتناول من اطراف الشجر لانه شبعان فیستطرف
وینتقی ولا یخاط خاط الجایع قال ابن میادة انی امرو اعتفی الحاجات اطلبها
کما اعتفی سنق یلقی له العشب الزهوة الارض المرتفعة والمنخفضة واراد هنا المرتفع
شبههم

شبههم بالجبل فی العز والمنعة ء الآدم الابیض مع سواد المقلتین العصم اثر الورس
والحنا ونحوهما ومنه قول الاعرابیة اعطینی عصم حنائك ای نضاوته فاستعیر للوذح
ای صار ذلك له كالقید وقیل هو جمع عصام وهو ما یعصم به الشی ای یربط العصام
القربة یرید ان الخصب ربطه فلا یبعد فی المرعی فهو كالمقید الذی لا یبرح اذا سمعت
بناس یاتون من قبل المشرق اولی زهاء یعجب الناس من زیهم فقد اظلت الساعة
ای ذوی عدد كثیر قال ابن احمر تقلدت ابریقا وعلقت جعبة لتهلك حیا ذا زهاء
وهو من زهوت القوم اذا حزرتهم وذلك لا یكون الا فی الكثیر فاما القلیل فانهم یعدون
عدا الا تری الی قوله عن وعلا دراهم معدودة یعنی القلة ویقال هم زهاء مایة ای قدرها وحزرها
مایة من حزرت القوم اذا حزرتهم ولهاء مایة من لاهی الصبی من الفطام عن النضر
اذا قاربه ونهاء مایة ساهاتنها ورهاق مایة من راهقت اذا دانیت ورهاق مایة من
رهق الخیل اذا تقدمها ونهاز مایة من ناهز الاحتلام اذا قاربه ان اخوف ما اخاف علیکم
ما یخرج الله من نبات الارض وزهرة الدنیا فقام رجل فقال یا رسول الله وهل یاتی
الخیر بالشر فسكت ساعة وارینا انه ینزل علیه فافاق یمسح عنه الرحضاء وقال
این هذا السایل فكانه حمده فقال ان الخیر لا یاتی الا بالخیر ولكن الدنیا حلوة خضرة ومما ینبت الربیع
ما یقتل حبطا او یلم الا آكلة الخضر تاكل حتی اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عین
الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت ثم افاضت فاجترت ء من اخذ مالا بحقه بورك
له فیه ومن اخذ مالا بغیر حقه لم یبارك له فیه وكان كالذی یاكل ولا یشبع ء زهرتها
حسنها خضرة خضراء ناعمة یقال اخضر وخضر كقولهم اعور وعور الخضر ضرب
من الجنبة واحدته خضرة ولیس من احرار البقول ولا من بقول الربیع وانما
هو من كلاء الصیف فی القیظ والنعم لا تستكثر منه ولا تستوبله قال طرفة
کبنات المخر یمادن اذا انبت الصیف عسالیج الخضر حبط بطنه اذا انتفخ فهلك
حبطا وحبط عمله حبطا بالسكون یلم یكاد اراد ان الدنیا مونقة تعجب الناظرین فیستكثرون
منها فتهلكهم كالماشیة اذا استكثرت من المرعی حبطت وذلك مثل للمسرف والمقتصد
محمود العاقبة كآكلة الخضر خالد كتب الی عمر ان الناس قد اندفعوا فی الخمر
وتزاهدوا الجلد ء ای احتقروه وراوه زهیدا ای قلیلا ومنه قول عمرو بن معدی کرب

ولو ابصرت ما جمعت فوق الورد تزدهده اي تحتقره عائشه قال ايمن دخلت عليها
وعليها درع قيمته خمسة دراهم فقالت ان جاريتي تزهي ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها
درع على عهد رسول الله فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره من الزهو
وهو الكبر واصله الرفع ٥ تقين تزين لزفافها ومنه اقتانت الروضة اذا ازدانت ٥ مزاهر
في اب المزهر في غث ازهر في مغ زاهق في جب المزاهر في زف ازهف في جد
مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من
دونها باب مغلق فالذي ياتيكم من الريح مما يخرج من خلال ذلك الباب ولو ان ذلك الباب
فتح لاذرت ما بين السماء والارض من شيء اسمها عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب كانها
سميت لخفيفها وسرعة مرها من قولهم مر فلان وله ازيب واذيب اذا مر مرا سريعا
وقيل للداهية ازيب لانها تستخف وتقلق قال سالم المحاربي يرثي رسول الله صلى الله عليه
وتبكيه شعث خماص البطون اصابهم زمن ازيب وكانه قلب لقولهم في الخفة والنشاط
الازبي ولله واهي الازابي شريح كان يجيز الزينة ويرد من الكذب قالوا
هذا في تدليس البايع وهو ان يبيع منه الثوب على انه مروي او مروزي فللمبتاع
الرد ان لم يكن كذلك وان زينه بالصبغ حتى ظن انه مروي فليس له الرد لانه كان عليه
التقليب والنظر في الحديث ان الله عز وجل قال لايوب انه لا ينبغي ان يخاصمني الا من يجعل
الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقاء ٥ الزيار ما يشد به البيطار جحفلة الدابة
وزيره اذا شده به السحال بمعنى المسحل وهو الحلقة المدخلة في الاخرى على طرف
شكيمة اللجام وهما مسحلان في طرفيها ٥ زينتها في جي ازبل في جل مزبل في خج
فلم يزد في وضح على زينة في فل

السين مع الهمزة

النبي صلى الله عليه في حديث المبعث ذكر ان جبريل قال له اقرا قال عليه السلم فلم ادر ما اقرا فاخذ
بحلقي فسابني حتى اجهشت بالبكاء فقال اقرا باسم ربك الذي خلق فرجع بها رسول الله ترجف
بوادره ٥ سابه وساته وساده اخوات بمعنى خنقه وكذلك ذاته وذاطه وذعطه ٥ جهشت
نفسه للبكاء والحزن والشوق اذا اهتاجت وتهيات من قولهم جهش القوم عن الموضع اذا
ثاروا وراث جاهشتهم من الناس واجهشته عن الامر واجهضته اعجلته وقال النضر الجهشة
العبرة البادرة اللحمة التي بين المنكب والعنق قال وجاءت الخيل محمرا بوادرها

وقيل

وقيل التي بين الابط والثدي وقيل هي المنحر وبدر طعن في بادرته ويقال للخائف رجفت
بوادره وارعدت فرائصه الضمير في بها للكلمات او الايات فقد روي ان المنزل عليه
بدءا من هذه السورة خمس آيات استاذن عليه رهط من اليهود فقالوا السام عليك
يا ابا القسم فقال عليكم فقالت عائشه عليكم السام والذام واللعنة والافن والذام فقال لها
لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش ويروي انه قال ان الله لا يحب الرفق
في الامر كله قالت الم تعلم ما قالوا قالوا السام عليكم قال قد قلت عليكم هكذا رواه قتادة وقال معناه
تسامون دينكم يقال سئمه ومنه سأما وسأمة وسآمة وسآما قال النابغة
على اثر الادلة والبغايا وخفق الناجيات من السام ورواه غيره السام وهو الموت
فان كان عربيا فهو من سام يسوم اذا مضى لان الموت مضي ومنه قيل للذهب والفضة
سام لمضائهما وجولانهما في البلاد ولذلك سمي الدرهم قرقوفا والقرقوف الخفيف الجوال وفي
كلامهم ابيض قرقوف لا شعر ولا صوف في كل بلد يطوف وكان خالد بن صفوان اذا اهل
في يده درهم قال يا عيار كم تعير وكم تطوف وتطير لاطيلن ضجعتك ثم يطرحه في الصندوق
ويقفل عليه وقالوا في البرسام معناه ابن الموت وبرهم بالسريانية الابن وقد تصرفت
فيه العرب فقالوا بلسام وجرسام وعنه عليه السلام في رد السلام على اليهود انهم يقولون
السام عليكم فقولوا وعليكم وعنه في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل
وما السام قال الموت ٥ الذام الذام ٥ الافن النقص ورجل افين ومافون ناقص
العقل واافنها الحالب اذا لم يدع في ضرعها شيئا ٥ الذام والذان والذاب العيب ٥
الفحش زيادة الشيء على مقداره ردعها عن العدوان في الجواب قال النمر بن تولب
وقد تثلم ايامي وادركني قرن علي شديد فاحش الغلبة ٥ سائم في نخ الابر
سآمة في غث سيئاها في فح ساير هاني از السوال في قو

مع الباء

النبي صلى الله عليه قال لعائشه وسمعها تدعو على سارق لا تسبخي عنه بدعائك عليه
اي لا تخففي يقال اللهم سبخ عني الحمى اي سلها وخففها وقال اللحياني سبخ الحر
تسبيخا اذا صار خوارا ومنه قوله تعالى سبحا طويلا اي راحة وخفة وهذا مثل حديثه
الاخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر ٥ ثلث كفارات اسباغ الوضوء في السبرات
ونقل الاقدام الى الجماعات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ٥ السبرة شدة البرد

حفات اي صرعت

الازل الخفيف الوركين

قال الحطيئة   عظام مقيل الهام غلب رقابها يباكرن حد المارني السبرات
سميت بذلك لانها من محنة الله وبلائه من قولك اسبر ما عند فلان اي ابله ومن
ثم كني السمع الازل بابي سبرة الحبشة قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شيت
سبعت عندك ثم سبعت عند ساير نسائي وان شيت ثلثت ثم درت اي لا احتسب
بالثلاث عليك ه اشتقوا فعّل من الواحد الي العشرة فمن ذلك سبع الاناء اذا غسله
سبع مرات قال ابو ذويب لنعت التي جاءت تسبع سورها وقالت حرام ان يرجل جارها
وسبع المولود اذا حلق راسه وذبح عنه بعد سبعة ايام وقال اعرابي لرجل احسن اليه
سبع الله لك اي جزاك بواحد سبعة وسبع عند امراته اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلثا
وعنه عليه السلم للبكر سبع وللثيب ثلث اي زيادة على النوبة عند البناء نهى عن السباع
هو ان يسبع كل واحد من الرجلين صاحبه اي يطعن فيه ويثلبه واشتقاقه من السبع
لانه يفعل بعرض اخيه ما يفعل السبع بالفريسة الا ترى اي قولهم نهس فروته
وياكل لحمه وعن ابن الاعرابي انه الفخار بكثرة الجماع وعنه انه كثرة الجماع ومنه الحديث
انه اغتسل من سباع كان منه في رمضان وكان ذلك من السبع لان هذا العدد يستعمل
في الكثرة ومنه قوله عز وعلا كمثل حبة انبتت سبع سنابل وقوله عز ذكره ان
تستغفر لهم سبعين مرة وقول علي رضي الله عنه لاصبحن العاصي ابن العاصي سبعين
الفا عاقدي النواصي وقال بعض اهل العصر فقد خطبت على اعواد منبره سبعا وقاف
المعاني جزلة الكلم كفى بهذا عن السباع ولقد احسن في اساته غفر الله له وتاب عليه
انه جواد كريم ه اتى سباطة قوم فبال قايما ثم توضا ومسح على خفيه هي الكناسة التي تطرح
كل يوم بافنية البيوت فتكثر من سبط عليه العطاء اذا تابعه والكثرة تسعة اعشار

السابياء

الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابيا هي النتاج ويقال ان لفلان لسابيا وبنو
فلان تروح عليهم سابيا تراد كثرة المواشي وهي في الاصل الجلدة التي يخرج منها الولد من
سبات جلده اذا سلخته وسبي الحية مسلاخها قال كثير
نجت رسن بالاعليه كانه سبي هلال لم تفرق شرا نفه   ويعضد ذلك تسميتهم لها
شيمه من شام السيف من غمده اذا سله وسلا من سلا عن الهم اذا خرج وفي حديث
عمر ما مالك يا ظبيان قال عطايي الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابيا قبل ان

بلبك

يلبك غلمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا لعلكم ستدركون اقواما يوخرون الصلوة
فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا صلاتكم معهم سبحة وروي نافلة ه السبحة
من التسبيح كالعرضة من التعريض والمتعة من التمتيع والسخرة من التسخير والمكتوبة
والنافلة وان التقتا في ان كل واحد منهما مسبح فيها الا ان النافلة جاءت بهذا الاسم اخص من
قبل ان التسبيحات في الفرايض نوافل فكانه قيل للنافلة سبحة على انها شبيهة الاذكار في
كونها غير واجبة وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي سبحته في مكانه الذي يصلي فيه المكتوبة
واما السبحات وهو جمع سبحة كغرفة وغرفات في قوله ان جبريل قال لله دون
العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا فهي الانوار التي
اذا راها الراوون من الملايكة سبحوا وهللوا لما يروعهم من جلال الله وعظمته ه من ادخل
فرسا بين فرسين فان كان يومن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يومن ان يسبق
فلا باس به اي ان كان الفرس المحلل ويقال له الدخيل بليدا يومن سبقه فهو قمار
لا يجوز لانهما لم يدخلا بينهما شيا وان كان جوادا رايعا لا يومن سبقه فهو جايز والاصل فيه
ان الرهن اذا كان من كلا المستبقين ايهما سبق اخذ فهو القمار المنهي عنه وان كان من احدهما
جاز فاذا ادخلا المحلل بينهما ووضعا رهنين دون المحلل فايهما سبق اخذ الرهنين وان سبق
المحلل اخذهما وان سبق فلا شي عليه فهو طيب ه راي رجلا يمشي بين القبور فقال يا صاحب
السبتين اخلع سبتيك ويروي السبتيتين وسبتيتيك ه السبت كل جلد مدبوغ عن ابي
عمرو وقال الاصمعي المدبوغ بالقرظ وهو من قولهم انسبتت البسرة اذا جرى الارطاب
في كلها ولانت وارض سبتاء وهي اللينة السهلة لان الجلد اذا دبغ لان وقيل هو من السبت
وهو الحلق لان الشعر يسبت عنه ويزال وفي حديث ابن عمر انه قيل له انك تلبس
النعال السبتية فقال رايت النبي صلى الله عليه يلبس النعال التي لا شعر عليها وانا احب
ان البسها وانما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وفي حديث ابن
عمر وانه قال وهو بمكة لو اردت لاخذت بسبتي فمشيت فيهما ثم لم امذح حتى اطا
على المكان الذي تخرج منه الدابة ه المذح اصطكاك الفخذين وانما يمذح السمين
من الرجال وكان عبد الله بن عمرو سمينا اراد اني مع سمني لا امذح حتى ابلغ موضع
خروج الدابة لقربه من مكة ومنه قوله او شيت الا انتعل حتى اضع قدمي على المكان الذي

تخرج منه الدابه لقولك من اجياد مما يلي الصفا وقولهم للنعل المحذوة من السبت سبت
كقولهم فلان يلبس القطن والصوف وفلان يلبس الابريسم بدون الثياب
المتخذه منها وعن الحجاج انه كان اذا اراد لبس نعله قال اروني سبتتي قيل انما
امره بالخلع لقذر كان بها وقيل اختيارا للمقابر ويجوز ان يكون لاختياله ان
ذئبا اختطف شاه من غنم ايام المبعث فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها
يوم السبع وهو تخفيف السبع كقولك عضد في عضد قال ابن الاعرابي هو الموضع الذي
اليه يكون المحشر يوم القيمه اي من لها يوم القيمه عمر جلد رجلين سبحا
بعد العصر اي صليا من قوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين والمراد بالجلد ضرب
من التعزير اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة قال
الاصمعي جاء يمشي سبهللا اذا جاء وذهب فارغا من غير شي وقال ابو زيد رايت فلانا
سبهللا وهو المختال في مشيته وانشد سبهلل الروحة لعاب الضحى وقال روبة
اغدو وقرن الفارغ السبهلل والسبغلل مثله ويمكن ان يقال انهما من اسبال
الذيل واسباغه على زياده الهاء في الاول واللام في الثاني التنكير في دنيا واخرة
يؤول الي المضاف اليها وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل
من اعمال الاخره وفي الحديث لا يجيئن احدكم يوم القيمه سبهللا اي فارغا
ليس معه من عمل الاخرة شي الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في
الغرائب فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله قال المبرد سبرت الدابه لاعلم لونها
من كرمها وكيف حركتها وما نسبها ويقال اني لاعرف سبر ابيه فيه اي علامته وشبهه
وانشد ابو زيد انا ابن المضرحي ابي سليك وهل يخفى علي الناس النهار
علينا سبره ولكل فحل على اولاده منه نجار
وكان ابو بكر دقيق المحاسن نحيفا فامره الزبير بان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم
حسن ابي بكر وشدة غيره حتى بمعنى كي مثلها في قولك اسلمت حتى ادخل الجنة
سلمن روي بالكوفه على حمار عري وعليه قميص سنبلاني هو السابغ المسبل
وقد سنبل قميصه اذا جر له ذنبا من خلفه او امامه والنون مزيدة لعدمها في اسبل
وكذلك في السنبل لقولهم السبل في معناه ابو موسى لا تمشين امام ابيك

وحرب من لعب بالاسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير هو الفرس الذي في الشطرنج فارسيه معربه

ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسبب له اي لا تجر اليه المسبه بان تسب اباغيرك فيسب اباك
ونحوه ما روى عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه انه قال ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه
قالوا وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ابن عباس قال حبيب بن
ابي ثابت رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه قال ابن دريد كل رقيق عندهم
سابري والاصل فيه الدروع السابريه وهي منسوبه الي سابور استشف ما وراءه اي ابصره
ويقال كتبت كتابا فاستشفه اي تامل ما فيه هل وقع خلل او لحن وتقول للبزاز استشف
هذا الثوب اي اجعله طاقا وارفعه في ظل حتى انظر اكثيف هو ام سخيف وعن ابن الاعرابي عن
بعض الاعرابيات هو غني يشف الفقر من ورائه بمعنى يستشف وشف الثوب عن المراة شفوفا
وشفيفا اذا ابدى ما وراءه قال محمد بن عباد بن جعفر رايت ابن عباس قدم مكه مسبدا راسه
فاتى الحجر فقبله ثم سجد عليه السبد الشعر من قولهم ماله سبد ولا لبد ويقال للعانه السبدة
على الكنايه ومنه سبد راسه اذا طم سبده مستقصيا ومثله جلد البعير اذا كشط جلده وسبده
اذا اعفاه عن الغسل والدهن اي تركه سبد اسادجا بلا دهن ولا ماء قالوا وهو المراد في الحديث
ويجوز ان يكون من سبد راسه اذا بله بالماء من السبد وهو طائر كثير السبد اي الريش لينه
جدا اذا اصابه ادنى ندى قطر ريشه ماء والعرب تشبه به الفرس اذا عرق قال
كانه سبد بالماء مغسول ومنه يقولون لكل لثق سبد وقد سبدت ثيابك وللمحرم ان يغتسل
ويدخل الحمام ولا يغسل راسه ولحيته بخطمي ونحوه علي بن الحسين كانت له سبجونة
من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هي فروة من ثعالب كان ابو حاتم يذهب الى لون الخضرة
اي اسمانجون عايشه كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه
الارض يقال دخلت على المريض فتركته مسبطا اي لقى لا يتكلم ولا يتحرك شريح ان امراتين
اختصمتا اليه في ولد هرة فقال القوه مع هذه فان هي قرت ودرت واسبطرت فهو لها وان
هي هرت وفرت وازبارت فليس لها وروى هرت وازبارت اسبطرت بمعنى اسبط ولوفاقه
في ثلثه احرف لا يكون منه اشتقاقا وان وافقه معنى لان الرا لا يكون مزيده والمعنى امتدادها للارضاع
وسلسها له ازبارت نحو اقشعر ويجوز ان يكون من الزبر وهو مجتمع الوبر في المرفقين والصدر كانها
تنفش زبرتها وفي حديث عطا انه سيل عن الرجل يذبح شاة ثم ياخذ سنا بيدها او رجلا قبل ان تسبطر

فقال ما اخذت منها فهو سبته في الحديث سبّعت سليم يوم الفتح اي تمت سبع مائة رجل وهو نظير
نبيت المراة ونيبت الناقة ٥ سبطا في بش سابلا في جح تسبغة في زج وفي هت سابقة
في عض سبيح في فر سبحات في قبر التسبيد في مر السبلة والسبط في مغ ٥
سبات في ثم سبت في حش وسبابه في قف وسبره في جب اسبل في جش
سبعين بسبعماه في ج لا اسبجاني كن السبعة الدنانير في خص سابغ سبعة في
بش من سبع في لج مع النا النبي صلى الله عليه كان ابو قتادة معه في سفر
قال فبينا نحن ليلة متسايلين عن الطريق نعس رسول الله فقلت يا رسول الله لو
عدلت فنزلت حتى يذهب كراك قال فابغنا مكانا خمرا فعدلت عن الطريق فاذا انا
بعقدة من شجر فنزلنا فما استيقظنا الا بالشمس وهلين من صلاتنا وشكوا الي رسول
الله العطش فدعا بالميضاة فجعلها في ضبنه ثم التقم فمها فالله اعلم انفث فيها ام لا فشرب
الناس حتى رووا وروي فتكاءت الناس علي الميضاة فقال احسنوا الملا فكلكم سيروى
يقال تسائل القوم وتسيّلوا ونسيسبوا اذا تبعوا واحدا في اثر واحد وكل شي تتابع
كالدمع في قطراته والعقد اذا انقطع سلكه متسائل وهو يسائله اي يتابعه والسائل
النبع والمسائل الطرق الضيقة لان الناس يتسائلون فيها يقال مكان خمر ذو خمر
كثير وقد خمر المكان وخمر في الخمر تواري فيه ٥ العقدة شجر لا يبيد وهو ما يلجا
اليه الناس اذا اجدبوا واعشبوا وقال عرام العقدة شجر عندنا يقال له الرتم ويقال للارض
الكثيرة الشجر عقدة الوهل الفزع يقال وهل منه يوهل وهلا ووهل اليه فزع اليه
الميضاة والميضاة على مفعلة ومفعالة مطهرة كبيرة يتوضا منها ٥ الضبن ما بين
الكشح والابط قد جاء في الاضافة فمه وان كان الاكثر الاشبع فوه قال
يصبح ظمان وفي البحر فمه وقال النضر بن شميل يقال رايت فمه بفتح الفاء
واخرج لسانه من فمه بكسرها وهذا فمه بضمها فتكاءت الناس اي تزاحموا
ولهم كتيت اي صوت الملا حسن الخلق قال تنادوا يا لبهثة اذ لقونا
فقلنا احسني ملا جهينا وقيل للخلق الحسن ملا لانه اكرم ما في الرجال وافضله
من قولهم لكرام القوم ووجوههم ملا قال المازني عن ابي عبيدة يقال لكرام القوم ملا

لانهم بما لا ئون اي يتعاونون سعد خطب امراة بمكة فقال ابن عندي من راها
او من يخبرني عنها فقال رجل مخنث انا انعتها لك اذا اقبلت قلت تمشي على ست واذا ادبرت
قلت تمشي على اربع اراد بالست يديها وثدييها مع رجليها وانها لعظم ثدييها وعبالة يديها
تمشي مكبة فكانها تمشي على ست وبالاربع اليتيها مع رجليها وانها كادتا تمسان الارض لرجحانها
وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها انها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد
الرحمن بن عوف وهي سبب اتخاذ النعش الاعلي وذلك انها هلكت في خلافة عمر فصلى
عليها وراي خلقها من تحت الثوب ثم هلكت بعدها زينب بنت جحش وكانت خليقة فقال
عمر اني لاخاف ان يرى منها مثل ما روى من بنت غيلان فهل عندكم حيلة فقالت اسماء
بنت عميس قد رايت بالحبشة نعوشا للموتى فعملت نعشا لزينب فلما راه عمر قال نعم
خباء الظعينة في الحديث ايما رجل اغلق على امراته بابا وارخى دونها استارة فقد
تم صداقها هي الستارة ونظيرها الاعظامة في العظامة وهي ما تعظم به المراة عجيزتها
مع الجم النبي صلى الله عليه ان اعرابيا بال في المسجد فقال عليه السلم ان هذا المسجد لا
يبال فيه انما بني لذكر الله والصلوة ثم امر بسجل من ماء فافرغ على بوله هي الدلو الملأى واستعير
للنصيب كما استعيرت له الذنوب ٥ اشترى ابو بكر جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل
فرفع ذلك الي رسول الله فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله
وامر بردها اي قصد ذلك المقصد قال ذو الرمة قطعت بها ارضا تري وجه ركبها
اذا ما علوها مكفا غير ساجع اي غير قاصد لجهة واحدة ومنه سجع الكلام وهو ائتلاف
اواخره على قصد ونسق واحد وكذلك سجع الحمامة موالاتها الصوت على نمط واحد
كره وطء الحبالي من السبي كقوله لا يسقين احدكم ماءه زرع غيره في حديث المولد ولا تضره
في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام اي ابدا قال الاصمعي يقال لا آتيك سجيس عجيس اي
الدهر وسجيسه آخره ومنه قيل للماء الكدر سجيس لانه آخر ما يبقى والعجيس تاكيد وهو
في معنى الآخر ايضا من عجس الليل وهو آخره ويقال للمتاخر في القتال عاجس ومتعجس
وروي ابو عمرو سجيس عجيس وهو كما قيل للدهر الازلم الجذع ابو بكر لما مات علي رضي
ابن طالب على باب البيت الذي هو مسجى فيه فقال كنت والله للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه
وآخرا حين فشلوا طرت لعبابها وفزت بحبابها وذهبت بفضائلها كنت كالجبل لا تحركه العواصف

ولا تزيلة القواصف ٥ تسجيه الميت تغطيته بثوب من الليل الساجي لانه يغطي بالظلام
اليعسوب فحل النحل تمثل به في سبقه الى الاسلام غيره لان اليعسوب يتقدم النحل
اذا طارت فتتبعه وهو يفعول من العسب في اصله فيلوا اي فالت اراهم اراؤهم
في قتال مانعي الزكاة عباب الماء اوله وزخيره وارتفاعه وحبابه معظمه قال طرفة
يشق حباب الماء حيزومها بها القاصف الريح التي تقصف كل شي اي تكسره ابن
الحنفية قال في قوله تعلى هل جزاء الاحسان الا الاحسان هي مسجلة للبر والفاجر
اي مرسلة مطلقة في الاحسان الى البر كل احد برا كان او فاجرا يقال هذا مسجل للعامة من
شاء اخذ ومن شاء ترك واسجل البهمة مع امها وارجلها وعن ابن الاعرابي فعلت كذا
والدهر اذ ذاك مسجل اي لا يخاف احد احدا عائشة قالت لعلي يوم الجمل حين
ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام ملكت فاسجح فجهزها عند ذلك باحسن
جهاز وبعث معها اربعين امراة حتى قدمت المدينة اي سهل قال ابن مقبل
فرد في فؤادي او اثيبي ثوابه فقد يملك المرء الكريم فيسجح من قولهم للرفيق سجيح ورجل
اسجح سهل الخدين ومشيه سجح وهو مثل سائر ذكرت اصله في كتاب المستقصى ٥
في الحديث اهدي له طيلسان من خز سجلاطي هو الذي على لون السجلاط وهو
الياسمين ويقال سجلاطي وسجلاط كروي وروم قال حميد بن ثور يصف جيشا
تخيرن اما ارجوانا مهذبا واما سجلاط العراق المختما وقيل الكلمة رومية كان كسرى
يسجد للطالع قال يعقوب الطالع من السهام الذي يجاوز الغرض من اعلاه شيئا
والذي يقع من عن يمينه وشماله هو العاضد وقال ابن الاعرابي نحوه وانشد للمرار بن
منقذ فما لك اذ ترمين يا ام هيثم حشاشة قلبي شل منك الاصابع

لها اسهم لا قاصرات عن الحشا ولا شاخصات عن فؤادي طوالع

وقال القتبي هو السهم الساقط فوق العلامة وكانوا يعدونه كالمقرطس قال وقوله يسجد
سجوده ان يتطامن له اذا رمى ويسلم للرامي هكذا فسر ولو قيل الطالع الهلال
فقلبحا عن بعض الاعراب ما رايتك منذ طالعين وان كسرى كان يتطامن له
اذا طلع اعظاما لله لم يبعد عن الصواب السجة في جب اسجر في مع مسجى في ي
سجا ويجا في زمع سجاته في بله السجسج في بيلع مع الحاج النبي صلى الله عليه

احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فمن رعاه من الناس فماله سحت اي لا شي على من
استهلكه ودمه سحت اي لا شي على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال
ومنه السحت للمال الذي لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اتى عبد الله بن مسعود وهو بين ابي بكر وعمر
وعبد الله يصلي فافتتح النساء فسحلها اي قراها كلها واصل السحل السح اي الصب يقال
باتت السماء تسحل وقال الكميت لنا عارض ذو وابل اطلقته وكان ردى للابطال غرلا تسحل
وانسحل الخطيب اذا اسحنفر في كلامه كانه انصب فيه وهو بين ابي بكر وعمر اي كان يمشي
رسول الله وهما عن يمينه وشماله اتته ام حكيم بنت الزبير بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها
ثم صلى ولم يتوضا السحل والسحف والسحو اخوات وهي القشر والكشط وقيل لسح المطر
سحل لانه يقشر الارض بوقعه الا تراهم يقولون للمطر سحيفة وساحيه وجريصه وروي
تسحاها قالت عائشه كفن رسول الله في ثلثه اثواب سحوليه كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامه وروي في ثوبين سحوليين وروي حضو ريتين سحول وحضور قريتان
من قرى اليمن قال طرفه وبالصفح ايات كان رسومها يمان وشته ريدة وسحول
وقيل السحوليه المقصوره كانها نسبت الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها
فينفي عنها الاوساخ وروي بضم السين على انه نسبت الى السحول جمع سحل وهو الثوب
الابيض وقيل الثوب من القطن قال يصف ثور الوحش كان بريقه برقان سحل
جلا عن متنه حرض وماء وكان الذي سوغ في هذا الموضع النسب الى الجمع ان ما
في قولك لو قلت رجل سحولي اذا كان يبيع السحول او يلبسها كثيرا او يلابسها في الجملة مما يمنع
من تسويغه اذ المقصود الايذان بملابسة الرجل هذا الجنس لا معنى في الجنس وهو الجمع
مفقود ههنا لان الاثواب هي السحول مما يرجع الى الثوبيه ولكن السحول فيها اختصاص
بلون فنسبها اليها لتفاد هذه الخصوصية فيها ويوذن بانها منها في اللون وهذه مفارقة بينة
مرخصة في ترك الرجوع الى الواحد ورايت في تهذيب الازهري بخطه السين مضمومة
في اسم الفعل به والثياب المنسوبة اليها وهذا خلاف ما ارويه واري في الكتب المضبوطة ٥
الكرسف القطن وقد وصف به كقولهم مررت بحية ذراع وهي امراة كلبة وليلة غم ادنى
ما يكفن فيه الرجل ثوبان والكثر ثلاثه وهي لفائف كلها عند الشافعي رحمه الله وكره القميص
وهذا الحديث ينصره وهي عند اصحابنا رحمهم الله قميص وازار ورداء وهل عن ابن عمر

وامرأته ثم قال أنظر وإن جاءت به أسحم أحتم فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به
على النعت الذي نعته به وكان ينسب بعد الى امه الاسحم الاسود والاحتم الغربيب من
الحاتم وهو الغراب ويجوز ان يكون قولهم في الادهم الاحم والحمة الدهمة مقلوبا من هذا
يهبن الله سحا آناء لا يغيضها شيء الليل والنهار هي من السح كالهطلاء من الهطل في انها فعلاء
من غير افعل ونحوها حلاء وأنشد في قول العجاج   حذواء جاءت من جبال الطور
وهي الريح التي تحذو والسحاب   الغيض النقص يقال غاض الماء وغاض بنفسه و
المعنى اتصال عطائه ودوام نعمائه وانها لا تنقص ليلا ولا نهارا رزقنا الله التوفيق لشكرها
كما رزقناها وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام
اغر عليها غارة سحاء لا تتلاقى عليك جموع الروم اي تسح عليهم البلاد دفعة من غير تلبث
كما قال القايل   وربة غارة اوضعت فيها كسح الخزرجي جريم تمر   وروي مسحاء اي
خفيفة سريعة من مسحهم تمسحهم اذا مر بهم خفيفا وقيل للدرهم سحاء الخفة حقيقتها
وروي سنحاء من سنح له الشيء عمر من زافت عليه دراهمه فليأت بها السوق فليقل
من يبيعني بها سحق ثوب او كذا وكذا ولا يخالف الناس عليها انها جياد ه السحق الخلق من
الثياب وقد سحق سحوقة نحو خلق خلوقة واسحق نحو اخلق وسمي بذلك لانه الذي سحقه
مر الزمان سحقا حتى رق وبلي ومنه قيل للسحاب الرقيق سحق علي ان بني امية
لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة ولهم في الارض اجل ونهاية حتى يهريقوا الدم
الحرام في الشهر الحرام والله لكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه فاذا فعلوا
ذلك لم يبق لهم في الارض عاذر ولم يبق لهم ملك على وجه الارض بعد خمس عشرة ليلة ه
يقال طعن في عنان كذا وفي مسحله اذا اخذ فيه ومضى واصله الفرس اذا شمر في سيره
فدفع فيهما براسه قال لبيد يصف فرسا   ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذ اجد حمامها
يقال هراق بقلب الهمزة هاء واهراق بزيادتها كما زيدت السين في اسطاع فهي في مضارع
الاول محركة وفي مضارع الثاني مسكنة الغرنوق الشاب العاذر الاثر بعد خمس عشرة
ليلة اي من وقت قتله والمراد ما ركبه الحجاج عاملهم في قتال عبد الله بن الزبير ابن مسعود
يلقى شيطان الكافر شيطان المومن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين ه يقال
سحت الشاة تسح سحوحا وسحوحة وشاة ساح وهو من السح كانه يسح الودك سحا يعني بالساح

شيطان الكافر عائشة خطبت بعد مقتل عثمان بالبصرة فقالت ان لي حرمة الامومة
وحق الصحبة لا يتهمني منكم الا من عصى ربه وقبض رسول الله بين سحري ونحري وحاقنتي
وذاقنتي وانا احدى نسائه في الجنة وله حصنني ربي من كل بضع وبي ميز مومنكم من منافقكم
وبي رخص لكم في صعيد الابواء وابي ثاني اثنين وروي رابع اربعة من المسلمين واول
من سمي صديقا قبض رسول الله وهو عنه راض قد طوقه وهف الامانة وروي الامامة
واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه ورتق لكم اثناءه ووقذ النفاق وغاض نبع الردة واطفأ
ما حششت يهود وانتم يومئذ جحظ تنتظرون الدعوة وروي تنتظرون العدوة وتسمعون
الصيحة فرأب الثأي واوذم السقاء وروي واوذم العطلة وامتاح من المهواة واجتهر دفن
الرواء حتى قبضه الله اليه واطئا على هام النفاق مذكيا لحرب المشركين يقظان الليل في نصرة
الاسلام صفوحا عن الجاهلين بعيد ما بين اللابتين عركة للاذاة بجنبه خشاش المرآة
والمخبرة واني اقبلت اطلب بدم الامام المركوبة منه الفقر الاربع ممن رددنا عنه حتى قبلنا
ومن رددنا عنه بباطل قاتلناه فرب ناظر الظالم على المظلوم والعاقبة للمتقين فاخبر الاحنف
بما قالت فانشا ابياتا فيها   فلو كانت الاكنان دونك لم يجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها
وقفت بمستن السيول وقل من تنوى بها الا علاه بليلها
مخضت سقاي غدرة وملامة وكلتاهما كادت تغولك غولها
فلما بلغتها مقالته قالت لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اباي ابي كان يستنجح مثابة سفهه الى
الله اشكو عقوق ابناي ثم انشات تقول
بني اتعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان تختار وعر سبيلها
فلا تنسين في الله حق امومتي فانك اولى الناس ان لا تقولها
السحر الرئة والمراد الموضع المحاذي للسحر من جسدها وروي شجري قال الاصمعي هو
الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل وقيل هو التشبيك تريد انها
ضمته بيديها الى نحرها مشبكة بين اصابعها الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق
الابواء فيه وجهان ان يكون علما للمكان او جمع نبي وهو الفواء اي المكان القفر وفي حديثها
في قصة العقد خرجنا مع رسول الله في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي ثم ذكرت ان رسول الله اصبح على غير ماء وان اية التيمم قد نزلت

فلعل اسم تلك البيداء الاقواء رابع اربعة اي واحد من الاربعة وهم رسول الله وعلى وزيد بن
حارثة وابو بكر وقف الامامة القيام بها من الواقف وهو قيّم البيعة وقف يقف وقفا
وحقيقة معناه الدنو وقف ووجف اخوان تقال خذ ما وقف لك اي دنا وامكن كما
تقال خذ ما اطف لك ومعنى الاطفاف الدنو وحف يحف اذا دنا قال ابن الاعرابي وانشد
اتحلت الخود الي الزاد تحف توقد بالقد زهرارا وتقف وذلك لان القيم بالشئ دان
منه ابدا لازم له لا يرخص لنفسه في التجافي عنه ويجوز ان يكون من وقف النبت اذا
اورق واهتز لانه حينئذ يظهر صلاحه فشبه به ما يظهر من صلاح الشئ بقيمه والمعتني
بشانه رتق اثناءه اي جعل اوساط الحبل وما عدا طرفيه رتقا كما شد بها اعنا فكم
كما يفعل الراعي ببهمه يعني انه جمعهم على امر فاطاعوه ولم يستطيعوا الخروج منه
نبغ الردة ما نبغ منها اي ظهر ومنه النابغة ونبغ الراس اذا ثارت هبريته ويقال
لها النباغ الجش الانقاد اي ما اوقدته من نيران الفتنة يتنظرون الدعوة اي
قد شارفتم ان ينجم من يدعو الي غير دين الاسلام او يعدو على اهله فجعلت تلك المشارفة
انتظارا منهم راب الثاي اصلاح الفساد ثئ الخرز ثائى اذا التقت خرزتان فصارتا
واحدة واثاثه الخارزة اوذم السقاء جعل له اوذاما او شدها بها والوذم كل سير
قددته طولا العطلة الدلو المعطلة وقيل العطلة الناقة الحسنة قال
فلا نجاوز العطلات منها الي البكر المقارب والكزوم
ولكنا نعض السيف منها باسوق عافيات اللحم كوم
اي شد الناقي لتستنق والمراد تسوية الامر واصلاحه المهواة البئر اجتهر كسح تقال اجتهر
ركية دفن وركي دفان الروا الماء الكثير الذي للواردة فيه ري اللابتان حرتا المدينة
وانما قصدت التمثيل بذلك لسعة عطنه وفسحة صدره عروكة من قولهم فلان
يعرك الاذي بجنبه اي يحتمله قال اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما يريب من الادنى رماك الاباعد
الخشاش الماضي الخفيف يعني ان الخفة والانكماش مخائلهما بادية عليه وهو في الحقيقة
وعند الخبرة على ذلك لا تكذب مخائله الفقر جمع فقرة بالضم قال ابن الاعرابي
البعير يقرم انفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يكن قرم اخرى ثم اخرى
الي ان يلين فضرب ذلك مثلا لما ارتكب في عثمان رضى الله عنه من النكايات

بهتك الحرم الاربع وهي حرمة صحبة الرسول وصهره وحرمة البلد وحرمة الشهر
وحرمة الخلافة وكانت قتلته في الشهر الحرام يوم الاضحى استجم البئر تركها اياما
لا يستقى منها حتى يجتمع ماؤها كانه طلب جمومها المثابة الموضع الذي يثوب منه الماء
ارادت انه كان يحلم عن الناس ولا يتسافه عليهم وكانه كان يجمع سفهه من اجلهم
وعرا سبيلها تعني خطة صعبة سحركل في ضلال فسحطوها في عنق منسح في تدمح
سباحة وسحساحة في شرح ساح في منح سحلت في تمح السحال في زمح السحاء في
بدمح فسحطه في مرح والسحت في نخ سحنت في تومح مع الخا النبي صلى الله عليه
دخل على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها هي شئ يعمل من دقيق وسمن
اغلظ من الحساء وكانت قريش تحبها فنبزت بها حض النساء على الصدقة فجعلت
المراة تلقي القرط والسخاب في كتاب العين السخاب قلادة تتخذ من قرنفل وسك
ومحلب ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شئ والجمع السخب وقيل هو نظم من خرز
قال واثلة بن الاسقع كنت من اهل الصفة فدعا النبي صلى الله عليه بقرص فكسره
في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا وصنع فيها ودكا وصنع منه ثريدة ثم سغسغها ثم لبقها
ثم صعنبها وروي شعشعها يقال يوم سخن وماء سخن ونظيره رجل جد وحد
ويقال وجدت سخن الماء اي سخونته وسخن الماء وسخن وسخن سغسغها
رواها بالسمن وشعشعها خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب يقال شعشعها
بالزيت وقيل طول راسها من الشعشاع وهو الطويل لبقها جمعها بالمقدحة
وقال ابن دريد هو ان تحكم تليينها وقيل ان تكثر ودكها صعنبها دفع صومعتها
وحدد راسها قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل
علي طعام بمسخنة ويروى اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فاكلت منها اكلة
فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع المسخنة قدر كالتور الكفيت الكفت وهي
القدر الصغيرة والزنات معا بمعنى مفعول في الاصل من كفته اذا ضمه وجمعه
والمراد التضييق والتصغير زيد بن ثابت كان لا يحيي من رمضان الا ليلة
سبع عشرة فيصبح كان السخد على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذي يخرج مع
الولد اذا نتج تقول العرب هو بول الحوار في بطن امه والذي ختم به ثعلب كتاب

الفصح قيل انه تعريب سُخنه وهو المحرّف شبّه ما بوجهه من التهيّج بالسُّخل في غلظه وقد
استمر بهم هذا التشبيه حتى سمّوا نفس الورم سُخْدًا وقالوا للمورّم وجهه مُسخّد قال رؤبة
كان في الجلاد من سُخْدا ونظيره قولهم للسيف عقيقة لاستمرار تشبيههم له بعقيقة البرق
ولقنوان الكرم عثربان لذلك لا احنف تباذلوا تحابوا وتهادوا اذهب الاحن
والسخام واياكم وحمية الاوغاب ه السخيمة الحقد وهي من السخام الاسود الى قولهم للعدو
اسود الكبد الوغب والوغد اللئيم الرذل واوغاب البيت اسقاطه منه ه والتساخين في
شوه وسخابوها في خ صح سحلا في نخ سخبهم في مر سخفة في ري صح السخينة في نخ
السخبر في ضل صح السخيمة في ال سخب في خشع صح مع الدال النبي
صلى الله عليه قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما فدخلا فاغدف عليهما
خميصة سوداء السدة ظلة على باب او ما اشبهها ليقي الباب من المطر وقيل هي الباب
نفسه وقيل الساحة اغدف ارخى الخميصة عن الاصمعي ملاءة من صوف
او خز معلمة فان لم تكن معلمة فليست بخميصة سميت لرقتها ولينها وصغر حجمها
اذا طويت وعن بعض الاعراب في وصفها الخميصة الملاءة اللينة الرقيقة الواسعة
التي تتسع منشورة وتصغر مطوية تكفي من القر وتجمل الملبس ليست بردة
ولا ثخينة ولا عظيمة الكور وفي حديثه عليه السلام انه ذكر اول من يرد الحوض
فقال الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات
فالسدة ههنا الباب وعن ابي الدرداء انه اتى باب معاوية فلم ياذن له فقال من
يات سدد السلطان يقم ويقعد ومن يجد بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا رحبا
ان دعا اجيب وان سال اعطى يريد باب الله وعن عروة بن المغيرة انه كان
يصلي في السدة وعن المغيرة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة
مع الامام وقيل اسماعيل السدي لانه كان تاجرا يبيع الخمر في سدة المسجد ه من
قطع سدرة صوب الله راسه في النار ه السدر شجر حمله النبق وورقه غسول وقال
الجاحظ كانوا يتخذون بين يدي قصورهم السدر للغلة والظل والحسن اراد سدرة
في فلاة يستظل بها ابنا السبيل او في ملك رجل يتحامل عليه ظالم فقطعها ابو بكر
سال النبي صلى الله عليه عن الازار فقال سدد وقارب من السداد وهو القصد اي

اعل

اعمل بالقصد فيه فلا تسبله اسبالا ولا تقلصه تقليصا وقارب اي اجعله مقاربا وسطا
بين التشمير والارخاء علي رأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود
خرجوا من فهرهم هو اسبال الثوب من غير ان يضم جانبيه ه فهرهم مدارسهم
التي يجتمعون فيها قالوا وليست عربية محضة ام سلمة اتت عائشة لما ارادت
الخروج الى البصرة فقالت لها انك سدة بين رسول الله وامته وحجابك مضروب على
حرمته وقد جمع القران ذيلك فلا تندحيه وسكن عقيراك فلا تصحريها الله من وراء
هذه الامة لو اراد رسول الله ان يعهد اليك عهدا علت بل قد نهاك رسول الله
عن الفرطة في البلاد ان عمود الاسلام لا يثاب بالنساء ان مال ولا يراب بهن ان
صدع حماديات النساء غض الاطراف وخفر الاعراض وقصر الوهازة ما كنت قائلة
لو ان رسول الله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى اخر ان بعين
الله مهواك وعلى رسوله تردين وقد وجهت سدافته وتركت عهيداه
لو سرت مسيرك هذا ثم قيل ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى محمدا هاتكة حجابا
قد ضربه علي اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت على
تلك اطوع ما تكونين لله ما لزمته وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه لو ذكرتك
قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق فقالت عائشة ما اقبلني لوعظك
وليس الامر كما تظنين ولنعم المسير مسير فزعت فيه الي فئتان متناجزتان
او متناجرتان ان اقعد ففي غير حرج وان اخرج فالى ما لا بد من الازدياد منه
السدة الباب تريد انك من رسول الله بمنزلة سدة الدار من اهلها فان نابك احد
بنائبة او نال منك نائل فقد ناب رسول الله ونال منه فلا تعرضي بخروجك اهل
الاسلام لهتك حرمة رسول الله وترك ما يجب عليهم من تعزيره وتوقيره ه ندح الشيء
فتحه ووسعه ومنه انا في مندوحة من كذا وبدحة نحوه من البداح وهو المتسع من
الارض ه العقيرى كانها تصغير العقرى فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم
ولا يتاخر فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت
راحلته فبقي لا يقدر على البراح ارادت نفسها اي سكني نفسك التي صفتها وحقها
ان تلزم مكانها ولا تبرح بيتها واعملي بقوله عز وجل وقرن في بيوتكن ه اصحر خرج

السخام بالضم سواد القدر

السخبر ضرب من الشجر

اغدفت المراة قناعها اي ارسلته على وجهها

النبق حمل السدر

المناجزة في الحرب المبارزة والمقاتلة

الي الصحرا واصحر به غيره وقد جا ههنا متعدي علي حذف الجار وايصال الفعل ٥ علت
من عال في البلاد وعار ويجوز ان يكون فعلت من عاله يعوله اذا غلبه ومنه قولهم عيل
صبره ٥ وعيل ما هو عائله اي غلبت علي رايك وما هواوي بك وللعرب في عرت يا مريض
ثلث لغات الكسر والضم الخالصان والاشمام الفرطة والفروطة التقدم يقال للمسفار
فلان ذو فرطة وفروطة في البلاد وقولهم بعير فرطي اي صعب منسوب الي الفرطة
وكذلك قولهم فيه فرطية اي صعوبة قال سيرا ترى منه القعود الاورقا
من بعد فرطيته قد رنقا ثابه اذا قومه وهو منقول من ثاب اذا رجع لانها رجع
للمائل الي الاستقامة يقال حماداك ان تفعل كذا اي قصاراك وغاية امرك الذي تحمد عليه
غض الاطراف اورده القتبي هكذا وفسر الاطراف بجمع طرف وهو العين ويدفع ذلك
امران احدهما ان الاطراف في جمع طرف لم يرد به سماع بل ورد برده وهو قول الخليل
ان الطرف لا يثنى ولا يجمع وذلك لانه مصدر طرف اذا حرك جفونه في النظر والثاني
انه غير مطابق لخفر الاعراض ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراق
وخفر الاعراض والمعنى ان يغضضن من ابصارهن مطرقات اي راميات
بابصارهن الي الارض ويتخفرن من السو معرضات عنه ٥ الوهازة الخطو يقال
هو يتوهز ويتوهس اذا وطي وطا ثقيلا وقال ابن الاعرابي الوهازة مشية الخفرات
والاوهز الرجل الحسن المشية نص الناقة رفعها في السير ٥ السدافة والسجافة
الستارة وتوجيهها هتكها واخذ وجهها كقولك لاخذ قذى العين تقذية قال
العجاج يوجه الارض ويستاق الشجر اوتغيرها وجعلها لها وجها غير الوجه
الاول والعهيدى من العهد كالجهيدى والعجيلى من الجهد والعجلة يقال لابلغن
جهيدى اي في هذا الامر وهو مشي العجيلى وقاعة الستر وموقعته موقعه على الارض
اذا ارسلته ويروى وقاعة الستر اي وساحة الستر وموضعه الضمير في لزمته
للستر والمعنى اطوع اوقات كونك وانصرها وقت لزومك ووقت جلوسك ٥
الرقش الامعى الشعبي ماسددت على خصم قط اي ما قطعت عليه مسندة
في كب مسدفون في بو سداد في هب السدف في نش سدوس في بو
سدانة في اث سدي في مب اسد ريه في بض مع السرا النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه دخل على عائشة تبرق اسارير وجهه هي خطوطه جمع اسرار جمع
سر او سرر قال لرجل هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال لا قال فاذا افطرت
من رمضان فصم يومين السرار بالفتح والكسر حين يستسر الهلال في اخر الشهر
اراد سرار شعبان قالوا كان على ذلك الرجل نذر فلما فاته امره بقضائه كان
على صدره الحسن او الحسين فبال فرايت بوله اساريع اي طرائق الواحد اسروع
سمي لاطراده من السرعة وهي ان تطرد الحركات من غير ان يتخللها سكون
وتوقف ليس للنساء سروات الطريق جمع سراة وهي ظهرها ومعظمها اي لا
يتوسطنها لكن يمشين في الجوانب ٥ قال لاصحابه يوم احد اليوم تتسرون فقتل
حمزة اي تقتل سراتكم لقولهم تسري فلان وتكمموا اذا قتل شريفهم وكميهم ان المشركين
اغاروا على سرح رسول الله فذهبوا بالعضباء واسروا امراة من المسلمين فنوموا
ليلة فقامت المراة فكانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رغى بغامه حتى
انتهت الي ناقة رسول الله فلم تبغم بغامها فاستوت عليها وكانت ناقة مجرسة وعن
سلمة بن الاكوع انه قال لما اغار عبد الرحمن بن عيينة الفزاري على سرح رسول
الله ناديت يا صباحاه ثم خرجت اقفو في آثارهم فالحق رجلا فارشقه بسهم فوقع
في نغض كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فما زلت ارميهم
واعقر بهم حتى القوا اكثر من ثلاثين رمحا وثلاثين بردة لا يلقون شيئا الا
جعلت عليه آراما ولما اتاهم عيينة بن بدر مددا لهم فقعدوا يتضحون وقعدت
على قرن فوقهم فنظر عيينة فقال ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح
وفي حديثه ان خيلا اغارت على سرح المدينة فخرج رسول الله وجا ابو
قتادة وقد رجل شعره فقال رسول الله اني لارى شعرك حبسك فقال
لاتينك برجل سلح يقال سرح المال اذا اطلقه يرعى وسرح بنفسه
والمال سارح والسرح نحو الصحب والشرب والتجر في جمع فاعل ليس
بتكسير ولكنه من اسماء الجموع كالضبيب والمعين والاشياء والقصباء ونحو
ذلك ويجوز ان يكون كالصيد وضرب الامير تسمية للمفعول بالمصدر
العضباء علم لناقة رسول الله منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد

نوموا مبالغة في ناموا اذا استثقلوا في النوم مُجرّسة اى مُجرّبة معتادة للركوب يقال رجل مُجرّب
ومُجرّد ومُجرّس ومُضرّس النُغض بالفتح والضم فرع الكتف لانه ينغض اذا اسرع الماشي و
قيل هو غرضوفها وهو الناغض الرُضّع جمع راضع وهو اللئيم يريد اليوم يوم هلاكهم وارتفاع
اليوم على الابتداء ويجوز نصبه على الظرف على ان اليوم بمعنى الوقت والحين حكاه سيبويه
عن ناس من العرب ٥ البُرْدة شملة من صوف الآرام جمع ارم وهو العلم والأرمي والأيّم والأيّمي
مثله فقال هذه اسنمة كالآرام قال عِيدِيّة سنامها كالايرم ينتضحون يتعلّقون القرنجيل
منفرد البُرح شدّة الاذى رجل سَلْم اي اسير قال الفرزدق وقوفا بها صحبي على كانني
بها سلم في كف صاحبه ثائر وكذلك قوم سلم قال فاتقيا امروان في القوم السلم ٥ لما حضر
بني شيبان وكلم سراتهم قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صَرَيَيْن اليمامة والشمامة فقال
صلى الله عليه وما هاتان الصريان فقال انهار كسرى ومياه العرب نزلنا بينهما السّراة السادة
جمع سري وهو غريب لضمة فاء اخواته نحو غزاة وقضاة ـ الصَّيِّرة فعلة من صار يصير وهي
الماء الذي يصير اليه الناس ويحضرونه ويقال للحاضرة الصائرة وقد صاروا اذا حضروا
الماء عمر لئن بقيت الى قابل ليأتين كل مسلم حقه وحظه حتى يأتي الراعي بسرو
حمير لم يعرق جبينه فيه وروي لئن بقيت لاسوّين بين الناس حتى يأتي الراعي حقه
في صفنه لم يعرق فيه جبينه ٥ السَّرو ما انحدر عن الجبل وارتفع عن الوادي والنعف
والخيف نحوه قال ابن مقبل بسرو حمير ابوال البغال به الصَفْن والصُفنة خريطة
الراعي وقيل شبه الركوة ابن عباس اذا بعتم السَّرَق فلا تشتروه هو شُقق
الحرير البيض منه خاصة قال ونُسجت لوامع الحرور سبائبا كسرق الحرير الواحدة
سرقة كلمة معرّبة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له ان عندنا بياعة بالنقد سعر و
بالتاخير سعر فقال ما هو فقال سرق الحرير فقال انكم معشر اهل العراق تسمون
اسماء منكرة فهلا قلت شقق الحرير ثم قال اذا اشتريت فكان لك فبعه كيف شئت قيل
في الاول معناه اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه من المشتري بدون الثمن كانه سمع ان
بعضهم فعل في السرق هكذا والا فهو منهي عنه في كل شيء وفي الثاني انه رخص في السَرَقين
اذا فارقه على احدهما فاما اذا فارقه عليهما جميعا فهو غير جائز لانه يكون بيعتين في بيع
ابن عمر قال لرجل اذا اتيت منى فانتهيت الى موضع كذا وكذا فان هناك سرحة

لم تجبل

لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف ولم تسرح قد سرّ تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها هي واحدة
السّرح ضرب من الشجر وقيل هي شجرة بيضا وقيل كل شجرة طويلة سرحة ومنه قول عنترة
بطل كان ثيابه في سرحة والسِّرْياح من الخيل الطويل ماخوذ من لفظها لم تعبل لم توخذ
عبلها وهو ورقها لم تجرد لم يصبها الجراد السّرْح اي الابل والغنم السارحة وقيل هو ماخوذ من لفظ
السرحة كما يقال شجر الشجرة اذا اخذ منها غصنا او ورقا سُرّ من سَرّ سُرّت الصبي اذا
قطعت سرّه ابن عمر الدنيا سجن المومن وجنة الكافر فاذا مات المومن
تُخلّى له سربه يسرح حيث شاء يقال خلّ سربها اي وجهته التي يمضي فيها وقال المبرد فلان
واسع السّرب اي المسالك والمذاهب اراد انها للمومن كالسجن في جنب ما اعدّ له من المثوبة
وللكافر كالجنة في جنب ما اعدّ له من العقوبة وقيل ان المومن عزف نفسه عن الملاذّ
واخذها بالشدائد فكانه في السجن والكافر امرجها في الشهوات فهي له كالجنة عائشة
ان للحم سرفا كسرف الخمر قيل هو الضراوة والمعنى ان من اعتاده ضري باكله فاسرف
فيه فعل المعاقر في ضراوته بالخمر وقلة صبره عنها ومنه الحديث ان للحم ضراوة كضراوة الخمر
وان الله يبغض البيت اللحِم واهله ووجه اخر ان يريد بالسّرف الغفلة يقال رجل سرف
الفؤاد اي غافل وسرف العقل اي قليل العقل قال طرفة
ان امرا سرف الفؤاد يرى عسلا بماء سحابة شتمي ويجوز ان يكون من سرفت المراة
صبيها اذا افسدته بكثرة اللبن تعني الفساد الحاصل من جهة غلظة القلب وقسوته
والجراة على المعصية والانبعاث للشهوة ٥ ذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله
الا النكاح والاستسرار ثم تلت والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم اراد التسري وهو استفعال من السُّرّية على من جعلها من السر وهو النكاح او
من السرور ومعنى المتعة ان الرجل كان يشارط المراة شرطا على شيء باجل معلوم يستحل
به فرجها ثم يفارقها من غير تزوج ولا طلاق احل ذلك للمسلمين عام ثلثة ايام حين
حج مع رسول الله ثم حرّم طاوس من كانت له ابل لم يؤد حقها اتت يوم
القيمة كاسر ما كانت تخبطه باخفافها وروي كابشر ما كانت قالوا معناه كاسمن ما كانت
واوفره وخيره ٥ وسر كل شي لبّه وقال اعرابي لرجل نحر البعير فلتجدنه خاسرا اي ذا
مخ والوجه ان يكون من السرور لانها اذا سمنت وحملت شحومها سرت الناظر اليها وابهجته

وقيل في الابل موضع البشارة وهي الحسن ٥ بشر وفي رث بسره في رغ وسيرة في شتة
المسروبة في صف سرى في لح سارحكم في ضح سرنج في عب المسارح في غث
مساريح في فح سر وعنين في خب بالسروة في لو المسربة في نك دقيق المسربة
في شك ومع لا سربه في نق سرحاني كو فيبستن بهن في بنح السراة في جل متسيهم
في كف سرح الغنم في ضب سارحها في دك اسرى في خف سراته في جو السراويل
في خب سرمد في نخ مسر وراني عندم مع الطاء النبي صلى الله عليه كان في
سفر ففقدوا الماء فارسل عليا وفلانا يبغيان الماء فاذا هما بامراة على بعير لها بين مزادتين او
سطيحتين فقالا لها انطلقي الى النبي صلى الله عليه فقالت الى هذا الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي
تعنين فكان المسلمون يغيرون على من حول هذه المراة ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه
السطيحة من جلدين والمزادة هي التي تفام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع الصرم ابيات من
الناس مجتمعة وقيل فرقة من الناس ليسوا بالكثير قال الطرماح يا دار اقوت بعد اصرامها
ومن السطيحة حديث عمر رضي الله عنه انه كان بطريق الشام فاتى بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب
من احدهما وعدى عن الاخرى اي صرف وجهه عنها ٥ من قضيت له بشيء من حق اخيه
فلا ياخذنه فانما اقطع له اسطاما من النار ٥ الاسطام والسطام المسعار وهو الحديدة المفطوحة
الطرف التي تحرك بها النار اي قطعت له ما يشعل به النار على نفسه ويسعرها او قطعت له
نارا مسعرة معروفة وتقديره ذات اسطام الحسن لا باس ان يسطو الرجل على المراة
اذا لم توجد امراة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا ولم توجد امراة
تعالجها فللرجل ان يدخل يده في رحمها فيستخرج الولد ٥ يقال سطا عليها ومصتها و
مساها وسطا عليها قال فاسطع على امك سطو الماسي ساله الاشعث عن شيء من القران
فقال انك والله ما تسطر على بشيء اي ما تلبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل
ونمقها كما ينمق الكاتب ما يخطه وتلك الاقاويل الاساطير والسطر في الحديث العرب سطام
الناس السطام والسطم حد السيف قال كعب بن جعيل انشده سيبويه
وابيض مصقول السطام مهندا وذا حلق من نسج داود مسردا اي هم منهم كالحد
من السيف في شوكتهم وحدتهم ٥ سطع في بن مسطح في جو مع العين النبي
صلى الله عليه لا اسعاد ولا عقر في الاسلام ٥ هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المراة فتقوم

سما

معها الاخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وعنه ان امراة اتته فقالت يا رسول الله ان
فلانة اسعدتني افاسعدها فقال لا ونهى عن النياحة ٥ العقر عقرهم الابل على القبور يزعمون انه
يكافا الميت بذلك عن عقره للاضياف في حياته وقيل لتطعمها السباع فيكون مضيافا حيا
وميتا عن سالم بن ابي الجعد قال غلا السعر على عهد رسول الله فقالوا لو سعرت لنا وروي فقالوا
له غلا السعر فاسعر لنا فقال ان الله هو المسعر ان الله هو القابض الباسط الرازق اني لارجو
ان القى الله ولا يطالبني احد منكم بمظلمة ٥ يقال اسعر اهل السوق وسعروا اذا اتفقوا على سعر
وهو من سعر النار اذا رفعها لان السعر يوصف بالارتفاع كان يقول في التلبية لبيك وسعديك
قال ابو عمر الجرمي معناه اجابة ومساعدة والمساعدة المطاوعة كانه قال اجيبك اجابة واطيعك
طاعة قال ولم نسمع بسعديك مفردا وحكى عن العرب سبحانه وسعدانه على معنى اسبحه واطيعه تسمية
للاسعاد بسعدانك كما سمي التسبيح بسبحان علمان كعثمان ونعمان ونظير سعديك في الحذف تقديرك
وعمرك والتثنية للتكرير والتكثير مثلها في حنانيك ودواليك وقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين
عمر اتى في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على اباهم
ولا يسترقوا ٥ يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو من السعي كان
كل واحد منهما يسعى لصاحبه ونظيره قولهم باغت من البغي وهو الطلب وقيل للاماء البغايا
من ذلك ومعنى تقويمهم على ابائهم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي
الانساب باباءهم وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا
كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر اراد ان يدخل الشام
وهو يستعر طاعونا فقال له بعض اصحاب رسول الله ان من معك من اصحاب النبي فخانون
فلا تدخلها ٥ اصل الاستعار الاشتعال ثم استعير فقيل استعرت اللصوص واستعر الشر
والجرب في البعير والمعنى الكثرة والانتشار والاصل اسناد الفعل الى الطاعون فاسند
الى الشام واخرج ما كان الفاعل منصوبا على التمييز كقوله تعالى واشتعل الراس شيبا وانما يفعل
هذا للمبالغة والتوكيد الفرحان الاملس من الداركر واصله من لم يصبه جدري ولا حصبة
وللحذر عليه من ان يصاب بالعين اشتقوا له الاسم من الفرح يستسعى في اب سعاره
في قلا قد تسعسع في عج سعين في قن سعانين في قل مساعين في فج ساعية
في جذ السعاة في رك السعالي في عب مع العين النبي صلى الله عليه قدم خيبر باصحابه

ومم مشغبون والثمرة مغضفة فاكلوا منها فكانما مرت بهم ريح فصرعوا ه اي داخلون في المشغبة
ونظيره أقحطوا وأجدبوا المغضفة التي استرخت ولما تدرك من الغضف في الاذن **ابن**
عباس سئل عن الطيب عند الاحرام فقال اما انا فاسغسغه في راسي ثم احب بقاءه اي اثبته
فيه واقرره من سغسغ شيا في التراب اذا دسه فيه وسغسغ الدهن باليد على الراس اذا
مسح راحته ليكون ارسخ للدهن في الراس سغله في بر سغسغها في **بيخ مع الفاء**
النبي صلى الله عليه دخل عليه عمر فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفف وكان في بيت
فيه اهب وعبيها وروي وفي البيت اهب عطنة وروي انه دخل عليه وعنده افيق ه
السفف الكنس واصله الكشف والمسفرة المكنسة الاهب ليس بتكسير اهاب وانما هو
اسم جمع ونحوه افق وادم وعمد في جمع افيق واديم وعمود والاهاب الجلد غير المدبوغ
والافيق الذي لم يتم دباغه وقيل هو الذي تم دباغه ولم يعرك ولم يدهن فاذا فعل به ذلك
فهو اديم عطن وعفن وعبن اخوات يقال عطن الجلد اذا انتن فسقط صوفه او
شعره وعفن الشي اذا افسد نتنا وعبن اللحم وعبنت الفلذ روى الرهومة اتاه
مالك بن مرارة الرهاوي فقال يا رسول الله اني اوتيت من الجمال ما ترى ما يسرني قل
ان احدا يفضلني بشراكين فما فوقهما فهل ذلك من البغي فقال رسول الله انما ذلك من
سفه الحق وغمط الناس ه السفه الخفة والطيش يقال سفه فلان علي اذا استخف بك
وجهل عليك ومنه زمام سفيه وتسفهت الريح الغصن وفي سفه الحق وجهان احدهما
ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى
فعل متعد كجهل ونكر والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان
والرزانة الغمص والغمط اخوات في معنى العيب والازدراء وفي غمص وغمط لغتان معا
فعل يفعل وفعل يفعل والمعنى فعل من سفه ه راى في بيت ام سلمة جارية وراى بها
سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها السفعة المس من الجنون وحقيقتها المرة
من السفع وهو الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه او يلجمه وسفع بيده فاقامه
وفي كلام بعض قضاة البصرة اسفعا بيده ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه لرجل رآه
ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى
احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون و

والنظرة الاصابة بالعين يقال ان به نظرة وصبي منظور قال ما افيت حمر ابي سواد
من نظرة مثل اجيج النار وكان المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية
وقيل السفعة العين وصبي مسفوع معين فهي على هذا في معنى النظرة سواء قدم عليه ابو عمرو
النخعي في وفد من النخع فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رؤيا رايت اتانا تركتها في الحي
ولدت جديا اسفع احوى فقال له رسول الله هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم تركت امة
لي اظنها قد حملت قال فقد ولدت غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن مني فدنا منه
قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك قال و
رايت النعمن بن المنذر عليه قرطان ودملجان ومسكتان قال ذاك ملك العرب عاد الى افضل زيه
وبهجته قال ورايت عجوزا شمطاء تخرج من الارض قال تلك بقية الدنيا قال ورايت نارا خرجت
من الارض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو ورايتها تقول لظى لظى بصير واعمى
اطعموني اكلكم كلكم اهلكم وما لكم فقال تلك فتنة تكون في اخر الزمان قال وما الفتنة
يا رسول الله قال يقتل الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق الراس وخالف رسول
الله بين اصابعه يحسب المسي انه محسن ودم المومن احل من شرب الماء الاسفع الذي
فيه سواد مع لون آخر ومنه السفعة في الدار وهي ما فيها من زبل او رماد او قمام يتلبد فتراه
مخالفا للون الارض في مواضع وكل صقر اسفع وكل ثور وحشي اسفع وقيل للحمامة السفعاء
لعلاطيها والاحوى لون يضرب الى سواد قليل وسميت اثناها آلا دمة كانت فيها
المسكة السوار وجمعها مسك لظى علم للنار غير منصرف واللظى اللهب والمعنى ان لظى
ولظى الثانية اما ان تكون تكريرا للخبر او خبر مبتدا آخر بصير واعمى اي الناس في شاني
ضربان عالم يهتدي لما هو الصواب والحق وجاهل يركب راسه فيضل الاشتجار الاشتباك
اطباق الراس عظامه وهي متطابقة متشبكة كما تتشبك الاصابع اراد التحام الحرب بين
الناس واختلاطهم في الفتنة وموج بعضهم في بعض انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها
يوم القيمة كهاتين وضم اصبعيه اراد التي آمت من زوجها وحبست نفسها على ولدها
وتركت التصنع فشحب لونها وتغير بالغموم وابتذال النفس في الاعتناء بالولد يقال
حنت المراة على ولدها تحنو حنوا اذا اقامت عليه بعد زوجها ولم تتزوج فهي حانية اتي
برجل فقيل ان هذا سرق فكانما اسف وجه رسول الله هو من قولهم اسففت الوشم

قل

الخمص

لونٍ

العلاطان صفحتا العنق من الجانبين اي ناحيتا والعلاط ايضا سمة في العنق بالعرض

سوره
اسففت ١٠

وهو ان تغرز الحديدة في البشرة ثم تحشو المغارز كحلا حتى تسفه سفا اي تخيس وسهم واكمد لونه حتى عاد كالبشرة المفعول بها ذلك وهو مستعار من سف الرجل الدواء واسففته اياه ومنه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ان لي جيرانا اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي فقال ان كان كما تقول فكانك انما تسفهم الملّ اي الرماد الحار وقيل الجمر الذي يشتوى فيه الخبز ولا يقال له مل حتى يخالطه رماد ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها هو في الاصل ما تهيّا من غبار الدقيق اذا نخل ودقاق التراب بينا ل سفسفت الدقيق ثم شبّه به كل دني ردي عمر الا ان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته بان يقال له سابق الحاج او قال سبق الحاج فادّان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحصص ٥ الاسيفع علم وهو في اصله تصغير الاسفع صفة وعلما جهينة من بطون قضاعة بن مالك بن حمير وعن قطرب انها منقولة من مصغر جهانة على الترخيم يقال جاريته جهانة اي شابة اذّان افتعل من الدين كاقترض من القرض معرضا من قولهم طار معرضا اي ضع رحلك حيث وقعت ولا تتق شيئا وانشد يعقوب للبعيث

فطار معرضات الحتوف كثيرة وانك لا تبقي من المال باقيا

اراد فاستدان ما وجد ممن وجد والحقيقة باي وجه امكنه ومن اي غرض تاتى له غير مميز ولا مبال بالتبعة رين به اي غلب وبجل بشانه حذيفه ذكر قوم لوط وخسف الله بهم فقال وتتبعت اسفارهم بالحجارة جمع سفر وهم المسافرون وهذا كما يروي انها لما قلبت عليهم رمي بقايا بكل مكان كعب قال لابي عثمن النهدي الي جانبكم جبل مشرف على البصرة فقال له سنام فقال نعم قال فهل الي جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي التراب الذي تسفيه الريح اي تحمله وتهجم به على الناس وغيرهم ونظيره الماء الدافق والسر الكاتم والماء الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة سمي بذلك لكثرة سافيه ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس والسافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث وكانهم سموا بذلك لبعدهم وتوغلهم في المغرب الوجبة الغروب يعني صوته فخذف المضاف النخعي كره ان يوصل الشعر ولا باس بالسفة من شي من القراميل والقراميل

ما تصل به المراة شعرها من شعر او صوف وهو من السف يقال سف الخوص اذا نسجه والعرقة المسفوفة سفة الشعبي كره ان يسف الرجل النظر الي امه وابنته واخته يقال اسف النظر اذا احدّه وهو من باب الجان كانه جعل نظره في اخذه المنظور اليه لحدته يمتن له السافّ لمنظره ويقرب منه قولهم حكاه ابو زيد انه لتحمك عيني اي كاني اعرفك سفه الحق في جل السفلى في غب السفار في نص. سفعاء في زو الشفين في خض مع القاف النبي صلى الله عليه وسلم كان معاذ امام قومه فمر فتى بناضحه يريد سقيه فاقيمت الصلوة فدخل معهم فطول معاذ وصلى الفتى ثم خرج فذكر ذلك لرسول الله صلى الله فقال له يا معاذ اعدت فتانا اذا كنت اماما للناس فخفف ٤ السقية النخل التي تسقى بالسواني العود جي كثرا بمعنى الصير ورة ومنه قول كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا فقيل له ولم يا ابا اسحق قال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات وقال الشاعر

اطعت العرس في الشهوات حتى اعادتني عسيفا عبد عبد

حشر ما بين السقط اي الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين اولي افانين له السقط الولد يسقط قبل تمامه وفي حركه فائه ثلث لغات الافانين جمع افنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر قال العجاج ينفضن افنان السبيب والعذر وعنه صلى الله عليه في ذكر اهل الجنة كل واحد منهم فتى شاب امرد جعد ابيض له جمة على ما اشتهت نفسه حشوها المسك الاذفر عمر قال للذي قتل الظبي وهو محرم خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعطه من يتخذه سقاء ونظيره اشفني عسلا واقفني خيلا واسقني ابلا عثمان جاء ابن ابي بكر اليه فاخذ بلحيته واقبل رجل مسقف بالسهام فاهوي بها اليه ٥ الاسقف والمسقف الطويل فيه جنا والنعام موصوفة بالسقف والجنا ومنه السقف لاظلاله وتجانؤه على ما تحته سعد قال بسر بن سعيد كنا نجالس سعدا فكان يتحدث حديث الناس والاخلاق فكان يساقط في ذلك الحديث عن رسول الله اي يلقيه في تضاعيف ذلك ويرمي به قال ابو حية النميري

اذا هن ساقطن الحديث كانه سقاط حصى المرجان من كف ناظم

٥ ابن مسعود قال ابو عثمن النهدي كنت اجالس ابن مسعود فسقسق على راسه عصفور فنكته بيده يقال زقزق الطائر بذرقه وسقسق به اذا رمى به وزق وسق مثل ونكته اي سلته بالصبع ٥

خطا معنز وهو تصحيف والصواب معنز

بعذ س

قال ابن مُعنز السّعدي خرجتُ سحرًا اُسقِدُ بفرسٍ لي فمررتُ على مسجدِ بني حنيفة فسمعتهم
يذكرون مسيلمة الكذّاب ويزعمون انه نبي فاتيتُ ابنَ مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط
فجاؤا بهم فاستتابهم فتابوا فخلّى عنهم وقدّم ابنَ النوّاحة فضرب عنقه وروى خرجتُ بفرس
لي اُسقِده وروي اُسلّقِدُ فرسي يقال اُسقِد فرسه وسقّده وسلّقده ضمّره والسُّقدد
والسّلقد الفرس المضمّر والباء في اُسقِد بفرس مثل في في قوله يجرح في عراقيبها
والمعنى افعلُ التضمير بفرسي واللام في سلّقد محكوم بزيادتها مثلها في كلصم بمعنى
كصم اذا فرّ ونفر ولعلّ الدال في هذا التركيب معاقب للطا لان التضمير اسقاط لبعض
السمن الا ان الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط ابن عمر
كان يغدو فلا يمر بسقّاط ولا صاحب بيعة الا سلّم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع اي
رُذالة البيعة من البيع كالركبة من الركوب عمرو كانت بينه وبين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه محاورة فاغلظ له عمر فقاوله عمرو فلما فرغ من كلامه قال له
رجل من بني امية فقال له لا تبح انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب ٥ السقع
والصقع الضرب الشديد والمراد صككت وجهه بشدة كلامك وجبهته بقولك يقال وضع
البعير وضعا ووضوعا اسرع في سيره واوضعه راكبه واوضع بالراكب جعله موضعا
لراحلته يريد انك بهزته بالمقاولة حتى ولّى عنك ونفر مسرعا ٥ السقّارون في جح
استقى في لق سقّاته في رج المسقوي في خم السقفاة في ين ساقي الحرمين في
قف سقيع الناس في زد سقط في فر واساقفتهم واستقفا من سقيفاه في تو
سقا وهاني عف السواقط في عو مع الكاف النبي صلى الله عليه خير المال سكة
مابورة ومهرة مامورة ٥ هي الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك
لاصطفاف الدور فيها والمابورة الملقحة وقيل المراد سكة الحراثة والمابورة المصلحة
قال فان انت لم ترضى بسعيي فاتركي لي البيت آبره وكوني مكانيا اي اصلحه
المامورة الكثيرة النتاج وكان ينبغي ان يقول المؤمرة ولكن زاوج بها المابورة كما
قال مازورات غير ماجورات وعن ابي عبيدة امرته بمعنى آمرته اي كثّرته
ولم يقله غيره ويجوز ان يراد انها الكثيرة نتاجها كانها مامورة بذلك ومن سكة الحراثة
قوله عليه السلام ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا بين يدان اهل الحرث تنالهم المذلة

لما يطالبون

لما يطالبون به من الخراج والعشر ونحوهما ونحوه العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر
نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كره تقريضها
لما فيها من ذكر الله او لانه تضيع قيمتها وقد نهى عن اضاعة المال او للكراهة التدنيق وعن الحسن
لعن الله الدانق واول من احدث الدانق ما كانت العرب تعرفه ولا ابناء الفرس وقيل كانت تجري
عددا لا وزنا في صدر الاسلام فكان يعمد احدهم اليها فياخذ اطرافها بالمقراض ٥ اللهم احيني مسكينا
وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل اراد التواضع والاخبات والا يكون من الجبارين
استقرّوا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة يقال الناس على سكناتهم ومكناتهم وربعاتهم اي
احوالهم المستقيمة والمعنى كونوا على ما انتم عليه مستقرين في مواطنكم لا تبرحوها فان الله قد
اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن حذار المشركين قال ذلك عند فتح مكة
كان يصلي فيما بين العشاء حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكت المؤذن بالاولى
من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ٥ اصل السكت الصمت فاستعير للاقامة
في الكلام كما يقال مضى في الحديث واخذ في خطبة فسجلها وكان ابن عباس منجا ٥
كان اسم فرسه السكب ومن افراسه اللحيف واللزاز والمرتجز هو من قولهم فرس
سكب اي كثير الجري قال ابو دواد وقد اغدو بطرف هيكل ذي ميعة سكب
ونحوه قولهم مسح وبحر ويعبوب وقيل هو السكب سمي بالسكب وهو شقائق النعمان قال
كالسكب المحمر فوق الرابية وقيل اللحيف لكثرة سائله وهو ذنبه واللزاز لتلززه كقولهم كناز
ولكاك للناقة والمرتجز لحسن صهيله علي خطبهم على منبر الكوفة وهو يومئذ
غير مسكوك ٥ اي غير مسمر من السك وهو تضبيب الباب والسك المسمار وروي
بالشين وهو المشدود والمثبت من قولهم رماه فشك قدمه بالارض اي اثبتها الخدري
وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي يقول الذهب بالذهب والفضة
بالفضة مثل بمثل اي صمتا قال عبيد دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي لو يدعو
كعب ذكر ياجوج وماجوج وهلاكهم فقال ثم يرسل الله السماء فتنبت الارض حتى ان
الرمانة لتشبع السكن من اهل البيت قال ذو الرمة فيا كرم السكن الذين تحملوا
وهو نحو الصحب والشرب سكنها في جح سكت في ذل السكن في صف السكينة في ام
مع السلام النبي صلى الله عليه على كل سلامى من احدكم صدقة ويجزئ من ذلك

بني اسد

السكن القوت

حديث عليه السلام يدخلوا الجنة بسلام أي مسلّمين عن النار ومع سلام اهل الجنة عليكم او سلام بكم عليهم

ركعتان يصليهما من الضحى ٥ قال الزجاج السلاميات العظام التي بين كل مفصلين من
اصابع الانسان وقال ابن الانباري السلامى كل عظم مجوف مما صغر من العظام
ولا يقال لمثل الظنبوب والزند سلامى انما يقال له قصب وقيل السلاميات فصوص
اعلى القدمين وهي من الابل في الاخفاف وهي عظام صغار يجمعهن عصب تجري
يعني لعن السلتاء والمرهاء ٥ هي التي لا تختضب ولا تكتحل وقد سلتت سلتا
ومرهت مرها من السلت وهو القشر ومن قولهم رجل مره الفؤاد اي سقيمه
ذاهبه ٥ من تسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره ٥ هو الذي اسلم اي اسلف دراهم
في تمر فتسلمها اي لتأخذها فليس له ان يصرف التمر الى الزبيب فيقول للمسلم
خذ زبيبا مكان التمر وكذلك ما اشبهه ٥ بكت ام سلمه على حمزة ثلثة ايام وتسلبت
فدعاها رسول الله فامرها ان تنصّى وتكتحل ٥ تسلبت لبست السلاب وهو
سواد المحد وقيل خرقة سوداء كانت تغطي راسها بها والجمع سلب قال ضمرة
بن ضمرة هل تخمشا ابلي علي وجوهها او تعصبن روسها بسلاب
تنصّت المراة شعرها اذا سرّحت شعرها ونصّتها الماشطه ونصّتها تنصوها
اخذ الفعل من الناصيه وان كان التسريح لساير شعر الراس لان الناصية
الناصية تنزلت منزلة جميعه ٥ اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل
الجنه وروي من سلسل الجنة ٥ السليل الشراب الخالص كانه سل من
القذي حتى خلص والسلسل والسلسال والسلاسل السهل في الحلق
طاف بالبيت يستلم الاحجار وروي الاركان بالمحجنه ٥ استلم افتعل من
السلمة وهي الحجر وهو ان يتناوله ويعتمده بلمس او تقبيل او ادراك
بعصا ونظيره استهم القوم اذا اجالوا السهام واهتجم الحالب اذا حلب في
العجم وهو القدح الضخم المحجن عصا في راسها عقافة اخذ ثمانين رجلا من
اهل مكة سلما اي مستسلمين معطين بايديهم ٥ يقال رجل سلم ورجلان سلم
وقوم سلم قال فاتقين مروان في القوم السلم عمر لما اتي بسيف
النعمن بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ثم قال له يا جبير ممن كان
النعمن قال كان رجلا من اشلاء قنص بن معد اي جعله سلاحه والسلاح

والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد والسيف وحده يسمى سلاحا وعن ابي عبيد
السلاح ما قوتل به والجنة ما اتقي به ٥ الاشلاء البقايا يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي
بقايا فيهم والشلو البقية من اللحم واشلاء اللجام التي تقادمت فدق حديدها ولان فليس
على الفرس منه اذى وقد ذكر الزبير بن بكار من ولد معد بن عدنان نزارا وقضاعة
وعبيد الرماح وقنص وقناصة وجنادة وعوفا وحيبا وسلهما وقال واما
قنص بن معد فلم يبق منهم احد ومنهم كان النعمان بن المنذر الذي كان بالحيرة وقد
نسبوا في لخم وانشد للنابغة ينسب النعمن الى معد

فان يرجع النعمن نفرح ونبتهج ويأت معدّا ملكها وربيعها وكان جبير
انسب العرب للعرب وذلك انه كان اخذ النسب عن ابي بكر رضي الله عنه ان
وليدة له يقال لها مرجانة اتت بولد زنى فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه
اي يمسح مخاطه واصل السلت القطع والقشر وسلت القصعة لحسها ومنه كتب
عاصم بن سفيان الثقفي حدث عمر بحديث فيه تشديد على الولاة فقال عمر علي
جبينه انا لله وانا اليه راجعون من ياخذها بما فيها فقال سلمان من سلت الله انفه و
الزق خده بالارض اي جدع انفه والضمير في ياخذها للخلافة وكان سلمان دعا
على من يكون بدل عمر ومنه حديث عائشة انها قالت في المراة توضا وعليها الخضاب
اسلتيه وارغميه اي وامسحيه وارمي به عنك في الرغام والخشم ما يسيل من
الخياشيم عامر بن ربيعة كان رسول الله يبعثنا وما لنا طعام
الا السلف من التمر فنقسمه قبضة قبضة حتى ينتهي الى تمرة تمرة قال
له عبد الله بن عامر ما عسى ان تنفعكم تمرة تمرة قال لا تقل ذلك فوالله ما
عدا ان فقدناها اختللناها السلف الجراب الضخم وقال ابن دريد هو اديم لم يحكم
دبغه كانه الذي اصاب اول الدباغ ولم يبلغ آخره اختللناها اي اختللنا اليها فحذف
الجار واوصل الفعل والمعنى احتجنا اليها من الخلة وهي الحاجة ابن عباس
قال في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحيا ليست بسلفع هي الوقحة الجرية على
الرجال وفي الحديث في ذكر النساء شرهن السلفعة البلقعة اي الخالية من كل
خير ارض الجنة مسلوفة وحصباؤها الصوار وهواؤها السجسج هي اللينة الملساء
المستوية

كانها سلفت بالمسلفة ه الحصاب التراب الصوار المسك السجسج ارق ما يكون من
الهوا ابن عمر دخل عليه سعيد بن جبير فساله عن حديث المتلاعنين
وهو مفترش برذعة رحله متوسد مرفقة ادم حشوها ليفة او سلب هو
ليف المقل وقيل شجر باليمن تعمل منه الحبال وقال شمر السلب قشر من
قشور الشجر يعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلابين وهي معروفة بمكة
كان يكره ان يقال السلم وكان يقول الاسلام لله وكان يقول السلف السلم اسم من
من الاسلام بمعنى الاذعان والانقياد فكره ان يستعمل في غير طاعة الله وان كان
يذهب به مستعمله الى معنى السلف الذي ليس من الاستسلام وهذا من الاخلاص باب
لطيف المسلك ابن عمرو ذكر الارضين السبع فوصفها فقال في صفة الخامسة فيها
حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق قال ابو عبيد السلاسل رمل ينعقد
بعضه على بعض وينقاد الخطائط الخطوط جمع خطيطة الشقائق قطع غلاظ
بين حبلي الرمل جمع شقيقة ابو الاسود الدؤلي وضع النحو حين اضطرب
كلام العرب فغلبت السليقية اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته
اي سجيته وطبيعته من غير تعهد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوي
ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب سالفتي في خ
اسلب في عد اسلال في غل كمسلك في عنج سلت في خل فسلقني في هو
سلج في فج بالسلت في ن سلت في مض السلفعة في ق سلفت في
بش سلفع في زو سلب في جش سلف والسلائق في صل سلم صو
سليط في زن سلم المسلمون في رح سلى في بس اسلفه في بسق بسلاله
في رض السالفة في جل سالفها غب مع المسمع النبي صلى الله عليه
وسلم من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره وروي
سامع خلقه بالرفع التسمعة ان يسمع الناس عمله وينوه به على سبيل الريا و
يقال انما تفعل هذا تسمعة وترئية اي ليسمع به ويرى والاسامع جمع اسمع جمع
سمع بمعنى من نوه بعمله ريا وسمعة نوه الله بريائه وتسميعه وقرع به اسماع
خلقه فتعارفوه واشتهروه بذلك فيفتضح ومن رواه سامع خلقه فهو صفة لله تعالى

الخطيطة الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين يقال للرمل المستطيل حبل

سلقه ضربه

صوابه سيا

ولو روي بالنصب لكان المعنى سمع به من كان له سمع من خلقه لما قدم المهاجرون المدينة
ارادوا ان ياتوا النسا في ادبارهن وفروجهن فانكرن ذلك فجئن الى ام سلمة فسالت
النبي عن ذلك فقال نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا هو من
سمام الابرة وهو خرتها اي ماتى واحدا وانتصاب سماما على الظرف اي فاتوا حرثكم
في سمام الا انه ظرف محدود اجري مجرى المبهم قال له عمرو بن عبسة اي الساعات
اسمع قال جوف الليل الاخر ثم قال اذا توضات فغسلت يديك خرجت خطاياك
من يديك وانا ملك مع الما فاذا غسلت وجهك ومضمضت واستنشيت واستنثرت
خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء اي اوفق لاستماع الدعا فيه
وهو من باب نهاره صائم وليله قائم جوف الليل الاخر الجزء السادس من اسداسه
الاستنشا والاستنشاق اخوان وقد نشيت الرائحة ونشقتها وقال ذو الرمة
واستنشى الغرب الاستنثار استخراج الما من الانف بعد الاستنشاق كانك
تطلب نثره وتنفض نفه ه اللهم اني اعوذ بك من قول لا يسمع اي لا يعتد به ولا
يستجاب فكانه غير مسموع ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده وقال سمير بن
الحرث الضبي دعوت الله حتى خفت ان لا يكون الله يسمع ما اقول قال قيس بن
ابي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه فاتانا ونحن
بالبقيع فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار فاستمعنا اليه فقال
ان هذا البيع يحضره الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة هو جمع سمسار و
السمسرة البيع والشرى قال قد وكلتني طلتي بالسمسره وقال المتوسط
بين البائع والمشتري سمسار قال الاعشى فعشنا زمانا وما بيننا رسول يحدث
فاصبحت لا استطيع الجواب سوى ان اراجع سمسارها بين يدي الساعة بينهما
يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون اي يدعون ما ليس لهم من الشرف ليلحقوا
باهل الشرف عمر لا يقين رجل انه كان يطا جاريته الا الحقت به ولدها
فمن شا فليمسكها ومن شا فليسيبها قال النضر التسييب الارسال وسمعت
من يقول اخذ نعم غيري ثم سيبته اي ارسلته وقال ابن الاعرابي التسميم ارسال
السهم بالعجلة والخرقلة ارساله بالتاني يقال سهم فقد اخطا الصيد و

اي زوجتي

أخبارها

او يستطيعون زوال الطلب

اي يغزنك

خرقل حتى تخطيك وروي عن شمر التشمير والتسمير معا وقال ابو عبيد المعروف في العربية بالشين من شمرت السفينة وغيرها وقال الشماخ كما سطع المريخ شمره الغالي

وفيه وجهان احدهما ان يكون الشين بدلا من السين كقولهم مسد ومشد وفي مشدود لان معنى الارسال في شمر اوضح والثاني ان يكون قاما براسه متشبها من سمرت

الابل ليلتها اذا رعت فيها لانها تكون مرسلة مخلاة في ذلك فكان معنى سمره جعله كالسامر من الابل في ارساله وتخليته كانوا يرحلون اليه فينظرون الى سمته وهديه ودله فيتشبهون به ع السمت اخذ النهج ولزوم المحجة وسمت فلان الطريق يسمت ويسمت وانشد الاصمعي لطرفة خواضع بالركبان خوصا عيونها وهن الي البيت العتيق سوامت ثم قالوا اما احسن سمته اي طريقته التي ينتهجها في تحري الخير والتزي بزي الصالحين والهدى السيرة السوية يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته وفي الحديث اهدوا واهدى عمار قال الشاعر

ويخبرني عن غائب المر هديه كفى الهدي عما غيب المر مخبرا والدل حسن الشمائل واصله من دل المرة وهو شكلها وذلك يستحسن منها وقد دلت تدل قال

ودي دل ماجدة صنلع من الناس من يقاتل ريآ وسمعة ومنهم من يقاتل وهو ينوي الدنيا ومنهم من الحمه القتال فلم يجد بدا ومنهم من يقاتل صابرا محتسبا اوليك هم الشهدا السمعه بمعنى التسميع كالسخرة بمعنى التسخير في قول عمر اناني سخرة العرب الحمه ارهقه واحرجه يقال الحم فلان اذا نشب فلم يبرح وهو من الالتحام والتلاحم وهما التضائق يقال مازق ملتحم ومتلاحم قال انا الكرار خلف الملجم اي نكر وراه لنخلصه علي خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال مالي اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره وقال حميد بن عبد العزيز ابن عم حميد بن ثور وجا في عصبة غلب رقابهم بميس وسطهم كالفحل قد سمدا وقيل للمغني سامد لرفعه راسه وعن ابن عباس انه قال في قوله عز من قائل سامدون الغنا في لغة حمير اسمدي لنا غني لنا عوف بن مالك فقدنا رسول الله في بعض الاسفار ليلا فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني اسمت فهجمت على رجلين فقلت هل حسستما من شي قالا لا الا انا سمعنا صوتا وروي هزيز الكهف الرحيين

قال الاصمعي سمت فلان الطريق اذا لزمه اراد الا اني الزم قصد السبيل لا اعدل عنه حسس به واحسن به بمعنى ويقال حسست به واحسست قال احسن به فهن اليه شوس ونحو مما ظلت ومست تحذف اول المثلين لتعذر الادغام من حيث سكن الثاني سكونا لازما الهزيز والازيز اخوان بمعنى الصوت قال من بين اشاة فيها حريق عايشه في حديث الافك ولم تكن في نسا النبي صلى الله عليه امراة تساميها غير زينب فعصمها الله اي تباريها وتعارضها الزهري قال بلغني انه من قال حين يمسي او يصبح اعوذ بكل من شر السامة والهامة ومن شر ما خلقت لم تضره دابة اي الخاصة والعامة قال العجاج هو الذي انعم نعمى عمت على الذين اسلموا وسمت الحجاج كتب الي عامله ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسوجرا من المسمع والزمارة في الحديث ويل للمسمنات يوم القيمة من فترة في العظام من اللاتي ياكلن السمنة وهي دوا يتسمن به سماني ... وسمل وسمس ... سمعمع في بن سمع في فن اسمال في ... يسموج سام في جب فسمت في غو مسامعة انج السمن ... المسموكات ... وسمتوا ... لمسمار ... اسمح في بل ونص مع النون النبي صلى الله عليه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة صغير القمة يقود ناقة حسنا جملا فقال هذه صدقة ع السنة الصورة يقال ما احسن سنة وجهه وقيل سنة الخد صفحته وقالوا هو اشبه به سنة ومنة وامة اي صورة وقوة عقل وقامة وسنها المسنون المصور القمة شخص الانسان قايما او راكبا يقال انه لحسن القمة على الرحل ونظر اعرابي الي دينار فقال ما اصغر قمتك واكبر همتك الجملا الجميلة وهي من فعلا التي لا افعل لها كديمة هطلا ع عليكم بالسنا والسنوت السنا نبت يتداوي به له اذا يبس زجل وقيل هو شجر كالعشرق وقيل هو العشرق الواحدة سناة قال الراعي كان دوي الجلي تمت ثيابها دوي السنا في الرياح الزعازعا وقد رواه بعضهم ممدودا في حديث عطا لا باس ان يتداوي المحرم بالسنا والحنا والعشرق نبت ينبت كالمرزنجوش منتفض قاقيل لا باس باخذهما من الحرم للتداوي و السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون وقيل ضرب من التمر ويقال

فلان سَمْنٌ بِسَنُّوتٍ وفي حديثه صلى الله عليه لو كان شيءٌ ينجي من الموت لكان
السَّنا والسَّنُّوتُ وروى السمنُ والسَّنُّوتُ قال اللهم اعني على مُضَرَ بالسَّنَةِ
فاستُجيب فجاءه مُضَرِيٌّ فقال يا نبيَّ الله والله ما تخطر لنا جَمَلٌ وما يتَّرَدَّدُ لنا
راعٍ وروي ما يخطُّ لنا بعير فدعا الله لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مُطِروا
وما مضت سابعةٌ حتى اعطن الناسُ في العُشْب ٢ السَّنَة الجَدْبُ يقال
اخذتهم السَّنَةُ وقال الله تعلى ولقد اخذنا آل فرعون بالسِّنين وهي من الاسماء
الغالبة نحو الدابّة في الفرس والمالُ في الابل وقد خصّوها بقلب لامها تاءً في اسْنَتُوا
وفي تَسَنَّتَ فلان بنتَ فلان اذا خطبها في السَّنَة وهو لئيم وهي كريمةٌ لكثرة ماله
وقلّة مالها وقد روي السَّنُوتُ بمعنى السِّنين وقال حرشَلٌ الزُّبَيْدِيُّ
وجارهم اَحْمَى اذا اصبح عَبِيرُهم واَخْصَبَ رَحْلًا في السَّنُوتِ واَنْدَهُ وفي حديث
عمر اعطوا من الصدقة من اَبْقَتْ له السَّنَةُ غنمًا ولا تعطوها مَن اَبقت له السَّنَةُ
غَنَمَين اي يتصدَّق على ذي القطعة دون ذي القطعتين ولا يجعلا قطعتين الّا
الغنيُّ ذو الغنم الكثيرة يخطر من خطران الفحل بذنبه اذا اغتلم يعني لما به من الضر لا
يهدد انّما اعطنوا في العُشْب لانّ الخدران امتلأتْ فضربوا الاعطان في المراعي
لا عند الابار لارتفاع الحاجة عنها اَعْطُوا السِّنَّ حَظَّها من السِّنِّ ٢ اراد ذوات
السِّنّ يعني الدوابّ والسِّنُّ الرَّعْيُ يقال سَنَّ الابل اذا اصقلها بالرعي عُمَر
خَطَبَ فذكر الربا فقال انّ منه ابوابًا لا تخفى على احد منها السَّلَمُ في السِّنِّ وان
تُباعَ الثمرةُ وهي مُغضِفة لمّا تَطِبْ وان يباعَ الذهبُ بالورق نَسَاءً اراد في الحيوان
مُغْضِفة اي قد استحكمت ولمّا تدرك تمامَ الادراك النَّسَاءُ النسيئةُ ابو هريرة
انّ فرسَ المجاهد ليستنّ في طِوَلِه فيكتب له حسنات اي يُحْضِرُ ويَمْرَح في
حبله فيكتب له ذلك الاستنان حسنات ابن عمر يُتَّقى من الضحايا والبُدْن
التي لم تُسْنِن والتي نقص من خَلْقها اي لم تُثْنِ واذا اَثْنَتْ فقد اَسْنَتْ لانّ اوّلَ الاسنان
الاثناء وهو ان تنبت ثنيّتاها واقصاه في الابل البزول وفي البقر والغنم الصُّلُوغ ورواه
القتبي بفتح النون وقال اي لم تنبت اسنانها كانّها لم تُعْطَ اسنانًا كقولهم لَبِنَ وسَمِنَ
وعَسِلَ اذا اُعطي شيئًا منها والاول هو الرواية عن الاثبات من خلقها من محلّ الرفع

ذي على عائشة
اي نقص بعض خلقها عائشة رأتْ عليها اربعة اثواب سُنْدُسٍ هو ضرب من
البُرود وفيه لغتان سَنَدٌ وسِنْدٌ والجمع اَسْناد قال جُبَّةُ اَسْنادٍ نقيٌّ لونها
لم يضرب الخيّاط فيها بالابَرْ ابن عُمَيْر قال تفاخر سبعة نفرٍ مُضَرِيٌّ وازديٌّ
ومدنيٌّ وشاميٌّ وهَجَرِيٌّ وبَكْرِيٌّ وطائفيٌّ فقال المضريُّ هاتوا الجُبْنَ والسَّنيمةَ
في غداةٍ شَبِمَةٍ في قدورٍ رَذِمَةٍ وروى هَزِمَةٍ بمواسٍ خَذِمَةٍ معبوطةٍ نفسُها
غيرِ ضَمِنَةٍ وقال الازديُّ والله لقُرْصٌ بُرِّيٌّ بابطحٍ قُرِّيٍّ بلبنٍ قِشْرِيٍّ وروى
عُشَرِيٍّ بسمنٍ وعسلٍ اَطيبُ من هذا وقال الشاميُّ لَخُبْزَةٌ اِبْخانيّةٌ بخلٍّ وزيتٍ
ينال اَدْناها فيضرط اَقصاها تتخطّى اليها تخطّي بنات المخاض من الجرف اطيب من هذا
وقال المدنيُّ والله لفطسٌ خُنْسٌ بزُبْدٍ جَمْسٍ يغيب فيها الضرس اطيب من
هذا وقال الطائفيُّ والله لحِبٌّ قَطيفٌ بوادي ثقيفٍ اطيب من هذا وقال الهجريُّ
والله لتعضوضٌ كانّه اخفاف الرباع اطيب من هذا وقال البكريُّ والله لقارصٌ قُمارِصٌ
يقطر منه البولُ قطرةً قطرةً اطيب من هذا ٥ سَنِيمةٌ عظيمة السَّنام شَبِمَة باردة رَذِمَة
ممتلئة تَسِيل يقال رَذِم رَذْمًا هَزِمةٌ من الهزيم وهو صوت الغليان خَذِمَة قاطعة
معبوطة منحورة من غير علّة ضَمِنَة مريضة زَمِنَة قُرِّيٌّ من القُرّ وهو البرد قِشْرِيٌّ
كانّه منسوب الى القِشْرة وهي مَطْرة تقشر الحصى عن متن الارض يريد لبنًا اَدَرَّه المرعى
الذي ينبته هذا المطر واراد اللبنَ الذي يعلوه قِشْرٌ من الرغوة عُشَرِيٌّ منسوب الى العُشَر
او الى العُشَرِ من النوق اِبْخانيّة هشّة منتفخة والبار فيها عقيب الفار ومنها قيل للمرأة
الضخمة السمجة اِبْخانيّة وانْبَخانيّة فُطْسٌ خُنْسٌ يريد تمر المدينة لانّها صغار الحبّ لاطية
الاقماع جَمْسٌ جامد يقال جَمَسَ الماءُ والسمنُ ويجوز ان يروى جُمْسٌ بالضمّ صفةً للتمر
جمع جُمْسة وهي البُسْرة التي ارطبت كلّها وهي صلبة لم تنهضم بعدُ التعضوض ضربٌ
من التمر الرباع الفصلان القارص اللبن الذي يقرص اللسان لحموضته والقُمارِص
اشدّ منه لزيادة الميم ونظيره الدُّلامِص للبرّاق مُسْنِتين في بر ٢ سَنَّت في جب
السَّنِمة في بج اَسْنَتُها في بك اُسْنُن في غج سُنَّها في كو عن سُنَّةٍ في نص السَّنْدَرة
في جد اَسْنَدَ واِنّي في فق سَنَاعٌ في هل سُنْبُلٍ في كف السَّنة ربع سَنِخًا في بح سَنِخ في خم
جمير

عام سنة بشع حديث سنى فى بوصحوا السخمة فى اه سخيخ فى بزه السخم فى دك
مع الواو النبى صلى الله عليه قال لابن مسعود رضى الله عنه اذنك على ان ترفع
الحجاب وتستمع سوادي حتى انهاك اي سراري يقال سواد وسواد كجواد وجوار
وقد ساوده وحقيقته ان يدنى سواده من سواده وقيل لابنه الخس لم زنيت و
انت سيدة نسائك قالت قرب الوساد وطول السواد ٥ سواء ولود خير من حسناء
عقيم يقال رجل اسود للقبيح وامراة سوآء وكذلك كل كلمة او فعلة قبيحة قال ابو زبيد
لم يهب حرمة النديم وحقت يا لقوم للسوءة السوآء ان رجلا قص عليه رويا فاستاء لها
ثم قال خلافة نبوة ثم يوتى الله الملك من يشاء هو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني و
رجل مستاء اي ساءه امر وقال ابو سعيد الضرير يقال استاء من السوء ضد
استرزت من السرور وروي فاستآلها اي طلب تاولها بالتامل والنظر اتى بكبش اقرن
يطأ فى سواد وينظر فى سواد ويبرك فى سواد ليضحي به اي هو اسود القوائم اسود ما
يلي العين منه من الوجه وكذلك ما يلي الارض منه اذا ربض وقيل اراد بقوله ينظر فى
سواد سواد الحدقة قال كثير وعن نجلاء تدمع فى بياض اذا دمعت وتنظر فى سواد
يريد ان خدها ابيض وحدقتها سوداء ٥ ان لله فرسانا من اهل السما مسومين وفرسانا
من اهل الارض معلمين ففرسانه من اهل الارض قيس ان قيسا ضراء الله يقال
فارس مسوم ومعلم بالفتح والكسر وهو الذي اعلم بعلامة يعرف بها فى الحرب من ريشة
يغرزها فى بيضته او غير ذلك والسومة والسيمى والسيمياء العلامة الضراء جمع ضرو
وهو ما ضري بالفرس من السباع وقيس منعوتون بالفروسة كان يقال بسود
السيد فى تميم بالحلم وفى قيس بالفروسة وفى ربيعة بالجود قال لاصحابه ارايتم
لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا كيف يصنع به فقال سعد بن عبادة والله لاضربنه بالسيف
ولا انتظر ان اتى باربعة شهداء فقال رسول الله انظروا الى سيدنا هذا ما يقول ٥
هو فيعل من ساد يسود قلبت واوه ياء لمجامعتها الياء وسبقها اياها بالسكون ولاضافته
لا تخلو من احد ثلثة اوجه اما ان يضاف الى من ساده وليس بالوجه ههنا واما ان يراد
انه السيد عندنا والمشهود له بالسيادة بين اظهرنا او الذي سودناه على قومه كما يقول
السلطان

السلطان فلان اميرنا وروى الى سيدكم وفى حديث ابى الدرداء قالت ام الدرداء حدثنى سيدي
ابو الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة
امين ولك وارادت معنى السيادة تعظيما له او ارادت ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا
سيدها لدى الباب وقال الاعشى وسيد نعم ومستادها ان رجلا قال له انى لقيت
ابى فى المشركين فسمعت منه مقالة قبيحة لك فما صبرت ان طعنته بالرمح فقتلته
فما سآء ذلك عليه اي ما قبحه ولا قال له اسأت ٥ نهى عن السوم قبل طلوع الشمس
هو الرعي يقال سامت الماشية وسامها صاحبها واسامها ولا يقال للراعي سائم ولكن
مسيم وعن المفضل ان داء يقع على النبات فلا ينحل حتى تطلع الشمس فان اكل منه
المال قبل مطلع الشمس هلك وان اكل من لحمه كلب كلب ٥ ذكر فتنا فقال رجل كلا
والله ان شاء الله فقال بلى والله لتعودن فيها اساود صبا ٥ الاسود العظيم الاسود من
الحيات وقد غلب حتى اختلط بالاسماء فقيل فى جمعه الاساود وقد حكى عن الاصمعي
كانه من السودان اي من الحيات وقال النضر فى الصب ان الاسود اذا اراد النهش
رفع صدره ثم انصب على الملدوغ فكانه جمع صبوب على التخفيف كرسل فى رسل وهو
فى الغرابة من حيث الادغام كذت فى جمع ذباب فى قول بعضهم وقيل الاساود جمع
اسودة جمع سواد من الناس وهو الجماعة وصبى بوزن غزى جمع صاب من الصبوة
اي جماعات مائلة الى الدنيا متشوقة اليها او تخفيف صابئ من صبأ عليه اذا اندرأ
من حيث لا يحتسب عمر تفقهوا قبل ان تسودوا قال شمر اي قبل ان تتزوجوا
فتصيروا ارباب البيوت وسيد المراة بعلها على صلى بقوم فاسوى برزخا
الاسوار فى القراة والحساب كالاشواء فى الرمي يعنى اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين
فسمى الكلمة والاية برزخا لانها بين ما قبلها وما بعدها كالفاصل بين الشيئين وروى
قرا برزخا فاسوى حرفا من القرآن اي طائفة وانما سماها برزخا لذلك ايضا لانها تفصل
بين ما تقدمها وما تاخر عنها فى خطبته حين قتل عامله على الانبار من ترك الجهاد
البسه الله الذلة وسيم الخسف وديث بالصغار فى كتاب العين السوم ان
تجشم انسانا مشقة او خطة من الشر فلان يسوم فلانا سوءا اذا داوم عليه لا يزال
يعاوده ويلح عليه كسوم عالة وانما العالة بعد الناهلة تحمل على شرب الماء ثانية بعد

النَّهل فتكره ويداوم عليها لكي تشرب والسائمة تسوم الكلأ ترسو ما اذا اوشت
على رغبه ديث ذلك وطريق مديث كان يقول حبذا ارض الكوفه سوا سهلة
معروفة اي مستويه ومنه قيل للوسط سوا لاستوا المسافه منه الى الاطراف
سهله اي ليست بخشنة وان كثرت السيف فهي الارض التي ترابها كالرمل وارض الكوفه
شبيهة بذلك معروفة طيبة العرف ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم
مثل حد السيف المرهف مدحضة مزلة فيمر اولهم كالبرق ثم كالريح ثم كشد
الفرس التيق الجواد اي على وسطها الشد العدو الشديد التيق الممتلى نشاطا
من اتاتت الاثار سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي فقال سعد ما يبكيك
يا ابا عبد الله قال والله ما ابكي جزعا من الموت ولا حزنا على الدنيا ولكن رسول الله عهد
الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة او اجانة
او جفنة اراد الشخوص قال الاعشى تناهيتم عنا وقد كان فيكم اساود صرعى لم يوسد
قتيلها ويجوز ان يريد الحيات شبهها بها في استضراره مكانها زيد بن ثابت
دخل على رجل بالاسواف وقد صاد نهسا فاخذه من يده وارسله الاسواف موضع
بالمدينة النهس طائر يشبه الصرد الا انه غير ملمع يديم تحريك ذنبه يصيد العصافير
عن ابي حاتم وجمعه نهسان كره صيد المدينة لانها حرم كملة ابو هريرة
اصحاب الدجال عليهم السيجان شواربهم كالصياصي وخفافهم مخرطمة هي الطيالسة الخضر
الواحد ساج قال الشماخ بليل كلون الساج اسود مظلم قليل الوغي داج كلون الارندج
شبه شواربهم بالصياصي وهي قرون البقر لانهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كالقرون
الملتوية مخرطمة ذات خراطيم عائشة لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان
اي التمر والماء وكلاهما يوصف بالسواد تقول العرب اذا ظهر البياض قل السواد واذا ظهر
السواد قل البياض يعنون بالسواد التمر وبالبياض اللبن وقال ابو زيد يقال ما سقاني
فلان من سويد قطرة والسويد الماء والمراد به الاسود ابو مجلز خرج الى
الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الا سودات فصلى
ولم يغسل قدميه السودة القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة جعل العذرة
ليبسها وعدم تعلقها بالحذاء كالحجارة الدؤلي وقف عليه اعرابي وهو ياكل تمرا

استضراره

جلد اسود

فقال شيخ هم غابر ماضين ووافد محتاجين الحلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا
فناوله تمرة فضرب بها وجهه وقال جعلها الله حظك من حظك عنده المسيف الذي ذهب
ماله من السواف وهو داء يهلك الابل يقال وقع في المال سواف عن ابي عمرو وكان الاصمعي
يضمه وقال ابن الاعرابي السواف بالضم داء وبفتحها هو الفناء وانشد
ذهبت في تشتل القوافي وانت لا تورد بالاجواف غير ثماني اينق عجاف بقيا من الغدة والسواف
في الحديث اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه هو الشخص
تساوق في بر سور الراس في ج بسواد البطن في شع المسوفة في فيح اسودة في
ام الاساود في وه باسوق في بو السام سا اسود العين طس يسوقهم قنع
السواد الكثير يسومكم حم الحليس السود دو تساول بر سوادا جم سوربية
صل مع الها النبي صلى الله عليه دخل على عائشة ام المومنين وفي البيت سهوة عليها ستر
هي بيت صغير منحدر في الارض وسمكه مرتفع من الارض شبيه بالخزانة يكون فيها المتاع و
قيل كالصفة بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق يوضع فيها الشي كانها سميت بذلك
لانها يسهى عنها لصغرها وخفائها بعث خيلا فاسهبت شهرا لم ياته منها خبر اي ابعدت فنزلت
والعاديات ضبحا وروي فاشهرت لم ياته منها خبر اي فامعنت في سيرها يقال اسهب في الامر
فهو مسهب بالفتح ومنه حديث ابن عمر انه قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين
اي المكثارين الممعنين في الدعاء قال لا تعدليني بضغابيس القوم المسهبين في الطعام والنوم
واصله من السهب وهو الارض الواسعة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير اتانا اعرابي ومعه كتاب
من رسول الله لبني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واعطيتم الخمس من المغنم
وسهم النبي والصفي فانتم آمنون بامان الله فلما قراناه انصاع مدبرا قالوا صاحب الكتاب
النمر بن تولب الشاعر وفد على رسول الله وله يقول انا اتيناك وقد طال السفر
نقود خيلا ضمرا فيها ضرر نطعمها اللحم اذا عز الشجر السهم في الاصل واحد السهام التي
يضرب بها ثم سمي ما يفوز به الفالج سهما تسمية للسهم المضروب به ثم كثر حتى سمي كل نصيب
سهما وكان للنبي صلى الله عليه سهم رجل شهد الوقعة او غاب عنها والصفي وهو ما اصطفاه من
عرض المغنم قبل القسمة من فرس او غلام او سيف او ما احب وخمس الخمس خص بهذه
الثلث عوضا من الصدقة التي حرمت عليه انصاع ولى مسرعا قال ذو الرمة

جمع جوف وهو موضع

بالسهم

فأضاع جانبه الوحشي وانكدرت اي اسرعت وهو مطاوع صاعه اذا فرّقه وصاع الشجاع الأقران اذا طردهم الضر نقصان يدخل في الشي يقال دخل عليهم ضرر في ماله والضرر في الخيل نقصانها من جودة الهزال والضعف ومعنى اطعامها اللحم عند عزة الشجر انها اذا لم تجد مسرحا نقص لحمها هزالا فكانها تطعم لحمها ء الآن عمل الجنة حزنة بربوة وان عمل النار سهلة بسهوة يريد بالسهوة البطحاء اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها عليه بالارض السهلة التي لا حزونة فيها وهي البطحاء ايضا فلا تشق على سالكها مشيا ومتوصلا والطاعة في صعوبتها بالارض الحزنة الكائنة في الربوة فهي تشق على السالك مصعدا او مشيا فيها وهذا نحو قوله عليه السلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات **سلمان** قال في الكوفة يوشك ان يكثر اهلها فيملأوا ما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها هي اللينة السير التي لا تتعب راكبها قال زهير تعوت عم السير عني فريدة كناز البضيع سهوة السير بازل في الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة يريد عين ماء تجري ليلا ونهارا فجعل ذلك سهرا لها فالعين النائمة عين صاحبها اي هو راقد وهي تجري لا تنقطع ومنه قول استهما في السهم وكل خرج سهمك ومنه سهلة ببرق سهم من كنانتك فوح

مع اليا النبي صلى الله عليه اهدي اليه اكيدر دومة حلة سيراء فاعطاها عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اتعطيني هذه الحلة وقد قلت امس في حلة عطارد ما قلت انما يلبس هذه من لا خلاق له فقال صلى الله عليه لم اعطكها لتلبسها ولكن لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن وفي حديث اخر انه قال لعلي في برد سيرا اجعله خمرا واقسمه بين الفواطم وعن علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله حلة سيراء فارسل بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه وقال اني لم اعطكها لتلبسها فامرها فاطرتها بين نسائي ء السيراء نوع من البرود يخالطه حرير سمي سيراء لتخطيط فيه والثوب المسير الذي فيه سير اي طرائق ويقال سيرت المرأة خضابها ولم تبهمه والتسيير ان تخضب اصابعها خضبا مخططا تخضب خطا وتدع خطا قال ابن مقبل واشنب تجلوه بعود اراكة ورخصا علته بالخضاب مسيرا طرات اي قطعا من الطر وهو القطع بين يتعلق بيتخذن او بطرات لما فيه من معنى الطر كانه قال

بيقطعنه بينهن الفواطم فاطمة الزهراء البتول رضي الله عنها وفاطمة بنت اسد بن هاشم زوج ابي طالب ام علي وجعفر وعقيل وطالب وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة ام اسما بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت قد هاجرت واما فاطمة المخزومية مربية النبي صلى الله عليه لا بيه وفاطمة بنت الاصم ام خديجة فما ادركنا الوقت الذي قال فيه لعلي ذلك اطرتها قسمتها شققا بينهن قال كان فؤادي يوم جار نعيها ملاءة قز بين ايد تطيرها اي تشققها ان اصحابنا لما هاجروا الي ارض الحبشة قال لهم النجاشي امكثوا فانكم سيوم تفسيره في الحديث الامان اي انتم آمنون وهي كلمة حبشية **عمر** السائبة والصدقة ليومهما السائبة العبد الذي اعتق سائبة ليومهما اي ليوم القيمة يقول فلا يرجع الي الانتفاع بهما في الدنيا يعني اذا مات المعتق وورثه المعتق فليصرف ميراثه في مثله ولا ينتفع به وليس على جهة الوجوب وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا فيما جعلوه لله ويروي عن ابن عمر انه فعل هكذا ثمن **مطرف** قال لابنه حين اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين وشر السير الحقحقة يريد ان الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة ء الحقحقة اللجاج في السير حتى ينقطع سبابة في حص سباحة في زم السبوب في اب بالمسابيح في نو سباع في هل سينا شب سنباصو السبب قص تسايب كب السبوب جب مسبوة بطن

الشين مع الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من الانصار قال لبعيره شاء لعنك الله فنهاه عن لعنه ء شاء وجاء زجر للجمل وقد شاشأ وجأجأ اذا صوت بذلك ومثلهما هلّل وحولق من لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله اي ليسا بمشتقين منهما وحق الاصوات ان تجيء سواكن الا اذا عرض ما حرّكها وروى ان رجلا من الانصار اناخ ناضحا فركبه ثم بعثه فتلدّن عليه بعض التلدن فقال شا لعنك الله فقال رسول الله انزل عنه ولا تصحبنا بملعون الناضح الذي يستقى عليه تلدن تلكأ وحرن يقال تلبث عليه وتلدن اذا ابطأ **معاوية** دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك يا خال اوجع يشئزك ام على الدنيا يقال شئز الرجل اذا اقلق فهو شئز وشأزه فهو مشؤوز واشأزه غيره وهو من قولهم مكان شأز وشأس اذا كان غليظا خشنا لا يستقر عليه

على متعلق بفعل مضمر يعني أم تبكي على الدنيا فاضمره لدلالة تبكيك عليه في الحديث
خرجت بآدم شافة في رجله قال يعقوب هي قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع فتذهب
وامثالهم استأصل الله شأفته تشأمت في نشء شأفته في جل الأشم في جوع كفي بالسيف
شأفي في مع البا النبي صلى الله عليه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور المتشبع
علي معنيين احدهما المتكلف اسرافا في الأكل وزيادة على الشبع حتى يمتلئ ويتضلع والثاني
المتشبه بالشبعان وليس به وبهذا المعنى الثاني استعير للمتحلي بفضيلة لم ترزق وليس
من اهلها وشبه بلابس ثوبي زور اي ذي زور وهو الذي يزور على الناس بان يتزيا
بزي اهل الزهد ويلبس لباس ذوي التقشف رياء واضاف الثوبين الى الزور لانهما لما
كانا ملبوسين لاجله فقد اختصا به اختصاصا سوغ اضافتهما اليه او اراد ان المتحلي كمن لبس
ثوبين من الزور قد ارتدى باحدهما واتزر بالآخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا
وقوله نجر رباط الحمد في دار قومه وقول ذي الرمة على كل كهل ازعلي ويافع
من اللؤم سربال جديد البنائق قال في دعائه لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك
في شبركما الشبر العطاء قال شبره شبرا اذا اعطاه فكني به عن النكاح فقيل شبرها شبرا
ومنه حديثه عليه السلام انه نهى عن شبر الجمل وحمل على وجهين ان يراد بالشبر ما يعطاه
من اجرة الضراب او الضراب نفسه ويقدر مضاف محذوف اي عن كراء شبر الجمل لقوله
نهى عن عسب الفحل آجر موسى نفسه من شعيب بشبع بطنه وعفة فرجه فقال له ختنه
لك منها يعني من نتاج غنمه ما جاءت به قالب لون فلما كان عند السقي وضع موسى قضيبا على الحوض
فجاءت بهكلة قالب لون غير واحد او اثنين ليس فيها عزوز ولا فشوش ولا كموش ولا
ضبوب ولا ثعول ويروى وقف باراز الحوض فلما وردت الغنم لم تصدر شاة الا طعن جنبها
بعصاه فوضعت قوالب الوان الشبع ما اشبعك من طعام قال سيبويه وجاء مخالفا للمصدر
لمعنى قولهم اصاب شبعه وهذا شبعه انما يريدون قدر ما يشبعه وتقول شبعت شبعا و
هذا شبع فاحش انما تريد الفعل ونظيره ملأت السقاء ملأ وهذا ملؤه اي قدر ما يملؤه قال
وكلكم قد نال شبعا لبطنه وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه ختنه اي ابو امرأته يعني
شعيبا صلوات الله عليه والاختان من جهة المرأة والاحماء من قبل الزوج يقال لابي المرأة وامها
الختنان قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها العزوز الضيقة

القوز من الرمل ... الاحليل ... الصغير الضرع

الفشوش التي [illegible] الحلب

الاحليل تخرج لبنها بجهد والفشوش الواسعة تفش اللبن فشا والكموش الصغيرة
الضرع والكمشة نحوها وقال الاصمعي هي التي يقصر خلفها فلا تحلب الا بمص والضبوب
التي لا تخرج لبنها الا بالضب وهو الحلب بجميع الكف وشبه العصر الثعول التي لها زيادة
حلمة وهي الثعل الاراز مصب الدلو وناقة ارية اذا لم تشرب الا منه قالت ام سلمة جعلت
على صبرا حين توفي ابو سلمة فقال النبي عليه السلام انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل
وتنزعيه بالنهار اي يوقده ويزيد في لونه وهذا شبوب له وفي الحديث انه لبس مدرعة
سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها
كانت ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة بن عبد الاسد وكان لها منه زينب
وعمر اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن يده فانه
في صلوة هو ان يدخل اصابعه بعضها في بعض وهذا كالنهي عن عقص الشعر واشتمال
الصماء وقيل ان التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة
راي الشبرم عند اسماء بنت عميس وهي تريد ان تستمشي به فقال انه حار جار او قال حار يار وامرها
بالسنا الشبرم نوع من الشيح حار وبار اتباعان لحار ويقال حران يران ابوبكر
مر ببلال وقد شبح في الرمضاء يقال له اترك دين محمد وهو يقول احد احد فاشتراه ابو بكر
فاعتقه الشبح ان يمد كالمصلوب ومنه شبح القوم ايديهم في الدعاء وقال ذو الرمة
ويشبح بالكفين شبحا كانه اخو فجرة عالى به الجذع صالبه يريد الحرباء احد احد يريد ان الله
واحد لا شريك له عمر اللبن يشبه عليه يريد ان الرضيع ينزع به الشبه الى الظئر من
اجل اللبن فلا تسترضعوا الا المرضية الاخلاق غذاءات العفاف شرح شهادة الصبيان
تجوز على الكبار يستشبون اي يطلبون شبابا بالغين في الشهادة على الكبار وقيل
ينتظر بهم وقت الشباب اي اذا تحملوها وهم صبيان ثم ادوها وهم كبار قبلت منهم وانما هذا في
الجراحات دون الاموال عطاء لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله
الشبرق نبت حجازي اذا يبس سمي الضريع وهو يؤكل وفيه حموضة قال الهذلي
ترى القوم صرعى جثوة اضجعوا معا كأن بايديهم حواشي شبرق الضغابيس صغار القثاء
يريد لا باس بقطعهما في الحرم اذا لم يستأصلا في الحديث من عض على شبذعه سلم من
الآثام اي على لسانه والشبذع العقرب فشبه اللسان بها لانه يلسع الناس قال

عض على شبدعه الاديب فظل لايلحي ولا يحوب الاثام جزا الاثم وقال قطرب هو الاثم قال
اثم اثاما ان زمزم كان يقال لها شباعة في الجاهلية سميت بذلك لان ماءها يشبع الغرثان
ومنه قول عبد المطلب طعام طعم استشبوا اي استوفكم على البول اي استوفزوا عليها ولا تسفوا
من الارض ح الشيخ في ذكر المشايب في اب شيخ الذراعين في مخ يشب في غو شبكة
في لق واستشبوا في مح شبهة في بين شبيبة في لف بني شبابة ندح وشبرك شال
ما شبهت اخ ح الناء عمر رضى الله عنه راى امراة متزينة اذن لها زوجها
في البروز فاخبر بها عمر فطلبها فلم يقدر عليها فقام خطيبا فقال هذه الخارجة وهذا
المرسلها لو قدرت عليها لشترت بهما ثم قال تخرج المراة الى ابيها يكيد بنفسه والى
اخيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها ح ابو زيد يقال شترت به تشتيرا
اذا اسمعت به ونددت واسمعته القبيح وقال غيره شترت بالنون من الشنار وهو
العيب وكان حقيقة التشتير ابراز مساوى الرجل واظهار ما بطن منها من الشتر
وهو انقلاب في الجفن الاسفل لانه بروز ما حقه ان يبطن وهو عيب قبيح يقال جاد
بنفسه وكاد بنفسه اذا ساق سياق الموت ح المعاوز الخلقان الواحد معوز من
الاعواز وهو الفقر والحاجة قال الشماخ اذا سقط الانداء صينت واشعرت
حبيرا ولم تدرج عليها المعاوز لا تقول الضارب زيد ولكن الضاربا زيد والضاربو
زيد ح والضارب الرجل على التشبيه بالحسن الوجه فاما الضماير المتصله فالاضافه
اليها مطلقة تقول الضاربه والضارباه والضاربوه وما اشبه ذلك ومنه قوله والمرسلها
وقد لخصت هذا الباب في كتاب المفصل تلخيصا شافيا ح علي قال رايت
يوم بدر رجلا من المشركين فارسا مقنعا في الحديد كان هو وسعد بن خيثمة يقتتلان
فاقتحم عن فرسه لما عرفني فنادانى هلم ابن ابى طالب للبراز فعطفت عليه فانحط
الي مقبلا وكنت رجلا قصيرا فانحططت راجعا لكي ينزل وكرهت ان يعلوني فقال
يا بن ابى طالب افررت فقلت قريب مفر ابن الشتراء فلما دنا مني ضربني فاتقيت
بالدرقة فوقع سيفه فلحج فاضربه على عاتقه وهو دارع فارتعش واقد قط سيفي
درعه فاذا بريق سيف من ورائي فطاطأت فخف راسه واذا هو حمزة بن عبد المطلب
ابن الشتراء رجل كان يصيب الطريق وكان ياتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى

استقتال السماء اذا دنت
من الارض الشم مرد
المنسرب الجيد
ان عرض للغزاة امين

راجلا

قليلا

قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة لج في الشيء اذا نشب فيه القط القطع عرضا كقط
القلم برنق سيف هكذا روى والرنق من رنق السراب يرنق رنقا اذا لمع ولو روى فاذا
برنق سيف من برق السيف برقا الكان وجها بينا كانه يعني اطنه جعله يطن طنينا وهو
صوت القطع مشتين في برح مع الشاء محمد بن الحنفية رضى الله عنه ذكر من
يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق وروي انه قال حمش الذراعين
والساقين مصفح الراس غائر العينين يكون بين شث وطباق ح الشث شجر طيب
الريح مر الطعم قاله ابو الدقيش وزعم انه ينبت في جبال الغور ونجد والطباق شجر
ينبت بالحجاز الى الطائف قال تابط شرا كانما حثحثوا حصا قوادمه او ام خشف بذي شث
يريد انه يخرج بمنابت هذين الشجرين الحمش الدقيق وقد حمشت قوائمه المصفح
العريض ومنه قولهم وجه هذا السيف مصفح وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا اذا
ضربه بعرضه وقيل المصفح الراس الذي يضغط من قبل صدغيه فيطول ما بين جبهته
وقفاه ويدق وجهه ويرتفع اعلى راسه شثنة في زو شثن شد ومغ ح مع الجسم
النبي صلى الله عليه يجي كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان وروى من
ترك بعده مالا مثل له يوم القيمة شجاع اقرع يتبعه فيقول من انت فيقول كنزك
فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضقضها ح الشجاع الذكر من الحيات الاقرع الذي
قرى السم في راسه حتى تمعط شعره قال قرى السم حتى انماز فروة راسه عن العظم صل فاتك اللسع
الزبيبتان النكتتان السوداوان فوق عينيه وهو اوحش ما يكون من الحيات و
قيل هما الزبدتان في شدقيه اذا غضب القضقضة القطع والكسر واسد قضقاض
سعد قالت امه اليس الله قد امر ببر الوالدين فوالله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى تكفر او اموت فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها ح اوجروها
اي جعلوا في شجره وهو مفرجه عودا حتى فتحوه ابن عباس بات عند خالته
ميمونة قال فقام النبى صلى الله عليه الى شجب فاصطب منه الماء وتوضا هو سالخلق
وتشنن من الاساقي وهو من شجب اذا هلك كانه تخفيف شجب بريد الهالك من
الخلوقة اصطب افتعل من الصب اي صبه لنفسه المجالس ثلثة فسالم و
غانم وشاجب شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اذا هلك

وطباق

مارده

مالكم سح

يعني اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما آثم **الحجاج** ان رفقة ماتت من
العطش بالشجي فقال اني اظنهم قد دعوا الله حين بلغهم الجهد فاحفروا في مكانهم الذي ماتوا
فيه لعل الله يسقي الناس فقال رجل من جلسائه قد قال الشاعر تراءت له بين اللوى وعنيزة
وبين الشجي مما احال على الوادي ماء تراءت له الا وهي على ماء فامر الحجاج رجلا يقال له
عضيلة ان يحفر بالشجي بيرا فحفرها فلما انبط حمل معه قربتين من مائها الى الحجاج
بواسط فلما طلع قال له يا عضيلة لقد تخطيت بها ماء عذابا اخسفت ام اوشلت ويروى
ام اعلمت فقال لا واحد منهما ولكن نبطا بين المائين قال وما يبلغ ماؤها قال وردت
علي رفقة فيها خمسة وعشرون بعيرا فرويت الابل ومن عليها فقال الحجاج الا الابل
حفرتها ان الابل ضمن خلس ما جشمت جشمت قال المبرد ذكر التوزي
عن الاصمعي ان الشجي وهو منزل من منازل طريق مكة انما سمي لانه شج بما حوله من الماء
مما احال اي من الجانب الذي احال الشجي على الوادي اي اقبل من احال عليه بالسوط
او من الجانب الذي صب الماء على الوادي من قولهم احال الماء اذا صبه قال
يحيلون السجال على السجال قوله ما عذابا على ماء عذبة وماء عذاب قال الاصمعي
حفر فلان فاخسف اي وجد بيره خسيفا وهي التي تنقب جبلها عن ماء غزير
لا ينقطع واعلم اذا وجدها عيلما وهي دون الخسيف واوشل وجدها وشلا
وهو الماء القليل لا واحد منهما بمعنى ليس واحد منهما او لا كان واحد منهما ولو
نصب على لا اصبت او رايت واحدا منهما لكان صحيحا الا ترى الى قوله ولكن نبطا اي
وسطا بين الغزير والقليل كانه معلق بينهما من ناط ينوط الضمن جمع ضامن
وهو الممسك عن الجرة يقال ضمن يضمن ويضمن والخنس جمع خانس
من خنسه اذا اخره وخنس بنفسه اذا تاخر يعني انها صوابر على العطش
توخر الشرب او تتاخر عنه الى العشر وفوق ذلك على ما يحكى عن حنيف
الحناتم ان ابله كانت تظما غبا بعد العشر شجار في به بالشجر اي بد
يتشجرون في يبف اشاجع في شجر تهاني صو وتجر ليم وح شجي رف
شجري بح والشجر عفه مع **الحا** على رضي الله عنه راي فلانا تخطب
فقال هذا الخطيب الشحشح هو الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح سريعة

جاده

جاده وناقة شحشح والشحشحة سرعة الطيران واسراه شمشاح كانما رجل في قوتها وجدها
وهذا كله من معنى الشح لا من لفظه على مذهب البصريين وهو الامساك المفرط والتشدد
الفاحش الا ترى الى قولهم للبخيل شحشح وشحشاح ومشحشح ذكر فتنة تكون فقال
لعمار والله يا ابا اليقظان لتشحون فيها شحوا لا يد لك الرجل السرح ثوبك فيها انقى من
البرد وبذلك فيها اطيب من المسك الشحو سعة الخطو ودابة شحوى وساع ورغيبة
الشحوة اذا كانت كثيرة الاخذ من الارض يعني انك تسعى فيها وتتقدم لا يدركك
منصوب المحل صفة المصدر والضمير محذوف كانه لا يدركه اي لا يدرك فيه
اراد بنقاء ثوبه وطيب ريحه براءة ساحته من العيب اللاصق به وحسن الاحدوثة
عنه ابن عمر دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم
تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج للبغل والحمار وحمار مشحج وشحاج ويقال للبغال
بنات شحاج عني قوله عز من قائل واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير
ربيعة قال في الرجل يعتق الشقص من العبد انه يكون على المعتق قيمة
انصباء شركائه يشحط الثمن ثم يعتق كله يقال شحطت البعير في السوم حتى بلغت
به اقصى ثمنه في الثمن اشحطه شحطا وتشحى فلان في السوم وتشحط اذا ابعد يريد
يبلغ بقيمة العبد اقصى الغاية وقيل معنى يشحط يجمع من شحطت الاناء وشحطته اذا ملاته
عن الفراء في الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا هو المبتدع
الذي يشاحن اهل الاسلام اي يعاديهم الشحناء في غب يتشحط في سح مع **الخاء**
النبي صلى الله عليه الشهيد يبعث يوم القيمة وجرحه يتشخب دما اللون لون الدم
والريح ريح المسك الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب ومنه من يشخب
في الارض شخبانا اي تجري جريا سريعا وفي امثالهم للذي يخطئ ويصيب شخب في
الاناء وشخب في الارض فتشخص في في فرح تحيتا في ضاد شاخصا جش مع **الدال**
ابن عباس رضي الله عنه حدث رجل عند جابر بن زيد بشيء فقال ممن سمعت
هذا قال من ابن عباس قال من الشدخ هو الواسع الشدق وبه سمي شدخ لخل
النعمن بن المنذر ووزنه فعلل اي سمه زائده يوصف به المنطيق المفوه ابن عمر
قال في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو الصغير اذا كان رطبا رخصا
لم يشتد

(Right margin, right page: الله يسقي)

(Margin, left page: وكان كل لمن وان حوا ... بعضهم ... ; بحج ... يتمهه وهي الدواهي ; الاجره ... الاعتاق ... العتيق ... حصته من اللفظ ...)

وقيل هو الذي وُلد لغير تمام مُشذَّبٌ في كفّ من يشادّ وعُ الشدّ في جدٍّ كشدٍّ يسوّ شدة
على عضادٍ جمّ مع الذال النبي صلى الله عليه وسلم في صفته عليه السلم عن هند بن ابي
هالة التميمي كان فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر
من المشذَّب عظيم الهامة رَجِل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق وروي عقيصته
والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفّره ازهر اللون واسع الجبين ازجّ الحواجب
سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدرّه الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه
يحسبه من لم يتأمله أشمّ كثّ اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلّج الاسنان
دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا
سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور
المتجرّد طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف
خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفّؤا
ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحطّ في صبب واذا التفت التفت جميعا
خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جلّ نظره الملاحظة يسوق
اصحابه ويروى يَبُسّ اصحابه يبدأ من لقيه بالسلام يفتتح الكلام ويختمه باشداقه
يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظّم
النعمة وان دقّت ولا يذمّ منها شيئا لم يكن يذمّ ذواقا ولا يمدحه واذا غضب
اعرض واشاح جلّ ضحكه التبسّم ويفترّ عن مثل حبّ الغمام قيل للطويل
المشذَّب تشبيها بما يشذَّب من الشجر لانه يطول بذلك ويسرع في شطاطه
العقيقة والعِقّة الشعر الذي يولد به وعقّ عن الصبي اذا حلق العقيقة بعد
سبعة ايام من مولده وذبح عنه شاة واطعمها المساكين وتلك الشاة تسمّى
العقيقة باسمها وكان تركها عندهم عيبا وشحّا ولؤما قال امرؤ القيس
ايا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا   اي شاخ وشاب وعليه
عقيقته وبنو هاشم اكرم ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب اكرم عليهم من ان
يتركوه غير معقوق عنه ولكن هندا رضي الله عنه سمّى شعره عقيقة لانه
منها ونباته من اصولها كما سمّت العرب اشياء كثيرة باسامي ما هي منه ومن سببه

القنى احديداب في الانف

يزجر

السهل اللين

الشذب بالتحريك ما يقطع مما تفرق من اغصان الشجر ولم يكن في لبه

الشطاط اعتدال القامة

قال ابو عمرو وهي البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل الاحمق

الفرق

انفرق مطاوع فرق اي كان لا يفرق شعره الا ان ينفرق هو وكان هذا في صدر الاسلام
ويروى انه اذا كان امر لم يؤمر فيه بشيء يفعله المشركون واهل الكتاب اخذ بفعل اهل
الكتاب فسدل ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعد ذلك وفّره اعفاه عن الفرق يعني ان
شعره اذا ترك فرقه لم يجاوز شحمة اذنيه واذا فرقه تجاوزها العقيصة الخصلة اذا عقصت
اي لويت الزجج دقة الحاجبين وسبوغهما الى مؤخر العين والقرن ان يطولا حتى يلتقي
طرفاهما والمراد ان حاجبيه قد سبغا حتى كادا يلتقيان ولم يلتقيا والقرن غير محمود
عند العرب ويستحبون البلج وهو الصحيح في صفته عليه السلم دون ما وصفته به ام معبد
من القرن سوابغ حال من المجرور وهو الحواجب وهي فاعلة في المعنى لان التقدير ازجّ
حواجبه اي زجّجت حواجبه سوابغ معنى دقّت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع
الحاجبين لان التثنية جمع ونحوه قوله ثنتا حنظل وقوله بينهما عرق على المعنى لان الحواجب
في معنى الحاجبين يقال في وجهه عرق يدرّه الغضب اي يحرّكه وهو من ادرّت المرأة
المغزل اذا فتلته فتلا شديدا القنى طول الانف ودقة ارنبته وحدب في وسطه والشمم ارتفاع
القصبة واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا اي كان يحسب لحسن قناه اشمّ قبل
التأمل ضليع الفم عظيمه وكانوا يحبون صغر الفم قال   الا كل كزّي واقل امي لفي جُخرة
بين العواسج اجني حوله المصع وقال اخر لحى الله افواه الدبا من قبيلة والضليع
في الاصل الذي عظمت اضلاعه ووفرت فاجفر جنباه ثم استعمل في موضع العظيم وان لم تكن
ثمّ اضلاع الشنب رقة الاسنان وماؤها ومنه قولهم رمانة شنباء وهي المليسية الكثيرة
الماء وسئل عنه رؤبة فاخذ حبة رمان وقال هذا هو الشنب الدمية الصورة البادن
الضخم متماسك اي هو مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه سواء البطن والصدر
اي متساويهما يعني ان بطنه غير مستفيض فهو مساو لصدره وصدره عريض فهو
مساو لبطنه الكراديس جمع كردوس قال ابن دريد هو راس كل عظم نحو المنكبين
والركبتين والوركين وبه سمّي الكردوس من الخيل وهي القطعة العظيمة لانضمام بعضها
الى بعض وكل شيء جمعته فقد كردسته يقال فلان حسن الجردة والمجرّد والمتجرّد
وهو ما جرّد عنه الثوب من البدن الزند ما انحسر عنه اللحم من الذراع رحب
الراحة دليل الجود وضيقها وصغرها دليل البخل قال

لجني الشجر اذا ادرك ثمره المصعة ثمر العوسج والجمع مصع لحى الله قبح

الجخرة بالضم سعة في الارض مستديرة

منا نيت ابرام كات الفهم الف ضباب انشقت فى الحبائل وقال الاخطل فى صلب المختار بن عبيد
وناطوامن الكذاب كفا صغيرة وليس عليه قتله بكبيب الشثن والشثل الغليظ الاطراف
الاصابع وكونها سائلة انها ليست بمتقبضة متعقدة خمصان الاخمصين يعنى انهما مرتفعان
عن الارض ليس بالارح الذي يمسها اخمصاه مسيح بريد ممسوح ظاهر القدمين فالماء
اذا صب عليهما مر سريعا لامتلاسهما هونا اي فى رفق غير مختال الذريع السريع يقال
فرس ذريع بين الذراعة يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي وراءهم والنس السوق
ومنه قيل لمكة الناسة لانها تطرد من يبغي فيها الدمث السهل اللين المهين الذي
يهين الناس والمهين الحقير يعظم النعمة اي لا يستصغر شيا اوتيه وان كان صغيرا
الذواق اسم ما يذاق اي لا يصف الطعام بطيب ولا ببشاعة واشاح اي وجد فى الاعراض
وبالغ حب الغمام البرد تشذروا في حكل تشذر في ذر شذان في لو شذ رمذر
رفع مع السراء النبي صلى الله عليه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او مقابلة
او مدابرة او جدعاء الشرقاء المشقوقة الاذن باثنين وقد شرقها يشرقها واسم
السمة الشرقة والخرقاء المثقوبة ثقبا مستديرا والمقابلة التي قطع من قبل اذنها
شي ثم ترك معلقا واسم المعلق الرعل ويقال للسمة القبلة والاقبالة والمدابرة التي فعل
بدبر اذنها ذلك واسم السمة الادبارة والجدعاء المجدوعة الاذن لعلكم ستدركون اقواما
يؤخرون الصلوة للوقت الذي تعرفون ثم صلوها معهم سئل عنه الحسن بن محمد بن الحنفية
فقال الم تر اي الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك
شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوءها وكانه من اللحم الشرق
وهو الاحمر الذي لا دسم له ومن الثوب الشرق وهو الاحمر الذي شرق بالصبغ لان
لونها فى اخر النهار عند غيابها تحمر ولما كان ضوءها عند ذلك الوقت ساقطا على المقابر
اضافه الى الموتى وقيل هو ان يشرق المختضر بريقه فاراد انهم يصلونها ولم يبق من
النهار الا بقدر ما بقي من نفس هذا ونحوه قول ذي الرمة فلما رأين الليل والشمس حية
حيوة الذي يقضي حشاشة نازع قال السائب كان النبي صلى الله عليه شريكي فكان خير
شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى اذا
لج والمماراة المجادلة من مري الناقة لانه يستخرج ما عنده من الحجة ويقال ذع المراء

لله

١٦٦

لقلة خيره وقيل المراء مخاصمة فى الحق بعد ظهوره كمري الضرع بعد دروره وليس كذلك الجدال
للمداراة المخاتلة من دراه اذا ختله وتكون تخفيف المداراة وهي مدافعة ذي الحق عن حقه
من ذبح قبل التشريق فليعد اى قبل ان تصلى صلوة العيد وهو من شروق الشمس او
اشراقها لان ذلك وقتها كانه على شرق اذا صلى وقت الشروق كما يقال صبح ومسى اذا
اتى فى هذين الوقتين ومنه المشرق المصلى وفى حديث على رضى الله عنه لا جمعة ولا تشريق
الا فى مصر جامع وفى ايام التشريق قولان احدهما انها سميت بذلك لانها تبع ليوم النحر والثاني ان
لحوم الاضاحي تشرق فيها اي تقدد فى الشمس لما بلغ الكديد امر الناس بالفطر فاصبح الناس
شرجين اي نصفين على السواء مفطرا وصائما يقال هذا شرجه وشريجه اي مثله ولفقه
واصله الخشبة تشق نصفين فكل واحد منهما شرج الاخر من قولهم انشرجت القوس
وانشرقت اذا انشقت وقال يوسف بن عمر انا شرج الحجاج اي قرنه قال صلى الله عليه
بينا رجل بفلاة من الارض سمع صوتا فى سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ
ماءه فى شرجة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء الشرجة اخص
من الشرج وهو مجرى الماء من الحرة الى السهل والجمع شراج والشرج يجمع على شروج
كرهن ورهن وحكى انه اقتتل اهل المدينة وموالي معاوية فى شرج من شروج الحرة
سالت نهى عن شريطة الشيطان هي الشاة التي شرطت اي اثر فى حلقها اثر يسير
كشرط الحاجم من غير فري او داج ولا انهار دم وكان هذا من فعل اهل الجاهلية
يقطعون شيا يسيرا من حلقها فتكون بذلك ذكية عندهم وهي كالذبيحة والذكية والنطيحة
امرنا ان نستشرف العين والاذن اى نتفقدهما ونتاملهما لئلا يكون فيهما نقص من
استشرفت الشئ اذا وضعت يدك على حاجبك كانك تستظل بها من الشمس لتستبينه
قال مزرد تطاللت فاستشرفته فرايته فقلت له انت زيد الاراميل
وقيل ان نطلبهما شريفتين بالتمام والسلامة لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا اناخت بكم الشرف الجون او الشرف قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون
قال فتن كقطع الليل المظلم الشرف جمع شارف بريد فتنا طالعة من قبل
المشرق والشرف جمع شارف بريد فتنا متصلة الاوقات متطاولة المدد شبهت
بمسان النوق الجون جمع جون وهو الاسود صلى الصبح بمكة فقرا سورة المؤمن

فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع من المرة من الشرق اي شرق
بل معه فجيء بالقراة ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة فمن كانت فترته
الى القصد فنعم ماهو ومن كانت فترته الى الاعراض فاولئكم بور الشرة النشاط ويقال
شرة الشباب لميعته قال رأت غلاما قد صرى في فقرته ماء الشباب عنفوان شرته
البور جمع بائر وهو الهالك اى ان للمبتدي في قراءة القرآن رغبة ونشاطا ثم يفتر نشاطه
فان كان ذلك الى الاقتصاد وليلا بوقعه الافراط في السآمة فهو محمود وفي قصة الحديث ان المشركين
نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق قال النضر يقال
للسنبل اذا جرى فيه الدقيق قد شرب الدقيق وقال ابو عبيدة هو الشارب حين
يقال شارب قمح والشرب يستعمل على سبيل الاستعارة فيما هو ابعد من هذا
يقولون اشربت الابل الجبال اذا دخلت اعناقها فيها قال يا آل وزد اشربوها الاقران
قال علي رضي الله عنه اصبت شارفا من مغنم بدر واعطاني رسول الله شارفا
فانختهما بباب رجل من الانصار وحمزة في البيت ومعه قينة تغنيه الا يا حمز ذا الشرف النواء
فخرج اليهما فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ اكبادهما فنظرت الى منظر افظعني فانطلقت
الى رسول الله فخرج ومعه زيد بن حارثة حتى وقف عليه وتغيظ فرفع راسه اليه وقال
هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله يقهقر الشارف الناقة العالية السن النواء
السمان جمع ناوية وقد نوت والني الشحم وكان ذلك قبل تحريم الخمر وانما حرمت بعد
غزوة احد اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا آخر النهار شهداء وبعد قوله
الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء
وعجل من اطايبها لشرب طعاما من قدير او شواء القهقرة من القهقرى والمعنى انه
اسرع في الانصراف عمر قال ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير
وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله اي ادخل في الشروق يا
جبل كي ندفع للنحر يقال اغار اغارة الثعلب اذا دفع في السير واسرع قال بشر
فعد طلابها وتعد عنها بحرف قد تغير اذا تبوع اتاه كعب بكتاب قد تشرمت نواحيه
فيه التورية فاستاذنه ان يقراه فقال له ان كنت تعلم ان فيه التورية التي انزلها الله
على موسى بطور سيناء فاقراها آناء الليل والنهار اي تشققت وتمزقت والشرخ

والشرج والشرط والشرق والشرم اخوات في معنى الشق والمراة الشرم المفضاة التورية
اصلها وورية فوعلة من ورى عند البصريين فابدلت الواو تاء وقلبت الياء الفا وهذا
كتسميته القرآن نورا وتاؤها للتانيث بدليل انقلابها في الوقف هاء وتانيثها نحو تانيث الصحيفة
والمجلة قال ابو علي من قرا سيناء لم ينصرف الاسم عنده في معرفة ولا نكرة لان الهمزة في هذا
البناء لا تكون الا للتانيث ولا تكون للالحاق الا ترى ان فعلاء لا تكون الا للمضاعف فاذا اختص
هذا البناء بهذا الضرب لم يجز ان يلحق به شيء فهذا اذن كموضع او بقعة يسمى بطرفاء وصحراء
فاما من قرا سيناء فالهمزة فيه منقلبة عن الياء كعلباء وحرباء وهي الياء التي ظهرت في نحو
درحاية لما بنيت على التانيث وانما ينصرف على هذا القول وان كان فيه مونث لانه جعل
اسم بقعة او ارض فصار بمنزلة امراة سميت بجعفر علي قال ابن عباس ما رايت
احسن من شرصة علي الشرصتان بكسر الشين وسكون الراء النزعتان والجمع شراص
قال الاغلب يا رب شيخ اشمط العناصي صلت الجبين ظاهر الشراص كانما افلت من مناص
وهي من الشرص بمعنى الشرط بمعنى الشخص وهو الجذب كان الشعر شرص شرصا
فجلح الموضع الذي تسمى نزعة والجذب والنزع من واد واحد شرعك ما بلغك
المحلا اي حسبك واشرعني كذا اي احسبني وكان معناه الكفاية الظاهرة المكشوفة من
شرع اذا ظهر ومنه الزبير خاصم رجلا من الانصار في سيول شراج الحرة الى
النبي صلى الله عليه فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر ثم ارسله اليه هي جمع شرجة
او شرج وهو المسيل والجدر ما رفع من اعضاد المزرعة ليمسك الماء كالجدار قال لابنه
عبد الله والله لا اشري عملي بشيء وللدنيا اهون علي من منحة ساحة او سحساحة اي
لا ابيعه وشرى واشترى وباع من الاضداد المنحة الشاة يمنحها صاحبها ساحة سمينة
وقد سحت سحوحة او غزيرة تسح اللبن سحا والسحساحة الغزيرة يقال مطر سحسح
وسحساح ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا وكذا جماء
ولا ذات قرن قيل وكيف ذاك قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض
شراف موضع وفي كتاب العين ماء اظنه لبني اسد قال المثقب
مررن على شراف فذات رجل ونكبن الذرانح باليمين الجماء الشاة لا قرن لها
الصلامة الفرقة وهي من الصلم كالصرمة من الصرم والفية من الفاي والقطع

من القطع قال لأبكم الويلات أني أتيتم وانتم صلامات كثير عديدها ذكر قتال المسلمين
الروم وفتح قسطنطينية فقال يستمد المؤمنون بعضهم بعضا فيلتقون وتشرط شرطة
للموت لا يرجعون الا غالبين يقال أشرط نفسه لكذا اذا أعلمها له وأعدها فخذف للمفعول
والشرطة نخبة الجيش التي تشهد الوقعة اولا قال الهذلي
لله در كل من فتى قوم اذا رهبوا فكان أخي لشرطتهم اذا يدعى لها يثب سموا بذلك
لانهم يشرطون انفسهم للهلكة معاذ اجاز بين اهل اليمن الشرك يريد
الشركة في الارض في المزارعة بالنصف والثلث وما اشبه ذلك ابن عمر اشترى
ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها من التشريم التشقيق والظئار ان تعطف على
غير ولدها يقال ظأرتها ظئارة وظأبها وذلك ان يشد انفها وعينيها ويحشوا
خورانها بدرجة ثم يخلوا الخوران بخلالين وهو التشريم ويتركوها كذلك يوما فتظن
انها مخضت فاذا غمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة عن خورانها وقد هيئ
لها حوار فتظن انها ولدته فترأمه في جمع بنيه حين اشترى اهل المدينة مع ابن الزبير
وخلعوا بيعة يزيد فقال لا يسارعن احدكم في هذا الامر فيكون الصيلم بيني وبينه
وروى الفيصل اي صار والا الشراة في فعلهم وهم الخوارج الصيلم فيعل من الصلم
وهو القطع وكذلك الفيصل من الفصل اراد فيكون بيني وبينه القطيعة المنكرة
جابر كنت مع رسول الله في غزوة تبوك فاقبلنا راجعين في حر شديد و
كنت في اول العسكر اذ عارضنا رجل شرجب في الشرجب والشرجيب
الطويل قال العجير فقام فادني من وسادي وساده طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب
أنس قال في قوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الشريان الشريات
والشري الحنظل وقيل ورقه ونحوهما الزهوات والزهو للمطاءات واما الذي يتخذ
منه القسي فيقال له الشريان بالكسر وقد يفتح وقال المبرد ان النبع والشوحط
والشريان واحد ولكنها تختلف اسماؤها لمنابتها فما كان في قلة الجبل فهو النبع وما
كان في سفحه فهو الشوحط وما كان في الحضيض فهو الشريان علقمة
ان امراة ماتت واوصت بثلثها وكان نسوة بأتينها مشارجات لها فقال علقمة
خذوا ما اوصت به لكم وسلوا عن النسوة اللاتي كن يختلفن اليها هل بينهن وبينها

قرابه فسألوهن عن ذلك فوجد واحداهن بنت اختها او بنت اخيها لامتها فاعطاها
ميراثها اي أتراب مشاكلات لها يقال شارجه اذا شابهه وهو مشارجه وشرجه
كقولك مشابهه وشبيهه ومعادله وعديله وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل
السوء على اهله جاء طائر يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه فيمكث هناك
اربعين يوما فان أنكر طار فذهب وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فلو رأى
الرجال مع امرأته تنكح لم ير ذلك قبيحا فذلك القنذع الديوث لا ينظر الله اليه
مفعيل نظير مفعال في كونه بناء مبالغة فكما قالوا للمكان الذي تحل فيه كثيرا محلال
قالوا للمكان الذي تشرق فيه الشمس كثيرا مشريق وله معنيان يقال للمشرقة
مشريق وللشق الذي يقع فيه ضح الشمس مشريق القنذع فنعل من
القذع بمعنى الفحش وهو الذي لا يغار على اهله والديوث مثله ابن المسيب
قال لرجل انزل أشراء الحرم اي نواحيه الواحد شري ومنه اسود الشري
يراد جانب الفرات وهو ماسدة قال القطامي لعن الكواعب بعد يوم وصلنني
بشري الفرات وبعد يوم الجوسق النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط
الخلاص قال له الشروي اي المثل ومنه حديث شريح انه كان يضمن القصار
شرواه الحسن قال له عطاء السلمي يا ابا سعيد أكان الانبياء يشيحون الى
الدنيا والنساء مع علمهم بالله فقال نعم ان لله ترائك في خلقه هل كانوا يشيحون
اليها صدورهم ويبسطون انفسهم ترائك اي أمورا ابقاها في العباد من الامل والغفلة
بها يكون استرسالهم وانبساطهم الى الدنيا الشعبي سئل عن رجل لطم عين
رجل فشرقت بالدم ولما يذهب ضوؤها قال لها أمرها حتى اذا ما تبوأت
باخفافها ماوى تبوأ مضجعا اي احمرت به كما يشرق الثوب بالصبغ والبيت للراعي
والضمير في لها للابل اي لها أمرها في المرعى يعني ان الراعي يهملها فتذهب كيف شاءت
حتى اذا صارت الى الموضع الذي أعجبها فاقامت فيه مال الى مضجعه فضرب به مثلا
للعين المضروبة اي تهمل فلا تحكم فيها بشيء حتى تأتي على آخر امرها ثم تحكم فيها حينئذ
شرف في فرج تشاركن في بدء ولا تشاره في جر الشارف في جر شري في جرع
الشرط في طرح شرق في عين شريا في عث شارف في رج مشرب في مغ شروى
رد الالار

في برد شرينا في حبر الشروح في جف المشربة بك وفق الشرخين ولي استشرى
في زف تشترى في بشع فاشرات في زف التشريع في وب شروها في نوق بشرحين
مل شربة وشربة هضع اشرف طم من اشرف بدم شرفا جب شروب جب
شرخي الرجل زم شرفا جم يشرحون جرم شرق منهما اللم خلف شرعي دب يبشر بشر
ثلث مع الزاي عثمان رضي الله عنه ان سعدا وعمارا ارسلا اليه ان ائتنا فانا نريد
ان نذاكرك اشياء اخذتها فارسل اليهما ميعاد كم يوم كذا حتى اتشزن ثم اجتمعوا للميعاد
فقالوا ننقم عليك ضربك عمارا فقال تناوله رسولي من غير امري فهذه يدي لعمار فليصطبر
وذكروا بعد ذلك اشياء نقموها فاجابهم وانصرفوا راضين فاصابوا كتابا منه الى عامله ان خذ
فلانا وفلانا فاضرب اعناقهم فرجعوا فبدؤوا بعلي فجاؤوا به معهم فقالوا هذا كتابك فقال
عثمان ما كتبت ولا امرت قالوا فمن تظن قال اظن كاتبي واظنك به يا فلان التشزن
الاستعداد يقال تشزن للسفر اذا تاهب له وهو من الشزن الناحية لان المستعد
لقلة طمانينته كانه على حرف ومنه قول عبيد الله بن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البريد
والتشزن للخطب هذه يدي لعمار يريد الانقياد والاستسلام ونحوه قولهم اعطى بيده الصبر
القصاص قال هدبة ان العقل في اموالنا لا نضيق به ذراعا وان صبر فنصبر للصبر
اي ان كان العقل وان كان قصاص وقد صبر صبرا اذا قتله قصاصا واصله الحبس حتى يقتل
واصبره القاضي اصبارا اقصه فاصطبر اي اقتص النصب لكثرة الضرب او المضروب
قلبت تاء الافتعال من طرق طاء لاطباق الظاء رعوما للتناسب ثم ادغمت الظاء في الطاء
كقولهم اطلم ويجوز قلب الطاء ظاء ثم الادغام كقولهم اظلم والبيان كقولهم اظطلم وجاء
في بيت زهير ويظلم احيانا فيظطلم الاوجه الثلثة وهو مشروح في كتاب المفصل مع نظائره
الخدري اتى جنازة وقد سبقه القوم فلما راوه تشزنوا له ليوسعوا له فقال الا
اني سمعت رسول الله يقول خير المجالس اوسعها وجلس ناحية اي تحرفوا وتنحوا عن متلعهم
في الحديث وقد توشح بشرية كانت معه هي بمعنى الشريب والشبيب وهي
القوس التي شرب قضيبها وذبل قال لو كنت ذا نبل وذا شريب ما خفت شدات الخبيث الذيب
وروى شبيب وروى شريب من شربها ماءها وذبلها وهي نظير له ضخمه وصعبه من قولهم
شزب وشسب اذا ضمر وذبل لغة في شزب وشسب والشزب والشسيب نظير له قريب

وبعيد وانما ذكر على تاويل القضيب ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول اي مشزب ويعضده شريب
شزنه في بعج شزن في برد الشزر في زنط مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
المعروف فقال لا تحقرن شيئا من المعروف ولو بشسع النعل ولو ان تعطي الحبل ولو ان تؤنس
الوحشان الباء متعلقة بفعل يدل عليه المعروف لانه في معنى الصدقة والبر والاحسان كانه قال
ولو تصدقت بشسع او ولو بررت او احسنت مع الصاد عمر رضي الله عنه قال لولا ان اسال
ورائه لحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا التي
قل لبنها جدا وقد شصت تشص واشصت ونوق شصائص وشصص ومنه الحديث
ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص وقال
افرح ان ارزا الكرام وان اورث ذودا شصائصا نبلا ومنه قولهم شصت معيشتهم
شصوصا وانهم لفي شصاصاء اي في شدة ونفى الله عنك الشصائص نصب ناقة
بفعل مضمر اي فهلا حملت ناقة او اوقرت بوالا اي كثير البول لهزاله اراد ان لا يستعمل
ما ينفس بمثله من ابل الصدقة مع الطاء النبي صلى الله عليه ان سعدا استاذنه
في ان يتصدق بماله فقال لا ثم قال الشطر فقال لا ثم قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير
انك ان تترك اولادك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وهي الشطر
النصف ومنه قوله عليه السلم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه
ايس من رحمة الله قيل هو ان يقول اق من اقتل نصب الشطر والثلث بفعل مضمر
اي اهب الشطر وهب الثلث ان تترك مرفوع المحل على الابتداء اي تركك اولادك اغنياء
خير ثم ان الجملة باسرها خبر ان العالة جمع عائل وهو الفقير تكفف السائل واستكف
اذا بسط كفه للسؤال او سال الناس كفا كفا من طعام او ما يكف الجوعة ومن منع
صدقة فانا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات الله اي جعل شطرين يقال
شطر ماله شطرا والمعنى ان ماله ينصف ويتخير المصدق خير النصفين عزمة خبر
مبتدا محذوف اي ذلك عزمة وروى بهز بن حكيم وشطر ماله وكان هذا امرا سيق تغليظا
وتهويلا وارادة لعظم امر الصدقة ثم نسخ عامر بن ربيعة حمل على عامر بن الطفيل
فطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل ولم يبلغ وهو من شطب بمعنى بعد يقال
شطبت الدار وشطنت وشطست وشطفت قال

التابع الحق لا تثنى فرائضه يقوم الحق إن هو مال او شطبا **تميم الداري** كلمه رجل
في كثرة العباده فقال ارايت ان كنت انا مومنا قويا وانت مومن ضعيف افتحمل قوتي على
ضعفك فلا تستطيع فتنبتّ أو ارايت إن كنت انا مومنا ضعيفا وانت مومن قوي أإنك
لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأنبتّ ولكن خذ من نفسك لدينك ومن
دينك لنفسك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها اي انك لظالمي قال ابو زيد شطّني فلان
يشطني شطّا وشطوطا اذا شق عليك وظلمك يعني ان القوي على العمل المفتنّ رجل يحتمل
اعباءه لا ينبغي للضعيف ان يتكلف مباراته فان ذلك يتركه كالمنبت ولكن عليه بالهوينى
ومبلغ الطاقه **الاحنف** قال لعلي يا ابا الحسن اني قد عجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته
قريب القعر كليل المديه وانك قد رميت بحجر الارض للناقه اربعه أخلاف فكل خلفين شطر
وانما وضع الاشطر موضع الشطرين كما وضع الحواجب موضع الحاجبين من قال ازج الحواجب
في صفه رسول الله صلى الله عليه والمراد الذوق والتجربة ويقال فلان رمي بحجر الارض اي بواحد
الناس نكرا ودهاء واراد بالرجلين الحكمين ابا موسى الاشعري وعمرو بن العاص **القاسم بن
مخيمرة** لو ان رجلين شهدا لرجل على حق احدهما شطير فانه يحمل شهاده الآخر الشطير
والنجيب الغريب يعني لو شهد له قريب اخ او ابن او اب ومعه اجنبي صححت شهاده
الاجنبي شهادة القريب فجعل ذلك حملا لانه لو لم يشهد الاجنبي لكانت شهاده القريب
ساقطة مطرحة ومثله قول قتادة في شهاده الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته
في الحديث كل هوى شاطن في النار هو البعيد عن الحق شطبة في عنق الشطة في
ع شيطان عصا مع الظاء النبي صلى الله عليه كان رجل يرعى لقحة ففجئها
الموت فنحرها بشظاظ فسأل رسول الله عن اكلها فقال لا باس بها الشظاظ خشبة
عقفاء محددة الطرف يعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلوة الشظية
والشنظية فنذرة من فنادير الجبال وهي قطعة من رؤوسها والنون في فنذيرة
شنظية من يدل بدليل انها لم تثبت في شظية ووزنها فنعلة ولان اشتقاقها من التشظي
وهو التشعب لانها شعبة من الجبل فانشظت رباعية رسول الله اي انكسرت
وتشظى وانشظى بمنزله تشعب وانشعب ويقال انشظى فلان منا اي انشعب
شظف في صف وحف شيظم في قش مع العين النبي صلى الله عليه عن عائشة

الضيق والشدة

ان الكتب الشيظم الشديد الطويل

نصب العذق الحوي ثابتا الحوت

الزجج دقة في الحاجبين

مخيمرة

شطت الدار اي بعدت

كان رسول الله لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا هو جمع شعار وهو الثوب الذي يلي الجسد ومنه
قوله عليه السلم الانصار شعاري والناس دثاري اللحاف اللباس الذي فوق سائر اللباس قيل ذلك
مخافة ان تصيبها شيء من دم الحيض والاول ارخص في ذلك وروى انه كان يصلي في مروط نسائه
وكانت اكسية اثمان خمسة دراهم او ستة قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه كنا
مع النبي صلى الله عليه ثلثين ومائة فقال هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
فامر به فطحن ثم جاء رجل مشرك طويل مشعان بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه ابيع
ام عطية ام هبة فقال بل بيع فاشترى منه شاة فامر فصنعت وامر بسواد البطن ان يشوى
قال وايم الله ما من الثلثين ومائة الا وقد حز له النبي حزة من سواد بطنها المشعان
المنتفش الثائر الشعر واشعان شعره سواد البطن الكبد وقيل هو القلب وما فيه والرئتان
وما فيهما الاصل ايمن الله ثم تصرف فيه بطرح النون والاقتناع بالميم فقالوا ايم الله وم
الله وهمزتها موصولة الحزة القطعة التي قطعت طولا ذكر في خطبته ياجوج وماجوج
فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف ومن كل حدب ينسلون ثم ذكر
اهلاك الله اياهم فقال والذي نفسي بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من
لحومهم اراد بالشعاف اعالي الشعور او الرؤوس انفسها لان الراس شعفة الانسان
وشعفة كل شي اعلاه تشكر تمتلئ والشاة الشكرى الممتلئة الضرع وشكرت الابل و
الغنم حفلت من الربيع وهي شكارى ومنه شكر فلان بعد ما كان بخيلا اي غزر عطاؤه
لما دنا منه ابي بن خلف تناول الحربة فتطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم
طعنه في حلقه وروي ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما ان اخذها انتفض بها انتفاضة
تطايرنا عنها تطاير الشعارير عن ظهر البعير الشعر جمع شعراء وهي ضرب من الذباب
ازرق يقع على الابل والحمير فيؤذيها اذى شديدا وقيل ذباب كثير الشعر كذباب الكلب
والشعارير بمعنى الشعر وقياس واحدها شعرور ومنه قولهم ذهبوا شعارير بقندحرة
وشعارير بقذان اي مثل هذه الذبان اذا هيجت فتطايرت والشعارير ايضا صغار
القثاء لانها شعر جمع شعراء ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم انه اهديت له شعارير والوا
شعرور وقال من لي من ابن نبيح يعني سفين بن خالد بن نبيح الهذلي وكان موذيا له
فقال عبد الله ابن انيس انا لك منه فصفه لي قال اذا رايته هبته تراه عظيما شعشعا

الشرق

صغار القثاء

الشعارير الطويل

فرآه فوابه ورجلاه تكادان تمسّان الارض ووجهه دقيق وراسه متمرّق الشعر
سمعمع والشعشع والشعشاع والشعشعات الطويل لمترق شعره وتمرّط
بمعنى السمعمع اللطيف الراس ثمن لي منه اي من ينتصل لي منه تمسّان الارض اي اذا
كان راكبا شق المشاعل يوم خيبر وذلك انه وجد اهل خيبر ينتبذون فيها هي الزقاق وقيل
شي من جلود له اربع قوائم قال ذو الرمه اضحى موانث الصلوات عمدا وحالف المشاعل والجرارا
وعن بعض الاعراب انه وجد متعلقا باستار الكعبه يدعو ويقول اللهم امتني ميتة ابي خارجة
فقيل وكيف مات ابو خارجة قال اكل بذجا وشرب مشعلا ونام شامسا فلقي الله شبعان ريان
دفآن وهو المشعال ايضا قال ومشعلا لا يكف الناس وسمي بذلك لان التمر ينبت فيه
وتفرق اجزاؤه من اشعل الخيل اذا بثها في الغارة وتفرق القوم شعاليل واشعال اذا قعد الرجل
من المرأة بين شعبها الاربع اغتسل يعني يديها ورجليها وقيل رجليها وشفري فرجها كنى
عن الايلاج لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال
ان ابا سفيان قال ابن لي شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان قال ابن
عباس فشكر رسول الله له ذلك يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من
الشعث وهو انتشار الامر يقال لم الله شعثه اي كان عرضه موفورا واديمه صحيحا فتقلد جل
فيه ذهبت ببعض وفوره فانتشر من ذلك ما كان مجتمعا وتبان ما كان ملتئما ومنه
حديث عثمان رضي الله عنه شعث الناس في الطعن عليه اي فعلوا التشعيث بعرضه في طعنهم عليه
عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر
امير المومنين ونادى رجل اخر يا خليفة وهو اسم رجل من بني لهب ليقتلن امير المومنين
فرجع فقتل تلك السنة لهب قبيلة من اليمن فيهم زجر وعيافة قال كثير
تيممت لهبا اطلب العلم عندهم وقد رد علم العائفين الى لهب فتطير اللهبي بقول
الرجل اشعر امير المومنين وان كان القايل اراد انه اعلم بسيلان الدم من شجته كما تشعر
البدني ذهابا الى ما تعوّدته العرب ان تقول عند قتل الملوك انهم اشعروا وايقنوا
السوقة انهم قتلوا والى ما شاع من قولهم في الجاهلية دية المشعر الف بعير اي الملوك
فلما قيل اشعر امير المومنين عافه اللهبي قتلا لما اراده من الزجر وان وهمه القايل تدميه
كتدميه الهدي المشعر ابن مسعود كان يقول في خطبته الشباب شعبة من الجنون

وشر الروايا روايا الكذب ومن يبنو الدنيا تعجزه ومن الناس من لا ياتي الصلوة الا دبرا ولا يذكر
الله الا مهاجرا الشعبة من الشي ما تشعب منه اي تفرع كغصن الشجره وشعب الجبل ما
تفرق من رووسها وعندي شعبه من كذا اي طائفه منه والمعنى ان الشباب شبيه
بطائفه من الجنون لانه يغلب العقل بميل صاحبه الى الشهوات غلبة الجنون في الروايا
لله اوجه ان تكون جمع روية اي شر الافكار ما لم تكن صادقا صالحا منصبا الى الخير وجمع راويه
وهي الجمل الذي يروى عليه الماء اي يستقى يقال رويت على اهلي اذا اتيتهم بالماء وهو راو
من قوم رواة اي شر الروايا من ياتي الناس بالاخبار الكاذبة شبهها بالراويه فيما يلحقه في تحمل
ذلك والاستقلال باعبائه من العنا والنصب نوي الشي جد في طلبه اي من طلبها جادا
في ذلك ليبلغ غايتها اعجزته وخيبته دبرا اي اخرا وروي بالفتح ودبر الشي ودبره
عقبه واخره مهاجرا اي يهاجر قلبه لسانه ولا يواطئه على الذكر ابن عباس
قال له رجل من بلهجيم ما هذه الفتيا التي قد شعبت الناس اي فرقتهم والشعب من الاضداد
يكون التفرقة والملائمة واصل الباب وما اشتق منه على التفريق وكانت الملائمة انما قيل
لها شعب لانها تقع عقيبة للتفريق وبعض من باب تسمية الشي باسم ما يجاوره ويدانيه
مال في قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ يعني
بها جماع كل شي مجتمع اصله يقال لما اجتمع في الغصن من براعيم النور هذا جماع الثمر والعرب
على ست طبقات شعب كمضر وقبيلة ككنانة وعمارة كقريش وبطن كقصي وفخذ كهاشم
وفصيلة كالعباس وقيل الجماع الذين ليس لهم اصل نسب فهم متفرقون قال ابن الاسلت
من بين جمع غير جماع والشعوب كذلك لانها متفرقة في انفسها وان كانت القبائل وما
وراءها تجتمع اليها ابن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد
فقام فاصلح الشعيله فقيل في ذلك قال ليس من المروة استعمال الضيف وقال قمت
وانا عمر ورجعت وانا عمر هي الفتيلة المشعلة عطا يشعث من سنا الحرم
ما لم يقطع اصلا اي ياخذ من هذا النبت ما يصيبه به اشعث ولا يستاصله من سنا
هو المعقول به وما لم يقطع طرف اي يشعثه ما لم يقطع اصله مسروق ان رجلا من
الشعوب اسلم فكانت توخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم ووجهه ان
الشعب ما تشعب منه قبائل العرب او العجم فخص باحد المعنيين ويجوز ان يراد به

جمع الشعوبي كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي والشعوبي الذي يصغر شان
العرب ولا يري لهم فضلا علي غيرهم ع بشعيفتين في بر اشعرتها في حق مشعوف
ف فح شعفة في مي شعا في وح الاشعر فنش شعوب في كبس وفي جب
الشعث عم شعب في لب مشاعر كم ار شعشعها بخ شعبها زف اشعر
خض وعف قد تشعشع بعق مع الغين عمر رضي الله عنه اتاه رجل من تميم
فشكا اليه الحاجة فبارة فرجع الي اهله فقال بعد حول لا الهن بحس فانطلق حتى اذا
كان بوادي كذا وكان شاغي السن قال ما ارى عمر الا سيعرفني بسن هذه الشاغية
فاخذ وتر قوسه فاعلقه بسنه فلم يزل يعالجها حتى قلعها ثم اتى عمر فعرفه عمر
فقال انشدك الله اقلت كذا وفعلت كذا قال نعم وفي حديث كعب انه قال لمحمد بن ابي
حذيفة وهما في سفينة في البحر كيف تجد نعت سفينتنا هذه في التوريه قال كعب لست
اجد نعت هذه السفينة ولكني اجد في التوريه انه ينزو في الفتنة رجل يدعى فرخ
قريش له سن شاغية فاياك ان تكون ذاك ع الشاغية التي تخالف نبتتها نبتة غيرها
من الاسنان ورواه المحدثون في حديث عمر بالنون وهو لحن ولم نسمع من هذا
التاليف غير الشغنة وهي حال الثياب وقد اهمل في كتاب العين وقد شغي
الرجل وهو اشغى ومنه حديث عثمان انه خرج يوما من داره وقد جرى بعامر بن
عبد قيس وانقعد في دهليزه فراي شيخا دميما اشغى ثطا في عباءة فانكر مكانه
فقال يا اعرابي اين ربك قال بالمرصاد الثط الذي عرى وجهه من الشعر الا
طاقات في اسفل حنكه علي خطبهم بعد الحكمين علي شغلة من البيدر
قال ابن الاعرابي الشغلة والبيدر والعرمة والكدس واحد ع لا اشغار في اب
مع الفاء النبي صلى الله عليه بعث مصدقا فاتى بشاة شافع فلم ياخذها
وقال ايتني بمعتاط هي التي معها ولدها لانها شفعته يقال شفع الرجل شفعا اذا كان فردا
فصار له ثانيا والمعتاط العائط وهي التي لم تحمل يقال عاطت واعتاطت ع من حافظ على شفع
الضحى غفر له ذنوبه وروي شفعة بالضم وسبحة يريد ركعتي الضحى من الشفع بمعنى
الزوج والشفعة والشفعه كالغرفة والغرفة من صلى المكتوبة ولم يتم ركوعها ولا سجودها
ثم يكثر التطوع فمثله مثل ما لا شف له حتى يودي راس المال الشف الربح ع اذا سمع الاعلم

خادمه

خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وروي
فليأخذ لقمة فليروغها ثم ليعطها اياه ع المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه
حتى قل او اراد فان كان مكثورا عليه ع الاكلة اللقمة روغ اللقمة وروّلها وروّاها بمعنى اذا
شربها الدسم عمر انتظروا الي صيام احد ولا صلاته ولكن انظروا من اذا حدث صدق
واذا ائتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية امتنع ابن عباس
ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الي الزني الا شفا اي
الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا وما بقي منه الا شفا واتيته بشفا اي ببقية
قليلة بقيت من ضوء الشمس اي قريبا من غروبها قال العجاج ادركته بلا شفا او بشفا
وهو من شفا الشيء وهو حرفه انس كان شفرة اصحابه في غزاة اي خادمهم وفي
المثل اصغر القوم شفرتهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره قال ان النبي صلى الله
عليه خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شف يسير هو الشفافة
والبقية اليسيره الحسن تموت وتترك مالك للشافن قيل هو الذي ينتظر موتك
والشفون والشفن النظر في اعتراض عن الزجاج وقيل النظر بموخر العين فاستعمل في
معنى الانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد العدو المكاشح لان الشفون نظر المبغض
شفرة في جز اشتف في عث اشفوا في ح شافع في بح اشفع في مل لا تشفوا في خ
شف في بي فشفن في خن شفقا في مل اشفى في دج استشف في بب شفاء امراضنا
عن ان لا يشف في نب مع القاف النبي صلى الله عليه اتقوا النار ولو بشق تمره
ثم اعرض واشاح وروي اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تسد من الجائع مثل مسدها من الشبعان
الجائع موقعها من الشبعان ع شق الشيء نصفه يريد ان نصف التمرة يسد رمق
الجائع كما يورث الشبعان كظة على ونا حيته فلا تستقلوا من الصدقة شيئا وقيل معناه
انه لا يبين اثره على الجائع والشبعان جميعا فلا تعجز وان تتصدق قوانيله مع قلة غنائه وانما
انث الضمائر الراجعة اليه لانه مضاف الى مؤنث كسور المدينة اشاح حذر كانه كان ينظر
الى النار حين ذكرها فاعرض لذلك وحذر ع نهى عن بيع الثمر قبل ان يشقح وروي
يشقح وهو ان يتغير البسر للاحمرار والاصفرار وهو اقبح ما يكون ولذلك قالوا اقبح شقح
وقال ابو حاتم اذا صار بين الخضرة والحمرة او الصفرة ولم يلون بعد فذاك اقبح ما يكون

مثل الحيوان اذا شقح وهذا من قولهم قبيح شقيح وقال الاصمعي يقال للبسرة اذا صارت كذلك الشقحة وقد اشقحت النخلة وشقحت وشقحت ه كوى سعد بن معاذ او اسعد بن زرارة في الحلة بمشقص ثم حسمه ع هو نصل السهم الطويل غير العريض وضد المعبلة ومنه حديثه عليه السلام انه قصر عند المروة بمشقص ومنه انه اطلع عليه رجل فسدد اليه مشقصا فرجع ومنه حديث عثمان حين دخل عليه فلان وهو محصور وفي يده مشقص ه الجشع قطع الدم ومنه قوله في السارق اقطعوه ثم احسموه ه اتي بحيي بن اخطب مجموعة يده الى عنقه عليه حلة شقحية قد لبسها للقتل فقال له حين طلع اما مكن الله منك قال بلى ولقد قلقلت كل مقلقل ولكن من يخذل الله يخذل كانما نسبت الى الشقحة لكونها على لونها عمر ان رجلا خطب فاكثر فقال عمر ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان ه الشقشقة لحمة تخرج من شدق الفحل الهادر كالرئة قال الاعشى واقني فاني طبن عالم اقطع من شقشقة الهادر وقال ابن مقبل عاد الاذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر يشبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته وقوله من شقاشق الشيطان اي ما يتكلم به الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل ابو هريرة قال ضمضم بن جوس رايته يشرب من ماء الشقيط هو الفخار عن الفراء وقال الازهري جرار من خزف يجعل فيها الماء الشعبي من باع الخمر فليشقص الخنازير ه من المشقص وهو القصاب لانه يشقص الشاة اي يجعلها اشقاصا ويعضيها يريد ان بايع الخمر كبايع لحم الخنزير الشقائق في سبل يشق في غث مشاقصه فرج مشقوحا في نج المشقوحة في صحب يشق في فج شقة في خبر من شق في دبر

مع الكاف

النبي صلى الله عليه كره الشكال في الخيل هو ان يكون له ثلث قوائم محجلة والواحدة مطلقة او بالعكس يقال يذدون به شكال شبه ذلك بالعقال فسمي به ه احتجم وقال لهم اشكموه ه الشكم والشكد والشكم العطاء قال وما خير معروف اذا كان للشكم اي المكافاة والمجازاة ويقال شكم الوالي اذا سد فاه بالرشوة واشتقاقه من الشكيمة عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه ذلك وقال لاسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم ه الشكع شدة الضجر يقال شكع واشكعه والشكاع والشكع مثله البزة الهيئة كانه اراد هيئة العجم في حديث مقتله فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا غير صريح ويقال للزبد المختلط بالدم يظهر على شكيم اللجام الشكيل يقال سال الشكيل على الشكيم يحيى بن

يعمر

يعمر ان امراة خاصمت زوجها اليه فقال للزوج اان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها وروي تلطها وروى تطحرها ه الشكر فرج المراة والشبر النكاح قالت ام الخيار صاحبة ابي النجم له لقد فخرت بقصير شبره تحيى بعد نغلتين قطره تطلها تبطل حقها من طل دمه وتلطها تمنع حقها يا طلك وتطحرها تدحرها وتضهلها من الضهل بمعنى الضحل وهو الماء القليل والضحل مثلهما اي تعطيها شيئا نزرا يعني تبطل معظم حقها وتدفع اليها منه القليل الذي لا يعبا به وقيل ترده الى اهلها من قولهم هل ضهل اليك من مالك شيء اي هل رجع اليك ووجهه ان يكون على وتضهل بها ثم حذف الجار واوصل الفعل ابن عبد العزيز قال لهلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير فضحك وقال كلمة عربية اراد الاحداث واصله الورق الصغار التي تنبت في اصول الكبار ويروى انه قيل لعمر ما الشكير يا امير المومنين فقال الم تر الى الزرع اذا زكا فافرخ فنبت في اصوله فذلك الشكير ه شكة في عين شكلة في مغ مشكوك في سبل شكيمته في زف تشكى في بش الشاكل في غف فلم يشكنا في دم وتشكن في شع شكاة في نط الشكوى في دب الشكل في جم

مع اللام

النبي صلى الله عليه اقراء ابي بن كعب الطفيل بن عمرو الدوسي القران فاهدى له قوسا فقال له النبي صلى الله عليه من سلحك هذه القوس فقال طفيل قال وما قال اني اقراته القران فقال تقلدها شلوة من جهنم قال يا رسول الله فانا ناكل من طعامهم قال اما طعام صنع لغيرك فكل منه واما الطعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته فانما تاكل بخلاقك ه فسرت الشلوة بالقطعة وهي من الشلو بمعنى العضو بخلاقك اي بحظك من الدين ه اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار فان تاب اشتلاها اي استنقذها قال الاصمعي يقال ادركه فاشتلاه واستشلاه وهو من الشلو ومن الاستشلاء حديث مطرف قال وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلك ه الواو بمعنى مع اي ان خلاه مع الشيطان وخذله من نجرح جرحا في سبيل الله فانه ياتي يوم القيمة وجرحه يتشلشل اللون لون الدم والريح ريح المسك اي يتقاطر يقال شلشل الماء فتشلشل من اشلاء في سبل المشلح في حر

مع الميم

النبي صلى الله عليه عطس عنده رجلان فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له في ذلك فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله

التَّشميتُ الدعآ والتبريك ومنه حديثه انه لما ادخل فاطمه على علي قال لهما لا تحدثا شيا حتى
آتيكما فاتاهما فدعا لهما وشمّت عليهما ثم خرج اي برّك عليهما ومنه حديث عبد الله بن
عمر وانه عطس عنده رجل فشمّته ثم عطس فشمّته ثم عطس فاراد الرجل ان يشمته
فقال له دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك الزكام واشتقاق التشميت من الشوامت
وهي القوائم يقال لا ترك الله له شامتة اي قائمة لان معناه التبريك وهو الدعا بالثبات والاستقامة
وهو بالسين ايضا من السمت من يتبع المشمعة يشمع الله به ع المشمعة والشماع الفكاهة
والضحك والفرح قال المتنخل سابدؤهم بمشمعة واثني بجهدي من طعام او بساط
وقال اخر بكين وابكيننا ساعة وغاب الشماع فما نشمع وجارية شموع وقد شمعت
تشمع وهو من اشمع السراج اذا سطع نوره ومنه الشمع لما في الشماع من تهلل الوجه وتطلقه
واستنارته واشراقه وعن ابي هريره قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقنا
شمعنا او شممنا النسآ والاولاد والمعنى من ضحك بالناس وتفكه بهم جازاه الله جزاء ذلك
كقوله تعالى يستهزئ بهم وقيل اصاره الله الى حال يتلهى به فيها ويضحك منه سيليكم امرآء
تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة
الاشمئزاز القبض وهمزته مزيده لقولهم تشمّز وجهه اذا تقبض وتمعّر عمر
سال ابا ملك وكان من علما يهود عن صفة النبي صلى الله عليه في التورية فقال من صفته
انه يلبس الشملة ويجتزي بالعلقة معه قوم صدور هم اناجيلهم قربانهم دماؤهم الشملة كساء
يشتمل به العلقة البلغة وقيل ما يمسك الرمق يقال ما ياكل فلان الا علقة قال
واجتزي من كفاف القوت بالعلق وتعلق بكذا اذا تبلغ به وفي المثل ليس المتعلق كالمتانق
الانجيل افعيل من نجل اذا اثار واستخرج لان به ما يستخرج علم الحلال والحرام ونحوهما وقيل
هو اعجمي ويعضده قرآءة الحسن بفتح الهمزة لان هذه الزنة ليست في لسان العرب والمعنى
صدورهم مصاحفهم اي يحفظون القران عن ظهر قلوبهم وكان اهل الكتاب انما يقرؤون ناظرين
ومن ثم افتتنوا بعزير فقالوا فيه الافك العظيم حين حفظ التورية واملاها عليهم عن ظهر قلبه
بعد ما درست ايام بخت نصر قربانهم دماؤهم اي هم اهل الملاحم يتقربون الى الله باراقة
دمائهم علي قال حين برز لعمرو بن عبد ود اخرج اليه اشامّه قبل اللقاء خط
المشامة مداناة العدو والصيرورة بحيث يراك وتراه يقال شاممناهم ثم ناوشناهم وهي الحبه ود

مقاعلة

مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا على حسب ما تقتضيه الحال وليصدر
ما يصدر منكما عن بصيرة ويقال شامم فلانا اي ذقه وانظر ما عنده في الحديث في قصة
عوج بن عنق مع موسى ان الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر راس ابرة
هو الالماس فعول من الانشمار وهو المضي والنفوذ الشمامة في بس الشمال
في با مشتمل في ور اشم في شن اشمي في خف مع النون النبي صلى الله عليه
قال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة
يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها ثم ربط طرف وكائها بوتد او براس عمود وهو
الشناق وقد يكون الشناق سيرا او خيطا غير الوكاء وهو ها هنا الوكاء المعلق طرفه
بالوتد ويجوز ان يكون غير الوكاء ويراد بحله حله من الوتد ومنه قولهم شنقت راس
الفرس اذا شددته الى شجرة او وتد مرتفع وقيل اشناق الدية لانها ابعرة فلا نك
علقت بالدية العظمى طلحة انشد قصيدة فما زال شانقا ناقته حتى كتبت له ه
هو ان يجذب راسها بزمامها حتى يدني قفاها قادمة الرحل وقد شنقها واشنقها
ابو ذر دخل عليه ابو اسماء الرحبي بالربذة وعنده امراة له سوداء مشنعة وليس عليها
اثر المجاسد اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع وشنع عليه اذا رفع عليه قبيحا
وذكره به ع المجاسد جمع مجسد وهو الثوب المشبع بالجساد وهو الزعفران ه
سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة خرجت الاوس فحملوه على شنذة من ليف
فاطافوا به وجعلوا يقولون يا ابا عمرو احسن في مواليك وحلفائك هي شبه اكاف
يجعل لمقدمه حنو وليست بعربية الموالي الحلفاء وكان بينه وبينهم حلف قال
موالي حلف لا موالي قرابة عائشه عليكم بالمشنية النافعة التلبينة ع المشنية سان عليكم
البغيضة عن ابي الحسن اللحياني ورجل مشني بالياء والاصل مشنوء بالواو وانشد
وصوتك مشني اي مكلف وهذا شاذ لا يقال في مقر ومقري ولا في موطوء موطي
ووجهه على شذوذه انه اذا خففت همزته فقيل شني وشني بالياء فقيل مشني
كما تقول في رضي مرضي استثقيت الياء وان اعيدت الهمزة الفالها واستيناسا بها
كما قالوا دميان بالتحريك ويدان التلبينة حساء من دقيق او نخالة فيه عسل سميت
بذلك لبياضها ورقتها تشبيها باللبن وهي بدل من المشنية تعني ان هذا الحساء لا يرغب

فيه الحتى وهو نافع ذكرت جلد شاة ذبحوها قالت فنبذناه فيه حتى صار شنا اي خلقا **النخعي** اذا تطيبت المراة ثم خرجت كان ذلك شنارا فيه نار الشنار هو العيب والعار ورجل شنير كثير الشنار وشنريه وقال القطامي ونحن رعية وهم رعاة ولولا رعيهم شنع الشنار يريد ان الناس يقولون النار ولا العار وفعل هذه قد بلغ من الشناعة ما اجتمع لصاحبه النار والعار جميعا

عبد الملك دخل عليه ابن متمم بن نويرة فسلم بجهورية فقال انك لشنخف فقال يا امير المومنين انى من قوم شنخفين فقال واراك احمر قرفا قال الحسن احمر يا امير المومنين الشنخف هو الطويل العظيم القرف الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر كما قيل له الاقشر وفي الحديث في قصة سليمن احشر الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت الشنقاء التي تزق فراخها والرنقاء القاعدة على البيض والبلت طائر محترق الريش ان وقعت ريشة منه في الطير احرقته الشنظير في زبع للشناتين في جب فليشنوا في فج شنق في مد فتشنقتها في عك شنفتها في صو اشنب في شد الشنان في قب شنفوا في ربع ولا شنات في اب شناق في نخ ولا يتشان في تف مع الواو

النبي صلى الله عليه قال حين رمي المشركين بالتراب شاهت الوجوه يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها اذا قبح ورجل اشوه وامراة شوهاء ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على رسول الله شوهاء بعث سريته اوجيشا فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين وروي على العصائب المشوذ والعصابة العمامة قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اذا ما شد الراس منى بمشوذ فغيك عنى تغلب ابنة وايل وقال عمرو بن سعيد الاشدق فتاة ابوها ذو العصابة وابنه لخوها فما اكفاؤها بكثير ويروى ذو العمامة وشوذ معصبه عممه ومنه الملك المعصب اي المتوج لان العمائم تيجان العرب التساخين الخفاف قال المبرد الواحد تسخان وتسخن وقال ثعلب لا واحد لها رايى امراة شيرة عليها مناجد اي حسنة الشارة وهي الهيئة يقال رجل صير شير اي حسن الصورة والشارة وعين الشارة واولقولهم انه لحسن الشور اي الشارة رواه ابو عبيد والمعنى ما يشوره اي يعرضه ويظهره من جماله ومصداقه قولهم في الحسن المنظر انه لحسن المشوار المناجد جمع مجد وهو من لولو وذهب او قرنفل في عرض شبر ياخذ ما بين العنق الي اسفل الثديين اخذ من التنجيد وهو التزين والتحسين بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الي جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن

الخطاب قيل الشوهاء المليحة الحسنة وهو من الاضداد والحقيقة انها هي التي تروع الناظر اليها لفرط جمالها او لتناهي قبحها ومنه قولهم رجل شائه البصر اي حديده يروع بنظره عن سوادة بن الربيع انه اتى النبي فامر لها بشياه غنم وقال مري بنيك ان يقلموا اظفارهم ان يوجعوا او يعبطوا ضروع الغنم ومري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم الشياه جمع شاة واصلها شاهة فحذفت لامها كما حذفت من عضة ولامها على حرفين هاء وياء كما ان لام عضة على هاء وواو فمن جعلها هاء قال في التكسير والتصغير شياه وشويهة وفي النسب شاهي ومن جعلها ياء قال شوي وشاء وشوية وشاوي واما عينها فواو كما ترى والعرب تسمي البقرة الوحشية شاة فلذلك اضاف الشياه الي الغنم تمييزا ان يوجعوا اي مخافة ان يوجعوا يعبطوا يعقروا ويدموا الرباع جمع ربع واراد باحسان غذائها ان لا يستقصي حلب امهاتها ابقاء عليها

ابو بكر ركب فرسا يشوره فقام اليه فتى من الانصار فقال احملني عليه يا خليفة رسول الله فقال ابو بكر لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه فقال انا والله افرس منك ومن ابيك قال المغيرة فما تمالكت حين سمعته ان اخذت باذنيه ثم ركبت عليه انفه بركبتي فكان انفه عزلاء مزادة انبعثت فتواثبت الرجال من الانصار ومضى ابو بكر فلما راى ما يصنعون قال ان المغيرة رجل وازع فلما سمعوا ذلك ارسلوني يشوره يعرضه والمشوار المعرض ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله على غرلته منصوب الموضع على الحال اي وهو اغرل اي اقلف يعني ركبها في ابان حداثته فهو معتاد للركوب متطبع به ومن ركبها كبيرا كان كما قال لم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا فهم ثقال على اكتافها ميل ركبت انفه بفتح الكاف اي ضربته بركبتي ولو روي بكسرها لكان اوجه لذكره الركبة كما تقول علوته بركبتي العزلاء فم المزادة والجمع العزالي الوازع الذي يدبر امور الجيش ويرد من شذ منهم ولا يقتص من مثله اذا ادب

عمر تدلى رجل بحبل ليشتار عسلا فقعدت امراته على الحبل فقالت لتطلقني او لتقطعنه فطلقها فرفع الي عمر فابانها منه شار العسل جناها واشتار افتعل منه وقد جاء اشارها قال عدي وحديث مثل ماذي مشار وفيه اجازة طلاق المكره

ابن عمر سئل عن المتعة الجزئ فيها شاة فقال ما لي وللشوي اي الشاء

قال ارباب خيل وشويّ ونعم وهو اسم جمع غير تكسير كالضيين والمعيز كان من مذهبه
ان المتمتع بالعمرة الي الحج انما تجزيه بدنة **مجاهد** كل ما اصاب الصائم شوى
الا الغيبة والكذب اي شيء هيّن لا يفسد صومه واصله من الشوي وهي الاطراف لانها
ليست بمقتل في الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشري اي لا غش ولا تخليط
ويقول البائع لا شوب ولا روب عليك اي انت بريء من عيبها لا اشوب ولا اروب
اي لا اخلط عليك من سبق العاطس بالحمد امن من الشوص واللوص والعلوص
قيل الشوص وجع الضرس واللوص وجع الاذن وقيل الشوصة وجع في البطن
وقيل ريح تعتقد في الاضلاع ترفع القلب عن موضعه من قولك شاص فاه بالسواك اذا
استاك من سفل الي علو ويقال شاصته الشوصة اذا اصابته ورجل مشتاص
بشوصة واللوصة وجع في النحر والعلوص اللوي وهو التخمة ع شوى الراس في
جح الشوكي في عم يشق ر في فت يشوص في هج شوائل مر شابة صبح
شبك نج **مع الهاء** النبي صلى الله عليه صوموا الشهر وسره ع الشهر
الهلال لشهرته وظهوره قال ذو الرمة فاصبح اجلى الطرف ما يستزيده يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل
وقال آخر ابدان من نجل على ثقة والشهر مثل قلامة الظفر وكان ابو زياد
الاعرابي اذا راي الهلال اخذ عودا فجدد طرفه واشار به اليه وقال عود عن تارك
ايها الشهر واراد صوموا مستهل الشهر وسره اي آخره والسر والسرار والسرر
حين يستتر القمر وقيل سره وسطه يعني ايام البيض من سر الشيء وهو وسطه
وجوفه ومنه قناة سراء وزند اسر سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان
فقال شهر الله المحرم وروي الاصم اضاف الشهر الي اسم الله عز وجل تعظيما وتفخيما
كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وقيل للمحرم الاصم لانه لا يسمع فيه قعقعة السلاح
وخصه من بين الاشهر الحرم لمكان عاشورا والمعنى اي اوقات الصوم افضل فحذف
المضاف الاثرب الي قوله بعد شهر رمضان وقوله شهر الله **ابو بكر** عن عائشة
خرج ابي شاهرا سيفه راكبا راحلته الي ذات القصة فجاء علي بن ابي طالب فقال الي اين يا
خليفة رسول الله شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك فوالله لئن اصبنا بك لا يكون بعدك للاسلام
نظام ابدا فرجع وامضى الجيش اي اغمد والشيم من الاضداد بمعنى السل والاغماد

العباس تقدم الناس يوم فتح مكة فقال يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم
باشهب بازل اي بامر صعب شديد والاصل فيه العام الاشهب لان الارض تشهاب من
وقوع الصقيع وتذهب خضرة النبات وكثر ذلك حتى قالوا اشهبتهم السنة وهي شهوب
واصابتهم شهبة من قر ومن سنة وجعله بازلا استعارة من البعير البازل لان البزول
نهايته في القوة **ابو ايوب الانصاري** ذكر صلوة العصر ثم قال لا صلوة بعدها
حتى يرى الشاهد فقيل له ما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل وعن
الفراء صلوة الشاهد المغرب وهو اسمها وعن ابي سعيد الضرير قيل لها ذلك لاستواء
المقيم والمسافر فيها لانها لا تقصر في الحديث لا تنكحن خمسا لا تنكحن شهبرة
ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا ع الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية و
يقال شهبر وبر البعير اذا شاب والشهبرة منه اللهبرة القصيرة الدميمة ويحتمل
ان يكون قلب الرهبلة وهي التي لا يفهم جلبابها او التي تمشي مشيا ثقيلا من قولهم جاء
يترهبل النهبرة الطويلة المهزولة وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر
وهي المهالك الهيذرة الكثيرة الهذر اللفوت لها ولد من زوج وهي تموت آخر فهي تلتفت
اليه وتشتغل به فاشهرت في بيه شهاب في عص واشهر في دق شهيدك
دج الشهوة الخفية نج شهدآء عج **مع الياء** النبي صلى الله عليه من اشاد على مسلم
عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيمة وفي حديث ابي الدرداء ايما
رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء يري ان يشينه بها كان حقا على الله ان يعذبه بها
في نار جهنم حتى يأتي بنفاذ ما قال ع اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت
البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته وفي كتاب العين الاشادة شبه التنديد وهو
رفعك الصوت بما يكره صاحبك وانشد اتاني ان داهية نادا اشاد بها على خطل هشام
النفاذ المخرج والمخلص مما قاله ويقال لمنفذ الجراحة نفذ يقال طعنه طعنة لها نفذ في قصة
يوم مؤتة ان زيد بن حارثة قاتل براية رسول الله حتى شاط في رماح القوم اي هلك واصله
من شاط الزيت اذا نضج حتى يحترق لانه يهلك حينئذ وقالوا شاطت الجزور اذا قسمت
حتى فنيت انصباؤها اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي تلهب وتحرق غضبا ع
استفعال من شيطوطة الزيت ان النبي صلى الله عليه ما رئي ضاحكا مستشيطا هو المتهالك
ضحكا

يوحوي رسول الله صلى الله عليه

إنّ سفينةَ أشاطَ دمَ جزورٍ بجذلٍ فأكله حاي سفكه واراد بالجذل عودا أحدّه للذبح والوجه في تسميته جذلا انه أخذ من جذل شجرة وهو اصلها بعد ذهاب راسها قال الحكاف الك شاعة من المراة لانها تشايعه ذكر المقتول بالنهروان فقال شيطن الردهة هو الحية والردهة مستنقع في الجبل وجمعها رداه وهو كفو لهم صماء الغبر

ابوبكر

شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفا سلّه الله على المشركين اي لا اغمد قال الفرزدق بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلّت وكان الشيم انما اطلق على السلّ والاغماد من قبل ان الشيم هو النظر الى البرق ومن شان البرق انه كما يخفق معا يخفى من فوره بغير تلبث فلا يشام الا خافقا او خافيا وقد غلب تشبيه السيف بالبرق حتى سمي عقيقه فقيل شم سيفك اي انظر اليه نظرك الى البرق وذلك على حال الخفوق او حال الخفاء وجعل النظر كناية عن السل والاغماد لان النظر يتقدم الفعلين

خالد

كان رجلا مشيّعا وان رجلا كان في نفسه شئ على حي من العرب فأتى رسول الله فاخبره انهم قد ارتدوا فارسل خالدا اليهم فلما رأوا نواصي الخيل قالوا اماهذا فاخبرهم خالد الخبر فجعلوا يبكون وقالوا نعوذ بالله ان نكفر المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله فكانه يشيعه او كان يشيع بغير قال تابط شرا قليل غرار النوم اكبر همه دم الثار او يلقى كميّا مشيّعا والخنين بالخاء من الانف والحنين من الحلق شاج في تبح مشيح في رجح أشاج في شق وشذ ينشاط في دبش المشيعة في صف تنشط في قبح مشيعا في بو فتشايره في جو شيبة الجمل نيش ونج شحان فح شم سيفك شه

بسم الله الرحمن الرحيم

الصاد مع الهمزة

عبيد الله بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقّحنا وصأصأتم اي أبصرنا ولما تبلغوا حين الابصار من صأصأ الجرو اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفقح ويقال صأصأ الكلب بذنبه اذا حركه فزعا ومنه صأصأ فلان بمعنى كأكأ اذا جبن وفزع قال يصأصئ من ثاره جابئا والاصل فيه التحريك

مع الباء

النبي صلى الله عليه نهى عن قتل شئ من الدواب صبرا هو ان يمسك ثم يرمى حتى يقتل ومنه حديثه انه نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح وعنه انه قال في رجل امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت وقال لا يقتل قرشي صبرا هو ان يمسك حتى تضرب عنقه وعن ابن مسعود ان رسول الله

ذي

نهى عن صبر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وقولهم يمين الصبر هو ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرّب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف ويصبح الصبيان غمصا ويصبح صقيلا دهينا هو في الاصل مصدر صبّح القوم اذا اسقاهم الصبوح ثم سمي به الغداء كما قيل للنبات التنبيت وللنور التنوير غمصت عينه ورمصت وغمص الرجل ورمص فهو اغمص وارمص ومنه الشعرى الغميصاء والغمص ان ييبس والرمص ان يكون رطبا انتصاب غمصا وصقيلا على الحال لان اصبح هذه تامة بمعنى الدخول في الصباح كاظهر واغتم نهى عن الصبحة هي نومة الغداة وفيها لغتان الفتح والضم يقال فلان ينام الصبحة والصبحة وانما نهى عنها لوقوعها في وقت الذكر وطلب المعاش وسمعت من ينشد الا ان نومات الفتى الضحى تورث الفتى خبالا ونومات العصير جنون لما قدمت عليه وفود العرب قام طهفة بن ابي زهير النهدي فقال اتيناك يا رسول الله من غوري تهامة باكوار الميس ترتمي بنا العيس نستحلب الصبير ونستخلب الخبير ونستعضد البرير ونستخيل الرهام ونستجيل الجهام من ارض غائلة النطاء غليظة الموطاء قد نشف المدهن ويبس الجعثن وسقط الاملوج ومات العسلوج وهلك الهدي ومات الودي برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن وما يحدث الزمن لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام ما طما البحر وقام تعار ولنا نعم همل اغفال ما تبض ببلال ووقير كثير الرسل قليل الرسل اصابتها سنية حمراء مؤزلة ليس لها علل ولا نهل فقال رسول الله اللهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر بيانع الثمر وافجر له الثمد وبارك له في المال والولد من اقام الصلوة كان مسلما ومن آتى الزكوة كان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله كان مخلصا لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك لا تلطط في الزكوة ولا تلحد في الحيوة ولا تتثاقل عن الصلوة وكتب معه كتابا الى بني نهد من محمد رسول الله الى بني نهد بن زيد السلام على من آمن بالله ورسوله لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة ولكم العارض والفريش وذو العنان الركوب والفلو الضبيس لا يمنع سرحكم ولا يعضد طلحكم ولا يحبس دركم ما لم تضمروا الاماق وتاكلوا الرباق من اقر بما في هذا الكتاب فله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة ومن ابى فعليه الربوة الصبير السحاب الكثيف

يوم موت رسول الله صلى الله عليه

إنّ سفينة أشاط دمَ جزورٍ بجذلٍ فأكله أي سفكه وأراد بالجذل عوداً أحدّه للذبح والوجه في تسميته جذلاً أنه أخذ من جذل شجرة وهو أصلها بعد ذهاب رأسها قال العكّاف ألك شاعة في المرأة لأنها تشابعه ذكر المقتول بالنهروان فقال شيطن الرّدهة هو الحيّة والرّدهة مستنقع في الجبل وجمعها رداه وهو كقولهم صمّاء الغبر

أبو بكر

شكى إليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفاً سلّه الله على المشركين أي لا أغمد قال الفرزدق

بأيدي رجالٍ لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلّت

وكان الشيم إنما أطلق على السلّ والإغماد من قبل أنّ الشيم هو النظر إلى البرق ومن شأن البرق أنه كما يخفق معاً يخفى من فوره بغير تلبّث فلا يشام إلا خافقاً أو خافياً وقد غلب تشبيه السيف بالبرق حتى سمّي عقيقه فقيل شِم سيفك أي انظر إليه نظرك إلى البرق وذلك على حال الخفوق أو حال الخفاء وجعل النظر كناية عن السلّ والإغماد لأن النظر يتقدّم الفعلين

خالد

الشهوة والرابع تزيين المعصية وكلها في الحقيقة من الله غير أن الأول بلا واسطة والبقية بواسطة ويقال للأول خاطر رباني وللثاني خاطر ملكي وللثالث خاطر نفساني وللرابع خاطر شيطاني والفرق بين الآخرين أن أولهما يكون ...

[illegible]

وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر أي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت وقال لا يُقتل قرشي صبراً وهو أن يُمسك حتى تُضرب عنقه وعن ابن مسعود أن رسول الله

ذي

نهى عن صَبْر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وقولهم يمين الصبر هو أن يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها كان يتيماً في حجر أبي طالب فكان يقرّب إلى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكفّ ويصبح الصبيان غمصاً ويصبح صقيلاً دهيناً هو في الأصل مصدر صبّح القوم إذا سقاهم الصبوح ثم سمّي به الغداء كما قيل للنبات التنبيت وللنور التنوير غمصت عينه ورمصت وغمص الرجل ورمص فهو أغمص وأرمص ومنه الشعرى الغميصاء والغمص أن ييبس والرمص أن يكون رطباً انتصاب غمصاً وصقيلاً على الحال لأن أصبح هذه تامة بمعنى الدخول في الصباح كأظهر وأعتم نهى عن الصّبحة هي نومة الغداة وفيها لغتان الفتح والضم يقال فلان ينام الصّبحة والصُّبحة وإنما نهى عنها لوقوعها في وقت الذكر وطلب المعاش وسمعت من ينشد

ألا إنّ نومات الضحى تورث الفتى خبالاً ونومات العصير جنون

لما قدمت عليه وفود العرب قام طهفة بن أبي زهير النهدي فقال أتيناك يا رسول الله من غوريّ تهامة بأكوار الميس ترتمي بنا العيس نستحلب الصبير ونستخلب الخبير ونستعضد البرير ونستخيل الرهام ونستحيل الجهام من أرض غائلة النطاء غليظة الموطاء قد نشف المدهن ويبس الجعثن وسقط الأملوج ومات العسلوج وهلك الهديّ ومات الوديّ برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن وما يحدث الزمن لنا دعوة السلام وشريعة الإسلام ما طما البحر وقام تعار ولنا نعم همل أغفال ما تبضّ ببلال ووقير كثير الرسل قليل الرسل أصابتها سنيّة حمراء مؤزلة ليس لها علل ولا نهل فقال رسول الله اللهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر بيانع الثمر وافجر له الثمد وبارك له في المال والولد من أقام الصلوة كان مسلماً ومن آتى الزكوة كان محسناً ومن شهد أن لا إله إلا الله كان مخلصاً لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك لا تلطط في الزكوة ولا تلحد في الحيوة ولا تتثاقل عن الصلوة وكتب معه كتاباً إلى بني نهد من محمد رسول الله إلى بني نهد بن زيد السلام على من آمن بالله ورسوله لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة ولكم العارض والفريش وذو العنان الركوب والفلوّ الضبيس لا يمنع سرحكم ولا يعضد طلحكم ولا يحبس درّكم ما لم تضمروا الإماق وتأكلوا الرباق من أقرّ بما في هذا الكتاب فله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة ومن أبى فعليه الربوة الصبير السحاب الكثيف

ذي

نهى عن صَبَرِ الروح وهو الخصاء والخصا آصبر شديد وقولهم يمين الصبر هو ان يحبس
السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرّب الي
الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكفّ ويصبح الصبيان غمصا ويصبح صقيلا دهينا هو
في الاصل مصدر صبح القوم اذا سقاهم الصبوح ثم سُمّي به الغداء كما قيل للنبات التنبيت وللنور
التنوير غمصت عينه ورمصت وغمص الرجل ورمص فهو اغمص وارمص ومنه الشعرى
الغميصاء والغمص ان ييبس والرمص ان يكون رطبا انتصاب غمصا وصقيلا على الحال الخبر
لان اصبح هذه تامّة بمعنى الدخول في الصباح كاظهر واعتم نهى عن الصبحة هي نومة الغداة
وفيها لغتان الفتح والضم يقال فلان ينام الصبحة والصُبحة وانما نهى عنها لوقوعها في وقت
الذكر وطلب المعاش وسمعت من ينشد الا ان نومات الفتى الضحى تورث الفتى
خبالا ونومات العصير جنون لما قدمت عليه وفود العرب قام طهفة بن ابي زهير
النهدي فقال اتيناك يا رسول الله من غوري تهامة باكوار الميس ترتمي بنا العيس نستحلب
الصبير ونستخلب الخبير ونستعضد البرير ونستخيل الرهام ونستجيل او نستحيل
الجهام من ارض غائلة النطاء غليظة الموطاء قد نشف المدهن ويبس الجعثن و
سقط الاملوج ومات العسلوج وهلك الهدي ومات الودي برئنا يا رسول الله من
الوثن والعنن وما يحدث الزمن لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام ما طما البحر و
قام تعار ولنا نعم همل اغفال ما تبض ببلال ووقير كثير الرسل قليل الرسل اصابتها
سنية حمراء مؤزلة ليس لها علل ولا نهل فقال رسول الله اللهم بارك لهم في محضها
ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر بيانع الثمر وافجر له الثمد وبارك له في المال
والولد من اقام الصلوة كان مسلما ومن آتى الزكوة كان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله
كان مخلصا لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك لا تلطط في الزكوة ولا تلحد في
الحيوة ولا تتثاقل عن الصلوة وكتب معه كتابا الي بني نهد من محمد رسول الله الى بني
نهد بن زيد السلام على من آمن بالله ورسوله لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة ولكم
العارض والفريش وذو العنان الركوب والفلو الضبيس لا يمنع سرحكم ولا يعضد
طلحكم ولا يحبس دركم ما لم تضمروا الاماق وتاكلوا الرباق من اقرّ بما في هذا الكتاب فله
من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة ومن ابى فعليه الربوة ه الصبير السحاب الكثيف

هو هو في رسول الله صلى الله عليه

انّ سفينة اشاط دم جزور بجذل فاكله اي سفكه واراد بالجذل عودا احدّه للذبح والوجه
في تسميته جذلا انه اخذ من جذل شجرة وهو اصلها بعد ذهاب راسها قال الكاف الك
شاعة هي المراة لانها تشايعه ذكر المقتول بالنهروان فقال شيطان الردهة هو الحية
والردهة مستنقع في الجبل وجمعها رداه وهو كفو لهم صماء الغبر ابو بكر
شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سلّه الله علي المشركين اي لا اغمد قال الفرزدق
بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلّت وكان الشيم انما اطلق
على السل والاغماد من قبل ان الشي ... البرق انه كما يخفق معا
يخفى من فوره بغير تلبث فلا ... بالبرق حتى
سمي عقيقه فقيل شيم ...
الخفاء وجعل النظر ...
كان رجلا مشبعا وا...
انهم قد ارتدوا فارس...
يبكون وقالوا نعوذ با...
قال تابط شرا قليل...
الانف والجبين من...
في دبر المشيعة في...
نيئ وفح شجاع في...

الصاد مع

فيقول فتحنا وصا...
لينظر قبل ان يفقح
كانما اذا اجبن وخر...
النبي صلى الله عليه...
حدثه انه نهى عن ا...
وقتله آخر اقتلوا القاتل وا...
لا يقتل قرشي صبرا وهو ان...
...مسعود ان رسول الله

قال الشيخ الاعظم قطب العارفين ابن العربي
قدس سره العزيز في كتابه المسمى بالتدبيرات الالهية من الباب
التاسع فصل في الكتاب ولما كانت اليمين الكاتبة انتقرنا الى القلم و دوا
واسمه ادو لوح يقع فيه الخط كالحق واليمين والنون والقلم الاعلى واللوح المحفوظ
وما هو مثل التخطيط في الحال وارتقام الامثلة في اللوح ومثل ما يكون ايجاد العوالم الفاضلة
عن الامثلة المرقومة في اللوح فافهم اللوح المحفوظ هنا ولوح المحو والاثبات وكيف اثباتها جاويا
لا لابنائها في رقه وكل ما دخل في الوجود منتاه فالحكمة كيف لابنائها هي وما هو في عالم الاصغر
كالقطب ولعل السر المودع في الصدر وهو موضع يحتاج العارف الا بحاث في معرفته فاللوح هو
محل الكتابة فنسميه الكتاب ونقول انه ينقسم قسمين كتاب مرقوم وكتاب مسطور وفار
كتاب مرقوم فاقسم بالمسطور واخبر عن المرقوم انه في عليين وفي سجين فالمسطور في عالم
الارواح والمرقوم في عالم الغيب والشهادة ومن جانب الحقايق ان المرقوم هو المسطور عينه
من جانب الكشف الصحيح لكن لما تعاين منه الملاء الاعلى الا الوجه الواحد الذي من قبلها
وهو لعالم الامر كان مسطورا ولما كان الانسان قد جمع العلو والسفل اشرف
على الوجهين فكان له مرقوما فاوتي الرائم فهو مسطور وهذا الموضع
المشكل موضع انعقاد الخيوط وتداخل بعضها على بعض وما وقع
الادنى من الكتاب كان مسطورا ايضا ومرقوما
باعتبار الوجه الذي يلي الرائم في حق من شاهدهما

المتراكب وهو من الصبر بمعنى الحبس كأن بعضه صبر على بعض ومنه صُبْرُ الشئ
وهو غلظه وكثافته وصُبْرة الطعام وقد استصبر السحاب كاستجمر الطين ومنه
حديث ابن عباس انه قال في قوله تعالى وكان عرشه على الماء كان يصعد الى السماء من
الماء بخار فاستصبر فعاد صبيرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان اى تراكم
وكثف تستخلب من الخلب وهو القطع والمزق من خلب السبع الفريسة يخلبها
ويخلبها اذا شقها ومزقها ومنه المخلب وقيل المنجل المخلب الخبير النبات ومنه
قيل للوبر خبير قال ابو النجم حتى اذا ما طار من خبيرها ونظيره الشكير تستعضد
البرير اي نأخذه من شجره فنأكله للجدب من العضد وهو القطع الاستحالة ان تظنه
خليقا بالإمطار والاستحالة النظر والاستجالة ان تراه حائلا يعني انا لا نستمطر الا الرهام وهي ضعاف
الامطار جمع رهمة ولا ننظر الا الى الجهام النطاء من النطي وهو البعيد قال العجاج
وبلدة بياطها نطي المدهن نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء وهو من قولهم دهن المطر
الارض اذا بلها بلا يسيرا وناقة دهين قليلة اللبن الجعثن اصل النبات الاملوج واحد
الاماليج وهي ورق كأنه عيدان يكون لضرب من شجر البر وقيل الاملوج نوى المقل ثمر الدوم
والملج مثله وروي وسقط الاملوج من البكارة اي هزلت البكارة فسقط عنها ما علاها
من السمن برعي الاملوج فسمي السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة كقوله يصف
غيثا اقبل في المستن من ربابه اسنمة الآبال في سحابه العسلوج الغصن الناعم
ومنه قولهم طعام عسلوج الهدي الهدي وقرئ والهدي معكوفا واراد الابل فسماها
هديا لانها تكون منها او اراد هلك منها ما اعد لان يكون هديا واخبث لذلك الودي
الفسيل العنن الاعتراض والخلاف اي برئنا من ان نخالف ونعاند قال ابن حلزة
عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء طما وطم اذا ارتفع تعار جمع
العمل المهملة التي لا رعاء فيها ومن يصلحها ويهديها ومنه المثل اختلط المرعي بالهمل
اي الخبيث بالشر والسفيه الاغفال جمع غفل وهي التي لا سمة عليها البلال القدر الذي
يبل الوقير الغنم الكثير قال ابو عبيدة لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه الكلب والحمار
الرسل ما يرسل الى المرعى وجمعه ارسال والرسل اللبن اي هي كثيرة العدد قليلة اللبن
وقيل الرسل التفرق والانتشار في المرعى لقلة النبات ونفق ته حمر اسشديرة لان الافا

نحمر في الجدب قال امية وبليت قومي قوما اذا قحط القطر واضحت كأنها ادم
الموزلة التي جاءت بالأزل وهو الضيق وقد ازلت المحض اللبن الخالص المحض المخوض
المذق الممذوق الدثر المال الكثير اليانع المدرك يقال ينع الثمرة وايعنت اي بسبب
يانع الثمر او معه نجز التهد فتحه واغزاره الودائع العهود جمع وديع يقال اعطيته وديعا وهو
من توادع الفريقان اذا تعاهدا على ترك القتال وكان اسم ذلك العهد وديعا وضايع الملك ما
وضع عليهم في ملكهم من الزكوات يقال لط والط اذا دفع عن حق يلزمه وستره الالحاد
الميل عن الحق الى الباطل في الحيوة اي ما دمت حيا فرضت هرمت فهي فارض وفريضه
العارض التي اصابها كسر او مرض الفريش التي وضعت حديثا قال ذو الرمة
باتت يعجمها ذو ازمل وسقت له الفرائش والسلب القياديد والمراد انا لا ناخذ المعيب منكم
لان فيه اضرارا باهل الصدقة ولا ذات الدر لان فيه اضرارا بكم ولكن ناخذ الوسط ذو العنان
الفرس الركوب الذلول الضبيس والضبس الصعب وهو من الاناسي العسر وهذا
كقوله عليه السلام قد عفونا لكم عن صدقة الخيل لا تحبس دركم اي لا تحشر ذوات الالبان
الى المصدق فتحبس عن المرعى الاماق تخفيف الإمآق بحذف الهمزة والقاء حركتها
على الساكن قبلها وهو الملح ومثله قولهم في اقرأ آية اقرا ية حذفت همزة اية والقيت
حركتها على همزة اقرأ والإمآق من أمأق الرجل اذا صار ذا مأقة وهي الحمية والانفة
كقولك أكأب من الكآبة قال ابو وجزة كان الكمي مع الرسول كأنه أسد بمأقته مدل ملحم
والمعنى ما لم تضمروا الحمية وتستشعروا عبية الجاهلية التي منها ينتج النكث والغدر واوجه
منه ان يكون الإماق مصدرا أماق على ترك التعويض كقولهم اريته اراء وقوله تعالى واقام
الصلوة وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار
في دين الله وقد وصف الله عز وجل في غير موضع من كتابه المومنين باولي الالباب والكفار
بانهم لا يعقلون وقد قال القائل والكيس اكيسه التقي والحمق احمقه الفجور
وروي الرماق وهو مصدر رامقني وهو نظر الكاشح والمراد النفاق وقيل هو من قولك
عيش فلان رماق اي ضيق قال ما زخر معروفك الرماق ولا مواخاتك بالمذاق
اي ما لم تضق صدوركم عن اداء الحق الرباق جمع ربق وهو الحبل واراد العهد شبه
ما لزم اعناقهم بالربق في اعناق البهم وشبه نقضه باكل البهمة ربقها وقطعه

الرِّبوة الزيادة على الفريضة عُقوبةً على إبائه الحقّ ﻫ خرج الى طعام دُعي له فاذا حُسين يلعب
مع صِبوة في السكة فاستنتل رسولُ الله امامَ القوم وبسط احدى يديه فطفق الغلام يفرّ
هاهنا وهاهنا ورسول الله يضاحكه حتى اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى في فاس
راسه ثم اقنعه فقبّله ﻫ يقال صِبْوة وصِبْية في جمع صبيّ والواو هو القياس استنتل تقدّم
لياخذه ﻫ فاسُ الراس حرفُ القمحدوة المُشرِف على القفا وربما احتجم عليه اقنعه رفعه
قال الله تعالى مُقنِعي رؤوسهم ﻫ قلبُ المومن بين اصبعين من اصابع الله يقلّبه كيف شاء
هذا تمثيلٌ لسرعة تقلّب القلوب وانّ ذلك امرٌ معقودٌ بمشيئته وذِكرُ الاصبع مجازٌ كذكر
اليد واليمين ﻫ كان لا يُصبّي راسه في الركوع ولا يُقنِعه اي لا يخفضه ولا يُميله الى الارض
من صَبا الى الجارية اذا مال اليها وقيل هو مهموز من صبأ عن دينه لانه اخراج الراس
عن الاستواء ويجوز ان يكون قلب يُصوّب وقيل الصواب لا يُصوّب راسه الاقناع الرفع
وقد يكون التصويب ومنه رواية من روى كان اذا ركع لم يُشخِص راسه ولم يُقنِعه
ابو بكر لما قدم المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا اخذته الحمّى وعامرَ بنَ فُهيرة وبلالا
قالت عائشة فدخلت عليهم وهم في بيت واحد فقلت لابي كيف اصبحت فقال
كلُّ امرئٍ مُصبَّحٌ في اهله ... والموتُ ادنى من شراك نعله
فقلت انا لله انّ ابي ليهذي ثم قلت
لعامر كيف تجدك فقال ... لقد وجدتُ الموتَ قبل ذوقه ... والمرءُ ياتي حتفُه من فوقه
كلُّ امرئٍ مجاهدٌ بطَوقه ... كالثور يحمي انفَه بروقه
فقلت هذا والله ما يدري ما يقول ثم قلت
لبلال كيف اصبحت فقال ... الا ليت شعري هل ابيتنّ ليلةً ... بفخٍّ وحولي اذخرٌ وجليلُ
وهل اردنْ يوما مياه مجنّةٍ ... وهل يبدُوَنْ لي شابةٌ وطَفيلُ
قالت ثم دخلت على رسول الله فا[خبرته]
فقال اللهم حبّب الينا المدينة كما حبّبت الينا مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدّنا اللهم انقل
حُمّاها الى مَهْيَعة ﻫ مُصبَّح اي ماتيّ بالموت صباحا من فوقه اي ينزل عليه من السماء فلا
يُجدي عليه حذرُه الطَّوق الطاقة الرَّوق القرن الفخّ وادٍ بمكة ومَجَنّة موضع سوق باسفلها
على قدر بريد منها وشابة وطَفيل جبلان مُشرفان على مجنّة ومَهْيَعة هي الجُحفة ميقات
اهل الشام **عمر** قيل له انّ اخاك وزوجها قد صبأ اوترك ادينك فمشى ذامرا
حتى اتاهما ﻫ صبأ اذا خرج من دين الى دين من صبأ ناب البعير اذا طلع وصبأ النجم
ذامرا اي متهدّدا ومنه اقبل فلان يتذمّر واصل الذمر الحضّ على القتال ومنه الذِّمْر

وكان هذا

وكان هذا قبل ان يُزفّ الاسلام **ابن مسعود** سِدرة المنتهى صُبْرُ الجنة اي جانبها
ومنه ملاء الاناء الى اصباره قال النمر بن تولب ... عزبتْ وباكرها الربيع بديمة ... وطفاء تملاها
الى اصبارها ... قيل له صُبْرٌ من الصَّبْر وهو الحبس كما قيل له عَدْن معا وهو من عدَن اذا اقام
عقبة بن عامر كان يختضب بالصَّبيب ﻫ هو ماء ورق السمسم وقيل شجر يُغسل
به الراس اذا صُبّ عليه الماء صار ماؤه اخضر قال علقمة ... فاوردتها ماء كانّ جمامه
من الاجن حنّاء معا وصبيب ... **ابو هريرة** راى قوما يتحادثون فقال ما لهم
قالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصبّاغون وروي الصوّاغون والصيّاغون ﻫ
هم الذين يصبغون الحديث اي يلوّنونه ويغيّرونه قال الفرّاء اصل الصبغ التغيير و
نقل الشيء من حال الى حال ومنه صبغت الثوب اي غيّرته عن لونه وحاله الى حال
سوادٍ او حمرةٍ او صفرةٍ ومنه قولهم صبغوني في عينك اي غيّروني عندك بالوشاية
والتضريب والصوّاغون الذين يصوغونه اي يزيّنونه ويزخرفونه بالتمويه و
الصيّاغ فيعال من الصوغ كالديّار والقيّام **واثلة بن الاسقع** ذكر تخلّفه في غزوة
تبوك حتى خرج اوائل الناس قال فدعاني شيخ من الانصار فحملني فخرجت مع خير صاحب
زادي في الصُّبّة وخصّني بطعام غيره الذي اضع يدي فيه معهم ﻫ الصُّبّة الجماعة من الناس
ومنه حديث شقيق انه قال لابرهيم النخعي الم انبأ انكم صُبّتان صُبّتان يريد كنت
آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وكان الانصاري يخصّني بطعام غيره وقيل الصُّبّة ما صُبّ
من الطعام مجتمعا اي كان نصيبي في الطعام المجتمع عليه وافرا وكان مع ذلك يخصّني
بغيره وقيل هي شبه السُّفرة وقال بعضهم الصواب على هذا التفسير الصِّنّة
بالنون مفتوحة الصاد او مكسورتها والمعنى زادي في السفرة التي كانوا يجتمعون عليها
واخصّ بغيره **امّ سلمة** خطبها رسول الله فقالت انا مُصْبِيَة مُوتِمة فتن وجهاد
كان ياتيها وهي ترضع زينب فيرجع فقطن لها عمار وكان اخاها من الرضاعة فدخل
عليها فانتشط زينب وروي فاجتحفها وقال دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي قد
آذيت رسول الله بها ﻫ مُصبية ذات صبيان موتمة ذات ايتام وقد اصبت وايتمت ﻫ
انتشط اجتذب واجتحف استلب من جحفت الكرة واجتحفتها من وجه الارض المشقوحة
من المقبوحة كالشقح من القبح وقد تقدّم **النخعي** كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا

نشأ صبوة اي ميل الي الهوي لانه اذا تاب وارعوي كان اشد لاجتهاده وابعد له من العجب
بنفسه او لانه يعرف الشر فلا يقع فيه ويذهب عنه البله والغفله وعن سفين الثوري
من لم يتفتّ لم يحسن ان يتقرّأ الحسن من أسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا
هو الكفيل وصبرت به اصبر بالفتح كازعم واكفل صبب في مع وفي شد صبّا في بوع
صبّ في خم بصبر في زو فانصح في غث فليصطبر في شن صبابة في جد الصبغاء
في ضح شمس الصبر في وح مع النساء ابن عباس ان بني اسرائل لما امروا ان
يقتل بعضهم بعضا قاموا صتيتين وروي صتيتين في الصت والصتيت الفرقة يقال
تركت بني فلان صتيتين والقوم صتيتان وذلك في قتال او خصومه وقيل هو الصف
من الناس واصل الصت الصك ويقال مازلت اصات فلانا اي اخاصمه مع الحاء
النبي صلى الله عليه كفن في ثوبين صحاريّين وثوب حبرة في ثوب اصحر وصحاري وملاءة
صحراء وصحارية من الصحرة وهي حمرة خفيه كالغبرة وقيل هو منسوب الي صحار
قرية باليمن الحبرة ضرب من البرود كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذ كتابه
قال يا محمد أتراني حاملا الي قومي كتابا كصحيفة المتلمس هي احدى الصحيفتين اللتين
كتبهما عمرو بن هند لطرفة والمتلمس الي عامله بالبحرين في هلاكهما وخيّلهما
انهما كتابا جائزة فنجّي المتلمس عمله علي الحزم وهرب به الي الشام وسارت صحيفته
مثلا في كل كتاب يحمله صاحبه يرجو منه خيرا وفيه ما يسوءه ومنه قول شريح
فليأتينك غاديا بصحيفة نكداء مثل صحيفة المتلمس عثمان راي رجلا يقطع
سمرة بصحيرات اليمام فقال وهل ان هذا الشجر لبعيرك وشاتك وانت تعقره وهل
الست ترعي معوتها وبلتها وفتلتها وبرمتها وحبلتها قال بلى والله يا امير المؤمنين
ولست بعائد ما جنيت في صحيرات اليمام موضع وهي في الاصل جمع مصغر الصحرة
وهي جوبة تنجاب في الحرة تكون ارضا لينة تطيف بها حجارة واليمام شجر وضرب
من طير الصحراء في المعوة ثمرة النخلة اذا ادركت فشبه بها المدرك من ثمر السمر
وقيل الصواب بعوتها وهي ثمرة السمرة اول ما تخرج البلة نور العضاه ما دام فيه بلل
فاذا انفتل فهو فتلة البرمة واحده البرم قال يعقوب هي هنه ملحجة وبرمة
كل العضاه صفراء الا ان العرفط برمته بيضاء وبرمة السلم اطيب البرم ريحا

الجملة

الحبلة وعاء الحب كانها وعاء الباقلى ولا يكون الا للسلم والسمر وفيها الحب وهي عراض كانها النصال
وقال ابو مالك الحبلة العقدة التي تكون في العود منها تخرج النورة ابن الزبير لما اتاه قتل
مروان الضحاك بمرج راهط قام خطيبا فقال ان ثعلب بن ثعلب حفص بالصحصحة فاخطات
استه الحفرة والهف امي لم تلد ني علي رجل من محارب كان يرعي في جبال مكة فياتي بالقربة
من اللبن فيبيعها بالقبضة من الدقيق فيري ذلك سدادا من عيش ثم انشا يطلب الخلافة
ووراثة النبوة في الصحصحة والصحصح الارض المستوية قال الشماخ بصحصحة يبيت بها النعام
اخطات استه الحفرة مثل للعرب تضرب به فيمن لم يصب موضع حاجته اراد بهذا ان الضحاك
طلب الظفر والتوثب على المنازل الرفيعه فلم ينل طلبته والرجل من محارب هو الضحاك لانه
الضحاك بن قيس الفهري من فهر بن محارب بن مالك بن النضر بن كنانة القربة الطائفة
من اللبن الحامض يريد انه كان من ركاكة الحال ودناءة العيش بتلك المنزلة ثم تصدي لطلب
عليات الامور وكان معاوية قد استعمل الضحاك على الكوفة بعد زياد فلما ولي مروان صار
الضحاك مع ابن الزبير فقاتل مروان يوم المرج مرج راهط فقتله مروان وقوله ثعلب
بن ثعلب جعله ثعالة الحسن ساله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون
الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي قال ابن دريد واحسبه يعني
الصير سريانيا معربا لان اهل الشام يتكلمون به وقد دخل في عربية اهل الشام كثير من السريانية
كما استعملت عرب العراق اشياء من الفارسية في الحديث الصوم مصحة ويروي بكسر
الصاد وهذا نحو قوله عليه السلام صوموا تصحوا في صحل في بح صحل في قح صحفتها في كف
صحصح في عب مصحاة في فق فلا تصحر بها في سد صوتحبه في اب صاحي في رف صاحبا
في حش صحفة في خر مصح في عو مع الخاء النبي عليه السلام الصخرة والشجرة او
العجوة من الجنة اراد صخرة بيت المقدس والكرمة والنخلة في صخب في خش صاخة في رف
مع الدال ابو بكر سئل ابن عباس عن السلف فقال اعن ابي بكر كان والله برا تقيا
من رجل كان يصادي غربه اي يداري حدته ويسكن غضبه قال مزرد
ظللنا نصادي امنا عن حميتها كاهل الشموس كلهم يتودد عن تعلق بفضل محاذر
اراد ان سال عن ابي بكر من رجل بيان كقوله تعالى من الاوثان عمر سال الاسقف
عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الي نعت الرابع فقال صدع من حديد فقال عمر وادفراه

دهر الضرب الخفيف اللحم

وروي صدعٌ جديد ، الصدع الوعل بين الوعلين ليس بالغليظ ولا بالشخت قال الاعشي
قد يترك الدهر في خلقاء راسية وهيًا وينزل منها الاعصم الصدعا . وانما يوصف بذلك
لاجتماع القوة والخفة له وقد يوصف به الرجل ايضا ومنه الحديث قال سُبيعُ بن خالد قدمت الكوفة
فدخلت المسجد فاذا صدعٌ من الرجال فقلت من هذا قالوا اما تعرفه هذا حذيفة صاحب رسول
الله اي متوسط في خلقه لا صغير ولا كبير شبهه في خفته في الحروب ونهوضه الي مزاولة
صعاب الامور حين افضى اليه الامر بالوعل لتوقله في شعفات الجبال والقلل الشاهقة
وجعل الصدع من حديد مبالغةً في وصفه بالباس والنجدة والصبر والشدة والهمزة
فيمن رواه صدأ بدلٌ من العين كما قيل اباب في عباب ويجوز ان يراد بالصداء السهك
وان تكون العين مبدلةً من الهمزة في صدع كما قيل ولله عن يشقيك يعني دوام لبس
الحديد لاتصال الحروب حتى يسهك والمراد علي وما حدث في ايامه من الفتن ومني به من
مقاتله اهل الصلوة ومناجزة المهاجرين والانصار وملابسة الامور المشكله والخطوب المعضلة
ولذلك قال عمرو ادفراه والدفر النتن تضجرا من ذلك واستفحاشا له ابن عبد العزيز
قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال عبيد الله لا بد للمصدور
من ان ينفث هو الذي يشتكي صدره وهو من باب ظهر ومتن وبطن اذا اصيبت منه
هذه المواضع نخيفه المصدور من اصيب صدره بعلة مطرف من نام تحت صدف
مايل ينوي التوكل فليرم بنفسه من طمار وهو ينوي التوكل ، هو كل بناء مرتفع
شبه بصدف الجبل وهو ما صادفك اي قابلك من جانبه ومنه صدفا الدرة وهما القشرتان
اللتان تكتنفانها من الصدف عن ابن الاعرابي كطمار علم للمكان المرتفع يعني ان الاحتراس
من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهلٌ وخطاء عظيم قتادة
كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يجعلون الميراث لذوي الاسنان يقولون ما شان
هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا من الميراث قيل هو الذي اتى له من وقت
الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الي هذه المدة وهو من لحاظ العين الي شحمة الاذن
وقيل هو من قولهم ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقصع ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى
مفعول من صدغه الشي اذا صرفه يقال ما صدغك وعن سلمة اشتر بت ستوق افلم
ينصدغ عني يعني الفار لانه لضعفه لا يقدر على شي فكانه مصروف عنه عبد الملك

كتب الي

كتب الي الحجاج اني قد استعملتك على العراقين صدمةً فاخرج اليها كميش الازار شديد العذار
منطوي الخصيلة قليل الثميلة غرار النوم طويل اليوم اي دفعةً واحدةً كميش الازار متقلصه
من قولهم كمشت الخصية كاشة اذا لحقت بالصفاق وتقلصت وفرس كميش قصير
الجردان قال دريد كميش الازار خارج نصف ساقه فلان شديد العذار ومستمر العذار
اذا كان معتزما على الشي الذي فوض اليه وهو من عذار الدابة لانها اذا ارخي عذاره سقط
عن راسه وانخلع فهام على وجهه الخصيلة كل لحمة استطالت وخالطت عصبا وقال الزجاج
الخصائل جملة لحم الفخذين ولحم العضدين الثميلة بقية الطعام والشراب في البطن الغرار
القليل استعمله صفةً ذهابا الي المعنى طويل اليوم جادٌّ عاملٌ يومه لا يشتغل بلهو اتي
باسير مصدرٍ فقال له ادبر فادبر وقال له اقبل فاقبل فقال قاتله الله اذ بر بعجز
ذئب واقبل بزبرة اسد المصدر العريض الصدر ومنه قيل للاسد مصدر والزبرة
العظم الزبرة وهي ما بين الكتفين ، من الصدر متين في خرج صدغ في بة صدعين
في عوج الصدغة في تنح صدفي في قمح صلك في حرج اوصدف في هب صدا نحها فحرج
مع السراء النبي صلى الله عليه لا تصروا الابل والغنم ومن اشترى مصراة فهو
باخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر وروي صاعا من طعام لا سمراء
التصرية تفعلة من الصري وهو الحبس يقال صري الماء اذا حبسه ومنه الصراة
وذلك ان يريد بيع الناقة او الشاة فيحقن اللبن في ضرعها اياما لا يحتلبها ليرى انها كثيرة اللبن
قالوا وهذا اصل لكل من باع سلعة وزينها بالباطل ان البيع مردود اذا علم المشتري بانه
غش ويرد معها صاعا من تمر كانه جعله قيمة لما نال من اللبن وفسر الطعام بالتمر ،
لا يحل لاحد ان يحل صرار ناقة الا باذن اهلها لان خاتم اهلها عليها ، هو خيط يشد به ضرع الناقة
لئلا يرضعها ولدها ومنه المثل اتى الصراب دون الذباب عن ان اخر من يدخل الجنة لرجل يمشي على
الصراط فيكبو مرة ويمشي اخرى وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول
يارب ادنني من هذه الشجرة استظل بها ثم ترفع له شجرة اخرى فيقول مثل ذلك ثم يسال الجنة
فيقول الله جل ثناؤه ما يصريك مني اي عبدي ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها اي
ما يمنعك من سوالي قال ذو الرمة هواهن ان لم يصره الله قاتله وصري وصرى وصرف

وصرب وصرم أخوات ع لاصرورة في الاسلام هو فعوله من الصر وهو المنع والحبس و
هو الممتنع من التزوج تبتلا فعل الرهبان وهو الممتنع من الحج ايضا والصارورة لغة ونظيرها
الضرورة والضارورة قال في ذكر المدينة من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة
الله الي يوم القيمة لا نقبل منه صرف ولا عدل ع الصرف التوبة لانه صرف للنفس
الي البر عن الفجور والعدل الفدية من المعادلة وتوي في استجاب اللعن بين الجاني فيها
جناية موجبة الحد وبين من آوي الجاني ولم يخل له حتى يخرج فيقام عليه الحد قال ما تعدون
فيكم الصرعة ثم قال الصرعة الحليم عند الغضب قال هو الصريع وقال يعقوب هو الذي
اشتد جدا فلم يوضع جنبه قال مالك الجشمي أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصعد في البصر وصوب
ثم قال أرب إبل انت ام غنم فقلت من كل آتاني الله فاكثر واطيب وروي وايطب قال
فتنتجها وافية اعينها وآذانها فتجدع هذه فتقول صربى وتهن هذه فتقول بحيرة ويروي
فتجدع من هذه فتقول صربى وتشق من هذه وتقول بحيرة ويروي فتقطع آذان
بعضها فتقول هذه بحر وتشق اذان اخري فتقول هذه صرم ع صربى من صرب
اللبن في الضرع اذا حقنه لا تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها عن الحلب الا للضيف وقيل
هي المقطوعة الاذن كان الباء بدل من الميم تهن هذه اي تصيب شيئا منها يعني الاذن وهو
من الهنات يعني الحرق قال ابن لحمر ثم ارميتنا بقول بيننا ذول بين الهنابين لا حلا
ولا لعب اي بين الشيئين البحر جمع بحيرة وهي التي بحرت اذنها اي شق والصرم جمع
صريمة وهي التي صرمت اذنها ع دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان
ويوعدان فدنا منها فوضعا جرنهما ع الصريف ان يشد نابا على ناب فيصوتا وهي
في الفحولة من ايعاد وفي الاناث من اعياء وربما كان من نشاط ع الجران مقدم عنق البعير
من مذبحه الى منحره ابي بن كاع عن عبد الله اتيت رسول الله وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ
محمارا وجهه ويروي فاحمار وجهه حتى صار كانه الصرف هو شجر احمر يدبغ به الاديم وقال
الاصمعي هو الذي تصبغ به شرك النعال وقد يسمى القرص فاتشبيها قال
كلون الصرف عل به الاديم عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة
ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ هي القطعة من الابل الخفيفة ولذلك قيل للمقل المصرم

ثم

ثم مال لعمر كان وقفه اي سبيلها سبيل هذا المال ابو ذر قال خفاف بن ايماء كان ابو ذر
رجلا يصيب الطريق وكان شجاعا ينفرد وحده ويغير على الصرم في عماية الصبح ثم ان الله قذف
الاسلام في قلبه فسمع بالنبي صلى الله عليه فخرج الى مكة فاسلم ع الصرم نفر ينزلون باهلهم على الماء العماية
بقية ظلمة الليل قال الراعي حتى اذا نطق العصفور وانكشفت عماية الليل عنه وهو معتمد
واضافها الي الصبح لمقارنته له ومنها قولهم فلان في عماية من امره ابو هريرة قال له رجل
اني رجل مصراد افادخل المبولة معي في البيت قال نعم وادخل في الكسر هو الذي يشتد عليه
الصر اي البرد ويقل صبره عليه ادخل اي صير به كالذي يصير في الدخل يقال دخل
الدخل اذا دخله وانقمع فيه وهو هوة فيها ضيق ثم يتسع اسفله ابن عباس كان
ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الي المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة ع الصريقة
والصليقة الرقاقة وقال ابن الاعرابي العامة تقولها باللام والصواب بالرا وتجمع صرائق
وصرقا وقال وكل شي رقيق فهو صرق انس رايت الناس في امارة ابي بكر
جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت ورايت عمر مشرفا على الناس ع
الصردح الارض الملساء ينفذهم يجوزهم وروي ينفدهم اي يخرقهم حتى يراهم كلهم
ابو ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث ليبتغي به اقبال وجوه الناس اليه
لم يرح رائحة الجنة ع هو ان يزيد فيه ويحسنه من الصرف في الدراهم وهو فضل الدرهم
على الدرهم في القيمة ويقال فلان لا يعرف صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض ...
صرف اي شف وفضل وهو من صرفه يصرفه لانه اذا فضل صرف عن اشكاله ونظائره
ومنه الصيرفي عطا كره من الجراد ما قتله الصر هو البرد الشديد قال الله
تعلى ريح فيها صر في الحديث في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة
وهي الصيلم ع هي بمنزلة الصيلم وهي الداهية المستاصلة فلم يصر في ثم الصرفان في
رجز صرحت في ذم للمصرين في قمح تصرران في دك وصراهم في نضج صرمها في بر
صردح في عجب يصرح في صو ضس يغاني تو بصوار في نخ بصرار في ار الصريف
في هج الصرم في سط بالصربة في صج الصريد في جت مع العين النبي
صلى الله عليه اياكم والقعود بالصعدات الا من ادى حقها وروي الا من قام بحقها وحقها رد
السلام ودلالة الضال ع هي الطرق صعيد وصعد وصعدات كطريق وطرق وطرقات

الصرح المكان المستوي

بحرتي هوازن اسم رجل

ملداي سنة

نفر

ومنه الحديث لو تعلمون ما اعلم لخرجتم الي الصعدات تجأرون الي الله وانشد النضر بن شميل

ترى السود القصار الزل منهم علي الصعدات امثال الوبار

وقيل هي جمع صعد ة كظلمات في ظلمه والصعدة من قولهم اراك تلن صعدة بابل وهي وصيله وممر الناس بين يديه ع خرج رسول الله علي صعدة يتبعها حذاني عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها ع يقال للاتان الطويلة الظهر الصعدة وصعدة وللحمير بنات صعدة واولاد صعدة قال سهم بن اسامة الهذلي فذلك يوم لن ترى ام نافع علي مثقف من ولد صعدة قد ال شبهت بالصعدة من الرماح الحذاقي الجحش القوصف القطيفة القرقر الظهر كل صقار ملعون وروي صقار وصفار فالصعار المتكبر الذي يصعر خده زهوا والصقار النمام والصقر النميمه والصفار مثله وهو من ضفن البعير اذا القمه ضغثا من الكلا لان النمام يهي من اضغاث الكلام نحوا من ذلك اولانه يوكل بين الناس ع

ابو بكر كان يقول في خطبته اين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحروب قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا كلاشئ واصبحوا قد فقدوا واصبحوا في ظلمات القبور الوحاء الوحاء النجاء النجاء اي صعصعهم الدهر والمعنى فرقهم وبدد شملهم ومنه تصعصعت صفوف القوم في الحرب اذا زالت عن مواقفها وروي تضعضع بهم اي اذلهم وجعلهم خاضعين الوحا السرعة وكذا النجا وحاء اذا اسرع وعجل

عمر ما تصعدني شئ ما تصعدتني خطبه النكاح ع اي ما صعب علي من الصعود وهي العقبه كقولهم تكاده من الكؤود ما الاولي للنفي والثانيه مصدرية اي مثل تصعد الخطبة اياي قال الجاحظ سئل ابن المقفع عن قول عمر فقال ما اعرفه الا ان يكون لقرب الوجوه من الوجوه ونظر الحداق في اجواف الحداق ولانه اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا علا المنبر كانوا سوقة ورعية ع كان يصيح الصيحة فيكاد من يسمعها يصعق كالجمل المحجوم الصعق ان يغشى عليه من صوت شديد يسمعه ويقال للوقع الشديد من صوت الرعد تسقط معه قطعه من نار الصاعقه وقد صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقه وقرئ يصعقون ويصعقون وفي حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا قيل هو الذي يموت فجاة المحجوم الذي يجعل في فيه حجام اذا هاج لئلا يعض

علي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه

فكاني برجل من الحبشه اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ع هو يعني الصعل وهو الصغير الراس الاصمع الصغير الاذن الحمش الدقيق

عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص

الاحنف قال عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحنف الكوفه مع المصعب فما رايت خصلة تذم الا وقد رايتها فيه كان صعل الراس متراكب الاسنان مائل الذقن ناتي الوجنه باخق العين خفيف العارضين احنف الرجل ولكنه كان اذا تكلم جلى عن نفسه ع الصعل الصغير الراس يقال بخق عينه فبخقت اي عورها قيل اصيبت عينه بسمرقند وقيل ذهبت بالجدري الحنف ان تقبل كل واحدة من الرجلين بابهامها على الاخرى وقيل هو ان يمشي على ظهر قدمه وهو الذي يقول

انا ابن الزافرية ارضعتني بثدي لا اجد ولا وخيم
اتمتني فلم تنقص عظامي ولا صوتي اذا اصطك الخصوم

قالوا يريد بعظامه اسنانه يقال جلى عن الشئ اذا كان مدفونا فاظهره وكشف عنه يعني انه اذا تكلم اظهر بكلامه محاسن نفسه التي لا تتوقع من مثله في صورته المقتحمه ورواته المستهجن كان في بعض الحروب فحمل على العدو ثم انصرف وهو يقول

ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او تندقا

فقيل له اين الحلم يا ابا بحر فقال عند الحبي ع هي القناة التي تنبت مستويه سميت بذلك لانها تنبت صعدا من غير ميل الى غير جهة العلو الحبى جمع حبوة من الاحتباء بالكسر والضم يريد ان الحلم انما يحسن في السلم

الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هولاء الصعافقة هو جمع صعفوق وصعفقي وهو الذي يشهد السوق ولا مال له فاذا اشترى التاجر شيئا دخل معه فيه اراد ان هولاء لا علم عندهم فشبههم بمن لا مال له من التجار وعنه انه سئل عن رجل افطر يوما من رمضان فقال ما يقول فيه الصعافقة وروي ما يقول فيه المفاليق وهم الذين يفلقون اي يجيئون بالفلق وهو العجب والداهية من جواباتهم فيما لا يعلمون يقال افلق فلان واعلق وجاء بعلق فلق وكان من مذهبه ان المفطر بالطعام عليه صوم يوم وان يستغفر الله ولا كفارة عليه ع صعلة في بر صعنبها في بيع او مصعبا في ضع صعابيب في فرح بصعاليك في فتح ابن الصعبة في بة مع الغين

علي رضي الله عنه كان اذا اصلى مع صاغيته وزافرته انبسط ثم الذين يصغون اليه اي يميلون يقال اكرموا

فلانا في صاغيته وعن الاصمعي صغت الينا صاغية بني فلان والزافرة الانصار والاعوان
لانهم يتحملون ما ينوبه من الرزء وهو الحمل ومن الصاغيه حديث عبد الرحمن بن
عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا في ان يحفظني في صاغيتي بمكه واحفظه في
صاغيته بالمدينه مع الفاء النبي صلى الله عليه اذا دخل شهر رمضان
صفدت الشياطين وفتحت ابواب الجنه وغلقت ابواب النار وقيل يا باغي الخير
اقبل ويا باغي الشر اقصر اي قيدت يقال صفده وصفّده والصفد والصفاد
القيد ومنه قيل للعطيه صفد لانها قيد للمنعم عليه الا ترى الى قول من خرج على
الحجاج ثم ظفر به فمن عليه غل يدا مطلقها وارق رقبة معتقها عن البرا بن عازب
كنا اذا صلينا مع رسول الله فرفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفونا فاذا سجد تبعناه
كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كساجد وسجود وقاعد وقعود و
عنه صلى الله عليه من سره ان يقوم الناس له صفونا فليتبوا مقعده من النار وقد
صفن صفونا ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين
قدميه واضعا احدي يديه على الاخرى ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل
سنتك وتفارق امتك قال الحسن فقتاله اهل صفقته ان يعطي الرجل عهده
وميثاقه ثم يقاتله وتبديل سنته ان يرجع اعرابيا بعد هجرته ومفارقته امته
ان يخرج من المسلمين ان سعد بن عبادة يقول لو وجدت معها رجلا
لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون
حده فهو مصفح وصفح به بالسيف مصفحا ومصفوحا ويجوز ان يروى غير مصفح
بفتح الفاء فالاول حال عن الضمير والثاني عن السيف وقال رجل من الخوارج
لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات التسبيح للرجال والتصفيح للنساء هو التصفيق
من صفحتي اليدين ومما صفقاهما قال لبيد كان مصفحات في ذراه وانواحا عليهن المآلي
يعني في الصلوة وهذا كما جاء في الحديث اذا ناب المصلي في صلاته شي فاراد تنبيه من
بحذائه فيسبح الرجل وتصفق المراة بيديها نهى في الضحايا عن المصفرة والبخقاء
والمشيعة فسرت المصفرة في الحديث بالمستاصلة الاذن وقيل هي المهزولة و
ايهما كانت فهي من اصفره اذا اخلاه اي اصفر صماخاها من الاذنين او اصفرت

جاذرها

البخق العور

او اصفرت من الشحم ورواها شمر بالغين وهي حسنه من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل
مجدع ومصلم ومن ذلك قول كبشة فمشوا باذان النعام المصلم وهذا وجه حسن البخقاء العوراء
المشيعه التي لا تزال تشيع الغنم اي تتبعها العجف صالح اهل خيبر على ان له الصفراء والبيضاء
والحلقة فان كتموا شيا فلا ذمة لهم فغيبوا مسكا لحيي بن اخطب فوجدوه فقتل ابن ابي
الحقيق وسبي ذراريهم وفيه ان كفار قريش كتبوا الى اليهود انكم اهل الحلقه والحصون
وانكم لتقاتلن صاحبنا او لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شي الصفراء والبيضاء الذهب
والفضه يقال ما لفلان صفراء ولا بيضاء ومنه حديث علي يا بيضاء ابيضي ويا صفراء اصفري
وغري غيري الحلقة الدروع المسك الجلد وكان من مال ابي الحقيق كنز يسمى
مسك الجمل وهو حلي كان في مسك حمل ثم في مسك ثور ثم في مسك يليه الاكبر
فالاكبر منهم واذا كانت بمكه عرس استعير منه وقد قوموه عشرة الاف دينار
الخدم الخلاخيل الواحدة خدمة وهذا وعيد منهم لهم ان لم يقاتلوا رسول الله سيل عن
الاستطابة فقال او لا يجد احدكم ثلثة احجار حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة
الصفحتان ناحيتا المخرج المسربة مجرى الغائط لانه ممر الحدث ومسيله من
سرب الماء يسرب سروبا اذا سال عمر قال عبد الله بن ابي عمار كنت في
سفر فسرقت عيبتي ومعنا رجل يتهم فاستعديت عليه عمر بن الخطاب وقلت لقد
اردت والله يا امير المومنين ان اتي به مصفودا تعترسه
فغضب ولم يقض له بشي اي مقيدا والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويحتمل ان
يقضي بزيادة النار وتكون من العراس وهو ما يوثق به اليدان الى العنق يقال عرست
البعير عرسا وقد روى بغين بينة وقيل انه تصحيف والصواب تعترسه الزبير
كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم هو القديد لانه يصف في الشمس حتى يجف
ويقال لما يصف على الجمر لينشوي صفيف ايضا قال امرؤ القيس
صفيف شواء او قدير معجل حذيفه القلوب اربعة فقلب اغلف فذاك
قلب الكافر وقلب منكوس فذاك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب اجرد مثل
السراج يزهر فذاك قلب المومن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان فمثل الايمان
فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم

جبل

وهو لا يتهما غلب ء هو الذي له صفحتان اي وجهان **شقيق** ذكر رجلا اصابه الصفر فنعت له
السكر فقال ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم ء هو اجتماع الما في البطن يقال صفر
فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد وفي شرا سيف الاضلاع
فيصفر عنه الانسان جدا ويقال انه يلحس الكبد حتى يقتله قال اعشى باهلة
ولا يعض على شرسوفه الصفر السكر خمر التمر قال شهدت صفين وبيست
الصفون فيه وفي امثاله من نحو فلسطين وقنسرين ويبرين لغتان للعرب
احديهما اجراء الاعراب على ماقبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامه والثانيه اقرار
ماقبلها على اليا واعراب النون كقولك هذه صفين وشهدت صفين ومررت بصفين
عوف بن مالك تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة
هي الغزيرة وقد صفت وصفوت الازبة واللزبة الشدة **الحسن** قال المفضل
بن رالان سالته في الذي يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل ورأني صفنانا
هو التار الكثير اللحم المكتنز عن ابن شميل في الحديث صفرة في سبيل الله خير
من حمر النعم هي الجوعة صفاق في نج والصفي في بيته صا نام في ضل مصفن
اسنه في ضل بالصفر في عد صواف في غي فاصفحتموه في فد اصطفق في منتح
صفاتها في جح واصفقت في زف والصفح غ بن مصفح في شت وصفق في ود
الصفقة في وج **مع القاف** النبي صلى الله عليه الجار احق بصقبه اي بقربه يقال
سقبت داره وصقبت سقبا وصقبا وقد وصف به ابن الرقيات في قوله لا امم دارها ولا صقب
والمعنى ان الجار احق بالشفعه وفي حديث علي كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين
حمله على اصقب القريتين اليه وفي هذا دليل على ان افعل من يجوز فيه اذا اضيف التسوية
بين المذكر والمؤنث وان الذي قاله ثعلب في عنوان الفصيح فاخترنا افصحهن لا غميزة فيه
لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو مثل الصقار وقد مر وقيل الصقر
القيادة على الحرم **ابن اسيد** شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع والراكب
الموضع هو مفعل من الصقع وهو رفع الصوت ومتابعته ومنه صقع الديك كانه
آلة لذلك مبالغة في وصفه كمحرب وقيل هو الذي ياخذ في كل صقع من الكلام اقتدارا عليه
ومهارة قال قيس بن عاصم بيض الوجوه مصاقع لسن الموضع المسرع الساعي فيها

في الحديث ان منقذا صقع في الجاهلية آمة هو الضرب على اعلى الراس الآمة الشجة
في ام الدماغ فاصقعوه في اب صقلة في بح صقرا في بسح كالصقص في حب **مع الكاف** النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان في الاسلام في صكة عمي هي الهاجرة
وشرحها في كتاب المستقصى وكانت هذه الجفنة لابن جدعان يطعم فيها في الجاهلية وكان
ياكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ ورسول الله صلى الله عليه
ربما كان تحضر طعامه في الحديث الصكليك هو بمعنى الركيك وهو الضعيف فعيل بمعنى
مفعول من الصك وهو الضرب اي يصك كثيرا **مع اللام** النبي صلى الله عليه
ليس منا من صلق او حلق وروي بالسين يقال صلق وسلق اذا رفع صوته عند الفجيعة
بالميت ومنه خطيب سلاق ومسلاق وقيل سلق اذا خمش وجهه من قولهم سلقه بالسوط
وملقه اذا نزع جلده والسلق اثر الدبر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا
فلياكل وان كان صائما فليصل اي فليدع بالبركة والخير للمضيف ومنه قوله عليه السلم
الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يمسي وقوله من صلى على النبي صلوة
صلت عليه الملائكة عشرا قال الاعشى عليك مثل الذي صليت فاغتمضي
اي دعوت يعني قولها يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا وقد جرت الصلوة بمعنى الرحمة
ومنها حديث ابن ابي اوفى قال اعطاني ابي صدقة ماله فاتيت بها رسول الله فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى واصل التصلية من قولهم صلى عصاه اذا قومها بالصلاء
وهو النار ليقومها قال فما صلى عصاك كمستديم وقيل للرحمة صلوة وصلى الله
اذا رحمه لانه برحمته يقوم امر من يرحمه ويذهب باعوجاج حاله واود عمله
وقولهم صلى اذا دعا معناه طلب صلوة الله وهي رحمته كما يقال حياه الله وحييت
الرجل اذا دعوت له بتحية الله صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم المراد
صلوة المتطوع القادر على القيام يصليها قاعدا واما المفترض فليس له ان يصلي الا
قائما لغير عذر وان قام له عذر فقعد او اومأ فصلاته كاملة لا تنقص فيها ان رجلا
شكا اليه الجوع فاتى بشاة مصلية فاطعمه منها يقال صليته اذا شويته واصليته وصليته
القيته في النار اريد احراقه في قراءة حميد الاعرج فسوف نصليه نارا بالفتح وروي بعضهم
اطيب مضغة صيحانية مصلية اي صليت في الشمس ورواية الاصمعي وغيره من

الثقات مُصلَّبة من قولهم صَلَّبت البُسْرة اذا بلغت الصلابة واليبس وهو من عَوْد البعير
وبُيبَت الناقة فى حديث حُنين انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض كامرار الحديد
على الطست الجديد يقال صلصل اللجام والرعد والحديد اذا صوّت صوتا متضاعفا
الطَّست يذكّر ويؤنث وقال ابو حاتم الطست مؤنثة اعجمية والجديد يوصف به
المؤنث بغير علامة فيقال ملحفة جديد وهو عند الكوفيين فعيل بمعنى مفعول فهو
فى حكم قولهم امراة قتيل ودابة عقير وعند البصريين بمعنى فاعل كعزيز وذليل لانك
تقول جدّ الثوب فهو جديد كعزّ وذلّ ولكن قيل فى المؤنث جديد كما قال الله تعالى ان
رحمة الله قريب من المحسنين **عمر** لو شئت لدعوت بصلاء وصناب و
صلايق وكراكر واسنمة وافلاذ ع الصِّلاء الشواء فعال من صَلاه كشواء من شواه و
الصِّناب الخردل بالزبيب ومنه فرس صنابي الصلائق جمع صليقة وهى الرقاقة
قال جرير تكلفنى معيشة آل زيد ومن لى بالصلائق والصناب وعن ابن
الاعرابى ان الصلائق من صلقت الشاة اذا شويتها كانه اراد الحملان والجداء المشوية
وروي السلائق وهي ما سُلق من البقول وغيرها الكراكر جمع كِركِرة البعير
الافلاذ جمع فلذ وهو القطعة من الكبد ع ان الطبيب من الانصار سقاه لبنا حين
طعن فخرج من الطعنة ابيض يصلد ع يقال خرج الدم يصلد ويصلت اي يبرق
وخرج الدم صلدا وصلتا وانشد الاصمعي تطيف به الخشاش يبتغى تلاعه
بجارته من قلة الخير تصلد والصليد البريق ونحوه من مقلوبه الدليص ومنه
الدرع الدلاص ع لما قتل خرج عبيد الله ابنه فقتل الهرمزان وابنة له صغيرة
ثم اتى جفينة فلما اشرف له علاه بالسيف فصلّب بين عينيه فانكر عثمن قتله النفر
فثار اليه فتناصيا حتى حجز الناس بينهما ثم ثار اليه سعد بن ابى وقاص فتناصيا ع اي
ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب تناصيا اخذ هذا بناصية ذاك
وعبيد الله بن عمر كان رجلا شديد البطش فلما قتل عمر جرد سيفه فقتل بنت
ابى لؤلؤة والهرمزان وجفينة وهو رجل اعجمى وقال لا ادع اعجميا الا قتلته فاراد
على قتله بمن قتل فهرب الي معوية وشهد معه صفين فقتل ع فى حديث بعضهم
قال صليت الي جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فقال هذا الصلب فى الصلوة

كان صلى الله عليه نهى عنه شبّه ذلك بفعل المصلوب فى مدّ يديه على الجذع **علي**
سبق رسول الله وصلّى ابو بكر وثلّث عمر وخبطتنا فتنة فما شاء الله ع صلّى من المصلّي فى
الخيل وهو الذي راسه عند صلا السابق ع الخبط الضرب على غير استواء كخبط البعير برجله
استفتى فى استعمال صليب الموتى فى الدلاء والسفن فابى عليهم ع هو ما يسيل منها من الودك
والجمع الصُّلب ومنه الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحب الصُّلب اي الذين يصطلبون والاصطلاب
ان يستخرج الودك من العظام فيأتدم به **عمار** لا تاكلوا الصلور والانقليس ع
الصلور الجري والانقليس المارماهي **ابن عباس** قال فى تفسير الصلصال الماء
يقع على الارض فتنشق فذلك الصال ذهب الي الصلصلة والصليل بمعنى الصوت يعنى الذي يجف
فيصل **ابن عمر** قال فى ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة من الحبشة اخرجوا يا اهل
مكة قبل الصيلم كانى به افيحع افيدع اصيلع قائما عليها يهدمها بمسحاته ع الصيلم فيعل من
الصلم وهو الخطب العظيم المستاصل الافدع المعوج الرسغ من اليد او الرجل ع تصلق
عليه ذات ليلة فراشه فقالت له صفية ما بك يا ابا عبد الرحمن قال الجوع فامرت بخزيرة
فصنعت وقال للجارية ادخلي من بالباب من المساكين فقالت قد انقلبوا فقال ارفعوها
ولم يذقها اي تلوّي وتململ يقال تصلّق الحوت فى الماء وتصلقت الحامل اذا ضربها
الطلق فالقت بنفسها على جنبيها مرة كذا ومرة كذا **عايشه** رضي الله عنها
دخل عليها فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذي لا يصلح ادّعاؤك زيادا
فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت الشهود ولكن ركبت الصليعاء ع اى السوءة
او الفجرة البارزة المكشوفة يعنى ردّه بذلك الحديث المرفوع الذي اطبقت الامة على
قبوله وهو قوله عليه السلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وسمية لم تكن لابى سفين
فراشا وكل خطة مشتهرة تسميها العرب صلعاء قال
ولاقيت من صلعاء يكبو لها الفتى فلم اتخشّع فيها واوعدت منكرا ومنها الحديث يكون
كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء **كعب** ان الله بارك للمجاهدين فى صليان
ارض الروم كما بارك لهم فى شعير سورية ع الصليان نبت تجدّ به الابل وتسميه
العرب خبزة الابل وتاكله الخيل قال ظللت تلوذ امس بالصّريين
وصليان كسبال الروم سورية هى الشام والكلمة رومية اى يقوم لخيلهم مقام الشعير

الطين

الصلعا الداعية

في التقوية سعيد بن جبير في الصُلب الدية يعني ان كُسر وقيل اي اُصيب بشيء
يَذهب به شهوة الجماع لانّ المني مكانه الصُلب ففيه الدية في الحديث عُرضت الامانة
علي الجبال الصم الصَلاخم جمع صِلَخم وهو الجبل الصُلب المنيع بصُلّع في خ صَلّتهما في
مع صالب في فضة تنصّلت في نسخ الصَلعاء في جب مُصلبة في خب صلامات في
شبر الصالغ في نبت الصَليخ في شرح وصَلتا في فر والصلوات في جي لا يصطلي في قل
مع المسيم النبي صلى الله عليه نهى عن لبستين اشتمال الصماء وان تحتبي
الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء هوان تجلّل بثوبه جسده
لا يرفع منه جانبا فتخرج يده ومعنى النهى انه لا يقدر علي الاحتراس من شيء بيده
لو اصابه عن اسامة دخلت عليه يوم اُصمت فلم يتكلّم فجعل يرفع يده الي السماء ثم
يَصُبّها عليّ اعرف انه يدعو لي يقال اصمت العليل اذا اعتقل لسانه فهو مُصمت
قال ابو زيد صَمت واصمت سواء ولم يعرف الاصمعي اَصمت ومثلهما سَكت و
اَسكت قال قد رابني ان الكري اَسكتا لو كان مَعنيا بها لهَيّنا يَصُبّها عليّ اي
يحدرها ويمرها عمر اياكم وتعلّم الانساب والطعن فيها والذي نفس
عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الاصمّ ما خرج الا اقلكم هو السيد المَصمود
فَعَل بمعنى مَفعول كالحَسب والقَبض والصَمد القصد ابن عباس قال له رجل
اني ارمي الصيد فاُصمي واُنمي فقال ما اصميت فكل وما انميت فلا تاكل الاصماء ان
تقتله مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صَميان والانماء ان تُصيبه
اصابة غير مُقعصة يقال انميت الرمية ونمت بنفسها وهو من الارتفاع لانه يرتفع اي ينهض
عن المرمى ويغيب ثم يموت بعد ذلك فيهجم عليه الصايد ميتا قال امرؤ القيس
فهو لا تنمي رميته ماله لا عُدّ من نفره وانما نهاه عن النامي لانه لا يعلم ان موته برميه
او تم امات بعارض اخر كان لا يرى باسا ان يضحي بالصَمعاء هي الصغيرة الاذن
في الحديث نَظّفوا الصِماغين فانهما مقعد الملكين وروي تعهّدوا الصوارين فانه مقعد
الملك الصماغان والصامغان والصواران ملتقيا الشدقين قال
قد شان لبنا ابي عتاب نتف الصماغين علي الابواب وقد اصمغ الرجل اذا زبّب
شدقاه صنعته في جب صمر في خت صمام في جب اصمختهم في بر

مع النون النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صُنبور
الصُنبور الابتر الذي لا عقب له واصله الصنبور من صنابير النخل وهي سعفات تنبت
في جذعها غير مستارضة فاذا قُلع لم يبق له اثر كما يبقى للنابت في الارض وقيل ارادوا
انه ناشئ حدث كالسعفة فكيف تتبعه المشايخ المحنكون ويمكن ان تجعل نونه مزيدة
من الصُبر وهو الناحية والطرف لعلم ثملته وثباته اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجاء
معها بصِنابها فوضعها بين يديه فلم ياكل وامر القوم ان ياكلوا وامسك الاعرابي فقال
له ما يمنعك ان تاكل قال اني اصوم ثلثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما فصم الغُر
الصِناب صِباغ الخردل اراد ايام الغُر فحذف المضاف واراد بالغُر البيض وهي ليلة
السواء وليلة البدر والتي يليهما واما الغُر فهي التي اُولاها غُرة الشهر وقيل انما امره
بصوم هلال الخسوف يكون فيها العباس صِنو ابي اي شقيقه الذي اصله اصله
وهو واحد الصِنوان وهي النخلات التي اصلها واحد ومنه حديثه عم الرجل صنو
ابيه اصطنع خاتما من ذهب وروي اضطرب اي سال ان يصنع له او يضرب كما يقال
اكتتب اذا سال ان يكتب له الخدري قال قال رسول الله لا توقدوا بليل
نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا واصنعوا اي طعاما تنفقونه في سبيل الله
ابو الدرداء نعم البيت الحمام يُذهب الصَنخة ويذكّر النار وروي الصِنّة يقال
صَنخ بدنه وسَنخ اذا درن والصَنخة والسَنخة الدرن والصِنّة الرائحة الخبيثة
من اَصَلّ اللحم واصنّ اذا انتن ومنه صُنان الاباط الحسن كان يتعوذ من صناديد
القدر هي نوائبه العظام الغوالب وكل عظيم غالب صنديد يقال اصابهم برد صنديد
ودجن صنديد قال ابن مقبل عفته صناديد السماكين وانتحت عليه رياح الصيف غبرا
صَيفة في دخ صناب في صل مع الواو النبي صلى الله عليه قال يطلع من تحت هذا
الصَور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر هو من النخل كالصوار من البقر اي الجماعة
ومنه حديثه انه اتى امراة من الانصار فرشت له صورا وذبحت له شاة فاكل منها
ثم حانت الظهر فقام فتوضا ثم صلى الظهر ثم اتى بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الي الصلوة
فصلى ولم يتوضا وفي قصة بدر ان ابا سفيان خرج في ثلثين فارسا حتى نزل بجبل
من جبال المدينة فبعث رجلين من اصحابه فاحرقوا صورا من صيران العريض

فخرج رسول الله في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغذروه ع يقال لبقيته كل شي علالة
كبقية اللبن في الضرع وبقية جري الفرس وبقية قوة الشيخ واراد هنا ما بقي من
لحم الشاة اغذره واخذره اذا تركه وخلفه قتل محلم بن جثامة الليثي رجلا من اشجع
في اول الاسلام قال لا اله الا الله فلم يتناه عنه حتى قتله فدعا عليه النبي صلى الله عليه فلما
مات دفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته فالقوه بين صوحين فاكلته السباع
وفي هذه القصة ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن لم استلطتم دم هذا الرجل
فقال اقسم منا خمسون رجلا ان صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الاقرع فسالكم رسول
الله ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا اقسم بالله لتقبلن ما دعاكم اليه او لاتين بمائة من
بني تميم فيقسمون بالله لقد قتل صاحبكم وهو كافر فقبلوا عند ذلك الدية ع
الصوح جانب الوادي وهو من تصوح الشعر اذا تشقق كما قيل له شق من الشق
استلطتم من لاط الشي بالشي اذا الصق به كانهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصقوه
بانفسهم اعطى عطية بن مالك بن حطيط الشعلي صاعا من حرة الوادي ع اي
مبذر صاع كقولك اعطاه جريبا من الارض وانما الجريب اسم لاربعة اقفزة من البذر
وقيل الصاع المطمان من الارض قال المسيب بن علس

مرحت يداها للنجاء كانما تكرو بكفي لاعب في صاع
وقال ابو دواد
من يوم تري في صاع جوجوها تطليه ايد كايدي المعشر الفصده اي في مكان جوجوها
ويقال للبقعة الجرداء صاعة ويقولون لطارق الصوف اتخذ لصوفك صاعا اي مكانا
مكنوسا اجرد كان اذا مطر قال اللهم صيبا نافعا وروي سيبا هو فيعل من صاب
يصوب قال الله تعالى او كصيب من السماء والسيب العطاء وهو من ساب يسيب اذا
جرى والسيب مجرى الماء العباس كان رجلا صيتا وانه نادى يوم حنين
فقال يا اصحاب السمرة فرجع الناس بعد ما ولوا حتى تاشبوا حول رسول الله
حتى تركوه في حرجة سلم وهو على بغلته والعباس يشتجرها بلجامها وروي عن
العباس انه قال اني لمع رسول الله يوم حنين آخذ بحكمة بغلته البيضاء وقد شجرتها
بها وروي قد شنقتها بها الصيت فيعل من صات يصوت اذا اشتد صوته ع
تاشبوا التفوا من اشب الشجر وروي تناشبوا الحرجة الشجر الملتفة قال

ابا حرجات

ابا حرجات الحي يوم تحملوا بذي سلم لا جادكن ربيع السلم من العضاه الشجر والاشجار
الكف والامساك من الشجار وهو الخشبة التي توضع خلف الباب لانها تمسكه والشنق
نحوه ع في متعلق حتى الثانيه وجهان ان تكون متعلق الاولي وتكون مع بدلا منها وان
يكون تاشبوا فيكون الكل واحدة متعلق على حدة آخر خبر ثان لان ولو نصب على
الحال على ان يكون العامل فيه ما في مع من معنى الفعل لكان وجها غريبا كانه قال اني
لفي صحبته يوم حنين آخذا تركوه بمعنى جعلوه سلمان كان اذا اصاب
الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الي جلدها فجعل منه جرابا والي شعرها فجعل منه
حبلا فينظر رجلا قد صوع به فرسه فيعطيه ع صوع الفرس اذا جمح براسه من
تصويع الطائر وهو تحريكه راسه حركة متتابعة ويقال رايت فلانا يصوع راسه لا يدري
اين ياخذ وكيف ياخذ قال فطعناه والجريال في غيطل الضحى تراه على جذل منيف
ابو هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق هي اعلام من حجارة في المفاوز
المجهولة الواحدة صوة قال ودويه غبراء خاشعة الصوى لها قلب عفي الحياض اجون
ابن عباس سئل متى يحل شري النخل قال حين يصوح اي يشقح شبه ذلك
بتصوح البقل وذلك اذا اصارت بقعة منه بيضا وبقعة فيها ندوة وروي يصرح
اي يستبين صلاحه ابن عمر اني لادني الحائض وما بي اليها صوره الا ليعلم
الله اني لا اجتنبها لحيضها ع هي المرة من الصور وهو العطف يقال صاره اليه صورا
قال لبيد من فقد مولى تصور الحي جفنته اي ما بي شهوة تصورني اليها ومنه
حديث مجاهد انه نهى ان تصور شجرة مثمرة اي تميلها لانها تضعف بذلك ويقل ثمرها وعن
الحسن انه ذكر العلماء فقال يتعطف عليهم قلوب لا تصورها الارحام ع انما قرب الحائض
اظهارا لمخالفة المجوس في مجانبتهم الحيض عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع
اصور وهو المائل العنق قال امية شم حجاما ينال بصر العين ترى دونه الملائك صورا
في الحديث من اراد الله به خيرا يصب منه اي ينل منه بالمصائب انصاع في بيت صيت
في الاضواء في حضيض صيرتين في بيت الصواعق بصواب في نحو مع الهاء
النبي صلى الله عليه قال في الملاعنة ان جاءت به اصيهب اثيبج حمش الساقين سابغ الاليتين
فهو للذي رميت به ع الاصهب الذي في شعر راسه حمرة ع الاثبج الناتئ الثبج الحمش الدقيق

المورق الآدم الخدلج الخدل اي الضخم الجمالي العظم الخلق كالجمل قال الاعشى
جمالية تغتلي بالرداف ع قالت الشموس بنت النعمن رايته يؤسس مسجد قباء فكان ربما
حمل الحجر العظم فيصهره الي بطنه فياتيه الرجل ليحمله فيقول دعه واحمل مثله اي يدنيه اليه
يقال صهره واصهره اذا ادناه ومنه المصاهرة علي بعث العباس بن عبد المطلب
وربيعة بن الحرث ابنيهما الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة يسالانه ان
يستعملهما على الصدقات فقال علي والله لا نستعمل منكم احدا على الصدقة فقال له
ربيعة هذا امرك نلت صهر رسول الله فلم نحسدك عليه فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه
فقال انا ابو الحسن القرم والله لا اريم حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به قال صلى الله عليه
ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ع الصهر حرمة التزوج
وقيل الفرق بين النسب والصهر ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة والصهر خلطة
تشبه القرابة القرم السيد واصله فحل الابل المقرم يقال اقرم الفحل اذا ودعه من
الحمل والركوب للفحلة قال نجي وظيف القرم في نصف ساقه وذاك عقال لا ينشط عاقله
الحور الجواب يقال كلمته فما رد الي حورا وحويرا وقيل اراد الخيبة من الحور الذي هو الرجوع
الى النقص في قولهم الحور بعد الكور الاسود بن يزيد كان يصهر رجليه بالشحم وهو
محرم اي يدهنهما بالصهير وهو الشحم المذاب كقولك شحمته اذا دهنته بالشحم صميل في
غثّ صهل في بئ مع اليا النبي صلى الله عليه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض
فقال كانها صياصي بقر جمع صيصية وهي القرن سميت بذلك لان البقرة تتحصن
بها وكل ما تحصن به فهو صيصية والكلمة من مضاعف الرباعي فاؤه ولامه
الاولى مثلان صادان وعينه ولامه الاخرى مثلان ياآن شبه الرماح التي تشرع
فيها وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة قال
واصدرتهم شتى كان قسيهم قرون صوار ساقط متلقب ما من امتي احد
الا وانا اعرفه يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق يوم القيمة
قال ارايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه
منها قال فان امتي غر محجلون من الوضوء ع هي حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة
واغصان الشجر قال الاخطل واذكر غدانة عدانا مزنمة من الحبلق تبني حولها الصير غدانة حي من يربوع

الصير

القُصيرة والصيب على مذهب الاخفش لا تكون الا من الياء وسيبويه يجوز الامرين فان كانت
من الياء فهي من الصير ورة لان الدواب تاوي اليها وتصير وان كانت من الواو فلانها
تصار اليها اي تمال رواحا قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال
كما يذاد البعير الصاد هو الصيد في الاصل كقولهم خاف اصله خوف وهو الذي به الصيد
داء ياخذ في الراس لا يقدر من اجله ان يلوي عنقه وبه شبه المتكبر فقيل له اصيد
ويجوز ان يروى بكسر الدال ويكون فعلا من الصدي وهو العطش علي
وطئت امراة صبيا مولدا فقتلته فشهدت نسوة عنده انها قتلته فاجاز شهادتهن
فلما رات المراة جزعت فقال لها انت مثل العقرب تلدغ وتصيء اي تصيح وتضج
قال العجاج لهن من شباته صئي انس قال ان رسول الله شاور ابا بكر يوم بدر
فصاف عنه اي عدل بوجهه ليشاور غيره من قولك صاف السهم عن الهدف يصيف
سليمان بن عبد الملك قال عند موته ان بني صبية صيفيون افلح من كان
له ربعيون ع اي ولدوا على الكبر من صيفية النتاج وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنائه
مما يره من يقلده العهد بعده ع بين صين تبن في يبس صين في صح كالصياصي في سو
بسم الله الرحمن الرحيم الضاد مع الهمزة
النبي صلى الله عليه قال له رجل وهو يقسم الغنائم انك لم تعدل في القسم فقال صلى الله عليه
ويحك فمن يعدل عليك بعدي ثم قال سيخرج من ضئضئ هذا قوم يقرءون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ع اي من اصله يقال
هو من ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وبؤبؤ صدق وحكى بعضهم ضئضيء
بوزن قنديل وانشد لحفص الاموي اكرم ضن وضئضئ عرسا في الحي ضئضئها ومضنؤها
ان اسرافيل له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب والعرش على جناحه وانه ليتضاءل
الاحيان لعظمة الله حتى يعود مثل الوصع اي يتصاغر يقال تضاءل الشيء اذا
صار ضئيلا وهو النحيف الدقيق الوصع الصغير من العصافير وقيل طائر شبيه
بالعصفور في صغره عمر قال عبد الله بن مسعود خرج رجل من الانس
تلقيه رجل من الجن فقال هل لك ان تصارعني فان صرعتني علمتك اية اذا قراتها
حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه فصرعه الانسي فقال اني اراك ضئيلا

تنحيتا كات ذراعيك ذراعا كلب افحكما انتم ايها الجن كلكم ام انت من بينهم فقال اني منهم لضليع
فعاودني فصارعه فصرعه الانسي فقال تقرا اية الكرسي فانه لا يقرؤها احد اذا دخل بيته الا
خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار فقيل لعبد الله اهو عمر فقال ومن عسي ان يكون الا عمر
الضئيل النحيف الدقيق ومنه قيل للافعي ضئيلة والشخيت مثله وقد فعل فعولة فيهما
الضليع المجفر الجنبين الوافر الاضلاع وقد ضلع ضلاعة والخبج والجبج الضرط كلكم تاكيد
لانتم لا لصفة اي اراد ام انت من بينهم هكذا فحذف الخبر لدلالة الكلام الا عمر بدل من محل بالرفع
من ومحله الرفع على الابتداء وهو استثنا عن غير موجب لتضمن من معنى الاستفهام
كانك قلت هل احد مطموع منه في الصرع الا عمر واراد عسى ان يكونه اي ان يكون الانسي
الصارع فحذف لكونه معلوما **شقيق** مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن
ذات صوف عجاف اكلت من الحمض وشربت من الماء حتى انتفخت وانتفخت خواصرها
فمرت برجل فاعجبته فقام اليها فغبط منها شاة فاذا هي لا تنقي ثم غبط منها اخرى فاذا هي
لا تنقي فقال اف لك سائر اليوم هي جمع ضائنة الانتفاج والانتفاخ بمعنى تنقي من النقي
وهو المخ اي فاذا هي مهزولة الغبط الجس وروي غبط اي ذبح **مع البراء** النبي
صلى الله عليه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله قد اكلتنا الضبع فقال غير ذلك اخوف عندي
ان تصب عليكم الدنيا صبا هي السنة باكل الضبع والضبع والذئب مما يمثلون به
السنة والجوع لانهما يعدوان على الناس عند وانهما وفسر الذئب في قول ابي ذؤيب
من سائه السنة الحصاء والذئب طاف مضطبعا يقال اضطبع بالثوب اذا جعله تحت
ابطه وترك منكبه مكشوفا وهو افتعل من الضبع ذكر قوما يخرجون من النار ضبائر
فيطرحون على نهر من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال رسول الله
مل رايتم الصبغاء او كما تنبت الثعارير او الثعارير اي جماعات جمع ضبارة كعمارة وعمائر
من الضبر وهو الجمع والضم الحبة بزور الصحراء عن الفراء وقال ابن دريد ما تساقط
من بذر البقل واما الحنطة ونحوها فحب لا غير وقيل هي جمع حب كثور وثيرة
الصبغاء الطاقة من النبت اذا طلعت كان ما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي
الظل ابيض من الاصبغ وهو الدابة التي ابيضت ناصيته والانثى صبغاء ومن المعز الذي
ابيض طرف ذنبه وبيانه في حديث آخر فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروها

الم تروها ما يلي الظل منها اصيفر وابيض وما يلي الشمس منها اخيضر الثعارير جمع
ثعرور وهو ما حول من الضبيل وغيره فخرز ومثله التنوير والتنبيت في النور
والنبت قال عدي ومجود قد اسجهر تناويـ ـر كلون العهون في الاعلاق
والثعارير الثآليل الواحد ثعرور هو اعوذ بالله من الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب
الضبنة والضبنة عيال الرجل لانهم في ضبنه وخص السفر لانه مظنة الاقواء وقيل هم
الذين لا غناء فيهم ولا كفاية من الرفقاء انما هم كل على من يرافقونه وقيل هي الضمنة
اي الضمانة يقال كانت ضمنة فلان تسعة اشهر في قصة ابرهيم وشفاعته يوم القيمة
لابيه قال فيمسخه الله ضبعانا امجر ثم يدخل النار وروي ضبعانا امدر وروي فيحوله
الله ذيخا وروي فاذا هو غيلام امدر وعن الحسن انه ذكر هو وعبد الله بن شقيق
العقيلي حديث ابرهيم فقالا يأتيه ابوه يوم القيمة فيسأله ان يشفع له فيقول له خلفي
فيأخذ بحجزته فيجتبذ من ابرهيم التفاتة اليه فاذا هو بضبعان امدر فينتزع حجزته
من يده ويقول ما انت بابي الضبعان الذكر من الضباع وكذلك الذيخ والعيلام قال
تمد بالعلياء والاخادع راسا كعيلام الضباع الطالع الامجر والامدر العظيم البطن
والامدر من قولهم عكة مدراء وبطحاء اي ضخمة عظيمة على عدد المدر وقيل الامدر
الاغبر ويقال للضبع مدراء وغثراء **عمر** ان الكعبة كانت تفيء على دار فلان
بالغداة وتفيء هي على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال عمر ان
داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي عن ثنايها وطالتها فاصبحت منها
بمنزلة ما يجعله الانسان في ضبنه ومنه قولهم ضبن عنا الهدية ويجوز ان يكون من ضبنه
اذا ازمنه ورجل مضبون قال مرقد ولولا بنو سعد وجهد ابن باعث قرعتك بين الحاجبين بقاع
فتصبح كالزباء تمري حلوبها وقد ضبنتها وغدة بكراع والمعنى غضت منها واضعفت ابهتها
وجلالة شانها **سعد** حبس ابا محجن في شرب الخمر فلما التقى الناس يوم القادسية
قال ابو محجن لامراة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد
فخلته فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم
وجعل سعد يقول الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن فلما هزم العدو رجع حتى
وضع رجله في القيد فلما رجع سعد اخبرته امراته بما كان من امره فخلى سبيله فقال

ابو محجن قد كنت اشربها اذ كان يقام علي الحد واطهر منها فاما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا

الضبر ان يجمع قوائمه ويثب بهرجتني اهدرتني باسقاط الحد عني يقال بهرج السلطان

دم فلان ونظر اعرابي الي دجلة فقال انها البهرج لكل احد ه اي المباح وقيل البهرجة

ان تعدل بالشي عن الجادة القاصدة الي غيرها ابن مسعود لا يخرجن احدكم

الي ضجعة بليل وروي ضبحة والمعنى واحد يقال ضبح فلان ضبحة الثعلب اي اذا سمع

صوتا وجلبة فلا يخرجن لئلا يصاب بمكروه ابن عمر كان يفضي بيديه الي الارض اذا

سجد وهما تضبان دما ه هو دون السيلان يعنى انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء انس

ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن ادم وروي ان الحباري لتموت بريد

ان الله تعالى يحبس المطر بشوم ذنبه حتى تموت الهوام والطير هزلا وخص الضب لانه

اطول الحيوان ذماء واصبرها علي الجوع وفي امثالهم اطول ذماء من الضب او الحبارى

لانها ابعد الطير نجعة تذبح بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة

ومنابت البطم مسيرة ايام وايام شمبط اوحى الله الي داود قل للملا من بني اسرائيل

لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم ليلقوها ثم ليدعوني يروي بالنون والثاء فهو بالنون

جمع ضبن وبالثاء جمع ضبثة على تقدير حذف التاء كقولهم مؤون في جمع مأنة فعول

والضبثة القبضة يقال ضبثه الاسد وضبث به اذا قبض عليه اي وهم محتقبون للاوزار

محتملون لها غير متقلعين عنها ه ضبوب في شب الضبيس في صب بضبور

في ضرع في ضبعها في لو ضبس في كل الضبع في يح وضح في تح ضبحة في بر

في ضبنه في بيح الضبن في مظ مع الجيم النبي صلى الله عليه اقبل حتى اذا

كان بضجنان او بعسفان لقي المشركين فحضرت صلوة الظهر فندم المشركون فقالوا

هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة ضجنان جبل بناحية مكة ومنه حديث عمر انه مر بضجنان

فقال رايتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى على جمال للخطاب وكان شيخا

غليظا فاصبحت يجتني الناس ومن لم يكن يضجع لنا بطاعة ليس فوقي احد ه فندامروا

اي فتلاوموا واستقصروا انفسهم على الغفلة وترك الفرصة يقال تذامر الرجل لام نفسه

على التقصير في الامر مثل تندم وقد يكون تحاضوا على القتال من ذمر الرجل صاحبه قال

عنترة لما رأيت القوم اقبل جمعهم يتذامرون كررت غير مذمم عسفان واد غليظا

غليظا من الفاظه يعنى انه كان يغلظ عليه في الاستعمال يجنبني اي يجانبني والجنب

والجنبة والجنابة واحد تقولون انا بجنبة هذا البيت ومروا يسيرون جنيبتيه

وجنابتيه يضجع له بطاعة اذا اقر له بها واذعن انضجعت في يح مع الجيم

النبي صلى الله عليه قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله هوازن فبينا نحن

معه نتضحى جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به

الجمل ه تضحى تغدى والضحاء الغداء الطلق قيد من جلود قال

مجلح ادرج ادراج الطلق الحقب الحبل الذي يشد في حقو البعير على

الرفادة في مؤخر القتب وكان الطلق كان معلقا به فانتزعه منه او اراد من

موضع حقبه وهو مؤخر القتب ه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل

من كلب ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل لا تجمع سارحتكم ولا

تعد فاردتكم ولا تحظر عليكم النبات ولا يوخذ منكم عشر البتات ه الضاحية التي

في البر والضامنة التي في القرى والبعل الشارب بعروقه من غير سقي السارحة

السائمة يعنى لا تجمع بين متفرقيها وقيل لا تجمع الي المصدق ولكن ياتيها فيصدقها حيث

هي ه الفاردة الشاة المنفردة اي لا تضم الي الشاء فتحسب معها البتات المتاع ه قال

له العباس بن عبد المطلب ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل ينفعه ذلك قال

نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الي ضحضاح وروي انه في ضحضاح من

نار يغلي منه دماغه وروي رايت ابا طالب في ضحضاح من النار ولولا مكاني لكان

في الطمطام ه هو في الاصل الماء الي الكعبين والطمطام معظم ماء البحر وفي حديث

ابي المنهال قال بلغني ان في النار اودية في ضحضاح تلك الاودية حيات امثال

اجواز الابل وعقارب امثال البغال الخنس اذا سقط اليهن بعض اهل النار

انشان به نشطا ولسبا ه الاجواز جمع جوز وهو الوسط ومنه قيل للشاة المبيض

وسطها جوزاء وبها سميت الجوزاء ه الخنس جمع القصار الانوف النشط اللسع

باختلاس وسرعة وكل شي اختلس فقد انتشط ه اللسب واللسع اخوان ه

نشطا منصوب بفعل مضمر اي انشان به ينشطنه نشطا فحذف الفعل ووضع

المصدر موضعه وانشاء يستعمل استعمال طفق واخذ ه ان الناس مخطوا على

عهده فخرج الي بقيع الغرقد فصلي باصحابه ركعتين جهر بالقراة فيهما ثم قلب رداه
ثم رفع يديه فقال اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا اللهم ارحم
بهايمنا الحايمة والانعام السايمة والاطفال المحتلة ء قالوا في ضاحت هي فاعلت من
ضحي اذا برز للشمس ومعناها كانها بارزة غبيرها من البلاد في الضحو لعدم النبات
وقلة ما يستر ادمها من العشب وعندي انها مما رواه ابن الاعرابي وهو
الثقة المامون قال يقال ضاحت عظامه اذا تحركت من الهزال وبرزت
حتى يري الناظر حجمها ضيحا وضيوحا وضيحانا وانشد اما ترني كالعريش المفروج
ضاحت عظامي عن لحم ممزوج فقد شهدت اللهو غير التزليج الحايمة
التي تحوم حول موارد الماء اي تدور ولا ترد لعدم الماء ويقال كان عمر بن ابي
ربيعة عفيفا يصف ويعف ويحوم ولا يرد وقال وان بنا لو تعلمين لغلة
اليك كما بالحايمات غليل المحتلة المهزول لسو الرضاع يقال احتلته امه وقد
يكون ان تحتله الدهر بسو الحال ه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك
وتحدث احسن الحديث اراد البرق والرعد وكانه انما جعل لمع البرق احسن
الضحك وقصف الرعد احسن الحديث لانهما آيتان حاملتان على التسبيح و
التهليل عمر اضحوا بصلوة الضحى ه اي صلوها في وقتها ولا توخروها
الي ان يرتفع الضحى ه راي عمرو بن حريث فقال ابن تريد قال الشام قال اما انها
ضاحية قومك وهي اللماعة بالركبان ه اي ناحية قومك والضاحية الناحية البارزة
ومنها قريش الضواحي اللماعة بالركبان اي تلمع بهم وتدعوهم اليها وتطبيهم واللمع
الاشارة الخفية علي في كتابه الي ابن عباس الا ضح رويدا فكان قد
بلغت المدي اي اصبر قليلا واتئد واصله من تضحية الابل وهي رعيها ضحى على تودة
في خلال السير ابن عمر راي محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له ع
اي ابرز يقال ضحي يضحى وضحي يضحى يضاحكهم في اثر يتضحون في بيس الضحاء
في كتب الضاحية والضحل في نبذ ضحاظلة في وح ضح في كل اضحيان في رح
الضاحية في انق ضحضاحها في جن الضح في رث مع السراء النبي صلى الله عليه
نهي عن بيع ما في بطون الانعام حتى تضع وعما في ضروعها الا بكيل وعن شرى العبد

وهو آبق وعن بيع الغنائم حتى تقسم وعن شري الصدقات حتى تقبض وعن ضربة
الغائص ه هي ان يقول اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا فنهى عنها لانها غرر
وكذلك ساير ما ذكر ه مرّ بي جعفر في ملإ من الملائكة مضرج الجناحين بالدم ه
اي مرملهما ومنه ضرج الثوب اذا صبغه بالحمرة خاصة عن ابن دريد وربما استعمل
في الصفرة ه قيل له انري ربنا يوم القيمة فقال اتضارون في روية الشمس في غير
سحاب قالوا لا قال فانكم لا تضارون في رويته وروي تضارون بالتخفيف وتضامون
وتضامون بالتشديد والتخفيف اي لا يضار بعضكم بعضا بمعنى لا يخالف يقال ضاررته
اذا خالفته قال الجعدي وخصمي ضرار ذوي مائة متى يات سلمهما يشغب
ولا تضامون اي لا يزاحم بعضكم بعضا ولا يقول اربنيه كما يفعلون في روية الهلال ولكن
ينفرد كل برويته ولا تضامون من الضيم اي تستوون في الروية حتى لا يضيم
بعضكم بعضا وكذلك لا تضارون من الضير ه دخل عليه بابني جعفر بن ابي
طالب فقال لحاضنتهما مالي اراهما ضارعين فقالت تسرع اليهما العين فقال استرقوا
لهما له اي ضاويين وقد ضرع الرجل اذا استكان وخضع ضرعا وضراعة وضرع
مثله ه البيت المعمور الذي في السماء يقال له الضراح وهو علي منا الكعبة وفي حديث
علي ان ابن الكوا قال له ما البيت المعمور فقال بيت في السماء يدعى الضراح يدخله
كل يوم سبعون الف ملك على ثلثتهم وعن ابن الطفيل سمعت عليا وسيل عن البيت
المعمور فقال ذاك الضراح بيت بحيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك
لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة وروي عنه هو بيت في السماء تيفاق الكعبة ه فيه لغتان
الضراح والضريح قال مجاهد في قوله تعالى والبيت المعمور هو الضريح وهو من
المضارحة بمعنى المعارضة والمقابلة يقال ضارح فلانا صاحبك في رايه وبيته قال
ومبنية تلغي الرواة بذكرها قضيت واجراها القريب المضارح لكونه مقابلا للكعبة
ومن رواه بالصاد غير المعجمة فقد صحف وسالني عنه بعض المشيخة المتعاطين
لتفسير القران وانا حدث فطفق يلاحني ويزعم انه بالصاد حتى رويت له بيت المعري
وقد بلغ الضراح وساكنيه نثاك وزار من سكن الضريحا واريته كيف قصد الجمع
بين الضراح والضريح للجنس فسكن ذلك من جماحه علي منا الكعبة اي علي قدرها

ضرجه اي شقه وعين مضروجه اي واسعة الشق

طباه اي دعاه

النهر اي التهليل

الضح الشمس

وقيل نحن ابها يقال داري مناداره وحيالها وتبنا فها بمعنى ه التكنة الراية اي بل تخلو منها
برايات لهم وعلامات ه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن
ضريبته ه هي خلقه وطبيعته وهي من الضرب كانها ما ضرب عليه كما قيل طبيعته
ونحيتته اي ما طبع عليه ونحت قال زهير ومن ضريبته التقوى ويعصمه
من سيئ العثرات الله والرحم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا
نادى المنادي ادبر الشيطان وله ضريط ه اي ضراط كنهيق وشحيج في نهاق
وشحاج ابو بكر عن قيس بن ابي حازم كان تخرج الينا وكانت لحيته ضرام
عرفج ه هو لهب النار شبهها في احمرارها لاشباعه اياها بالحناء بسنا نار العرفج
وخص العرفج لان لهب ناره اسطع لاسراع النار فيه وروي ضرامة عرفج وهي الشعلة
اكل مع رجل به ضرو من جذام ه الضرو بالكسر الضاري ومنه ان قيسا ضراء الله
جمع ضرو وشبهوا بالسباع الضارية في شجاعتهم اي به داء قد ضري به ولهج لا يفارقه
وان روي بالفتح فهو من قولك ضرا الجرح يضرو ضروا وعرق ضار وضري لا
ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضرو ولا تزال تصد وقرح الجاذم كذلك عافانا الله
من مثل ما ابتلاهم به وصبرهم عثمان قال حبيب بن شوذب كان الحمى حمى ضرية
على عهد عثمان سرح الغنم ستة اميال ثم زاد الناس فيه فصار خيال بامرة وخيال
باسود العين قال وحمى الربذة نحو من حمى ضرية ه ضرية امراة سمي بها الموضع
سرح الغنم اي موضع سرحها ه الخيال خشب كانوا ينصبونها وعليها ثياب سود
ليعلم انها حمى امرة واسود العين جبلان قال اذا غاب عنكم اسود العين كنتم
كراما وانتم ما اقام لئام علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ
ضرمة الا طعن في نيطه ه الضرمة النار عن ابي زيد يقال طعن في نيطه اي في
جنازته ومن ابتدا بشيء او دخل فيه فقد طعن فيه وقال غيره طعن على لفظ ما لم
يسم فاعله والنيط نياط القلب اي علاقته التي يتعلق بها واذا طعن مات صاحبه ه نهى
عن الشرب في الاناء الضاري ه هو الذي ضري بالخمر فاذا جعل فيه العصير او النبيذ
صار مسكرا وقيل هو السائل من ضرا يضرو اذا سال لانه ينغص الشرب ه
دخل بيت المال فاضرط به ه اي استخف به من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يحكي له

بفيه فعل الضارط هزؤا وسخرية معاذ قال للنخع اذا رايتموني صنعت شيئا في
الصلوة فاصنعوا مثله فلما صلى بهم اضر بعينه غصن شجرة فكسره فتناول كل رجل منهم
غصنا فكسره فلما صلى قال اني انما كسرته لانه اضر بعيني وقد احسنتم حين اطعتم اي
دنا من عيني وركبها يقال اضر فلان بفلان اذا لصق به ودنا وقال ابن دريد كل شيء دنا
منك حتى يزحمك فقد اضر بك وسحاب مضر اذا كان مسفا قال الهذلي
غداة المليح يوم نحن كانا غواشي مضر تحت ريح ووابل قال الاصمعي شبه جيشهم
بسحاب قد اسف سمرة بن جندب انه يجزي من الضارورة صبوح او غبوق
هي الضرورة قال ابن الدمينة اثيبي اخا ضارورة اصفق العدى عليه وقلت في الصديق
اي انما يحل من الميتة للمضطر ان يصطبح منها او يغتبق وليس له ان يجمع بينهما ه
ابو هريرة كره الضرس هو صمت يوم الى الليل سمي ضرسا كما سميت الحمية
ازما لان الصامت يطبق فاه ويضم بعض اضراسه الى بعض كالعاض عمر
لا تبتع من مضطر شيئا ه هو المضطهد المكره على البيع مفتعل من الضرورة ابن
عبد العزيز كان عنده ميمون بن مهران فلما قام من عنده قال اذا ذهب هذا
وضرباؤه لم يبق في الناس الا رجاجة من الرجاج جمع ضريب وهو المثل وكان اصله
من ضريب القداح ثم كثر حتى استعمل في كل نظير الرجاج مثل الرعاع ضرة في بر
الضرع في تب الضرب في جت الضريج في رج ضرا الله في بو اضرس في مخ
اضرس في حب فضرجوه في اب ضرب الحق بجرانه في زف الضرب في جر
فيها ضرز في بس فضرب في شر اضطرب في جن ضرية في نو الى ضرس
في لع ضرب بذنبه في عس بالمضرج في فل بضرس في ذم ضرع في قف
ضريب كعبه في ده ضرس في كل وبه مع الزاي عمر بعث بعامل
ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معي
ضبيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين فقال جعلت فلانا ضبيزنا لفلان وهو ان ترسل
بندارا ثم ترسل ضاغطا عليه وهو الآخذ على يديه دون ما يريد وهو يضبزني ويضبنني
بمعنى يضبنني اي يحبسني قال ان شريبك لضبيزنان عند ازاء الحوض ملهران
عجل فاصدر نيلك يوردان والمضابنة في الورد المزاحمة ويقال الجار ضبين عليك

او اصره

قال الخليل الضيطر من الرجال اللئيم الضخم

اذا كان سيئ الخلق مع الطاء الضياطرة في جم مع العين النبي صلى الله عليه
قال في غزوة خيبر من كان مضعفا او مصعبا فليرجع اي ضعيف البعير او صعبه
وعن عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر لانهم يسيرون بسيره عن
ابي هريرة قال لي رسول الله الا انبئك باهل الجنة قلت بلى قال كل ضعيف متضعف
ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره الا انبئك باهل النار كل جعظ مستكبر قلت
ما الجعظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه تضعفته بمعنى استضعفته اي
استضعفه الفقر ورثاثة الحال القسم على الله ان يقول بحقك يا رب فافعل كذا
قيل للضخم الجعظ من جعظه بالعصا اذا كظه بها اي اشجاه كما قيل له جرائض من جرض
وللمتعظم الجعظ لذهابه بنفسه من اجعظ الرجل اذا هرب قال العجاج
بالجفرتين اجعظوا اجعاظا في الحديث اتقوا الله في الضعيفين مما المراة والمملوك
فيضعف في عض فتضعفت في رب مضعفهم في كف تضعضع في صع مع الغين
النبي صلى الله عليه اهدي له ضغابيس فقبلها وقبلها واكل منها هي صغار القثاء الواحد
ضغبوس وقال الاصمعي هو نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت
ويؤكل ويقال لاغصان الثمام والشوك التي تؤكل ضغابيس وللرجل الضعيف ضغبوس على
التشبيه وقيل لعجوز ما طعامك فقالت الحار والقار وما خشنت به النار وان ذكرت الضغابيس
فاني ضغبة اي مشتهية لها وليس هذا مشتق منه لان السين فيه غير مزيدة وانما هو منه
كسبط من سبطر ودمث من دمثر ولا فصل بين حرف لا يزاد اصلا وبين حرف وقع في موضع
غير الزيادة وان عد في جملة الزوائد وفي حديث اخر ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله
ضغابيس وجداية له الجداية والجداية الصغير من الظباء ذكرا كان او انثى وفي الحديث
لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم دعا على عتيبة بن عبد العزى فقال اللهم سلط عليه
كلبا من كلابك فخرج عتيبة في تجر من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزرقاء
ليلا فعدا عليه الاسد من بين القوم فاخذ براسه فضغمه ضغمة فثلغه الضغم العض بشدة
ومنه الضيغم الثلغ الشدخ عمر طاف بالبيت فقال اللهم ان كنت علي اثما
او ضغثا فامحه عني فانك تمحو ما تشاء وعندك ام الكتاب هو من العمل ما كان مختلطا غير خالص
فعل بمعنى مفعول كالذبح والحمل من ضغث الحديث اذا خلطه وانا اضغيثة من ناس اي

جماعة ملتبسة داخل بعضها في بعض ومنه قولهم للحزمة من خلي او غيره ضغث و
للاحلام الملتبسة اضغاث وفي حديث ابي هريرة انه اردف غلامه خلفه فقيل له لو انزلته
فيسعى خلفك فقال لان يسير معي ضغثان من نار يحرقان مني ما احرقا احب الي من ان
يسعى غلامي خلفي عمر واتى بجي عند ثلاث المرء يفر من الموت وهو لاقيه والمرء
يرى في عين اخيه القذاة فيعيبها ويكون في عينه الجذع لا يعيبه والمرء يكون في دابته
الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقوم نفسه هو الالتواء والعسر في
الدابة وقد ضغنت ضغنا ومنه الضغن واحد الاضغان وقناة ضغنة وفيها ضغن اي
عوج اراد فعلات هولاء فلذلك انث العدد الضفث في لج وضغم في عش بالضفف
في غر الضغابيس في شب ضاغط في ج ضواغي في لو مع الفاء النبي صلى الله
عليه لم يشبع من خبز ولا لحم الا على ضفف ويروى شظف هما الشدة والضيق قال ابن الاعرابي
الضفف والحفف والقشف كلها القلة والضيق في العيش وقال الفراء جاء على ضفف
وحفف اي على حاجة اي لم يشبع وهو رافه الحال متسع نطاق العيش ولكن غالبا على
عيشه الضيق وعدم الرفاهية وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء
يضفون ضفا وضففا وانشد الاصمعي لغيلان ما زلت بالعنف وفوق العنف
حتى اشفتر الناس بعد الضف وجاء في ضفة من الناس اي في جماعة وكلمتني
عند ضفة الحاج وماء مضفوف كثرت وارده اي لم يا كل وحده ولكن مع الناس
اوتر بسبع او تسع ثم اضطجع ونام حتى سمع ضفيزه وروي فخيخه وغطيطه وخطيطه
ورواه بعضهم صفيره ومعنى الخمسة واحد وهو نخير النائم انما لم يجدد الوضوء لانه كان
معصوما في نومه من الحدث مر بوادي ثمود فقال يا ايها الناس انكم بواد ملعون
من كان اعتجن بمائه فليضفزه بعيره وقال لعلي الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك
يضفزون الاسلام ثم يلفظونه ثم يضفزونه ثم يلفظونه ثلاثا لا يقبلونه الضفز التلقيم
والضفيزة اللقمة الكبيرة ما على الارض نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع
اليكم ولا تضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى
المضافرة الملابسة والمداخلة فلان يضافر فلانا اي لا تحب معاودة الدنيا وملابستها
الا الشهيد وهو عندي مفاعلة من الضفر وهو الا فر قال الاصمعي يقال ضفر يضفر

ضفرا اذا وثب في عدوه وطفر وافر مثله اي ولا يطمح الي الدنيا ولا ينزو الي العود
اليها الا هو ه اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير ه هو الحبل المفتول من الشعر ه
عمر سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة اتسأل
ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا وفي حديثه الاخر ان اصحاب محمد تذاكروا الوتر فقال
ابو بكر اما انا فابدأ بالوتر وقال عمر لكني اوتر حين ينام الضفطى ه الضفاطة ضعف
الرأي والجهل وقد ضفط ضفاطة فهو ضفيط وهم ضفطى كحمقى ونوكى وفي حديث
ابن عباس لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء فقيل له اتقول هذا
وانت عامل لفلان فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي ه الضفطة للمرة
كالحمقة وعن ابن سيرين انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف لانه
لعب ولهو فهو راجع الي ما يتحمق فيه صاحبه وعنه انه كان ينكر قول من قال اذا
تعلق اليك رجل فلا تقم حتى تستاذنه وبلغه عن رجل انه استاذن فقال اني لاراه
ضفيطا ه ذهب عمر الي قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة وكره التعوذ منها ه
علي نازعه طلحة بن عبيد الله في ضفيرة كان علي ضفرها في واد كان
احدى عدوتي الوادي له والاخرى لطلحة فقال طلحة حمل علي السيول واضر بي
هي المسناة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج جابر ما جزر عنه الماء في
ضفير البحر فكل اي في شطه وهو الجانب الذي علاه الماء فبطحه النخعي الضافر
والملبد والمجمر عليهم الحلق ه الضافر الذي ينسج قوى شعره والملبد الذي يعمد الي
صمغ او شيء لزج فيلبد به شعره لئلا يقمل والمجمر الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه
وهي الجمائر والضفائر ه يضفن ونه في جذ او ضفن في لب ضفائر في جمع ضفيره
في ضلع مع السلام النبي صلى الله عليه لما نظر الي المشركين يوم بدر قال كانكم يا اعداء
الله بهذه الضلع الحمراء مقتلين وفي حديث اخر انه قال يوم بدر ان جمع قريش عند
هذه الضلع الحمراء من الجبل قال علي فلما دنا القوم وصاففناهم اذا عتبة بن ربيعة
يسير في القوم علي جمل احمر وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى قوما
مستميتين يا قوم اعصبوها اليوم براسي وقولوا جبن عتبة وقد تعلمون اني لست
باجبنكم فقال ابو جهل والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته قد ملئ جوفك رعبا ويروى

[illegible]

ويروي قد ملئ سحرك فقال عتبة واياي تعني يا مصفر استه ستعلم اينا اليوم
اجبن ه الضلع جبيل مستدق مستطيل يقال انزل بتلك الضلع وعن الاصمعي
انه وجد بدمشق حجر مكتوب فيه هذا من ضلع اضاخ ه المصافة المواقفة في مركز
القتال من الصفوف ه المستميت المقاتل على الموت ومثله المستقتل قال
حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه يكفي ما جاء لا عيب فيه اذا لقي الكريهة مستميت
الضمير في اعصبوها للسبة التي تلحقهم بالفرار من الحرب ه السحر الرئة يقال للجبان
انتفخ سحره نسب ابا جهل الي التوضيع والتأنيث بقوله يا مصفر استه وقد قال
فيه بعض الانصار   ومن جهل ابو جهل ابو كم غزا بدرا بمجمرة وتور   وقيل هي
عبارة عن الترفه وهذا مشروح في كتاب المستقصى قال لبني العنبر لولا
ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناكم عقالا واخذت لامراة منهم ذريبة فامر بها
فردت ه ضلالة العمل بطلانه وضياعه من قوله تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
ما رزأناكم ما نقصناكم ومنه الرجل المرزأ وهو الذي تقع النقصانات في ماله
لسخائه ه الذريبة الطنفسة اتى قومه فاضلهما اي وجدهم ضلالا كاجبنته واحمقته
وابخلته ابن الزبير نازع مروان عند معوية فرأى ضلع معوية مع مروان
فقال اطع الله نطعك فانه لا طاعة لك علينا الا في حق الله ولا تطرق اطراق الافعوان
في اصول السخبر الضلع الميل وفي امثالهم لا تنقش الشوكة بالشوكة فان
ضلعها معها الافعوان ذكر الافاعي السخبر شجر قال حسان
ان تغدروا فالغدر منكم شيمة   واللؤم ينبت في اصول السخبر   شبهه في
انغياده بالافعوان المطرق لانه يطرق عند نفث السم قال تابط شرا
مطرق يرشح موتا كما اطرق افعى ينفث السم صل ه فضالة الابل في عجف
ضليع الفم في شك لضليع في ضاد فاضطلع في ذج الضالة في او اضل الله في ريغ وضالة في قيع
مع المسلم النبي صلى الله عليه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من
النار سبعين خريفا للمضمر المجيد ه هو الذي يضمر خيله لغزو او سباق وهو
ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا يعلفها الا قوتا التخفف المجيد صاحب الجياد
قال خداش   وابرح ما ادام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا   ومعناه ان الله

بباعده من النار مسافة سبعين سنة رَكض المضامير الجياد من الخيل وكان
لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبد الله فاصابته رمية يوم الطائف فضمن منها فقال
النبي صلى الله عليه لامّه ودخل عليها وهي نَسْءٌ أَبْشري بعبد الله خلفا من عبد الله
فولدت غلاما فسمّته عبد الله بن عامر ضمن الرجل اذا زمن فهو ضَمِنٌ ومنه
قوله عليه السلام من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا وهو الرجل يضرب عليه
بالبعث فيتعالّ ويتمارض ولا مرض به ويحكى ان اعرابيا جاء الى صاحب
العرض فقال ان تكتبوا الضمنى فاني لضمن من داخل القلب وداء مستكن
النَّسُ الجاهل لنا خرجيضها عن وَقته على من مات في سبيل الله
فهو ضامن على الله اي ذو ضمان عليه لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله الاية طلحة ضمد عينيه بالصبر الضمد العصب و
الشد يقال ضمدت راسه بالضماد وهو خرقة تلف على الراس من قبل الصداع
واضمد عليك ثيابك وعمامتك اي شدها واجد ضمد هذا العدل اي شده
ومنه ضمد المرأة وهو جمعها خليلين والمعنى عصب عينيه وعليها الصبر اي
قد جعل عليها الصبر ولطخها به وقد يقال ضمد الجرح اذا جعل عليه الدواء
وان لم يعصبه ويقال للدواء الضمادة والضمادة ايضا العصابة وبالصاد
وصمد راسه تصميدا معاوية خطب اليه رجل بنتا له عرجاء فقال انها
صميلة فقال اني اردت ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريد بها السباق في الحلبة
فن وجه اياها قيل هي الزمنة فان صحت الرواية بالضاد فاللام بدل من النون
كقولهم في اصيلان اصيلال والاخرى صميلة بالصاد قيل لها ذلك ليبس وجسو
في ساقها من قولهم للسقاء اليابس صميل وقد صمل وصمل صملا وصمولا
وكل يابس فهو صامل وصميل قال ابو عبيدة تقولون ما بقي لهم صميل الا
نقض اي ملئ ومنه قيل الصملك للرجل الضئيل ابن عبد العزيز
كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها
وياخذ منها زكوة عامها فانه كان مالا ضمارا هو الغائب الذي لا يرجى يعني
ان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم تجب عليهم الزكوة في السنين التي مرت
عليه

عليه وهو في بيت المال قال الراعي طلبن مزاره فاصبن منه عطاء لم يكن
عدة ضمارا وهو من الاضمار تقول اضمرته في صدري اذا غيبته فيه ونظيره
من الصفات رجل هدان وناقة كناز ولكال عكرمة لا تشتر لبن الغنم
والبقر مضمنا اي وهو في الضرع يقال شراب مضمن اذا كان في اناء
الضامنة في ضح وضمد في عد بالاضامم في اب المضامين في لق ضمن
في كل وضمد في عب ضمنا في وج ضمنة في نب تضامون في ضب ضمن
في شج ضمنة في بس ضمنا في كت مع النون ابن عمر جاءه اعرابي
فقال اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له
حياته وموته قال فاني تصدقت بها عليه قال فذلك ابعد لك منها يقال
ضنت المرأة تضنى ضناء وضنا واضنت وضنات تضنأ ضنأ واضنات
اذا كثرت اولادها اثبت اصحاب الفراء والزجاج فعل وافعل معا في الهمز وغيرهم
لم جعل للاب الرجوع فيما نحل ولده وجعل له حياته ولموته بعد في الحديث
ان لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافيه ويميتهم في عافيه اي خصائص جمع ضنيلة
من الضن وهي ما تختصه وتضن به لمكانه منك وموقعه عندك ومنه قولهم هو
ضني من بين اخواني ضناك في ام مضنوك في شم مع الواو والنبي صلى الله عليه
لا تستضيؤا بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتمكم عربيا ضرب الاستضاءة
بنارهم مثلا لاستشارتهم في الامور واستطلاع آرائهم واراد بالنقش العربي محمد
رسول الله لما روي انه اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا
ينقش احد على نقشه وانما قال عربيا لاختصاص النبي العربي به من بين سائر
الانبياء وعن عمر لا تنقشوا خواتمكم بالعربية اصاب هوازن يوم حنين فلما
هبط من ثنيته الا ركل ضوى اليه المسلمون يسالونه غنائمهم حتى عدلوا ناقته
الى سمرات فمرش ظهره ضوي اليه ضيا وضويا وانضوى اليه اذا
اوى اليه واضواه آواه وانضوى في مطاوعة اضواه غريب كانزعج في
ازعج وقد جاء ضواه كما جاء آواه فهو على قياسه المطرد عدل صرفه وعطفه
عدلا وعدل بنفسه عدولا المرش الخدش الخفيف وفلان يمترش الطعام

ولورثته

اذا اتناوله من أطراف الصحفة في الحديث اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرائب
دون القرائب لا تجيئوا باولادكم ضوايا والضاوي النحيف وكانوا يقولون ان الغرائب
أنجب قال فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوي وقد يضوي رديد القرائب
ضأن في فضض ضوضوا في ثلل مع الهاء شرح كان لا يجيز الاضطهاد ولا
الضغطة قيل هو القهر والالجاء من الغريم وأن يمطل بما عليه ثم يقول لغريمه دع لي كذا و
أعجل لك الباقي والاضطهاد افتعال من ضهد يقال ضهده اذا قهره واضطهده فهو مضهود
ومضطهد ويقولون ان تلقني لا تلق ضهدة واحد اي لست ممن يضطهده رجل واحد
وانشد ابو عمرو ان تلقني لا تلق ضهدة واحد لا طايش رعش ولا انا اعزل
وتضهلها في شكل مع الباء النبي صلى الله عليه نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس
للغروب ضاف يضيف اذا مال يقال ضاف السهم عن الهدف وضفت فلانا اذا ملت اليه
ونزلت به وتضيف تفعل منه ومنه حديث عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله
ينهانا ان نصلي فيها وان نقبر فيها موتانا اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا
تضيفت للغروب ونصف النهار ومن ترك ضياعا فالي اي عيالا ضيعا فسماهم بالمصدر
ولو كسرت الضاد لكان جمع ضايع كجياع في جايع ومثله قوله من ترك كلا فالى الله
ورسوله اي يرزقون من بيت المال فمن اعتذر اليه اخوه من ذنب فرده لم يرد
على الحوض الا متضيحا اي متاخرا عن الواردين لان من يرد آخرا شرب البقية
الكدرة المشبهة للضياح وهو النسمار والتضيح شرب الضياح يقال ضحته فتضيح
على ان ابن الكوا وقيس بن عبادة جاآه فقالا اتيناك مضافين مثقلين
اي ملجائين ومن فسره خايفين من اضاف من الامر اذا حاذره واشفق منه
ومنه المضوفة فوجهه ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى
الاكرام ويصف بالمصدر والا فالخائف مضيف في الحديث اذا اراد الله بعبد شرا
افشى عليه ضيعته اي كثر عليه اشغاله يقال فشت على فلان ضيعته فلا
يدري بايها ياخذ مع ضيحة في خرء الضيح في رث وضالة في فج تضامون
وتضارون في ضر اضاعة المال في قو والضيعة في ضيف بسم الله الرحمن الرحيم
الطاء مع الهمزة تطأطأت لهم في بع مع الباء النبي صلى الله عليه

استعيذ

ضوضوا اي صاحوا

الضغطة الشدة والمشقة

باب مضطهد

يقال ضيفت الناقة اذا اقبل لبنها

باب متضيف

من الضياح اللبن الممزوج

استعيذ وابالله من طمع يهدي الي طبع اي يودي الي شين وعيب واصل الطبع
الدنس والصداء الذي يغشى السيف فيغطي وجهه من الطبع وهو
الختم يقال سيف طبع ثم استعير للدنس في الاخلاق والشين في الخلال
ومنه قول عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالي في العرب الا الاشر البطر
ولا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع قال لا خير في طمع يهدي الي طبع
وغفة من قوام العيش تكفيني قال سحر رسول الله جاءني رجلان فجلس احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما ما وجع الرجل قال مطبوب قال
من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف
طلعة ذكر قال واين هو قال في بئر ذي اروان ويروى انه حين اخرج سحره
جعل على نحره فكلما حل عقدة وجد لذلك خفة فقام كانما انشط من عقال المطبوب
المسحور والطب السحر ومنه قوله في مريض فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ
برب الناس وله محملان احدهما انه مما يستعمل فيه الحذق والمهارة من قولهم رجل
طب وطبيب بالامور اي ماهر بها والثاني انه قيل للمسحور مطبوب على سبيل
التفاؤل كما قيل للديغ سليم اي انه يطب ويعالج فيبرا المشاطة ما يسقط من الراس
اذا مشط وجف الطلعة قشرها بئر ذي اروان بئر معروفة نشطت العقدة عقد تها
بانشوطة وانشطتها حللتها ونظيرهما قسط واقسط قالت ميمونة بنت كردم
رايت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع وهو على ناقة معه درة كدرة الكتاب
فسمعت الاعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية اي الدرة الدرة نصبا
على التحذير كقولك الاسد الاسد وانما سموا الدرة بذلك نسبة لها الي صوتها
اذا ضرب بها وهو طب طب ومنه طبطاب اللعب وقولهم طبطب الوادي طبطبة
وهي صوت الماء وانشد الاصمعي لعمرو بن لجاء يصف ابلا تشرب
في قصب تنضح في امعائها طبطبة الميث الي جوانها وطبطب اليعقوب اذا صوت
ويجوز ان يريدوا دعاء الناس الي رسول الله وحوشهم عليه بهذا الشعار كانهم قالوا
هلموا اصحاب الطبطبية وحاملها وقيل معناه انهم كانوا يسعون اليه ولاقدامهم طبطبة
فجعلتهم يقولون ذلك ولا قول ثمه ولكنه كقول القائل جرت الخيل فقالت حبطق طق
ومن حكاية وقع سنابكها

عثمان قال رباح زوجني اهلي امة لهم رومية فولدت لي غلاما اسود
مثلي ثم طبن لها غلام رومي من اهلي فراطنها بلسانه فولدت غلاما كانه وزغة
فقلت لها ما هذا قالت هذا ليوحنة فرفعنا الي عثمن فجلدها وجلده وكانا مملوكين
يقال طبن لكذا وتبن له طبانة وتبانة فهو طبن وتبن اذا فطن له وهجم على باطنه
وسره ومنه طبن النار اذا دفنها لئلا تطفأ والمعنى فطن لها وخبر امرها وانها ممن
تواتيه على المراودة قال كثير بابي وامي انت من موموقة طبن العدو لها فغير حالها
ويحتمل انه عرف منها كراهة مجي الولد اسود فزين لها مساعدته لبياض لونه وروي
طبن لها بفتح البا اي خببها وافسدها قال جري بالفرى بيني وبينك طابن
ابن عباس سيل ابو هريرة عن امراة غير مدخول بها طلقت ثلثا فقال لا تحل
له حتى تنكح زوجا غيره فقال له ابن عباس طبقت اي اصبت وجه الفتيا وهو من
قولهم سيف مطبق ومصمم فالتطبيق ان يصيب المفصل وهو طبق العظمين
اي ملتقاهما وحيث تطابقا فيفصل بين العظمين والتصميم ان يصيب صميم العظم
وهو وسطه فيقطعه بنصفين قال يطبق احيانا وحينا يصمم معوية
وصفه الشعبي فقال كان كالجمل الطب يامر بالامر فان سكت عنه اقدم وان رد
عنه تاخر ‌• قيل هو الحاذق في مشيه الذي لا يضع خفه الا حيث يبصره وفحل طب
حاذق بالضراب وهذا الوصف نحو ما يروى ان عمرو بن العاص قال له فلا عيابي
ان اعلم اجبان انت ام شجاع فقال شجاع اذا ما امكنتني فرصة وان لم تكن لي فرصة فجبان
ابن المسيب وقعت فتنة عثمن فلم يبق من المهاجرين احد ووقعت الحرة
فلم يبق من اهل الحديبية احد ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ ‌• ومن
قولهم فلان لا طباخ له اي لا خير فيه قال حسان المال يغشى رجالا لا طباخ لهم
كالسيل يغشى متون الدمن البالي والاصل فيه القوة والسمن من قولهم امراة
طباخية للشابة المكتنزة وشاب مطبخ املاء ما يكون شبابا وارواه وكذلك المطبخ
من اولاد الضباب حين كاد يلحق بابيه وماخذ ذلك من الطبخ لما فيه من الادراك
والتناهي ‌• في الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين هما الاجر
والجص ‌• لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض وهو ما يملؤها ويطبقها اي يعمها

يوما اسود من البنات لقدمه

ومنه

ومنه علم عالم قريش طباق الارض ‌• كان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت
زوجته اليه امه فقام الاطبخ الي امه فالقاها في الوادي ‌• اي فاهوى الاحمق اليها قال
ابن الاعرابي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ فهو اطبخ من ترك ثلث جمع من غير
عذر طبع الله على قلبه اي منعه الطافه حتى يصير كالمطبوع عليه لا يدخله خير
طبقا في حج وفي عق وفي جم اطباق الراس في سف طباقا في غث طبق
في فض طب في قر الطبيين في زب الطبيخ في جر طبقه في قب طباق
في شث وفي جم مع الحا سلمان ذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من
روس الناس وليس على احد منهم يومئذ طحربة ‌• يقال ما على فلان طحربة بضم الطا
والرا وكسرهما والحا والخا اي شي من لباس كقولهم ما عليه فراض ‌• تطحرها في شك
مع الخا النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل
هو ما يغشاه من الكرب والثقل واصله الظلمة والسحاب يقال ما في السماء طخاء و
الطخاءة والطهاءة من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر وفي حديث
آخر ان للقلب طخاءة كطخاءة القمر مع الرا النبي عليه السلم اذا مر احدكم
بطربال مائل فليسرع المشي ‌• هو شبيه بالمنظر من مناظر العجم كهيئة الصومعة وقيل
هو علم يبنى فوق الجبل وقال ابن دريد قطعة من جبل او من حائط تستطيل في
السماء وتميل وعنه الطربال صخرة عظيمة مشرفة من جبل ومنه قولهم طربل
فلان اذا انتطى في مشيته فهو مطربل ‌• ذكر الحق على صاحب الابل فقال اطراق فحلها
واعارة دلوها ومنحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ‌• هو من قولهم اطرقني
فحلك اي اعطنيه ليطرق ابلي اي ليضربها وعليها المنحة ان يعير من لا در لهم
حلوبة ينتفعون بلبنها حلبها على الماء ان يحتلبها يوم الورد ليسقي من حضر قال
التمر بن تولب عليهن يوم الورد حق وحرمة ومن غداة الغب عند كل حقل
طرا علي حزبي من القرآن فاحببت الا اخرج حتى اقضيه اي بدأت في حزبي
وهو الورد الذي فرضه على نفسه ان يقرأه كل يوم فجعل بدأته فيه طروا منه عليه
والحزب في الاصل الطائفة من الناس فسمي الورد به لانه طائفة من القرآن ‌•
ابو هريرة كساه مروان مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فانشق

فبشكله بشكا ولم يرفه ع المطرف بكسر الميم وضمها الخز الذي في طرفيه علمان الاثناء
جمع ثني وهو ما ثني ع البشك الخياطة المستعجلة المتباعدة ابن عمر ما اعطي
رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فتذهب جيري دهر
هو الضراب جيري دهر اي ابدا وفيه ثلث لغات جيري دهر وجيري دهريا
ساكنة وجيري دهريا مخففة قال ابن جني في جيري دهر بالسكون عندي
شيء لم يذكره احد وهو ان اصله جيري دهر ومعناه مدة الدهر وكانه مدة تغيير الدهر
وبقائه فلما حذفت احدى اليائين بقيت الياء ساكنة كما كانت يعني حذفت المدغم فيها و
ابقيت المدغمة ومن قاله بتخفيف الياء فكانه حذف الاولى وابقى الاخرة فحذر
الاول تطرف ما حذف وغدر الثاني سكونه وعندي ان اشتقاقه من قولهم جيروا
بهذا الموضع اي اقيموا يحكى عن تبع الاكبر الذي يقال له ذو المنار انه لما راى ان ياتي
خراسان خلف ضعفة جنده بالموضع الذي كان به وقال لهم جيروا به اي بهذا
المكان فسمي الحيرة وكان يجري عليهم فسموا العباد والمعنى ما اقام الدهر ع
عمرو قال قبيصة بن جابر الاسدي ما رايت اقطع طرفا منه اي لسانا وطرفا
الانسان لسانه وذكره يريد انه كان ذرب اللسان مقولا وكان عمر اذا راى من
لا يفصح قال خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد معوية صعد المنبر
وفي يده طريدة اي شقة من حرير مستطيلة وكذلك الطريدة من الكلا والارض
هي الطريقة القليلة العرض عايشه قالت لها صفية من فيكن مثلي ابي نبي
وعمي نبي وزوجي نبي وكان علمها رسول الله فقالت عايشه ليس هذا من طراز
قال ابن الاعرابي تقول العرب للخطيب اذا تكلم بشي استنباطا وقريحة هذا من
طرازه والطراز في الاصل المكان الذي تنسج فيه الثياب للجياد ومنه طرز فلان
اذا تنوق في الثياب وان لا يلبس الا فاخرا ع عبيدة قال الهجنع بن
قيس رايت ابرهيم النخعي ياتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة طرسها يا ابرهيم
طرسها فقال طلست الصحيفة اذا محوتها وهي تقرا بعد وطرستها اذا انعمت
محوها والطرس الكتاب المحو زياد قال في خطبة له قد طرفت اعينكم الدنيا
وسدت مسامعكم الشهوات الم تكن منكم نهاة تمنع الغواة عن دلج الليل وغارة النهار وسنه

وهذه البرازق فلم يزل بهم ما ترون من قبا لكم بامرهم حتى انتهكوا الحرم ثم اطرقوا وراكم في مكانس
الريب اي طمحت ابصارهم اليها من قولهم امراة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم
البرازق الجماعات قال ارضا بها النيران كالبرازق المكانس جمع مكنس يريد
استتروا بكم واستجنوا بظهوركم ع النخعي قال في الوضوء بالطرق هو احب
الي من التيمم ع هو الماء المستنقع تبول فيه الابل سمي طرقا لانها تخوضه وتطرقه باخفافها
الحسن ارسل اليه الحجاج فادخل عليه فلما خرج من عنده قال دخلت على
احيول يطرطب شعيرات له فاخرج الي بنانا قصيرة قلما عرقت فيها الاعنة في
سبيل الله يقال طرطب بالغنم طرطبة واطرب بها اطرابا وهو اشلاؤها وانشد
ابو عمرو طرطب بضائك او ارى بمعزاكا واشتقاقه من الطرب وهو الخفة
وقد كررت فيه الفاء وحدها كما كررت مع العين في مرمريس والدليل على زيادة
الثانية مجي اطرب في معنى طرطب وقالوا ايضا طرطر والمعنى يستخف شاربه ويحركه
في كلامه وقيل ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا كالمطرطب اذا دعا الغنم فصفر
لها بالشفتين ع في الحديث من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله ع المطربة و
المطرب الطريق الصغير المتشعب من الجادة وقد فسره ابو ذويب في قوله
ومتلف مثل فرق الراس تخلجه مطارب زقب امياله فيح ومنه قولهم طربت اي
عدلت عن الطريق والمقربه والمقرب الطريق المختصر قال طفيل
تثير القطا في منقل بعد مقرب في حديث فرايض الصدقات فاذا بلغت الابل كذا
ففيها حقة طروقة الفحل ع اي ناقة حقة يطرق الفحل مثلها اي يضربها ع
الطروقة في تت الطرق في طي وفي جح طرفيه في لب طراب في بي طرت
في جو طويرة في قف المطرف في بس الطرد في رم طارقة في جو طريدة
في فل كالطراف في عص سائل الاطراف في شذ مع الزاي طارجة في قب
مع الشين الطشة في حر مع العين النبي صلى الله عليه ثلث من فعلهن
فقد طعم الايمان من عبد الله وحده واعطى زكوة ماله طيبة نفسه رافدة عليه كل عام
ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ع استعار الطعم لاشتماله على
واستشعاره له رافدة من الرفد وهو الاعانة اي معينة له على اداء الزكوة غير محدثة اياه

بان باخفافها

استنباطا

الطرق الطريق في الجبل

بمنعها الدون اراد الدون الردية فجعل الرداة دونا كما يقال للرجل الدني طبع الشرط الرذيلة كالصغيرة والمسنة والعجفاء والدبراء ه ان المسلمين لما انصرفوا من بدر الي المدينة استقبلهم المسلمون يهنئونهم بالفتح ويسألونهم عمن قتل فقال سلامة بن سلمة بن وقش ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا فاعرض عنه رسول الله وقال اولئك يا ابن سلمة الملاء ه الطعم ما يؤدي به ذوق الشيء من حلاوة او مرارة او غيرهما ولما كان كل مطعوم يطعمه والا فالمسيخ لا طائل فيه للطاعم ولا جدوى استعير لمكان الجدوى والعائدة في الشيء وما به يكون الاعتداد به والاكتراث له فقالوا فلان ليس بذي طعم اذا لم يكن له نفس ولا معرفة وليس لما تفعله فلان طعم اي لذة ومنزلة في القلب قال ايا من لنفس لا تموت فينقضي عناؤها ولا تحيا حياة لها طعم الملاء الاشراف اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه فاستفتح فافتحوا عليه وهذا من باب التمثيل ومنه قولهم استطعمني فلان الحديث اذا اراد كل علمان تحدثه ه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت وبارض فلان من الشجر المطعم كذا واطعمت الثمرة اذا ادركت والمعنى صار ذا طعم ومنه قول ابن مسعود في وصف اهل اخر الزمان كرجرجة الماء لا تطعم اي لا طعم لها قال في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم قال ابن شميل اي يشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم اي يشبع من اكله ويجوز ان يكون تخفيف طعم جمع طعام كانه قال انها طعام اطعمة كما يقال حل احلال وسبد اسباد والمعنى انها خير طعام واجوده الخدري كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل الطعام البر خاصة وعن الخليل ان العالي في كلام العرب انه هو البر خاصة ابو بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده ه الطعمة الرزق والاكل يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان ويقال للمادبة الطعمة وكان الطعم والطعمة بمعنى الا ان الطعمة اخص منه واما الطعمة بالكسر فوجه الرزق والمكسب كالحرفة يقال فلان طيب الطعمة وفلان خبيث الطعمة اذا كان الوجه الذي يرتزق منه غير مباح ه وفي حديث الحسن كان قتال على عهد رسول الله ثم قتال على هذه الطعمة ما بعد هم بدعة وضلالة اراد الخراج والجزية والزكوات لانها رزق الله للمسلمين هل اطعم في نوم مطعم في نبح لا تطعم في هرم

لا نطعمه في جل طعان في هر طعن في ضبر نطعمها في بيته يطعنون في بيح ثم اطعموا في جل من طعام في صبر مع الفاء النبي صلى الله عليه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر قيل هو على ظهره خطان اسودان شبها بالطفيتين وهما خوصتا المقل يقال طفية وطفي قال ابو ذؤيب واقطاع طفي قد عفت في المعاقل وفي حديث علي اقتلوا الجان ذا الطفيتين والكلب الاسود ذا الغرتين والابتر القصير الذنب وفي كتاب العين الطفية حية لينة خبيثة وانشد وهم يذلونها من بعد عزتها كما تذل الطفي من رقية الراقي فان صح هذا فلعل المراد اقتلوا كل حية ما كان منها له وال وما ولد له وثني لان الخالب ان يفرخ فرخين كلكم بنو ادم طف الصاع لم يملاه ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى ولا تسابوا فانما السبة ان يكون الرجل فاحشا بذيا جبانا يقال هذا طف المكيال وطفافه وطفافه اي قرابه وهو ما قرب من ملئه وقال المبرد هو ما علا اللجام وانا طفان كقولك قربان وكربان والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة متساوو الاقدام في النقصان والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملا المكيال ثم اعلم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ونهى عن التساب والتعاير بضعة المنصب ونبه على ان السبة انما هي ان يتضع الرجل بفعل قبيح يرتكبه نحو الفحش والبذاء والجبن وصف الدجال فقال لعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية ه هي الحبة النابية الخارجة عن حد نبتة اخواتها وكل شيء علا فقد طفا ومنه قول العجاج في صفة ثور اذا تلقته العقاقل طفا وقيل اراد الحبة الطافية على متن الماء والحدقة العوراء النابية في المقلة القائمة من اشبه شيء بها ابن عمر كره الصلوة على الجنازة اذا طفلت الشمس اي دنت للغروب وقيل ما بينها وبينه واسم تلك الساعة الطفل اشتق من الطفل لقلته وصغره ه ذكر ان رسول الله سبق الخيل فقال كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بني زريق قال ابو عبيدة طفف الفرس مكان كذا اذا وثب حتى جازه وانشد الكسائي لحجاف بن حكيم اذا ما تلقته الجراثيم لم يخم وطففها وثبا اذا الجري اعقبا وهو من قولهم مر يطف اذا اسرع وفرس طفاف وطف وخف وذف اخوات ه في الحديث من قال كذا غفر له وان كان عليه طفاح

الارض ذهبا ای ملوها حتی تطفح ومنه قولهم انا آطفحان للذی يقبض من جوانبه
المطابيل فی خب وطفيل فی صب مع السلام النبی صلى الله عليه مر
برجل يعالج طلمة لاصحابه فی سفر وقد عرق واذاه وهج النار فقال لا يصيبه
حر جهنم ابدا ‌ والطلم واللطم اخوان وهما الضرب ببسط الكف وروی بيت حسان
تلطمهن بالخمر النساء تطلمهن وقيل للخبزة الطلمة لانها تطلم وقيل هی صفيحة
من حجارة كالطابق تخبز عليها والنار توقد تحتها وجمعها طلم قال
تلفح خديها تلفح الضرم كانها خبازة على طلم قال علی بعثنی رسول الله فقال لا
تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثالا الا طلسته ای محوته يقال طلس الكتاب
يطلسه وطمسه يطمسه بمعنى ومنه الحديث انه امر بطلس الصور التی فی الكعبة
ومنه الحديث الخراز قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ‌ ان رجلا عض
يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو زيد يقال طل دمه واطل ولا يقال طل دمه واجازه الكسائی ‌ مات رجل
من الطاعون فی بعض النواحی او الارياف ففزع له الناس فقال عليه السلام من
بلغه ذلك فليرجوا الا يطلع الينا نقابها ‌ طلع الثنز اذا اشرف عليه والضمير فی نقابها
للمدينة والنقاب الطرق فی الجبال الواحد نقب والمعنى ارجوا الا يصل الطاعون
الی اهل المدينة كان فی جنازة فقال ايكم ياتی المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره
ولا صورة الا طلخها ولا قبرا الا سواه ‌ ای لطخها بالطين حتی يطمسها من الطلخ
وهو الطين فی اسفل الغدير وقيل سود ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة
ابو بكر قطع يد مولد اطلس ‌ هو اللص شبه بالذئب والطلسة غبرة الى السواد
وفی كتاب العين الاطلس من الذباب الذی تساقط شعره وقد طلس طلسا و
قيل هو الاسود كالحبشی ونحوه من قولهم ليل اطلس ای مظلم عمر
قال عند موته لو ان لی ما فی الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع ‌ هو موضع
الاطلاع من اشراف الی انحدار فشبه ما اشرف عليه من امر الاخرة بذلك وقد
يكون المصعد من اسفل الى المكان المشرف قال جرير
انی اذا مضر علی تحدبت لاقيت مطلع الجبال وعورا يعنی مصعدها كانه

حديث علی يجدب ای تحطف

شبه ذلك بالعقبة لما فيه من المشاق والاهوال فی حديث ابن مسعود لكل حرف منه حد
ولكل حد مطلع ای مصعد يصعد اليه فی معرفة علمه ‌ ان كفار قريش ثاروا اليه لما بلغهم
خبر اسلامه فما برح يقاتلهم حتی طلح ای اعيا يقال طلح البعير اذا حسر ‌ وطلح ابن
مسعود قال لابی العبيدين اذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك ورد النهر وامسك
عليك دينك ‌ هی الرقاقة وطلفح الخبز اذا رققه وفلطحه اذا بسطه الحسن لان
اعلم انی برئ من النفاق احب الی من طلاع الارض ذهبا هو ملؤها فی الحديث
ما اطلى نبی قط قال ابو زيد اطلى الرجل اذا مال الی هواه واصله ان تميل طلاه وهی
عنقك وتصغی الى احد الشقين قال رات اباك قد اطلى ومالت عليه القشعان من النسور
فاطل فی ا‌ طلف فی بج طلاع فی تا مطلع فی طه طلقا فی ضح اطلبكها فی غف طلق
السمی فی فن طلسا فی مل اطلاس فی سه تطلها فی شك طلحة فی جب للطالع
فی بج طالق فی جل الطلب فی قو مع الميم النبی صلى الله عليه فی ذكر الدجال انه
افحج اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء ای ذاهب البصر ممسوحة من غير
بخق وبهذا سمی مسيحا ‌ جحراء منجحرة غائرة وروی جحراء وهی المتحجرة الصلبة ای تكون
رخوة لينة ‌ ان الله تعالى يختم يوم القيمة على فم العبد وينطق يديه ورجليه بعمله
فيقول ای رب وعزتك لقد عملتها وان عندی العظائم المطمرات فيقول الله تعالى انا
اعلم بها منك اذهب فقد غفرتها لك ‌ ای المخبآت من طمرت الشیء اذا اخفيته
ومنه المطمورة وطمر القوم بيوتهم اذا ارخوا ستورهم على ابوابهم حذيفه
خرج وقد طم شعره فقال ان كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم عاديت راسی كما
ترون ‌ الطم الجز ومنه حديث سلمان انه رأی مطموم الراس مرتفعا وكان ارفش
فقيل له شوهت نفسك فقال ان الخير خير الآخرة ‌ ممرق الارفش العريض
الاذن شبهت بالرفش وهو المجرفة ومنه جاءنا فلان وقد رفش لحيته ترفيشا
ای سرحها وبسطها وقيل انما هو وكان اشرف ای طويل الاذن من قولهم اذن
شرافية نافع قال كنت اقول لابن داب اذا احدث ائت المطمر ‌ هو الزيق الذی
يقوم عليه البناء يريد انه كان يامره ان يقوم الحدث ويثقفه ويصدقه فيه ذی طمرين
فی ضع طامسا فی عج الطمطام فی ضح طامة فی نبث لا تطم فی نبح طمطمانية فی فح

رجل طمطم بالكسر ای فی لسانه عجمة

من طمار فی صد ماطما فی صب مع النون النبی صلی الله علیه ان الیهودة
التی سمت رسول الله عمد ت ابی سم لا یطنی ه الاصمعی یقال اشویت الرمیه واطنیت
وانبیت اذا اصبت غیر المقتل ورمی فلم یشو ولم یطن قال
یهز سمحا ما یطنی النفوس بهامد رمیة ماتری فی متنها اودا ومنه اطنا الحیه وهوان
یفلت سلیمها یقال رماه الله بافعی لا تطنی عمر تزوج الاشعث امراة علی حکمها
فردها عمر الی اطناب بیتها ه هی حبال البیوت وهذا مثل یرید الی ما بنی علیه امر اهلها
ف المهر والمعنی ردها الی مهر مثلها من نسا عشیرتها طنب المدینه فی وج المطنب فی زن
مطنب فی وف فاطت فی شت مع الواو النبی صلی الله علیه لیست الهرة بنجس انما
هی من الطوافین علیکم والطوافات وکان یصغی لها الانا جعلها بمنزلة الممالیک من قوله تعالی
یطوف علیهم ولدان ومنه قول ابرهیم انما الهرة کبعض اهل البیت قال لازواجه اولکن لحوقا بی
اطولکن یدا فاجتمعن یتطاولن فطالتهن سودة فماتت زینب اولهن ه اراد امدکن
یدا بالعطا من الطول وکانت زینب تعمل الازمة والاوعیة تقوی بها فی سبیل الله
خطب یوما فذکر رجلا من اصحابه قبض فکفن فی کفن غیر طایل وقبر لیلا هو من
الطول بمعنی الفضل قال لقد زادنی حبا لنفسی اننی بغیض الی کل امری غیر طایل
وعنه علیه السلام اذا کفن احدکم اخاه فلیحسن کفنه ه ان هذین الحیین من الاوس
والخزرج کانا یتطاولان علی رسول الله تطاول الفحلین ه ای یستطیلان علی عدوه و
یتباریان فی ان یکون هذا ابلغ نصرة له من صاحبه فشبه ذلک التباری والتغالب
بتطاول الفحلین علی الصرمة ه فی دعایه اللهم بک احاول وبک اصاول وبک
اطاول ه مفاعلة من الطول وهو الفضل والعلو علی الاعداء ه نهی عن متحدثین علی
طوفهما یقال طاف الرجل طوفا اذا احدث ومنه حدیث ابن عباس لا یصلین احدکم
وهو یدافع الطوف والبول وفی حدیث اخر لا تدافعوا الطوف فی الصلوة ام سلمة
کان رسول الله یقرا فی المغرب بطولی الطولیین قیل لها وما طولی الطولیین قالت
سورة الاعراف ه فی الحدیث لو اطاع الله الناس فی الناس لم یکن ناس ه ای لو
استجاب دعاهم فی ان یلد الذکران دون الاناث لذهب النسل لطینک فی دج
من الطوف فی حض طوره فی حک طوله فی بس بطوقه فی صب طال فی قف

طود فی زف طوالا فی فج فتطوت فی ذب طوال فی اد مع الهاء ابو هریرة
قال قال رسول الله صلی الله علیه اذا صلی احدکم الفجر فلیضطجع عن یمینه فذکر ذلک
لابن عمر فقال اکثر ابو هریرة فقیل له هل تنکر مما یقول ابو هریرة شیا فقال لا ولکنه اجترا
وجبنا فقال ابو هریرة انا ما طهوی ای ما عملی یعنی ما اصنع ان کنت حفظت ونسوا
وروی انه قیل له اسمعته من رسول الله فقال انا ما طهوی ای ما عملی ان لم اسمعه
یعنی انه لم یکن له عمل غیر السماع او هذا انکار لان یکون الامر علی خلاف ما قال کانه قال
ما بالی وما خطبی اروبه ان لم اسمعه وقیل هو تعجب من اتقانه کانه قال انا ای شی عملی
واتقانی والطهو فی الاصل من طهوت الطعام اذا انضجته فاستعاره لتحبیر الروایة
واحکامها الانزاهم یقولون رای فی غیر نضیج وقطین غیر محبس ه طهملة فی
عش بالمطهم فی مغ قدح مطهرة فی هض مع الیاء النبی صلی الله علیه
نهی ان یستطیب الرجل بیمینه ه الاستطابة والاطابة کنایتان عن الاستنجاء قال الاعشی
یا رخما قاظ علی مطلوب یعجل کف الخاری المطیب وفی حدیث ابن عمر موقوعا کان
یامر بالحجارة فتطرح فی مذهبه فیستطیب ثم یخرج فیغسل وجهه ویدیه وینضح
فرجه حتی یخضل ثوبه ه ای یبله الطیرة والعیافة والطرق من الجبت ه
الطیرة من التطیر کالخیرة من التخیر وعن القرآت سکون الیاء فیهما لغة
وهی التشاوم بالشی وفی الحدیث ثلث لا یسلم منها احد الطیرة والحسد والظن
قیل فما نصنع قال اذا تطیرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا
تحقق ه عاف الطیر عیافة زجرها فتشام بها او تسعد الطرق الضرب بالحصی
قال لبید لعمرک ما تدری الطوارق بالحصی ولا زاجرات الطیر ما الله صانع
قیل فی الجبت هو السحر والکهانة وقیل هو کل ما عبد من دون الله وقیل هو الساحر
وقوله من الجبت معناه من عمل الجبت وقالوا لیست بعربیة وعن سعید بن
جبیر هی حبشیة وقال قطرب الجبت عند العرب الجبس وهو الذی لا خیر عنده
شهدت غلاما مع عمومتی حلف المطیبین فما احب ان انکثه وان لی حمر النعم
کانت قریش تتظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان والزبیر بن عبد المطلب فدعوا
الی التحالف علی التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فاجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتیم

في دار ابن جدعان وغمسوا ايديهم في الطيب وتحالفوا وتصافقوا بايمانهم ولذلك سمّوا المطيّبين وسمّوا الحلف حلف الفضول تشبيها له بحلف كان بمكة ايام جرهم على التناصف قام به رجال من جرهم يقال لهم الفضل بن الحرث والفضيل بن وداعة والفضيل بن فضالة وفي حديث آخر لقد شهدت في دار ابن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت

عن رويفع بن ثابت ان كان احدنا في زمان رسول الله ليأخذ نضو اخيه على ان له النصف مما يغنم وله النصف وان كان لأحدنا ليطير له النصل وللآخر القدح يقال طار لفلان كذا اي حصل والمعنى ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيحصل لاحدهما قدحه والثاني نصله

سمى المدينة طابة هي منقولة من الطابة تانيث الطاب وهو الطيب قال

مبارك الاعراق في الطاب الطاب الطالب ومنه قوله عليه السلام المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وما من نفس تموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليه يوم القيمة طينا وروي طيم عليه اي جبل عليه يقال كل انسان على ما طانه الله ومنه طينة الرجل خلقه

ابو ذر تركنا رسول الله وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يريد انه استوفى بيان كل ما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل وضرب ذلك مثلا

طاوس سئل عن الطابة تطرح على النصف في الحصير سمي بذلك لطيبه وعن بعضهم ان اهل اليمامة يسمون البلح الطابة هي استطيب بها في علّ فاطر تهافي بيع تطائر في قن هي طائعة في قح ولا يتطير في فأ الطائش في ريح الطيبات في حي المطيبي في حل والطب في جيش على رؤسهم الطير في اب

بسم الله الرحمن الرحيم

الظاء مع الهمزة معوية كتب الى هشيم وقد جعله على نعم الصدقة ان ظائر قال فكنا نجمع الناقتين والثلث على الربع الواحد ثم نحدرها اليه هي المظائرة عطف الناقة على غير ولدها يقال ظائرها واظأرها وظأرها وهي ظؤور وظئر وظؤار ورواه المحدثون ظؤور بالواو والصحيح الهمز نحدرها اليه اي نرسلها هي ظائره الاسلام في عمر

الظاء مع الباء النبي صلى الله عليه اهدي له ظبية فيها خرز فاعطى الآهل منها والعزب هي جراب صغير عليه شعر وفي حديث عمران ابا سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت ظبية فيها الف وماءتا درهم وقلبان من ذهب فكتابي حوالي على الف درهم واعطاني ما تي درهم فتتن وحت بعد ذلك واصبت ثم اتيت عمر فاخبرته

فقال اما ان لك في الدنيا فقد عتق وانشدها في الموسم عاما فانشدتها فلم اجد لها عارفا فالقها في بيت المال هي القلب الخلخال وقيل السوار وقوله

تجول خلاخيل النساء ولا ارى لرملة خلخالا تجول ولا قلبا

يدل على انه السوار قوله واعطاني مولاي مائتي درهم يعني انه سوغ له ذلك من مال اللقطة من قوله تعالى وآتوهم من مال الله الذي آتاكم هي ظبيته في فرهي ظبيا في ربح

الظاء مع الراء النبي صلى الله عليه قال له عدي بن حاتم انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت هي الظر حجر صلب محدد وجمعه ظرار وظران وقال النضر الظرار واحد وجمعه اظرة ومنه الحديث ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني كنت ارعى غنمي فجاء الذئب فوقعا على نعجة فالقى فقضبها بالارض فاخذت حجرا ظرارا من الاظرة فذكيتها فقال كلها والق ما القى الذئب منها بالارض ويقال للظرار المظرة نحو ملحفة ولحاف امرر الدم سيله من مري الناقة ويروي امر من امار الدم اذا اجراه ومار بنفسه يمور هي شكى اليه كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية هي الظراب جمع ظرب وهو الجبيل وقيل راس الجبل ومنه حديث عبادة بن الصامت واخيه عبد الله هي يوشك ان يكون خير مال المسلم شاء بين مكة والمدينة ترعى فوق رؤس الظراب وتاكل من ورق القتاد والبشام يأكل اهلها من لحمانها ويشربون من البانها وجراثيم العرب ترتهس بالفتنة وروي ترتهش البشام شجر طيب يستاك به جراثيم العرب اصول قبائلها الارتهاس الاضطراب والازدحام يقال ارى دارا ترتهس اي من كثرة الزحام و... ترتهس اي هو كثير الدواب قال

ان الدوامي في الآفاق ترتهس

والارتهاش الاصطدام من ارتهشت الدابة اذا اصطكت يداها في السير ومنه حديث عائشة انها قالت لمسروق سأخبرك برؤيا رأتها كأني على ظرب وحولي بقر ربوض فوقع فيها رجال يذبحونها وعن صعصعة بن صوحان قال خطبنا علي بذي قار على ظرب

عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد هكذا قال ابن الاعرابي وكان يقول الظرف في اللسان وقال غيره الظرف حسن الهيئة وقال الكسائي يكون في الوجه واللسان واهل اليمن يسمون الحاذق بالشيء ظريفا

وقال صاحب العين الظرف البراعة وذكاء القلب ولا يوصف به الا الفتيان الازوال والفتيات
الزولات والزول الخفيف وفي حديث معوية انه قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن
فقال أوليس ذلك أظرف له قالوا انما استظرفه لان التلقيبة وتجنب الاعراب مما يستملح في
البذلة من الكلام ومن ذلك قوله منطق عاقل وتلحن احيانا واحلى الحديث ما كان لحنا
وعن بعضهم لا تستعملوا الاعراب في كلامكم اذا خاطبتم ولا تخلو منه كتبكم اذا كاتبتم
وقيل هو من اللحن بمعنى الفطنة يقال لحن الرجل لحنا وفلان لحن يلحن اي فهم
بمواطن يصرفها الى حسن البيان عنها وفي الحديث لعل بعضكم الحن بحجته من
بعض وقال يعقوب اللحن العالم بعواقب القول وجواب الكلام وقال ابو زيد لحنته عني
اي فهمته والحنته اياه وقولهم على انه يلحن معناه مع انه يحسن الفهم ويبين الحجة
تخرج على اسلوب قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم وقيل ارادوا باللحن اللكنة التي
كان يرتضخها واراد وا عيبه فصرفه الى ناحية المدح يريد اوليس ذاك اظرف له لانه نزع
بشبهه الى الخال وكانت ملوك فارس يذكرون بالشهامة والظرف في الظراب في كعب
وفي غيره الاظرب في عو **مع العين** النبي صلى الله عليه قال لعدي بن حاتم
كيف بك اذا خرجت الظعينة من اقصى قصور اليمن الى اقصى الحيرة لا تخاف الا الله
فقال عدي يا رسول الله فكيف بطيء ومقانبها قال يكفيها الله طيئا وما سواها هي
المراة في الهودج فعيلة من الظعن ثم قيل للهودج ظعينة وللبعير ظعينة ومن ذلك
حديث سعيد ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المراة والا فهو
الجمل الذي يظعن عليه المقنب جماعة الخيل ارادت الاسلام يفشو وتامن الدنيا
فلا يتعرض احد للظعينة في هذه البلاد المخوفة **مع الفاء** النبي صلى الله عليه في صفة
الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي جليدة تغشي البصر تنبت من تلقاء الماقي يقال
لها ظفرة وظفارة وقد ظفرت عينه ظفرا وظفارة فهي ظفرة وظفر الرجل فهو
مظفور والاطباء يسمونها الظفر **مع اللام** النبي صلى الله عليه كان عباد بن
بشر واسيد بن حضير عنده في ليلة ظلماء حندس فتحدثا عنده حتى اذا خرجا اضاءت
لهما عصا احدهما فمشيا في ضوئها فلما تفرق بهما الطريق اضاءت لكل واحد منهما عصاه
فمشى في ضوئها الظلماء المظلمة وقد ظلمت الليلة واظلمت والحندس الشديدة السواد

وفي حديث

وفي حديث ابي هريرة كنا عنده في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول
فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما وفي حديث كعب لو ان امراة
من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مخدرة لاضاءت ما على الارض المخدرة
الخدرة الدامسة في دعي الى طعام واذا البيت مظلم مزوق فقام بالباب ثم انصرف ولم
يدخل اي مموه من الظلم وهو موهة الذهب والفضة ومنه قيل للماء الجاري على الثغر
ظلم قال بشر لياليَ تستبيك بذي غروب يشبه ظلمه خضل الاقاحي وقال ابو
حاتم الظلم كالسواد داخل تجري داخل السن من شدة البياض كفرند السيف وجمعه
ظلوم **عمر** مر على راع فقال يا راعي عليك الظلف من الارض لا ترمضها فانك
راع وكل راع مسؤول في الظلف بوزن التلف غلظ الارض وصلابتها مما لا يبين فيه اثر
وارض ظلفة وظلف بوزن حجر لا ترمض اي لا تنصب الغنم بالرمضاء وهي حر
الشمس وانه يشتد في الدهاس والرمل **مصعب بن عمير** قال سعد بن ابي وقاص
كان يصيبنا ظلف العيش بمكة فلما اصابنا البلاء اعترمنا لذلك وكان مصعب انعم
غلام بمكة فجهد في الاسلام حتى لقد رايت جلده يتحشف تحشف جلد الحية عنها وعن
عامر بن ربيعة كان مصعب مترفا يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن ويمشي في الحضرمي
فلما هاجر اصابه ظلف شديد فكاد يهلك من الجوع في الظلف شظف العيش وخشونته
من ظلف الارض اعترمنا لذلك اي قوينا له واحتملناه يتحشف يتقشر ومنه حشافة
التمر وهي سقاطته التذييل تطويل الذيل اليمنة ضرب من برود اليمن الحضرمي
بريد السبت المنسوب الى حضرموت اي كان ينتعل النعال المتخذة من هذا السبت يهمد
يهلك من همد الثوب اذا بلي وتقطع **ابن عباس** الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله
قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل في الحديث اذا سافرتم فاتيتم على مظلوم
فاغذوا السير هو البلد الذي اخطاه الغيث ولا رعي فيه للدواب وقال قطرب ارض
مظلومة اذا لم يستنبط بها ماء ولم تو قد بها نار في ظلمان في غيره الظلال في فصل لم
يظلموه في نح ولم يظلماه في زوج ظلمات في اظ **مع الميم** لا تظلما في بيت المظما في
نح خم **مع النون** عثمان قال في الرجل يكون له الدين الظنون يزكيه لما مضى اذا قبضه
ان كان صادقا هو الذي لست من قضايه على يقين وكذلك كل شيء لا تستيقنه قال الشماخ

سى الذى الدل لالدر صاحبه ابصل اليه ام لا

قال ابو زيد الظلف ضيق العيش

الإغذاذ في السير الإسراع

كلا يومي طوالة وصل أروى ظنون آن مطرح الظنون **عبيدة** قال ابن سيرين
سألته عن قوله تعلى او لامستم النساء فأشار بيده وظننت ما قال اي علمت من قوله تعل وظنوا
انه واقع بهم **صلة بن أشيم** طلبت الدنيا مظان حلالها فجعلت لا اصيب منها قوتا اما انا
فلا اعيل فيها واما بي فلا اجاوزني فلما رأيت ذلك قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فأربعي
فربعت ولم تكد م المظنة المعلم من ظن بمعنى علم اي المواضع التي علمت فيها الحلال م
لا أعيل لا افتقر من العيلة فأربعي اي اقصي واستقري وارضي بالقوت من ربع بالمكان
حذف خبر كاد اي ولم تكد تربع **ابن سيرين** لم يكن علي يظن في قتل عثمن وكان
الذي يظن في قتله غيره فقيل من هو قال عمدا اسكت عنه م اي يتهم من الظنة و
كان الاصل يظتنن ثم يظطن بقلب التاء طاء لاجل الظاء ثم قلبت الطاء ظاء وادغمت فيها
ويجوز قلب الظاء طاء وادغام الطاء فيها وان يقال يطن قال وما كل من يظنني أنا معتب
ولا كل ما يروى علي أقول م ظنن في حي ظنون الماء في خب أظن في شز
الظنبوب في زو **مع الهاء** النبي صلى الله عليه ما نزل من القران آية الا لها ظهر
وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل القصص
التي قصت فيه هي في الظاهر اخبار واحاديث وباطنها تنبيه وتحذير وان من صنع
مثل ذلك عوقب بمثل تلك العقوبة والمطلع المأتى الذي يؤتى منه حتى يعلم علم القران
انشده نابغة بني جعدة قوله بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلي قال الى الجنة يا رسول الله قال اجل ان شاء الله ثم
انشده ولا في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا
قال اجدت لا يفضض الله فاك وروي لا يفضض فنيف علي المائة وكان فاه البرد المنهل
ترف غروبه وروي فما سقطت له سن الا نغرت مكانها سن وروي فغبر مائة سنة
لم تنفض له سن م المظهر المصعد البادرة الكلمة تصدر منك في حال الغضب اي من لم
يقمع السفيه استضعف الفض الكسر والمراد بالفم الاسنان والافضا ان تجعله فضاء ليس فيه
الرفيف البريق غروبه ماؤه واشره نغرت طلعت من نغر الورد اذا تفتق ويجوز
ان يكون نغرت من النغض فابدل الفاء من الثاء كفوم وثوم وفم وثم نغض اذا تحرك

وعين

خبير

تبدر

وعين مضارعه تحرك بالحركات الثلث **الاشعري** اسأتونين في كفارة اليمين
ظهرانيا ومعقل هو الذي تجا به من مر الظهران وقيل من ظهران قرية من قرى
البحرين المحقد ضرب من برود مجر **ابن عمرو** سئل اي المدينتين تفتح
اولا قسطنطينية او رومية فدعا بصندوق ظهم جاء في الحديث الظهم الخلق قال الازهري
ولم اسمعه الا في هذا الحديث **عائشة** صلى رسول الله العصر والشمس في حجرتها
لم تظهر بعد اي لم تخرج **معاوية** قدم من الشام فمر بالمدينة فلم تلقه الانصار فسألهم
عن ذلك فقالوا لم يكن لنا ظهر قال فما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر الظهر الراحلة
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه خطب بعرفات فقال انكم قد انضيتم الظهر وارملتم
وليس السابق من سبق بعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له النواضح جمع ناضح وهو
البعير الذي يستقى عليه حرثت الدابة واحرثتها هزلتها عرض لهم بأنهم سقاة نخل فأجابوه
باذكار ما جرى لهم مع اشياخه يوم بدر بين ظهرانى قومهم في ازر الظهائر في كل ظهير
نذوه ظاهر عنك في نظ ظهير في يت ظهر الجن في كل بسم الله الرحمن الرحيم
العين مع الباء النبي صلى الله عليه مر هو واصحابه علي ابل لحي يقال لهم بنو الملوح
او بنو المصطلق قد عبست في ابوالها من السمن فتقنع بثوبه ثم مر لقول الله تعلى لا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم م العبس للابل كالوذح للغنم وهو ما يبس على
ما خبرها من البول والثلط ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس اي كان يرد
العبد البوال في الفراش الذي اعتيد منه ذلك حتى بان اثره على بدنه وان كان شيئا
يسيرا نادرا لم يرده وكما قالوا وذحت الغنم قالوا عبست الابل وتعديته بفي لانه اجرى مجرى
انغمست ونحوه ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء مؤمن تقي وفاجر شقي
العبية الكبر ولا تخلو من ان تكون فعلية او فعولة فان كانت فعلية فهي من عباب الماء وهو
زخيره وارتفاعه كما قيل له الزهو من زهاه اذا رفعه والابية بمعناها من الاباء بمعنى
العباب ويجوز ان تكون فعولة من العباب والاباب الا ان اللام قلبت ياء كما في تقضي
البازي والاظهر في الابية ان تكون فعولة من الاباء والعمية ايضا فعلية من العمى
وهو الطول والطول والارتفاع من واد واحد والمتكبر يوصف بالترفع والتطاول ويجوز
ان تكون فعولة من العمى لانه يوصف بالسدر والتخمط وركوب الراس وان كانت

التكبر

أعني العُبَيْه فعُولة فهي من عَبَأه اذا هيّأه لانّ المتكبّر ذو تكلّف وتعبئة خلاف من يسترسل علي سجيّته ولا يتصنّع والكسر في العِبِّيه لغة مومنٌ خبر مبتدا محذوف والمعنى انتم اوالناس مومنٌ وفاجرٌ اراد انّ الناس رجلان اِمّا كريم بالتقوي اولئيم بالفجور والنَّسَب بمعزل من ذلك ءانّ جُهَيْش بن اوس النخعي قدِم عليه في نفر من اصحابه فقال يا نبيّ الله انا حيّ من مَذْحِج عُبابُ سالفها ولُبابُ شرفها كرامٌ غير ابرام نُجُبا غير دُحَّض الاقدام وكانت قطعنا اليك من دَوِّيّة سَرْبَخ وديمومة صَرْدَح وتنوفة صَحْصَح تُضحي اعلامُها قامسًا ويُمسي سرابها طامسا علي جراجيج كانّها اخاشب بالحَوْمانة مائلة الارجل وقد اسلمنا علي انّ لنا من ارضنا ماءَها ومرعاها وهُدّابَها فقال النبي صلّى الله عليه اللهمّ بارك علي مَذْحِج وعلي ارض مَذْحِج حيٌّ حُشَّدٌ رُفّدٌ زُهَّرٌ فكتب لهم رسول الله كتابا علي شهادة أن لا اله الّا الله وانّ محمّدًا رسول الله واقام الصلوة لوقتها وايتاء الزكوة بحقّها وصوم رمضان خمس ادركه الاسلام وفي يده ارض بيضاء وقد سقتها الانواء فنصف العُشر وما كانت من ارض ظاهرة الماء فالعُشر شَهِد علي ذلك عثمان بن عفّان وطلحة بن عبيد الله وعبد الله بن اُنَيْس الجُهَني ء عُباب الماء معظمه وارتفاعه وكثرته ثمّ استُعير فقيل جاؤا بِعُبّ عُبابهم قالت دَخْتَنُوس بنت حاجب بن زرارة فلو شهد الزيدان زيد بن مالك وزيد مناةٍ حين عُبّ عُبابُها والمراد بسالفها من سلف من مَذْحِج او ما سلف من عزّهم ومجدهم يريد انّهم اهل سابقة وشرف واللُّباب الخالص الابرام الذين لا يدخلون في الميسر وهم موسرون لبُخلهم الواحد بَرَم كانّه سُمّي لصدر بَرَم به اذا ضجر وغرض لانّهم كانوا يضجرون منه ومن فعله اوبثمر الاراك وهو شيء لا طعم له من حلاوة ولا حموضة ولا معنى له الدُّحَّض جمع داحض اي ليسوا ممّن لا ثبات له ولا عزيمة اوليسوا ساقطين للمراتب زالّين عن علوّ المنازل كايّن فيها عدّة لغات ذكرتها في كتاب المفصّل وهي في اصلها مركّبة من كاف التشبيه وايّ الدوّ الصحراء التي لا نبات بها قال ذو الرمّة ودوٍّ ككفّ المشتري غير انّها بساطٌ لاخماس المراسيل واسع والدوّيّة منسوبة اليها وتبدل من الواو المدغمة الالف فيقال داويّة ابدال الاعين قياسي كقولهم طائيّ وحاريّ السَّرْبَخ الواسعة الديمومة جعلها بعضهم فَعْلولة من الدوام ونفيها بالمتقاذفة الارجاء التي يدوم فيها السير فلا يكاد ينقطع ويزعم الياء منقلبة عن واو تخفيفا وبعضهم فيعولة من دمَمْتُ القِدْر اذا طليتها بالطحال والرماد وتقول هي المشتبهة التي

الجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه وقد تهيّأ للبكاء

الصردح المكان المستوي

الصحصح المكان المستوي

القمس الغوص

العبّ شرب الماء من غير مصّ

[illegible] والملال

البساط بالفتح الارض الواسعة

التي لا علم بها فسالكها مغطّاة على سالكها كما يغطّي الدِّمام اثر ما شجّته منها الصَّرْدَح المستوية التَّنوفة المفازة ويقال التنوفيّة المبالغة كاحمريّ وتاؤها اصل ووزنها فعولة ولو زعم زاعم انّها تفعلة كالتهلكة والتلمّلة من ناخت تنوف اذا طالت وارتفعت لردّ زعمته امران احدهما انّ حقّها لو كانت كما زعم ان تصحّ كما صحّت التدورة لكون الزنة والزيادة موجودتين في الفعل والثاني قولهم تنائف تنف اي بعيدة واسعة الاطراف قال العجّاج رمل تنوفات فيغشى التّنفا مواصلا منها قفا فا قففا ذكر سيبويه انّ افعالا يكون للواحد وانّ بعض العرب تقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى وانّ لكم في الانعام لعبرة نسقيكم ممّا في بطونه وعليه جاء قوله تضحي اعلامها قامسا وقمس وغمس اخوان ومنه قولهم في المثل اجوثا تقامس والقمّاس الغوّاص والمراد انغماس الاعلام في السراب ونظير القامس الماء الدافق في مجيئه بمعنى المفعول طمس يتعدّي ولا يتعدّي اي يطمس سرابها القبر ان قال بيد تري فيها نهن طمّسا بواديا مرّا ومرّا قمّسا الجرجوج الطويلة علي وجه الارض وعن ابي عمرو انّها الضامرة كالحرج والجمع ملزرة الاخشب الجبل الخشن الغليظ الحجارة الحومانة الارض الغليظة المنقادة والجمع حوامين الهدّاب بمعنى الهدب الورق الذي لم ينبسط كورق الارطى والاثل والطرفاء واراد الشجر الذي هذا ورقه قال ابن الاعرابي مذحج اكمة ولد عليها ابو هذه القبيلة فسمّي بها وعن قطرب انّها اكمة حمراء باليمن وهي مفعل من ذحجه اذا سحبه ويقال ذحجته الريح اذا جرّته من موضع الي موضع الحُشَّد جمع حاشد يقال حشد لهم يحشد هم وحشّدهم اذا جمعهم والرُّفَّد جمع رافد وهو المعين اي اذا حزب امر حشد بعضهم بعضا وتساندوا وتظاهروا وصاروا يدا واحدة وهم متعاونون في الخطوب الانواء نجوم الامطار انّما الزمهم نصف العشر فيما سقته السماء وما سقي سيحا وما سقته السماء سيان في وجوب العشر بكماله الّا ما سقي بغرب اودالية لقوله عليه السلم فيما سقت السماء العشر وما سقي بالرشاء ففيه نصف العشر لانّه اراد تاليفهم علي الاسلام عمر كان يسجد علي عبقريّ هو ضرب من البسط الموشيّة وعبقر يقال انّها من بلاد الجنّ فينسب اليها كلّ شيء يونق ويستحسن ويستغرب كانّه من صنعة الجنّ حتّى قالوا ظلم عبقريّ علي قيل له انت امرت بقتل عثمن اواعنت علي قتله فعمد وضمد عمد وابد وعمد وامد وومد وضمد كلّها بمعنى

غضب قال النابغه ولا تقعد على ضمد ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث
اراد انه يأول الرؤيا بالحديث كما تأول بالقرآن مثال ذلك ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق
والضلع بالمرأة لان النبي عليه السلم سمى الغراب فاسقا ولقوله عليه السلم ان المرأة خلقت
من ضلع عوجاء الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها وردي
دوفصها العبرب السماق الفيجن السذاب الدوفص بالفاء البصل الابيض
الاملس وبالميم البيض الذي يلبس العباهلة في اب معبلة في لغ اعبلة في كد عابر
في كنز او يعبطوا في شو المعابل في عل اعتبط في بر عبق يا في غبر عبد او كل في فخ
العبيد في نه يعبا بها في بيح لم تعبل في بيب مع التاء النبي صلى الله عليه خرجت اليه
ام كلثوم بنت عقبه وهي عاتق فقبل هجرتها واقبل ابو جندل يرسف في الحديد فرده
الي ابيه العاتق الشابة اول ما ادركت وحكى ان جارية قالت لابيها اشتر لي لوطا اغطي به
فرجي فاني قد عتقت اي رداء استر به شعري فاني قد ادركت قال ابن الاعرابي
انما سميت عاتقا لانها عتقت من الصبى وبلغت ان تزوج كان هذا بعد ما صالح قريشا
فلم يخش معرتهم على ابي جندل ولم يسعه رد ام كلثوم لقوله تعالى فلا ترجعوهن الي
الكفار عن معاذ بن جبل بينا انا وابو عبيده وسلمان جلوسا ننتظر رسول الله خرج
علينا في الهجير مرعوبا فقال اوه لفراخ محمد من خليفه يستخلف عتريف مترف
يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف والعترس الغاشم وقيل هو قلب عفريت
يتاول على ما جرى من يزيد في امر الحسين وعلى اولاد الانصار والمهاجرين يوم الحرة
وهم خلف الخلف ندب الناس الي الصدقة فقيل له قد منع ابو جهم وخالد بن الوليد
والعباس فقال اما ابو جهم فلم ينقم منا الا ان اغناه الله ورسوله من فضله واما خالد
فانهم يظلمون خالدا ان خالدا جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله واما العباس
فانها عليه ومثلها معها الاعتد جمع عتاد وهو اهبة الحرب من السلاح وغيره ويجمع
اعتدة ايضا فيه معنيان احدهما ان يؤخر عنه الصدقة عامين لحاجة به الي ذلك
ونحوه ما يروى عن عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس في العام المقبل
اخذ منهم صدقة عامين والثاني ان يتعجل منه صدقة عامين ويعضده ما روى انه قال
انا تسلفنا من العباس صدقة عامين وروي انا تعجلنا ومثلها ينصب على اللفظ ويرفع على المحل

على المحل ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه يناوله وهو يغرس فما عتمت
منها ودية اي ما ابطات ان علقت يقال ما عتم ان فعل كذا اذا لم يلبث قال اوس
فما انا الا مستعد كما ترى اخو شركي الورد غير معتم لا يغلبنكم الاعراب على اسم
صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل اي انما يسمى حلاب
الابل عتمة والحلاب ما يحلب من اللبن والعتمة اسم للوقت فسمى بها ما يحلب فيها كما سميت
الصلوات باسماء اوقاتها التي تصلى فيها فيقال صليت الظهر والعصر والعشاء واهل البدو
كانوا يسمون صلوة العشاء العتمة فنهى رسول الله ان نقتدي بهم في هذه التسمية الخارجة
على السنتهم واستحب التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وهو من اعتم القوم اذا
دخلوا في العتمة لانك اذا سميت اللبن بعتمة فقد جعلته معناها والمعاني داخلة تحت الاسماء
مودعة اياها انا ابن العواتك من سليم هن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد
مناف بن قصي وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف
وعاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام وهب ابي آمنة ام النبي
صلى الله عليه وذكوان من اولاد سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان
وبنو سليم تفخر باشياء منها ان لرسول الله فيهم هذه الولادات ومنها انها كانت معه يوم فتح
مكة وانه قدم لواهم على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر كتب الي الكوفة والبصرة ومصر
والشام ان ابعثوا الي من كل بلد بافضله رجلا فبعث اهل البصرة بمجاشع بن مسعود
السلمي واهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمي واهل الشام بابي الاعور السلمي واهل مصر
بمعن بن يزيد بن الاخنس السلمي ابو بكر كان تلقب بعتيق قيل لقب بذلك لعتق
وجهه وجماله وقيل لقول رسول الله انت عتيق الله من النار وقيل ان تلاد اسمه عتيق
وعن عائشة كان لابي قحافة ثلثة من الولد فسماهم عتيقا ومعتقا ومعيتقا عمر
قال لعبد الله بن مسعود حين بلغه انه يقرئ الناس عتى حين ان القرآن لم ينزل بلغة
هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش قال الفراء حتى لغة قريش وجميع العرب الا هذيلا
وثقيفا فانهم يقولون عتى قال وانشد في بعض اهل اليمامة
لا اضع الدلو ولا اصلي عتى اري جلتها تولي صوادرا مثل قباب التل وقال ابو عبيدة
من العرب من يقول اقم عتى اتيك واني اتيك محى حتى اتيك وهي لغة هذيل

أي ورد بعد ورد متتابع

ابو عمرو تصوح البقل اذا ابيض الاه ونه نزارة

ومن معاقبة العين الحاء قولهم الدعاع في الدجاج والعفضاج في الجفضاج وتصوع في تصوح
وجئ به من حبشك وعبشك والعثالة بمعنى الحثالة وبين العين والحاء من القرب ما لولا بحة
في الحاء لكانت عينا كما انه لولا اطباق في الصاد لكانت سينا ولولا اطباق في الطاء لكانت دالا
ابن مسعود اذا كان امام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم
كن لي جارا من فلان العترس الجبار الغضبان وقد عترس عترسة والعنتريس الناقة
الصلبة الجريئة فنعليل من ذلك سلمان كان عتب سراويله فشمرها التعتيب ان
تجمع الحجزة وتطويها من قدام وهو من قولك عتب عتبات اذا اتخذ مرقيات لانه اذا فعل
ذلك بسراويله فقد رفعها ويجوز ان يكون من قولهم عتب فلان في الحديث اذا جمعه في
كلام قليل الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اي يرادونه
فيكرر الحلف ولا يقبلون منه في المرة الواحدة ما زلت اعاتّه واعاتّه اي اخاصمه واراده
وهي مفاعلة من عتّه بالمسئلة اذا الح عليه بها الزهري قال في رجل انعل دابة
رجل فعنتت او عتبت ان كان ينعل فلا شئ عليه وان كان ذلك تكلفا وليس من عمله
ضمن يقال للدابة المعقولة او الظالعة اذا مشت على ثلث كانها تقفز عتبت عتبا ناقالوا وهذا
تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرجة فتنزو من عتبة الي عتبة عنتت من العنت وهو
الضرر والفساد سمي الغمز عنتا لانه ضرر عتلة في عص ولا عتيرة في فر العترة في فل
عترة في ثق تعترسه في صف عتمتها في لق العتلة في رف والعتر في يس
مع الشاء النبي صلى الله عليه ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه ودرو
العواثر العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث لانه يعثر فيه والعافور مثله من العفر وهو
التراب كانه يكب سالكه فيعفر وجهه او فاؤه بدل من ثاء كما قيل فوم في ثوم وجث في جف
فاستعير للورطة والخطة الموبقة فقيل وقع فلان في عاثور شر وعافور شر ولا تبغني عاثورا
اي لا تحفر لي ولا تبغني شرا وقيل العاثور مصيدة تتخذ من الحماء وفي العواثر وجهان احدهما
انه جمع عاثر وهو حبالة الصائد والثاني انه جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم
عثر بهم الزمان اذا ادال منهم واتعس جدهم ويجوز ان يراد العواثير فاكتفى عن الياء بالكسرة
علي ذاك زمان العثاعث هي الشدائد من العثعثة وهي الافساد قال العجاج
وعثعثوا واكثر العثاعث   رواه ابو زيد بالعين وغيره بالهاء ونظير العثاعث التراتر والتلاتل

للامور العظام من الترترة والتلتلة وهما شدة التحريك والعنف ابن الزبير ان نابغة امتدحه
فقال   اتاك ابو ليلى يجوب به الدجي دجى الليل جواب الفلاة عثمثم   هو الجمل الشديد القوي
والعثمثم مثله الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال   عثيثة تقرم جلدا املسا
العثة دويبة تلحس الصوف قال   فان تشتموني على لؤمكم فقد يلحس العث ملس الاديم
قرم الشئ باسنانه قطعه مثل قرضه ضرب الجلد الاملس مثلا لعرضه في برائته من العيوب
والعثيثة لمن اراد ان يقدح فيه بالغيبة النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم
صلح واذا انجبرت على عثم فالدية يقال عثمت يده فعثمت اي جبرت ثم على غير استواء وجبرت
ونحو ذلك وفرته فوفر ووقفته فوقف ورجعته فرجع في الحديث ابغض الخلق الي الله العثري
قيل هو الذي لا في امر الدنيا ولا في امر الاخرة قال ابن الاعرابي يقال جاء فلان عثريا يتجلس اذا
جاء فارغا وهو من قولهم للعذي من النخل او لما يسقى سيحا على خلاف بين اهل اللغة العثري
لانه لا يحتاج في سقيه الي عمل بغرب او دالية وهو من عثر على الشئ عثورا وعثرا لانه
يهجم على الماء بلا عمل من صاحبه كانه نسب الي العثر وحركت عينه كما قيل في الحمض والرمل
حمضي ورملي قال مسيلمة الكذاب عثنوا لها اي بخروا والهاء من العثان وهو الدخان الذي
لا لهب له والضمير لسجاح المتنبئة قال ذلك حين اراد الاعراس بها عثرة في عص عثان
في جن مع الجسم النبي صلى الله عليه العجوة من الجنة وهي شفاء من السم هي تمر بالمدينة
من غرس النبي عليه السلم قال خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة الي صاع سمن وسطها
يتن تج قال عليه السلم كنت يتيما ولم اكن عجبا هو الذي لا لبن لامه او ماتت فعلل بلبن غيرها
او بشئ آخر فاورثها ذلك وهنا وقد عجاه يعجوه اذا علله قال الاعشى
قد تعادي عنه النهار فما يعجوه الا عفافة او فواق   وقال النضر عجي الصبي يعجي عجي اذا صار
عجيا اي محثلا وقيل عجبت الام ولدها اذا اخرت رضاعه عن وقته العجماء جبار والبئر والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس هي البهيمة لانها لا تتكلم ومنه قول الحسن صلوة النهار عجماء لانه لا يسمع
فيها قراءة وان كل قوله رحمه الله من ذكر الله في السوق كان له من الاجر بعدد كل فصيح فيها
واعجم قيل الفصيح الانسان والاعجم البهيمة الجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا والمعنى ان
جنايتها هدر قالوا هذا اذا لم يكن لها سائق ولا قائد ولا راكب فان كان لها احد منهم فهو ضامن
لانه اوطاها الناس واما البئر فهو ان يستاجر صاحبها من يحفرها في ملكه فتنهار على الحافر

او يسقط فيها انسان فلا يضمن وقيل هي البئر العادية في الفلاة اذا وقع فيها انسان ذهب
هدرًا واما المعدن فاذا انهار على الحفرة المستاجرين فهم هدر والركاز عند اهل العراق
المعدن وما يستخرج منه فيه الخمس لبيت المال والمال المدفون العادية في حكمه والركاز
عند اهل الحجاز المال المدفون خاصة والمعادن ليست بركاز وفيها ما في اموال المسلمين
من الزكوة سواء وصف البراء بن عازب السجود فبسط يديه ورفع عجيزته وخوى
وقال هكذا رايت رسول الله يسجد ء العجيزة للمراة خاصة والعجز لهما وعجزت اذا
عظمت عجيزتها وهي عجزاء ولا يقال عجز الرجل ولا رجل اعجز ولكن آلي وعن الزجاج
تسويغ الاعجز وانما قال عجيزته على طريق الاستعارة كما استعار الثفر للثورة وهو للحافر من
قال وفروة ثفر الثورة المتضاجم التخوية ان يجعل بينه وبين الارض خواء اي هواء
وفجوة وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه من الهواء قال ابو النجم ها ونفل الطير في خوايه
قالت ام سلمة كان ينهانا ان نعجم النوي طبخا وان نخلط التمر بالزبيب اراد ان التمر اذا طبخ
ليوخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوي ولا يوثر فيه تاثير من يعجمه اي يلوكه
لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه ح لا تقوم
الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا هم الرعاع من الناس يقال جئت بني فلان فلم اصب الا العجاج و
الهجاج اي الرعاع ومن لا خير فيهم الواحد عجاجة وهجاجة قال
يرضى اذا رضي النساء عجاجة واذا تعمد عمده لم يغضب قدم عليه السلم خوخسر وصا
كسري فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي المنطقة بلغة اهل اليمن سميت بذلك
لانها تلي عجز المنتطق علي قال يوم الشورى لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه
نركب اعجاز الابل وان طال السري هذا مثل لركوبه الذل والمشقة وصبره عليه وان تطاول
ذلك واصله ان الراكب اذا اعروري البعير ركب عجزه من اجل السنام فلا يطمئن ويحتمل
المشقة واراد بركوب اعجاز الابل كونه ردفا تابعا وانه يصبر على ذلك وان تطاول به ويجوز
ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغا طلبته اكباد الابل ولا
يبالي باحتمال طول السرى ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي كنا
نفصح بذلك افصاحا ونحوه قول علي كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تنطق على لسان عمر

الجاج قال لاعرابي من الازد كيف بصرك بالزرع قال اني لاعلم الناس به قال
صفه لنا قال الذي غلظت قصبته وعرضت ورقته والتف نبته وعظمت سنبلته قال اني
اراك بالزرع بصيرا قال اني طالما عاجيته وعاجاني ء المعاجاة تعليل الصبي باللبن او غيره
قال اذا شئت ابصرت من عقبهم يتامى يعاجون كالاذوب جعل ذلك مثلا
لمعاناته امر الزرع ومزاولته له ء في الحديث كل ابن آدم يبلى الا العجب ء هو العظم بين
الاليتين يقال انه اول ما يخلق واخر ما يبلى ويقال له العجم ايضا رواه اللحياني وروى
الفتح والضم فيهما والمعنى جميع جسد ابن ادم يبلى ح لا تدبروا اعجاز امور قد ولت
صدورها ء اي ادبارها واواخرها ء العجمة في حب تعجزه في شيء عجلة في فرق ذو عجز
في زخ عجر بجر وبجر كمر في جل معجزة في فر عجمنك في جن مع الدال النبي صلى الله عليه
لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول ولكن السعالى ء العدوي اسم من الاعداء كالرعوي والبقوي
من الارعاء والابقاء الهامة ولحدة الهام من الطير وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصير هاما
فتطير قال لبيد فليس الناس بعدك في نقير وما هم غير اصداء وهام سئل روبة
عن الصفر فقال هي حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس وهي اعدى من الجرب
عند العرب وقيل هو تاخيرهم المحرم الى صفر السعالي سحرة الجن الواحدة سعلاة اراد ان في
الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل ء ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال
رجل يا رسول الله ارايتك النجدة تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من
وراء اهله ء اي بمثل وعن الفراء ان عدل الشيء ما كان من جنسه وعدله ما ليس من جنسه
تقول عندي عدل غلامك اي غلام مثله وعدله اي قيمته من الدراهم والدنانير اراد ان
النجدة غريزة فالانسان يقاتل حمية لا حسبة كالكلب يهر عن اهله ويذب عنهم طبعا
الكاف في ارايتك مجردة للخطاب كالتي في النجاءك ومعناه اخبرني عن النجدة ء ان ابيض
بن حمال المازني استقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولي قال له رجل يا رسول الله
اتدري ما اقطعته انما اقطعت له الماء العد فرجعه منه وساله ايضا ماذا يحمى من الاراك
فقال ما لم تنله اخفاف الابل العد الذي لا انقطاع له كماء العين والبئر ء انما رجعه منه لان
الماء جميع الناس فيه شركاء وكذلك ما كان كلاء للابل من الاراك لكونه بحيث تصل اليه وتنجع
عليه فاما ما كان بمعزل من ذلك فسايغ ان يحمى وقيل الاخفاف مسان الابل قال الاصمعي

الحف الجمل المسن وانشد   سالت زيد بعد بكر خفا   والدلو قد تسمع كي تخفا   والمعنى ان
ما قرب من المرعى لا تحمى بل يترك لمسان الابل ومانى معناها من الضعاف التى لا تقوى
على الامعان فى طلب المرعى ع في حديث المبعث انه قال لخديجة اظن انه عرض لي شبه
جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا
يرزق ما يحرمه غيره وفى كلامهم هو اكيلكم للمادوم واكسبكم للمعدوم واعطاكم للمحروم
عمر لما عزل حبيب بن مسلمة عن حمص وولى عبد الله بن قرط قال حبيب رحم الله
عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى اي الاجانب قال
اذا كنت فى قوم عدى لست منهم   فكل ما علفت من خبيث وطيب
على
قال لبعض اصحابه وقد تخلف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا اي ما عداك بمعنى ما منعك
وما شغلك عما كان بدا لك من نصرتي ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان
وذو تدراء اي سريع الانصراف والملال كثير البداء فى الامور والتدراء تفعل من الدرء
وهو الدفع اي يدفع نفسه على الخطط ويتهور فى الحديث سئل رجل متى تكون القيمة
فقال اذا تكاملت العدتان اي عدة اهل الجنة وعدة اهل النار ع عدلها في خب لعادية
وعاد في بخ   اعداد فى خب   تعادى فى اكل   لا تعدل فى نه   قيمة عدل في بح   وعدى
فى سط   وتعد وفى لق   عادين في طم   وتعاد في رف
مع الذال
النبى صلى الله عليه لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم روى بفتح الياء وضمها والفرق بينهما نحوه
بين سقيته واسقيته وعمدته واعمدته وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها
من قوله   اطلال الفك بالود كاء تعتذر   وفي معناه عفوت من عفا الدار والمعنى
حتى يفعلوا ما يحجه لمحل العقوبة بهم العذر من قولهم عذيري من فلان اي هات من
يعذرني فى الايقاع به ايذانا بانه اهل لان يوقع به وان على من علم حاله فى الاساءة ان
يعذر الموقع به ولا يلومه ومنه ما جاء في حديث الافك فاستعذر رسول الله من عبد الله بن
ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد فقال
يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وعنه عليه السلام
انه استعذر ابا بكر من عائشة اي قال كن عذيري منها ان عاقبتها وذلك فى شي عتب
فيه عليها ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء

فى دورها العذرة الفناء وبها سميت العذرة لالقائها فيها كما سميت بالغائط وهو المطمئن من الارض
وعنه عليه السلام اليهود انتن خلق الله عذرة ع وعن علي انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون
عذراتكم ع الاكباء جمع كبا بالكسر والقصر وهو الكناسة واذا مد فهو البخور والف الكباء عن
واو لقولهم كبوت البيت اكبوه كبوا وقد تميله العرب وهو فى ذلك اخو العشا فى الشذوذ
عن القياس وفى نظيف الافنية يروى عن عمر انه كان اذا قدم مكة يطوف فى سككها
فيمر بالقوم فيقول قموا فناءكم حتى مر بدار ابى سفين فقال يا ابا سفين قموا فناءكم فقال
نعم يا امير المومنين حتى يجي مهاننا الان فطاف ايضا ثم مر به ولم يصنع شيا فقال يا ابا سفين
الا تقمون فناءكم قال نعم يا امير المومنين حتى يجي مهاننا الان وطاف ايضا فمر به ولم
يصنع شيا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت والله لرب يوم لو ضربته
لاقشعر بطن مكة فقال اجل والله لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة ع قدم عليه
اصيل الغفاري من مكة فقال يا اصيل كيف عهدت مكة فقال عهدتها والله اخصب
جنابها واعذق اذخرها واسلب ثمامها وامش سلمها فقال حسبك يا اصيل ويروى
ان ابان ابن سعيد قدم عليه فقال يا ابان كيف تركت اهل مكة قال تركتهم وقد جيدوا
وتركت الاذخر وقد اعذق وتركت الثمام وقد خاص فاغرورقت عينا رسول الله و
روى انه لما نزل الحديبية اهدى له عمرو بن سالم وبسر بن سفيان الخزاعيان غنما
وجزورا ومع غلام منهم فاجلسه وهو فى بردة له فلتة فقال يا غلام كيف تركت البلاد فقال
تركتها قد تيسرت قد امشر عضاهها واعذق اذخرها واسلب ثمامها وابقل حمضها
فشبعت شاتها الى الليل وشبع بعيرها الى الليل مما جمع من خوص وضمد وبقل
اعذق اي صارت له افنان كالاعذاق يقال اعذقت النخلة اذا كثرت اعذاقها جمع عذق
بالكسر وهو الكباسة واعذق الرجل كثرت عذوقه جمع عذق بالفتح وهو النخلة وقال
الاصمعي اعذق الاذخر اذا خرجت ثمرته اسلب اخوص والسلب خوص الثمام امش
خرج ما يخرج فى اطرافه ناعما رخصا كالمشاش وقيل انما هو امشر اي اورق واخضر
من مشرة الارض وهي اول نبتها   جيدوا اي اصابهم الجود   خاص صار له خوص والخوص
اخوص النخل واخوص العرفج وما كانت البر خوصاء وقد خاصت تخوص اي خوصت
واما خاص بمعنى اخوص فلم يسمع فما اعلم الا فى هذا الحديث   اغرورقت افعوعلت

من الغرق اي غرقت في الدمع الفلتة الفلوث وهي التي لا ينضج طرفاها تيسرت اخصبت من اليسر
ومنه تيسر الرجل اذا حسنت حاله الضمد رطب الشجر ويابسه وقد لمه وحديثه ع ولد رسول الله مغذورا
مسرورا ع يقال عذرته واعذرته اذا ختنته وسررته اذا قطعت سرته وفي حديث ام سلمة انها
قالت ابن صياد ولدته امه وهو اعور معذور مسرور ع اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما
يليه ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه ع اي فليقصر في الاكل وهو
يري صاحبه انه يجتهد وعنه عليه السلام انه كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا ع ذلك
اشارة الي رفع اليد ع جاء الي منزل ابي الهيثم بن التيهان ومعه ابو بكر وعمر وقد خرج ابو
الهيثم يستعذب الماء فدخلوا فلم يلبث ان جاء ابو الهيثم يحمل الماء في قربة يزعبها فرقي
عذقا له وروي انه اخذ مخرفا فاتي عذقا له فجاء بقنو فيه زهوه ورطبه فاكلوا منه وشربوا من
ماء الجسي ثم قال يا ابا الهيثم الا اري لك هاهنا وروي ماهنا فاذا جاء السبي اخذ منا لك خادما
يقال اعذب القوم اذا عذبت مياههم واستعذبوا اذا استقوا وشربوا عذبا زعبت
القربة حملتها مملوءة وقيل دفعتها لثقلها من قولهم سيل زاعب اذا دفع بعضه بعضا
المخرف شبه الدوخلة الهاني والماهن الخادم واصل الهني الاصلاح والكفاية ومنه الهناء
لانه يصلح الجربي ويشفيها ويقال اهننت مالي اذا اصلحته وهنأهم شهرين اذا كفاهم
مؤنتهم وقيل للطعام هني اذا اصلح به البدن عمر لا قطع في عذق معلق اي في
كباسة هي في شجرتها معلقة لما تصرم ولما تحرز علي شيع سرية او جيشا فقال
اعذبوا عن النساء اي امتنعوا من ذكرهن فانه يكسركم عن الغزو ويثبطكم قال عبيد
وتبدلوا اليعبوب بعد الههم صنما فقروا ابا جديك واعذبوا وبات الفرس عذوبا اذا
امتنع من الاكل والشرب ومنه العذاب لانه نكال يمنع الجاني عن مثل ما جني حذيفة
قال لرجل ان كنت لا بد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض
الطيبة البعيدة من الماء والسباخ قال ذو الرمة بارض هجان الترب وسمية الثري
عذاة نات عنها الملوحة والبحر والعذية مثلها وقد عذوت وعذيت احسن العذاة
عن ابي زيد ويمكن ان تكون منها العذي وهو الزرع الذي لا يسقيه الا السماء لبعده ونظيره
هو ابن عمي دنيا سلمان كاتب اهله علي ثلثماية وستين عذقا وعلي اربعين اوقية
خلاص فاعانه سعد بن عبادة بستين عذقا هو النخلة وكانوا كاتبوه علي ان يغرسها لهم
قسلانا

العذق النخلة بحملها

الجسي بالكسر ما نشفه الارض من الرمل فاذا صار الي صلابة امسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه وهو الاحتساء وجمع الجسي الاجساء

الدوخلة المنسوج من الخوص يجعل فيه الرطب يشدد وكفف

اليعبوب الفرس الكثير الجري

جديلة حي من طي وهو اسم امهم

ارض هجان طيبة الترب

الوسمي مطر الربيع لانه يسم الارض بالنبات نسب الي الوسم

فسلانا فما اخطات منها ودية ع الخلاص ما اخلصته النار من الذهب والفضة ومنه الزبد خلاص
اللبن وفي حديث ابن سلام قال اني لفي عذق اجني منه رطبا وروي استجني رطبا ان سمعت
صائحا يقول قاتل الله هؤلاء العرب قد قدم صاحبهم الساعة يعني رسول الله فاخذني افكل
من راس العذق ع الاجناء والاستجناء الاجتناء من الشجرة واجناها واستجناها اذا قطعها ومنه
الاستنجاء وهو قطع النجاسة الافكل الرعدة وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله وانا بنت
تسع وقالت اني لارجح بين عذقين اذ جاءتني امي فانزلتني حتي اتت بي الي الباب وانا انهج
فمسحت وجهي بشيء من ماء وفرقت جميمة كانت علي ودخلت بي علي رسول الله ع نهج
وانهج اذا ربا وعلاه البهر وانهجه غيره وانهجت الدابة سرت عليها حتي انبهرت وفي
الحديث لا والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة ع الجريمة النواة والوثيمة
الحجارة المكسورة من وثم يثم المقداد قال ابو راشد الحبراني رايته جالسا علي تابوت
من توابيت الصيارفة وقد فضل عنها عظما فقلت يا ابا الاسود لقد اعذر الله اليك قال
ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا هو من اعذر بمعني عذره اي جعلك الله
منتهي العذر وغايته لثقل بدنك فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه ع سورة البحوث
هي سورة التوبة لما فيها من البحث عن المنافقين وكشف اسرارهم وتسمي المبعثرة ع ع
ابن عباس سئل عن المستحاضة قال فذاك العاذل يغذو لتستثفر بثوب ولتصل
وروي انه عرق عاند او ركضة من الشيطان هو عرق يخرج منه دم الاستحاضة كانه
سمي بذلك لان المراة تستلم الي زوجها فجعل العاذل للعرق لكونه سببا له يغذو يسيل
العاند الذي لا يرقا من العنود وهو البغي جعلت الاستحاضة ركضة من الشيطان وان
كانت فعل الله تعالي ولا عمل للشيطان فيها لان تناهضت من الاسقام والعلل وقد قال
الله تعالي في محكم تنزيله ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وما كسبت ايدي الناس
فبنزغ الشيطان وكيده في الحديث ان رجلا كان يرائي فلا تمر بقوم الا عذموه اي
اخذوه بالسنتهم واصله العض ان بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم المعاصي
نهاهم احبارهم تعذيرا فعمهم الله بالعقاب اي نهوهم غير مبالغين في النهي وضع
المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا بعد رات في حج نعذر في جيش
عذيري في بيع وعذيقها في جذع مع السراء النبي صلي الله عليه من عرج او كسر

الصيرف المحتال المتصرف في الامور

نسبها الي الشيطان لانها من الامور التي هي من العلل

ولنجز مثلها وهو حِلّ عرج يعرج عرجانا اذا غمز من عارض اصابه وعرج عرجا اذا كان ذلك خلقة فلنجز من جزيت فلانا دَيْنه اذا قضيته والمعنى ان من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي شاة او بدنة او بقرة ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة ع كان اذا عرّس بليل توسد لبنة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا وعمدها الى الارض ووضع راسه الى كفه يقال عرّس واعرس اذا نزل في اخر الليل ومنه الاعراس بالمراة اللبنة المسورة سميت لليبنها كانها مخففة من لبنة ع اتى بعرق من تمر هو سفيف منسوج من خوص وكل شيء مضفور كالنسع او مصطف كالطير المتساطر في الجو فهو عرق والمراد بزبيل من عرق في ذكر اهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون وانما هو عرق يجري من اعراضهم مثل ريح المسك جمع عِرْض وهو كل موضع يعرق من الجسد ومنه قيل فلان طيب العرض اي الريح لانه اذا طابت مراشحه طاب ريحه الثيب يُعْرِب عنها لسانها والبكر تستامر في نفسها الاعراب والتعريب الابانة يقال اعرب عنه لسانه وعرب عنه ومنه الحديث في الذي قتل رجلا يقول لا اله الا الله فقال القاتل انما قالها متعوذا فقال عليه السلام فهلا شققت عن قلبه فقال الرجل هل كان يبين لي ذلك شيئا فقال النبي فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه قول ابرهيم التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق اي لذي عرق ظالم وهو الذي يغرس فيها غرسا على وجه الاغتصاب ليستوجبها بذلك وفي الحديث ان رجلا غرس في ارض رجل من الانصار نخلا فاختصما الى رسول الله فقضى للانصاري بارضه وقضى على الاخر ان ينزع نخله قال الراوي فلقد رايتها يضرب في اصولها بالفؤوس وانها النخل عمّ اي تامة طويلة جمع عميمة قال لبيد سُحُق يمتعها الصفا وسريّه عمّ نواعم بينهن كروم كان يامر الخراص ان يخففوا في الخرص ويقول ان في المال العرية والوصية مرّ تفسير العرية في جح نهى عن بيع العربان وروي عن بيع المسكان قال ابو زيد يقال اعطيته عربانا ومسكانا اي ربونا وهو ان يشتري شيئا فيدفع الى البائع مبلغا على انه ان تم البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان للبائع لم يرتجع منه ويقال اعرب في كذا وعرّب وعربن ومسكن فكانه سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد وامساكا له لئلا يملكه آخر قال عكرشة بن ذويب بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات

اموالهم

السقيفة حزام الرحل وسفيف مزخوص نسيجه من خوص

اموالهم الى رسول الله فقدمت بابل كانها عروق الارطى وذكر انه اكل معه قال فاتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر شبهها بعروق الارطى في حمرتها وحمر الابل كرامها او في ضمرها والضمر امارة الكرم والنجابة وقيل في سمنها واكتنازها لان عروق الارطى مكتنزة رويه لانسرابها في ثرى الرمال الممطورة والوحش تجتزئ بها في حمارة القيظ ع الوذر البضع جمع وذرة وحكى الاصمعي عن بعض العرب جاءوا بثريدة ذات حفافين من الوذر وجناجين من العراق تجذب اولاها فتتقعر اخراها في كتابه لقوم من يهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروكم وربع المغزل جمع عرك وهم الذين يصيدون السمك قال امية بن ابي عائذ الهذلي وفي غمرة الآل خلت الصوي عروكا على راس يقتسمونا ربع المغزل اي ربع ما غزلته نساؤكم وهذا الحكم خص به هولاء ع ارسل ام سليم تنظر الى امراة فقال شمي عوارضها وانظري الى عقبيها هي الاسنان في عرض الفم وعن الزجاج هي الرباعية والناب والضاحكان من كل جانب الواحد عارض امرها بشمها لتسبر بذلك نكهتها وبالنظر الى عقبيها لتتعرف لون بشرتها لانهما اذا اسودّا اسودّ سائر الجسد قال النابغة ليست من السود اعقابا اذا انصرفت ولا تبيع بجنبي نخلة البرما ان الله يبغض لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة هي العود وقال ابو عمرو الطنبور وعن النضر الاوتار كلها من جميع الملاهي وعنه الطبل ع الكوبة النرد وقيل الطبل ع ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك عرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عليه ان ينتقص ويثلب وعرض الوادي جانبه اراد من تنقصني لم اجازه ع لما كتب حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة كتابه ينذرهم امر النبي صلى الله عليه اطلع الله عز وجل رسوله على الكتاب فلما عوتب حاطب فيما كتب قال كنت رجلا عريرا في اهل مكة فاحببت ان اتقرب اليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم هو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا اتيته تطلب معروفه اي غريبا متعلقا بجوارهم اتاه رجل فقال ان ابن اخي قد عرب بطنه فقال اسق ابن اخيك عسلا اي فسد يقال ذربت معدته وعربت وذرب الجرح وعرب وورب مثله انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قوما جيشا وقال انا النذير العريان هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده

ويد امراته وكان الرجل منهم اذا اراد رقوما وجا من بلد بعيد انسلخ من ثيابه ليكون ابين للعين
ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله وابابكر ثيابا بيضا اي جعلوها عراضة وهي هدية
القادم من سفره وفي حديث معاذ بن جبل ان عمر بعث به ساعيا على بني كلاب او على سعد بن
ذبيان فقسم فيهم ولم يدع شيا حتى جاء بحلسه الذي خرج به على رقبته فقالت له امراته اين
ما جيت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم فقال كان معي ضاغط هو الذي يضغط العامل اي
يمنع يده من التعاطي ولم يكن معه وانما قصد ارضا اهله وعن النبي صلى الله عليه لا كذب في ثلث
الحرب والاصلاح بين الناس وارضاء الرجل اهله وقيل اراد ان الله رقيب عليه قال له عدي اني
ارمي بالمعراض فيخزق قال ان خزق فكل وان اصاب بالعرض فلا تاكل هو السهم الذي
لا ريش عليه يمضي عرضا وقال ابن دريد سهم طويل له اربع قذذ دقاق فاذا رمي به اعترض
ابو بكر اعطى عمر سيفا محلى فجاء عمر بالحلية قد نزعها قال اتيتك بهذا لما يعرك
من امور الناس عره وعراه بمعنى قال ابن احمر ترعى القطاة الخمس قفورها
ثم تعر الماء فمن يعر ومنه ان اباموسى الاشعري عاد الحسن بن علي فدخل علي فقال
ما عرانك ايها الشيخ فقال سمعت بوجع ابن اخي فاحببت ان اعوده والوجه يعرك ففك
الادغام ولا يكاد يجي مثل هذا في الاتساع ولكن في اضطرار الشعر كقوله الحمد لله العلي الاجلل
وقوله اني اجود لاقوام وان ضننوا وقال ابو عبيد اراه لما يعروك يعني انه من تخفيف الثقل.
عمر ما منعكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف
لسانه قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهدا اي ان لا تفسدوا عليه كلامه وتهجنوه تفعيل من
عرب الجرح والمراد بالشهدا قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على
الناس قيل معناه تستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياها وجحدت نكذيبها قال
لسلمان اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة هكذا رويت مشددة والصواب
التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تاخذ على ساحل البحر وفيها
سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر قال لعمرو بن معدي كرب ما قولك في علة
بن جلد قال اوليك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا واحثنا طلبا واقلنا هربا قال فسعد
العشيرة قال اعظمنا خميسا واكثرنا رئيسا واشدنا شريسا قال فبنوا الحرث قال حسكة مسكة
قال فمراد قال اوليك الاتقيا البررة والمساعير الفجرة اكرمنا قرارا وابعدنا اثارا والاعراض

جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلايهم اعراضنا ان تذم وتعاب
شفاء امراضنا اي ياخذون ثارنا الخميس الجيش له خمسة اركان الشريس
الشراسة شبههم بالحسكة في تمنعهم مسكة تمسك من تعلقت به فلا تخلصه
المساعير جمع مسعار وهو الذي تسعر به نار الحرب اطردوا المعترفين هم الذين
يقرون على انفسهم بما يوجب الحد خطب الناس فقال الا لا تغالوا اصدق النساء
فان الرجل يغالي صداق المراة حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جشمت اليك عرق
القربة او علق القربة هذا مثل تضرب به العرب في الشدة والتعب وفيه اقاويل ذكرتها
في كتاب المستقصى في امثال العرب قال في متعة الحج علمت ان رسول الله فعلها واصحابه
ولكني كرهت ان يظلوا بهن معرسين تحت الاراك ثم يلبون بالحج تقطر رؤسهم من اعرس
بامراته اذا ابتنى عليها كره ان يحل الرجل من عمرته ثم ياتي امراته ثم يهل بالحج لم يعطف
يلبون على يظلوا وانما ابتداه وتقطر في موضع الحال قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص
تفسيره في الحديث فسد ولا تعرف حقيقته ولم تثبت عن اهل اللغة سماعا والذي
يودي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ من قولهم للناقة الشديدة الغليظة علجوم
وعرجوم عن ابي عمرو وابي تراب وانشد ابو عمرو افرغ لشول وعشار كوم
وكل سرداح بها عرجوم او يكون بمعنى انعرج اي اعوج ومن تركيبه بزيادة الميم كما زيدت
في قولهم اعرنزم اذا انقبض واجتمع فقد حكى الاصمعي استعرز اي انقبض وفي احرنجم الكلب
اذا انقبض وانطوى لانه من الحرج وهو الضيق ومن الحرجة وهي الغيضة لتناشبها وتضايقها
وكما جعل الزجاج النون في العرجون مزيدة واشتقه من الانعراج لا استقواسه او يكون
اصله اعرنجن افعنلل من العرجون بمعنى اعوج فابدلت نونه ميما او يكون لغة في احرنجم
كما قرا ابن مسعود عتى حين وكقولهم الجفضاج ابتاع دار السجن باربعة الاف واعربوا
فيها اربع مائة درهم اي اسلفوا من العربان والعربان منهي عنه وانما فعله خليفة عمر
وفي حديث عطاء انه نهى عن الاعراب في البيع ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب
من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد وعلى الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن ابي
حمضة فقال لا اجعل ما ادرك مثل الذي لم يدرك ففضل الخيل فكتب في ذلك الى عمر
فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به امضوها على ما قال العراب الخيل العربية

المُخلَّص الكَوْدَنُ من الكِدْنة يقال انه لذو كِدْنة اذا كان غليظ اللحم مجبول الخلق وهو البِرذَوْن الهجين وقيل التركي والكَوْدنة في المشي البطء عن يعقوب هبلته امه مدح له كقوله هوت امه ما يبعث الصبح غاديا والوادعي منسوب الي وادعة بطن من همدان اذكرتُ به جاءت به ذكرا شهما داهيا قال ذو الرمة ابونا اياس قدّنا من ادبه لوالدة تنجي البنين وتنذر الضمين في امضوها للقضيه سعد قيل له ان فلانا ينهي عن المتعة فقال قد تمتعنا مع رسول الله وفلان كافر بالعرش يقال للمظلة من جريد النخل يطرح عليها الثمام تتخذها اهل الحلجة عريش ويجمع عُرُشا وعَرْش ويجمع عروشا ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الي عروش مكة والمراد بيوت مكة يعني وفلان كافر مقيم بمكة لما يسلم ويهاجر فالباء في بالعرش لا يتعلق بكافر تعلق باء بالله به في قولك هو كافر بالله ولكن قوله بالعرش خبر ثان للمبتدا كانه قال وفلان كافر في العرش حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تكون القلوب على قلبين قلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والارض وقلب اسود مربد كالكوز مجخيا وامال كفه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير من عرض العود على الاناء والسيف على الفخذين يعرضه ويعرضه اذا وضعه وقيل الحصير عرق يمتد معترضا علي جنب الدابة الي ناحية بطنها اولحمة مربد من الربدة وهي لون الرماد مجخيا مائلا يقال جخى الليل اذا مال ليذهب وجخى الشيخ اذا اجناه الكبر قال لا خير في الشيخ اذا ما جخى اراد انه لا يعي خيرا كما لا يثبت الماء في الكوز المجخي سلمان قال زيد بن صوحان بت عنده فكان اذا تعار من الليل قال سبحان رب النبيين واله المرسلين فذكرت ذلك له فقال يا زيد الهني نفسك يقظان الفك نفسك نائما التعار ان يستيقظ مع صوت ماخوذ من عرار الظليم والمعنى لا تعص الله في اليقظة وانا الفيك ان النائم سالم لا يخاف عليه المآثم كان زيد احمد اليه تسبيحه في حال النوم واستقصر نفسه في ان لم يتعود مثل ذلك فاجابه سلمان بهذا معاذ ضحى بكبش اعرم هو الابيض فيه نقط سود قال معقل بن خويلد الهذلي ابا معقل لا توطئنك بغاضتي رؤس الافاعي في مراصدها العرم ابن عباس سئل عن قوله عز وجل فلا رفث ولا فسوق فقال من الرفث التعريض بذكر النكاح وهي العرابة في كلام العرب العرابة بالفتح والكسر اسم من اعرب وعرب اذا فحش قال رؤبة

والعرب

والعرب في عفافه واعراب وفي حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم وفي حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم هو ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح يقال عرفت ذلك في معراض كلامه ومنه حديث عمران بن الحصين ان في المعاريض عن الكذب لمندوحة اي لسعة وفسحة عروة بن مسعود لما اتصل به خبر المغيرة بن شعبة في مخرجه الي المقوقس في ركب من قومه وانه في منصرفه عدا عليهم فقتلهم واخذ حرائبهم قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج اليه فناداه عروة فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود بن عمرو وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية وفي هذه القصة ان مسعود بن عمرو قال لقومه والله لكاني بكنانة بن عبد يا ليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه لا يعانق رجلا الا صرعه والله لكاني بجندب بن عمرو وقد اقبل كالسيد عاضا على سهم مفوقا باخر لا يشير بسهمه الي احد الا وضعه حيث يريد قيل اصله عرائية باضافة العراء الي ياء المتكلم وهاء السكت فابدلت الهمزة هاء اي اطرقت ارضي وفنائي زائرا كما يطرق الضيوف ام اصبت بداهية فجئت مستغيثا وقيل انما هو عراهية وهي الغفلة اراد اوقعت ها هنا غفلة بغير روية وفيه وجهان آخران احدهما ان تكون مصدرا على فعالية من عراه يعروه اذا زاره فابدلت واوه همزة ثم الهمزة هاء وانما فعل هذا ليزاوج داهية وليس هذا بابعد من جمع الغداة بالغدايا لاجل العشايا ومن المصير الي مأمورة عن مؤمرة لاجل مابورة ومن اشباه لهما لا يستبعد ما ذكرناه مستقيما والمعنى علي هذا الوجه من السداد والصحة علي ما تراه والوجه الثاني ان تكون عزاهية بالزاي مصدرا من عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرب ومعناه اطرقت بلا ارب ولا حاجة ام اصابتك داهية احوجتك الي الاستغاثة الروحة من الروح وهو تباعد صدور القدمين وتداني العقبين بريد ان درعه سابغة تبلغ ذلك الموضع من رجليه عائشة سئلت عن العراك فقالت كان رسول الله يتوشحني وينال من راسي وبه عراك تعني عركا اذا حاضت فهي عارك التوشح الاعتناق لان المعتنق تجعل يديه مكان الوشاح قال جعلت يدي وشاحا له وبعض الفوارس النيل من الراس التقبيل ابن الحنفيه كل الجبن عرضا اي اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسال عمن عمله امن عمل اهل الكتاب ام من عمل المجوس ابو سلمه

كنت ارى الرؤيا أعرى منها غير اني لا أزمل فلقيت ابا قتادة فذكرت ذلك له فقال هي الحمى من العرواء
وهي رعدة الحمى ابن عبد العزيز ان امرأ ليس بينه وبين آدم اب حي لمعرق
له في الموت اي مصير له عرق فيه يعني انه اصيل في الموت النخعي قال لا تجعلوا
في قبري لبنا عرزميا عرزم جبانة تنسب اللبن اليها وانما كرهه لان في هذه الجبانة
احداث الناس فاللبن المضروب فيها مستقذر طاوس اذا استعر عليكم شيء
من النعم فاصنعوا به ما تصنعون بالوحش اي استعصى وند من العرارة وهي الشدة
الحسن قال البتي للحسن يا ابا سعيد ما تقول في رجل رعف في الصلوة فقال الحسن
ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعف وروي انه قال ما رعف لعلك تريد رعف
اي يعلمهم العربية واللغة الفصيحة رعف بفتح العين وقد جاء رعف بضمها وهي ضعيفة
واما رعف فعامية ملحونة وعن ابي حاتم سالت الاصمعي عن رعف ورعف فلم يعرفهما
سعيد ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون هي منبت العرف في الحديث
من سعادة المرء خفة عارضيه قيل العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق
الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه والمعنى خفة اللحية وقيل هو كناية عن كثرة
الذكر اي لا يزال تحرك عارضيه بذكر الله ويقال فلان خفيف الشفة اي قليل السؤال
للناس ذكر بعض الخلفاء بعرين مكة اي بفنائها شبهه لعزه ومنعته بعرين الاسد
وهو غابته وكان دفنه في بئر ميمون من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء
قذفناه في الماء وروي القيناه في النهر اي من عرض بالقذف ولم يصرح عرضنا له
بضرب خفيف تاديبا له ولم نضربه الحد ومن صرح حددناه فضرب المشي على الكلاء
وهو مرفأ السفن مثلا لارتكابه ما يوجب الحد وتعرضه له والالقاء في النهر لاصابته
رجل لما تعرض له سال رجلا عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال
نزلت بين المجرة والمعرة يعني نزلت بين حيين عظيمين كثيري العدد فشبههما
بالمجرة لانها يقال نجوم تدانت فطمس بعضها بعضا وبالمعرة وهي من ناحية
الشام والنجوم هنالك تكثر وتشتبك وعرباني في ار عوض له في جا تعرضوا في جح
تعارى في جر العرضيات في جب العرايا في جح او عرف في بر العارض في صب بالحرش
في بج استعرابا في بح عربانا في بج عرش في دش العرة في عر اعرضت في قص

العرفط

هو ابو جعفر المنصور

العرفط في قل تعرقب في كر عرين في حل العروض في ذق معرضا في يف من عرضك في
فق يعرها في خب عرواي في وط عركة في بج وعوارضها في جن العركي في بر لعريض
في دب بعرة في فر فاعترفها في عر وعرضه في لو مع الزاي النبي صلى الله عليه
بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء فاذا هم باعرابي في قبة له غنم بين يديه فجاءه القوم فقالوا
اجزرنا فاخرج لهم شاة فسمطوها ثم اخرج لهم اخرى فسمطوها ثم قال ما بقي في غنمي الا
فحل او شاة ربى فلما ابهر القوم احتشوا وقد اقال الاعرابي غنمه في القبة فقالوا نحن
احق بالظل من الغنم اخرجها عنا فقال انكم متى تخرجوا غنمي في الحر ترمض وتطرح
اولادها واني رجل قد زكيت وصليت [illegible] العزوبة البعيدة المضرب الى الكلاء فعولة من
عزب اذا بعد ودخول التاء نحو دخولها في امراة فروقة وملولة اعني للمبالغة
لا للتانيث لان فعولا يستوي فيه المذكر والمؤنث كقولك شكور وصبور لهما ويصح ان
دخولها للمبالغة قولهم للرجل فروقة وملولة البجراء المرتفعة من الارض وهو النائي السرة
اجزرنا اعطنا جزرة وهي الشاة التي تذبح السمط الذبح والوجي ابهروا انتصفوا النهار
والبهرة الوسط ترمض تحترق في الرمضاء قال يا لجشة رويدك سوقا بالعوازم
جمع عوزم وهي المسنة وفيها بقية قال سلمة بن زفنا الغنوي وكبش ثلة عجوز عوزم
ضامدة جبهتها بالكركم سوقا منصوب برويدك كقولك رويد زيدا بمعنى امهله ولا تعجل
عليه والكاف للخطاب ويجوز ان يكون ضميرا ورويد مضاف اليه كقولك ضرب زيد
سمع ابي بن كعب رجلا يقول يا لفلان فقال اعضض بهن ابيك ولم يكن فقالوا له يا ابا المنذر
ما كنت فحاشا فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوا التعزي والاعتزاء بمعنى وهو الانتساب وان يقول يا لفلان قال
دعوا يا لكلب واعتزينا لعامر ومنه قوله عليه السلام من لم يتعز بعزاء الله فليس منا اي
من استغاث فقال يا لله او يا للمسلمين وفي حديث عمر يا لله للمسلمين وفي حديثه
ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان ذلك فالسيف السيف والقتل القتل حتى
يقولوا يا للمسلمين ويروى ان رجلا قال بالبصرة يا لعامر فجاء النابغة الجعدي بعصية
له فاخذه شرط ابي موسى فضربوه خمسين سوطا باجابته دعوى الجاهلية والعزاء
والعزوة اسم لدعوى المستغيث المراد بترك الكناية ان يقول اعضض بأير ابيك

في الزجر

ولا يكنى عن الابر بالهن وامره صلى الله عليه بذلك اغراق بالزجر عن الدعوى واغلاظ على اهلها
خير الامور عوازمها اي ما وكدت عزمك عليه ووفيت بعمل الله فيه او فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها
والمعنى ذوات عزمها كقولك عيشة راضية اي التي فيها عزم والتي فيها رضا لان المعزوم عليه والمرضي
ذو عزم وذو رضا اي يصحبه العزم والرضا به قال من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا
رايته هو الذي لا سلاح معه ومنه حديث زينب انها لما اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا
لما قدم المدينة نزل علي كلثوم بن الهدم وهو شاك فاقام عنده ثلثا ثم استعز بكلثوم فانتقل الي
سعد بن خيثمة يقال استعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى
الفعل للمفعول به الذي هو الجار مع المجرور فيقال استعز به وعليه اذا غلب بزيادة مرض او
او بموت والمراد هنا الموت **ابو بكر** في قصة الغار انه كان له غنم فامر عامر بن فهيرة
ان يعزب بها فكان يروح عليهما مغسقا قال يعقوب عزب فلان بابله اذا ذهب بها
الي عازب من الكلا قال سنّ العبدي في دغي وتعزيب وقال غيره مال عزب وجشر
وهو الذي يعزب عن اهله ورجل معزب ومجشر وفيه لغتان عزب السوام وبه تعديته
بغير با ظاهرة لانه نقل من عزب كغرّب من غرب وفي الباء وجهان احدهما ان تزاد
لزيادة التبعيد والثاني ان تنزل منزلة في قوله تجرح في عراقيبها نصلي اي نفعل بها التعزيب
والصقه بها وجوزان يكون عزّب مبالغة في عزب نحو صدّق في صدق ثم يعدي بالباء
وفي الحديث من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزّب اي ابعد العهد باوله وابطا في
تلاوته الترويح للاراحة المغسق الداخل في الغسق **ابن مسعود** ان الله تعالى يحب
ان يوخذ برخصه كما يحب ان يوخذ بعزائمه اي بفرائضه التي اوجبها وامر بها **ابن عمر**
ان قوما اشتركوا في قتل صيد وهم محرمون فسالوا بعض اصحاب رسول الله عما يجب عليهم فامر
كل واحد منهم بكفارة ثم سالوا ابن عمر واخبروه بفتيا الذي افتاهم فقال انكم لمعزز بكم
اي مشدد بكم ومثقل عليكم الامر **سلمة** قال راني رسول الله بالحديبية عزلا
اي لا سلاح معي على فعل كقولهم امراة فنق وناقة علط وجمع علي اعزال قال
رايت الفتية الاعزال مثل الاينق الرعل **عمرو بن ميمون** لو ان رجلا اخذ شاة
عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلى الصلوات الخمس هي الضيقة الاحليل وقد
عززت عزوزا وقال النضر عزوز بينة العزاز اراد انه تخفف الصلوة **عمرو بن معدي كرب**

قال له الاشعث اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة
اي صبور صحيحة العقد والاست تكنى بام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست
بواهية فتضرط والمفزعة من فزع عنه اذا ازال فزعه على حذف الجار وايصال الفعل اي هي
امنة لا ينفقها فزع او من قولهم للرجل الشجاع مفزع لان الافزاع تنزل بمثله ويقال للجبان
ايضا مفزع لكثرة فزعه ونظيره قولهم مغلب **عطا** قال ابن جريج ان عطا حدث
بحديث فقلت له اتعزيه الي احد اي اتسنده من عزاه الى ابيه يعزوه ويعزيه اذا نسبه
الزهري كان يتردد الي مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ويكتب عنه
فكان يقوم له اذا دخل او خرج ويسوي عليه ثيابه اذا ركب ثم انه ظن انه استفرغ ما عنده فخرج
يوما فلم يقم له فقال عبيد الله انك بعد في العزاز فقم هي الارض الصلبة الخشنة تكون
في اطراف الارضين يعني انك في اطراف العلم ولما تبلغ الاوساط فقم ولا تترك القيام لي وتخفف
المحتاج الي في خدمتي هو عزين في عص عزوز في شبه عزل المال في عمه وعزازها في قص
تعززني في حب عززني حل اعتز منا في ظل العزاز في بشه بالعزم في حز العزاز
في خض عزل في خبر عزلا في شو عزاديه في عبه مع **السين** النبي صلى الله عليه
نهى عن عسب الفحل اي عن كراء قرعه والعسب القرع يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا
والمستعسب المستطرق وهذا كلب يعسب اذا ابتغى السفاد وكانه سمي عسبا لان الفحل يركب
العسيب اذا سفد وقد سمي ما يوخذ عليه من الكراء باسمه وقيل عسبت الرجل اذا اعطيته
الكراء على ضراب فحله وعن ابي معاذ كنت تياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل
وعن قتادة انه كره عسب الفحل لمن اخذه ولم ير باسا لمن اعطاه هو بعث سريته فنهى عن قتل
العسفاء والوصفاء وروى والاسفاء العسيف الاجير والعبد المستهان به قال
اطعت النفس في الشهوات حتى اعادتني عسيفا عبد عبد ولا يخلو من ان يكون فعيلا
بمعنى فاعل كعليم او بمعنى مفعول كاسير فهو على الاول من قولهم هو يعسف ضيعتهم اي يرعاها
ويكفيهم ويقال كم اعسف عليك اي كم اعمل لك وعلى الثاني من العسف لان مولاه يعسفه على ما
يريد وجمعه على فعلا في الوجهين نحو قولهم علماء واسراء الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد
وعن المبرد يكون الاجير ويكون الاسير وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا اذا اراد الله بعبد
خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله

هو من عسل الطعام يعسله ويعسله اذا جعل فيه العسل كانه شبهه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي
طاب له ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلولي به ويطيب ح قال لامراة رفاعة القرظي
اتريدين ان ترجعي الي رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت فانه يا رسول الله قد
جاءني هبة وروي ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت وعليها خمار
اخضر فشكت الي عائشة وارتها خضرة جلدها فلما جاء رسول الله والنساء ينصر بعضهن بعضا
فقالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها وسمع انها قد اتت
رسول الله فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله مالي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس
باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها
نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله فان كان ذلك لم تحلي له حتى تذوقي
عسيلته فابصر معه ابنين له فقال ابنوك هولاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين
فوالله لهما اشبه به من الغراب بالغراب وروي انها قالت اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت
طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة
جلبابها ح ضرب ذوق العسيلة وهي تصغير العسلة من قولهم كنا في لحمة ونبيذة وعسلة
مثلا لما بحلاوة الجماع ولذته وانما صغر اشارة الي القدر الذي يحل اراد بالهبة المرة الواحدة
تعني ان العسلة قد ذيقت بالوقاع مرة والهبة الوقعة يقال اخذ رهبة السيف اي وقعته
شبهت ما معه بالهدبة في استرخائه وضعفه الجلباب الرداء وقيل ثوب اوسع من الخمار
تغطي به المراة راسها وصدرها جعل جاء عبارة عن المواقعة كما جعل اتى وغشى ابنوك هولاء
دليل على ان الاثنين جماعة كان في كان ذلك تامة بمعنى وقع وثبت **علي** مر بعبد
الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت
نفسي وقال حين ذكر الفتن فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه
كما يجتمع قزع الخريف اراد السيد والرئيس واصله النحل يقال لفحل النحل يعسوب وقال
الهيبان الفهمي كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر وما ذنبه ان عافت الماء باقر
يعني فحل البقر وهو يفعول من العسب بمعنى الطرق الضرب بالذنب مثل للاقامة
والثبات القزع قطع السحاب **زيد بن ثابت** امره ابو بكر ان يجمع القرآن قال فجعلت
اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف جمع عسيب وهو السعفة ومنه حديث الزهري

بكسر الباء

قبض رسول الله والقرآن في العسب والقضم والكرانيف ح اللخاف حجارة بيض الواحدة لخفة
القضم جمع قضيم وهي جلود بيض قال النابغة قضم تمقته الصوانع الكرانيف اصول السعف
الغلاظ جمع كرنافة ح العسلوج في صب عثا في هج عسيفا في كت وفي ذب عسيب في ضر
عشرابه في نت اعسر في لب يعسفان في ضح يعتس في عص يعساء في من ح
يعسوبا في سح عسعس في جو مع **الشين** النبي صلى الله عليه عن زياد بن الحرث
الصدائي كان رسول في بعض اسفاره فاعتشي في اول الليل فانقطع عنه اصحابه ولزمته فلما
كان وقت الاذان امرني فاذنت فلما نزل للصلوة لحقه اصحابه فاراد بلال ان يقيم فقال له ان
اخا صداء هو اذن ومن اذن فهو يقيم ح اعتشي سار وقت العشاء كاغتدي واستحر وابتكر
انشد الجاحظ لمزاحم العقيلي وجوه لو ان المعتفين اعتشوا بها صدعن الدجى حتى يرى الليل ينجلي
قال يا معشر العرب احمد والله الذي رفع عنكم العشوة اي ظلمة الكفر قال ابو زيد يقال
مضى من الليل عشوة وهي ساعة من اوله الي الربع وفيها ثلث لغات الضم والفتح والكسر قال
الكميت لا ينظر العشوة الملتج غيهبها ولا تضيق علي زواره الحلل قال للنساء انكن
اكثر اهل النار وذلك لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير هو المعاشر كالخليل بمعنى المخال
والصديق بمعنى المصادق قال الله تعالى ولبئس العشير والمراد به الزوج ح قال في حجة الوداع
النساء لا يعشرن ولا يحشرن اي لا يوخذ عشر اموالهن ولا يحشرن الي المصدق
ولكن يوخذ منهن الصدقة بمواضعهن ومنه قوله يوخذ صدقات المسلمين عند بيوتهم
وافنيتهم وعلي مياههم وقيل لا يحشرن الى المغازي وعنه ان وفد ثقيف
اشترطوا عليه ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لا خير في دين لا ركوع فيه والتجبية
الركوع قال جندب الجهني بعث رسول الله غالب بن عبد الله الي من بالكديد وامره
ان يغير عليه فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية فبعثني صاحبي ربية فعمدت الي
تل يطلعني على الحاضر فانبطحت عليه وذلك قبل المغرب فراني رجل منهم منبطحا على التل
فرماني بسهم فوالله ما اخطاني فانتزعته فوضعته وثبت ثم رمى الاخر فوضعه في جنبي
فنزعته ووضعته ولم اتحرك فقال لامراته والله لقد خالطه سهماي ولو كان زايلة لتحرك
هي تصغير عشية على غير قياس يقال اتيته عشيشية وعشيانا وعشيانة وعشيشيانا
الزايلة كل شي تحرك وزال عن مكانه يقال زالت لي زايلة اي شخص لي شخص ورجل رامي

بالاذان

الزوائل اي حب باصباء النساء وانشد ابن الاعرابي وكنت امرأ ارمي الزوائل مرة فاصبحت قد ودعت رمي الزوائل
وعطلت قوس الجهل عن شرعاتها وعادت سهامي بين رث وناصل صلى في مسجد يمنى فيه
عيشومة وهي نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل تتخذ منه الحصر الدقاق قال ذو الرمة
كما تناوح يوم الريح عيشوم ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة
خضراء ابدا في الخصب والجدب عمر وقفت عليه امرأة عشمة باهدام لها فقالت
حياكم الله قوما بتحية السلام وامارة الاسلام اني امرأة حجيمر طهملة اقبلت من هكران و
كوكب اجاتني النائد الى استيشاء الاباعد بعد الدث والوقير فهل من ناصر نجير او داع
يشكر اعاذكم الله من جوح الدهر وضغم الفقر يقال للرجل والمرأة عشمة وعشبة اذا
اسنا ويبسا من عشم الخبز اذا يبس وتكرج وفي حديث المغيرة بن شعبة ان اميمة بنت
الحرث النهدية دخلت عليه تخاصم زوجها وهب بن سلمة بن جابر الراسبي فقالت اصلح الله
الامير ينام عني حجرة وان دنا وتي وولاني دبره ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق
ليلي من جراه طويل وخادمي منه في عويل فقال زوجها كذبت يا عدوة الله وايمث والله
ما اقدر ان اقوم بشانك فكيف اتعداك الي غيرك فقالت والله ما اردت الا هذا ففرق بيني
وبينه فوالله ما هو لا عشمة من العشم والله ما يقدر علي ما يقدر عليه الرجال الاهدام جمع
هدم وهو الثوب الذي هدمه البلى حجيمر تصغير حجمرش وهي العجوز الكبيرة طهملة
مسترخية اللحم هكران وكوكب جبلان النائد جمع نآد وهي الداهية يقال نادته نآدي
جعلت الاستيشاء وهو الاحتلاب والاستخراج يقال استوشيت الناقة اذا امتريتها واستوشى
الفرس استخرج ما عنده من الجري عبارة عن المسألة كما يجعل الاختباط الوقير الغنم الكثير
الناصر المعطي من نصر الغيث ارض بني فلان الجوح الاجتياح الضغم العض ابن عمر
اتاه رجل فسأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا
تغتر ثم سأل ابن الزبير فقال مثل ذلك ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا من امثال العرب
تضرب في التوصية بالاحتياط والاخذ بالوثيقة واصله ان رجلا اراد التعوين بابله ولم يعشها ثقة
بعشب سيجده فقيل له ذلك والمعنى توق الذنب ولا تتكل اتكالا على الاسلام وخذ بما هو احوط لك
وآمن مغبة ابن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم يقال عشيت
الابل اذا تعشت فهي عاشية وفي امثالهم العاشية تهيج الآبية الانق الاعجاب بالمرعى يقال انق الشيء

علي

فهو انق وانيق اذا اعجب وانقت الشيء انقا اذا احببته واعجبت به من في من عالم متعلق بانقل
الثاني عندنا لانه اقربهما ومن في من علم بالشبع والمعنى ما من عاشية اطول انقا من عالم و
لا اطول شبعا من الكلاء من عالم من علم يريد ان العالم منهوم متمادي الحرص وروى ما
من عاشية اذوم انقا ولا ابطأ شبعا من عاشية علم ابن المسيب قال علي بن زيد سمعته
وهو ابن اربع وثمانين سنة وقد ذهبت احدى عينيه ويعشو بالاخرى يقول ما اخاف على
نفسي فتنة هي اشد علي من النساء اي ينظر نظرا ضعيفا يقال عشوت الى النار اعشو
بالعشوة في بدء العشق وتعشيشا في غث عشمة في مر عشري في بين العشاء
زجج ولا يعشروا في توامع الصاد النبي صلى الله عليه غير اسم العاصي وعزيز و
عتلة وشيطان والحكم وغراب وشهاب وسمى المضطجع المنبعث وسمى شعب الضلالة
شعب الهدى ومر بارض تسمى عفرة او عفرة او غدرة فسماها خضرة كره العاصي
لان شعار المؤمن الطاعة والعزيز لان العبد موصوف بالذل والخضوع والعزة لله
تعالى وعتلة لان معناها الغلظة والشدة من عتلته اذا جذبته جذبا عنيفا والمؤمن
موصوف بلين الجانب وخفض الجناح والحكم لانه الحاكم ولا حكم الا الله وشهابا لانه
الشعلة والنار عقاب الكفار ولانه يرجم الشيطان وغرابا لان معناه البعد ولانه اخبث
الطير لوقوعه على الجيف وبحثه عن النجاسة العفرة التي لا نبات فيها انما هي صعيد قد علاها
العثير وهو الغبار والعفرة من عفرة الارض والغدرة التي لا تسمح بالنبات وان انبتت
شيئا اسرعت فيه الآفة اخذت من الغدر عن فضالة قال قال رسول الله حافظ على
العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة
قبل غروبها سماهما بالعصرين وهما الغداة والعشي قال
اما طله العصرين حتى يملني ويرضى بنصف الدين والانف راغم امر بلالا ان يوذن
قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذي يضرب الغائط منهم فكنى عنه بالمعتصر اما من
العصر او العصر وهو الملجأ والمستخفى لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تغفل عن ادبهم
ومنعهم من الفساد والشقاق ويقال للرجل الحسن السياسة لما ولي انه للين العصا
قال معن بن اوس المزني عليه شريب وادع لين العصا يساجلها جماته وتساجله
لما فرغ من قتال اهل بدر اتاه جبريل على فرس انثى حمراء عاقدا ناصيته عليه درعه

ورمحه في يده قد عصم ثنيته الغبار فقال ان الله امرني ان لا افارقك حتى ترضى فهل رضيت قال
نعم قد رضيت فانصرف ع من عصب الريق فاه وعصمه اذا لزق به على اعتقاب الباء والميم ولهما
نظائر ويجوز ان يراد بالثنية الطريق الذي اتى فيه منه وان الغبار قد عصمه اي منعه وسده لتكاثفه
واعتكاره كما يقال غبار قد سد الافق ع في الختالات المتبرجات قال لا يدخل الجنة منهن الا مثل
الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احد رجليه بيضاء وروي عائشه
في النساء كالغراب الاعصم في الغربان قال ابن الاعرابي الاعصم من الخيل الذي في يديه بياض قل
او كثر والوعول اكثرها عصم وقال الاصمعي العصمة بياض في ذراعي الظبي والوعل وعن بعضهم بياض
في يديه او احدهما كالسوار وتفسير الحديث يطابق هذا القول الا ان الرجل موضوعة مكان
اليد قالوا وهذا غير موجود في الغربان فمعناه اذا انه لا يدخل احد من الختالات المتبرجات
الجنة وقيل ان الجناحين للطائر كاليدين للبهيمة والاعصم من الغربان الذي في احد جناحيه
ريشة بيضاء وهو قليل فيها فعلى هذا يدخل القليل النادر منهن الجنة **عمر** قضى ان الوالد
يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده اتسع في الاعتصار فقيل بنو فلان
يعتصرون العطاء قال فمن واستبقى ولم يعتصر من فرعه مالا ولا المكسر واعتصر النخلة
اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا نحل ولده شيا فله ان ياخذه منه فشبه اخذ المال منه واستخراجه
من يده بالاعتصار وفي حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه
في معنى يرجع عليه ويعود عليه ويسمى من يفعل ذلك عاصرا وعصورا وروي يعتسر
الرجل من مال ولده من الاعتسار وهو الاقتسار اي ياخذه منه وهو كاره **الزبير**
اقبل نحو البصرة يسال عن وجهه قال علقتهم اني خلقت عصبة قتادة تعلقت بنشبة
العصبة اللبلاب لانه يعصب بالشجر اي يلتوي عليه ويطيف به ومنه العصبة وهي الجماعة
الملتف بعضها ببعض النشبة الذي ينشب في الشيء فلا ينحل منه ومنه قيل للذئب نشبة
علقه والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط
تعلقه بهم وتشبثه بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها بما يتعلق به بنشبة اي بشيء شديد
النشوب فالباء في بنشبة هي التي في كتبت بالقلم لا التي في مررت بزيد وعن شمر بلغني
ان العرب تقول علقتهم اني خلقت نشبة قتادة ملوية بعصبة وعن ابي الجراح يقال
للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة وعن الحرث بن بدر الغداني كنت مرة نشبة

نشبة فانا اليوم عقبة اي اعقبت بالقوة ضعفا وروي عتبة اي اعتب الناس اعطيهم العتبى
والرضى **ابو هريرة** مرت به امراة متطيبة لذيلها عصرة فقال لها اين تريدين يا امة
الجبار فقالت اريد المسجد هي الرائحة التي تهب بالغبار فاما ان يريد الغبار الثائر من سحب
ذيلها او هيج الرائحة وسطوعها من عطرها **صلة بن اشيم** قال لابي السليل اياك
وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين **ابن عباس**
كان دحية اذا قدم لم تبق معصر الا خرجت اليه هي التي دنت من الحيض كانها التي
حان لها ان تعتصر وانما خص المعصر لانها اذا خرجت وهي محجوبة فما الظن بغيرها وكان
دحية مفرط الجمال وكان جبريل ياتي في صورته **عمرو** دخل عليه معوية وهو
عاتب فقال ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة فقال اجل وربما زبنته فدقت فاه
وكفات اناءها والله لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهدل فما زلت ارمه
بوذائله واصله بوصائله حتى تركته على مثل فلكة المدر وروي ابيتك من العراق وان امرك
كحق الكهول او كالحجذبة وروي او كالعنكبة وروي كالحجاة في الضعف فما زلت اسدي
والحم حتى صار امرك كفلكة الدرارة وكالطراف الممدد العصوب الناقة التي لا تدر حتى
تعصب فخذاها الزبن ان تدفع الحالب ومنه الحرب الزبون الانفضاج الاسترخاء يقال
انفضج بطنه اذا استرخى وانفضجت القرحة اذا انفرجت ومنه تفضج بدنه سمنا وانفضج
وانشد ابو زيد قد طويت بطونها طي الادم بعد انفضاج البدن واللحم الزيم
الكهدل والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الكهدل العجوز وحقها ثديها وقيل الكهدل
ضرب من الكماة وحقه بيضته ويجوز ان تكون اللام مزيدة من قولهم شيخ كوهد اذا ارتعش
ضعفا ويقال كهله اذا اضعفه ونهكه قالوا الوذائل سبائك الفضة جمع وذيلة والوصائل ثياب حمر
مخططة يجاء بها من اليمن الواحدة وصيلة يريد انه زينه وحسنه وعندي انه اراد بالوذائل
جمع وذيلة وهي المراة بلغة هذيل قال وبياض وجهك لم تحل اسراره مثل الوذيلة او كشنف الانضر
مثل بها الاراء التي كانت لمعوية اشباه المرائي يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه وعنى
بالوصائل جمع وصيلة وهي ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ارم امرك بالاراء الصائبة
والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها واصله بما يجب ان يوصل به من المعاون والموازرات
التي لا غنى به عنها المدر الغزال والدرارة المغزل وادر مغزله اداره ضرب فلكة

الغزال مثلا لاستحكام امره بعد استرخائه لان الغزال لا يا لو احكاما وتثبيتا لفلكته لانها اذا
قلقت لم تدر الدوارة وثباتها ان تنتهي الي مستغلظ المغزل وقال من فسر الكهدك بالعجوز
والحق بالثدي المدر الجارية التي فلكت ثدياها وحان لها ان يدر لبنها والفلكه ما استدار من
ثديها شبه بفلكة المغزل الجعدبة والكعدبة والجاة النفاخة وقولهم في علم لرجل من
المدينه جدبة منقول منها الطراف بيت من ادم قال طرفة

القاسم بن مخرمة

رايت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد
سئل عن العضرة للمرأة فقال لا اعلم رخصة فيها الا للشيخ المعقوف هو عضلها عن التزوج
من عصرة الغريم وهو ان يمنع ماله عليه وقد اعتصره المعقوف المنحني والحقف والوطف
اخوان يقال عقفه يعقفه ومنه الاعقف والعقافة شبه المحجن اراد انه لا يرخص الا
لشيخ له بنت وقد ضعف واحدودب فهو مضطر الي استخدامها الحضل في خب
ان يعصبوه في نخ العصفور في رف بعضهم في زه العصائب في شق اعصبوها في
هل عصما في نخ العصيل وعصلها في ربى عضب في جنح بعضلتي في بن العضعض
في برج او عصاجد بالة في رف العصائب في بد لعصبة في عم

مع الضاد

النبي صلى الله عليه ان سمرة بن جندب كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار
ومع الرجل اهله وكان سمرة يدخل الى نخله فيشق علي الرجل فطلب اليه ان يناقله فابى
فاتى النبي صلى الله عليه فذكر له ذلك فطلب اليه رسول الله ان يبيعه فابى وطلب ان يناقله
فابى قال فهبه لي ولك كذا وكذا امرا ارغبه فيه فابى فقال انت مضار وقال للانصاري
اذهب واقلع نخله اتسع في العضد فقيل عضد الحوض وعضد الطريق لجانبه ويقولون
اذا خرجت الريح من هذه العضد اتاك الغيث يريدون ناحية اليمن ثم قالوا للطريقة من النخل
عضد لانها متساطرة في جهة وروي عضيد قال الاصمعي اذا صار للنخله جذع يتناول منه
فهي العضيد والجمع عضدان قال ترى العضيد الموقر المحارا من وقعه ينتثر انتثارا
قال كثير عزة من الغلب من عضدان هامة شربت لسقي وجمت للنواضح بئرها
وقيل هي الجبارة البالغة غاية الطول قال الا انبئكم ما العضه قالوا بلى يا رسول الله قال
هي النميمة وقال واياكم والعضه اتدرون ما العضه هي النميمة اصلها العضهة فعلة
من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع علي عضين قاله

قال يونس بينهم عضة قبيحة من العضيهة وفسر بعضهم قوله تعالى جعلوا القران عضين
بالسحر لانه كذب ونحوها العضة من الشجر في قوله ومن عضة ما ينبتن شكيرها وقد جاء
باصلها من قال نحن من عماية الاروبا يبنى كل عضهة عصيا انتم اليوم في نبوة
ورحمة ثم تكون خلافة ورحمة ثم تكون كذا وكذا ثم يكون ملك عضوض يشربون الخمور
ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون علي من ناواهم وروي ملوك عضوض الملك
العضوض الذي فيه عسف وظلم للرعية كانه يعضهم عضا ومنه قولهم عضتهم الحرب وعضهم
السلاح والعضوض جمع عض وهو الخبيث الشرس وقد عض يعض عضاضه المناواة
المناهضة في العداوة من النوء وهو النهوض نهى ان يضحى بالاعضب القرن والاذن
العضب في القرن الداخل الانكسار قال الاخطل ان السيوف غدوها ورواحها تركت
هوازن مثل قرن الاعضب ويقال للانكسار في الخارج القصم قال ابن الانباري وقد يكون
العضب في الاذن الا انه في القرن اكثر وكانت تسمى ناقته العضباء وهو علم لها ولم تسم بذلك
لعضب في اذنها وفي حديثه عليه السلام ان اصحابه اسروا رجلا من بني عقيل ومعه ناقة
يقال لها العضباء فمر به النبي صلى الله عليه وهو في وثاق فقال يا محمد على ما تاخذني
وتاخذ سابقة الحاج قال ناخذك بجريرة حلفائك ثقيف وكان ثقيف قد اسروا
رجلين من اصحاب النبي فلما مضى ناداه يا محمد فقال ما شانك قال اني
مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح فقال يا محمد اني جائع
فاطعمني اني ظمآن فاسقني فقال رسول الله هذه حاجتك او قال هذه
حاجته ففدي الرجل بعد بالرجلين على م تاخذني اي لم تاسرني
ويقال للاسير اخيذ والاكثر الاشيع حذف الف ما مع حروف الجر نحو لم وبم وفيم والام
وعلام وحتام اراد بسابقة الحاج ناقته كانها كانت تسبق الحاج لسرعتها بجريرة حلفائك
يعني انه كانت بين رسول الله وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل
صاروا مثلهم في نقض العهد وانما رده الي دار الكفر بعد اظهاره كلمة الاسلام لانه علم انه
غير صادق وان ذلك لرغبة او رهبة وهذه خاصة لرسول الله لا تعضية في ميراث الا فيما
حمل القسم هي التفريق من عضيت الشاة اي اذا كان في التركة ما يستضر الورثة بقسمه
كحبة الجوهر والطيلسان والعمامة ونحوها لم يقسم ولكن ثمنه نهى عن العاضهة والمستعضهة

هما الساحرة والمستسحرة عمر أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمير ولا يرضى بهم أمير
ودوي غلبني أهل الكوفة أستعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم الفاجر فيفجر أي
ضاقت علي الحيل في أمرهم من الداء العضال ومنه قوله أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حسن
وذوي معضلة أراد المسألة أو الخطة الصعبة والمعضلة من عضلت الحامل إذا نشب الولد في
بطنها ومنه حديث الشعبي أنه كان إذا سئل عن معضلة قال زباء ذات وبر أعيت قائدها
وسائقها لو ألقيت على أصحاب محمد لأعضلت بهم مثلها بالناقة النفور لذنبها في الاستصعاب
قال كما نفر الأرنب عن الطعان وفي أمثالهم كل أزب نفور أن تعضله في رف التعضوض
في زو بالعضباء في بسر وتستعضد في صب عضباء في عق تعضوض في فو معضدا
في مغ عضوضا في وح فاعتضد في قح عض على ناجذه في جو العضه في خب مع الطاء
أبو هريرة أربى الربا عطو الرجل المسلم عرض أخيه بغير حق أي تناوله بلسانه
عائشة كرهت أن تصلي المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها خيطا هي العاطل وقد
عطلت عطلا وعطولا وتعطلت وعطلها نزع حليها ومنه حديثها أنها ذكرت لها امرأة توفيت
فقالت عطلوها طاوس ليس في العطب زكوة هو القطن ويقال اعتطبت بعطبة إذا
أخذت النار بها قال ابن هرمة جئت بعطبتي أسعى إليها فما خاب اعتطابي واقتداحي
في الحديث سبحن من تعطف العز وقال به يقال العطاف والمعطف كالرداء والمرتدي وتعطفه
وتعطفه كارتداه وترداه وعطفه الثوب كرداه وهذا من المجاز الحكمي كقولهم نهاره صائم والمراد
وصف الرجل بالصوم ووصف الله بالعز ومثله قوله تجر رباط الحمد في دار قومه
أي هو محمود في قومه وقال بها أي وغلب به كل عزيز وملك عليه أمره من القبل وهو الملك
الذي ينفذ قوله فيما يريد عطف في بر عطفة في سف أعطن في بس عطفا في عق
بعطبول في مغ وعطنت في لق عطافا في وف العطلة في سح لا تعطوه في زف بعطن
في عر وقد عطنوا في جب مع الظاء النبي صلى الله عليه بينا هو يلعب وهو صغير
مع الصبيان بعظم وضاح مر عليه يهودي فدعاه فقال لتقتلن صناديد هذه القرية
عظم وضاح لعبة لهم يطرحون عظما بالليل فمن أصابه غلب أصحابه فيقولون
عظيم وضاح صحن الليلة لا تضحن بعدها من ليله وقال الجاحظ إن غلب واحد من
الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجده به إلى الموضع الذي رموا به

الصنديد والصنتيت السيد وهما فعليل من الصد والصت وهو الصدم والقهر لأنه يصد من يسوده ويقهره ويقال صناديد القدر لغوائبه وقالوا للكتيبة صنتيت وصتيت فدل حلوا أحد
البنائين عن النون على زيادتها في الآخر وأن الجيش من شأنه القهر ويحتمل أن يقال في
الصنتيت أنه من الأصتات وهو الأنقياد لأن السيد يصلح أمور الناس ويثقفها والتاء
مكررة والزنة فعليل والدال في الصنديد بدل من التاء الأولى والأول الوجه عمر
قال ذات ليلة في مسير له لابن عباس أنشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو يا أمير المؤمنين
قال الذي لم يعاظل بين القول ولم يتتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير فجعل ينشده
إلى أن برق الصبح هو من تعاظل الجراد وهو تراكبه ويوم العظالى بالضم يوم لبني تميم
لأنه ركب فيه الاثنان والثلثة الدابة الواحدة وقال أبو عمرو تعاظلوا عليه إذا تألبوا يريد
أنه فصل القول تفصيلا وأوضحه ولم يعقده تعقيدا الحوشي الوحشي الغامض قيل هو منسوب إلى
الحوش وهي بلاد الجن ومنها الإبل الحوشية يزعمون أنها التي ضربت فيها فحول إبل الجن قال
كأني على حوشية أو نعامة وعن الرشيد أنه سمع أولاده يتعاطون الغريب في محاوراتهم
فقال لا تحملوا ألسنتكم على الوحشي من الكلام ولا تعودوها الغريب المستشنع ولا السفساف
المتضع واعمدوا سهولة الكلام ما ارتفع عن طبقات العامة وانخفض عن درجة المتشدقين وتمثل
ببيت الخطفي جد جرير إذا أبلت أنسى المقالة فليكن به ظهر وحشي الكلام محرما
مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم أقطع من أرض المدينة ما كان عفا قال الأصمعي يقال أقطعه
من عفاء الأرض أي ما ليس لمسلم ولا معاهد أي مما قد عفا ليس به أثر لأحد وهو مصدر
عفا إذا درس يقال عفت الدار عفوا وعفاء ومنه قولهم عليه العفاء إذا دعي عليه ليعفو أثره
ومنه حديث صفوان إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء
والتقدير ما كان ذا عفاء أو نزل المصدر منزلة اسم الفاعل ويحتمل أن يكون عفاء صفة
للأرض العافية الأثر على فعال كقولهم للأرض البارزة براز وللفاصية فضاء وقيل العفاء
ما ليس لأحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو إذا خلص وعن الكسائي عفوة الماء وصفوته بمعنى
وعفاوة المرقة وعافيها صفوتها من أحيا أرضا ميتة فهي له وما أصابت العافية منها فهو له صدقة
كل طالب رزق من طائر أو بهيمة أو إنسان فهو عاف والجماعة عافية ونحوه في المعنى حديثه
أن أم مبشر الأنصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وأنا في نخل لي فقال من غرسه

اَمسِلَهُ امر كافِرٌ قلتُ لا بل مُسلِمٌ فقال مامن مُسلِمٍ يَغرِسُ غَرسًا او يَزرَعُ زَرعًا فياكلُ منهُ انسانٌ
اودابة اوطايرٌ اوسَبعٌ الاكانت له صدقةٌ ۞ جاء حنظلةُ الاسديّ فقال نافقَ حنظلةُ يارسول
الله نكون عندك تذكرنا الجنّةَ والنارَ كانّا رايُ عَينٍ فاذا رجعنا عافسنا الازواجَ والضَّيعةَ
ونَسِينا كثيرًا ۞ المُعافسة المعالجة والممارسة ومنها اعتفس القومُ اذا اعتلجوا في الصّراع ۞
الضَّيعةُ الصّناعةُ والحِرفة يقال للرجل ماضيعتُك وتُجمع ضِياعًا وضِيَعًا كما جُمعت القَصعةُ
قِصاعًا وقِصَعًا ۞ رايَ عَينٍ منصوبٌ باضمار نَرى وشِبهِهِ حمدَ الله ۞ في الخبر اوّلُ دينكم
نبوّة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم مُلكٌ اعفَرُ ثم مُلكٌ وجَبَرُوّةٌ يُستحلّ فيها الفَرجُ والحَريرُ
اي يُساسُ بالنُّكرِ والدَّهاءِ من قولهم للخبيث المنكر عِفرٌ وفلان اشدّ عَفارةً من فلانٍ وقد
عَفِرَ واستعفَرَ اذا صار عِفرًا الجَبَرُوّةُ الجَبَرُوتُ ۞ كان اذا سجد جافى عَضُدَيه حتّى يُرى
مَن خَلفَه عُفرةُ ابطَيه ۞ العُفرةُ بياضٌ ليس بالنّاصع ولكن كلون عَفَرِ الارض وهو وجهُها
يقال ماعلى عَفَرِ الارض مثلُه ومنه ظبيٌ اعفَرُ وفي حديثه عليه السلام يُحشَرُ الناسُ يومَ
القيمة على ارضٍ بيضاءَ عفراءَ كقُرصةِ النَّقيّ ليس فيها مَعلَمٌ لاحدٍ ۞ النَّقيُّ الحُوّارَى
سمّي لنقائه من النُّخالة قال نُطعِمُ الناسَ اذا ما امحلوا من نَقيٍّ فوقه ادمُه واما النَّفيُّ
بالفاء فيقال لما ترامت به الرَّحى من دقيق نَفيُ الرَّحى كما يقال نَفيُ المطر ونَفيُ القِدرِ
ونَفيُ قوائم البعير لما ترامت به من الحصى ۞ المَعلَمُ الاثرُ ۞ سُئل عن اللُّقَطة فقال
احفظ عِفاصَها ووِكاءها ثم عرّفها فان جاء صاحبها فادفعها اليه ۞ قيل فضالّة الغنم قال
هي لك او لاخيك او للذئب قيل فضالّة الابل قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها تَرِدُ
الماءَ وتاكل الشجرَ حتّى يلقاها ربُّها ۞ العِفاصُ الوعاءُ يقال عِفاصُ القارورة لغلافها و
عِفاصُ الرّاعي لوعائه الذي فيه نفقته وهو فِعالٌ من العَفص وهو الثَّنيُ والعَطفُ لانّ
الوعاءَ يَنثني على ما فيه وينعطف ۞ الوِكاءُ الخيطُ الذي تُشدّ به اراد ان يكون ذلك علامةً
للّقطة فمن جاء يتعرّفها بتلك الصفة دُفعت اليه ورخّص في ضالّة الغنم اي ان لم تاخذها
انت اخذها انسانٌ سواك او اكلها الذئب فخذها وغلّظ في ضالّة الابل واراد بحذائها اخفافها
اي انها تقوى على قطع البلاد وسقاؤها انها تقوى على ورود المياه وكذلك البقرُ و
الخيلُ والبغالُ والحميرُ وكلّ ما استقلّ بنفسه ومنه قول عمر لثابت بن الضحّاك وكان
وَجد بعيرًا اذهب الى الموضع الذي وجدته فيه فارسله ۞ قال له رجل يارسول الله ما لي عهدٌ

عَفقٌ باهلي مُذ عَفارُ النخلِ فوجدتُ مع امراتي رجلًا وكان زوجها مُصفَرًّا حمشًا سَبِطَ الشَّعرِ
والذي رُميت به خَدلٌ الى السواد جَعدٌ قَطَطٌ فلاعن بينهما ۞ اي مُذ عَفرِ النخلِ وذاك انّ
يُعفى عن السَّقي بعد الإبار لئلّا ينتفض اربعين يومًا ثم يُسقى ثم يُترك الى ان يَعطش ثم
يُسقى ماخوذ من تعفير الوحشية ولدها وهو ان تَفطِمه عن الرضاع اياما ثم ترضعه ثم
تقطعه ثم ترضعه تفعل ذلك تاراتٍ حتّى تُتمّ فطامه والاصلُ قولهم لقيتُه عن عُفرٍ اذا
لقيتَه بعد انقطاع اللقاء خمسةَ عشر يومًا فصاعدًا من الليالي العُفرِ وهي البِيضُ تقول
العرب ليس عُفرُ الليالي كالدّادي المُظلمة ۞ وفي حديث هلال بن امية ما قربتُ اهلي مُذ
عَفَّرنا الخَدلُ الغليظ وقد خَدُل خَدالةً ۞ لمّا اخبر يشكو سعد بن عُبادة خرج على حماره
يعفور واسامة بن زيد رديفه فمرّ بمجلس عبد الله بن اُبيّ وكانت المدينة انما هي سِباخٌ
وبوغاءُ فلما دنا من القوم جاءت العجاجة فجعل ابن اُبيّ طرف ردائه على انفه وقال يذهب
محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كُثَّ مَنخِره فلا يغشاه ۞
قالوا سُمّي يعفورًا لعُفرة لونه ويجوز ان قد سُمّي تشبيها في عَدوه باليعفور وهو الظبي
البوغاءُ التربةُ الرّخوةُ كانّها ذريرة كُثّ مَنخِرُه اي ارغام انفه قال ومولًى كلّه يهضم لديك فانما
هضيمةُ مولى القوم كُثُّ المناخر وكانه الاصابة بالكِثكِث من قولهم بفيه الكِثكِثُ وروي
الكَثّ بالثاء بمعنى الارغام وحكى اللحياني عن اعرابي قال لآخر ما تصنع قال ما كثّك وعَطاكَ
اي ما ارغمك واغضبك ابو بكر سلوا الله العفوَ والعافيةَ والمعافاةَ واعلموا ان الصبرَ
نصفُ الايمان واليقينَ الايمانُ كلّه ۞ العفوُ ان يعفوَ عن الذنوب والعافيةُ ان يَسلم من الاسقام
والبلايا ونظيرها الثّاغية والرّاغية بمعنى الثُّغاء والرُّغاء والمعافاةُ ان يعفوَ الرجلُ عن
الناس ويعفوا عنه فلا يكونُ يومَ القيمة قِصاصٌ مُفاعلة من العفو وقيل هي ان يُعافيك الله
من الناس ويُعافيهم منك ۞ ابن الزُّبَير كان اعفَثَ وروي كان الزبير طويلًا
ازرقَ اخضعَ اشعرَ اعفَثَ ورواه بعضهم في صفة عبد الله ابنه قال وكان بخيلًا اعفَثَ
وفيه يقول ابو وجزة دعا الاعفثُ المهذارُ يَهذي بشتمنا فنحن باِنواع الشتيمة اعلمُ
وجدتُ قريشًا كلّها تبتني العُلى وانت ابا بكرٍ بجهدك تهدمُ
الاعفثُ والاجلعُ والفَرجُ الذي ينكشف فرجه كثيرًا قال قُدامة بن الاخزر القُشيري
في عبد الله بن الحَشرج فبرّزتَ سَبقًا اذ جريتَ ابن حشرجٍ وجاء سُكيتًا كلّ اعفثَ اجلحِ

الدادا من الشهر آخره
عفّرنا التراب اي مرّغه
البوغاء التربة الرخوة التي كانها ذريرة عن ابي عبيد
الهضيمة ان يهضمك القوم شيئا اي يظلموك
الكثكث فتات الحجارة والتراب
الاعفث من الرجال الكثير التكشف

وعن ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان ، الاخضع الذي في عنقه خضوع خلقة وقيل الذي فيه تجنأ ، الاشعر الكثير شعر الراس والجسد

ابو ذر ترك اتانين وعفوا ، هو الجحش لانه معفي عن الركوب والاعمال وفيه خمس لغات عَفو وعِفو وعُفو وعفا وعِفا

ابن عباس سئل ما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عن الخراج والعشر لما ضرب عليهم من الجزية

ابن عمر دخل المسجد الحرام وعليه بردان معافريان فنهل الناس اليه يسألونه ، معافر موضع باليمن وقيل قبيلة نهل ونهض اخوان في الحديث اذا عفا الوبر وبرئ الدبر حلت العمرة لمن اعتمر ، اي كثر ووفر يقال عفا بنو فلان اذا كثروا ومنه قوله تعالى حتى عفوا ، ذا العفاف في نخ وتعفي في جفع العفرية في دح عفرة في عص عفرا في بر عفري في ربس العوافي في قن اليعفور في نص يعفو في وج العافي في حبه اعافس في لع عاف في مو عفاها في نص لا تعفق في زو مع القاف

النبي صلى الله عليه من عقد لحيته او تقلد وترا فان محمدا منه بري ، قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد من قولهم جاء فلان عاقد عنقه اذا لواها كبرا والذنب الاعقد الملتوي الذنب اي من لواها وجعدها وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها وكانوا يتقلدون الوتر دفعا للعين فكره ذلك ، انا محمد واحمد والماحي يمحو الله بي الكفر والحاشر احشر الناس على قدمي والعاقب وروي وانا المقفي ، عقبه وقفاه بمعنى اذا اتى بعده ، يعني انه اخر الانبياء ، قال لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر انها حائض عقرى حلقى ما اراها الا حابستنا ، هما صفتان للمرأة اذا وصفت بالشوم يعني انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستأصلهم من شومها عليهم ومحلهما مرفوع اي هي عقرى حلقى وقال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا اي عقر جسدها واصيبت بداء في حلقها وقال سيبويه يقال عقرته اي قلت له عقرا وهذا نحو سقيته ورعيته ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كما قيل الشكوى للشكو ودعرى لاصقى بمعنى اذ عنوا دعرا ولا تصقوا صقا ، مقعو لا ارى الضميرين والمستثنى الا لغو ، نهى عن عقب الشيطان في الصلوة هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولتين في وضوئه

في العقيقة

في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة وعنه عليه السلم مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ، العقيقة والعقيق والعقة شعر راس المولود ثم سميت الشاة التي تذبح عند حلقه عقيقة وهي من العق وهو القطع لانها تحلق مرافق واهراق لغتان بابدال الهاء عن الهمزة وزيادتها قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه فبينا نحن نزول يوما جاء رجل يقود فرسا عقوقا معها مهرة فقال له ما في بطن فرسي هذه فقال غيب ولا يعلم الغيب الا الله ، هي الحامل يقال عقت تعق عقاقا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق قال رؤبة بقارح او زولة معق وعن ابي زيد اعقت فهي عقوق ولا يقال معق وعنه ان العقوق الحامل والحائل معا وعن يعقوب عقت واعقت اذا نبتت العقيقة على ولدها في بطنها ، وفد اليه حصين بن مشمت وبايعه وصدق اليه ماله واقطعه مياها عدة بالعلى المروت ذكرها وشرط له فيما اقطعه ان لا يعقر مرعاه ولا يبقي ماله ولا يمنع فضله ولا يبيع ماءه ، عقر المرعى قطع شجره وفي كتاب العين النخلة تعقر اي يقطع راسها فلا يخرج من ساقها شيء ابدا حتى تيبس فذلك العقر ونخلة عقرة وكذلك من الطين تنبت قوادمه فتصيبها آفة فتعقر فلا تنبت ابدا فهو عقر وتفسير المال ان لا يترك ابلا ترعى فيه وينفذ عرزه ومنع فضله ان لا يخلي ابن السبيل الرعي فيه مع ان فيه فضلا عن حاجته ، من عقب في صلاته فهو في صلاة ، هو ان يقيم في مجلسه عقيب الصلوة يقال صلى القوم وعقب فلان بعدهم وحقيقة التعقيب اتباع العمل عملا كقولهم لمن يجي مرة بعد اخرى ولمن يحدث غزوة بعد غزو وسيرا بعد سير وللفرس الذي لا ينقطع حضره ولمن يحدث بعد الاساءة ويقتضي دينه كرة بعد كرة معقب يقال ان كان اساء فلان فقد عقب باعتذار قال لبيد طلب المعقب حقه المظلوم وقوله عز وجل لا معقب لحكمه اي لا احد يتبع حكمه ردا وقال تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يتبع ادباره اقبالا والتفاتا وقالوا تعقيبة خير من غزاة وفي حديث انس انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت ، هو ان يصلوا عقب التراويح ، انا عند عقر حوضي اذود عنه الناس لاهل اليمن اني لاضربهم بعصاي حتى ترفض وروي اني لبعقر حوضي يقال اعقاب الحوض واعقاره بمعنى وهي مؤخره الواحد عقب وعقر اي اذودهم لاجل ان يرد اهل اليمن الارفضاض التكسر والتفرق

افعلال من الرفض ه لعن عاقر الخمر هو من الفاعل الذى للنسب بنى من المعاقرة
وهي الادمان كسافر في واحد السفر والسفار من المسافرة ه ما من صاحب غنم لا يؤدي
حقها الا جاءت يوم القيمة اوفر ما كانت فتنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها
عقصاء ولا جلحاء وروي عضباء ولا عطفاء العقصاء الملتوية القرن من عقص الشعر
والعطفاء مثلها من الانعطاف الجلحاء كالجماء من جلح الراس العضباء المنكسرة
القرن اي هي سليمة القرون مستويتها لتكون اجرح للمنطوح ه ان نعله كانت
معقبة مخصرة ملسنة اي مصيرا لها عقب مستدقة الخصر وهو وسطها مخرطة الصدر
مدقفة من اعلاه علي شكل اللسان ابو بكر منعته العرب الزكوة فقيل له
اقبل ذلك الامر منهم فقال لو منعوني عقالا مما ادوا الي رسول الله لقاتلتهم عليه كما
اقاتلهم علي الصلوة وروي لو منعوني عناقا وروي لو منعوني جديا اذوط هو صدقة
السنة اذا اخذ الاسنان دون الاثمان وكان الاصل في هذه التسمية الابل لانها التي
تعقل وعن معوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابى سفين على صدقات
كلب فاعتدي عليهم فقال عمرو بن عداء الكلبي
سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين
اراد مدة عقال فنصبه على الظرف وعن ابن ابي ذباب قال اخر عمر الصدقة عام
الرمادة فلما احيا الناس بعثني فقال اعقل عليهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتني بالاخر
اي اوجب وقيل هو العقال المعروف وعن محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة في
عهد رسول الله فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتي بعقاليهما وقرانيهما وكان
عمر ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاء المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل و
الاروية وقيل انما اراد الشيء التافه الحقير فضرب العقال مثلا له الاذوط الصغير
الفك والذقن وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلي ويقصر الاسفل عمر سافر في
عقب رمضان وقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته ه ابو زيد جاء فلان على
عقب رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت ايام من اخره وقال ابن الانباري
لليلة تبقى منه الي عشر ليال تبقين منه ويقال جاء على عقب رمضان وفي عقبه اذا
جاء وقد مضى الشهر كله ومنه صليت عقب الظهر تطوعا اي دبرها تسعسع اي انحط

وادبر ومنه قولهم تسعسعت حال فلان ويقال للكبير قد تسعسع قال
يا هند ما اسرع ما تسعسعا وقال شمر من روى قد تشعشع ذهب به الي رقة الشهر وقلة
ما بقي منه من شعشعة اللبن وغيره اذا رقق بالماء فيه دليل لمن راى صوم المسافر افضل من فطره
لما توفي النبي صلى الله عليه قام ابو بكر فتلا هذه الاية انك ميت وانهم ميتون فعقرت حتى خررت
الي الارض ه العقر ان يفجاه الروع فلا يقدر ان يتقدم او يتاخر دهشا ه كان يعقب الجيوش في
كل عام اي يرد قوما ويبعث اخرين يعاقبونهم يقال قد عقب الغازية واعقبوا اذا وجه مكانهم
غيرهم عثمان اهديت له يعاقيب وهو محرم بالعرج فقام علي فقال له لم قمت فقال لان
الله يقول وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما جمع يعقوب وهو ذكر القبج العرج منزل بطريق
مكة ابن مسعود ذكر القيمة وان الله يظهر للناس قال فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب
المنافقين فلا يقدرون على السجود وروي وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا العقد و
العقل والعقم اخوات وقيل للمراة العاقر معقومة كانها مشدودة الرحم ويقال للفرس اذا
كان شديد معاقد الرسغ انه لشديد المعاقم يقال لكل فقرة من فقار الظهر طبق وقيل
طبقة والجمع طبق اي تصير فقارة واحدة فلا تنعطف للسجود ابي هلك اهل العقدة ورب
الكعبة والله ما اسى عليهم ولكن اسى علي من يضل يعني ولاة الحق والعقدة البيعة المعقودة لهم
من عقدة الحبل والعقدة العقار الذي اعتقده صاحبه ملكا ابن عباس سئل عن امراة
دخلت على قوم فارضعت صبيا قال اذا عقي حرمت عليه وما ولدت ه من العقي وهو اول ما يخرج
من بطن المولود اسود لزجا قبل ان يطعم يقال عقى يعقي عقيا وهل عقيتم صبيكم اي هل سقيتموه
عسلا ليسقط عنه عقيه وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه ه عطف على الضمير
المستتر في حرمت من غير ان يوكده وهي مستقبح لولا انه فصل بين المعطوف ه لا تاكلوا من تعاقر
الاعراب فاني لا امن ان يكون مما اهل به لغير الله ه هو التباري في عقر الابل كفعل غالب وسحيم
واراد به ما يتعاقر فوضع المصدر موضعه والمعنى انهم يتعاطونه رياء الناس ولا يقصدون به
وجه الله فيشبه ما اهل به لغير الله ه عمرو كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع
الناس فقرا فتفرقوا ففعل ذلك وفعلوه غير مرة فقال يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير
الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم ه قطعت رجل رجل فرفعها وصاح فقيل
لكل مصوت رفع عقيرته المتكاء من المتك وهو عرق بظر المراة والمراد العظيمة البظر لان

ابن المسيب

عرقه اذا اعظم عظم هو وقيل هي التي لا تحبس بولها وقيل هي المفضاة
قال رجل لامراته ان مشطتك فلانة فانت طالق البتة فدخل عليها فوجدها تعقص راسها
ومعها امراة اخرى فقالت امراته والله ما مشطتني الا هذه الجالسة ولكن لم تحسن ان
تعقصه فعقصته هذه فسيل سعيد عن ذلك فقال ما مشطت ولا تركت ولا سبيل عليه
في امراته والعقص الفتل وقيل ان يلوي الشعر حتى يبقى ليته ثم يرسل والمعنى ان
الطلاق علق بجميع المشط لا ببعضه وقد اتت بالبعض فلا سبيل عليه لمن اراد الفرقة

النخعي

بينه وبين امراته لان الطلاق لم يقع المعقب ضامن لما اعتقب هو الرجل
يبيع الشي ثم يحتبسه حتى يتقد له ثمنه فان تلف تلف منه وهو من تعقبت الامر واعتقبته
اذا تدبرته ونظرت فيما يؤول اليه قال وان منطق زل عن صاحبي تعقبت آخر ذا معتقب
لانه متدبر لامر المبيع ناظر فيما يكون عاقبته من اخذ او ترك في الحديث من اعتقل الشاة
واكل مع اهله وركب الحمار فقد بري من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها
واعتقال الرمح منه ومنه اعتقل مقلد مسرجه وتعقله اذا ثنى عليه رجله قال النابغة
متعقلين قوادم الاكوار في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب ثم
يمجج عقل الكرم اذا اخرج الحصرم اول ما يخرجه وهو الحقيلي وكحب من الكحب
وهو الغورق اذا اجل حبه والكحبة الحبة الواحدة ومجج من المج وهو الاسترخاء بالنضج
عقار في دج يتعاقلون معاقلهم في رب بحقيقته في ده لا عقر في بيع بعقدة في بيت
عقلوا عنه في جل معقلات في فر عقص في لب لا تعاقل في وض يعاقب في رك علي

الكاف مع الباء

النبي صلى الله
العقص في دج عقدت في لب ولا تعاقروا في بيس
مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيا ومر بامراة لها شويهات فذبحت له فقال ان هذه الاخلاق
بيد الله فمن شاء ان يمنحه منها خلقا حسنا فعل قال ابو عبيدة هي الخمسون من الابل الى
المائة وعن الاصمعي الى السبعين والجمع عكر قال فيه الصواهل والرايات والعكر ورجل
معكل له عكرة وهي من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة

عمر

ساله رجل فقال عنت
لي عكرشة فشنقتها بجبوبة فسكنت نفسها وسكنت تسلبها فقال فيها جفرة في العكرشة
انثى الارانب الشنق الكف فعبر به عن الرمي او الضرب المثخن الكاف للمرمي عن
الحركة الجبوبة المدرة يقال اخذ جبوبة من الارض لغة اهل الحجاز عن الاصمعي

ابن خثيم

الربيع

النسيس بقية النفس الجفرة الجناف التي قد اكلت اغلسوا انفسكم عكس
الحيل باللجماي كفوها وردوها ويقال عكس البعير اذا عقل يديه ثم رد الحبل من تحت ابطه فشده
بحقوه عن ابن دريد ودون ذلك عكاس ومكاس اي مرادة ومراجعة

قتادة

قال في قوله
عز وجل اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون لما نزلت هذه الاية قال ناس من اهل الضلالة
يزعم صاحبكم محمد ان الحساب قد اقترب فتناهوا قليلا ثم عادوا الى اعمالهم اعمال السوء فلما انزل
الله اتى امر الله فلا تستعجلوه قال ناس من اهل الضلالة يزعم صاحبكم هذا ان امر الله قد اتى فتناهى
القوم قليلا ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء ثم انزل ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة الاية
اي الى اجل من هبهم الردى من قولهم رجع الى عكره وعتره وفي امثالهم عادت لعكرها
لميس ولعترها انشد الاصمعي

امست قريش قد تجلى غدرها ... وسيئا فيمن سواها عذرها
فلن يعود لقريش عكرها ... ما ساق اعباش الظلام فجرها

وعن ابي عبيدة العكر الديدن والعادة يقال ما زال ذلك عكره وروي عكرهم يذهب به الى
الدنس والدرن والصواب الاول العكارون في جي عكوتها في غث فعكر في هت
عكاك في كن ماعكم في كب عكاكا في اد عكمها في جز

اللام مع الكاف

النبي صلى الله عليه
مر برجل وبرمته تفور على النار فقال له اطابت برمتك قال نعم بابي انت وامي فتناول منها
بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم بالصلوة اي يمضغها ويلجلجها في فيه وعلك والك اخوان
وعن اللحياني علك الجبن ومكله وذلك يمعني وبرمته تفور رحال من الضمير في مر على
سنن قوله وقد اغتدي والطير في وكناتها

بعث عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وخبيب
بن عدي في اصحاب لهما الى اهل مكة يتخبرون له خبر قريش حتى اذا كانوا بالرجيع اعترضت
لهم بنو لحيان من هذيل قال عاصم

ما علتي وانا جلد نابل ... والقوس فيها وتر عنابل
تزل عن صفحتها المعابل ... والموت حق والحيوة باطل

وضارب بسيفه حتى قتل واسروا
خبيب بن عدي فكان عند عقبة بن الحرث فلما ارادوا قتله قال لامراة عقبة ابغيني
حديدة استطيب بها فاعطته موسى فاستحد بها فلما ارادوا ان يرفعوه الى الخشبة قال
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا اي ما عذري ان لا اقاتل ومعي اهبة القتال وهي
من الاعتلال كالابذرة من الاعتذار نابل معه نبل عنابل مثل جحجبي وهو اغلظ الاوتار
وابقاها واملؤها للفوق واصونها سهما المعابل النصال العراض التي لا عيب لها جمع معبلة

الاستطابة والاستنداف الاستحداد من قولهم دف عليه اذا انسفه اي استاصله ومنه دفف على الجريح
البدد جمع بدة وهي الحصة انشد الكسامي لما التقيت عميرا في كتيبته عاينت كاس المنايا بيننا بددا
وليت جبهته خيلي شطر خيلهم واجفونا باسد قاتلوا اسدا والقدير واقتلهم فلا تبق احدا
اي قتلا مقسوما عليهم بالحصص وعن الاصمعي اللهم اقتلهم بددا بفتح الباء متفرقين
ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان الى يوم القيمة اي يصطرعان ويتدافعان قال ابو ذويب
فلبثن حينا يعتلجن بروضة فيجد حينا في العلاج ويشمع قالت ام قيس بنت محصن
اخت عكاشة دخلت بابن لي على رسول الله لم يطعم الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه
ودخلت عليه بابن لي قد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه
العلق وروي اعلقت عليه الاعلاق ان تدفع باصبعها لغانغه وهي لحمات عند اللهاة
تعالج بذلك عذرته وحقيقه اعلقت عنه ازالت عنه العلوق وهي الداهية قال
وقد علقت بثعلبة العلوق ومن رواه عليه فمعناه اوردت عليه العلوق بعنى ما عذبته به
من دغرها ويقال اعلقت على اذا ادخل يدك في جحوره يتقبا وعن بعض هذيل كنت
موعوكا وجدى فطخطخ الليل دجاجيته وكنت صاحب قدح وانقاب فاذنت واتلح
نارا بي واني لمقموح فاعلق على من العذرة اي من اجلها العلق جمع علوق دعا
على مضر فقال اللهم اجعلها عليهم كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو دم
كان يخلط بوبر ويعالج بالنار وقيل كان فيه قردان ويقال للقراد الضخم العلهز وقيل
العلهز شي ينبت ببلاد بني سليم يشبه الجزاز له عنقر اي اصل رخص كاصل البردي
على بعث رجلين في وجه فقال انكما علجان فعالجا عن دينكما اي صلبان شديدا
الاسر يقال رجل علج وعلج ويقال للحمار الوحشي علج لاستعلاج خلقه والعلج الناقة
الشديدة والعلجوم مثلها بزيادة الميم فعالجا اي داريا ابو هريرة راى عليه
ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة اذا علق الشوك او غيره بالثوب فخرقه فذلك الخرق
علق الاصطبة مشاقة الكتان ابن عمر راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا
تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه وسيف معلوب مثلم وطريق معلوب للذي
يعلب بجنبيه فالعلب والعلب الاثر قال ابن مقبل
هل كنت الا مجتا تسقون به قد لاح في عرض من باد الم علبي والمعنى لا تؤثرنها بشدة

اتحاملك على انفك في السجود معوية قال للبيد الشاعر كم عطاوك قال الفان وخمس مائة
فقال ما بال العلاوة بين الفودين فقال اموت الان فتكون لك العلاوة والفودان
فرق له فترك عطاءه على حاله العلاوة ما عولي فوق الحمل زائدا عليه ويقال ضرب علاوته
اي راسه الفودان العدلان لانهما شقا الحمل من قولك لشقي الراس فودان والفود
ناحية البيت ويقال جعلت كتابك فودين اي طويت اسفله واعلاه حتى جعلته نصفين
اراد بهما الالفين وبالعلاوة خمس المائة عائشة توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي
على راس اميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة فقالت عائشة ما اسى على شي من امره
الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اي لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
لانه مات فجاة ابن عباس ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تعلق في الجنة
وروي تسرح وروي ارواح الشهداء تجول في طير خضر تعلق من ثمار الجنة
اي تاكل وتصيب يقال علقت البهمة تعلق علوقا اذا اصابت من الورق وعلقت
الابل العضاة اذا تسنمتها ومنه علق فلان فلانا اذا اتبا وله بلسانه النخعي
قال في الضرب بالعصا اذا علا ففيه قود اي اذا ثناه واعاده من العلل في الشقي
عطاء ذكر الحطاط فقال هبط معه بالعلاة وهي السندان فعلة من العلو
وكذلك قولهم للناقة علاة وهي المشرفة الضخمة والعليان مثلها قال
نقد مها كل علاة عليان في الحديث سبيعة انها لما تعلت من نفاسها
تشوفت للخطاب اي قامت وارتفعت قال جرير فلا حملت بعد الفرزدق حرة
ولا ذات بعل من نفاس تعلت ويحتمل ان يكون المعنى سلمت وصحت واصله
تعللت مطاوع عللها الله اي ازال علتها كفرعه وجلد البعير فعل به ما فعل بتقضض
البازي وتطننت تعلقت في بر وعلاك في دك بعلالة الشاة في صو علاة في رج
عيلام في ضب تعلق عنه في نا معلقين في عف اعلق في عن العليا في عن العليقي في قص
بالعلق في نخ بالعلقة في شم علق القربة في عر المعلول في دج بنو العلات في عي
العلاني في عي اعل عنج في وط بالعلاة في بس اعلمت في شج العلوص في شو علبة في دل
علانها في نش معلمين في بو عالية الدم في رك فعليك في اد بحلباء في رج
مع المسيم النبي صلى الله عليه تعوذوا بالله من الاعميين ومن قترة وما ولد

هما الايهمان السيل والحريق لما يرهق من يصيبانه من الحيرة فى امره قتنرة على الشيطن
ويكنى اباقترة ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او ينصر عصبة او يدعو الى
عصبه فقتل فقتلة جاهلية هي الضلالة فعيلة من العمى العصبه بنو العم وكل من
ليست له فريضة مسماة فى الميراث وانما ياخذ ما بقى بعد ارباب الفرائض فهو عصبة
قال فى العمرى والرقبى انها لمن اعمرها ولمن ارقبها ولورثتهما من بعدها كان
الرجل يتفضل بالاعمار والارقاب على صاحبه فيستمتع بما يعمره او يرقبه اياه مدة
حياته فاذا مات لم يصل منه الى ورثته شئ وكان للمعمر والمرقب اولورثته فنقضه
عليه السلم واعلم ان من ملك ذلك فى حيوته فهو لورثته من بعده وقد مر نحو من
هذا فى باب رق مع ذكر معانى العمرى والرقبى من الكلام اللغوى والفقهى سأله
ابو رزين العقيلي اين كان ربنا قبل ان خلق السموات والارض فقال كان فى عماء
تحته هواء وفوقه هواء هو السحاب الرقيق وقيل السحاب الكثيف المطبق وقيل
شبه الدخان يركب رؤس الجبال وعن الجرمى الضباب ولابد فى قوله ان كان
ربنا من مضاف محذوف كما حذف من قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه قدم
عليه قطن بن حارثة العليمى مع وفد من كلب المدينة فكتب لهم هذا كتاب من محمد
رسول الله لعماير كلب واحلافها ومن ظاره الاسلام من غيرهم مع قطن بن حارثة
العليمى باقام الصلوة لوقتها وايتاء الزكوة بحقها فى شدة عقدها ووفاء عهدها بمحضر
من شهود المسلمين سعد بن عبادة وعبد الله بن انيس ودحية بن خليفة الكلبى
عليهم فى الهمولة الراعية البساط الظؤار فى كل خمسين ناقة غير ذات عوار والحمولة
المائرة لهم لاغية وفى الشوى الورى مسنة حامل او حائل وفيما سقى الجدول من العين
المعين العشر من ثمرها ومما اخرجت ارضها وفى العذى شطره يقيمه الامين لا يزاد عليهم
وظيفة ولا تفرق شهد الله على ذلك ورسوله وكتب ثابت بن قيس بن شماس العماير
جمع عمارة وهى الحى العظيم فمن فتح فانه ذهب الى التفاف بعضهم على بعض كالعمارة
وهى العمامة ومن كسر فلانهم عمارة للارض واشتقها بعضهم من العومرة وهي الجلبة ومن
اعتمر الحاج اذا رفع صوته مهلا بالعمرة لما يكون فيهما من الجلبة ظاره عطفه الهمولة
التى اهملت للرعى البساط جمع بسط وهى التى معها ولدها والظؤار جمع ظئر وهى التى

ظئرت

ظئرت على غير ولدها المائرة التى يمتار عليها لاغيه ملغاة الشوى الشاء الورى السمين
قال الطرماح بوجوه كالوذائل لم تخنثن عنها ورئ الشنام اوصانى جبن الى السوال
حتى نغفت على عمورى هى جمع عمر وقد روي فيه الضم وهو لحم اللثة المستطيل بين كل سنين
عمر ايما جالب جلب على عمود بطنه فانه يبيع كيف شاء ومتى شاء اى على ظهره و
قيل هو عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة والمعنى جلب معانيا للمشقة كانما حمل
المجلوب على هذا العرق وسمى الظهر عمودا لانه يعمد البطن وقوامه به واما العرق فقد شبه
لامتداده واستطالته بعمود الخباء ابو ذر قال الاسود خرجنا عمارا فلما انصرفنا
مررنا بابى ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث اما ان العمرة من مدركم اى معتمرين
ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وفلان يعمر ربه اي يصلي ويصوم
وعمر ركعتين اي صلاهما ويحتمل العمار ان يكون جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم
يسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل
يذر ومامنه دون الماضى واسمى الفاعل والمفعول وكذلك يدع وينبغى ونحوه السفار
والسفر للمسافرين وان يقال للمعتمرين عمار لانهم عمروا الله اى عبدوه الشعث ان
يغبر الشعر وينتتف لبعد عهده بالتعهد من المشط والدهن اراد ذا الشعث التفث ما
يفعل عند الخروج من الاحرام من تقليم الاظفار والاخذ من الشارب ونتف الابط والاستحداد
وقيل التفث اعمال الحج وقال الاغلب لما وسطت القفر فى جنح الملث
وقد قضيت النسك عنى والتفث فجاءنى ذئب به داء الغرث وقال امية
شاحين اباطهم لم يفروا تفثا ولم يسلوا لهم قملا وصيبانا قال الاصمعي مدرة الرجل
بلدته والجمع مدر ويقال ما رايت مثله فى الوبر والمدر يعنى ان العمرة يبتدا لها سفر غير
سفر الحج خباب راى ابنه مع قاص فلما رجع ائتزر واخذ السوط وقال امع العمالقة
هذا قرن قد طلع هم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلم الواحد عمليق وعملاق
ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم ويتظرف لهم عملاق وهو يتعملق للناس شبه القصاص
باولئك الجبابرة فى استطالتهم على الناس واراد تعملقهم لهم القرن اهل كل عصر يحدثون بعد
فناء اخرين يعنى انهم قوم حدثوا ونجموا لم يكونوا على عهد رسول الله وقيل اراد قرن الحيوان
شبه به البدعة فى نطحها الناس عن السنة وتبعيدهم عنها محمد بن مسلمة فى حديث

مرحبا
محاربته قال من شهد هما مارات حرباً بين رجلين قط علمتها مثلها قام كل واحد منهما الي
عند شجرة عمرية فجعل كل واحد منهما يلوذ بها من صاحبه فاذا استتر منها بشئ حذم
صاحبه ما يليه حتى تخلص اليه فما زالا ينحتان ما بها بالسيف حتى لم يبق فيها غصن وافضى كل
واحد منهما الى صاحبه هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم
النابت على الشطوط عبري وعمري ولما سواه ضال قال ذو الرمة
قطعت اذا تجوفت العواطي ضروب السدر عبرياً وضالا وانما قيل له العبري لنباته
على العبر والعمري لقدمه او الميم فيه معاقبة للباء كقولهم رماه من كثب وكثم ينحتان ما بها
يقطعانها قال ولا يا يحلون اللحما الا نخذ ما الشعبي اتي بشراب معمول قيل
هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج عطاء اذا توضأت فلم تعم فتيمم اي لم
تعم اعضاءك بايصال الوضوء اليها يعني اذا كان عندك من الماء ما لا يفي بطهورك فتيمم
في الحديث لا باس ان يصلي الرجل على عمرته اي كمته قال فامت تصلي والخمار من
العممة فخ تعوني رب عمرك الله في خب والمعاني في نبد عمروس في مل
اعمد ومن عمال في ذم مع النون النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول
الناس اعناقا وروي اعناقا اي اسراعا الي الجنة والعنق الخطو الفسيح ومنه قوله
عليه السلم لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح
ومنه قوله ان رهطا ثلثة انطلقوا فاصابتهم السماء فلجاوا الى غار فبينما هم فيه اذا
انقلعت صخرة من قلة الجبل حتى تدهدهت حتى جثمت على باب الغار فقال القوم
بعضهم لبعض كف المطر وعفا الاثر ولن يراكم الا الله فلينظر كل رجل افضل عمل عمله
قط فليذكره ثم ليدع الله فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين ه عانق واعنق
نحو سارع واسرع وفي حديثه انه كان معاذ وابو موسى معه في سفر ومعه اصحابه
فاناخوا ليلة معرسين وتوسد كل رجل ذراع راحلته قالا فانتبهنا ولم نر رسول
الله عند راحلته فاتبعناه فاخبرنا انه خير بين ان يدخل نصف امته الجنة وبين
الشفاعة وانه اختار الشفاعة فانطلقنا معانق الي الناس نبشرهم ح اي محققين
جمع معناق بلح اعيا وانقطع يقال بلح الفرس وبلحت الركية اذا انقطع جريه وذهب
ماؤها ع بعث سرية الي ناحية السيف فجاعوا فالقى الله لهم دابة يقال لها العنبر فاكل منها
جاعة

ساحل البحر

جماعة السرية شهرا حتى سمنوا هي سمكة بحرية تتخذ الترسة من جلدها فيقال للترس عنبر قال
العباس بن مرداس لنا عارض كزهاء الصريم فيه الاسنة والعنبر انقوا الله في النساء
فانهن عندكم عوان جمع عانية من العنو وهو الاقامة على الاسار يقال عنا فيهم اسيرا والعنوة
القهر والذل ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم وفي حديثه عليه السلم عودوا
المريض واطعموا الجائع وفكوا العاني ه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل
الا موليه ولا تدبر الا موليه ولا يأتي نفعها الا من جانبها الاشأم الاعنان النواحي جمع
عنن وعن يقال اخذنا كل عن وفن وسنن ح اخذ من عن كما اخذ العرض من عرض
وفي الحديث انهم كرهوا الصلوة في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين قال
الجاحظ يزعم بعض الناس ان الابل فيها عرق من سفاد الجن وذهبوا الي هذا الحديث
وغلطوا ولعل المراد والله ورسوله اعلم ان الابل لكثرة آفاتها وان من شأنها اذا اقبلت ان
يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا ولا يأتي
نفعها يعني منفعة الركوب والحلب الا من جانبها الذي دأبت العرب ان يتشاءموا
به وهو جانب الشمال ومن ثم سموا الشمال الشؤمى قال فانحى على شؤمى يديه فذادها
فهي اذا للفتنة مظنة وللشياطين فيها مجال متسع حيث تسببت اولا الي اغراء المالكين
على اخلالهم بشكر النعمة العظيمة فيها فلما زواها عنهم لكفرانهم اغرتهم ايضا على اغفال
ما لزمهم من حق جميل الصبر على المرزئة بها وسولت لهم في الجانب الذي يستغلون
منه نعمتي الركوب والحلب انه الجانب الاشأم وهو في الحقيقة الايمن والابرك ح لما
طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه انصرف الي اصحابه فقال قتلني ابن ابي كبشة
فنظروا فاذا هو خدش فقال لو كانت باهل ذي المجاز لقتلتهم ه العنزة شبه العكازة
ابو كبشة كنية رجل خزاعي خالف قريشا في ترك الاوثان وعبادة الشعرى العبور
وكان يقول انها قطعت السماء عرضا ولم يقطعها عرضا نجم غيرها ولهذا قال تعالى وانه
هو رب الشعرى فلما خالفهم رسول الله شبهوه بالخزاعي وقيل هو كنية جد جده لامه
وهب بن عبد مناف بن زهرة ذو المجاز سوق للعرب الضميس في كانت للطعنة
ايما طبيب تطبب على قوم ولم يعرف بالطب قبل ذلك فاعنت فهو ضامن ه اي اضر
وافسد من العنت عن ام سلمة كنت معه فلحظت شاة لجار لنا فاخذت قرصا لي

قال ابن السكيت العارض الناب والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية الى الضرس
الصريم الصبح

ابن السكيت من الرجل ابل اذا احسن رعيتها والقيام عليها حتى كانه صقلها

دنى لنا فقمت اليها فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقها انه لا فليل من اذى الجار وروى تعنكيها اي ان تاخذي بعنقها و تحصن بها والتعنيك المشقة والتعنيك من اعتنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه ويقال لذلك الرمل العانك ويجوز ان يكون التعنيق بمعنى التخبيب من الخناق وهو الخنيقة والعناقة مثلها يقال رجع منه بالخناق وفاز منه بالعناقة وبلد معنقة لا مقام به من جدبه والتعنيك بمعنى المنع والتضييق من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه والعنك الباب لغة يمانيه ولو روي تعنفيها بالفاء من العنف لكان وجها في باب فيل اي اموالنا افضل قال الحرث والماشية قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين ع العنجوج من الخيل والابل الطويل العنق فعلول من عنجه اذا عطفه لانه يعطف عنقه لطولها في كل جهه ويلويها لينا وراكبه يعنجها اليه بالعنان والزمام يريد انها مطايا الشياطين ومنه قوله ان على ذروة كل بعير شيطانا **ابو بكر** سب ابنه عبد الرحمن فقال يا عنتر وروي غنثر وغنثر بالفتح والضم ع العنتر الذباب الازرق شبهه به تحقيرا والغنثر من الغثارة وهي الجهل وقيل هو من الغنثرة وهي شرب الماء من غير عطش وذلك من الحمق **ابن مسعود** قال ان رجلا كان في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيا فسمع فيها قائلا تقول ائتي ارض فلان فاسقيها قيل للسحابة عنانة كما قيل لها عارض وحبي وعن وعرض وحبي بمعنى والجمع عنان ومنه الحديث ولو بلغت خطيئته عنان السماء وفي كتاب العين عنان السماء ما عن لك اي ما بدا لك منها اذا رفعت بصرك اليها وروي اعنان السماء والاعنان والاعنار والاحنار بمعنى وهي النواحي يقال نزلوا اعناء مكة الواحد عنو وقيل عنا ويجوز ان تكون الاعنان جمع عنان كاساري واجواد في اساب وجواد ترهيا السحابة اذا سارت سيرا رويدا وقال يعقوب تخضت قال فتلك عنانة النعمات اضحت ترهيا بالعقاب لجرميها والهمزة فيه مزيدة لقولهم ترهيات وترهيت اذا تبخترت وكانه من قولهم رها الطائر يرهو اذا دوم ورنق في الهواء وهو ان ينشر جناحيه ولا يخفق بهما على معاقبة الباء الواو في البناء كقولهم اتيت واتوت وعزيت وعزوت **ابن معد يكرب** قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا عناشا فانما الفارسي تيس اذا القى نيزكه

عانش

تدوم ... طيرانه ليرتفع الى اليها

عانش وعانق اخوان قال ابو خراش

اذا الاناه كل شاك سلاحه يعانش يوم الباس ساعده عبل

والمعنى اسد اذات عناش لاقرانها فوصف بالمصدر كقولهم فلان عناش عدو وقال ساعد بن جوية عناش عدو لا يزال مشمرا برجل اذا ما الحرب شبت سعيرها ويجوز ان ينتصب عناشا على التمييز كما يقول هو اسد جراءة واقدما النيزك نحو من المزراق اعجمي معرب وقد تكلمت به العرب قديما واشتقت منه قال ذو الرمة

فيا من لقلب لا يزال كانه من الوجد شكته صدور النيازك

ويقال نزكه ينزكه نزكا اذا زرقه ومنه نزكه اذا عابه ووقع فيه **النخعي** قال في الرجل يقول انه لم يجد امراته عذراء لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس عنست وعنست اذا بقيت في بيت ابويها لا تتزوج حتى تسن ومنه العنس للناقة اذا اتم سنها واشتدت قوتها وعن الاصمعي انه يقال للرجل عانس اذا لم يتزوج اراد ليس بينهما لعان لانه ليس بقاذف **الشعبي** لان اتعنى بعنية احب الي ان اقول في مسئلة برايي ع العنية بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى يقال في المثل عنية تشفي الجرب والتعني التطلي بها ع العنن في صبع ذو العنان في صبع عانهم في ربع شاو العنن في رج عنا بك في عل العنان في غذ عنق في فرج العنطنطة في عج العنق في دف عنقفير في نص يعنجه في نو العنود وعنف في ذق ان تعنتني في قن عان في لب عنج في وط اعنق في خ وعنوا في زن عنفوان في جم عنتت في عت ولا يعنقها في ثر عنك في نف

مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم المعول عليه يعذب ع اعول على الميت وعول اذا رفع صوته بالبكاء وقيل دعا بالويل قالت هند بنت عتبة

اني عليك لحرى قد تضعضعني هم اشاب ذوابتي وتعويل

قاله في انسان بعينه قد علم بالوحي انه يعذب واللام للاشارة كانه قال هذا الذي يبكى عليه يعذب او اراد من يوصي نساءه ان يعولن عليه او اراد الكافر لان المسلمين على عهده كانوا من المحافظة على حدود الدين بمكان والمسلمات بمثابتهم وكان المسلم اذا مات لم يعول عليه دخل على جابر بن عبد الله منزله قال جابر فعمدت الي عنز لي لاذبحها فثغت

البلح قبل البسر

فسمع رسول الله تخوتها فقال يا جابر لا تقطع درًّا ولا نسلًا فقلت يا رسول الله انما هي عودة
علفناها البلح والرطب فسمنت ع عن ابن الاعرابي لا يقال عود الا للبعير او شاة وقد جاء
عود الرجل اذا اسن وقد استعاره للطريق القديم من قال عود على عود لاقوام اول
يموت بالترك ويحيا بالعمل تزوج امرأة من العرب فلما ادخلت عليه قالت اعوذ بالله
منك فقال لها لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك اي عذت بمكان العياذ وبمن للعائذين
ان يعوذوا به وهو الله عز وجل وحقيقته عذت بمعاذ اي معاذ وبمعاذ من عاذ به
لم يكن لاحد ان يتعرض له ع قال حنظلة الكاتب كنا عند رسول الله فوعظنا فرقت قلوبنا
ودمعت اعيننا فرجعت الى اهلي فدنت مني المرأة وعيّل او عيّلان فاخذنا في الدنيا
ونسيت ما كان عند رسول الله هو واحد العيال كجيد وجياد فاصله عيول من عال
يعول اذا احتاج وسال عن ابي زيد ومنه حديث ابي هريرة انه قال ان في وعاء
العشرة حق الله واجبا قيل يا ابا هريرة ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل
وعاء من طعام ان لم يوجهه حرق الله وجهه في نار جهنم وضع العيل موضع الجماعة
كما قال الراجز اليك اشكو عرق دهر ذي خبل وعيلا شعثا صغارا كالحجل
ولهذا قال عشرة عيل لان مميز الثلاثة الى العشرة مجموع ع ساله انيف عن نحر الابل
فامره ان يعوي رؤوسها ويفتق لبتها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي
المنحر وعوى وطوى ولوى وثوى اخوات قال القطامي
فرجلت بحملة النجاة شملة تزمي الزميل اذا الزمام عواها لما اعترض ابو لهب على
رسول الله صلى الله عليه عند اظهار الدعوة قال ابو طالب يا اعور ما انت وهذا قال
ابن الاعرابي لم يكن ابو لهب باعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه اعور
قيل معناه يا ردي وكل شي من الامور والاخلاق اذا كان رديا قيل له اعور ومنه
الكلمة العوراء قال الاخفش الاعور الذي عوّر راي خيّب فلم يصب ما طلب وانشد
لحصين بن ضمضم وكل فوارسهم وافلت اعورا وعن ابي خيرة الاعرابي الاعور
واحد الاعاور وهي الصيبات كانه قال يا صوابه استصغارا له واحتقارا له ع لا يوردن
ذو عاهة على مصح عن العاهة وهي الافة واو لقولهم اعاه القوم واعوهوا اذا ايفت
دوابهم او ثمارهم وقرأت في مناظر النجوم للقتبي في ذكر الثريا يقال ما طلعت ولا

الصوابة بيضة القمل

ناب

نابت الا بعاهة في الناس والابل وعن بها اعية من شرقها ومنها حديث ابن عمر انه
نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة والمعنى لا يوردن من بابله افة من جرب او غيره
على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك من امر الله فيظن المصح ان تلك اعدتها
فيأثم ابو بكر قال مسعود بن هنيدة مولى اوس بن حجر رأيته قد طلع في
طريق معورة حزنة وان راحلته قد اذمت به وازحفت فقال اين اهلك يا مسعود
فقلت بهذه الاظرب السواقط ع اعور المكان صار ذا عورة وهي في الثغور والحروب
والمساكن خلل يتخوف منه الفتك قال الله تعالى ان بيوتنا عورة ومنه ما انشد
الجاحظ ذوي القوي في راسه فكانه اميم وساري الليل للضيف معور
اي ممكن ومصحر كالمكان ذي العورة اراد في طريق يخاف فيها الضلال او فتك العدو
يقال اذمت راحلته اذا تاخرت عن ركاب القوم فلم تلحقها ومعناه صارت الى حال تذم
عليها ومنه اذمت البئر اذا قل ماؤها ازحفت اي ازحفها السير وهو ان يجعلها
تزحف من الاعياء والزحف ثقل المشي وبعير زاحف ومزحف اذا جر فرسنه
اعياء الاظرب جمع ظرب وهو ما دون الجبل السواقط اللواطئ بالارض
ليست بمرتفعة عمر قال في صدقة الغنم يعتامها صاحبها [illegible] شاة
حتى يعزل ثلثها ثم يصدع الغنم صدعين فيختار المصدق من [illegible] منهما اي
يختارها شاة شاة اي شاة بعد شاة وانتصابهما على الحال [illegible] اي يعتامها واحدة
ثم واحدة الصدع بالفتح الفرقة سميت بالمصدر كما قيل للمخلوق خلق وللمحمول
حمل عثمان كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان [illegible] ع اي لا اميل قال
الله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا قال موازن صد[illegible] عائل
لما كان خبر ليس هو اسمه في المعنى قال الا [illegible] صفة للميزان بالعدل
ونفي العول عنه ونظيره في الصلة قولهما [illegible] قال نعيم بن
تغيب اتيته فقلت اني كنت وادت في الجاهلية [illegible] ما سلف ثم عاج راسه
الى المراة فامرها بطعام فجاءت بثريدة كانها قطاة فقال [illegible] ولا اهولنك فاني صائم
فجعل يهذب الركوع ع العوج العطف لا اهولنك اي لا اهيبنك ولا اشغلن قلبك
استعير من الهول وهو المخافة من الامر لا يدري على ما يهجم عليه منه لان المهول

اعور لك الصيد اي امكنك

لا بدّ من ان يهتم ويشتغل قلبا و نظيره قولك ما راعني الآن كان كذا تريد ما شعرت والمعنى ما شغل روعي يهذب الركوع اي يتابعه في سرعة من اهذب في الخطبة واهذب الفرس اسرع في جريه واهذب وامهذ مثله ابن عباس قال في قصة العجل وانه من حلي تعوّره بنو اسرائل من حلي فرعون اي استعاروه قال ابن مقبل

واصبحت شيخا اقصر اليوم باطلي وادّيت ربعان الصبي المتعوّرا

وجي تفعّل بمعنى استفعل مجيا صالحا منه تعجّب واستعجب وتوقّى واستوقى وتطرّب واستطرب عائشة يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها هي الكلمة الشنيعة ونقيضتها العيناء شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين يعني بهما الشاهدين يدفع الحاكم بهما عن نفسه الجمر عن مكانه لئلا يحترق ابن مخيمرة سئل هل تنكح المرأة على عمتها او خالتها فقال لا فقيل له انه دخل بها واعولت اختفرق بينهما قال لا ادري هي اعالت واعولت اذا كثر عيالها وعين الفعل واو والياء في عيّل وعيال منقلبة عنها وقولهم اعيل منظور في بنائه الى لفظ عيال كقولهم اعياد والاعياد والذي يصدق اصالة الواو قولهم فلان يعول ولده والاشتقاق من عاله الامر عولا اذا غلبه واثقله لان العيال ثقل فادح الا ترى الى تسميتهم كلا والكل الثقل يقال القى عليه كله واوقه والمراد دخل بها وولدت منه اولادا هي في الحديث سارت قريش بالعوذ المطافيل اي بالنوق الحديثات النتاج ذوات الاطفال هي العوذ في خبر اغدت فتانا في بثق بعثنا في شف معاولهم في كب تعتاف في زط بوادي عوف في نبع عو بني خيمر فلا نعو في رج معوز في كبر عونا في بك علت في ببل شعيدا نح في يعود في بك [illegible] النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر يقال عهر الى المرأة [illegible] وعهورا وعهرانا اذا اتاها ليلا للفجور بها والتركيب على ما استعمل [illegible] على الاسراع في نزق يقال للفاجرة التي لا تستقر نزقا في مكان عيهرة [illegible] وهيرع وقد تعيهرت وتهيعرت والاهراع الاسراع قال الله تعالى فهم على آثارهم يهرعون ورجل هرع سريع المشي هي عهيداه في بيك ولا ذو عهد في كف عما عهد في غشه وانق العواهن في جرم مع الياء النبي صلى الله عليه كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون صدقة هي

هي الساقطة

هي الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه هي حرم ما بين عير الى ثور هما جبلان بالمدينة وقيل لا يعرف بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد هي انى بضب فلم ياكل وقال لعافه ليس من طعام قومي هي اي اكرهه يقال عاف الماء عيافا فاكرهه قال ابو زيد والعيفان الرجل اذا كان العياف من سوسه فاذا لم يكن من سوسه فهو عائف هي كان يتعوذ من الخمسة من العيمة والغيمة والايمة والكزم والقرم وروي والقزم هي العيمة شهوة اللبن حتى لا يصبر عنه الغيمة شدة العطش وكثرة الاستسقاء للماء الايمة طول التعزب والايم يوصف به الرجل والمرأة والكزم شدة الاكل من تكزمت الفاكهة اذا اكلتها من غير ان تقشرها قاله ابن الاعرابي والعيب يكزم من الجذج وهو صغار الحنظل وقيل هو البخل وقصر اليد عن المكارم يقال فلان الكزم البنان كقولهم جعد البنان وعن الاصمعي ما كزمت اي ما انقبضت القرم شدة شهوة اللحم وبالزاى الشح واللوم اذن في المتعة عام الفتح قال سبرة الجهني فانطلقت انا ورجل الى امرأة شابة كانها بكرة عيطاء وروى اذن لنا رسول الله في المتعة عام الفتح فخرجت انا وابن عم لي ومعي بردة قد بس منه فلقينا فتاة مثل البكرة العنطنطة فجعل ابن عمي يقول لها بردي اجود من برده قالت برد هذا غير مفنوخ ثم قالت برد كبرد هي العيطاء والعنطنطة الطويلة العنق بس منه اي بلي منه ونهك بالبلى من قوله تعالى وبست الجبال بسا اي فتتت المفنوخ المنهول من فنخه وفنخه اذا ذلله يقال للضعيف انه لفنيخ عثمان قال فيه فلان يعرض به انى لم افر يوم عينين قال فلم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه هي عينان جبل باحد قام عليه ابليس فنادى ان رسول الله قتل هي كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يرنحني عقلها هي الابل باحمالها فعل من عار يعير اذا سار يقال قصيدة عائرة وما قالت العرب بيتا اعير من قوله فمن يلق خيرا اليت وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كقولهم سقف ولدت في جمع سقف ولدن الا انه حوفظ على الياء بالكسرة نحو بيض وعين حكرة اي جملة من الحكر وهو الجمع والامساك ومنه الاحتكار اي كان يشتري بها جملة اذا وردت المدينة طلبا

الشرس الطبيعة

الكزم قصر الاصابع

ربعان اول

الاول نشر

للزمخ وقيل حكرة اي جرافا علي قاس عينا ببيضة جعل عليها خطوطا
مى العين تصاب بلطم اوغيره مما يضعف منه البصر فيتعرف مقدار ما نقص منها
ببيضة تخط عليها خطوط وتنصب علي مسافة تلحقها العين الصحيحة ثم تنصب علي
مسافة دونها تلحقها العليلة ويتعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بحسب
ذلك م ان اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات ع الاعيان الاخوة لاب واحد
وام وبنو العلات الاخوة لاب واحد وامهات شتى والاخياف الاخوة لام واحدة واباء
شتى فاذا مات الرجل وترك اخوة لاب وام واخوة لاب فالمال لاولئك دون هولاء م
ابو هريرة اذا توضات فامر على عيار الاذنين الماء هو جمع عير وهو ما
يعار وننا منهما المغيرة قال لا تحرم العيفة فقيل له وما العيفة قال المراة
تلد فيحصر لبنها فى ثديها فتمصه جارتها المرة والمرتين هى فعلة من العياف سميت
المصة بها لان الراضعة تعافها وتقذف رمنها والمرة المرة من المر وهو المص وانما تفعل
ذلك لينفتح ما انسد من مجارى اللبن شريح ذكره ابن سيرين فقال كان عايفا
وكان قائفا العائف الذي يزجر الطير وقد عافه يعيفه عيافة والقائف الذي يعرف
الاثار ويتبعها ويشبه الرجل فى ولده واخيه وقاف يقوف قيافة شبهه فى صدق
حدسه واصابة ظنه بهما كقولهم ما انت الا ساحر الزهري ان بريدا من
بعض الملوك جاءه يساله عن رجل معه ما مع المرأة والرجل كيف يورث فقال من حيث
خرج الماء الدافق فقال فى ذلك قائلهم ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل
عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل
العياء كالعقام والعضال المحرد من قولك حردت من السنام حردا وهو القطعة يعنى
انك اتيت بالجواب ورميت به بديهة فشبهه فى ذلك برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما
اقتلذه من كبدها واقتطع من سنامها ولم يحبسه على الحنيذ والقدير وتعجيل القرى
محمود عندهم وعينها فى نت العاثرة فى رتب والعيافة فى طي وعيبى فى كر
عالة فى شط عبايا فى عث من عيلته فى جر فلا اعيل فى طن لحينك فى امر
فتلك عين فى نش العيرات فى ال عيص فى دك علت فى يد العي فى حص
عيبة فى خب عين ثقة في حت بسم الله الرحمن الرحيم

الغين مع الباء النبى صلى الله عليه سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه
الخبط ع هو ان ترى لصاحبك منزلة فاضلة فتتمنى مثلها ومنه الحديث اللهم غبطا
لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا السفال والضعة يقال للقوم اذا تراجعت
احوالهم قد هبطوا قال ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيبوا للهلك والنكد
ومجاز الكلمة النبل ورفعة المنزل الا ترى الى قوله لا هبطا وقالوا للمركب الذي يوطا
للجليلة من النساء الغبيط لارتفاع قدره عن الحوية والسوية ونحوهما والمراد ان
ضرار الغبط لا يبلغ ضرار الحسد لانه ليس فيه ما فى الحسد من تمنى زوال النعمة
عن المحسود ومثل ما يلحق عمل الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب
دون الاحباط بما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها
اغبوا فى عيادة المريض واربعوا الا ان يكون مغلوبا الاغباب ان تعوده يوما وتتركه
يوما ومنه الحديث زر غبا تزدد حبا والارباع ان تدعه يومين وتعوده
فى الثالث هذا اذا كان صحيح العقل فاذا غلب وخيف عليه تعهد كل يوم ع
اياكم والغبيراء فانها خمر العالم هى السكركة نبيذ الحبش من الذرة سميت
بذلك لما فيها من غبرة قليلة خمر العالم اي هى مثل الخمر التى يتعارفها جميع الناس
لا فصل بينها وبينها م كان اذا اطلى بدا بمغابنه فكان هو الذي يليها ع المغابن الارفاغ
جمع مغبن مفعل من غبن الثوب اذا ثناه وغبن وخبن وكبن وثبن اخوات
فى ذكر مرضه الذى قبض فيه اغبطت عليه الحمى وروى اصابته حمى مغمطة الاغباط
فى الاصل وضع الغبيط على الجمل ثم قالوا اغبطت الرحل علي البعير ثم استعاروا
فقالوا اغبطت عليه الحمى كقولك رحلته وركبته الا ترى الى قولهم هو يرحل فلانا
بما يكره ولارحلنك بسيفى واما اغمطت فاما ان تكون الميم فيه بدلا من الباء واما
ان تكون من الغمط وهو كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته وركبته فكانما
سترت عليه وقد جاء اغمطته بمعنى علوته قال
وانت من الذين بهم معد تسامى حين تغتمط الفحول ابو هريرة
قال فى صلوة الصبح صلها بغبش ع الغبش والغطش والغبس والغلس اخوات
وهى بقية الليل واخره هشام كتب اليه الجنيد يخبر عن هلاك المسلمين ع

الغبيب تفعيل من الغب وهو أن يفعل يوما ويترك يوما فاستعمل في موضع التقصير قال امرؤ القيس كالبرق والريح مرّهما عجل ما في اجتهاد عن الاسراع تغبيب والمعنى يقصر عن ذكرها كلهم بأن لم يخبر بكثرة من ملك منهم ولكن ذكر بعضا وسكت عن بعض ومن العبساء في ذي الخبر آتي كو باغباش في ذمر غبر في هي غبر اب في اب مع النبار المدينة

النبي صلى الله عليه طول حوضي كما بين مكة الى ايلة وعرضه ما بين المدينة الى الروحاء يغت فيه ميزابان من الجنة وروى يثعب فيه ميزابان من الجنة مدادهما انهار الجنة ، الغت والغط والغطس واحد وهو المقل في الماء ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا ولما كان من شان من يغط صاحبه في الماء ان يدارك ذلك وان يضغط صاحبه ويبلغ منه الجهد قالوا غت الشارب الماء وغطه اذا دارك جرعه والميزاب يغت الماء اي يدارك دفقه وقالوا غته اذا عصر حلقه وجهده وغت الضحك يغته اذا وضع يده على فيه يخفيه من جلسائه كانه يضغطه ومنه حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد المداد تعالى من مدّه بمعنى امدّه اي ما يمدان به انهار الجنة مع الثاء النبي صلى الله عليه قال

اجتمعت احدى عشرة امرأة فتعاهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث وروي جمل غث على جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى وروي فينتقل وقالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره وقالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق وقالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة وقالت الخامسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف ولا يولج الكف ليعلم البث وقالت السادسة زوجي عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك وقالت السابعة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد وقالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب وقالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد وقالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك وقالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق وعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقنح وروي فاتقمح وارقد

فاتصبح ام ابي زرع وما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فياح وروي فساح ابن ابي زرع وما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع وما بنت ابي زرع وفي الال كريم الخل برود الظل طوع ابيها وامها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع وما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا وروي تغشيشا خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله كنت لك كابي زرع لام زرع ، الغث المهزول وقد غثت بالحمر تغث وغثت تغث غثاثة وغثوثة واغث اللحم ومنه اغث الحديث وغث فلان في خلقه القحر الهرم المهزول الانتقاء استخراج النقي وهو مخ العظم والانتقال بمعنى التناقل كالاقتسام بمعنى التقاسم وصفته بقلة الخير وبعده مع القلة وشبهته باللحم الغث الذي صغرت عظامه عن النقي اولزهادة الناس فيه لا يتناقلونه الى بيوتهم ثم هو على ذلك موضوع في مرتقى صعب وفي مكان لا يوصل اليه الا بشق من تفسير العجر والبجر في جيب تريد لا اخوض في ذكره لاني ان خضت فيه خفت ان افضحه وانا دلت على مثالبه العشنق والعشنط اخوان وهما الطويل وقيل السيء الخلق فان ارادت سوء الخلق فما بعده بيان له وهو انه ان نطقت طلقها وان سكتت علقها اي تركها لا ايما ولا ذات بعل وهذا من الشكاسة البليغ وان ارادت الطول فلانه في الغالب دليل السفه وما ذكرته فعل السفهاء ومن لا تماسك عنده وفي لام التعريف اشعار بانه هو في كونه عشنقا ليل تهامة طلق فشبهته به في خلوه من الاذى والمكروه وقولها ولا مخافة ولا سامة تعني ليس فيه شر يخاف ولا خلق يوجب ان تمل صحبته لف قمش صنوف الطعام وخلط يقال لف الكتيبة بالاخرى اذا خلط بينهما ومنه اللفيف من الناس والاشتفاف نحو التشاف وهو شرب الشفافة وان لا يسئر والبث اشد الحزن الذي تباثه الناس وارادت به المرض الشديد ذمته بالنهم والشره وقلة الشفقة عليها وانه اذا رآها عليلة لم يدخل عليه يده في ثوبها ليجسها متعرفا لما بها كما هو عادة الناس الا باعد فضلا عن الازواج العياياء فعالاء من العي وهو من الابل والناس الذي عي بالضراب الطباقاء المفحم الذي انطبق عليه الكلام اي انغلق يقال فلان عياياء طباقاء قال جميل

طباقاء لم تشهد خصوما ولم يقد ركابا الى اكوار هاجين تخلف وصفته بعجز الطرفين
وقيل الطباقاء الذي انطبقت عليه الامور فلا يهتدي لوجهتها وما ادرى ما الغياياء بالغين
الا ان يجعل من الغياية وغايينا عليه بالسيوف اي اظللنا وهو العاجز الذي لا يهتدي لامر
كانه في غياية ابدا او في ظلمة لا يبصر مسلكا ينفذ فيه ولا وجها يتجه له كل داء له داء يحتمل ان
يكون له داء خبرا لكل تعنى ان كل داء يعرف في الناس فهو فيه وان يكون له صفة لداء وداء
خبر لكل اي كل داء في زوجها بليغ متناه كما تقول ان هذا الفرس فرس وان زيدا رجل
الفل الكسر ارادت انه ضروب لامراته وكلما ضربها شجها او كسر عظما من عظامها او جمع
الشج والكسر معا ويجوز ان تريد بالفل الطرد والابعاد فهد صار فهدا اي ينام ويغفل
عن معايب البيت ولا ينتبه لها ولا يفطن واذا خرج فهو اسد في جراته وشجاعته ولا يسال
عما راه لحلمه واغضائه الزرنب نبات طيب الريح وقال ابن السكيت نوع من انواع الطيب
وقيل الزعفران ويقال لابعار الوحش الزرنب لتسبيح بنتها وروى ابن الاعرابي قول القائل
يا بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه ذرنب بالذال فهما لغتان كبرذون وبرذون والزغاف
والذعاف ارادت انه لين العريكة كانه الارنب في لين مسها وهو في طيب عرضه ونوح
ثنائه كالزرنب او ارادت لين بشرته وطيب عرف جسده وهو اقرب من الاول كنت عن
ارتفاع بيته في الحسب برفعة عماده وعن طول قامته بطول نجاده وعن اكثاره القرى
بعظم رماده وانما قرب بيته من النادي ليعلم الناس مكانه فينتابوه المزهر العود وقيل
الذي يزهر النار يقال زهر النار وازهرها اي اوقدها وصفته بالكرم والنحر للاضياف
وان ابله في اكثر الاحوال باركة بفنائه لتكون معدة للقرى وقد اعتادت ان الضيوف اذا نزلوا به
نحر لهم وسقاهم الشراب واتاهم بالمعازف او صوت موقد ناره بالطارقين وناداهم فاذا سمعت
بالمعزف او بصوت الموقد ايقنت بالنحر النوس تحرك الشي متدليا وانا سه حركه تريد اناس
اذني حماحلاها به من الشنوف والقرطة وملا عضدي من شحم اي سمنني باحسانه وتعهده
لي وخصت العضدين لانها اذا سمنتا سمن سائر البدن يقال بجح بالشي اذا فرح به وبجح
بشق هو من قولهم هم بشق من العيش اذا كانوا في شظف وجهد وقيل هو اسم مكان
الاطيط صوت الابل الدايس من دياس الطعام وروى منق من تنقيه الطعام ومنق
من النقيق وكانها ارادت من يطرد الدجاج والطير عن الحب تنقق فجعلته منقا

اي صاحب ذي نقيق يقال نق الدجاجة ونقنقت وعن الجاحظ نق الرخمة والنقيق
مشترك لا اقبح اي لا يقال لي قبحك الله ولكن تقبل قولي روي شمر عن ابي زيد ان التقنح
الشرب فوق الري قال الازهري هو التقنح والتنح سمعت ذلك من اعراب بني اسد
وعن ابي زيد قنحت من الشراب اقنح قنحا وتقنحت منه تقنحا اذا تكارهت على شربه
بعد الري وقال ابو الصقر قنحت قنحا والتقنح تفعل من قمح البعير قموحا اذا رفع راسه
ولم يشرب والمعنى اشرب فارفع راسي ريا وتملوا التصبح نوم الصبحة معا العكوم جمع علم
وهو العدل اذا كان فيه متاع وقيل نمط تجعل فيه المراة ذخيرتها والرداح العظيمة الثقيلة
تكون صفة للمونث كالرجاج والثقال يقال جفنة وكتيبة وامراة رداح ولما كانت جماعة
ما لا يعقل في حكم المونث اوقعها صفة لها كقوله عز وجل لقد راى من ايات ربه الكبرى ولو
جاءت الرواية بفتح العين لكان الوجه على ان تكون العكوم اريدت بها الجفنة التي لا
تزول عن مكانها اما لعظمها او لان القرى دائم متصل من قولهم مر ولم يعكم اي لم
يقف ولم يتحبس او التي كثر طعامها وتراكم من اعتكم الشي وارتكم وتعاكم وتراكم او التي
تتعاقب فيها الاطعمة من قولهم للمراة المعقاب عكوم والرداح حينئذ تكون واقعة
خ نصابها من كون الجفنة موصوفة بها الفياح الافيح وهو الواسع من فاح يفيح اذا
اتسع ومنه قولهم فيحي فياح والافيح من فعل يفعل والفساح الفسيح الشطبة السعفة
وقيل السيف والمسل مصدر بمعنى السل مقام مقام المسلول والمعنى كمسلول الشطبة
تريد ما سل من قشره او من غمده الجفرة المعزة اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت
واخذت في الرعي ومنه الغلام الجفر واستجفر وصفته بانه ضرب مهفهف وقليل
الطعم الال العهد اي وافية بعهدها فجعل الفعل للعهد وهو لها في المعنى او هو كقولهم
ثابت الغدر وبرد الظل مثل لطيب العشرة وكرم الخلق ان لا تخادن من اخدان السوء
وانما ساغ في وصف المونث وفي وكريم ان لم يكن ذلك من تحريف الرواة والنقل من صفة
الابن الي صفة البنت لوجهين احدهما ان يراد معنى انسان او شخص كريم او وفي
والثاني ان يشبه فعيل الذي بمعنى فاعل بالذي بمعنى مفعول كما شبه ذاك بهذا حيث
قيل اسراء وقتلاء وفصال وصقال واما برود فيستوي فيه المذكر والمونث ويجوز
ان يكون وفي فعولا مثله كبغي لما كان الفعل منادا لا علي الابهام كل جنس من اجناسه

جازان يوقع التفعيل الدال على التكثير والتكثير مصدرًا لفعل والروايتان بالباء والنون معناهما
واحد وهو النشر والاذاعة الاغثاث والغثيث افساد الطعام النقث والنقل بمعنى يقال
نقث الشيء ينقثه والتنقيث مبالغة نفت عنها السرقة والخيانة التعشيش من عشش
الطائر اذا اعتش اي لا تخبأ في غير مكان خبيا فتشبهت الخبائي بعششة الطير او نقمة
فليس كعش الطائر في قلة نظافته ويجوز ان يكون من عششت النخلة اذا قل سعفها
وشجرة عششة وعش المعروف يعشه اذا قلله وعطية معشوشة قال روبة
حجاج ما نيلك بالمعشوش ولا جدا ونيلك بالطشيش اي لا تملؤه اختزالا وتقليلا
لما فيه وهو بالغين من الغش ومأخذه من الغشش وهو المشرب الكدر يتلعبان
من تحت خصرها بر ملتقين وصف لها بعظم الكفل وانها اذا استلقت نبا الكفل بها عن
الارض حتى يصير تحتها فجوة تجري فيها الرمان الفرس الشري الذي يستشري في
عدوه اي يلج ويتمادى وقيل هو الفائق الخيار من قولهم سراة المال وشراته لخياره
عن ابن السكيت واشتراه واستراه اختاره الشري الكثير من الثروة ه ابو
احب الاسلام واهله واحب الغثراء اي العامة واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة
عليهم غثرة في بيع الخيار في ورد مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم راى
المغيرة بن شعبة عروة بن مسعود عمه يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ويتناول لحيته
تمسها فقال امسك يدك عن لحية رسول الله قبل ان لا تصل اليك فقال عروة يا
غدر وهل غسلت راسك من غدرتك الا بالامس ه هو عن غادر في النداء خاصة
ونظيره يا فسق ويا دفر عفق ه قبل ان لا تصل اليك يريد قبل ان اقطع يدك
لانه اذا لم تقطعها لم تصل اليه ه ويجوز ان يتضمن الفعل ضمير اللحية ويعني انه تحول
بينها وبينه فلا تصل ايضا الى يده ولا يقدر على مسها ه ان بين يدي الساعة سنين
غدارة يكثر فيها المطر ويقل فيها النبات ه وروي تكون قبل الدجال سنون
خداعة اي تطعمهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وخديعة ه وقيل
الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف ه ذكر الطاعون فقال غدة
كغدة البعير تاخذهم في مراقهم ه الغدة والغدد داء ياخذ البعير فترم نكفتاه له
فياخذه شبه الموت ه وبعير مغد ومغدود وغاد وفي امثالهم اغدة كغدة البعير وموتا

وموتا في بيت سلولية قاله عامر بن الطفيل حين دعا عليه رسول الله فطعن ه المراق
اسفل البطن جمع مرق عمر اطاف بناقة قد انكسرت لفلان فقال والله ما هي
بمغد فيستحجي لحمها لم يدخل تاء التانيث على مغد وهو يريد الناقة المطعونة لانه اراد النسب
كقولهم امرأة عاشق ولحية ناصل استحجى لحم البعير ودخن اذا تغيرت ريحه من مرض
وكانه من حجوته وحجيته اذا منحته يقال فلان لا يحجو سره ولا يحجو غنمه اي لا
يمنعها عن الانتشار والصبر احجى اي الف للنفس ومنه قيل للب الحجى كما قيل له
الحجر والعقل لانه اذا اروح امتنع من رغبة الناس في اكله ابن عباس
كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان فسمع الهائعة فقال ما هذا فقلت انصرف
الناس من الوتر ه اي اتسحر لان السحر مشارف للغداة الهائعة الصوت الشديد
والهيعة مثلها من هاع يهيع اذا انبسط لان الصوت اشده وارفعه اشيعه واذهبه ه
في الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب هي الشديدة
الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم ويقال ليلة غدرة بينة الغدر اوجب
عملا تجب به الجنة او النار وقيل قد اوجب ه اذا نشأت السحابة من العين فتلك عين
غديقة اي كثيرة الماء ه غدقا مغدقا في حج فاغدروه في ضحو غدرة في عض غدقة
في نش لا غدرن في دق مغدرة في ظل فاغدف في بسط يغدف به في بكر غدوا
في جل مغد في حج مع الذال النبي صلى الله عليه عن العباس بن عبد المطلب
كنت بالبطحاء في عصابة فيهم رسول الله فمرت سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه قالوا
السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيذى وروى والعنان كانه فيعل من غذا يغذو
اذا سال ولم اسمع بفيعل من المعتل اللام غير هذا الا كلمة مؤنثة الكيهاة بمعنى الكهاة وهي
الناقة الضخمة العنان العارض عمر شكا اليه اهل الماشية تصدق الغذاء فقالوا
ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها
الراعي على يده واني لا آخذ الشاة الاكولة ولا فحل الغنم ولا الربى ولا الماخض ولكن آخذ العناق
والجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وعنه انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم
بالغذاء ولا تأخذها منهم هو جمع غذي وهو الحمل او الجدي المعاجي وانما ذكر الراجع اليه لكونه على
زنة كساء ورداء وقد جاء السمام المنقع في الاكل الربى التي في البيت للبن وقيل الحديثة النتاج

وهذا احضل مذهب زفر ومالك لانهما يوجبان في الحملان مافي الكبار وعند ابي يوسف والشافعي
فيها واحدة منها واما ابو حنيفه ومحمد فلا يريان فيها شيا **علي** سأله اهل الطائف
ان يكتب لهم الامان على تحليل الزنى والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة هو التغضب مع
الكلام المختلط من تغذمرت الشيء وغثمرته اذا خلطت بعضه ببعض والغذامير الاصوات
والالحان المختلطة قال اوس تبصرتهم حتى اذا حال دونهم ركام وجاد ذو غذامير صيلح
البربرة كثرة الكلام **ابو ذر** عرض عليه عثمن الاقامة بالمدينة فابى واستاذنه الى
الربذة وقال عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها هو الاكل بجفاء ونهم وقد غذم يغذم
ورجل غذم اكول هو اغذه في قرح فيغذي في قرح يغذ وفي غذ **مع الراء**
النبي صلى الله عليه نهى عن الغارفة هو يقال غرفت الناصية اذا قطعتها فانغرفت عن
الاصمعي وانشد بيت قيس بن الخطيم تنام عن كبر شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف
والغارفة على معنيين احدهما ان تكون فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها	وقيل المراد جز ناصيه
المرة وتسوى بها مطررة على وسط جبينها والثاني ان تكون مصدرا بمعنى الغرف كاللاغيه	الفرس ليعرف صاحبه
والراغيه والثاغيه امر بتغريب الزاني سنة اذا لم يحصن هو نفيه عن بلده يقال اغربته
وغربته اذا نحيته قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله فراينا رجلا من المشركين
على جمل احمر فخرج ناس في اثره وخرجت انا ورجل من قومي من اسلم وهو على
ناقة ورقاء وانا على رجلي فاغترفتها حتى اخذ بخطام الجمل فاضرب راسه فنفلني
رسول الله سلبه هو يقال للفرس اذا خالط الخيل ثم سبقها قد اغترفها ومن رواه
بالعين فقد ذهب الى قولهم عرق الرجل في الارض عروقا اذا ذهب وجرت
نزف	الخيل عرقا اي طلقا قال قيس بن الخطيم تغترق الطرف وهي لاهية كانما شف وجهها	تعفا هو
وقد رواه ابن دريد بالعين ذاهبا الى انها تسبق العين فلا تقدر على استيفاء محاسنها	النزف بالضم
ونسب في ذلك الى التصحيف فقال فيه المفجع البصري	القليل من الماء
	والتراب الحي
الست قد ماجعلت تعترق الطرف بجهل مكان تغترق
وقلت كان الخبا من ادم وهو حبا يهدى ويصطدف
لا غرار في صلوة ولا تسليم وروي ولا تسليم هو النقصان من غارت الناقة اذا
نقص لبنها ورجل مغار الكف واتى به لمغارة اذا كان بخيلا وللسوق درة وغرار

اي نفاق

اي نفاق وكساد ومنه قيل لقلة النوم غرار وفي حديث الاوزاعي كانوا لا يرون
بغرار النوم باسا يعني لا ينقض الوضوء وعنه عليه السلم لا تغار التحية والغرار في
الصلوة ان لا يتم اركانها معدل له كاملة وفي حديث سلمان الصلوة مكيال فمن وفى
وفي له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله في المطففين وفي التسليم ان يقول السلام
عليك اذا سلم وان تقول وعليك اذا رد ومن روى ولا تسليم فعطفه على لا غرار
فمعناه لا نوم فيها ولا سلام هو خطب فذكر الدجال وقتل المسيح له قال فلا يبقى شيء
مما خلقه الله تعالى يتوارى به يهودي الا انطق الله ذلك الشيء لا شجر ولا حجر ولا
دابة فيقول يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله الا الغرقدة فانها من شجرهم فلا
تنطق وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده في
فم الحنش فلا يضره وتكون الارض كفاثور الفضة تنبت كما كانت تنبت على عهد آدم
تجتمع النفر على القطف فيشبعهم هو الغرقد من العضاه وقيل هي كبار العوسج وقيل
لمدفن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان ينبته قال ذو الرمة الفن خالانا عماوغرتل
الشحناء والشحنة العداوة وقد شاحنه الحمة فوعة السم وهي حرارته وفورته فعلة
من حمي الحنش الافعى قال ذو الرمة وكم حنش ذعف اللعاب كانه على الشرك العادي
نضو عصام وحنشته لحيته لدغته وفي كتاب العين الحنش ما اشبهت رؤوسها
رؤوس الحيات من الحرابي وسوام ابرص ونحوها الفاثور عند العامة الطستخان
واهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور قال والاكل في الفاثور بالظهائر
لقما يمد غضن الحناجر وقيل هو الطست من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص
الشمس فاثورها وانشد والالغب اذا انجلى فاثور عين الشمس القطف العنقود
يريد ان الارض تنقى من كل دغل وشوك كما كانت لانها فيما يقال انبتته بعد قتل
قابيل هابيل فتصير في النقاء كالفاثور وتعود ثمارها في الحسن والكثرة الى ما كانت
عليه في عهد آدم عليه السلم هو اريت في النوم اني انزع على قليب بدلو فجاء ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر فاستحالت غربا فلم ار	فاستقى
عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن هو اي انقلبت دلوا عظيمة وهي
التي تتخذ من مسك ثور يستنى بها البعير وقد وصفها من قال

شلت يدا فارية فرتها مسك شبوب ثم وفرتها سميت بذلك لانها النهاية في الدلالة من غرب الشيء وهو حده وقد ذكرت ان كل غريب ينسب الى عبقر يفري فريه اي يعمل عمله العطن الموضع الذي تناخ فيه الابل اذا رويت ضرب ذلك مثلا لايام خلافتهما وان ابا بكر قصرت مدة امره ولم يفرغ عن قتال اهل الردة لافتتاح الامصار وعمر قد طالت ايامه وتيسرت له الفتوح وافاء الله عليه الغنائم وكنوز الاكاسرة ع قال فيكم مغربون قالوا وما المغربون قال الذين تشرك فيهم الجن غرب اذا بعد ومنه غاية مغربة وشأو مغرب ومنه قولهم هل عندك من مغربة خبر كقولهم من جائبة خبر اي من خبر جاء من بعد وفي حديث عمر انه قدم عليه احد ابني ثور فقال عمر هل من مغربة خبر قال نعم اخذنا رجلا من العرب كفر بعد اسلامه فقدمناه فضربنا عنقه فقال فهلا ادخلتموه جوف بيت فالقيتم اليه كل يوم رغيفا ثلثة ايام لعله يتوب او يراجع اللهم لم اشهد ولم آمر ولم ارض اذ بلغني والتاء في مغربة للمبالغة او لانه جعل اسما كالرمية والنطيحة وكان قوله مغربون معناه مجلوون من نسب بعيد ع ان رجلا كان معه في غزاة فاتاه سهم غرب فمكث معالجا لجرح مما به فدل على سهم من كنانته فقطع رواهشه قال المبرد يقال اصابه سهم غرب وسهم غرب بمعنى وسمعت المازني يقول اصابه حجر غرب اذا اتاه من حيث لا يدري واصابه حجر غرب اذا رمى غيره فاصابه ويروى سهم غرب وغرب على الصفة الرواهش عروق باطن الذراع وعصبه والنواشر التي في ظاهرها وقيل عكس ذلك الواحد راهش وراهشة وناشر وناشرة اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة ع اصل الغرة البياض في جبهة الفرس ثم استعيرت فقيل في اكرم كل شيء غرته كقولهم غرة القوم لسيدهم والعرة القذر فاستعيرت للعيب والدنس في الاخلاق وغيرها فقالوا فلان عرة من العرر والمعنى انهم اذا نالهم منك مكروه كتموا محاسنك ومناقبك وابدوا مساويك ومثالبك ع لا يشد الغرض الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس وروي لا يشد الغرز وروي الرحال ع الغرض والغرضة حزام الرحل والمغرض كالمحزم وهو من الغرض في قولهم ملى السقاء حتى ليس فيه غرض كقولهم امت اي ثنى ع كان اذا مشى مشى مجتمعا يعرف في مشيته

مشيته انه غير غرض ولا وكل ع الغرض الضجر والملال ومنه قول عدي بن حاتم لما سمعت برسول الله كرهته اشد كراهية فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي الوكل الضعيف الثقيل الحركات لانه يكل الامر الى غيره قال ولا تكونن كملوف وكل يصبح في مضجعه قد انجدل عن ابي بكر مررنا بخباء اعرابية بعجوز فجلسنا قريبا منها فلما كان مع المساء جاء بني لها بعنيزة باعنز معه فدفعت اليه الشفرة فاتانا بها فقال له رسول الله رد الشفرة وائتني بقدح او قعب قال يا هذا ان غنمنا قد غرزت قال انطلق فائتني به فاتاه فمسح على ظهر العنز ثم حلب حتى ملأ القدح ع يقال غرزت الغنم غرازا اذا قل لبنها وناقة غارز وغرز صاحبها اذا ترك حلبها ليذهب لبنها فتسمن واشتقاقه من الغرز كانه غرز في الضرع اي امسك واثبت ومنه قيل لما كان مساكا للرجل في المركب غرز ع حمى غرز النقيع لخيل المسلمين ع هو نوع من الثمام دقيق لا ورق له وواد مغرز به الغرز ومنه حديث عمر انه قال ليرفأ خادمه كم تعلفون هذا الفرس قال ثلثة امداد فقال ان هذا لكاف اهل بيت من العرب والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وعنه انه راى في روث فرس شعيرا في عام الرمادة فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين النقيع بالنون موضع عن الاصمعي ان عيسى بن عمر انشد يوما

ليت شعري واين مني ليت اعلى العهد يلبن فبرام

ام بعهدي البقيع ام غيرته بعدي المعصرات والايام

رواها بالباء فقال ابو مهدي انما هو النقيع فقال عيسى صدق والله اما اني لم ارو بيتا عن اهل الحضر الا هذا ثم ذكر حديث عمر وراى رجلا يعلف بعيرا فقال اما كان في النقيع ما يغنيك عمر قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج رجلا مملوكة على انها حرة فقضى ان يغرم الزوج لمولى الامة غرة ويكون ولدها حرا ويرجع الزوج على من غره بما غرم ع اقبل من بعض المغازي حتى اذا كان بالجرف قال يا ايها الناس لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تفاجئوهن على غرة منهن وترك استعداد من قولهم اغترة الامر اذا اتاه على غرة عن غفلة

[illegible]

وانشد اذا العنزة بين الاحبة لم يكن له فزعة الا الهوادج تخذر **علي** ذكر
مسجد الكوفة فقال في زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق ومنه
سير جبل الاهواز ووسطه علي روضة من رياض الجنة وفيه ثلث اعين انبتت
بالضغث تذهب الرجس وتطهر المومنين عين من لبن وعين من دهن وعين
من ماء جانبه الايمن ذكر وجانبه الايسر مكر ولو يعلم الناس ما فيه من الفضل لاتوه
ولو حبوا ع هو فاعول من الفرق لان الفرق كان منه اراد بالضغث ما ضرب
به ايوب عليه السلام اهله وبالعين التي ظهرت لما ركض برجله وبالذكر الصلوة
وبالمكر انه نزل فيه الجبو الدبيب **ابن عباس** ان جنازته لما اتي به الوادي
اقبل طاير ابيض غرنوق كانه قبطية حتي دخل في نعشه قال الراوي فرمقته
فلم اره خرج حتي دفن ع الغرنوق والغرنيق طاير ابيض من طير الماء عن
ابي خيرة الاعرابي سمي غرنيقا لبياضه وقال يعقوب في الشاب الغرنوق هو
الابيض الجميل الغض ولما كانت الكلمة دالة علي معني البياض الذ بها الابيض
القبطية ثياب بيض من كتان تنسج بمصر نسبت الي القبط بالضم فرقا بين الثياب
والاناسي والجمع القباطي **الشعبي** ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد
هذا تمثيل واصله من غرز الجراد ذنبه اذا اراد البيض واراد السماك الاعزل
وطلوعه لخمس تخلو من تشرين الاول وفي ذلك الوقت يذهب الحر كله ويبدي
شي من البرد **الحسن** اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلوة اعاد الصلوة يقال
اغرب في الضحك واستغرب واغرق واستغرق اذا بالغ وابعد في الحديث
ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الذي يسود شيبه بالخضاب ع كيف بكم وبزمان يغربل
الناس فيه غربلة ع اي يذهب خيارهم ويبقي ارذالهم كما يفعل من يغربل الطعام
بالغربال ويجوز ان يكون من الغربلة وهو القتل عن الفراء وانشد
تري الملوك حوله مغربله يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له ومنها قولهم ملك
مغربل اي ذاهب ع اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال ع اي بالدف معا
التغارين في ضب غروبه في ظه غرمه في غل فاغرورقت في عد اغترغرة
في نت والغارب في ذب غرلته في شو تغبيراني غو تغرة في فل غرنوف

فظع

[illegible]

في طع غربا في ج علي غرة في زف غراة في فر الغرغر في مظ الغربان
في مر الغرة في صن اغتربوا في ضو غراب الابل في بن غرمته في تل غرته
وغرار النوم في صل اغرث في جب ولا غربة في زو غارا في ذم غرنوق
في بيج غرلاني به غرة في جو وغراب في عص **مع الزاي** النبي
صلي الله عليه لما فتح مكة قال لا تغزي قريش بعدها ع اي لا تكفر حتي تغزي
علي الكفر ونظيره لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد فيقتل علي
ردته صبرا فاما قريش وغيرهم فهم عنك في الحق سواء ع مغزية في كبين المستغزر
في جن ومربع المغزل في عم غازية في رب المغازي في خض **مع السين**
النبي صلي الله من غسل واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ كفر ذلك ما بين
الجمعتين ع وروي غسّل يقال غسل المراة وغسلها جامعها ومنه فحل غسلة اي
جامع مخافة ان يري في طريقه ما يحرك منه او غسل اعضاءه متوضيا ثم اغتسل غسل
الجمعة وغسل بالغ في غسل الاعضاء علي الاسباغ والتثليث بكر اتي الصلوة لاول وقتها
وان لم يكن اول النهار ومنه بكروا بصلوة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص ع
وعنه صلي الله عليه لا تزال امتي علي سنتي ما بكروا بصلوة المغرب ابتكر ادرك اول الخطبة
من ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفاكهة ع قالت عايشة اخذ بيدي ثم نظر الي القمر
فقال يا عايشة تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب هو من غسق يغسق
اذا اظلم لانه يظلم اذا كسف ووقوبه دخوله في الكسوف اراد تعوذي بالله منه
عند كسوفه وفي حديث عمر لا تفطروا حتي تروا الليل يغسق علي الظراب اي
يظلم عليها وخص الظراب وهو الجبيلات اراده ان الظلمة تقرب من الارض
كما قال الهذلي دلجي اذا ما الليل جن علي المقرنة الحباحب **ابن خثيم**
كان يقول لمؤذنه يوم الغيم اغسق اغسق ع اي اخر المغرب حتي يغسق الليل
مع الشين النبي صلي الله عليه ليس منا من غشنا ع الغش ان لا تمحض
النصيحة من الغشش وهو المشرب الكدر ومنه لقيته علي غشاش اي
علي عجلة ونزلوا غشاشا كانه لقاء مشوب بفرقة ونزول مشوب بنهضة اخرط
قلته الاثري الي قوله يكون نزول الركب فيها كلا ولا يدنون رحلا الي رحل

وما غشاشا ولاه

جنبر بن حبيب قال عيسى بن عمر انشدته قول ابي كبير
حملت به في ليلة مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل فقال قاتله الله لقد تغشمرها * اي
اخذها بجفاء وعنف * تغشيشا في غث مع الضاد ابن عباس لو غض الناس
في الوصية من الثلث الى الربع لكان احب الي لقول رسول الله الثلث والثلث كثير * اي
نقصوا وحطوا يقال لا اغضك من حقك شيئا ولا اغضك وقد غضضته وغضذته قال
ابا ام الجف مين ري عض الملا واغض كل مرجل ريان عمرو لما مات عبد الرحمن
بن عوف قال هنيالك ابن عوف خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي
يقال غضغضته فتغضغض اي نقصته وهو من معنى غضضته لا من لفظه لانه ثلاثي
وهو رباعي فلا يشتق منه ضرب البطنة مثلا لوفور اجره الذي استوجبه بهجرته
وجهاده وانه لم يتلبس بولاية وعمل فينتقص ذلك مغضغضة في بس وبخ غض
الاطراف في بيد مع الطاء غطف في بر غطيطة في ضف غطريف
في رج ما يغط في نيرح غطش يقا في جم مع الفاء النبي صلى الله عليه وقال له
نقادة الاسدي يا رسول الله اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من
السالفة فقال يا رسول الله اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها قال ابغني ناقة
جلبانة ركبانة غير ان لا توله ذات ولد عن ولدها * المغفل الذي ابله اغفال
وهي التي لا سمة عليها * الجرير حبل في عنق البعير من ادم السالفة ما
سلف من العنق اي تقدم الجلبانة الركبانة الصالحة للحلب والركوب زيدت
الالف والنون في بنائهما على ما هو الاصل في بناء مصدري حلب وركب كما
زيدتا على سيف وعير وربع في قولهم للمراة الشطبة الممشوقة كانها سيف
سيفانة وللناقة التي هي في سرعة العير او في صلابته عيرانة وللتي في
لبنها ربع اي كثرة وبركة ربعانة فكانما قيل فيها فعلية لاداء الزيادتين مؤدي
يائي النسب قال حلبانة ركبانة صفوف تخلط بين وبر وصوف
الطلبة الحاجة وما يطلب ونظيرها النكرة لما ينكر واطلابها انجازها والاسعاف
بها ومثله سالته فاسالني اي اعطاني سؤلي والحقيقة انه من باب الاشكاء
والاعتاب ابغني اطلبه لي بوصل الهمزة وبقطعها اعني على بغايته * التوليه

ان تدعها

ان تدعها والها اي ثاكلا بفصلها عن ولدها * ان في ان لا توله هي المخففة من
الثقيلة والمعنى غير انه لا توله اي غير ان الشان والحديث لا تفعل هذا ابو بكر
راى رجلا يتوضا فقال عليك بالمغفلة والمنشلة * اراد العنفقة لان اكثر الناس
يغفلون عنها وعما تحتها المنشلة موضع الخاتم لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم
عنه اي رفعه وعن بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال تفقد في
طهارتك المنشلة والمغفلة والروم والفنيكين والشاكل والشجر * الروم
شحمة الاذن الفنيكان جانبا العنفقة الشاكل البياض بين الصدغ والاذن
الشجر مجتمع اللحيين عند العنفقة عمر روى اياس بن سلمة عن
ابيه قال مر بي عمر بن الخطاب وانا قاعد في السوق وهو مار لحاجة له معه الدرة
فقال هكذا يا سلمة عن الطريق فخفقني بها فما اصاب الا طرف ثوبي قال
فامطت عن الطريق فسكت عني حتى اذا كان العام المقبل لقيني في السوق
فقال يا سلمة اردت الحج العام قلت نعم فاخذ بيدي فما فارقت يده يدي حتى ادخلني
بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا سلمة خذها واستعن بها على حجك
واعلم انها من الخفقة التي خفقتك عاما اول قلت يا امير المومنين والله ما ذكرتها
حتى ذكرتنيها فقال عمر انا والله ما نسيتها * يقال خفقه بالدرة خفقات وخفقه
بها خفقات اي ضربه وهو ضرب خفيف ومنه التخفيق للنوم الخفيف
الذي يسمع صاحبه الحديث ولا يفقهه ويقولون خفق خفقة اذا نعس نعسة
ثم انتبه وقد جاء عفقه عفقات بالعين غير المعجمة معه الدرة في محل النصب
على الحال كقولك خرج عليه سواد * مفعول امطت محذوف وهو الذي يعني
به سنن الطريق بنفسه والمراد جعلت الطريق مماطا عنه اي غير مسلوك
وحذف الراجع الى الموصول من الصلة والاصل خفقتكها * غفيرا في جم
مغفلا في خو اغفال في صب واغفال الارض في نب اغفر في جيص
تغفلني في فن غفل في بد مع القاف النبي صلى الله عليه في الحديث
ان الشمس لتقرب من الناس يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول غق غق
هذه حكاية صوت الغليان ويقال غق القدر غقا وغقيقا اذا غلى فسمعت له

صوتا وسمعت غق الماء وغقيقه اذا جري فخرج من ضيق الي سعة او من سعة
الي ضيق ومنه قولهم للمرأة التي يسمع لها صوت عند الجماع غقوق وغقاقة
مع السلام النبي صلى الله عليه في صلح الحديبية حين صالح اهل مكة
وكتب بينه وبينهم كتابا فكتب ان لا اغلال ولا اسلال وان بينهم عيبة مكفوفة
يقال غل فلان كذا اذا اقتطعه ودسه في متاعه من غل الشي في الشي اذا
ادخله فيه فانغل وسل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين
الابل وهي السلة واغل واسل صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره
عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف وفي حديث
شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان
يريد من لا خيانة عنده والمكفوفة المشرجة مثل بها الذمة المحفوظة التي
لا تنكث ثلاث لا يغل عليهن قلب مومن اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة
الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من وراءه وروي لا يغل بالضم
ولا يغل بالتخفيف يقال غل صدره يغل غلا والغل الحقد الكامن في الصدر
والاغلال الخيانة والوغول الدخول في الشي والمعنى ان هذه الخلال تستصلح
بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد وعليهن في
موضع الحال اي لا يغل كاينا عليهن قلب مومن وانما انتصب عن النكرة
لتقدمه لا يغلق الرهن بما فيه لك غنمه وعليه غرمه يقال غلق الرهن غلوقا
اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه قال زهير

وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا

وكان من
افاعيل الجاهلية ان الراهن اذا لم يود ما عليه في الوقت الموقت ملك المرتهن
الرهن وعن ابرهيم النخعي انه سئل عن غلق الرهن فقال يقول ان لم
افتكه الي غد فهو لك ومعنى قوله لك غنمه وعليه غرمه ان زيادة الرهن
ونماه وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن ضمانه ان هلك كما في حديث عطا
ان رجلا رهن فرسا على عهد رسول الله فنفق فذكر المرتهن ذلك لرسول
الله فقال ذهب حقك اي من الدين لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي في

الاكراه لان المكره مغلق عليه امره وتصرفه نهى عن الغلوطات وروي الاغلوطات
قال بعضهم المسئلة التي يغالط بها العالم ليستزل ويستسقط رايه يقال مسئلة غلوط كشاة
حلوب وناقة ركوب ثم جعل اسما بزيادة التاء فيقال غلوطة وقيل الصواب عن الغلوطات
بطرح الهمزة من الاغلوطات والقاء حركتها على لام التعريف كما يقال في الاحمر لحمر والرواية الاولي والاغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاحموقة الخيل ثلاثة رجل
ارتبط فرسا عدة في سبيل الله فان علفه وروثه واثره ومسحا عنه وعاريته في ميزانه
يوم القيمة ورجل ارتبط فرسا يغالق عليها او يراهن عليها فان علفه وروثه ومسحا
وزر في ميزانه يوم القيمة ورجل ارتبط فرسا ليستبطنها وروي ليستبطنها هي سنن
له من الفقر المغالقة المراهنة واصلها في الميسر والمغالق الازلام الواحد مغلق
وانما كرهها اذا كانت على رسم الجاهلية وذلك ان يتواضعا بينهما جعلا يستحقه السابق
منهما الاستنباط استخراج الماء يقال انبط فلان واستنبط اذا حفر فانتهى الي الماء
فاستعير لاستخراج النسل والاستبطان طلب ما في البطن يعني النتاج المسح عنه
فرجنته لانه يمسح عنه التراب وغيره اهل الجنة الضعفاء المغلبون واهل النار كل
جعظري جواظ مستكبر جماع مناع المغلب الذي يغلب كثيرا ويكون ايضا الذي
يحكم له بالغلبة يقال غلب فلان على فلان قال يعقوب اذا قالوا الشاعر مغلب
فهو مغلوب ورجل مغلب لا يزال يغلب الجعظري والجعنذري الاكول الغليظ
وقيل القصير المتنفج بما ليس عنده الجواظ من جاظ جوظانا اذا اختال وقيل جمع
ومنع وقيل هو السمين وقيل الصخاب المهذار عن ابن عباس بعثنا رسول الله
اغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل ثم جعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا
جمرة العقبة حتى تطلع الشمس الاغيلمة تصغير اغلمة قياسا وانما كان الصبية
تصغير اصبية ولم يستعمل انما المستعمل صبية وغلمة جمع علم للمزدلفة وهي
المشعر الحرام سميت بذلك لاجتماع آدم وحواء بها وازدلافهما اليه فيما روي عن ابن
عباس اللطح ضرب لين ببطن الكف الابيني بوزن الاعيمي تصغير الابني بوزن
الاعمى وهو اسم جمع للابن قال ان يك لا ساء فقد ساءني ترك ابينيك الي غير راع
عمر في كتابه الي ابي موسى الاشعري واياك والقلق والضجر والتاذي بالخصوم

اللطح الضرب اللين على الظهر ببطن الكف

والتنكر الخصومات فان المحق في مواطن الحق يعظم الله به الاجر ويحسن به الذخر
قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق **علي**
تحقن والقتال المارقين المختلمين هم الذين تجاوز واحد ما امروا به من الدين و
طاعة الامام وطغوا من اغتلام البعير وهو هيجه للشهوة وطغيانه يقال غلم غلمة
واغتلم اغتلاما ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء
اي اذا هاجت سورتها وحمياها فامزجوها **ابن مسعود** لا غلت في الاسلام
يقال غلط في كل شيء وغلت في الحساب خاصة ومعناه ان الرجل اذا قال اشتريت
منك هذا الثوب بمائة درهم ثم تجده قد اشتراه باقل رد الحق وترك الغلت و
منه حديث شريح انه كان لا يجيز الغلت وعن النخعي انه قال لا يجوز التغلت
تفعل من الغلت تقول تغلته اي طلبت غلته ~~خوضت~~ ~~غبنته~~ ويقال تغلتني
تفعل فلان واغتلتني اذا ~~احتله على عرامر~~ اذا اخذه على غرة **جابر** انما
شفاعة رسول الله لمن اوبق نفسه واغلق ظهره ويقال غلق ظهر البعير اذا
دبر فنغل باطنه فلا يكاد يبرا واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى غلق لانه منع
بذلك من الانتفاع به وكانه اغلق منه ما كان مطلقا والمعنى واثقل ظهره
بالذنوب الغلاء في لغ بمغلة في مغ غليظا في ضح ايغلب في ابي غللتم في
جل مع **المسيب** النبي صلى الله عليه كان في سفر فشكى اليه العطش
فقال اطلقوا الي غمري فاتي به هو القدح الصغير سمي بذلك لانه مغمور
بين سائر الاقداح ومنه تغمرت الابل اذا شربت قليلا لا تقدموا رمضان
بيوم ولا بيومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم صوموا
لرويته وافطروا لرويته فان غم عليكم فصوموا ثلثين ثم افطروا وروي
فان غمي عليكم فاقدروا له في غم ضمير الهلال اي ان غطي بغيم او غيره من
غممت الشيء اذا غطيته ويجوز ان يكون مسندا الى الظرف اي فان كنتم
مغموما عليكم فصوموا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه كما تقول دفع الى زيد
اذا استغني عن ذكر المدفوع فاقدروا له اي فقدروا عدد الشهر ثلثين
يوما ليس احد يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا

لا

يتغمدني الله برحمته اي يسترني ويغمرني من الغمد انه اول ما اشتكى في بيت ميمونة
اشتد مرضه حتى غمر عليه اي اغمي كانه غطي على عقله من غمرت الشيء اذا سترته
وغشي عليه واغمي من معنى الستر ايضا اليمين الغموس تدع الديار بلاقع هي اليمين
الكاذبة لانها تغمس في الماثم وتقول العرب للامر الشديد الغامس في الشدة والبلاء
غموس قال متى تاتنا او تلقنا في ديارنا تجد امرنا امرا اجل غموسا **عمر**
كتب الى ابي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون ان الاردن ارض غمقة وان الجابية
ارض نزهة فاظهر بمن معك من المسلمين الى الجابية الغمق فساد الريح وخمومها من
كثرة الانداء والنزهة البعد من ذلك ومنها قولهم فلان نزه النفس عن الريب جعل على
كل جريب عامرا وغامر درهما وقفيزا الغامر الذي اغفل عن العمارة وعن اثارها
من قولهم غمر غمارة فهو غمر وهو الغر الذي خلا من اثار التجربة وفي كلام بعض العرب
فلان غفل لم تسمه التجارب وانما اوجب فيه الخراج لئلا يقصروا في العمارة **علي**
لما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق ونقص الاشياء اي غض من طولهم وعظمهم
وقوتهم يقال غمصت الرجل وغمصته احتقرته **معاذ** اياك ومغمضات الامور
وروي اياكم والمغمضات من الذنوب قال النضر هي العظام يركبها الرجل وهو يعرفها
لكنه يغمض عنها كانه لم يرها **عائشة** قال موسى بن طلحة اتينا ها نسالها عن
عثمن فقالت اجلسوا حتى احدثكم بما جئتم له وانا عتبنا عليه كذا وموضع الغمامة المحماة
وضربة السوط والعصا فعمد واليه حتى اذا ماصوه كما يماص الثوب اقتحموا اليه الفقر
الثلث حرمة الشهر وحرمة البلد وحرمة الخلافة سمت العشب بالغمامة كما
يسمى بالسماء اي جعل الكلا حمى والناس فيه شركاء وضرب بالسوط والعصا في
العقوبات وكان من قبله يضرب بالدرة والنعل ماصوه غسلوه من الذنوب
بالاستتابة مر تفسير الفقر في بيح في الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة
وبلة هي التي وارى النبات وجهها يقال اغمل هذا الامر اي واره والغملول الشجر
المتكاثف الوبلة الوبئة من الكلاء الوبيل وقد وبل ووبل مغمطة في غب غمط
في بيف غمصاني صح انغمص في خش الغمر في كم غمغمة في لح الغمم في كب
وخب ولا غمة في اب غمص معا في جل بالغميم في خب مع **النون**

النبيّ صلى الله عليه وسلم خيرُ الصدقة ما ابقتْ غِنًى واليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُفلى وابدأْ
بمَن تعول اي ما بقيتْ لك بعد اخراجها كفايةٌ لك ولعيالك واستغناءٌ كقوله عليه السلم
انّما الصدقة عن ظهرِ غِنًى وكقوله عزّ وجل ويسألونك ماذا ينفقون قلِ العفوَ او ما
اجْزلْتَ فاغنيتَ به المُعطى عن المسئلة كقول عمر اذا اعطيتم فاغنوا واليدُ العُليا يدُ المُعطى
والسُفلى يدُ الآخذِ انّث الضميرَ الراجعَ الي الموصول في قوله ما ابقتْ ذهابا الي معناه
لانه في معنى الصدقة ومَن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فالجمعةُ حقٌ عليه الا عبد او صبيّ
او مريض فمن استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غنيّ حميد اي طرحه الله ورمي
به من عينه فعلَ من استغنى عن الشي فلم يلتفت اليه وقيل جزاه جزاء استغنائه عنها
كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم **ابن عبد العزيز** ذكر الموتَ فقال غنْظٌ ليس
كالغنْظ وكظٌّ ليس كالكظّ يقال غنظه جهده وكربه وكظّه مثله ويقال غنظه وكظّه اذا
ملاه غيظا وغنظه الطعامُ وكظّه اذا ملاه وغمّه قال ولقد رايتُ فوارسا من قومنا
غنظوك غنظ جرادة العيّار وقال ابن دريد كظّه الشبع اذا امتلا حتى لا يطيق النفس
غَنْثُر في حجّ غنمين في بيتٌ ولم يغنَ الي غنال في ذمٍّ مُغبّ في نجّ من لم
يتغنّ في رثّ يتغنّى في اذمّ مع **السواو** والنبي صلى الله عليه انّ حُصيْن بن
اَوْس النهشليّ اتاه فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي فسمّت عليه
ودعا له الغائط الوادي المطمئن وغاط في الارض يغوط ويغيط اذا غاب يريد اهل الوادي
الذي كان ينزل له ومنه قوله عليه السلم ينزل امتي بغائط يسمّونه البصرة يكثر اهلها وتكون
مصرا من امصار المسلمين **عمر** وجد رجلٌ منبوذًا فاتاه به فقال عسى
الغوير ابؤسا فقال عريفه يا امير المومنين انه وانه فاثنى عليه خيرا فقال هو حرّ وولاؤه
لك الغويرُ ماءٌ لكلب فهذا المثل اول من تكلّم به الزباء الملكة حين رات الابل عليها
الصناديق فاستنكرت شان قصير اذ اخذ على غير الطريق ارادت عسى ان ياتي ذلك
الطريق بشرّ ومراد عمر اتهام الرجل بان يكون صاحب المنبوذ حتى اثنى عليه عريفه
خيرا الابؤس جمع باس وانتصابه بعسى على انه خبره على ما عليه اصل القياس جعله
مولاه لانه كان اعتقه اذا التقطه فانقذه من الموت وان يلتقطه غيره فيحيي رقبته
انه وانه اراد انه امين وانه عفيف وما اشبه ذلك فحذف ان صبيا قتل بصنعاء غيلةً

حديث اغنها عني اي اكفها عني

فقتل به عمر سبعةً وقال لو اشترك عليه اهل صنعاء لقتلتهم هي فعلة من الاغتيال يائها
عن واو لان الاغتيال من غالته الغول تغوله غولا ان قريشا تريد ان تكون مُغوِيات
لمال الله المُغْواة الزُبْيَة قال روبة في ليلة تجونها يوم جادُ الي مُغْواة الفتى بالمرصاد
وفي امثالهم من حفر مُغْواةً وقع فيها اي تريد ان تكون مصائد للمال تختجنه وسمّيت
مُغْواةً لانها غوت اي اضلّت وسترت اغتيالا للصيد من الغيّ قال السايب بن
الاقرع وردتُ عليه للمدينة بخبر فتح نهاوند فلما راي ناداني من بعيد وحلّ ما وراك
فوالله ما بتُّ هذه الليلة الا تغويرا وروي تغريرا قلت ابشر بفتح الله ونصره قال وكنت
حملتُ معي سفطين من الجوهر ففتحهما كانه النيرانُ يشبّ بعضه بعضا التغوير
النزول عند الغائرة وهي حين تغور الشمس اي تصير الي شدّة الحرّ يقال غوّروا
قليلا قال جرير اُغنن لتغوير وقد وقد الحصى وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم
والغوْرة مثل الغائرة ثم قيل للقيلولة تغوير واراد عمر ما بتّ الا قدر نومة المغوّر
والتغرير من الغرار الشبث الايقاد يريد انه كان يتلالا ويتوقد كالنار **عثمن**
في مقتله فتغاووا عليه حتى قتلوه التغاوي التحاشد بالغيّ ومنه ان رسول الله صلى الله عليه
بعث المنذر بن عمرو الانصاريّ الي بني عامر بن صعصعة فاستنجد عامرُ بن الطفيل
عليه قبائل فقتلوه واصحابه فدعا عليهم رسول الله وقالت اخت المنذر ترثيه
تغاوتْ عليه ذيابُ الحجاز بنو بهثةٍ وبنو جعفر **علي** اذا اوجز الصلوة فقال اني
كنتُ اغاوِلُ حاجةً لي اي اُبادرُ وهو من الغَوْل البُعد يقال هوّن الله عليك غول
هذا الطريق لانه اذا بادر الشي فقد طوي اليه البُعد **الاحنف** قيل له يوم
انصرف الزبير من وقعة الجمل هذا الزبير وكان الاحنف يومئذ بوادي السباع
مع قومه قد اعتزل الفريقين جميعا فقال ما اصنع به ان كان جمع بين هذين
الغارين ثم انصرف وترك الناس الغار الجمع الكثير لقهره واغارته ومنه استغار
الجرح اذا تورّم في الحديث لعنت الغائصة والمُغوّصة قالوا الغائصة التي لا تعلم
زوجها انها حائض فيجتنبها والمُغوّصة التي لا تكون حائضا وتكذب زوجها فتقول
انا حائض في قصة نوح عليه السلم وانسدّت ينابيعُ الغوطِ الاكبر وابوابُ السماء
الغوطُ عمق الارض الابعد لا غول في عجبٍ غائلة في خبثٍ غائبة معا في موضع اغاولهم

في نوءٍ الفارس في رجّ تغاوي عليه في رجّ مخولا في جرز غابات في جب مع الهاء

عطاء سُئل عن رجل اصاب صيداً غَمَباً قال عليه الجزاء يقال غَمِبَ عن الشيء غَمَباً

مثل رَهِبَ رَهَبًا اذا غفل عنه ونسيه ومنه الغمبي بوزن الزمكّى اول الشباب

لانه وقت الغفلات واصله الغيهب الظلام وليل غَيْهَبٌ اي مظلم لان الغافل عن الشيء

كانما اظلم عليه الشيء وخفي فلا يفطن له مع الياء النبي صلى الله عليه ياتي

القرآن يوم القيمة تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غيايتان او كانهما ظلتان

سوداوان بينهما شرق او كانهما حزقان من طير صواف الغياية كل ما اظلك

وغايوا فوق راسه بالسيوف اي اظلوه والظلة مثلها الشرق الضوء وقيل الشق

من قولهم شاة شرقاء اي بينهما فرجة حزقان طايفتان صواف باسطات

اجنحتها في الطيران انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله كذا مرة اي يطبق

عليه اطباق الغين وهو الغيم يقال غينت السماء تغان والفعل مسند الى الظرف

وموضعه رفع بالفاعلية كانه قيل ليغشى قلبي والمراد ما يغشاه من السهو الذي

لا يخلو منه البشر قال لرجل طلب القود لولي له قتل الا الغير تريد وروى الا

تقبل الغير قال ابو عمرو الغيرة الدية وجمعها غير وجمع الغير اغيار وغيره اعطاه

الدية عن ابي زيد وعن ابي عبيدة غارني يغورني ويغيرني اذا وداك وعلي

هذه الرواية جائز في ياء الغيرة ان تكون منقلبة عن الواو كياء قيمة وجيرة و

انشد والبعض بني غذرة لنجدعن بايدينا انوفكم بني اميمة ان لم تقبلوا الغيرا

واشتقاقها من المغايرة وهي المبادلة يقال غايرته بسلعتي اذا بادلته لانها بدل

من القود ومنه حديثه عليه السلام في قصة محلم بن جثامة حين قتل الرجل فابى

عيينة بن حصن ان يقبل الغير فقام رجل من بني ليث يقال له مكيتل عليه

شكة فقال يا رسول الله اني ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت

فرمي اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا الشكة السلاح ومعنى قول

مكيتل ان مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه والوقت اول الاسلام

وصدره كمثل هذه الغنم يعني انه ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريده

محلم ثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم بان القود يغير بالدية والعرب

وكذا

والعرب خصوصا فهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم حث

رسول الله على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم تقتص منه

غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج من المخاطب ويستفزه للاقدام

على المطلوب منه لقد هممت ان انهى عن الغيلة ثم ذكرت ان فارس والروم

يفعلونه فلا يضرهم هي الغيل وانما ذكر ضميرها لانها بمعناه وهو ان تجامع المراة

وهي مرضع وقد اغال الرجل واغيل والولد مغال ومغيل كره عشر خصال

فيها تغيير الشيب يعني نتفه وعزل الماء عن محله وافساد الصبي غير محرمه

تفسير تغيير الشيب في الحديث وعزل الماء هو العزل عن النساء وافساد الصبي

اغياله غير محرمه يعني انه كرهه ولم يبلغ به التحريم ابو بكر رضي الله عنه

ان حسان لما هجا قريشا قالت قريش ان هذا لشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة عنوا

انه عالم بالانساب والاخبار فحسان يراجعه ويسايله عنها وفي حديثه صلى الله عليه

لحسان ائت ابا بكر واساله عن معايب القوم عثمن ابن ابي

العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهد خير من عشرة الاف ينفقها

احدنا غيضا من فيض اي قليلا من كثير والغيض النقصان يقال غاض الماء

وغاضه غيره تغيبن في شرّ الغمة في عج غاية في مو فغنتم في فج لا يغيضها

في بج غيايا في غث

كتاب الفاء

الفاء مع الهمزة النبي صلى الله عليه

عاد رسول الله صلى الله عليه سعد بن ابي رافع الانصاري فوضع يده بين ثدييه

وقال انك رجل مفؤود فات الحرث بن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب فلياخذ سبع

تمرات من عجوة المدينة فليجاهن ثم ليلدك بهن ويروى انه وصف له الفريقة

المفؤود الذي اصيب فؤاده به كالمظهور والمصدور وقال فادت الظبي

اي رميته فاصبت فؤاده ورجل مفؤود وقيل للجبان الذاهب الفؤاد خوفا

وقد فاده الخوف فاده وفي حديث عطاء ان ابن جريج قال له رجل مفؤود ينفث

دما او مصل ويتفاءن فيها احدث هو قال لا وضوء عليه التفاؤن الدرج يقال تفان الثور

براسه اذا دفع عن نفسه قال ذو الرمة فيا مانقذ البقر عن ثغرة انها لهن كايما الرؤوس

وتهن بالدلو اذا ضرب بها الماء لتمتلي فليجاهن من الوجبة وهي التمر يدق حتى

الموانع

يخرج نواه ثم يبل بلبن او سمن حتى يتلين ويلزم بعضه بعضا قال
لتبك الباكيات ابا خبيب لمهراو لنائبة تنوب وقعب وجئة بات بما يكون زاد لمها اللبن جليب
واصل الوجار الدق والضرب ومنه وجات به الارض عن ابي زيد اذا ضربتها
به ولزت التمر في الجلة حتى اجا اي اكتنز وتلازم كانه وجي وجا الله من الله ود
وهو الوجور في احد لديدي الفم ومما سقاه الفم بقية تمر يطبخ بحلبة وفرقت
للنفساء وافرقت اذا صنعتها لها كان يتفال ولا يتطير الفال والطيرة قد
جاآ في الخير والشر تقول العرب لا فال عليك قال الكميت
وكان اسمكم لو يزجر الطير عائف لبينكم طيرا مبينة الفال ومجي الطيرة في
الشر واسع لا يفتقر فيه الي شاهد الا ان استعمال الفال في الخير اكثر ومنه
حديثه عليه السلم انه قيل يا رسول الله ما الفال فقال الكلمة الصالحة واستعمال
الطيرة في الشر اوسع وقد جاءت مجي الجنس في الحديث وهو قوله اصدق
الطيرة الفال **مع الفتاء** النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين اي يفتتح بهم القتال تيمنا بهم وقيل يستنصر بهم من قوله عز وجل ان
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وكما التقى الفتح والنصر في معنى الظفر التقيا في معنى المطر
فقالوا قد فتح الله علينا فتوحا كثيرة اذا اتتنا بعث الامطار وارض بني فلان منصورة
اي ممطورة والصعلوك الذي لا مال له ولا اعتمال وقد صعلكته اذا ذهبت بماله ومنه
تصعلكت الابل اذا ذهبت اوبارها كان اذا سجد جافي عضديه عن جنبيه وفتح
اصابع رجليه اي نصبهما وغمز موضع المفاصل الي باطن الرجل يقال فتحها يفتحها
فتخا وفتخ الرجل فتخا فهو افتخ وهو اللين مفاصل الاصابع مع عرض ومنه
قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما نهى عن كل
مسكر ومفتر هو الذي يفتر من شرب به فاما ان يكون افتره بمعنى فتره
اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كقوله اقطف الرجل
اذا قطفت دابته قال ابن الاعرابي افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه
قال في فتنة القبر اما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسالون فاذا كان
الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الفتن اصله الابتلاء

والامتحان ومنه فتن الفضة اذا ادخلها النار ليعرف جيدها من ردها ومنه قوله في
تفتنون اي تمتحنون وتعرف ايمانكم بنبوتي وكما قيل في الشدة النازلة بلاء ومحنة
قيل فتنة وفتن فلان بفلانة اذا ابتلي بهواها ونكب وفي حديث الحسن انه قال
في قوله عز وجل ان الذين فتنوا المومنين والمومنات فتنوهم بالنار قوما كانوا
بمذراع اليمن اي عذبوهم والمذارع البلاد التي بين الريف والبر لانها اطراف ونواح
من مذارع الدابة المشعوف الذي اصيب شعفة قلبه وهي راسه عند معلق
النياط بحب او ذعر او جنون واهل حجر وناحيتها يقولون للمجنون مشعوف
وبه شعاف والمراد ههنا المذعور والذي اصابه شبه الجنون من فرط الفزع والقلق
والحسرة بات اربعة تفاتوا اليه اي تحاكموا اليه من الفتوى قال الطرماح
انخ بفناء اشدق من عدي ومن جرم وهم اهل التفاتي ان امراة سالت ام
سلمة ان تريها الاناء الذي كان يتوضا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقالت
هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة وقال ابن الاعرابي
افتى الرجل اذا شرب بالفتي وهو قدح الشطار والمعنى تشبيه الاناء بمكوك
هشام وارادت مكوك صاحب المفتي فحذفت المضاف او بمكوك الشارب وهو
ما يكال به الخمر قال الاعشى واذا مكوكها صادمه جانباها كر فيها وسبح
الزبير اتاه رجل فقال الا اقتل لك عليا فقال وكيف تقتله قال افتك به
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قيد الايمان الفتك لا يفتك مومن
الفصل بين الغيلة والفتك ان الفتك هو ان تهتبل غرته فتقتله جهارا والغيلة
ان تكتمن له في موضع فتقتله خفية وروت في فائه الحركات الثلث وفتكت بفلان
وافتكت به عن يعقوب **زيد بن ثابت** قال في الفتق الديه صح عن الازهري
بفتح التاء وهو انفتاق المثانة وعن الفتق ان افتق الجرح اذا اصاب اهلهم الفتق
وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وانشد قول روبة
لم ترج رسلا بعد اعوام الفتق وقال الاصمعي تفتق الجمل سمنا وفتق فتقا
ابن عباس ما كنت ادري قول الله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا
حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك يقال فتح بينهما اي حكم

والفاتح الحاكم وفاتحه حاكمه والفتاحة بالضم والكسر الحكومة لان الحاكم فصل وفتح لما يستغلق
عمر رضي الله عنه جل عنه احب الي من هرمة الله احق بالفتاء والكرم ه الفتي
الطري السن ومصدره الفتاء ه الكرم الحسن ه افتق في خج والفتق في جو مفتتا في
في انفتاق في مغ وفتلتها في صح افتح في نت فتوح في جل فتحا في بيد الفتات
في فر فتبق في ربس يفتلب في الذروة والغارب في ذب مع الثاء
فثأت في رجص فاثور في غمر مع الجيم عمر رضي الله عنه ان رجلا
استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك ه اي عصيتك
وخالفتك ومضيت الى الغي واصل الفجر الشق وبه سمي الفجر كما سمي فلقا وفرقا
والعاصي شاق لعصا الطاعة ومنه قول الموتر ونترك من يفجرك ه ابن مسعود
رضي الله عنه اذا صلى احدكم فلا يصلين وبينه وبين القبلة فجوة ه هي المتسع بين الشيئين
ومنها الفجا وهو الفجج ورجل افجى وامراة فجواء وقوس فجواء اي باين وترها عن كبدها وهو
في معنى قوله صلى الله عليه اذا صلى احدكم الى الشيء فليرهقه ه تفاجت في بو متفاج
في زه فجوة في دق فيتفجر في عض الفجفاج في زخ فيجنها في عب فجر في نق
تتفاج في جح وافجر له الثمد في صب مع الحاء النبي صلى الله عليه دخل
على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل فامر بناحية منه فرش ثم صلى
عليه ه هو الحصير لانه يرمل من سعف فحل النخل كقولهم فلان يلبس الصوف
والقطن ه من بنى مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى له بيت في الجنة ه هو مجثمها لانها
تفحص عنه التراب ابو بكر رضي الله عنه قال في وصيته ليزيد بن
ابي سفيان حين وجهه الى الشام انك ستجد قوما قد فحصوا رؤسهم فاضرب بالسيف
ما فحصوا عنه وستجد قوما في الصوامع فدعهم وما اعملوا له انفسهم يعني الشمامسة
الذين حلقوا رؤسهم وانما نهى عن قتال الرهبان لانه يؤمن شرهم على المسلمين
لمجانبتهم القتال والمعانة عليه عمر رضي الله عنه لما قدم الشام تفحل له
امراء الشام ه اي تكلفوا له الفحولة في اللباس والمطعم فخشنوها عثمن
رضي الله عنه لا شفعة في بئر ولا فحل والارف تقطع كل شفعة ه اراد فحال النخل
والارف الحدود معاوية رضي الله عنه قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا

فحصوا اي حلقوا وسط رؤسهم

ارضنا فقل ما اكل قوم من فحا ارض فضرهم ماؤها ه الفحا بالفتح والضم والكسر واحد الافحاء
وهي التوابل كالكمون والفلفل واشباههما وانشد الاصمعي كانما يبزرن بالفحوق
كبد مدحن من فحا مدقوق وقال تدق لك الافحاء في كل منزل ويقال فح قدرك
وافحها وقزحها وتوبلها اي طيبها بالابازير ولامه واو لقولهم للطعام الذي جعلت فيه
الافحاء فحواء وكانه في معنى الفوح على القلب ومنه عرفت ذلك في فحوى كلامه وفحواه
كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح ه
هو ما فحص عنها اي كشف ونحي بعضه من بعض من قولهم المطر يفحص الحصى
اذا قلبه ونحاه وفحص القطا التراب اذا اتخذ افحوصا ومنه الفحصة نقرة الذقن
ورفح مكان في طريق مصر ينسب اليه الكلاب الرفحي ه فحيلا في مل الفحش في
بنا فحمة في نش الفحل في فض مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد
ولد ادم ولا فخر ه هو ادعاء العظم ومنه تفخر فلان اذا تعظم ونخلة فخور عظيمة الجذع
يريد لا اقول هذا افتخارا وتنفجا ولكن شكر الله عز وجل وتحدثا بنعمته ه فخخ في
رض فخذه في ضف فخما مفخما في مغ يتفخخ في صب الفخة في زخ مع الدال
النبي صلى الله عليه قال انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام ثم ان
اول ما يبين عن احدكم لفخذه ه ويده الفدام ما يشد على فم الابريق لتصفية الشراب عن
وابريق مفدم ومنه الفدم من الرجال كانه شد وجعل فيه ما يمنعه الكلام لفهاهته
والمعنى انهم يمنعون الكلام بافواههم وتستنطق افخاذهم وايديهم كقوله عز وجل
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم ه مثل المنع من الكلام بالتفدم والختم ويبين
عن احدكم يعرب عنه ويفصح ومنه قيل للفصيح البين قالوا ابين من سحبان
وايل وكان فلان من ابناء العرب ه ان الجفاء والقسوة في الفدادين وروي
في الفدادين ه الفديد الجلبة يقال فد يفد فديدا ومنه قيل للضفدع الفدادة
لنقيقها عن ابن الاعرابي وفلان يفد اليوم لي ويهدد اذا اوعدك وقال الاصمعي
يقال للوعيد من وراء وراء الفديد والهديد والمراد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم
ومواشيهم من الفلاحة والرعاة ويجوز ان يكون من قولهم مر يفد اي يعدو
وهذه احمرة يتفادون اي يتعادون لان هولاء ديدنهم السعي الدائب وقلة الهدو

اي يتحققن

ومنه قوله صلى الله عليه ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما مشيت علي فدادا
ومنه حديث ابي هريرة انه خرج رجلان يريدان الصلوة قال فادركنا ابا هريرة وهو امامنا
فقال ما لكما تفدان ان تديك الجمل قلنا اردنا الصلوة قال العامد اليها كالقائم فيها
والفديد شدة الصوت وقيل اذا ملك احدهم المائتين الى الالف من الابل قيل له
الفداد ويعضده من التفسير قوله صلى الله عليه هلك الفدادون الا من اعطى في
نجدتها ورسلها وهو مقال في معنى النسب كتات وعواج من قولهم لفلان فديد
من الابل والغنم يراد الكثرة ومرجعه الى معنى الجلبة والنجدة المشقة تقول لقي
فلان نجدة قال طرفة تحسب الطرف عليها نجدة والرسل السهولة ومنه
قوله على رسلك اي على هينتك وقال ربيعة بن مجلد الا ان خير الناس رسلا و
نجدة لعجلان قد خفت لديه الاكارش اراد الا من اعطى على كره النفس ومشقتها
وعلى طيب منها وسهولة وقيل معناه اعطى الابل في حال سمنها وحسنها و
منعها صاحبها ان ينحرها ويسمح بها نفاسة بها فجعل ذلك المنع نجدة منها ونحوه
قولهم في المثل اخذت اسلحتها وتترست بترستها قالت ليلى الاخيلية
ولا تاخذ الكوم الصفايا سلاحها لتوبة في نحس الشتاء الصعابر والرسل اللبن
اي لم يضن بها وهي لبن سمان ومن رواه في الفدادين فهو جمع فدان والمعنى
في اصحابها ومنه نهى عن المفدم وهو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة
عليه لتناهي حمرته فهو كالممنوع من قبول الصبغ ومنه حديث علي رضي الله عنه
نهاني رسول الله صلى الله عليه ان اقرا وانا راكع وان اتختم بالذهب او البس المعصفر
المفدم وحديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا والمضرج دون
المشبع والمورد دون المضرج وعن ناجية بن جندب لما كنا بالغميم عدلت
برسول الله فاخذت به في طريق لها فدافد فاستوت بي الارض حتى انزلته بالحديبية
وهي نزح والفدفد المكان المرتفع ومنه حديثه صلى الله عليه كان اذا قفل من
سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلثا يريد كانت الطريق متعادية ذات اكام فاستوت
النزح التي لا ماء بها فعل بمعنى مفعولة اي منزوحة الماء والنشز والنشز المتن
المرتفع ومنه انشزه اذا رفعه شيا واذا تزحف الرجل عن مجلسه فارتفع فويق ذلك
قيل قد نشز

عن ام سلمة اهديت لي فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله فاذا هي قد صارت
مروة حجر فقصصت القصة على رسول الله فقال لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه
قالت اجل يا رسول الله قال فان ذلك لذلك الفدرة القطعة يقال هذه حجارة
تفدر اي تتكسر وتصير فدرا وعود فدر وفدر اي سريع الانكسار الاصفاح
الرد يقال اتيتك فاصفحتني قال الكميت ولا تلجت بيوت بني سعيد
ولو قالوا او راك مصفحينا ونحل صفحه رده ايضا وفتح بعضهم فقال صفحه
اعطاه واصفحه رده مجاهد في الفادر العظم من الاروي بقرة وفيما دون
ذلك من الاروي شاة وفي الوبر شاة وفي كل ذي كرش شاة الفادر والفدور
المسن من الوعول سمي لعجزه عن الضراب وانقطاعه ومنه من قولهم فدر الفحل فدورا
اذا جفر ويجوز ان يكون الدال في فدر بدلا من تاء فتر والوبر دويبة على قدر السنور
وانما جعل فديه الوبر الشاة وليس بندها لانه ذو كرش يجتر ابن سيرين
سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ الفدغ والفلغ والثلغ والثلغ الشدخ
ومنه الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل وفي بعض الحديث اذا تفدغ
قريش الراس وانما نهى عن المشدوخ لانه كالموقوذ وفي الحديث وعلى المسلمين ان
لا يتركوا في الاسلام مفدحا في فدا او عقل يقال فدحه الخطب اذا اعاله واثقله وافدحه
اذا وجدته فادحا كاصعبته اذا وجدته صعبا افدغ في جل فقد عنت في كوح
فدرة في مت فدغ في نف فدعه في صنع مقدم في او فلك في حج مع الراء
النبي صلى الله عليه العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج ويروى مفرح
هو المثقل بحق دية او فداء او غرم كالمفدوح الذي مر في الحديث انفا واصله فيمن
رواه بالجيم من افرج الولد الناقة فضجت وهي ان تضع اول بطن حملته فتنفرج
بالولادة وانشد ابن الاعرابي امسى حبيب كالفريج رايا قلب رجع اني صار كمثل الناقة مجهودا
معيا والرائح المعيي ومنه قالوا للمجهود الفارج ولما كان الذي اثقلته المغارم
مكدودا مجهودا قيل له مفرج ومن رواه بالحاء فهو من افرحه اذا غمه قال ابن
الاعرابي افرحته غممته وسررته وانشد ولما تولى الجيش ولم اكن لافرحه
ابشر بخير ومغنم اراد لم اكن لاغمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته

قلت

وتجوز ان يكون للفرج بالجسم المزال عنه الفرج وللثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان
تخرج عنها ه انا فرطكم على الحوض يقال فرط يفرط اذا تقدم وهو فارط وفرط ومنه
قيل لتباشير الصبح افراطه والواحد فرط وللعلم المستقدم من اعلام الارض فرط ويقال
فى الدعا للمعزى جعله الله لك فرطا وسلفا صالحا كانه قال انا اولكم قدوما على الحوض
لا فرعة ولا عتيرة الفرع والفرعة اول ولد تنتجه الناقه والعتيرة الرجبية وكان
اهل الجاهليه يذبحونها والمسلمون فى صدر الاسلام ومنه قوله صلى الله عليه فرعوا ان
شيتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى يكبر اي اذبحوا الفرع ولا تذبحوا صغيرا لحمه ملتصق
كالغراة وهى القطعة من الغرا بالفتح والقصر لغة فى الغراء وحديثه انه سئل عن
الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان
تكفا اناك وتوله ناقتك وتذبحه يلصق لحمه بوبره ه زخزبا اي غليظ الجسم مشتد
اللحم كفو الانا قطع اللبن بنحر الولد وقوله ان على كل مسلم فى كل عام اضحاة وعتيرة
فنسخ ذلك ه خرج هو وابو بكر الصديق مهاجرين من مكه الى المدينه فمرا
بسراقة بن جعشم فقال هذان فر قريش الا ارد على قريش فرها وفيه انه
طلبهما فرسخت قوايم دابته فى الارض فسالهما ان تخليا عنه فخرجت قوايمها و
لها عثان ه الفر مصدر وضع موضع اسم الفاعل فاستوي فيه الواحد وما سواه
كصوم وفطر ونحوهما والعثان الدخان وجمعها عواثن ودواخن على غير قياس
وقيل العثان الذي لا لهب معه مثل البخور ونحوه والدخان ماله لهب وقد عثنت
النار تعثن عثونا وعثانا ه اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على
مريته يضربها ه الفريص والفرايص جمع فريصة وهي لحمة عند نغض الكتف
فى وسط الجنب عند منبض القلب ترتعد وتثور عند الفزعة والغضب قال
امية فرايصهم من شدة الخوف ترعد وجرى قولهم ثائر فريص فلان مجرى
المثل فى الغضب وظهور علاماته وشواهده وكثر حتى استعمل فيما لا فريص فيه
فكان معنى قوله ثائر فريص رقبته ظهور امارات الغضب فى رقبته من
انتفاخ الوريدين وغير ذلك وان لم تكن فى الرقبه فريصة او شبه ثؤور عصب
الرقبه وعروقها بثؤور الفرايص فسماها فريصا كانه قال ثائرا من رقبته ما يشبه

القريص فى الثؤور عند الغضب ه تصغير المراة استضعاف لها واستصغار ليري ان
الباطش بمثلها فى ضعفها ليم ه قال لعدي بن حاتم عند اسلامه اما يفرك الا ان
يقال لا اله الا الله ه افررته اذا فعلت به ما يفر منه اى ما يحملك على الفرار الا هذا ومنه
قولهم افر الله يده واطرها واترها فقرت وطرت وترت اذا ابانها ه عرض
يوما الخيل وعنده عيينه بن حصن الفزاري فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال عيينة
وانا افرس بالرجال منك اي ابصر يقال رجل بين الفراسة بالكسر اي ذو بصر
وتامل ويقولون الله افرس اي اعلم قال البعيث قد اختاره الله العباد لدينه
على علمه والله بالعبد افرس ه قال عقبه بن عامر صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه ه سبق المفردون
قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذين اهتروا فى ذكر الله يضع الذكر عنهم
اثقالهم فياتون يوم القيمة خفافا وروى طوبى للمفردين فرد برايه وافرد وفرد
واستفرد بمعنى اذا انفرد به وبعثوا فى حاجتهم راكبا مفردا وهو الثور الذي
ليس معه غيره بعيره والمعنى طوبى للمتفردين بذكر الله المتخلين به من الناس
وقيل هم الهرمى الذين هلكت لداتهم وبقوا يذكرون الله الاهتار الاستهتار يقال
فلان مهتر بكذا ومستهتر اي مولع به لا يتحدث بغيره اي الذين اولعوا بالذكر
وخاضوا فيه خوض المستهترين وقيل هو من اهتر الرجل اذا خرف اي
الذين هرموا وخرفوا فى ذكر الله وطاعته اي لم يزل ذلك ديدنهم وهمتهم حتى
بلغوا حد الشيخوخة والخرف ه ما ذيبان عاديان اصابا فريقة غنم اضاعها
ربها بافسد فيها من حب المرء المال والشرف لدينه ه هي القطعة من الغنم
التى فارقتها فضلت وافرقها اضلها قال كثير اصابة فريقة ليل فعاثا
خرجت اليه قيلة بنت مخرمة وكان عم بناتها اراد ان ياخذ بناتها منها فلما خرجت
بكت هنية منهن هي اصغرهن حديبا كانت قد اخذتها الفرصة وعليها سبيج
لها من صوف فرحمتها فحملتها معها فبيناهما ترتكان اذا انتفجت ارنب فقالت الحديبا
الفصية والله لا يزال كعبك عاليا قالت وادركني عمهن بالسيف فاصابت ظبته
طائفة من قرون راسية وقال القي الي ابنة اخي يا دفار فالقيتها اليه ويروي

المكان الذي يجتمع فيه للسمر

فلحقنا الثوب بن رعيس بن يلعم بناتها يسعي بالسيف صلتا فوالنا الي جوا ضخم ثم انطلقت
الي اخيت لي ناكح في بني شيبان ابتغي الصحابة الي رسول الله صلى الله عليه فبينما انا عندها ليلة
تحسب عيني نايمة اذ دخل زوجها من السامر فقال وابيك لقد اصبت لقيلة صاحب
صدق حريث بن حسان الشيباني قالت اختي الويل لي لا تخبرها فتتبع اخا بكر بن
وايل بين سمع الارض وبصرها ليس معها رجل من قومها ويذكي ابتغي الصحابة
فذكر واحريث بن حسان الشيباني فنشدت عنه فسالته الصحبة قال فصحبته
صاحب صدق حتى قدمنا علي رسول الله فصليت معه الغداة حتى اذا طلعت
الشمس دنوت فكنت اذا رايت رجلا ذا رواء وقشر طمح بصري اليه فجاء رجل
فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله وعليك السلام وهو قاعد القرفصاء
وعليه اسمال مليتين ومعه عسيب نخلة مقشو غير خوصتين من اعلاه قالت

الدهناء موضع ببلاد تميم

فتقدم صاحبي فبايعه علي الاسلام قال يا رسول الله اكتب لي بالدهناء فقال يا غلام
اكتب له قالت فشخص بي وكانت وطني وداري فقلت يا رسول الله الدهناء مقيد
الجمل ومرعى الغنم وهذه نساء بني تميم وراء ذلك فقال النبي صلى الله عليه صدقت
المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان علي الفتان وروي
الفتان وقال صلى الله عليه ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجرة
فتمثل حريث فقال كنت انا وانت كما قال حتفها ضان تحمل باظلافها الفرصة و
الفرسة ريح الحدب كانها تفرس الظهر اي تدقه وتفرسه اي تشقه واما قولهم
انزل الله بك الفرسة فقال ابو زيد هي قرحة في العين السبيج تصغير السبيج وهو
كساء اسود ويقال له السبيجة والسبجة وعن ابن الاعرابي السبيج بكسر السين وفتح

بابا التيح

الحود الجارية الناعمة

الباء قال واراه معربا وانشد كانت به خود صموت الدملج لفاء مما تحت الثياب السبيج
ثم قال الرتكان مقاربة الخطو في الرتلان

ترتكان بجملان بعيرينهما علي الرتكان انتفجت ارتفعت وثارت من مجثمها قال الاخفش
الفصية الفرج يقال قد ادركتك الفصية اي الخروج من امر كل الذي بانت فيه والفراج
عنك وقد انفصى الصيد من حبالته اي انفصل وتخلص تفالت بانتفاج الارنب انها تفصى
من الخ الذي كانت فيه من قبل عم البنات ظبة السيف حده مايلي الطرف منه دفار من
الدفر وهو النتن الصلت المصلت من الغمد قال والال اذا الجار الجواء بيوت مجتمعة

ازدهاه استخفه

علي ماء عني نسمية في اني وهي الحنفه بين سمع الارض وبصرها تمثيل اي لا يسمع
كلامهما ولا يبصرهما الا الارض نشدت عنه اي سالت عنه من نشد ان الضالة القشر
اللباس القرفصاء قعدة المحتبي بيديه دون الثوب الاسمال الاخلاق جمع سمل
العسيب جريدة النخل المقشو المقشور شخص بي ازعجت وازدهيت الفتان الشياطين
والفتان الواحد والتعاون علي الشيطان ان يتناهيا عن اتباعه والافتتان بدعه
وقيل الفتان اللصوص يفصل الخطة اي اذا نزل به مشكل فصله برايه وان ظلمت
بظلامة ثم همت بالانتصار من ظالمه فتعرض له اعوان الظالم الحجزة وعن صاحبهم
ليثبطوه ومضى علي انتصاره واستيفاء حقه غير محتفل بهم والحجزة جمع حاجز اراد
ان ابن هذه المراة حقه ان يكون علي هذه الصفة لمكان امومتها المثل الذي حاضر به
ابن حسان اراد بضرب به اعتراضها عليه في الدهناء عن ابن عباس انه جاء علي حمار

لغلام

مع غلام من بني هاشم ورسول الله يصلي فمر بين يديه ثم نزل فدخل في الصف وجاءت
جاريتان من بني عبد المطلب تشتدان الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتا بركبتيه
ففرع بينهما رسول الله يقال فرعت بين القوم وفرعت اذا حجزت بينهم كما يقال
فرقت بين القوم وفرقت ورجل مفرع من قوم مفارع وهم الذين يكفون بين
الناس وهو من فرع راسه بالسيف اذا علاه به فقلاه اي قطعه ومنه افتراع البكرة
وعن ابي الطفيل كنت عند ابن عباس بو ماجاه بنو ابي لهب يختصمون في شيء
بينهم فاقتتلوا عنده في البيت فقام يفرع بينهم فدفعه بعضهم فوقع علي الفراش فغضب
ابن عباس وقال اخرجوا عني الكسب الخبيث جاء الخضر جلس علي فروة بيضاء
فاهتزت تحته خضراء هي القطعة من الارض الملبسة بنبات ذاوٍ شبهت بالفروة
التي تلبس وبفروة الراس قال رجل من الانصار حملنا رسول الله علي حمار
لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير قال الفراء رجل فراغ المشي اي سريع
واسع الخطى ومنه قوس فراغ وهي البعيدة الرمي وهو من الفريغ الواسع يقال
طعنة فريغ وذات فرغ والسعة مناسبة للفراغ كما ان الضيق مناسب للشغل وفي
حديث اخر انه قال عند سعد بن عبادة فلما اراد ان يرجع جاءه بحمار اعرابي قطوف فركب
رسول الله فبعث بالحمار الي سعد وهو هملاج فريغ والفريغ المختار ولو روي فريغ

لكان مطابقا لفراغ وما آمن ان يكون تصحيفا والله اعلم ❊ ذكر الدجال فقال ابوه
رجل طوال مضطرب اللحم طويل الانف كان انفه منقار وامه امرأة فرضاخية عظيمة الثديين
يقال رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة وهي صفة بالضخم وقيل بالطول والياء مزيدة للمبالغة
كما في احمري ❊ عن زياد بن علاقة كان بين رجل منا ورجل من الانصار شيء فشجه فاتى
النبي صلى الله عليه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة ونهد لا يسلبن
سلبي وجلبي فقال صلى الله عليه لا ❊ اراد بالفرد السمط وهي التي لم تخصف ولم تطارق
والعرب تتمدح برقة النعال وانما ينتعل السبتية الرقاق الاسماط ملوكهم وسادتهم
فكانه قال يا خير الاكابر وانما لم يقل فردة لانه اراد بالنعل السبت كما تقول فلان
يلبس الحضرمي الملسن فذكر قاصد للسبت او جعل من موصوفة كالتي في
قوله وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا واجري فردا صفة عليها
والتقدير يا خير ماش فرد في فضله وتقدمه اوهبه اما ان يكون بدلا من المنادي
او منادى ثانيا حذف حرفه ونحوه قول النابغة يا اوهب الناس لعنس صلبه
ضرابة بالمشفر الاذبه وكل جرداء شموس شطبه والضمير لمن النهد في النعت
الخيل الجسم المشرف تقول نهد القذال نهد القصيري والنهدة الانثى وهو من
نهد اذا نهض ❊ كل مسكر حرام وما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام ❊ هو اناء
ياخذ ستة عشر رطلا ❊ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل مع النبي
صلى الله عليه من اناء يقال له الفرق وفي الحديث من استطاع ان يكون كصاحب
فرق الارز فليكن مثله وفيه لغتان تحريك الراء وهو الفصيح وتسكينها قال خداش
ياخذون الارش في اخوتهم فرق السمن وشاة في الغنم ❊ اعطي العطايا يوم حنين
فارعة من الغنائم اي مرتفعة من الغنائم صاعدة من جملتها كقولهم ارتفع لفلان
في القسمة كذا وطار له سهم من الغنيمة وهي من قولهم فرع اذا صعد تقول العرب
لقيت فلانا فارعا مفرعا اي صاعدا انا ومنحدرا هو والافراع الانحدار ومنه حديث
الشعبي كان شريح يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال
والمعنى انه نفل الانفال من راس الغنائم متوافرة قبل ان تخمس وتقسم وللامام
ان يفعل ذلك لان فيه تنشيطا للشجعان وتحريضا على القتال ❊ وعنه صلى الله عليه انه اعطى

انه اعطى سيف ابي الحقيق سعد بن معاذ نفله اياه واقطع الزبير مالا من اموال بني النضير
والتنفيل انما يصح باجماع من اهل العراق والحجاز قبل القسمة فاذا احرزنا الانصبا سقط و
اهل الشام يجوزونه بعد الاحراز واما التنفيل من الخمس فلا كلام في جوازه ❊ ❊

عمر رضي الله عنه نهى عن الفرس في الذبيحة ❊ هو كسر رقبتها قبل ان تبرد
ومنه الحديث ان عمر امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا ❊ وعن عمر بن عبد العزيز انه نهى
عن الفرس والنخع وان يستعان على الذبيحة بغير حديد تهامة سئل عن حد الامة فقال
ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروي من وراء الجدار ❊ هي جلدة الراس مع الشعر
الشعر ويقال للهامة ام فروة وعن النضر فروة راسها خمارها وقال فروة كسرى
هي التاج وقال غيره هي ما على راسها من خرقة وقناع اراد برزها من البيت مكشوفة
الراس غير متقنعة وتبذلها فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين ولا تلثوا
بدار معجزة واصلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم واخشوشنوا واخشوشبوا
وتمعددوا ❊ اي فرقوا اموالكم عن المنية بان تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين
حتى اذا مات احدهما بقي الثاني فانكم اذا غالبتم بالواحد فذلك تعريض المال مجموعا
للتهلكة وقوله واجعلوا الراس راسين عطف للبيان والتفصيل على الاجمال الالثاث
الاقامة قال فما روضة من رياض القطا الث بها عارض ممطر يقال الث بالمكان
والب وارب المعجزة العجز بالفتح والكسر كالمعتبة والمعتبة اي بدار تعجزون
فيها عن الطلب والكسب وسيحوا في ارض الله وقيل اراد الاقامة بالثغر مع العيال
المثاوي جمع مثوى وهو المنزل الهوام العقارب والحيات اي اقتلوها الاخشيشان
والاخشيشاب استعمال الخشونة في المطعم والملبس يقال شيء خشب واخشب
كخشن واخشن التمعدد التشبه بمعد في تقشفهم وخشونة عيشهم واطراح زي
العجم وتنعمهم وايثارهم للين العيش ❊ وعنه عليكم باللبسة المعدية ❊ وبتمعدد واستدل
النحويون على اصالة الميم في معد وانه فعل لا مفعل وقيل التمعدد الغلظ يقال للغلام اذا
شب وغلظ قد تمعدد قال ربيته حتى اذا تمعددا ❊ قدم رجل من بعض الفروج
عليه فنثر كنانته فسقطت صحيفة فاذا فيها الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري
قلائصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار

يعقلهن جعدة من سليم معيدًا يبتغي سقط العذاري ويروى يعقلهن جعد شيظمي
وبئس معقل الذود الظؤار فقال عمر رضي الله عنه ادعوالي جعدة فاتي به مجلد
معقولا قال سعيد بن المسيب اني لفي الاغيلمة الذين يجرون جعدة الي عمر رضي الله عنه
الفروج الثغور جمع فرج ويقولون ان الفرجين الذين تخاف علي الاسلام منهما
الترك والسودان قال المبرد اراد بازاره زوجته وسماها ازارا للدنو والملابسة قال الله
عز وجل هن لباس لكم وانتم لباس لهن وقال الجعدي اذا ما الضجيع ثني عطفها
تثنت عليه فكانت لباسا فدا لك ازارا منصوب بمضمر اي احفظ وحصن قلا يصناو
مي النوق الشواب كني بهن عن النسا يعني المغيبات اللاتي خرجت ازواجهن الي
الغزو ويشكو اليه رجلا من بني سليم يقال له جعدة كان يتعرض لهن وكني بالعقل
عن الجماع لان الناقة تعقل للضراب قفا سلع اي وراءه وهو موضع بالحجاز مختلف
التجار موضع اختلافهم وحيث يمرون جائين وذاهبين معيدا اي يفعل ذلك عودا
بعد بدء سقط العذارى زلاتهن الجعد من قولهم بعير جعد اي كثير الوبر الشيظمي
الطويل الظؤار جمع ظئر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له علي الطائف
ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكروم اضعافا ويستامره في العشر
فكتب اليه ليس عليها عشر هي من العضاه الفرسك والفرسق الخوخ وفي كتاب
العين هو مثل الخوخ في القدر وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ
كان عمر رضي الله عنه لا يري في الخضر الزكوة وقال محمد رحمه الله الخوخ والكمثري وان
شقق وجفف فلا شي فيه لانه لا يعم الانتفاع به قيل له الصلعان خير ام القرعان فقال
القرعان خير جمع اقرع وهو الذي في الشعر قال نصر بن حجاج حين حلق عمر رضي الله عنه
لمته لقد حسد القرعان اصلع لم يكن اذا ما مشى بالفرع بالمتخايل وزيادة الالف والنون
علي فعل جمع افعل غير عزيز اراد تفضيل ابا بكر علي نفسه رضي الله عنهما قال الاصمعي كان
ابو بكر اقرع وكان عمر اصلع له جفاف وهو ان ينكشف الشعر عن وسط الراس ويبقى
حوله كالطرة لما اسلم ثارت اليه كفار قريش فقامت علي راسه وهو يقول افعلوا ما بدا
لكم فاقبل شيخ عليه جبة وثوب قرقبي فقال هكذا عن الرجل فكانما كانوا ثوبا كشف عنه
القرقبية والقرقبية ثياب بيض مصرية من كتان وروى بقافين عثمن رضي الله عنه

مساريع

حمار

رضي الله عنه قدم عليه خيفان بن عرانة فقال له كيف تركت افاريق العرب في ذي اليمن فقال اما
هذا الحي من بلحارث بن كعب فحسك امراس ومسك احماس تتلظى المنية في رماحهم واما هذا
الحي من انمار بن بجيلة وخثعم فجوب اب واولاد علة ليست بهم ذلة ولا قلة صعابيب وهم اهل الانابيب
واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل واما هذا الحي من مذحج فمطاعيم
في الجدب مساعير في الحرب الافاريق الفرق وكانه جمع افراق جمع فرق والفرق
والفرقة والفريق واحد وقد جاء به بطرح الياء من قال ما فيهم نازع يرد به افارقه بذي رشا يواري
دلوه لجف ويجوز ان يكون من باب الاباطيل اي جمعا علي غير واحده الحسك جمع حسكة
من قولهم للرجل الخشن الصعب مرامه الممتنع علي طالبه ما اتاه انه لحسكة تشبيها له بالحسكة من
الشوك الامراس جمع مرس وهو الشديد العلاج المسك جمع مسكة وهو الذي اذا امسك شيئا
لم يقدر علي تخليصه منه ونظيره رجل امنة وهو الذي يثق بكل احد ويامنه واما المسكة بالضم
فالبخيل الاحماس جمع حمس من الحماسة جوب اب اي جيبوا من اب واحد يريد انهم ابو
واحد وهم اولاد علة اي من امهات شتى الصعابيب الصعاب كانه جمع صعبوب الانابيب
انابيب الرماح اي هم المطاعين الانجاد جمع نجد او نجيد البسل جمع باسل المساعير جمع
مسعار وهو ابلغ من مسعر الغزل الذين لا سلاح معهم المساريع جمع مسراع وهو الشديد
الاسراع علي رضي الله عنه ان قوما اتوه فاستامروه في قتل عثمن رضي الله عنه
فنهاهم وقال ان تقتلوه فبيضا فلتفرخنه يقال افرخت البيضة اذا اخلت من الفرخ و
افرختها امها ومنه المثل افرخوا بيضتهم وتقل بعض بقوله فبيضا فلتفرخنه بيضا فلتفرخ
فحذف الاول والافلا وجه لصحته بدون هذا النقل لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف
ومعطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون الاولي لذلك فالفاء هي الموجه لتقدير
الفعل المحذوف لا اشتغال الثاني بالضمير الا تري انك ان فرغته كان الافتقار الي المقدر
قائما كما هو اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم ارى فتنة هاجت
وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليك فراخها خطب الناس بالكوفة فقال اللهم اني
قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس
فروتها وياكل خضرتها اي يلبس الدفء اللين من ثيابها وياكل الطري الناعم من
طعامها تنعما واترافا فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا يعني به الحجاج

وهو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن
كعب من الاحلاف من ثقيف وقيل انه ولد في السنة التي دعا علي رضي الله عنه فيها بهذه
الدعوة وهي من الكوائن التي انبا بها رسول الله صلى الله عليه ء وعن ابي عذبة الحضرمي
قال قدمت علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه رابع اربعة من اهل الشام ونحن حجاج
فبينا نحن عنده اتاه خبر من العراق بانهم قد حصبوا امامهم فخرج الي الصلوة ثم قال
من ههنا من اهل الشام فقمت انا واصحابي فقال يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان
الشيطان قد باض فيهم وفرخ ثم قال اللهم انهم قد لبسوا فالبس عليهم اللهم عجل لهم الغلام
الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم ء **الزبير**
قال يوم الشورى لولا حدود الله فرضت وفرائض له حدت تراح الي اهلها وتحيا لا تموت
لكان الفرار من الولاية عصمة ولكن لله علينا اجابة الدعوة واظهار السنة لئلا نموت ميتة
عمية ولا نعمى عمى جاهلية ء فرضت قطعت وبينت تراح من اراحة المواشي اي ترد
اليهم واهلها الائمة او تردها الائمة الي اهلها من الرعية العمية الجهل والفتنة وقد
مر تفسيرها كلام في عيب **ابو ذر** سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود وقيل
يا ابا ذر انما سالتك عن صامت المال قال ما اصبح لا امسى وما امسى لا اصبح ء
الفرق القطعة من الغنم ويقال ايضا فرق من الطير ومن الناس ء ونظر
اعرابي الي صبيان فقال هولاء فرق سوء ولا يقال الا في القليل وهذا الحديث
يدل عليه قول الراعي ولكنما اجدى وامتع جده بفرق يخشيه بهجهج ناعقه
الذود ما دون العشر من الابل اصبح وامسى تامتان كاظهر واعتم ولا نحوهما
في قوله فاي فعل سيئ لا افعله يعني انه لا يدخر شيئا **ابن مسعود** رضي الله عنه
اتاه رجل فقال اني تزوجت امراة شابة واني اخاف ان تفركني فقال ان الحب
من الله والفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا وكذا
يقال فركت المراة زوجها فركا اذا ابغضته ولم توافقه من قولهم فاركت صاحبي
اذا فارقته وتاركته ومنه فركت الحب اذا دلكته بيدك حتى ينقلع عنه قشره
ويفارقه **حذيفه** رضي الله عنه ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر فراسخ
الا موت رجل فلو قد مات صبت عليكم الشر فراسخ كل ما تطاول وامتد بلا

بلا فرجة فيه فهو فرسخ ومنه انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا وفرسخت عنه الحمى تباعدت
وحكى النضر عن بعض الاعراب اغضنت السماء علينا اياما بعين فيها فرسخ اي لم يطرد ام
فيه امتداد وتطاول من غير فرجة واقلاع ومنه الفرسخ ء وعن ابي سعيد الضرير
الفراسخ برازخ بين سكون وفتنه وكل فتنه بين سكون وتحرك فهي فرسخ ء اراد بالرجل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه **ابو هريرة** رضي الله عنه سئل عن الضبع فقال
الفرعل تلك نعجة من الغنم ء الفرعل ولد الضبع فسماها به وفي امثالهم اغزل من فرعل
ويقال للذكر من الضباع الفرعلان اراد انها حلال كالشاة وللشافعي رحمه الله ان يتعلق
به في اباحته لحم الضبع وهي عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله سبع ذو ناب فلا تحل
ابن عباس قال في الذبيحة بالعود كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي قطعها و
الفرق بين الفري والافراء ان الفري قطع للاصلاح كما يفري الخراز الجلد والافراء
قطع للافساد كما يفري الذابح ونحوه ء التثريد ان يغمز الاوداج غمزا من غير قطع
من الثرد في الخصاء وهو ان يدلك الخصيتان مكانهما في صفنهما حتى تعودا كانهما رطبة
متموغة ء **اذينة** كان يقول في الظفر فرش من الابل يقال للحواشي التي لا
تصلح الا للذبح فرش كانها التي تفرش للذبح قال الله عز وجل حمولة وفرشا **عمر بن
عبد العزيز** كتب في عطايا محمد بن مروان لبنيه ان تجاز لهم الا ان يكون مالا مفترشا
اي مغتصبا مستولى عليه من قولهم لقي فلان فلانا فافترشه اذا غلبه وصرعه وافترشتنا
السماء بالمطر اخذتنا به وافترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته جعله
لنفسه فراشا يتوطؤه ء **مجاهد** كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلوة
يقال فقع وفرقع اذا انقض اصابعه بغمز مفاصلها ومنه قيل للضرب الشديد يدق
العنق وكسر ما فيه قطعة لما فيه من التنقيض ء **عون** ما رايت احدا يفرفر
الدنيا فرفرة هذا الاعرج اي يذمها ويمزق فروتها يقال فلان يفرفر فلانا اذا
نال من عرضه ومزقه وهو من قولهم الذئب يفرفر الشاة قال ظل عليه يوما يفرفره
الا يلغ في الدماء ينتهس ومنه قيل للاسد الفرافرة اراد بالاعرج ابا حازم سلمة بن
دينار وهو من عباد المدينة وكان يقص في مسجدها في الحديث علموا رجالكم العوم
والفراسة يقال فرس فراسة وفروسة اذا حذق بامر الخيل الفاء مفتوحة فاما

الفراسة بالكسر من التفرس ء ان شيعة الدجال شوادبهم طويلة وخفافهم مفرطمة من الفرطومة وهي
منقار الخف وقيل الصحيح بالقاف وعن بعض الاعراب جاء فلان في خفين ملكمين فقاعيين مقرطمين
بالقاف رواه ابن الاعرابي الفرار في جل الفريقة في فا تفرقتي في بر الفارض في نص
فارقليطا في جم فرصة في حج فرض في كف افرطهم في رج ولا فارس في قب مفرجا في
رب فرقاني جل فرضا في رب الفرطة في بسد يفري فريه في عم الفرضة في صب
انفرقت في شذ يفرع في جم يفري في مر ولا افرع في نص الفريش في صب
المستفرمة في جز فراشة في جم فارد تكم في ضح فراعها في نص فرسي في نغ فرجا
في جل مع الـــزاي النبي صلى الله عليه كان اذا اشرف على بني عبد الاشهل
قال والله ما علمت انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع ء وضع الفزع وهو الفرق
موضع الاغاثة والنصر قال كلحبة اليربوعي فقلت لكاس الجميها فانما حللنا الكثيب من
زرود لنفزعا وقال الشماخ اذا دعت غوثها ضراتها فزعت اطباق ني على الاثباج منضود
وذلك ان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقبت حذر ان يشتني على بني عبد الاشهل وهم
من ولد عمرو بن مالك بن الاوس من الانصار وحذف مفعول ما علمت يريد ما علمت
مثلكم او مثل سيرتكم ثم دل عليه بما ذكره من صفتهم ء فزع من نوم محمرا وجهه وروي
نام ففزع وهو يضحك اي هب من نومه يقال فزع من نومه وافزعته انا اذا انبهته و
منه الحديث الا افزعتموني لان من نبه لم يخل من فزع ما سعــد اخذ رجل
من الانصار لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره فكان انفه مفزورا اي شقه
يقال فزرت الثوب اذا فسخته وتفزر الثوب والافزر المنكسر الظهر ء مفزعة
في عز فزع في لج مع السين النبي صلى الله عليه قال عليكم بالجماعة فان يد الله
على الفسطاط ء هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق ومنه حديثه صلى
الله عليه انه اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا
المصاب فقالوا فاتك او خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا
المصاب فسمي به المصر وسمي عمرو بن العاص المدينة التي بناها الفسطاط ء وعن
بعض بني تميم قال قرات في كتاب رجل من قريش هذا ما اشترى فلان بن فلان
من عجلان مولى زياد اشترى منه خمس مائة جريب حيال الفسطاط يريد البصرة

ومنه حديث الشعبي في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج
الفسطاط ففيه اربعون والمعنى ان الجماعة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم
فاقيموا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم وهذا الحديث ثالثة الاحرار ان الله لم يرض بالوحدانية وما كان
الله ليجمع امتي على ضلالة بل يد الله عليهم فمن تخلف عن صلوتنا وطعن علي ائمتنا فقد
خلع ربقة الاسلام من عنقه ء شرار امتي الوحدانيّ المعجب بدينه المرائي بعمله المخاصم
بحجته ء خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الفارة والعقرب والحداة والغراب الابقع
والكلب العقور ء الفسوق اصله الخروج عن حد الاستقامة والجور قال رؤبة
يذهبن في نجد وغورا غائرا فواسقا عن قصدها جوائرا وقيل للعاصي فاسق لذلك
وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن
من الحرمة بقوله صلى الله عليه خمس لا حرمة لهن فلا بقيا عليهن ولا فدية على المحرم
في قتلهن اذا ما اصابهن قالوا اراد بالكلب كل سبع يعقر ء ومنه قوله صلى الله عليه في دعائه
على عتبة بن ابي لهب اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فافترسه الاسد في مسيره الى
الشام ء لعن المسوّفة والمفسّلة هي التي تعتل لزوجها اذا رام غشيانها بالحيض
فتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامر او تقطعه وتفطمه من قولهم
فسل الصبي وفصله او ترجعه على اكداء واخفاق من فسل بفلان وخسل به
اذا اخس حظه والمسوفة التي تقول له سوف سوف وتعلله بالمواعيد او تشمه
طرفا من المساعدة وتطعمه ثم لا تفعل من السوف وهو الشم قال ابن مقبل
لو ساوفتنا بسوف من تحيتها سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا علــي
رضي الله عنه ان اسماء بنت عميس جاءها ابناها من جعفر بن ابي طالب وابنها من ابي بكر رضي
الله عنها يختصمان اليها كل واحد يقول ابي خير من ابيك فقال علي عزمت عليك لتقضين
بينهما فقالت لابن جعفر كان ابوك خير شباب الناس وقالت لابن ابي بكر كان ابوك خير
كهول الناس ثم التفتت الى علي فقالت ان ثلثة انت آخرهم لخيار فقال علي لاولادها
منه قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو آخر خيل السباق
ويقال رجل فسكول وقد فسكل قال الاخطل اجميع قد فسكلت عبدا تابعا
فتبينت انك المفحم المعلوم وعن ابن الاعرابي انها عجمية عربتها العرب بحذيفة

اشتري ناقة من رجلين من النخع وشرط لهما من النقد رضاهما فجاء بهما الى منزله
فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج آخر فافسلا عليه فقال انى اعوذ بالله منكما
اي ارذلا و زيفا يقال افسل فلان علي فلان دراهمه وعن ابى عبيدة فسل وخسل و
رذل بمعنى و يقال درهم فسل رديء و دراهم فسول قال الفرزدق
فلا تقبلوا منهم اباعر تشتري بوكس ولا سود اتصبح فسولها شريح سئل عن
الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع
اى لا طائل له فى ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة ولا يقبل قوله فضرب ذلك مثلا لعدم الطائل
وخص الضبع لقلة خيرها وخبثها وحمقها وقيل فسوة الضبع شجرة تحمل الخشخاش ليس
في ثمنها كبير طائل ء مفتشحا في درج فساح في غث اتساد الصبي في غمي مع الشين
النبي صلى الله عليه ان هوازن لما انهزموا دخلوا حصن ثقيف فتآمروا فقالوا الراي ان
ندخل فى الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا وان نبعث الي ما قرب من سرحنا وخيلنا
الجشر فقال بعضهم انا لا نامن ان تاتوا بضبوب ء الفاشية الماشية لانها تفشو اي
تنتشر والجمع فواش ومنه حديث صلى الله عليه ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء
اي ظلمته وقد افشى الرجل وامشى واوشى بمعنى ء الجشر هي المرسلة فى الرطب ايام
الربيع من جشر والدواب الضبور الدبابات التى تقدم الي الحصون الواحد ضبر ء
عمر رضى الله عنه اتاه وفد البصرة وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا انا كنا
الثياب فى العياب وجيناك قال البسوا وامیطوا الخيلاء قال شمر اي لبسوا اخس
ثيابهم ولباسهم ولم يتهياوا وانا لا آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف ان
لا يتعاهد الرجل نفسه ومنه عام اقشف وهو اليابس فان صح ما رووه فلعل معناه
انهم اختلفوا فى الملابس وتثاقلوا عن ذلك لما عرفوا من خشونة عمر رضى الله عنه
من قولهم فشغه النوم اذا ركبه فكسله وقد واجد تفشيغا فى جسدي وتفشغ تكاسل
وتفتر اطلق لهم ان يتجملوا باللباس على ان لا يختالوا فيه ولا يفتخروا به على
رضى الله عنه قال لهم ان الاشتران هذا الامر قد تفشغ اي كثر وعلا وظهر ومدار هذا
التاليف على معنى العلو يقال تفشغه دين اذا ركبه وتفشغ الرجل المراة والجمل
الناقة ومنه الفشاغ وهو ما يركب الشجر فيلتوي عليه ء وعن ابن عباس ان الشجر

تجرا من قريش قدموا على اصحمة النجاشى فسالهم هل تفشغ فيكم الولد قالوا وما تفشغ الولد
قال هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر من ذلك قال فهل ينطق
فيكم الكرع قالوا وما الكرع قال الرجل الدنى النفس والمكان قالوا لا ينطق فينا الا اهل
بيوتنا واهل راينا قال ان امركم اذا لمقبل فاذا نطق فى امركم الكرع وقل ولدكم ادبر
جدكم ء قيل للسفلة كرع تشبيها بالكرع وهي الاوظفة قال النضر يقال جمل شديد
الكرع اي الاوظفة ولا يوحد الكرع وعن عروة انه قال لابن عباس رضى الله عنهما
ما هذه الفتيا التى تفشغت عنك اى انتشرت ء ابو هريرة رضى الله عنه
ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه قد احدث فلا ينصرف حتى يجد ريحا او
سمع صوتا فليتوضا ولا قلا ء اي ينفخ نفخا يشبه خروج الريح من فش الوطب يفشه
اذا اخرج ريحه ومنه المثل لافشنك فش الوطب قال ابن لبيبة جبينه وهو جالس
في المسجد الحرام وكان رجلا ادم ذا ضفيرين بين افشغ الثنيتين فسالته عن الصلوة فقال
اذا اصطفق الافاق فى البياض فصل الفجر الي السدف واياك والحنوة والاقعاء اراد
بافشغ الثنيتين خارجهما عن نضد الاسنان ومنه قولهم ناصية فشغاء وهي المنتشرة
الاصطفاق الاضطراب يقال اصطفق القوم اذا اضطربوا وهو افتعال من الصفق يقول
صفقت راسه بيدي صفقة اذا ضربته قال ويوم كظل الرمح قصر طوله
دم الزق عنا واصطفاق المزاهر والمعنى انتشار ضوء الفجر فى الافاق وابتسلاله فيها فجعل
ذلك اصطفاقا واضطرابا من الافاق به كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وتدفقت الشعاب
بالماء السدف الضوء ومنه قولهم اسدف لنا اى اضئ وقال ابو عمرو اذا كان رجل قائم
بالباب قلت له اسدف ء اي تنح حتى يضيء البيت وقال ابو زيد السدفة فى لغة تميم
الظلمة و فى لغة قيس الضوء وانشد قول ابن مقبل حتى تعرفا السدفا الحنوة ان
يطاطئ راسه ويقوس ظهره من حنوت الشئ وحنيته اذا عطفته وناقة حنواء فى ظهرها
احديداب ء فشوش فى شع فشجت فى مبم الفشفشاش فى جبن مع الصاد
النبى صلى الله عليه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي تصبب وسال تفصد وانفصد ومنه
الفاصدان حجر يالدموع وانصاب عرقا على التمهس ء نهى عن فصع الرطبة فصع و
فصل وفصى اخوات يقال فصع الشئ من الشئ اذا خلعه واخرجه وفصع العمامة

مات القاصدات

اذا احسرها عن راسه وفصعت الدابة اذا ابدت حياها مرة واد خلته اخرى عند البول اراد اخراجها
عن قشرها لتنضج عاجلا **ابن عمر** قال سعيد بن جبير كنا نختلف في اشياء فكتبتها
في كتاب ثم اتيته بها اسأله عنها فلو علم بها كانت الفيصل فيما بيني وبينه اي القطيعة الفاصلة
بيني وبينه **عائشه** رضى الله عنها قالت رايت النبى صلى الله عليه ينزل عليه
فى اليوم الشديد البرد فيفصم الوحي عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ء اي يقلع
يقال افصم المطر وافصى اذا اقلع ومنه كل فحل يفصم الا الانسان اي ينقطع عن الضراب
العطاردي لما بلغنا ان النبى صلى الله عليه قد اخذ فى القتل هربنا فاستثرنا
شلو ارنب دفينا والقينا عليها من بقول الارض وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة ء
كانوا يفصدون البعير ويعالجون الدم وياكلونه عند الضرورة ومنه قولهم لم يحرم
من فصد له يعنى انهم طرحوا الشلو فى القدر والبقول والدم فطبخوا من ذلك طبيخا ء
الحسن ليس فى القصافص صدقة هى جمع فصفصة وهى الرطبة اي القت
الرطب والقضب اليابس قال الاعشى الم تران العرض اصبح بطنها نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا
ويقال الفسفسة بالسين ايضا العرض واد باليمامة ء تفصيا في كي الفصية في فرح
ولا فصم فى قصم فصلا فى شد فصل فى برح الفيصل فى شرح كل فصيح فى فرح فصحه
فى فضه مع **الضاد** النبى صلى الله عليه قال له العباس بن عبد المطلب يا رسول
الله اني اريد ان امتدحك قال قل لا يفضض الله فاك فقال العباس
من قبلها طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يخصف الورق ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق تنقل من صالب الي رحم اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوي بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق
فنحن فى ذلك الضياء وفى النور وسبل الرشاد نخترق ء اي لا يكسر ثغرك والفم يقام مقام
الاسنان يقال سقط فم فلان فلم تبق له حاكة ء اراد بالظلال ظلال الجنة يعنى كونه فى صلب آدم
عليه السلم نطفة حين كان فى الجنة المستودع المكان الذي جعل فيه آدم وحوا من الجنة
واستودعاه يخصف الورق عنى به قول الله عز وجل يخصفان عليهما من ورق الجنة والخصف
ان تضم الشئ الي الشئ وتشكه معه ء اراد بالسفين سفينة نوح عليه السلم ونسر صنم لقوم نوح
والصالب الصلب الطبق القرن من الناس اراد ببيته شرفه المهيمن نعته اي حتى

احتوي شرفك الشاهد على فضلك افضل مكان وارفعه من نسب خندف النطق من
قول ابن الاعرابى النطاق واحد النطق وهى اعراض من جبال بعضها فوق بعض
اي نواح واوساط شبهت بالنطق التى تشد بها اوساط الاناسي وانشد
نحن ضربنا سبسبا بعد البرق فى رهوة ذات سيلد ونطق وحالق فى راسه شض الانق
يعنى انه فى الشرف الاعلى من النسب كانه اعلى الجبل وقومه تحته بمنزلة اعراض الجبال
يقال ضاء القمر والسراج يضوء نحو ساء يسوء قال قرب قلوصك فقد ضاء القمر
انث الافق ذهابا الي الناحيه كما انث الاعرابى الكتاب على تاويل الصحيفة او لانه اراد افق
السماء فاجراه مجرى ذهبت بعض اصابعه او اراد الافاق او جمع افقا على افق كما جمع
فلك على فلك قال على رضى الله عنه كنت رجلا مذاء فسالت المقداد ان يسال النبى
صلى الله عليه فقال اذا رايت المذي فتوضا واغسل مذاكيرك واذا رايت فضخ الماء
فاغتسل قال شمر فضخ الماء دفقه ويقال للدلو المفضخة وقيل لبعضهم ما الازاء
فقال حيث تفضخ الدلو ء ان بلالا اتى ليوذنه صلى الله عليه بصلوة الصبح فشغلت عائشة
رضى الله عنها بلالا حتى فضحه الصبح ء اي كشفه وبينه للاعين وفى كلام بعضهم قم فقد
فضحك الصبح وانشد يعقوب حتى اذا ما الديك نادى الفجرا وفضح الصبح النجوم الزهرا
اي كشف امرها بغلبه ضوءه ضوءها وقيل حتى اصابه بفضحته اي ببياضه وروي بالصاد
يعنى بينه ومنه قيل للبيان الفصاحة ولضده العجمة وافصح الصبح **ابن عمر**
رضى الله عنه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى وعليه
خميصة سوداء اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه بكلام ء هو المتفرق منه والفضيض
مثله وهما فعل وفعيل بمعنى مفعول من فض الشئ يفضه اذا فرقه وفى كتاب العين
الفض تفريق حلقة من الناس بعد اجتماعهم وانشد اذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم ضا
ونجمعهم اذا كانوا بداده وانفض اذا تفرق ومنه الحديث لو ان احدا انفض انفضاضا
مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض ء اي انقطعت اوصاله وتفرقت جزعا وحسرة
الخميصة ضرب من الاكسية ء **خالد** كتب الي مرازبة فارس مقدمه
العراق اما بعد فالحمد لله الذي فض خدمتكم وفرق كلمتكم وسلب ملككم ء الخدمة سير
غليظ محكم مثل الحلقة يشد فى رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله وقيل للخلخال خدمة

على التشبيه واذا انفضت الخدمة انحلت الشراك وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا
لثل عرشهم وذهاب ما كانوا يعتمد ونه ويرجع اليه استيساق امرهم **ابن عمر** قال في
الفضيخ ليس بالفضيخ ولكنه الفضوخ ٭ هو ما افتضخ من البسر من غير ان تمسه النار و
منه حديث انس نزل تحريم الخمر وما كانت غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ ارادانه
يسكر صاحبه ويفضحه **عمر بن عبد العزيز** سئل عن رجل خطب امراة
فتشاجروا في بعض الامر فقال الفتى هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض فقال
اما اراي ان لا ينكحها حتى ياكل الفضيض قال المنذر بن علي فذلك النخل يسمى المحلل
حتى اليوم ٭ الفضيض الطلع اول ما يطلع والفضيض ايضا الماء الغريض ساعة تخرج من
العين او يصوب من السماء النخل النخال الذي اكل منه الحالف وسمي محللا من تحلة
اليمين ٭ اما اراي استفهام في معنى التقرير يعني ان الامر يجب ان يبنى على ما رايي من
ترك نكاحها الي وقت اطلاع النخل وتحليل الحلف باكل الطلع لا سبيل له غيره ٭
فضفاض في رح اختضها في نط يفضي في وح نفتضحه في جل فضل في زو ٭
انفضاجا في عص فضفاض في اط فتفتض في جف لا يفضض في ظه فضله في
عق فضض وفضض وفضيض في حر الفضول في جو ان يفتضحه في ذن ٭
مع الطاء النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما
اللذان يهودانه او ينصرانه كما تناتج الابل من بهيمة جمعاء هل تحس من جدعاء قالوا يا رسول الله
افرايت من يموت وهو صغير قال ان الله اعلم بما كانوا به عاملين ٭ بناء الفطرة يدل على النوع
من الفطر كالجلسة والركبة ٭ وفي اللام اشارة الي انها معهودة وانها فطرة الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله والفطر الابتداء والاختراع ومنه حديث ابن عباس انه
قال ما كنت لادري ما الفطرة فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بير
فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدات حفرها والمعنى انه يولد علي نوع من الجبلة وهو
فطرة الله وكونه متهيئا مستهلا لقبول الحنيفية طوعا لا اكراها وطبعا لا تكلفا لو خلته شياطين
الانس والجن وما يختار لم يختر الا اياها ولم يلتفت الي جنبة سواها وضرب لذلك الجمعاء
والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد سوية الاعضاء سليمة من الجدع ونحوه لولا الناس
وتعرضهم لها لبقيت كما ولدت وقيل للسليمة جمعاء لان جميع اعضائها وافرة لم ينتقص

مات

منها شئ وفي حديث (معناه) صلى الله عليه يقول الله عز وجل اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم
الشياطين عن دينهم وجعلت ما نحلتهم من رزق فهو لهم حلال فحرم عليهم الشياطين
ما احللت لهم يعني البحائر والسيب وقوله بما كانوا عاملين اشارة الي تعلق المثوبة والعقوبة
بالعمل وان الصغار لا عمل لهم وقد اخرجه على سبيل التهكم وان الله يجازي الصغار
كفارا ما عملوا او قد علم انهم لم يعملوا عملا يجازون به ٭ هما اما فصل اقحم بين المبتدا والخبر
وفي كان ضمير الشان او هو مبتدا وخبره الموصول فابواه اما مبتدا وهذه الجملة خبره
وكان بمنزلته في الوجه الاول او اسم كان وخبره الجملة ٭ ما في كما هي الكافة في نحو
قولك نعلت كما فعلت ولكنها الموصولة وصلتها تناتج والراجع محذوف اي كالذي تناتجه
الابل اي تتولده وقوله من بهيمة بيان للموصول **عمر** رضي الله عنه سئل
عن المذي فقال هو الفطر وروي هو الفطر بالضم ٭ الفطر بالفتح له وجهان ان يكون مصدر
فطرت الناقة افطرها وافطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع يقال ما زلت افطر الناقة حتى
سعدت اي اشتكيت ساعدي او مصدر فطر ناب البعير اذا شق اللحم وطلع شبه
المذي في قلته بما يحتلب بالفطر او شبه طلوعه من الاحليل بطلوع الناب والفطر
بالضم اسم ما يظهر من اللبن علي احليل الضرع قال المرار بازل او اخلفت بازلها
عاقر لم يحتلب منها فطر ٭ **ابو هريرة** يوشك ان يجي من قبل المشرق
قوم عراض الانوف صغار الاعين حتى يلحقوا الزرع بالزرع والضرع بالضرع
والراوية يستقي عليها يومئذ الحب الي من الاء او شاء ٭ الفطس انخفاض قصبة
الانف ومنه فطس الحديد اذا ضرب به بالفطيس حتى عرضه والفطسة انف
البقر لانخفاضها الحاق الزرع بالزرع ان يعم بالهلاك اي اذا اهلكوا البعض اتبعوا
ما بقي غير هالك ولكنهم يلحقونه به فلا يبقون على شئ الراوية البعير يستقي الالاء
بوزن اللعا الثور قال كظهر اللاى لو تبتغى رية بها لعيت نهارا في بطون الشواجن
وتصغيره سمي لؤي بن غالب وجمعه الاء كالعاء ٭ **ابن عمر** ذكر مقتل مسيلمة
وانه راه اصفر الوجه افطا الانف دقيق الساقين ٭ الفطا والفطس اخوان ٭
ابن سيرين بلغه ان عمر بن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا
الا من الاستقسام بالازلام هو جمع فطيم وليس جمع فعيل علي فعل في الصفات بكثير

قال سيبويه وقد جاء شيء منه يعني من فعيل صفة قد كسر على فعل شبه بالاسماء لان
البناء واحد وهو نذير ونذر وجديد وجدد وسديس وسدس اورد هذه الامثلة
في جمع فعيل بمعنى فاعل ولم يورد في فعيل بمعنى مفعول الا قولهم عقيم وعقم وقال
فشبهوها بجديد وجدد كما قالوا قتلاء وفقر نظير عقم الازلام القداح كره الاقراع بين
ذراري المسلمين وكان عنده التسوية بينهم في العطاء او زيادة من راى زيادته من
غير اقراع ٭ الفواطم في بسن ٭ وطس في بسن فطراتها في دج ٭ الفطيمة في نغ ٭ بفطرنا
في بو ٭ مع الظاء فظاظة في هر ٭ مفظع في دق ٭ مع العين في الحديث
لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض ريح المسك ٭
الافعام الملء البليغ يقال افعمت الرجل وافخمته وفعمته وفخمته اذا ملاته فرحا او غضبا
وفي امثالهم افعمته بيح ثم غضت بسم يضرب للمحسود اي ملئت بمثل البحر من
الحسد ثم لا غاض حسده كل الابسم مخرك او بسم الابرة في الضيق ٭ فعم في جب
الافعوفي به ٭ فعم في مغ ٭ الافعوان في خل ٭ انعمت في بش ٭ مع الغين قال
صلى الله عليه وسلم سيد ادام اهل الدنيا والاخرة اللحم وسيد رياحين اهل الجنة الفاغية ٭
هي نور الحناء وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الفاغية واحب الطعام
اليه الدباء اي القرع وقيل الفاغية والفغو نور الريحان وقيل نور كل نبات وقيل
الفغوة في كل شجرة هي التنوير وقد افغى الشجر وفي حديث الحسن انه سئل عن السلف
في الزعفران فقال اذا افغى قالوا معناه اذا نور ويجوز ان يراد اذا انتشرت رائحته من
فغت الرائحة فغوا ومنه قولهم هذه الكلمة فاغية فينا وفاشية بمعنى ٭ فغرت في ظه ٭
مع القاف قال ابو رهم الغفاري خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فسالني عن قوم تخلفوا عنه وقال ما يمنع احدهم ان يفقر البعير من ابله فيكون
له مثل اجر الخارج ٭ الافقار الاعارة للركوب من الفقار وفي بعض نفاثاتي الا افقر الله
عبدا ابت عليه الدنيا ان يفقر او من لا يعير قراامركب فقل كيف يعقره للفري ومنه
حديث عبد الله انه سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم ان المستقرض افقر
المقرض ظهر دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربوا ٭ من حفظ ما بين فقميه
ورجليه دخل الجنة ٭ اي لحييه يقال تفقمت فلانا اذا اخذت بفقمه ومنه الفقم وهو

ردة في الذقن ورجل افقم ثم قيل للامر المعوج افقم وتفاقم الامر ٭ وفي حديث ابن عباس
ان موسى صلوات الله عليه لما القى عصاه صارت حية فوضعت فقما لها اسفل وفقما لها
فوق وان فرعون كان على فرس ذنوب حصان فتمثل له جبريل عليه السلام على فرس
وديق فتقحم خلفها ٭ الذنوب الوافر الذنب الحصان الفحل الوديق التي استودقت
اي اشتهت الفحل من الودوق وهو الدنو اراد بهما حفظ اللسان والفرج ٭ كان له صلى
الله عليه سيف يقال له ذو الفقار واخر يقال له المخذم واخر يقال له الرسوب واخر
يقال له القضيب ٭ هو بفتح الفاء والعامة يكسرونها سمي بذلك لانه كانت في احدى شفرتيه
حزوز شبهت بفقار الظهر وكان هذا السيف لمنبه بن الحجاج فتنفله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السنة الثانية من الهجرة في غزوة بني المصطلق وكان صفيه وهو سيفه الذي
كان عليه السلام يلزمه ويشهد به الحروب والمخذم والرسوب من الخذم وهو القطع و
من الرسوب وهو المضي في الضريبة القضيب الدقيق وقيل القاطع وهو اول سيف
تقلد به عمر رضي الله عنه ثلث من الفواقر جار مقامة ان راى حسنة دفنها
وان راى سيئة اذاعها وامراة ان دخلت لسنتك وان غبت عنها لم تامنها وامام ان
ان احسنت لم يرض عنك وان اسات قتلك ٭ الفاقرة الداهية كانها التي تحطم الفقار
كما يقال قاصمة الظهر وقال المبرد قولهم عمل به الفاقرة يريدون ما يضارع
الفقر السن الاخذ باللسان المقامة موضع الاقامة للمقيم فيه قال
يومان يوم مقامات واندية ويوم سير الى الاعداء تاويب ٭ عثمن رضي الله عنه
كان يشرب من فقير في داره فدخلت اليه ام حبيبة بنت ابي سفين بماء في اداوة
وقد سترتها فقال سبحن الله كان وجهه مضحاة ٭ الفقير البئر والفقرة مثلها
قال الراجز ما ليلة الفقير الا شيطان مجنونة تودي بعقل الانسان قيل هي بئر
قليلة الماء والفقر الحفر المصحاة اناء من فضة شبه جام يشرب فيه قال الاعشى
بكاس وابريق كان شرابه اذا صب في المصحاة خالط عندما وكانها مفعلة من
الصحو على سبيل التفاؤل وحقها ان تسمى مسكرة لان المعاقرين يكرهون اسراع
السكر ويوثرون ان يتطاول لهم الصحو او هي من الصحو وهو انكشاف الغيم
لانها يكشف بها ضباب الهموم او لكونها مجلوة نقية اللون ناصعة البياض ٭ ومن

البيت لسلامة بن جندل

الفقير حدث عبد الله بن أنيس الأنصاري أنه ذكر قتله ابن أبي الحقيق فقال قدمنا خيبر
فدخلناها ليلاً فجعلنا نغلق أبوابها من خارج على أهلها ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها في فقير
من النخل وذكر دخول ابن أبي عتيك قال فذهبت لأضربه بالسيف ولا أستطيع مع
صغر المشربة فوجرته بالسيف وخرجت ثم دخلت أنا فذففت عليه وروي أنهم خرجوا حتى
جاؤوا لجيس فدخلوا الحصن ثم أسندوا إليه في مشربة في عجلة من نخل قال فوالله ما دلّنا
عليه إلا بياضه على الفراش في سواد الليل كأنه قبطية وتحامل ابن أنيس بسيفه في بطنه
فجعل يقول قطني قطني ثم نزلوا فزلق ابن أبي عتيك فاحتملوه فأتوا منهرًا فاختبأوا فيه ثم
خرج رجل منهم يمشي حتى خشّ فيهم فسمعهم يقولون فاظ وإله بني إسرائيل ٥ أراد البير
التي تحفر للفسيلة إذا حوّلت يقال فقرنا للودية. المشربة الغرفة يقال وجرته الدواء
وأوجرته إذا أصبته في وسط حلقه فاستعير للطعن في الصدر قال
أوجرته الرمح شزرًا ثم قلت له هذي المروءة لا لعب الزحاليق ومنه قولهم للغصة والخوف
في الصدر وجر وإن فلانًا من هذا الأمر لأوجر ٥ ضاربه بالسيف ابن أبي عتيك والمذفف
عليه ابن أنيس يقال أسند في الجبل وسند إذا صعد العجلة النقير وهو جذع نخلة
ينقر ويجعل فيه كالمراقي ويصعد به إلى الغرف ٥ المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه المراقي
فيه الماء ويقال للفضاء بين بيوت الحي تلقى فيه كناستهم منهرة خش دخل ومنه الخشاش
فاظ مات احتملوه أي احتمل المسلمون ابن أبي عتيك لما زلق من المشربة فخرج
رجل منهم يعني من المسلمين حتى خش في اليهود سلمان رضي الله عنه نزل على نبطية
بالعراق فقال هل ههنا مكان نظيف أصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت
فقال سلمان فقهت ٥ أي فطنت للحق وأرتأت الصواب والفقه حقيقته الشق
والفتح والفقيه العالم الذي يشقق الأحكام ويفتش عن حقائقها ويفتح ما استغلق
منها وما وقعت من العربية فاؤه قاف وعينه قافا فأجله دالّ على هذا المعنى نحو قولهم
تفقأ شحما وفقح الجرو وفقر للفسيل وفقست البيضة عن الفرخ وتفقعت وفقص
الأرض عن الطرثوث ٥ أبو الدرداء من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر
لفواجع الأمور يعجز إن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت
منهم أدركوك قال الرجل فكيف أصنع قال أقرض من عرضك ليوم فقرك ٥ أي من

من يتنقّل أحوال الناس ويتعرّفها علم الرضا. المقارضة مفاعلة من القرض وهو القطع وضعت
موضع المشاتمة لما في الشتم من قطع الأعراض وتمزيقها ولو روت بالصاد لم يبعد عن
الصواب من قولهم للشتائم قوارص قال الفرزدق قوارص تأتيني وتحتقرونها
والقرص نحو من القرض يقال قرصت المرأة العجين ومنه القرص والحجام قرّاص وقد
يؤذي الدابة عن المازني وأنشد ولولا هذيل أن أسوءهم لأجمت بالقراص بشر بن عائذ
يعني إن أسأت إليهم قابلوك بنحو إساءتك وإن تركتهم لم تسلم منهم فإن ثلبك أحد فلا تشتغل
بمعارضته ودع ذلك قرضًا لك عليه يوم الجزاء ابن عباس نهى عن التفقيع في
الصلوة ٥ هو الفرقعة ومنه فقّع الوردة تفقيعًا إذا أدارها ثم ضرب بها فانشقت فصوّتت
ومنه فقع به وإنه لفقّاع شديد أم سلمة رضي الله عنها قالت لها امرأة توفي
زوجي أفأكتحل فقالت لا والله لا آمرك بشيء نهى الله ورسوله عنه وإن تفقأت عيناك
أي ابيضّتا من قولهم أبيض فقيع وعن الجاحظ الفقيع من الحمام كالصقلابي من الناس
والفقع من الكمأة الأبيض أو انشقتا وهلكتا من التفقع وهو التشقق يقال هذا أفقوع
طرثوث وغيره مما يتفقع عنه الأرض شريح جاءه قوم من غير أهل الملة عليهم
خفاف لها فقع فأجاز شهادة بعضهم على بعض ٥ أي خراطيم ويقال للخف المخرطم مفقّع ٥ ويقال للمخرطم مفقّع
الشعبي رحمه الله قال في قول الله عز وجل والسلام عليّ يوم ولدت ويوم
أموت ويوم أبعث حيا فقرات ابن آدم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي التي
ذكر عيسى عليه السلام ٥ هي الأمور العظام بضم الفاء ٥ الوليد بن عبد الملك أفقر بعد
مسلمة الصيد لمن رمى أي أمكن من فقاره كقولهم أكثب أي أمكن من كاثبته يريد
أن أخاه مسلمة كان غزاء يحمي بيضة الإسلام ويتولى سداد الثغور فبموته اختل ذلك
وأعرض الإسلام لمن تعرّض للنكاية في أهله وبلاده ولقد أبعد الوليد إن للإسلام ذابا أي أمكن
يغني عن مسلمة ونظرا مسلمة وهو القوي العزيز ٥ لعن الله النائحة والمستفقهة هي
صاحبتها التي تجاوبها لأنها تتفهم قولها وتتلقفه ٥ الإفقار في تبع بفقويه في ينع فأفقر
في خبيص فقّحنا في حا الفقر في ببح فقر في هضم وأخقر في منع فقماء في زو تفاقدوا
في ور مفاقرة في حف تفقات في ثو مع الكاف زيد بن ثابت رضي الله عنه
كان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله وأزمتهم في المجلس ٥ أي من أمزحهم والفكاهة المزاحة

ورجل فكه الزماتة الوقار ورجل زميت وزميت وقد زمت وتزمت ابن عباس
رضي الله عنهما ان الله عز وجل اوحى الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله
افكل هو رعدة تعلو الانسان من غير فعل قال النمر ارى امنا اضحت علينا كانها تجللها
من نافض الورد افكل وقولهم للشقراق افكل لانهم يتشامون به فاذا عرض لهم
كرهوه وفزعوا وارتعدوا وهمزته مزيدة بدليل تصريفي ولقولهم رجل مفكول ، افكل
نواجذ وفي خشن يتفكلون في حجر مع السلام النبي صلى الله عليه ان رجلا اتاه
فقال ان امي افتلتت نفسها فماتت ولم توص افاتصدق عنها فقال نعم ، اي استلبت
نفسها فلتة اي فجاة قال الاصمعي افتلته وامتعده اختلسه وافتلت فلان بامر كذا
اذا فوجئ به قبل ان يستعد له والاصل افتلتها الله نفسها معدي الى مفعولين كما تقول
اختلسه الشئ واستلبه اياه ثم بني الفعل للضمير فتحول مستترا وبقيت النفس على
حالها ، قال رايت الدجال فاذا رجل فيلق اعور كان شعره اغصان الشجرة اشبه
من رايت به عبد العزى بن قطن الخزاعي ، الفيلق والفيلم العظيم وتفيلق الغلام
وتفلق وتفيلم اذا ضخم ومنه الفيلقة الامر العظيم يقال بالفيلقة ، ان فتى من
الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال ان الفرق من
النار فلذ كبده ، اي قطعها ومنه فلذ نا لفلان نصيبه من الجزور واو الطعام اذا
عزلناه نفلذة ، فلذ ، الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة فمن ربطها
عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح في
موازينه يوم القيمة ، الفلاح من افلح كالنجاح من انجح وهو الفوز والظفر بقسمة
من قسم الخير والاستبداد بها وماخذه من الفلح وهو القطع لانه اذا فاز بها واستبد
فقد اجتازها لنفسه واقتطعها اليه ومما يصدقه حديث ابن مسعود رضي الله عنه
اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك او امرك لك او الحقي باهلك فقبلتها فواحدة
باينة او استبدي به واقتطعيه لايك من غيرك تنازعيه ، ان الله امرني ان
آتيهم فابين لهم الذي جبلهم عليه فقلت يا رب اني ان آتهم يفلغ راسي كما تفلغ العترة
ويروي يثلغ راسي كما يثلغ الخبزة ، الفلغ الشق يقال برجله فلوغ وفلوح وفلوج
اي شقوق ومنه حديث ابن عمر انه كان تخرج يديه في السجود وهما متفلغتان

قد تشرق منهما الدم ، اي متشققتان من البرد الثلغ الهشم والفلغ مثله شرق الدم
اي ظهر ولم يسل من شرق الرجل بالماء اذا بقي في حلقه لا يسيغه العترة نبت
وقيل هي شجرة العرفج عمر رضي الله عنه بعث محمد بن ثقفة وابن حنيف الى السواد
ففلجا الجزية على اهله اي قسماها من الفلج والفالج وهو مكيال وكان خراجهم طعاما
خطب الناس فقال ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها ولا بيعة الا عن
مشورة وايما رجل بايع من غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا
قيل فلتة اي فجاة لانه لم ينتظر بها العوام وانما ابتدرها اكابر الصحابة لعلمهم انه ليس
له منازع ولا شريك في وجوب التقدم وقيل هي آخر ليلة من الاشهر الحرم وفيها
كانوا يختلفون فيقول قوم هي من الحل وقوم من الحرم فيسارع الموتور الى درك
الثار غير متلوم فيكثر الفساد ويسفك الدماء قال سائل لقيطا واشياعها ولا تدعن
وسلن جعفرا غداة العروبة من فلتة تلت تركوا الدار والحضرا اي فروا لما
حل القتال فتركوا محاضرهم فشبه ايام حيوة رسول الله صلى الله عليه بالاشهر الحرم
ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب ومنع الزكوة وتخلف الامصار عن
الطاعة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وقولهم منا امير
ومنكم امير ، وفي الحديث عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال عمر كانت
امارة ابي بكر رضي الله عنه فلتة وقى الله شرها قلت وما الفلتة قال كان اهل الجاهلية
يتحاجزون في الحرم فاذا كانت الليلة التي يشك فيها ادغلوا فاغاروا وكذلك كان
يوم مات رسول الله صلى الله عليه ادغل الناس من بين مدع امارة وجاحد
زكوة فلولا اعتراض ابي بكر رضي الله عنه دونها لكانت الفضيحة ويجوز ان يريد
بالفلتة الخلسة يعني ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها كل نفس ونيط بها كل
طمع ولذلك كثر فيها التشاجر والتجاذب وقاموا فيها بالخطب ووثب غير واحد
يستصوبها الرجل من عشيرته ويبدي ويعيد فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من
الايدي واختلاسا من المخالب ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر
والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى التغرة مصدر غرره اذا القاه في الغرر
والاصل خوف تغرة في ان يقتلا او خوف اخطارهما في القتل وانتصاب الخوف

تدعا وسلا

علي انه مفعول له فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحرف الجر وجوزان يكون
ان يقتلا بدلا من تغرة وكلاهما المضاف محذوف منه وان اضيفت التغرة الي
ان يقتلا فمعناه خوف تغرير قتلهما علي طريقه قوله عز وجل بل مكر الليل والنهار
والضمير في منهما للمبايع والمبايع الذي يدل عليه الكلام كانه قال واتما رجل بايع
رجلا والمعنى ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة فاذا استبد رجلان
دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح للجماعة على
اساس ما يجب ان يكون عليه البيعة فان عقد لاحد فلا يكونن المعقود له واحدا منهما
وليكونا معزولين من الطائفة التي يتفق علي تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما
وقد ارتكبا تلك الفعلة المضغنة للجماعة من التهاون بامرها والاستغناء عن رايها
لم يؤمن ان يقتلوهما علي رضى الله عنه قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج
علينا علي وهو يتفلفل وكان كيس الفعل وروي يتقلقل وروي عنه خيرا انه خرج
وقت السحر وهو يتفلفل فسالته عن الوتر فقال نعم ساعة الوتر هذه التفلفل
بالفاء مقاربة الخطى قال النضر جعل فلان يتفلفل اي تقارب بين الخطى ويقال
جاء متفلفلا اذا جاء والمسواك في فيه يشوصه وكلا التفسيرين محتمل والتقلقل
بالقاف الخفة والاسراع من الفرس القلقل كيس الفعل اي حسن شكل الفعل
ابو ذر رضى الله عنه قال وقد ذكر القيام في رمضان مع النبي صلى الله عليه قال فلما
كانت ليلة ثالثة بقيت قام بنا حتى خفنا ان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور
وايقظ في تلك الليلة اهله وبناته ونساءه سمي السحور فلاحا لانه قسمة خير يقتطعها
المتسحر ابن مسعود اتى رجل رجلا جالسا عند عبد الله فقال اني تركت
فرسك يدور كانه في فلك وروي انه قال ان فلانا لقع فرسك فقال عبد الله اذهب
فافعل به كذا وكذا الفلك مدار النجوم يعني انه يدور مما اصابه من العين كما يدور
الكوكب في الفلك بدورانه وعن النضر قال اعرابي رايت ابلي ترعد كانها فلك
قلت ما الفلك قال الماء اذا ضربته الريح فرايته يجيء ويذهب ويموج لقعه رماه
بعينه ومنه اللقاعة من الرجال الداهية الذي يرمي بالكلام رميا ذكر
اشراط الساعة فقال وتري الارض افلاذ كبدها قيل وما افلاذ كبدها قال امثال هذه

هذه الاواسي من الذهب والفضة الفلذ القطعة من الكبد البعير والاواسي الاساطين
معوية رضى الله عنه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول هذان حرام علي ذكور امتي الفليلة الكبة من الشعر وكل شعر
مجتمع فليلة ومنه قيل لما ارتكب منه علي زبرة الاسد فليل ويقال للرجل انه لعظيم فليل
اللحية قال الكميت ومطرد الدماء وحيث يلقى من الشعر المضفر كالفليل
وكان المراد الكبة من الدمقس فسميت فليلة تشبيها والطريدة الشقة بالطول
من الحرير ومنها قولهم لطريقة من الارض قليلة العرض طويلة وطبابة وشريعة
ويقولون هذه طرايد من كلاء وطرائق اذا كانت كذلك في الحديث كل قوم على
زينة من امرهم ومفلحة من انفسهم هي مفعلة من الفلاح اي هم راضون بعلمهم مزين
امرهم في اعينهم مختقدون انهم على اقتطاع قسمة الخير وحيازة السهم الاوفر من الصلاح
والبر فلحتك في هب افلج في مغ وافلاذ في جل الفالج في بد ويش فلج وفلج في هب
فالية في لي فلاطا في بو فيلما وفيلما نبا في بل فلهمها في وش المفاليق في صع
الفلذة في حم فلوت في جب افلاذ كبدها في جن تفلجت في قل فلتاته في اب كفلكة
في عص فلك في غث فلتة في عذ مع النون النبي صلى الله عليه قال
له رجل اني اريد ان افتك فرسا فقال عليك به كميتا او ادهم اقرح ارثم محجلا طلق اليمنى
اي اجعله فندا وهو الشمراخ من الجبل وقيل الجبل العظيم يريد اجعله معتصما وحصنا
تلتجي اليه كما يلتجا الي الجبل يقال لقيت بها فندا من الناس لانه افتنال للشي يحفل له
اي تفسل وعندي وجه ثالث وهو ان يكون التفنيد بمعنى التضمين من الفند وهو
الغصن قال من دونها لجنة نقر ولها ثمر يظله كل فنن ناعم خضل كانه قال اريد
ان اضمر فرسا حتى يصير في ضمر غصن الشجرة ويصلح للغزو والسباق وقولهم
للضامر من الخيل شطبة هو من الشطبة وهي السعفة الخضراء والقرحة دون الغرة ويقال روضة قرحاء
التي في وسطها نور ابيض الرثمة والرثم بياض في الجحفلة العليا طلق اليمنى مطلقها
لا تحجيل فيها لما توفي وغسل صلى عليه الناس افنادا افنادا اي جماعات بعد جماعات
مرتفتة من الليل وجوشنه اي طائفة قيل حزر المصلون عليه ثلثين الفا وعنه صلى
الله عليه انتم تعمون اني من اخركم وفاة الا اني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا

الابرة موضع الكاهل

اللحية موضع الشبع من القذا المستقل
الطلاط الفاقة النعيم العظيم
الفيلقان مرارعة والواسع
القلقل الذين فرجا يفلقون ويعرون الخبائث
والجحفلة الاصل

يهلك بعضكم بعضا ٭ وعنه صلى الله عليه اسرع الناس بي لحوقا قومي تستحليهم المنايا و
تتنافس عليهم امتهم ويعيش الناس بعدهم اذنابا يقتل بعضهم بعضا امرني جبرئيل
ان اتعاهد فنيكي قيل هما العظمان المتحركان من الماضغين دون الصدغين
وعن بعضهم سالت اباعمرو الشيباني عن الفنيكين فقال اما الاعلى فمجتمع اللحيين
عند الذقن واما الاسفل فمجتمع الوركين حيث يلتقيان كانه الموضع الذي فانك فيه
احد العظمين الآخر اي لازمه ولاذقه من قولهم فانكت كذا حتى مللته ومنه
حديث ابن سابط اذا توضات فلا تنس الفنيكين قالوا يريد تخليل اصول الشعر
ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب كانهم استطاعوه
فاشتقوا له الاسم من فند الجبل وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا انكر عقله من
الهرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة فشبه بالكاذب في
تحريفه والهرم المفند من اخوات قولهم نهاره صائم جعل الفند للهرم وهو للهرم
ويقال ايضا افنده الهرم وافند الشيخ وفي كتاب العين شيخ مفند يعني منسوب
الى الفند ولا يقال امراة مفندة لانها لا تكون في شبيبتها ذات راي فتفند في كبرها
ابان بن عثمان مثل اللحن في الشريف مثل التفتين في الثوب هو ان يكون
في الثوب الصفيق بقعة سخيفة وهو تفعيل من الفت وهو الضرب ٭ وعن ابن
الاعرابي فتن الثوب النفيس والتى فتفتن اذا مزقته واذا احرقته القصار قيل قد
فتنه وكل عيب فيه فهو تفتين وعن بعض العرب اللحن في الرجل ذي الهيئة كالتفتين
في الثوب النفيس واني لاجد اللحن من الانسان السمين كالوضر في اللحم المطبوخ
وهذا نحو قول ابي الاسود اني لاجد للحن غمرا كغمر اللحم ٭ معاويه قال لابن محجن
ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى اصل كرمة   البيتان فقال ابي الذي يقول
وقد اجود وما لي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق ٭ يقال فنع فنعا فهو فنيع
اذا كثر ماله ونمى ومن امثالهم من قنع فنع ٭ مفنوح في ع٭٭ افانيت في سو٭ فنع و
ففنح في رو٭ الفنيق في جن٭ تفني في جب٭ الفنيكين في غف٭ مع الواو
النبي صلى الله عليه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق ٭ هو في الاصل رجع اللبن الى الضرع
بعد الحلب سمي فواقا لانه يزول من فوق وذلك في الفينة فاستعمل في موضع الوشك والرعة

والسرعة والمعنى قسمها سريعا وقيل جعل بعضهم افوق من بعض وحرف المجاوزة
هنا يمنع لانه في اعطاه عن رغبة وبخله عن طيبة نفس وفعل ذاك عن كراهة والقول
فيه ان الفاعل في وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بهذه المعاني كان الفعل صادرا
عنها لا محالة ومجاوزا الى جانب الثبوت اياها ٭ خرج يريد حاجة فاتبعه بعض
اصحابه فقال تنح عني فان كل بايلة تفيخ ٭ يقال فاخت الريح وفاحت فوخا وفوحانا
ان في الفوخ صوتا وافاخ الرجل اذا فاخت منه ريح قال   افاخوا من رماح الخط لما
راونا قد شرعناها نهالا   اي خافوا فافاخوا ان البايل ذهابا الي النفس وعنه صلى
الله عليه كان اذا اتى الحاجة استبعد وتوارى وعن ابي ذر انه بال ورجل قريب منه
فقال يابن اخي قطعت علي لذة بيلتي ٭ مر بحائط مايل فاسرع المشي فقيل يا رسول
الله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة من فاته بالشيء اذا
سبقه به ويقال افتيت فلان اذا فوجئ بالموت بالهمزة وهو من القلب الشاذ ٭
ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه فاخبره به فقال اردده على ابنك
ماله فانما هو سهم من كنانتك يقال افتات فلان على فلان في كذا وتفوت عليه اذا انفرد
برايه دونه في التصرف فيه وهو من الفوت بمعنى السبق الا انه ضمن معنى التغلب
فعدي بعلى لذلك والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة ماله يعني
مال نفسه فاتى الاب رسول الله فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك
فانه وما في يده في ملكك وتحت يدك فليس له ان يستبد بامر دونك وضرب
كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعض كسبه وذخره ٭ احبسوا صبيانكم حتى تذهب
فوعة العشاء يقال فوعة العشاء وفورته اي اوله وشرته وكذلك فورة الطيب
وفوعته وفوحته ابن مسعود قال المسيب بن رافع سار الينا عبد الله سبعا
من المدينة فصعد المنبر فقال ان ابا لؤلؤة قتل امير المومنين عمر بن الخطاب
فبكى الناس فقال انا اصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمن بن عفان ولم نال عن
خيرنا ذا فوق اي عن خيرنا سهما ومن امثالهم في الرجل التام في الخير هو
اعلاها ذا فوق وذكر السهم مثل للنصيب من الفضل والسابقة شبه بالسهم الذي
اصيب به الخصل في النضال وصفته بالفوق من قبل انه يتم اصلاحه وتهيوه

للرمى الا ترى الى قول عبيد فاقبل على افواق سهمك انما تكلفت من اشيآء ما هو ذاهب
يريد اقبل على ما تصلح به شانك ٭ تذاكر هو ومعاذ قراءة القران فقال ابو موسى اما
انا فاتفوقه تفوق اللقوح ٭ هو ان تحلب الناقة فواقا بعد فواق او يرضعها الفصيل
كذلك ومنه تفوق ماله اذا انفقه شيا بعد شئ قال تفوق مالى من طريف وتالد
تفوقى الصهباء من حلب الكرم وعن بعض طيء خلف من تفوق وقد ذكر
سيبويه تجرعه وتفوقه فيما ليس معالجة للشئ مرة ولكنه عمل بعد عمل فى مهلة
والمعنى لا اقرؤه ورد مرة ولكن شيا بعد شئ فى ليلى ونهارى ٭ ـــ وية
قال له عقيل بن حنظلة ٭ ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال وما مفاوضة
العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندى المفاوضة المساواة
والمشاركة والفوضة الشركة والناس فوضى فى هذا الامر اى سواء لا تباين بينهم
تفوه فى بيع ناد او فازنى درج الفوديين فى علا مفوهها فى جب من فوقه فى صبح
مع الهاء نهى رسول الله صلى الله عليه عن الفهر ٭ هو من الافهار كالصدر
من الاصدار يقال افهر الرجل اذا اكسل عن احدى جاريتيه اى خالطها ولم ينزل ثم
قام الى الاخرى فانزل معها وهو من تفهير الفرس قالوا اول نقصان حضر الفرس
التراد ثم الفتور ثم التفهير لان المفهر يعتريه فتور وقلة نشاط فيحول لتطريه نشاطه
الا ترى الى قولهم اكسل فى معناه وكان التفهير حقيقته نفى الصلابة كالتفريع من
قولهم ناقة فيهر صلبة شديدة من الفهر وهو الحجر ٭ ابو عبيدة قال لعمر
رضى الله عنهما ابسط يدك لابايعك فقال ما رايت او سمعت منك فهة فى الاسلام
قبلها اتبايعنى وفيكم الصديق ثانى اثنين ٭ يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة وفهها
اذا جاءت منه سقطة او جهلة من العى وغيره قال الكيس والقوة خير من الاشفاق
والفهة والهاع ٭ في الحديث ان رجلا خرج من النار فيدنى من الجنة فتنفهق له
اى تنفتح وتتسع ٭ ومنفهق الوادى متسعه وانفهقت الطعنة والعين والارض
تنفهق بيا ماء عذابا كالفهق فى بن وفهد فى غث افهقناه فى مبح انفهقت
ندب من فخرهم فى سبب المتفيهقون فى وط مع الياء النبى صلى الله عليه
وسلم كان يقول فى مرضه الذى مات فيه الصلوة وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض

الفواق ما بين الحلبتين

الجلب اقصر اصلاح الحب

بها لسانه ٭ اى ما يقدر على الافصاح بها يقال كلمته فما افاض بكلمة وفلان ذو افاضة اذا تكلم
اى ذو بيان وجرى بيان من قولهم فاض الماء يفيض اذا قطر وافاض ببوله افاضة اذا رمى به
وعيبه ياء على هذا وان صح ما روى من المفاوضة فى الحديث وهى البيان ففى عينه لغتان
نحو قولهم قاس يقيس ويقوس وضار يضور ويضير ٭ ما من مؤمن الا وله ذنب
يصيبه الفينة بعد الفينة ان المؤمن خلق مفتنا توابا ناسيا اذا ذكر ذكر ٭ اى الساعة
بعد الساعة والحين بعد الحين قال الاصمعى يقال اقمت عنده فينات اى ساعات وروى
كان هذا فى فينة من فين الدهر كبدرة وبدر وهو احد الاسماء التى يعتقب عليها
التعريفان اللامى والعلمى حكى ابو زيد لقيته فينة والفينة ونظيرها القيته سحر
والسحر والهة والالهة وشعوب والشعوب له ذنب صفة والواو مؤكدة ومحل الصفة
مرفوع محمول على محل الجار مع المجرور لانك لا تقول ما من احد فى الدار الا كريم كما لا تقول
الا عبد الله ولكنك ترفعهما على المحل المفتن الممتحن الذى فتن كثيرا دخل
على عمر فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفئة ذلك اى على اثر ذلك تقول العرب كان كذا على
تفئة كذا وتفيئته وتحفانه وتتفئته وافه وافانه وتاؤها لا تخلو من ان تكون مزيدة
او اصلية فلا تكون مزيدة والبنية كما هى من غير قلب لان الكلمة معلة مع ان المثال
من امثلة الفعل والزيادة من زوائده والاعلال فى مثلها ممتنع الا ترى انك لو بنيت
مثال تضرب او تكرم اسمين من البيع تقول تبيع وتبيع من غير اعلال الا ان
تبنى مثال تخلئ فلو كانت التفيئة تفعلة من الفئ لخرجت على وزن تهيئة فهى اذا لولا
القلب فعيلة لاجل الاعلال كما ان ياجج فعلل لترك الادغام ولكن القلب عن التفيئة هو
القاضى بزيادة التاء وبيان القلب ان العين واللام اعنى الفاء قدما على الفاء اعنى
الهمزة ثم ابدلت الثانية من الفاءين ياء كقولهم تظنيت ٭ جاءت امراة من الانصار بابنتين
لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما
مالهما وميراثهما كله فنزلت اية المواريث اى اخذه من قولهم استفاء فلان ما فى الوعاء
واكتاله ومنه استفاءنى فلان اذا ذهب بى عن هواى الذى كنت عليه الى هوى نفسه
وهو يستفئ الخبر ويستفيئه ويتفيؤه ويتريحه اى يجمعه اليه حتى يفئ اليه ويريح اى
يرجع ابو بكر رضى الله عنه افاض وعليه السكينة واوضع فى وادى محسر

اسم الشمس

الافاضة في الاصل الصب فاستعيرت للدفع في السير كما قالوا صب في الوادي ومنه حديثه
صلى الله عليه ثم صب في دقران واصله افاض نفسه او راحلته واذلك فسروه بدفع الا
انهم رفضوا ذكر المفعول ولرفضهم اياه اشبه غير المتعدي فقالوا افاض البعير بجرته
وافاض بالقداح اذا دفعها وضرب بها والايضاع حمل البعير على الوضع وهو سير
سهل حثيث دون الدفع طلحة رضى الله عنه اشترى في غزوة ذي قرد
بئرا فتصدق بها ونحر جزورا فاطعمها الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه يا طلحة
انت الفياض فسمي فياضا هو الواسع العطاء من فاض الاناء اذا امتلا حتى انصب من
نواحيه ومن قولهم اعطاني غيضا من فيض اذا اعطاك قليلا والمال عنده كثير قال زهير
وابيض فياض يداه غمامة على المعتفين ما تغب نوافله وكان طلحة احد الاجواد
قسم مرة في قومه اربعمائة الف في الحديث في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك القبض
هو الموت يقال فاضت نفسه وفاظت لا نحل لامرئ ان يؤمر مفاء على مفيئي اي
يؤمر مولى على عربي لان الموالي فيهم تفيئتها في خو فباح في غث فيلوا في بح
نستفي في بح مفاجا في دح فاظ في فق الفي في جر وقص

كتاب القاف مع الباء بسم الله الرحمن الرحيم

النبي صلى الله عليه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وفي كلام بعضهم دع رجلي
ورجلك في نعل ما وسعهما القبال ويقال نعل مقبلة ومقابلة وهي التي جعل لها قبال
وقد اقبلتها وقابلتها ومنه حديثه صلى الله عليه قابلوا النعال ومقبولة اذا شددت
قبالها وقد قبلتها عن ابي زيد اتاه عمر وعنده قبص من الناس هو العدد
الكثير يقال انهم لفي قبص الحصى قال الكميت لكم مسجدا الله المزوران والحصى
لكم قبصه من بين اثرى واقترا وهو فعل بمعنى مفعول من القبص واطلاقه
على الكثير من جنس ما صغروه من المستعظم كانت قبيعة سيفه من فضة
هي التي على راس القائم وقيل هي ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمد فيجيء
مع القائم وهي القوبع اضا كسا امراة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا
تصف حجم عظامها هي من ثياب مصر ومنها حديث عمر لا تلبسوا نساءكم
القباطي فانه الا يشف فانه يصف اي ان لم يرما وراءه فانه يصف خلقها لرقته

دعا بلالا بتمر فجعل يجي به قبصا قبصا فقال صلى الله عليه وسلم انفق بلال ولا تخش
من ذي العرش اقلالا جمع قبصه وهي ما قبص كما ان الغرفة ما غرف ومنها قول
مجاهد في تفسير قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده يعنى القبص التي تعطى عند
الحصاد وعن ابي تراب انشدني ابو الجهم الجعفري قالت له واقتبصت من اثره
يا رب صاحب شيخنا في سفره فقلت كيف اقتبصت من اثره فقال اخذت
قبصة من اثره فقبلته استقل صلى الله عليه ما جاء به فامره بالانفاق والثقة برزق
الله عز وجل وترك الخوف من الفقر قال سعد قتلت يوم بدر قتيلا واخذت سيفه
فقال صلى الله عليه اطرحه في القبض فنزلت سورة الانفال فقال لي اذهب وخذ
سيفك هو ما قبض من الغنائم قبل ان تقسم عمر رضى الله عنه امر
بضرب رجل ثم قال اذا قبت ظهره فردوه اي اذا اندملت آثار ضربه وجفت من
قولهم قب الجرح والتمر ونحوهما اذا يبس علي رضى الله عنه ان درعه
كانت صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها سمي قبا كما سمي عمودا واصله قب البكرة وهو
الخشبة التي في وسطها قال مجالة تركب قبا رادا لانها عمودها الذي عليه القب
الاكبر عقيل قال عطاء رايته شيخا كبيرا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها اذا
نزعت يقال قبل الدلو يقبلها قبالة الحجاج قالت له بنو تميم اقبرنا صالحا
اي مكنا من ان نقبره ولا تمنعنا يعنون صالح بن عبد الرحمن وكان قتله وصلبه
قتيبة قال يا اهل خراسان ان وليكم وال رئيف بكم قلتم جبار عنيد وان
وليكم وال رؤف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه
فضرب به المثل واما قولهم للحارث بن عبد الله القباع فانما قيل له ذلك لانه ولي
البصرة فغاير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال
ان مكيالكم هذا لقباع فنبز به والقباع الذي يخفي نفسه ومنه قيل للقنفذ قباع
في الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا انه لقبيح خير الناس القبيون سئل
ابو العباس ثعلب فزعم انهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم فلا اقبح
في غث القبال في زوج مقابلة في شرح قبلا في جم قبح في نع مقبوحين في جو
لا تستقبلوا في هب قبطية في فق غير قبيعة في نز مقبوحا في نب فتقبص في حف

تبسّا في درج القبع في قنّ قبضةً في بتّ مع النـــاء النبي صلى الله عليه وسلم
كان ابوطلحة يرمي وهو يقتّر بين يديه وكان راميا وكان ابوطلحة يشوّر نفسه و
يقول له اذا رفع راسه شخصه هكذا بابي وامّي لا يصيبك سهمٌ نحري دون نحرك يا رسول
الله اي نجمع له السهام قال ابو عمر و التقتير ان تدني متاعك بعضه الي بعض او
بعض ركابك الي بعض ويقال قتّر بين الشيئين اي قارب بينهما ويجوز ان
يكون من الاقتار وهي نصال الاهداف اي يسوّي نصاله ويهيّئها يشوّر نفسه اي يسعي
ويخف يظهر بذلك قوته من شوّرت الدابة اذا اجريتها لتنظر الي جريها وسيرها
قال له رجل يا رسول الله تزوّجت فلانة فقال صلى الله عليه وسلم تزوّجتها بكرا قبينة
هي القليلة الطعم وقد قبنت قبانةً ومنه حديثه في وصف المرأة انها وضيئة قبين
لا يدخل الجنة قتات هو النمام لانه يقت الحديث اي يزوّره ويهيّئه قتّا قال ابو مالك
القت والقد واحد وهو التسوية قال محقان من عاج اجيد قتّا اي قدّا و
خرطا ومنه الدهن المقتّت وهو المهيّا المطيّب بالرياحين سأله رجل عن
امرأة اراد نكاحها فقال له بقدر اي النساء هي قال قد رأت القتير قال دعها هو
الشيب يقال قد لهذه القتير وهو في الاصل رؤوس المسامير سمي بذلك لانه قتر
اي قدّر ولم يغلظ فيخرم الحلقة ولم يدق فيموج ويسلس ويصدق ذلك قول دريد
بيضاء لا تندى الا لدي فنج من نسج داود فيها السكّ مقتور ادّهن بزيت
غير مقتّت وهو محرم فسّر انفا خـــالد رضي الله عنه قال مالك بن نويرة
لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة
عليك وكانت حسناء وقد تزوّجها خالد بعد قتل زوجها فانكر ذلك عليه وقيل
فيه اخي الحق انا لم تجف دماؤنا وهذا عرس بالبلدة اليمامة خالد عمـــرو
قال لابنه يوم صفين اي عبد الله انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة القتماء
قال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال
يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة دميتها القتماء الغبراء من القتام وهو الغبار
ابن مالك هو سعد ومالك اسم ابي وقاص وكان هو وابن عمر ممن تخلف عن الفريقين
تدمية القرحة مثل اي اذا اممت غاية تقصيتها عـــائشة رضي الله عنها

لا تؤدي

لا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألها نفسها على ظهر قتب لم تمنعه قال ابو عبيد
كنا نرى ان المعنى ان يكون ذلك وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير في بعض الحديث
ان المرأة كانت اذا حضر نفاسها اجلست على قتب ليكون اسلس لولادتها قترة
في خبر اقتاب في ذيل قترة في عجم قتن في لغ القتات في جو قتادة في عرض
قتلا في نخ مع الثـــا ابن عباس رضي الله عنهما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما على الصدقة فجاء ابو بكر رضي الله عنه بماله كله يقثه اي يسوقه يقال جاء فلان
يقث الدنيا قثا اذا جاء بالمال الكثير وجاء السيل يقث الغثاء وقيل القث والحث واحد
الا انه بالقاف ابطاهما ومنه انثل القوم بقثيثهم اي بجماعتهم وقالوا للقتات القثاث
لانه يقث الحديث اي ينقله القثع في تن مع الجـــاء النبي صلى الله عليه وسلم
عن رقيقة بنت ابي صيفي وكانت لدة عبد المطلب بن هاشم قالت تتابعت سنو
جدب قد اقحلت الظلف وارقت العظم فبينا انا راقدة اللهم او مهوّمة ومعي صنوي
اذا انا بهاتف صيت يصرخ بصوت صحل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث
منكم هذا ابان نجومه فحيهلا بالحيا والخصب الا فانظروا منكم رجلا طوالا عظاما
ابيض بضا اشم العرنين له فخر يكظم عليه ويوري رجلا وسيطا عظاما جساما
اوطف الاهداب الا فليخلص هو وولده وليدلف اليه من كل بطن رجل الا
فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب وليطوفوا بالبيت سبعا الا وفيهم الطيب
الطاهر لذاته الا فليستسق الرجل وليؤمن القوم الا فغثتم اذا ما شئتم وعشتم
قالت فاصبحت مذعورة قد قف جلدي ووله عقلي فاقتصصت رؤياي فوالحرمة
والحرم ان بقي ابطحي الا قال هذا شيبة الحمد وتتامت عنده قريش وانقض اليه
من كل بطن رجل فشنوا ومسوا واستلموا وطوفوا ثم ارتقوا ابا قبيس وطفق
القوم يدفون حوله ما ان يدرك سعيهم مهله حتى قروا بذروة الجبل و
استكفوا جنابيه فقام عبد المطلب فاعتضد ابن ابنه محمدا فرفعه على عاتقه
وهو يومئذ غلام قد ايفع او كرب ثم قال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة
انت عالم غير معلم مسؤول غير مبخل وهذه عبداؤك واماؤك بعذرات
حرمك يشكون اليك سنتهم فاسمعن اللهم وامطرن علينا غيثا مريعا مغدقا

فداراموا البيت حتى انجرت السماء بمائها وكظ الوادي بثجيجه فسمعت شيخان قريش
وجلتها عبد الله بن جدعان وحرب بن امية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد
المطلب هنالك ابا البطحاء انجلت من نحل نحولا ونحل نحلا اذا يبس الرقود
النوم بالليل المستحكم الممتد ومنه قولهم طريق مرثد اذا كان بينا ممتدا وارقد
ورقد اذا مضى على وجهه وامتد لا يلوي على شيء وارقد بارض كذا ارقاد اقام
بها هوموا وتهوموا اذا اهتزوا هامهم من النعاس قال ما تطعم العين نوما غير تهويم
وهذا احد مصدري كون العين من الهام والاوا والثاني قولهم للعظيم الهامة اهوم
كما قالوا اراس الصيت فيعل من صات يصوت ويصات صوتا كالميت من مات
يموت ويقال في معناه صائت وصات ومصوات الصحل الذي في صوته ما يذهب
بحدته من بحة وهو مستلذ في السمع ابان نجومه وقت ظهوره وهو فعلان من
اب الشيء اذا تهيأ مرحبها لا مشرو حافي جي للحيا المطر لانه حياة الارض
فعال مبالغة في فعيل وفعال ابلغ منه نحو كرام وكرام اللكظم والكثم واللعم واللزم
واللزم اخوات في معنى الامساك وترك الابداء ومنه كظوم البعير وهو ان يجتر
والمعنى انه من ذوي الحسب والنخ وهو لابدي ذلك الوسيط افضل القوم
من الوسط وقد وسط وساطة قال العرجي كاني لم اكن فيهم وسيطا ولم يك نسبتي
في ال عمرو واوطف الاهداب طويلها فليخلص اي فليتميز هو وولده من الناس من
قوله عز وجل خلصوا نجيا وليك لك اليه وليقبل اليه من الدليف وهو المشي الرويد
والتقلم في رفق شن الماء صبه على راسه وقيل الشن صب الماء متفرقا ومنه
شن الغارة والسن بخلافه لداته على وجهين ان تكون جمع لدة مصدر ولده نحو
عدة وزنة يعني ان مولده ومولد من مضى من ابائه كلها موصوف بالطهر والزكا
والزكاء وان يراد اترابه وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها
لانه اذا جعل من جماعة واقران ذوي طهارة فذلك اثبت لطهارته وادل على
قدسه ومنه قولهم مثلك جواد غثتم مطرتم بكسر الغين او بضمه او باشمامه
يقال غاث الله الارض يغيثها غيثا وارض مغيثة ومغيوثة وعن الاصمعي اخبرني
ابو عمرو بن العلاء قال قال ذو الرمة ما رايت افصح من امة بني فلان قلت لها

كيف

كيف كان مطركم فقالت غثنا ما شئنا قف تقبض واقشعر والقفقة الرعدة
دله وولهه وتلهه وعلهه اخوات في معنى الحيرة والدهش اسم عبد المطلب عامر
وانما قيل له شيبة لشيبة كانت في راسه حين ولد وعبد المطلب لان هاشما
تزوج سلمى بنت زيد النجارية فولدته له فلما توفي هاشم وشب الغلام انتزعه المطلب
عمه من امه واردفه على راحلته وقدم به مكة فقال الناس اردف المطلب عبده
فلزمه هذا الاسم التتام التوافي الدفيف المر السريع المهل بالاسكان التؤدة
ومنه قولهم مهلا وما مهل بمغنية عنك شيئا اي لا يدرك اسراعهم ابطاءه والمهل بالتحريك
التمهل وهو التقدم قال الاعشى وان في السفر اذ مضوا مهلا اي كان يسعى ويسعون
وهو سقدمهم استكفوا احدقوا من الكفة وهي ما استدار ككفة الصائد وكفة الميزان
فقال مروا يسيرون جنابيه وجنابيه وجنابتيه اي ناحيتيه قال كعب
يسعى الوشاة جنابيها وقولهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول كرب قرب من الايقاع
ومنه الكروبيون المقربون من الملائكة العيداء والجيدي بالمد والقصر الجبل
العذرة الفناء كظيظ الوادي امتلاؤه ومنه الكظة الثجيج الماء المثجوج اي المصبوب
قال ابو ذؤيب سقى ام عمرو كل اخر ليلة جناتم سود ماؤهن ثجيج الشيخان
جمع شيخ كالضيفان في جمع ضيف قيل له ابو البطحاء لان اهلها عاشوا به وانتعشوا
كما يقال المطعام ابو الضيفان قال عمر بن الخطاب دخلت عليه وعنده غليم اسود
يغمز ظهره فقلت يا رسول الله ما هذا الغليم فقال انه تقحمت بي الناقة الليلة
القحمة الورطة والمهلكة ومنها قالوا اقتحم الامر وتقحمه اذا ركبه على غير تثبت وروية
وركب ناقته فتقحمت به اذا ندت فلم يقدر على ضبطها وربما طوحت به في اهوية
ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد
اي ان يرمي بنفسه في معاظم عذابها والجرثومة اصل كل شيء ومجتمعه ومنه جرثومة
العرب وهي اصطمتهم طباق الجواب للسؤال من حيث ان عمر انما اهمه سبب
الغمز وغرضه في ان سائل عن الغليم السؤال عن موجب فعله الذي هو الغمز
فاجيب على حسب مراده ومغزاه دون لفظه وليس لقائل ان يقول يجب ان
يكون دخوله في ليلة التقحم دون غدها ولا فكان حق الكلام ان يقول البارحة

فقد روي ابن ابي نجدة عن ابي زيد انه قال تقول مذ غدوة الي ان تزول الشمس
رايت الليلة في منامي كذا وكذا فاذا زالت الشمس قلت رايت البارحة قال ثعلب ومنه
حديث ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد انفتل من الصلوة صلوة الغداة
رايت الليلة كان ميزانا دلي من السماء وله كفتان فوضعت في كفة ووضعت امتي في الكفة
الاخري فوزنت عليها ورجحت ثم اخرجت من الكفة ووضع ابو بكر مكاني فوزن
بالامة ورجح عليها ثم اخرج ابو بكر ووضع عمر مكانه فوزن بالامة ورجح عليها الان
يخصه احد كم بفلق حتي يحل خير من ان يسال الناس في نكاح اي ييبس يعني
الفرج قال ابو سفيان في غزوة السويق والله ما اخذت سيفا ولا نبلا الا تعشق
علي ولقد قمت الي بكرة نجدة اريد ان اعرقبها فما استطعت سيفي لعرقوبها فاتنا و
القوس والنبل لارمي ظبية عصماء نرد بها قرمنا فانثنت علي سيتاها وامرط
قذذ السهم وانتصل فعرفت ان القوم ليست فيهم حيلة ٭ النجدة العظيمة النجدة
وهي السنام والنجاد مثلها وقد نجدت واخذت العصماء الذي في يديها بياض
المرط مطاوع مرطه يقال مرط الشعر والريش اذا نتفه فانمرط وسهم امرط ومرط
ومراط ومارط ساقط الريش انتصل سقط نصله وانصلته انا نزعت نصله ونصلته
جعلت له نصلا ٭ من اتي اهله فاقحط فلا يغتسل هو تمثيل لعدم الانزال من اقحط
القوم اذا قحط عنهم المطر اي انقطع واحتبس ونحوه في المعنى الماء من الماء وذلك منسوخ
بقوله عليه السلام اذا التقى الختانان علي رضى الله عنه وكل اخاه عقيلا بالخصومة ثم
وكل بعده عبد الله بن جعفر وكان لا يحضر الخصومة ويقول ان لها قحما وان الشيطن
يحضرها اي مهالك وشدائد وقحم الطريق ما صعب منه وشق علي سالكه قال جرير
فلقد جنت مضر والضحاك انهم قوم اذا حاربوا في حربهم قحم ابو هريرة قال
يوم اليرموك تزينوا للحور العين وجوار ربكم في جنات النعيم فما رئي موطن اكثر قحفا
ساقطا وكفا طاحة من ذلك اليوم ٭ هو العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة وشبه به
الاناء فقيل له قحف وفي امثالهم رماه باقحاف راسه اذا نطحه عما يريد ودفعه عنه ٭
طاحة ساقطة هالكة اي من موطن ذلك اليوم قحف شقيق رحمه الله عليه دعا
الحجاج فاتاه فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني بت اقحز البارحة اي انزي

اي انزي من الخوف من قولهم ضربه فقحز اي قفز ثم سقط ومنه قيل
للفخ القفازة والقحازة لانه يقفز ويقال للقوس التي تنزو ما هذه
القحزي وقحز الظبي قحزا وقحوزا اذا انز و ماهذه القحزي وقحز
الظبي قحزا وقحوزا اذا انزا ومنه حديث الحسن مازلت الليلة اقحز
كاني علي الجمر لشيء بلغه عن الحجاج لا تقحمه في برج تجل في نخ
واقحمها في كف قحز في غث مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم
يلقى في النار اهلها وتقول هل من مزيد حتي ياتيها ربنا تبارك
وتعالى فيضع قدمه عليها فتنزوي وتقول قط قط وضع القدم
علي الشي مثل للردع والقمع فكانه قال ياتيها امر الله فيكفها عن
طلب المزيد فترتدع ٭ اول من اختتن ابرهيم عليه السلم بالقدوم
ويروي بقدوم والقدوم بالتخفيف المنحاة قال الاعشى
يضرب حولين فيها القدوم وقد روي فيه التشديد وقدوم علم قرية
بالشام وعن ابن شميل انه كان يقول قطعه بالقدوم فقيل له يقولون
قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت علي قوله ٭ تحمل الناس على الصراط
يوم القيمة فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار ٭ هو ان
يسقط بعضها في اثر بعض ومنه تقادع القوم اذا ماتوا كذلك والتقادع
في الاصل التكاف من قدع الفرس وهو كفه باللجام وانما استعمل
مكان التتابع لان المتقدم كانه يكف ما يتلوه ان يتجاوزه ٭ كان يسوي
الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اذا قوم السهم وانى له
ان يراش وينصل فهو قدح ويقال لصانع القداح القداح كالسهام
والنبال ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه كان يقومهم في الصف
كما يقوم القداح القدح الرقيم الكتاب المرقوم اي كان يفعل في تسوية
الصفوف ما يفعل السهام في تقويم قدحه او الكاتب في سطوره
ابو بكر رضى الله عنه قال يوم سقيفة بني ساعدة منا الامراء
ومنكم الوزراء والامر بيننا وبينكم كقد الابلمة فقال حباب بن المنذر

اوله
اقام به شاهبوز الجنود
حولين يضرب

اما والله لا ننفس ان يكون لكم هذا الامر ولكنا نكره ان يلينا بعدكم
قوم قتلنا اباءهم وابناءهم وفيه ان ابا بكر اتى الانصار فاذا سعد بن عبادة
على سريره واذا عنده ناس فيهم الحباب بن المنذر فقال انا الذي
لا يصطلى بناره ولا ينام الناس من شعاره نحن اهل الحلقة والحصون
القد القطع طولا كالشق وفي امثالهم المال بيني وبينك شق الابلمة
ومنه حديث علي رضي الله عنه كانت لها ضربتان كان اذا تطاول قد
واذا تقاصر قط اي قطع بالعرض الابلمة خوصة المقل ومن اذا
شققت تساوي شقاها قال النضر نفست عليه الشيء اذا لم تره يستاهله
وانشد لابي النجم لم ينفس الله عليهن الصور ويقال نفست به
علي نفاسة اي بخلت وفي كتاب العين نفست به عن فلان هو
كقولهم بخلت به عليه ومنه قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه
لا يصطلى بناره مثل فيمن لا يتعرض لحده ولا يقرب احد ناحيته
حتى يصطلي بناره والشعار رجز الشعير قال
تنح بنار الحرب لا تصطلي بها فان لها من القبيلين مخشفا الحلقة السلاح
عثمن رضي الله عنه امر مناديا فنادى ان الذكاة في الحلق واللبة
لمن قدر واقروا الانفس حتى تزهق اي لمن كانت الذبيحة في يده فقدر
على ايقاع الذكوة بهذين الموضعين فاما اذا ندت البهيمة فحكمها حكم الصيد
في ان منحره الموضع الذي اصابه السهم او السيف اقروا اي سكنوها حتى تفارقها
الارواح **ابن عمر** رضي الله عنهما كان قد عاهو انسلاق العين وضعف
البصر من كثرة البكاء قال الهذلي راي قدعا في عينها حين قربت
الى غبغب العزى فنصف في القسم وهو من قدعته اي كففته وردعته فقدع
لان المرتدع متخزل ضعيف **عمرو** واستشار غلامه وردان وكان
حصيفا في امر علي ومعوية فاجابه وردان بما في نفسه وقال له الاخرة مع علي
والدنيا مع معوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو
يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدي لعمرك ما في الناس وردان القدحة

سكنوها

من قدح

استخراجه بالنظر حقيقة الامر

من قدح النار بالزند قدحا اسم للضرب والقدحة المرة ضرب بها مثلا لاستخراج الامر
بحقيقة النظر وفي الحديث لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة
نور **ابن الزبير** قال في جواب لمعوية رضي الله عنهما رب آكل عبيط
سيقد عليه وشارب صفو سيغص به من القداد وهو داء في البطن
الاوزاعي لا يسهم للجبن ولا للاجير ولا للقديديين هم تباع العسكر
من الصناع نحو الحداد والشعاب والبيطار بلغة اهل الشام كانهم سموا بذلك
لتقدد ثيابهم ويشتم الرجل فيقال يا قديدي وهو مبتذل في كلام الفرس
ايضا قيده في قو واقدعوا في جب فاقدروا في زف اليقدمية في جو
تقدعا في مت وتقد في رض مقدمته في اص تقدم في دج فقدعني في
رك لا يقدع انفه في بض فاقدروا له في عم تحت تقدمي في اث
مع الذال النبي صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا ياكل الدجاج
حتى يعلف القذر خلاف النظافة وهو مجتنب ثم قيل تقذر الشيء
اذا اجتنبه كراهة له قال العجاج وقذري ما ليس بالمقذور ومنه قالوا ناقة
قذور اذا كانت متقذرا واما الحديث انه لما رجم ماعزا قال اجتنبوا هذه
القاذورة التي حرمها الله عليكم فمن الم بشيء فليستتر بستر الله وليتب
الى الله فالمراد بها الفاحشة يعني الزنى لان حقها ان تتقذر فوصفت
بما يوصف به صاحبها ولكن كل قول او فعل يستفحش ويحق بالاجتناب
فهو قاذورة ومنه الحديث اتقوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها قال
متمم بن نويرة وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا على الكاس ذا قاذورة متزيعا
اي لا يفحش في قوله ولا يعربد ولكنه ساكن وقور ومن قال في الاسلام
شعرا مقذعا فلسانه هدر القذع قريب من القذر وهو الفحش
واقذع له اذا افحش ومنه من روى بها مقذعا فهو احد الشاتمين
ومنه حديث الحسن انه سئل عن رجل يعطي الرجل من الزكوة ايخبره
قال يريد ان يقذعه اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى
يشتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام **ابن عمر** كان لا يصلي في مسجد

الاسلام وتاويله على هذا لا تقبل شهادته اوذكر ذلك نحو نعا وتهد بك الا ابا وجهنام

فيه قذاف هي جمع قذفة وهي الشرفة ونظيرها في الجمع على فعال نقرة ونقار وبرمة وبرام وجفرة وجفار وبرقة وبراق ذكرهن سيبويه وعن الاصمعي انما هي قذف واذا صحت الرواية مع وجود النظير في العربية فقلّ ابسته باب الرد لعب قال الله عز وجل لرومية اني لا اقسم بعزتي لا سلبن تاجك وجلبتك ولاهبنّ سيبك لبني قاذر ويروى قيدر ولا دعنّك جلحاء قاذر ابن اسمعيل عليه السلام وبنوه العرب جلحاء لا حصن عليك لان الحصون تشبه بالقرون ولذلك تسمى الصياصي اقتدا في هدبه قرزه في وضح القندع في شبر لم تقذره في نشر

مع الفراء النبي صلى الله عليه وسلم صلى الجمعة الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير ثم اقبل فقال انه لا يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه الا الخمس وهو مردود عليكم هي واحدة القرد وهو ما تمعط من الصوف والوبر وفي امثالهم عثرت على الغزل باخرة فلم تدع بنجد قردة نصب الخمس على الاستثناء المنقطع لان الخمس ليس من جنس ما يزن القردة قال اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل منكم يكون اميرا او عاملا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الاخرون مقردين يقال اخرد سكت حياء واقرد سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير ليلقط منه القردان فيقر لما يجد من الراحة وحكي ان اليزيدي قال للكسائي يأتينا من قبلك اشياء من اللغة لا نعرفها فقال الكسائي وما انت وهذا مامع الناس من هذا العلم الا فضل بزاقي فاقرد اليزيدي قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها دخل على عائشة رضي الله عنها وعلى الباب قرام ستر هو ثوب من صوف فيه الوان من العهون وهو

قلعة

القارصة الكلم المودية

الواقصة الكاسرة

فصل العنق

صفيق يتخذ سترا ويغشى به هودج او كلة وقوله قرام ستر كقولك ثوب قميص ويروى كان على باب عائشة قرام فيه تماثيل قال لام قيس بنت محصن في دم الحيض يصيب الثوب حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر وروي ان امرأة سألته عن دم الحيض فقال قرصيه بالماء القرص القبض على الشيء باطراف الاصابع مع نتر ومنه قرصت المرأة العجين وقرصته اذا شققته لتبسطه والدم وغيره الى ما يصيب الثوب اذا قرص كان اذهب للاثر من ان يغسل باليد كلها قدم عليه النعمن بن مقرن في اربعمائة راكب من مزينة فقال لعمر رضي الله عنه قم فزودهم فقام عمر ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم وروي فاذا تمر كالفصيل الرابض فقال عمر انا هي اصوع ما يقيظن بني قال قم فزودهم اثبت صاحب التكملة قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وهو الفحل المتروك للفحلة واقرمه صاحبه فهو مقرم وكانه من القرمة وهي السمة لانه وسم للفحلة واعلم لها ثم ذكر ان افعل وفعلا يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتلع واتلع وبشع وابشع وهذا الذي ذكره صحيح قال سيبويه وجر وجرا وهو وجر وقالوا هو اوجر فادخلوا افعل ههنا لان فعلا وافعل قد يجتمعان كما يجتمع فعلان وفعل وذلك قولهم شعث واشعث وجرب واجرب وقالوا احمق وحمق ووجل واوجل وتعس واتعس وكدر واكدر وخشن واخشن وزعم ابو عبيد ان ابا عمرو لم يعرف الاقرم وقال لكن اعرف المقرم ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم قال من يك ذابت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ان قوما مروا بشجرة فاكلوا منها فكانما مرت بهم ريح فاخمدتهم فقال صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه والقرس البرد الشديد وقرس قرسا اذا لم يستطع ان يعمل بيديه من شدة البرد وخص الشنان وهي الخلقان من القرب والاسقية لانها اشد تبريدا واراد بالاذانين اذان الفجر والاقامة فغلب ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر هو ثاني يوم النحر لانهم يقرون فيه

الاتلع الطويل العنق

ويسمون تما تعتقوا في الايام الثلثه ه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة
القرن الامة من الناس واختلفوا في زمانها فقيل ستون سنة وقيل ثمانون
وقيل مائة وصاحب هذا القول يستشهد بهذا الخبر وكانها سميت قرنا
لتقدمها التي ها وفي حديثه صلى الله عليه خير هذه الامة القرن الذي
انا فيه ثم الذي يليه ثم الذي يليه والقرن الرابع لا يعبا الله بهم شيا ه من كانت
له ابل او بقر او غنم لم يود زكوتها بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر ثم جاءت
كاكثر ما كانت واغذه وابشره تطوه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفذت
اخراها عادت عليه اولاها القرقر الاملس المستوي واغذه يحتمل ان يكون
من الاغذاذ وهو الاسراع في السير بني منه على تقدير حذف الزوايد وان
يكون من غذ العرق يغذ اذا لم يرقا يريد غزر البانها وابشره من البشارة
وهي الحسن قال الاعشى و رات بان الشيب جانبه البشاشة والبشاره
قال لعلي رضي الله عنه ان لك بيتا في الجنة وانك لذو قرنيها الضمير للامة
وتفسيره فيما يروى عن علي انه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة
الله فضربوه على قرنيه ضربتين وفيكم مثله يعني نفسه لانه ضرب
على راسه ضربتين احدهما يوم الخندق والثانية ضربة ابن ملجم ه قال
في الضالة فيها قرينتها مثلها ان اداها بعد ما كتمها او وجدت عنده فعليه مثلها
اي من وجد الضالة فلم يعرفها حتى وجدت عنده فعليه عقوبة له اخرى ٦
معها يقرنها اليها ويجب ان تكون القرينة مثلها في القيمة لما يروى عن
عمر رضي الله عنه ان عبيدا لحاطب سرقوا ناقة رجل من مزينة فنحروها
فقطعهم وقال لحاطب اني اراك تجيعهم ثم اغرمه ثماني مائة درهم وكانت قيمة
الناقة اربع مائة عقوبة اني بهديه في اديم مقروظ هو المدبوغ بالقرظ
وهو ورق السلم وقد قرظه يقرظه ومنه تقريظ الرجل وهو تزيينك امره
قال الشماخ على ذات مقروظ من الجلد ماعز ه في حديث موادعة اهل
مكة واسلام ابي سفين ان اباسفين راى المسلمين لما قام رسول الله الى
الصلوة قاموا فلما كبر كبروا فلما ركع ركعوا فلما سجد سجدوا فقال للعباس يا ابا الفضل

ما رايت كاليوم قط طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون فيه
ثلثة اقاويل احدها انها الشعور وهم اصحاب الجمم الطويلة والثاني انها الحصون
وقد مر تبيانه في حديث كعب ما يصدقه والثالث ما في قوله عليه السلم فارس
نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن
خلف مكانه قرن اهل صخر وبحر هيهات اخر الدهر كاليوم اي كطاعة اليوم
ولا فارس اي ولا طاعة فارس فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال خرج عبد الله يعني ابا النبي
صلى الله عليه ذات يوم متوقفا متخصرا حتى جلس في البطحاء فنظرت اليه
ليلى العدوية فدعته الى نفسها فقال ارجع اليك ودخل على امنة فالم
بها ثم خرج فقالت لقد دخلت بنور ما خرجت به اي واضعا يده على قربه
وخاصرته فالقرب الموضع الرقيق اسفل من السرة والخاصرة ما بين
القصيري والحرقفة قال له فروة بن مسيك ان ارضا عندنا وهي ارض
ميرتنا وريفنا وانها وبئة فقال دعها فان من القرف التلف القرف
ملابسة الداء يقال لا تاكل كذا فاني اخاف عليك القرف ومنه قارف
الذنب واقترفه اذا التبس به ويقال لقشر كل شي قرفه لانه ملتبس به
رجز لها البراء بن مالك في بعض اسفاره فلما قارب النساء قال له رسول
الله اياك والقوارير صيرهن قوارير لضعف عزائمهن وكره ان يسمعن
حداءه خيفة صبوتهن وعن سليمن بن عبد الملك انه سمع مغنيا في
عسكره فطلبه فاستعاده فاحتفل في الغناء وكان سليمن مفرط الغيرة
فقال لاصحابه والله لكانها جرجرة الفحل في الشول وما احسب انثى
تسمع هذا الا صبت ثم امر به فخصي وقال اما علمت ان الغناء رقية الزنى
اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب فيه ثلثة اقاويل احدها انه
اراد اخر الزمان واقتراب الساعة لان الشي اذا قل وتقاصر تقاربت
اطرافه ومنه قيل للقصير متقارب ومتآزف يقولون تقاربت ابل
فلان اذا قلت و يعضده قوله عليه السلم في اخر الزمان لا تكاد رؤيا المومن

تكذب واصدقهم حديثا اصدقهم رؤيا والثاني انه اراد استواء الليل و
النهار يزعم العابرون ان اصدق الازمان لوقوع العبارة وقت انفتاق الانوار
ووقت ادراك الثمار وحينئذ يستوي الليل والنهار والثالث انه من قوله
عليه السلم يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة
كاليوم واليوم كالساعة قالوا اراد خروج المهدي وبسطه العدل وذلك
زمان يستقصر لاستلذاذه فيتقارب اطرافه قال في قوله تعالى بماء كالمهل
قال كعكر الزيت اذا قرب اليه سقطت فروة وجهه فيه اي ظاهر وجهه
وما بدا من محاسنه من قول بعض العرب لرجل امن اسطمتها انت ام
من قرقرها اي من نواحيها الظاهرة ومنه قيل للصحراء الظاهرة
البارزة قرقر وللظهر قرقر وعن السدي في تفسير هذه الاية اذا
قرب اليه سقطت فيه مكارم وجهه وقيل المراد البشرة فاستعيرت
من قرقر المراة وهو لباس لها ولا ارى القرقر بمعنى اللباس مسموعا
من الموثوق بعربيتهم ولا واقعا في كلام المأخوذ بفصاحتهم وانما يقع في كلام
المولدين نحو قول ابي نواس وغادة هاروت في طرفها والشمس في قرقرها حاجبه
وقيل الصحيح هو القرقل والوجه العربي ما قدمته والتاء للتخصيص مثلها
في عسلة ونبيذة وفي كتاب العين القرقرة الارض الملساء التي ليست
بجد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر وعن بعضهم
انما هي رقرقة وجهه اي ما ترقرق من محاسنه من قولهم امراة رقراقة
كان الماء يجري في وجهها قال فيما يحكي عن ربه عز ذكره انما بعثتك
ابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان قرأ
وقرى وقرن وقرش اخوات في معنى الجمع يقال ما قرأت الناقة سلى
قط والمعنى تجمعه في صدرك حفظا في حالتي النوم واليقظة والكثير من
امتك كذلك فهو وان محي رسمه بالماء لم يذهب عن الصدور بخلاف
الكتب المتقدمة فانها لم تكن محفوظة ومن ثم قالت اليهود العزير ابن الله
عز بن تعجبا منه حين استدرك التورية حفظا واملاها على بني اسرائيل

عن ظهر قلبه بعد ما درست في عهد بختنصر ان اهل المدينة فزعوا مرة
فركب فرسا كانه مقرف فركض في آثارهم فلما رجع قال وجدناه بحرا قال
حماد بن سلمة كان هذا الفرس بطيئا فلما قال صلى الله عليه هذا القول صار
سابقا لا يلحق الاقراف ان تكون الام عربية والفحل هجينا قال
فان نتجت مهرا كريما فبالحرى وان يك اقراف فمن قبل الفحل
اي غزير الجري الضمير في آثارهم للمفزوع منهم جاء الاعراب فقالوا
يا رسول الله هل علينا حرج في اشياء لا باس بها فقال عباد الله رفع الله
الحرج او قال وضع الله الحرج الا امرا اقترض من امرئ مسلما فذلك حرج
وهلك وروي الا من اقترض من عرض اخيه شيئا فذلك الذي حرج
الاقتراض افتعال من القرض وهو القطع لان المغتاب كانه يقتطع من
عرض اخيه ومنه قولهم لسان فلان مقراض الاعراض ذكر الخوارج
فقال اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم قال المبرد قرفت الشجرة اذا
قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل اذا قطعته يريد فاستاصلوهم سئل
عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يقولون كلمة تكون
حقا قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه كقر الزجاجة
ويزيدون فيها مائة كذبة هو من قرت الدجاجة قرا وقريرا اذا قطعت
صوتها وقرقرت قرقرة وقرقريرا اذا رددته ويروى كقر الزجاجة وهو
صبها دفعة واحدة يقال قررت الماء في فيه افره ومنه قررت الكلام في اذنه
اذا وضعت فاك على اذنه فاسمعته كلاما وتصديقه قوله صلى الله عليه وسلم
الملائكة تحدث في العنان فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن
كما تقر القارورة فيزيدون فيها مائة كذبة في اذن وليه اي في اذن الكاهن
طلاق الامة تطليقتان وقرؤها حيضتان اراد وقت عدتها والقرء في الاصل الجمع
كما ذكر ثم قيل لوقت الامر قرء وقارئ لان الاوقات ظروف تشتمل على ما
فيها وتجمعها فقيل هبت الريح لقرئها ولقارئها والناقة في قرئها وهو خمسة
عشر يوما تنتظر فيها بعد ضراب الفحل فاذا كان بها لقاح والا اعيد عليها

الغَلْ وقيل للقوافي قُرُوٌ واَقْرَآءٌ لانها مَقاطِعُ الابياتِ وحدودها كما قيل للتحديد
تَوْقيتٌ ومن ذلك قَرْءُ المرأةِ لوقتِ حيضها او طُهرها واَقْرَاتْ والمُقْرَأَةُ التي
يُنتظر بها انقضاءُ اَقْرائها اِحتجم علي راسه بِقَرْنٍ حين طُبَّ قيل قَرْنُ اسم
موضع وقيل هو قَرْنُ الثور يُجعل كالمِحْجَمة طُبَّ سُحِرَ ه قال في اكل التمر
لا قِرانَ ولا تَفْتيشَ هو اَنْ تُقارِنَ بين تمرتين تاكلهما معا ومنه القِرانُ في
الحج وهو اَنْ يَقْرِنَ حَجَّةً وعُمْرَةً معا وفي الحديث انّي قَرَنْتُ فاَقْرِنُوا ه
تَطلع الشمس من جهنم بين قَرْنَي الشيطن فما ترتفع في السماء من قَصْمة
الا فُتح لها بابٌ من النار فاذا اشتدّت الظهيرة فُتحت الابوابُ كلها قالوا قَرْناه
ناحيتا راسه وهذا مَثَلٌ يقول حينئذ يتحرك الشيطن ويتسلّط القَصْمة
مِنْ قِاةِ الدرجة لانها كَسْرَةٌ عمر رضي الله عنه قال لرجل ما مالك
قال اَقْرُنٌ لي وآدِمَةٌ في المَنيئة فقال قَوِّمها وزكّها م جَمْعُ القَرَنِ وهو
جُعَيْبَة تُضَمّ الي الجَعْبة الكبيرة كاَجْبُلٍ واَزْمُنٍ في جَبَل وزَمَن وفي الحديث الناس
يوم القيمة كالنَّبل في القَرَن ومنه حديث سلمة بن الاكوع حين سال رسول
الله عن الصلوة في القَوْس والقَرَن قال صَلِّ في القوس واطرح القَرَن
كانه كان من جلدٍ غيرِ ذَكِيٍّ ولا مدبوغ فلذلك نهي عنه وآدِمَةٌ في اَدِيمٍ
كاَطْرِقَةٍ في طريق المَنيئة الدِّباغُ هٰهنا وهو ما يُدبغ به الجلدُ ويقال للجلد نفسه
اذا كان في الدِّباغ مَنيئةٌ ايضا ومنه قول الاعرابية لجارتها تقول لك اُمّي
اَعْطيني نَشًّا او نَفْسَيْنِ اَمْعَسُ به مَنيئتي فاني اَفِدَةٌ ومَنَاتُ الاَدَمِ اذا
علجته في الدِّباغ ه انّ رجلا من اهل البادية جاءه فقال متى تَحِلّ لنا الميتة
فقال عمر اذا وجدتَ قِرْفَ الارض فلا تَقْرَبْها قال فاني اَجِدُ قِرافَ الارض
واَجِدُ حَشَرًا ابها قال كَفَاكَ كَفَاكَ اراد ما يُقْرَفُ من الارض اي يُقتلع من
البَقْل والعُروق ونحوه قوله ما لم تَحْتَفُوا بها بقلا علي رضي الله عنه
اَيُّما رجلٍ تزوج مجنونةً اوجذماءَ او برصاءَ او بها قَرَنٌ فهي امراته ان شاء
امسك وان شاء طلّق هو العَفَلَة ومنه حديث شُرَيح انه اختُصم اليه في
جارية بها قَرَنٌ فقال اَقعِدوها فان اصاب الارضَ فهو عيب وان لم يُصِبْها

تمهيد

فليس بعجيب ه سُمع علي المنبر يقول ما اَصَبْتُ مُنْذُ وَلِيتُ الاَّ هذه القُوَيْرِيرةَ
اَهْداها اِلَيَّ الدِّهقانُ ثم نزل الي بيت المال فقال خُذْ خُذْ طُوبى لمن كانت
له قَوْصَرَّةٌ ياكل منها كلّ يوم مَرّةً تصغير القارورة ومنه فاعولة من
قَرَّ الماءَ يَقُرُّه اذا صبّه قال الاسديّ القارورة ما قَرَّ فيه الشرابُ وانشد
كانّ عَيْنَيْهِ من الغُؤُورِ قَلْتانِ اَوْ حَوْجَلَتا قارُورِ المتعارف في الدهقان
الكسر وجاءت الرواية في هذا الحديث بالضمّ ونظيره قِرطاس وقُرطاس
لانّ النونَ اصليةٌ بدليل تَدَهْقَنَ والدِّهقنة القَوْصَرَّة ويُروى فيها
التخفيف وعاءٌ من قَصَبٍ للتمر كانه تمنّي عيشَ الفقراء وذوي القناعة
باليسير تَبَرُّمًا من الامارة ذكره ابن عباس فاَثْنى عليه وقال قد
عَلِمَ في جَنْبِ عِلْمِه كالقَرارَةِ في المُثْعَنْجَر وروي في عِلْمِه القرارة المطمئنّ
يستقرّ فيه ماءُ المطر قال عُقَيل بن بلال بن جرير
وما النَّفْسُ الا نُطْفَةٌ في قَرارَةٍ اذا لم تَكَدَّرْ كان صَفْوًا غديرُها المُثْعَنْجَر
اكثر موضعٍ ماءً في البحر من اثْعَنْجَرَ الماءُ كانّما ليس له مسالك تُمسكه ولا حِباس
تحبسه لشدّته وهو مطاوع ثَعْجَرَه اذا صبّه الجارّ والمجرور في محلّ الحال
اي مُقيسًا الي علمه او موضوعًا في جنب علمه وموضوعةٌ في جنب المثعنجر
ابن مسعود قارّوا الصلوة اي اَسْكُنوا فيها واَتَّئِدوا ولا تَعْبَثوا ولا تحركوا
وهو من قولك قارَرْتُ فلانا اذا قَرَرْتَ معه وفلان لا يتقارّ في موضعه
سلمان رضي الله عنه دُخل عليه في مرضه الذي مات فيه فنظر واذا
اِكافٌ وقُرطاطٌ هو تحت السَّرْج او الاكاف كالوليّة تحت الرحل ولامه مكررة
للالحاق بقرطاس ويدلّ علي ذلك قولهم في معناه قُرطانٌ بالنون سُمّي
بذلك استصغارا له لانّي الوليّة من قولهم ما جاد فلان بقُرْطيطةٍ اي بشيءٍ
يسيرٍ ومن ذلك القيراط والقُرْط والقِراط لشُعلة السراج لانها اشياء
مستصغرةٌ يسيرةٌ ابو ايوب الانصاري اختلف ابن عباس
والمِسْوَرُ بن مَخْرَمة بالاَبْواءِ فقال ابن عباس يَغْسِلُ المُحْرِمُ راسه
وقال المِسْوَرُ لا يَغْسِلُ فارسلا الي ابي ايوب فوجده الرسولُ يغتسل بين

القرنين وهو يستتر بثوب هما قرنا البير منارتان من حجر او مدر من جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان قال يخاطب بعيره

تبين القرنين وانظر ماهما ... اجندل ام مدرا ترايهما ... انك لن تذل او تغشاهما ... وتبرك الليل الي ذراهما

ابو الدرداء قالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجي وهو يقرقف فاضمه بين فخذي وهي جنب لم تغتسل اي يرعد يقال قرقف الصرد اذا خصر حتى يقرقف ثناياه بعضها ببعض اي يصطك قال نعم ضجيع الفتى اذا برد الليل سحيرا او قرقف الصرد ومنه القرقف لانها ترعد شاربها وماء قرقف بارد

الاشعري صلى فلما جلس في آخر الصلوة سمع قايلا يقول قرت الصلوة بالبر والزكوة فقال ايكم القايل كذا فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد خشيت ان تبكعني بها اي استقرت مع الزكوة يعني انها مقرونة بها في القران كلما ذكرت فهي قارة معها مجاورة لها ارم سكت بكعته اذا استقبلته بمكروه وهو نحو بكته

ابو هريرة كان ربما رايتهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم هي لعبة قال الشاعر واغلاط النجوم معلقات كحبل القرق ليس لها انتصاب قالوا هذه اللعبة تلعب بالحجارة يخطونها في الحجارة وفي القرق البدري والبغتى وقيل هي الاربعة عشر خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع ثم خط من كل زاوية من الخط الاول الي الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين

ابن عباس قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم قال قم فانحره فنحره فقال كم تراك الآن قتلت من قراد ومن حلمة ومن حمنانة التقريد نزع القردان الحمنان دون الحلم ويقال لحب العنب الصغار حمنان قال قريش دابة تسكن البحر تاكل دواب البحر وانشد في ذلك ... وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا ... هذا قول فاسد وقيل الصحيح انها سميت لاجتماعها من قولهم فلان يتقرش مال فلان اي يجمعه شيا الي شي وبقيت لفلان بقية متفرقة فهو يتقرشها

اي ابن عباس

بلغ

وقال

وقال البكري ... اخوة قرشوا الذنوب علينا في حديث من عمرهم وقديم

وذلك ان قصي بن كلاب واسمه زيد وانما سمي قصيا لاغترابه في اخواله بني عذرة اتى مكة فتزوج بنت حليل بن حبشية الخزاعية ام عبد مناف واخوته وخالف خزاعة ثم اتى باخوته لامه بني عذرة ومن شايعهم فغلب بني بكر وجمع قريشا بمكة فلذلك كان يقال له مجمع وفي ذلك يقول مطرود الخزاعي

ابوكم قصي كان يدعي مجمعا ... به جمع الله القبايل من فهر

نزلتم بها والناس فيها قليل ... وليس بها الا كهول بني عمرو

وهم ملاوا البطحاء مجدا وسوددا ... وهم طردوا عنها غواة بني بكر

حليل الذي اردي كنانة كلها ... وحالف بيت الله في العسر واليسر

عبد الله بن عمر قام الي مقرى بستان فقعد يتوضا فقيل له اتتوضا وفيه هذا الجلد فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا المقري والمقراة الحوض لان الماء يقرى فيه القلة ما يستطيع الرجل ان يقله من جرة عظيمة او جب وتجمع قلالا قال الاخطل يمشون حول مكدم قد كلحت متنيه حمل حناتم وقلال وقيل هي قامة الرجل من قلة الراس ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسال بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله هو من قرب الماء وهو طلبه يقال فلان يقرب حاجته ان الاولى مخففة من الثقيلة والثانية نافية

ابن سلام جاء لما حوصر عثمن رضي الله عنه فجعل ياتي تلك الجموع فيقول اتقوا الله ولا تقتلوا امير المومنين فانه لا يحل لكم قتله فما زال يتقرّاهم ويقول لهم ذلك اي يتتبعهم قروت القوم واقترتهم واستقريتهم وتقريتهم

ابن الزبير قال لرجل ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرعة انفه اي قشرة ثم يبيك المخاط اليابس

عايشه رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا في شهر رمضان من قراف غير احتلام ثم يصوم هو الخلاط يقال قارف المراة اذا خالطها وقارف الذنب ومنه حديثها حين تكلم فيها اهل الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الي الله

علقمة قال قرات القران في سنتين فقال الحرث القران هين والوحي اشد منه

اي القراآة هيّنٌ والكتب أشدّ منه * كان يُقرِع غنمه ويغلب ويعلف اي يُنزي
عليها الفحول **مسروق** خرج الي سفر فكان آخر من ودّعه رجل من
جلسائه فقال له انك قريع القرّاء وان زينك لهم زين وشينك لهم شين فلا تقتلن
نفسك بفقر ولا طول عمر * هو في الاصل فحل الابل المقترع للفحلة فاستعاره
للرئيس والمقدّم اراد انك اذا خفت الفقر وحدّثت نفسك بانك اذا انفقت
مالك افتقرت منعك ذلك التصدّق والانفاق في سبيل الخير واذا ظننت
املك بطول العمر قسا قلبك واخّرت ما يجب ان يقدّم ولم تسارع الي وجوه
البرّ مسارعة من قصر امله وقرب عند نفسه اجله * تردّى قرمل لبعض
الانصار علي راسه في بئر فلم يقدروا علي منحره فسالوه فقال جوفوه ثم قطعوه
اعضاءً واخرجوه القرمل الصغير من الابل وعن النضر القرملية من
ضرب الابل هي الصغار الكثيرة الاوبار وهي حرضة البخت وضاويتها
وفي كتاب العين القرملية ابل للهاذ وسنامين جوفوه اطعنوه في جوفه
يقال جفته كبطنته جعل ذكاة غير المقدور علي ذبحه من النعم كذكاة الوحشي
مرة بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر ان به وجعا يقري وجمع
وربّما ارفض في ازاره اي تجمع المدّة **النخعي** في قول الله عزّ وجل يا ايها
المدّثر قال كان متدثرا في قرطف هو القطيفة وهو منها كسبطر من السبط
اعني في بعض الحروف **الحسن** قيل له كان اصحاب رسول الله يمزحون الاشتراك في
قال نعم ويتقارضون * من القريض وهو الشعر **الزهري** لا تصلح
مقارضة من طعمته الحرام * اهل الحجاز يسمّون المضاربة القراض والمقارضة
والمعنى فيهما في المضاربة واحد وهو العقد علي الضرب في الارض والسعي
فيها وقطعها بالسير من القرض في السير قال ذو الرمة
الي ظعن يقرضن اجواز مشرف **يحيى بن يعمر** كتب عن لسان يزيد
بن المهلب الي الحجاج انا لقينا هذا العدو فقتلنا طائفة واسرنا طائفة و
لحقت طائفة بقرار الاودية واهضام الغيطان وبتنا بعرعرة الجبل وبات
العدو بحضيضه فقال الحجاج ما يزيد بابي عذر هذا الكلام فقيل له ان

يحيى بن يعمر معه فحمل اليه فقال اين ولدت قال بالاهواز قال فاني لك
هذه الفصاحة قال اخذتها عن ابي * القرار جمع قرارة وهو المطمئن
الذي يستنقع فيه الماء قال ابو ذويب بقرار غيطان سقاها وابل
الاهضام احضان الاودية واسافلها والهضوم مثلها الواحد هضم من الهضم
وهو الكسر يقال هضمه حقه لانها اضواج ومكاسير والهضم فعل بمعنى مفعول
يصدّقه رواية ابي حاتم عن الاصمعي المهتضم نحو الهضم العرعرة القلة و
منها قيل لطرف السنام عرعرة وللرجل الشريف عراعر قال ابو سعيد
السيرافي امراة عذراء بيّنة العذرة كما تقول حمراء بيّنة الحمرة ويقولون
لمن افتضّها هذا ابو عذرها ويقولون ابو عذرتها اي صاحب عذرتها و
جرى ذلك مثلا لكل من يستخرج شيئا ان يقال له ابو عذره والاصل فيه
عذرة المراة واستخفوا بطرح الهاء حين جرى في كلامهم مثلا وكثر استعمالهم
له * في الحديث الناس قوارير الله في الارض ودوي المسلمون وروي
الملائكة اي شهداؤه الذين يقفون اعمال الناس قروا اي يتتبّعونها
ويتصفحونها قال جرير ماذا تعدّ اذا عددت عليكم والمسلمون بما اقول قوار
وقال غيره حدّثني الناس وهم قوار انك من خير بني نزار لكل ضيف
نازل وجار وانما جاء على فواعل ذهابا الي الفرق والطوائف كقوله
خضع الرقاب نواكس الابصار اتقوا قراب المومن فانه ينظر بنور الله وروي
قرابة المومن هو من قول العرب ماهو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم اي ولا
قريب من عالم والمعنى اتقوا فراسته وظنّه الذي هو قريب من العلم
والتحقق لصدقه واصابته * قروا في بر القراب في اب علي قرن في بسر
اقرع في شج القارص في هم ابو القرب في نبس وقرى في جو فقرع
في ذف قرحانون في بيع قربانهم في شم قرّظ في دم القرم في صه
قدر في بك اقرا في رك لتقاربي في كر تقرف في عث يقرطوها
في خط قرب في جن قارف في دك قارضت في خو قرني في بس قرفا
في شن مقراع في هل المقربة في طب ولح ولا قارب في هر فردد

في نف القارح في نصح قرقرها في صح قارن في بسه قارص في بين
يفترع في جب قرابته في جو لا ستفري في خح القرم في عح امتني في
قن بها القوفصا في فرح لا يفرع انفه في بض الفرطم في خ تنبع في
فرح فرن في عح مع الزاي النبي صلى الله عليه نهى عن القزع
وروى عن القنازع حلق الراس ويترك شعر متفرق في مواضع فذلك
الشعر قزع وقنازع الواحد قزعة وقنزعة وقزعه اذا فعل به ذلك ومنه
القزع من السحاب ونون القنزعة مزيدة ووزنها فنعلة ونحوها عنصوة
يقال لم يبق من شعره الا قنزعة وعنصوة ولا يبعد ان تكون فنعلة مشتق
من شق العصا وهو التفريق فتكون اخت القنزعة من الجهات الثلث
ان الله عز وجل ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم
ابن ادم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح وهو التابل وملحه
من ملح القدر بالتخفيف اذا القى فيها ملحا بقدر واما ملحها واملحها
فاذا اكثر ملحها حتى تفسد ومنه قالوا رجل ملح قزح شبه بالمطعم الذي
طيب بالملح والقزح وفي امثالهم قزح المجلس بالطع والمعنى ان المطعم
وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطيبه وتحسينه فانه لا محالة
عايد الى حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها
ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار لا تقولوا قوس قزح فان قزح
من اسماء الشياطين قال الجاحظ كانه كره ما كانوا عليه من عادات
الجاهلية وكانه احب ان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله
وزوار الله وقالوا قوس الله امان من الغرق وفي قزح ثلثة اوجه احدها
انه اسم شيطان وسمي بذلك لانه يسول للناس ويحسن اليهم المعاصي من
التقزيح وعن ابي الدقيش القزح الطرائق التي فيها الواحدة قزحة
والثالث ان تسمى بذلك لارتفاعها من قزح الشيء وقحز اذا ارتفع عن
المبرد ومنه قزح الكلب ببوله اذا طمح ورفعه قال وحدثني الرياشي
عن الاصمعي قال نظر رجل الى رجل معه قوس فقال ما هذه القحز انه

يريد المرتفعة وسعر قافز وقاحز من تفع غال قال ولا يمنعون النيب والسوم
ابو بكر رضي الله عنه اتى على قزح وهو يحرش بعيره بمحجنه وقزح
القرن الذي يقف الامام عنده بالمزدلفة وامتناع صرفه للعلمية والعدل
كعمر ولذلك قوس قزح فيمن لم يجعل القزح الطرائق الحرش نحو من
الخدش يقال تحارشت الكلاب والسنانير وهو تمزيق بعضها بعضا
وحرش البعير ان تضرب بالمحجن وهو عصا معوجة الراس ثم تجذبه
تريد تحريكه في السير واذا انه اسرع السير في افاضته ابن عباس
كره ان يصلى الرجل الى الشجرة المفرجة هي التي قد تشعبت شعبا كثيرة
وقد تفرج الشجر والنبات وعن ابن الاعرابي من غريب شجر البر المفرج
وهو شجر على صورة التين له اغصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب
واحتملت عند بعضهم ان يراد بها التي فرجت عليها الكلاب والسباع
بابوالها فكره الصلوة اليها لذلك ابن سلام قال موسى لجبريل
صلوات الله عليهما هل ينام ربك فقال الله عز وجل قل فلياخذ قارورتين
او قازوزتين وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح القازوزة و
القاقوزة مشربة دون القرن قارة وعن ابي مالك القازوزة الجمجمة
من القوارير مجالد نظر الى الاسود بن سريع وكان يقص في ناحية
المسجد فرفع الناس ايديهم فاتاهم مجالد وكان فيه قزل فاوسعوا له
فقال اني والله ما جيت لاجالسكم وان كنتم جلساء صدق ولكني رايتكم
صنعتم شيا فشنف الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون القزل اسوء
العرج وقد قزل واما قزل بالفتح فنحو عرج اذا مشى مشية القزل
شفن وشنف اذا دام النظر متعجبا او منكرا في الحديث ان ابليس
ليقزّ القزة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة قزع الخريف
في عبس وجيش القزم في عح قنازع في خص مع السين
النبي صلى الله عليه نهى عن لبس القسي ويروي ان الله حرم على امتي
الخمر والميسر والمزر والكوبة والقسي هو ضرب من ثياب كتان

مخلوط بحرير يؤتى به من مصر نسب الى قرية على ساحل البحر يقال لها القس
قال ابو دواد اقفر الدير فالاجارع من قومي فعوق فراح فخفية
بعد حي تعد والقيان عليهم في الدمقس والقسي براح من ستبة
وقال ربيعة بن مقروم جعلن عتيق انماط خدورا واظهرن الكرادي والعهونا
على الاحداج واستشعرن ريطا عراقيا وقسيا مصونا
وقيل القسي القزي ابدلت الزاي سينا كقولهم السمته الحجة بمعنى
الزمته اياها وقيل هو منسوب الى القسب وهو الصقيع لبياضه المزد
نبيذ الارزن الكوبة الطبل ❊ استحلف خمسة نفر في قسامة ومعهم
رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة مخرجة على
بناء الغرامة والحمالة لما يلزم اهل المحلة اذا وجد قتيل فيها لا يعلم قاتله
من الحكومة بان يقسم خمسون منهم ليس فيهم صبي ولا مجنون ولا امرأة
ولا عبد يتخيرهم الوالي وقسمهم ان يقولوا بالله ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا
فاذا اقسموا قضي على اهل المحلة بالدية وان لم يكملوا خمسين كررت عليهم
الايمان حتى تبلغ خمسين يمينا ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة
توجب العقل ولا تشيط الدم اي توجب الدية لا القود ولا تهلك الدم
راسا اي لا تهدره حتى لا يجب شيء من الدية وعن الحسن القسامة جاهلية
اي كان اهل الجاهلية بها يتدينون وقد قررها الاسلام يقال للجسم
الرجل اجلاده واجالده وتجاليده ويقال ما اشبه اجاليده باجاليد ابيه
وحذف الياء اكتفاء بالكسرة تخفيفا اراد ان ترد الايمان عليهم انفسهم وان
لا تحلف من ليس منهم انكر دخول ذلك الرجل معهم ويجوز ان يراد باجالدهم
صالحي المحلة الذين لا يحلفون على الكذب ❊ اياكم والقسامة قيل وما القسامة
قال الشيء يكون بين الناس فينتقص منه القسامة بالكسر حرفة القسام
وبالضم ما ياخذه ونظيرهما الجزارة والجزارة والبشارة والبشارة والمع
ما ياخذه على رسم السماسرة دون الرجوع الى اجر المثل لتواضعهم على ان

ياخذ وامن كل الف شاة شاة معلوما وذلك محظور ❊ وفي حديث ابي وابصة مثل
الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا ❊ ان الله لا ينام ولا ينبغي
له ان ينام يخفض القسط ويرفعه حجابه النور لو كشف طبقه احرق سبحات
وجهه كل شيء ادركه بصره واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء
النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها القسط القسم
من الرزق اي يبسطه لمن يشاء ويقدره الطبق كل غطاء لازم السبحات
جمع سبحة كالغرفات والظلمات في غرفة وظلمة ويجوز فتح العين وتسكينها
والسبحة اسم لما يسبح به ومنها سبح العجوز لانها تسبح بهن والمراد صفات
الله عز وجل التي يسبحه بها المسبحون من جلاله وعظمته وقدرته
وكبريائه ❊ وجهه ذاته ونفسه النور الايات البينات التي نصبها اعلاما
لتشهد عليه وتطرق الى معرفته والاعتراف به شبهت بالنور في اثارها
وهدايتها ولما كان من عادة الملوك ان تضرب بين ايديهم حجب اذا
راها الرائي علموا انها هي التي يحتجبون وراءها فاستدلوا بها على مكانهم
قيل حجابه النور اي الذي يستدل به عليه كما يستدل بالحجاب على الملك
المحتجب بهذه الايات النيرة ولو كشف طبقه اي طبق هذا الحجاب وما
يغطي منه وعلم جلاله وعظمته علما جليا غير استدلالي لما اطاقت النفوس
ذلك ولهلك كل من ادركه بصره اي ادركه عليه الجلي شبه بادراك البصر
جلاله لا ينبغي له ان ينام اي يستحيل عليه ذلك واضع يده من قولهم وضع
يده عن فلان اذا كف عنه يعني لا يعاجل المسيء بالعقوبة بل يمهله ليتوب
علي رضي الله عنه انا قسيم النار اي مقاسمها ومساهمها يعني
ان اصحابه على شطرين مهتدون وضالون فكانه قاسم النار اياهم فشطر
لها وشطر معه في الجنة ابن مسعود باع نفاية بيت المال وكانت
زيوفا وقسيا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر رضي الله عنهما فنهاه
وامره ان يردها هو جمع قسي كصبيان في صبي وكلاهما واوي
بدليل قولهم الصبوة وقسا الدرهم يقسو ❊ ومنه حديث ابن

مسعود انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم او قال الاسلام فقالوا كما يخلق الثوب
وكما تقسو الدراهم فقال لا ولكن دروس العلم موت العلماء قال الاصمعي
كان القسي اعراب قاشي وهو الرديء من الدراهم الذي خالطه غش من
نحاس او غيره وقرئ وجعلنا قلوبهم قسية وهي التي ليست بخالصة
الايمان قال ابو زبيد الطائي لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات
في ايدي الصياريف وعن عبد الله ما يسرني دين الذي ياتي العراق
بدرهم قسي وعن الشعبي انه قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية
وتاخذها منا طازجة وقيل هو من القسوة اي فضة صلبة ردية الطازجة
الصحاح النقاء تعريب تازه ابن عباس قال في قول الله عز وجل فرت
من قسورة هو ركز الناس تحتمل هذا التاويل وجهين احدهما ان يفسر
القسورة نفسها بالركز وهو الصوت الخفي والثاني ان يقصد ان
المعنى فرت من ركز القسورة ثم يفسر ركز القسورة بركز الناس
فقد روي عنه ان القسورة جماعة الرجال وروي جماعة الرماة واية
كانت فهي فعولة من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد
قسورة وللنبت المكتهل قسور وقد قسور قسورة كما قيل استاسد
والرماة يقسرون المرمي والرجال اذا اجتمعوا قووا وقسروا واذا
خفض الناس اصواتهم فكانهم قسروها ذكر الضمير الراجع الى القسورة
لانه في معنى الركز الذي هو خبره اولان القسورة في معنى الركز
في الحديث ان المسلمين والمشركين لما التقوا في وقعة نها وند غشيتهم ريح
قسطلانية اي ذات قسطل وهو الغبار في قسيما في بيع قاسمت في خرم
لو اقسم في ضع فتستيه في وه القسطين في مدهم مع الشين
النبي صلى الله عليه وسلم لعن القاشرة والمقشورة هي القشراني تعالج
وجهها بالغمرة حتى ينسحق اعلى الجلد ويصفو اللون في قال سلمة
بن الاكوع غزونا مع ابي بكر هوازن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنفلني جارية من بني فزارة عليها قشع لها قيل هو الجلد اليابس و

الغمرة طلاء يتخذ من الورس

وقال ابو عبيد

قال ابو زيد قال القشير يون هو الفر والخلق ومنه قيل لريش النعام قشع
قال خيل خرج اعليها قشع الاثري الي قوله كالعبد ذي الفر والطويل الاضلع
مر صلى الله عليه وسلم وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقان والقشيب من
الاضداد وهو من قولهم سيف قشيب ذو قشب وهو من الصدا ثم قيل قشبه
اذا صقله وجلا قشبه فهو قشيب وقول من زعم ان القشبان جمع قشيب و
القشبانية منسوبة اليه غير مرتضى من القول عند علماء الاعراب لان الجمع
لا ينسب اليه ولكنه بناء مستطرف للنسبة كالانبجاني عمر رضي الله عنه
بعث الى معاذ بن عفراء بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق
فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هولاء لغبين الراي
يقال للباس قشر على سبيل الاستعارة واراد بالقشرتين الحلة لانها
اسم للثوبين الازار والرداء وهو في هذه الاستعارة محتقر لهما ومستصغر
في جنب ما حصل له عند الله من الذخر بالعتق كان عمر فوجد طيب
ريح فقال من قشبنا فقال معوية يا امير المومنين دخلت على ام حبيبة
فطيبتني وكستني هذه الحلة فقال عمر رضي الله عنه ان لخالحاج الاشعث
الادفر الاشعر القشب الاصابة بما يكره ويستقذر قال النابغة
فبت كان العائدات فرشنني هراسا به يعلى فراشي ويقشب من
القشب وهو القذر والقشب الذي خالطه قذر وما اقشب بيتهم اي ما
اقذره ومنه قشبه اذا رماه بقبيح ولطخه به وقشب الطعام خلطه بالسم وقشبه
الدخان اذا آذاه ريحه وبلغ منه ومنه الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم
فيقول قشبني ريحها والذي له استخبث تلك الرائحة الموجودة من معوية
حتى سماه اصابتها قشبا مخالفته بالسنة وتطيبه وهو محرم وفي حديثه
رضي الله عنه انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وخبلك
ابو هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع وروي القشع
قيل هي الجلود اليابسة وقيل المدر والحجارة لانها تقشع عن وجه الارض
اي تقلع ومنه قيل للمدرة القلاعة جمع قشعة كبدرة وبدر وقيل

القَشْعُ ما يَقْشَعُه الرجل من النُّخامة من صَدْرِه اي لِبَرَقَتم في وجهي وقيل
القشع الاحمق اي لدعوتموني بالقَشع وحَمّقتموني ه في الحديث
كان يقال لقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي
المبريتان من النفاق والشرك يقال للمريض اذا برا قد تقشقش
وكذلك البعير اذا برا من الجرب وقشقشه قال
إنّي انا القطران اشفى ذا الجرب عند هناء وطلاء للنقب
مُقشقِشٌ يدرك ملهم من جرب والكشف الغمّ اذا الريق عصب
وعن النضر اقشّ من الجدري والمرض برا واثبت غيره قشّ من
مرضه بمعنى تقشقش وما ارى من تكثر التقا مضاعف الثلاثي و
الرباعي يكاد يستهويني الى الايمان لمذهب الكوفيين فيه لولا انتم
اصحابنا وتشدد ذمهم ه قشام في دمه قشر ومقشو في فرمه قشبني
في ريحه قشار في وه مقشي في لحيه قشرني في بيت مع الصاى
النبي صلى الله عليه وسلم ارتث عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف في
النار قال من يجر قصبه على راسه فروه فقلت له من معك في النار
قال من بيني وبينك من الامم وروى ان اول من بدل دين اسمعيل
عليه السلام عمرو بن قمعة فرايته يجر قصبه في النار ه القصب واحد الاقصاب
وهي الامعاء وقيل الامعاء كلها جمعها اسم القصب ومنه القصاب لانه
يعالجها قال الراعي تكسو المفارق واللبات ذا ارج من قصب معتلف الكافور
دراج ه عمرو بن لحي اول من بحر البحيرة وسيب السائبة وهو ابو
خزاعة ه نهى عن تطيين القبور وتقصيصها وروي عن تقصيص
القبور وتكليلها هو تجصيصها والقصة الجصة وليس احد الحرفين
بدلا من صاحبه لاستواء التصرف ولكن الفصحاء على القاف و في حديث
عايشه رضي الله عنها انها قالت للنساء لا تغتسلن من المحيض حتى ترين
القصة البيضاء قالوا معناه حتى ترين الخرقة او القطنة بيضاء كالقصة
لا يخالطها صفرة ولا ترية وقيل هي شيء كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع
الدم كله

ووجه ثالث وهو ان تريد انتفاء اللون ولا يبقى منه اثر البتة فضرب روية القصة
لذلك مثلا لان راى القصة البيضاء غير راء شيئا من سائر الالوان التكليل ان
تحوطه بيناء من كلله راسه بالاكليل وجفنة مكللة بالسديف وروضة مكللة
اذا حفت بالنور وقيل هو ان يضرب عليها كالكلة ه في ذكر اهل الجنة و
يرفع اهل الغرف الى غرفهم في درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم الكسر
المبين بالقاف وغير المبين بالفاء في درة حال من اهل الغرفة اي حاصلين
في درة والمعنى كل واحد منهم كقولهم كسانا الامير حلة ه خطبهم على راحلته
وانها لتقصع بجرتها اي تمضغها بشدة وعن مالك بن انس الوقوف على
الدواب بعرفة سنة والقيام على الاقدام رخصة ه انا والنبيون فراط
لقاصفين من القصفة وهي الدفعة الشديدة والزحمة قال العجاج
لقصفة الناس من المحرنجم وسمعت قصفة الناس وهي من القصف
بمعنى الكسر كان بعضهم يقصف بعضا لفرط الزحام والمراد بالقاصفين
من يتزاحم على اثارهم من الامم الذين يدخلون الجنة ه في حديث صلى الله عليه
والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي
من تمام شفاعتي اي اندفاعهم يعني ان استسعادهم بدخول الجنة وان
يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان
قبول شفاعتي كرامة له وانعام عليه فوصولهم الى مبتغاهم آثر لديه من
نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته رزقنا الله شفاعته واتم له كرامته
ه المزارعة كان احدهم يشترط ثلثة جداول والقصارة وما سقي الربيع
فنهى صلى الله عليه عن ذلك القصارة والقصري والقصري والقصر
والقصل كعابر الزرع بعد الدياسة وفيها بقية حب الربيع النهر
كان يشترط رب الارض على المزارع ان يزرع له خاصة ما تسقيه
الجداول والربيع وان تكون له القصارة فنهى عن ذلك ه قال فيمن شهد
الجمعة فصلى ولم يوذ احدا بقصره ان لم تغفر له تلك ذنوبه كلها ان
تكون كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك

جمعته

وغايتك وهو من معنى الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك ويصدقه
قولهم معناه ناهيك ونحو قوله بقصره ان يكون كفارته قوله
بحسبك في القوم أن يعلموا بانك فيهم غني مضر في ادخال الباء على المبتدا
جمعته نصب على الظرف في يكون ضمير المشهود اي شهوده على تلك الصفة
يكفر عنه ه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن له فليجعل له بها
اصلا ولو قصرة اي ولو اصل نخلة واحدة والجمع قصر وفسر قول الله عز وجل
بشرر كالقصر فيمن حرك الصاد بانه جمع قصرة وهو اصل الشجرة ومستغلظها
وباعناق النخل وباعناق الابل وعن الحسن ان الشرار يرتفع فوقهم
كاعناق النخل ثم ينحط عليهم كالاينق السود ه وفي حديث سلمن رضي الله عنه
انه مر به ابو سفيان فقال لقد كان في قصرة هذا مواضع لسيوف
المسلمين يعني اصل الرقبة وكانه سمي بذلك لانها به تنتهي من القصر وهو
الغاية المنتهى اليها ه اسر ثمامة بن اثال فابى ان يسلم قصرا فاعتقه فاسلم
اي حبسا واجبارا من قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه ورددتها ان
تطمح الى غيره ه ومنه حديث اسماء بنت عبيد الاشهلية انها اتت النبي صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد
بيوتكم وحوامل اولادكم فهل نشارككم في الآخرة فقال نعم اذا احسنتن تبعل
ازواجكن وطلبتن مرضاتهم ه قال لخديجة رضي الله عنها ان الله يبشرك
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب فقالت يا رسول الله ما بيت
في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة قال صاحب العين القصب
من الجوهر ما استطال منه في تجويف وقالوا في المجباة هي المجوفة كانها
قلب مجوبة من الجوب وهو القطع والجوز ان يكون من الجب وهو نقير
يجتمع فيه الماء وجمعه جبو قال جبيل بن المثنى يدعن بالاماليس الصهارج
مثل الجبو في صفا الشمارج شبه تجويفها بالنقر فاستعير لها كانها
نقرت نقرا حتى صارت جوفاء وحقها على هذا ان تخرج همزتها بين
بين عند المحققين الا على لغة من قال لا هناك المرتع ان جيدك

ثوبا الهلالي اتاه حين اسلم فقال اصبح قلبي من سليمى مقصدا
ان خطا منها وان تعمدا يحمل الهم كلازا جلعدا ترى العليفي عليها موكدا
كان بحافوتها مسندا وبين نسعيه خدبا ملبدا اذا السراب بالفلاة اطردا
وجد الماء الذي توردا تورد السيل اراد الموردا حتى لانا ربنا محمدا
اقصدته اذا طعنته فلم تخطئه الكلاز المجتمعة الخلق من كلزت الشيء وكلزته
اذا جمعته واكلاز اذا تجمع وتقبض والجلعد نحوها واللام زائدة من التجعد
وهو التقبض والتجمع والعليفي رحل منسوب الى علاف وهو زبان ابو جرم
اول من عمل الرحال كانه صغر العلافي تصغير الترخيم الموكد الموثق ويروى
موفدا اي مشرفا خدبا ضخما كانه يريد سنامها او جنبها المجفر ملبد
عليه لبدة من الوبر جدد الماء سال العرق ويقال للعرق النجد تورد
تلون لانه يسيل من الذفرى اسود ثم يصفر ويشبه بلون الذهب ه
لا يقص الا اميرا او مامورا او مختال اي لا يخطب الا الامير لان الامراء كانوا
يتولون الخطب بانفسهم والمامور الذي اختاره الامة فامروه بذلك و
لا يختارون الا الرضا الفاضل والمختال الذي ينتصب له رياء وخيلاء
ان اعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت
الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة وفك الرقبة قال او ليسا واحدا
قال لا عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة
الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسالة
عريضة واسعة يقال اقصرت المراة اذا ولدت اولادا قصارا واعرضت
اذا ولدتهم عراضا المنحة شاة او ناقة يجعلها الرجل لآخر سنة يحتلبها
الوكوف التي يكف درها الفيء العطف والرجوع عليه بالبر اي وشانك
منح المنحة والفيء على ذي الرحم ولو رويا منصوبين لكان اوجه لكون
المعطوف طباقا للمعطوف عليه لان الفعل يضمر قبلهما فيعطف الفعل
على مثله عمر رضي الله عنه مر برجل قد قصر الشعر في السوق
فعاقبه اي جزه وانما كرهه لان الريح ربما حملته فاوقعته في الماء كيل ه

علقمة كان اذا خطب في النكاح قصّر دون اهله اي امسك عمّن هو
فوقه وخطب الى من دونه قال الاعشى   اثوي وقصّر ليلة ليزوّدا
اي اقام وامسك عن السفر ليزوّد ه الشعبي قال اغمي على
رجل من جهينة في بدء الاسلام وظنوا انه قد مات وهم جلوس حوله وقد
حفر له اذ افاق فقال ما فعل القُصَل قالوا مر الساعة فقال اما انه ليس
علي باس اني اتيت حيث رايتموني اغمي علي فقيل لامك هبل الا ترى
حفرتك تنتثل ارايت ان حولناها عنك بمحول وروي بمحوّل ودفنا فيها
القصل الذي مشى فحزل اتشكر لربك وتصل وتدع سبيل من اشرك وضل
قال نعم فبرأ ومات القصل فجعل فيها ه القصل اسم رجل الهبل الثكل يقال
هبلته امه هبلا فهي هابل والهبول التي لا يبقى لها ولد ورجل مُهبّل يقال له
كثيرا هبلت تنثل البير اذا استخرج ترابها المحول مفعل من التحويل كانه آلة له
ونحوه المجمر لآلة التجمير وبناؤهما على تقدير حذف الزوائد المحوّل موضع
التحويل اي لو حولنا هذه الحفرة عنك الى غيرك حزل تفكك في مشيته
وهي الخيزلى ه تقصع في جر القصري والقصوار في خـ تقصّل في
رضـ مقصّدا اني مع تقصيتها في نك القواصف في بيـ قصّي في نس
قصّهم في ار اقصّ في هو بالقصة في رخـ قصموا وقصفوا في زفـ
قوصرة وقصمة في قر قوصف في صع وان تقصع في جر ه ه
مع الضاد
النبي صلى الله عليه قالت دقرة امّ عبد الله بن
اذينة كنا نطوف مع عائشة رضي الله عنها فرات ثوبا مصلّبا فقالت ان رسول
الله كان اذا راى ثوبا مصلبا قضبه ه الضمير للتصليب والقضب القطع ومنه
القضب الرطبة لانه يقضب واقتضاب الدابة ركوبها قبل ان تراض لانه
اقتطاع لها عن حال التخلية والاهمال ثم استعير منه اقتضاب الكلام وهو
ارتجاله من غير تهيئة ه قال في الملاعنة ان جاءت به سبطا قضيء العين
فهو لهلال بن امية ه هو الفاسد العين يقال قضئ الثوب وتقضّأ اذا
تفسّأ وتخرّق وقربة قضيئة بالية متشققة والقضأة العيب ه يؤتى بالدنيا بقضها

وقضيضها

وقضيضها اي بجميعها من قولهم جاءوا بقضّهم وقضيضهم وقضّهم بقضيضهم
وقد روي الرفع اي جاءوا مجتمعين ينقضّ آخرهم على اولهم من قولهم قضضنا
عليهم الخيل ونحن نقضّها قضّا فانقضّت والقضّ في الاصل الكسر فاستعمل في
سرعة الارسال والايقاع كما قال عقاب كاسر وتلخيصه ان القضّ وضع موضع
القاضّ كقولهم زور وصوم بمعنى زائر وصائم والقضيض موضع المقضوض
لان الاول لتقدمه وحمله الآخر على اللحاق به كانه يقضّه على نفسه فحقيقته
جاءوا بمستلحقهم ولاحقهم اي باولهم وآخرهم وعن ابن الاعرابي القضّ الحصى
الكبار والقضيض الصغار اي جاءوا بالكبير والصغير صفوان كان
اذا قرا هذه الاية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لقد اندقّ
قضيض زوره ه يحتمل ان لم يكن مصحفا عن قصص وهو المشاش المغروزة
فيه شراسيف اطراف الاضلاع في وسط الصدر ان يصفه بالقضيض وهو المكسور
لماله الى ذلك ومشارفته له والزور اعلى الصدر ه فتقضقضوا في اطـ ه
فيقضقضها في شجـ اقتضّها في رطـ القضيب في فقـ فيستقضهم في خضـ و
اقضّه في رفـ والقضم في عصـ اقتضى لك مالك في جـ
مع الطاء
النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر قال خرجت معه في بعض الغزوات فبينا انا على
جمل اسير وكان جملي فيه قطاف فلحق بي فضرب عجز الجمل بسوط فانطلق
اوسع جمل ركبته قط يواهق ناقته مواهقة ه القطاف بوزن الجران والشماس
مقاربة الخطو والابطاء من القطف وهو القطع لان سيره يجيء مقطعا غير مطرد
ونقيضه الوساعة وقد وسع وساعة فهو وساع ومنه قوله اوسع جمل ه قط
اسم للزمان الماضي كعوض للآتي المواهقة المباراة في السير واشتقاقها من
الوهق وهو الحبل المغار يرمى به في انشوطة فيؤخذ به الدابة والانسان ومنه
وهقه عن كذا اي حبسه لان كل واحد من المتبارين كانه يريد غلبة صاحبه
وحبسه عن ان يسبقه ه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له هي الثياب القصار
لانها قطعت عن بلوغ التمام ومنه قول جرير للعجاج   اما والله لئن سهرت له ليلة
لادعنه وقلّ ما تغني عنه مقطعاته يعني اراجيزه لقصرها ومنه حديث ابن عباس

رط

مع حديث اما الاصطلاح خير كلا لا لاو
والقضض اي الاتباع ه

في وقت صلوة الضحى اذا انقطعت الظلال اي قصرت لانها تمتد في اول النهار فكلما
ارتفعت الشمس قصرت وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه نهى عن لبس الذهب
الا مقطعا اراد الشيء اليسير كالحلقة والشنف ونحو ذلك وعن شمر ان
المقطعات الثياب التي تقطع وتخيط كالجباب والقمص وغير ذلك دون
الاردية التي يتعطف بها والمطارف والاكسية ونظايرها واستشهد بحديث
ابن عباس نخل الجنة سعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وعنه
ان المقطعات برود عليها وشي مقطع ان آمنة امه قالت والله ما وجدته
في قطن ولا ثنة ولا اجده الا على ظهر كبدي وفي ظهري وجعلت توجم القطن
اسفل الظهر والثنة اسفل البطن من السرة الي ما تحتها الوحم شهوة
الحبلى وقد وحمت وهي وحمى وفي امثالهم وحمى ولا حبل قال لرافع بن
خديج ورمي بسهم في ثنته وانه ان شيت نزعت السهم وتركت القطبة و
شهدت لك يوم القيامة انك شهيد هي نصل صغير ترمى به الاغراض
ابو بكر ذكر عمر رضي الله عنهما وقال ليس فيكم من تقطع عليه
الاعناق مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه
قال الجعدي يقطعهن بتقريبه ويأوي الى حضر ملهب يريد ليس
فيكم احد سابق كابي بكر من نكرة موصوفة وهو اسم ليس ومثل ابي بكر
صفة له بعد صفته التي هي منه بمنزلة الصلة من الموصول في عدم الانفكاك
منها والظرف خبر ويجوز ان ينصب مثل حملا على المعنى اي ليس فيكم سابق
سبقا مثل سبق ابي بكر على انه خبر ليس وفيكم لغو **ابن مسعود**
رضي الله عنه لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي
على اي شقيه يقع في خاتمة عمله اعلى شق الاسلام او غيره لا اعرفن احدكم
جيفة ليل قطرب نهار هو دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه بها الانسان
يسعى جميع نهاره في حوائج دنياه ثم تمسي كالا فينام جميع ليله **سلمان**
كنت رجلا على دين المجوسية فاجتهدت فيها حتى كنت قطن النار الذي يوقدها
يروى بكسر الطاء وفتحها بمعنى القاطن وهو المقيم عندها الذي لزمها فلا يفارقها

زيد بن ثابت رضي الله عنه كان لا يرى ببيع القطوط اذا خرجت باسا
هي الخطوط التي فيها الارزاق يكتب بها الى النواحي التي فيها حق السلطان
قال الاعشى ولا الملك النعمن يوم لقيته بامته يعطي القطوط ويافق
الواحد قط قال الله عز وجل عجل لنا قطنا وهو من القط بمعنى القطع لانه قطعة
من القرطاس او قطعة من الرزق والمعنى انه رخص في بيعها وهو من بيع
ما لم يقبض **ابن سيرين** كان يكره القطر هو المقاطرة وهي ان يزن
جلة من تمر او عدلا من متاع او حب ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه
من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا والقطن في بدج فقطرت في نوق وقطن
في شنت وقبل القطع فطلحين في ولد قطريه في زف فليقطع في زل
اقطن في كي **مع العين** النبي صلى الله عليه بعث عشرة عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت فلقيه المشركون فقال ابو سليمان وريش المقعد ووتر
من مسك ثور اجرد وضالة مثل الجحيم الموقد فرموه بالنبل حتى قتلوه
في سبعة وبعثت قريش الى عاصم لياتوا براسه وشيء من جسده فبعث الله
عز وجل مثل الظلة من الدبر فحمته المقعد رجل نبال وكان مقعدا وعن
ابن الاعرابي المقعد فرخ النسر وريشه اجود الريش ومن رواه المعقد
فهو اسم رجل كان يريش السهام وقيل المقعد النسر الذي قشب له حتى صيد
واخذ ريشه الاجرد من الخيل والدواب كلها القصير الشعر ولعل جلده اقوى
والوتر المعمول منه اجود الضالة السدرة البعيدة من الماء واراد بها السهام
المصنوعة منها كما يراد بالنبعة وبالشريانة القوس الجحيم الجمر قال الهذلي
اذبهم بالسيف ثم اشبها عليهم كما بث الجحيم القوابس الدبر النحل يريد انا
ابو سليمان ومعي هذا السلاح العتيد فما يمنعني من المقاتلة كانه قال انا الموصوف
بفضل الرماية وآلتها كاملة عندي فلا علة او فاحذروني وهذا سمي حمي الدبر
نهى عن الاقعاء في الصلوة وروي نهى ان يقعي الرجل كما يقعي السبع وعنه
صلى الله عليه وسلم انه اكل مرة مقعيا هو ان يجلس على اليتيه ناصبا فخذيه
سال عن سحايب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها ورحاها

أجوْنٌ ام غير ذلك ثم سال عن البرْق فقال أخفْواً أم وميضا ام يشق شقاً فقال
رسول الله جاءكم الحيا اراد بالقواعد ما اعترض منها كقواعد البنيان وبالبواسق
ما استطال من فروعها وبالرحا ما استدار منها الجون في جون كالورد في
ورد الخفو والخفي اعتراض البرق في نواحي الغيم قال ابو عمرو وهو ان يلمع
من غير ان يستطير وانشد
يبيت اذا ما لاح من نحو ارضه سنا البرق يكلا خفيه ويراقبه والوميض
لمعه ثم سكونه ومنه اومض اذا اوحى والشق استطالته الى وسط السماء
من غير ان ياخذ يمينا وشمالا اراد ان اخفوا خفوا ام يمض وميضا ولذلك
عطف عليه يشق شقا واظهار الفعل هاهنا بعد اضماره فيما قبله نظير المجئ
بالواو في قوله عز وجل وثامنهم كلبهم بعد تركها فيما قبلها قال له رجل يا رسول
الله من اهل النار قال كل جعظري قال يا رسول الله وما الجعظري قال
الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب ارى انه
قلب عبقري يقال رجل عبقري قوم اذا كان شديدا وظلم عبقري اي شديد
فاحش وانشد الاصمعي لرجل من غطفان اكلف ان تحل بنو سليم
جنوب الهم ثم ظلم عبقري وقد جاء القلب في كلامهم مجيئا صالحا يقولون كعبره
بالسيف وبعكره وتقرطب على قفاه وتبرقط وسحاب مكفهر ومكرهف
واضمحل وامضحل ولعمري ورعملي وعصافير القتب وعراصيفه ان
رجلا اقعد عن مال له فجاءت ابنة اخته رسول الله تساله الميراث فقال
صلى الله عليه لا شي لك اللهم من منعت ممنوع القعر مطاوع قعره اذا
قلعه قال الله عز وجل كانهم اعجاز نخل منقعر ويقال نخل قواعر والمعنى مات
عن مال له من منعت ممنوع اي من حرم منه الميراث فهو محروم
الزبير كان يقعص الخيل قعصا بالرمح يوم الجمل حتى نوه به
علي رضي الله عنهما يقال قعصه واقعصه قتله ذريعا عن الاصمعي وابن
الاعرابي قال امرؤ القيس مو تقعص بالبراجم فوقها جراب سيم مرهفات قواعص
نوه به شهره وعرفه العطاردي لا تكون متقيا حتى تكون اذل
من

من قعود كل من اتى عليه ارغاه هو البعير الذلول التي يفتعل الارغاء الحمل على
الرغاء والمعنى قهره بالركوب وحمل عليه حتى رغا ذلا واستكانة الا اقتعاط في
لج كقعاص في موقعسا في ملث اقعص في دفث اقعنسسن في جمع
قعصا في جثم قعقعة في قمع الفار النبي صلى الله عليه وسلم
نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي ابينا ولا نقفو امنا اي لا نتهمها ولا نقذفها
يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه ومنه قول الله عز وجل ولا تقف
ما ليس لك به علم والقفية القذيفة كالشتيمة والعضيهة وقالت امراة
في الجاهلية من رجل تحمله مطيه وقرية موكعة مفريه يأتي بني زيد على ضريه
تخبرهم ما قلت من قفيه وهو من قفوته اذا اتبعت اثره لان المتهم
متتبع متجسس ومنه حديث القسم لا حد الا في القفو البين ومنه حديث
حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال
حتى يجيء بالمخرج فيه ردغة الخبال عصارة اهل النار ما اقفر بيت فيه خل
اي ما صار ذا قفار وهو الخبز بلا ادم نهى عن قفيز الطحان هو ان يستاجر
رجلا ليطحن له كر حنطة بقفيز من دقيقها ونحوه حديث رافع بن خديج
لا تستاجرها بشيء منها عمر رضي الله عنه سئل عن الجراد فقال
وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هي شيء ضيق الاعلى واسع الاسفل
كالقفة تتخذ من خوص يجتنى فيه الرطب من قفعه اذا قبضه يقال تقفعت
اصابعه وقفعها البرد ونظر اعرابي الى تنفل قد تقبضت فقال اني البرد
قفعها وعن بعضهم ان القفعة جلة التمر لا فيه قال حذيفة لعمر رضي الله عنهما
انك تستعين بالرجل الذي فيه فجور وروي بالرجل الفاجر فقال اني استعمله
لاستعين بقوته ثم اكون على قفانه يقال اتيته على قفان ذلك وقافيته اي
على اثر ذلك وانشد الاصمعي وما قل عندي المال الا ستر تحمم على قفان ذلك واسع
وهو فعال من قولهم في القفا القفن يقال قفن الرجل قفنا ضرب قفاه
يريد ثم اكون على اثره ومن ورائه انتبع اموره وابحث عن اخباره فكفايته
واضطلاعه بالعمل ينفعني ولا يدعه مراقبتي وكلاءة عيني ان يخون

وقيل هو من قولهم فلان قَبّانٌ على فلان وقَفّانٌ عليه اي أمينٌ عليه يتحفّظُ
امره ويحاسبه كانه شبّه اطلاعه على مجاري احواله بالامين المنصوب عليه
لاعتنايه بمعناه وسنده مسنده ٭ اربع مقفلات النذرُ والطلاق والعتاق و
النكاح اي لا مخرج منهن كان عليهن اقفالا اذا جرى فيهن القولُ وجب
فيهن الحكم وفي الحديث ثلث جدّهن جدٌّ وهزلهن جدٌّ الطلاق والنكاح و
العتاق **العباس** خرج عمر يستسقي به فقال اللهم انا نتقربُ
اليك بعم نبيك وقفيّة آبائه وكُبر رجاله فانك تقول وقولك الحقّ واما الجدار
وكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا
فحفظتهما لصلاح ابيهما فاحفظ اللهم نبيك في عمه فقد دلونا به اليك مستشفعين
ومستغفرين ثم اقبل على الناس وقال استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا الى قوله انهارا قال الراوي ورايت العباس
وقد طال عمرَ وعيناه تنضحان وسبابته تجول على صدره وهو يقول اللهم
انت الراعي لا تهمل الضالة ولا تدع الكسير بدار مضيعة فقد ضرع الصغير
ورق الكبير وارتفعت الشكوى وانت تعلم السرّ واخفى اللهم فاغثهم
بغياثك من قبل ان يقنطوا فيهلكوا فانه لا ييأس من رحمتك الا القوم
الكافرون فنشأت طريرةٌ من سحاب وقال الناس ترون ترون ثم
تلامت واستتمت ومشت فيها ريح ثم هدّت ودرّت فوالله ما برحوا حتى
اعتلقوا الحذاء وقلصوا المآزر وطفق الناس بالعباس يمسحون اركانه ويقولون
هنيا لك ساقي الحرمين ٭ قفية آبائه تلوهم وتابعهم يقال هذا قفيّ الاشياخ
وقفيّتهم اذا كان الخلف فيهم من تقفوت اثره ٭ ذهب الى استسقاء عبد
المطلب لاهل الحرمين وسقى الله اياهم وقيل هو المختار من القفيّ وهو ما
يؤثر به الضيف من طعام واقتفاه اختاره وهو القفوة نحو الصفوة من
اصطفى يقال هو كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان
ينتسب الى جده الاكبر بآبا قليل قال المرار وابي الهامة فيهم والكُبر
واما الكِبر بالكسر فمعظم الشئ يقال كِبر سياسة الناس في المال ودولي

3 سح العدوى امه نبيك

القرآن بالضم فيه كما قيل عُظم الشئ لمعظمه وزعمان قول الله عز وجل والذي تولى
كبره منهم قُرِئ باللغتين دلونا به متتنا وتوسلنا من الدلو لانه يتوصل بها
الى الماء كانه قال جعلناه الدلو الى رحمتك وغيثك وقيل اقبلنا به وسقنا من
الدلو وهو السوق الرفيق قال لا تثقلاها وادلواها دلوا ان مع اليوم اخاه غدوا
يقال طاولته فطلته اي غلبته في الطول ٭ وعن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهم انه طاف بالبيت وقد فرع الناس كانه راكب وهم مشاة وثم عجوز قد لمة
فقالت من هذا فرع الناس فاعلمت فقالت لا اله الا الله ان الناس ليرذلون الذى
عهدي بالعباس يطوف بهذا البيت كانه فسطاط ابيض ويروي ان عليا كان
الى منكب عبد الله وعبد الله الى منكب العباس والعباس الى منكب عبد
المطلب السبائب جمع سبيبة وهي خصل الشعر المنسلرة على الكتفين
والسبيب شعر الناصية الطويل المائل قال ينفض افنان السبيب والعذر
الراعي المحسن الرعية اذا ضلت من مرعيته ضالة طلبها وردها واذا اصاب
بعضه كسر لم يسلمه للسبع ولكنه يرفق به حتى يصلح فضرب به مثلا ضرع بالكسر
والفتح ضراعة اذا خضع وذل الطرة القطعة المستطيلة من السحاب شبهت
بطرة الثوب هدت من الهدة قال ابو زيد الهدة بتشديد الدال صوت ما
يقع من السماء والهدأة مهموزة صوت الحبلى وروي هدات على تشبيه
الرعد بصرخة الحبلى قلص الازار وقلصته ويقال قميص مقلص و
متقلص سمي ساقي الحرمين بهذه السقيا وبانه ساقي الحجيج **لبرعم** كره للمحرمة النقاب والقفازين هما شيء يعمل لليدين محشو يقطن له ازرار
تزر على الساعدين تلبسه نساء العرب توقيا من البرد وقيل ضرب
من الحلي تتخذ المراة في يديها ورجليها ومنه تقفزت بالحناء اذا نقشت
يديها ورجليها قال له يحيى بن يعمر ابا عبد الرحمن انه قد ظهر اناس يقرؤن
القرآن ويتقفرون العلم وانهم يزعمون ان لا قدر وانما الامر انف فقال
اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بريء وانهم برآء مني اي يطلبونه و
يتتبعونه يقال اقتفرت اثره وتقفرته قال جرير

عائشة رضي الله عنها رخصت للمحرمة في النقاب والقفازين
النقاب لا رخصت لها فيه الا ان يسدل على راسها الثوب سدلا الى
جبينها ...

تنعلن أطراف الربيط وذيلت مخافة سهل الارض ان يتقفرا   أنف اي مستأنف
لم يسبق به قدر من الكلاء الأنف وهو الوافي الذي لم يرع منه العطاردي
يأتوني فيحملوني كأنني قفة حتى يضعوني في مقام الامام فاقرأ بهم
الثلثين والاربعين في ركعة القفة كهيئة القرعة تتخذ من خوص يجتنى فيها
النخل وتضع فيها النساء غزلهن ويشبه بها الشيخ والعجوز فيقال شيخ
كأنه قفة وعجوز كأنها قفة وفي امثالهم صيام فلان صيام القفة وقيل
هي الشجرة اليابسة وعن الاصمعي ان القفة من الرجال الصغير الجرم قفل
قف اي انضم بعضه الى بعض حتى صار كأنه قفة وهي الشجرة اليابسة قال
الازهري الشجرة بالفتح والمكتل بالضم النخعي قال فيمن ذبح فأبان
الرأس تلك القفينة لا بأس بها سميت المبانة الرأس قفينة لانه يقطع قفنها
اي قفاها وقفن الشاة واقتفنها والقفيبة مثل القفينة عن ابي زيد وعن
ابن الاعرابي القنيفة ابن سيرين ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا
منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون
الاثر في كل قرية حتى اتوا يثرب فنزل بها طائفة منهم اي يتتبعونه
البناني قال لم يترك عيسى بن مريم في الارض الا مدرعة صوف
وقفشين ومخذفة اي خفين قصيرين والكلمة معربة ومقلاعا ولو روي
بالحاء فهي العصافف في فج تقفقفة في خمر وكلب فاستقفاه في جو قفع في نش
فاخية في جر المقفي في عق فأقافي عج قافة في جوع مع القاف
ابن عمر قيل له الا تبايع امير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت
بيعتهم الا بقفة اتعرف ما قفة الصبي يحدث فيضع يده في حدثه فتقول
امه قفه وروي ققه بوزن لقه هو صوت يصوت به الصبي او يصوت له
به اذا فزع من شيء مكروه او قذر او فزع ومنه قولهم فلان وضع يده في
قفة ووقع في قفة اي في رأي سوء وامر مكروه وقال الجاحظ القفة هي
العفي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين
قيل له هلا بايعت اخاك ابن الزبير فقال ان اخي وضع يده في قفة الي

لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة وعن بعضهم يقال للصبي اذا
نهي عن تناول شيء قذر ققه واخ وبخ وكخ ونظيره من الاصوات
في كون الثلثة من جنس واحد ببه وقد روى القفقفة الغربان الاهلية
والمعنى ان بيعتهم منكرة قد تولاها من لا حجة له في توليه مع اللام
النبي صلى الله عليه وسلم مالي اراكم تكلون علي قلحا القلح صفرة في الاسنان و
وسخ يركبها لطول العهد بالسواك من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وللجعل
الاقلح لتدنسه بالقذر وفي امثالهم عود يقلح عمر رضي الله عنه
لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون
بين يدي الامير اذا دخل البلد قال الكميت غنى المقلس بطريقا باسوار
لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية
ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية شبه الصومعة السعانين عيد لهم الاول
قبل الفصح باسبوع يخرجون بصلبانهم الباعوث استسقاء لهم يخرجون
بصلبانهم الى الصحراء فيستسقون وروي ولا باغوثا وهو عيد لهم صولحوا
على ان لا يظهروا وان لهم المسلمين فيفتنوهم بينما عمر رضي الله عنه
يكلم انسانا اذ اتاه جرير بن عبد الله يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال
ما تقول يا جرير فعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله
فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل لمن يكون له السقطة ثم يتلافاها
بقلبها اي بغير معناها واسقاط حرف النداء في الغرابة مثله في أقبل مخنوق
قال ابو وجزة السعدي شهدته يستسقي فجعل يستغفر فأقول الا يأخذ
يأخذ فيما خرج له ولا اشعرت ان الاستسقاء هو الاستغفار فقلدتنا السماء
قلدا كل خمس عشرة ليلة حتى رأيت الارنبة يأكلها صغار الابل من وراء
حقاف العرفط القلد من السقي ومن الحمى ما يكون في وقت معلوم يقال
قلد الزرع وقلدته الحمى اذا سقاه واخذته في يوم النوبة وهو من قولهم
اعطيته قلد امري اذا فوضته اليه كما تقول قلدته امري والقيت اليه
مقاليده اذا الزمته اياه لان النوبة الكائنة لوقت معلوم لا تخطئ كأنها

فيفتنوهم

لازمة لوقها لزوم ما يقلل من الامر ومنه حديث عبد الله بن عمرو انه قال لقيمه
علي الوهط اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب ه الارينة الارنب
كما يقال العقربة في العقرب وقيل هي نبت قال ابو حاتم الارينة من النبات
جمعه وواحده سواء وقال شمر هي الارينة علي وزن فعيلة وهو نبات
يشبه الخطمي عريض الورق واستصح الازهري هذه الرواية العروط
شجر شاك وحقاقه صغاره مستعاره من حقاق الابل والمعنى فيمن
جعل الارينة واحدة الارانب ان السيل حملها فتعلقت بالعروط ومضى السيل
ونبت المرعي فخرجت الابل فجعلت تاكل عظام الارانب احماضا بها وفيمن
فسر بالنبات انه طال واكتهل حتى اكلته صغار الابل ونالته من وراء شجر العروط
علي رضي الله عنه سال شريحا عن امراة طلقت فذكرت انها
حاضت ثلث حيض في شهر واحد فقال شريح ان شهدت ثلث نسوة من
بطانه اهلها انها كانت تحيض في كل شهر كذلك قبل ان طلقت فالقول قولها فقال
قالون اي اصبت بالرومية او هذا جواب صالح جيد ومنه حديث ابن عمر
انه عشق خادمة له وكان يجد بها وجدا شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها
فجعل يمسح التراب عن وجهها ويفديها وكانت تقول انت قالون اي رجل
صالح فهربت بعد ذلك منه فقال قد كنت احسبني قالون فانطلقت
فاليوم اعلم اني غير قالون **سعد** لما نودي ليخرج من في المسجد
الا آل رسول الله وآل علي خرجنا نجر قلاعنا ه هو جمع قلع وهو الكنف وفي امثالهم
شحمتي في قلعي اي خرجنا ننقل امتعتنا **ابن مسعود** ذكر الربي فقال
انه وان كثر فهو الي قل ه القل والقلة كالذل والذلة يعني انه ممحوق البركة
كان الرجال والنساء في بني اسرائيل يصلون جميعا وكانت المراة اذا كان
لها الخليل تلبس القالبين تطاول بهما لخليلها فالقي عليهن الحيض ه
فسر القالبان بالرقيصين من الخشب والرقيص النعل بلغة اليمن
وانما القي عليهن الحيض عقوبة لئلا يشهدن الجماعة مع الرجال **ابو الدرداء**
وجدت الناس اخبر تقله ه يقال قلاه يقليه قلى وقلاء ومقلية وقليه يقلاه

ابغضه والهاء من يقه للسكت والمعنى وجدت الناس اي علمتهم مقولا فيهم هذا
القول اي ما منهم احد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة **ابن عمر** لو رايت
ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا ه اي متجافيا مستوفزا ومنه فلان يتقلى علي فراشه
اي يتململ ولا يستقر والباب يدل علي الخفة والقلق **كعب** سئل هل
للارض من زوج فقال الم تروا الي المراة اذا غاب زوجها تقلحت وتنكبت الزينة
فاذا سمعت به قد اقبل تعطرت وتصنعت وان الارض اذا لم ينزل عليها
المطر اربدت واقشعرت ه تقلح تفعل من القلح الذي لا يتعهد نفسه وثيابه
وروي بالفاء اي تشققت اطرافها وتشعثت اربدت اغبرت من الربدة
وهي الرمدة **ابو مجلز** قال لو قلت لرجل وهو علي مقلتة اتق زعته
وصرع غرمته ولو صرع عليك رجل وانت تقول اليك عني فاتيكما مات غرمه
الحي منكما ه هي المهلكة من قلت وامسى فلان علي قلت غرمته ودبته
ذهب الي انه لا يضيع دم مسلم قط **مجاهد** في قوله عز وجل وله
الجوار المنشئات قال ما رفع قلعه ه القلع والقلاع الشراع وقد روي القلاعة
واقلعت السفينة جعلت لها ه في الحديث في ذكر الجنة ونبقها مثل قلال
هجر جمع قلة وهي جب كبير قال الازهري ورايتهم يسمونها الخروس
لما راوه قلسوا له ثم كفروا التقليس ان يضع يديه علي صدره ويخضع
كما تفعل النصاري قبل ان تلقى اي تومي بالسجود وهو من القلس بمعنى
القي كانه حكى بذلك هية القالس في تطامن عنقه واطرافه ه كان يحيى
بن زكريا صلوات الله عليهما ياكل الجراد وقلوب الشجر في كتاب العين
ما كان رخصا من غرته التي تقوده ومن اجوافه والواحد من ذلك قلب
وكذلك قلب النخلة شحمتها وهي شطبة بيضاء تخرج في وسطها كانها قلب
فضة رخصة لينة سميت قلبا لبياضها قلعاي شذ وقلبان في ظب
بقلة في لقه واقلقوا في زت يتقلقل في فلك قلبا وقلبيا في جو قلاع
في ذب قالب في شب قلع في خل تقلع في مع مقلاتا في نز وقلصوا
في قف فلصت في نم والقل في حج قلتين في قب قلا ايضا في خرع

مع المص النبي صلى الله عليه قال لعثمن رضي الله عنه ان الله عز وجل
سيقمصك وانك ستلاص على خلعه فاياك وخلعه ع يقال قمصته قميصا اذا البسته
اياه وقمص هذا الثوب اي اقطعه قميصا وكذلك قب هذا الثوب اي اقطعه قباء
والمراد ان الله سيلبسك لباس الخلافة اي يشرفك بها ويزينك كما يزين ويشرف
المخلوع عليه بخلعته ع الا لاصة الادارة على الشي ليخدع عنه صاحبه وينتزع منه
اني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما
السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم القمن والقمين والقمن وين
الجدير ومنه جبته الحدث على قمنه اي على سننه وعلى ما ينبغي ان يحدث
به وانا متقمن سارك اي متوجه ومتحري به **ع** فرض رسول الله صلى الله عليه
زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من قمح هو البر سمي بذلك لانه ارفع الحبوب
من قامحت الناقة اذا رفعت راسها واقمح الرجل اقماحا اذا شمخ بانفه ع ويل
لاقماع القول ويل للمصرين شبه اسماع الذين لا ينجع فيهما الوعظ ولا يعلمون به
بالاقماع التي لا تعي شيا مما يفرغ فيها وفي المقامات كم من نصيحة نصحت بها فلا
يوجد لك قلب واع ولا سمع راع وكان اذنك بعض الاقماع وليست من جنس
الاسماع ع رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الان لينقمس في رياض الجنة و
روى في انهار الجنة قمسته في الماء اذا غمسته فانقمس ومنه انقمس النجم
اذا انحط في المغرب ع كان يقموا الى منزل عائشة رضي الله عنها كثيرا ع اي
يدخل ومنه اقتمى الشي واقتباه اذا جمعه **ابن عباس** رضي الله عنهما
سئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحار فاذا وضع قدمه
فاضت واذا رفعها غاضت ع هو وسط البحر ومعظمه فاعول من القمس
شريح قضى بالخص للذي يليه القمط ع جمع قماط وهي شرط الخص
التي يقمط بها اي يوثق من ليف او خوص وكان قد احتكم اليه رجلان
في خص ادعياه فقضى به للذي تليه معاقد الخص دون من لا تليه ع اقمه
في زه وبك فامساني عب القمة في بيت فاتقمح في غث غل قمل في
قمش في ذم قمراء في رك وجم قمص في جن ع انقمعن في بن ع

قمارص في بيت الفاطمة في قب ففمصت في ر **ز مع القنوت** النبي صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان ع هو
طول القيام في الصلوة ومنه حديث ابن عمر انه سئل عن القنوت فقال ما اعرف
القنوت الا طول القيام ثم قرا امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما
وسئل عن رسول الله صلى الله عليه اي الصلوة افضل فقال طول القنوت
وعنه انه قنت صبيحة خمس عشرة من شهر رمضان في صلوة الصبح
يقول اللهم انج الوليد بن الوليد وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من
المومنين فدعا لذلك حتى اذا كان صبيحة الفطر ترك الدعاء فقال عمر
ما لك يا رسول الله لم تدع للنفر قال او ما علمت بانهم قدموا قال فبينا هو يذكرهم
نفحت بهم الطريق يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلثا على قدميه وقد
نكب بالحرة قال فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه حتى قضى الدنيا
فقال صلى الله عليه هذا الشهيد وانا عليه شهيد ع وعنه صلى الله عليه انه
مر برجل قائم في الشمس فسال عنه فقالوا هو قانت فقال له اذكر الله ع اي
مطيل للقيام فحسب لم يفقه بذكر وكان الرجل قد نذر ان يقوم في الشمس
ساكتا لا يتكلم فامره ان يذكر الله مع قيامه ع رعل وذكوان قبيلتان من قبائل
سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ع يسوق بهم
اي يسوق رواحلهم وهم عليها نفحت بهم الطريق رمت بهم فجاة من
نفحت الريح اذا جاءت بغتة ع نكب اي نكبته الحجارة نهج وانهج علاه الربو و
انقطع نفسه قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء اتيته بقناع من رطب
واجر زغب فاكل منه وعنه انه اتي بقناع جزء القناع والقنع والقنع
الطبق الذي يوكل عليه ع الاجر صغار القثاء وكذلك صغار الرمان
والحنظل ع وعن بعضهم كنت امر في بعض طرقات المدينة فاذا انا بجمال
على راسه طن فقال لي اعطني ذلك الجزء فتبصرت فلم ار حلبا ولا جزءا
فقلت ما ما هنا جزء فقال انت عراقي اعطني تلك القثاءة ع الجزء الرطب
عند اهل المدينة لاجتزائهم به عن الطعام كما سمي الكلا جزءا وجزء الان

الابل تجري به عن الماء فخرج فراي اقناء معلقة قنو منها حشف فقال من
صاحب هذا لو تصدق باطيب منه ثم قال اما والله ليدعنها مذللة اربعين عاما
للعوافي ويروي حتى يدخل الكلب او الذيب فيغذي علي بعض سواري
المسجد القنو الكباسة بما عليها من التمر مذللة اي مذلاة معرضة
للاجتناء لا تمتنع على العوافي وهي السباع والطير غذي ببوله دفعه دفعا
من غذا يغذو اذا سال يريد ان اهل المدينة يخرجون منها في اخر الزمان
ويتركون نخلهم لا يغشاها الا العوافي اهتم للصلوة كيف يجمع الناس لها
فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك ثم ذكر قصة رؤيا عبد الله في الاذان وروي
بالباء والتاء وهو الشبور فمن رواه بالنون فلاقناع الصوت به وهو رفعه
قال الراعي   زجل الحداء كان في حيزومه قصبا ومقنعة الحنين عجولا
او لان اطرافه اقنعت الي داخله اي عطفت ومن رواه بالباء فمن
قبعت الجوالق او الجراب اذا ثنيت اطرافه الي داخل او من قبع راسه اذا
ادخله في قميصه لانه يقبع فم النافخ اي يواريه واما القثع فعن ابي عمر
الزاهد انه اثبته وقد اباه الازهري وكانه من قثع مقلوب قعث يقال قعثه
واقتعثه مثل غذمه واغتذمه اذا اخذه كله واستوعبه لاخذه نفس
النافخ واستيعابه له لانه ينفخ فيه بشدة واجتهاد ليرفع الصوت وينوه به
عمر رضي الله عنه قال لابن ابي العاص الثقفي اما تراني لو شئت
امرت بعنية سمينة او قنية فالقي عنها شعرها ثم امرت بدقيق فنخل في
خرقة فجعل منه خبز مرقق وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن
حتى يكون كدم الغزال القنية ما اقتني من شاة او ناقة السعن شي يتخذ
من الادم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم ينبذ
فيه وقيل هو وعاء يتخذ من الخوص وربما قير وجمعه سعان وسعون
ومنه قالوا اسعن الجمل اذا امتلا شحما اي صار كالسعن في امتلائه
خاصم اليه الاشعث اهل نجران في رقابهم فقالوا يا امير المومنين انما كنا عبيد مملكة
ولم نكن عبيد قن فتغيظ عليه عمر وقال اردت ان تغفلني وروي ان تعنتني

القن

القن ههنا بمعنى القنانة وقولهم عبد قن وعبدان قن وعبيد قن دليل على انه
حدث وصف به كفطر قال الاعشى   ونشان في قن وفي اذواد   وعن ابي عمرو
الاقنان جمع قن وعن ابي سعيد الضرير الاقنة والفرق بينه وبين عبد المملكة
انه الذي ملك وملك ابواه سمي بذلك لانفراده من قولهم للجبيل المنفرد المستطيل
قنة وعبد المملكة هو المسبي وابواه حران التغفل تطلب غفلة الرجل ليختل
يقال تغفلت فلانا ميته اذا اختلته علي غفلة منه والتعنت تطلب عنته اي
زلته كالتسقط   حذيفة   يوشك بنو قنطورا ان يخرجوا اهل البصرة
منها ويروى اهل العراق من عراقهم كاني بهم خنس الانوف خزر العيون
عراض الوجوه   قنطورا جارية كانت لابراهيم عليه السلم ولدت له اولادا الترك منهم
ومنه حديث ابن عمرو يوشك بنو قنطورا ان يخرجوكم من ارض البصرة
فقال له عبد الرحمن بن ابي بكرة ثم مه قال ثم تعودون قال نعم وتكون لكم سلوة من
عيش   ابو ايوب   راي رجلا مريضا فقال له ابشر ما من مسلم يمرض
في سبيل الله الا حط عنه خطاياه ولو بلغت قنزعة راسه هي القنزعة
واحد قنازع الراس وهي ما بقي من الشعر متفرقا في نواحيه وهما العنان
كالزعاف والذعاف والزواف والذواف ولزم ولذم وليس احد الحرفين
بدلا من الاخر وفي حديث ابن عمر انه سئل عن رجل اهل بعمرة وقد
لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك او مما يشرف منه وروي
خذ ما تطاير من شعرك   عائشة   رضي الله عنها اخذت ابا بكر رضي
الله عنهما غشية من الموت فبكت عليه ببيت من الشعر فقالت
من لا يزال دمعه مقنعا   لا بد يوما انه مهراق   فافاق ابو بكر رضي الله عنه
وقال بل جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد   فسر المقنعا
بانه المحبوس في الجوف فكانه اخذه من قولهم اداوة مقنوعة ومقموعة
اذا خنث راسها الي جوفها ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه
كامنا فيه فلا بد ان يبرزه البكاء   البيت علي الرواية الاولي من بحر الرجز من
الضرب الثاني   وعلى الثانية من الضرب الثالث من الطويل واقتول

وروى ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما انه مهراق

ذا كد شيخ خدخ النار عليه فنحو انفض اي قطعا قطعا منهم كما ان
الجارحة الصك وقيل الارشيد الافوا انفض الطير

نخل القانع في تب قنازع كل في خص اقنعه في صب تقنع في با فاتقح في غث
القنازع في قن القنين في كو اقنى في شد قنى في لق القندع في شرح
مع الواو النبي صلى الله عليه نهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال
ونهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات ه ويروى عن قيل وقال
اي نهى عن فضول ما يتحدث به المجالسون من قولهم قيل كذا وقال فلان
كذا وبناوهما على كونهما فعلين محكيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما
مجرى الاسماء خلوين من الضمير ومنه قولهم انما الدنيا قال وقيل وادخال
حرف التعريف عليهما لذلك في قولهم ما يعرف القال من القيل وعن بعضهم
القال الابتداء والقيل الجواب ونحوه قولهم اعييتني من شب الى دب و
من شب الى دب كثرة السوال مسلة الناس اموالهم او السوال عن
امورهم وكثرة البحث عنها اضاعة المال انفاقه في غير طاعة الله والسرف
وايتاؤه صاحبه وهو سفيه حقيق بالحجر ه لروحة في سبيل الله او غدوة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قده خير
من الدنيا وما فيها ه القاب والقيب كالقاد والقيد بمعنى القدر وعينه
واو لثلثه اوجه ان بنات الواو من المعتل العين اكثر من بنات الياء وان
ق و ب موجود دون ق ي ب وانه علامة يعرف بها المسافة بين الشيئين
من قولهم قوبوا في هذه الارض اذا اثروا فيها بموطئهم ومحلهم وبدت
علامات ذلك القد السوط لانه يتخذ من القد وهو سير يقد من جلد محرم
قال ملوي من القد محصد ه قدم عليه وفد عبد القيس فجعل يسمي لهم
تمران بلدهم فقالوا لرجل منهم اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك
فاتاهم بالبرني فقال صلى الله عليه اما انه من خير تمركم لكم اما انه دواء ولا
داء فيه ه وروي قدموا عليه فاهدوا له نوطا من تعضوض هجر ه القوس بقية
التمر في اسفل القربة او الجلة كانها شبهته بقوس البعير وهي جانحته ه النوط
الجلة الصغيرة التعضوض ضرب من التمر قال الازهري اكلت التعضوض
بالبحرين فما علمتني اكلت تمرا احمت حلاوة منه ه ومنبته هجر ومن القوس

النوطة جلة صغيرة فيها تمر تعلق من البعير

الجلة وعاء التمر

حدث عمر انه قال له عمرو بن معديكرب ا ابرام بنو المغيرة قال وماذاك
قال تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور قال ان في ذلك
لشبعا قال لي اولك قال لي ولك قال جلا يا امير المومنين فيما تقول اني لآكل
الجذعة من الابل انتقيها عظما عظما واشرب التبن من اللبن رثية او صريفا
الكعب القطعة من السمن والثور من الاقط جلا اي تجلل في قولك التبن
اعظم العساس يكاد يروي العشرين ويقال تبن القوم لسيدهم وكبيرهم
والتبانة الفطانة وجزالة الراي الرثية اللبن الحامض مخلوطا بالحلو وارتثاء
اللبن ومنه ارتثاء فلان في رايه اذا اخلط ورثاوا رايهم رثأ الصريف الحليب
ساعة يصرف عن الضرع ه وجه ابن جحش في اول مغازيه فقال له
المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة فقال اني اخشى عليكم الطلب
هذبوا فهذبوا يومهم ه الاقواء فناء الزاد وان يبقى مزوده قواء اي خاليا الطلب
جمع طالب او اراد المصدر او حذف المضاف وهو الاهل التهذيب والاهذاب الاسراع
عن بريدة الاسلمي سمع رسول الله صلى الله عليه صوتا بالليل يعني رجلا يقرا
القران فقال اتقوله مرائيا اي تظنه وهل مختص بالاستفهام قال
متى تقول القلص الرواسما يلحقن ام عاصم وعاصما وعنه صلى الله عليه انه اراد
ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي يريد ان يعتكف فيه اذا اخبية لعائشة
وحفصة وزينب رضي الله عنهن فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف
اراد اتظنون بهن البر يعني لا بر عند النساء ه استقيموا لقريش ما استقاموا لكم
فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم ه اي اطيعوهم ما داموا
مستقيمين على الدين وثبتوا على الاسلام خضراءهم سوادهم ودهماؤهم ه ان
نسانى الشيطان شيئا من صلوتي فليسبح القوم وليصفق النساء القوم في الاصل
مصدر قام فوصف به ثم غلب الرجال لقيامهم بامور النساء التصفيق ضرب
احد صفقي الكفين على الاخر ابو بكر رضي الله عنه شكى اليه بعض
عماله فقال انا اقيد من وزعة الله ه اقاد من فلان اذا اقصه منه ه الوزعة
جمع وازع وهم الولاة المانعون من محارم الله عمر رضي الله عنه هن

الصواب قلت

الصفق الناحية

ملأ عينيه من قاعة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر ه القاعة والباحة والساحة
أخوات في معنى العرصة **سلمان** من صلى بأرض قي فأذن وأقام الصلوة
صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده
ويؤمنون على دعائه ه هي فعل من القواء وهي الخلاء من الأرض قال العجاج
في تناصيها بلاد قي **أبو الدرداء** يا رب قائم مشكور له ويا رب نائم مغفور
له ه قالوا هو المتهجد يستغفر لأخيه وهو نائم فيشكر لهذا ويغفر لذاك **ابن
عباس** إذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به فإذا استقمت بنقد
فبعت بنسيئة فلا خير فيه ه الاستقامة في كلام أهل مكة التقويم ومعناه أن يدفع
إليك الرجل ثوبا فتقومه بثلثين فيقول لك بعه بها فما زدت عليها فلك فإن
بعته بالنقد فهو جائز وتأخذ الزيادة وإن بعته بالنسيئة فالبيع مردود ه
الأسود بن يزيد قال في قوله عز وجل وإنا لجميع حاذرون قال مقوون
مؤدون ه أي أصحاب دواب قوية كاملوا أداة الحرب يقال آديت فأنا مود
له أي متأهب **ابن المسيب** قيل له ما تقول في عثمن وعلي رضي الله عنهما
قال أقول فيهما ما قولني الله عز وجل ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان الآية يقال أقولني وقولني أي أنطقني
وعلمتني ما أقول **ابن سيرين** لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع
بينهم فيمن يزيد ه التقاوي بين الشركاء أن يشتروا سلعة بيعا رخيصا ثم يتزايدوا
هم أنفسهم حتى يبلغوا بها غاية ثمنها وأنشد أبو عمرو   وكيف على زهد العطاء تلومهم
وهم يتقاوون القطيعة في الدم   وتقاوى بعضهم بعضا مقاواة فإذا استخلصها بعضهم
لنفسه فقد اقتواها ه ومنه حديث مسروق أنه أوصى في جارية له أن قولوا لبني
لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها إني لم أغشها ولكن جلست منها مجلسا ما أحب أن
يجلس ولدي ذلك المجلس ومأخذه من القوة لأنه بلوغ بالسلعة أقوى ثمنها وأما
حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال لعطاء أتيته فقلت امرأة كان زوجها
مملوكا فاشترته قال إن اقتوته فرق بينهما وإن أعتقته فهما على نكاحهما ه
فقد فسر فيه باستخدمته وله وجهان أحدهما أن يكون افتعل وأصله من الاقتواء

بمعنى الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لأن من اقتوى عبدا ردفه أن يستخدمه
والثاني أن يكون افعل من القتو وهو الخدمة كارعوى من الرعوى إلا أن فيه نظرا
لأن افعل لم يجئ متعديا والذي سمعته اقتوى إذا صار خادما قال عمرو بن كلثوم
تهددنا وأوعدنا رويدا متى كنا لأمك مقتوينا   ويروى بالفتح جمع مقتوي كالأشعرين
في الأشعري والمذهب المشهور أن المرأة إذا اشترت زوجها حرمت عليه من
غير اشتراط الخدمة ولعل هذا اجتهاد قد اختص به عبيد الله ه في الحديث
كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت ويروى يقيت قاته يقوته وعن الفراء يقيته
أيضا إذا أطعمه قوتا ورجل مقوت ومقيت ومن أقسام الأعراب لا وقائت نفسي
البصير ما فعلت كذا تعني الله الذي يقوتها وأقات عليه إقاتة فهو مقيت إذا حافظ
عليه وهيمن ومنه قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتا وحذف الجار والمجرور
من الصلة ههنا نظير حذفهما من الصلة في قوله عز وجل واتقوا يوما لا تجزي ه
في الحديث يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة ه هي الطاقة من
طاقات الحبل والجمع قوى ه الأقوال في اب لا يقام في دك القوز في ده قور
في رك قافة في جو وقادتها في وجد مقورة في اب والقابتين في مبي
قابية قوب في دف القايف في ثم قوتية في هر قوارة في مي قائفا في
بح وقال به في عط فقادة في نخ قولته في او قبيك رمح في ابي قوم في
اب أقوت في خل الإقوار في بيج مقامه في فق القوم في خا فلما قال في
ابر أتقينا برسول الله في جم وقاعة في بيب فقال في طب بقولكم في حف
قام إلى المغرب في بر **مع الهاء** علي رضي الله عنه أن رجلا أتاه وعليه ثوب
من قهز فقال إن بني فلان ضربوا بني فلان بالكناسة فقال علي صدقني
سن بكره ه القهز والقهز ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمرعزي
ربما خالطه الحرير ومثل قول علي رضي الله عنه وهو مثل يضرب لمن يأتي بالخبر
على وجهه وأصله مذكور في باب المستقصى ه يقهقر في شب القهقرى في جو
مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من اليمن أتاه فقال يا رسول الله
إنا أهل قاه فإذا كان قاه أحدنا دعا من يعينه على عمله فعملوا له فأطعمهم

اللبن المتغير

ارعوى [illegible]
التوز الكثير الصغير
الاقورار تشنج الجلد واسترخاؤه
القائبة البيضة
الصواب دمجمر
القوب الفرخ
القوب الفاحص الطير
القوارة القطعة المدورة
الكناسة اسم موضع بالكوفة

وسقاهم من شراب يقال له المِزْرُ فقال أله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه

الفتاة ان يدعو فيجاب ويأمر فيطاع قال رؤبة تالله لولا النار ان نصلاها

او يدعو الناس علينا الالاها لما سمعنا لامير قاها واستيقه مقلوب منه و

فيه دليل ان عينه يار قال المخبل السعدي وردوا صدور الخيل حتى تنهنهت

الى ذي النهى واستيقهوا للمحلم مقلوب منه كما قلب الجاه من الوجه وعلى

قوله اليار في استيقه مقلوبة من واو كقولهم اشق المزر نبيذ الشعير دخل

ابو بكر وعند عائشة رضى الله عنهما قينتان تغنيان في ايام منى والنبي صلى الله

عليه مضطجع مسجى ثوبه على وجهه فقال ابو بكر اعند رسول الله يصنع هذا

فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه وقال دعهن فانها ايام عيد وروى انه

صلى الله عليه وسلم دخل وعند عائشة رضى الله عنها جاريتان من الانصار تغنيان

بشعر قيل في يوم بعاث القينة الامة غنت ام لا وفي حديث سلمان لو بات

رجل يعطى القيان وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله تعالى لرايت ان ذاكر الله افضل

لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا القيح المدة وقد

القرحة تقيح ورى الداء الجوف افسده قال قالت له ورْيًا اذا انحنيا وقيل الداء

الجوف وري لانه داء داخل متوار ومنه قيل للسمين وارٍ كان عليه ما يواريه

من شحمه الا ترى الى قول الاعراب عليه قطيفة من نسج اضراسه ووري الزند

لانه بروز كامن قال الشعبى انه الشعر الذي هجى به عليه السلام وقيل هو كل شعر

اذا شغل عن القرآن وذكر الله تعالى وكان على الرجل اغلب مما هو اذل به استقا

عامدا فافطر اي تكلف القي والتقيؤ ابلغ من الاستقاء ومنه الحديث لو يعلم

الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ابو الدرداء خير نسائكم التي

تدخل قيسا وتخرج ميسا وتملأ بيتها اقطا وحيسا وشر نسائكم السلفعة البلقعة

التي تسمع لاضراسها قعقعة ولا تزال جارتها مفزعة اي تأتي بخطاها مستوية

لانا تها ولا تعجل كالخرقاء الميس التبختر السلفعة الجرية البلقعة الخالية

من كل خير قعقعة صريفا لشدة وقعها في الاكل ابن عباس اذا

كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قبضت هذه السماء

فنثروا على وجه الارض فاذا اهل السماء الدنيا اكثر من جميع اهل الارض اي شقت

من قاض الفرخ البيضة فانقاضت ومنه القيض مروي قال السعدين

عثمن بن عفان رضى الله عنهم حين قال له الست خيرا منه يعنى يزيد لو مليت

لى غوطة دمشق رجالا قياضا بين يديه ما قبلتهم اي مقايضة وهي المعاوضة

ابن الزبير لما قتل عثمن رضى الله عنهما قلت لا استقيلها ابدا فلما مات

انقطع بي ثم استمرت مريرتي اي لا اقبل هذه العثرة ابدا ولا انساها المريرة

الحبل المفتول واستمرارها قوتها واستحكامها يعنى تصبرت وتصلبت يخوف الشيطان

بقيروانه الى السوق فيفعل كذا وكذا قال صاحب العين القيروان دخيل مستعمل

وهو معظم القافلة يعنى انه نصب كما روان وقد جاء في الشعر القديم قال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان كان اسرابها الرعال فيجوز ان يكون عربيا فعلوانا من

تركيب القير سمي به معظم العسكر والقافلة كما قيل سواد ودهماء الشعبي

قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج هو الذي يقيس الشجة بالمقياس و

يتعرف غورها لا يقيله في في فرس في خرج ما يقيظن في فرج تفتن في

زه قينة في ان

الكاف مع الهمز

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف الكؤود مثل الصعود وهي

الصعبة ومنها تكاءده الامر وتصعده اذا شق عليه وصعب وكاءد وكاءب وكاءن

ثلثتها في معنى الشدة والصعوبة يقال كاءنت اذا اشتدت عن ابى عبيد و

الكابة شدة الحزن اخف الرجل اذا خفت حاله ورقت وكان قليل الثقل

في سفره او حضره وعن مالك بن دينار انه وقع الحريق في دار كان فيها

فاشتغل الناس بالامتعة واخذ مالك عصاه وجرابا كان له ووثب فجاوز الحريق

وقال فاز المخفون ويقال اقبل فلان مخفا الحكم بن عتيبة خرج

ذات يوم وقد تكاكأ الناس على عمران اخيه فقال من ذاك قالوا عمران

قال سبحن الله لو حدث الشيطان لتكاكأ الناس عليه اي توقفوا عليه وعكفوا

من دحمس من كا كانه اي قد عنه وكففته فتكاكأ قال

اذا تكاكأ الكان على النضج وقال الجاحظ مر ابو علقمة ببعض طرق البصرة

وماجت به مرة فوثب عليه قوم فاقبلوا يعصرون ابهامه ويؤذنون في اذنه فافلت
من ايديهم وقال مالكم تكأكأتم علي كما تتكأكؤن علي ذي جنة افرنقعوا عني فقال
بعضهم دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية ه كابة في ح مع الباء النبي صلى الله عليه
ما احد من الناس عرضت عليه الاسلام الا كانت له عنده كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم
ويروي فانه ما عكم عنه حين ذكرته له وما تردد فيه ه الكبوة الوقفة كوقفة العاثر
والتلعثم والعكوم نحوها او قريب منها يقال قرا فلان فما تلعثم وما تلعذم اي ما
توقف ولا تحبس قال لقيم العبسي رسول من الرحمن يقرا كتابه فلما انار الحق لم يتلعثم
وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه ونحوهما جنذوت وجنثوت وقرب جنجاذ
وجنجاث وعكم وعكف وعكر وعكل وعكظ وعكا اخوات في معنى الوقوف و
ما يقرب منه ه ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك حتى يقول
القائل انما مثل محمد صلى الله عليه مثل نخلة تنبت في كبا وعن العباس بن
عبد المطلب انه قال يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا
مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض وعنه صلى الله عليه انه قيل له يا رسول الله
اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمن عند كبا
بني عمرو بن عوف ه الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة ونحوها
وقال اصحاب الفراء الكبة المزبلة وجمعها كبون كقلون واصلها كبوة من كبوت البيت
اذا كنسته وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة
بالفتح وان صحت الرواية فوجهها ان تطلق الكبوة وهي الكسحة على الكساحة
في ليلة الاسرا قال عرض علي الانبيا فجعل النبي يمر ومعه الثلثة النفر والرجل
والرجلان والنبي ليس معه احد حتى مر موسى عليه السلم في كبكبة من بني
اسرائيل اعجبني فقلت رب امتي فقيل انظر عن يمينك فنظرت فاذا بشر
كثير يتهاوشون قيل انظر الى يسارك فنظرت فاذا الظراب مستدة بوجوه
الرجال قيل هذه امتك ارضيت قلت ربي رضيت ه هي الجماعة المتضامة و
الكبكوبة والكبكوب مثلها من قولهم رجل كباكب وهو المجتمع الخلق والكباب
الثري المتكبب بعضه على بعض ه التهاوش الاختلاط والتاء اخو التهويش

[illegible]

الخلط الاصمعي الجزاور الروابي الصغار والظراب نحو منها سند ه واستدل بعض
الثلثة النفر مما لم تثبت عند البصريين والصواب عندهم ثلثة النفر وقد نقله نحوه
وعن ابي عثمن المازني انهم اضافوا الى رهط ونفر ثلثة بشر وثلثة قوم قال لان
بشرا يكون للكثير والقليل ورهط ونفر لا يكونان الا للقليل فلذلك اضافوا
اليه ما بين الثلثة الى العشرة لان ذلك في معنى ما كان لادنى العدد ه قال
جابر بن عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه بمر الظهران نجني الكباث فقال
عليكم بالاسود فانه اطيبه ه هو النضيج من البرير وهو ثمر الاراك والمرد الغض
واسوده انضجه وقيل له الكباث لتغيره وتحوله الى حال النضج من كبث اللحم
اذا بات مغموما فتغير وكبثنا السفينة اذا اجنحت الى الارض نحولنا ما فيها
الى اخرى ه الكباد من العب اي وجع الكبد من جرع الماء فارشفوه رشفا
يقال كبد ه المار اذا اضر بكبده ه مات رجل من خزاعة او من الازد ولم يدع
وارثا فقال ادفعوه الى اكبر خزاعة ه اي ادفعوا ماله الى كبرهم وهو اقربهم
الى الجد الاول ولم يرد به كبر السن ه قال بلال اذنت في ليلة باردة فلم
يات احد فقال صلى الله عليه ما لهم يا بلال قلت كبدهم البرد فدعا لهم قال
فقد رايتهم يتروحون في الضحاء اي شق عليهم وضيق من الكبد او
اصاب اكبادهم لان الكبد مكان الحرارة فلا يخلص اليها من البرد الا الشديد
الضحاء الضحى قال بشر بن ابي خازم هدوا ثم لايا ما استقلوا لوجههم و
قد تلع الضحاء يريد انه دعا لهم بانكشاف البرد حتى احتاجوا الى الترويح ه
دخل على ابي عمير فراه مكبوتا فقال رجل كابت ومكبوت ومكتئب اي ممتلئ
غما وقد كبته وقيل هو كابت ما في نفسه اذا لم يبثه لاحد وانك لتكبت
غيظك في جوفك لا تخرجه وقيل الاصل الكابد اي بلغ الهم كبده عثمن
رضي الله عنه اذا وقعت السهمان فلا مكابلة ه اي فلا ممانعة من الكبل وهو
القيد يريد اذا حدت الحدود ووقعت القسمة فلا يحبس عن حقه وكان
عثمن رضي الله عنه لا يرى الشفعة الا للخليط دون الجار ومنه الحديث لا
مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة وزعم بعض ان المكابلة التاخير يقال كبلتك

دينك اي اخرته منك قال فالمكابلة المنهي عنها ان تباع دار الي جنب دارك وانت
تريدها وتوخر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة وعن
الاصمعي انها مقلوبة من المباكلة او الملابكة وهي المخالطة يقال بكلت الشي ولبكته اذا خلطت اي
الحدود فقد ذهب حق الشفعة كانه قال فلا علة لثبوت الشفعة **حذيفة**
رضى الله عنه ذكر فتنة شبهها بفتنة الدجال وفي القوم اعرابي فقال سبحان الله
يا اصحاب محمد كيف وقد نعت لنا المسيح وهو رجل عريض الكبهة مشرف الكتد بعيد
ما بين المنكبين فردع لها حذيفة ردعة ثم تسارع عن وجهه الغضب ه اراد الجبهة
فاخرج الجيم بين مخرجها وبين الكاف وهو احد السبعة التي ذكر سيبويه انها غير
مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته ه الكتد ما بين اعلى الظهر والى الكاهل
ردع تغير لونه ضجرا من ردعت الثوب بالزعفران تسارى اي سار وزال ه
ابو هريرة قال سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت ه اراد الشيخين
ابا بكر وعمر رضى الله عنهما ه عند اصحابنا في المفصل ثلث سجدات احداها في هذه السورة
والثانية والثالثة في النجم واقرا وهو مذهب ابي هريرة وابن مسعود وعند مالك و
الشافعي رحمهما الله لا سجود فيه وهو مذهب ابن عباس وزيد بن ثابت **عقيل**
ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه عنا فقال يا عقيل انطلق
فاتني بمحمد صلى الله عليه فانطلقت اليه فاستخرجته من كبس اي من بيت صغير
قيل له كبس لخفائه من كبس الرجل راسه في ثوبه اذا اخفاه او من غار في اصل
جبل من قولهم انه لفي كبس غنى وكرس غنى ه اي في اصله تحكاه ابو زيد
الاكباء في عد صح الكباء في حف صح البوا في لج كبة في ابر اكباها في زو صح كبر في
قف صح كبة في جو بكبره في رف صح مكبس في مر صح كبر واني جو صح ابن ابي كبشة
في غر صح مع **اللنا** النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه رجل فقال يا رسول
الله انشدتك بالله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم
فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امراة هذا الرجم فقال والذي

نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام وعلى امراة هذا الرجم واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها ه بكتاب الله اي بما كتبه الله على عباده بمعنى فرضه ومنه
قوله عز وجل كتاب الله عليكم ولم يرد القران لان النفي والرجم لا ذكر فيه
لهما العسيف الاجير **عبد الله بن عمرو بن العاص** من اكتتب ضمنا
بعثه الله يوم القيمة ضمنا ه اي كتب نفسه زمنا واري انه كذلك وهو صحيح ليتخلف عن
الغزو **واسماء** قالت فاطمة بنت المنذر كنا معها نمتشط قبل الاحرام وندهن بالمكتومة
هي دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو
نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الاسود **الحجاج** قال لامراة انك كتون
لفوت لقوف صبود ه هي من قولهم كتن الوسخ عليه وكلع اذا لزق والكتن لطخ
الدخان بالحائط اي لزوق بمن يمسها او طبعة دنسة العرض وقيل هي من
كتن صدره اذا دوى اي دوية الصدر منطوية على ريبة وغش وعن ابي حاتم
ذكرت به الاصمعي فقال هو حديث موضوع ولا اعرف اصل الكتون اللفوت
الكثيرة التلفت اللقوف التي اذا مسست لقفت يدك الماس سريعا ه فتحات في
بت صح لا يكبت في حب صح نكتب في حل صح الكتع في رف صح كتبت في مر صح تكتم في حل صح
كتاب الله في عف صح الكتد في كب صح كتف مخترة في عف صح مكتال في دم صح مع **التاء**
النبي صلى الله عليه لا قطع في ثمر ولا كثر ه الكثر جمار النخل وهو شحمه الذي يخرج
الكافور وهو وعاء الطلع من جوفه سمي جمارا وكثرا لانه اصل الكوافير وحيث تجتمع
وتكثر قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هوازن
فاجابه صفوان بفيك الكثكث لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني
رجل من هوازن هو بالفتح دقاق الحصى والتراب ربه كان له ربا اي مالكا نحو
سادة اذا كان له سيدا ه الكثر في نب صح كث مخترة في عف صح بالكثبة في نب صح كثف
في زن صح الكثث في زف صح مع **الجيم** ابن عباس في كل شي قمار حتى في
لعب الصبيان بالكجة ه الكجة والبلسة والتوت لعبة ياخذ الصبي خرقة فيدورها
كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة مع **الحاء** يكحب في

صح

كث اذا صاح صياحا لينا

والكسر معا

كث ارتفع

الكثير من اللبن ثدوطعم

عق مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم اكل الحسن والحسين رضي الله
عنهما تمرة الصدقة فقال لهما النبي عليه السلام كخ كخ وهي كلمة يقال للصبي اذا زجر
عن تناول شيء وعند التقذر من الشيء ايضا وانشد ابو عمرو وعاد وصل الغانيات كخا

مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت يوم الخندق كدية فاخذ رسول
الله المسحاة ثم سمى وضرب فعادت كثيبا اهيل وروي ان المسلمين وجدوا
اعبلة في الخندق وهم يحفرون فضربوها حتى تكسرت معاولهم فدعوا لها
النبي صلى الله عليه فلما نظر اليها دعا بماء فصبه عليها فصارت كثيبا ينهال انهيالا
الكدية قطعة صلبة لا تعمل فيها الفأس والكدي الحاجز اذا بلغها الاهيل المنهال
الاعبلة واحدة الاعبل وهي حجارة بيض صلاب قال والضرب في اتبال ململمة
كانما لامتها الاعبل ويقال حجر اعبل وصخرة عبلاء ومنه قولهم رجل عبل بين
العبالة وهي الضخم والشدة ه المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسال
الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا اي خدوش سؤال ذي السلطان ان
تسأله حقك من بيت المال سالم دخل على هشام بن عبد الملك فقال انك
لحسن الكدنة فلما خرج من عنده اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول
لقعني بعينه وهي غلظ الجسم وكثرة اللحم وعن يعقوب ناقة ذات كدنة وكدنة
كقولك جاف بين الجفوة والجفوة القفقفة والقرقفة الرعدة وتقفقف و
تقرقف قال جرير وهم رجعوها مسحرين كانما بجعثن من حمى المدينة قرقف
لقعني اصابني وكان هشام احول وحكي انه سهر ذات ليلة فطلب له الشعراء ليؤنسوه
بالنشيد فكان فيمن انشد ابو النجم فلما بلغ من لاميته التي اولها الحمد لله الوهوب المجزل
الي قوله والشمس قد صارت كعين الاحول استشاط غضبا وقال اخرجوا هولاء
عني وهذا خاصة كدوح في خبر الذي في كبر الكوادن في عبر الديم في رف
يكدم في خو

مع الذال النبي صلى الله عليه قال الحجامة على الريق فيها
شفاء وبركة وتزيد في العقل والحفظ فمن احتجم فيوم الخميس والاحد كذباك
او يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي كشف الله عن ايوب البلاء واصابه يوم
الاربعاء ولا يبد وباحد شيء من جذام او برص الا في يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء

كذباك

المجتمع مضموم بعضها الى بعض

جعثن اسم اخت الفرزدق

الكودن البردون

كذباك اي عليك بهما ومنه حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم
العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم وعنه ان رجلا اتاه يشكو اليه
النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي في حر الهواجر وابتذال النفس
وعنه ان عمرو بن معد يكرب شكا اليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد
العسلان وهذه كلمة مشكلة قد اضطربت فيها الاقاويل حتى قال بعض اهل اللغة
اظنها من الكلام الذي درج ودرج اهله ومن كان يعلمه وانا لا اذكر من ذلك الا
قول من يجري اه التحقيق قال الشيخ ابو علي الفارسي الكذب ضرب من القول
وهو نطق كما ان القول نطق فاذا جاز في القول الذي الكذب ضرب منه ان
يتسع فيجعل غير نطق في نحو قوله قد قالت الانساع للبطن الحق
ونحو قوله في وصف الثور فكر ثم قال في التفكير جاز في الكذب ان يجعل غير
نطق في نحو قوله كذب القراطف والقروف فيكون ذلك انتفاء لها كما انه
اذا اخبر عن الشيء على خلاف ما هو به كان انتفاء للصدق فيه وكذلك قوله
كذبت عليكم اوعدوني معناه لست لكم واذا لم اكن لكم ولم اعنكم كنت منابذا
لكم ومنتفية نصرتي عنكم ففي ذلك اغراء منه لهم به وكذلك قوله كذب العتيق
اي لا وجود للعتيق وهو التمر فاطلبه ه وقال بعضهم في قول الاعرابي وقد
نظر الى جمل نضو كذب عليك القت والنوي وروي البزر والنوي معناه
ان القت والنوي ذكرا انك لا تسمن بهما فقد كذبا عليك فعليك بهما فانك تسمن
بهما وقال ابو علي فاما من نصب البزر فان عليك فيه لا يتعلق بكذب ولكنه
يكون اسم فعل وفيه ضمير المخاطب واما كذب ففيه ضمير الفاعل كانه قال كذب
السمن اي انتفى من بعيرك فاوجده بالبزر والنوي فهما مفعولا عليك واضمر
السمن لدلالة الحال عليه في مشاهدة عدمه وفي المسائل القصريات قال ابو بكر
في قول من نصب الحج فقال كذب عليك الحج انه كلامان كانه قال كذب يعني رجلا ذم
اليه الحج ثم هيج المخاطب على الحج فقال عليك الحج هذا وعندي قول هو القول و
هو انها كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة
في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب ليس الا وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله

والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني
وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك ما يرغب الرجل في الامور ويبعثه على
التعرض لها ويقولون في عكس ذلك صدقته نفسه اذا ثبطته وخيلت اليه المعجزة
والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب قال ابو عمرو بن العلاء يقال للرجل
يتهدد الرجل ويتوعده ثم يكذب ويكع صدقته الكذوب وانشد
فاقبل نحوي على قدرة فلما دنا صدقته الكذوب   وانشد الفراء
حتى اذا ما صدقته كذبه   اي نفوسه جعل له نفوسا لتفرق الراي وانتشاره
فمعنى قوله كذبك الحج ليكذبك اي لينشطك ويبعثك على فعله واما كذب عليك
الحج فله وجهان احدهما ان يضمن معنى فعل يتعدى بحرف الاستعلاء او يكون
على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر
الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب
ضمير الحج **الزبير** حمل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين
ان شددت عليهم فلا تكذبوا ه التكذيب عن القتال ضد الصدق فيه يقال
صدق القتال اذا بذل فيه الجد وابلى وكذب عنه اذا جبن قال زهير
ليث بعثر يصطاد الرجال اذا ما الليث كذب عن اقرانه صدقا **ابن غزوان**
اقبل من المدينة حتى كانوا بالمربد فوجدوا هذه الكذان فقالوا ما هذه البصرة
ثم نزلوا وكان يوم عكاك فقال عتبة ابغوا لنا منزلا انزه من هذه الكذان
والبصرة حجارة رخوة الى البياض العكاك جمع عكة وهي اشتداد الحر مع الومد
ومنه قول ساجع العرب اذا طلع السماك ذهبت العكاك وقل على الماء اللكاك ه
انه ابعد من الحر والاذى كذبتكم في حج كذبات في مجمع **الـبراء**
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار كرشي وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
اراد انهم بطانتي وموضع سري وامانتي فاستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر
يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته ومنه الحديث كانت خزاعة عيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنهم وكافرهم ه واما قولهم لعيال الرجل كرش وله كرش
منثورة فهو من قول العرب تزوج فلان بفلانة فنثرت له بطنها وكرشها ومن

قدره

المربد الموضع الذي تحبس فيه الابل وغيرها وبه سمي مربد البصرة الومد شدة حر الليل اللكيك المكتنز اللحم والجمع اللكاك

ذلك فسره ابو عبيد الرشى بالجماع ه عن حمنة بنت جحش انها استحيضت فسالت
النبي صلى الله عليه فقال لها احتشي كرسفا فقالت له انه اكثر من ذلك اني اثجه ثجا
فقال تلجمي وتحيضي ستا او سبعا ثم اغتسلي وصلي ه الكرسف والكرسوف القطن
من القطن من الكرسفة وهي قطع عرقوب الدابة والكرسفة مثلها التلجم شد
اللجام تحيضي اي اقعدي ايام حيضك ودعي فيها الصلوة والصيام ه بينما هو
وجبريل عليهما السلم يتحدثان تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة ه هي
واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل شيء كالورس وقيل العصفر ومنه
حديثه عليه السلم حين دفن سعد بن معاذ الانصاري فعاد لونه كالكركمة فقال
لقد ضم سعد ضمة اختلفت منها اضلاعه والميم زايدة لقولهم الكرك للاحمر قال
ابو دواد   كرك كلون التين اجوى يانع متراكم الاكمام غير صواد   يريد
النخل اذا اينع ثمره وقالوا الكركب ايضا حكاه الازهري ان الله عز ذكره يقول
اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين فصبر لي لم ارض له بهما
ثوابا دون الجنة وروي كريمته اي جارحتيه الكريمتين عليه كالعينين والاذنين
وقيل في كريمتيه يعني عينيه وقيل اهله وكل شيء يكرم عليك فهو كريمتك ه ه
اهدى له رجل راوية خمر فقال ان الله حرمها قال افلا اكارم بها يهود فقال
ان الذي حرمها حرم ان يكارم بها قال فما اصنع بها قال سنها في البطحاء ويروى
ان رجلا كان يهدي اليه كل عام راوية من خمر فجاءه به عام حرمت فهرقها
في البطحاء ويروي فبعقها ه المكارمة ان تهدي له ويكافئك قال دكين في عمر بن
عبد العزيز   يا عمر الخيرات والمكارم   اني امرؤ من قطن بن دارم
اطلب ديني من اخ مكارم ه اي مكافئ الثلاثة في معنى الصب الا ان السن في
سهولة والهت في تتابع والبعق في سعة وكثرة وروي بالثاء اي فرقها من ثع
يثع اذا قاء ه الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء
على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم
الرباط فذلكم الرباط ه المكاره جمع المكره وهو ضد المنشط يقال
فلان يفعل كذا على المكره والمنشط اي على كل حال والمراد ان يتوضا

الصوادي النخل الطوال وقد تكون الصوادي التي لا تشرب الماء

علي البرد الشديد والعلك التي يتأذى معها بمس الماء ومع اعوازه والحاجة الي طلبه
واحتمال المشقة فيه وابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك ه الرباط المرابطة و
هي لزوم الثغر شبه ذلك بالجهاد في سبيل الله ه خرجت فاطمة رضي الله عنها في
تعزية بعض جيرانها علي ميت لهم فلما انصرفت قال لها العلك بلغت معهم الكدى
قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر و روي الكدي ه هي القبور و
قياس الواحد كدية او كدوة من كديت الارض وكدوتها اذا احفرتها كالاكرة من اكرت
والحفرة من حفرت ومنه ان الانصار اتوه في نهر يكرونه لهم سيحا فلما راهم
قال مرحبا بالانصار والكدي جمع كدية وهي القطعة الصلبة من الارض و
مقابرهم تحفر فيها ومنها قولهم ما هو الاضب كدية قال بعض الاعراب
سقى الله ارضا يعلم الضب انها عذية ترب الطين طيبة البقل
بنى بيته في راس نشز وكدية وكل امرئ في حرفة العيش ذو عقل
خرج صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية حتى اذا بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه ه الكراع جانب يستطيل
من الحرة شبهت بالكراع من الانسان وهي ما دون الركبة والجمع كرعان يقال
انظر الي كرعان ذلك الحزن اي الى نوادره التي تندر من معظمه ومنه حديث
ابا بكر رضي الله عنه انه لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه الي المدينة لقيه رجل
بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد وكان يركب خلف رسول الله
صلى الله عليه فيقول له تقدم على صدر الراحلة حتى تعرب عنا من لقينا فيقول
اكون ورائك واعرب عنك ه عرض بيغا الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب
الدين والهداية من الضلالة ه عربت عن الرجل اذا تكلمت عنه واحتججت له ه ه
الغميم واد ه الرسيم عدو ثبت به يقال رسمت الناقة ترسم وهي رسوم اذا اثرت
في الارض بشدة وطيها قال ذو الرمة بمائرة الضبعين معوجة النسا يشج الحصى تخويدها ورسيمها
لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم ه اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله
ان اكرمكم عند الله اتقيكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف ورمز خلوب فبصران
هذا النوع من غير الاناسي المسمى بالاسم المشتق من الكرم انتم احقاء بان
لا تؤهلوه لهذه التسمية ولا تطلقوها عليه ولا تسلموها غيرة للمسلم التقي وبانه

ان يشارك فيما سماه الله له واختصه بان جعله صفته فضلا ان تسموا بالكرم من
ليس بمسلم وتعترفوا له بذلك وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما
ولكن الرمز الي هذا المعنى كانه ان تأتي لكم ان لا تسموه مثلا باسم الكرم ولكن بالجفنة
والحبلة فافعلوا وقوله فانما الكرم اي فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم
ونظيره في الاسلوب قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
عثمان رضي الله عنه لما اراد النفر الذين قتلوه الدخول عليه جعل المغيرة
بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه ه الكرد والطرد اخوان ويقال كرد
عنقه اي قطعها وجردها مثله والكرد والجرد العنق ابن مسعود كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث ه اي اطلنا في الحديث ه ه
معاذ قدم على ابي موسى وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله
لا اقعد حتى يضربوا كرده ه اي عنقه ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله
صلى الله عليه حتى سمعت وقع الكرازين هي الفؤوس ابو ايوب ما ادري
ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله ان تستقبل القبلة ببول او
غائط ه جمع كرباس وهو الكنيف يكون مشرفا على سطح بقناة من الارض
فعيال من الكرس وهو المتطابق من الابوال والابعار وهو في كتاب العين
الكرناس بالنون ابو العالية الكروبيون هم سادة الملائكة منهم جبريل
وميكائيل واسرافيل هم المقربون من كرب اذا قرب قال امية
كروبية منهم ركوع وسجد عكرمة كره الكرع في النهر يقال كرع في
الماء يكرع كرعا وكروعا اذا تناوله بفيه من موضعه فعل البهيمة واصله في البهيمة
لانها تدخل اكارعها في الماء النخعي كانوا يكرهون الطلب في اكارع
الارض ه اي في نواحيها واطرافها يعني الابعاد في الارض للتجارة حرصا على
المال ابن سيرين اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا وروي اذا كان الماء
قدر كر لم يحمل القذر ه الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك
صاع ونصف كرب في جو وفي الكرزن في جم كرومة في بس كراكر في صل
الكرع في فن الكرانيف في عس الكراديس في شذ بين كرانيث في كل

فالكريش في ريح كرسف في بيح الكرم في نت مع السزاي عونٌ
قال لابنه في وصيته وذكر رجلاً بذم إن اقبض في الخير كزم وضعف واستسلم
وقال الصمت حكم وهذا ليس لي به علم وإن اقبض في الشر قال تحسب بي عيّ
فتكلم فجمع بين الاروى والنعام ولأم ما لا يتلاءم ه الكزم والازم اخوان اي امسك
عن الكلام وسكت فلم يفض في الخير والخزل واخذ تحسن عادة الصمت و
يضرب له الامثال ويتجاهل ويتعامى عن وجه الخوض فيه واما في الشر فنشيط
للافاضة فيه خائف إن سكت أن يظن به فهاهة فهو يحتشد للتكلم فيه ويجمع نفسه
له ويتكلم بالمتنافر من الكلام الذي لا ياخذ بعضه باعناق بعض وهو راكب راسه
لا يبالي كانه اراد ابنه على ان لا يكون من ابناء جنس هذا واشكاله وان يرفع نفسه
عن طبقته ونصحه ان يكون من مفاتيح الخير ومغاليق الشر حتى لا يكون مذموما
مثله ه الكرم في جيع مع التبين النبي صلى الله عليه ليس في الاكسال
الا الطهور هو ان يجامع ثم يفتر فلا ينزل يقال اكسل الفحل ومعناه صار
ذا كسل وفي كتاب العين كسل اذا فتر عن الضراب وانشد
إن كسلت والحصان يكسل   ونحوه ما روى ان الماء من الماء وهذا كان
في صدر الاسلام ثم نسخ ه اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود في المصادر
ان الكاسيات العاريات والمائلات المميلات لا يدخلن الجنة ه هن اللواتي
يلبسن الرقيق الشفاف وعن الاصمعي كسي يكسى اذا صار ذا كسوة فهو كاسٍ
وانشد   يكسى ولا يغرث مملوكها اذا تهرت عبدها الهارية   ومنه قوله
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون من كسا يكسو كالماء الدافق ه
المائلات اللاتي يملن خيلاء المميلات اللاتي يملن قلوب الرجال الى انفسهن او
يملن المقانع عن رؤوسهن لتظهر وجوههن وشعورهن قال ابو النجم
مائلة الخمرة والكلام بالقول بين الحل والحرام   اومن المشطة الميلاء وهي
مشطة معروفة عندهم كانهن يملن فيها العقاص وتعقص ه رواية من
روى ان امراة قالت كنت اسال رسول الله صلى الله عليه عن ميل راسي فقال
الكاسيات الحدث وقال الشاعر تقول لي مائلة الذوائب كيف اخي في العقب النوائب

اي ضربت باه بالعصا

اواراد

اواراد بالمائلات المميلات اللاتي يملن الى الهوى والغي عن العفاف وصواحبهن
كذلك كقولهم فلان خبيث مخبث عمر رضي الله عنه ما بال رجال لا يزال
احدهم كاسرا وسادة عند امراة مغزية يتحدث اليها وتحدث اليه عليكم بالجنبة
فانها عفاف انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنهن ه كسر الوساد ان يثنيه و
يتكئ عليه ثم ياخذ في الحديث فعل الزير ه المغزية التي غزا زوجها الجنبة
الناحية من كل شيء ورجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم
اراد اجتنبوا النساء ولا تدخلوا عليهن الوضم ما وقيت به اللحم من الارض
قال سعد بن الاخرم كان بين الحي وبين عدي بن حاتم تشاجر فارسلوني
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل وهو
قائم متوكئ على عصا متزر الى انصاف ساقيه خدب من الرجال كانه راعي
غنم وعلي حلة ابتعتها بخمس مائة درهم فسلمت عليه فنظر الي بذنب عينه فقال
لي رجل اما لك معوز قلت بلى قال فالقها فالقيتها واخذت معوزا ثم لقيته
فسلمت عليه فرد علي السلام ه الكسر بالفتح والكسر معا العضو بلحمه الصواب
مؤتزر والمتزر من تحريف الرواة الخدب العظيم القوي الجافي كانه راعي
غنم اي في جفائه وبذاذته ذنب العين مؤخرها المعوز واحد المعاوز
هي الخلقان من الثياب لانها لباس المعوزين طلحة رضي الله عنه
ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمن حتى يرضى ه هو محارب بن قيس من
بني كسيعة وقيل من بني الكسع وهم بطن من حمير يضرب به المثل في
الندامة وقصته مذكورة في كتاب المستقصى ه قال اقبل شيبة بن خالد يوم
احد فقال دلوني على محمد فاضرب عرقوب فرسه فاكتسعت به فما زالت
واضعا رجلي على خده حتى اذرته شعوب ه اي رميت به على مؤخرها من
كسعت الرجل اذا ضربته على مؤخره اذرته شعوب اوردته المنية ابو الدرداء
قال بعضهم رايت ابا الدرداء عليه كساف ه اي قطعة ثوب من قوله عز وجل كسفا
من السماء ابن عمر سئل عن الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان
والعوران ه يقال كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي قال الاعشى

وخذول الرجل من غير كسح وهو قريب من القعاد وهو داء ياخذ في الاوراك فتضعف
له الرجل وهو من الكسح لانه اذا ثقلت رجله وضعفت فكانه يجرها اذا مشى فشبه جرها
بكسح الارض ومنه حديث قتادة انه قال في قول الله عز وجل ولو نشاء لمسخناهم على
مكانتهم اي لجعلناهم كسحا اي مقعدين ه في الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير البينة
الكسر هي الشاة المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي كسر في بر الكسعة في
جح الكسر في صبر وكسكسة في لخ كاسر في خط في كسره في زن مع الشين
النبي صلى الله عليه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح ه هو الذي يطوي على
العداوة كشحه والكبد في الكشح ويقال للعدو اسود الكبد او الذي يطوي عنك كشحه
ولا يالفك كشكشة في لخ الشف في جح كشية في وض مع الظاء
النبي صلى الله عليه اتى كظامة قوم فتوضا ومسح على قدميه ه الكظامة واحدة الكظائم
وهي ابار تحفر في بطن واد متباعدة ويخرق ما بين بيرين بقناة يجري فيها
الماء من بير الى بير ومنه حديث ابن عمر اذا رايت مكة قد بعجت كظائم وساوى
بناؤها رؤوس الجبال فاعلم ان الامر قد اظلك فخذ حذرك ه في الحديث في ذكر
باب الجنة ياتي عليه زمان وله كظيظ ه اي امتلاء بازدحام الناس يقال كظ الوادي
كظيظا بمعنى الكظ وكظه الماء كظا ه كظ الوادي ويكظم عليه في قح وكظ في غض
كظة في بش مع العين النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المكاعمة
والمكامعة ه اي عن ملاثمة الرجل الرجل ومضاجعته اياه لا ستر بينهما من
كعم المراة اذا قبلها ملتقما فاها ومن الكميع والكمع بمعنى الضجيع وكعب في قو كعبك
في خب الكعدبة في عح مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم قال في العاقد
شعره في الصلوة انه كفل الشيطن ه اي مركبه وهو في الاصل كساء يدار حول سنام
البعير ثم يركب واكتفلت البعير اذا ركبته كذلك ومنه حديث النخعي انه كان يكره
الشرب من ثلمة الاناء ومن عروته وقال انها كفل الشيطن ه يقول الله عز وجل
للكرام الكاتبين اذا مرض عبدك فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او
اكفته ه يقال اللهم اكفته اليك واصله الضم ويقال للارض كفات لضمها من يدفن فيها
ومنه قيل لبقيع الغرقد كفتة ويقال وقع في الناس كفت اي موت وضم في القبور

قال عليه السلم

ويروى وهم يد على من سواهم

قال عليه السلم لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله ويروى
نافحت ه اي دافعت وقاتلت واصل المكافحة المضاربة بتلقاء الوجوه المسلمون تتكافؤ
دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد
مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده
التكافؤ التساوي اي تتساوى في القصاص والديات لا فضل فيها لشريف على وضيع
والذمة الامان ومنه سمي المعاهد ذميا لانه اومن على ماله ودمه للجزية اي اذا اعطى
ادنى رجل منهم امانا فليس للباقين اخفاره ويرد عليهم اقصاهم اي اذا دخل العسكر
ارض الحرب فوجه الامام سرية فما غنمت جعل لها ما سمي لها ورد الباقي على العسكر
لانهم ردء للسرايا وهم يد اي يتناصرون على الملل المحاربة لها اجرت فلانا
على فلان اذا حميته ومنعته ان يتعرض له المشد الذي دوابه شديدة والمضعف
خلافه ه المتسري الخارج في السرية اي لا يفضل في قسمة المغنم المشد على
المضعف واذا بعث الامام سرية وهو خارج الى بلاد العدو فغنموا شيئا كان ذلك بينهم
وبين العسكر لا يقتل مسلم بكافر اي بكافر محارب وقيل بذمي وان قتله عمدا
وهو مذهب اهل الحجاز وذو العهد الحربي يدخل بامان لا يقتل حتى يرجع الى
مامنه لقول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله ثم ابلغه مامنه وقيل معناه ولا ذو عهد في عهده بكافر ان رجلا راى في
المنام كان ظلة تنطف سمنا وعسلا وكان الناس يتكففونه فمنهم المستكثر
ومنهم المستقل ه اي ياخذونه باكفهم ه لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي ما
في صحفتها وانما لها ما كتب لها ولا تناجشوا في البيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ه
اكفات الوعاء اذا كببته فافرغت ما فيه اليك وهذا مثل لاحتيازها نصيب
اختها من زوجها الصحفة القصعة التي تشبع الخمسة سبق تفسير باقي
الحديث قنت في صلوة الفجر فقال اللهم قاتل كفرة اهل الكتاب واجعل
قلوبهم كقلوب نساء كوافر ه اي في الاختلاف وقلة الايتلاف لان النساء من
عادتهن التحاسد والتباغض والتلاوم لا سيما اذا لم يكن لهن رادع من الاسلام
او في الحوف والوجيب لانهن يرعن بالصباح والبيات في عقر دارهن ابدا ه

لا تكفر اهل قبلتك ه اي لا تدعهم كفارا وحقيقته لا تجعلهم كفارا بقولك وزعمك ومنه
قولهم اكفر فلان صاحبه اذا الجاه وهو مطيع الي ان يعصيه بسوء صنيع يعامله به ومنه
حديث عمر رضي الله عنه انه قال في خطبته الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم
حقوقهم فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم يريد فتجعلوهم كفارا وتوقعوهم في الكفر
لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا الحق التجمير والاجمار ان تحبس الجيش في المغزى لا
يقفل ه ان عياش بن ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد فروا من المشركين
الي رسول الله صلى الله عليه وعياش وسلمة متكفلان على بعير ه تكفل البعير واكتفله
بمعنى ه في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان او مكافأتان وعن الجارية شاة
اي كل واحدة منهما مساوية لصاحبتها في السن ولا فرق بين المكافئتين والمكافأتين
لان كل واحد منهما اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة او معادلتان
لما يجب في الزكوة والاضحية من الاسنان ويحتمل في رواية من روى مكافأتان ان
يراد مذبوحتان من قولهم كافأ الرجل بين بعيرين اذا وجأ في لبة هذا ثم لبة هذا
فنحرهما معا قال الكميت يصف ثورا وكلابا   وعاث في غابر منها بعثعثة نحر المكافي
والمكثور يهتبل ه المؤمن مكفر ه اي مرزأ في نفسه وماله لتكفر خطاياه ه حبب
الي الطيب والنساء ورزقت الكفيت ه اي القوة على الجماع وهذا من الحديث
الذي يروى انه قال اتاني جبريل عليه السلم بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة اربعين
رجلا في الجماع وقيل ما اكفت به معيشتي اي اضم واصلح   عمر رضي الله عنه
انكفأ لونه في عام الرمادة حين قال لا آكل سمنا ولا سمينا وانه اتخذ اياما كان يطعم الناس
قدحا فيه فرض وكان يطوف على القصاع فيغمز القدح فان لم تبلغ الثريدة الفرض
فتعال فانظر ماذا يفعل بالذي ولي الطعام ه اي تغير وانقلب عن حاله من كفأت الاناء
اذا قلبته ويقال اكفأ الجهد لونه الرمادة القحط والهلاك وارمد الناس اذا جهدوا ه
الفرض الحز يغمز اي يطعن القدح في الثريدة فتعال فانظر ايذان بان فعله بمتولي الطعام
اذا افرط من الاباء والخشونة والايقاع كان جديرا بان يشاهد وينظر اليه ويتعجب منه   البليغ
ابو ذر لنا مولاة تصدقت علينا بخدمتها ولنا عباءتان نكافئ بهما عنا عين الشمس
واني لاخشى فضل الحساب ه اي نداقع بهما من قولهم ما لي به قبل ولا كفاء وفلان

كفاء لك اي مطيق لك في المضادة والمناواة قال حسان   وروح القدس ليس له كفاء
يعني جبريل عليه السلم لا يقوم له احد من الخلق   ابن مسعود   اذا لقيت الكافر فالقه
بوجه مكفهر ه اي عابس قطوب ومنه الحديث القوا المخالفين بوجه مكفهر ه ذكر
فتنة فقال اني كائن كالكفل آخذ ما اعرف وتارك ما انكر ه الكفل الذي يكون في
مؤخر الحرب انما همته التأخر والفرار يقال فلان كفل بين الكفولة   الخدري
اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر للسان تقول ننشدك الله فينا فانك اذا استقمت
استقمنا وان اعوججت اعوججنا ه اي تتواضع وتخضع من تكفير الذمي وهو ان يطاطئ
راسه وينحني عند تعظيم صاحبه قال عمرو بن كلثوم تكفر باليدين اذا التقينا وتلقي من
مخافتنا عصاكا   وكانه من الكافرتين وهما الكاذتان لانه يضع يديه عليهما او ينثني
عليهما او يحكي في ذلك هيئة من يكفر شيئا اي يغطيه ه يقال نشدتك الله والرحم
نشدة ونشدا وناشدتك الله اي سألتك بالله وبالرحم وتعديه الى مفعولين اما
لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا انشدتك بالله وبالله كما قالوا دعوته بزيد وزيدا
او لانهم ضمنوه معنى ذكرت ومصداقه هذا قول حسان
نشدت بني النجار افعال والدي اذا العان لم يوجد له من يوارعه   اي ذكرتهم
اياها وانشدتك بالله خطاء   واما نشدك الله ففيه شبهة لقول سيبويه وكان قولك
عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان
هذا تمثيل تمثل به ولعل الراوي قد حرفه وهو نشدك الله او اراد الخليل وسيبويه
قلة مجيئه في الكلام او لم يكن في علمهما فان العلم يخص لا يكتنف وفيه ان صح وجهان احدهما
ان يكون نشدتك الله فحذفت منه التاء استخفافا كما حذفت من ابي عذرها والثاني
ان يكون بناء مقتضبا نحو قعدك ومعنى نشدك الله انشدك الله نشدة فحذف الفعل
ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا اول   ابو هريرة
سئل اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها وروي واقحفها الكفح من المكافحة وهي مصادفة
الوجه الوجه كفة كفة والقحف من قحف الشارب وهو اشتفافه ما في الاناء اجمع و
مطر قاحف جارف كانه قال نعم واتمكن من تقبيلها تمكنا واستوفيه استيفاء من
غير اختلاس ورقبة وقيل في القحف انه بمعنى شرب الريق وترشفه وما

١٠٠

احققه ٥ لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الي سنبك من الارض قيل وماذلك السنبك قال
حسمى جذام ٥ الكفر القرية واكثر من يتكلم به اهل الشام وقولهم كفر توثى فرية تنسب
الي رجل وكذلك كفرطاب وكفر تعقاب ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور
اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع وكانها سميت كفورا لانها خاملة مغمورة
الاسم ليست فيها شهرة المدن ونباهة الامصار قال ابو عبيد شبه الارض بالسنبك
في غلظه وقلة خيره وعندي ان المراد لتخرجنكم الي طرف من الارض لان السنبك طرف
الحوافر ويدل عليه الحديث وهو انه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض كما جاء
في حديث ابرهيم انهم كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض حسمى بلد جذام وهو
جذام بن عدي بن عمرو بن سبا بن يشجب بن قحطان وحسمى ماء معروف لكلب
ويقال ان اخر ماء نضب من ماء الطوفان حسمى فبقيت منه هذه البقية الي اليوم وانشد
ابو عمرو جاوزن رمل ايلة الدهاسا وبطن حسمى بلدا جرماسا اي املس

الاحنف قال لا اقاول من لا كفاء له ٥ اي لا عديل له يعني السلطان يقال هو
كفوه وكفئه وكفاؤه قال فانكحها لا في كفاء ولا غنى زياد اضل الله سعي زياد

عطا بن يسار قال قلت للوليد بن عبد الملك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال وددت اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي فقال كذبت الخليفة يقول
هذا فقلت او كذبت قال فافلت منه بجريعة الذقن ٥ يقال ليتني انجو منك كفافا
اي براسي لا ارزأ منك ولا ترزأ مني وحقيقته اكف عنك وتكف عني وقد يبني علي
الكسر فيقال دعني كفاف انشد ابو زيد لروبة خليت حظي من نداك الضافي
والنفع ان تتركني كفاف افلت بجريعة الذقن مثل فيمن اشفي ثم نجا قال ابو زيد
يريد انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجريعة من الذقن ٥ انتصاب كفافا علي الحال
اي مكفوفا عني شرها وقوله لا علي ولا لي بدل منه اي غير ضارة ولا نافعة همزة
الاستفهام اذا دخلت علي حروف التعريف لم تسقط الفه وان اجتمع ساكنان لئلا
يلتبس الاستفهام بالخبر

الشعبي قال بيان كنت امشي مع الشعبي بظهر
الكوفة فالتفت الي بيوت الكوفة فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الي المقبرة فقال
وهذه كفات الاموات مر تفسير الكفات

الحسن ابدا بهن تغول ولا تلام

علي كفاف ٥ اي اذا لم يكن عندك فضل لم تلم علي ان لا تعطي والكفاف ان يكون عندك
ما يكف الوجه عن الناس ٥ قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة اي اعصبه بها

عبد الملك عرض عليه رجل من بني تميم فاشتهى قتله لما راي من جسمه وهيئته
فقال والله اني لاري رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني بل الكفر من
حمار ٥ كتب عبد الملك الي الحجاج ان ادع الناس الي البيعة فمن اقر بالكفر فخل سبيله
الا رجلا نصب راية او شتم امير المومنين وذلك بعد امر ابن الاشعث فهو معنى الاقرار
بالكفر ٥ حمار رجل عادي كفر بالله فاحرق واديه ٥ في الحديث الراب كافل اي
كافل بنفقة اليتيم حين تزوج امه مكافئ في ٥ مكفوفة في غل والكفتوا في ٥
الكفيت في ٥ يتكفون في شط استكفوا في ٥ تكففوا في ٥ وكفاتها في ٥
ينكفت في ٥ كفاه في ٥ تكفا في ٥ الكفرة في ٥ يكفره في ٥ فكفنت
في ٥ كفرا لكم في ٥

مع السلام النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن بيع
الكالئ بالكالئ ٥ كلاء الدين كلوا فهو كالئ اذا تاخر قال وعينه كالكالئ الضمار
ومنه بلغ الله بك اكلاء العمر اي اطوله واشده تاخرا وانشد ابن الاعرابي
تعففت عنها في العصور التي خلت فكيف التصابي بعد ما كلاء العمر وكلاته انسأته
وكلات في الطعام اسلفت وتكلات كلاة اي استنسأت نسيئة ٥ هو ان يكون لك علي رجل
دين فاذا حل اجله استباعك ما عليه الي اجل ٥ عن عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبرق اكاليل وجهه ٥ الاكليل شبه عصابة مزينة بالجوهر
قال الاعشى له اكاليل بالياقوت فصلها صواغها لا تري عيبا ولا طبعا جعلت لوجهه
صلى الله عليه اكاليل علي وجه الاستعارة كما جعل لبيد للشمال يدا في قوله
اذ اصبحت بيد الشمال زمامها وهو نوع من الاستعارة لطيف دقيق المسلك وقيل
اراد نواحي وجهه وما احاط به من التكلل وهو الاحاطة والقول العربي الفحل ما
ذهبت اليه ٥ اتقوا الله في النساء فانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة
الله قيل هي قوله عز وجل فامساك بمعروف او تسريح باحسان ويجوز ان يراد
به النكاح والتسري واحلاله ذلك ٥ ذكروا المخدج فقال له ثدي كثدي المراة و
في راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب او كلبة سنور ٥ هي الشعر النابت في جانبي
خطمه

و يقال للشعر الذي تخرز به الاساكفة كلبة عن الفرا وم فسرها بالمخالب نظرا
الي مجيء الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد ٥ ستخرج في امتي اقوام تجاري بهم الاهواء
كما تجاري الكلب بصاحبه لا يبقى فيه عرق ولا مفصل الا دخله ٥ الكلب داء يصيب
الانسان اذا عقره الكلب الكلب وهو الذي يضري باكل لحوم الناس فياخذه شبه
جنون فلا يعقر احدا الا كلب فهو يعوي عواء الكلب ويمزق على نفسه و يعقر
من اصاب ثم يصير آخر امره الي ان يموت واجتمعت العرب علي ان دواءه قطرة
من دم ملك تخلط بماء فتسقاه قال الفرزدق ولو شرب الكلبى المراض
دماءنا شفاها من الداء الذي هو ادنف وفي الحديث ان الحجاج كتب الي انس
ليلزم بابه فكتب انس الي عبد الملك فكتب عبد الملك الي الحجاج ان ايت انسا
واعتذر اليه وعاتبه علي ذلك فاتاه فقال وابلغ ثم قال يا باحمزة اعذرني يرحمك
الله فان الناس قد كلوا في عداوتي لهم كلب كلب ٥ وعن الحسن ان الدنيا لما فتحت
علي اهلها كلبوا عليها والله اسوأ الكلب وعدا بعضهم علي بعض بالسيف وقال في بعض
كلامه وانت تتجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا
علي شيء يصيبه ٥ ان عرفجة بن اسعد اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ
انفا من ورق فانتن عليه فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من
ذهب ٥ يوم الكلاب من ايام الوقايع والكلاب ماء بين الكوفة والبصرة ٥ الورق
الفضة استشهد به محمد رحمه الله على جواز شد السن الناغضة بالذهب وقال
ان الفضة تنتن دون الذهب فكانت الحاجة اليه ماسة وعن ابي حنيفة رحمه الله
في الذهب روايتان وعن عمر بن عبد العزيز انه كتب في البلد اذا قطعت ان تحسم
بالذهب فانه لا ينتن ويقول اهل الخبرة ان الفضة تصدأ وتنتن وتبلى في الحماة
واما الذهب فلا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار
وعن الاصمعي انه كان يقول انما هو من ورق ٥ ذهب الي الرق الذي يكتب فيه
وبرده انه روي فاتخذ انفا من فضة عمر دخل عليه ابن عباس رضي الله
عنهما حين طعن فراه مغتما بمن يستخلف بعده فجعل ابن عباس يذكر له اصحابه فذكر
عثمان فقال انه كلف باقاربه وروي اخشي حفده واثرته قال فعلي قال ذاك رجل
فيه

فيه دعابة قال فطلحة قال لولا باو فيه وروي انه قال الاكنع ان فيه بادوا ونخوة قال
فالزبير قال وعقة لقس وروي ضرس ضبس او قال ضمس قال فعبد الرحمن
قال اوه ذكرت رجلا صالحا ولكنه ضعيف هذا الامر لا يصلح له الا اللين من غير ضعف و
القوي من غير عنف وروي لا يصلح ان يلي هذا الامر الا حصيف العقدة قليل الغرة
الشديد في غير عنف اللين في غير ضعف الجواد في غير سرف البخيل في غير وكف
قال فسعد بن ابي وقاص قال ذاك يكون في مقنب من مقانبكم ٥ الكلف الايلاع
بالشيء مع شغل قلب ومشقة يقال كلف فلان بهذا الامر وبهذه الجارية فهو بها كلف
مكلف ومنه المثل لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا وهو من كلف الشيء بمعنى
تكلفه وفي امثالهم كلفت اليك عرق القربة ويروي جشمت ولكنه ضمن معنى
اولع وسدك فعدي بالباء ومنه اخذ الكلف في الوجه للزومه وتعذر ذهابه كان فيه
ولوعا حفده اي خفوفه في مرضاة اقاربه وحقيقة الحفد الجمع وهو من اخوات
الحفل والحفش ومنه المحفد بمعنى المحفل واحتفد بمعنى احتفل عن الاصمعي و
قيل لمن يخف في الخدمة وللسائر اذا خف حافد لانه يحتشد في ذلك ويجمع له نفسه
وياتي بخطاه متتابعة ويصدقه قولهم جاء الفرس يحفش اي ياتي بجري بعد
جري والحفش هو الجمع ومنه واليك نسعى ونحفد وتقول العرب للاعوان والخدم
الحفدة الاثرة الاستيثار بالفيء وغيره الدعابة كالمزاحة ودعب يدعب كمزح
يمزح ورجل دعب ودعابة البأو العجب والكبر الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه
كنعا اذا تشنجت وكنع يده ٥ اشلها عن النصر وقد كانت اصيبت يده مع رسول الله
وقاه بها يوم احد النخوة العظمة والكبر وقد نخي كرمي ٥ رجل وعقة لعقة وو
لعق اذا كان فيه حرص ووقوع في الامر بجهل وضيق نفس وسوء خلق قال
موطاء البيت محمود شمائله عند الجماعة لا كز ولا وعق وتخفف فيقال وعقه
ووعق وهو من العجلة والتسرع يقال اوعقتني منذ اليوم اي اعجلتني ووعقت
علي عجلت علي وانت وعق اي نزق وما اوعقك عن كذا ما اعجلك ومنه الوعيق
بمعنى الوعيق وهو ما يسمع من جردان الفرس اذا تقلقل في قنبه عند عدوه
لقست نفسه الي الشيء اذا نازعت اليه وحرصت عليه لقسا والرجل لقس

وقيل لقست خبثت وعن ابي زيد اللقس هو الذي يلقب الناس ويسخر منهم وقال
النقس بالنون ينقس الناس نقسا الضرس الشرس الذعر من الناقة الضروس
وهي التي تعض حالبها ويقال اتق الناقة بحق ضراسها اي بحد ثان نتاجها وسوء
خلقها في ذلك الوقت وذلك لشدة عطفها على ولدها الضبس والضمس قريبان
من الضرس يقال فلان ضبس شر وجمعه اضباس والضمس المضغ الوكف
الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف فلان يوكف وكفا واوكفته انا اذا اوقعته فيه
قال الحافظو عورة العشيرة لا ياتيهم من وراءهم وكف وهو من وكف المطر
اذا وقع ومنه توكف الخبر وهو توقعه المقنب من الخيل الاربعون والخمسون وفي
كتاب العين زهاء ثلثمائة يعني انه صاحب جيوش لا يصلح لهذا الامر علي
كتب الى ابن عباس رضى الله عنهما حين اخذ من مال البصرة ما اخذ اني ما
اشركتك في امانتي ولم يكن رجل من اهلي اوثق منك في نفسي فلما رايت الزمان
على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب قلبت لابن عمك ظهر المجن بفراقه
مع المفارقين وخذلانه مع الخاذلين واختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة
اختطاف الذئب الازل دامية المعزى وفيه ضح رويدا فكأن قد بلغت المدى و
عرضت عليك اعمالك بالمحل الذي ينادي المغتر بالحسرة ويتمنى المضيع التوبة
والظالم الرجعة ه كلب الدهر اذا الح على اهله ودهر كلب من الكلب الذي تقدم
ذكره يقال حرب الرجل ماله اذا سلبه كله فحرب حربا ثم قيل للغضبان حرب
وقد حرب اذا غضب واسد حرب ومحرب اي مغضب ضح رويدا مثل
في الامر بالرفق والصبر قالوا واصله من تضحية الابل وهي تغب سقيها وان يتقدم
الى الراعي برعي الابل في وقت الضحى وتاخيرها عن ورود الماء الى ان
تستوفي ضحاءها فيكون ورودها عن عطش وعش رويدا مثله وهو ان
تؤخر عن الراحة الى الماوي بتركها تستوفي عشاها ثم كثر ذلك حتى استعمل بالرفق
بالامر والتاني فيه قال ابو زيد ضحيت عن الشيء وعشيت عنه اي رفقت به
يكلانا في ده كلانا في قصم الكلاثم في مع مكلحاني مح وتكليلها في قصم
كلمح في قح بكلوب في ثل على الكلاء في عج مع انس النبي صلى الله عليه وسلم

مر على ابواب دور مستفلة فقال اكموها وروي اكيموها الكمى الستر يقال كمى شهادته
وسترها قال كم كاعب منهم قطعت لسانها وتركتها تكمى الجلبة بالعلك ومنه
الكمي والاكامة الرفع من الكومة وهي الرملة المشرفة والكوم السنام وجمعها
اكوام وناقة كوماء والكنام الرجل تطال البناء والمعنى استروها لئلا تقع العيون
عليها او ارفعوها لئلا يهجم عليها السيل عمر رضى الله عنه راى جارية
متكمكمة فسال عنها فقالوا امة لفلان فضربها بالدرة وقال يا لكعاء اتشبهين
بالحرائر ه يقال كمكمت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وهو من معنى
الكم وهو الستر والمراد انها كانت متقنعة او متلففة في لباسها لابسة ومنها شيء
وذلك من شان الحرائر لكع الرجل لكاعة ولكعا اذا الوم وحمق فهو لكع وهي لكعاء
حذيفة للدابة ثلث خرجات ثم تنكمي ه الكمي مطاوع كماه والكمي والكمن
اخوات بمعنى الستر عائشة رضى الله عنها الكماد مكان الكي والسعوط
مكان النفخ واللدود مكان الغمز ه هو ان تسخن خرقة وسخة دسمة ويتابع وضعها
على الوجع وعلى موضع الريح حتى تسكن واسم تلك الخرقة الكمادة من الكمد القصار
الثوب اذا لم ينق غسله واصله الكمدة والكمد تغير اللون وذهاب مائه وصفائه
والكمد الحزن تغير لونه ويقال كمدت الوجع تكميدا والنفخ ان يشتكي الحلق
فينفخ فيه والغمز ان تسقط اللهاة فتغمز باليد ارادت ان هذه الثلثة تبدل
من هذه الثلثة وتوضع مكانها فانها تؤدي مؤداها في النفع والشفاء وهي اسهل
ماخذا واقل مؤنة على معالجها كموش في شب الكماة في من الكامخة في
كع الكمامها في بو الكمة في خط كميش في صبد مع النون النبي صلى
الله عليه وسلم ان للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها والرؤيا لاول
عابر ه قالوا في معنى كنوها بكناها مثلوا لها امثالها اذا عبرتم كقولك في النخل
انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل
اكثر ما تكون ببلاد العرب والجوز ببلاد العجم وفي معنى اعتبروها باسمائها اجعلوا
لاسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا نحو ان يرى رجلا في المنام يسمى سالما فيؤوله
بالسلامة او فتحا فيؤوله بالفرج والرؤيا لاول عابر نحو قوله صلى الله عليه الرؤيا على

الترعيب الناس
الاعرف الشعر

الكلاء الحجر الملتق

رجال

ضوبات

دعا على هند ... (marginal note, illegible in part)

رجل طائر مالم تعبر فاذا عبرت وقعت فلا تقصها الا على واد او ذي راي ٥ وقيل ليس المعنى ان كل من عبرها وقعت على ما عبر ولكن اذا كان العابر الاول عالما بشروط العبارة فاجتهد وادى شرائطها ووفق للصواب فهي واقعة على ما قال دون غيره ٥ توضا فادخل يده في الاناء فكنفها فضرب بالماء وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف لمخف الماء ٥ عن اسامة بن زيد لما هبطنا بطن الروحاء عارضت رسول الله صلى الله عليه امراة تحمل صبيا به جنون فحبس الراحلة ثم اكتنع اليها فوضعته على يده فجعله بينه وبين واسطة الرحل وروي فاخذ بنخرة الصبي فقال اخرج باذن الله فعوفي ٥ يقال كنع كنوعا اذا قرب واكتنع اذا اقترب ويقال اكنع الى الابل اي ادنها والمكنع الشفار يدنى فوه من الغدير فيملاء والمعنى مال اليها مقتربا منها حتى وضعت الصبي بيده النخرة مقدم الانف وتحرناه منخراه **ابو بكر** رضى الله عنه اشرف من كنيف واسماء بنت عميس ممسكة وهي موشومة اليدين حين استخلف عمر رضى الله عنه فكلمتهم اي من سترة وكل ما ستر فهو كنيف نحو الحظيرة والترس وموضع الحاجة وغير ذلك **خالد** لما انتهى الى العزى ليقطعها قال له السادن يا خالد انها قاتلتك انها مكنعتك وانه اقبل بالسيف وهو يقول يا عز كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك وضرب بها فجزلها باثنين ٥ اي مقبضة يديك ومشلتهما كفرانك اي الفر بك ولا استحك الجزل والجذب والجذع والجذر والجذع والجذم والجذ اخوات في معنى القطع **ابو ذر** بشر الكنازين برضفة في الناغض هم الذين يكنزون ولا ينفقون في سبيل الله الرضفة واحدة الرضف وهي الحجر المحمي الناغض فرع الكتف لتغضانه **ابن سلام** في التورية انما الخمر والميسر والمزامير والكنارات والخمر ومن طعمها واقسم ربنا بيمينه وعزة حيله لا يشربها احد بعد ما حرمتها عليه الا سقيته اياها من الحميم ٥ الكنارة ضرب في زف الطعم بمعنى الذوق يستوي فيه المشروب والماكول ومنه قول الله جل ذكره ومن لم يطعمه فانه مني وفي قول الحطيئة الطاعم الكاسي قال بعضهم الكاس الخمر اراد الذايق الخمر الحيل والحول بمعنى وهما الحيلة

الكنف وعاء يكون فيه اداة الراعي

عايشه رضى الله عنها يرحم الله المهاجرات الاول لما انزل الله جل ذكره وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها ٥ اي استرها **كعب** اول من لبس القباء سليمن بن داود صلوات الله عليهما وكان اذا ادخل راسه الثياب كنصت الشياطين ٥ اي حركت انوفها استهزاء به يقال كنص فلان في وجه صاحبه **الاحنف** قال في الخطبة التي خطبها في الاصلاح بين الازد وتميم كان يقال كل امر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو اكنع ٥ اي ناقص ابتر من كنع قوايم الدابة اذا قطعها ويصدقه قوله صلى الله عليه كل امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع وروي ابتر ٥ في الحديث اعوذ بالله من الكنوع ٥ القنوع والكنوع بمعنى وهما التذلل للسوال وروى قول الشماخ اعف من القنوع بالكاف ايضا ٥ ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها ٥ اي احجموا عن الدخول فيها يقال كنع يكنع كنوعا اذا هرب وجبن وما اكنعه اي اجبنه قال وبالكف عن متن الخشاش كنوع ٥ رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته ٥ اي تستر ومنه كنى عن الشيء اذا ورى عنه ويجوز ان يكون اصله تكنن فقيل تكنى كتظنى في تظنن والحجى التستر واحتجاه كتمه وقيل التحجي الزمزمة ولا تكنو في عضه والكنيف في هنة الا كنع في كل والستر في ذم محاسن في طرب الكنارات في زف ما استكن في جب مع **الواو** النبي صلى الله عليه وسلم ان ربي حرم على الخمر والكوبة والقنين من تفسيرها في خبر القنين بوزن السكيت الطنبور عن ابن الاعرابي وقنن اذا ضرب به ويقال قننته بالعصا اقنه قنا اي ضربته وقيل لعبة للروم يتقامرون بها ٥ اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه ٥ يقال كام الفرس انثاه كوما اذا علاها للسفاد والتركيب في معنى العلو والارتفاع **على** رضى الله عنه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء ويا بيضاء ابيضي واحمري وغري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه ٥ وروي هجانه فيه ٥ الكومة الصبرة من الطعام وغيره وتكويمها رفعها واعلاوها الهجان الخالص وهذا مثل ضرب به للتنزه من المال وانه لم يتلطخ منه بشي

ولم يستأثر واصل المثل مذكور في المستقصى ه قال من كان سائلا عن نسبتنا فانا قوم من
كوثي وقال له رجل اخبرني يا امير المومنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم
من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد بها ولد ابراهيم عليه السلم وهذا تبرؤ من
الفخر بالانساب وتحقيق لقوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقيكم وقيل اراد كوثى مكة
وهي محلة بني عبد الدار يعني انا مكيون والوجه هو الاول ويعضده ما روي عن ابن
عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى **ابن عمر** رضى الله عنهما
بعثه ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه فغضب عمر فنزعها
منهم وروي دفعوه من فوق بيت ففدعت قدمه ه عن الاصمعي الكوع والكنع بمعنى
واحد وهو شبه الاشلال في الرجل واليد وقال يعقوب ضرب به فلكوعه اي صيّر اكواعه
معوجة ه الفدع زيغ بين القدم وعظم الساق والضمير في فنزعها لخيبر قال
اني لا اغتسل قبل امراتي ثم اتكوى بها اي اتدفا بها واصطلي بحر جسدها من
كويته ويجوز ان يكون من قولهم تكوى الرجل اذا دخل في موضع ضيق متقبضا
فيه كانه دخل كوة متقبضا **عبد الله** ابنه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت
على شئ ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال عبد الله اما والله لئن فعلت
ذلك لكوسك الله في النار رأسك اسفلك ه اي لقلبك فيها على رأسك يقال كوسته
فكاس ومنه كوس العقير لانه يركب رأسه بعد العرقبة رأسك اسفلك نحو فاه
الى في قولهم كلمته فاه الى في وقوعه موقع الحال ومعناه لكوسك جاعلا اعلاك
اسفلك ولو زعمت نصب الرأس على البدل لم يستقم **قتادة** ذكر اصحاب
الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس او متكادس ه اي ملتف من تكاوس
لحم الغلام اذا تراكب والمتكاوس في القاب العروض والمتكادس من تكدست
الخيل اذا تراكبت **الحسن** كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام
من غلمانه ياتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك ثم يقول
يا لها نعمة تاكل لذة وتخرج سرحا ه اي يغترف بالكوز يجرجر يحدر الماء في
جوفه يقال جرجر الماء اذا شربه مع صوت الجرع سرحا سهلة وكان لهذا الملك
اسر فتمنى حال غلامه في جنابته مما كان به والخطاب في تاكل للغلام اي تاكلها

تلتذ به وتخرج منك سهلا بغير مشقة كوماء في خل بعد الكور في وع كونه في
حجر كوثى في بكر **اليموها في كم وكوكب في عشر مع الهاء** النبي صلى الله
عليه وسلم قال معاوية بن الحكم السلمي صليت مع رسول الله صلى الله عليه فعطس
بعض القوم فقلت يرحمك الله فرماني بعض القوم بابصارهم وجعلوا يضربون
بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتوني فقلت واثكل امياه ما لكم تصمتونني فلما
قضى النبي صلى الله عليه صلاته فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده كان
احسن تعليما منه ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني قال ان هذه الصلوة لا
يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن ه الكهر و
القهر والنهر اخوات وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر يقال كهرت الرجل اذا
زبرته واستقبلته بوجه عابس وفلان ذو كهرورة وانشد ابو زيد لزيد الخيل
ولست بذي كهرورة غير انني اذا طلعت اولى المغيرة اعبس ساءل
رجلا اراد الجهاد معه هل في اهلك من كاهل قال لا الا اصيبية قال ففيهم فجاهد
وروى من كاهل ه اراد بالكاهل من يقوم بامرهم ويكون لهم عليه محمل شبهه
بكاهل البعير وهو مقدم ظهره الثلث الاعلى منه فيه ست فقرات وهو الذي
عليه المحمل لا ترى الى قوله راث الوليد بن اليزيد مباركا قويا باحناء الخلافة كاهله
كاهل الرجل واكتهل اذا صار كهلا وهو الذي وخطه الشيب وراث له بجالة وعن
ابي سعيد الضرير انه انكر الكاهل وزعم ان العرب تقول للذي يخلف الرجل
في اهله وماله كاهن وقد كهنني فلان يكهنني ويكهنني كهونا وكهانة وقال فاما
ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطأ سمع السامع فظن انه باللام **ابن
عباس** جاءته امرأة وهو في مجلسه فقال ما شانك قالت في نفسي مسالة وانا
اكتوميك ان اشافهك بها قال فاكتبيها في بطاقة ويروى نطاقة اي اعظمك و
اجلك من الناقة الكهاة وهي العظيمة السنام او احتشمك من قولهم للجبان
اكهى وقد كهي كهى واكهى عن الطعام بمعنى اقهى اذا امتنع عنه ولم يرده لان
المحتشم يمنعه التهيب ان يتكلم البطاقة والنطاقة الرقيعة وقد سبقت **الحجاج**
كان قصيرا اصعر كهاكها هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة

في الحديث ان ملك الموت عليه السلم قال لموسى صلوات الله عليهما وهو يريد قبض روحه
كهّ في وجهي ه الكهّة النكهة وقد كهّ ونكه وكهّ يا فلان وانكه اي اخرج نفسك ويقال
ابل كماكه وقد تكهكه اذا امتلأت من الرعي حتى يرى انفاسها عالية تتهامن الشبع
ويروي كه في وجهي بوزن خف وقد كاه يكاه كخاف يخاف الكهول والكهدل في
عصي مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه وهو يقاتل العدو فساله
سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا فاعطاه سيفا
فجعل يقاتل به وهو يرتجز ويقول اني امرؤ عاهدني خليلي ان لا اقوم الدهر في الكيول
اضرب بسيف الله والرسول فلم يزل يقاتل به حتى قتل ه هو فيعول من كال
الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه موخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل
ويقال للجبان كيول ايضا وقيل كيل ويعضد هذا الاشتقاق قولهم صلد الرجل يصلد اذا
فزع ونفر شبه بالزند اذا صلد وعن ابي سعيد الكيول ما اشرف من الارض تريد
تقوم فتبصر ما يصنع غيرك ه ذهب الى المعنى فقال عاهدني خليلي وحقه ان
يجئ بالضمير غائبا ليس اسكان الياء مثله في قوله فاليوم اشرب لانه مد محمد ولا كلام
في جوازه في حال السعة ه قال لجابر في الجمل الذي اشتراه منه اترى انما كستك لآخذ
جملك خذ جملك ومالك فهما لك ه هو من كايسته فكسته اي كنت اكيس منه نحو بايضته
فبضته اذا كنت اشد بياضا منه وروي انما ماكستك من المكاس مازال قريش كاعة
حتى مات ابو طالب ه اي جبناء عن اذى جمع كايع يقال كع الرجل يكع وكاع يكيع
المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها ه الكير الزق ينفخ فيه والكور المبني
من الطين ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه ه بئسما لاحدكم ان يقول نسيت آية
كيت وكيت او ذيت وذيت ليس هو نسي ولكن نسي فاستذكروا القرآن فلهو اشد
تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله ه يقال كان من الامر كيت وكيت
وذيت وذيت وكية وكية وذية وذية وهي كناية نحو كذا وكذا والتاء في كيت بدل
من لام كية ونحوها التاء في ثنتان وفي بنائه الحركات الثلث عمر رضي الله عنه
نهى عن المكايلة هي مفاعلة من الكيل والمراد المكافاة بالسوء قولا او فعلا وترك
الاغضاء والاحتمال وقيل معناه النهي عن المقايسة في الدين وترك العمل على

الاثر

نفس بزن در روی من

الكهول العنكبوت
الكهدل العجوز

الاثر اي تحمل قال ابن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب فقال
اما ثلثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال اقط ان كانت لتقارب سورة البقرة
او هي اطول منها ه يعني كم تعدون وهي تستعمل كاختها في الخبر والاستفهام
تقول كاين رجلا عندك وبكاين هذا الثوب واصلها كاي خففت الياء على
الهمزة ثم خففت فبقي كيا بوزن طيئ ثم قلبت الياء الفا كما فعل في طائي اقط
اجتنب تقارب تفاعل من القرب اي تجاريها مدى طولها في القراءة ابن
عباس نظر الى جوار قد كدن في الطريق فامر ان يحيين ه اي حضن
يقال كادت المرأة تكيد كيدا وكل شئ تعالجه بجهد فانت تكيده ومنه كيد العدو
والمحتضر يكيد بنفسه والكيد القئ ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد
افطر الكيس في دوم يكيد في شت كيس الفعل في فل مكتسبا في حرم ام كيسا
في رك بسم الله الرحمن الرحيم اللام مع الهمزة
النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل عليه السلم
فامره بالخروج الى قريظة ه هي الدرع سميت لالتئامها وجمعها لام ولؤم
واستلام الرجل لبسها ه في الحديث من كان له ثلث بنات فصبر على لاوائهن
كن له حجابا من النار ه اي على شدة تهن يقال وقع القوم في لاواء ولولاء و
منه الاي الرجل اذا افلس ه اللامة في جو اللوم في زن فبلاي في رب
الآء في فط لاهم في جل مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم راى
عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة
فلبط به حتى ما يعقل من شدة الوجع فقال صلى الله عليه اتتهمون احدا قالوا
نعم عامر بن ربيعة واخبروه بقوله فامره ان يغتسل له فراح مع الركب ه لبج
به ولبط اخوان اي صرع به ومنه حديثه انه خرج وقريش ملبوط بهم اي سقوط
بين يديه ه روي عن الزهري في كيفية الغسل قال يؤتى الرجل العائن بقدح
ثم يدخل يده اليسرى فيصب على كفه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصبه على
كفه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده
اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه

اليمنى ثم يدخل يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم
يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب على راس الرجل الذي اصيب
بالعين من خلفه صبة واحدة ٥ اراد بداخلة الازار طرفه الداخل الذي يلي جسده وهو
يلي الجانب الايمن من الرجل لان المؤتزر انما يبدا اذا ائتزر بجانبه الايمن فذلك الطرف
يباشر جسده ٥ فراح اي المعين يعني انه صح وبرا ٥ خاصم رجل اباه عنده فامر
به فلبب له ٥ يقال لببت الرجل ولببته مخففا ومثقلا اذا جعلت في عنقه ثوبا او
حبلا واخذت بتلبيبه فجررته والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل
ومنه لب الرجل اذا اخذ لبب الوادي اي جانبه وفلان يلب هذا الجبل ولب الطريق
وفي حديثه صلى الله عليه انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب
الانصاري الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقال له ادراجك
يا منافق من مسجد رسول الله ٥ النتر والجذب بجفوة الادراج جمع درج و
هو الطريق ومنه المثل خله درج الضب يعني خذ ادراجك اي اذهب في
طريقك الذي جئت منها ولا يقال اذا اخذ في غير مجيئه قال الراعي
لما دعا الدعوة الاولى فاسمعني اخذت بردي فاستمررت ادراجي كان
يقول في تلبيته اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك
لك لا شريك لك ٥ معنى لبيك دوام على طاعتك واقامة عليها مرة بعد اخرى
من الب بالمكان اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ
التثنية في معنى التكرير ولا يكون عامله الا مضمرا كانه قال الب البابا بعد الباب ٥
والتلبية من لبيك بمنزلة التهليل من لا اله الا الله ٥ وفي حديث سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل قال خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو يطلبان الدين حتى
مرا بالشام فاما ورقة فتنصر واما زيد فقيل ان الذي تطلبه امامك وسيظهر
بارضك فاقبل وهو يقول لبيك حقا حقا تعبدا ورقا البر ابغي لا الخال
وهل مهجر كمن قال انفي لك عان راغم مهما تجشمني فاني جاشم حقا مصدر
موكد لغيره اعني انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا
عبد الله حقا فتوكد به مضمون جملتك وتكريره لزيادة التوكيد وقوله تعبدا منول

له اي ابتي تعبدا الخالك الخيلاء قال العجاج الخال ثوب من ثياب الجهال المهجر
الذي يسير في الهجير قال من القائل عان خاضع مهما هي ما المضمنة معنى الشرط
مزيدة عليها ما التي في اينما للتوكيد والمعنى اي شيء تجشمني فاني جاشمه يقال
جشم الشيء وتكلفه ٥ وعن ابن عمر انه كان يزيد في تلبيته لبيك وسعديك والخير
بيديك والرغبة في العمل اليك لبيك لبيك وقد سبق الكلام في سعديك في
بسع في حديث عروة انه كان يقول في تلبيته لبيك ربنا وحنانيك ٥ هو استرحام
اي كلما كنت في رحمة وخير فلا ينقطعن ذلك وليكن موصولا باخر قال سيبويه
ومن العرب من يقول سبحان الله وحنانيه كانه قال سبحن الله واسترحاما و
في حديث علقمة قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك اي اطيعك واتصرف
بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك وكيف شئت وانشد سيبويه
دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبى يدي مسور استشهد بهذا البيت
على يونس في زعمه ان لبيك ليس تثنية لب وانما هو لبى بمنزلة جري قلبت
الفه ياء عند الاضافة الى المضمر كما فعل في عليك واليك قال في لبن الفحل
انه يحرم ٥ هو الرجل له امراة وله منها ولد فاللبن الذي ترضعه به هو لبن الرجل
لانه بسبب القاحه وكل من ارضعته بهذا اللبن فهو محرم عليه وعلى ابائه وولده
من تلك المراة ومن غيرها وهذا مذهب عامة السلف والفقهاء وعن سعيد ابن
المسيب وابرهيم النخعي انه لا يحرم وعن ابن عباس انه سئل عن رجل له امراتان
ارضعت احديهما جارية والاخرى غلاما ايحل للغلام ان يتزوج الجارية قال لا
اللقاح واحد ٥ وعن عائشة رضي الله عنها انه استاذن عليها ابو القعيس بعد
ما حجبت فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت ان
تاذن له حتى جاء رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال هو عمك فليلج
عليك ٥ سئل عن الشهداء فوصفهم ثم قال اولئك الذين يتلبطون في الغرف العلى
من الجنة وقال صلى الله عليه في ماعز بعد ما رجم انه ليتلبط في رياض الجنة
التلبط التمرغ يقال فلان يتلبط في النعم اي يتمرغ فيه ويتقلب واللبط الصرع
والتمريغ في الارض وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت تضرب اليتيم وتلبطه

صلى في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره وكانوا يصلون في ثوب واحد
فان كان ازارا تحزم به وان كان قميصا زره كما روي انه قال زره ولو بشوكة ومنه
حديث عمر قال زر بن حبيش رضى الله عنهما قدمت المدينة فخرجت يوم عيد
فاذا رجل متلبب اعسر ايسر يمشي مع الناس كانه راكب وهو يقول هاجروا ولا
تهجروا واتقوا الارنب ان يحذفها احدكم بالعصا ولكن ليذك لكم الاسل الرماح والنبل
قال ابو عبيد كلام العرب اعسر يسر وهو العامل بكلتا يديه وفي كتاب العين اعسر
يسر ولمراة عسراء يسرة وعن ابي زيد رجل اعسر يسر واعسر ايسر والاعسر
من العسرى وهي الشمال قيل لها ذلك لانه يتعسر عليها ما يتيسر على اليمنى وانما
قولهم اليسرى فقيل انه على التفول ه التهجر ان يتشبه بالمهاجرين على غير
صحة ولظاص الرماح والنبل بدل من الاسل وتفسير له قالوا وهذا دليل على
ان الاسل لا يطلق على الرماح خاصة ولقايل ان يقول الرماح وحدها بدل والنبل
عطف على الاسل ه عليكم بالتلبينة والذي نفس محمد بيده انه ليغسل بطن احدكم
كما يغسل احدكم وجهه من الوسخ وكان اذا اشتكى احد من اهله لم تزل البرمة على
النار حتى ياتي على احد طرفيه وهي حساء من دقيق او نخالة يقال له بالفارسية
السبوساب وكانه لشبهه باللبن في بياضه سمي بالمرة من التلبين مصدر
لبن القوم اذا سقاهم اللبن حكى الزيادي عن العرب لبناهم فلبنوا اي سقيناهم
اللبن فاصابهم منه شبه سكر ه ومنه حديث عايشة عنه صلى الله عليه التلبينة مجمة
لفواد المريض اراد بالطرفين الموت والبرء لانهما غايتا امر العليل وبين ذلك
حديث ام سلمة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اشتكى احد من
اهله وضعنا القدر على الاثافي وجعلنا لهم لبت الحنطة بالسمن حتى يكون احد
الامرين فلا تنزل الا على برء او موت ه وفي حديث اسماء بنت ابي بكر ان عبد الله
بن الزبير رضى الله عنهم دخل عليها وهي شاكية مكفوفة فقال ان في الموت لراحة
لمثلك فقالت لعلك تمنى عجلة الي الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف
فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك عمر رضى الله عنه من لبد
او عقص او ضفر فعليه الحلق ه التلبيد ان يجعل في راسه لزوقا صمغا او غسلا

ليتلبد فلا يقمل والعقص لي الشعر وادخال اطرافه في اصوله والضفر الفتل
وانما يفعل ذلك بقيا على الشعر فالزم الحلق عقوبة له ه قال للبيد قاتل اخيه يوم
اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المومنين اللبيد الجوالق
وقال قطرب الجلالة والبدت الفروة صيرتها في لبيب علي رضى الله
عنه قال لرجلين يسا لانه البدا بالارض حتى تنفقا يقال البد بالارض البادا ولبد
يلبد لبودا اذا اقام بها ولزمها فهو ملبد ولابد ومن ذلك حديث ابي بردة انه
ذكر قوما يعتزلون الفتنة فقال عصابة ملبدة خماص البطون من اموال الناس
خفاف الظهور من دمائهم ه اي لاصقة بالارض من فقرهم ومنه حديث قتادة
في قول الله عز وجل الذين هم في صلوتهم خاشعون قال الخشوع في القلب والباد
البصر في الصلوة اي لزومه مع السجود ويجوز ان يكون من قولهم البد راسه
الباداً اذا طاطاه عند دخول الباب وقد لبد هو لبودا اي طاطاة البصر و
خفضه ه وعن حذيفة انه ذكر الفتنة فقال فاذا كان ذلك فالبدوا لبود الراعي
على عصاه خلف غنمه ه اي اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعي على
عصاه ثابتا لا يبرح الزبير ضربته امه صفية بنت عبد المطلب
فقيل لها لم تضربينه فقالت لكي يلب ويقود الجيش ذا الجلب المازني عن
ابي عبيدة لب يلب بوزن عض يعض اي صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز و
اهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر الجلب الصوت يقال جلب على
فرسه جلبا ابن عمر اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب
على الغنم خافجة فقال لمولى لعمرو بن العاص يقال له هرمز يا هرمز
ما شان ما ههنا الم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قال نعم ولكنها عقدت فهي تخالط
البهام ولا تهيجها فقال شعب صغير من شعب كبير ه لب التيس يلب
لبيبا اذا صوت عند السفاد واما الب فلم اسمعه في غير هذا الحديث ولكن
ابن الاعرابي قال يقال لجلبة الغنم لباب وانشد ابو الجراح
وخصفاء في عام مياسير شاؤه لها حول اطناب البيوت لبالب ولمضاعف
الثلاثي والرباعي من التوارد والالتقاء ما لا يعد خافجة اي سافدة وفي

كتاب العين النخع من المباضعة وانشد اخنعها اذا ما كنت في اجي امنا وجبنا اذا ما المشرفية سلت
عقدت اخذت كما توخذ الروم الهوام بالطلسم ه الشعب الاول بمعنى الجمع والاصلاح والثاني
بمعنى التفريق والافساد اي صلاح يسير من فساد كبير كره ذلك لانه نوع من السحر
خديجة رضي الله عنها بكت فقال لها النبي صلى الله عليه ما يبكيك قالت درت
لبينة القاسم فذكرته فقال عليه السلام او ما ترضين ان تكفله سارة في الجنة قالت لوددت
اني علمت ذلك فغضب رسول الله ومد اصبعه وقال لئن شئت لادعون الله ان
يريك ذلك قالت بل اصدق الله ورسوله ه هي تصغير اللبنة وهي الطائفة القليلة من
اللبن وقد مرت لها نظائر اللام في لوددت للقسم والاكثر ان يقترن بها قد **عائشة**
رضي الله عنها اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وسلم ملبدا اي مرقعا يقال لبدت القميص
البده والبده ولبدته والبدته وقال الازهري القبيلة الخرقة التي يرقع بها قب
القميص واللبدة التي يرقع بها صدره **الحسن** سأله رجل عن مسألة ثم
اعادها فقلبها فقال له الحسن لبكت علي وروى بكلت علي كلاهما بمعنى خلطت
يقال بكل الكلام ولبكه اذا اتى به مخلطا غير واضح والبكيلة واللبيكة السمن والزيت
والدقيق اذا اختلطن في الحديث تباعدت شعوب من لبخ فعاش اياما هو اسم
رجل سمي باللبخ وهو الشجاعة لباب في عب لبيس في خم ملبدا في وقع الباب
ولبات في اد لبنا في ذك لبقها في بيع ملبسا في قص والبد في نفع الملبد في
ضفع ملبن في ربب ملبنة في خرم التلبينة في شن **مع التاء** مجاهد
قال كان رجل يلت السويق لهم وقرأ افرأيتم اللات والعزى قال الفراء اصل
اللات اللات بتشديد التاء وانما سمي باسم اللات الذي كان يلت عند هذه الاصنام لها
السويق فخفف وجعل اسما للصنم ولت السويق جدحه والذي يجدح من سمن او
اهالة يقال له اللتات وحكى ابو عبيدة عن بعض العرب اصابنا مطر من صبير لثت
ثيابنا لثا فاروضت منه الارض كلها اي بلها وفي الحديث فما ابقى منا الا لتاتا قال
لتات الشجر ما فتت من قشره اليابس الاعلى اي ما ابقى منى المرض الا جلدا يابسا
كقشر الشجرة وذكر الشافعي رحمه الله عليه هذه الكلمة في باب التيمم مما لا يجوز به التيمم
مع الثاء النبي صلى الله عليه خطب للاستسقا فحول رداءه ثم صلى ركعتين

الصبير السحاب الكثيف المتراكم

فانشأ الله سحابة فامطرت فلما راى النبي صلى الله عليه لثق الثياب على الناس ضحك
حتى بدت نواجذه ه اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل جناحاه قال
لثق الريش اذا زف زفا ويقال للماء والطين لثق يقال اتق اللثق ه النواجذ
اخر الاسنان ويقال له ضرس الحلم ومنه اشتق رجل منجذ وقد نجذ نجوذا اذا
نبت وارتفع وقيل النواجذ الاضراس كلها وقيل هي الاربعة التي تلي الانياب واستدل
هذا القائل بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه التبسم فلا يصح وصفه بابداء
اقصى الاسنان والاستغراب الا انه رفض لمعنى قول الناس ضحك فلان حتى بدت نواجذه
وقصدهم به الى المبالغة في الضحك وليس في ابداء ما وراء الناب مبالغة فانه
يظهر باول مراتب الضحك ولكن الوجه في وصفه صلى الله عليه بذلك ان يراد مبالغة
مثله في ضحكه من غير ان يوصف بابداء نواجذه حقيقة وكاين ترى ممن ضاق
عطنه وجفا عن العلم بجوهر الكلام واستخراج المعاني التي تنتحيها العرب لا تساعده
اللغة على ما يلوح له فيهدم ما بنيت عليه الاوضاع ويخترع من تلقاء نفسه وضعا
مستحدثا لم تعرفه العرب الموثوق بعربيتهم ولا العلماء الاثبات الذين تلقوها منهم
واحتاطوا وتانقوا في تلقيها وتدوينها ليستتب له ما هو بصدده فيضل ويضل
والله حسيبه فان اكثر ذلك منه يجري في القران الحكيم في المبعث
بغضكم عندنا مر مذاقته وبغضنا عندكم يا قومنا لثن زعم الازهري حاكيا عن
بعضهم ان اللثن الحلو لغة يمانية لا تلثوا في فرج **مع الجيم** النبي صلى الله
عليه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ
بلجفتي الباب فقال مهيم ه هما عضادتاه وجانباه من قولهم الجاف البير لجوانبها
جمع لجف ومنه لجف الجافر اذا عدل بالجفر الى الجافها ه اذا استلج احدكم بيمينه
فانه آثم له عند الله من الكفارة ه هو استفعال من اللجاج والمعنى انه اذا حلف على
شيء وراى غيره خيرا منه ثم لج في ابرارها وترك الحنث والكفارة كان ذلك اثم
له من ان يحنث ويكفر ونحوه قوله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى
غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه وعند اصحابنا رحمهم الله
ان اليمين على وجوه يمين تجب الوفاء بها وهي اليمين على الفعل الواجب و

اي لا تقيموا

ترك المعصية ويمين تجب الحنث فيها وهي اليمين على فعل المعصية لقوله صلى الله
عليه من حلف أن يطيع الله فليطعه ومن حلف أن يعصيه فلا يعصه ويمين يندب
على الحنث فيها وهي اليمين على ما كان فعله خيرا من تركه ويمين لا يندب فيها
الى الحنث وهو الحالف على المباحات ه في حديث العرباض قال بعت من النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا فأتيته أتقاضاه ثمنه فقال لا أقضيكها الا لجينية ه الضمير
للدراهم اي لا اعطيكها الا طوازج من اللجين وهو الفضة المحض وهي كأنه في أصله
مصغر اللجن من قولهم للورق الملجون وهو الذي تخبط و يدق لجن ولجين
على رضي الله عنه خذ الحكمة أنى أتتك فان الكلمة من الحكمة تكون في
صدر المنافق فتلجلج حتى تسكن الى صاحبها ه اي تتحرك و تقلق في صدره
لا تستقر فيه حتى يسمعها المومن فياخذها ويعيها تخيين تأنس انس الشكل
الى الشكل شرنج قال له رجل ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال
شريح لعلها لجبت ان الشاة تحلب في ربابها اي صارت لجبة وهي التي خف
لبنها وقيل انها في المعز خاصة ومثلها من الضان الجدود قال
عجبت أبنا ونا من فعلنا اذ نبيع الخيل بالمعزي اللجاب ونظير لجبت
نيبت وعودو في كتاب العين لجبت لجوبة الرباب قبل الولادة اى لعلك
اشتريتها بعد خروجها من الرباب وهي وقت العنز ر ه في الحديث في
الجنة الينجوج يتاجج من وقودره هو العود الذكي كانه يلج في تضوع رائحته وقد
ذكر سيبويه فيه ثلث لغات النجج والنجوج ويلنجوج وحكم على الهمزة والنون بالزيادة
حيث قال ويكون على افنعل في الاسم والصفة ثم ذكر النجحا والندداه اللجب
في ان لجينا في ذكر تلجمي في كر اللجبة في مج اللج في نشر النج في اج
وتلجم في تف مع الجاء النبي صلى الله عليه كان اذا صلى الصبح قال
وهو ثان رجله سبحان الله وبحمده والحمد لله واستغفر الله ان الله كان توابا
سبعين مرة ثم يقول سبعين بسبعمائة لا خير ولا طعم لمن كانت ذنوبه
في يوم واحد اكثر من سبعمائة ثم يستقبل الناس بوجهه فيقول هل راى احد
منكم شيئا قال ابن زمل الجهني قلت انا يا رسول الله قال خير تلقاه وشر توقاه

غبر

اللجين الجبه

وخير لنا وشر على اعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص قلت رايت
جميع الناس على طريق رحب لاحب سهل فالناس على الجادة منطلقون
فبيناهم كذلك اشفى ذلك الطريق بهم على مرج لم تر عيني مثله قط
يرف رفيفا نداوة فيه من انواع الكلاء وكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا
على المرج كبروا ثم اكبوا رواحلهم في الطريق فلم يظلموه يمينا وشمالا ثم
جاءت الرعلة الثانية من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا فلما اشفوا على المرج
كبروا ثم اكبوا رواحلهم فمنهم المرتع ومنهم الاخذ الضغث ومضوا على ذلك
ثم جاءت الرعلة الثالثة من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا فلما اشفوا على المرج
كبروا ثم اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا خير المنزل فما لوا في المرج
يمينا وشمالا فلما رايت ذلك لزمت الطريق حتى اتيت اقصى المرج
فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة
واذا عن يمينك رجل طوال آدم اقنى اذا هو تكلم يسمو يفرع الرجال طولا
واذا عن يسارك رجل ربعة تار احمر كثير خيلان الوجه اذا هو تكلم اصغيتم
اليه اكراما له واذا امام ذلك شيخ كانكم تقتدون به واذا امام ذلك ناقة عجفاء
شارف واذا انت كانك تبعثها يا رسول الله فانتقع لون رسول الله صلى الله
عليه ساعة ثم سري عنه فقال اما ما رايت من الطريق الرحب اللاحب
السهل فذلك ما حملتكم عليه من الهدى فانتم عليه واما المرج الذي رايت
فالدنيا وغضارة عيشها لم نتعلق بها ولم تردنا ولم نردها واما الرعلة الثانية
والثالثة وقص كلامه فانا لله وانا اليه راجعون واما انت فعلى طريقة صالحة
فلن تزال عليها حتى تلقاني واما المنبر فالدنيا سبعة الاف سنة وانا في
اخرها الفا واما الرجل الطوال الادم فهو موسى عليه السلام نكرمه بفضل
كلام الله عز وجل اياه واما الرجل التار الاحمر فذلك عيسى عليه السلام
نكرمه بفضل منزلته من الله تعالى واما الشيخ الذي رايت كانا نقتدي
به فذلك ابرهيم عليه السلام واما الناقة العجفاء الشارف التي رايتني ابعثها
فهي الساعة تقوم علينا لا نبي بعدي ولا امة بعد امتي قال فما سال رسول

اللاحب الطريق الواسع

الرعلة القطعة من الخيل

في الطريق

تار اي ممتلئ

صلى الله عليه وسلم بعد هذا احدا عن رؤيا الا ان يجي الرجل متبرعا فيحدث بها
اللاحب المنقاد الذي لا ينقطع اشفى بهم اشرف بهم الرفيف والوريف ان
يكثر ماؤه ونعمته   قال يالك من عيث يرف بقله   الرعلة القطعة
من الفرسان   البوار واحلهم اي البوابها بحذف الجار واوصل الفعل
المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق والمضي فيه من قولك اكب الرجل
على الشي يعمله واكب فلان على فلان يظلمه اذا اقبل عليه غير عادل عنه
ولا مشتغل بامر دونه يقال رتعت الابل اذا رعت ما شاءت وارتعناها
ولا يكون الرتو الا في الخصب والسعة ومنه رتع فلان في مال فلان ه
لم يظلموه لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ه
هذا خير المنزل يعني انهم ركنوا الي ماء المرج من المرعى فاوطنوه
وخلفوا عن الرحلتين المتقدمتين   يسمو يعلو براسه ويديه اذا
تكلم يفرع الرجال يطولهم   الثائر العظيم الممتلي   الشارف المسنة انثغ
تغير سري عنه كشف من سروت الثوب عني   سبعين بسبعمائه
اي استغفر سبعين استغفارة بسبعمائة ذنب   ان رجلين اختصما
اليه في مواريث واشيا قد درست فقال لعل بعضكم الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بشي من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال كل
واحد من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا
فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه   اي اعلم بها وافطن لوجه
تمشيتها واللحن واللحن اخوان في معنى الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان
في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق ومستقيمه في الاعراب ومنه قول ابي العالية
كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام قالوا هو الخطا لانه
اذا بصره الصواب فقد بصره اللحن ومنه الالحان في القراه والتشبيه
لميل صاحبها بالمقروء والمنشد الي خلاف جهته بالزيادة والنقصان
الحادثين بالترنم والترجيع ولحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه هو ويخفى
علي غيره لانك تميله عن الواضح المفهوم بالتورية قال

منطق

منطق واضح وتلحن احيانا واحلى الحديث ما كان لحنا ه اي تارة توضح هذه المراة
الكلام وتارة تورّي لتخفيه عن الناس وتجي به علي وجه يفهمه هو دون غيره
ومن هذا قالوا لحن الرجل لحنا فهو لحن اذا فهم وفطن كما لا يفطن له غيره والاصل
المرجوع اليه معنى الميل ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه انكم تختصمون
اليّ وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم ه اي فاطنهم وجادلهم ه الاستهام
الاقتراع وفيه تقوية لحديث القرعة في الذي اعتق ستة مماليك عند الموت ولا
مال له غيرهم فاقرع النبي صلى الله عليه بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة ه ان
ناقته اناخت عند بيت ابي ايوب والنبي صلى الله عليه واضع زمامها ثم تلحلحت و
ارزمت ووضعت جرانها تلحلح ضد تحلحل اذا ثبت مكانه ولم يبرح وانشد
ابو عمرو لابن مقبل   بحي اذا قيل اظعنوا قد اتيتم اقاموا علي اثقالهم وتلحلحوا
وهو في المعنى من لحجت عينه وتحتب ملحاح لازم للظهر   ارزمت من الرزمة وهي
صوت لا تفتح به فاها دون الحنين   ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا
اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فيلحتوكم كما يلحت القضيب وروي
فالتحوكم كما يلتحى القضيب ه اللحت واللتح والجلت نظائر يقال لحته اذا اخذ ما
عنده ولم تدع له شيا ولتحته مثله وجلت الصوف نتفه وجلتناهم جلتا افنيناهم
واستاصلناهم ه والالتحا من اللحو وهو القشر واخذ اللحا ه قال لرجل صم يوما
في الشهر قال اني اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلثة ايام
في الشهر والحم عند الثالثة فما كاد حتى قال اني اجد قوة واني احب ان تزيدني
قال فصم الحرم وافطر ه اي وقف عند الثالثة فلم يزده عليها من الحم بالمكان
اذا اقام به والالحام قيام الدابة ويقال ايضا الحمته المكان اذا الصقته به ه الحرم
ذو القعده وذو الحجة والمحرم ورجب ه امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط ه التلحي
ان يدير العمامة تحت حنكه والاقتعاط ترك الادارة يقال قعطت العمامة وعقطتها
وعمامة مقعوطة ومعقوطة قال طهية مقعوط عليها العمائم   والمقعطة
والمعقطة ما تعصب به راسك وعن طاوس تلك عمة الشيطان يعني الاقتعاط

اذا [illegible] او لم

احمد بن يحيى جمل هو من مكة والمدينة [illegible]

عمر رضى الله تعلموا السنة والفرايض واللحن كما تتعلمون القرآن ٥ قال ابو زيد
والاصمعي اللحن اللغة ومنه حديثه أبيّ اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه
وعن ابي ميسرة في قوله عز وجل سيل العرم العرم المسناة بلحن اليمن
قال ذو الرمة في لحنه عن لغات العرب تعجيم وحقيقته راجعة الى ما ذكر
من معنى الميل لان لحن كل امة جهتها التي تميل اليها في النطق والمعنى تعلموا
الغريب والنحو لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة
ومن لم يعرفه لم يعرف كتاب الله ولم يفهمه ولم يعرف اكثر السنن علي
رضى الله عنه مر بقوم لحطوا باب داره ٥ قال ثعلب اللحط الرش في الحديث ان
الله يبغض اهل البيت اللحمين يقال رجل لحم ولاحم وملحم ولحم فاللحم الكثير لحم
الجسد واللاحم الذي عنده لحم كتامر ولابن والملحم الذي يكثر عنده او يطعمه
واللحم الاكول له ٥ وعن سفيان الثوري انه سئل عن اللحمين اهم الذين يكثرون
اكل اللحم قال هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس لجفنا في شع فلحيا في خ
فالحت في خب اللحيف في سك تلاحك في مغ لحادة في مز الحمه في سم
فلح في شت لحمته في جب لاح في دج ملحب في هج يلحصون في نص
لحبها في زو الجافاني وق يلحن في ظب ولا يلحد في صب مع الخاء
معاوية رضى الله عنه قال اي الناس افصح فقام رجل فقال قوم ارتفعوا عن
فراتية العراق وروى لخلخانية العراق وتياسروا عن كشكشة بكر وتيامنوا
عن كسكسة تميم ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير قال من هم
قال قومك قريش قال صدقت ممن انت قال من جرم ٥ اللخلخانية اللكنة
في الكلام وهي من معنى قولهم لخ في كلامه اذا جاء به ملتبسا مستعجما من قولهم
لخخت عينه بمعنى لححت وعن الاصمعي نظر فلان نظر الخلخانيا وهو نظر الاعلج
في كتاب العين اللخلخاني منسوب الى لخلخان يقال قبيلة ويقال موضع وفي
الحديث كنا بموضع كذا فاتانا رجل فيه لخلخانية قال البعيث
سيتنهكها ان سلم الله جارها بنو اللخلخانيات وهي رتوع امرؤها
الكشكشة ان يقول
في الوقف اكرمتكش والكسكسة بالسين كذلك الغمغمة ان لا يبين الكلام

ويقال

ويقال لاصوات الابطال والثيران عند الذعر غماغم ٥ الطمطمانية العجمة يقال
رجل طمطماني وطمطم ومنه قالوا للعجم طماطم جعل افة حمير لما فيها من الكلمات
المنكرة اعجمية قال الاصمعي وجرم من فصحاء العرب قيل وكيف وهم من اليمن
فقال لجوارهم مضر اللخاف في عب لاخ في جج والخم في نب ٥ ٥
مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
والحجامة والمشي ٥ هو الدواء المسقى في احد شقي الفم وهما لديداه وقد لده
يلده ٥ ومنه حديثه صلى الله عليه انه لد في مرضه وهو مغمى عليه فلما افاق قال
لا يبقى في البيت احد الا لد الا عمي العباس ٥ فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه
بغير اذنه علي رضى الله عنه اقبل يريد العراق فاشار عليه الحسن
بن علي ان يرجع فقال والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد
هو الضرب بحجر ونحوه يعني لا اخدع كما تخدع الضبع بان يلدم باب جحرها
فتحسبه شيئا تصيده فتخرج فتصاد في الحديث فيقتله المسيح بباب لد ٥ يعني
يقتل الدجال وهو موضع قال ابو وجزة شد الوليد غداة لد شدة
نكف بها اهل البصيرة والتقى ولبلدك في فا تلدد في بع واللديد في
اد مع الذال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركب احدكم الدابة فليحملها
على ملاذها جمع ملذ وهو موضع اللذة اي ليسيرها في الموضع الذي تستلذ
السير فيها من المواطئ السهلة غير الحزنة والمستوية غير المتعادية ٥ المواطن
الزبير كان يرقص عبد الله وهو يقول ابيض من آل ابي عتيق
مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي يقال لذ الشيء ولذذته انا
اذا التذذت به عائشة رضى الله عنها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى
لذواها وبقي بلواها ٥ اي لذتها قال ابن الاعرابي اللذة واللذوى واللذاذة
كلها الاكل والشرب بنعمة وكفاية كانها في الاصل لذى فعلى فقلبت احد حرفي
التضعيف حرف لين كالتقضي والاملاء قالوا كانها ارادت باللذوى عهد رسول
الله وبالبلوى ما بعد ذلك ٥ في قول الله عز وجل صافات ويقبضن قال
بسط اجنحتهن وتلك عهت وقبضهن ٥ هو ان تحرك جناحيه شيئا قليلا ومنه

ناقة أجد اي كانت فقر ... الحائق

قيل تلذع البعير تلذعا اذا الحسن الشير قال تلذع بحته اجد طوتها
نسوع الرحل عارفة صبور في الحديث خير ما تداويتم به كذا وكذا ولذعة بنار
يعني الكي واللذع الخفيف من الاحراق ومنه لذعه بلسانه وهو اذى يسير ومنه قيل
للذكي الخفيف الشهم لوذع ولوذعي قال وغربة ارض ما يحل حرامها من
الناس الا اللوذعي الحلاحل قيل اراد به رسول الله صلى الله عليه وغربة يريد غربة
وهي باحة العرب وبها سميت العرب وانما سكن الراء للضرورة **مع الزاي**
اللزاز في بيك لزبة في صفح **مع السين** النبي صلى الله عليه وسلم اسر ابو عزة
الجمحي يوم بدر فسال النبي صلى الله عليه ان يمن عليه وذكر فقرا وعيالا فمن عليه
واخذ عليه عهدا ان لا يحضض عليه ولا يهجوه ففعل ثم رجع الى مكة فاستهواه صفوان
بن امية وضمن له القيام بعياله فخرج مع قريش وحضض على رسول الله صلى الله عليه
فاسر فساله ان يمن عليه فقال صلى الله عليه لا يلسع المومن من جحر مرتين
لا تمسح عارضيك بمكة وتقول سخرت من محمد مرتين ثم امر بقتله ه الحية و
العقرب تلسعان بالحمة وعن بعض الاعراب ان من الحيات ما يلسع بلسانه
كلسع الحمة وليست له اسنان ومنه لسع فلان فلانا بلسانه اي قرصه وفلان لسعة
اي قراصة للناس بلسانه ملسنة في عق لسنتك في فق ولسنا في ضح
علي لسان محمد صلى الله عليه في ثب **مع الصاد** ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما وفد عبد المطلب الي سيف بن ذي يزن استاذن ومعه جلة قريش
فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه يقال
لصف لونه يلصف لصفا ولصيفا اذا برق وبص وبيصا وبص بصيصا مثل
الصق بالناب في تب **مع الطا** ابن مسعود رضي الله عنه هذا
الملطاط طريق بقية المومنين هرابا من الدجال ه هو شاطئ الفرات وقيل ساحل
البحر قال روبه نحن جمعنا الناس بالملطاط فاصبحوا في ورطة الاوراط
وقال الاصمعي يقال لكل شفير نهر او واد ملطاط ولطاط اي منهج موطوء وهو
من قولهم لطط بالعصا وملطته اي ضربته ومعناه طريق لطه كثيرا اي
ضربته السيارة ووطاته لقولهم ميتاء للذي اتى كثيرا **انس** بال فمسح

القطعة التي تشبع عرضا للتصدير

لسب اي لدغ

اي التضييم

ذكره بلطي ثم توضا ومسح علي العمامة وعلى خفيه وصلى صلوة فريضة ه هو فلت
لبط جمع لبطة كما قيل ففي بمعنى فوق جمع فوقة قال ونبلي وفقاها كعراقيب قطا
والمراد ما قشر من وجه الارض من المدر لطنت في دع لا تلطط في صب تلطها
في شك يلطح في غل فالطه وفالطوا في مغ مخ **مع الظا** النبي صلى الله
عليه وسلم الظوا بيا ذا الجلال والاكرام وروي بذي الجلال والاكرام ه الظ والط
والث والب والح اخوات في معنى اللزوم والدوام يقال الظ المطر بمكان كذا
وانتني ملظنك اي رسالتك التي الححت فيها قال ابو وجزة
فبلغ بني سعد بن بكر ملظة رسول امرئ بادي المودة ناصح وعن بعض بني
قيس فلان ملظ بفلان وذلك اذا رايته لا يسكت عن ذكره ويقال للغريم الممحك
اللزوم ملظ على مفعل وملظ مثله لظي في سيف **مع العين** النبي صلى
الله عليه وسلم لا ياخذن احدكم متاع اخيه جادا لاعبا هو ان لا يريد باخذه سرقته
ولكن ادخال الغيظ على اخيه فهو لاعب في مذهب السرقة جاد في ادخال
الاذى عليه او هو قاصد للعب وهو يريد انه جد في ذلك ليغيظه وفي حديثه
لا يحل لمسلم ان يروع مسلما وعنه اذا امر احدكم بالسهام فليمسك بنصالها وعنه
صلى الله عليه انه مر بقوم يتعاطون سيفا فنهاهم عن ذلك ه خطب الانصار
فقال اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا
ووكلتكم الى اسلامكم فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم ه اللعاعة الشي اليسير يقال
ما بقي في الاناء الا لعاعة والا براضة والا ثملة وببلاد بني فلان لعاعة من كلاء
وهي الخفيف من الكلاء ويقال خرجنا نتلعى اي ناخذها والاصل نتلعع
اخضلوا بلوا ه اتقوا الملاعن الثلث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل
وعنه اتقوا الملاعن الثلث قيل يا رسول الله وما الملاعن قال يقعد احدكم في
ظل يستظل به او في طريق او نقع ماء وعنه اتقوا الملاعن ولعن والنبل
الملاعن جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن فاعلها كانها مظنة للعن ومعلم
له كما يقال الولد مبخلة مجبنة وارض مأسدة ه البراز الحاجة سمي باسم الصحرا
كما سميت بالغائط وقيل تبرز كما قيل تغوط ه المراد والبراز في قارعة

المحوج

اي ... حمل

الطريق والبارز في الظل ولذلك ثلث ولكنه اختصر الكلام اتكالا على تفهم السامع
وكذلك التقدير تعود احدكم في الظل وقعوده وقوله يفعل اما ان
يكون على تقدير حذف ان او على تنزيله منزلة المصدر بنفسه كقولهم
تسمع بالمعيدي   والموارد طرق الماء قال جرير   امير المومنين على صراط
اذا اعوج الموارد مستقيم   النقع مستنقع الماء ومنه قولهم انه لشراب بانقع
النبل حجارة الاستنجاء يروى بالفتح والضم ويقال نبلني احجارا ونبلني عرقا
اي ناولني واعطني وكان اصله في مناولة النبل الرامي ثم كثر حتى استعمل في
كل مناولة ثم اخذ من قول المستطيب نبلني النبل لكونها مبتلة ويجوز ان
يقال لحجارة الاستنجاء نبل لصغرها من قولهم لحواشي الابل نبل وللقصير
الرذل من الرجال نبالة وللسهام العربية لقصرها نبل ثم اشتق منه نبلني
علي رضي الله عنه كان تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد ورد
الى ضرس جديد وفي حديثه رضي الله عنه زعم ابن النابغة اني تلعابة
اعافس وامارس هيهات يمنع من العفاس والمراس خوف الموت
وذكر البعث والحساب ومن كان له قلب ففي هذا عن هذا واعظ وزاجر
التلعابة الكثير اللعب كقولهم التلقامة للكثير اللقم وهذا كقول عمر رضي الله عنه
فيه دعابة وفيما يحكى عنه في باب الدعابة ما جرى له مع عاتكة بنت زيد بن
عمرو بن نفيل حيث تزوجها بعد عبد الله بن ابي بكر وقوله لها يا عدية نفسها
آليت لا تنفك عيني قريرة عليك ولا ينفك جلدي اصفرا   وهذا من جملة
ابيات رثت بها عاتكة عبد الله الا انه وضع قريرة واصفرا موضع حزينة واغبرا
توبيخا لها وذكر الزبير بن بكار ان بعض المجوس اهدى له فالوذا فقال رضي
الله عنه ما هذا فقيل له اليوم النيروز فقال ليكن كل يوم نيروزا واكل وذكر
ان عقيلا اخاه مر عليه بعتود يقوده فقال احد الثلثة احمق فقال
عقيل اما انا وعتودي فلا وهذا ونحوه من دعاباته ورسول الله صلى الله
عليه لم يخل من امثال ذلك وقال اني امزح ولا اقول الا حقا   فاذا فزع فيه
وجهان احدهما ان يكون اصله فزع اليه فحذف الجار واستتر الضمير

والثاني

والثاني ان يكون من فزع بمعنى استغاث اي استغيث التجئ الى ضرس
وهو الشرس الصعب ومكان ضرس خشن يعقر القوائم والحديد ذو
الحدة ومن رواه الى ضرس جديد فالضرس واحد الضروس وهي
آكام خشنة ذوات حجارة والمراد الى جبل من حديد واراد بالعفاس
والمراس ملاعبة النساء ومصارعتهن والعفاس من العفس وهو
ان يضرب برجله عجيزتها الزبير رضي الله عنه راى فتية
لعسا فسال عنهم فقيل امهم مولاة للحرقة وابوهم مملوك فاشترى اباهم
فاعتقه فجر ولاءهم واللعس سواد في الشفة والمعنى ان المملوك اذا كانت
امراته مولاة امراة فاولاده منها مواليها فاذا اعتقه مولاه جر الولاء فكان
اولاده موالي معتقه في الحديث ثلث لعينات رجل عور الماء المعين المنتاب
ورجل عور طريق المقربة ورجل تغوط تحت شجرة اللعينة كالرهينة اسم
للملعون او كالشتيمة بمعنى اللعن ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف
محذوف المقربة المنزل واصلها من القرب وهو السير الى الماء قال الراعي
في كل مقربة يدعن رعيلا لعثمه في نحر لحطه في ذنب يتلعثم في كب لعلع
في نضح ولعوقا في نشر مع الغيث النبي صلى الله عليه اهدى اليه يكسوم
ابن اخي الاشرم سلاحا فيه سهم لغب وقد ركبت معبلة في رعظه فقوم فوقه
وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر الغلاء اللغب واللغاب واللغيب الذي
قذذه بطنان وهو ردي وضده اللؤام قال تابط شرا
ما ولدت امي من القوم عاجزا ولا كان ريشي من ذنابى ولا لغب   ومنه
قالوا الضعيف لغب وللذي اضعفه التعب لاغب المعبلة نصل عريض
الرعظ مدخل النصل في السهم الرصاف ما يرصف به من عقبة تلوى عليه
اي ترصف وتحكم القتر نصل الاهداف والغلاء مصدر غالى بالسهم قال ابو ذويب
كقتر الغلاء مستدير اصيابها عمر رضي الله عنه نهى عن اللغيزى في اليمين
وروى عن اليمين اللغيزى وانه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا
يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف

الرعظ

فقال عمر ما هذه السمين اللغيزي ٥ اللغز واللغز واللغيزي جحر اليربوع
فضرب مثلا للملتبس المعمى من الكلام وقال ألغز فلان في كلامه ولغز
الشعر معماه واللغيزى مثقلة الغين جاء بها سيبويه في ابنية كلامه مع
الخليطى والبقيرى وفي كتاب الازهري اللغيزي مخففة وحقها ان تكون
تخفير المثقلة كما تقول في سكيت انه تخفير سكيت ابن عباس رضي الله عنه
ألغى طلاق المكره ٥ اي ابطله وجعله لغوا وهذا مما يعضد مذهب الشافعي
رحمه الله وعند اصحابنا رحمهم الله تقع طلاقه واحتمل واحدث صفوان بن عمرو
الطائي وامرأته ٥ في الحديث ان رجلا قال لآخر انك لتفتني بلغن ضال مضل
اللغن واللخن واللغنون واللغد ود وحدان الغان والغاد ولغانين ولغاديد
وهي لحمات عند اللهوات ٥ من قال يوم الجمعة والامام يخطب لصاحبه صه
فقد لغا يقال لغى يلغى ولغى يلغى ولغى يلغو اذا تكلم بما لا يعنى وهو اللغو
واللغا ٥ لاغية في عم لغاها في جر ملغاة في جر مع الفاء النبي صلى
الله عليه وسلم كن نساء المومنين يشهدن مع رسول الله الصبح ثم يرجعن متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس ٥ اي مشتملات بأكسيتهن متجللات بها
وتلفع بالمشيب اذا شمله واللفاع ما يشتمل به ٥ النون في كن علامة وليس
بضمير كالواو في اكلوني البراغيث عمر رضي الله عنه ان نابلا قال
سافرت مع مولاي عثمن بن عفان وعمر في حج او عمرة وكان مولاي عثمان
وعمر وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نتمازح
ونترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا فقلنا
لرباح ابن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب فقال مع عمر فقلنا افعل
فان نهاك فانته ففعل فما قال له عمر شيئا حتى اذا كان وجه السحر ناداه
يا رباح اكفف فانها ساعة ذكر ٥ اللف الحزب والطايفة من الالتفاف و
منه قوله عز وجل وجنات الفافا قالوا هو جمع لف الشببة جمع شاب ٥
كذاك في معنى حسبك وحقيقته مثل ذاك اي الزم امثل ما انت عليه و
لا تتجاوزه فالكاف منصوبة الموضع بالفعل المضمر ٥ لا تذعروا علينا

الا تنفروا

اي لا تنفروا علينا ابلنا قال القطامي
تقول وقد قربت كوري وناقتي ... اليك فلا تذعر علي ركابي
نصب ينصب نصبا اذا غنى وهو غناء يشبه الحداء
الا انه ارق منه وسمي بذلك لان الصوت ينصب فيه اي يرفع ويعلى مع بفة
ان من اقراء الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت
البقرة الخلى بلسانها يقال الراعي يلفت الماشية بالعصا اي يضربها بها لا يبالي
ايها اصاب ورجل لفتة رفتة اذا كان كذلك وفلان يلفت الريش على السهم
اي لا يضعه متناخيا متلائما ولكن كيف يتفق ومن ذلك قولهم فلان يلفت
الكلام لفتا اي يرسله على عواهنه لا يبالي كيف جاء والمعنى يقرؤه من غير
روية ولا تبصر بمخارج الحروف وتعمل للمأمور به من الترتيل والترسل في
التلاوة غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته
واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة ومنه الحديث ان الله يبغض
البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلى بلسانها لف في
غش اللفوت في ذق لفيتة في هل لفاع في رج ملفجا في دل لفوت في
كن لفوتا في شه مع القاف النبي صلى الله عليه نهى عن الملاقيح و
المضامين ٥ اي عن بيع ما في البطون وما في اصلاب الفحول جمع ملقوح و
مضمون يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار
قال انا وجدنا طرد الهوامل خيرا من التانان والمسائل وعدة العام وعام
ملقوحة في بطن ناب حائل وضمن الشيء بمعنى تضمنه واستسره يقال ضمن
كتابه كذا وهو في ضمنه وكان مضمون كتابه كذا ٥ لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي ٥ يقال لقست نفسه وتمقست اذا غثت وانما
كره خبثت لقبح لفظه وان لا ينسب المسلم الخبث الى نفسه ٥ من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله ٥
لقاء الله هو المصير الى الآخرة وطلب ما عند الله فمن كره ذلك وركن الى
الدنيا وآثرها كان ملوما وليس الغرض بلقاء الله الموت لان كلا يكرهه حتى
الانبياء والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ومعناه وهو معترض

دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه على الاستسلام والاذعان
لما كتب الله وقضى به حتى تتخطى الى الفوز بالثواب العظيم ٥ نهى عن التلقي وعن
ذبح ذوات الدر وعن ذبح قني الغنم ٥ هو ان يتلقى الاعراب تقدم بالسلعة
ولا تعرف سعر السوق ليبتاعها بثمن بخيس وتلقيهم استقبالهم ٥ القني الذي
يقتنى للولد ٥ مكث في الغار صلى الله عليه وابو بكر ثلث ليال يبيت عندهما عبد
الله بن ابي بكر وهو غلام شاب امرد لقن ثقف يدلج من عندهما فيصبح مع قريش
كبائت ويرعى عليهما عامر بن فهيرة منحة فيبيتان في رسلها ورضيفها حتى ينعق
بها بغلس وروي وصريفها اللقن الحسن التلقن لما يسمعه الثقف الفطن
قال طرفة   اما علمت غداة توعدني اني بخبزيك عالم ثقف   الرضيف
اللبن المرضوف وهو الذي يحقن في سقا حتى جزرتم صب في قدح والقيت
فيه رضفة حتى تكسر من برده وتذهب وخامته والصريف ما انصرف به
عن الضرع حارا النعق دعا الغنم بلحن تزجر به ٥ قال عليه الصلوة والسلم
لابي ذر مالي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة وروى لقى بقى
يقال رجل لق بق ولقلاق بقباق كثير الكلام مسهب فيه وكان في ابي ذر
رضى الله عنه شدة على الامرا واغلاظ لهم وكان عثمن رضى الله عنه يبلغ
عنه الى ان استاذنه في الخروج الى الربذة فاخرجه لقى منبوذا وبقى اتباع
وعن ابن الاعرابي قلت لابي المكارم ما قولكم جايع نايع قال انما هو شي نتد به كلامنا
ويجوز ان يراد مبقى حيث القيت ونبذت لا يلتفت اليك بعد وقوله اراك حكاية
حال مترقبة كانه استحضرها فهو يخبر عنها يعنى انه يستعمل فيما يستقبل من
الزمان من تغلظ عليه وتكثر القول فيه ونحوه ما يروى عن ابي ذر قال اتاني
رسول الله صلى الله عليه وانا نايم في مسجد المدينة فضربني برجله وقال الا اراك
نايما فيه قلت يا نبي الله غلبتني عيني قال فكيف تصنع اذا اخرجت منه قلت
ما اصنع يا رسول الله اضرب بسيفي فقال صلى الله عليه الا ادلك على ما هو خير لك
من ذلك واقرب رشدا تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك عمر
رضى الله عنه ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن فاتاه

لق زرا اي ضربه على عينه
لق اي رميا منبوذا لحقارته
بقباق كثير الكلام

فقال يا امير المومنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن فقال عمر
ما تركت عليها من الشاربة قال كذا وكذا قال الزبير بن العوام يا امير تسال
خيرا قليلا قال عمر رمة ما خير قليل قربتان قربة من ماء وقربة من لبن تغاديان
اهل البيت من مضر لابل خير كثير قد اسقاكه الله ٥ الالتقاط العثور على الشي
ومصادفته من غير طلب ولا احتساب ومنه قوله   ومنهل وردته التقاطا
الشبكة ركايا تحفر في المكان الغليظ القامة والقامتين والثلث تحتبس فيها ما
السما سميت شبكة لتجاورها وتشابكها ولا يقال للواحد منها شبكة وانما هي اسم
للجماع ويجمع الجمال منها في مواضع شتى شباكا قال جرير   سقى دار شباك بني
كليب اذا ما الما اسكن في البلاد   واشبك بنو فلان اذا حفروها جلال جبل
قال الراعي   يهيب باخراها بريمة بعد ما بدا رمل جلال لها وعواتقه   قلة
الحزن موضع اسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها وقربة من لبن يعني ان
الابل تردها وترعى بقربها فياتيهم الماء واللبن ٥ اوصى عماله اذا بعثهم فقال و
ادروا لقحة المسلمين ٥ اللقحة واللقوح ذات اللبن من النوق والجمع لقاح
ومنه حديث ابي ذر انه خرج في لقاح رسول الله صلى الله عليه وكانت ترعى
البيضاء فاجدب ما هنالك فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وطرفائها
وتغدو في الشجر قال فاني لعن منزلي واللقاح قد روحت وعطنت وحلبت
عتمتها ونمنا فلما كان في الليل احدق بنا عيينة بن حصن في اربعين
فارسا فاستاقوا اللقاح وكان صلى الله عليه قال لي اني لاخاف عليك من
هذه الضاحية ان يغير عليك عيينة ٥ تغدو من الابل العادية وهي التي
ترعى العدوة وهي الخلة قال ابن هرمة   ولست لاجناك العدو بعدوة
ولا حمضة يشتابها المتملح   وكانها سميت خلة لانها مقيمة فيها ملازمة لرعيها
لا تريم منها الا في احايين التفكه والتملح بالحمض ويقولون الخلة خبزة الابل
والحمض فاكهتها فكانها خالها فهي خلتها ومن ثم قيل لها عدوة لانها جانبها
الذي اقامت فيه التروح والاراحة بمعنى عطنت انيخت في مباركها واصل
العطن المناخ حول البئر ثم صار كل مناخ عطنا العتمة الحلبة وقت العتمة

الضاحية العلانية
الخلة ما حلا من النبت لم حموضة

سميت باسمها الضاحية الناحية البارزة التي لا حائل دونها اراد بادرا اللقحة ان
تجعلوا ما تجي منه عطاء المسلمين كالخراج والفئ كثيرا غزيرا لقعني في كب تلقفت
بغ من لقس في كل لقلقة في نو لقح في فل لقوف في كت لقى في ثب
لقنانى هما لقطتها في خل لقا ولق في خو مع الكاف النبي صلى الله
عليه ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس فيه لكع بن لكع خير الناس مومن بين
كريمين ه هو معدول عن الكع يقال لكع لكعا فهو الكع واصله ان يكون في النداء
كفسق وغدر وهو اللئيم وقيل هو الوسخ من قولهم لكع عليه الوسخ ولكث ولكد
اي لصق وقيل هو الصغير وعن نوح بن جرير انه سئل عنه فقال نحن ارباب
الجميز نحن اعلم به هو الجحش الراضع ه ومنه حديثه صلى الله عليه انه طلب الحسن
فقال اثم لكع اثم لكع ومنه قول الحسن يا لكع يريد يا صغيرا في العلم والكريمان
الحج والجهاد وقيل فرسان يغزو عليهما وقيل بعيران يستقى عليهما وقيل ابوان
كريمان مومنان الحسن جاءه رجل فقال ان هذا رد شهادتي يعني اياس
بن معاوية فقام معه فقال يا ملكعان لم رددت شهادة هذا وهذا ايضا مما لا
يكاد يقع الا في النداء ويقال يا ملكعان ويا مرقعان ويا محمقان اراد حداثة
سنه وصغره في العلم عطا قال له ابن جريج اذا كان حول الجرح قيح
ولكد قال اتبعه بصوفة او كرسفة فيها ماء فاغسله ه اراد التزاق الدم وجموده
يقال الكد الصمغ فلكد بفمي بالكعاء في كم مع اللام النبي صلى الله
عليه اتته امراة فشكت اليه لمما بابنتها فوصف لها الشونيز وقال سينفع من
كل شي الا السام ه هو طرف من الجنون يلم بالانسان ه السام الموت ه عن
سويد بن غفلة اتانا مصدق النبي صلى الله عليه فاتاه رجل بناقة ململمة فابى
ان ياخذها هي المستديرة سمنا من قولهم حجر ململم اذا كان مستديرا
وهو من اللم الذي هو الضم والجمع يقال كتيبة ململمة قال لما لمنا عزنا الململما
ردها لانه منهي عن اخذ الخيار والرذال ه في ذكر الجنة ولولا انه شي قضاه
الله لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها ه اي لكاد وقرب وهو من الالمام بالشي
عمر رضي الله عنه خطب الناس فقال يا ايها الناس لينكح الرجل لمته

لقعه اي رماه ببعرة

من النساء ولتنكح المراة لمتها من الرجال ه اللمة المثل في السن وهي مما حذف
عينه كسه ومذ فعلة من الملاءمة الاتراب الي قولهم في معنى اللمة اللتم فقال هو
لمتي ولتمي ومنها قيل ان فيه لمة لك اي اسوة وقيل للاصحاب الملا لمة
وفي الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة وفي حديث فاطمة انها خرجت في لمة
من نسائها تتوطا ذيلها حتى دخلت على ابي بكر رضي الله عنهما ه سبب ما خطب
به عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته علي رضي الله عنه ان الايمان يبدو
لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازداد اللمظة ه هي كالنكتة من البياض من
الفرس الالمظ وهو الذي يشرب في بياض عن ابي عبيدة ومنها قيل اللماظة
للشي اليسير من السمن تاخذه باصبعك ابن مسعود راى رجلا
شاخصا بصره الى السماء في الصلوة فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل
ان يرجع اليه ه اي يختلس ومنه التمع لونه والتمي اذا ذهب قال مالك بن عمرو
التنوخي ينظر في اوجه الركاب فما يعرف شيا فالوجه ملتمع ويقال امتلخه و
التمعه بمعنى اذا اختلسه والمع به مثلها ه في الحديث اللهم المم شعثنا اي اجمع
ما تشعث اي تشتت من امرنا وتفرق تلمع في نخ يلمق في زه الملامسة
في بئ تلمع في ور لما في زو اللماعة في ضح لا الما في وض ململم في زخ
مع الواو النبي صلى الله عليه حرم ما بين لابتي المدينة ه اللابة الحرة و
جمعها لاب ولوب والابل اذا اجتمعت فكانت سودا سميت لابة وهي من
اللوبان وهي شدة الحر كما ان الحرة من الحر ه لي الواجد يحل عقوبته و
عرضه يقال لويت دينه ليا وليانا وهو من الالتواء لانه يمنعه حقه ويثنيه عنه
قال الاعشى يلويني ديني النهار واقتضي ديني اذا وقذ النعاس الرقدا
الواجد من الوجد والجدة ه العقوبة الحبس واللزم والعرض ان ياخذه
بلسانه في نفسه لا في حسبه وفي حديثه صلى الله عليه لصاحب الحق اليد
واللسان قال عثمن لعمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار
فقبض ولم يبينها لنا فقال عمر انا اخبرك عنها هي التي الاص عليها عمه

عند الموت شهادة ان لا اله الا الله يعني اداره عليها واراده منه ه عن ابي ذر كنا مع
رسول الله صلى الله عليه اذا التاث راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اي
ابطات من اللوثة وهي الاسترخاء ورجل ألوث بطيء وسحابة لوثاء قال
ليس بعلفاف ولا عميثل — السروة بالكسر والضم النصل المدور قال النمر بن تولب
وقد رمى بسراه اليوم معتمدا في المنكبين وفي الساقين والرقبة — الضبع العضد
قال صلى الله عليه وسلم في صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة وعن ابن عمر انه كان
يستجمر بالالوة غير مطراة والكافور يطرحه مع الالوة ثم يقول هكذا رايت النبي
صلى الله عليه يصنع ه الالوة ضرب من خيار العود واجوده بفتح الهمزة وضمها
ولا تخلو من ان يقضى على همزتها بالاصالة فتكون فعلوة كعرقوة او فعلوة
كعنصوة او بالزيادة فتكون افعلة كانملة او افعلة كابلمة فان عمل بالاول و
ذهب الى انها مشتقة من الالا لوكانها الق لانها لوا ارنجا وذكاء عرف كان ذلك
من حيث ان البناء موجود والاشتقاق قريب جائز الا ان مانعا يعترض
دون العمل به وذلك قولهم لوة ولية فالوجه الثاني اذا هو المعول عليه
فان قلت فمم اشتقاقها قلت من لو المتمنى بها في قولك لو لقيت زيدا بعد ما جعلت
اسما وصلحت لان يشتق منها كما اشتق من ان فقيل مئنة كانه الضرب
المرغوب فيه المتمنى وقد جمعوا الالوة الاوية والاصل الاو كاساق فزيدت
التاء زيادتها في الحزونة قال بساقين ساقي ذي قضين تحشها باعواد رند
او الاوية شقرا — وقوله ومجامرهم يريد وعود مجامرهم **ابو بكر**
رضى الله عنه قال والله ان عمر لاحب الناس الي ثم قال كيف قلت فقالت
عائشة رضى الله عنها قلت والله ان عمر احب الناس الي قال اللهم اعز
والولد الوط اي الصق بالقلب واحب وكل شيء لصق بالقلب فقد لاط
به ه ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش فقال ابو بكر قم
يا عمر الى الرجل فانظر ما شانه فساله عمر رضى الله عنه فذكر انه ضافه
ضيف فزنى بابنته قال بعض بني قيس لاث فلان لسانه بمعنى لاكه اي
لم يبين كلامه ولاث كلامه اذا لم يصرح به اما حياء واما فرقا كانه يلوكه

ويلويه

ويلويه والالوث العيي الذي لا يفهم منطقه يقال فيه لوثة اي حبسة **علي
بن الحسين** رضى الله عنهما المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به ه
هو اللقيط المستلحق النسب من اللوط وهو اللصوق يدعى له اي ينسب اليه
فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى الرجل باسم المستلاط فيقال ابو فلان
عمر بن عبد العزيز رحمه الله كتب في صدقة التمر ان يؤخذ في البرني
من البرني وفي اللون من اللون ه وهو الدقل وجمعه الوان يقال كثرت الالوان
في ارض بني فلان يعنون الدقل فاذا ارادوا الكثرة الوان من التمر من غير
ان يقصدوا الى الدقل قالوا كثر الجمع في ارض بني فلان واهل المدينة يسمون
النخل كله ما خلا البرني والعجوة الالوان ويقال اللينة واللونة للنخلة قال الله
عز وجل ما قطعتم من لينة اراد ان تؤخذ صدقة كل صنف منه ولا تؤخذ من
غيره **قتادة** ذكر مدائن قوم لوط فقال ذكر لنا ان جبريل صلوات
الله عليه اخذ بعروتها الوسطى ثم الوى بها في جو السماء حتى سمعت الملائكة
ضواغي كلابها ثم جرجم بعضها على بعض ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا
اي ذهب بها الضواغي جمع ضاغية وهي من الضغاء جرجم اسقط وصرع
قال العجاج كانهم من فارط مجرجم — شذانهم من شذ منهم وخرج من جماعتهم
وهذا كما روي انها لما قلبت عليهم رمي بقاياهم بكل مكان ه كان بنو اسرائيل
يتيهون في الارض اربعين سنة انما يشربون مما لاطوا من لاط حوضه اذا
مدره اي لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا ينزحون الماء من الآبار فيقرونه في
الحياض استطلقت في صر سلاص في حمص اللاعة في عم لوق في رف لوي
في جو تلوط في من المتلوم في وب اللابتين في بيح ليه نفسه في الع
للامة في رث لا ابنيها في جم لو نظرت في ادم لاح في دج مع **الهاء**
النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي طبيعة ولم يكن تكلفا
والتلهوق ان يتزين بما ليس فيه من خلق ومروءة ويدعي الكرم من السخاء
بغير نية وعندي انه تفعول من اللهق وهو الابيض فقد استعملوا الابيض
في موضع الكريم لنقاء عرضه مما يدنسه من ملامات اللئام ه سالت ذي اللاهين

ضرب من التمر
ضاغ اى صاح
فاظ اى مات
درخشنده

من ذريته البشر أن لا يعذبهم فأعطانيهم هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا
الذنب وإنما فرط منهم سهواً وغفلة لَهِيَ عن الشيء إذا غفل عنه وشغل ومنه حديث
ابن الزبير أنه كان إذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه وقال سبحان من يسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته ومنه حديث الحسن أنه سأله حميد الطويل
عن الرجل يجد البلة فقال الهَ عنه فقال إنه أكثر من ذلك فقال أتستدره
لا أبا لك الهَ عنه الأصل في قولهم لا أبا لك ولا أم لك نفي أن يكون له أب حر
وأم حرة وهو المقرف والهجين المذمومان عندهم ثم استعمل في موضع الاستقصار
والاستبطاء ونحو ذلك والحث على ما ينافي حال الهجناء والمقارف **عمر**
رضي الله عنه أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها إلى
أبي عبيدة بن الجراح ثم تَلَهَّ ساعة في البيت ثم انظر ما يصنع بها قال ففرقها
ساعتئذ ه تَلَهَّ تشاغل من لهي عن الشيء ومنه قوله عز وجل فأنت عنه تلهّى
ابن عمر لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما لهدته وروي ما هدته وما ندهته
لهدته دفعته ورجل ملهَّد مدفَّع مذلَّل قال طرفة ذلول بإجماع الرجال ملهَّد
ويقال جهد القوم دوابهم ولهدوها وهدته حركته وهادني كذا أقلقني و
شخصني ولا يهيدنك هذا الأمر ندهته زجرته **سعيد** قال في
الشيخ الكبير والمرأة اللهثى وصاحب العطاش أنهم يفطرون في رمضان
ويطعمون ه من اللهاث وهو شدة العطش من لهث الكلب إذا أدلع
لسانه من شدة الحر والعطش قال ثم استقوا بسفارهم للهاثها
كالزيت فيه كدورة وسواد **عطا** سأل رجل عن رجل لهز رجلا
لهزة فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم وذلك
تسعة وعشرون حرفا فما نقص كلامه من هذه الحروف قسمت عليه
الدية ه اللهز الضرب بجميع الكف في الصدر وفي الحنك ومنه لهزه القتير
المعجم حروف ا ب ت ث إلى آخرها سمي بذلك من التعجيم وهو إزالة العجمة
بالنقط كالتمريض والتجليد ه في الحديث اتقوا دعوة اللهفان ه هو المكروب
لهف لهفا فهو لهفان ولهف لهفا فهو ملهوف لمازمها في نبيه لهبرة

القتير رؤوس المسامير

ذكرنا بعضا

وسعه

العظية معا

في شأنه اللهزمة في زرّ الهبّ في جنب لهجة في خصّ اللهوة في حشّ ه ه ط
مع اللباء النبي صلى الله عليه وسلم كتب لثقيف حين أسلموا كتابا فيه
إن لهم ذمة الله وإن واديهم حرام عضاهه وصيده وظلم فيه وإن ما كان لهم
من دين إلى أجل فبلغ أجله فإنه لياط مبرأ من الله وإن ما كان لهم من دين في
رهن وراء عكاظ فإنه يقضى إلى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر ه يقال لاط حبه
بقلبي يلوط ويليط وعن الفراء هو ألوط بالقلب منك وألوط وهذا لا يليط بك أي
لا يليق واللياط حقه أن يكون من الياء ولو كان من الواو لقال لواط كما قيل جواد
وقوام والمراد به الربا لأنه شيء ليط برأس المال وكل شيء ألصق بشيء فهو لياط
يعني ما كانوا يربون في الجاهلية أبطله صلى الله عليه ورد الأمر إلى رأس المال
لقول الله جل ذكره فلكم رؤوس أموالكم ه ما من نبي إلا وقد أخطأ أو همّ بخطيئة
ليس يحيى بن زكريا ه ليس يقع في كلمات الاستثناء يقولون جاء في القوم ليس زيدا
كقولهم لا يكون زيدا بمعنى إلا زيدا وتقديره عند النحويين ليس بعضهم زيدا ولا يكون
بعضهم زيدا ومؤداه مؤدى إلا قال الهذلي ولا شيء أسرع مني ليس ذا عذر
أو ذا سبيب بأعلى الريد خفاق ومنه حديثه صلى الله عليه أنه قال لزيد الخيل
ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة ليسك
وفي هذا غرابة من قبل أن الشائع الكثير في كلامهم إيقاع ضمير خبر كان وأخواتها
منفصلا نحو قوله لئن كان إياه لقد حال بعدنا وقوله ليس إياي وإياك
ولا نخشى رقيبا ونحو قوله عهدي بقومي كعديد الطيس قد ذهب القوم
الكرام ليسي وفي الحديث كل ما أنهر الدم فكل ليس السن والظفر **عمر**
رضي الله عنه كان يليط أولاد الجاهلية بآبائهم وروي بمن ادعاهم في الإسلام ه أي
يلحقهم بهم أنشد الكسائي رأيت رجالا ليطوا غلدة بهم وما بينهم قربى ولا أم لهم ولد
ابن عباس قال له رجل بأي شيء أذكي إن لم أجد حديدة قال بليطة فالية
الليط قشر القصب اللازق به وكذلك ليط القناة وكل شيء كانت له صلابة و
متانة فالقطعة منه ليطة فالية قاطعة **ابن عمر** خياركم ألينكم مناكب
في الصلاة جمع ألين والمراد السكون والوقار والخشوع [illegible] دخل

جمع عذرة [illegible]

السبيب شعر الناصية
الريد الحرف الناتئ من الجبل

الطيس الكثير من الرمل والماء

عليه وهو ياكل لياء مقشى وهو شئ كالحمص شديد البياض ويقال للمراة اذا وصفت
بالبياض كانها اللياء وقيل هو اللوبياء واللياء ايضا سمكة في البحر تتخذ منها الترسة فلا
تحيك فيها شئ ولا جوز قال تحضن هام القوم خضم الحنظل والقرع من جلد
اللياء المصمل مقشى مقشش يقال قشوت الشئ وقشرته ابن الزبير

جم ازرع المصمل المنتن

رضي الله عنهما كان يواصل ثلثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم
من الليث عن رسول الله صلى الله عليه انه نهى عن صوم الوصال وعنه انه كان
يواصل ونهى عن الوصال ويقول لست كاحدكم اني اظل عند ربي فيطعمني
ويسقيني فمعناه انه كان يواصل ثلثا من غير افطار بفطور يسد الجوع ولكن
بتمرة او شربة ماء وقرات في بعض التواريخ ان عبد الله كان يصوم عشرة ايام
مواصلة ثم يفطر بالصبر ليفتق امعاءه لينة في عجز الاياطل في اب لينة

اللبطة نشرة التصبة

في هج والليس اللبلة في فح بسم الله الرحمن الرحيم

الميم مع الهمز النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن
قبل ماقه مرة قال ابو الدقيش موق العين موخرها وماقها مقدمها وقال
اماق العين ماخرها وماقيها مقادمها وعن ابي خيرة كل مدمع موق من موخر
العين ومقدمها قال الليث ووافق الحديث قول ابي الدقيش وعن الاصمعي
ماق وموق وكلاهما يصلح ان يكون واحد الماقي ومن الماقي حديثه صلى الله عليه
انه كان يمسح الماقين قال ابو حية النميري اذا قلت يفنى ماؤها اليوم اصبحت
غداوي ريا الماقين نضوح ويقال متق ماقا وماقة فهو متق اذا بكى وقدم
علينا فلان فامتاقنا اليه وهو شبه التباكي اليه لطول الغيبة اخذ ذلك من
الموق لانه مجرى الدمع والياء فيما حكاه الاصمعي مزيدة وفي بعض نسخ الكتاب
عند قوله وليس في الكلام فعلي الا بالهاء نحو زبنية وعفرية ولا فعلى ولا فعل قالوا
ماقي فماق وزنه فعل وموق فعلى وهما نادران لا نظير لهما ويجوز تخفيف
الهمزة في جميعها وقد روى المقاي في معنى الاماق قال بعض بني نمير
لعمري لئن عيني من الدمع انزجت مقاها لقد كانت سريعا جمومها وينبغي
ان يكون مقلوبا من الموق كالعقا من العوق وليس لزاعم ان يزعم ان ماق غير

مهموز ماخوذ من المفاعلة فاعل كقاض لانهم في الشايع يهمزونه وفي موق مثلا
وانه ترك مثال غريب الي مثله في الغرابة الاماق في صب والمائة البقرة في نح
مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم اتي بابي شميلة وهو سكران فقبض قبضة من
تراب فضرب بها وجهه ثم قال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وروي
اتي بشارب فامرهم بجلده فمنهم من جلده بالنعل ومنهم من جلده بالعصا
ومنهم من جلده بالمتيخة وروي خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا
على ثابت بن قيس عن ابي زيد المتيخة والمتيخة والميتخة العصا وعن بعضهم
المتيخة المطرق من سلم على مثال سكينة بتشديد التاء والمطرق اللين الدقيق
من القضبان ويكون المتيخ من العبيراء وهو ما لان ولطف من المطارق وكل
ما ضرب به متيخة من درة او جريدة او غير ذلك من متخ الله رقبته ومتخه
بالسهم اذا ضربه وقالوا في المتيخة انها من تاخ يتوخ وليس بصحيح ولو كانت

الحوتة الملكنة

منه لصحت الواو كقولك مسورة ومزوجة ومحوقه ولكنها من طيخه العذاب
اذا الح عليه ودنخه اذا ذلله لان التاء اخت الدال والطاء كما اشتق سيبويه قولهم

الذلول

جمل تربوت من الذلول وليس لهذا الشان الا الحذاق من اصحابنا الخاصة
على دقائق علم العربية ولطائفه التي تجفو عنها وعن ادراكها اكثر الناس
عمر قال مالك بن اوس بن الحدثان بينا انا جالس في اهلي حين متع
النهار اذا رسوله فانطلقت حتى ادخل عليه فاذا هو جالس في رمال سرير
اي تعالى النهار من الشئ الماتع وهو الطويل ومنه امتع الله بك قال المسيب

الواحد الناظر

بن علس وكان غزلان الصوار اذ متع النهار وارشق الحدق
ومنه حديث ابن عباس قال شيخ من الازد انطلقت حاجا فاذا ابن عباس
والزحام عليه يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم فجعلت اجد في قد علن
مسالته فسالته عن شراب كنا نتخذه فقال يا ابن اخي مررت على جزور ساح
والجزور نافقة افلا نقطع منها قدرة فتشويها قلت لا قال فهذا الشراب مثل
ذلك اراد بالقدع الجبن والانكسار يقال قدعته فقدع وانقدع ساح سمينة
نافقة ميتة فدرة قطعة حتى ادخل حول رفعه ونصبه يقال سرت حتى

ادخلها حكاية للحال الماضية وحتى ادخلها باضمار ان ٥ الرمال الحصين الموصول في وجه التسرير وفى ههنا بمعنى على كالتى فى قول الله عز وجل في جذوع النخل ٥

امحت قال قيس بن عباد اتيت المدينة للقاء اصحاب محمد صلى الله عليه فلم يكن احد احب الي من لقاء ابي بن كعب فجاء رجل فحدث فلم ار الرجال متحت اعناقها الي شى متوجها اليه فاذا الرجل ابى بن كعب ٥ اي مدت اعناقها من متح الدلو وقوله متوجها لا يخلو من ان يكون موقعه موقع قول الله عز وجل والله انبتكم من الارض نباتا اي فنبتم نباتا اي فمتحت متوجها من قولهم متح النهار والليل اذا امتد وفرسخ متاح ممتد او يكون المتوح كالشكور والكفور وان روى اعناقها بالرفع فوجهه ظاهر والمعنى مثل امتدادها او مثل مدها اليه ٥ وفى حديث ابن عباس قال ابو جمرة قلت له اقصر الصلوة الي الابلة قال تذهب وترجع من يومك قلت نعم قال لا الا يوما متاحا اي لا تقصر الا فى مسيرة يوم طويل فكانه اراد اليوم مع الليلة وهذه سفرة مالك والشافعى رحمهما الله اربعة برد والبريد اربعة فراسخ ونحوه ما رووا عن ابن عباس انه قال يا اهل مكة لا تقصروا في ادنى من اربعة برد من مكة الي عسفان وعندنا السفر مقدر بثلثة ايام ولياليها وروى الحسن بن زياد عن ابى حنيفة رحمه الله يومان والاكثر الثالث ذكر الدجال فقال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد ٥ اي طويل شاهق المتكاء في عق المتعة في ميز ما تحتها بذلك

مع الشا النبى صلى الله عليه من مثل بالشعر فليس له خلاق عند الله يوم القيمة ٥ يقال مثلت بالرجل امثل به مثلا قيل معناه ومثلة اذا سودت وجهه او قطعت انفه وما اشبه ذلك قيل معناه حلقه فى الحدود وقيل نتفه وقيل خضابه ومنه الحديث نهى ان نمثل بالدواب وان يوكل الممثول بها وفى حديث اخر لا تمثلوا بنامية الله عز وجل اي بخلقه وقيل هو من المثلة وهو ان يقتل كفو بكفو وبواء ببواء وقيل المراد التصوير والتمثيل بخلق الله من قولهم مثل الشى بالشى ومثل اذا سوي به وقدر بتقديره انشد ابن الاعرابي لمسلم بن معبد الوالبي

جزى الله الموالي منك نصفا وكل صحابة لهم جزاء
بفعلهم فان خيرا فخيرا وان شرا كما مثل الحذاء

من سره ان يمثل له الناس فليتبوأ مقعده من النار ٥ المثول الانتصاب ومنه فلان متماثل ومتماسك بمعنى ومنه تماثل المريض وقالوا الماثل من الاضداد يكون المنتصب واللاطئ بالارض ومنه قول الاعرابى ماثلت القوم فى المجلس وانا غير متشبه لمقاعدتهم فليتبوأ لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر كانه قال من سره ذلك وجب له ان ينزل منزله من النار وحق له ذلك ٥ ممثون فى تب مثال فى رثث وتبث فى هلم واستثلوه في زفخ

مع الجيم النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المجر ٥ هو ما فى البطون وهذا كنهيه عن الملاقيح اي عن بيعها ويجوز ان يسمى بيع المجر مجرا اتساعا فى الكلام وكان من بياعات اهل الجاهلية وكانوا يقولون ماجرت مماجرة وامجرت امجارا وفى الحديث كل مجر حرام وانشد الليث الم يك مجر الا يحل لمسلم نهاه امير المصر عنه وعامله ولا يقول لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل قال ابو زيد ناقة ممجر اذا جازت وقتها فى النتاج وحينئذ تكون مثقلة لا محالة ومنه قولهم للجيش الكثير مجر وما لفلان مجر اي عقل رزين واما المجر محركا فداء فى الشاء يقال شاة ممجار وممجر وغنم مماجير وهى التى اذا حملت هزلت وعظم بطنها فلا يستطيع القيام به وربما رمت بولدها وقد امجرت ومجرت وعن ابن لسان الحمرة الضان مال صدق اذا افلتت من المجر ٥ شكت فاطمة الي علي رضى الله عنهما مجل يديها من الطحن فقال لها لو اتيت اباك فاتته ٥ هو ان يغلظ اليد وتخرج فيها نفخ من العمل وقد مجلت مجلا ومنه حديثه صلى الله عليه ان جبرئيل نقر فى راس رجل من المستهزئين فتمجل راسه قيحا ودما ٥ اي امتلأ كالمجل ومنه قول العرب جاءت الابل كانها المجل اي ممتلئة كامتلاء المجل ٥ كان ياكل الفثك والقثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه وكل ما تمجه من شى فهو مجاجه ومجاجته وعن ابى ثروان العكلى اقويت فلم اطعم الا اللثى الاذخر ومجاجة صمغ الشجر ٥ وعن بعضهم انه اللبن لان الضرع يمجه عمر بن عبد العزيز رحمه الله دخل على سليمن بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجمة وروي المجاعة ٥ المجاعة المجانة وقد تماجعا وتماجنا اذا ترافثا وانشد الجاحظ

مخ خبيث يعاطي الكلب طعمته فان رأى غفلة من داره ولجا والمجعة
نحو قردة وقيلة ولو روي بالسكون فالمراد اياي وكلام المراة الغزيلة الماجنة
او اردف المجع بالتاء للمبالغة كقولهم في الهجاج هجاجة وقولهم اياي وكذا
معناه اياي نح عن كذا ونح كذا عني فاختصر الكلام اختصارا وقد لخصت مثل
في كتاب المفصل في الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مجحه اي نضجه امجر
في ضب المجل في مجد امجاد في مج المجح في عق مع الجا النبي صلى الله
عليه في حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقولون يا ابانا قد اشتد علينا غم يومنا
فسل ربك ان يقضي بيننا فيقول اني لست هناكم انا الذي كذبت ثلث كذبات
فقال صلى الله عليه وسلم والله ما منها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي
يدافع ويجادل على سبيل المحال وهو الكيد والمكر من قوله عز وجل وهو شديد
المحال ويقال انه لحول قلب دحل محل اي محتال ذو كيد عن الاصمعي والكذبات
قوله بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم وقوله في امراته انها اختي وكلها تعريض
ومماحلة مع الكفار عن سعر بن ديسم وقيل سعنة قال كنت في غنم لي
فجاء رجلان على بعير فقالا انا رسولا رسول الله اليك فتؤدي صدقة غنمك
فقلت ما علي فيها فقالا شاة فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة محضا و
شحما وروي مخاضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة شافع وقد نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ناخذ شافعا ويروى كنت في غنم لي فجاء رجل يعني مصدق
رسول الله صلى الله عليه فجئته بشاة ماخض خير ما وجدت فلما نظر اليها قال
ليس حقنا في هذه قلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة المحض
المحض اللبن والمخاض مصدر مخضت الشاة مخاضا ومخاضا اذا دنا نتاجها
اي امتلأت حملا الشافع ذات الولد اللجبة التي لا لبن لها علي رضي الله عنه
ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا وبلاء مكلحا مبلحا ويروى ردحا المتماحل
البعيد الممتد يقال سبسب متماحل وانشد يعقوب
بعيد من الجادي اذا ما ترقصت بنات الصوى في السبسب المتماحل
الردح جمع رداح والردح جمع رادحة وهي العظام الثقال التي لا تكاد تبرح

مكلحا بجل الناس كالحين لشدته مبلحا من بلح اذا انقطع من الاعياء وابلحه
الشيء ابن مسعود ان هذا القرآن شافع مشفع وماحل مصدق
الماحل الساعي يقال محلت بفلان امحل به وهو من المحال وفيه مطاولة وافراط
من المتماحل ومنه المحل وهو القحط الشديد المتطاول يعني ان من اتبعه و
عمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة في العفو عن فرطاته ومن ترك
العمل به نم على اساءته وصدق عليه فيما يرفع من مساويه الشعبي
المحنة بدعة هي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه فيقول فعلت كذا وفعلت
كذا فلا يزال به حتى يسقطه مجالة في رف مح في زخ محضها في صب
ماحل في نص امتحشوا في وب مجالك في جل الماحي في عق مع الخاء
سراقة بن جعشم قال لقومه اذا اتى احدكم الغائط فليكرم قبلة الله ولا
يستقبلها وليتق مجالس اللعن الظل والطريق واستمخروا الريح و
استشبوا على سوقكم واعدوا النبل استمخر الريح وتمخرها كاستنجل الشيء
وتنجله اذا استقبلها بانفه وتنسمها ومنه الحديث ان ابا الحرث بن عبد الله
بن سائب لقي نافع بن جبير بن مطعم فقال له من اين جئت قال خرجت
اتمخر الريح قال انما يتمخر الكلب قال فاستنشي قال انما يستنشي الحمار
قال فما اقول قال قل اتنسم قال انها والله حسكة في قلبك علينا لقتلنا ابن
الزبير قال ابو الحارث الزوقل والله عبد مناف بالدكادك ذهبت هاشم بالنبوة
وعبد شمس بالخلافة وتركوك بين فرثها والجية انفة في السماء وسرمة
في الماء قال اذا ذكرت عبد مناف فالطه قال بل انت ونوفل فالطوا
الدكداك من الرمل ما التبد بالارض فلم يرتفع من دككته ودككته اذا
دققته الجية بوزن النية والجئة بوزن المراة من الجي مستنقع الماء
لطي بالارض لصق بها فخفف الهمزة ومنه الحديث اذا بال احدكم فليتمخر
الريح وانما امر باستقبال الريح لانه اذا استدبرها وجد ريح البراز وتقول
العرب للاحمق انه والله لا يتوجه اي لا يستقبل الريح اذا قعد لحاجته
استشبوا انتصبوا يريد الاتكاء عليها عند قضاء الحاجة من شبوب الفرس

استمخرت الريح اذا استقبلتها بانفك

وهوان يرفع يديه ويعتمد علي رجليه النبل حجارة الاستنجاء **زياد**
لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى
بالارض هدما وحرقا هي بيوت الخمارين جمع ماخور قال جرير
فما في كتاب الله هدم ديارنا بتهديم ماخور خبيث مداخله قيل هو تعريب
مي خور وقال ثعلب قيل له الماخور لتردد الناس فيه من مخرت السفينة
الماء تمخضها في صب ومخاضا في مخ الماخض في رجح مع **الدال** النبي
صلى الله عليه في حديث غزوة بطن بواط ان جابر بن عبد الله وجبار بن صخر
نقفا فانطلقا الي البئر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه ثم نزعا فيه ثم
افهقاه فكان رسول الله صلى الله عليه اول طالع فاشرع ناقته فشربت وشنق
لها فشجت وبالت ثم عدل بها فاناخها قال جابر واراد الحاجة فاتبعته باداوة
فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق الي احدهما فاخذ بغصن
من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش
وقال يا جابر انطلق اليهما فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فقمت فاخذت
حجرا فكسرته وحسرته فاندلق فقطعت من كل واحد منهما غصنا مدر
الحوض ان يطلي بالمدر لئلا ينشرب افهقاه ملاه شنق لها عاجها بالزمام فشجت
تفاجت حسرته اي اكثرت حكه حتى نهكته ورققته من حسر الرجل بعيره اذا
نهكه بالسير وذهب بدلائه ولو روي بالشين من حشرت السنان فهو
محشور اذا رققته والطفته ومنه الحشر من الآذان ما لطف كانما بري بريا
لجادت رواية المخشوش المقود بخشاشه اندلق اي صار له دلق اي حد
في كتاب له ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا النهار مدى والليل
سدى وكتب خالد بن سعيد اي النهار ممدود ابدا غير منقطع من قولهم
هذا امر له طول ومدة ومدية وتماد وتماد بمعنى وماديت فلانا اذا ماددته
ولا افعله مدى الدهر اي طواله وقيل للغاية مدى لامتداد المسافة اليه سدى
مخلى متروكا علي حاله في الدوام والاتصال انتصبا علي الحال والعامل فيهما
ما في الظرف من معنى الفعل يعني ان ذلك لهم وعليهم بلا ظلم واعتداء ابدا

ما دام

شنقت البعير اذا كففته بزمامه وانت راكبه

فجت البعير اذا عطفت راسه بالزمام

ما دام الليل والنهار ه كان يقول سبحن الله عدد خلقه وزنة عرشه ومداد
كلماته ه مداد الشيء ومدده ما يمد به اي يكثر ويزاد ومنه قوله في ذكر الحوض
ينبعث فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي تمدهما انهارها والمراد تكثير كلماته
ومثلها في الكثرة ه لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق ما في الارض وروى
ملء الارض ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه ه هو ربع الصاع وروي مد
بالفتح وهو الغاية من قولهم لا يبلغ مد فلان اي لا يلحق شاوه النصيف كالعشير
والخميس والتسبيع والتثمين قال لم يغذها مد ولا نصيف **عمر**
رضى الله عنه اجري للناس المديين والقسطين المدي مكيال يأخذ
جريبا من الطعام وهو اربعة اقفزة وجمعه امداء وانشد ابو زيد
كلنا عليهن بمدي اجوفا لم يدع النجار فيه منقفا والقسط نصف صاع
يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت **على** رضى الله
عنه قائل كلمة الزور والذي يمد بحبلها في الاثم سواء ه اي يأخذ بحبلها مادا
لها ضرب به مثلا لحكايته لها وتسميته اياها واصله من الماتح رشاء الدلو كانه شبه
قائلها بالماتح الذي يمد الدلو وحاكيها والمشيد بها بالمائح الذي ينزعها وهذا كقولهم
الراوي احد الكاذبين مذي بمذي في تب اماده في وث امذ في ضب
المذاء في وث مذى في هن مذاكم في عم مع **الذال** النبي صلى الله
عليه الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق وروي المذال ه قال ابن الاعرابي
المماذي القنذع وهو الذي يقود علي اهله والمماذل مثله وهما من المذي
والمذل فالمذاء ان يجمع بين الرجل والمراة ليماذي كل واحد منهما صاحبه تقول
العرب للمراة ماذيني وسابحيني وقيل هو ان يخلي بينهما من امذيت فرسي
ومذيته اذا ارسلته يرعى وقال النضر يقال امذ بعنان فرسك وامذيت
بفرسي ومذيت به بيدي اذا خليت عنه وتركته والمذال ان يمذل الرجل عن
فراشه اي يقلق ويشخص والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء
تتركه وتسترخي عنه وقيل هو ان يقلق بسره فيطلع عليه الرجال وعن
ابن سعيد الضرير هو المذاء بالفتح وذهب الي اللين والرخاوة من امذيت الشراب

نفقت الحنظلة اذا شققتها

له

لط

ط الكتب مثبتة الى الذى

اذا اكثرت مزاجه فذهبت بشدته وجدته عبد الله بن خباب قتلته
الخوارج علي شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال فاتبعته بصري كانه
شراك احمر ٥ وروي فما ابذقر بالباء ٥ امذقر اللبن اختلط بالماء ومنه رجل
ممذقر مخلوط النسب وانشد ابن الاعرابي اني امرؤ لست بممذقر
محض النجار طيب عنصري وابذقر مثله اي لم يمتزج دمه بالماء ولكنه
مر فيه كالطريقة ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وقيل ابذقر وابذعر
بمعني قال يعقوب ابذقروا وابذعروا واشفتروا وتفرقوا والمعني لم يتفرق
اجزاؤه بالماء فيمتزج به ولكنه مر فيه مجتمعا متميزا عنه ٥ مذقتها في صب
ومذقة في منح امذج في سبب مذر في زف مع السراء النبي صلى الله
عليه قيل لابي سعيد الخدري هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
الخوارج فقال سمعته يذكر قوما يتفقهون في الدين يحقر احدكم صلوته عند
صلوته وصومه عند صومه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيئا ثم نظر في رصافه فلم ير شيئا ثم نظر في القذذ
فتمارى ايري شيئا ام لا قيل يا رسول الله الهم اية او علامة يعرفون بها قال
نعم التسبيد فيهم فاش ٥ ويروي انه ذكر الخوارج فقال يمرقون كما يمرق
السهم من الرمية فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر في نضيه فلا يوجد
فيه شي ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شي وقد سبق الفرث والدم ايتهم
رجل اسود في احدي يديه مثل ثدي المراة ومثل البضعة تدردر المروق
الخروج ومنه المرق وهو الماء الذي يستخرج من اللحم عند الطبخ للائتدام به
الرمية كل دابة مرمية مر التسبيد في سبد النضي القدح قبل ان ينحت
التدردر والتدلدل ان تجيء وتذهب ٥ الرجل الاسود ذو الثدية شبههم
في دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا من علائقه بشي كسهم اصاب
الرمية ونفذ منها لم يتعلق به شي من فرثها ودمها لفرط سرعة نفوذه ٥
كان صلى الله عليه عند عائشه رضي الله عنها يوما فدخل عليه عمر رضي الله عنه
فقطب وتشزن له فلما انصرف عاد الي انبساطه الاول فقالت له عائشة يا

الامذح
الذي يصطك فخذاه اذا مشي
مذر اي تفرقت

انصبت الخصومة

٢٧٠

رسول الله كنت منبسطا فلما جاء عمر انقبضت فقال يا عايشه ان عمر ليس
ممن يمرخ معه ٥ اي لا يستعمل معه اللياذ من قولك امرخت العجين اذا
اكثرت ماءه ومرخته بالدهن وشجر مرخ ومرخ وقطف اي رقيق لين
ومنه المرخ ٥ لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر ٥ المراء علي معنيين احدهما
من المرية قال ابو حاتم في قول الله عز وجل افتمارونه افتجاحدونه والثاني من
المري وهو مسح الحالب الضرع ليستنزل اللبن ويقال للمناظرة مماراة
لان المتناظرين كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه وينتزيه فيجب ان
يوجه معني الحديث علي الاول ومجازه ان تكون في لفظ الاية روايتان مشهورتان
من السبع او في معناها وجهان كلاهما صحيح مستقيم وحق ناصع فمناكرة
الرجل صاحبه ومجاحدته اياه في هذا مما يؤدي به الي الكفر والتنكير في قوله
عليه السلم فان مراء ايذان بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه ٥ وعن ابن
مسعود اياكم والاختلاف والتنطع فانما هو كقول احدكم هلم وتعال ٥ وعن عمر
رضي الله عنه اقرؤوا القرآن ما اتفقتم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ ولا يجوز توجيهه
علي النهي عن المناظرة والمباحثة فان في ذلك سد لباب الاجتهاد واطفاء
لنور العلم وصدا عما تواطأت العقول والاثار الصحيحة علي ارتضائه والحث
علي ذلك ولم يزل الموثوق بهم من علماء الامة يستنبطون معاني التنزيل و
يستثيرون دفائنه ويغوصون علي لطائفه وهو الحمال ذو الوجوه فيعود
ذلك تسجيلا له ببعد الغور واستحكام دليل الاعجاز ومن ثم تكاثرت الاقاويل
واتسم كل من المجتهدين بمذهب في التاويل يعزي اليه ٥ اتي صلى الله عليه السقاية
فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه ٥ وروي انه جاء العباس
فقال اسقونا فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث افلا نسقيك عسلا او لبنا
فقال اسقونا مما تسقون الناس منه ٥ اي وضروه بايديهم الوضرة تقول
العرب ادرك عنا كل لا يمرث ثوبها قال المفضل التمرث ان تمسحها القوم
بايديهم وفيها غمرة قال فلا تراها امنها من دنع الغمر والمغث نحوهم
المرث ٥ عرة صلى الله عليه من الشاة سبعا الدم والمرارة والحيا والغدة

المرخ بهاركردن آب درجيه

التنطع التعمق

والذكر والانثيين والمثانة قال الليث المرارة لكل ذي روح الا البعير فانه لا
مرارة له وقال القتبي اراد المحدث ان يقول الامرّ وهو المصارين فقال
المرارة قال فلا تهد الامرّ وما يليه ولا تهدينّ معروق العظام الجبأة
للخف والظلف وجمعه اجبئة سمي بالجباء الذي هو مصدر جبى اذا استحيا
تحصل الى التورية وانه انما يستحيى من ذكره ٥ كيف انتم اذا مرج الدين
وظهرت الرغبة واختلف الاخوان وحرّق البيت العتيق ٥ مرج و
جرج اخوان في معنى القلق والاضطراب يقال مرج الخاتم في يدي وسكين
جرج النصاب ومرجت العهود والامانات اذا اضطربت وفسدت ومنه
المرجان لانه اخف الحب والخفة والقلق من واد واحد الرغبة السؤال
اي يقل الاستعفاف ويكثر الاستكفاف يقال رغبت الى فلان في كذا اذا سالته
اياه ٥ اختلاف الاخوان ان يختلفوا في الفتن ويتحزبوا او في الاهواء والفتن
والبدع حتى يتباغضوا ويتبرا بعضهم من بعض ٥ ان نضلة بن عمرو
الغفاري لقيه بمرتين وهجم عليه شوايل له فسقاه من البانها المري
الناقة الغزيرة من المري وهو الحلب وفي زنتها وجهان ان تكون فعولا
كقولهم في معناها حلوب ونظيرها بغي على ما ذهب اليه المازني وشايعه
عليه ابو العباس والثاني ان تكون فعيلا كما قال ابن جني والذي نصره
قوله ورد ما قالاه انها لو كانت فعولا لقيل بغو كما قيل نهو عن المنكر ٥
وفي حديث الاحنف كان اذا دخل مع امير المومنين العراق على معوية
رضي الله عنه لبس ثيابا غلاظا في السفر وساق معه ناقة مريا كان
يسوقها ليشرب ويسقي من لبنها ٥ الشوايل والشول جمع شائلة وهي
التي شال لبنها اي خف وقل وقيل هي التي صار لبنها شولا اي قليلا وقد شولت
ولا يقال شالت من قولهم لثلث القربة ونحوه من الماء شول وقد شولت
القربة كما يقال جرعت من الجرعة وقال النضر شولت الابل اي قلت
البانها وكادت تضبع فهي عند ذلك شول واما الشول فجمع شائل وهي
التي شالت ذنبها بعد اللقاح ٥ اراد عمر رضي الله عنه ان يشهد جنازة رجل

فمرّ زه حذيفة كانه اراد ان يصده عن الصلوة عليها لان الميت كان عنده
منافقا والمرز القرص الرفيق ليس بالاظفار فاذا اشتد واوجع فهو قرص
ومنه امرز لي من هذا العجين مرزة وامتس زعوضه اذا نال منه والمرزتان
الهنتان الناتئتان فوق الشحمتين ٥ تحلم مكة فاذن ابو محذورة فرفع صوته
فقال اما خشيت يا ابا محذورة ان تنشق مريطاؤك هي ما بين الضلع الى
العانة من البطن وقيل جلدة رقيقة في الجوف وهي في الاصل مصغرة المرطاء
وهي الملساء من قولهم للذي لا شعر عليه امرط وسهم امرط لا قذذ عليه
اتي بمروط فقسمها بين نساء المسلمين ودفع مرطا بقي الى ام سليط الانصارية
وكانت تزفر القرب يوم احد تسقي المسلمين ٥ هي الاكسية من صوف و
ربما كانت من خز ٥ في حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لما نزلت
قوله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن انقلب رجال الانصار الى
نسائهم فتلوها عليهن فقامت كل امراة الى مرطها المرحل فصدعت منه
صدعة فاختمرن بها فاصبحن في الصبح على رؤسهن الغربان
وعنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود ٥ ترفن تجمل والزفن الجمل قال الكميت تمشي بها ربد
النعام تماشي الام الزوافر المرحل الموشى وشيا كالرحال شبهت الخمر
في سوادها بالغربان فسمتها غربانا مجازا كما قال كغربان الكروم الدوالح
يريد الحناقيد على لما تزوج فاطمة رضي الله عنهما ذهب الى يهودي
ليشتري ثيابا فقال بمن تزوجت فقال بابنة النبي فقال ابنتكم هذه فقال
نعم قال لقد تزوجت امراة ٥ اي كاملة فيما تختص بالنساء كما يقال فلان
رجل وكقول الهذلي لعمر ابي الطير المربة بالضحى على خالد لقد وقعت على لحم
اي على لحم له شان الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقران
خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون
سخبهم ٥ يقال مرث الصبي الودعة اذا مصها وكدمها بدرادره ويقال
لما يجعل في فيه المراثة قال عبدة بن الطبيب فرجعتهم شتى كان عبيدهم

في المهد بمرث ودعتبه مرضع   والمرث والمرد والمرس اخوات ٥ السحب جمع
سحاب وقد فسر بمعنى بهتوا وعجزوا عن الجواب وبقيت عبرة ملاحظ الحديث
كانه منه **الاشعري** اذا حك احدكم فرجه في الصلوة فليمرشه من وراء
الثوب ٥ اي فليتناوله باطراف الاظافير وهو نحو من المرز **ابن مسعود**
هما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات ٥ المرى تانيث الامر
كالحلى تانيث الاحلى اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على ساير الخصال المرة
ان يكون الرجل شحيحا بماله مادام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من
الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفته ثنية الوداع **ابن عباس**
كان الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا ٥ اي
صوت انجرارها واطرادها على الصخر وانشد ابو عبيدة قول غيلان الربعي
تكر بعد الشوط من مرارها كر منيح الخصل في تمارها   قال وسالت اعرابيا
عن مرارها فقال مراجها واطرادها قال واذا اطرد الرجلان في الحرب فهما يتماران
وكل واحد منهما يمار على صاحبه اي يطارده وقد جاء في حديث آخر كامرار
الحديد على الطست الجديد وهذا ظاهر ٥ سئل عن السلوى فقال هو
المرعة ٥ المرعة عن ابي حاتم طاير طويل الرجلين تقع في المطر من السما والجمع
مرع قال   له مرع خرجت من خلف ودقه مطافيل جون ريشها يتصبب
وفيها لغتان سكون الراء وفتحها ويقال في جمع المرع مرعات وينبغي ان
يكون على لغة من يقول مرعة ومرع كرطبة ورطب وهي من المراعة يعني
الخصب لخروجها في اثر الغيث ع **السراي** شريت لمردت عشرين
وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين
يقال تمرد فلان زمانا اذا مكث امرد **وحشي** قال في مقتل حمزة رضي الله
عنه كنت اطلبه يوم احد فبينا انا التمسه اذ طلع علي فطلع رجل حذر مرس
كثير الالتفات فقلت ما هذا صاحبي الذي التمس فرايت حمزة يفري
الناس فريا فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت فاعترض له سباع
بن ام انمار فقال هلم الي فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به فبرك

[الهامش: الخصل المال الذي يخاطر عليه في القمار — ابي حاتم — كتيت التهدير بالتراب]

عليه فسحطه سحط الشاة ثم اقبل الي مكبسا حين رآني وذكر مقتله لما وطئ على جرف
فزلت قدمه ٥ المرس الشديد المراس المجرب يفري يشق الصفوف
المكبس المطرق المقطب وقد كبس وفلان عابس كابس وقيل هو
الذي يقتحم الناس فيكبسهم ٥ الكتيت الهدير السحط الذبح الوحي ٥ في الحديث
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ٥ المرة القوة والشدة ٥ مرجت
في جث مربعا في جم متمرق في شع فمرشن في ضو امرض في ظرح
امرط في فح امراش ومرتبه في فرح الامرين في جرح ماربه في وقح
استمرت مربرت في قح المرهاء في سل بمر الظهران في نفح مري
النعامة في جبح تمارة في زوج يتمرس في خر مرين ته في ثم الا تماري
في شح المريون في مل **مع الزاي** النبي صلى الله عليه وسلم ما تزال
المسئلة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة وروي وما في وجهه لحادة
من لحم وروي ووجهه عظم كله وقال ان الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه
فيلقى الله يوم القيمة وليس له وجه ٥ المزعة القطعة من اللحم او الشحم يقال
ماله مزعة ولا جزعة ويقال للحمة التي يضري بها البازي مزعة والمزعة
والمزقة بالكسر البتلة من الريش ٥ اللحادة ايضا القطعة وما اراها الا اللحاتة
بالتاء ومنها اللحت وهو ان لا تدع عند الانسان شيئا الا اخذته واللحت مثله
وان صحت فوجهها ان تكون الدال مبدلة من التاء كدولج في تولج ٥ ان
نفرا من اهل اليمن قدموا عليه فسالوه عن المزر وقالوا ان ارضنا باردة
عشمة ونحن قوم نحترث ولا نقوى على اعمالنا الا به فقال صلى الله عليه
كل مسكر حرام ٥ المزر نبيذ الشعير ٥ العشمة اليابسة عشم الخبز وعجوز
عشمة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه استب رجلان عند رسول الله صلى
الله عليه فغضب احدهما غضبا شديدا حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من
شدة غضبه فقال صلى الله عليه اني لاعلم كلمة لو قالها احد لذهب عنه ما
من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم اني اعوذ بك من
الشيطان الرجيم ٥ التمزع التشقق والتقطع يقال انه ليكاد يتمزع من

[الهامش: المرث كالمدث — عشمها اذا افسد تعلم الكلا — بارد باز بريده]

الغضب اي يتطاير شققا ونحوه يتمشق وينقد وعن الاصمعي قسم المال
ومزعه ووزعه بمعنى ويقال تمزعت به وتوزعته قال جرير
هلا سالت مجاشعا زبد استها اين الزبير ورحله المتمزع وقال اخر
بني صامت هلا زجرتم كلابكم عن اللحم بالخبرا ان يتمزعا وعن ابي عبيدة
احسبه يترمع اي يرعد من شدة الغضب ومنه قيل لنافوخ الصبي رماعة
ابن عمران طار امرق عليه انقال مرق الطائر بسلحه اذا رمى به ومن
قولهم ناقة مراق وهي السريعة التي يكاد جلدها يتمزق عنها ومصداق
هذا قوله حتى تكاد تفرى عنهما الاهب وقال بعض المولدين
كانما تخرج من اهابه ابو العالية اشرب النبيذ ولا تمززه التمزز
والتمصص اخوان وفي معناهما التمزز والتمصص قال
تكون بعد الحسو والتمزز في فمه مثل عصير السكر قال ابو عبيد
هو التذوق شيا بعد شيء والمعنى اشربه لتسكين العطش دفعة كما
يشرب الماء ولا تتلذذ بمصه قليلا قليلا كما يصنع المعاقر الى ان يسكر
النخعي كان اصحابنا يقولون في الرضاع اذا كان المال ذا مز فهو من
نصيبه وعنه اذا كان المال ذا مز ففرقه في الاصناف الثمانية وان كان
قليلا فاعطه صنفا واحدا اي ذا فضل وكثرة وقد مز مزازة فهو مزيز
ويقال لهذا مز ومز اي فضل وزيادة طاوس المزة الواحدة
تحرم هي المصة ويقال للمصوص المز وزعم في الرضاع له المزة و
المزتين في عي ومز مزوه في نل المزر في قبر وخ في مع السين
النبي صلى الله عليه وسلم تمسحوا بالارض فانها بكم برة هو ان تباشرها بنفسك
في الصلوة من غير ان يكون بينك وبينها شيء تصلي عليه وقيل هو التيمم
برة اي منها خلقتم وفيها معاشكم وهي بعد الموت كفاتكم وصف مسيح
الضلالة وهو الدجال فقال رجل اجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى
عريض النحر فيه دفا قالوا سمي مسيحا من قولهم رجل ممسوح الوجه و
مسيح وذلك ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى

الحراة التلاع نبت البدر
التمزع التشقق

هذا متفق عليه فان الرضاع في الاصناف الثمانية وجوبا
كما هو مذهب الشافعي او الى صنف واحد جوازا كما هو مذهب
ابي حنيفة دون الصنف بالقلة والكثرة

المزمزة التحريك

الجلاء انحسار
الشعر عن مقدم
الراس

والدجال

والدجال على هذه الصفة وعن ابي الهيثم هو المسيح على فعيل كسكيت وانه الذي مسح
خلقه اي شوه واما المسيح نعيسى صلوات الله عليه فعن ابن عباس انه سمي لانه لا
يمسح بيده ذا عاهة الا برا وعن عطا انه كان امسح الرجلين لا اخمص له وعنه
انه خرج من البطن ممسوحا بالدهن وقال ثعلب كان يمسح الارض اي يقطعها
وقيل هو بالعبرية مشيحا فعرب كما قيل في موشى موسى الدفاالاخنا وشاته
د فوا مال قرناها مما يلي العلباوين قال ذو الرمة
تخاذرن من ادنى اذا ما هو انتحى عليهن لم ينج القرود المشاجب اذن في قطع
المسد والقائمتين والمنجدة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات وليف الشجر
ونحوه القائمتان قائمتا الرحل المنجدة عصا خفيفة يستنجد بها المسافر في سوق
الدواب وغيره وقيل شبهت بالقضيب الذي يكون مع النجاد يصلح به حشو
الثياب وقيل هو العود الذي يحشى به حقيبة الرحل لتتنجد وتنتفخ والمعنى
انه رخص في قطع هذه الاشيا من شجر الحرم لانها ترفق المارة والمسافرين
ولا تضر باصول الشجر كان صلى الله عليه يلبس البرانس والمساتق ويصلي
فيها المستقة فرو طويل الكمين تفتح التا وتضم وهي تعريب مشته و
في حديث عمر رضي الله عنه انه كان يصلي ويداه في مستقه وعن سعد
انه صلى بالناس في مستقه يداه فيها عبد الرحمن راى معه بلال
يوم بدر امية بن خلف فصرخ باعلى صوته يا انصار الله امية راس الكفر
قال عبد الرحمن فاحاطوا حتى جعلونا في مثل المسكة وانا اذب عنه فاخلف
رجل بالسيف رجل ابنه فوقع وصاح امية فقلت انج بنفسك ولا نجا به فهبروهما
حتى فرغوا منهما المسكة السوار اي احاطوا بنا وحلقوا حولنا فكانا منهم في
مثل سوار قال الاصمعي يقال لما راى العدو اخلف يده الى السيف اي ضرب
بها اليه من الخلف وكلما رد يده الى مؤخره لياخذ شيا من حقيبته فقد اخلف
بها ويقال لما وراء الظهر خلفه هبرته بالسيف وهبجه به ضربه

النجاد الذي يعالج الفرش والوسائد

ابن عمر لا تمسح الارض الا مرة وتركها خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة
هو ان تمسحها المصلي ليسوي موضع سجوده فراى ترك ذلك واحتمال المشقة اولى
الضمير في تركها للمرة او المسحة كل مذكر اللفظ فلذلك قال اسود ومنه
قولهم كل اذن سامع وكل عين ناظر وهذا نحو حمله على التوحيد والجمع مسك
في رفع مسكتان في بيع مسبح في شد المسكان في عز مسحاة في سح
مسكة في عز مسك في فر متماسكا في شد مسنها في جر ومسحا عنه في غل
ممسكة في ج المسمار في ج تمسكن في با مع الشين طلحة راى
عليه عمر رضى الله عنهما ثوبين ممشقين وهو محرم فقال ما هذا قال ليس به
باس يا امير المومنين انما هو مشق هو المغرة والممشق المصبوغ بالمشق و
منه حديث جابر بن عبد الله كنا نلبس الممشق في الاحرام وانما هو مدر لجواز
لبس المصبغ للمحرم اذا لم يكن بالطيب كالورس والزعفران والعصفر وانما
كره عمر رضى الله عنه لئلا يراه الناس فيلبسوا ما لا يجوز لبسه في الحديث ان
اسحق اتاه اسمعيل عليهما السلام فقال انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت
فافئ علي مما افاء الله عليك فقال اسحق يا اسمعيل لم ترض اني لم استعبدك
حتى تجيئني فتسالني المال اى كثرت ماشيتك وثروتك قال
وكل فتى وان اثرى وامشى ستخلجه عن الدنيا المنون قيل كانوا يستعبدون
اولاد الاما نهى ان يتمشع بروث او عظم اى يستنجي قال ابن الاعرابي تمشع
الرجل وامتشع اذا ازال الاذى عنه وهو من قولهم امتشع ما في الضرع و
امتشقه اذا اخذه اجمع انى اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تشيرا اى نشاطا
للجماع من قول الاصمعي المشر والاشر واحد وهو المرح وامشر امشارا اذا انبسط
في العدو وعن شمر ارض ماشرة ناشرة اهتز نباتها خصر مائد وتم بها المشي
يقال له والمشي المشو والمشي مشاطة في طب امشى وامشر في عل المشا
في مع مشرة في خب مع الصاد النبي صلى الله عليه القتال في سبيل

الله ممصمصة اى مطهرة من دنس الخطايا من قولهم مصمصت الاناء بالماء اذا رققته
ونه وحركته حتى يطهر ومنه مصمصة الفم وهو غسله بتحريك الماء فيه كالمضمضة و
قيل بالصاد غير المعجمة بطرف اللسان وبالضاد بالفم كله كالقبص والقبض و
في حديث ابي قلابة عن رجل من الصحابة كنا نتوضا مما غيرت النار ونمصمص
من اللبن ولا نمصمص من التمر انث خبر القتل لانه في معنى الشهادة او
اراد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف زيد بن ثابت كتب
الى معاوية يستعطفه لاهل المدينة وفي الكتاب انهم حدثت عهدهم بالفتنة
تلك مصعتهم وطال عليهم الجذم والجذب وانهم قد عرفوا انه ليس عند
مروان مال يجادونه عليه الا ما جاءهم من عند امير المومنين اى ضربتهم
وحركتهم من مصعه بالسيف اذا ضربه به والمماصعة المجالدة وفي حديث
ابن عمير انه قال في الموقوذة اذا طرفت بعينها او مصعت بذنبها اى ضربت
به وحركته ومنه حديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب
اي ضربه به للسحاب وتحريكه له لينساق الجذم القطع يريد انقطاع الميرة
عنهم المجاداة مفاعلة من الجدا اذا سال اي يسايلونه زياد
قال على المنبر ان الرجل ليتكلم بكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت
امامه سفك دمه هي التي انقطع لبنها الا قليلا وهو متمصر ولا يكون الا
من المعز وجمعها مصائر والمصر الحلب باصبعين ومنه قولهم لبني
فلان غلة يتمصرونها اى لا تجدي عليه تلك الكلمة وهو يهلك بها ان نشرت
عنه في الحديث فلان والله لو ضربك بامصوخ من عيشومة لقتلك هو
الخوصة يقال ظهرت اماصيخ الثمام والعيشومة واحدة العيشوم وهو
نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل تتخذ منه الحصر الدقاق
المصاع في جم تمص منها في جن ولم تمصنى في بين مع الضاد
حمل يقبه ذكر خروج عائشة رضى الله عنها فقال فقاتل معها مضر

العيشوم ماهاج ويبس
الاسل نخر

مضرها الله في النار وازدحمان سلت الله اقدامها وان قيسا الن ينفك تبغي دين الله شرا
حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنعوا ذنب تلعة مضرها جمعها كما يقال جند الجنود
وكتب الكتائب وقال بعضهم املكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا
سلت قطع من سلتت المرأة حناءها ذنب التلعة اسفلها اي يذلها الله حتى لا تقدر
ان تمنع ذيل تلعة في الحديث ولهم كلب تمضمض عراقيب الناس من المص
وهو المص الا انه ابلغ منه مضمضا في خبث المضغ في وضع مع الطاء
النبي صلى الله عليه اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان
باسهم بينهم هي ممدوده ومقصوره بمعنى التمطي وهو التبختر ومد اليدين
واصل تمطي تمطط تفعل من المط وهو المد وهي من المصغرات التي لم يستعمل
لها مكبر نحو كميت وجميل وكعيت والمريطا وقياس مكبرها ممدوده مطياء
بوزن طرمساء ومقصوره مطيا بوزن هربذى على ان اليا فيهما بدلة
من الطا الثالثة ابو بكر رضي الله عنه اتى على بلال وقد مطي به
في الشمس فقال لمواليه اترون ان عبدكم هذا لا يطيعكم فبيعونيه قالوا
اشتره فاشتراه بسبع اواقي فاعتقه فاتى رسول الله صلى الله عليه فحدثه
فقال الشركة فقال يا رسول الله اني قد اعتقته المط والمطو والمد واحد ومنه
المطو في السير قال امرؤ القيس مطوت بهم حتى تكل غزيهم وحتى الجياد ما يقدن
وكانوا اذا ارادوا تعذيبه يمطوه على الرمضا في الحديث خير نسائكم العطرة
المطرة اي المتنظفة بالماء ومنه قول عامر بن الطرب لامرأته مري ابنتك
ان لا تنزل مفازة الا ومعها ماء فانه للاعلى جلاء وللاسفل نقاء اخذه من لفظ
المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت مغسولة مطيري في ابط المطايط
في خطم مع الظاء ابو بكر مر بعبد الرحمن ابنه رضي الله عنهم وهو
يماظ جاره فقال لا تماظ جارك فانه يبقي ويذهب الناس اي ينازعه ويلازه
وان في فلان لفظاظة وفظاظة اذا كان شديد الخلق وتماظ القوم تلاحوا و

وتعاضوا

وتعاضوا بالسنتهم الزهري كان بنو اسرائل من اهل تهامة اعتى الناس على
الله وقالوا قولا لا يقوله احد فعاقبهم الله فعقوبتهم ترونها الان باعينكم فجعل رجالهم
القردة وبرهم الذرة وكلابهم الاسد ورمانهم المظ وعنبهم الاراك وجوزهم الضبر
ودجاجهم الغرغر المظ رمان البر وهو من المماظة وهي ملازمة المنازع
لتضام حبه وتلازمه الا ترى الى قول الاعرابي كان زر الرمان الحبشيه قال
لا يفيد الرمان بجمع حبه في جوفه الا كما الحن ولهذا سمي رمانا فعلانا من الرم
وهو اصلاح الشي وضم ما تشعث منه وانتشر الضبر جوز البر الغرغر دجاج
الحبش ولا ينتفع بلحمه مع العين النبي صلى الله عليه وسلم مر على
اسماء بنت عميس وهي تمعس اهابا لها معس الاديم دلكه
وحدث الاصمعي ان امراة من العرب بعثت بنتا لها الى جارتها فقالت تقول
لك امي اعطيني نفسا او نفسين امعس به منيئتي فاني افدة المومن ياكل
في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قالوا ذكر له رجل اكول فاسلم فقل اكله
فقال ذلك وهو تمثيل لرضا المومن باليسير من الدنيا وحرص الكافر على
التكثر منها والاوجه ان يكون هذا تحضيضا للمومن على قلة الاكل وتحامي ما يجره
الشبع من قسوة القلب والرين وطاعة الشهوة البهيمية وغير ذلك من انواع
الفساد وذكر الكافر ووصفه بكثرة الاكل اغلاظ على المومن وتاكيد لما رسم له و
حضه عليه وناهيك زاجرا قول الله عز وجل وياكلون كما تاكل الانعام الف
المعى منقلبة عن ياء لقولهم في تثنيته معيان ولما حكى بعضهم انه قال معى
ومعي كاني واني وثني وثني ان عائشة رضي الله عنها قالت يا رب لو اخذت
ذات الذنب منا بذنبها قال اذا ادعها كانها شاة معطاء هي التي اسقط
صوفها الهزال او مرض قال ابن ميادة من دونها المعط من بينان والكثب
اعمل اذا لكونها منونة وكون الفعل مستقبلا ومعنى ادعها اجعلها كما استعمل
الترك بهذا المعنى والكاف مفعول ثان ابن مسعود لو كان المعك

رجلا لكان رجل سوء هو المطل يقال متكئ ذبني اي مطلبيه ورجل معل مطول ومنه
حدث شرح المغل طرف من الظلم ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه
منسوب الي المعمعان وهو شدة الحر والمعمعة صوت الحريق ومنه حدث بكر بن
عبد الله من اراد ان ينظر الي اعبد الناس ما رأينا ولا ادركنا الذي هو اعبد منه فلينظر
الي ثابت انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته
وقدميه انس بلغ مصعب بن الزبير امر عن عريف الانصار فبعث اليه
وهم به وال انس فقلت له انشدك الله في وصيه رسول الله فنزل عن فراشه
وقعد علي بساطه وتمعن عليه وروي وتمعك عليه وقال امر رسول الله علي
الراس والعين واطلقه هو من المعان وهو المكان يقال موضع كذي معان
لفلان وجمعه معن اي نزل عن دسته وتمكن علي بساطه تواضعا او
من قولهم للادم معن ومعن اي انبطح ساجدا علي بساطه كالنطع الممدود كقولهم
رايته كانه حلس من خشيه الله تعلى او من المعين وهو الماء الجاري علي وجه
الارض وقيل معن اذا جرى اي تقلب عليه وتمرغ او من امعن بحقه واذعن
اذا اقر اي انقاد وخشع انقياد المعترف او من المعن وهو الشئ اليسير اي
تصاغر وتضال معويه لما ركب البحر الى قبرس حمل معه بنت قرظه
فلما دفعت المراكب مع البحر مغجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب من
مع المهر اذا اشتق في عدوه يمينا وشمالا والريح تمعج في النبات ومنه فعل
ذلك في معجه شبابه وموجه شبابه في الحديث ما امعر حاج قط اي
ما افتقر واصله من معر الراس وهو قله شعره وارض معرة مجدبة المعن
في نبذ في وصف معونها في صح وتمعددوا في فر وتمعززوا في نب المعامع في
ميم مع الغين النبي صلى الله عليه وسلم في صفته عن علي لم يكن بالطويل الممغط
ولا القصير المتردد ولم يكن بالمطهم والمكلثم ابيض مشرب ادعج العين اهدب
الاشفار جليل المشاش والكتد شثن الكف والقدمين دقيق المسربة اذا مشي

تقلع كانما يمشي في صبب وروي كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت معا ليس
بالسبط ولا الجعد القطط ويروي كان ازهر ليس بالابيض الامهق ويروي
شبح الذراعين ويروي ضرب اللحم بين الرجلين ويروي انه كانت في عينيه
شكله ويروي انه كان اشجر العينين ويروي كانت في خاصرتيه انفتاق
ويروي كان مفاض البطن ويروي كان اسمر وعن بعض الصحابه رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وافر السبله وعن جابر بن سمرة انه كان اخضر الشمط
ويروي كان ابيض مقصدا ويروي مقصدا وروي لم يكن بعطبول ولا بقصير
وعن عايشه رضي الله عنها كان افلج الاسنان اشنبها وكان سهل الخدين صلتهما
فعم الاوصال وكان الثريا به في فودي راسه وكان اذا رضي وسر فكان وجهه
المراة وكان الجذع يتلاحك وجهه وكان فيه شي من صور يخطو تكفوا ويمشي
الهوينى يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه ويسوقهم اذا لم يسارع الى شي
بمشيه الهوينى وروي كان من ازمتهم في المجلس مع الممغط البائن الطول يقال
مغط الحبل وكل شي لين اذا مده فانمغط ومنه انمغط النهار اذا امتد وعن ابي
تراب بالغين والعين المتردد الذي تردد بعض خلقه على بعض فهو مجتمع
قيل في المطهم هو البارع الجمال التام كل شي منه على حدته وقيل هو السمين
الفاحش السمن وقيل المنتفخ الوجه الذي فيه جهامه من السمن وقيل النحيف
الجسم الدقيقه وقيل الطهمه والطخمه في اللون ان تجاوز سمرته الى السواد
ووجه مطهم اذا كان كذلك المكلثم المستدير الوجه والمكون وقال شمر القصير
الحنك الداني الجبهه المستدير الوجه ولا يكون الا مع كثره اللحم اراد انه كان اسيلا
مسنون الخدين مشرب اشرب بياضه حمرة الادعج شده سواد العين
جليل المشاش عظيم رؤوس العظام كالركبتين والمرفقين والمنكبين الكتد
الكاهل الشثن الغليظ وقد شثن وشثن وشثنت وهو مدح في الرجال لانه
اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس تقلع ارتفع قلعه عن الارض ارتفاعا

كأنما تقلع وهو نفي للاختيال في المشي الامهق اليقق الذي لا يخالطه شي من الحمرة وليس بنير كلون الجص الشنج العريض الضرب الخفيف اللحم الشكلة كهيئة الحمرة في بياض العين واما الشهلة فحمرة في سوادها والشجرة كالشكلة انفتاق استرخاء المفاض ان يكون فيه امتلاء والعرب تقول اندحاق البطن في الرجل من علامات السودد وهو مذموم في النساء وقد وصف صلى الله عليه بالخمص في الحديث الآخر فالتوفيق بينهما ان يكون ضامر اعلى البطن مفاض اسفله وكذلك وصفه بالسمرة وما روى انه كان ابيض مشربا وكان الوجه ان تكون السمرة فيما برز للشمس من بدنه والبياض فيما توار به الثياب المسبلة ما اسبل على الصدر من مقدم اللحية اخضرار شمطه بالطيب والدهن المروح ومنه روى انه قد شمط مقدم راسه ولحيته فاذا ادهن وامتشط لم يتبين واذا شعث راسه رايته متبينا المقصد الذي ليس بجسيم ولا قصير والقصد مثله والمعضد الموثق الخلق والمحفوظ المقصد القطبول الطويل الصلت الاملس النقي الفعم الممتلئ الملاحكة والملاحمة اخوات يقال لوحك فقار الناقة فهو ملاحك اي لوحم بينه وادخل بعضه في بعض وكذلك البنيان ونحوه والمعنى ان جبك رايت تري في وجهه كما ترى في المراة لوضاءته الصور الميلك ان اعرابيا جاء حتى قام عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق هو الذي في وجهه حمرة مع بياض صاف وشاة ممغار اذا خالط لبنها دم وفي حديثه صلى الله عليه وسلم في قصة الملاعنة ان جاءت به امغر سبطا فهو لزوجها وان جاءت به ادبع جعدا فهو للذي يتهم فجاءت به ادبع السبط التام الخلق الجعد القصير المرتفق المتكئ لانه يستعمل مرفقه ومنه قيل للمتكاء مرفقه كما قيل مخدة من الخد ومصدغة من الصدغ لما يوضع تحتهما صوم شهر الصوم وثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب مغلة الصدر قيل وما مغلة الصدر قال حسن الشيطن وروي مغلة من المغل والفساد واصلها داء تصيب الغنم في اجوافها وعن ابي زيد المغل القذى في العين

وفي

الدحن البعد النص

وفي مثل انت ابن مغل اي تنفى كما ينفى القذى في العين وقد مغلت عينه اذا فسدت ومنه فلان صاحب مغالة اذا كان ذا وشاية ومغل به عند السلطان وامغل والمغلة من الغل عثمن رضى الله قالت ام عياش كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه عشية فيشربه غدوة هو المرس والدلك بالاصابع يريد انها كانت تنقع له الزبيب ولا تلبثه اكثر من هذه المدة لئلا يتغير عبد الملك قال لجرير مغثنا يا جرير اي انشدنا كلمة بن مغراء وهو اوس بن مغراء احد شعراء مضر مغث في مرمع الف الحديث قال احدهم اخذ في الشراة فراث مساورا قد اربك وجهه ثم اومى بالقضيب الى دجاجة كانت تبحث بين يديه وقال تسمعي باح جاجه تعجي يا دجاجه ضل علي واهتدي مفاجة المفاجة الرجل الاحمق مع القاف النبى صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في الطعام وروى في الشراب فامقلوه ثم انقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء المقل والمقس اخوان ومثلها الغمس وهو مماقلة ومماسفة ويقامسه اي يغاطه ومنه المقلة حصاة القسم لانها تمقل في الماء عمر رضى الله عنه قدم مكة فسال من يعلم مواضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي وداعة السهمي انا يا امير المومنين قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي هو حبل صغير يكاد يقوم من شدة اغارته والجمع مقط قال الراعي كانها مقط ظلت على قيم من تلد واعتمست في ماءه الكدر ومنه قيل مقطت الابل ومقطتها اذا قطرتها وشددت بعضها الى بعض ومقطه بالايمان اذا حلفه بها عثمن رضى الله عنه ذكرته عايشة رضى الله عنها فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه مقاه يمقوه ويمقيه اذا جلاه يقال امق هذا مقوك مالك اي صنه صيانتك مالك ابن مسعود قال في مسح الحصى في الصلوة مرة وتركها خير من مائة ناقة المقلة اي من مائة ناقة مختارة يختارها الرجل على مقلته اي على عينه ونظره وجاء في حديث ابن عمر كلها اسود المقلة وقد ذكره

مقل البحر قعره

مغث اي مرس بخسا بيده الشراة الخوارج

وذلك عنده ما لا يجاوز

شدة الفتل

مع الكاف النبي صلى الله عليه اقرّوا الطير على مَكِناتها وروي مُكُناتها المكنات يعني
الامكنه يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم ونزلاتهم وربعاتهم اي على امكنتهم ومساكنهم
ومنازلهم ورباعهم وقيل المكنة من التمكّن كالتبعة والطلبة من التتبع والتطلب
يقال ان بني فلان لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكّن والمكنات ايضا الامكنه جمع المكان
على مكن ثم على مكنات كقولهم حُمُر وحُمُرات وصُعُد وصُعُدات والمعنى ان الرجل
كان يخرج في حاجته فان راي طيرا طيّره فان اخذ ذات اليمين ذهب وان اخذ ذات
الشمال لم يذهب فاراد اقرّوها على مواضعها ومواقعها ولا تطيّروا بها نهيا عن الزجر
او على مواضعها التي وضعها الله بها من انها لا تضرّ ولا تنفع او اراد لا تغزوها ولا تزبوها
بشي تنهض بها عن اوكارها وانكار ابي زياد الكلابي المكنات وقوله لا تعرف للطير مكنات
وانما هي الوكنات وهي الاعشاش ذهاب منه الى النهي عن التحذير وكذلك من فسّر
المكنات بالبيض وهي في الاصل بيض الضب فاستعير قال الازهري المكن بيض الضب
الواحدة مكنة كلبن ولبنة وكانه الاصل والمكن مخفف منه لا تمكّكوا غرماءكم
وروي على غرمائكم هو امتكاك الفصيل ما في الضرع وهو امتصاصه واستنفاده
اي لا تستنقصوا مالهم ولا تنهكوهم والتعدية بعلى لتضمين معنى الالحاح لا يدخل
صاحب مكس الجنة هو الجباية والماكس العشار العطارديّ قيل له
ايما احب اليك ضبة مكون ام بياح مربّب فقال ضبّة مكون يقال امكنت الضبة
ومكنت فهي مكون اذا جمعت المكن في بطنها البياح ضرب من السمك صغار
امثال شبر قال يصف الضب شدا صفرا الكليتين كانما يطلى بورس بطنه وشواكله
فذلك اشهى عندنا من بياحكم لحى الله شاريه وقبّح آكله ما كشّك في كي بماكر
في وجّ مكن في عبّ مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم سئل عمر رضي الله
عنه عن املاص المراة الجنين فقال المغيرة بن شعبة قضى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بغرّة الاملاص الازلاق قال الاصمعي يقال للناقة اذا القت
ولدها ولم يشعر القته ملصا ومليطا والناقة مملص ومملط اراد المراة الحامل
تضرب فتسقط ولدها فعلى الضارب غرة ضحّى بكبشين املحين وروي انه خطب
في اضحى فامر من كان ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحا ثم انكفا الى كبشين املحين
وتفرّق الناس عنه الى غنيمة فتجزّعوها وعنه صلى الله عليه اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار أتي بالموت في صورة كبش املح ثم نودي يا اهل الجنة ويا اهل النار
فيشرئبّون لصوته ثم يذبح على الصراط فيقال خلود لا موت الملحة في الالوان بياض تشقّه
شعيرات سود وهي من لون الملح ومنه قيل للكانونين شيبان وملحان لابيضاض
الارض من الجليد وهو الثلج الدائم والضريب وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا
يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا املح واجعله اقرن فحيلا اي منشبها بالفحولة
في خلقه وقال المبرد فحل فحيل مستحكم الفحلة فتجزّعوها اي توزّعوها من الجزع وهو
القطع اشرأبّ رفع راسه وكان الاصل فيه المقامح وهو الرافع راسه عند الشرب
ثم كثر حتى عمّ قدم عليه وفد هوازن فكلّموه في سبي اوطاس وحنين فقال
رجل من بني سعد يا محمد انا لو كنا ملحنا للحرث بن ابي شمر او للنعمن بن المنذر ثم نزل
منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وانت خير المكفولين له فاحفظ ذلك قال الاصمعي ملحت
فلانه لفلان اذا ارضعت والملح والملح الرضاع بالكسر والفتح والممالحة المراضعة
هو من الملح بمعنى الحرمة والحلف لانه سبب لثبوتها والاصل فيه الملح المطيّب به الطعام
لان اهل الجاهلية كانوا يطرحونه في النار مع الكبريت ويتحالفون عليه ويسمون تلك النار
الهولة وموقدها المهوّل قال اوس اذا استقبلته الشمس صدّ بوجهه
كما صدّ عن نار المهوّل حالف ومنه حديثه صلى الله عليه لا تحرّم الملحة والملحتان
وروي الاملاجة والاملاجتان املجت بالجيم مثل ملحت وملج الصبيّ امّه وملجها
رضعها والملح النكاح ايضا ويحكى ان اعرابيا استعدى على رجل والي البصرة فقال ان
هذا شتمني قال وما قال لك قال لي ملحت امّك اي رضعتها ومنه حديث عبد الملك
ان عمرو بن سعيد قال له يوم قتله اذكّرك ملح فلانة يعني امراة ارضعتهما انما
قالوا ذلك لان ظئره حليمة من سعد بن بكر قال عبيد بن خالد كنت رجلا شابا بالمدينة

فخرجت في بردين وانا مسبلهما فطعنني رجل من خلفي اما باصبعه او بقضيب كان
معه فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فقلت انما هي ملحاء يا رسول الله قال وان كانت
ملحاء اما لك في اسوة هي نابت الاملح وهي بردة بيضا فيها خطوط سود يقال ثوب املح
وبردة ملحاء الصادق يعطي ثلث خصال الملحة والمحبة والمهابة هي البركة يقال
ملح الله فيه وهو مملوح فيه واصلها من قولهم تملحت الماشية اذا بدا فيها السمن من
الربيع وان في المال لملحة من الربيع وتملحا اذا كان فيه شي من بياض شحم ضرب
اصحابه الاعرابي حين بال في المسجد فقال احسنوا املاءكم اي خلقكم ومنه حديث
الحسن قال عبيدة بن ابي رائطة اتيناه فازدحمنا على مدرجته مدرجة رثة فقال
احسنوا املاءكم ايها المرؤون وما دهمنا على البنا شفقا ولكن عليكم فاربعوا المرؤن
جمع مري وعن يونس ذهبنا الي رؤبة فلما رآنا قال اين يريد المرؤون انتصب شفقا
بفعل مضمر كانه قال ما على البنا اشفق شفقا اربعوا ابقوا في قصة جويرية بنت
الحارث بن المصطلق قال وكانت امراة ملاحة اي ذات ملاحة وفعال مبالغة في
فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشدد ابلغ منه بعث رجلا الى الجن
فقال له سر ثلثا ملسا حتى اذا لم ترشمسا فاعلف بعيرا واشبع نفسا حتى تاتي فتيان قعسا
ورجالا طلسا ونساء خلسا الملس الخفة والاسراع يقال ملس يملس ملسا قال
اتعرف الدار كان لم تونس تملس فيها الريح كل مملس وانتصابه على انه صفة
للثلث اي ذات ملس يريد سير ثلث ليال تسرع فيهن او صفة لمصدر سر كما
قال سيبويه في قولهم سار رويدا او على انه ضرب من السير فنصب نصبه
او على انه حال من المامور او على اضمار فعله كقولهم انما انت سيرا القعس نتو
الصدر خلقة الطلسة كالغبرة خلسا سمرا قد خالط بياضهن سواد من قولهم
شعر مخلس وخليس والخلاسي الولد بين ابوين ابيض واسود والديك بين
دجاجتين هندية وفارسية وفي واحدة ثلثة اوجه ان يكون فعلاء تقديرا او
ان يكون خليسا وخلاسية على تقدير حذف الزائدتين كانك جمعت خلاسا

والخلاسي

والخلاسي الولد بين ابوين ابيض واسود والديك بين دجاجتين هندية وفارسية
وفي واحدة ثلثة اوجه ان يكون فعلاء تقديرا وان يكون خليسا وخلاسية على تقدير حذف
الزايدتين كانك جمعت خلاسا والقياس خلس نحو نذر وكتب تخفيف عمر
رضي الله عنه ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيا اسلم عليه ولكنا نقومهم
الملة على آبائهم خمسا من الابل الملة الدية عن ابن الاعرابي وجمعها ملل قال انشدني
ابو المكارم غناء الفتيان ايام الوهل ومن عطايا الرؤسا والملل وسميت ملة لانها
مقلوبة عن القود كما سميت غيرة لانها مغيرة عنه من مللت الخبزة في النار وهو قلبكها
حتى تنضج ومنه التململ على الفراش وقد استعيرت هاهنا لما تجب اداؤه على ابي المسبي
من الابل وكان من مذهب عمر رضي الله عنه فيمن سبي من العرب في الجاهلية فادركه
الاسلام وهو عند من سباه ان يرد الى نسبه حرا وتكون قيمته عليه يوديها الى السابي
وذلك خمس من الابل ابو هريرة رضي الله عنه افتتحنا خيبر اذا اناس من
يهود مجتمعون على خبزة لهم يملونها فطردناهم عنها واقتسمناها فاصابني كسرة وقد كان
بلغني انه من اكل الخبز سمن فلما اكلتها جعلت انظر في عطفي هل سمنت يقال مل الخبزة في
الملة وهي الرماد والجمر اذا انضجها وكذلك كل شي تنضجه في الجمر قال في صفة الجرباء
كان ضاحيه بالنار مملول وامتل الرجل امتلالا اذا اختبز في الملة ابن عباس
رضي الله عنه سالته امراة انفق في مالي ما شيت قال نعم املقي من مالك ما شيت يقال
املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا لم يحبسه واخرجه من يده وهو من قولهم املق من
الامر وانملس اي افلت واملق الخضاب املاس وذهب وخاتم قلق وملق قال اوس
لما رات العدم قيد نائلي واملق ما عندي خطوب تنبل وقولهم املق اذا افتقر جار
مجرى الكناية لانه اذا اخرج ماله من يده ودقه الفقر فاستعمل لفظ المسبب في
موضع المسبب انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة
ملك الطريق وملكه وملاكه ومملكته وسطه الاحنف كان املط يقال رجل امرط
لا شعر على جسده وصدره الا القليل فان ذهب كله الا الراس واللحية فهو املط وقد

في الحرب من سال في خمس اواق
فقد كشف الملة اي الجف
واستقصى

مَلِطَ مَلَطا ومُلطَةً يقال سهم امرط واملط ومارط ومالِطٌ اذا ذهب ريشه الحسن ذكرت
له النورة فقالت انى بدون ان يكون جلدى كجلد الشاة الملوحة هى التى حلق صوفها يقال
مَلَحتُ الشاة اذا سمطتها وملحتها ايضا ومنه حديث عبد الملك قال لعمرو بن حريث اىّ
الطعام اكلته احبُّ اليك قال عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها قال ما صنعت شيئا
اين انت عن عمروس راضع قد اجيد سمطه واحكم نضجه معا اختلجت اليك رجله فاتبعتها
يده تجرى بشرنجين من لبن وسمن وهو من الملحة لانها اذا سمطت وجردت من الصوف
ابيضت وقيل تمليحها تسميتها من الحن وبالملح وهو السمين العمروس الحمل
الاختلاج الاجتذاب الشريجان الخليطان وهذا شرج هذا وشرجه اي مثله المختار
لما قتل عمر بن سعد جعل راسه فى ملاح قال النضر الملاح المخلاة بلغة هذيل وانشد
رب عان اتوا به فى وثاق خاضع او براسه فى ملاح وهو سنان الرمح ايضا اى جعل
راسه فى مخلاة وعلقها او نصبه على راس رمح فى الحديث يقضى فى الملطى بدمها
الملطى والملطاة وفى كتاب العين الملطاة بوزن الحرباء وعن ابى عبيدة الملط القشرة
بين لحم الراس وعظمه وهى السمحاق كان العظم قد ملط به كما يملط الحائط بالطين
ويقال لها سمحاق لرقتها ويقال للغيم الرقيق سماحيق وسماحيق السلى قال ابهم
قالوا للشجة التى تقطع اللحم كله وتبلغ هذه القشرة ملطى وسمحاق تسمية لها باسم
القشرة والميم فى الملطى من اصل الكلمة بدليل قولهم الملط والالف الحاقية
كالتى فى معزى ودفلى والملطاة كالحفراة والعزهاة والمعنى ان الحكومة فيها
ساعة تشج لا يستانى بها ولا ينتظر مصير امرها وقوله فى دمها فى موضع الحال ولا
يتعلق بيقضى ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها وذلك فى
حال الشج وسيلان الدم الملاء فى طج وفى بيت الاملوج فى صبح مليك الاملاك فى
خ الملك فى بيف ملق فى ذم ملحا فى نم الاستملاق فى رف ملة فى خذ
وملجه فى قن مملقها فى زف تملخ فى بض مليلة فى زو مع النون
النبي صلى الله عليه وسلم من منح منحة ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة

منحة

منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعير اخاه ناقته او شاته فيحتلبها مدة ثم يردها
ومنه قوله صلى الله عليه العارية مؤداه والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم
ومنه قوله صلى الله عليه افضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء ومنه قوله
من منح منحة وكوفا فله كذا وكذا ومنه من منح المشركون ارضا فلا ارض له ومنه قوله
هل من رجل يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم تغدو برفد وتروح برفد ان
اجرها لعظيم وفى حديث ابن عباس ان رجلا قال له ان فى حجرى يتيما وان له
ابلا فى ابلى فانا امنح من ابلى وافقر فما يحل لي من ابله فقال ان كنت ترد نادتها
وتهنا جرباها وتلوط حوضها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك حلبا او فى حلب
العساء العساس جمع عس الوكوف الغزيرة ومنحة المشركين ان يعير الذمى
المسلم ارضا ليزرعها فخراجها على الذمى لا تسقطه عنه منحته المسلم والمسلم لا شئ
عليه فكانه لا ارض له فى انه لا خراج عليه الرفد القدح الافقار الاعارة للركوب
النادة النافرة تلوط تطين النهك استيعاب ما فى الضرع الكماة من المن وماؤها
شفا للعين شبهها بالمن الذي كان ينزل على بنى اسرائيل وهو الترنجبين لانه
كان ياتيهم عفوا من غير تعب وهذه لا تحتاج الى سقى وزرع ولا غيره وماؤها نافع
للعين مخلوطا بغيرها من الادوية لا مفردا اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه
ليس هذا بمناقض لقوله تعالى عز وجل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض فان
ذلك نهى عن تمنى الرجل مال اخيه بغيا وحسدا وهذا تمنٍّ على الله خيرا فى دينه
ودنياه وطلب من خزائنه فهو نظير قوله وسلوا الله من فضله ما من الناس احد
امن علينا فى صحبته ولا ذات يده من ابن ابى قحافة اى اكثر منة اي نعمة واما
قوله صلى الله عليه ثلثة يشنؤهم الله الفقير المختال والبخيل المنان والبيع الحلاف
وقوله ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة المنان الذي لا يعطي شيئا الا منة والمنفق سلعته
بالحلف الفاجرة والمسبل ازاره فمن الاعتداد بالصنيعة عن مسلم الخزاعي كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد ينشده

م بعض الفاظ حديث ام زرع واكل فاتمنح اى اقطع غيرى صح

الجد بدان

لا تأمنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمنى لك الماني فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك لاتيك

فقال النبي عليه السلام لو ادرك هذا الاسلام فبكى ابي فقلت اتبكي لمشرك مات في الجاهلية قال

ابي ما رايت مشركا تلقفت من مشرك خيرا من سويد بن عامر مني اي قدر ومنه

المنية والتمني جـــابر كنت مع اصحابي يوم بدر هو احد السهام الثلثه التي لا

انصباء لها وهي السفيح والمنيح والوغد ومن قيل بعض اهل العصر لي في الدنيا سهام

ليس فيهن ربيح واساميهن وغد وسفيح اراد انه لم يضرب له سهم لصغره عروة

رآه الحجاج قاعدا مع عبد الملك بن مروان فقال له اتقعد ابن العمشاء معك على سريرك

لا ام له فقال عروة انا لا ام لي وانا ابن عجائز الجنة ولكن ان شئت اخبرتك من لا ام له

يا ابن المتمنية فقال عبد الملك اقسمت عليك ان تفعل فكف عروة المتمنية هي الفريعة

بنت همام ام الحجاج وهي القائلة الا سبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج

وقصتها مستقصاة في كتاب المستقصى مجـــاهد ان الحرم حرم مناه من السموات

السبع والارضين السبع وانه رابع اربعة عشر بيتا في كل السماء بيت وفي كل ارض بيت

لو سقطت لسقط بعضها على بعض اي قصده وحذاه وقد سبق ليس الايمان

بالتشهي ولا بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال قالوا هي من

تمنى اذا قرأ وانشد والمتمني يرثي عثمن رضى الله عنه تمنى كتاب الله اول ليلة

واخرها لاقى حمام المقادر اي ليس بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان

تشيعه معرفة القلب وقد اثر منح في تبح حسن ومن في برح منا في ضرح تمنيت

في خرح ومنحتها في طرح منحة في شرح من منحت في فرح المنيحة في قصص منانة

فحرح ليمنحها في خبث في المنية في قرح ليس منك ولست منه في تبح منك الجد

فحبذ مع الـواو والنبي صلى الله عليه قال لعوف بن مالك امسك ستا تكون

قبل الساعة اولهن موت نبيكم وموتان يقع في الناس كقعاص الغنم وهدنة تكون

بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون بكم فيسيرون اليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

وروي غاية الموتان بوزن البطلان الموت الواقع واما الموتان بوزن الحيوان فضده

الموت

يقال

يقال اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان ومنه قيل للموات من الارض الموتان وفي الحديث

موتان الارض لله ولرسوله فمن احيا منها شيئا فهو له القعاص داء تقعص منه الغنم الغاية

الاجمة شبه بها كثرة السلاح الغاية الراية عمـــر رضى الله عنه اذا اجريت الماء

على الماء جزى عنك عين الماء واو ولامه هاء والذي لك صيغة وكسر لغويه وامواه وقد

جاء امواء قال وبلدة قالصة امواؤها ماصحة رأد الضحى افياؤها اي اذا اصبت

الماء على البول في الارض فجرى عليه طهر المكان جزي قضى اللبن لا يموت يعني اذا

فارق الثدي وشرب به الصبي لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع

موقيه وخاض الماء اي خفيه قال النمر بن تولب فترى النعاج به تمشي خلفة

مشي العباديين في الامواق مصعب بن عمير لما اسلم قالت له امه والله لا البس خمارا

ولا استظل ابدا ولا آكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امراة مبلة فقال اخوه

ابو عزيز بن عمير يا امه دعيه وانا فانه غلام عاف ولو اصابه بعض الجوع لترك ما هو

عليه فحبسه مبلة ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال ومبل على فعل وفيعل

فسر والعافي بالوافر اللحم من عفا الشيء اذا كثر والصحيح ان يكون من العفوة وهي

الصفوة والعفاوة والعافي صفوة المرقة ووجدنا مكانا عفوا اي سهلا والمراد ذو

الصفوة والسهولة من العيش يعني انه الف التنعم فيحمل فيه الجوع ويضجره ابو هريرة

ذكر هاجر رضى الله عنها فقال تلك امكم يا بني ماء السماء وكانت امة لام اسحق سارة قيل

يريد العرب لانهم ينزلون البوادي فيعيشون بماء السماء فكانهم اولاده ابن المسيب

قال ابو حازم ان ناسا انطلقوا اليه يسألونه عن بعير لهم نخسه الموت فلم يجدوا ما يذكونه به

الا عصا فشقوها فنحروه بها فسالوه وانا معهم فقال ان كانت مارت فيه مورا فكلوه وان

كنتم انما ثردتموه فلا تاكلوا اي قطعته ومرت في لحمه يقال مار السنان في المطعون

قال وانتم اناس تقمصون من القنا اذا مار في اكتافكم وتاطرا ويقولون فلان لا يدري

ما سائر من مائر فالمائر السيف القاطع الذي يمور في الضريبة مورا والسائر بيت الشعر

المروي المشهور التثريد ان لا يكون ما يذكى به حادا فيتلمس المذبح ويتشظى من غير

قطع

يعني اذا مات الميتة فشرب الصبي من لبنها ثبتت الحرمة وهذا دليل لابي حنيفة

٢٧١

ماز ونا في ذل مستميتين فى ضل الموته في هم نموتها فى دل ماصوه في غ متماوتين
فى جم امر الدم في ظر مع الهـا النبى صلى الله عليه خطب يوم الجمعه فقال ما
على احد كم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوي ثوبي مهنته اي بذلته وقد روى الكسر
وهو عند الاثبات خطاء قال الاصمعي المهنه بفتح الميم الخدمة ولا يقال مهنه بكسر الميم وكان القياس
لو قيل مثل جلسه وخدمه الا انه جاء على فعله واحده ومهنهم ونمهنهم خدمهم وفى حديث سلمان انى
اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اراد مثل الطبخ والخبز فى وقت واحد ابو بـكر رضى الله عنه
اوصى فى مرضه فقال ادفنوني فى ثوبي هذين فانهما للمهل والتراب وروى للمهلة وروى للمهل
تلتها الصديد والقيح الذي يذوب ويسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب المهل وعن
ابن مسعود انه سئل عن المهل فاذاب فضه فجعلت تميع وتلون فقال هذا من اشبه ما انتم راوون
بالمهل التميع التفعل من ماع الشئ اذا ذاب وسال عـلى رضى الله عنه اذا سرتم الى
العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك المتقدم و
منه تمهل فى كذا اذا تقدم فيه ابن عباس رضى الله عنه قال لعتبه بن ابى سفيان وقد اثنى
عليه فاحسن امهيت يا ابا الوليد امهيت اي بالغت فى الثناء من امهى الحافر اذا بلغ الماء ومنه
امهى الفرس فى جريه اذا بلغ الشاو وهو قلب اماه ووزنه افعل ابن عمر قال يونس
بن جبير سالته عن رجل طلق امراته وهى حائض قال يراجعها ثم يطلقها فى قبل عدتها قلت
فيعتد بها قال فمه ارايت ان عجز واستحمق اراد فما فالحق هاء السكت وهي ما الاستفهامية
استحمق صار احمق وفعل فعل الحمقى كاستنوك واستنوق الجمل والمعنى ان تطليقه اياها
فى حال الحيض عجز وحمق فهل يقوم ذلك عذرا له حتى لا يعتد بتطليقه عمر بن عبد
العزيز رحمه الله قال ان رجلا سال ربه ان يريه موقع الشيطان من قلب ابن ادم
فراي فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه وراي الشيطان فى صورة
ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضه قد ادخله من منكبه الايسر الى قلبه يوسوس اليه
فاذا ذكر الله خنسه اي صفى فاشبه المهاء وهو البلور وهو مفعول من مهوة وهو
منفعل من اصل الماء اي مجعول ماء خنسه اخره المتهنشة فى جل ماهنا فى عد

مهيم

مهيم فى وض الامهق فى مغ ممهى في بج مهله فى خج مهما فى بث مع اليا النبى
صلى الله عليه لا تهلك امتي حتى يكون التمايل والتمايز والمعامع اي ميل بعضهم على بعض
وتمايزهم وتميز بعضهم عن بعض وتحزبهم احزابا لوقوع العصبيه والمعامع الحروب
والفتن من معمعة النار عمـر رضى الله عنه كان ابو عثمان النهدي يكثر ان
يقول لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعره مال وماد وماط اخوان قال الكسائي
ماط علي فى حكمه يميط وفى حكمه على ميط اي جور وقال ابو زيد مثل ذلك وانشد لحميد
الارقط حتى شفى السيف قسوط القاسط وضغن ذي الضغن وميط المائط وقال
ايمن بن خريم ان للفتنه ميطا بينا فرويد الميط منها يعتدل عـلي رضى الله عنه
امر الناس بشئ وهو على المنبر فقام رجال فقالوا لا نفعله فقال اللهم مث قلوبهم كما يماث
الملح فى الماء اللهم سلط عليهم غلام ثقيف اعلموا ان من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب ماثه
يميثه ويموثه اذابه قيل لاعرابى من بنى عذرة ما بال قلوبكم كانها قلوب طير تماث كما
يماث الملح فى الماء اما تجلدون فقالوا انا ننظر الى محاجر اعين لا تنظرون اليها القدح الاخيب
الذى لا نصيب له الاشعري قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخره اما والله لو عاينوها
ما عدلوا ولا ميلوا ميلت بينهما اي لا ميل بين امرين واماثل بينهما ايهما آتي وايهما افضل قال
عمران بن حطان لما رأوا مخرجا من كفر قومهم مضوا فما ميلوا فيه ولا عدلوا
ابن عباس قالت له امراة انى امتشط الميلاء فقال عكرمه راسك تبع لقلبك فان
استقام قلبك استقام راسك وان مال قلبك مال راسك هى مشطة معروفه عندهم
ابن عمـر سئل عن فارة وقعت فى سمن قال فان كان مائعا فالقه كله وان كان
جامسا فالق الفارة وما حولها وكل ما بقى كل ذائب جار فهو مائع ومنه ماع الفرس اذا جري
وميعته نشاطه وحركته وميعة الشباب شرته وقلة وقاره الجامس الجامد كان في
بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النساء فى شعورهن كلمة معربه
ابن عبد العزيز دعا بابل فامارها اي حملها ميرة النخعي استماز رجل من
رجل به بلاء فابتلى به اي تحاشى وتباعد قال النابغه

ولكنني كنت امرأ الى جانب من الارض فيه مستماز ومذهب ماجة فى ذمر وامناج فى نيح
المالات المميلات فى كيح نبيع فى منه منسانى فى المائرة فى عمر منك فى بى بيع
فى ذلك

النون مع الهمزة

ابو بكر رضى الله عنه طوبى لمن مات فى النأناة اي فى بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت مثل كاكأت ومنه رجل نأنأ ونأنآء ونؤنؤ ضعيف عاجز وقالوا نأنأته بمعنى نهنهته ومنه قالوا للضعيف منأنأ لان الضعيف مكفوف عما يقدم عليه القوي ومطاوعه تنأنأ ومنه حديث على رضى الله عنه انه قال لسليمن بن صرد وكان تخلف عن الجمل ثم اتاه بعد تنأنأت وتربصت وتراخيت فكيف رايت صنع الله ويجوز ان يريد حين كان الناس كافين عن تهييج الفتن هادئين
فى الحديث ادع ربك بانأج ما تقدر عليه النأج والنهج والنئب اخوات فى معنى الصوت يقال نأج الى الله اذا تضرع اليه وجأر ونأجت الريح وريح نأاجة ونؤوج اراد باضرعه واجأره تنأنأت فى رجز لابن دريد فى خشع النآئد فى عشع

مع الباء النبى

صلى الله عليه نهى عن المنابذة والملامسة المنابذة ان يقول لصاحبه انبذ الى الثوب او انبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وقيل هو ان يقول اذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع وهو نحو حديثه صلى الله عليه نهى عن بيع الحصاة ورواه النضر نهى عن المنابذة والالقاء قال وهما واحد وذلك ان ياخذ رجل حجرا فى يده ويقول به نحو الارض كانه يمسك الميزان بيده فيقول اذا وجب البيع فما بينكما يعنى فيما بين البائع والمشترى القيت الحجر والملامسة ان يقول اذا لمست ثوبك او لمست ثوبى فقد وجب البيع بكذا وقيل هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه وهذه بيوع الجاهلية وكلها غرر فلذلك نهى عنها اتاه عدى بن حاتم فامر له بمنبذة وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وروى كريمة قوم هى الوسادة لانها تنبذ اي تطرح للجلوس عليها كما قيل مسورة لانه يساز عليها لما اتاه ماعز بن مالك فاقر عنده بالزنى ردده مرتين ثم امر برجمه فلما ذهبوا به قال يعمد احدهم اذا غزا الناس فينب كما ينب التيس يمنح احديهن بالكثبة لا اوتى باحد فعل ذلك الا نكلت به

النبيب

النبيب والهبيب صوت التيس عند سفاده ومنه حديث عمر رضى الله عنه ليتكلمن بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس الكثبة القليل من اللبن وكذلك كل شى مجتمع اذا كان قليلا قال ذو الرمة اثارهن على اهلها فكثب انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه اى بعيد من القبور من قولهم نبذ الدار ومنتبذها اي نازحها وهو من النبذ الطرح كما قالوا للبعيد طرح قال الاعشى وترى نارك من ناء طرح وقولهم جلس نبذة معناه مسافة نبذة شى كما يقولون غلوة ورمية حجر وروى الى قبر منبوذ على الاضافة اى الى قبر لقيط قيل له يا نبئ الله فقال انا معشر قريش لا ننبر وروى ان رجلا قال يا نبئ الله فقال لا تنبر باسمى فانما انا نبى الله النبئ فعيل من النبا لانه انبا عن الله عز وجل ومنه قول العرب ان مسيلمة لنبيى سوء وقول عباس بن مرداس يا خاتم النبآء انك مرسل بالحق كل هدى الاله هداكا وسائغ فى مثله التحقيق والتخفيف كالنسئ والوضئ وما اشبه ذلك الا انه غلب فى استعمالهم ان خففوا النبي والبرية النبئ الهمز خطب يوما بالنباوة من الطائف هى موضع معروف واصلها الشرف من الارض خرج الى ينبع حين وادع بنى مدلج وبنى ضمرة فاهدت له ام سليلة رطبا سخلا فقبله ينبع موضع بين مكة والمدينة السخل الشيص وقال عيسى بن عمر اذا اقترنت البسر تاب والبلث فى مكان واحد سمى السخل الكاشك بده يعنى بالاقتران اجتماعها ودخول بعضها فى بعض وقد سخلت النخلة وقيل رجال سخل اى ضعفاء من ذلك عمر رضى الله عنه كتب الى اهل حمص لا تنبطوا فى المدائن ولا تعلموا اركارا اولادكم كتاب النصارى وتمعززوا وكونوا عربا خشنا اي لا تشبهوا بالانباط فى سكنى المدائن والنزول بالارياف او فى اتخاذ العقار واعتقاد المزارع وكونوا مستعدين للغزو ومستوفزين للجهاد الابكار الاحداث وتمعززوا من المعز وهو الشدة والصلابة ورجل ماعز وما امعزه من رجل ومنه المعزاء ولا يجوز ان يكون من العتبة وان كانت بمعنى الشدة لان نحو تمسكن وتمدرع شاذ الخشن جمع اخشن

سعد

اوله بنى البنى الخير وسمو الفعل

يا معشر قريش لفظ انقلبنا ناموها انتطح بنبله
اي ما عدكم اللافقعوا ما ننتطح له

رضي الله عنه لما ذهب الناس يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه جعل سعد يرمي
بين يديه وفتى ينبله كلما نفدت نبله نبله ويقول ارم أبا إسحق ثم طلبوا الفتى بعد
فلم يقدروا عليه يقال ستنبلني نبلا ونبلته اذا اعطيته إياها ثم استعمل في هنا ولكل
شيء قال فلا تجفواني وانبلاني بكسوة عمار سمع رجلا يسب عائشة
رضي الله عنها فقال له بعد ما كرره لكزات أأنت تسب حبيبة رسول الله صلى الله
عليه اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلاب بني فلان
وهرتني اذا اتتك شتامه ومنه قول ابي ذويب وما هر ها كلبي لبعد نفرها
ولو نبحتني بالشكاة كلابها يريد لو اسمعني قرابتها القول القبيح لم اسمعهم
الا الجميل لكرامتها علي المقبوح المطرود المشقوح اتباع وقيل هو من الشقح
بمعنى القبح قال لاشقحنك شقح الجوز بالجندل ابن عمرو ان اهل النار ليدعون
يا مالك فيدعهم اربعين عاما ثم يرد عليهم انكم ماكثون فيدعون ربهم مثل الدنيا
فيرد عليهم اخسؤوا فيها ولا تكلمون فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير ولا
الشهيق اي ما ينطقون وعن مروان بن ابي حفصة انشد السري بن
عبد الله فلم ينبس روبه قال واذا تشل ينشعها لا تنبس واصل النبس الحركة
والنابس المتحرك ولم يستعمل الا في النفي قتادة ما كان بالبصرة رجل
اعلم من حميد غير ان النباوة اضرت به النباوة والنبوة الارتفاع قال
الاصمعي النباوة والرباوة والنبوة والربوة الشرف من الارض وقد
نبا ينبو اذا ارتفع عن قطرب ومنه زعم اشتقاق النبي وهو غير متقبل عند
محققة اصحابنا ولا معرج عليه والمعنى ان طلب الرياسة والشرف اضر به
وحرمه التقدم في العلم الشعبي قال في رجل قال لآخر يا نبطي لا حد
عليه كلنا نبط ذهب الى ما تقدم من قول ابن عباس نحن معاشر قريش حي
من النبط من اهل كوثى وسموا نبطا لانهم يستنبطون المياه في الحديث
لا تصلى على النبي هو المكان المرتفع المحدودب يقال نبأت انبأ نبأ ونبوءا

اذا ارتفعت وكل مرتفع نابئ عن ابي زيد منتهن في نفخ نابل في عل
ليستنبطها في غل انجانبه في يبس نبع في بيج الانابيب في فرع منتبرا في جذ
النبل في مخ وفي لغ نبيئ في لبث النبر في زن مع النساء النبي صلى
الله عليه عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير وروي
فانهن افتح ارحاما واعذب افواها واغر غرة وروي فانهن اغر اخلاقا وارضى
باليسير النتق النفض يقال نتق الجراب اذا نفضها ونثر ما فيها قال
ينتقن اقتاد الشليل نتقا ومنه فلان لا ينتق ولا ينطق وقيل للكثيرة الاولاد ناتق
قال بنو ناتق كانت كثيرا عيالها قال ذو الرمة ترى كفا ثيها ينفضان ولم يجد
لها ثيل سقب في النتاجين لامس هكذى روى غره بالضم وقيل هي من البياض
ونصوع اللون لان الايمة تحيل اللون او من حسن الخلق والعشرة وغرة كل
شيء خياره وما احسب هذه الرواية الا تحريفا والصواب اغر غرة بكسر الغين
من الغرارة ووصفهن بذلك مما لا يفتقر الى مصداق ابو بكر رضي الله عنه
سقي لبنا فاذا تاب به ادته لم يحل له شربه فاستنتل يتقياه نتل واستنتل اذا تقدم
نحو قدم واستقدم ومنه تناتل النبت اذا كان بعضه اطول من بعض كان بعضه
نتل بعضا وفي حديثه ان عبد الرحمن ابنه برز يوم بدر فقال هل من مبارز فترك
الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه وفي حديث الزهري قال سعد بن ابرهيم
ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء الا كنا نأتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره
ويدعم على عشرائه ولا يبرح حتى يسأل عما يريد اي يتقدم القوم امام ابن شهاب القوم
هو الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العشراء التي
الاعشر يريد على يده العسرا واحسبه كان اعسر ابن عباس ان
في الجنة بساطا منسوجا بالذهب النثج النسج عن ابن الاعرابي في الحديث اذا بال
احدكم فلينتر ثلث نترات النتر جذب فيه جفوة ومنه نتر فلان بكلامه اذا
شدده لك وغلظه واستنتر طلب النتر وحرص عليه واهتم به تنات في ضرو

فاستنثل في صحيح نثره في لب نثخنا هما في نو النثر في زت نثخوا في تن نناخ
في ط مع الثاء النبي صلى الله عليه اذا توضات فانثر واذا استجمرت
فاوتر وعنه صلى الله عليه اذا توضا احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينثر وعنه كان
اذا توضا يستنشق ثلثا في كل مرة يستنثر يقال نثر ينثر وانتثر واستنثر
اذا استنشق الماء ثم استخرج ما في انفه وبنثره قال الفراء هو ان يستنشق
وتحرك النثرة ورواه ابو عبيد فانثر اي اذخل الماء نثرتك بقطع الهمزة وغيره
يصل ويستشهد بقوله ثم لينثر بفتح حرف المضارعة **طلحة** كان ينثل
درعه اذا جاء سهم فوقع في نحره وقال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا ونثل درعه
صبها على نفسه والنثلة والنثرة الدرع لان صاحبها ينثلها على نفسه وينثرها اي
يصبها ويسنها **ابن عباس** الجراد نثرة حوت اي عطسته يقال نثرت
الشاة تنثر نثيرا اذا عطست والمراد ان الجراد من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم
ان يصيده لا تنثى في اب نثت في هل تنثل في قص نثد في وه نثو في
جل نشطها في نع لا تنث حديثنا نثبتا في غث مع الجيم النبي
صلى الله عليه ذكر الرجل الذي يدخل الجنة اخر الخلق قال فيسال ربه فيقول اي رب
قدمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة النجاف والدوارة التي يستقبل
الباب من اعلى الاسكفة وفي كتاب الازهري يقال لانف الباب الرتاج ولدرونده
النجاف والنجران ولمترسه القناح ان قريشا لما خرجت في غزوة احد نزلوا
الابواء فقالت هند بنت عتبة لابي سفيان بن حرب لو نجثتم قبر امنة ام محمد فانه
بالابواء نبث ونجث ونفث اخوات في معنى النبش واثارة التراب والنجيثة والنبيثة
والنفيثة تراب البئر والنجث استخراج الحديث ومنه حديث عمر رضي الله عنه
اجثوا الى ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث لا تناجشوا ولا تدابروا النجش
ان يريد الانسان ان يبيع بياعة فتساومه بها بثمن كثير لينظر اليك ناظر فيقع
فيها ومنه الحديث انه نهى عن النجش وروى انه لا نجش في الاسلام ونجرت عبد الله

اي او في الناجش هو اكل ربا خائن واصل النجش الاثارة يقال نجش الصيد اذا اثاره
التك ابن التقاطع وان يولي الرجل صاحبه دبره راى امراة تطوف بالبيت عليها
مناجد من ذهب فقال ايسرك ان يحليك الله مناجد من نار قالت لا قال فادي
زكوتها هي حلي مكللة بالفصوص مزينة بالجواهر جمع منجد اي مرتب من قولهم
بيت منجد ونجوده ستوره النبي تسند على حيطانه يزين بها وعن ابي سعيد الضرير
واحدها منجد وهو من لؤلؤ وذهب او قرنفل في عرض شبر ياخذ من العنق الى
اسفل الثديين وسمي بذلك لانه يقع على موقع نجاد السيف ما طلع النجم قط وفي
الارض من العاهة شيء الا رفع اراد الثريا وهو احد الاجناس الغالبة وهو مع نظائره
ملخص في كتاب المفصل **علي** رضي الله عنه قال له رجل اخبرني عن قريش
قال اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد واما اخواننا بنو امية فقادة اذبة ذادة الانجاد
جمع نجد او نجيد او نجد وهو الشجاع كشاهد واشهاد الامجاد جمع ماجد ويروى ان
قصيا حين قسم مكارمه اعطى القيادة عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية بن
عبد شمس ثم حرب بن امية ثم ابو سفيان الاذبة جمع اذب من المادبة الذادة
الذائدون عن الحرم دخل عليه المقداد بن الاسود بالسقيا وهو ينجع بكرات له
دقيقا وخبطا النجوع المديد وهو ماء يبزر او دقيق تسقاه الابل وقد نجعتها به
ونجعتها اياه ومنه حديث ابي انه سئل عن النبيذ فقال عليك بالماء عليك بالسويق
عليك باللبن الذي نجعت به فعاودته فقال كانك تريد الخمر اي سقيته في
الصغر **ابن مسعود** الانعام من نواجب القران او من نجائب القران
شمس نواجب القران عتاقه وهو من قولهم نجبته اذا قشرت نجبته اي لحاءه و
تركت لبابه وخالصه **ابو هريرة** ما من صاحب ابل لا يودي حقها الا
الا بعث له يوم القيمة اسمن ما كانت على اكتافها امثال النواجب شحما تدعونه انتم
الروادف مجلس اخفافها شوكا من حديد ثم يبطح لها بقاع قرقر فتضرب
وجهه باخفافها وشوكها الادني دبرها حق وسجداحكم امراته قد ملات علمها

من وبر الابل فلينا هزها فليقتطع فليرسل الي جاره الذي لا وبر له ومامن صاحب نخل
لا يؤدي حقها الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وليفها وكرانيفها اشاجع تنهسه
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة النواجذ طرائف الشجر جمع ناجذة من
النجد وهو الارتفاع والروادف مثلها مجلس اي احلست شوكا بمعنى طورقت به
والزمته من قولهم للازم مكانه لا يبرح مستحلس وحلس وفلان من احلاس
الخيل الحكم العدل النهض النهوض لتناول الشئ والمناهزة المغالبة في ذلك
منه ناهزته السبق الاشاجع جمع اشجع وهي الحية الذكر قال جرير

قد عضه فقضى عليه الاشجع **عمرو** في قصة خروجه الى النجاشي انه جلس
علي منجاف السفينة فدفعه عمارة بن الوليد في البحر قيل هو سكانها اي ذنبها الذي
تعدل وكانه ما تنجف به السفينة من نجفت السهم اذا بريته وعدلته قال كعب بن مالك
ومنجوفة حرمية صاعدية يذر عليها السم ساعة تصنع **الشعبي**
اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود فغنى ناجيهم الا فاسقيا في قبل جيش
ابي بكر قال الازهري الناجود الراووق وقيل كل اناء يجعل فيه الشراب
وقيل الناجود الخمر والزعفران والدم النخم اجود الغناء عن ابن الاعرابي
في الحديث ردوا النجاة السائل باللقمة نجاه بعينه اذا القعه نجا ونجاة **قال**
لا تنجش نجاي انني لك مبغض وهل تنجا العيث البغيض المشنوها يقال
انت تنتجي اموال الناس اي تتعرض لتصيبها بعينك حسدا وحرصا على المال
ورجل نجي العين ونجى العين ونجو ونجو بالقصر والمد قال النضر النجاة
بوزن النجاة يقال ردوا نجاتهم وصلهم وفلان يرد بالفلن نجاة السائلين وفيه
معنيان احدهما ان ترحم السائل من مد عينيه الى طعامك شهوة له وحرصا
على ان ينال منه فتدفع اليه ما تقصر به طرفه وتقمع شهوته والثاني ان تحذر
اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه فتدفع عينه بشئ تنزله اليه
في حديث الشورى وكانت امراة نجودا اي ذات راي وهو من نجد نجدا اذا

النشرة خل عليها حسان فالرمته وقعقعته اي رقعت فيه وارعبته وقعقعته شبه النكل وكان حسان ... فظ حتى لا ... عنه وقال انه كان يبنا في عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

جهد جهدا كانها التي تجهد في الامور رايها ومنه قولهم رجل منجد بمعنى منجذ و
هو المجرب استنجبنا في ح مناجل في خ نجد بها في ح نواجذه في ح
المنجدة في ح منجد في وضح انجي واستنجي في ح اناجيلهم في ح ينجي في
حد نحرو انجي في ح نجبة في ح وينجد في ح النجوى في ح نجوه في ح
نجي في ح ناجذه في ح مناجد في ح ونجاء في ح نجوى في ح
طويل النجاد في ح **مع ابي النبي** صلى الله عليه وسلم ذكر قوما
من اصحابه قتلوا فقال ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل هو اصله وسفحه
تمنى ان يكون قد استشهد مع المستشهدين يوم احد دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم
كالنحمة من النحم وهو نحو النحيط صوت من الجوف ورجل نحم وبذلك سمي نعيم النحام
لو يعلم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اي بقرعة من المناحبة
وهي المخاطرة على الشئ ويقال للمراهن المناحب عن ابي عمرو المفضل بعث سرية قبل
ارض بني سليم واميرهم المنذر بن عمرو اخو بني ساعدة فلما كان ببعض الطريق بعثوا
حرام بن ملحان بكتاب من رسول الله فلما اتاهم انتحى له عامر بن الطفيل فقتله ثم
قتل المنذر فقال صلى الله عليه اعنق ليموت وتخلف منهم ثلاثة فهم يتبعون السرية
فاذا الطير ترميهم بالعلق قالوا قتل والله اصحابنا انا لنعرف ما كانوا ليقتلوا عامرا
وبني سليم وهم الذي انتحى له عرض له قال ذو الرمة
نهوض باخراها اذا ما انتحى لها من الارض نهاض الجزابي اغبر اعنق من العنق
وهو سير فسيح اي ساقته المنية الى مصرعه العلق الدم الجامد قبل ان ييبس
النابي القوم المجتمعون **طلحة** قال لابن عباس هل لك ان اناجيك
وتدفع النبي صلى الله عليه اي انا فرك واحاكمك على ان ترفع ذلك رسول الله صلى الله
عليه وقرابته منك يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر فاما هذا فحده فكان
لجميع مكارمه وفضائله لا يقاومه اذا عده **ابن عمر** راى رجلا ينتحي في السجود
قال لا تنشن صورتك اي يعتمد علي جبهته حتى يؤثر فيها السجود وكل من جد في امر

فقد انتحى فيه ومنه انتحى الفرس في عدوه الحسن طلب هذا العلم ثلثة اصناف من

الناس فصنف تعلموه للمراء والجهل وصنف تعلموه للاستطالة والختل وصنف تعلموه للفقه

والعقل فصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن قد تحنى في برنسه وقام الليل في حندسه

قد اوكداه يداه واعمداه رجلاه فهو مقبل على شانه عارف باهل زمانه قد استوحش من

كل ذي ثقة من اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وذكر الصنفين

الاخرين تحنى اي تهيأ للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها قال

تحنى له عمرو وشك ضلوعه بنافذة نجلاء والخيل تضبر [illegible] او تجنب الناس وجعل نفسه

في ناحية منهم وكده واوكاه وكده ووكاه [illegible] اذا اقواه وقال ابو عبيدة عمدت الشي اذا

اقمته واعمدته اذا جعلت تحته عمدا يريد انه لا ينفك مصليا معتمدا على يديه في السجود

وعلى رجليه في القيام فوصف يديه ورجليه بذلك ليؤذن بطول عماله لها ويجوز ان

يكون اوكداه من الوكد وهو العمل والجهد واعمداه من العميد وهو المريض ويريد

ان دوام كونه ساجدا او قائما قد جهده وشقه والالف علامة للتثنية وليست بضمير وهي

في اللغة الطائية تحلم في ب [illegible] في دخ مع **اصحب النبي** صلى الله عليه

ان اصحاب النجاشي كلموا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وسالوه عن عيسى عليه السلم

فقال جعفر هو عبد الله وكلمته القاها الى العذراء البتول فقال النجاشي والله ما يزيد

عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا وفيه ان عمرو بن العاص دخل

على النجاشي وهو اذ ذاك مشرك فقال النجاشي نخروا ويروى تخروا بالخا قيل معناه

تكلموا فان كانت الكلمتان عربيتين فهما من النخير وهو الصوت ومنه قولهم ما بها

ناخر اي مصوت والنخر وهو السوق اي سوقوا الكلام سوقا ان اخنع الكلام عند الله

ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك وروي اخنع اي اقتلها لصاحبه واهلكها له من النخع

في الذبيحة وهو اصابة النخاع ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب واخنعها اي

ادخلها في الخنوع [illegible] القنعة [illegible] الاملاك نحو قولهم شاهنشاه وقيل معناه

ان يتسمى بالعزيز او بالجبار او يدل على سمي الكبريا التي هي رداء رب العزة ومن

نازعه اياه فهو هالك

ان المؤمن

إن المؤمن لا تصيبه مصيبة دعوة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب

وما يعفو الله اكثر وروي نخشة ونخبة النخبة العضة يقال نخبته النملة والقملة والنخب

خرق الجلد ومنه قيل لحريقه التقن النخبة والنخبة من نخب الطائر بخرطومه اللحم و

فلان ينخبني بالكلام اي ينفح في ويقال تمتى والنخب والنخ والنقف اخوات والنخبة مثل

الخرزة والقرصة كانها من نخبت الشجرة اذا قشرتها وهو كقوله عز وجل وما اصابكم

من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وفي الحديث ما اصاب المومن من مكروه فهو

كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة **عمر** رضي الله عنه اتي بسكران في شهر رمضان

فقال للمنخرين للمنخرين اصبياننا صيام وانت مفطر لي كبه الله لمنخريه **عمرو**

روي على بغلة قد شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة بمصر فقال

لا ملال عندي لدابتي ما حملت رجلي فقال يعني الخيل لانها تنخر نخيرا وهو الصوت الخارج من الانف

ويجوز ان يريد الاناسي من قولهم ما بالدار ناخر اي مصوت **عائشة** رضي الله عنها

كان لنا جيران من الانصار ونعم الجيران كانوا يمنحوننا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننخسه

اي نقشره ونعزل عنه قشره ومنه نخس الرجل اذا هزل كانه لحمه قد نخس عنه

في الحديث لا يقبل الله من الدعا الا الناخلة اي المنخولة الخالصة وهو من باب سر كاتم

ناخمهم في نخ النخة في جب نخوه في كن النخة في دخ نخوة في كل مع **الدال**

النبي صلى الله عليه هذا كتاب من محمد رسول الله لاكيدر بن عبد الملك حين اجاب الى

الاسلام وخلع الانداد والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل ولاكنافها

ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي واغفال الارض والحلقة والسلاح ولكم

الضامنة من النخل والمعين من المعمور لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم ولا

يحظر عليكم النبات تقيمون الصلوة لوقتها وتوتون الزكوة بحقها عليكم بذلك عهد الله

وميثاقه الند والنديد والنديدة مثل الشي الذي يضاده في اموره ويناده اي يخالفه

من ند البعير اذا نفر واستعصى الضاحية الخارجة من العمارة وهي خلاف الضامنة

الضحل الماء القليل البور بالضم والفتح فمن ضم فقد ذهب الى جمع البوار قال

غدد تناخس اي يضرب بعضها في بعض

نط

اسم حصن

الضاحية هي الظاهرة التي في البر من النخل

البور الارض التي لم تزرع

الضحل الماء القليل

المعامي من الارض الاغفال التي ليس بها اثر عمارة الاغفال المو[illegible]

الضامنة ما تضمنتها امصارهم من النخل

الاصمعي ارض بوار اي خراب وقد بارت الارض اذا لم تزرع قال عدي

لم يبق منها الا مراوح طايات وبور تضحو نعالها   ونظيره عوان وعون ومن فتح فقد

ذهب الي المصدر وقد يكون المصدر بالضم ايضا ويدل على ذلك قولهم شي بائر وبار

وبور وبور وقولهم رجل بور وقوم بور والوصف بالمصدر غير عزيز المعامي

الاغفال وهي الارضون المجهولة جمع معمى وهو موضع العمى كقولك مجهل الحلقة

الدروع لا نعدل لا نصرف عن مرعي نرتبه لا نحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من

الزراعة حيث شيتم من مات ولم يشرك بالله شيا ولم يتند من الدم الحرام بشي دخل

من اي ابواب الجنة شا هو من قولهم ما ندينى من فلان شي اكرهه اي ما بلني ولا

اصابني وما ندبت كفي له بشي ولا ندت بشي تكرهه قال النابغه   ما ان ندبت بشي انت تكرهه

اذا فلا رفعت سوطي الي يدي   ركب فرساله انثى فمرت بشجرة فطار منها طاير فحادت

فندر عنها الي ارض غليظة قال عبد الله بن مغفل فاتيناه نسعى فاذا هو جالس وعرض ركبتيه

وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسحج بيض ما اصفر ندر سقط العرض الجانب

الحرقفتان مجتمع راس الفخذ وراس الورك حيث يلتقيان من ظاهر يقال للمريض

اذا طالت ضجعته قد دبرت حراقفه منسحج قد انسحج اذا قشر وكل جلد رقيق سحا

بيض يقطر عمر رضى الله عنه ندر رجل في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر

لئلا نخجل النادر من الندرة وهي الخضفة بالعجلة ويقال ندر بها اياكم ورضاع السو

فانه لابد من ان ينتدر يوما ما اي يظهر اثره والندم الاثر عن ابن الاعرابي سمي

للزومه من الندم وهو الغم اللازم او يندم صاحبه لما يعثر عليه في العاقبة من سو

اثاره طلحه خرجت بفرس لي اندية التندية ان يورده الماء ثم يرده

الي المرعى يقال ندبت الفرس او البعير وندا هو يندو ندوا والندوة والنداوة

والمندي مكان التندية قال   جذب المندي باسن ثمامه   ومنه حديث

احد الحيين اللذين تنازعا في موضع فقال احدهم مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومندى

حملنا وقال   ترد على ماء الحياض فان تعف فان المندي رحلة فركوب

والتنديه

المروح ما يتروح بها والمنارة
اللبانات السطوح
ومربد التمر

والتنديه ايضا ان يعرقه بفعل د ما يندي لبده ولا يستفرغ عرقا ابو هريرة

رضى الله عنه دخل المسجد وهو ينبس الارض برجله اي يضرب قال الاصمعي لك شنه

نجرا اي ضربته وندسته وردسته طعنته قال الكميت   ونحن صبحنا آل نجران غارة

تميم بن مر والرماح النوادسا مجاهد قال في قول الله عز وجل سيماهم

في وجوههم من اثر السجود ليس بالندب ولكنه صفرة الوجوه والخشوع الندب

اثر الجراحة اذا لم يرتفع عن الجلد الحجاج كتب الي عامله بالطائف ارسل

الي بعسل اخضر في السقاء ابيض في الاناء من عسل الندغ والسحا من حدب

بني شبابة مما من نبات الجبال يرعاها النحل قال ابو عمرو الندغ شجرة خضراء

لها ثمرة بيضاء الواحدة ندغة وقال القتيبي هو السعتر البري وزعم الاطباء

ان عسل السعتر امتن العسل واشده حرارة وانشد الجاحظ لخلف الاحمر

هابيك او عصماء في اعلي الشرف تظل بين الطيان والندغ الالف   وعن ابي

خيرة السحا شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى

زهرتها البهرامة وعن يعقوب الضب بالفه ويوصف به فيقال ضب سحاج

حابل اي يرعي السحا والحدبة بنو شبابة قوم بالطائف ينسب اليهم العسل فيقال

عسل شبابي   ندد في زلق   ندا في يفد   النادي في غث   النبي في نج

تندجيه في بيد   نادح في بشت   الندوة في نسج   نادتها في منج   ندهته في

لبنه وجه في عج مع النزاع   النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبي للغرباء

فقيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبايل هو جمع نازع ويقال للغريب

نازع ونزيع واصله في الابل قال   فقلت لهم لا تعجبوا وانظروا الي

النازع المقصور كيف يكون   قيل له نازع لانه ينزع الي وطنه ونزيع لانه

نزع عن الافه والمراد المهاجرين   صلي يوما فلما فرغ قال مالي انازع

القران اي اجاذبه وذلك ان بعض المامومين قرا خلفه   كان صلى الله عليه

يصلي بالليل فاذا مر باية فيها ذكر الجنة سال واذا مر باية فيها ذكر النار تعوذ

سعد بن المسيب ان عمر وعثمان قضيا في جراحة ينصف بذر الملوخية
البذر ما حب لطوالحات من النبات بلغة اهل الحجاز واهل
العراق يسمى تمر الارض

واذا امرّ باية فيها تنزيه لله سبّح   اصل التنزيه تبعيد الله عمّا لا يجوز عليه والتنزه
التبعّد   انّ عمر بن الخطاب سار مع رسول الله صلى الله عليه ليلا فساله عن شيء
فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امّك يا عمر نزرت رسول الله مرارا
لا يجيبك يقال نزرت الرجل اذا الححت عليه بالسؤال وطلبت ما عنده جميعا من
النزر وهو القليل كانك اردت اخذ نزره واستقصاه قال
خذ عفو من آتاك لا تنزرنه فعند بلوغ الكدر رنق المشارب   ابو الدرداء
ذكروا الابدال فقال ليسوا بنزّ الكين ولا معجبين ومنه حديث ابن عون انه ذكر
عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه ومنه قيل للمرأة
المعيبة النزيلة   ابن الزبير حضّ على الزهد وذكر ان ما يكفي الانسان
قليل فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة ثم خبا راسه فقال اين هذا فلم يتكلم
فقال قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ نزغه ونسغه رماه بكلمة
سيئة عن الاصمعي وانشد   انى على نسغ الرجال النسغ اعلو وعرضي ليس بالممشغ
شعيل كانت المراة من الانصار اذا كانت نزرة او مقلاتا تنذر لئن ولد لها لتجعلنه
في اليهود تلتمس بذلك طول بقائه   النزور اي قليلة الاولاد المقلات التي لا يعيش لها
ولد لانّ كان ذلك قبل الاسلام   الحج في فجّ نسع ونسعا وفي حوم نزهة في عمرة نزلة في
... انه في كل ... مع السبعين   النبي صلى الله عليه شكوا
اليه الضعف فقال عليكم بالنسل هو مقاربة الخطو مع الاسراع ومنه انه مرّ
باصحابه يمشون فشكوا الاعياء فامرهم ان ينسلوا   بعثت في نسم ان كادت لتسبقني
اي حين ابتدات واقبلت اوائلها واصله نسم الريح وهو اولها حين تقبل بلين قبل
ان تشتد قال ابو زيد نسمت الريح تنسم نسيما ونسمانا اذا جاءت بنفس ضعيف
وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في ابان يكون الساعة فاضاف النسم الى
الساعة لانها تليها   كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه تحت ابي العاص بن
الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء فانفر

بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفقت الدماء مكانها والقت ما في بطنها فلم تزل
ضمنة حتى ماتت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها   النسوء على فعول
والنسء على فعل وقد روي فطرب النسء بالضم المراة المظنون بها الحمل لتاخر
حيضها عن وقته وقد نسئت تنسأ نسأ من نسأ الله في اجلك فالنسوء كالحلوب
والضبوث والنسء بالضم والفتح تسمية بالمصدر الانفار التنفير الضمنة الزمنة
كان يعرض خيلا فقال خير الرجال رجال جاعلو رماحهم على مناسج خيولهم لابسو
البرود من اهل نجد فقال صلى الله عليه كذبت بل خير الرجال رجال اهل اليمن
الايمان يمان آل لخم وجذام وعاملة   المنسج الكاهل والمنسج مثله كانه شبه بالمنسج وهو
الالة التي يمد عليها الثوب للنسج لخم وجذام اخوان ابنا عدي بن عمرو بن سبا بن
يشجب بن يعرب بن قحطان ويقول بعض النسابين انهما من ولد اراشة بن مر
بن اد بن طابخة بن الياس واراشة لحق باليمن وعاملة اخو عمرو وكهلان ولد
حمير والاشعر وانمار ومر ابنا سبا ونساب مضر على ان عاملة من ولد قاسط
بن وائل وكان رسول الله انما اختص بذكره هولاء لمكان عرفهم من مضر   ابو بكر
رضي الله عنه كان رجلا نسابة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم فقالوا من ربيعة
فقال واي ربيعة انتم امن هامها ام من لهازمها فقالوا بل من هامها العظمى قال ابو بكر
ومن ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر فمنكم عوف الذي يقال لا حرّ بوادي عوف
قالوا لا قال فمنكم بسطام بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم جساس
بن مرة مانع الجار قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها قالوا لا
قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال ابو بكر
فلستم بذهل الاكبر انتم ذهل الاصغر فقام اليه غلام من بني شيبان يقال له دغفل
حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا ان نساله والعبء لا تعرفه او تحمله يا هذا
انك قد سالتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا فممن الرجل قال ابو بكر رضي الله عنه انا
من قريش فقال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين قال من ولد

تيم بن مرة فقال الفتى امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصي الذي جمع القبائل من
فهر وكان يدعى في قريش مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال
مكة مسنتون عجاف قال لا قال فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا قال فمن اهل
الافاضة بالناس قال لا قال فمن اهل الندوة قال لا قال فمن اهل السقاية قال لا
قال فمن اهل الحجابة قال لا فاجتذب ابو بكر زمام الناقة فقال الفتى صادف درء
السيل درء يدفعه يهضبه حينا وحينا يصدعه وفي الحديث ان عليا رضي
الله عنهما قال له لقد وقعت يا ابا بكر من الاعرابي على باقعة فقال اجل يا ابا الحسن
ما من طامة الا وفوقها طامة النسابة البليغ العلم بالانساب اللهازم اصول الحنكين الواحدة
لهزمة يريد من اشرافها ام من اوساطها ويقول النسابون بكر بن وائل على جذمين
جذم يقال له الذهلان وجذم يقال له اللهازم فالذهلان بنو شيبان بن ثعلبة وبنو
ذهل بن ثعلبة واللهازم بنو قيس بن ثعلبة وبنو تيم اللات بن ثعلبة قال الفرزدق
وارضى بحكم الحي بكر بن وائل اذا كان في الذهلين او في اللهازم عوف بن محلم
بن ذهل وكان عزيزا شريفا فقيل فيه لا حر بوادي عوف اي الناس له كالعبيد
والخول ولهم القبة التي يقال لها المعاذة من لجأ اليها اعاذوه ابو الفري صاحبه
مانع الجار لمنعه خالته البسوس وقتله كليبا في سببها الحوفزان هو الحرث بن شريك بن
مطر ولقب بذلك لان بسطاما حفزه بالرمح فاقتلعه عن سرجه وكان احد الشجعان
المزدلف كان يسمى خصيبا ويكنى بابي ربيعة ولقب بذلك لانه قال في حرب كليب
ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب وكان اذا ركب لم يعتم معه غيره
سواء الثغرة يريد وسط ثغرة النحر وسواء كل شيء وسطه وروي من صفاة
الثغرة قصي هو زيد بن كلاب بن مرة ولقب بذلك لانه قصا قومه اي تقصاهم
وهم بالشام فنقلهم الى مكة وكان يدعى ايضا مجمعا قال ابوكم قصي كان يدعى مجمعا
به جمع الله القبائل من فهر هاشم هو عمرو بن عبد مناف ولقب بذلك لان قومه
اصابتهم مجاعة فبعث عيرا الى الشام وحملها كعكا وخبزا وطبخها واطعم الناس الثريد

شيبة

شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم ولقب بذلك لانه لما ولد كانت في راسه شعرة بيضاء و
سمي مطعم طير السماء لانه حين اخذ في حفر زمزم وكانت قد اندفنت جعلت قريش
تهزأ به فقال اللهم ان سقيت الحجيج منها ذبحت لك بعض ولدي فاسقى الحجيج منها واقرع
بين ولده فخرجت القرعة على ابنه عبد الله فقال اخواله بنو مخزوم ارض ربك وافد
ابنك فجاء بعشر من الابل فخرجت القرعة على ابنه فلم يزل يزيد عشرا عشرا وكانت القرعة
تخرج على ابنه الى ان بلغها المائة فخرجت على الابل فنحرها على رؤوس الجبال لمكة فسمي مطعم
الطير وجرت السنة في الدية مائة من الابل وكانت الافاضة في الجاهلية الى الاخزم بن
العاص الملقب بصوفة ولم يزل في ولده حتى انقرضوا فصارت في عدوان يتوارثونها
حتى كان الذي قام عليه الاسلام ابو سيارة العدواني صاحب الحمار وقيل كان قصي
قد حازها الى ما حاز من سائر المكارم وقد قسم مكارمه بين ولده فاعطى عبد مناف
السقاية والندوة وعبد الدار الحجابة واللواء وعبد العزى الرفادة وعبد قصي جلهة
الوادي درء السيل بفتح الدال وضمها هجومه يقال سال الوادي درأ ودرأ اذا سال
من مطر ارضه الباقعة الداهية الطامة الداهية العظيمة من طم الماء اذا ارتفع عمر
رضي الله عنه كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم اثبته ابو
عبيد هكذا بالسين غير المعجمة وقد جاء في رواية الحديث اياه بالشين لعله ينوش
اي يتناول وعن ابن الاعرابي النش السوق الرفيق وعن شمر نش ونشنش
ونشنش بمعنى ساق وطرد قال من يدلني على نسيج وحده فقال ابو موسى ما نعلمه
غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها هو الثوب اذا كان نفيسا لا ينسج على منواله
غيره فقيل ذلك لكل من ارادوا المبالغة في مدحه اراد من يدلني على رجل لا عيب
في دينه الموقع الذي يكثر عليه آثار الدبر ضرب ذلك مثلا للعيوب الى قوما وهم
يرمون فقال ارتموا فان الرمي جلادة وانتشوا عن البيوت لا تطلع امراة او
صبي يسمع كلامكم فان القوم اذا خلوا تكلموا وروي وتنشوا الانتشاء افتعال من
النساء وهو التاخير نساه وانتساه اي تاخر قال ابن زغبة

اذا انتشوا وفوت الرماح انتهبهم عوائر نبل كالجراد نطيرها وبنش بمعناه قال ابن احمر
ناوية لؤلؤات اللون ايد ماطل وبنتسء عنها في قد خصر لا نطم امراة اي لا تغلب
بكلمه تسمعها من الكلام التي فيها رفث ولا يملأ صدرها من طمه وطم عليه اذا غلبه و
طم الاناء اذا ملاه اولا تستخص بها ولا تقلق ولا تستفز من اطم الشي اذا رفع ومنه شاله
والمجن المطم الذي يطم كل شي اي يرفعه اولا تضل من قول ابي زيد دعه يترمع في
طمته اي يتكسع في ضلالته ولو روي لا نظم امراة من طمت المراة بزوجها اذا نشزت
لكان وجها **خالد** انصرف عمرو بن العاص عن بلاد الحبشه يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليسلم فلقيه خالد وهو مقبل من مكة فقال اين يا باسليمان فقال
والله لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي اذهب فاسلم اصل هذا من قول الناشد اذا
عثر على اثر منسم بعيره فاستقام المنسم ثم صار مثلا في استقامة كل امر ويجوز ان يكون
بمعنى المذهب والمتوجه الواضح من نسم لي اثر اي تبين قال الاحوص
وان اظلمت يوما على الناس طخية اضاء بكم يا آل مروان منسم **ابو هريرة**
ذهب الناس وبقي النسناس هم ياجوج وماجوج عن ابن الاعرابي والنون مكسورة
وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شي وخالفوهم في شي وليسوا من بني ادم
ويقال بل هم من بني آدم وفي الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله
نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون
كما ترعى البهائم ويقال ان اوليك انقرضوا والذين هم على تلك الخلقة ليسوا من نسل اوليك
ولكنهم خلق على حدة وقال الجاحظ زعم بعضهم انهم ثلثه اجناس ناس ونسناس ونسانس
وعن ابي سعيد الضرير النسانس الاناث منهم والنشد قول الكميت فان جمعوا نسناسهم
والنسانسا وقد يفتح النون وقيل النسنسة الضعف وبها سمي النسناس لضعف
خلقهم في الحديث تنكبوا الغبار فمنه تكون النسمة اي الربو لانه ريح تخرج من الجوف
ونسم الشي ريحه لا تستنسئ الشيطن يعني اذا اردتم خيرا فعجلوه ولا تؤخروه فلا
تستمهلوا الشيطن فيه لان مريد الخير اذا تنظر في فعله فكان تلك مهلة مطلوبة من الشيطن

نسل في نح نسو في ضم نسلناها في زو نسرا في نض نبش في شذ نسي في كي
الناشئة في بك ينسب في جر نسا في بن النسن في رب نسيسها في عل مع
النبين **النبي** صلى الله عليه وسلم ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما اي
ما ينشقه الانسان انشاقا وهو ما جعله في انفه ويلعقه اياه ويدسم به اذنيه اي يسد
يعني ان وساوسه ما وجدت منفذا دخلت فيه دخل الي خديجه رضي الله عنها يخطبها
ودخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش فقالت امحمد هذا والذي يحلف به ان
جا لخاطبا سمي الكاهنه لانها تتعاطى علم الاكوان والاحداث وتستنبئها من قولك فلان
يستنشي الاخبار ويروى بالهمز من انشا الشي اذا ابتدا والمستنشاة المرفوع
الجلد من الاعلام والصوى وكل محدد مستنشا ومستنشا والكاهنه تستحدث
الامور وتجدد الاخبار لم يصدق امراة اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش هو نصف
الاوقية عشرون درهما كانه سمي لقلته وخفته من النشنشة وهي التحرك والخفة
او الحركة مع واحدها اذا انشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة هو من
قولهم من اين نشات وانشات اي خرجت وابتدات وانشا يفعل كذا اي اخذ
يفعل نسبه السحابة الي البحر لانه اراد كونها ناشئة من جهة البحر والبحر من المدينة
في جانب اليمن وهو الجانب الذي منه تهب الجنوب واذا نشات منه السحابه ثم تشاءمت
اي اخذت نحو الشام وهو الجانب الذي منه تهب الشمال كانت غزيره غديقة اي
كثيرة الماء وقوله عين تشبيه لها بالعين التي ينبع منها الماء مر على قدر فانتشل
عظما منها وصلى ولم يتوضا اي اخرجه قبل النضج والنشيل لحم يطبخ بلا توابل فيشل
فيوكل ويقال للحديدة الحقفاء التي ننشل بها منشل ومنشال والانتشال اخراج
لنفسه كالاشتواء والاقتدار ذكر له رجل بالمدينه فقيل يا رسول الله هو من
اطول اهل المدينه صلوة فاتاه واخذ بعضده فنشله نشلات فقال ان هذا اخذ
بالعسر وترك اليسر ثلثا ثم دفعه فخرج من باب المسجد اي جذبه جذبات
كما يفعل من ينشل اللحم من القدر كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافه ينشف

بها غسالة وجهه اي منديل يمسح به عند وضوءه **عمر** عن ابن عباس كان عمر
رضي الله عنهما اذا صلى جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمه وان لم يكن لاحد حاجة
قام فدخل قال فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن قال فحضرت الباب فقلت يا
يرفا أبا امير المومنين شكاة فقال ما به من شكوى فجلست فجاء عثمان بن عفان
رضي الله عنه فجاء يرفا فقال قم يا ابن عفان ويا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا
بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة
فوجدتكما من اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما
عثمان فحثا واما انا فجثوت لركبتي قلت وان كان نقصان رددت علينا فقال عمر
نشنشة من اخشن يعني حجر من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه
ياكلون القد قلت بلى والله لقد كان عند الله ومحمد حي ولو كان عليه فتح لصنع فيه
غير الذي تصنع قال فغضب عمر وقال اذا صنع ماذا قلت اذا لاكل واطعمنا
قال فنشج عمر حتى اختلفت اضلاعه ثم قال وددت اني خرجت منها كفافا لا علي ولا
لي هكذا جاء في الحديث في المسند وكان الحجر سمي نشنشة من نشنشه ونصنصه
اذا حركه والاخشن الجبل الغليظ كالاخشب والخشونة والخشوبة اختان و
فيه معنيان احدهما ان يشبهه بابيه العباس في شهامته ورميه بالجوابات
المصيبة ولم يكن لقريش مثل راي العباس والثاني انه بذاته كلمته هذه منه
حجر من جبل يعني ان مثلها يجي من مثله وانه كالجبل في الراي والعلم وهذه قطعة
منه نشج نشجا اذا بكى وهو مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاءه وردده
في صدره ومنه حديثه رضي الله عنه انه صلى الفجر بالناس وروي العتمة فقرا بسورة
يوسف حتى اذا جاء ذكر يوسف سمع نشيجه خلف الصفوف وروي فلما اتى الى
قوله جل ذكره قال انما اشكو بثي وحزني الى الله نشج فيه دليل على ان البكاء وان نشج
لا يقطع الصلوة اذا كان على سبيل الاذكار **عثمان** رضي الله عنه لما نشم
الناس في امره جاء عبد الرحمن بن ابزي الى ابي بن كعب فقال ابا المنذر ما المخرج

ابو بكر [illegible] قال لهما [illegible] على الخليفة [illegible] حتى اذا [illegible]

فقال نشب في الامر ونشم فيه اذا ابتدا فيه ونال منه عاقبت المستم الباء ومنه قالوا النشب
والنشم للشجر الذي يتخذ منه القسي لانه من الات النشوب في الشر والباء الاصل لانه
اذهب في التصرف **طلحة** قام اليه رجل فقال انا ناس بهذه الامصار و
انه اتانا قتل امير وتامير آخر واتتنا بيعتك وبيعة اصحابك فانشدك الله لا
تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني ثم قال اني اخذت فادخلت في الحش
وقربوا فوضعوا اللج على قفي فقالوا لتبايعن او لنقتلنك فبايعت وانا مكره انشدك
الله اسالك به وقل من فيه كلام ومنه حديث ابي ذر انه قال للقوم الذين حضروا
وفاته انشدكم الله والاسلام ان يكفنني منكم رجل كان اميرا او عريفا او بريدا او
نقيبا انصتوني من الانصات وهو السكوت للاستماع وتعديته بالى تحذف له الحش
البستان شبه السيف بلجة البحر في كثرة مائه فقفي اي قفاي لغة طايه وكانت عند
طلحة امراة من طي ونقال ان طيا تاخذ من لغة ويوخذ من لغاتها البريد الرسول
النقيب الامين على القوم وقد نقب نقابة **ابو هريرة** ذكر النبي صلى الله عليه
فنشع اي شهق شهيقا يبلغ به الغشي شوقا اليه قال روبة عرفت اني ناشع في النشع
اليك ارجو من نداك الاسبغ اي شديد الشوق اليك ومنه الحديث لا تعجلوا بتغطية
وجه الميت حتى ينشع او يتنشع وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات
جدا **عوف بن مالك** رايت فيما يرى النايم سببا دلي من السماء فانتشط رسول
الله ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي نزع من نشطت الدلو من البير اذا نزعتها بغير
قامة وبه خرج ونشره امامه هو ما يسطع وينتشر من الريح الطيبة خاصة
قال المرقش النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم ومنه قولهم سمعت
عنه نشرا حسنا اي ثناء طيبا **الحسن** قال له رجل اني اتوضا فينتضح الماء
في انائي فقال ويلك وهل يملك نشر الماء هو فعل بمعنى مفعول من قولهم اللهم اضمم
لي نشري اي ما نشر ته حوادث الايام من امري وجاء الجيش نشرا يعني ما ينتضح من
رشاش الماء وتفيانه **عطاء** قال ابن جريج قلت لعطاء الفارة تموت في السمن

الذاب او الدهن قال اما الدهن فينشّ ويدّهن به ان لم تقذّره قلت ليس
في نفسك من ان تأثم اذا نشّ قال لا قلت فالسمن ينشّ ثم يوكل به قال ليس ما
يوكل به كهيئة شيء في الراس يدّهن به النشّ والمنشّى الدّوف من قولهم زعفران
منشوش وعن لم الهيثم ما زلت أمشّ له الادوية فالدّه تارةً واوجره اخرى وهو
خلطه بالماء ومنه نشنشها ومشمشها اذا خالطها قذرت الشيء اذا كرهته قال
العجاج وتذري ما ليس بالمقذور في الحديث اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشر
ولا يخصف هو الازار لانه ينشر ختو تزره الخصف ان يضع يده على فرجه من
خصف النعل اذا اطبق عليها قطعةً قال الله عز وجل وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة اذا نشّ فلا تشربه يقال الخمر تنشّ اذا اخذت في الغليان
بالمناشير في از نشّ في جن استنشأت واستنشرت في بيم نشره في طب
انشط في طب نشدت في فر النشيج في زف فانتشط في صب نشاشة في
خل نشبوا في اف المنشلة في غف وانشل في ط نشن في حم بالنشف
في ده نشن في نب نشطا في صح نشدك الله في كف انشان في صح
لمنشد في خل نشر في زف بنشبة في عص نشن في فج

الصاد

النبي صلى الله عليه قال في الحور العين ولنصيف احداهن على راسها خير من
الدنيا وما فيها هو الخمار قال النابغة سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته و
اتقتنا باليد ويقال ايضا للعمامة وكل ما غطى الراس نصيف ونصّف راسه عممه
ومنه تنصّفه الشيب ان وفد همدان قدموا فلقوه مقبلا من تبوك فقال ذو المشعار
مالك بن نمط يا رسول الله نصيّة من همدان من كل حاضر وباد اتوك على قلص نواج
متصلة بحبائل الاسلام لا تاخذهم في الله لومة لائم من مخلاف خارف ويام عهدهم لا ينقض
عن شية ماحل ولا سوداء عنقفير ما قامت لعلع وما جرى اليعفور بصلع
فكتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف
واهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها ذي المشعار مالك بن نمط ومن

اسلم من قومه على ان لهم فراعها ووهاطها وعزازها ما اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة ياكلون
علافها ويرعون عفاها لنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة ولهم من
الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والداجن والكبش الحوري وعليهم فيه
الصالغ والقارح النصية لمن ينتضى من القوم اي يختار من نواصيهم كالسرية لمن
يستري من العسكر اي يختار من سنيّهم ويقال للروساء نواص كما يقال لهم
ذوائب ورؤوس وهام وجماجم ووجوه قال في جحفل من نواصي القوم مشهود
خارف ويام قبيلتان المخلاف لليمن كالرستاق لغيرهم الشية الوشاية والماحل
الساعي وما اشبه روايه من رواه عن سنة ماحل وقال سنّته طريقته كما يقال
انا لا افتئل ما تبقى وبتك مذاهب الاشرار اي بطن فهمه في الوشاية بالتصحيف العنقفير
الداهية ويقال غول عنقفير قال الكميت شل بنو عنقفير سلّم فنرت حماته
على الجسر وعقفرتها دهاؤها ونكدها وعقفرته الدواهي فتعقفر اذا صرعته
واهلكته واعقنفرت عليه يعني ان هذا العهد غير منكوث على ما خيّلت كيدو
ما كانوا يكتبونه لكم الوفا معنا ما اعطيناكم في العسر واليسر وعلى المنشط والمكره لعلع
جبل قال الاخطل سقى لعلعا والقريتين فلم يكد باثقاله عن لعلع يتحمل
ومن ايامهم يوم لعلع وفيه التقت كلب والتابث الصلع الصحراء التي لا نبت فيها جناب الهضب
موضع الفراع جمع فرعة وهي القلّة الوهاط الاراضي المطمئنة جمع وهط وبه سمّي
الوهط مال لعمرو بن العاص بالطائف العزاز الارض الصلبة العلاف جمع علف
كجمال في جمل وتسميته الطعام علفا كتحويبث الحماسة فكل ما علفت من خبيث وطيب
قالوا العفاء الارض اي ليس فيها ملك لاحد واصح منه معنى ان يراد به الكلأ سمّي
بالعفاء الذي هو المطر كما يسمى بالسماء قال واضحت سماء الله نزرا عفاؤها
فلا هي تعفينا ولا تنعيم ولو روي بالكسر على ان يستعار اسم الشعر للنبات كان
وجها قويا الاثرى اي قولهم روضة شعراء كثيرة النبت وارض كثيرة الشعار قال اي
اشراكهم بين ما ينبت حول ساق الشجرة وما رق من الشعر في اسم الشكير قال

والراس قد شاع له شكيب وقو الهبرسات فيصا ه الدفء اسم مايدفي قال الله عز وجل
ولكم فيها دفء ومنافع يعنى ما يتخذ من اصوافها واوبارها مما يتدفا به قال ذو الرمة
فبات في دفء ارطاة ويقال فلان في كنفه وذراه ودفئه وقيل للعطية دفء قال
فلدفء ابن مروان ودفء ابن امه يعيش به شرق البلاد وغربها والمراد به هاهنا الابل
والغنم لانها ذوات الدفء وكذلك المراد بالصرام النخل لانها تصرم لنا من ذلك ما سلموا
بالميثاق اي انهم مامونون على صدقات اموالهم لما اخذ عليهم من الميثاق لا يبعث
السهم عاشب ولا مصدق الثلب الجمل الهرم الذي تكسرت اسنانه الفارض المسنة
قالوا في الجوزي هو منسوب الى الجوز وهى جلود تتخذ من جلود بعض الضان مصبوغة
بحمرة وخف مجوز منطق بجوز قال ابو النجم كانما ترفع خديه الجوز الصالغ من
الغنم والبقر الذي دخل في السنة السادسة والقارح من الخيل مثله خرج معه خوات
بن جبير حتى بلغ الصفراء فاصاب ساقه نصيل حجر فضرب له رسول الله بسهمه
النصيل والمنصيل والمنصال البرطيل وهو حجر مستطيل شبرا او ذراعا ويجمع نصلا
وانصلة ويقال للفاس النصيل مرت به سحابة فقال تنصلت هذه او تنصلت هذه
بنصر بني كعب اي خرجت واقبلت من نصل علينا فلان اذا خرج عليك من طريق او ظهر
من حجاب ومنه تنصل من ذنبه ويقال تنصلته واستنصلته اخرجته تنصلت تحو
تفصل يقال لمن تشمر للامر قد انصلت له بنصر بني كعب اي بسقيهم يقال نصر الارض
المطر اذا عمها بالجود **ابو بكر** رضى الله عنه دخل عليه وهو ينضنض لسانه و
يقول ان ذا اوردني الموارد عن الاصمعي نضنض لسانه ونضنضه حركه وعن ابي سعيد
حية نضناض ونضناض تحرك لسانه **علي** رضى الله عنه اذا بلغ النساء
نص الحقائق وروى نص الحقاق فالعصبة اولى نص كل شي منتهاه من نصصت
الدابة اذا استخرجت اقصى ما عنده من السير يعنى اذا بلغن الغاية التى عقلن فيها و
عرفن حقائق الامور او قدرن فيها على الحقاق وهو الخصام او حوق فيهن اي خوصم
فقال بعض الاولياء انا احق بها وبعضهم انا احق وعو زان يريد اذا بلغن نهاية الصغار

اي الوقت التى ينتهى فيه صغرهن ويدخلن في الكبر استعارة لهن اسم الحقاق من الابل
وهذا مما يتمسك به ابو يوسف ومحمد والشافعي رحمهم الله في اشتراط الولي في نكاح الكبيرة
الاشعري قال زيد بن وهب اتيته لما قتل عثمن رضى الله عنه فاستشرته فقال
ارجع ان كان لقوسك وتر فاقطعه وان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه يقال نصل
الرمح جعل له نصلا وانصله نزع نصله وقيل نصله وانصله في معنى النزع ونصله ركب نصله
ابن عباس ذكر داود صلوات الله عليه يوم فتنته فقال دخل المحراب واقعد منصفا
على الباب المنصف الخادم بكسر الميم عن الاصمعي وبفتحها عن ابي عبيدة ومونثه منصفة
والجمع مناصف قال عمر بن ابي ربيعة قالت لها ولاخرى من مناصفها لقد وجدت به
فوق الذي وجدا وقد نصفه ينصفه نصافة وتنصفه خدمه واستخدمه واصله من
تنصفت فلانا اذا خضعت له وتضرعت تطلب منه النصفة ثم كثر حتى استعمل في موضع
الخضوع والخدمة **عائشة** رضى الله عنها سئلت عن الميت يسرح راسه فقالت
علام تنصون ميتكم اي تسرحونه فقال نصت الماشطة المراة ونصتها فتنصت من اخذ
الناصية لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني في حسن المنزلة عنده
غير زينب بنت جحش اي تنازعني وتباريني من مناصاة الرجل صاحبه وهى اخذ
كل واحد منهما ناصية غيره في حديث اهل الافك وكان متبرز النساء بالمدينة
قبل ان سويت الكنف في الدور المناصع قالوا جاء في الحديث ان المناصع صعيد افيح
خارج المدينة وقال ابو سعيد هي المواضع التى يتبرز اليها الانسان اذا اراد ان يحدث
واحدها منصع لانه ينصع اليه اي يبرز ويخلو لحاجته فيه **كعب** يقول الجبار جل
جلاله احذروني فاني لا اناصص عبدا الا عذبته المناصة المناقشة يقال ناصصته
ونصصته كباعده وبعده وناعمه ونعمه اذا استقصى عليه ومنه حديث عون
ان الله عز وجل اوحى الى نبي من الانبياء صلوات الله عليهم من اناصه الحساب عذبته
عليه العذاب لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع تفسيره في الحديث الانصر الاقلف
والازن الحاقن والافرع الموسوس نصيرات في خل تنصى في بيل وانتصل في حج

نصيفه في مد نص في دف نصيف في هن ناصة في سد لو نصبت في لف فتناضيا
في صل نصب في ري نصيلا في خل الصنوبي في بش النصوح في جف من
ناصر في عش النصف في دب مع الضاد النبي صلى الله عليه قال عبد الله
بن عمر كنا معه في سفر فنزلنا معه فمنا من ينتضل ومنا من هو في جشره فنادى
مناديه الصلوة جامعة انتضل القوم اي تناضلوا اي تراموا الجشر المال الراعي
نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها نضره ونضّره وانضره
نعّمه فنضر ينضر ونضر ينضر وفي شعر جرير والوجه لا حسن ولا منضور
ومنه صلى الله عليه يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امراة الحلب في
النساء عيب عندهم يتعايرون به قال الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد
حلبت علي عشاري ومنه المثل تحلب بنتي وتصب على يده وهو مذكور في كتاب
المستقصى فكانه سلك فيه طريق العرب قال لي جبريل عليه السلم لم منعني من الدخول عليك
البارحة لانه كان علي باب بيتك ستر فيه تصاوير وكان في بيتك كلب فمر به فليخرج
وكان الكلب جروا للحسن والحسين رضوان الله عليهما من تحت نضد لهم هو سرير
وقيل مشجب ينضد عليه الثياب اتاه رجل فقال ان ناضح آل فلان قد ابق عليهم فنهض
صلى الله عليه فلما راه البعير سجد له فوضع يده على راس البعير ثم قال هات السفار
فجيء بالسفار فوضعه على راسه الناضح السانيه ابق غلب واستصعب السفار
حبل يشد طرفه على خطام البعير مدارا عليه ويجعل بقيته زماما وربما كان
السفار حديدة سمي بذلك لانه يزيل الصعوبة ويكشفها عمر
رضي الله عنه كان ياخذ الزكوة من ناض المال هو ما نض منه اي صار ورقا وعينا
بعد ان كانت متاعا وهو من قول العرب خذ من ناض ماله اي من اصله و
خالصه ومنه قولهم فلان من نضاض القوم ومضاضهم ومصاصهم اي من
خالصهم لان الذهب والفضة هما اصل المال وخالصه ومنه حديث عكرمة انه
قال في شريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين

فان اخذ

فان اخذ احدهما ولم ياخذ الآخر فهو ربى كره ان يقتسما الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم
يستوفه الآخر فيكون ربى ولكن يقتسمانه بعد القبض ومنه الحديث خذ صدقة ما
نض من اموالهم قتادة النضح من النضح اي ما اصابه نضح من البول كرؤس
الابر فلينضحه بالماء وليس عليه غسله وكان ابو جعفر رحمه الله لا يرى فيه نضحا ولا غسلا
النخعي لا باس ان يشرب في قدح النضار هو شجر الاثل الورسي اللون وقال
ابن الاعرابي هو النبع وقيل الخلاف يدفن خشبه حتى ينضر ثم يعمل فيكون امكن لعامله
في ترقيقه وقيل اقداح النضار هذه الاقداح الحمر الجيشانيه وقيل الخالص من جوهر
التبر ومن جوهر الخشب وانشد لذي الرمة نقح جسمي عن نضار العود
بعد اضطراب العنق الاملود عطا سئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح
لك كان من مضى من هذا لا يفتشون ولا يلحصون النضح كالنشر سواء بناه
ومعنى الوضوء ماء الوضوء اسمح من اسمحت قرونته اذا اسهلت وانقادت
التلحيص التشديد والتضييق من اللحيص وهو الضيق والتحص حرث مسلك
اذا انسد ولحاص علم للضيق والشدة في الحديث ما سقي من الزرع نضحا ففيه
نصف العشر اي ما سقي بالناضح وهو السانيه والمراد ما لم يسق فتحا وقد ازل
انضنض سهم الاخر في جبهته حتى نزعته وبقي النصل في جبهته مثبتا ما
قلقلت علي نزعه اي اقلقه نضبت في مر نضب في وج ناضحا في هل
يستنضح في بت نواضحا في ظه تنضبة في جح نضائد في بر نواضح في جو
نضيد في خن مع الطا النبي صلى الله عليه عن ابي رهم الغفاري
كنت مع رسول الله في غزوة تبوك فسرت معه ذات ليلة فقربت منه فجعل
يسالني عمن تخلف من بني غفار فقال وهو يسالني ما فعل النفر الحمر الطوال الثطاط
فحدثته بتخلفهم فقال ما فعل السود القصار الجعاد فقلت والله ما اعرف هؤلاء منا
وروي النطاط النطناط الطويل المديد القامة من النط وهو المد يقال نططته و
مططته اذا مددته الثط الكوسج الجعد القصير المتردد قال لعطيه ما اغناك الله

النضح من النضح الاول غير معجمه والثانيه معجمه ع

الاملود الناعم

اي نشن

ولا تسأل الناس شيئا فان اليد العليا هي المنطية وان اليد السفلى هي المنطاة وان مال الله مسؤول ومنطى
هذه لغة بني سعد يقول انطني اي اعطني ومنه قوله عليه السلم لرجل انطه كذا قال زيد بن ثابت
كنت مع النبي صلى الله عليه وهو يملي علي كتابا وانا استفهمه فاستاذن رجل عليه وقال لي انط
اي اسكت قال ابن الاعرابي فقد شرف النبي صلى الله عليه هذه اللغة وهي حميرية وقال المفضل
زجر للعرب تقوله للبعير تسكينا له اذا نفر انط انط فيسكن وهو ايضا اشلاء للكلب لا يزال
الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا
جورا يريد البحرين بحر المشرق وبحر المغرب ويقال للماء قليلا او كثيرا نطفة قال الهذلي
وانهما لجوابا خروق وشرابان بالنطف الطوامي ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة
اي هذا البحر وفي حديثه صلى الله عليه انه كان في غزوة هوازن فقال لاصحابه يوما
هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة فاقتضها فامر بها رسول الله فصبت في قدح
فتوضأنا كلنا ونحن اربع عشرة مائة نغفقها دغفقة يريد الماء القليل اقتضها
اي فتح راس الاداوة من اقتضاض البكر او ابتداء فشرب منها او تمسح وروي بالفاء
من فض الماء وافتضه اذا اصبه شيئا بعد شيء وانفضل الماء دغفق الماء ودغرقه اذا
دفقه وهو ان يصبه صبا كثيرا واسعا ومنه عام دغفق ودغرق ودغفل مخصب
واسع وانشد ابن الاعرابي لروبة اذ في طارق هم ارقا وقد ارى بالدار عيشا دغفقا
غدا الى النطاة وقد دله الله على مشارب كانوا يستقون منها دبول كانوا ينزلون
اليها بالليل فيتروون من الماء فقطعها فلم يلبثوا الا قليلا حتى اعطوا بايديهم
نطاة علم لخيبر وقيل حصن بها واشتقاقها من النطو وهو البعد وفي المغازي
جاء رسول الله صلى الله عليه خيبر كلها الشق ونطاة والكتيبة قال
حميت لي بخزم فيدة تحدي كاليهودي من نطاة الرقال وادخال اللام عليها
كادخالها على حارث وحسن وعباس كان النطاة وصف لما غلب عليها الثر
الجدول لانه يدبل اي يدمل وكل شيء اصلحته فقد دبلته ودملته وارض مدبولة
ومدمولة مصلحة بالدمال وهو السرجين او لانه صلاح للمزرعة سمي بالمصدر

دبول خبر مبتدا محذوف ولا محل للجملة لانها مستانفة عمر رضي الله عنه
خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له الا تتوضأ فقال لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل
يدي هو التانق في الطهارة والتقذر يقال تنطس فلان في الكلام اذا تانق فيه
وانه ليتنطس في اللبسة والطعمة اي لا يلبس الا حسنا ولا يطعم الا نظيفا وتنطس
عن الاخبار وتندس عنها تانق في الاستخبار ورجل نطس ونَدِس ومنه
النطاسي لتانقه قال العجاج ولقوة اللامي وان تنطسا ابن مسعود
اياكم والاختلاف والتنطع فانما هو كقول احدكم هلم وتعال هو التعمق والغلو و
اصله التقعر في الكلام من النطع وهو الغار الاعلى ثم استعمل في كل تعمق فقيل
تنطع الرجل في عمله اذا تنطس فيه قال اوس وحشو جفير من فروع غرائب
تنطع فيها صانع وتنبلا ومنه الحديث هلك المتنطعون اي الغالون اراد النهي
عن التمادي والتلاحي في القراءات المختلفة وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الحسن
والصواب ابن الزبير ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال
ايه والاله اوايها والاله قال وتلك شكاة ظاهر عنك عارها مر ذكر النطاقين
في حو يقال ايه وهيه بالكسر في الاستزادة والاستنطاق قال وقفنا فقلنا ايه عن
ام سالم وما بال تكليم الديار البلاقع وايه وهيه بالفتح في الزجر والنهي كقولك ايه
حسبك يا رجل ويقال ايه وايها بالتنوين للتنكير اراد زيدك وافي زدك اي زدني ذلك
زيادة فان ذلكم مما يزيد في فخرا ويكسبني ذكرا جميلا او زجرهم عما نبوا عليه
بانهم من ارادة الازراء به جهلا وسفها فكانه قال كفوا عن جهلكم كفا وعن بعضهم ان
ايها يقال ايضا في موضع التصديق والارتضاء ولم يمر بي في موضع اثق به و
الاله يحتمل ان يكون قسما اراد والله ان الامر كما تزعمون وان يكون استعطافا
كقولك بالله اخبرني وانه كانت الباء لذلك وابقا همزة آله مع حرف التعريف
لا يكاد يسمع الا في الشعر كقوله معاذ الاله ان يكون كظبية الذي تمثل به
من بيت ابي ذويب وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

الشكاة القالة لانها تشكى وتكره ظاهر عنك اي زائل غايب قال الاصمعي ظهر عنه العار
اذا ذهب وزال ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ في النبيذ ليشتد
بالنطل قيل هو التجير سمي بذلك لقلته من قولهم ما في الدن نطلة وناطل اي جرعة
من شراب وانتطل من الزق اذا اصطبت منه شيئا يسيرا ومنه قيل للقدح
الصغير الذي يرى فيها الخمار النموذج ناطل النطاة في جنب النطق في فض
وانطوا في اي ينطق في اي النطاقين في حو نطاقة في كه وبط منطق
فجنبه انطيت ايضا في جنبه مع الظا النبي صلى الله عليه ان عبد
الله بن عبد المطلب مر بامراة كانت تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع ٥
منها تنظر اي تتكهن وهو نظر بعلم وفراسة تعتاف من العيافة الاستبضاع
كان في الجاهلية وهو ان الرجل المرغوب في بضعه كان يقع على المراة ويأخذ
منها شيئا والمراة هي فاطمة بنت مر متهودة تقرات الكتب مر عليها عبد
المطلب بعد انصرافه من نحر الابل التي فدي بها عبد الله وهو معه فراءت في
وجهه نورا فقالت يا فتى هل لك ان تقع علي واعطيك مائة من الابل فقال
عبد الله اما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فاستبينه فكيف بالامر الذي
تبغينه وقيل هي لقيتة بنت نوفل اخت ورقة النظر الى وجه علي
عبادة قال ابن الاعرابي تاويله ان عليا رضي الله عنه كان اذا برز قال الناس
ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى
لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى لا اله الا الله ابن مسعود لقد عرفت النظائر
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل سميت
نظائر لانها مشتبهة في الطول جمع نظيرة او لفضلها جمع نظورة وهي الخيار يقال
نظائر الجيش لافاضلهم واماثلهم وانشد الكسائي
لنا الباؤ في جني نزار اذا ارتدوا نظورتهم اكفاؤنا ولنا الفضل الزهري
لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله هو من قولهم ناظرت فلانا اي صرت له

تظيرا

نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته له نظيرا اي لا تجعل لهما نظيرا
شيئا فتدعهما وتاخذ به او لا تجعلهما مثلا كقول القائل اذا جاء في الوقت الذي يريد
صاحبه جيئت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل به الجهلة من امور
الدنيا وخساس الاعمال بكتاب الله وفي ذلك ابتذال وامتهان وحدثني جدي
عن بعض مشيخة بغداد ان صاحبا له تمثل بقول الله عز ذكره فابعثوا احدكم بورقكم
هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما وكان من اخص الناس به واقربهم اليه فلم
يزل بعد ذلك عنده مهجورا نظرة في يشف وينظر في سواد في بيوم
مع العين النبي صلى الله عليه وسلم من توضا للجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل
فالغسل افضل الباء متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني الوضوء
ينال الفضل ونعمت اي نعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وسئل الاصمعي
عنه فقال اظنه يريد فبالسنة اخذ واضمر ذلك ان شاء الله اذا ابتلت النعال
فالصلوة في الرحال هي الارض الصلبة قال ابن الاعرابي النعل من الحرة شبيهة
بالنعل فيها طول وصلابة ومن الحرار الخف وهو اطول من النعل والضلع اطول
من الكراع والكراع اطول من الخف قال جوبي خفت ابي بت الليلة بت قريبا
احتذي نعيله خص النعال لان ادنى ندوة تبلها بخلاف الرخوة فانها تنشف الرحال
جمع رحل الرجل وهو منزله ومسكنه كان نعل سيفه من فضة هي الحديدة التي في
اسفل قرابه قال الى ملك لا ينصف الساق نعله اجل لا وان كانت طوالا حمائله
عمر رضي الله عنه لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة التي
في انفه هي ذباب ازرق له ابرة يلسع بها يتولع بالبعير ويدخل انفه فيركب راسه
سميت نعرة لنعيرها وهو صوتها وقد نعر البعير فهو نعر فاستعيرت للوصف
بالنخوة والتكبر لان المنخو راكب راسه فقيل لاطيرن نعرتك اي لاذهبن كبرك
وقالوا انوف نواعر اي شوامخ ونحوها من الاستعارة قولهم للجديد من الرجال
ان فيه شذاة وللجائع طش م شذاة والشذاة ذباب الكلب ومنها قولهم حمر شواذ

جة

كما قالوا من النعمة نواعم وفي حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع تغييرها
فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم شداد بن ثابت يا نعايا العرب
ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وروي يا نعيان العرب وقال الاصمعي
هو يا نعاء العرب في نعايا لله اوجه احدها ان يكون جمع نعي فهو مصدر فقال نعي الميت
نعيا فيضا اي الفرخ صريئا ونظيره في جمع نعل من غير المونث على فعال ما ذكر
سيبويه من قولهم في جمع أفيل ولفيف افائل ولفائف والثاني ان يكون اسم جمع كما
جاء اخايا في جمع آخية واحاديث في جمع حديث والثالث ان يكون جمع نعاء التي
هي اسم الفعل وهي فعال مونثة الا ترى قول زهير دعيت نزال ولج في الذعر
واخواتها وهن نجاد وقطام ويا فساق مونثات كما جمع شمال على شمائل والمعنى
يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن ورمانكن يريد ان العرب قد هلكت والنعيان
مصدر بمعنى النعي واما نعاء العرب فمعناه انع العرب والمنادى محذوف
الشهوة الخفية قيل هي كل شي من المعاصي يضمر صاحبه ويصر عليه
وقيل ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه ويمثلها لنفسه
فيفتنها ابن عباس كان يقول في الاوجاع بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم
من شر عرق نعار ومن شر حر النار يقال جرح نعور ونعار اذا صوت
دمه عند خروجه وفلان نعار في الفتن اذا كان يسعى فيها ويصوت
بالناس معوية قال ابو مريم الازدي دخلت عليه فقال ما انعمنا بك
يا فلان اي ما الخطب الذي اعمل بك علينا فسرنا بلقائك واقر اعيننا من
نعمة العين الاسود بن يزيد قال عطاء السايب رايته قد تلفف في
قطيفة له ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل وهو محرم قال الاصمعي النعفة
الجلدة التي تعلق على آخرة الرحل وهي العذبة والذؤابة وقال ابو سعيد هي
فضلة من غشاء الرحل تشق سيورا ثم تخفق على آخرة الرحل واتشد
لابن هرمة ما انس لا انسه يوم ذي بقر اذ تتقينا الا كف منصرفه

ما ذكرت ناقة براكبها يوما فضول الانساع والنعفة الحسن
اذا سمعت قولا فرويدا بصاحبه حتى واخر قولك عملا فنعم ونعمة عين ونعمى عين اخيه واودده
يقال نعم ونعمة عين ونعام عين ونعم عين ونعمى عين ونعامة عين كلها بمعنى وانعم عينك
انعاما اي اقر عينك بطاعتك واتباع امرك والمعنى اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما يوثق فهو
كالداعي لك الى مودته ومواخاته فلا تعجل باجابته الى ذلك حتى تبلو وتطلع طلع امره
فان رايته تحسن العمل كما احسن القول فاجبه وقل له نعم ونعمة عين وعليك بمواخاته
ومودته فقوله اخيه بدل من قوله فقل له نعم ويجوز ان يكون قوله نعم ونعمة عين في
موضع الحال كانه قال فاخه مجيبا له قائلا له نعم ونعمة عين تقول وده واودده نحو عضه
واعضضه اي احببه الادغام تميمي والاظهار حجازي قال في هرمة بن يزيد بن المهلب
كلما نعق بهم ناعق اتبعوه اي صاح بهم صائح ودعاهم داع يريد انهم سراع الى الفتن والسعي فيها
مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا
هو فصيح في كلامهم صحيح وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى
نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون
نعمك الله عينا ومنه بيت الحماسة الا رب جمالك يا ردينا نعمنا كم مع الاصباح عينا
وانشد يعقوب وكوم تنعم الاضياف عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه مزيدة لان
الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ونظيرها الباء في اقر
الله بعينه ويجوز ان يكون من انعم الرجل اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء ولعل مطرفا
خيل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظم ذلك تعالى الله عن ان
يوصف بالحواس علوا كبيرا والذي خيل اليه ذلك انه سمعهم يقولون نعمت بهذا
الامر عينا وقررت به عينا والمميز فيه عن الفاعل والباء بمنزلتها في سررت به و
فرحت به فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا على هيئته في نعمت بهذا الامر عينا فمن
ثمة اتى في انكاره من الانحراف عن الصواب ودفع ما ليس بمدفوع ينعق في لق
وانعما في رابنعشته في زق بنعمان في دج ناعق في رب والناعجات في جد

هو صحيح فصيح في كلامهم

أنحت في مث . نعتلا في وذ . نعتا في نغ مع العين النبي صلى الله عليه مر برجل
نغاش فخر ساجدا ثم قال اسال العافية وروي نغاشي . هو اقصر ما يكون من الرجال
والدِ رجاية مثله . قال صلى الله عليه من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن
مسلمة الانصاري فمررت به وسط القتلى صريعا في الوادي فناديته فلم يجب فقلت
ان رسول الله ارسلني اليك فتنغش كما يتنغش الطير كل هامة او طائر تحرك
في مكانه فقد تنغش قال ذو الرمة . اذا سمعت وطء المطي تنغشت خشاشتها في غير
لحم ولا دم . يريد القردان ومنه النغاشي لضعف حركته . ذكر ياجوج وماجوج وان
نبي الله عيسى يحصر واصحابه فيرغب الي الله فيرسل عليهم النغف في رقابهم فيصبحون
فرسى كموت نفس واحدة ثم يرسل الله المطر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة
النغف دود يكون في انوف الابل والبقر والغنم والغنم واحده البعير كثير نغفه و يقال لكل راس
نغفتان ومن تحتهما يكون العطاس و يقال للذي يحتقر انما انت نغفة واصحابه عطف
على اسم ان او هو مفعول معه ولا يجوز ان يرتفع عطفا على الضمير في يحصر لانه غير موكد
بالمنفصل فرسى جمع فريس وهو القتيل واصل الفرس دق العنق ثم سمي به كل قتل
الزلفة المراة قال الكسائي كذا تسميها العرب وجمعها زلف وانشد لطرفة
يقذف بالطلح والعناد على متون رحض كانها زلف . وقيل هي الاجانة الخضراء وعن الاصمعي انه فسر الزلف في بيت لبيد .
حتى تحيرت الدبار كانها زلف والقي قتبها المحزوم
بالمصانع . وقال ابو حاتم لا ادري ما الزلف ولكن بلغني عن غيره ان الزلف الاجاجين
الخضر . ان ابنا لام سليم كان يقال له ابو عمير وكان له نغر فقيل يا رسول الله مات
نغره فجعل يقول يا عمير ما فعل النغير . هو طائر صغير احمر المنقار ويجمع على نغران
ويقولون حنطة كانها مناقير النغران . علي رضى الله عنه وصف رسول الله
صلى الله عليه فقال وكان نغاض البطن فقال له عمر رضى الله عنه ما نغاض البطن فقال
معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة . النغض والنهض اخوان
يقولون نغضنا اليه القوم ونهضنا ولما كان في العكن نهوض ونتوء عن مستوى البطن

يقال للمكن

يقال للمتمكن نغاض البطن ويحتمل ان يبنى فعالا من النغضون وهي المكاسر في
البطن المتمكن على القلب . جاته امراة فذكرت ان زوجها ياتي جاريتها فقال ان كنت
صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة اي
مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر ويقال نغرت القدر تنغر ونغرت انت تنغر وفلان
يتنغر على فلان اي يغلي عليه غيظا . ابن الزبير لما احترقت الكعبة نغضت
واخافت فامر بصوار فنصبت حولها ثم ستر عليها فكان الناس يطوفون من ورائها وهم
يبنون في جوفها اي تحركت يقال نغض ينغض نغضا ونغوضا ونغضانا الصاري
دقل السفينة بلغة اهل الشام والجمع صوار والصاري الملاح ايضا وقيل الصاري الخشبة
التي في وسط الفخ وهو المدعوم به في وسطه وما خرج هاهنا من الصري وهو المنع نغض
في ينغض الناغض في كتـ لم تنغض في ظله مع الفاء ان روح القدس نفث
في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب النفث بالفم
شبيه بالنفخ ويقال نفث الراقي ريقه وهو اقل من التفل والساحرة تنفث ريقها في العقد
والحية تنفث السم ومنه لا بد للمصدور ان ينفث وعن ابي زيد يقال اراد فلان ان يقرض
لحقي فنفث في ذوابته انسان حتى افسده . ومنه حديثه صلى الله عليه انه كان اذا
مرض يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث . عن حمزة بن عمرو الاسلمي انفق بنا في
سفر مع رسول الله صلى الله عليه في ليلة ظلماء دحمسة فاضاءت اصابعي حتى جمعوا عليها
ظهورهم . قال ابو عبيد يقال بليتنا امسينا انفقنا اي نفرت ابلنا ومنه انفق بنا اي جعلنا
منفقين يقال ليل دحمس ودحمسن اسود مظلم وقيل دحمس دحمسة وانشد
ابو عمرو لابي نخيلة . فادرعي جلباب ليل دحمس . اسود داج مثل لون السندس
اجد نفس ربكم من قبل اليمن هو مستعار من نفس الهوا الذي يرده
المتنفس الي جوفه فيبرد من حرارته ويعدلها . او من نفس الريح الذي
يتنسمه فيستروح اليه وينفس عنه . او من نفس الروضة وهو طيب
روائحه الذي يتنسمه فيتفرج به لما انعم به رب العزة من التنفيس والفرج

249

الصحيح ... قال الفضل قال الفضل ح ... اي
بالفتح ... لان ... الاول ... الذي ... فانه

صح

واراه الكربة ومنه حديثه صلى الله عليه لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن وقوله من قبل
اليمن اراد ما تيسر له من اهل المدينة من النصرة والايواء والمدينة يمانية قالت ام سلمة كنت
معه في لحاف فحضت فخرجت فشددت علي ثيابي ثم رجعت فقال انفست يقال نفست
المراة بوزن ضحكت اذا حاضت ونفست من النفاس وعن الكسائي نفست ايضا ومما
من النفس وهي الدم وانما سمي نفسا باسم النفس لان قوامها به ومنه حديثه عليه السلام
ان اسماء بنت عميس نفست بالشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بان يامرها
بان تغتسل وتهل اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق الرياء لان كليهما اراءة
في الظاهر غير ما في الباطن في حديث القسامة انه قال لاولياء المقتول اترضون
بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا يا رسول الله ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم
ينتفلون يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن
نسبه وانتفل هو وانتفل من نفسك ان كنت صادقا اي كذب عنها وانف ما قيل فيك
ومنه حديث علي رضي الله عنه لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من
بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمن ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ونحوه الحريص يصيدك
لا الجواد ويحكى ان الجميح لقيه يزيد بن الصعق فقال له يزيد اتهجوني فقال لا والله
قال فانفل قال لا انفل فقضى به يزيد بعث عاصم بن ابي الاقلح وخبيب بن عدي
في اصحاب لهما الى مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجاوا الى قردد وروي فلما
انسهم عاصم لجاوا الى فدفد اي خرجوا القتال لهم يقال نفر وانفروا وهؤلاء نفر قومك
ونفيرهم قومك وهم الذين اذا حزبهم امر اجتمعوا ونفروا الى عدوهم يحاربوه القردد
الرابية المشرفة على وهدة والفدفد المرتفع من الارض انسهم ابصرهم
ابو بكر رضي الله عنه تزوج بنت خارجة بن ابي زهير وهم بالسنح في بني
الانفج الحرث بن الخزرج وكان اذا اتاهم تاتيه النساء باغنامهم فيحلب لهن فيقول انفج ام
البد فان قالت انفج باعد الاناء من الضرع حتى يشتد الرغوة وان قالت البد ادنى
الاناء من الضرع حتى لا تكون له رغوة هو من قولهم نفج الثدي الناهد الدرع عن

الجسد اي باعده عنه وقوس منفجة ومنفجة بمعنى ويقال تنفجوا عنك طرفا اي فرجوا
مرارا البد تعدية لبد بالمكان يلبد لبودا اذا لصق ويقال ايضا البد بمكان كذا اقام به و
لزم عمر رضي الله عنه ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل
بالقصب اي ورم واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما اجبن
بني عم على منفوس نفست المراة ونفست اذا ولدت والولد منفوس قال عبد مناف
بن ربع الهذلي فيالهفتي على ابن اختي لهفة كما سقط المنفوس بين القوابل
يعني اكرههم على رضاعه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي
يلي الاسود فقال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه
فرقوا بين نفذ وانفذ فقالوا انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان
جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم ومعنى قوله انفذ عنك امض عن مكانك وجزه
ومنه حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي وينفذكم
البصر ابن مسعود لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها النفل ما نفله الامام
وقت او صاحب الجيش بعض اهل العسكر من شيء زائد على ما يصيبه من قسمة الغنائم
ترغيبا له في القتال ولا ينفل الا في حال القتال او بعد القسمة من الخمس او مما
افاء الله عليه فاما اذا اراد التنفيل بعد وضع الحرب اوزارها من راس الغنيمة فليس
له ذلك وهذا معنى قوله لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي جملة وجميعا يقال
دعيت في جفة الناس اي في جماعتهم وجف القوم اموال بني فلان جفا اي جمعوها
وذهبوا بها وقد ضم بعضهم الجيم ابن عمر قال زيد بن اسلم ان ملى ابي اليه و
كان لنا غنم فاردنا نفيتين نجفف عليهما الاقط فكتب الى قيمه نخيس اجعل له
نفيتين طويلتين عريضتين قال النضر النفية سفرة مدورة تتخذ من خوص
وعن ابي تراب النثية بالثاء ايضا وعنه انه سمع النفية بوزن النهية وجمعها نفى
كنهى ويقال هي شيء يعمل من الخوص مدور تخبط عليه الخبط ويشرر عليه الاقط
ابن عمرو الجنة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافقا اي راعيا بالليل

بالليل من قوله عز وجل إذ نفشت فيه غنم القوم أي انتشرت بلا راع ومنه نفش الصوف و
هو طرقه حتى ينتفش أي ينتشر بعد تلبده ونفش الطائر جناحيه **أنس** أنفجنا أرنبا
بمر الظهران فسعى عليها الغلمان حتى لغبوا فأدركتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها ثم بعث
بوركها معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلها أي أثرناه وأعديناه مر الظهران قريب من عرفة
شريح أبطل النفح إلا أن تضرب فتعاقب هو أن ترميه الدابة برجلها فتضرب به أي
كان لا يلزم صاحبها شيئا إلا أن تضرب فتتبع ذلك رجمها من عاقبت كذا بكذا إذا أتبعته إياه
ويجوز أن يريد أنها إذا تناولته تناولا يسيرا فلا شيء فيه ما لم تؤثر فيه برجمها أثرا يجري
مجرى العقاب في الشدة والإضرار **سعيد** ذكر قصة إسمعيل عليه السلم وما كان
من إبرهيم صلوات الله عليهما في شأنه حين تركه بمكة مع أمه وأن جرهم زوجوه لما
شب وتعلم العربية وأنفسهم ثم إن إبرهيم عليه السلم جاء يطالع تركته أنفسهم أعجبهم
بنفسه ورغبهم فيها ومنه مال منفس قال لا يجزعي إن منفسا أهلكته
تركته بسكون الراء أي ولده وهي في الأصل بيضة النعامة فاستعادها وقيل لها تريكة و
تريكة لأن النعامة لا تبيض إلا واحدة في كل سنة ثم تتركها وتذهب ولو روي تركته
لكان وجها والتركة اسم للمتروك كما أن الطلبة اسم للمطلوب ومنها تركة الميت
النخعي كل شيء ليست له نفس سائلة فإنه لا ينجس الماء إذا سقط فيه أي دم
سائل **القرظي** قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فقال له
عمر ما لك تديم إلي النظر فقال أنظر إلى ما نفي من شعرك وحال من لونك قالوا
نفيت فنفي نحو غربت بالمكان وعجت ناقتي والنسل وا واصبح جاركم قتيلا ونافيا
ومعنى نفي ذهب وتساقط وانتفى مثله يقال نفى شعر الرجل وانتفى وكان بهذا الوادي
شجر ثم انتفى ومنه النافية وهي الهبرية تسقط من الشعر حال تغير كان ابن عبد
العزيز قبل الخلافة منعما مترفا فينان الشعر فلما استخلف تقشف وشعث فلذلك
نظر إليه نظر متعجب من شأنه في الحديث في ذكر فتنتين ما الأولى عند الآخرة إلا
كنفجة أرنب هي وثبتها من مجثمها يعني تقليل المدة يقال أنفجت الأرنب فنفجت

غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لعصابة الرجل وقرابته الذين ينفرون معه إذا حزبه أمر
نفرته ونفرته ونافرته ونفره ونفورته انتفاض في جب منفوسة في خص
النفرية في دج ولا ينفر في عق انتفجت في قر نفجت في قن فانفرها في نبن
نفحت في هج نفثته ونفثه في هر نافح ونافجوا في زن لا تنفس في قب النفاج في
نج نفج في خض أنفارنا في بي متنفش في هب النفضة في وط نفاث في زو
ينفلهم في صب أنفه في مث والتنفس في نم النفخ في كم نافجت في كل
انتفجت في ضا وانتفضا في بر نفعة في حن فنافجوا في خط أنفسنا ونفعه في حن
النفي في عف مع **القاف** النبي صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب
عذب يقال ناقشه الحساب إذا عاسره فيه واستقصى فلم يترك قليلا ولا كثيرا وأنشد
ابن الأعرابي للحجاج إن تناقش يكن نقاشك يا رب عذابا لا طوق لي بالعذاب
أو تجاوز فأنت رب عفو عن مسيء ذنوبه كالتراب
ورواهما الأنباري لمعاوية رضي الله عنه وفي حديث عائشة رضي الله عنها من نوقش
الحساب فقد هلك وأصل المناقشة من نقش الشوكة واستخراجها كلها ومنه انتقشت
منه جميع حقي نهى عن العجفاء التي لا تنقي في الأضاحي أي لا نقي لها من هزالها قال
لا يعدي شيء شيئا فقال أعرابي يا رسول الله إن النقبة تكون بمشفر البعير أو بذنبه
في الإبل العظيمة فتجرب كلها فقال صلى الله عليه فما أجرب الأول النقبة أول الجرب
حين يبدو وجمعها نقب وهي من النقب لأنها تنقب الجلد نهى أن يمنع نقع البئر أي
ماؤها وكل ماء مستنقع فهو ناقع ونقع وقيل سمي لأنه ينقع به أي يروى وعنه
عليه السلم لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء الرهو الجوبة وفي حديث الحجاج إنكم يا
أهل العراق شرابون علي بأنقع وعن ابن جريج أنه ذكر معمر بن راشد فقال إنه
لشراب بأنقع هذا مثل للداهي المنكر وأصله الطائر الذي لا يرد المشارع لأنه
يفزع من القناص فيعمد إلى مستنقعات المياه في الفلوات فأراد الحجاج أنهم يجترئون
عليه ويتناكرون وابن جريج أن معمرا داهٍ في الحديث ماهر قضى أن لا شفعة

في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا نخ ولا رهو المنقبة هي الطريق الظاهر الذي يعلو انشاز الارض عن النضر وانشد اسلك من اخري ثنايا المنقبة وعن ابي عبيدة هي الطريق الضيق تكون بين الدارين الرنخ ناحية البيت ونخ الجبل جانبه ومنه نخ اليه وازخ وارتنخ اذا لجا اليه واستند ورجل من كان عظم كانه نخ جبل شي بن رس رومة فقال هذا النقاخ هو البارد الذي ينقخ العطش ببرده اي يقرعه ويكسره من النقخ وهو نقف الراس عن الدماغ ويقال هذا نقاخ العربية اي مخها وخالصها كان على قبره النقل من صغار الحجارة اشباه الاثافي لانها تنقل فعل بمعنى مفعول ابو بكر رضي الله عنه لما قدم وفد اليمامة بعد قتل مسيلمة فقال لهم ما كان صاحبكم يقول فاستعفوه من ذلك فقال لتقولن فقالوا كان يقول يا ضفدع نقي كم تنقين لا الشرب تمنعين ولا الماء تكدرين في كلام من هذا كثير فقال ابو بكر رضي الله عنه ويحكم ان هذا الكلام لم يخرج من الّ ولا بر فاين ذهب بكم النقيق صوت الضفدع فاذا مد ورجع فهو نقنقة والدجاجة تنقنق ولا تنق لانها ترجع قالوا الال الربوبية وعن المورج الاصل الجيد والمعدن الصحيح اي لم يجي من الاصل الذي جاء منه القرآن ويجوز ان يكون بمعنى النسب والقرابة من قول الله عز وجل لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة وقول حسان لعمرك ان الك من قريش كال السقب من رال النعام والبر الصدق من قولهم صدقت وبررت وبر الحالف في يمينه وهو من العام الذي ادركه تخصيص والمعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق ومقاربته والادلاء بسبب بينه وبين الحق والصدق عمر رضي الله عنه اتاه اعرابي فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظن انه كاذب فلم يحمله فانطلق الاعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره اقسم بالله ابو حفص عمر ما ان بها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر وعمر مقبل من اعلى الوادي فجعل اذا قال اغفر له اللهم ان كان فجر قال اللهم صدق حتى التقيا فاخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فاذا هي دبرة نقبة عجفاء فحمله على بعير وزوده وكساه النقب رقة الاخفاف ونقبها فجر مال عن الحق وكذب متى ما

يكثر حملة القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر قيل له ان النسوة قد اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد فقال وما على نساء بني المغيرة ان يسفكن من دموعهن على ابي سليمان وهن جلوس ما لم يكن نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع قال لبيد فمتى ينقع صراخ صادق واللقلقة مثله وقيل هو وضع التراب على الراس ذهب الى النقع وهو الغبار الساطع المرتفع وقيل هو شق الجيوب قال المرار نقعن جيوبهن علي حيا واعددن المراثي والعويلا ومنه النقيعة وقد نقعوها اذا نحروها علي رضي الله عنه ان مكاتبا لبعض بني اسد قال جئت بنقد اجلبه الى المدينة فانتهيت به الى الجسر فاني لاسرب عليه اذا اقبل مولى لبكر بن وائل يتخلل الغنم ليقطعه فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق فاخذت فارتفعنا الى علي رضي الله فقصصنا عليه القصة فقال انطلقوا فان عرفتم النقدة بعينها فادفعوها اليهم وان اختلطت عليكم فادفعوا شرواها من الغنم النقد غنم صغار ويقال للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقد ونقد كشبه وشبه وهذا كما قيل له قصيع من نقده اذا نقره وفصعه ضربه ومنه النقد وهو شجر صغير عن ابن الاعرابي التشريب ان يرسلها سيوبا سربا الشرذي المثل ابو ذر رضي الله عنه كان في سفر فقرب اصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيا من طعامهم ويروى ينقر فقالوا الم تقل انك صائم فقال صدقتم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صام ثلثة ايام من كل شهر فقد تم له صوم الشهر يقال نقد الطائر الحب اذا نقره فاستعاره للنيل من الطعام ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز ونقز وقفز اخوان قال ونقز الظهار الجنادبا ويقال نقزت ولدها اذا رقصته ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن اي ليقلع قال وما انا عن اعداء قومي وهو من نقز كما ضرب من ضرب ابن عمر جاءته مولاة لامراته وكانت قد اختلعت من كل شي لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر من ازار جعلت له حجزة من غير نيفق ولا ساقين كانت مدخل التكة شبه بالنقب فقيل له نقبة

ابن عمر اعداد اثني عشر من بني كعب بن لوي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال
قال كتب القتل والقتال علينا وعلى المحصنات جر الذيول . واصل النقف هشم الراس
اي تهيج الفتن والحروب ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر
فقال انتقرها عكرمة اي استنبط هذه المقالة واستخرجها باجتهاد ناظرا في قول الله عز وجل
تؤتي أكلها كل حين من قولهم انتقرت الدابة حوافرها نقرا في الارض اذا احتفرت
واذا جرت السيول في الارض نقرا واختصها بالذهاب اليها من الانتقار في الدعوة
وهو الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة وهو من قولهم
نقر بلسانه اذا صوت به او التقطها واخذها من عالم من قول ابن الاعرابي سمعت
اعرابيا يقول وهو من بني عقيل ما ترك عندي نقارة الا انتقرها اي ما ترك عندي
شيئا الا كتبها والنقارة من قولهم ما اغنى عني نقرة ونقارة اي شيئا قدر ما ينقر
الطير ابن سيرين قال عثمان البتي ما رايت احدا بهذه النقرة اعلم بالقضاء من
ابن سيرين هي مستنقع الماء واراد به البصرة لانها بطن من الارض القرظي
اذا استنقعت نفس المومن جاءه ملك فقال السلام عليك ولي الله ثم نزع بهذه الاية الذين
يتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم اي اجتمعت نفسه في فيه كاستنقاع الماء
في مكانه الحجاج سال الشعبي عن فريضة من الجد فاخبره بقول الصحابة
حتى ذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا فما قال فيها النقاب ردي انه لمنقبا هو
العالم بالاشياء المنقب عنها قال اوس جواد كريم اخو ماقط نقاب يحدث بالغائب
في الحديث خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اي رملها يقال نقا ونقيان ونقوان
ضرية بنت ربيعة بن نزار واليها ينسب حمى ضرية وقيل هي اسم بير قال
فاسقاني ضرية خير بير تمج الماء والحب التواما النقيب في دب النقي في عص
فينتقي وتنقيتا ومنق في غث النقيع في عر فانتقع في يح اوتنقع في لع نقبتها
في هل نقيب في نك منقلة في جو انتقع في قع نقل في جن نقاب في زو لا تنقشوا
في ضو لا تنقي في ضا نقابها في طل نقيف في هن الناقع في جو فاقتصى في به

المانط موضع الحرب بالكسر

النزام تصبه عن ما الى الساحل ونسب اليها الدر

انتقرت

النتف كراهة معاوية

النقاهي

انتقاض الماء في جب منقلها في يع مع الكاف النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من
الامر اذا استنكفت منه والنكف تغيير وهو من النكف وهو تنحية الدمع عن خدك باصبعك
ورايتهم غيثا ما نكفه احد سار يوما او يومين وبحر لا ينكف ان الله يحب النكل على النكل قيل
وما النكل فقال صلى الله عليه وسلم الرجل القوي المجرب المبدي المعيد على الفرس القوي المجرب
المبدي المعيد اي الذي ابدا في الغزو واعاد حتى عاد مجربا ماضيا في ذلك وهو من التنكيل
قال ابو زيد رجل نكل على اعدائه ونكل بوزن شبه وشبه اي ينكل به اعداؤه قال زدبه
قلب حوب الاعداء نكلا نطحا مع الصك ومضعا اكلا ويقال انه لنكل شر ونكل شر
والتنكيل المنع والتنحية عما بين يديه ومنه النكل القيد عن وحشي قاتل حمزة اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلمت قال كيف قتلت حمزة فاخبرته فتنكب وجهي فكنت اذا رايته
في الطريق تقصيتها وروي قال فتنكب عن وجهي يقال تنكبت عنه اذا اعرضت عنه
تقصيتها صرت في اقصاها وتوسطتها صرت في وسطها ومنه تقصيت الامر واستقصيته
بلغت اقصاه بالتفحص قال ابو سفيان بن حرب ان محمدا لم يناكر احدا الا كانت معه الاهوال
اي لم يحارب وهو من النكر لان كل واحد من المتحاربين يداهي الاخر ويخادعه الاهوال
اي المخاوف وهو من قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر اي لم
يتعرض لقتال احد الا كان ذلك العدو خائفا منه مهولا لقذف الله الرعب في قلوب
اعدائه مضض صخرة الله التي لا تنكل اي لا تمنع ولا تغلب عمر رضي الله عنه
لما اعتزل رسول الله صلى الله عليه نساءه دخلت المسجد واذا الناس ينكتون بالحصى
ويقولون طلق رسول الله نساءه فقلت لاعلمن ذلك اليوم فدخلت فاذا انا برباح غلام رسول
الله قاعدا على باب المشربة مدل رجليه على نقير من خشب النكت الضرب والاثر
اليسير كان ينكت الرجل بقضيبه الارض فيخط فيها والنكت بالحصى فعل المهموم المفكر في امره
المشربة الغرفة وروي بالسين وهي الصفة امام الغرفة النقير جذع ينقر ويجعل
فيها كالمراقي يصعد عليها الى الغرفة علي رضي الله عنه ذكره رجل فقال عنده شجاعة
ما تنكش

النكث والنكش اخوان يقال نحو لا ينكف ولا ينكش اي لا ينزف لما خرج عين ابي نيزر ذي
ضبعة له جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه فانتكف العرق عن جبينه اي
مسحه ونحاه يقال نكفت الغيث واستكفته بمعنى اذا قطعته ابن مسعود قيل له ان
فلانا يقرا القران منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان يبدا من اخر السورة حتى
يقراها الى اولها وقيل هو ان يبدا من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة الاشعري
ذكره ابو وائل فقال ما كان انكره من النكر وهو الدهاء والنكراء بالفتح وهو النكارة و
حديث معويه اني لاكره النكارة في الرجل واحب ان يكون عاقلا الشعبي قال في
٩ السقط اذا انكس في الخلق الرابع وكان مخلقا عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة
اي اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة
المخلق الذي تبين خلقه لا ينكف في جد ناكح في فر نكل في دح نكبت في بر ناكب
في دح فنكته في يق النكث في نو فتنكب في رح نكب في قن مع الميم
النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة ورقيتها ء العروس
تحتفل وتختال وتكتحل وكل شي تفتعل غير ان لا تعاصي الرجل النملة بالفتح قروح تخرج
في الجنب وبالفتح النميمة والافساد بين الناس وبالكسر مشية مقاربة وكانما سميت نملة
لتفشيها وانتشارها شبه ذلك بالنملة ودبيبها وفي حديث ابن سيرين انه نهى عن الرقى
الا في ثلثة رقية النملة والحمة والنفس الحمة السم يريد لدغ العقرب واشباهها
والنفس العين لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة و
المستوصلة والواشمة والمستوشمة النمص نتف الشعر والمنماص المنقاش
والاشر تحديد الاسنان والوصل ان تصل الشعر بالشعر ولا باس بالقراميل و
الوشم الغرز بالابر في الجلد وذر النور عليه لعن الفاعلة اذا والمفعول بها ثانيا
ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا اي ابلغه ورفعه يقال
نميت الحديث ونميته المخفف في الاصلاح والمثقل في الافساد اقبل مصعب
بن عمير ذات يوم الى النبي صلى الله عليه وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد دنه

ي بردة تلبسها الاماء فيها تخطيط اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي
من الصفات الغالبة الاثرى الى قولهم اتيتها نمرة اركها مطرة وفي حديث خباب بن
الارت انه اتى بكفنه فلما راه بكى وقال لكن حمزة لم تكن له الا نمرة ملحا اذا غطى بها
راسه قلصت عن قدميه واذا غطى بها قدمه قلصت عن راسه الملحة سواد و
قلصت ارتفعت ودنه بله ورطبه ودنا ودانا ودن الادم ودنا هو مقلوب
ندا ما علي رضى الله عنه خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع
اليهم الغالي عن الليث النمط الاوسط الجماعة اذا كان امرهم واحدا وعن النضر الطريقة
في قول علي رضى الله عنه والنمط ايضا نوع من الانواع يقال ليس من هذا النمط ومن
نمطك هذا اي من ذلك عليه عمر بن عبد العزيز طلب من امراته فاطمة
نمية او نماي يشتري بها عنبا فلم تجدها النمية الفلس وجمعها نماي كذرية
وذراري وقال النمي سمي بذلك لانه من جواهر الارض وهو الصفر او النحاس
او الرصاص يقال لجوهر الارض نمية قال ابو وجزة ولولا غيرة لكشفت عنه
وعن نمية الطبع اللعين وقيل لجوهر الرجل نمية لانه ينم عليه في افعاله وخلاله
وروى بعضهم عن ابي عبيد انها كلمة رومية عن ميمون بن مهران الفلوس كانت
تباع حسبك ستين بدرهم والعنب رطلين بفلس وانما رخص العنب لان عمر
منعهم عن العصير في الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته
كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما بقيت منه ودية الا نفدت ماماتت و
لا خشت اي ينميه الله تعالى للغازي ويحسن خلافته عليه ما خشت ما يبست ء
الناموس في جا النمار في جو ناموسه ونمدته في حب وانمى في صم بنامية
في مت مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قصة موسى مع الخضر
وانهما لما ركبا السفينة حملوهم بغير نول اي بغير جعل وهو مصدر ناله ينوله
اذا اعطاه ومنه قولك ما نولك ان تفعل كذا اي ما ينبغي لك وما حظك ان تفعله
وفي الحديث ما نول امرى مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم ثلث

امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء هي ثمانية وعشرون نجما معروفة
المطالع في ازمنة السنة كلها يسقط في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر
ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وانقضاء هذه النجوم مع انقضاء السنة فكانوا
اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لابد من مطر ورياح فينسبون كل غيث يكون
عند ذلك الي النجم الساقط فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك والنوء
من الاضداد النهوض او السقوط فسمي به النجم اما طالعا واما ساقطا لعن الله
من غير منار الارض جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين للجار والجار وتغييرها
ان يدخلها في ارضه ومنه منار الحرم وهي التي ضربها ابرهيم صلوات الله عليه علي
اقطاره وقيل علك من ملوك اليمن ذو المنار لانه اول من ضرب المنار
على الطريق ليهتدي به اذا رجع ان صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق
قدم عليه فاسلم وقال اني كنت اعمل اعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من اجر فقال
ما عملت قال اني اضللت ناقتين عشراوين فخرجت ابغيهما فرفع لي بيتان في
فضاء من الارض فقصدت قصدهما فوجدت في احدهما شيخا كبيرا فقلت هل احسست
من ناقتين عشراوين قال وما نارهما قلت ميسم بني دارم قال قد اصبنا ناقتيك و
نتجناهما وظارناهما علي اولادهما وذكر حديث الموؤدة واحيائه اياها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا باب من البر لك اجره اذ من الله عليك بالاسلام النار السمة بالمكوى
سميت باسم النار وقال حتى سقوا آبالهم بالنار والنار قد تشفي من الاوار يقال نتجت
الناقة فنتجت فالناتج الذي ولدت عنده وهي المنتوجة الظار العطف اراد لم نعطفها
علي غير اولادها احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطية وما يجب في الثمر من
حق هم الضيوف الذين ينوبونهم وينزلون بهم والسابلة الذين يطاونهم يقال بنو
فلان يطاهم الطريق اذا نزلوا قريبا منه وما يجب في الثمر هو ما يعطاه من حضر
من المساكين عند الجداد وقيل في الواطية هي سقاطة الثمر لانها توطا وتداس
فاعلة بمعنى مفعولة والمعنى جاوزوا واستظهروا لهم في الخرص من اجل هذه الاسباب

ان رجلا

ان رجلا سار بعد علي جمل قد نوقه وخيسه فهو يختال عليه فيتقدم القوم ثم يعجبه حتى يكون
في آخر القوم المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة العنج ان يرده علي رجليه ويكون ان
يجذب خطامه حتى يلزق ذفراه بقادمة الرحل عمر رضي الله عنه اتي بمال كثير
فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط
اي بلا ضرب وتعليق لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم
فالقاها فيها وقال تاكلها داجنتهم وعنه رضي الله عنه انه كان ياخذ النوي ويلقط
النكث من الطريق فاذا مر بدار قوم رمى بها فيها وقال انتفعوا بهذا النويات
جمع قلة والنوي جمع كثرة النكث جمعه انكاث وهو الخيط الخلق من صوف او
شعر او وبر لانه ينكث ثم يعاد فتله علي رضي الله عنه ذكر آخر الزمان
والفتن فقال خير اهل ذلك الزمان كل نومة اولئك مصابيح الهدى ليسوا
بالمساييح ولا المذاييع البذر النومة الخامل الذكر الذي لا يوبه له على وزن همزة
عن يعقوب وهو ايضا الكثير النوم وفي حديث ابن عباس انه قال لعلي ما النومة
فقال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شي اولئك اشارة الي معنى كل المساييح
والمذاييع واحدها مفعال اي لا يسعون بالنميمة والشر ولا يذيعون الاسرار
والبذر جمع بذور وهو الذي يبذر الاحاديث والنمائم ويفرقها في الناس سئل
عن الوصية فقال نوش بالمعروف يعني ان يتناول الميت الموصي له بشي ولا يجحف
بماله ومنه حديث عبد الملك انه لما اراد الخروج الي مصعب بن الزبير ناشبت به
امراته فبكت جواريها اي تناولته متعلقة به ومنه حديث قيس بن عاصم انه قال
لبنيه اياكم والمسالة فانها آخر كسب المرء واذا مت فغيبوا قبري من بكر بن وائل
فاني كنت اناوشهم في الجاهلية وروي اهاوشهم وروي اغاولهم وروي فانه
كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية وعليكم بالمال واصطناعه تناوش القوم اذا
تناول بعضهم بعضا في القتال وناوش الرجل القوم خاولهم فيه المهاوشة المخالطة
علي وجه الافساد من الهوش وقالوا في قول العامة شوشت علي انما هو هوشت

اي فرّطت وافسدت المغاولة المبادرة يريد معاجلته اياهم بالشر والغارة او هي
مفاعلة من غاله اذا اهلكه وضعها موضع المقابلة وعن ابي عبيد اري ان المحفوظ
اغاورهم المخماشات الجنايات والجراحات اجنحانه امساكه وضمه الى نفسه
من المجن الذي تجتذب به الشيء اليك قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا على المنامة فقام الى شاة بكيء فاحتلبها في الدكة التي ينام عليها ويقال
للقطيفه المنامة البكي القليلة اللبن زيد بن ثابت فرض عمر الجد ثم
انارها زيد بن ثابت اي نوّرها واوضحها والضمير للفريضة عروة
قال في المراة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها
اي تتحول وتنتقل نوا في جب انواط في دن فنوموا في بيتر التواي في شر اناس في
بطان في شج انا طلق في خض نونه في دبس نارات في دج نوه في فع نوي في جب ليوس
في زد وفي شج تنومت في وبص نال اهر في وبر نوله في رض ينوي في شج بعد نوح في
ود نوها في خط وانتاش في زف نوز في جز نوطك في قو اينق في خج الانواء
في غب من في بخ ناواهم في عض مع الهاء النبي صلى الله عليه قيل
رسول الله انا نلقى الصيد وليست معنا مدى فباي شي نذبح فقال انهر والدم كما شئتم الا
الظفر والسن اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة انهر الدم سيله ومنه النهر
اراد السن والظفر المركبين في الانسان فان المنزوع لا يمكن الذبح به وانما نهى عنهما لان ذلك
خنق وليس بذبح وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم قالوا بنو نهم فقال نهم
شيطان انتم بنو عبد الله قال عمر رضي الله عنه تبعته حتى ادركته فلما سمع حسي قام
وعرفني وظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني ثم قال ما جاء بك هذه الساعة قلت اني اومن
بالله ورسوله اي زجرني مع الصياح يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي
والنهم والنهر والنهي اخوات كان منهوش القدمين وروي منهوس ومنحوض الثلاثة
في معنى المعروق وفرق بين النهس والنهش فقيل النهس باطراف الاسنان والنهش
بالاضراس ويقال رجل منهوش اذا كان مجهودا سيء الحال قال رؤبة

كم من خليل واخ منهوش مشتعش بفضلكم منعوش وهو الذي تعرقته السنون
الا ترى الى قول جرير اذا بعض السنين تعرقتنا كفى الايتام فقد ابي اليتيم والمنحوض
الذي اخذت لحمته ومنه لحم اسيل القدمين ولو روي منحوض من نحضت العضو اذا
اخذت نحضه لكان وجها ان رجلا كان في يده مال يتامى فاشترى به خمرا فلما نزل
تحريمها انطلق الى النبي صلى الله عليه فقص عليه قال اهرقها وكان المال نهز عشرة آلاف
اي قريبا من هذا المبلغ قال ترضع شبلين في مغارهما قد نهزا للفطام او فطما وحقيقته
ذات نهز ومنه ناهز الحلم اذا قاربه عمر رضي الله عنه اتاه سلمان بن ربيعة
الباهلي يشكو اليه عاملا من عماله فاخذ الدرة فضربه بها حتى انهج اي وقع عليه
البهر يعني على عمر قال في خطبة له من اتى هذا البيت من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه
غيره رجع وقد غفر له نهزه ولهزه ووهزه دفعه اي من حج لا ينوي في حجه
غير الحج تجارة او غيرها من حوائج الدنيا رجع مغفورا له العباس مات ثم عمر في
دفن رسول الله صلى الله عليه وقال انه لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى عليه السلم
فقال العباس ان رسول الله لم يمت حتى ترككم على طريق ناهجة وان يك ما تقول
يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه فيخلي بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن كما
ياسن الناس الناهجة البينة يقال نهج الامر وانهج اذا تبين ووضح ان يحثو عنه ان
يرمي عن نفسه بتراب القبر ويقوم ياسن يتغير رائحته ابن مسعود قال
لو مررت على نهر نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت به هو الغدير بالفتح
والكسر وقد انكر ابن الاعرابي الكسر محمد بن مسلمة كان يقال انه من انهك اصحاب
رسول الله اي من اشجعهم رجل نهيك بين النهاكة والاصل في النهك المبالغة في العمل
عمرو قال لعثمان وهو على المنبر يا عثمان انك قد ركبت بهذه الامة نهابير من
الامر فتب هي في الاصل جمع نهبور وهو ما اشرف من الرمل وشق على الراكب قطعه
فاستعير للمهالك قال نافع بن لقيط ولاحملنك على نهابر ان تثب فيها وان كنت المنهتة تعطب
المنهشة في جل ولا تنهكي في خف نهابر في هو نهدا في جل فنهج في قن ناهله في هض

نسيم الرواد ... وجد

نهزها في زق انهج في عذ نهرة في ... نهبي في جر نهر في ذق نهد ... ناهل
في مت نهشا في بشو منهرا في فق فلبنا نهزها في غ ينهز في فا النهل في جف فانهكوا في
انتهزني في لنهدة في فر مع الباء عمر رضي الله عنه كره النير هو العلم
يقال نيرت الثوب نيرا وانرته ونيرته وعن ابن عمر انه كان يقطع علم الحرير من عمامته
ويقول لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم باسا ينيطه في ضج نائلا في رج منارا في ضو
انثا نائل في جن وينال من راسي في عو

لا ينهك الله عظامه ... اي لا اصلبها ولا ...

كتاب الواو

بسم الله الرحمن الرحيم

الواو مع الهمزة

علي رضي الله عنه كان درعه صدرا بلا مؤخر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا
امكنت من ظهري فلا وألت اي لا نجوت قال لعلان انت من بني فلان قال نعم قال
فانت من وألة اذا قم فلا تقربني قال ابن الاعرابي هذه قبيلة خسيسة سميت بالوألة
وهي البعرة لخستها عائشة رضي الله عنها خرجت اقفو آثار الناس يوم
الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي فالتفت فاذا انا بسعد بن معاذ هو صوت
شدة وطئه على الارض يقال للابل اذا مشت بثقلها لها وئيد وهب قرات في
الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني الوأي الوعد
الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به وفلان صادق الوأي ومنه فرس
وأى بوزن وعى قوي موثق الخلق وألت في جي فوألنا في فر وأد البنات في
قو مع الالف ابو الدرداء ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان
يك خيرا فواها واها وان يك شرا فآها آها واها اعجاب بالشيء قال واها لريا ثم واها واها
وآها توجع مع الباء النبي صلى الله عليه حين قال اهتف بالانصار قال فهتفت
بهم فجاءوا محدقين اطافوا به وقد وبشت قريش اوباشا واتباعا اي جمعت اخلاطا من
الناس يقال اوباش من الناس واوشاب ذكر جسرا على جهنم فقال وبه كلاليب
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله فتختطف الناس باعمالهم فمنهم
الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو وحرم الله على النار ان تاكل من ابن آدم اثر السجود

فيخرجون

فيخرجون وقد امتحشوا ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاها فيقدم به الى باب الجنة فاذا دنا منها انفهقت له الجنة الموبق المهلك
المخردل الكلاليب تخرشه النار اذا احرقته فامتحش والمحش مر قشب في قش
ذكت النار ذكا اشتعلت انفهقت انفتحت علي اهدى للحسن والحسين
رجل ولم يهد لابن الحنفية رضي الله عنهم فاومى علي الى وابلة محمد ثم تمثل
وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا هي طرف العضد في الكتف
وطرف الفخذ في الورك والجمع الاوابل عائشة رضي الله عنها كاني انظر الى
وبيص الطيب في مفرق رسول الله وهو محرم هو البريق ومنه حديث الحسن
لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا وباصا كعب اجد في التوراة ان
رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل معناه ظاهر الثنايا وعن
ابن شميل الوبش البياض الذي يكون في الاظفار يقال بظفره وبش وهو
نقط فيه ومنه الوبش في الجرب كالرقط يتفشى في الجلد جمل وبش ووبش
جلده وبشا الوبر في وث موبي في جب الوبر في فد ولا توبروا في جب
وبلة في غم مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم من فاتته صلوة العصر فكانما
وتر اهله وماله اي حرب اهله وماله وسلب من وترت فلانا اذا قتلت حميمه
او نقصت وقلل من الوتر وهو الفرد ومنه قوله عز وجل ولن يتركم اعمالكم و
منه حديثه صلى الله عليه ان اعرابيا ساله عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فان الله لن يترك من اعمالك شيئا قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار
هي اوتار القسي كانوا يقلدونها مخافة العين وقيل كانت تختنق بها فنهى
عنها وفي حديث آخر امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل وقيل معناه
اي لا تطلبوا الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية ومنه ما يروى انه عرضت الخيل
على عبيد الله بن زياد فمرت به خيل بني مازن فقال عبيد الله ان هذه لخيل

فقال الاحنف انها الخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار فقال ابن مشجعة او ابن الهلقم
المازني اما يوم قتلوا اباك فقد ضربوها على الاوتار ولم يسمع للاحنف سقطة غير
هذه ما من امير عشرة الا وهو يجي يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه حتى يكون
عمله هو الذي يطلقه او يوتغه وتغ وتغا اذا هلك واوتغه غيره العباس
قال كان عمر لي جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الان
الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات اي على طريقة واحدة مطردة من
قولهم للقطعة من الارض المطردة وتيرة عن اللحياني وعن ابي عمرو الوتيرة
الحبل الجريد من الجبال وبينه وبينها وصل لا ينقطع زيد بن ثابت في الوترة
ثلث الدية فاذا استوعبت مارنه ففيه الدية كاملة الوترة والوتيرة الحاجز بين
المنخرين المارن ما لان مما انحدر عن قصبة الانف واستيعابه استقصاوه جدعه
هشام كتب الى عامل اضاخ ان اصب لي ناقة مواترة وكان بهشام فتق قال فما
وجد واحدا يعرف الناقة المواترة الا رجلا من بني اود من بني عليم هي التي تضع
قوائمها وترا وترا ولا ترج بنفسها فتشق على الراكب ومنه قول ابي هريرة في قضاء
رمضان يواتره اي يقضيه وترا وترا يصوم يوما ويفطر يوما ولو قضاه تباعا
لم يكن مواترة لانه قد يشفع اليوم باليوم وهذا ترخيص منه لان المتابعة افضل
وعنه لا باس بان يواتر قضاء رمضان ان شاء وترا في عم لا يوتغ في رب فاوتر
م ثم فتوتروا في حم موتن اليد في نب مع الثا النبي صلى الله عليه
اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة وقال له اسلم يا عامر فقال على ان لي الوبر
ولك المدر فابى رسول الله صلى الله عليه وقام عامر مغضبا وقال والله لاملانها عليك
خيلا جردا ورجالا مردا ولاربطن بكل نخلة فرسا اي فرشه اياها واقعده
عليها والوثاب الفراش وهي حميرية ويسمون الملك اذا قعد عن الغزو موثبانا
وفد زيد بن عبد الله بن دارم على قيل وهو في متصيد على جبل فقال له ثب فظن
انه امره بالوثوب من الجبل فقال لتجدني ايها الملك مطواعا فوثب من الجبل فقال

يقيل من دخل ظفار حمر وفي حديثه صلى الله عليه ان فارعة بنت ابي الصلت الثقفي جاته
فسالها عن قصة اخيها فقال قدم اخي من سفر فاتاني فوثب على سريري فاقبل
طائران فسقط احدهما على صدره فشق ما بين صدره الى ثنته فايقظته فقلت يا اخي
هل تجد شيا قال لا والله الا توصيبا وذكرت القصة في موته الثنة ما بين العانة الى
السرة التوصيب فيه وجهان ان يكون معاقبا للتوصيم كاللازم واللاتب واللازم
واللازب وان يكون تفصيلا من الوصب ابو بكر قال يعني بن شرحبيل
ا ابو بكر يتوثب على وصي رسول الله ود ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله وانه خزم
انفه بخزامة يقال توثب عليه في كذا اذا استولى عليه ظلما اي لو كان علي موصى له
بالخلافة ومعهودا اليه فيها لكان في ابي بكر من ورعه ودينه وتقدمه في
الاسلام وطاعة امر الله ورسوله ان يغتصبه حقه ويود ابي بكر لو ظفر بوصية و
عهد من رسول الله صلى الله عليه وان يكون هو اول من ينقاد للمعهود اليه ويخلص
قيادة له ولا يالو في اتباعه اياه ويكون في ذلك كالجمل الذلول في خزامته وثيرة في
وم من الوثيمة في وذ مع الجيم النبي صلى الله عليه قيل له ان
صاحبا لنا اوجب فقال مروه فليعتق رقبة هو من اوجب الرجل اذا ركب
كبيرة وجبت له بها النار ويقال ايضا اوجب اذا عمل حسنة تجب له بها الجنة
وهو من باب اقطف واركب ويقال للحسنة والسيئة موجبة وفي حديثه
صلى الله عليه اللهم اني اسالك موجبات رحمتك وعن ابرهيم كانوا يرون ان
المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح موجبة وفي حديث اخر
اوجب ذو الثلثة او اوجب ذو الثلثة والاثنين اي الذي افرط من ولده ثلثة او
اثنين عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فاسترجع وقال غلبنا عليك
يا ابا الربيع فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى
الله عليه دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا ما الوجوب قال اذا مات
اصل الوجوب السقوط والوقوع قال الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها ومنه

ما بعضهم كانوا يتواجبون فيتلفون الذي على ظهورهم
يعودون وهو نهك ساحل يعي تحا طرون فيوجب
الفطر

قول الشاعر اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم حتى كان اول واجب ومنه حديث
ابي بكر رضي الله عنه انه قال في خطبة له الا ان اشقى الناس في الدنيا والاخرة الملوك الملك اذا
ملك زهده الله فيما عنده ورغبه فيما في يدي غيره وانتقصه شطر اجله واشرب قلبه الاشفاق
فاذا وجب ونضب عمره وضحا ظله حاسبه الله فاشد حسابه واقل عفوه ثم قال وسترون
بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا ودما مفاحا فان كانت للباطل نزوة ولاهل الحق جولة
يعفو لها الاثر وتموت السنن فالزموا المساجد واستشيروا القران وليكن الابرام بعد
التشاور والصفقة بعد التناظر نضب من نضوب الماء وهو ذهابه ضحا ظله اي صار
ضحا واذا صار الظل ضحا فقد بطل صاحبه الشعاع المتفرق فاح الدم جرى جريا منتشرا
وافاحه اجراه جولة اي حيرة لا يستقرون على امر يعرفونه الصفقة ما اجمعوا عليه
وتبايعوا ذكر فتنا كقطع الليل تاتي كوجوه البقر قالوا يريد انها متشابهة لا يدري اني
يوتى لها ذهبوا الى قول الله عز وجل ان البقر تشابه علينا وعندي ان المراد تاتي نواطح
للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه نهى عن الوجس هو ان يلامس امراة والاخرى
تسمع من التوجس وهو التسمع **ابو بكر** رضي الله عنه لقي طلحة بن عبيد الله
فقال مالي اراك واجما قال كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه موجبة لم اساله عنها فقال
ابو بكر رضي الله عنه انا اعلم ما هي لا اله الا الله الواجم الذي اسكته الهم وعلته الكابة وقد
وجم وجوما **عمر** قال عمرو بن معديكرب صلى بنا عمر صلوة الصبح فقال من استطاع
منكم فلا يصلين وهو موجح قلنا وما الموجح يا امير المومنين قال من خلاء او بول الموجح الذي
اوجحته حاجته اي كظته وضيقت عليه ومنه ثوب موجح ومستوجح اذا كان صفيقا ملتحما
وعن شمر الموجح الكسل الذي يوجح الشيء اي يخفيه من الوجاح وهو الستر وهو ايضا الذي
يوجح الشيء اي يمسكه ويمنعه من الوجح وهو الملجا هكذا الرواية عنه والذي احفظه انا
الوجح الملجا الجا منقدمه قال حميد بن ثور نضح السقاة بصبابات الدلاء ساعة لا ينفعه
منها وجح تفادينا من فلتان غابين قد كدح اللجبان منه والودح وقد وجح وجحا اذا
التجا واوجحته الي كذا فان صحف الرواية عن شمر وهو ثقة فلعل الواجح لغة في الوجح قال

شمر وسالت اعرابيا عنه فقال ثوب موجح ذهب به الى الحامل وفيه وجه اخر وهو ان يكون قوله
اوجح اي اوضح فقد جاء في معنى احدث كما جاء ابدى في معناه ثم يقال للحاقن او الحاقب موجح
لمشارفته ان يبدي والهمزة في الاجاح بمعنى الايضاح للسلب وحقيقته ازالة الوجاح وهو
الستر الخلاء كناية عن التجوز **ابن عمر** قال ان عيينة بن حصن اخذ عجوزا من
هوازن فلما رد رسول الله السبايا بست قلايص ابى ان يردها فقال له ابو صرد خذها
اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا زوجها بواجد ولا درها
بماكد او ناكد فردها وشكى الاقرع فقال انك ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة
الواجد الحب من وجد فلان بالمراة وجدا اشتد حبه لها الماكد الذي يدوم ولا ينقطع وانشد
الاصمعي للحرث بن مضروب والجمن الصب اذا ما عاما هل امنح الماكرة الكراما اي النوق
الدائمة الدر وهو من مكد بالمكان وركد اذا اقام به ولم يبرح والناكد الغزير وابل نكد
وثيرة وطبة ومنها قول الاعرابية النساء فرش خيرها اوثرها **الحسن** قال
في اطعام المساكين الكفارة يطعمهم وجبة واحدة هي الاكلة في اليوم مرة واحدة يقال فلان
ياكل الوجبة وقد وجب اذا اكلها في الحديث انه نهى عن الاحدب الموجه هو صاحب الحدبتين
من خلف وقدام وهذا في حديث اهل البيت وجهي من وجه جرام في ا خ موجع
في دف فليجاهن في فا يوجف في وه الواجب في لي بوج في ب ب فوجوته
في فق وجبة في جش وجن في بج المواجن في بج وجهة في نف وجهت
في نك وجهه في قيت فقد اوجب في عب **مع الجاء النبي**
صلى الله عليه قال في الملاعنة ان جات به احمر قصيرا مثل الوحرة ويروى احيمر
مثل العنبة فقد كذب عليها وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فقد صدق عليها
فجاءت به على الامر المكروه هي دويبة كالقطاة تلزق بالارض من سره ان يذهب
كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر الوحر الغل يقال
وحر صدره ووغر واصله من الوحرة ونظيره تسميتهم الحقد بالضب عن انس بن
مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم سائل يساله فاعطاه تمرة فوحش بها ثم اتاه اخر

عطاه تمرة فاخذها وقال تمرة من رسول الله فقال رسول الله من هنا يأتي ام سلمه فيقول لها
ابعثي الي بصرة الدراهم فجاء بها فدفعها اليه قال انس جزرتها خواربعين درهما وخش بها
رمى بها ومنه بيت الحماسة فدروا السلاح ووحشوا بالابرق ومنه حديثه صلى الله
عليه انه كان بين الاوس والخزرج قتال فجاءه صلى الله عليه فلما راهم نادي يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقاته حتى فرغ من الايات فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا
ومنه حديث علي رضي الله عنه انه لقي الخوارج وعليهم عبد الله بن وهب الراسبي فوحشوا
برماحهم واستلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم فقتلوا بعضهم علي بعض شجرهم
الناس اي شبكوهم برماحهم قال الهذلي رايت الخيل تشجر بالرماح وفي شعر ابي
طالب حتى نجالد كم عنه وجاوجة نجيب صناديد لا يذعرهم الاسل الوحوح السيد
والجمع وحاوحة والتاء لتانيث الجمع قال لسلمة بن صخر وقد ظاهر من امراته اطعم وسقا
من تمر ستين مسكينا فقال والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما لنا طعام ويروى
والذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينه احد احوج مني الوحش والموحش الجائع وبات
فلان وحشا وجمعه اوحاش قال الاعشى بات الوحش والعزبا ومنه توحش للدواء
احتمى له اراد بطني المدينة طرفيها شبه حوزة المدينه بالفسطاط فجعل لها اطنابا
معوية راى يزيد يضرب غلاما فقال له يا يزيد سوءة لك تضرب من
لا يستطيع ان يمتنع والله لقد منعتني القدرة من ذوي الحناة جمع حنة ومن الاحنة
ومنه من الكلام في جنة في اخ في الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كانت شرا
فانته وان كانت خيرا فتوجه اي تسرع اليه من الوحاء وهو السرعة يقال الوحاء
الوحاء وموت وحي اي سريع القتل واستوحيته واستوشبته استعجلته وتوحيته
توحيا تسرعت والهاء ضمير الامر او للسكت توحم في فط وحرة في بن الوحا
نضع الوجل في جب اوجدت في رق الوحي في قبر وجدانا في بث مع اكا
سلمان لما حضرته الوفاة دعا امراته بقبرة فقال لها ان لي اليوم زوارا ثم دعا
بمسك فقال اوخفيه في تور ففعلت فقال لها انضحيه حول فراشي اي اضربيه بالماء
ويقال

ويقال للاناء الوخف فيه مِيخف معاذ رضي الله عنه كان في
جنازه فلما دفن الميت قال ما انتم بارحين حتى تسمع وخط نعالكم وذكر
سؤال القبر وان الميت ان كان من اهل الشك ضربه بمرصافة وسط راسه
حتى يفضي كل شيء منه وخط نعالكم اي خفقها وهو من وخط في
السير يخط مثل وخد يخد اذا اسرع وخطا ووخوطا المرصافة المطرقة من الرصف
لانها يرصف بها المطرق اي تضم ويلزق وروي بالضاد وهي الحجر الذي يرضف به
من رضفنا الكبة نرضفها رضفا وهو ان تاخذ رضفة وهي حجر الذي يوقدون عليه
حتى يحمى ثم يكوون به يجوز ان يروى كل شيء بالنصب والرفع يقال افضاه
جعله كالفضاء ومنه لا يفضض الله فاك وافضى صار كالفضاء
والمعنى حتى يصير كله فضاء لا يبقى منه شيء ابن عباس
رضي الله عنهما ذكر الكبش الذي فدي به اسماعيل فقال ان راسه معلق
بقرنيه في الكعبة وقد وخش اي يبس وضعف من الوخش وهو الرذل من
الناس يستوي فيه المذكر والمونث والواحد والجمع وخز في
مع الدال النبي عليه السلام اذا لم ينكر الناس المنكر فقد
تودع منهم اي استريح منهم وخذلوا وخلي بينهم وبين ما يرتكبون
من المعاصي وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا ايس
من صلاحه تركه ونفض منه يده واستراح من معانات النصب
في استصلاحه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اي صنته
في ميدع قال الراعي ثناء تشرق الاحساب منه به نتودع الحسب المصونا
اي فقد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس
اتى حيي بن اخطب النضيري كعب بن اسد القرظي
وكان كعب موادعا لرسول الله فقال له جئتك بعز الدهر جئتك
بقريش مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا وبغطفان
مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا وقد عاهدوني
وعاقدوني ان لا يبرحوا حتى نستاصل محمدا ومن معه فقال له كعب

جنتنى والله بذل الدهر وبجهام قد هراق ماءه يرعد ويبرق فلم يزل به حتى يفتل فى
الذروه والغارب حتى نقض عهده الموادعة المصالحة وحقيقتها المتاركة
اى ان يدع كل واحد من المتعادين ما هو فيه القادة قواد الجيوش
الجهام السحاب الذى هراق ماءه وضرب البرق والرعد مثلا لتنفجه
الفتل فى الذروة والغارب مثل فى المخادعة **لينتهين** اقوام عن ودعهم
الجمعات او ليختمن على قلوبهم ثم ليكتبن من الغافلين اى عن تركهم
مصدر يدع **صلى** معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف
دعا له بثوب وقال تودعه بخلقك اى تصونه به يريد البس هذا الذى
دفعته اليك فى اوقات الحفلة والزينة والذى عليك من الخلق
فى اونة البذلة ومنه قول عايشة رضى الله عنها لا جديد لمن لا خلق له
ابو هريرة رضى الله عنه لم يكن يشغلنى عن رسول الله غرس الودى
ولا صفق بالاسواق هى صغار النخل الواحدة ودية الصفق الضرب باليد
عند البيع يريد لم يشغلنى عنه فلاحة ولا تجارة **فى الحديث**
عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروة وتزيد فى المودة يريد مودة
المشاكلة وودايع والودى فى **صب** مستودع فى **فض** ودية فى **نم**
الوادعى فى **عر** وديقه فى **رض** وموددن وموددن فى **قد** ودبق فى **فق**
مع الذال عثمان رضى الله عنه دفع اليه رجل قال لرجل يا ابن
شاتمة الوذر فحده هى قطع اللحم التى لا عظم فيها الواحدة وذرة وهى
كناية عن المذاكير وهو قذف **بينا** هو يخطب ذات يوم
فقام رجل فنال منه فوذاه ابن سلام فاتذاه فقال له رجل لا يمنعك مكان
ابن سلام ان تسب نعثلا فانه من شيعته فقال ابن سلام فقلت له
لقد قلت القول العظيم يوم القيمة فى الخليفة من بعد نوح وذاه زجره وانذاء
مطاوعه كان يشبه برجل من اهل مصر اسمه نعثل لطول لحيته وقيل
من اهل اصبهان والنعثل الضبعان والشيخ الاحمق ومنه النعثلة
وهى مشية الشيخ والنقثلة مثلها العظيم يوم القيمة اى الذى يعظم

عقابه

عقابه يوم القيمة وقيل يوم القيمة يوم الجمعة وكانت الخطبة فيه وعن
كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم جمعة فقال ويحك اتظلم رجلا يوم القيمة
نوح عمر لما يروى ان النبى عليه السلام استشار ابا بكر وعمر فى اسارى بدر فاشار
عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عمر بقتلهم فقال النبى عليه السلام واقبل على ابى بكر
ان ابراهيم كان الين فى الله من الدهن باللبن ثم اقبل على عمر فقال ان نوحا
كان اشد فى الله من الحجر يريد قول ابراهيم فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى
فانك غفور رحيم وقول نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا **ابو هريرة**
رضى الله عنه سئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت
اسم الله فكل ما امسك عليك ما لم ياكل قال النضر الوذمة الحرج فى عنق
الكلب وهو شبه سير كالعذبة يقد طولا وهى ماخوذة من وذمة الدلو ووذمت
الكلب توذيما اذا شددتها فى عنقه ولا يوذم الا المعلم فكانه قال اذا كان
كلبك معلما وكان مضيه نحو الصيد بارسالك مسميا فكل **الحجاج**
قتل ابن الزبير فارسل الى امه اسما يدعوها فابت ان تاتيه فقام يتوذف حتى دخل
عليها يقال جا يتوذف ويتقذف اذا مشى فى اختيال وتمايل من الكبر وقيل
هو الاسراع قال بشر يعطى النجائب بالرحال كانها بقر الصرايم والجياد توذف
ان خنفساءه مرت به فقال قاتل الله قوما يزعمون ان هذه من خلق الله
فقيل مم هى قال وذح ابليس هو ما يتعلق بالية الشاة من ثلطها ووذفان
فى **مر** والوذر فى **عر** بوذمة فى **جر** بو ذايله فى **عص** واوذم فى **ح**
الوذمة فى **فر** **مع الراء النبى عليه السلام** كان اذا اراد
سفرا ورى بغيره اى كنى عنه وستره **عمر** رضى الله عنه ورع اللص
ولا تراعه اى ادفعه واكففه ولا تنتظره ومنه حديثه انه قال
للسايب ورع عنى بالدرهم والدرهمين اى كف عنى المتخاصمين
فى قدر الدرهم والدرهمين واكفنى الحكومة بينهم وتنزه عنى فى ذلك
جائه امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها فاذا كدوح وقالت هذا من احتراش
الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع

قال شمر ودَتُّه اي دَغْتُه في الدسم من قولك لحمٌ وادِي سمين النمل الاصلاح كان
نهى ان يجعل في وِراكٍ صليبٌ هو ثوبٌ مزيّن يُغطى المورِكة وهي رفادة قدامَ الرحل يضع
الراكبُ رجله عليها اذا اَعْيا على رضي الله عنه سافر رجلٌ مع اصحاب له فلم يرجع حين رجعوا فاتهم اهله اصحابه
فرفعوهم الى شريح فسالهم البيّنة على قتله فارتفعوا الى على فاخبروه بقول شريح فقال علي اَوْرَدَها سعدٌ وسعدٌ مشتمل
يا سعدُ لا تروى بهذاك الابل ثم قال ان اهون السقي التشريع ثم فرق بينهم وسالهم فاختلفوا ثم اقروا بقتله فقتلهم به
المثلان مشروحان في كتاب المستقصي والمعنى كان ينبغي لشريح ان يستقصي في النظر والاستكشاف عن خبر الرجل ولا يقتصر
على طلب البيّنة كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يُوارعانه اي يُشاورانه في الامور قال ابو العباس الموارعة المناطقة
وانشد لحسان نشدت بني النجار افعال والدي اذا العان لم يوجد له من يوارعه الاحنف رحمه الله قال له الحتات والله انك
لضئيلٌ وان امك لورهاء الوره الخرق في العمل وقد توره فلان ومن ذلك قيل للمتساقطة حمقًا وللريح التي فيها عجرفة
وخرق ورهاء كقولهم هوجاء مجاهد كان لا يرى باسًا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض
المستحيلة في الصلوة اي يضع وركه عليها والورك كان فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين
يقال ورك على دابته وتورك عليها المستحيلة غير المستوية لاستحالتها الى العوج وفي حديث
النخعي كان يكره التورك في الصلوة النخعي رحمه الله في الرجل يستحلف ان كان مظلومًا
فورك الى شيء جرى عنه وان كان ظالمًا لم يجز عنه التوريك اي ذهب في يمينه الى معنى غير معنى المستحلف
من وركت في الوادي اذا عدلت فيه وذهبت قال زهير ووركن في السوبان يعلون متنه عليهن دل الناعم المتنعم
الحسن رحمه الله كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من اوله الى آخره ويكرهان الاوراد كانوا قد احدثوا
ان جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف وجعلوا السورة الطويلة
مع اخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء وكانوا يسمونها الاوراد ازدحموا عليه فراى منهم رعة سيئة
فقال اللهم اليك هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه ان اجسامهم لم يفقهوا وان كثتنا عنهم وكلنا الى عي شديد مالي اسمع صوتًا
ولا ارى انيسا اغيلمة حيارى تفاقدوا ما نال لهم ان يفقهوا يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة اذا كف عما لا ينبغي
والمراد ههنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اي لم يحسنوا ذلك اليك اي اقبضني اليك او اشكوهم اليك الغثاء الرعاع ابن
الاعرابي نال له ان يفعل كذا وانال له اي انا له وقال الفرا نحو ذلك وانشد يا مالك بن مالك يا مالا انال ان اشتمكم انا لا اي آن ان اشتمكم وانبغي
ومنه نولك ان تفعل كذا ونوالك ومنوالك ان تفعله الورق ضرب الكافر مثل ورقان هو جبل يوزن قطران ومنه الحديث انه ذكر عاقلي هذه
الامة فقال رجلان من مزينة ينزلان جبلًا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان وراطي والوري في لو ترك في حل
ازرق في صعو دافي صرعه في يرعون فم مع الراي النبي عليه السلام كان مرزعًا بالسواك اي مولعا به ومنه قولهم قال ادرب اودعني

اوزعني ان اشكر نعمتك اي الهمنيه واولعني به والوزوع والولوع واحد نهى عن بيع الثمار
حتى توزن اي تخرص وفي حديث ابن عباس قال ابو البختري سالت ابن عباس
عن السلف في النخل فقال نهى رسول الله عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن قلت و
ما يوزن فقال رجل عنده حتى تخرص وانما سمى الخرص وزنا لانه تقدير وتوجيه النهي ان
الثمار لا تامن العاهة الا بعد الادراك وذلك اوان الخرص والثاني ان حقوق الفقراء تسقط
عنه اذا باعها قبل الخرص لان الله عز وجل اوجب اخراجها وقت الحصاد مر بالحكم
بن مروان فجعل الحكم يغمز بالنبي صلى الله عليه ويشير باصبعه فالتفت اليه فقال اللهم
اجعل به وزغا فرجف مكانه وروي انه قال اللهم كن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه
يقال بفلان وزغ اي رعشة هو من وزغ الجنين في البطن توزيغا اذا تحرك واوزغت
الناقة ببولها وورغت وزغا اذا رمت به وقطعته دفعة دفعة وقيل لسام ابرص
وزغ لخفته وسرعة حركته رجف اضطرب عمر رضي الله عنه خرج ليلة في شهر
رمضان والناس اوزاع فقال اني لاظن ان لو جمعناهم على قارئ كان افضل فامر ابي بن
كعب فامهم ثم خرج ليلة اخرى وهم يصلون بصلوته فقال نعم البدعة هذه والتي ينامون
عنها افضل من التي يقومون فيها اي فرق يريد انهم كانوا يتنفلون بعد صلوة العشاء
فرقا قال المسيب بن علس اجللت بيتك بالجميع وبعضهم متفرق ليحل بالاوزاع
التي ينامون عنها يعني صلوة آخر الليل افضل من التي يقومون فيها يعني صلوة اوله
الحسن لا بد للناس من وزعة اي من يكفهم عن الشر يعني السلطان فلا يوزع
تتبع وازع في شر وزعة في فو وزان في جد يزع في دج مع السين النبي
صلى الله عليه تنكح المراة لميسمها ولمالها ولحسبها عليك بذات الدين تربت يداك الميسم
المفعل من الوسامة وهي الجمال تربت التصقت بالتراب فقرا وقد مر الكلام فيما يفصل
بمثل هذه الادعية ذكر عنده شرح الحضرمي فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل
ان يكون مدحا له ووصفا بانه يعظم القرآن ويجله ويداوم على قرائته لا كمن يمتهنه و
يتهاون به ويخل بالواجب من تلاوته وضرب توسده مثلا للجمع بين امتهانه واطراحه
ونسيانه

وان يكون ذما ووصفا بانه لا يلازم تلاوة القرآن ولا يواظب عليها ولا يكبّ ملازمة النائم اوساده و
الاكباب عليها فمن الاول قوله صلى الله عليه وسلم لا توسّدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ولا تستعجلوا
ثوابه فان له ثوابا وقوله من قرا ثلث آيات في ليلة لم يبت متوسدا للقرآن ومن الثاني ما يروى
ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيّعه فقال لان تتوسد العلم
خير لك من ان تتوسد الجهل ان رجلا من الجن اتاه في صورة شيخ فقال اني كنت آمر بافساد
الطعام وقطع الارحام واني تائب الى الله فقال بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب
المتلوم قالوا المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ والمتلوم المتعرض للائمة بالفعل القبيح ويجوز
ان يكون المتوسم المتفرس يقال توسمت فيه الخير اذا تفرسته فيه ورايت فيه وسمه اي اثره
وعلامته والمتلوم المنتظر لقضاء اللومة وهي الحاجة واللوامة فعالة منها ونظيرها المحوج
من الحاجة قال عنترة فوقفت فيها ناقتي وكانها فدن لاقضي حاجة المتلوم
وقال العجاج الا انتظار الحاج من تحوجا او المسرع المتهافت من قول الاصمعي انشد واغد
وتلوم بمعنى وانشد تلوم يهياه بياه وقد مضى من الليل جوز واسبطرت كواكبه
عن عدي بن حاتم لما نزلت هذه الاية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
اخذت عقالا اسود وعقالا ابيض فوضعتهما تحت وسادي فنظرت فلم اتبين فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان وسادك اذا لطويل عريض انما هو الليل والنهار كنى
بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة الا ترى الى قول طرفة
خشاش كراس الحية المتوقد وتخصه ما جاء في حديث آخر قلت يا رسول الله ما الخيط
الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين
عمر رضي الله عنه رفع اليه شيخ توشّن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مقهورة
فتركها ولم يجلدها اي تغشاها ومي وتني على القصر وعن ابي موسى قال اتيت وانا
باليمن بامراة فسالتها فقالت ما تسال عن امراة حبلى من غير بعل اما والله ما خاللت
خليلا ولا خادنت خدينا منذ اسلمت ولكن بينا انا نائمة بفناء بيتي فوالله ما ايقظني الا الرجل
حتى رفضني والقى في بطني مثل الشهاب قال فكتب فيها الى عمر فكتب اليه ان وافني بها وبناس

وبناس من قومها بالموسم قال فوافيته بها فلما رآني قال لعلك سبقتني بشيء في امر المراة قال قلت لا
ها هي هذه قال فدعاها فسالها فاخبرته كما اخبرتني فسال عنها قومها قال فاثنوا عليها خيرا قال
عمر شابة تهامية تنومت قد كان يفعل ذلك فامارها وكساها واوصى بها قومها خيرا تنومها
اتاها وهي نائمة وشبهها في بيت استوشقوا في جو ميثاع في هلّ او سع جملة في قطع
الشين النبي صلى الله عليه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام
وعن عائشة رضي الله عنها اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها قال الليث الوشيق
لحم يغلى حتى يقب اي ييبس وتذهب نداوته وقد وشقت اللحم اشقه وشقا وقيل هو
الذي يغلى اغلاءة للسفر وانما كان فهو من التوشيق وهو التقطيع والتفريق لانه يقطع و
يعرض ويفرق اجزاؤه ومنه الوشيق الرخمي المتفرق يقال ليس في ارضنا عين و شق
ومنه حديث حذيفة ان المسلمين اخطاوا باليمان فجعلوا يضربونه باسيافهم وحذيفة
يقول ابي ابي فلم يفهموا حتى انتهى اليهم وقد تواشقه القوم اي قطعوه وشائق دخل
المسجد واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فقال ما تصنعون قالوا نريد ان
نعمر مسجدك وهو يومئذ وشيع بسعف وخشب فاذا كان المطر وكف فاخذ القصبة
وحمل بها ثم قال خشبات وثمامات وعريش كعريش موسى والشان اقرب من ذلك
الوشيع السقف يعلى خشبه بسعف وثمام كما يفعل بالعريش والخص يسلّ خصاصه
بذلك واصل الوشع والتوشيع النسج عن المتلاحم ومنه قيل لبيت العنكبوت وشع و
وشائع الغبار طرائقه ووشعت المال بينهم اذا وزعته فجل به وتجل وتجل اخوات في
معنى رمى به الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائظ هم السفلة الواحد وشيظ
قال وحافظ عن ربيعة صالح وطار الوشيظ عنهم والزعانف الزهري
كان يستوشي الحديث اي يستخرجه بالبحث والمسالة من ايشاء الفرس واستيشائه و
هو ان يستخرج جري الدابة بتحريك الرجل قال الاغلب بل قد اقود تقاذا شخب
يوضيك بالايشاء قبل الضرب وقال جندب اخو بني سعد بن بكر واستوشيت آباطهن
بالجذم في الحديث ان امراة كانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه فكانت تكثر ان تتمثل بهذا

البيت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من بلدة الكفر نجاني فسألوها عن ذلك فقالت
كان عروس دخلت وشاح فاتهموها ففتشوها فقالت عجوز فتشوا قُبلها فجاءت الحداة
بالوشاح فألقتها الوشاح ضرب من الحلي وجمعه وُشُح ومنه توشّح بالثوب واتّشح به
فلهو المراة فرجها اوشانا في خبث الواشرة في ثم استيشاك في عسى تتوشحني في
عبر اوشلت في شح شبية في نص الواشمة في ثم مع الضاد النبي
صلى الله عليه ان الرجل اذا قام يصلي من الليل اصبح طيب النفس وان نام حتى يصبح
اصبح ثقيلا موصّما التوصيم الفترة والكسل من الصل فاعضوه اي دعا دعوى الجاهلية
وهو قولهم يا لفلان قال الاعشى اذا اتصلت قالت ابكر بن وائل وبكر سبتها والانوف رواغم
وعن ابي بن كعب انه اعض انسانا اتصل ويقال وصل اليه واتصل اذا انتهى قال الله
عز وجل الا الذين يصلون الى قوم نهى عن بيع المواصفة هي ان يبيع ما ليس عنده ثم
يبتاعه فيدفعه الى المشتري لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك ابن مسعود
قال له رجل اني اريد السفر فاوصني فقال له اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها
واذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تعرّد واياك والمناخ على ظهر الطريق فانه
منزل الوالجة الوصيلة والوصلة الارض المكلئة تتصل بمثلها التعريد المشي الرويد
من الهوادة الوالجة الحيات والسباع لاستتارها في الاولاج وهي الغارات شريح
ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى مني ارضا من ارض الحيرة وقبض
مني وصرها فلا هو يرد الي الوصر ولا يعطيني الثمن فلم يجبهما بشيء حتى قاما من عنده
وروى ان احدهما قال اشتريت من هذا ارضا فقلت ادفع الي الوصر وانه يابى فقال
الآخر انها ارض جزية فسكت شريح الوصر والاصر والاوصر والوصرة الصك قال
عدي فايكم لم ينله عرف نائله دثرا سواما وفي الارياف اوصارا اي اقطعكم وكتب لكم السجلات
وقال آخر وما اتخذت صِرامًا للمكوث بها ولا انتقشت الا للوصرات الجزية الخراج
قالوا وانما سكت لانها ارض خراج وقد اختلف في جواز بيعها فتوقف في كيد بث ان اول
من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل وهي ثياب حبرة من عصب

اليمن الواحدة وصيلة ويقال لثياب الغزل الوصائل توصيم في ان الوضع في ضا المستو
ثم تواصيا في وبث بوصائله في عض لا نصف في تب مع الضاد النبي
صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امراة من
الانصار على نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة اي لطخا من زعفران او خلوق او طيب له لون
وردغ مهيم كقولك ما وراءك وهي كلمة يمانية النواة وزن خمسة دراهم اي على ذهب يساوي
خمسة دراهم وذلك نصف مثقال وهذا التفسير مطابق لمذهب الشافعي رضي الله عنه لان
عنده ان ما جاز ان يقع عوضا في البيع جاز ان يكون مهرا وعندنا لا ينقص من عشرة دراهم
او من مثقال لقوله عليه السلام لا تنكح النساء الا من الاكفاء ولا مهر اقل من عشرة دراهم وفيه وجه
آخر ان يريد على قدر نواة من نوى التمر ذهبا في الحجم او على ذهب يوازن خمسة دراهم
الولجة من الواو وهو خيط يربط به لانها تعقله عند المواصلة اقاد رسول الله صلى الله عليه
من يهودي قتل جويرية على اوضاح لها هي حلي فضة جمع وضح سمي باسم الوضح الذي هو
البياض كما سمي به الشيب والبرص فمن الشيب قوله صلى الله عليه غيروا الوضح اي خضبوه
ومن البرص حديثه ان رجلا جاء بكفه وضح فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعّك
فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات اي لم يخلص ذلك الوادي لنجد ولا لتهامة ولكنه
حد بينهما المتمعك المتمرغ فلم يزد اي لم ينتشر الوضح وانما بقي على حاله امر بصيام
الاواضح ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اي بصيام ايام الاواضح وهي الليالي
البيض جمع واضحة والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة كقولهم في جمع واسطة
وواصلة اواسط واواصل والمعنى ثالثة لانه حسن حذف المضاف لعلم الالباس وكذلك
الباقيتان في الموضحة خمس من الابل هي الشجة التي توضح عن العظم وفيها اذا وقعت
القصاص لامكان استيفائه واذا وقعت خطأ ففيها خمس من الابل وعن عمر رضي الله عنه
ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال من اهل القرى ام من اهل البادية فقال
من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا التعاقل التفاعل من العقل وهو
الدية سمي ما لا يعتد به في ايجاب الدية مضغا تقليلا وتضعيفا وكان عمر رضي الله عنه

يقول اهل القرى لا يعقل الموضحة واهل البادية يعقلها وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله
مادون الموضحة خدوش فيها صلح وعن الشعبي مادون الموضحة فيه اجرة الطبيب في
عمر رضي الله عنه قال الاسود افضنا معه وهو على جمل احمر ونحن نوضع حوله
وروى نوجف اوضع بعيره واوجفه حمله على الوضع والوجيف وهما ضربان من السير
الحثيث وعنه وجدنا الافاضة هي الايضاع وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله
عليه لم يحرمه ولكن قذره وضع اليد في الطعام عبارة عن الاخذ في اكله الكشية و
الكشة شحم الضب قال وانت لو ذقت الكشى بالاكباد لما تركت الضب يعدو بالواد
قذره تقذر منه ابن عمر دفع من جمع وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها
مخالفا دين النصارى دينها ان تعدو الهم تعدو حما واي عبد لك لا الما الوضين
بطان موضون اي منسوج وانما قلق لضمرها دينها اي دين صاحبها لا الم اي لم يلم
بالذنوب واكثر ما تجي لا هذه مكررة بالميضاة في بيت وضائع في ضب واضع يده
في قبض واضع في به وضم في كبد الموضع في صوق الوضح في هل اوضحوا في
اش اوضعت في بيق وموضع جفه في خظ موضحات في دج واوضح في في
توضؤوا في تو مع اطا النبي صلى الله عليه الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني
مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا الذين يالفون ويولفون الا اخبركم
بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم القيمة الثرثارون المتفيهقون قيل يا رسول الله
واما المتفيهقون قال المتكبرون قال المبرد قولهم ان فلانا موطا الاكناف اي ان
ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير موذي ولا ناب به موضعه من التوطئة وهي التمهيد
والتذليل الثرثار الكثير الكلام ومنه قيل الثرثار للنهر علم له وهو من قولهم عين ثرة
كثيرة الما المتفيهق من الفهق وهو الامتلا يقال فهق الحوض فهقا وافهقته و
هو الذي يتوسع في كلامه ويملا به فاه وهذا من التكبر والرعونة ان رعاة الابل ورعاة
الغنم تفاخروا عنده فاوطاهم رعاة الابل غلبة فقالوا وما انتم يا رعاة النقد هل تخبون او
تصيدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث موسى عليه السلم وهو راعي غنم وبعث داود عليه السلم وهو

راعي غنم

راعي غنم وبعثت وانا راعي غنم اهلي باجياد فغلبهم رسول الله صلى الله عليه اي حطوهم بوثاوه
قهرا وغلبة عليهم تخبون من الخبب لان رعاة الابل في سوقها الى الماء يخبون خلفها وليس كذلك
رعاة الغنم ويعزبون بها في المرعى فيصيدون الرئال والظباء واولئك لا يتباعدون عن المياه
والناس فلا يصيدون ان جبريل صلى به العشاء حين غاب الشفق وائتطا العشاء وهو من
قول بني قيس لم يأتط السفر بعد اي لم يأن بعد ولم يبلغ اناه ولم يستحق ولم يأتط الجداد بعد
ومعناه لم يحن وقد ائتطى يأتطي كاتلي يأتلي وهولاء يقولون ما آطاني على كذا اي ما ساعفني
ولو آطاني لفعلت كذا وروى قول كثير عزة فانت التي حببت شغبا الى بدا الي واوطاني بلاد
سواهما وآطاني بلاد بمعنى واخفني بلاد وكانه من المواطاة والتوطئة فلما قيل اطاء في وطاء
نحو اغار في وغار واطاني في واطاني نحو احد واناه في وجه وونا شبهوا ذلك بقولهم ائتطاء
والا فالقياس اتطاء كاتداء من وداء واما قلبهم الهمزة التي هي ام الفا فنحو قوله لا هناك المرتع
وليس بقياس وفيه وجه آخر وهو ان الاصل ائتطا افتعل من الاطيط لان العتمة وقت
حلب الابل وهي حينئذ تئط اي تحن وتشتاق لاولادها وجعل الفعل للعشاء وهو لها اتسا
نحو قوله صيد عليه يوما ان وولد له ستون عاما وصيد نافعون عمار وشي به رجل
الى عمر فقال اللهم ان كان كذب علي فاجعله موطا العقب اي سلطانا يتبع ويوطا
عقبه ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فوطاه الى الارض وروى فاطره وكان رجلا
مجبولا عظيما فقال عبد الله اعل عنج فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم
قال اذا كان عليه امام ان اطاعه اكفره وان عصاه قتله اي وطئه وغمزه الى الارض من
قولهم وطئت الارض اطا ماطدة اذا وطئتها او ودستها حتى تصلب والمطدة
ما توطد به من خشبة او غيرها ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن
الوليد طدني اليك وكانت تصيبه عرواء مثل النفضة حتى تقطر اي ضمني اليك و
اغمزني اطره عطفه مجبول عظيم الجبلة اي الخلقة اعل من اعل عن الوسادة وعال
عنها اي ارتفع وتنح عنج بين بلعني اكفره نسبه الى الكفر وحكم به عليه عطاء في
الوطواط يصيبه المحرم قال ثلثا درهم هو الخفاش وقيل الخطاف وطئة في اك وطه

وجبت أو طف في جح الواطئة في نو وطفا في به وطف في بز مع العين

النبي صلى الله عليه كان اذا سافر سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب
والحور بعد الكور وسوء المنظر في الاهل والمال ويروى كان يتعوذ بالله من وعثاء السفر
وكابة الشطة وسوء المنقلب يقال رمل اوعث ورملة وعثاء لما يشتد فيه السير للينه
ورسوخ الاقدام فيه ثم قيل للشدة والمشقة وعثاء على التمثيل كابة المنقلب ان ينقلب الى
وطنه فيلقى ما يكتئب منه من امر اصابه في سفره او فيما يقدم عليه الحور الرجوع والكور
الحصول على حالة جميلة يريد التراجع بعد الاقبال وهو في غير الحديث بالراء من كور
العمامة وهو لفها وفسر بالنقصان بعد الزيادة وبالنقص بعد الشك والتسوية
الشطة بعد المسافة من شطت الدار في الانف اذا استوعبه جدعه الدية وروي اوعب
الايعاب والاستيعاب والاستيصال والاستقصاء في كل شي ومنه قولهم اتى الفرس بركض
عيب اذا جاء باقصى ما عنده ومنه الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم
القيمة وفي حديث حذيفة نومة بعد الجماع اوعب للماء اي احرى ان تخرج كل ما بقي من ماء
الرجل وتستقصيه وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يوعبون مع رسول
الله صلى الله عليه في النفير فيدفعون مفاتحهم الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا فقالوا
انما احلوه لنا عن غير طيب نفس فلم ياكلوه فنزلت ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم
الى قوله او ما ملكتم مفاتحه من اوعب القوم اذا خرجوا كلهم الى الغزو وقطع اوس
بنت اني جدلة اوعبو نفرا من سلمى لنا ذكرتهوا ومنه الحديث اوعب الانصار مع
علي الى صفين فوعل في هض وعقة في كل استوعب في وت وعر اني بيج مع الغين

النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك
عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال اوغل القوم وتوغلوا وتغلغلوا اذا
امعنوا في سيرهم والمعنى امعن فيه وابلغ منه الغاية القصوى والطبقة العليا ولا يكن ذلك
منك على سبيل الخرق والتهافت والتسرع ولكن بالرفق والرسل وتالف النفس شيئا
فشيئا ورياضتها شيئا بعد شيء حتى تبلغ المبلغ الذي تريد وتصير انت مستقيم ثابت القدم

ثبت الجنان ولا تحمل على نفسك فيكون مثلك مثل من اغذ في السير فبقي منبتا اي منقطعا
به لم يقض سفره واهلك راحلته وعن تميم الداري خذ من دينك لنفسك ومن نفسك لدينك
حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها وعن بريدة قال بينا انا ماش في طريق اذا انا برجل
خلفي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فاخذ بيدي فانطلقنا فاذا نحن برجل يصلي يكثر الركوع والسجود
فقال لي يا بريدة اتراه يرائي ثم ارسل يده من يدي وجمع يديه ويقول عليكم هديا قاصدا عليكم جعل
هديا قاصدا انه من يشاد هذا الدين يغلبه عائشة رضي الله عنها في قصة الافك انها
قالت اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في حر الظهيرة وفيها ان رسول الله اخذه ما كان
ياخذه من البرحاء عند الوحي اي داخلين في الوغرة وهي فورة القيظ وشدته و
منها وغر صدره والوغير اللحم المشوي على الرمضاء ومغورين من التغوير وهو النزول
للقايلة شديد الطباق لهذا الموضع لولا الرواية على تحريف النقلة غير مامون لترجل كثير
منهم في علم العربية والاتقان في ضبط الكلم مربوط بالفروسية فيه البرحاء شدة الكرب
عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل المغابن والارفاغ
ليزول صنانها وتنتها لان القوم كانوا يعملون الاعمال الشاقة فتعرق منهم مغابنهم
ويتنتجون بالاحجار فارادان ينظفوا هذه المواضع بالغسل ان لم يكن الغسل والاستيغال
استفعال من الوغول في الشي وهو الدخول في اقصاه الاوغاب في سح لا يغل في غل
واعرة في رو مع الف النبي صلى الله عليه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض
هم الفرق من الناس من قولهم وفضت الابل تفض وفضا اذا تفرقت او الذين معهم
اوفاض جمع وفضة وهي كالكنانة يلقي فيها طعامه او الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم
من قولهم للوضم وفض قال الطرماح كم عدو لنا قراسية الجد تركنا لحما على اوفاض
او الذين يسيحون في الارض من قولهم لقيته على اوفاز وعلى اوفاض الواحد وفز ووفض
وهو العجلة قال يمشي بنا الجد على اوفاض ومنه استوفض اذا استوفز اتيت ليلة اسري بي
على قوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت فقال جبريل هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون
ما لا يفعلون اي تمت وطالت يقال وفى شعره واوفيته انا استوفضوه في اب مع فل

في قصة تيفاق في ضرّ مع القاف النبي صلى الله عليه ان رجلا كان واقفا معه وهو محرم
فوقصت به ناقته في اخافيق جرذان فمات فقال رسول الله اغسلوه وكفنوه ولا تخمروا وجهه
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا او قال ملبدا الوقص كسر العنق الاخفوق والخفوق الخد و
الصدع في الارض كالحق واللق من سال وله اوقيته فقد سال الناس الحافا مي اربعون درهما
وهي افعولة من وقيت لان المال مخزون مصون او لانه يقي البؤس والضر به دخلت الجنة
فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال اي حركة قال الاخفاقها بالليل وقش كانه على الارض ترساف
الظباء السوانح قدمت اليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين
شاة وبعيرا موقعا للظعينة فانصرفت بخير هو الذي يظهره دبر كثير لكثرة ما ركب وحمل عليه
الظعينة الهودج لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها اي غابت ومنه قوله عز وجل
اذا وقب ويقال وقبت عيناه اذا غارتا وقيل للنقرة الوقبة لانها مكان غائر حين حلها اي الحين
الذي يحل فيه اداؤها يعني صلوة المغرب صلى على ابي الدحداح ثم اتي بفرس عري فركبه
وجعل يتوقص به ونحن مشاة حوله وفيه انه قال رب عذق له مدلى في الجنة التوقص
سير بين العنق والخبب العذق النخلة المدلى الذي سوّيت عذوقه عند الابار وقيل
هو الذي يقرب من القاطف فلا يتطاول اليه من قولهم للحائط القصير دليل لم يقت في الخمر
حدا اي لم يحد يقال وقت الشيء ووقته اذا بين حده ومنه قوله عز وجل كتابا موقوتا به
كان اذا نزل به الوحي وقظ في راسه واربد وجهه ووجد بردا في اسنانه يقال وقظه اذا
ضربه حتى اثقله فهو وقيظ وموقوظ وقيل الوقيظ الذي طار نومه فاسى منكسرا قبلا
قال الاسود وجهمان وكلتا بي كرة واللي بيت اذا نام الخليط وقيظا
فيدي لكم ايي يوم تضرب والا وقد يل توبنه التجيع عبيطا
وروي بالظاء يقال وقذه ووقظه ووقظ في راسه كقولك ضرب فلان في راسه و
صلع في راسه تسند الفعل اليه ثم تذكر مكان مباشرة الفعل وملاقاته مدخلا عليه
الحرف الذي هو للوعاء عمر رضي الله عنه لما كان يوم احد كنت اتوقل كما تتوقل
الاروية فانبعثت الى رسول الله وهو في نفر من اصحابه وهو يوحي اليه وما محمد الا رسول

قد خلت من قبله الرسل وقل في الجبل وتوقل اذا رقي الاروية انثى الوعول اني لاعلم متى
تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقفه الورع
اي يسكنه ويوقره عن التخفف الى تنهال ما لا يحل قال ابو سعيد الوقذ الضرب على فاس
القفا فيصير هدّه الى الدماغ فيذهب العقل **معاذ** اتى بوقص وهو باليمن
فقال لم يامرني فيه رسول الله بشيء هو ما بين الفريضتين **انس** قال لرجل كان لا
تخطئه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وبيته اقصى المدينة لو اشتريت دابة تقيك
الوقع فقال له ما احب ان بيتي مطنب ببيت رسول الله وقعت القدم توقع وقعا اذا مشى
في الوقع وهي الحجارة المحددة من وقع السكين اذا حدده فهو وقيع قال كل الحذا يحتذي
الحافي الوقع وفيد في صيف وقب في عيبة موقع في نبيه وقوفي من توافضت
في دف وقاعه في سد وتبد في اف اتقينا برسول الله في حجر الوقار في الواقصة
في خر واقفا من وقبقاه في تو مع **الكاف** النبي صلى الله عليه العين
وكاء السه فاذا نامت العينان استطلق الوكاء فاذا نام احدكم فليتوضا جعل اليقظة
للاست كالوكاء للقربة وهو الخيط الذي يشد به فوها السه الاست اصلها ستة فحذف
العين كما حذف في من سد واذا صغرت رددت فقيل ستيهة خيار الشهداء عند الله
اصحاب الوكف قيل يا رسول الله ومن اصحاب الوكف قال يوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر
الوكف من قولهم وكف البيت وهو مثل الجناح يكون عليه الكنيف ومنه قولهم اجنحوا او
توكفوا بمعنى وقيل للنطع الوكف كما قيل له المثناة لانهم كانوا يتخذون القباب من الانطاع
والمعنى ان مراكبهم قد اجنحت عليهم وتكفات فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت في
توضا فاستوكف ثلثا اي استقطر الماء والمعنى اصطبه على يديه ثلث مرات فغسلهما قبل
ادخالهما في الاناء اتاه الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
يسالانه عن ابويهما السعاية فتواكلا الكلام فاخذ باذانهما وقال اخرجا ما تصرران قال
فكلمناه فسكت قال ورايناه زينب تلمع من وراء الحجاب ان لا تعجلا وروي ان لا تفعل
التواكل ان يكل كل واحد منهما امره الى صاحبه ويتكل عليه فيه تصرران تجمعان في صدوركما

ومنه قيل للاسير مصبور ولصبر يوعده بالغل ورجليه بالقيد تلمع تنشب يدها وانما سكت لان
الصدقة محرومة على بني هاشم عملوا فيها اولم يعملوا والذي نفس محمد بيده لا يحلف احد وان
على مثل جناح البعوضة الا كانت وكتة في قلبه مي الا تن كالنكتة ومنها وكت البسرة اذا وقع
فيها شيء من الارطاب **الزبير** كان يوكي بين الصفا والمروة اي لا يتكلم في
الطواف بهما كانه اوكى فاه كما يوكى السقاء فقال اعرابي لرجل تكلم اوكى حلقك او يسرع ولا
يمشي على هينته كانه ها يملا ما بينهما سعيا لان السقاء لا يوكى الا بعد الملء فعبر عن الملء
بالايكاء **معاوية** كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك من وكس يكس
وكسا اذا انقص يقال لا تكس الثمن وخاس فلان في عهده اذا اخلف وخان اي لم انقصك حقك
ولم اخنك ويجوز ان يكون من قولهم خاس انفه فيما كره اي يذل اي ولم اذلك ولم اهنك
ابن عمير اهل الجنة يتوكفون الاخبار فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان فيقال
توكف الخبر وتوقعه وتسقطه اذا انتظر وكفه ووقوعه وسقوطه من وكف المطر اذا
وقع ويدل على انه منه ما رواه الاصمعي من قولهم استقطر الخبر واستودقه اتكل في حج
ووكانها في عفة الموكى في دبة واوكوا في خمر وكل في غير موكد اي بص اوكرناه
في حج وكف في كل وكيع في هو وكوفا في جد الوكوف في قصة وكل في دبش الوكت
فحذ مع **السلام** النبي صلى الله عليه لا توله والدة على ولدها ولا توطا حامل حتى
تضع ولا حائل حتى تستبرا بحيضة اي لا تعزل عنه من الوله وهي التي فقدت ولدها
وصفه انه نهى عن التوليه والتبريح قالوا التبريح قتل السوء كالقاء السملة حية على النار و
القاء القمل فيها كان يقول اللهم اني اسالك غناي وغنى مولاي هو كل ولي كالاب والاخ
وابن الاخ والعم وابن العم والعصبة كلهم ومنه حديثه صلى الله عليه ايما امراة نكحت
بغير امر مولاها فنكاحها باطل نهى ان يجلس على الولايا ويضطجع عليها هي البراذع لانها تلي
ظهور الدواب الواحدة وليه وفي حديث ابن الزبير انه خرج فبات القفر فلما قام ليرحل
وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء
وهو على القطع فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة وجاء وهو بين الشرخين فنفض الرحل ثم
شده

شده واخذ السوط ثم اتاه وقال من انت قال انا ازب فقال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا
حلوقكم وروى حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص القطع الطنفسة الشرخان جانبا الرحل الحلوق جمع حلق
باص هرب كره ذلك لئلا تقمل فتضر بالدواب وان لا يعلق بها الشوك والحصى فتعقر ظهورها وان لا تتوسخ ثوب القاعد
والمضطجع **علي** رضي الله عنه قال ابو جناب جاء عمي من البصرة يذهب بي فقالت امي والله لا اتركك تذهب به ثم ذكرت ذلك
لعلي فقال عمي نعم والله لاذهبن به وان رغم انفك فقال علي كذبت والله وولقت ثم ضرب بين اذنيه بالدرة
الولق والالق الاستمرار في الكذب من ولق يلق والق يالق اذا اسرع في مرة ومنه ناقة القى وولقى اي سريعة
رسول الله عليه السلام ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب وعلبة الحالب ثم قال هل
بقي لكم شيء ثم اعطاهم بروعة الخيل ثم بقيت معه بقية فدفعها اليهم اي اعطاهم قيمة ما ذهب لهم حتى الميلغة
وهي الظرف الذي يلغ فيه الكلب والعلبة وهي محلب من خشب ثم اعطاهم ايضا بسبب روعة اصابت نساءهم
وصبيانهم حين وردت عليهم الخيل وروى بقيت معه بقية فاعطاهم اياها وقال هذا لكم بروعة صبيانكم ونسائكم
ابن اسيد رضي الله عنه كان نقال لسيفه ولول وابنه القائل فيه يوم الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولول والموت دون الجمل
المجلل كانه سمى ولولا لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم وابن عتاب هو عبد الرحمن يعسوب قريش شهد الجمل مع عائشة
فقتل فاحتملت عقاب كفه فاصيبت ذلك اليوم باليمامة فعرفت بخاتمه **ابن الحنفية** رحمه الله كان يقول اذا مات
بعض اهله اولى لي كدت ان اكون السواد المخترم اولى كلمة تلهف ووعيد ومنه قوله تعالى اولى لك فاولى شبه
كاد بعسى فادخل ان على خبره كقول ابي النجم قد كاد من طول البلى ان يمصحا **شريح** رحمه الله ان رجلا اشترى
جارية وشرطوا انها مولدة فوجدوها تليدة فردها المولدة التي ولدت بين العرب ونشات مع اولادهم وغذوها
غذاء الولد وعلموها تعليم الولد وادبوها والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات في بلاد العرب
ابن سيرين رحمه الله كان يكره شراء سبي زابل وقال ان عثمان ولثهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد
ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير **في الحديث** كان بعض الانبياء يقول اللهم احفظني حفظ الوليد هو
الصبي الصغير لانه لا يبصر المعاطب وهو يتعرض لها ويحفظه الله اولان القلم مرفوع عنه فهو محفوظ من الاثام
ابن مسافع قال حدثتني امراة من بني سليم ولدت عامة اهل دارنا اي قبلتهم والمولدة القابلة لا تولدي
مولية في **عن مع الميم** وميضا في **قح مع النون** **العوام** بن حوشب قال حدثني شيخ كان مرابطا قال خرجت
ليلة محرسي الى الميناء هو مرفأ السفن وهو مفعال من الونى وهو الفتور لان الريح تنى فيه كما سمى الكلاء والمكلا
لانها تكل فيه وقد يقصر فيقال مينا ووزنه مفعل قال نصيب تيممن منها ناجيات كانها بزجلة في الميناء فلك مقير
فقدن

مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم صلّى فأوهم في صلوته فقيل له يا رسول الله كأنك أوهمت في صلوتك فقال وكيف
لا أوهم ورُفغ أحدكم بين ظُفره وأنملته أوهم في كلامه وكتابه اذا أسقط منه شيئا ووهِم يوهَم وهما غلط
وهذا الحديث وقد استبطؤا الوحي وكيف لا يحتبس الوحي وانتم لا تقلمون أظفاركم ولا تقصّون شواربكم ولا تنقّون
براجمكم أهدى له عبد الله بن خداعة القيسي شاةً فأتاه فقال يا رسول الله عليه السلام أثبني فأمر له بحِقّ فقال زدني
يا رسول الله فأمر له بحِقّ ثم عاد فقال زدني فزاده فقال رسول الله عليه السلام لقد هممت ان لا اتّهب الا من قرشي
او انصاري او ثقفي فقال في ذلك حسان كلمةً فيها ان الهدايا تجارات اللئام وما يبغي الكرام لما يهدون من ثمن الاتهاب
قبول الهبة وكان ابن جداعة بدويا وقريش والانصار وثقيف أهل حضر وهم أعرف بمكارم الاخلاق قال مجمّع بن
جارية شهدنا الحديبية مع النبي عليه السلام فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزّون الاباعر فقال بعضهم لبعض
ما لهم قالوا أوحي الى رسول الله عليه السلام فخرجنا مع الناس نوجف اي نحثّونها ويدفعونها ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه ندب الناس مع سلمة بن قيس الاشجعي الى بعض ارض فارس ففتح الله عليهم فاصابوا اسفطين مملوين جوهرا
فرأوا ان يكونا لعمر خاصةً دون المسلمين فدعا سلمة رجلا وامره يحمل السفطين الى عمر وحضر طعامه فجاءت
قال فانطلقنا بالسفطين نهز بهما حتى قدمنا المدينة فذكر انه دخل على عمر وحضر طعامه فجاءت جارية بسويق
فناولته اياه قال فجعلت اذا انا حركته ثار لدقته واذا تركته ثئد قال ثم جئت الى ذكر السفطين فكأنما
ارسلت عليه الافاعي والاساود والاراقم وقال لا حاجة لي فيه ثم حملني وصاحبي على ناقتين ظهيرتين من ابل
الصدقة نهزا اي نسرع بهما وندفع القشار القشر ثئد اي سكن وركد ومنه ثئدت الكمأة اذا انبتت والنبات والثبات
من واد واحد ويصدق ذلك قولهم نثطت الكمأة ونثط الله الارض بالاكام اثبتها واركدها وجاء في قلب ثئد
ثدن الرجل اذا كثر لحمه فهو ثادن والسمين قليل الحركة متثاقل عن النهضة ساكن الطاير وكذلك دثر الطاير في
الشجرة اذا عشش فيها واقام والاقامة من باب الركود والثبات الظهير القوي الظهر لا يغير واهف
عن وهفيته يوذي وهافته ولا قسيس عن قسيسيته ولا وافه عن وفهيته الواهف والوافه القيم على بيت النصارى
الذي فيه صليبهم وعن قطرب الوافه الحكم وقد وفه يفه على وزن وضع يضع عائشة رضي الله عنها ذكر لها
قول ابن عمر في قتلى بدر فقالت وهل ابن عمر اي سها وغلط يقال وهل يهل مثل وهم يهم اذا ذهب وهمه الى الشيء
وليس كذلك قتادة رحمه الله في قوله تعالى يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا قال نبذوا الاسلام
وراء ظهورهم وتمنّوا على الله الاماني كلما وهف لهم شيء من الدنيا اكلوه ولا يبالون حلالا كان او حراما اي بدا لهم
وعرض يقال وهف لي كذا وهفا ووهف ايهافا اي طف لي ومنه حديثه رحمه الله كانوا اذا وهف لهم شيء من الدنيا

اخزوه

اخزوه والا لم ينقطعوا عليه حسرة في الحديث المؤمن واهٍ راقع اي مذنب تائب شبّهه بمن يَهي ثوبه فيرقعه والمراد
بالواهي ذو الوهي في ثوبه في وهلين في ست يواهق في قط ووهاطها في فص وهصه في حك وهف في سح
الوهاذة في سد مع الياء النبي عليه السلام قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح وويب
وويس ثلاثتها في معنى الترحم وقيل ويح رحمة لنازل به بلية وويس رأفة واستملاح كقولك للصبي ويسه ما املحه وويب
مثل ويح واما ويل فشتم ودعاء بالهلكة وعن الفراء ان الويل كلمة شتم ودعاء سوء وقد استعملتها العرب استعمال
قاتله الله في موضع الاستعجاب ثم استعظموها فكنوا عنها بويح وويب وويس كما كنوا عن قولهم قاتله الله بقولهم
قاتعه الله وكاتعه وكما كنوا عن جوعا له بجوسا له وجودا وقال حميد بن ثور الا هيما مما لقيت وهيما وويحا لمن
يدر ما هن وويحا وانتصابه بفعل مضمر كانه قيل ترحم ابن سمية اي اترحمه ترحما سمية كانت امة ابي حذيفة بن المغيرة
المخزومي زوجها ياسرا وكان حليفه فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة علي رضي الله عنه ويلمه كيلا بغير ثمن لو ان له
وعاء اصله ويل لامه وهو تعجب يريد انه يكيل العلوم الجمة وهو لا ياخذ ثمنا بذلك الكيل الا انه لا يصادف واعيا
للعلم وحاملا له بحق بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهاء الهاء مع الالف

عمر رضي الله عنه لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيدٍ هاء وهاء اني اخاف عليكم الرماء وروي الارماء
ها صوت بمعنى خذ ومنه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وقول علي افاطم هاء السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلئيم
اي كل واحد من متولّيي عقد الصرف يقول لصاحبه ها فيتقابضان قبل تفرقهما عن المجلس الرماء الزيادة من ارمى
الشيء اذا زاد ارماء قال حاتم قد ارمى ذراعا على العشر يعني في كون احدهما كاليا فاما التفاضل في بيع الذهب بالفضة
فلا كلام فيه علي رضي الله عنه قال ها ان هنا واومى بيده الى صدره علما لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير
مأمون ها كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام اللقن الفهم اي اصيب من يفهمه الا انه لا آمن
ان يحرّف ما يتلقنه فيحدّث به على غير جهته مع الباء النبي عليه السلام صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال
بينكم وبينه سحاب او ظلمة او هبوة فأكملوا العدة ثلاثين لا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان
الهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا فهو هاب لا تستقبلوا اي لا تقدموا صيام رمضان بصيام
قبله هذا اذا اراد به رمضان فاما اذا تطوع فلا باس وهو من الاستقبال الذي في قوله وخير الامر ما استقبلت منه
وليس بان تتبعه اتباعا ومنه قول العرب خذ الامر بقوابله اقبل سهيل بن عمرو يتهبى كانه جمل آدم فلقيه
رجل فقال ما منعك ان تعجل الغدو على رسول الله الا النفاق والذي بعثه بالحق لولا شيء يسوءه لضربت بهذا
السيف فلحتك وكان رجلا اعلم يقال مر يتهبى ويتهفك وهو مشي المختال تفعّل من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا
مبطيا كانه يثير الهبوة بجره قدمه ويقال للضعيف البصر الذي لا يبدي ابن بطاء متهب قال الاغلب

كانه اذ جال في التهبي جني تضر طالب لهب الادم الابيض الاسود المقلتين الفلحة موضع الشق في الشفة السفلى
كالشتره والخرمة وقد سمي بها موضع العلم وهو الشق في الشفة العليا لالتقائهما في معنى الشق في الشفة **عمر**
رضي الله عنه قال لما مات عثمان بن مظعون على فراشه هبته الموت عندي منزلة حين لم يمت شهيدا فلما مات
رسول الله عليه السلام على فراشه وابو بكر على فراشه علمت ان موت الاخيار على فرشهم اي طاطاه وحط من قدره
وهبته وهبطه اخوان **لما** جرى على المسلمين يوم احد ما جرى من القتل اقبل ابو سفيان وهو يقول اعل هبل اعل هبل
فقال عمر الله اعلى واجل فقال ابو سفيان انعمت فعال عنها كان ابو سفيان حين اراد الخروج الى احد استغت عليه
رجاله فاخذ سهمين من سهامه فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم اجالهما عند هبل فخرج سهم الانعام فاستجرهم
بذلك فمعنى انعمت جاءت بنعم من قولك انعم له اذا قال له نعم فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء فقد صدقت
في فتواها والضمير في انعمت وعنها للاصنام يعني هبل وما يليه من اصنام اخر **ابو ذر** رضي الله عنه قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه ليلة القدر فقال هي في رمضان في العشر الاواخر فاهتبلت غفلته فقلت اي ليلة هي
اي تحينتها واغتنمتها من الهبالة وهي الغنيمة وقال الجاحظ الهبالة الطلب وانشد ولا حشانك مشقصا
اوسا اويس من الهبالة اي لاحشانك مشقصا عطاء بدل ما تطلبه كقوله من ماذخرتم **الاشعري**
رضي الله عنه قال دلوني على مكان اقطع به هذه الفلاة فقالوا هوبجة تنبت الارطى بين فلج وفليج
فحفر الحفر ولم يكن بالمنجشانية وماوية قطرة الاثماد ايام المطر ثم استعمل سمرة العنبري على
الطريق فاذن لمرشان ان يحفر فابتدوا في يوم سبعين فما من افواه البيار الهوبجة المطمئن من الارض
وقيل منتهى الوادي حيث تدفع دوافعه قال اذا شربت ما الرجام وبركت هوبجة الريان قرت عيونها
فلج بين البصرة وضرية وفليج قريب الاحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة منها حفر ابي موسى
الاشعري وهي ركايا احتفرها على جادة البصرة بين ماوية والمنجشانيات وحفر ضبة وهي
ركايا بناحية الشواجن وحفر سعد بن زيد بن مناة وهي بحذاء العرمة وراء الدهناء عند جبل من
حبالها يسمى جبل الحاضر البنا رجع بئر قال فان حفروا بئري حفرت بآذهم وان يحتوا عني ففيهم مباحث
ابن عباس رضي الله عنهما قال في قوله تعالى كعصف ماكول هو الهبور عصافة الزرع الذي يوكل
يعني حتام التبن وما تفتت من ورق الزرع وكانه من الهبر وهو القطع ومنه هبرية الراس وهي قطع
صغار في الراس كالنخالة الماكول ما اكل حبه فبقي صفرا **عايشة** رضي الله عنها قالت في حديث
الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اي لم يثقلهن ولم يكثر عليهن يقال رجل مهبل كثير اللحم قال
نشبت غير مهبل واصبح فلا نام مهتبلا اي مهبجا مورما **في الحديث** ان الخير والشر قد خطا لابن آدم

وهو

وهو في المهبل هو الرحم وعن ابي زياد الاعرابي المهبل هو الموضع الذي ينطف ابو عمير فيه باذونه اي يقطر
الذكر فيه بمنية الهنبقعة في **داهبة** في **عس** وفي **دس** هبل في **قص** الهبيد في **هل** فهبتوهما في **مس** هباة في **تم**
وهبرته في **دس** **مع التا علي** رضي الله عنه عن نوف البكالي قال كنت ابيت على باب دار علي
فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا يقال سرنا هتكة من الليل اي طائفة وها تكنا هاسرنا في دجاها **ابو عبيدة**
رضي الله عنه كان اهتم الثنايا وكان قد انحاز على حلقة قد نشبت في جراحة رسول الله عليه السلام يوم احد
فازم عليها فنزعها وروي ان زردتين من زرد التسبغة قد نشبتا في خده فعكر ابو عبيدة على احداهما فنزعها
فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى الهتم انكسار الثنايا من اصلها انحاز عليها
انكب جامعا نفسه ازم عض عكر عطف التسبغة زرد تتصل بالبيضة يستر العنق **ابن عمر** رضي الله عنهما
اعوذ بك ان اكون من المستهترين هم السقاط الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به والهتر مزق العرض
ويقال استهتر فلان اذا ذهب عقله بالشيء وانصرفت همه اليه حتى اكثر القول فيه واولع به اراد المستهترين
بالدنيا **الحسن** رحمه الله قال والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات
المهذار وظل يهت الحديث والمراة تهت الغزل يومها اجمع اي تغزل بعضه فوق بعض وتتابع وباتت السماء
تهت المطر هتا **في الحديث** اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا يقال هت ورق
الشجرة وحته اي يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين **المستبان** شيطانان يتهاتران ويتكاذبان
اي كل واحد منهما يتسقط صاحبه ويتنقصه من الهتر وهو الباطل من القول اهتروا في **قو** فهتها
في **كو** **مع الجيم** **النبي عليه السلام** قال لعبد الله بن عمرو بن العاص وذكر قيام الليل وصيام النهار
انك اذا فعلت ذاك هجمت عيناك ونفهت نفسك اي غارتا واعيت **لقي** في مهاجره الزبير بن العوام
في ركب من المسلمين كانوا تجارا بالشام قافلين الى مكة فعرضوا رسول الله عليه السلام وابا بكر ثيابا بيضا
المهاجر يكون مصدرا او زمانا ومكانا وعرضوا من العراضة وهي هدية القادم في ركب حال من الملقي **اني**
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا وقد اهجر اذا افحش **اللهم** ان عمرو بن العاص
هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او قال مكان ما هجاني اي جازه على الهجاء **لما**
خرج هو وابو بكر الى الغار مرا بعبد يرعى غنما فاستسقياه من اللبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت
اول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله عليه السلام ايتنا بها فدعا عليها بالبركة ثم حلب عسا
اي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال يعقوب اهتجن الفحل بنت اللبون اذا ضربها فالقحها
قبل ان تستحق وقد هجنت هي تهجن هجونا فهي هاجن **كان** اذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك هو ترك الهجود

للصلوة بالليل يشوص فاه اى ينقى اسنانه ويغسلها يقال شصته ومصته قال في مرضه ائتونى اكتب لكم كتابا
لا تضلون بعده ابدا فقالوا ما شانه اهجر اى اهذى يقال هجر يهجر هجرا اذا هذى واهجر افحش قال لعيينة بن
حصن وهو ماد رجليه بين يدى رسول الله عليه السلام يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدى النبى عليه السلام
شبه عينيه بعينى الهجرس وهو ولد الثعلب قال ابو زيد الهجرس القرد وبنو تميم تجعله الثعلب عمر رضى الله عنه
كان يطوف بالبيت وهو يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ماله هجيرى
غيرها الاصل فى الهجيرى من قولهم الهجر لهذيان المبرسم ودابه وشانه تقول رايته يهجر هجرا وهجيرى واجيرى قال
ذو الرمة • رمى فاخطا والاقدار غالبة • فانصعن والويل هجيراه والحرب • ثم كثرت حتى استعملت فى كل فعل
يجعله المرء دابه وديدنه ويجوز ان يكون اسما للفعلة التى يلزمها الرجل ويهجر اليها ما سواها عجبت
لتاجر هجر وراكب البحر خص هجر لكثرة وبائها اراد انهما يخطران بانفسهما ان السايب بن الاقرع قال
حضرت طعامه فدعا بلحم غليظ وخبز متهجس اى فطير من الهجيسة وهى الغريض من اللبن عبد الرحمن
رضى الله عنه قال المسور بن مخرمة طرقنى عبد الرحمن بعد هجع من الليل فارسلنى الى على فدعوته فناجاه حتى ابهار
الليل وانثال الناس عليه هو الطائفة منه ابهار انتصف انثال تطاوع ثاله يثوله يقال ثلث الوعاء ثولا امثل هلته
هيلا اذا اصببت ما فيه وقال الاصمعى الثولة الجماعة من القوم وقد انثالوا عليه وتثولوا اى اجتمعوا هجان فى وزه
فعجل فى رش مهجر ولا تهجروا فى لب هجرا فى دب مع الدال النبى عليه السلام كان اذا مر بهدف
مائل او صدف مائل اسرع المشى هما كل شئ عظيم مشرف كالحيد من الجبل وغيره حين بعث الى ضباعة
وذبحت شاة فطلب منها فقالت ما بقى الا الرقبة وانى لاستحيى ان ابعث الى رسول الله عليه السلام
بالرقبة فبعث اليها ان ارسلى بها فانها هادية الشاة وهى ابعد الشاة من الاذى اى جارحتها التى هدت
جسدها اى تقدمته ومنها قولهم اقبلت هوادى الخيل اى اعناقها وقد تكون رعالها المتقدمة خرج
فى مرضه الذى مات فيه يهادى بين الاثنين حتى ادخل المسجد اى يمشى بينهما معتمدا عليهما وهو من التهادى
وهو مشى النساء ومشى الابل الثقال فى تمايل يمينا وشمالا تفاعل من الهدى وهو السكون ذكر الفتن فقال حذيفة بن
اليمان ابعد هذا الشر خير فقال هدنة على دخن وجماعة على اقذاء هدن وهدا اخوان بمعنى سكن يقال هدن
يهدن هدونا ومهدنة ومنه قيل للسكون ما بين المتعاديين بالصلح والموادعة هدنة الدخن مصدر دخنت
النار اذا القى عليها حطب رطب فكثر دخانها وفسدت ضربه مثلا لما بينهم من الفساد الباطن تحت
الصلاح الظاهر وكذلك الاقذاء مثل لكدورة نياتهم وفقد تصافيهم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من
الهد والهدة الهد الهدم الشديد كحائط يتهدم والهدة الخسوف جاء شيطان فحمل بلالا فجعل

يهدهده

يهدهده كما يهدهد الصبى يقال هدهدت الام ولدها اى حركته لينام قال ذلك حين نام بلال عن ايقاظه
القوم للصلوة لا يمرض مؤمن الا حط الله هدبة من خطاياه هى مثل الهدفة وهى القطعة وهدب
الشئ اذا قطعه وهدب الثمرة اذا اقتطفها ومنه حديث خباب قال هاجرنا مع رسول الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من خرج من الدنيا لم يصب منها شيئا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قال لعلى سل الله الهدى
وانت تعنى بذلك هداية الطريق وسل الله السداد وانت تعنى بذلك سداد السهم ويروى وانت تذكر مكان
تعنى يريد ليكن ما تسال الله من الهدى والسداد فى الاستقامة والاعتدال بمنزلة الطريق الناهج الذى لا يضل
سالكه والسهم السديد الماضى نحو الغرض لا يعدل قال ابو لهب لهذا ما سحركم صاحبكم اى لنعم ما سحركم قال الاصمعى
يقال انه لهذا الرجل اى لنعم الرجل وذلك اذا اثنى عليه بجلد وشدة قال العجاج • وعصف جار هذ جار المعتصر
ابو بكر رضى الله عنه قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لى يوم بدر فضفت عنك فقال له ابو بكر لكنك
لو اهدفت لى لم اضف عنك يقال اهدف له الشئ واستهدف اذا اعرض واستدف كالهدف للرامى ومنه
حديث الزبير انه اجتمع هو وعمرو بن العاص فى الحجر فقال الزبير اما والله لقد كنت اهدفت لى يوم بدر ولكنى
استبقيتك لمثل هذا اليوم فقال عمرو وانت والله لقد كنت اهدفت لى وما يسرنى ان لى مثل ذلك بفرتى منك
كان عبد الرحمن وعمرو بن العاص مع المشركين يوم بدر ابن عباس رضى الله عنهما قال اطيعوهم صدقتك وان
اتاك اهدل الشفتين منتفش المنخرين اى وان اتاك زنجى او حبشى غليظ الشفتين مسترخيهما منفتح المنخرين
مع قصور المارن وانبطاحه قال النضر المنتفش من الانوف القصير المارن وقد انتفش كانه انف الزنجى
وتاويله قوله عليه السلام اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشى مجدع والضمير فى اطيعوهم لاولى الامر
القرظى رحمه الله قال بلغنى ان عبد الله بن ابى سليط الانصارى شهد الظهر بقباء وعبد الرحمن بن يزيد بن
حارثة يصلى بهم فاخر الصلوة شيئا فنادى ابن ابى سليط عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن الكنت ادركت عثمان
وصليت فى زمانه قال نعم قال وكنت ادركت عمر وصليت فى زمانه قال نعم قال فكانوا يصلون هذه الصلوة
الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع لغة اهل الغور ان يقولوا فى معنى بينت لك هديت لك ويقال بلغتهم
نزلت اولم يهد لهم وقوله فما هدى من هذا اى فما بين وما جاء بالحجة مما رجع اى مما اجاب والمرجوع الجواب
اى انما قال لا والله وسكت فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلوة والهدم فى جب هدبا
فى رو الهدى فى صب الهدبة فى عس وهدابها فى ع اهدب فى هم باهدام فى عش الهدنة فى دم مهدنة فى ح
متهدلة فى حد مع الذال ابن مسعود رضى الله عنه لا تهذوا القرآن كهذ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل هو
سرعة القراءة واصله سرعة القطع الدقل اذا نثر تفرق لانه لا يلصق بعضه ببعض ابو هريرة رضى الله عنه

ما شبع رسول الله عليه السلام من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه
فعل ذلك تعجبا اى تفرقونها وتبذرونها فى كثرة وسعة من قولهم هذر فلان فى منطقه يهذر ويهذر هذرا وفلان
هذرة بذرة ومهذارة مبذارة وروى تهذون اى تقطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها من هذ القراة
نقد نقر يقال نقد الطائر الفخ اذا نقره ابن عباس رضى الله عنهما قيل له اقرا القران فى ثلاث فقال الان اقرا
البقرة فى ليلة فادبرها احب الى من اقرا كما تقول هذرمة هى السرعة فى الكلام والمشى والهذربة والهربذة نحوها
قال ابو النجم وكان فى المجلس جم الهذرمة هذبوا فى قو يهدب فى عو مهذرة فى حى هيذره فى شه مع الراء
النبى عليه السلام ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون يا رسول الله ما راينا مثل فلان
ما سرنا الا كان فى قراة ولا نزلنا الا كان فى صلوة الهرف الاطناب فى المدح ومنه المثل لا تهرف بما لا تعرف قال
له رجل يا رسول الله مالى ولعيالى هارث ولا قارب غيرها اى صادر عن الماء ولا وارد غيرها يعنى لا شئ لنا سواها
اكل كتفا مهرتة ثم مسح يده بمسح ثم صلى هرت اللحم وهرده وهراه بمعنى ان حنيفة النعم اتاه فاشهد
ليتيم فى حجره باربعين من الابل التى كانت تسمى المطيبة فى الجاهلية فقال النبى عليه السلام فاين يتيمك يا ابا حذيم
وكان قد حمله معه قال هو ذاك النائم وكان يشبه المحتلم فقال عليه السلام لعظمت هذه هراوة يتيم يريد شخص اليتيم
وشطاطه شبهه بالهراوة وهى العصا فى ذكر نزول المسيح صلوات الله عليه ينزل عند المنارة البيضا شرقى دمشق
فى مهرودتين قال وتقع الامنة فى الارض اى فى حلتين مصبوغتين بالهرد وهو صبغ شبه العروق وقال الاسدى
الهرد صبغ اصفر يقال انه الكركم وجاء فى الحديث يعنى فى ممشقتين ونحوه ما روى انه ينزل بين ممصرتين وقال ابو عدنان
اخبرنى العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجى لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك
الثوب المهرود وروى بالدال والذال والمعنى واحد وقد ادى القتبى ان المراد فى شقتين من الهرد وهو الشق ومنه هرد
عرضه وهرته وهرطه مزقه وان يكون الصواب مهروتين على بنا هروت من هريت العمامة اذا اصفرتها
وانشد رايتك هريت العمامة بعد ما اراك زمانا حاسر الم تعصب والصواب ان لا يعرج على رايه تعشوا
ولو بكف من حشف فان ترك العشا مهرمة اى مظنة للضعف والهرم وكانت العرب تقول ترك العشاء يذهب بلحم
الكاذة عمر رضى الله عنه فى حديث القتيل الذى اشترك فيه سبعة نفر انه كاد يشك فى القود فقال له على
يا امير المؤمنين ارايت لو ان نفرا اشتركوا فى سرقة جزور فاخذ هذا عضوا وهذا عضوا اكنت قاطعهم قال نعم
فذلك حين استهرج له الراى اى اتسع وانفرج من قولهم للفرس الواسع الجرى مهرج وهراج قال عمر الاجارى مسحا
مهرجا ويقال للقوس الفجوا الهرجا ابن مسعود رضى الله عنه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس من لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا يتهارجون تهارج البهائم كرجراجة الماء الخبيث التى لا تطعم اى تسافدون يقال لبقية

الماء

الماء المختلطة بالطين فى اسفل الحوض رجرجة واما الرجراجة فهى المترجرجة يقال جارية رجراجة يترجرج كفلها
وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها وكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجا بوصفها لانها طينة رقيقة
تترجرج لا تطعم لا يكون لها طعم وهو تفتعل من الطعم كيطرد من الطرد وروى لا تطعم من اطعمت الثمرة اذا صار لها
طعم كقولهم شاة لا تنقى ولو روى لا تطعم من البعير المطعم وهو الذى يوجد فى مخه طعم الشحم انشد ابو سعيد الضرير
بكى بين ظهرى قومه بعد ما دعا ذوى المخ من احسابهم والمطعم لكان وجها ابو هريرة رضى الله عنه
اذا قام احدكم من النوم فليفرغ على يديه قبل ان يدخلهما فى الاناء فقال له قين الاشجعى فاذا جينا مهراسكم
هذا كيف نصنع به فقال اعوذ بالله من شرك هو حجر منقور عظيم كالحوض يتوضا منه لا يقدر على تحريكه
عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما كتب معاوية الى مروان ليبايع الناس ليزيد بن معاوية فقال
عبد الرحمن اجئتم بها هرقلية قوقية تبايعون لابنائكم فقال مروان ايها الناس هذا الذى قال الله عز وجل والذى
قال لوالديه اف لكما الاية فغضبت عايشة فقالت والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله
لعن اباك وانت فى صلبه فانت فضض من لعنة الله وروى فضيض وروى فضض وروى فانت فظاظة لعنة الله
ولعنة رسول الله هرقل كان من ملوك الروم وهو اول من ضرب الدنانير واول من احدث البيعة وقوق ايضا
اسم ملك من ملوكهم ويقال الدنانير الهرقلية والقوقية يريد ان البيعة للاولاد من عادتهم الفضض فعل بمعنى
مفعول من فض اذا كسر اى انت طائفة من اللعنة فضضت منها والفضض جمع فضيض وهو الماء الفريض
وافتضضت الماء اخذته ساعة يخرج وهو كقولهم ورد جنى وصبى وليد لقريب العهد من الجنى والولادة
اى سلت من اللعنة حديث عهد بها والفظاظة من الفظ وهو ما الكرش وافتظظت الكرش اعتصرت ماها كانه
عصارة قذرة من اللعنة او هى فعالة من القظيظ وهو ما الفحل اى نطفة من اللعنة ابن حبوة رحمه الله
قال الرجل يا فلان حدثنا ولا تحدثنا عن متهارت ولا طعان هو المتشادق من هرت الشدق وهو سعته طعان
مطعن على الائمة فى الحديث قدام الساعة هرج اى قتال واختلاط وقد هرج القوم يهرجون قال ابن قيس
الرقيات ليت شعرى اول الهرج هذا ام زمان من فتنة غير هرج الهراوة فى مع مهراسا فى دب يهرق فى واد
فيهج فى رد مع الراى النبى عليه السلام اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام
وروى هزوم الارض وهو الى الارض هو ما تهزم من الارض اى تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة وهى
المتطامن من الارض ومنه حديث اسعد بن زرارة ان اول جمعة جمعت فى الاسلام فى المدينة فى هزم بنى
بياضة وفى الحديث ان زمزم هزمة جبرئيل من هزم فى الارض هزمة اذا شق شقة الهوم بلغة اليمن
بطنان الارض والهوى جمع هوة وهى الحفرة تشرف عليها اسناد غلاظ قضى فى سيد مهذور ان يحبسه

حتى يبلغ الماء الكعبين ثم يرسله ليس له ان يحبسه اكثر من ذلك مهزور وادى بني قريظة بالحجاز بتقديم الزاى على الراء
ومهزوز على العكس موضع سوق المدينة كان تصدق به رسول الله على المسلمين واما مهزول باللام فواد الى
اصل جبل يقال له ينوف في الحديث كان تحت الهيزلة هي الراية عن ابي سعيد الضرير وهي فيعلة من الهزل
اي ان الريح تلعب بها وتغازل عذباتها واما لانها تخفق وتضطرب والهزل واللعب من وادى الاضطراب
والخفقة كما ان الجد من وادى الرزانة والتماسك الا ترى الى قولهم زمام سفيه وتسفهت اعاليها مر الرياح ومصداق
ذلك قولهم في معناها الهيزعة قال لبيد الضاربين الهام تحت الهيزعة والاهتزاع والتهزع الارتعاص و
الاضطراب الهزمة في ز مع الشين عمر رضى الله عنه هششت يوما فقبلت وانا صائم يقال هششت
اهش وهششت اهيش اذا فرحت وارتحت للامر قال الراعي فكبر للرؤيا وهاش فؤاده وبشر نفسا
كان قبل يلومها الهيثم في ض مع الصاد النبي عليه السلام لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا فهصره
الى بطنه اى اضافه واماله قال الليث الهصر ان تاخذ براس شيء ثم تكسره اليك من غير بينونة المهاصير في ج
مع الضاد النبي عليه السلام ذكر الصيحة والساعة قال فلعمر الهك ما يدع على ظهرها من شيء
الا مات والملائكة الذين مع ربك فاصبح يطوف في الارض قد خلت له البلاد فارسل السماء تهضب من عند
العرش فلعمر الهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شقت الارض عنه حتى تخلقه من قبل
راسه وساله لقيط ابن عامر وافد بني المنتفق فقال كيف يجمعنا الله بعد ما مزقتنا الرياح والبلى والسباع
قال انبئك بمثل ذلك في آل الله الارض اشرفت عليها مدرة بالية فقلت لا تحيا ثم ارسل ربك عليها السماء
فلم تلبث عليك اياما ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة ورُوى شربة ولعمر الهك لهو اقدر على ان يجمعكم من
الماء على ان يجمع نبات الارض فتخرجون من الاصواء فتنظرون اليه ساعة وينظر اليكم قال يا رسول الله
فما يفعل ربنا اذا لقيناه قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا تخفى منكم عليه خافية فياخذ ربك بيده
غرفة من الماء فينضح عليكم فاما المسلم فيدع وجهه مثل الريطة البيضاء واما الكافر فيخطمه بمثل الحمم الا
الا ثم ينصرف من عندكم ويفترق على اثره الصالحون الا فتسلكون جسرا من النار يطا احدكم الجمرة يقول
حس يقول ربك انه الا فتطلعون على حوض الرسول لا يظما والله ناهله فلعمر الله ما يبسط منكم احد يده
الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا قال فيم نبصر
قال بمثل بصر ساعتك هذه قالوا يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفى وانهار من كاس
ما بها صداع ولا ندامة ثم بايعه على ان يحل حيث شاء ولا يجر عليه الا نفسه الهضب المطر هضبت السماء تهضب
هضبا الاصواء القبور شبهها بالصوى وهي منار الطرق قال رؤبة اذا جرى بين الفلا رهاوه وشعشعت من بعده اصواؤه

وهي شربة اي يكثر الماء من حيث اردت ان تشرب شربت ولو روى شربة فهي حوض في اصل النخلة والشربة الحنظلة
اي ان الارض تخضر بالنبات فتصير في اخضرار الحنظلة ونضارتها حس كلمة يقولها المتوجع مما يمضه وقد قالها
طلحة حين اصيبت يده يوم احد فقال عليه السلام لو كان ذكر الله لدخلت الجنة او لدخل الجنة والناس ينظرون
وانه اى نعم والهاء للسكت او اختصر الكلام بحذف الخبر والمعنى انه كذلك ناهله اى الذى روى منه قوله مطهرة
محمول على المعنى لانه اذا وقع على يد كل واحد منهم قدح فهي اقداح كثيرة الطوف الحدث الاذى الحيض لا يجر عليه
لا يجني عليه من الجريرة سعد رضى الله عنه رأته امراة متجردا وهو امير على الكوفة فقالت ان اميركم هذا
لاهضم الكشحين فوعك سعد فقيل له ان امراة قالت كذا فقال ما لها وبحها اما دارت هذا واشار الى فقره في انفه
ثم امرها فتوضأت وصب عليه الهضم انضمام الخصر وعك حم الفقر الشق فقرت انف البعير وضب يعنى الوضوء
اهضبوا في د مع الطاء ابو هريرة رضى الله عنه كان يقول ان آخر شراب يشربه اهل الجنة على اثر طعامهم
شراب يقال له طهور اذا شرب منه هطم طعامهم حطم وهطم وهضم اخوات الاحنف رحمه الله ان الهياطلة
لما نزلت به بعل بالامر هم قوم من الهند بعل بالامر عيي به فلم يدر كيف يصنع في الحديث اللهم ارزقني عينين
هطالتين بذروف الدموع يقال هطلت السماء وهتلت وهتنت بمعنى مع الفاء عثمان رضى الله عنه
ولى اباغاضرة الهوافي قال الاسدى هو في الابل هواميها وهي ضوالها من هفا الشيء في الهواء اذا ذهب وهفا
الظليم عدا وهفا القلب في اثر الشيء الحسن رحمه الله ذكر الحجاج فقال ما كان الا حمارا اهفافا اى طياشا
من الريح الهفافة وهي سريعة المر في الحديث كان بعض العباد يفطر على هفة يشويها قال المبرد الهف
الدعاميص الكبار مع الكاف عبد الله بن ابي حدرد قال فاذا برجل طويل قد جرد سيفه صلتا
وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا التهكم الاستهزاء والاستخفاف وانشد تهكما حولي ثم رعتما
فلا ان علا كعبا كما بالتهكم ومنه الاهكومة كالاعجوبة من التعجب قال عمرو بن جرموز قاتل الزبير فلما رايت
اهاكيمه زحفت الى حجتى زحفة فقلت له ان قتل الزبير لولا رضاك من الكلفة وقالت سكينة لهشام يا احول
لقد اصبحت تتهكم بنا هكوان في عش يتهكم في حب مع اللام النبي عليه السلام من شر ما اعطى
العبد شح هالع وجبن خالع الهالع من الهلع وهو اشد الجزع والضجر والخالع الذى يخلع قلبه اذا قال الرجل
هلك الناس فهو اهلكهم هو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا فهو اشد هلاكا
منهم في ذلك الباذان عن حوضى رجال فاناديهم الا هلم اى تعالوا وهي اللغة الحجازية اعني ترك الحاق علامة
الجمع وبنو تميم يقولون هلموا وكذلك ساير العلامات عن سعيد بن جبير رضي الله قال قلت لابن عباس
كيف اختلف اصحاب رسول الله في اهلاله فقال انا اعلم بذلك صلى رسول الله عليه وسلم ركعتين فاهل بالحج فرآه قوم

فقالوا اهل عقيب الصلوة ثم استوى على راحلته فاهل وكان الناس يأتونه ارسالا فادركه قوم فقالوا انما اهل حين
استوى على راحلته ثم ارتفع على البيدا فاهل فادركه قوم فقالوا انما اهل حين ارتفع على البيدا وايم الله لقد
اوجبه في مصلاه الاهلال رفع الصوت بالتلبية ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير
عند روئيته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته ومنه الحديث في الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث
حتى يستهل صارخا وقيل انما جرى هذا على السنتهم لانهم اكثر ما كانوا يحرمون اذا اهلوا الهلال والافضل
ان يهل عقيب الصلوة وهو مذهب ابن عباس وعن جابر ان رسول الله عليه السلام اهل حين استوى
على البيدا وعن ابن عمر صلى رسول الله عليه السلام ركعتين ثم استوى على راحلته فلما قامت اهل
عمر رضي الله عنه اتاه سائل فقال له هلكت واهلكت فقال عمر رضي الله عنه اهلكت وانت تنث
نثيث الحميت وذوى تمث ثم قال اعطوه ربعة من الصدقة فخرجت تتبعها ظئراها ثم انشا يحدث اصحابه
عن نفسه فقال لقد رايتني انا واختا لي نرعى على ابوينا ناصحا لنا قد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من
الهبيد فنخرج بناصحنا واذا طلعت الشمس القيت النقبة الى اختي وخرجت اسعى عريانا فنرجع الى امنا
وقد جعلت لنا لفيتة من ذلك الهبيد فيا خصباه اهلكت اي هلك عيالي كاقطف واعطش النثيث
ان يرشح من سمنه وبالميم مثله الحميت زق السمن الربعة التي ولدت في ربعية النتاج وهو اوله الناصح
الذي يسني عليه النقبة قطعة ثوب يؤتزر بها لها حجزة اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير
يمنة من قولهم اعطاه يمنة من الطعام اذا اهوى بيده مبسوطة فاعطاه ما حملت فان اعطاه بها
مقبوضة قيل اعطاه قبضة والمعنى اعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها فهما يمينان او اراد
اليدين فغلب الهبيد حب الحنظل اللفيتة العصيدة **قال** رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب
الهلوب التي تحب زوجها وتنفر من غيره وتعصيه والتي تحب خدنها وتعصي زوجها وتعصيه
فعول من هلبته بلساني والبته اذا نلت منه نيلا شديدا لانها نيالة امام زوجها وامام خدنها او من هلب
يهلب اذا تابع يقال هلبت الريح اذا تابعت الهبوب وهلب الفرس اذا تابع الجري لانها تتابع امرين محبة
ونفارا **ان** ناسا كانوا بين الجبال فاتوه فقالوا يا امير المؤمنين انا اناس بين الجبال لا نهل الهلال
اذا اهله الناس فبم تامرنا قال الوضح الى الوضح فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوما ثم انسكوا
اهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر عن ابي زيد الوضح الهلال وهو في الاصل البياض **خالد** رضي الله عنه
قال لما حضرته الوفاة لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي الا ان اموت على فراشي وما من عملي شي ارجى
عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترسي والسما تهلبني اي تمطرني مطرا متتابعا شديدا

ومنه

ومنه قولهم ليلة هالبة وهلابة **هشام** بن عبد الملك رحمه الله اهدى اليه الرعبل بن الكعب ناقة فلم يقبلها
فقال له يا امير المؤمنين لم رددت ناقتي وهي هلواع مرياع مرباع مقراع منساع ميساع حلبانة ركبانة فقبلها
وامر له بالف درهم الهلواع الخفيفة الحديدة ومنها قيل الهلع والهلعة للجدي والعناق في قولهم ما له هلع ولا هلعة
لنزقهما والاصل الهلع وهو شدة الضجر والجزع المرباع الكثيرة الاولاد من الربع وهو النماء يقال ارباعت الابل
وراعت وعن ابي خيرة الاعرابي المرياع من الابل التي تسبقها في انطلاقها ثم ترجع اليها بعد تقدمها اياها وقال
القتبي هي التي يسافر عليها ويعاد من راع يريع اذا رجع المرباع التي تبكر بالحمل وقيل هي التي تضع في اول
النتاج وكذلك النخلة المرباع التي تطعم قبل النخل المقراع التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل المنساع التي تحتمل
الضيعة وسوء القيام عليها من قولهم ضايع سايع واساع ماله اضاعه او السمينة من السياع قال القطامي
فلما ان جرى سمن عليها كما بطنت بالفدن السياعا او الذاهبة في الرعي عن ابي عمرو وروي بالنون وهي الحسنة
الخلق والسنع الجمال والسنيع الجميل الميساع الواسعة الخطو الهلك في زه هلبلغ رو مع الميم النبي عليه السلام
قال له رجل يا رسول الله انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار هي التي همت على وجوهها الرعي او غيره
اي هامت تهمي هميا ومنه همى المطر الحرق اسم من الاحراق كالشفق من الاشفاق وعن ثعلب الحرق اللهب ويقال
للنار نفسها حرق يقولون هو في حرق الله وقال شد سريعا مثل اضرام الحرق يعني ان تملكها سبب
العقاب بالنار **قال** لكعب بن عجرة ايوذيك هوام راسك اراد القمل لانها تهم هميما اي تدب دبيبا **كان**
اذا استفتح القراة في الصلوة قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه فقال عليه السلام
اما همزه فالموتة واما نفثه فالشعر واما نفخه فالكبر الموتة الجنون وانما سماه همزا لانه جعله من النخس
والغمز وسمى الشعر نفثا لانه كالشي ينفث من الفم كالرقية وانما سمى الكبر نفخا لما يوسوس اليه الشيطان في نفسه
فيعظمها عنده ويحقر الناس في عينه حتى يدخله الزهو **عن سراقة** اتيته يوم حنين فسالته عن الهمل
هي ضوال الابل الواحد هامل كطالب وطلب **عمر** رضي الله عنه حين استخلف خطب فقال اني متكلم بكلمات
فهيمنوا عليهن اي اشهدوا عليهن من قوله تعالى ومهيمنا عليه وقيل راعوهن وحافظوا عليهن من هيمن
الطائر اذا رفرف على فراخه وقيل اراد امنوا فقلب الهمزة ها والميم المدغمة يا كقولهم ايما في اما وعن عكرمة
كان ابن عباس اعلم بالقرآن وكان علي اعلم بالمهيمنات اي بالقضايا من الهيمنة وهي القيام على الشي جعل
الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور وقيل انما هي المهيمات اي المسائل الدقيقة التي تهيم اي تحير **كان**
اذا بعث الجيوش اوصاهم بتقوى الله وامرهم ان لا يقتلوا هما ولا امراة ولا وليدا وان يتقوا قتلهم اذا التقى
الزحفان وعند حمة النهضات الهم الشيخ الفاني لان بدنه هم اي اذيب واضنى عند حمة النهضات

اى عند شدتها ومعظمها من قول ابى زيد حمة الغضب معظمه يقال جعلت به حمتى والتى وهو ان يحتم الانسان ويحتدم
واصلها من الحم والحرارة او عند فورتها وحدتها من قولهم حمة السنان وحمته بالتخفيف لحدته وشباته او عند قدر
النهضات من قول الاصمعى عجلت بنا وبكم حمة الفراق وانشد . سفك قلبى ما حييت احبكم . حتى اصادف حمة تلقانى
ابن عباس رضى الله عنهما كان محرما فاخذ بذنب ناقة من الركاب وهو يقول . وهن يمشين بنا هميسا . ان تصدق الطير
ننك لميسا . فقيل له يا ابا عباس اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء الهميس صوت نقل
اخفاف الابل كان يكنى ابا عباس بابنه العباس اراد ان الرفث المنهى عنه ما خوطبت به المراة فاما اذا تكلم بشئ ولا امراة
ثم تسمع فلا رفث النخعى رحمه الله كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون اى يظلمون يقال همطه واهتمطه
اى كانوا مع ظلمهم واخذهم الاموال من غير جهتها اذا دعوا الى الطعام اجيبوا وعنه رحمه الله انه سئل عن
العمال ينهضون الى القرى فيهمطون اهلها فاذا رجعوا الى اهاليهم اهدوا الجيرانهم ودعوهم الى طعامهم فقال النخعى
رحمه الله لهم المهنا وعليهم الوزر ومثله ترخيص ابن مسعود فى اجابة صاحب الربوا اذا هو دعا واكل طعامه
وقوله لك المهنا وعليه الوزر فى الحمومة فى عم هماسها فى حط وهج فى رب يهمد فى طل مع النون
النبى عليه السلام كان فى مسير له فقال لابن الاكوع الا تنزل فتقول من هناتك فنزل سلمة يرتجز ويقول
لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف فلما سمعته
الانصار يذكر التميرات والرغيف علموا انه يعرض بهم فاستنزلوا كعب بن مالك فقالوا يا كعب انزل فاجبه
فنزل كعب يرتجز ويقول لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن غذاها حنظل نقيف ومذقة كطرة
الخنيف تبيت بين الزرب والكنيف الهنة تانيث الهن وهو كناية عن كل اسم جنس ومن كلماتك
او من اراجيزك النصيف النصف كالثليث الى العشير الا الربيع فانه لم يرد فيما اعلم اللبن الخريف فيه
ثلاثة اوجه ان يراد اللبن لبن الخريف على البدل ثم يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه وان يحذف
يا النسب لتقييد القافيه وانما خص الخريف لانه فيه ادسم وان يراد الطرى الحديث العهد بالحلب على
الاستعارة من الثمر الخريف وهو الجنى القارص الذى يقرص اللسان لفرط حموضته الصريف الذى ينصرف عن الضرع
حارا النقيف المنقوف وكانت قريش وثقيف تتخذ من الحنظل الطبيخة فعيرهم بذلك المذقة الشربة من اللبن المذوق
وشبهها بحاشية الكتان الردى لتغير لونها وذهاب نصوعه بالمزج ونحوه قوله . ويشربه محضا ويسقى ابن عمه
سجاجا كاقراب الثعالب اورقا . بين الزرب والكنيف يعنى ان دردور تلك المذقة وتولدها مما تعلفه الشاء والابل
للزرب والحظائر لا بالكلا والمرعى لان ملة لا رعى بها عمر رضى الله عنه فى حديث اسلامه انه اتى منزل اخته فاطمة
امراة سعيد بن زيد وعندها خباب وهو يعلمها سورة طه فاستمع على الباب فلما دخل قال ما هذه الهينمة التى
سمعت

سمعت هى الصوت الخفى والهينمان والهينوم والهنم مثلها قال روبة . لا يسمع الركب بها رجع الكلم . الا وساوس
هيانيم الهنم . ان رجلا من بنى جذيمة جاءه فاخبره بما صنع بهم خالد بن الوليد وانهم كانوا مسلمين فقال له عمر رضى الله عنه
هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع خفيف العارضين اى انحنا وقيل تطامن فى العنق قال
الراعى . تلس المناكب فى اعناقها هنع . ابن مسعود رضى الله عنه لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الى
من ان ازاحم امراة عطرة اى طلى بالهنا وهو القطران فاطمه رضى الله عنها قالت بعد موت ابيها صلى الله عليه
قد كان بعدك انباء وهنبثة . لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب . انا فقدناك فقد الارض وابلها . فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب
هى الهنبثة فى او كعب رحمه الله ذكر الجنة فقال فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ذلك
المسك فى وجوههم جمع هنبورة قلب نهبورة وهى الرملة المشرفة او اراد انابير جمع انبار فابدل من الهمزة هاء هاتيل فى عد
مع الواو النبى صلى الله عليه قال له عمر انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال متهوكون انتم
كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعى التهوك التهور اخوان فى معنى وقع
فى الامر بغير روية وقال الاصمعى المتهوك الذى يقع فى كل امر وانشد الكسائى . رانى امر الاهذرة متهوكا . وللاواهنا شراب ما المطالم
وقيل التهوك والتهفك الاضطراب فى القول وان يكون على غير استقامة الضمير فى بها للملة الحنيفية راى جبرئيل ينتثر
من جناحه الدر والتهاويل هى الزين والالوان المختلفة وقد هولت المراة بحليها وزينتها اذا راعت الناظر اليها اتانى
جبرئيل بدابة فوق الحمار ودون البغل فحملنى عليه ثم انطلق تهوى بى كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه واذا هبط
استوت يداه مع رجليه اى تصعد بى يقال هوى فى الجبل هويا بالضم من قام الى الصلوة فكان هوه وقلبه الى الله انصرف كما
ولدته امه فلان بعيد الشاو والهوء اى الهمة وهو يهوء بنفسه الى المعالى اى يرفعها قال روبة فلست من هوئى ولا ما اشتهى
فى ذكر اعتكافه بحراء قال فاذا انا بجبرئيل على الشمس وله جناح بالمغرب فهلت وذكر كلاما ثم قال اخذنى فسلقنى لحلاوة القفا
ثم شق بطنى فاستخرج القلب وذكر كلاما وروى بينا انا نائم فى بيتى اتانى ملكان فانطلقا بى الى ما بين المقام وزمزم فسلقانى
على قفاى ثم شقا بطنى فاخرجا حشوتى فقال احدهما لصاحبه شق قلبه فشق قلبى فاخرج علقة سودا فالقاها ثم ادخل
البرهرهة ثم ذر عليه من ذرور معه وقال قلب وكيع واع وروى فدعا بسكينة كانها درهمة بيضاء وروى شق عن قلبى وجئ
بطست رهرهة هلت فعلت من هاله اذا خوفه السلق والصلق الضرب ايضرب بى الارض حلاوة القفا حاقه البرهرهة
السكينه البيضاء الصافية الحديدة من المراة البرهرهة الرهرهة الرحرحة اى الواسعة وكيع متين صلب يقال سقاء
وكيع اذا احكم خرزه وقد استوكع من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله فى نهابر اى من غير وجه الحل من التهويش وهو التخليط كانه
جمع مهوش وروى تهاوش بالتاء جمع تهواش قال تاكل ما جمعت من تهواش وهو من هوش الاحرام اى جمعته والهواش بالضم
ما جمع من مال حلال وحرام وروى نهاوش بالنون فان صحت فهى المظالم والاجحافات بالناس من قولهم نهشه اذا جهده والمنهوش

المجهود قال رؤبة • كم من خليل واخ منهوش • منتعش بفضلكم منعوش ويجوز ان يكون من الهوش ويقضى بزيادة النون فيكون نظير قولهم نفاطير ونباذير وتخاريب من الفطر والتبذير والخراب ورجل نفرجة في معنى فرج وهو الذي لا يكتم السر النهابر المهالك قال غشيت بن النهابير اى حملتني على امر شديد والاصل جمع نهبور وهو الرمل المشرف وقيل الهوة عن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت عند حجرة النبي عليه السلام فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان الله رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوى الهوى الطائفة من الليل يقال مضى هوى من الليل وهزيع كانه سمى بالمصدر لان الليل تهوى كل ساعة الاترى الى قولهم انهار الليل وتقوض وانتصابه على الظرف عمر رضى الله عنه اتى بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تأخذه فيك هوادة فبعث به الى مطيع بن الاسود العبدي فقال اذا اصبحت غدا فاضربه الحد فجاء عمر رضى الله عنه وهو يضربه ضربا شديدا فقال فقلت الرجل كم ضربته قال ستين قال اقص عنه بعشرين الهوادة اللين اقص عنه بعشرين اى اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين التي بقيت فلا تضربه العشرين عثمان رضى الله عنه وددت ان بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيامة الهوتة والهوتة الهوة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا عليهم من الهلاك في قتال الكفار ابن مسعود رضى الله عنه اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق وروى هيشات هى الفتن من الهوش وهو الخلط والجمع وهشت الى فلان اذا خففت اليه وتقدمت هوشا وهاش بعضهم الى بعض وثبوا للقتال هيشا قال الكسائي وقرأت في بعض كتب عبد الحميد الجند ارمينية وقد انتقضوا على واليهم وافسدوا فقد بلغ امير المؤمنين الهيشة التى كانت وخفوف اهل المعصية فيها وقال يعني بالهيشة الفتنة قال وانشدني الحكم بن بلال بن سليمان الطيار شعر ذي الحجاج شعرا قال عمرو بن سعيد بن العاص في عبد الملك حين نافره • اغرا بالذبان هيشة معشر • فدلوه في حمر من النار جاحم • وقال الاسدي هاش يهيش هيشا اذا عاث فيهم وافسدهم عمران رضى الله عنه اوصى عند موته اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد من الهوادة علقمة رحمه الله الصائم اذا ذرعه القيء فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء اى استقاء زياده لما اراد اهل الكوفة على البراءة من علي رضى الله عنه جمعهم فملأ منهم المسجد والرحبة قال عبد الرحمن بن السائب فاني لمع نفر من الانصار والناس في امر عظيم اذ هومت تهويمة فرايت شيئا اقبل طويل العنق اهدب اهدل فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة بعثت الى صاحب القصر فاستيقظت فاذا الفالج قد ضربه التهويم دون النوم الشديد زنج وسنخ بمعنى وترنح على فلان اى تسمح وتطاول قال الغرب النضرى • ترنح بالكلام على جهلا • كانك ماجد من آل بدر • اهدب طويل الهدب اهدل متدلى الشفة مكحول رحمه الله قال لرجل ما فعلت في تلك الهاجة اراد الحاجة فلكنها لانه كان اعجمي الاصل من سبي كابل او نحاها نحو لغة من يقلب الحاء هاء قال الكسائي سمعتهم يقولون يا قلي هاز فقلت تجعلونه من التهري فقالوا لا ولكن من الحرارة ومثله قوله تمدهى ما شئت ان تمدهى في الحديث من اطاع ربه فلا هوادة عليه هو من قولهم اهتور الرجل اذا هلك وهار البناء ويروى من اتقى الله وقى الهورات اى المهالك الواحدة هورة هوم في ره تهور في به

تهوت

تهوت في رص هام في عد تهاوشون في اب الاهوال في نك اهاوشهم في هو مع الياء النبي عليه السلام خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها او رجل في شعفة في غنيمته حتى يأتيه الموت وروى من خير معاش رجل وروى خير ما عاش الناس به رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة او فزعة طار على متن فرسه فالتمس الموت او القتل في مظانه او رجل في شعفة من هذه الشعفات او في بطن واد من هذه الاودية في غنيمة له يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة يعبد الله حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير الهيعة الصيحة التى تفزع منها واصلها من هاع يهيع اذا جبن الشعفة رأس الجبل من خير معاش رجل اى معاش رجل ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال رسول الله عليه السلام اتكيلون ام تهيلون فقالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته ارسالا من طعام او رمل او تراب فقد هلته هيلا ومنه حديث العلاء بن الحضرمي انه اوصاهم عند موته وكان مات في سفر هيلوا على هذا الكثيب ولا تحفروا لي فاحبسكم نفى مخنثين يسمى احدهما هيتا والاخر ماتعا قال ابن الاعرابي انما هو هنب فصحفه اصحاب الحديث قال الازهري رواه الشافعي وغيره هيت واظنه الصواب قيل له في المسجد يا رسول الله هدمه فقال بل عرش كعرش موسى اى اصلحه وقيل معناه اهدمه ثم اصلح بناءه من هاد السقف لما انتهى الى احد فصلى باصحابه انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان في كتيبة كانه هيق يقدمهم اى ظليم عمر رضى الله عنه النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة مسلمة تعين اهلها على العيش ولا تعين العيش على اهلها واخرى وعاء للولد واخرى غل قمل يضعه الله في عنق من يشاء وينفكه عمن يشاء والرجال ثلاثة رجل ذو راى وعقل ورجل اذا حزبه امر اتى ذا راى فاستشاره ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا اى هينة لينة فخفف كانوا يغلون بالقد وعليه الشعر فيقمل على الاسير حزبه اصابه بائر هالك الايتمار الاستبداد وهو افتعال من الامر كان نفسه امرته فاتمر اى امتثل اى لا يأتي برشد من قبل نفسه ولا يقبل قول غيره ابن عباس رضى الله عنهما قال في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم هيام الارض هو تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا يحتمل تفسيره وجهين احدهما ان يريد ان الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الفاء محافظة على الياء والثاني ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم يقال رمل اهيم ورمال هيم وهو الذي لا يروى قال لسلمة بن الخطل كاني انظر الى بيت ابيك بمهيعة بطنبه تيس مربوط وبفنائه اعنز درهن غبر يحلبن في مثل قوارة حافر العير تهفو منه الريح بجانب كانه جناح نسر مهيعة هى الجحفة ميقات اهل الشام مفعلة من التهيع وهو الانبساط ومنه طريق مهيع واسع قال بالغور يهديها طريق مهيع الغبر بقية اللبن يريد لبنهن قليل كالغبر قوارة الحافر ما تقوره من باطنه يصف محلبه بالصغر للومه تهفو منه اى من البيت بجانب اى يكسر هو في صغره كجناح النسر ابن عمير رضى الله عنه الايمان هيوب اى يهاب اهله وقيل يهاب المؤمن الذنوب ويتقيها الدؤلي رحمه الله عليكم فلانا فانه اهيس اليس الدلمس ان سئل ارز وان دعى انتهز ويروى ان سئل ارتز وان دعى اهتز الاهيس الذي يدور الاليس الذي

لا يبوح يقال ابل البس على الحوض اى يدور فى طلب شئ ياكله ويقعد عما سوى ذلك الملحس الحريص الذى ياخذ كل شئ

من الحست اوذا انقبض انتهز افترص او تربثت مكانه ولم يهش مجاهد رحمه الله ذكر داود عليه السلام وبكاه

على خطيئته قال فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل اى يبس الحسن رحمه الله مامن احد عمل لله عملا الا ساد

فى قلب سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا تهيدنه الاخرة اى لا تحركنه ولا تزيلنه من قولهم لا يهيدنك

هذا الامر اى لا يزعجنك ولا تبال به والمعنى اذا اراد برا وصحت نيته فى فعله فعرض له الشيطان فقال انك تريد

بهذا الريا فلا يمنعنه ذلك ونحوه اذا اتاك الشيطان وانت تصلى فقال انك ترائى فزدها طولا هامت فى ضح

الهايعة فى عد هذه ته فى ل بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الياء مع الهمزة لا ياس

من طول فى بر مع التاء عمر رضى الله عنه خرج الى ناحية السوق فتعلقت امراة بثيابه فقالت يا امير

المومنين فقال ما شانك قالت انى موتمة توفى زوجى وتركهم ما لهم من زرع ولا ضرع وما يستنضج اكبرهم

الكراع واخاف ان ياكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفارى فانصرف معها فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل

ودعا بغرارتين فملاهما طعاما وودكا ووضع فيهما صرة نفقة ثم قال لها قودى فقال رجل اكثرت لها يا امير

المومنين فقال عمر ثكلتك امك انى ارى ابا هذه ما كان يحاصر الحصن من الحصون حتى افتتحه فاصبحنا نستفى

سهمانه من ذلك الحصن ايتمت المراة فهى موتم وموتمة اى ذات يتامى واليتم واليتم الانفراد ومنه صبى

يتيم وقد يتم يتما ويتم يتما وانشد ابن الاعرابى بيتا فقلنا له زدنا فقال البيت يتيم اى منفرد ليس قبله ولا بعده

شئ وفى حديث الشعبى ان امراة جاءت اليه فقالت يا ابا عمرو انى امراة يتيمة فضحك اصحابه فقال لا تضحكوا

النساء كلهن يتامى اى ضعايف قالوا ويلزم المراة اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب اسم اليتم عنها

يقال فلان ما ينضج كراعا وما يستنضج اذا كان عاجزا لا كفاية فيه ولا غنا قال الجعدى بالارض اشتاهم

عجزا وانفهم عند الكواكب بغيا يا لذا عجبا ولو اصابوا كراعا لا طعام بها لم ينضجوها ولو اعطوا بها حطبا

وقال اللحيانى يقال للضعيف فلان لا يفقى البيض ولا يرد الراوية ولا ينضج الكراع الضبع مثل للشدة والقحط

الظهير القوى الظهر نستفى سهمانه اى نسترجعها غنما مع الدال النبى عليه السلام قال فى مناجاة

ربه وهذه يدى لك يقولون هذه يدى لك اى انقدت لك فاحتكم على بما شئت ويقال فى خلافه خرج فلان نازعا يده

اى عاصيا ونزع يده من الطاعة على رضى الله عنه مر قوم من الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا نقال ت

بكم اليدان اى حاق بالداعى منكم ما يبسط به يديه من الدعوة وفعل الله به ما يقوله وهو من قولهم لا تكن بك اليدان

اى لا تكن بك طاقة لريب الزمان فيؤثر فيك بآفاته وبلاياه من قولهم لا يدى لى به وليس لى به يدان اى طاقة

كانه قيل كانت بكم طاقة الزمان فهلكتم وغلبتم طلحة رضى الله عنه قال قبيصة ما رايت احدا اعطى

للجزيل

للجزيل عن ظهر يد من طلحة بن عبيد الله اليد النعمة اى عن ظهر انعام مبتدا من غير ان يكون مكافاة على صنيع وكان طلحة

من الاجواد الاسخياء وكان يقال له طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الطلحات وكانت غلته كل يوم الف درهم واف

فى الحديث اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اى فرق بينهم

وذلك اذا كان بين القبايل نائرة او حرب هو شر يدى لعماد فى شر يد على من سواهم فى كف يد بحرف حر مع الراء فى يا أدم

مع السين النبى عليه السلام تياسروا فى الصداق ان الرجل ليعطى المراة حتى يبقى ذلك فى نفسه عليها حسيكة

اى تساهلوا فيه وتراضوا بما استيسر منه ولا تغالوا به الحسيكة العداوة وفلان حسك الصدر على ذكر الغزو فقال من اطاع

الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك فان نومه ونبهه اجر كله ومن غزا فخرا ورياء فانه لا يرجع بالكفاف اى ساهله وساعده

ورجل يسر ويسر لين منقاد قال اعسر ان مارستنى بعسرى ويسر لمن اراد يسرى عمر رضى الله عنه كتب الى

ابى عبيدة بن الجراح وهو محصور انه مهما تنزل بامرئ من شدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين

ذهب الى قوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا العسر واحد لانه كرر معرفة واليسر اثنان لانه كرر نكرة

فهو كقولك كسبت درهما فانفقت درهما فالثانى غير الاول فاذا قلت فانفقت الدرهم فهو واحد على رضى الله عنه

ان المرء المسلم ما لم يغش دناءة تخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج ينتظر فوزة من قداحه

او داعى الله فما عند الله خير للابرار الياسر اللاعب بالقداح الفالج الفايز يقال فلج على اصحابه وفلجهم داعى الله

الموت يعنى ان حرم الفوزة فى الدنيا فما عند الله خير له اليسر فى زن تيسرت فى غر مع العين يعار فى اليا ع

فى ر مع الفاء ايفع فى ح مع الميم النبى عليه السلام لما قدم عليه اهل اليمن قال اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة

الايمان يمان والحكمة يمانية قيل لان الانصار هم الذين نصروا الايمان وهم يمانون فنسب الايمان الى اليمن لذلك ذكر القران صاحبه

يوم القيمة فقال يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار يريد انه يملك الملك والخلد ويجعلان فى ملكته

فاستعار اليمين والشمال لذلك لان القبض والاخذ بهما الوقار الكرامة والتوقير على رضى الله عنه لما غلب على البصرة قال

اصحابه لم يحل لنا دماؤهم ولا يحل لنا نساؤهم واموالهم فسمع بذلك الاحنف فدخل عليه فقال ان اصحابك قالوا كذا وكذا فقال ايم الله

لا يتسنهم عن ذلك ايم الله قسم واصله ايمن الله فحذفت النون للاستخفاف وهمزته موصولة ولذلك لم تثبت مع لام الابتداء

وفى حديث عروة ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت اخذت فلقد ابقيت الكاف لله عز وعلا قال ذلك حين اصابته الاكلة

فى رجله فقطعت رجله فلم تتحرك لا تيسنهم عن ذلك اى لاردنهم ولابطلن قولهم وكانه من قولهم تيسى جعار لمن اتى بكلمة حمق اى كونى

كالتيس فى حمقه والمعنى لاتمثلن لهم هذا المثل ولاقولن لهم هذا بعينه كما تقال فديته وسقيته اذا قلت له فديتك وسقاك الله وتعديته

بعن لتضمين معنى الرد يمينته فى هل عنة اليمن فى كل ان تيامنوا فى حب مع النون النبى عليه السلام قال لعاصم بن عدى

فى قصة الملاعنة ان ولدته احيمر مثل الينعة فهو لابيه الذى انتفى منه وان ولدته قطط الشعر اسود اللسان فهو لابن السحماء

قال عاصم فلما وقع اخذت بفقويه فاستقبلني لسانه اسود مثل التمرة الينع ضرب من العقيق الواحدة ينعة سميت بذلك
لحمرته هاء من قول الاعرابي ينع الشيء اذا احمر ودم يانع قال سويد بن كراع . وابلج محتال صيغنا ثيابه باحمر مثل الارجواني يانع قيل
بفقويه غلط والصواب بفقميه اى بحنكيه الحجاج خطب حين دخل العراق فقال في خطبته انى ارى رؤسا قد اينعت
وحان قطافها كانى انظر الى الدماء بين اللحى والعمايم ليس اوان عشك فادرجي ليس اوان يكثر الخلاط قد لفها الليل بعصلبي
اروع خراج من الداوي مهاجر ليس باعرابي قد لفها الليل بسواق حطم ليس براعي ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم وروى حتى تها
الليل انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني ان امير المؤمنين نكب كنانته بين يديه فعجم عيدانها فوجدني
امرها عودا واصلبها مكسرا فوجهني اليكم الا فوالله لاعصبنكم عصب السلمة ولالحونكم لحو العود ولاضربنكم ضرب غرايب
الابل ولاخذن الولي بالولي حتى يستقيم لي قناتكم وحتى يلقي احدكم اخاه فيقول انج سعد فقد قتل سعيد الا واياي وهذه السقفاء
والزرافات فاني لا اخذ احدا من الجالسين في زرافة الا ضربت عنقه اينعت ادركت يريد استحقاقها للقطع ادرجي
اذهبي واطوي مضرب للمقيم المطمئن وقد اظلة ما يزعجه تحضهم على اللحوق بالمهلب الخلاط السفاد اى ليس هذا
وقت السفاد والتعشيش العصلبي القوي تمثل به لنفسه ورعيته فجعلهم كالابل واياه كراعيها احتشها من الحش
وهو ايقاد النار الداوي جمع داوية وهي الفلاة اراد انه مسفار او دليل الحطم العنيف ليس براعي ابل يعني انه عظيم
القدر مكفي لا يبتذل نفسه جلا فعل اى انا ابن رجل اوضح وكشف الثنايا العقاب وطلوعها صعودها والاشراف عليها
يريد مزاولته لصعاب الامور متى اضع العمامة اى متى اكاشفكم تعرفوني حق معرفتي من قولهم فلان القى القناع اذا كاشف
بالعداوة ويروى انه دخل وقد غطى بعمامته اكثر وجهه كالمتنكر عجم العيدان مثل لنفسه ولرجال السلطان عصب السلمة
ان يشدها المخبر اذا اراد خبطها وهذا وعيد لهم الابل اذا وردت الماء فدخلت بينها ناقة غريبة من غيرها ذيدت
وضربت حتى تخرج منها الزرافة الجماعة قالوا في السقفاء انه تصحيف والصواب الشفعاء جمع شفيع وكانوا يجتمعون الى
السلطان يشفعون في المريب فنهاهم عن ذلك بيانع في صبح الولو ليومها في بي يوم القيامة في ذمع الهاء كان
يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى لدفعهما من الفلاة الهيماء وهي التي لا يهتدى فيها لانه لا اثر يستدل به وقال
ابن الاعرابي رجل ايهم اعمى وامراة يهماء ومنه قال الارض يهماء ويقال للجبل الذي لا يرتقى ايهم وقيل الايهم المجنون ومنه الايهم
الفحل المغتلم قال الاستاد رئيس الافاضل العلامة فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله قد انتهى بي ما استوهبت الله
فيه من فضل المعونة واستمددت منه مزيد التوفيق من اتمام كتاب الفايق وهو كتاب جليل جم الفوائد غزير المنافع من اتقن ما فيه رواية
وعلقه بفهمه حفظا ودراية نبغ في اصناف من العلم وبرع في فنون من الادب وتهيا انتهاؤه في اوائل شهر ربيع الاخر الواقع في سنة ست عشرة
وخمسماية وهي السنة الرابعة من عام المغادرة وقد شافهت في هذا الوقت المعزوم عليه من اداء حجة الاسلام ومجاورة بيت الله الحرام
وانا استوفق في ان يتم لي ذلك العزيز الحكيم الرؤف الرحيم وارغب الى خلاني وخلصاني من افاضل المسلمين ان يشيعوني بصالح الدعاء

عام المنذره

[illegible]